

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232461

UNIVERSAL
LIBRARY

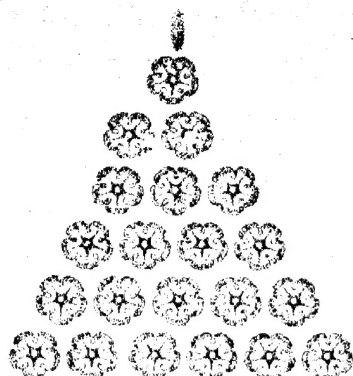
﴿ فهرست الجزء الاول من حاشية الشيخ عباد على شذور الذهب ﴾

مصحفة

خطبة الكتاب	٢
الكلمة قول مفرد	١٨
فلا اسم ما قبل أل الخ	٣٩
والفعل اما ماض الخ	٤٨
والحرف ما عدا ذلك الخ	٦٢
مبحث الكلام	٦٥
باب الاعراب	٧٧
فصل تقدر جميع الحركات الخ	١٣١
باب البناء ضد الاعراب	١٤٠
الباب الاول ما لزم البناء على السكون	١٤٤
الباب الثاني ما لزم البناء على السكون أو نائية	١٤٥
الباب الثالث ما لزم البناء على الفتح	١٤٩
الباب الرابع ما لزم البناء على الفتح أو نائية	١٥٩
الباب الخامس من المبنيات ما لزم البناء على السكون	١٦٤
الباب السادس من المبنيات ما لزم البناء على الفتح	١٧٤
الباب السابع من المبنيات ما لزم البناء على الفتح أو نائية	١٨٠
باب الاسم تذكروا وهو ما قبل رب الخ	١٩٩
أنواع المعارف ستة أحدها المقهر الخ	٢٠٣
الثاني العلم	٢١٠
الثالث الإشارة	٢١٤
الرابع الموصول	٢١٨
الخامس المحلى بأل	٢٣٤
السادس المضاف معرفة	٢٤٢
باب المرفوعات عشر أحدها الفاعل	٢٤٣
الثاني نائب الفاعل	٢٤٦

الجزء الأول من حاشية العلامة الشيخ محمد
عبادة العدوي على تيسير الذهب
لشيخه وماتته أبي محمد عبد الله
ابن هشام الانصاري
رحمه الله
ونفعهم
آمين

وبها مشها الشرح المذكور



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رزقنا هذه المقامات الواضحة ونصير رايات التبيين لأصحاب البصيرة
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى عن أحوال الدين وعلى آله وصحبه رسائر
المسلمين (أما بعد) فيقول أفقر عبادة الله محمد بن عبادة الهدى الذي هو من ذرية
العارف بالله تعالى الشيخ علي صالح عمت بركانه قدم من الله على بتاتق هذا الكتاب
الذي هو الشذور على المحفوظ بعون الملائكة القدير فريد عصره مولانا الشيخ أحمد
الدردير ثم من الله على بالمشاركة فيه مع جماعة فضلاء فجمعت عليه هذه الجملة
المفيدة نفع الله بها سائر المسلمين (فأقول) روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكتب أول بسمك اللهم فلما نزلت سورة هود بقوله تعالى بسم الله مجراها كتب بسم
الله فلما نزلت سورة سبحان بقوله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن كتب بسم
الله الرحمن فلما نزلت سورة الفيل بقوله تعالى انه من سليمان الخ كتب بسم الله
الرحمن الرحيم شعرائي * وبأب البسملة لما قبلها أول ما كتب القلم في اللوح
واقصداء بالكتاب العزيز وعمل بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر الخ ولان
حديث البسملة أصح من حديث الحمد ان قلنا انهم ما صححوا أو أحسن
ان قلنا انهم ما حسنوا أو صححوا وحديث الحمد حسن ومعلوم أن البسملة تحصل
البركة لنفسها وللتأليف كما قيل في الشاة تركي نفسها أو غيرها واعلم ان الظرف
أما غرو وهو ما كان عامله خاصا سواء كان جائزا لحذف كما هنا أو واجبه كما في يوم
الخميس صحت فيه سمي لغوا لانهم ألغوه عن الضمير فلم يجعلوه متحملا له والمستقر
ما كان عامله عاما كالأستقرار ولا يكون الواجب الحذف سمي بذلك لاستقرار

الفهم المنتقل من عامه فبسه والمستقر أصله المستقر فيه فهو من باب الحذف
 والابتنال لان نائب الفاعل لا يحذف هذا هو المشهور وقيل التحقيق ان المستقر
 ما سد مسد عامه بان يكون له محل من الاعراب ويحذف متعلقه منوياً عاماً وقد
 يكون خاصاً والافعال لا يسد مسد عامه فيكون متعلقه منوياً كورا خاصاً أو عاماً ولا
 يكون له محل من الاعراب وقد يحذف منوياً ونقل بعض حواشي البيضاوي
 ان اختيار النجاة في تقدير المستقر الفعل العام انما هو عند عدم قرينة الخصوص
 واما عند وجودها فتقدير الخاص أكثر فائدة والخاص لا يخرج الطرف عن كونه
 مستقراً لان معنى استقرار الطرف كون غالبه مستقراً فيه وهذا موجود
 عند كونه خاصاً أيضاً فاعتبار العموم ليس ليكون الخصوص مانعاً عن الاستقرار
 بل لا كونه مطرداً فيه لما اذا علمت ذلك فاعلم ان البصريين على تقدير المتعاق
 اسمها والجملة اسمية والكوفيين على تقديره فعلاً والجملة فعلية ثم اختلف كل
 من الفريقين على فرقتين فذهب بعض البصريين الى انه مبتدأ محذوف وخبره
 وبقى معموله تقديره ابتدائي بسم الله كثن او مستقر او قرأت بسم الله كائنة
 او مستقرة واوردها به ان فيه حذف المصدر وابتداء معموله وجوابه انه يتوسع في
 الطرف وذهب بعضهم الى انه خبر محذوف ومبتدؤه أيضاً وبقى معموله أي
 ابتدائي كثن بسم الله وذهب بعض الكوفيين الى ان المتعاق فعل مقدر قبله
 لان الاصل التقديم أي ابتدئ بسم الله وبعض آخر الى انه مقدر بعده أي بسم
 الله ابتدئ أو اقرأ ورجع هذا بأنه رد على المكفرة الذين يبدأون باسماء آلهتهم
 بقولهم بسم اللات والعزى واما تقديم العامل في سورة العلق فأجاب عنه بأنه
اعوذ واما أول سورة قزاة كانت القراءة أهمل وأجاب غيرهم بان الجار متعلق
 بأقرأ الذي بعده لا قبله وروى عنه على هذا يلزم ان يكون الثاني توكيد الاول وقد
 فصل بينهما بكلام طويل ثم الوجه في ترجيح أقرأ على ابتدئ أن تعاق اسم الله
 بفعل الابتداء ليس له نظير بخلاف تعاقبه بالقراءة كافي قوله تعالى اقرأ باسم
 ربك وأيضا تقدير الابتداء يقتضي قصر التبرك على البداءة والمقصود حصول البركة
 بكل التأليف والبناء للمصاحبة التبركية العظيمة وتأدب مع الله بخلاف جعل
 اسم الله آله في حيز اسم الله مبتدأ ولا وغيره مقصود بدائه ولان ابتداء المشركين
 باسماء آلهتهم كان على وجه التبرك فيها فينبغي ان يرد عليهم في ذلك فان قلت الاصل
 في الحروف التي جاءت على حرف والمحدثان تبنى على الفتحه التي هي اخت السكون
 نحو **كاف** التشبيه وواو العطف فما وجه بناء الباء على الكسرة قلت وجهه
 اختصاصها بمجموع لزوم الحرفية والجار لانها تناسب عملها واعلم على انه طرف

لغوا في التصويب محلا هو المجرور فقط لا الجار والمجرور كما هو شائع وعلى أنه مستقر
 فالنصوب محلا هو مجموع الجار والمجرور لا المجرور وحده واعلم ان لظرف المستقر
 جهتين من الاعراب جهة قيامه مقام عاملة وهذه تكون رفعاً كما فيما نحن فيه
 وقد تكون جرّاً ونصباً وقد لا تكون شخراً الذي في الدار زيد وهذه الجهة للجرور
 الجار والمجرور وجهة تعلقه به عاملة وهذه تكون نصباً محلاً دائماً ~~يمكن~~ للمجرور
 فقط وقوله بسم الله اسم مضاف والله مضاف اليه والاعمال المضاف على الاصح
 وقيل الاضافة وقيل حرف الجر المقدر وما ذكرنا من ان اسم مضاف والله مضاف
 اليه هو المشهور وقيل بالعكس وقيل كل من المتضايقين يسمى بكل واحد
 من الاعمين نص عليه الشنواني على الشيخ خالد على الاجرومية وازدادة اسم الى
 الجلالة من اضافة العام للخاص فهي للبيان على التحقيق وفائدة الاندفاع التي
 للبيان الاجمال ثم التفصيل وهو اوقع في النفس وقيل لفظ اسم مقسم كقوله
 * الى الحول ثم اسم السلام عليكم * قال الاخفش زيد ليخرج من حكم القسم الى
 قصد التبرك للفرق بين اليمين واليمين كما هو مذهب الجهمور بخلاف الجهمور بوجه
 في البحر من ان اسم الله قسم أو ان محل كونه قسم اذا قامت قرينة عليه وعند
 الاطلاق لا يكون قسم او الرحمن مجرور اما لكونه صفة وهو الراجح أو بدلا
 ويعتدل ان يكون عطف بيان جى فيه للارح المجرد فان قيل الجمود شرط في عطف
 البيان وهو مشتق فكيف يكون عطف بيان قال لا عمل هذا ليس بشرط عند
 بعضهم كما قاله الرخسرى ومتى عليه ايضاوى ان قوله ملك الناس عطف بيان أو
 يقال انه جار مجرى الجاء ثم اعلم ان الموصوف اذا كان معلوما بدون صفة او كان
 الموصوف مدحا او دما وترجى اجاز في الوصف الاتباع والقطع واذا تكررت التعوت
 والجملة هذه كذبت مخبرا بين اوجه ثلاثة اما اتباع الجميع او قطع الجميع ويسمى
 الاول وصفا موصولا والثاني وصفا مفصلا او قطع البعض واتباع البعض الا انك
 اذا اتبعت البعض وقطعت البعض وجب الاتباع ثم أتى بالقطع من
 غير عكس لئلا يلزم الفصل بين الصفة والموصوف فيجوز ان يقطع كل واحد من
 لئلا يقطع فصل بين الصفة والموصوف فيجوز ان يقطع كل واحد من
 عظيم فان عطف صفة تدغم مع انشوطا بينهما جملة فاعلم ان على ما في المغنى ويعتدل
 كون الرحيم تأكيذا للرحمن على القول بترادفهما ما راعى على القول بجواز التأكيذ
 بالمساوى بل بالالزام مطلقا (قوله قال) هو فعل تفضي أصله قول بفتح الواو التي هي عين
 الكلام فتحررت الواو وانفتح مقبلها قلبت انفا وانما كان بفتح الواو دون ضمها
 لانه متعد وفعل بالضم لا يكون الا لازما ودون ~~م~~ كسورا لان المضارع منه

يقول وأصله يقول كينصر ولو كان ماضيه بالكسر لكان المضارع يقال وأصله
يقول كيهلم فنقلت حركة الواو الى القاف فتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح
ما قبلها الآن قلبت القاف واسلم انما تقول وما تصرف منه لا يعمل الا في الجملة
أو مفرد أريد لفظه أو يؤدي معنى الجملة وأصل يقول يقول على وزن ينصر بضم
الواو فاستقلت الضمة علم انقلت الى الساكن قبلها ولا يقال ان الضمة على الواو
وكذا الياء انما تكون ثقيلة اذا تحررت ما قبلها واما عند التكثير فلا ولذا اعرب
دلو وطبي بالحركات الظاهرة لا نأقول انما ظهرت في الاسم لحقته وأما الفعل
فثقل والثقل لا يحصل ما قبله ثقل أو انما عمله النقل المشاركة بين الماضي
والمضارع لانما سكنت فسكنت في الماضي في المضارع سكن في الماضي بعد قاف الفاء
وفي المضارع مع باقيها بدون قلب اه عدوى على الرسالة وهذه الجملة أعنى قوله
قال الشيخ الى قوله أول ما أقول اني احمد الله من صنيع بعض التلامذة وهي
مناخرة عن التأليف فلذا صرح التعبير بالماضي ولا حاجة للقول بأنه عبر بالماضي
مكان المضارع لتحقيق الوقوع وعلى هذا التقرير يقال في مصدر من المؤلف
بسم الله الرحمن الرحيم أول ما أقول الخ وعليه فالولاية اضافية لان الاصل حقيقة
اليسمعة انما كان المناسب على هذا لبعض التلامذة ان يقدم قوله قال الخ على
اليسمعة لانها من قول المؤلف ويحتمل ان اليسمعة من صنيع التلامذة والذي
صدر من المؤلف أول ما أقول اني احمد الله بدون بسملة وعليه فالولاية حقيقة
ويكون انشاء المؤلف بالجملة عن اليسمعة بناء على احد الاجوبة عن التعارض
بين حديثي اليسمعة والجملة وهو ان المراد بالحمد البناء المحقق باليسمعة وبالجملة
حالا للحديثين المتبين على الحديث المطلق كما هو معلوم (قوله الشيخ) مصدر شاخ
وصفه ما لغة واسم فاعل على قلة والكثير شاخ وان أمه شيخ بالتشديد فخفف
فهو صفة أو ان أمه اشيع فنقلت حركة الياء الى الشين ثم حذف الهمزة والشيخ
لغة المنتهى في السن واصطلاحا المنتهى في العلم وقال بعضهم هو صاحب الفائدة
والمائدة والحكمة الزائدة * وذكر بعضهم ان الشخص في بطن أمه جنين
فاذا خرج منها يقال له صبي الى اثنتي عشرة سنة ثم غلام الى أربعة وعشرين
ثم حدث بفتح الحاء والدال الميم ملين اثنى ست وثلاثين سنة ثم شاب الى ثمان
وأربعين سنة ثم كهل الى ستين ثم شيخ الى ثمانين ثم بعد ذلك هرم وخرف قال شيخنا
العدوي في حاشية الرسالة والمهيج يجمع على أشياخ ومشايخ وشيوخ وهو لغة من
لمن في السن ثم صار حقيقة عرفية فيمن بلغ رتبة أهل الفضل ولو صياها (قوله
الامام) من أمك أي صار امامك أي قدامك وهو المندى به والمتبع ويقال آم

الشيخ الامام

بهمة زائدة وميم مشددة وأمسله آثم كضارب فادغم الميم في الميم للقبائل وجمعه
 امام فامام يكون مفردا وجمعا كافي القاموس فلا حاجة بان كانه بعضهم في قوله تعالى
 واجعلنا للثقلين اماما حيث قال الاصل اجعل كلامه لان منعول اجعل اماما
 المفرد اذ الخبر وثاقه غير المتكلم ومعه غيره فلا يصح الاخبار عنه بامام لانه مفرد فكان
 الظاهر آية اه يس على اذا كهي (قوله العالم) أي المتصف بالعلم وهو يطلق
 على الادراكات وعلى الملكات وعلى القواعد وله الاطلاق ثلاث والحق ان العلم
 والمعرفة مترادفان وانما لم يطلق على الله عارف لان اسماء وصفاته توقيفية قال
 الديلموني على انقطر العالم انما يطلق بلا قيد على من علم احد العلوم الشرعية
 الفقه والحديث والتفسير ولا بد في الخلافة عليه ان يعلم من كل باب ما يهدي به
 للباقي اه (قوله العلامة) وفي نسخة العالم الناضل جامع أشتات الفضائل وليس
 في تلك النسخة العلامة فتقول الفاضل معناه من قام به الفضل وهو اعم من العلم
 وحيد فليكن المناسب ان يقدم الفاضل على العالم ليعلم من ذكر الخاص بعد
 العام وقوله جامع أشتات الفضائل المراد بالفضائل ما يجمع المزايا القاصرة والمتعدية
 أي حاوي الفضائل المشتقة في غيره فأشتات جميع شتات بمعنى متفرق واضافة لما
 بعده من اضافة الصفات لوصف رين جامع وأشتات شتات الطبايق والعلامة من
 جميع بين العقول والمنقول قالوا ولم يكن ذلك الا لقطب الشيرازي فاطلاق العلامة
 على غيره مجاز أو بما الغيبة في بعض النسخ وحيد المظهر وفريد العصر صدر الحقين
 أي الذي يحل في صدر مجتاهدين من الحقين وذكرا الشيء على الوجه الحق
 او اثبات المسئلة بدليل وقوله بركة المسلمين أي خير المسلمين أي ذو خير واصل للمسلمين
 أو ما الغيبة والفاء فيبدأ كيدما الغيبة لان علام صيغة بالغة ثم رأيت يس على
 الفاصكه أي قال قوله العلامة هو لغة كثير العلم موضوع للبا الغيبة فلو صف به هذا
 الاعتبار ودعوى الاختصاص القطب بذلك ان محبت فلا تدل الاعلى انه الفائق
 في أهل عصره ولا تدل على انه جميع جميع أقسام العلوم على انه لو سلم ذلك صار
 اصطلاحا لهم في مخالفة لغرض صحيح اه (قوله جمال الدين) أي يجمع أهل الدين
 أو يجمع أهل نفس الدين بما الغيبة وان شئت ذوق جمال أو وصف بالمصدر بما الغيبة على
 حد ما قيل في زيد عدل تأمل أي ان المؤلف من الدين أو أهله فالدين أو أهله
 بدون المؤلف لا جمال فهما * واعلم أن الدين لغة الجزاء ومنه يوم الدين أي الجزاء
 ويطبق على العبادت وعلى الطاعة وعرفا الأحكام الشرعية والدين والملة والشرعية
 متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار (قوله جمال الدين) تعبه وقوله أبو محمد كنيته وقوله
 عبد الله اسمه فهو من خير الاسماء لخبر خير الاسماء ما عبد أو حمد قال يس على

العالم العلامة العالم
 الجامع لأشتات الفضائل *
 وحيد عصره * وفريد
 عصره * صدر الحقين *
 بركة المسلمين * جمال
 الدين أبو محمد - عبد الله بن
 الشيخ جمال الدين

اذا كسى قدم القبط لاشتهار به فهو على حد السبع عيسى او جرياء على اصطلاح
 المؤرخين وبه اندفع ما يقال ان قاعدة التسمية القديمة الاسم على القبط ولا ترتيب
 بين الاسم والسكنية عندهم فكيف يسم القبط ههنا على الاسم والسكنية تامل
 وفي بعض النسخ جمال الدين محمد ابو عبد الله بن يوسف الخليل اسمه شمس او كنية
 ابو عبد الله قال يس على انفسا كسى ثم ان الشارح عكس كنية المصنف واسمه
 على ما في النسخ لان كنية ابو محمد واسمه عبد الله اه ^{في تنبيهه} قال النسخ موفى
 على القطر كان ابن هشام شافعيًا ثم تحوّل قبل وفاته بحمس سنين وكان مولده
 يوم السبت خامس القعدة سنة ثمان وسبع مائة ووظف في القعدة سنة احدى
 وستين وسبع مائة وقد زاد النسخ ثلثة اه قال بعض الاشياخ وادب القاهرة
 في خامس القعدة ومات في خامس القعدة فالיום الذي ولد فيه مات فيه وعمره ثلاث
 وخمسون سنة (قوله ابن يوسف) مثلك السنين وهو حافظ أجمعى ممنوع من الصرف
 للعلمية والعجمة وقوله ابن يصف فيه أوجه الأعراب الثلاثة واحداً من جده وعبد
 الله اسم أب جده ^{في فائدة} الأصل في القبط ابن شوتها ولا تحذف الألف والواو
 ان تفرق بين عليين فخرج ما اذا اضيف لضمير كهذا ابنك وان لا ينسب الى الاب
 الاعلى كقولك محمد ابن شهاب التميمي فلهذا اسم جده او اضيف لغيره
 كالقصد اد ابن الاسود ابو عمرو بن شاه الاسود ومحمد ابن الحنفية فالحنفية اسم
 وعيسى ابن مريم والعزير ابن الله تعالى الله عن ذلك وان لا يدل به عن الصفة
 الى الخير فخرج هل عقيم ابن مراوثي كقولك زيد وعمر وبنو عمرو وان لا يكتب أول
 السطور وان لا يسهل بموصوف كقولك زيد الفاضل ابن عمرو وقال بعضهم ومن
 ابن ابنة اه ^{قوله الانصاري} نسبة الى الانصار سمو بذلك بتسمية منه
 عليه السلام لانهم آووه ونصروهم جاهلية واسلاما وانصار قبيلة من الاوس
 والخزرج وانظره من اصول الشارح من الخزرج أو من الاوس قرر بعض
 الاشياخ وذكر بعض انه من الخزرج فان قلت ان الانصار جميع نصير انصار
 والقاعدة في النسب الى الجمع ان يعود الى مفرد وينسب اليه ككافي الفرزدق نسبة
 اسم الفراءض وحينئذ قلنا نسب ههنا الى قول الناصري أو الناصري قلت محل
 القاعدية مالم يكن الجمع الذي اريد النسبة اليه مشابهاً للمفرد في الوضع وانصار
 هم على القبيلة فهو مشابهاً للمفرد وقد أشار لذلك ابن مالك بقوله

والواحد اذكر ناسبا للجمع * مالم يشابه واحدا في الوضع

(قوله رحمه الله) جملة خبرية لفظا انشائية معني كآه قال الهم ارحمه وانما عبر
 بالماضي اشادة رجائه في وقوع الرحمة حتى كأنها حاصلة ويخبر عن ذلك والرحمة

ابن يوسف بن أحمد بن محمد
 الله بن هشام الانصاري
 تسميه الله برحمته
 واسكنه

رقة في القالب وانما طاق يقتضى ارادة التفضل أو نفس التفضل والمراد هنا
 الا لازم فهي صفة ذات او صفة فعل والمراد صفة الفعل لان الدعاء انما هو
 بتخصيل صفة الفعل لصفة الذات وفي بعض النسخ بدل رحمه الله تعمد الله برحمته
 أي جعل الرحمة كالغمد له فشبه المؤلف بسيف مجعول في الغمد استعارة بالسكابة
 وقوله تعمدته قرينة والحاصل انه طالب من الله ان يجعل الرحمة محيطه به كالحاطة
 الغمد الذي هو بيت السيف بالسيف والقصد من ذلك تصغير الرحمة أي
 الانعامات والظاهر ان المراد بالرحمة المجعولة كالغمد هي المنعم به فتأمل (قوله
 فصبح جنته) أي جنته المسجدة أي الواسعة ويحتمل ان المراد السكابة في الاتساع
 وهي الفردوس فهو وصف شخصي ويحتمل ما هو أعم فهو وصف لبيان الواقع
 في فائدة في ذكر الشبرام على الفرق بين العينة المخصصة والكاشفة والتي لبيان
 الواقع المخصصة هي التي للاختراز والكاشفة هي الموضحة للموسوف كقولنا هذا
 الجسم الطويل العريض يحتاج لشرائح يشغله والتي لبيان الواقع هي التي ليست
 للاختراز ولا كاشفة (قوله أول) أصله أول فليت الهمزة التي بعد الواو واو
 واغتمت الواو الاولى فيم افسار أول وقيل ووال فليت الواو الاولى همزة وقليت
 الهمزة التي بعد الواو واو واو واو واو واو واو واو واو واو واو واو واو واو
 الاول فيه هـ لان ولذا رجع بقلة الاعمال التصريح فيه قال الحنفى وبديل قوام
 في الجمع أوائل بالهمزة ولم يقولوا أوائل وهو لا يستلزم نافية لان معناه ابتداء الشيء
 ويستعمل صفة بمعنى أسبق فيمنع من الصرف لوصفية ووزن الفعل ويتنوع حينئذ
 تأنيده بالتاء ودخول من عليه ويستعمل اسماء بمعنى سابق نحو لقيته عاماً ولا نحو
 قوامه ماله أول ولا آخر فيصرف ويؤنث بالتاء ويستعمل ظرفاً نحو رأيت الهلال
 أول الناس أي قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذي قطع عن الاضافة وبنى على
 الضم اه حقيقى ونظم الاجهوى ذلك فقال

اذا أول قد جاء معناه أسبق * فمفع الصراف فيه أمر محتم
 لوصف و وزن الفعل فيه أيا فنى * فمكن حافظاً للعالم تحظى وتغنم
 وما جاء ظرفاً مثل قبل فذاله * كقبل من الاحوال والله أعلم

اه مدابغى وقوله أول مبتدأ أو اني احمد خبره وما امامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل فالهمزة في اني اما بالكسر ان اريد اللفظ أو بالفتح ان أول بالصدر والتقدير
 أول الذي أقوله أو أول قولي حمد الله أي ما دل على التناء على الله بأى عبارة كانت
 تأمل وهذا ان لم يؤول القول بالقول والاعتين الكسر (قوله احمد) مضارع حمد
 من باب علم يعلم وعبر بالجملة الفعلية اشارة الى تولى الحمد بنفسه اشارة الى ان

العالم انه
 الجامع لانه
 وعنده
 تصبره
 وبركة
 الدين ا
 الشيخ

فصبح جنته * أول ما أقول
 اني احمده الله

الشمسية أصل للاسمية لأن أصل الحمد لله حدث أو أحد حمد الله فحذف الفعل لعلالة
صدره عليه ثم عدل عن التذهب إلى الرفع لانه قد اجماع والقبائل ثم أتى بالانفصاف
الجنس أو العود والاستغراق فصار الحمد لله وانما أتى بالمضارعية دون المناشوية
إشارة إلى الحمد الاستمراري بواسطة الضمنية بخلاف المناشوية فيدل على
الانقطاع واعلم ان الحمد مشتق على الحاء الحلقية وعلى الميم الشفوية وعلى الدال
اللسانية فجميع الخارج اذ دخل في ثمانية العزة واختار لفظ الحمد لانه
جامع للذات وسائر الصفات (قوله الذي) أي المرتفع عن كل نقص فهذا جامع
لجميع صفات السلوب وقوله الاكرم أي المفضل بالكرم وهو من صفات الثبوت
وهو من باب تقديم الخلية على الخلية والكرم هو الذي يعطى التوال قبل
السؤال أو الذي يصنع من الرلات ويقال للول كرم ولا يقال كرمي لعدم
التوقيف أولا شعاعا بالشع وقوله الاكرم منسوب بصفة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الصحيح (قوله الذي علم الخ) فيه اقتباس
من قوله تعالى اقرء باسم ربك الذي علم بالقلم الآية والاقتباس ان يضمن كلامه
شيئا من القرآن أو الحديث لا على انه شبه أي لا يقول فيه قال الله أو قال الرسول (قوله
الذي علم) أي الانسان الخط فالفعل وان شئت وقان ويعتدل ان انزله منزلة اللازم
وقوله بالقلم هو الآلة المعروفة والباء السببية لان القلم سبب في تعليم الخط ويحتمل
ان المعنى علم الانسان العلوم بسبب الكتابة التي سببها القلم فيكون أطلق القلم على
الخط مجازا أو انه باق على حقيقة لان سبب السبب سبب قرره بعض الاشياء
بأنه فائدة بمعنى القلم فاما انه يقطع كما يقال فقامت نظري وقبل قطعه يسمى أنبوبا
او مارا بينهم باسم نسخة وأول من خط بالقلم ادر يس كوجده تخط بعض
الفضلاء وفي النسخة أول من خط بالقلم داود وحرر (قوله علم الانسان) الانسان
مشتق من التسبب لان يسمي ما كان من كراهة قال تعالى ولقد دعونا الى آدم من
قبل فسئى ولذا اقل بعضهم

واسمى الانسان الاتعبيه * ولا القلب الا انه يتقلب

والظاهر ان الجن يقع منهم نسيان كالتنس بخلاف الملائكة فالظاهر انه لا يقع
منهم نسيان وقيل مشتق من التانس لان أفرادها تانس بعضها ببعض وهذا يصدق
ان التانس خاص بالانسان مع ان الحيوانات تانس بعضها ببعض والجواب ان
المراد بالتانس المشتق منه الانسان هو التانس عن قصد واردة فخرج الحيوانات
والظاهر ان الملائكة لا يحصل منهم تانس أصلا بخلاف الجن فيحصل منهم تانس
كالتانس والمراد بالتانس اشتقاق في المقام لا اخذلا الاشتقاق الاصغر لان الانسان

قوله انفس الخ هكذا في
المنهج والاولا وقد علموا منه

العلم بالاكريم * الذي
علم بالقلم علم الانسان

ليس صفة حتى يشهدني اشتقاقاً مغموراً قبل سمي الانسان انساناً لظهوره وضده
الظن تخالفه قال شيخنا العدوي في حاشيته على الرسالة ونقر برها وقيل الانسان
مأخوذ من ناس اذا تحرك وهذا شامل للجن والملائكة تأمل وقوله علم الانسان الخ
اشارته الى ان الاصل في الانسان الجهل (قوله ما لم يعلم) أي من العلوم والصنائع
والهدي (قوله ما لم يعلم) أي قبل تعليمه (قوله ثم أتبع) بضم الهمزة وسكون التاء
وتم لترتيب الرتبة لان رتبة الصلاة والسلام بعد رتبة الحمد لان ما كان متعلفاً
بالخلق فقدم على ما كان متعلقاً بالخلق قرره بعض الاشياخ (قوله ذلك) أي
الحمد المقوم من أحمد (قوله بالصلاة) أي بصلاتي على النبي قال عوض عن المضاف
اليه عند الكوفي أو بالصلاة مني عند البصري وصلاة المؤلف على النبي هي طلبه
الرحمة من الله كأنه يقول ثم أتبع الحمد بطلب انعام الله على نبيه وأما الصلاة
من الله فهي الرحمة المقرونة بالعظيم ^{في تقييده} ذكر في معنى اللبيب ان الحق ان
الصلاة من الشريك المعنوي فهي موضوع للاعطف بفتح العين أي الاحسان وأما
العطف بالكسرة فهو الجانب ثم ان اضيفت الصلاة الى الله فهي الرحمة وان
اضيفت لغيره فهي طلب الرحمة الذي هو الدعاء وذكر العلماء ان النبي صلى الله
عليه وسلم يتبع بصلاته تعالى اسكن لا ينبغي للصلي أن يقصد ذلك لان فيه اخلاقاً
بالادب والصلاة اسم مصدر وعديل عن الصدور لاستعماله في الاحراق قال تعالى
وتصليته بحجيم وقوله والسلام عدل عن التسمية لمناسبة الصلاة في بعض النسخ
والتسليم بالمصدر كما هو الاصل (قوله على الرسل) فيه استعارة بعبية شبه ارتباط
الصلاة والسلام المطلقين بالنبي بارتباط المستعمل بالمستعمل عليه واستعار الثاني
للاول استعارة أصلية مصرحة ثم سري التشبيه الى ارتباط الصلاة والسلام
الخاصين بارتباط المستعمل بالمستعمل عليه الخاص فاستعبرت كلمة على الموضوع
للتأني للاول استعارة بعبية قرره شيخنا العدوي مراراً في أوائل الكتب وبه اندفع
ما يقال ان الصلاة دعاء والدعاء اذا عسدي بهي يكون للضرورة تأمل وقوله على
المرسل صفة للصلاة والسلام المجزور بالباء ^{في تقييده} رسالة الرسول أفضل من
نبوته خذ لا فالاغز من عبد السلام وأما نبوة النبي غير الرسول فهي أدنى من رسالة
الرسول بالتناق وليس محل الخلاف وبهذا يتضح كلام المحشي الفيشي وقوله على
المرسل رحمة الخ اقتباس من قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال الفيشي
قوله على المرسل التعبير به كالتعبير الشائع بين كثير من العلماء بالرسول وروى
كراهة الرسول بل يقال رسول الله أو نبي الله وأما قوله تعالى يا أيها الرسول فهو
نداء من الله تشریفه بأي خطاب بخلاف كلامنا واصل المعنى لا يقول

ما لم يعلم ثم أتبع ذلك بالصلاة
والتسليم على المرسل رحمة

بالكرامة أو أن يحمل الكرامة إذا لم يقترب به ما يشعر بالتمتع به وقوله الأرحمة
 الحصر أيضا في أي الأرحمة لا عليها بالحديث إنما بعثت رحمة لأعدائي لا نفي عدم
 العموم واللا أدخل الأعلى ما يفيد العموم فإن لا في الحصر إنما دخل على
 ما يريد إثباته رد الخطأ طيب فإذا كان المقصود في المقام إثبات العموم لا ذات الرحمة
 العامة كان الواجب أن يقال ما أرسلناك رحمة للعالمين أو للعالمين رحمة كما
 في قوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس والمراد بالعالمين ما يشمل الكافر عند
 أكثر المفسرين وهذا التفسيران مذكوران في المكشاف وأقوال المتزجل اه فيشي
 قال البيضاوي وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين لأن ما بعثت به سبب لاسعادهم
 وموجب لعذاب معاشهم ومعادهم وقيل كونه رحمة للكفار منهم من الخسف
 والمنح وعذاب الاستئصال اه بحررهم (قوله للعالمين) قيل اسم لجميع العالم لا جمع
 له لأن علما ما سوى الله فهو أعم من العالمين والجميع شأنه أن يكون أعم من مفردة
 وإن خص عالم بالعلاء صار المفرد ساويا للجمع وشأن الجمع العموم نعم أن يريد
 بعالم الأنواع جمع الجميع ويكون الجمع أعم من مفردة وقوله الأرحمة بالعلة
 أو بمعنى راحم أو دار رحمة أي نعمة وهو مال ويحتمل أنه مفعول لا محالة فلا يحتاج
 للتأويل (قوله وأما) تقدم الكلام عليه (قوله للثنين) جمع متق اسم فاعل من وقاه
 أي حفظه وصاحبه فائق أصله ارتقى تليته واو بالفتح كسار فاقبوا باسمه واو بالفتح في
 التاء والوقاية فطر الصيانة والحفظ وهو في الشرع اسم لما يرقى تشبه عملياً بصره
 في الآخرة قوله ثلاث مراتب الأولى النوقى من العذاب المحل بالبراءة عن الشرك
 وبعدمه عن الكفر وعليه قوله تعالى رآهم كافة التقوى وهي تقوى العوام
 والثانية التجنب عن كل شيء من فعل حرام أو ترك واجب وهو المعنى بقوله تعالى
 ولأن أهل القرى آمنوا واتقوا الآية وهي تقوى الخواص والثالثة التبرع عما
 يشغل سره عن الحق وتبلى اليه بكائه وهو انتفى الحقيق المعنى بقوله تعالى اتقوا
 الله حق تقاته وهو تقوى خواص الخواص واختص أصنامته بالمتقين لأنهم
 المقدمون والمتميزون له وإن كانت عامته عامة لكل مسلم وكافر أولانه لا ينتفع بامانته
 إلا المتق فان الانتداع لا يجاب نعماً بالم يمكن معه تقوى وعلى هذا قوله تعالى
 ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسار اه فيشي
 (قوله وقدوة) بتلخيص القاف اسم للقدوى وأما القدوة بمعنى الانتداع فهي بالفتح
 ليس إلا القول خليل ولا سهو على مؤتم حالة القدوة بالفتح ليس إلا خلافاً للشيخ
 التتافي حيث ضبطه بتثنية القاف كما قرره شيخنا العدوى (قوله وعلى آله)
 أي وعلى رداً على الشيعة الذين يمتنعون الفصل بينهم وبين آله وعلى مستدلين بحديث

للعالمين * وأما للثنين *
 وقدوة للعالمين * محمد النبي
 الأسمى * ورسول العرب *
 وعلى آله

لا أمـل له وهو لا يملك ولا ينفق وبين كلى يـعلى أو انه أنى يـعلى إشارة الى ان القدر
الواصل لا يملك أحط من القدر الواصل لأننى صلى الله عليه وسلم فان قلت ان ذلك
يؤخذ من الواو والمعطوفة قلت ان الواو لا تنشر يكفى فى الحكم والتعبئة فى الاعراب
لا فى الحكم تأمل والشهور ان أمـله أهل قليت الهاء ألفا وفى ان قاموس حمزة
ثم انما قيل ولا يلزم فيه شـذوذ وفيه نظير لتتصير جمع بعض المخففين بشذوذ ما من
مـود ونصغره على أهل دليل على ما تقدم لما قرر ان التصغير يرد الاشياء الى
اصولها وـلم أن أهل تصغير أهل من حال العرب الناطقين بذلك ولا فيتم عمل
أن تصغير أهل بمعنى الزوجة أو الأقارب اهـ ولا يقال ان المصغر فرع المكبر
ففى الاستدلال على المكبر بالمصغر دور لانا نقول ان توقف المصغر على المكبر من
جانب الوجود وتوقف المكبر على المصغر من جانب الحروف والاصول وقيل أمـله
أول وبـصغر على أول ونخص بعد انقلاب أو مطلقا بأن لا يضاف الا الذى يخطر
بـذرى العقول وذلك لا يأتى فى التصغير لانه فى المضاف مع ان مراتب الخطر
متفاوتة واختلاف فى آل النبي والاكثر على انهم من حرم عليهم الزكاة وهم بنو
هاتم عند أبي حنيفة وبنو المطالب أيضا عند الشافعى وقيل بنو غالب وقيل ذرية
وقيل انقباء امته هكذا يؤخذ من الفيشى (قوله الهادين) جميع هادم من الهداية
وهى الدلالة مطلقا عند أهل السنة والدلالة الموصلة عند المعتزلة وكل من أتوا من
منقوض أما الشافعى فيقول من بقوله تعالى وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى وأما الأول فيقول من بقوله تعالى انك لاتعبدى من أعبيت واحتفال
التحريم مشترك كذا أفاده الفيشى أى ان أهل السنة يقولون ان قولك انك لاتعبدى
من أعبيت محمول على الجاهل وهو الدلالة الموصلة والمعتزلة يقولون ان قوله وأما
ثمود فهديناهم محمول على الجاهل أى الدلالة غير الموصلة وقال سعد الدين فى حاشية
الـشافى ان الهداية تعبدى بنفسها وباللام والى وعلى الأول معناها الايهال
وعلى الاخير بنـ معناها ارادة الطريق (قوله وصحبه) وهو اسم جمع لصاحب
وقيل جمع له وفى بعض النسخ وأصحابه وهو جميع صعب بكسر الحاء مخفف صاحب
بجذف الفه وليس جمعا لصاحب لان فاعل لا يجمع على أفعال الا شذوذا كجاهل
وأجهال وليس جمعا لصاحب بسكون الحاء لان فعله لا يجمع العين لا يجمع على أفعال
أما المعتزل فيجمع كتوب وأتواب وعلمت ان أصحاب جمع لصعب كشهدوا شهاد
ورحم وأرحام ونقدوا نفاذ ويجمع صعب بسكون الحاء على صاحب ككعب
وكعاب وصحابة بكسر الصاد وفتحها فالصاحب بمعنى العتبة أطلق على الاصحاب
كزيد عدل (قوله الراغبين) وهؤلاء الذين شبه الذين يبيت له قواعداستعارة

الهادين هو صحبه
قواعدا الذين

بالكتابة والقواعد تخييل والرافعين ترشيح والمراد ظهور أقواع الدين والقواعد
جميع قاعده وهي لغة ما ينبنى علم بالشئ واسطلاحا قضيه كايه يتعرف منها
احكام جزئيات موضوعها وقواعد الدين اركانها المشار اليها في حديث بني الاسلام
على خمس شهادة الحديث والدين اهمهم التسبب التامة التي جامعها النبي صلى الله عليه
وسلم من اول وفروع وهو لغة ما ينبنى به (قوله) وبعد فلهذا كتاب الخ) يعتمد
ان الواو ثابتة عن اما الثانية عن خمسة اليكن من شئ بهذا السمة والحدثة والاصالة
وحديثه الثاني في قوله فهذا في جواب الشرط ويحتمل ان الواو للاستئناف ويحتمل
انها للعطف وعلى هذين الاحتمالين فانها في قوله فهذا ازايدة ولا جواز الظرف
تجري الشرط اوله وهم اما وعلى جميع الاحتمالات المتقدمة فيقول اي
فأقول هذا كتاب وحذف القول بدون القاء في جواب الشرط قابل بل بعضهم منعه
والكثير حذف القاء مع القول كما في قوله تعالى وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم
وبعد ظرف لهذا القول المأثور وبعد ظرف زمان باعتبار التلاظ ومكان باعتبار
الكتابة لان زمن التلاظ بقوله فهذا كتاب الخ بعد زمن التلاظ بقوله اول
ما أقول الخ ومكان الحذف الخ هي قوله فهذا شرح الخ بعد مكان الحروف التي
هي قوله اول ما أقول الخ وذلك المسكان هو السكاسة الذي ترقم فيه الحروف وقوله
بعده يبنى على التضم لنية معنى المضاف اليه وهو النسبة الجزئية التي بين المضاف
والمضاف اليه التي حققها أن تؤدي بالحرف كاللام مثلا ويحتمل ان يعتمد مصوغة
لنية لفظ المضاف اليه وبقي وجهان لا يصلحان هنا وهما عدمية شئ أصلا وقد كثر
المضاف اليه فقامل (قوله فهذا كتاب) اعلم ان لفظ هذا موضوع للشار اليه
المحسوس بحاسة البصر كما مرح به بعد السكاسة على المطول فقولك سمعت هذا
الصوت مجاز لا حقيقة لان الصوت ليس محسوسا بحاسة البصر وحينئذ فهنا
استعارة صريحة حيث شبه الالفاظ الذهنية الدالة على المعاني المخصوصة بشار
اليه محسوس واستعير لفظ هذا الالفاظ المخصوصة استعارة صريحة وظاهر
كلامهم انما الاستعارة أصلية ويبحث فيه بان اسم الإشارة موضوع للجزئيات
للاكتابات على ما هو التحقيق والاستعارة الأصلية انتملة كون في الكلمات
وسأت شئنا العدوى عن ذلك فقال انه نزل مقولة السكاسة وقد ذكر في تعريب
الرسالة الفارسية ان الاستعارة تتبع فراجعه فشبّه مطلق الالفاظ بطلاق اشار
اليه محسوس بجماع التوقي واستعار الثاني للاول ثم سرى التشبيه الى الجزئيات
وهي الالفاظ المخصوصة والمشار اليه المخصوص واستعير لفظ هذا الالفاظ
المخصوصة فامل واعلم ان اسم الإشارة فيه الاحتمالات السبع كما كان معنى الكتب

(وبعد) فهذا كتاب

فيه الاحتمالات السبع فاذا ضربت سبعة في مثله بلغت تسعة وأربعين والمختار
 من الالفاظ الدالة على المعاني لان النقوش لا تتيسر لكل أحد ولا في كل وقت
 فلا يناسب أن يجعل مدلول ولا جزأ مدلول والمعاني الغالب ان ادراكها يتوقف
 على الالفاظ التي تدل عليها فلا يناسب أيضا أن يجعل مدلول ولا جزأ مدلول فبين
 ان المدلول هو الالفاظ ليكن اما كانت الالفاظ غير مفردة فلما ان المدلول هو
 الالفاظ الدالة على المعاني لا الالفاظ في ذاتها تأمل واعلم ان العلماء اختلفوا
 هل الذهن يقوم به المفصل أم لا قولان وهل يسمى الكتاب من قبيل علم الشخص
 أو الجنس قولان فان قلنا الذهن لا يقوم به الا الجمل وسمى الكتاب علم جنس
 احتج بقدره مضافين هما متصل نوع وهذا لان نوع الجمل بجمل وسمى الكتاب
 نوع المفصل فلما قدره متصل نوع ومنه متصل نوع الجمل هو نوع المفصل ولم يكتف
 بتقدير نوع لما علمت ان نوع الجمل بجمل وهو ليس مسمى الكتاب وان قلنا
 الذهن يقوم به المفصل وسمى الكتاب علم شخص فلا تدير وان قلنا اما في الذهن
 بجمل وسمى الكتاب علم شخص فدره متصل فقط تأمل فان قلت يشكل على جملة
 علم شخص ان المسمى متعدد فان تعدد لا يضر في تحصيله فهو وان تعدد بمقتضى
 واحد فالالفاظ التي في ذهن المؤلف هي التي في ذهن القارئ وكذلك التعدد هو
 المحل تأمل هذا حاصل ما قرره شيخنا العدي حفظه الله (قوله كتاب) هو في الاصل
 مصدر كتب اذا خط وهو مصدر مباح والقياس كتابا فالحق علم المكتوب
 مجاز اسم امر حقيقته عرقية في المكتوب والعبارة على حذف مضاف أي مدلول
 كتاب لان الالفاظ مدلول للمكتوب الذي هو النقوش ثم ان الكتاب صار حقيقة
 عرقية في الالفاظ فلا يحتاج لتقدير مضاف (قوله شرحنا) المراد به المعنى
 اللغوي وهو الايضاح والمكشف وقوله به أي بسببه والمعنى هذه الالفاظ الذهبية
 كتاب شرحنا أي وضحت بسبب المختصر (قوله مختصر) اسم مفعول
 من الاختصار وهو تقليل الالفاظ سواء كثر المعنى أولا وقيل هو تقليل اللفظ مع
 كثير المعنى (قوله البهي الخ) اعلم ان تعمية الكتاب مندوبة وكذا الحمد
 والصلوة والسلام بالبدلة والاثبات بالما بعد (قوله بشذور) جمع شذوذة بفتح الشين
 كجسمته من شذنا في المعنى بطاق على صغار الماثر وعلى ما يلتقط من المعدن
 من غير اذابة وتخليص والمعنى بطع الذهب أي لا يقطع الفضة وفي هذا الاسم
 اشعار برفعة المسمى وان كتابه يرغب فيه كإبرع في قطع الذهب (قوله في معرفة
 كلام) أي في ادراك كلام العرب أي في ادراك القواعد المتعلقة بكلام
 العرب ولما كانت ثمره هذا الكتاب هي المعرفة بجعله مظهر وفاهم فيكون

نشرت به مختصر المسمى
 بشور الذهب في معرفة
 كلام العرب *

شبهه ارتباط الشيء بشهرته ارتباط الظهور بالظهور وعلى طريق الاستعارة
المعلومة تأمل وهو موضوع هذا الفن الكلمات العربية وحده علم بأصول يعرف
بها أحوال وأواخر الكلام اعرايا وبناء وغايته الاحتراز عن الخطأ في المثال
وقائده الاستعانة على فهم الكلام واستمداده من الكتب والسنة وكلام العرب
(قوله تمت) التميم عند علماء المعاني والبيان ذكره في الأيوهم خلاف المقصود
للبالغة كقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه أي على حب الطعام فإطعام
الطعام مع حبه أبلغ من إطعامه مع عدم حبه والقصد منه هنا تكميل الشاهد
الذي اقتصر المصنف على بعضه فإذا كان في المختصر بعض بيت كمله في الشرح
أرأيت أن تترك شأها أي في الشرح وقوله تمت به أي فيه أي في الشرح
هذا هو المناسب وأما ما قرر به بعض الأشياخ من أن المراد بالتميم هنا ذكره ليل
الأحكام والدلالة وذكر بعض الشروط التي أحلها المختصر فغير صحيح لأن التمهيد ليل
ودكر بعض الشروط لا تعاقب بالشواهد وإنما يناسب القواعد التي يذكرها
المصنف تأمل (قوله شواهد) جمع شاهد وقول العلماء فواعل لا يكون جمعا فاعل
محله فمن يقل وما هنا في غير المعاني والشاهد جزئي يذكر لاثبات القاعدة فلا يكون
الامن كلام الله وكلام رسوله وكلام العرب والعربا وأما المثال فهو جزئي يذكر
لإيضاح القاعدة فبينهما العموم والخصوص المطلق باعتبار الحمل فكل ما صلح
شاهدا صلح مثالا ولا عكس بالمعنى اللغوي وإن اعتبر ما فهم الشاهد والمثال
فبينهما التباين تأمل (قوله وجمعت به شوارده) أي جمعت في الشرح شوارده
المختصر والشوارده جمع شاردة وهي الأيل النافرة فتشبه المسائل الصعبة بالأيل
النافرة واستعار الشوارده للمسائل الصعبة استعارة مصرحة (قوله ومكنت)
بتشديد المكافؤ لا وأريد جميع أبدة وهي الفوحش والافتقار إلى الاصطلاح ادوك أنه قال
ومكنت رائده أي قام به وطالب به من اصطلاح الحيوانات المتوحشة واستعار
الأولاد للمعاني الصعبة الشديدة الصعوبة ليعبر الشوارده المستعارة للمسائل
الصعبة واستعار الافتقار إلى فهم بركته قال ومكنت رائده من فهم المعاني
الشديدة الصعوبة فتشبه استعارة أن مضرحتان وأقرينة إضافة وأريد للتعبير
العائد على المختصر (قوله إلى إيضاح) أي تسهيل و بين إيضاح وإخفاء صنعة
الطباقي (قوله العبارة) أي الإلفاظ المعبر بها عن المعاني والعبارة في الأصل
مصدر عبر الرأيا بمعنى فسرها فالعبارة هي التفسير (قوله إلى إخفاء الخ) تصریح
بما علم التزاما والمراد بالاشارة العبارة فتفنن في التعبير دفعا للتقليل الحاصل بالتكرار
وحينئذ هو الظاهر في محل الإخفاء لاجل الجمع (قوله ومكنت) بفتح الميم في نسخة

تمت به شواهد *
وجعت به شوارده *
ومكنت به افتقار *
أولاد رائده *
إلى إيضاح العبارة *
إخفاء الإشارة *
ففي الخ

صحيحة ثم رأيت المصباح قال محمد بن باب شرب يقال عرفت لاشئ وعرفت الى الشئ
 بمعنى قصدت فنية تفنن (قوله افع المبانى) هو في الاصل على طي الحائلك الثوب على
 النول وهو الظنسية العلوية والمراد به هنا الاختصار فشيبه الاختصار بطي الحائلك
 الثوب على النول واستعمال الف لا اختصارا استعماله مصرحة أصلية والمبانى
 جمع مبنى والمراد به الانقاط الدالة على القواعد (قوله والافقسام) جمع قسم
 وقسم الشئ ما كان أحص منه ومندرجا تحت وقسم الشئ ما كان مائلا ومندرجا
 معه تحت شئ واحد المراد باف الاقسام تقابل اللفظ الدال على الاقسام التي هي
 جزئيات القواعد التي هي مدلول المبانى (قوله لا الى نشر) هو ضد الف وبين الف
 والنشر منعة الطباق بكسر الطاء وهو الجمع بين معينين متباينين في الجملة واستعمال
 النشر لتطويل العبارة استعماله مصرحة لان النشر هو فتح طبقات الثوب ليعتبر فيه
 هل هو جيد ام لا لا تنبيه لا لتحسن المقابلة بين قوله نشر القواعد والاحكام وبين
 افع المبانى والافقسام لا التقدير مضاف أى لا الى نشر دال القواعد والاحكام ودال
 القواعد هو المبانى والاحكام والافقسام بمعنى واحد وهي جزئيات القواعد والمعنى
 قصدت في النشر اختصار الانقاط الدالة على القواعد وعلى جزئياتها الانطوار
 الانقاط الدالة على القواعد وجزئياتها فاستقامت العبارة وقوله لا الى نشر الخ
 تخرج بماعلم التزاما نظير ما سبق تأمل والاحكام جميع حكم يطلق على النسبة
 وعلى المحكوم به وعليه والمراد به هنا جزئ من جزئيات المساعدة والقاعدة في اللغة
 مبانى عليه وغيره واصطلاحا قضية كلية يعرف منها أحكام جزئيات وموضوعاتها
 مثلا كل فاعل مرفوع قضية مرفوعة من موضوع ومفعول وموضوعها الفاعل
 وجزئياتها يزيد وعمر وولد واحكام الجزئيات هي الرفع وطريق التعريف ان
 تأتي بمقدمة سملة الحصول موضوعها جزئ من جزئيات الموضوع ومفعولها الموضوع
 وتجهلها صغرى القضية السكينة فيتنظم قياس من الشكل الاول منتج الحكم الجزئي
 بأن تقول زيد من قام زيد فاعل وكل فاعل مرفوع فنتج زيد مرفوع فقد افادت
 النتيجة رفع زيد الذي هو حكمه فأنال (قوله وانتم الخ) أى بحسب الغالب
 كما توقف على ذلك ان شاء الله تعالى (قوله كما) بالنسبة على الظرفية وتسكت
 منه لا بما لاكتسابها الظرفية منها أى من ما (قوله الاصل) أى المتن الذي هو
 المختصر (قوله أنيت) هو بمعنى مررت فتفنن في التعبير (قوله ذكرت اعرابه)
 ليس المراد بالاعراب ما قابل البناء حتى يكون ذكر الملبيات مستند لكل المراد
 تطبيق المصباح على القواعد الخمسة سواء كان معربا أو مبدأ فقولته ذكرت
 اعرابه أى ذكرت ما يفيد اعرابه أى ذكرت ما يفيد تطبيقه على القواعد تأمل

افع المبانى والافقسام*
 لا الى نشر القواعد
 والاحكام* والافقسام
 أني كما ضررت بيت من
 شواهد الاصل ذكرت*
 اعرابه وكلما أثبت على لفظ

(قوله مستغرب) أي غريب فالسير والتأخران (قوله ارتدته) أي أبعدته
 أي ذكرت عقبه كلاما يزيل استغرابه أي غرابته فيصير غير غريب (قوله
 انيت) أي فرغت وفي نسخة انتهت أي فرغت ومثله بالنصب على النسخة
 الأولى وبالرفع على الثانية والمسئلة لغة الماؤال واسم للاحاطلوب خبري يبرهن
 عليه في ذلك العلم أي يقام علمه بالبرهان أي بالدليل ولوطيا (قوله ختمها) أي
 جعلت ختمها أي جعلت عقما آية الخ وقوله تتعلق أي تناسبها وتكون
 دليلا لا عليها مثلا قوله السكامة قوله مفرد مسئلة ختمها بآية مناسبة وهي قوله كلا
 انما اكاهم هو قائلها الآية وقوله وهي اسم وفعل وحرف مسئلة ختمها بقوله تعالى
 ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية والآية لغة العلامة وعرفا فمعة من
 سورة نهار أول وآخر (قوله التتزيل) أي التزل وهو القرآن (قوله بما يحتاج)
 استدراك الاحتياج اليها بما رجع على (قوله وتفسير وتأويل) التفسير ما يرجع
 فيه الى النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم والتأويل ما يرجع فيه الى رأى العلماء
 فهو ما متعارفان وبعبارة التفسير تبين السكامة بمعنى تبيانها والتأويل صرف
 اللفظ عن ظاهره والتفسير في الواقع والتأويل في الحق (قوله تريب الطالب)
 أي تنظيره من الجهل بل علم العربية فمرا طالب علم العربية وفي نسخة تدریب
 الطالب (قوله وتعرفه السلوك) أي تعلمه كيفية السلوك الى أمثال هذه
 المطالب أي الى أمثال التراكميب التي يعرف بها المتوكل فانه اذا أعرب المتوكل
 تركيبا صار يتوصل الى معرفة الاعراب في نظيره من آيات القرآن وكلام العرب
 (قوله والله اسأل) يعني من أن أظن الجلالة مبتدأ وأسأل خبره والعائد محذوف
 أي أسأله ويحذف من أن أظن الجلالة مع قول لا أسأل وقدمه للعصر وهو الاحسن
 (قوله أن ينفعي) في تأويله قد مر في قولنا لا أسأل والرفع ما يستعان به على
 وصول الخير وما يستعان به على وصول الخير فهو خير وضده الضر وهو ما يستعان
 به على الوصول الى الشر وتذهب انفسه الشغ بالآلف توافقه امنه كأنه يقول
 أن هذا التأليف لي ولكم واسأل الله أن ينفعي وإياكم به وقدم نفسه لان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقدم نفسه في الدعاء (قوله انه) بكسر الهمزة وتعليل معنى
 وبفتحها تعليل لفظا ومعنى على تقدير حرف الجر ويطردها حذف الجار كما قال ابن
 مالك * وفي أن وان يطرده مع آمن أبس (قوله قريب) أي قريب علم وفيه إشارة
 لقوله تعالى وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب الآية (قوله مجيب) أي دعاء
 من دعاه اذا استوفرت شروط الاجابة والاجابة اما محالا أو مالا اما بعين ماله مثل أو
 غيره (قوله وما توفيقى الا بالله) مقتبس من آية هود وما توفيقى الا بالله الآية والتوفيق

مستغرب أردفته بما يزيل
 استغرابه * وكلامه انيت
 مسئلة ختمها بآية تتعلق
 من أي التتزيل * واتبعها
 بما يحتاج اليه من اعراب
 وتفسير وتأويل * وفقدنى
 بذلك تدریب الطالب *
 وتعرفه السلوك الى أمثال
 هذه المطالب * والله تعالى
 أسأل أن ينفعي وإياكم
 بذلك انه قريب مجيب *
 وما توفيقى الا بالله

خاق قدرة الطاعة في العبد أو خاق الطاعة في العبد والتوفيق بهذا المعنى عزيز
ولم يذ كر في القرآن الامرة وأما قوله تعالى ان يريد الله الصلاح والتوفيق للمختص بالمعلم ستة نظمها بعضهم بقوله
أخي ان تنال العلم لم الا يستغنى * سأنبئك عنهما معر بآيين
ذكا وحرص واجتهاد وبلغه * وارشاد استاذ و طول زمان

(قوله عليه توكلت) التوكل كما قال الراغب يقال على وجهين يقال توكلت فلان
بمعنى توكلت له ويقال وكأنت فتوكل لي وتوكلت عليه بمعنى اعتمدته وتقديم الصلة
بشيء المحصر والتوكل على الله لا ينافي الاخذ في الاسباب والاعتماد على الخلق
أمر ظاهر لا حجة بقي فصح المحصر (قوله واليه أنيب) أي أرجع بالموت وقدم
المعمول للمعصر * (قوله ثم قالت الخ) يحتمل انه استئناف ويحتمل انه عطف على
محذوف أي قالت البسملة ثم قالت الخ وحذف الشرع بسملة المصنف اكتفاء بسملة
الشرح على ما تقدم وبفواتنا ان المعطوف عليه قلت البسملة اندفع ما يقال ان
متأخر عن الشرع ولم يتقدم هذا الا قوله اقول ما أقول الخ الذي هو من الشرع
فكيف يجعل على المذكور في المتن متأخرا عما في الشرع وأجيب أيضا بأن ثم
للترتيب الذي ذكرى لان قول المتن الكلمة الخ متأخر في الذكرها عن كلام الشارح
فتأمل (قوله الكلمة الخ) قدم الكلمة على الكلام لان الكلمة جزء الكلام
والجزء مقدم طبعيا فقدم وضعها ومن قدم الكلام نظر الى انه المقصود بالذات
فأكمل وجهه فارقا كان المناسب تقدم القول على الكلمة لانه جزء قلت انما
يقال ذلك لو كان عرف القول ولما لم يعرفه لم يعقل ذلك والى في الكلمة للجنس
فقوله الكلمة قول الخ قضية طبيعية مستلزمة للكيفية لا موهلة وهي في قوة الجزئية
فلا تناسب المراد وهي ان كل كلمة قول مفرد وقوله ان الطبيعية غير مستعملة
في العلم لم مخصوص بمسائل فلا ينافي استعماله في المبادئ كما هنا وما ذكرناه
من انما قضية بمعنى على أن المعرف محمول على المعرف محمول مواطأة وتقبل
لاجل أصلا وانما التعريف مجرد تفويضي كلام المصنف امور * الاول أن التاء
التي للوحدة تنافي الجنس لان الجنس * صلح لكثيرين والوحدة تنافي ذلك وجوابه
أن الوحدة نوعية وهي لا تنافي الجنس * الثاني عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر
لان المبتدأ في التاء والخبر لا توافقه وجوابه أن التاء للوحدة لا للتأنيث أو المبتدأ
في المعنى مفهوم الكلمة وهو خال عن التاء وان محل المطابقة اذا كان الخبر مشتقا
أو مؤولا به ولم يستوفيه المذكر والمؤنث وكان رافعا ضمير المبتدأ والخبر هنا جامدا
لانه مصدر في نظر المصنف لا كونه مصدر او ان أول بحثه تنافي ولا شأن أن المصدر لا ينفي ولا

عليه توكلت واليه أنيب
* ثم قلت (الكلمة قول

يجمع ولا يؤنث فيه قال امرأة صوم ورجل صوم لان صوم ورجل صوم وقولنا لم يستو
 الخ أما اذا استوى فلا مطابقة فتحو رجل صوم ورجل صوم وامرأة صوم ورجل صوم
 وقولنا وكان رافعا الخ أما لو رفع ظاهرا فتحوه نداء حسن وجهه سا فلما مطابقة تأمل
 * الثالث أن قول جرئ من جزئيات الكلمة اذ هو اسم لقبوله على لامات الاسماء
 ومقتضى كونه جنسا أن يكون جزأ من أجزاء الاجزاء وجوابه أن القول له
 اعتباران فهو جرئ باعتبار نفسه وخصوصه وجزأ باعتبار مفهومه وهو كونه
 لفظا شخصيا كزيد وقام ومن * الرابع أن المعرف وهو الكلمة مفرد والمعرف
 لها مركب من القول الموسوف بالمشرد ولا تنفي من المفرد مركب فكيف يصح
 تغيره به وجوابه أن التركيب في أجزاء ماهية المفرد لا ينافي الحكم عليه بالافراد
 تأمل * الخامس أن الكلمة محكوم علمها وقول مفرد محكوم به بشرطهما المتغير
 مفهوما فاللثنى من مفهوم الكلمة بقول مفرد وهو خلاف المطاوعة وجوابه أن
 مغايرة الشيء لشيء باعتبار لا ينافي كونه عينه من حيث الحقيقة فان الحيران
 الناظر يغاير الانسان بالاجمال والتفصيل وهو عينه في الحقيقة تأمل * السادس
 ان الكلمة مفرد من افراد الكلمة فبكرن التي فردا من افراد نفسه وكذا القول
 فانه فرد من افراد القول وجوابه أن الكلمة له اعتباران اعتبارا أنها قول مفرد
 واعتبارا بوصفها الذي امتازت به عن سائر الكلمات فبالاعتبار الاول مدلوله
 وبالأعتبار الثاني دلالتها على (قوله قول مفرد) أثر القول على اللفظ ليكون
 اللفظ جنسا بعيد الصدقة بالمهملة بخلاف القول فانه جنس قريب فان قلت القول
 يطنى على الرأى والاعتقاد قلت الطلاقة على ذلك خلاف الاصطلاح فلا يرد أصلا
 وقول المحشى ان القرينة هنا دالة على أن المراد بالقول اللفظ لا الرأى والاعتقاد
 مترض بأن القرينة هنا أيضا دالة على أن المراد باللفظ المستعمل لا المهملة (قوله
 في الكلمة) أي باعتبار مادتها يشطح النظر عن هيئتها والاسماء ثلث لغات
 (قوله وهي لغة أهل الحجاز وفيه الخ) في قوة العلة لقوله القمى (قوله وجمعها الخ)
 الحاصل أن ما كان خاليا عن النافى في اللغات الثلاث قيل بجمع وقيل اسم جمع وقيل
 اسم جنس افرادى وقيل اسم جنس جمعي والراجح الأخير وعلى الاول قيل بجمع
 كثرة وقيل بجمع قلة واعلم أن اسم الجمع ما ليس له واحد من لفظه أى غالبا كقوم
 ورهط والجمع ما له واحد من لفظه غالبا كرجال واسم الجنس ما وضع للماهية
 الصادقة بالقليل والكثير ثم ان استعمال في ذلك فهو اسم جنس افرادى وان استعمل
 في الكثير فقط فهو اسم جنس جمعي ولا تنافي في قوله اسم جنس جمعي لان المراد اسم
 جنس وضعه اوجهي استعماله لا تأمل ثم ان اسم الجنس الجمعي يذكّر الضمير الراجع

مفرد) وأقول في الكلمة
 ثلاث لغات وله اسم ثمانية
 أما لغاتها في كلمة على وزن
 نبتة وهي القمى ولغة أهل
 الحجاز وبها جاء التنزيل
 وجمعها كقبح وكلمة
 على وزن

قوله منقعه أى منقطع عن
مغارسه كما فى الكشف ثم
ان هذا مثال لتد كيرولم
يمثل للتأنيث كما فى التسخ
ومثاله كأنهم اعجاز نخل
خاوية اه معناه

سدره وكلمة على وزن تمرة
وهما التثنية وجمع الاولى
كأن كسدره والثانية كأم كسر
وكذلك كل ما كان على

له ويؤنث قال تعالى كأنهم اعجاز نخل منقعه **تثنيه** اسم الجنس الجمعى
هو الذى يفرق بينه وبين واحد بالهاء غالباً نحو تمر وتمرّة وشجر وشجرة ومن غير
الغالب يفرق بينهما وبين واحد بالياء نحو زنج يفتح الزاى وكسرها وهم السودان
وزنجى ومن غير الغالب دخول الناء على اسم الجمع نحوكم وكلمة تأمل (قوله
سدره) بكسر السين وسكون الدال هى شجرة التيق (قوله وجمع الاولى) أى من
اللغتين الأخيرتين والاولى من الأخيرين أفصح من الثانية منهما (قوله كسدر)
بكسر السين وسكون الدال هو شجر التيق وهذا هو اسم الجنس الجمعى وأما الجمع
الحقيقى فهو سدر يفتح الدال وسدرات بكسر السين وسكون الدال أو يفتحها
أو بكسرهما أو سدور اه من حواشى الاشعوى (قوله وكذلك) أى ومثل
كلمة كل ما لم يفتح فانه يجوز فيه اللغات سان لوجه الشبه الذى للتثنية المستفاد
من كذلك (قوله على وزن فعل) اعلم أن الجردا ثلاثى أقسامه العظيمة اثنا عشر
لان أوله مشدود ومضموم ومكسور وثانيه كذلك ويراد فى السكون فان
ضربت أحوال الاول الثلاث فى أحوال الثانى الاربع خرج اثنا عشر لا أن عشرة
منها كثيرة وواحدة مهمل وهو فعل وواحد قليل وهو فعل اذا علمت ذلك فقول
الشارح فعل يفتح الفاء وكسر العين وأما اللام فلك فتحها انظر الى كونه يأتى فعلا
وكسرها انظر الى كونه يأتى اسماء وذلك أن قوله وزن فعلى أى من الاسماء باعتبار
اللغات الثلاث الاولى ومن الاسماء والافعال فى اللغة الرابعة وهى الاتباع فقوله لم
ما كان على وزن فعلى فيه لغات أربع أى باعتبار الاسماء أما الافعال فليس فيه
الا اللغة الاولى والرابعة هكذا قررته حواشى الاشعوى عند قوله * وكلمة يها كلام
قد يؤم * وذكر وفى باب نعم وبشئ أن نعم - ما أربع لغات فتح أوله - ما وكسره
وفى كل اما أن يسكن الثانى أو يضم فهو - ما امر يجرى فى أن اللغات الاربع يجرى فى
الفعل وهو العواب وهو المواتى على ما يشهد به الفحشى هنامن الاطلاق فى فعل
المقيد أن اللغات الاربع فى الاسماء والافعال تأمل وقولنا على وزن فعل يفتح
الفاء للاحتراز من مضمومها ومكسورها أما مضمومها ففتحته أقسام أربعة وهى عتق
ودؤل اسم دويبة هيت بها قبيلة من كنانة وهى التى يذهب اليها الأسود المدولى
بضم الدال وفتح الهمزة وفعل وصرد فهذه الاربعة أوزان ليس فيها الا الاصل ما عدا
عتق فانه يجوز فيه الاصل واسكان ثانيه وأما مكسورها ففتحته أربع أيضاً وهى
نكس وهو الجبان وعتب وابل وحيلت جميع حيثما أى طريقة فهذه الاربعة أوزان
يتبع فيها الاصل الا ابل ومثله بلزجعى فانه يجوز فيه الاصل وتسكين ثانيه
وبلزجى كسر الباء واللام وبالزاى المحجمة وقولنا وكسرها عين للاحتراز عن مضمومها

وساكنها ومفتوحها نحو مضد وفلسر بطل فهذه الثلاثة يتعين فيها الاصل
 الاضد فيكون الاصل وتسكين ثانياً نقط وجوز بعضهم ضم الفاء من ضمة العين
 فقال اضد كما جاز نقط كسرة العين في كتف فقالوا كتف (قوله وزن فعل)
 انما قال وزن فعل لان ما فيه الماخذ لم يشتمل على فعل أى على الفاء والعين واللام
 وانما احتوى على وزنه فان كبد امثلاً يحتوى على الكاف وهى توازن الفاء من فعل
 وعلى الباء وهى توازن العين وعلى الدال وهى توازن اللام وليس فيه فاء وعين ولا م
 منطوق بها فى اللفظ فتأمل ثم يحتتمل أن يراد باللفظ وزن ظاهره وهو مصدر بمعنى
 مماثلة مضافاً فعوله ويحتتمل أن يراد به المفعول أى على موزون فعل أى على
 شكل هو موزون فعل (قوله نحو كبد) يحتتمل رفع نحو خير المبتدأ محذوف أى
 هو نحو كبد ويحتتمل نصبه بفعل محذوف أى أنى نحو كبد وجوز بعضهم فى مثله
 أن يكون منصوباً على استعاطى المضاف أى فى نحو كذا السكة غير مقيس فى امثال
 ذلك فلا ينبغي التخصيص عليه ولك أن يجعله مجزراً ويجاز حسنذف وبقى عمله وهو
 غير مقيس أيضاً تأمل وقوله نحو كبد فوق العبارة يقتضى إخراج كبد وكف
 وإدخال نحوهما فقط وليس مراداً بل المراد كبد وكف ونحوهما أفقية حذف
 وتقدم وتأخير ويحتتمل على بعد ان إضافة نحو لما بعده للبيان (قوله اللغات الثلاث)
 ناقش بعضهم فى تسمية هذه الوجوه لغات اذا للغة ما وضع على هيئة مخصوصة فهى
 صادقة على الاصل فقط وغيره وجوه جائزة متفرعة عنها كما بشر اليه قواهم يجوز
 رده هذه الاوزان بعضها الى بعض اه فبشي وقوله اللغات الثلاث وهى فتح الاول
 وكسر الثانى وفتح الاول وكسره مع السكون فيها او جبنه فلا يقدّر مضاف وان اريد
 باللغات فتح الكاف وكسر اللام وفتح الكاف وكسرها مع السكون فيها اقدر مضاف
 أى يشمل اللغات الثلاث تأمل وافحصها ففتح وكسرو بلها كسرو سكون وبلها فتح
 وسكون (قوله حرف الحلق) حروف الحلق ستة الهـ مزه والهاء والحاء والعين
 المهمتان والغين والخاء المجمعتان (قوله لغة رابعة) وهذه اللغة تجرى فى الاسماء
 والافعال بخلاف الثلاث الاول فهى خاصة بالاسماء ~~ص~~ كما تقدم التنبيه عليه
 (قوله نحو فخذ) قال الجار بردي يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للتحفة ومع كسرها
 اتفصل حركة الخاء ونحو ذلك مرتين لكون حرف الحلق هو ما يتبع ما قبله اه
 وقوله لكون حرف الخ جواب سؤال مقدر حاصله ان المعهود اتباع التامى لا الاول
 لا عكسه والفخذ الجماعة من الاقارب دون البطن والبطن دون القبيلة والفخذ
 العضو المعلوم قال المشى واللغات فى الفخذ بمعنى العضو اما الفخذ بمعنى الاقارب
 فهو باسكان الخاء فقط اه بالمعنى والذي رأيتهم امش نقلا عن سيدى محمد الزرقانى

وزن فعل نحو كبد وكتف
 فانه يجوز فيه اللغات الثلاث
 فان كان الوسط حرف حلق
 جاز فيه لغة رابعة وهى
 اتباع الاول التامى فى الكسر
 نحو فخذ

ان اللغات الاربع في الفخذ بمعنى العضو بمعنى الجماعة من الاقارب وحرر (قوله
 وشهد) هو فعل وأما فخذ فهو اسم (قوله وأما معنيها) تنبيه معني والمعنى يطلق على
 ثلاثة معان الاول ما يقصد بالفعل من اللفظ والثاني ما يمكن ان يقصد منه قصد
 ا لم يقصد والثالث ما يقصد من الشيء سواء كان لفظاً أو غير لفظ وهذا المعنى الثالث
 ذكره الجامي والاولان ذكرهما الجرجاني ولعل المراد هنا الاول تأمل (قوله
 فاحدهما اصطلاحى) قد مر لانه المقصود في هذا الفن ولانه حقيقى وأما الثانى
 فجازى ولا جيل أن يكون الختم الآية الذى التزمه أول الكتاب بلصق المعنى الثانى
 بخلاف لو قد مر لم الفصل والتشبيث تأمل (قوله اصطلاحى) نسبة الى الاصطلاح
 وهو لغة الاتفاق والخلق واصطلاحاً اتفاق طائفة على أمر معلوم بينهم وسبأى
 معنى اللغة فى اللغة والاصطلاح (قوله وهو ما ذكر) أى فى قوله الكامة قول مفرد
 (قوله والمراد بالقول) ثم لم يقل والقول هو اللفظ الخ مع انه اخصر لان القول يطلق
 على الرأى والاعتقاد وعلى النطق بالكلام (قوله اللفظ) هو لغة الطرح من
 اللسان وغيره وقيل من اللسان فقط وأما من غيره كطرح الرسمى فهو مجاز وأما
 فى الاصطلاح فهو الصوت المعتمد على يخرج من الحنجرة وقوله سم هو الصوت
 المشتمل على بعض الحروف الهجائية معترض بها والعطف وخبرها من الحروف
 المفردة فان الشيء لا يشتمل على نفسه والصوت كيفية تحدث بحس فضل الله من غير
 تأثيرات موج الهواء وقوله اللفظ حقيقة او حكمه الى داخل الضمير المستتر فانه كامة
 فى الاصطلاح ومن اللفظ حقيقة المحذوفات كما قاله ليس على ألفا كدس بخلاف
 الضمير المستتر فانه أمراً اعتبارى لا وجود له فى الخارج (قوله الدال) أى ذوالالدلالة
 مثلث الدال وهى كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بسمى آخر والا قول الدال
 والثانى المدلول ثم ان الدال ان كان لفظاً فالدلالة لفظية والا فغير لفظية كدلالة
 الخط والعقد والنصب والاشارة (قوله على معنى) هو لغة المقصود واصطلاحاً
 الصورة الذهنية من حيث انها نقص من اللفظ وقد يكتفى فى الخلافة عليها بمجرد
 صلاحيتها لوضع له لفظ أم لا فان قيل قد وضع بعض الالفاظ باراء بعض آخر
 كالقول فانه وضع للفظ الدال فكيف يصدر على القول انه لفظ دال على معنى
 قلت المعنى ما يقصد بالشيء وهو أعم من أن يكون لفظاً أو غيره وقوله معنى أصله
 معنى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت ألفا ثم حذفتم الالف لانهما الساكنين
 وعلميه فالاعراب القادر على الالف المحذوفة لاتقاء الساكنين (قوله كرجل) يحتمل
 انه من تمة التعريف لا جيل أن تكون الدلالة بالوضع وكأنه يقول الدال على معنى
 دلالة كدلالة رجل فانما بالوضع ويحتمل انه ليس من تمة التعريف لان الدال

وشهد وأما معنيها فأحدهما
 اصطلاحى وهو ما ذكر
 والمراد بالقول اللفظ الدال
 على معنى كرجل

عند الإطلاق ينصرف إلى الدال بالوضع لا بالعقل ولا بالطبع ولا تضيق ولا التزاما ولا مجازا وبهذا اندفع ما يقال أن قوله الدال إطلاق في موضع التقييد فكان المناسب أن يقول بالوضع يخرج التضمن والالتزام والمجاز كما يخرج الدال بالعقل أو الطبع تأمل (قوله وفريق) هو غير عاقل ورجل عاقل فذا مثل بما ابن (قوله بخلاف الخط) خبر ابتدأ محذوف أي وهو ملتبس بخلاف الخط أو حال أي حال كون القول ملتبسا بخلاف الخط والخط هو النقوش الموضوعية لا لفظ مخصوصة بواسطة الفلم الذي هو أحد أسامي الإنسان مجازا (قوله بخلاف الخط) لم يقل يخرج الخط لأن اللفظ جنس شأنه الإدخال لا الإخراج نعم ذكر بعض أنه إذا كان بين الجنس والفصل عموم وخصوص من وجه أخرج بكل ما دخل في الآخر كما هنا فان اللفظ يعم الدال والمهملة والدال يعم اللفظ وغيره من الدوال الأربع فخرج بكل ما دخل في الآخر تأمل وهذا في تعريف القول وكذا يقال في تعريف الكلمة فان القول يعم المفرد وغيره والمفرد يعم اللفظ والمعنى فخرج بكل ما دخل في الآخر كذا قيل واعترض أن وصف المعنى بالأفراد مجاز تأمل (قوله مثلا) أدخل به الإشارة وهو اللفظ باليد ونحوها ومثله الرمز وهو الإشارة بالعينين والحاجبين والشفقين والغمز وهو الإشارة بالحاجب والعينين فالثاني أخص من الأول والثالث أخص من الأولين وأدخل به أيضا النصب يضم النون وفتح المهملة جمع نصبة وهي العلامات المنصوبة أفهم معانها كالحجرات دليل على القبلة والأحجار في الأرض دليل على حدود المزارع وأما النصب بضمين فهو ما ينصب ويعبد من دون الله من الأصنام وفي كلام بعضهم أن النصب بضمين أو بضم فسكون كالنصب بضم ففتح بمعنى العلامات وعليه فالنصب بضمين مشتق من العلامات والأصنام وأما النصب بفتحين فهو التعب والاعباء قال تعالى لا يعبدكم فيها نصب ويقال أيضا على انتهاب الفرقين يقال تيس أنصب وأدخل به أيضا العقد بضم العين وفتح القاف جمع عقدة أي عقد الأصابع وهي ما يجعل من اليد دليلا على العدد كجعل الإبهام المقبوضة إلى المسجحة المرسل دليلا على الثلاثة والخمسين وأدخل أيضا حديث النفس فلا يسمى قولاً ولعله اصطلاح النحاة والأما ذلك كورع عند المناطقة أن القول مشتق من اللفظ وحديث النفس وقوله مثلا مفعول محذوف أو حال من الخط أي أدكر مثلا أو حال كون الخط مثلا لا مثل بمعنى المثال وهو جزئي يذكر لا يوضح أفعادة وليس المراد بالمثل ما شبهه بغيره بمرده ونحوه الصيف ضيقت اللبن (قوله فانه وإن دل الخ) خبر أن محذوف وجلة وإن دل حالية وقوله لكنه الخ استدراك على ذلك المحذوف والتقدير فانه والحال أنه دل على

وفرس بخلاف الخط مثلا
فانه وإن دل على معنى لكنه
ليس باللفظ

معنى ليس بقول فيتوهم انه لفظ فاستدرك على ذلك بقوله لكنه ليس باللفظ ويجتهد
 ان لكنه الخ توكيد والتقدير فانه والحال انه دل على معنى ليس باللفظ والاول احسن
 وبه يدفع ما يقال ان خبران وان جواب الشرط وان المستدرك عليه متأمل
 (قوله وبخلاف نحو دين) لم يقل وخرج فقولنا الدال نحو دين ان الدال فصل لا جنس
 لاجل مشاكلة قوله بخلاف الخطأ بل (قوله مقلوب) خبر ابتداء محذوف أو مفعول
 لفعل محذوف أي هو مقلوب أو أعني مقلوب واحترز به عن دبر اذا جعل علما فانه
 يكون دالا ويكون قولاً وكلمة (قوله فانه وان كان الخ) فيه مائة قدم وقد يره هنا فانه وان
 كان لفظا لكنه ليس بقول فيتوهم انه دال فقال لكنه لا يدل على معنى والحاصل
 ان المهم غير وضوح وغير دال وان المهم مقابل للوضوح لا للاستعمال (قوله من
 ذلك) أي من الخط ومن نحو دين وقوله ونحوه أي من العقود والنصب والاشارة
 وحديث النفس الداخلة بقوله فيما سبق مثلاً (قوله والمراد بالمفرد) لما كان المفرد
 يختلف باختلاف أبوابه قال والمراد الخ ولم يقل والمفرد ما لا يدل الخ مع انه اخصر
 واعلم ان المفرد في هذا الباب أي باب الحكمة والكلام ما لا يدل الخ وفي باب
 الاعراب ما ليس بشئ ولا مجمع وما ولا من الاسماء الخمسة وفي المبتدأ والخبر ما ليس
 جملة ولا شبهها وفي باب لا والمنادى ما ليس مضاعفا ولا شبيها بالضاف (قوله ما لا يدل
 جزؤه الخ) سواء كان له جزؤا أم لا لانها سالبة تصدق بنفي الموضوع فاشتمل التعريف
 على أربعة أقسام الأول ما لا جزؤه كهمزة الاستفهام الثاني ما له جزؤ ولا معنى له
 كزيد الثالث ما له جزؤ أو أجزاء كل واحد له معنى اسكن ليس بمقصود كعبد الله
 علم فكل من جزأه يدل على معنى لكن غير مقصود اذا المقصود بعبد الله الذات دون
 معنى عبد وافظ الحلالة والرابع له جزء من المعنى المقصود ونحو حيوان ناطق اذا
 جعل هلم فان كلاما من جزأه يدل على جزء المعنى المقصود لكن تلك الدلالة غير مقصودة
 فكذلك ان الحواشي على النظر والحق ان الثلاثة الاخيرة لها أجزاء غير الدلالة
 حال العلية لان عبد وحيوان بمنزلة الراي من زيد فلا دلالة في الجميع فمكون
 الاقسام الاربعة مرجعها الى قسمين له جزؤ وما لا جزؤه بقي هنا أمور * الاول ان
 هذا التعريف تتبع فيه ابن الحاجب وهو مناسب لاصطلاح المناطقة لاصطلاح
 النحاة لان المفرد عند النحاة المفقوط به باللفظ واحدة بحسب العرف والمركب
 بخلافه وعليه فعبد الله علم مركب عند النحاة لان نظره سم في اللفظ من حيث
 الاعراب والبناء وكل علم مركب قد يتعمل على اعرابين بخلاف نظره المناطقة فانه
 للمعاني اولاً وبالذات وللالفاظ ثانياً وبالعرض وقولنا قد يشتمل الخ أي وقد لا يشتمل
 كعابك * الثاني ان قوله ما لا يدل الخ يصدق على زيد قائم فان الراي من زيد لا يدل

وبخلاف المهم نحو دين
 مقلوب بزيد فانه وان كان
 لفظا لكنه لا يدل على معنى
 فلا يسمى شئ من ذلك ونحوه
 قولاً والمراد بالمفرد ما لا
 يدل جزؤه على جزء معناه

على بعض المعنى والجواب ان اضافة جزء في تعريف المفرد لا يهدد المذهب حتى وهو انه
 يراد به الحقيقة في من فرد غير معين فهو انكرة في سياق النفي فتعم فالمراد ما لا يدل
 أي جزء من أجزائه على جزء المعنى فنخرج فنحذف ما قبله فان من أجزاء اللفظ مجموع
 زيد وهو يدل على جزء المعنى أو يقال قوله ما لا يدل جزؤه أي القريب فنخرج ما ذكر
 لان زيد ادال ويصير دخلا في المركب لانه يتكفي فيه ان يدل جزؤه على جزء المعنى
 * الثالث قال المحشي الفيشي ان قوله ما لا يدل جزؤه الخ لا يشغل الحيوان الناطق
 اذا جعل علمه ان مفرد جزؤه يدل على جزء المعنى وجوابه ان قوله ما لا يدل الخ
 أي دلالة مقصودة فدخل الحيوان الناطق فانه لا يدل جزؤه على جزء المعنى دلالة
 مقصودة بل يدل دلالة غير مقصودة لان المقصود دلالة مجموع اللفظ على مجموع
 المعنى هكذا قاله المحشي الفيشي وأورد عليه بأن التحقيق ان الحيوان الناطق اذا
 جعل علمه ان مفرد جزؤه لا يدل على جزء المعنى أو لا فلا يرد الاعتراض
 الثالث من أماله وقوله جزؤه بضم الزاي وسكون ابيه اقرب في السبع (قوله كما
 مثلنا) أي كمثلنا الذي مثلناه من قولنا الخ فامر صول اسمي وعائده مخذوف (قوله
 وهي حروفه الثلاثة) وهي زه جه له بالنسبة للرجل وره فه سه بالنسبة
 للفرس (قوله مما دلت عليه جملة) أي فان جملة أجزاء رجل تدل على الذكرا البالغ من
 بني آدم وجملة أجزاء فرس تدل على حيوان صاهل وأجزاء كل منهما لا تدل على شيء
 من ذلك المعنى بل لا تدل على شيء أصلا لان حروف رجل التي تتركب منها جملة
 لا يدل شيء منها على معنى فتأمل وقولنا أجزاء رجل تدل على الذكرا يخرج الجن
 فان ذكر الجن لا يقال له رجل وأما قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون
 برجال من الجن فهم من باب المشاكاة وهو ان يذكر الشيء بافظ غيره لوقوعه في محبته
 (قوله بخلاف قولنا) خبر لمخذوف أي وهو أي المفرد متبس بخلاف قولنا أو حال
 كونه بخلاف الخ (قوله غلام زيد) أي اذا لم يجعل علما والا كان مفردا عند المناطقة
 لا عند النحاة كما تقدم (قوله فانه مركب) وهو ما دل جزؤه على جزءه مناه أي ما دل
 وضعه اليك هذا التعريف يشمل الفعل نحو ضرب فانه يدل جزؤه وهو المادة
 على جزء المعنى وهو الحدث وجزؤه الآخر وهو الهيئة يدل على الزمن مع ان الفعل
 من قبيل المفرد عند المناطقة والنحاة وجوابه ان المراد الجزء المسموع والهيئة
 ليست جزءا معا فالا فاعتبر وانما الاعتبار بالمادة وأجزاء المادة لا تدل على شيء من
 المعنى تأمل **تنبيه** المركب مأخوذ من التركيب وهو ضم شيء لشيء سواء كان
 على وجه الثبوت أم لا بخلاف البناء فانه ضم شيء لشيء على وجه الثبوت فيبينهما عموم
 مطلق قرر به بعض الاشياخ (قوله فان كالا) أي كل واحد من جزأيه أي من الجزأين

كمثلنا من قولنا رجل
 وفرس ألا ترى أن أجزاء
 كل منهما وهي حروفه
 الثلاثة اذا انفردت
 لا يدل على شيء مما دلت عليه
 جملة بخلاف قولنا غلام زيد
 فانه مركب لان كلامه
 جزأيه وهما غلام وزيد

المعنى غلام زيد من نسبة الاجزاء لكاهما (قوله دال على جزء الخ) حاصله ان
 معنى غلام زيد ذات مملو كذا زيد و غلام يدل على الذات المملوكة وهي جزء المعنى
 وزيد يدل على الذات المملوكة وهي جزء المعنى أيضا (قوله جملة غلام الخ) أى
 جملة هي غلام زيد فبالإضافة للبيان (قوله لدوى) نسبة للغة وهي اللفظ في الكلام
 يقال انما في الكلام اذا اهججه واصطلاحا الفاظ مخصوصة موضوعة لمعان مخصوصة
 والاصح ان واضعها الله تعالى اه دلجه وفيه تنبيه على هذا المعنى مجازى امام رسول
 أو استعارة مصرحة فان لوحظ انه من باب تسمية الكل باسم جزئه فهو مجاز
 مرسل والعلاقة الجزئية وان أريد تشبيه الكلام بالكلمة بجامع ارتباط الاجزاء
 بعضها ببعض في كل لان الكلام لما ارتبط بعضها ببعض حصلت له وحدة
 واستعبرت الكلمة له فهو استعارة مصرحة ولا يحتاج هنا لتسكنة في تخصيص اسم
 الجزء فظنهم ما قالوا في رتبة لان الكلمة للاجزاء لا لمخصوص من الاجزاء بخلاف
 الرتبة فاسم لجزء مخصوص من الكلمة رتبة هذا المعنى الثانى والمعنى الاول
 التباين لان الاول قول مفرد وهذه جملة فاكتر خلافا لمن توهم ان بينهما ما هو
 واحد وصامطانما (قوله وهو الجمل المفيدة) هذه جملة معرفة الطرفين فتفيد
 الحصر ففاده ان المعنى اللغوى محصور في ذلك وليس كذلك بل الكلمة في اللغة
 معناها القول المفرد أيضا والجواب ان قوله وهو أى المعنى اللغوى الذى هو
 مجازى محصور في الجمل المفيدة واما الملاحظة على القول المفرد فهو حقيقة
 فتحصل ان معناها الحقيقي في اللغة مساو للمعنى الاصطلاحى ولذا سكت الشارح
 عنه بقى شئ آخر وهو ان قوله الجمل يقتضى انها لانطاق لغة مجاز على جملة
 واحدة وليس كذلك وجوابه ان ال للجنس فبطل الجمعية ويصير صادقا بالواحد
 والمتعدد قال بس على الفاكهى وبه تعلم ان قول صاحب الكشف الفرق بين لام
 الجنس داخل على المفرد وبينها داخل على الجمع ان الاول صالح لان يراد به الجنس
 الى أن يحاط به وان يراد به الى الواحد منه وان الثانى صالح لان يراد به جميع
 الجنس وان يراد به الى واحد اه بالمعنى غير مسلم لانه يصح ان يراد من الجمع
 الواحد عند جعل ال للجنس تأمل والجمل جميع جملة وهي كل مركب اسنادى افاد
 أم لا والمراد لفظ مركب اسنادى ليخرج الخط الدال على جملة فلا يقال له في اللغة
 كلمة وانما يقال له خط (قوله المفيدة) لانه فهو له وقول الشيخ الغنيمى اذا جعلنا الجاز
 في المعنى اللغوى استعارة اقتضى انه يشترط في الجملة الافادة اذا الارتباط لا يكون في
 غير المفيد غير مسلم لان وجه الشبه هو الارتباط الذى هو في المشبه به أتم ولا فائدة في
 الكلمة وانما الارتباط بين حرفيها فتأمل قاله بس على الفاكهى (قوله إشارة) خبر

دال على جزء المعنى الذى
 دلت عليه جملة غلام زيد
 والمعنى الثانى لغوى وهو
 الجمل المفيدة قال الله
 تعالى كذا انها كلمة هو قالها
 إشارة

لحذف أى هذا إشارة أى هذا امر ادمنه قول القائل الخ أى ان الضمير راجع
 لقول القائل رب الخ فيكون المراد من قال كلمة هو تلك الجملة لان الخبر عين المبتدأ فى
 المعنى ويقولنا أى هذا امر ادم الخ اندفع ما يقال ليس فى الكلام اسم إشارة وانما فى
 الكلام ضمير فكان المناسب أن يقول راجع الى قول الخ تأمل (قوله الى قول
 القائل) أى من الكفار (قوله رب) منادى حذف منه يا النداء وهو منصوب
 وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبله من باب المتكلم المحذوفة تخفية فامتنع من ظهورها
 استعمال المحل بحركة المناسبة ورب مضاف والياء المحذوفة مضاف اليه فى محل جر
 (قوله ارجعون) فعل أمر مبنى على حذف النون والوارفاع والواو فيه لانه عظيم
 أو الخطاب لللائكة القابضين روحه أو انه بمنزلة تكرير الفعل كأنه قال ارجعنى
 ارجعنى تأ كيد ولم يقل ارجعنى جر با على عادة العرب من خطاب الواحد بالجمع
 تعظيما وهو جائز فى اللغة (قوله فيما تركت) أى من الايمان أى على آتى به فى المال
 وقيل فى الدنيا (قوله فيما تركت) أى فى ~~كون~~ العمل الصالح وهو الشهادتان فى
 مقابلة ما تركت (قوله وكلا) أى من حيث هى لا الواقعة فى الآية (قوله فى العربية)
 أى فى اللغة العربية (قوله على ثلاثة) أى كائنة على ثلاثة وهذا خبر أول وقوله
 حرف ردع الخ خبران فهو من تعدد الخبر ويحتمل على بعد ان قوله حرف الخ يدل
 من ثلاثة والمعنى كلا على ثلاثة الخ كلا على وجه حرف الخ أى آتية على
 ذلك الوجه من اتيان الموصوف على الصفة أى كالمصفة بانها حرف ردع الخ
 ولا تنقل دالة على حرف ردع لانها حرف ردع تأمل (قوله حرف ردع) أى حرف
 دال على الردع فهو من اضافة الدال للسدول وقوله وزجر نفسه يراد ردع والزجر
 طلب الكف عن الفعل بشدة وتقع حينئذ بعد الخ ببر كفى الآية وبعد الطلب نحو
 اضرب زيد افيقول كلا وبعد الاستفهام (قوله ومعنى حقا) أى وحرف بمعنى
 حقا خلافا لما سكتى حيث زعم أنهم اسم كان حقا اسم (قوله ومعنى إى) أى وحرف
 بمعنى إى بكسر الهمزة وسكون الياء بمعنى نعم فهى حرف جواب (قوله فالأول)
 أى حرف الردع (قوله كما فى هذه الآية) أى قوله كلاً انما كلمة الخ (قوله أى انته)
 أى أطلب منك الانتهاء والانسكاف ولا شك ان طلب الانتهاء هو عين الردع لان
 الردع هو طلب الكف الذى هو الانتهاء فهو نفسه بر حقيقى وقول القيسى نفسه بر
 للمقصود لان الانتهاء معنى الارتداد لا معنى الردع فيه نظر لان قوله انته معناه طلب
 الانتهاء لانه أمر وطلب الانتهاء هو الردع والحاصل ان يقال ردعته أى طلبت
 منه الردع أى الكف أى الانتهاء فارتدع أى فأنكف فلا انتهاء أثر الردع وطلب
 الانتهاء عين الردع تأمل (قوله أى انته) فان قلب الظاهر ان كلا اسم فعل بمعنى

الى قول القائل رب
 ارجعون لعلى أعمل
 صالحا فيما تركت وكلا
 فى العربية على ثلاثة أو وجه
 حرف ردع وزجر بمعنى
 حقا ومعنى إى فالأول كما
 فى هذه الآية أى انته

ارتدع كأن عايلك اسم قبل بمعنى الزم فما المانع من ذلك ثلث المانع عدم استفادتها
 بإفادة الارتداع واختلاف فيها فويل انما بسيطة وفيل مركبة من كاف التشبيه
 ولا التافهة وشددت لقوى المعنى ولما وقع توهم بناء معنى الكامنين قال أبو حيان
 وهذه دعوى لا دليل عليها (قوله عن هذه المذالة) أي عن مثله إلا أن الانتهاء
 مما وقع لا بعقل (قوله المقالة) أي قال رب ارجعون اعل أجهل الحاف فيما تركت
 (قوله فلا سبيل) علة لقوله انته (قوله ليطغى) أي ليتجاوز الحد في المعاصي (قوله
 اذ لم يتقدم) علة لمحذوف أي وليست لا درع لانه لم يتقدم الح وليس علة لا كونها
 بمعنى حق لا ان عدم تقدم ما يجر عنه لا ينتج كونها بمعنى حق بل بمعنى
 بمعنى أي ويحتمل انه علة لقوله بمعنى حق وفي عبارة حذف والتقدير اذ لم
 يتقدم الح أي ولم يوجد في نفسه تأمل (قوله كذا قال قوم) أي الحكام في قوله ابن
 الأنباري وقوله كذا قال الح تبرى منه ولذلك عقبه بقوله وقد اعترض الح (قوله
 ذلك) أي جعل كذا بمعنى حق واسم الإشارة نائب فاعل اعترض وقوله بان الح
 تصوير للاعتراض وحاصله لو كانت كذا بمعنى حق لالتحت بعدها هـ مرة ان
 يمكن التالي بالحل فيبطل المقدم (قوله ألا) بتخفيف اللام وقوله بعينها أي
 بمعنى حق وأول كتي راجعت المعنى فلم أجد فيه أن الأتاني بمعنى حق وتكون
 الهـ مرة بعدها مفتوحة والذي في المعنى ان أما بمعنى حق وأما بالتخفيف
 والفتح على وجهين أحدهما ان تكون حرف استفهام الى ان قال والثاني
 ان تكون بمعنى حق وهذه تفتح بعدها ان كما تفتح بعد حقا وهي حرف عندين
 خروف وفيل اسم اذا علمت ذلك فتقوله ألا صوابه أماتأمل (قوله بان حقا تفتح
 الح) كقوله * أحقا أن جيرةنا استقلوا (قوله التي يستفتح الح) أي يبتدأ بها
 وهذا بيان لحملها وأما معناها فهو التذية واعلم ان حقا منصوب على الظرفية أي في
 حق وفيل مصدر بحق وأن وصلت فاعل (قوله والاولى الح) فيه إشارة الى انه يمكن
 الجواب عن قوله وقد اعترض بأن الح وحاصل الجواب انتم انتم لم تفتح أن بعدها اذا
 كانت بمعنى حق لان الح لا يصلح للتعبير بخلاف حقا وبانه لا يلزم من كونها بمعنى
 حقا ان تعطى ما يعطاه لان المشبه لا يعطى حكم المشبه من كل وجه (قوله أن
 تفسر كذا في الآية) أي في قوله كذا ان الانسان ليطغى وقال الرشدي كذا رد ان
 كثر بنعمة الله بطغيانه (قوله وتلك تكسر) لاسم الإشارة عائد على ألا التي يستفتح
 بها الكلام وأنت خير بان تلك إشارة للبعيد وألا التي يستفتح بها قريبة في العبارة
 فكان المناسب أن يقول وهذه الح وجوابه أنه منزلة ما منزلة البعيد لان اللفظ وهو
 عرض يقتضي مجردا لفظي تأمل (قوله والثالث الح) فهو بمنزلة أي فتكون

من هذه المقالة فلا سبيل الى
 الرجوع والثاني نحو كذا
 ان الانسان ليطغى أي حقا
 اذ لم يتقدم على ذلك ما يجر
 عنه كذا قال قوم وقد
 اعترض على ذلك بأن حقا
 تفتح أن بعدها وكذلك ألا
 التي بعينها فكذا ينبغي
 في الآية بمعنى ألا التي
 يستفتح بها الكلام وتلك
 تكسر بعدها ان نحو ألا ان
 أولياء الله لا خوف عليهم
 والثالث قبل التسم نحو كذا
 والامر بعينها

لتصديق الخبر وعلام المستخبر ووعدا الطالب وتكون مع القسم (قوله أي والقهر)
أي نعم انقسم بالقهر والمولى يقسم بماشاء والنهي عن القسم بغير الله وصفاته محمول
على غير الله (قوله كذا قال النضر الخ) أي به لتبهرى إشارة إلى أنه يجوز في الآية أن
تكون للردع وقد جوزه الرضخيمى. فقال يجوز أن يكون رد عالين يذكرون أن تكون
أحدى المكبر فالردع لا يجب أن يكون بأداة ما قبلها بل يجوز تعلقه بما بعدهما
هكذا أفاده الدماميني وإن كان المصنف مشى في المعنى على كلام النضر فقال وقد
يتمتع كون الزجر نحو كلا والقهر إذ ليس قبلها ما يصح رده اهـ (قوله النضر يفتح)
النون وسكون الصاد الجمجمة (قوله ابن شميل) ضم الشين وفتح الميم (قوله وإن حرف
توكيد الخ) أي فهى حرف توكيد ونصب ورفع وانما سكنت المعربون عن الرفع
لأنه محل خلاف أولا كنفاء (قوله باتفاق) أي من البصر بين والكوفيين بدليل
ما بعده (قوله خلافا للكوفيين) أي أخاف خلافا للكوفيين واللام للتمييز كما في
سبب اللام فيكون خلافاً لمفعول مطلق أو أقول ذلك بخلافنا لهم أو إذا خلافاً فيكون
حالا والكوفيون هم النخاعة المنسوبون للكوفة بلاد معروفة (قوله إلى المفعلة) أي
قول رب ارجعون (قوله صفة لا كلمة) أي لأن الجملة قائمة مقام المذكر المفرد
فصح كونها صفة للتذكير وإذا دفع ما يقال أن الجملة لا توصف بتعريف ولا تذكير
في كيف تكون صفة للتذكير والواجب المطابقة بين الصفة والموصوف في التذكير
والتعريف تأمل (قوله وكذا شأن الجملة) أي وشأن الجملة الخبرية بعد
التكررات مثل ذى أى مثل جملة هو قائلة الواقع بعد تذكيره في كونه صفة وإراد بالجملة
ما عدا جملة هو قائلة أفيغاب المشبهة المشبهة واحترز بالخبرية من الانشائية
نحو جاء رجل اضربه فليست صفة لأن الجملة الانشائية يمتنع وقوعها هنا كما قال
ابن مالك

أي والقهر كذا قال النضر
ابن شميل وتبعه جماعة منهم
ابن مالك وأما معنى ما يصح
تكون بمعنى ألا وإن حرف
توكيد ينصب الاسم
بالانفاد ويرفع الخبر خلافا
للكوفيين والضمير اسمها
وهو راجع إلى المفعلة وكذا
خبرها وهو قائلة الجملة من
مبتدأ وخبر في موضع رفع
على أنها صفة لكلمة وكذا
شأن الجملة الخبرية بعد
التكررات وأما بعد
المعارف فهي أحوال كجاء
زيد فيفتح ثم قلت

وامنع هنا ابتداءً ذات الطلب * وإن أتت فالقول أضمر نصب
ونحو * جاؤا بندق هل رأيت الذئب قط * أي مقول فيه هل رأيت وقوله بعد
التكررات أي المحضة اما المحتمل للتذكير والتعريف كقوله كمثل الجمار يحتمل
أسفاراً فيصير أن الجملة صفة نظر المعنى وحالا نظرا للافظ (قوله وأما بعد المعارف
الخ) وأما قوله يا حليميا لا يعجل فقال ابن السيد الجملة صفة مع أن الواقعة بعد معرفة
بالنداء فهو يشكك على القاعدة والجواب أن الجملة صفة لحليم قبل نداء لا
لو كانت صفة بعد النداء لزم عليه أن الجملة صفة للمعارف لأن النداء معرفة
بالنداء وانما نصب حليميا لأنه شبيه بالضاف لاتصاله بصفته وقال المصنف جملة
لا يعجل حال من الضمير المستتر في حليميا وحليميا منصوب نحو يا حليميا لا تأمل

(قوله وهي اسم الخ) الضمير ان عاد الى لفظ الكلمة وورد عليه ان لفظها لا يكون
اسما وفلا وحرفا والالزم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره لان لفظها اسم فكيف يتقسم
الى الثلاثة وان عاد الى معناها وورد عليه ان المعنى ليس بمؤنث فكان الواجب ان
يقول وهو أى معنى الكلمة والجواب اننا نختار الاول والتقسيد يروى أى الكلمة
أى لفظها باعتبار معناها اسم الخ فصع التأنيث وصع التقسيم الى الثلاثة نعم
ذكر بعضهم ان الضمير اذا كان مفاده مذكرا وخبره مؤنثا وبالعكس فلا حسن
مراعاة الحرف فكان لاولى أن يقول وهو بالتذكير مراعاة للخبر لا بالتأنيث مراعاة
للنظرة كما قد فلت الاقسام الثلاثة الفسائط فكيف يخبر بها عن الكلمة باعتبار
معناها قلت ان معنى الكلمة هو ما يقصد منها وما يقصد منها ألفاظ وهي اللفظ
المفرد الدال على معنى فصع الحمل وهذا من باب تقسيم الكل الى جزئياته لجهة حمل
المقسم على كل واحد من الاقسام فان قلت قوله وهي اسم الخ يفيد ان الكلمة هذه
الثلاثة مع لان الواو ملطاق الجمع فيكون نحو ذهب زيد ومبرز يد كلمة لانه اسم
وقبل وحرف وليس كذلك وأجاب الرضى بانه انما يلزم هذا لو كان من قسمة
الشيء الى أجزائه وقد علمت انه من قسمة الشيء الى جزئياته قال الرضى فلو أتى بأو
أو بأما لكان أقعد بوزكر ان مالكا ان الواو أحسن في التقسيم من اولان مفهوم
الكلمة منقسم الى الثلاثة لا الى أحدها لان القول المفرد اذا انضم له الدال على
معنى في نفسه غير مقترب برمان فيحصل الاسم وهكذا فالقسمة مفهوم الى مفاهيم
والمفاهيم هنا ألفاظ لا معان تأمل وقوله وهي اسم الخ جواب سؤال مقدر تقديره
قد عرفت الكلمة والتعريف للعقيقة والحقيقة لا بد لها من افرادها افرادها
فأجاب بقوله وهي الخ والواو للاستئناف لا للعطف فلا ينافي ما تقررى فن البيان من
ان الجملة الواقعة جواب سؤال لا تصدر بالعطف لجوب الفصل أى ترك العاطف
(قوله اسم) قدمه لشرفه ولانه يخبر به وعنه وقوله هو فعل قدمه على الحرف لانه
أشرف منه لانه يخبر به بخلاف الحرف فلا يخبر به ولا عنه فرتبة الحرف التأخير وان
كان الحرف في اللغة الطرف وهو يحصل بتقديمه امكن منع التقديم أشرفية غيره
تأمل في تنبيهه في تكرار الاسم والفعل والحرف لعدم تقدم ذكرها وان يكونها ليست
في مقام التعريف وعرف الكلمة لانها في مقام التعريف الذى ابيان الماهية
(قوله الكلمة جنس الخ) قال الرازى لا يصح أن تكون الكلمة جنسا للانواع
الثلاثة لان الواو كانت جنسا لكان امتياز كل واحد من هذه الثلاثة بفصل
وجودى مع ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بقيد عدمى وهو كون مفهومه
غير مستعمل بالمفهومية والاسم يمتاز عن الفعل بقيد عدمى وهو كونه غير دال على

(وهي اسم وفعل وحرف)
وأقول الكلمة جنس تحتها
هذه الانواع

زمان معين اه وحاصله ان الماهيات لا تقوم بالعدم لكنه قال قبل هذا الالهام الا
 اذا عني بالجنس القدر المشتركين هذه الثلاثة فينذب تنعيم اه من التصريح
 وقال الله الجموعى كون الكامة جنسا طاهرا فاه مقولة على كثيرين مختلفين
 بالحقيقة وكذا كون ما تحتها انواعا طاهرا فان الاسم مقول على كثيرين متفقين
 بالحقيقة وكذلك الفعل والحرف اه وفي كلام السيد ما يؤيد كلام الله الجموعى
 وان الماهيات الاعتبارية لا يشترط في مميزها ان يكون وجوديا وانما الاشتراط
 في الماهيات المتأصلة في الوجود وسياق ذلك قريبا (قوله وهى الثلاثة لا غير) أنت
 خير بأن قوله وهى الثلاثة جملة معرفة الطرفين فتفيد الحصر بقوله لا غير تأكيد
 وفي بعض النسخ هذه الثلاثة بحذف قوله وهى وتلك النسخة طاهرة وحينئذ
 يحتاج قوله لا غير وقوله لا غير أى ليس غيرها موجودا اذ ليس هناك غيرها
 وافاد الحصر بقوله لا غير الرد على من جعل قول الفقهاء لا غير لما وجعل الصواب
 ليس غير تأمل (قوله أجمع على ذلك من يعتد الخ) أى أجمع على جعل الانواع ثلاثة
 من يعتد الخ وهذا رد على جمهور من ابرار الذين زادوا رابعة واسمها خالصة بكسر اللام ومعنى
 به اسم الفعل وقوله من يعتد به وهو نخاة البلدين واختلاف هل اجماع ارباب
 المعقول خمسة او ليس بخمسة واما اجماع العرب فهو حجة ويعلم ذلك بالوقوف عليه بان
 يتسككهم عربى شئ ويبلغهم ويسكتون عليه (قوله قالوا ودليل الخ) أتى بالتبى
 لما سمعهم من المناقشات في ذلك (قوله ودليل الحصر) رد على ما يذهبون من بعض
 العبارات انه دليل للتقسيم كقولهم الكامة اسم وفعل وحرف لانه لا يتناول الخ ووجه
 الرد ان التقسيم تصور والتصور لا يستدل عليه نعم التقسيم يستفاد منه الحصر
 فهو دليل للحصر فتأمل (قوله ودليل الحصر الخ) أى الدليل العقلى وأما الذى فهو
 الاستقراء التام لان هذه الامور طوعية يكتفى فيها بذلك لان الاستقراء التام قد
 يقيد غلبة النظم لا العلم لجواز انها يكون أكثر من ذلك (قوله أن المعاني ثلاثة ذات
 الخ) أراد بالذات ما قابل الحدث فيشمل البياض والسواد والزمان والمكان فان هذه
 دالة على ذات بمعنى مقابل الحدث وبه اندفع ما يقال لان الحصر المعاني في الثلاثة
 وبعبارة اما أن يراد بالمعاني ما يمكن أن يعنى من اللفظ فيعم الحادث القديم والذات
 والصفات وحينئذ فلا يخصص في الذات والحادث والرابطة واما ان يريد بالمعاني
 المعلومات الممكنة وهى منحصرة في الجواهر والاعراض المعبر عنهم بالذات
 والحادث وحينئذ لا يصح قوله ورابطة (قوله ورابطة) المناسب ويربط أى تعاق لان
 الكلام في المعاني والرابطة هو اللفظ لا المعنى تأمل (قوله ورابطة للحدث) بالذات يرد
 عليه قولك هل زيد اخوك فان هل رابطة لا لاخ زيد فوسى بين اسمين لا بين اسم وفعل

الثلاثة لا غير أجمع على ذلك
 من يعتد بقوله قالوا ودليل
 الحصر أن المعاني ثلاثة
 ذات وحادث ورابطة
 للحدث بالذات

حتى تكون رابطة للحدث بالذات والقول بأن الاخ معناه ذات ثبت او الاخوة
والاخوة حدثت رباطه بالذات غير مخلص من الاشكال لان المؤاص قال والحدث
الفعل فهو قد حكم بأن الحرف رباط للحدث المدلول عليه بالفعل لانطق حدث
تأمل (قوله فالذات الاسم) أي فالذات هي الذات الاسم وكذا ما بهدوه وفي بعض
النسخ فالذات الاسم أي فالووع للذات الاسم وكذا ما بهدوه وهذه التمهنة
ظاهرة بتقدير الموضوع بخلاف الاولى فلا تستقيم الاستقديرة الدال على الذات وقوله
فالذات الاسم يرد عليه القيام فانه اسم وممدلوله الحدث لا الذات وكذا يرد على قوله
والحدث الفعل فان القيام دال على الحدث وليس فعلا وقوله والرابطة الحرف تقدم
انه يرد عليه هل أخوك زيد فلم يتم حصر المعاني في الثلاثة ولا حصر الاسم في الذات
ولا حصر الفعل في الحدث ولا حصر الحرف في الرابطة وأيضا اسماء الأشرار وط
والاستفهام روابط وليست حر وفاتأمل (قوله وان الحكمة) عطف على قوله ان
المعاني الخ فهو دليل ثان على أيضا (قوله وان الحكمة ان ذات الخ) لا يسلم ان ما دل
على معنى في غيره من حصر في الحرف ألا ترى ان اسم الاستفهام يدل على معنى في غيره
وهو اسم ولا يسلم ان ما دل على معنى في نفسه ودل على زمان محصل من حصر في الفعل
ألا ترى ان لفظ بوض وم يقبل اسم مع انه دل على زمن معين ولا يسلم ان ما دل على
معنى في نفسه ودل على غير زمان من حصر في الاسم ألا ترى ان نعم وبش فعلا لان
مع انهم لا يدلان على الزمان تأمل وصأتي أجوبة ذلك عندنا تعربف للاسم والفعل
والحرف (قوله ان دلت على معنى في غيرها) أي بضميمة غيرها قال شيخ الاسلام
ولا يرد على ذلك ان بعض الحروف قد يفهم معناه عند سماعه كبيت لان فهم
معناه ليس من دلالة بل لاف سابق وقال السيوطي في التكت دعوى دلالة الحرف
على معنى في غيره وان كانت مشهورة بين النخاة الا ان ابن الخامس تازع فيها وزعم
انه دال على معنى في نفسه لان الخطاب بالحرف فاما ان يفهم موضوعه لغة أم لا فان
لم يفهمه فلا دليل في عدم فهمه على انه لا معنى له لانه لو خطب بالاسم والفعل وهو
لا يفهم موضوعه اللغة كان كذلك وان خطب به من يفهم موضوعه لغة فانه يفهم
منه معنى كما اذا خطب بمـلـ من يعرف ان موضوعه للاستفهام وكذا باقي
الحروف فاذا عرفت ان الحرف له معنى في نفسه فالفارق بينه وبين الاسم والفعل
ان يفهم معناه في التركيب أنهم من فهمه في الأفراد بخلاف فهم ما قال المؤلف في بعض
تعاليمه على التسهيل نحن قاطعون بأن نحو بيت يفهم منها معنى التي بمجرد التطبيق
كفي المنصوص من الاسماء والافعال وبأن من يفهم منها أحدها معانيها لا يعينه
كفي الشترك من الاسماء والافعال فلا يتم كون معنى الحرف في غيره وأيضا يلزم

فالذات الاسم والحدث
الفعل والرابطة الحرف
وأن الحكمة ان ذات هي
معنى في غيره فاذى الحرف

عليه ان اسماء الشروط اسماء وحروف لان من يدل على العاقل وعلى الشرط
 فاعتبار الشرط حرف لدلالة اتماعه على معنى في غيرها وباعتبار العاقل اسم لدلالة اتماعه
 على معنى في نفسه ارفق الباقى ثم اجاب المؤلف افنى ابن هشام عن بحثه الاول بأن
 المراد بدلالة اتماعه على معنى في غيرها دلالة اتماعه على معنى باعتبار تعلق ذلك المعنى بأمر
 خارج عنه فذا قلت خرجت من البصرة دلت من على ابتداء الخروج والمنعقد
 بالحمل الخروج منه ولم يدل على حقيقة الابتداء بنفسه كدلالة عليه الابتداء من
 قولك أجبني الابتداء وعن بحثه الثاني بأن الكلام في الوضعى لا التضمنى
 ومعنى من الوضعى هو العاقل فقط انتهى كلام السيوطى ملخصا (قوله وان دلت
 على معنى في نفسها) هذا بظاهره يقتضى قيام التسميات بالالفاظ الدالة على اتماع ذلك
 محال لان ذات زيد لم تقم بلفظ زهيد وكتابت ذات الحدث والزمان لم تقم بلفظ
 نحو قام وجوابه ان المراد بدلالة اتماعه على معنى في نفسها أن لا يحتاج في دلالة اتماعه على
 المعنى لانضمام غيره ولا يرد فوق وتحت ونحوهما مما لا يستعمل الا مضافا لان
 التوقف على الانساق اسماء وتعبير المعنى لأمره الذى هو العلو والسفل (قوله
 دلت) من الدلالة لاسن الدلال وهو ما يقوله الانسان كأنه يخالف وليس
 بخلاف اه مدابغى (قوله فان دلت على زمان محصل) أى معنى يرد عليه الفعل
 المضارع فانه يحتمل الحال والاستقبال فلا يدل على زمان معين وجوابه ان قوله
 فان دلت الخ أى وضعوا المضارع يدل على زمن معين بحسب وضعه وخرج نعم وبئس
 وخرج اسم الفاعل وقوله محصل يقع الصادوسا فى الجواب عن ذلك فى التمازيف
 (قوله والافهى الاسم) فيه شرط مقدر والتقدير وان لا يدل على زمان معين فهى
 الاسم وقوله فهى الاسم جواب الشرط ورفع المقصود ان شخصه سأل عن نظير
 هذه العبارة وهى قوله تعالى الاتصروه فقد نصروه الله فقال ما هذا الاستثناء
 أم متصل أم منفصل فأجابه المجيب بقوله متصل بالجمله لمتقطع عن العلم والفضل
 كما فى معنى اللبيب فقد خفى عليه ان مثل هذا التركيب فيه ان مدحمة فى لا وان
 فعل الشرط الذى هو الفعل المضارع محذوف النون وجواب الشرط فقد
 نصره الله (قوله قال ابن الجار) أى فى كتابه المسمى بالنامه (قوله لان الدليل الخ)
 فيه ان هذا أمر نقلى فلا ينبغي أن يثبت بالاستدلال العقلى والجواب انه ليس
 غرضه الاستدلال بل بيان المناسبة التى لا جملها فاعلموا ذلك (قوله ولكل الخ) خبر
 مقدم ومعنى مبتدأ مؤخر مرفوع بضمه مقدرة على الالف المحذوفة (قوله معنى
 فى الاصطلاح) أى معنى مبين ببعض الالفاظ الاصطلاح علمه وادومه لانه المقصود
 وقوله ومعنى فى اللغة أى معنى مبين ببعض الالفاظ الموضوعات لعانها والمراد معنى

وان دلت على معنى في نفسها
 فان دلت على زمان محصل
 فهى الفعل والافهى الاسم
 قال ابن الجار ولا يقتض
 انضمام الاسماء فى الانواع
 الثلاثة بانغة العرب لان
 الدليل الذى دل على الانحصار
 فى الثلاثة على والامور
 العقلية لا تختلف باختلاف
 اللغات انتهى وليكل من هذه
 الثلاثة معنى فى الاصطلاح
 ومعنى فى اللغة

معدود دال في الاطلاق المصطلح عليها وفي الاطلاق اللغوية (قوله فالاسم)
 اثناء اللغوية واختلاف في ساقية ما أفصح عن شرط مقدر وقيل ما أفصح
 عن مقدر غير الشرط وقيل ما أفصح عن شيء مقدر أعم من أن يكون شرطاً أم لا كما
 في قوله تعالى ان اضرب بعصاك الحجر فانحجرت أي فاضرب فانحجرت (قوله
 في الاصطلاح) في محل نصب على الحال من الاسم أي حالة كونه في الاصطلاح أي
 المصطلح عليه أي الاطلاق المنفق فيما بينهم على استعمالها في معان مخصوصة
 غير اللغوية وهو حال من المضاف اليه لامن المبتدأ أو التفسير في تفسير الاسم في
 الاصطلاح فذو الحال هو المضاف اليه ويجوز المضاف للدلالة المقام اذ هو
 بعد التفسير والبيان ويمكن أن يكون حالاً من ضمير منصوب محذوف أي
 أعينه في الاصطلاح والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر ولا يصح جعله حالاً من
 ضمير دل المستتر لان ما موصولة أو موصوفة وتقدم معمول الصلة أو الصفة
 على الموصول أو الموصوف مجتمعة والاحسن ان قوله في الاصطلاح متعلق بالشئ
 الدال عليه المبتدأ والخبر فكأنه قال وثبت الخبرية في الاصطلاح (قوله فالاسم
 في الاصطلاح الخ) هذا خبره وسنأتي علامته في المتن وهو مشتق عند البصريين من
 السمو وهو العلم عند الكوفيين من السمعة وهي العلامة ووجه الأعراب
 وما جاء منه من نبأ فهو على خلاف الأصل وبتسم إلى ضمير ومظهر ومنهم لانه اما
 أن يصلح لكل جنس أولاً الاول المهمم والثاني اما ان يكون كناية من غيره
 أولاً الاول المضمر والثاني المظهر فعملت من ذلك ان الاسم له حدد وعلامة
 واشتقاق وحكم وثق سم وقد علمنا (قوله فالاسم الخ) هذا التعريف قد علم
 من الدليل الثاني للحصر ان صرح به هنا لانه لم يكن المقصود منه فيما سبق
 الحد بل المقصود منه دليل الحصر (قوله ما دل الخ) اشتمل الحد على كلمة الالباب
 ولا تقوم المساهيات بالعدم قال ابن هشام في تكملة على الفهبل والجواب ان هذا
 التعريف ليس بحد حقيق لان امتياز الحرف عن اخويه ببقية عدمي وهو عدم
 الاستقلال وأيضا الاسم امتياز عن الفعل ببقية وهو عدم الافتراق فلا يكون مركباً
 من الجنس والفصل والحد الحقيقى يكون مركباً منهما وقال السيد انما يكون ذلك
 في حدود الحقائق المتأصلة في الوجود وأما في المساهيات الاعتبارية فليس ذلك
 بالزوم فيها بل كل ما ذكر في تعريفها فهو جنس وفصل اذ ليس لها ماهية
 غير ذلك وفي التعريف أمور * الاول ما سبق من انه علم بمسابق ومن انه ليس
 بحد حقيقى * الثاني ان في قوله ما اياها ما والحدود تصان عن مثل ذلك فلو قال كلمة
 أوله كان أقرب والجواب انه سقو ذلك الاعتماد على ما تقدم في دليل الحصر

فالاسم في الاصطلاح ما دل
 على معنى في نفسه غير مترن
 بأحد الازمنة الثلاثة وفي اللغة

الثالث ان التعريف يصدق على حيوان ناطق تعريفا لا لسان وعلى الخط
 والاشارة وبغية الدال الرابع وايضا شئ من ذلك اسماء الـ كونه ليس كلمة والجواب
 ان المراد بها كلمة تخرج الحد لانه مركب وتخرج الدوال لانه ليست لفظا
 الرابع ما قدمناه في الظرفية في قوله في نفسه الخامس الاجمال لا يحسن في الحدود
 السادس دخول المضارع في التعريف فانه غير مقترب باحد الازمنة لانه مشترك
 بين الحال والاستقبال على الصحيح كما أن مثل الصبح والغروب داخل في الحد
 استكونه لا يختص بأحد الازمنة والجواب ان المضارع مقترب بأحد الازمنة بالوضع
 فان الواضع وضعه لاجل لازمته أبدا وليس انما حصل عند السامع بخلاف
 الصبح والغروب فانه لم يوضع قط دالا على أحد الازمنة السابع يدخل في الحد
 نعم وبشئ وسى وجب ذر فعمل التعجب فانما يدل على معنى في نفسه اغبر مقترب
 بأحد الازمنة بالوضع وهي افعال والجواب بأن تجريد هاء عن الزمان عارض الثامن
 يخرج عنه الاسماء الموصولة وضمير الغائب وكاف التشبيه الاسمية وكم الخبرية
 واسماء الاستفهام والشرط لقوله في نفسه وأجاب الرضى بأن الموصولة وضمير
 الغائب معناهما الشئ المهم وهو مستفاد منهما في أنفسهما لافي الصلة والمرجع
 وانما يحتاج للصلة والمرجع لكشف ذلك الابهام فوما مهمان لكن اشترط فهمما
 من حيث الوضع معنى مخصوص وأما الكاف الاسمية فعناها الغل بخلاف الحرفية
 فعناها التشبيه الخاص في لفظ آخر وكذا كم معناها كناية لا الكثرة التي
 هي معناها بعد ما تجزى لاف رب فان معناها القلة التي في مجزى ورها وانما وجب
 انقول به ذاني كم ورب وانما كافين الاسمية والحرفية صوتا لحد عن الاعتراض
 واما اسم الاستفهام والشرط فكل منهما يدل على معنى في نفسه ونحو أيهم أضرب
 وأيهم تضرب أضرب فان أي يدل على ذات وهو معنى في نفسها وان تضرب وت
 الاستفهام والشرط اللذين هما معنى في غيرها * التاسع يخرج عنه اسم الفاعل
 واسم المفعول لدلالتهما على أحد الازمنة كالمضارع * العاشر يخرج عنه اسماء
 الافعال لانها تدل على معنى متصرف بزمانه وأجيب بان المراد بالدلالة الاولى وصفه
 مثلا انما يدل أولا على اسم * وبواسطة تدل على السكون المقترب بالاستقبال
 كذا قال السيد وقيل اسماء الافعال موضوعة للصادر ثم ثبات * الحادي عشر
 يخرج عنه قواهم الماضي والمستقبل فانه يدل على معنى مقترب بأحد الازمنة
 وأجيب بأنه يدل على الزمان والزمان غير مقترب بزمان * الثاني عشر ان أراد بأحد
 الازمنة واحدا منها بعينه كالماضي مثلا لزم أن يكون الذي يقترب به غير ذلك المعنى
 منها اسماء الافعال أو أحد اغبر معين لزم أن يكون الذي يقترب به واحد معين كالماضي

مثلاً اسم لا فعل ولا كلاهما باطل والجواب ان لا يراد هذا ولا هذا بل واحد من
الازمنة من غير تعيين ذلك الواحد بالتحديد أو بعدمه * الثالث عشر قبل عرف
الاسم بأسماء مخصوصة وهى ما ومعنى ونفسه ومعرفة الخاص متوقفة على معرفة
العام وهو الاسم المحدود وهذا دور والجواب انه عرف مدلول الاسم أى ما صدق
عليه الاسم من أفراد وهو رجل وزيد وضارب بمدلول تلك الاسماء ومدلول تلك
الاسماء جزء من المعرف ولم يعرف انظر الاسم بل فقط تلك الاسماء فلا دور * الرابع
عشر جعل الفعل الذى هو دل جزأ من حد الاسم وما هو جزؤ من حد الشئ فهو جزء
لذلك الشئ فان الفعل يصير جزءاً من الاسم وهو محال والجواب ان جزء الحده ومدلول دل
ومدلول دل ليس فعلاً بل ولا كلمة * الخامس عشر مدلول دل مقترن بزمن فيضاد
مدلول المحدود فلا يكون جزء من حده وجوابه ان الفعل المأخوذ في التعريف
مجرد عن الزمان * السادس عشر اسما المعاني مدلولها فى غيرهما فان الضرب ليس
معناه فى نفسه بل فى زيد مثلاً والجواب ان مدلولها معتبر وضعها فى نفس الفاظها
ولذا يصح الاخبار عنها وان كانت فى غيرهما بحسب الوجود وان معنى فى نفسه
أى بنفسه أى بدون ضخمة شئ له يشمل القيام * السابع عشر استعمال نقط
نفس فى الحذف مجاز لانها حقيقة فيها له حياة والجواب انها مشتركة بين معان
من جملتها ذات الشئ وحدث القرينة المبينة ان المراد الذات فصع أخذها
فى التعريف (قوله سمعة) أى فالمعنى اللغوى أعم من الاصطلاحى ويرد عليه ان
العلماء قالوا ان السكوفين يقولون مأخوذ من السمعة والمأخوذ غير المأخوذ منه
تأمل (قوله ما دل على معنى) أى بالتضمن فان الفعل يدل على الحدث بالتضمن (قوله
مقترن بزمن) أى وضه البس دخل نعم وشمس والافعال الواقعة فى التعريف
فانما لا تدل على زمن وانما تدل على مطلق الوجود بهم - هذا ينسحق ما ورد على
تعريف الماضى المبني للفاعل بقوله ما كان أوله مفتوحاً بأنه يشمل المبني للمجهول
لان أوله كان مفتوحاً غير وقوله مقترن الخ المناسب ما دل على حدث وزمن لان
الفعل يدل على الشئين وقوله مقترن لا يفيد ذلك والجواب ان معنى مقترن الخ ان
الحدث مقدارن للزمن فى الوضع أى استصحاباً فى الوضع لهما فساوى قول بعضهم ما دل
على حدث وزمن واعلم ان الفعل بكسر الفاء يجمع على أفعال رأياً بفتح الفاء فهو
اسم للحدث والفعل له حده وهو ما ذكره الشارح وعلمة سنة أتى فى المتن وكذا
انقسامه وحكمه البناء وما جاء منه معرباً على خلاف الاصل واشتقاقه من المصدر
عند البصري وهو الفعل بفتح الفاء وقال بعضهم ان الفعل مشتق من المصدر فضررب
مشتق من الضرب والاول أنسب بالاسم والحرف (قوله الذى يحذفه الفاعل)

بنية الشئ أى علامة وهو
بهذا الاعتبار يتحمل
الكلمات الثلاث فان كلامها
علامة على معناه والفعل
فى الاصطلاح ما دل على معنى
فى نفسه مقترناً بأحد الازمنة
الثلاثة وفى اللغة نفس
الحدث الذى يحدثه

هذا لا يشمل نحو الطول والقصر لقول هو المعنى القائم بغيره كان أولى (قوله
يحدثه) أى يوجد (قوله أو نحوهما) كلاسك والشرب والنوم (قوله
والحرف) لحدوه وما ذكره الشارح وجعل علامة يستأى من المتن وانقسامه يأتي
في الشرح وحكمه البناء واشتقاقه ذكره الشارح هنا (قوله طرف) بفتح الراء
وأما ما ذكرناه فالمراد بالمراد بن جنى الحرف في اللغة هو الطرف والناحية ومنه
حرف الوادى أى طرفه وناحيته وتقول انحرف الرجل ونحرف واحرو رف إذا
مال عن الشيء وأما الحرف بالضم فبإرشاد والحرف أيضا الحرامان والمحارف
المحروم وهو خلاف المبارك انظر الغنشي (قوله تحرف الجبل) وهو أعلاه المحدود
(قوله الآية) هي منصوبة على المنعوية عاملة لها محذوف وهو اقراء مثل قولك
الحديث والبيت احتج بمثل ذلك لتقيم الكلام وكأنه قال اقراء بأى الآية وهي
قوله فان أصابه خبر الطمانه وان أصابه فتنة الى المبين ويجوز رفعها الى الآية
تقرأ بفتحها او جرهما الى اقراء الى آخر الآية (قوله اى على طرف وجانب الخ) شبه
الدين شئ له حرف استعارة بالكناية وإثبات الطرف تخييل وقوله وجانب تفسير
(قوله وتمكن) تفسيره للثبات أو لازم له (قوله من جهة وكثرة مال ونحوهما) أى كوله
وجاه (قوله الطمانه) أى سكن له ولم يضطرب (قوله من مرض أو شر أو نحوهما)
كوت أولاده وغيره ما وفى المعاليف بخلاف قوله من جهة وكثرة الخ فغير بالواو
على ما فى النسخ الصحيحة لأن من تأمل (قوله انقلب عنه) أى عن الله أو عن دين الله
(قوله عاطفة) أى على جملة من الناس من يجادل الآية (قوله ومن جارة الخ)
ويحتمل ان من اسم بمعنى بعض فهو مبتدأ فى محل رفع ومن مضاف والناس مضاف
اليه ومن يعبد غيره وفى حواشى السعد ان من اسم بمعنى قائمة مقام الاسم أى
تؤدى معنى الاسم اه (قوله واللام فيه لتعريف الخ) جعل المعرف هو اللام دون
أل وهو قول من أقوال ثلاثة وفي المعرف أل وقبل المعرف الهمزة فجملة الأقوال
ثلاث ذكر ابن مالك منها قولين بقوله * أل حرف تعريف أو اللام فقط (قوله
تقدم خبره فى الجار الخ) اعلم ان الخبر قبل الجار والمجرور وقيل هو المتعلق
وقيل الجموع وعبر الشارح بالظرفية ولم يقل تقدم خبره وهو الجار والمجرور
الخ لما يكون ما شبه على الأقوال الثلاث ولأن تحمله من ظرفية الجمل فى المفصل
و يكون ما شبه على القول بأن الخبر هو الجار والمجرور وتأمل (قوله ويعيد) مبتدأ
لأنه قصد لفظه وفعل خبره والمضارع صفة والاختيار عن يعيد بأنه فعل بالنظر
تركيب آخر لانه هذا التركيب الذى أعرب مبتدأ (قوله مرفوع لخلوه الخ)
أى تجردوه من العامل التجرد أو حرف المضارعة أو لخلوه محل الاسم أقوال

الفاعل من قيام أو فود
أو نحوهما ما والحرف فى
الاصطلاح مادل على معنى
فى غيره وفى اللغة طرف
الشئ تحرف الجبل وفى
التنزيل ومن الناس من
يعبد الله على حرف الآية أى
على طرف وجانب من الدين
أى لا يدخل فيه على ثبات
ويمكن فهو ان أصابه خبر
من جهة وكثرة مال ونحوهما
الطمانه وان أصابه فتنة
أى ثمر من مرض أو شر
ونحوهما انقلب على وجهه
عنه والواو عاطفة ومن جارة
معناها القبيض والناس
مجرور واللام فيه لتعريف
الجنس ومن مبتدأ تقدم خبر
فى الجار والمجرور ويعيد
فعل مضارع مرفوع لخلوه
من الناصب والجارم

ثلاثة مذكورة في الفطر وعبر الشارح باللام في قوله لا يولدون الباء ليكون محتملا
 لانوال الثلاثة ولوعبر بالاء كان مشابها على القول الاول تأمل (قوله والفاعل
 مستتر) أي جواز على المشهور وان كان المؤلف مشى في التوضيح على ان الضمائر
 المستترة كلها استتارها واجب فراجع ان شئت (قوله باعتبار لفظها) أي كما هو
 الاصح لانه يجوز مراعاة من انظرها ومعناها والاكثر مراعاة اللفظ ولذا جاء
 القرآن ومنهم من يسمع كثيرا ولم يأت و منهم من يسمعون الا في سورة يونس (قوله
 والله نصب) يجوز قراءة لفظ الجلالة بالرفع ويجوز بالنصب على الحكاية وعاءيه فهو
 مرفوع ضمة قدوة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية (قوله
 والله نصب بالفعل) لم يقل والله شعول او الله منصوب بعلى المفعولية تأديا وقوله
 نصب بالنصب در خبر عن الله ما بقدر في المبتدأ أو الحذف برأى و اعراب الله نصب
 أرا الله ذو نصب بالفعل فكذا يستفاد من كلام المحشى أو المعنى منصوب فيقول
 المصنف در بابهم المفعول والاحسن قراءة نصب بالفعل الماضي المبني للمفعول لانه
 لا يجوز الى حذف (قوله بمعنى ناس) أي لمناسبة بمعنى هو ناس من الناس الدال
 بالمدلول لان التكرار لفظ دال والاضافة للبيان كما علمت وقوله ناس بالرفع لانه
 تفسير ان التي في محل رفع وعليه فتقول ان معنى ضاف وناس ضاف اليه مجرور
 بكسرة مقدرة ولأن تقرأ ناس مجرور بالكسرة ظاهرة لاضافته لمعنى بدون
 ملاظة حكاية المحل من وعلى كل حال ليس كفاض والناس يطاق على الجماعة
 قليلة وكثيرة تأمل (قوله وعلى الاول متعلق بحذف) أي واذا ابتدئنا على
 الاول فلا موضع الى آخره (قوله وكذا كل جملة) أراد بكل السكك الجموعى المتحقق
 في البعض ما عدا الجملة المشبهة بها وهي جملة يعبدون تقول ان كل للجمعي وهو
 من تشبيه العام بالخاص والمغايرة بين المشبه والمشبه به العموم والخصوص أو تقدر
 وكذا كل جملة وقعت ملة أي غير تلك الجملة ولعل ذلك وكذا باقي الجملة الواقعة ملة
 لاغنى عن التكاف وكذا يجب ان عن قوله بعد ذلك وكذا كل صفة الخ (قوله
 موضعه ارفع) أي اعراب موضعه ارفع أو موضعه ارفع كما سبق في نظيره
 (قوله تتبع الموصوف) أي في أربعة من عشرة ا كان الرفع حقيقيا أو في اثنين
 من خمسة ان كان الرفع سببيا كما يأتي في باب الرفع (قوله على الحال) أي
 من الضمير المستتر في يعبد (قوله مستوفزا) بكسر الشاعو بالزاي المجهمة
 مرادف لمنظرفا ومعناها ما غير متمكن (قوله ان حرف شرط) لفظ ان مبتدأ
 وحرف شرط خبره و اضافة حرف لشرط من اضافة الدال لمدلول أي حرف دال
 على الشرط أي التعليق لان الشرط يطلق على اداة التعليق وعلى نفس التعليق

والفاعل مستتر عائد على
 من باعتبار لفظها والله
 نصب بالفعل والجملة صلة
 لان ان قدرت من معرفة
 بمعنى الذي وصفه ان قدرت
 تسمية بمعنى ناس وعلى الاول
 فلا موضع لها وكذا كل جملة
 وقعت صلة وعلى الثاني
 مرادها ارفع وكذا كل صفة
 فانها تتبع موصوفها وعلى
 حرف جار ومجرور في موضع
 نصب على الحال أي متظرفا
 مستوفزا فان الفاء عاطفة
 وان حرف شرط

وعلى فعل الشرط كما صرح به ابن قاسم في حاشية المختصر (قوله اصابه فعل ماض الح)
 أى اصاب من اصابه فعل ماض (قوله ماض) صفة لفعل وهو مرفوع بضمه مقدرة
 على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل فاعرابه كأعراب قاض (قوله في موضع
 جزم) أقاد بهذا أن فعل الشرط اذا كان ماضيا فالجزم لمحل وحده لا أن الجزم
 لمحل الجملة وكذا اذا وقع الفعل جوابا للشرط فالجزم لمحل وحده فقوله اطه أن هو
 الجواب والمحل للفعل وحده كما نص عليه شراح الألفية (قوله لانه فعل الشرط
 أى فعل منسوب للعقل فان اراد بالشرط المضاف اليه وصار المضاف والمضاف اليه
 علما على المعاني عليه جواب الشرط تأمل (قوله وانما فعل مستتر) أى جواز على
 ما تقدم (قوله وقس على هذا بقية الآية) فقوله وان حرف شرط واصالة متقدمة فعل
 ونفعول وفاعل وفعل الشرط هو الفعل وحده كما تقدم وانقلب فعل ماض
 والفاعل مستتر جواز على وجه جار ومجرور متعلق بانقلاب (قوله قراءة غريبة)
 وجه الغرابة جر الآخرة مع ان المبادر ان خسرو فعل ماض ويحتمل ان الغرابة
 انكونها ليست من قراءة السبع تأمل (قوله منصوب على الحال) أى لان خسرو
 اضافته للمعرفة لا تقيده التعريف به انفع ما يقال ان الحال شرطها التذكير
 وخسرو مضاف لمعرفة (قوله قراءة الاعرج) أى وهى شاذة (قوله خامس الدنيا
 والآخرة) بجر الآخرة (قوله فالاسم) أى ما سد فاقته وهو جواب شرط مقدر أى
 اذا أردت معرفة كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة فالاسم الح وهذه الفاء
 تسمى فاء الفصيحة وهى ما أفصح عن شرط مقدر وقيل ما أفصح عن شئ غير شرط
 وقيل ما أفصح عن شئ سواء كان شرطا ام لا اقول ذكرها الفنى على المطول
 كقوله تعالى أن اضرب بعصاك الحجر فانجرت أى فضرب فانجرت فهذه أفصح
 عن شئ غير شرط تأمل (قوله يقبل ال) أى فيبولا لغويا بحيث لا يعدد الناطق بها
 أو المدخل لها على الكلمة مخالفا للغة العرب وقوا نيتهم لا فيبولا عفايا ولا شرعا
 اذا لم يدخلها في ذلك وقوله يقبل ال أى بما يصلح لقبوله فلا ترد الاعلام والاضمار
 والهاء لاشارة ونحو ذلك على أن العلامة لا يلزم انعكاسها (قوله ال) تعبيره بال
 خبر من تعبير غيره بالقرينة لان الافعال قابلة له بطريق النقل للعلية في الجملة
 (تنبيه) أثر التعبير بالعلامة على الحد وان كان الحد أنشيط لانه يطرده فيعكس
 والعلامة لا يلزم انعكاسها انسه لا على المبتدى لان الحد يحتاج الى جنس وفصل
 وكونه جامعا مانعا مطردا منعكسا والجنس اما قريب واما بعيد والفصل كذلك وغير
 ذلك وفي ذلك من ال على المبتدى ما لا يخفى وكذا يقال في الفعل فيما عدا
 وقوله ال أى المعرفة كما هو المتبادر من الاطلاق وانما اقتصت بالاسم حتى صح

أصابه فعل ماض في موضع
 جزم لانه فعل الشرط والهاء
 مفعول وخبر مفعول والطاء
 فعل ماض والفاعل مستتر به
 جار ومجرور متعلق بالهاء
 وقس على هذا بقية الآية وفيه
 قراءة غريبة وهى خسرو
 الدنيا والآخرة بخس
 وتوحيها ان خسرو ليس فعلا
 مبتدئا على الفتح هو وصف
 معرب بمنزلة فهم وفطن وهو
 منصوب على الحال ونظيره
 قراءة الاعرج خامس الدنيا
 والآخرة الا أن هذا اسم
 فاعل فلا يتيسر بالفعل
 وذلك صفة مشبهة على وزن
 الفاعل فيلتنس به ثم قلت
 في الاسم ما يقبل ال

جعلها علامة يعرف بها قال البدر ابن مالك لانها موضوعة للتعريف ورفع
الايهام وانما يقبل ذلك الاسم اه وكان مراده ان التعريف يتوقف على التوجه
لشئ وما لاحظته بالذات والفعل والحرف موضوعان في غير محلوظ لذاته من
حيث هو وكذلك فلو لم يكن مضافا فلا تدخله اداة التعريف ويهـ لم
من كون العلامة اختصاص التعريف بالاسم دلالة التعريف مطلقا ولو بالاضافة
اوتيتها أو الاشارة أو الاخبار أو العلية على الاسمية ففي ذكر آل تنبيه على جميع
ذلك ويحتمل أن يراد بالما يشهد الزائدة والموصولة لانها من خواص الاسماء
ولا يراد أن الموصولة تدخل على الفعل لشذوذه والمراد دخول لاشذوذه فيه كما هو
المتبادر من الملاحظة ولا أن الزائدة تدخل على الحرف كالتي في الذي على رأى من
زعمها حرفا لانه رأى مردود ويرد على جعل ال من علامات الاسم قوله صلى الله
عليه وسلم اياك والقرآن الـ يفتح عمل الشيطان رواه ابن ماجه والجواب أن
لو اسم على لفظة لو ولذلك شدد آخرها واغربت ووقعت اسمها لان مثل آل ام بداها
في اخه جبر وقد يقال لا حاجة لذلك لان كما قبل ام قبل آل فليس اسما يقبل ام دون
آل ليجتاج لذلك والتعجب يراد بالجار على القول بأن المعرفة آل أو اللام وحدها
أو الهمزة لانه لم يضاف التعريف لمجوعها ولا الجزئها والهمزة لا تفارقها (قوله
أو النداء) عطف بأودون الواو لا اشارة الى عدم اجتماعهما فاما نعتة جمع بالنظر
للكسر المشهور فلا يراد ما اجتمع فيه المشار اليه بقوله ابن مالك

أو النداء

ولا اضطرار لخص جمع يا أو آل * الامع الله وشكى الجمل

ويصح ان تكون مائة خصلوا بالنظر للثلاثين السادتين وقدم آل على النداء
لامتراجها بالكامة ضرورة ان كالجزم منها وما له شدة امتزاج باشئ مقدم على
غيره بخلاف حرف النداء فانه قد يفصل عن الكامة كما في قوله تعالى يوسف
أعرض عن هذا وأخرنا علامة الثلاثة عنها لانها اعم فيجبر العموم خلاها والمراد
بالنداء كون الكامة مناداة أي مطلقا اقبالا بحرف نائب مناب ادعو أي
اقبال مدلولها انخرجت الامور الثلاثة التي أوردتها الشرح لانه لا يطلب اقبال
مدلولها لانها ليست اسما وغير الاسماء لا يطلب اقبال مدلولها بحرف النداء وعلى
جواب الشرح الأول يراد دخول حرف النداء على الاسم لفظا أو تقديرًا كان ذلك
الاسم مدفوظا أم مقدرا والنداء بكسر النون ولا يجوز الضم لانه مصدر فاعل
وهو النداء بالكسر وذكر بعض أنه يجوز كسر النون وفتحها مع المد والضم
لكن الكسر مع المد قياسي والثلاثة سماعية واعلم ان النداء حقيقة في طلب الاقبال
بصفة مخصوصة ومجاز في الصيغة المحصلة للاقبال ويطلق على كون الكامة

مناداة مجازاً أيضاً ويصح ان يراد بها كل منهما ولا يرد على الثاني نحو يا ليتنا نزلنا
 ذكره المصنف من ان ياقبه النداء والمنادى محذوف أو للتنبيه وحرف التنبيه يدخل
 على غير الاسم وانما اختصاص النداء بالاسم حتى يصح جعله علامة عليه يعرف به لان
 النداء مفعول به والمفعول به لا يكون إلا اسماً لانه مخبر عنه في المعنى وكان ينبغي
 الالتفات لاطلاق مفعولية لألخصوص النداء وأجيب بان المفعولية خفية على
 المبتدئ بخلاف النداء وفيه تأمل (قوله أو الاسناد اليه) أي الحسالة التي يعبر عنها
 بهذه العبارة بمعنى الكون شيئاً اسند اليه والحاصل ان الاسناد اليه لا يكون إلا اسماً
 بمعنى ان الاسم المستعمل في المعنى يكون مسنداً اليه في الكلام دون الفعل والحرف
 المستعملين فيه وقد اشتهر سؤالان الاول ان في نحو ضرب فعل ماض ومن حرف جر
 حكم على الفعل والحرف لا على الاسم والا لكان كذا بافتان الاسم لا يكون فعلاً ولا حرفاً
 الثاني قولكم الفعل لا يسند اليه تناقض فانه قد اسند الى الفعل في هذا التركيب
 والجواب ان قصدنا لفظ الفعل والحرف وقولنا فعل ماض وحرف جرى في تركيب
 آخر لا في هذا التركيب وكذا قولهم لا يسند اليه أي في تركيب آخر تأمل وقوله أو
 الاسناد اليه الضمير عائد على ما يلزم عليه الدور لانه يصير المعنى الاسم ما يقبل
 الاسناد الى الاسم ويجاب بان اصل العبارة الاسم ما يقبل الاسناد وانما أتى
 بالضمير لبيان ان الاسناد خاص بالاسماء لانه محتاج له في التعريف وعبر بالاسناد
 اليه دون المسند لان بعض الاسماء يكون مسنداً فيصير المعنى الاسم يعرف بالاسم
 فيلزم الدور وارتفع التعبير بالاسناد اليه على التعبير بصحة الحديث عنه كما هو في القطر
 لانه أوضح لان معنى صحة الحديث عنه الاخبار عنه ومعنى الاخبار عنه ان تنسب
 اليه حالة من أحواله وفيه خفاء (قوله ذكرت للاسم ثلاث الخ) اعلم ان الاسم له
 احدى وثلاثون علامة بعضها في أوله وبعضها في آخره وبعضها في جملته وبعضها في
 معناه فالتى في أوله سبع حروف الجر والضم وحروف النداء وأل ولولا الامتناعية
 وان واخواتها وأما التفصيلية وواو الجال والى في آخره عشر ياء النسبة كزیدی
 وتاء التانيث المبدلة في الوقف ماء كسامة وآلف التانيث مقصورة ككلى ومحدودة
 كهمراء وتثوين التثنية كرجل والتذكير كهماء وحروف التثنية وجمع المذكر
 السالم والالف والتاء في نحو زينبات والخفض والى في جملته خمس التذكير كرجال
 والتثنية كفليس والاضمار نحو أنا وانت والابهام كهذا والوصول كالذى والى
 واخواتها والى في معناها تسع كونه فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأً أو معزناً أو علماً
 أو منكراً أو متوفاً أو كونه خبراً والاسناد (تنبیه) فط وعوض يقبلان العلامات
 يرادفهما وهو الزمن فلا يردان على العلامات فان قلت حيث كان للاسم

أو الاسناد اليه
 ذكرت للاسم ثلاث علامات
 يتميز بها

علامات كثيرة فلم اختار هذه العلامات التي ذكرها قلت لانها أشهر من غيرها
والشهور أسهل فيناصب المبتدئ المقصود بهذا السكايب (قوله عن قسميه) تنبيه
قسم والحاصل انهم قسموا وقسموا وقسموا وقسموا وقسموا فالتقسيم المحل
الذي ترد عليه القسمة والتقسيم ضم قبودال امر مشترك للحصول أمور متعددة أي
متباينة وهي أقسام للشيء ترك والقسم ما كان مندرجا تحت الشيء وأخص منه
والقسم ما كان قابلا للشيء ومندرجا معه تحت جنس والقسمة تميز الانصبا
والقسام هو الذي يميز الانصبا قال الشاعر

فارض بما قسم المالك فانما * قسم العيشة متناقضا

(قوله أحدها أَل) عبر في القسم بل بقوله وكونه معروفا قال في شرحه انه أولى لان
من أقسام أَل الموصولة وهي غير خاصة بالاسم ولأنه شامل للتعريف بأل على
مذهب الخليل وبالإلام على مذهب سيدي به وبام على لغة طبرستان وبالإضافة
كسبحان الله وبنيّة الإضافة كابدأ من أول أي أول الأشياء وبالإشارة إلى
مسماه كهناء ثم وبالإضمار والعلمية ولان من أقسام أَل الزائدة وهي تدخل على
الحرف وهو الذي في رأي من زعم محرفا اه نكت ويستثنى من أَل التي يستفهم بها
نحو أَل فعلت أصله هل فعلت فقلت الهاء همزة (قوله أولى من عبارة من يقول)
أي ومن عبارة دخول الإلام الذي هو عبارة الكافية لان الإلام صادقة بلام الابتداء
والإلام في جواب لولا الا ان يقال اشتهرت الإلام في التعريف حتى صار كالشي
الحاضر (قوله أولى من عبارة الخ) ظاهره ان الأولوية سواء مشيئة على ان المعروف
أَل أو الإلام وحدها أو الهمزة وليس كذلك بل التعبير بالألف والإلام حسن عند من
قال ان المعروف الهمزة تكون الكلمة موضوعة على حرف واحد وكذا عند من قال
المعرف الإلام وحدها أو الهمزة زائدة وأما من قال المعروف الهمزة والإلام فالأولى
التعبير بأل (قوله لانه لا يقال الخ) هذه العلة تنفع أن أَل هي المواب لا الأولى
وجوابه ان قوله لا يقال أي في الافصح (قوله لا يقال في هل الخ) لان السكامة ان
وضعت على حرف واحد نطق بالاسم أو على أكثر نطق بالمعنى للسلامة من التطويل
(قوله وذلك) أي ما قبل أَل (قوله كالرجل) المناسب كرجل وكذا ما بعده
(قوله وقول أبي الطيب) هو أحمد بن الحسين ولد بالسكر سنة ثلث وثلاثمائة
ونشأ بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حداثته حتى بلغ فيه النهاية
واتصل بالامير سيف الدولة ابن الحسن بن حمدان ثم مضى إلى مصر ومده فيها كافور
الحامد وورد العراق وقرأ فيه ديوانه وكان يقال له المقنبي لانه خرج إلى بني كعب
وادعى انه علوي حسيني ثم ادعى النبوة فبطل انه تنبأ في دار بني القيص وقيل ادعى

عن قسميه * احدها أَل
وهذه العبارة أولى من
عبارة من يقول الألف
والإلام لانه لا يقال في هل
اهاء والإلام ولا في بل الباء
والإلام وذلك كالرجل
والسكايب والدار وقول أبي
الطيب

النبوة بآية السماء فخرج اليه أمير حمص فقال له واسره وحجسه بالشام ثم الملقه
بعد ان اشرف على القتل (قوله الخيل) لا فراس هو اسم جمع لا واحد له من لفظه
كقوم ورهط وقال أبو عبيدة واحدا غائل مكر كعب ورصكب وسعيت خيلا
لاختياله في مشيها بحجها منها بأنفسها والجمع خيول (قوله والليل) مذكرة مؤنثة ليلة
كفر وعمرة وجمعه ليلالي ويطلق الليل على ولد الكروان والنهار على ولد الجباري
قال الشاعر
أكانت النهار بنصف النهار * وليلا كانت بالليل يوم

(قوله والبيداء) بفتح الباء الموحدة وهي الأرض القفر التي تبيد أي تهلك من
يدخل فيها وهو أحد أسماء الأرض والقها للتأنيث (قوله تعرفني) فيه مجاز على
(قوله والسيف) معروف بجمعه أسباف وسبوف وسافه سيفه فخره قال في
المصباح والسيف بالكسر ساحل البحر والجمع أسباف والسيف أيضا ما كان
ماتصفا بأصول السقف كاليف ومن أسماء السيف التنصل والحسام والمشرقي
والصارم والصفحة وهو السيف العريض والصمصم وهو الماضي والعضب وهو
الفاطح والفاضب والفاصل (قوله والريح) قال الجوهري جمع رماح وأرماع
ومن الرماح الطوال وهي التي تسمى العرب القنايق القاف والردني والزاق
والمتنب والمدمس (قوله والقرطاس) بكسر القاف وضمه أو يقال قرطاس على
وزن جمع فرفقه لغات ثلاث وهو الذي يكتب فيه والعرب تسمى الحجة قرطاسا
من أي نوع كانت والقرطاس السكاكيد بالدال المهملة ويقال بالطاء المهملة (قوله
والقلم آلة الكتابة) وجمعه أقلام ويقال له المزبر بالزاي والمذبر بالدال المعجمة
وأقرب بعضهم في القلم فقال

وذى شحوب راكع ساجد * أخى شحول دمه جارى

ملازم الخمس لأوقاتها * معتكف في خدمة البارى

واراد بالبارى الذي يرى القلم وقوله الخمس أي خمس أصابع أي مجاورها
وقوله لأوقاتها أي لأوقات الكتابة وأعراب البيت الفاء عاطفة على الأبيات قبلها
والخيل مبتدأ وما بعده عطف عليه وتعرفني بحبره قدر مثله فيما قبله والسيف مبتدأ
وما بعده معاطيف والخبر محذوف مدلول عليه بالمدكور فهو من الحذف من الثاني
لدلالة الأول والشاهد في الكلمات السبع فانها أسماء الدخول إليها فائدة
أول من ركب الخيل آدم قال السيوطي لما عرض الله الخلق على آدم قال الله يا آدم
اختر من الخلق ما أحببت فقال أختر الفرس قال اخترت عزك وعز أولادك إلى
يوم القيامة وفي البيت من البديع التعديل وهو إيقاع أسماء مفردة على سياق
واحد فان روعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجانس فذلك الغاية في الحسن اهـ

الخيل والليل والبيداء
تعرفني * والسيف
والريح والقرطاس والقلم
فهذه الكلمات السبع
أسماء الدخول إليها

شواهد (قوله فان قلت كيف دخلت) أي كيف يصح جعل آل من علامات الاسماء
وفد دخلت الخ أي لا يصح ذلك لانها دخلت الخ (قوله في قول الفرزدق) اسمه همام
وقيل همام بالتصغير ابن غالب بن صعصعة وكذا أبو فراس وام أبيه ليلى بنت
حابس رضي الله عنه كذا في الشواهد وفي بعض العبارات وام أبيه ليلى بنت الحارث
أخت الاعرج بن حابس واعمل قوله الاعرج صوابه الاعرج وصعصعة في عدد
الهجاء والفرزدق شاعر اسلاحي ابي علي بن ابي طالب وروى عنه وأباه ريرة
والحسن بن علي وابن عمر رضي الله عنهم ثم توفي بالبصرة سنة ثمان مائة وقد ناهى
مائة سنة واختلاف في وجهه تلقية بالفرزدق فقبيل لان الفرزدق قطع العجمين
واحداهما فرزقة لقب به لانه كان جهيم الوجه أي غليظه لانه كان أصابه جدري
في وجهه ثم برئ منه فبقى وجهه جهيماً وقيل غير ذلك (قوله ما أنت الخ) وقوله
يا أرغم الله أنفها أنت حامله * يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل
الخ وبعده ان الخنومة قلت في أيك ولا * في معشر أنت منهم أيما العمل
وهذه الايات من بحر البسيط وسبهم ان اعرابيا من بني عذرة مدح عبد الملك بن
مهران فاحسن فقال له عبد الملك هل تعرف أهجيت بيت في الاسلام قال هو قول جرير
فغض الطرف انك من نعيم * فلا كوا بالبعث ولا كلابا
قال اصبت فهل تعرف ام مدح بيت قبيل في الاسلام قال نعم قول جرير
ألم تسم خبيرا من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح
قال احسنت فهل تعرف ارق بيت قبيل في الاسلام قال قول جرير
ان العيون التي في طرفها حور * قد لنا ثم لم يحسين قتلانا
يصرن ذاللب حتى لا حراك به * وهن أضعف خلق الله انسانا
قال اصبت فهل تعرف جريرا قال لا وافي الى رؤيته لاشناق فقال هذا جرير وهذا
الفرزدق وهذا الاخطل فانشأ الأعرابي
فسي الاله أباعذرة * وأرغم أنفك يا أخطل
ووجه الفرزدق أنعم به * ودق خياشمة الجندل
فانشأ الفرزدق يقول يا أرغم الله الايات والحقكم الخاكم والحقكم ممدوحكم
وهو ادراك النسبة والاصيل اسم فاعل من اصل يضم الصاد يقال أصل أصله اذا
كان له أصل يرجع اليه والاصل الحسب وقولهم لأصل له ولا فصل الاصل الحسب
والفصل اللسان والحسب ما بعد من متأخري الأباء كالكرم والراي مدح ليرأي
والراي هو التمشك في مبادئ الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤل اليه من
الخطأ والصواب والجدل شدة الخصومة (الأعراب) مانافية تعمية أو مجازية وان

فان قلت فكيف دخلت على
الفعل في قول الفرزدق

مبتدأ على الأول وامن ما على الثاني وموضعه رفع على كلا الحالين لكونه ضميراً
وبالحكم خبر عن المبتدأ والباء زائدة وموضعه رفع وأوجه ما هو في موضع نصب
والترضى الـ موضوعة بمعنى الذى صفة للحكم وترضى فعل مضارع مبنى للثاني صلاته
وحكمته نائب عن الفاعل ولا الاصيل معطوف على الحكم وكذا ذى الرأى
والجدل (قوله ما أنت بالحكم الخ) ومثله الى ربنا صوت الجمار الجذع * ويجدع
بالدال المهملة من قولك جدعته أى حجته وحجته وذلك ان الجمار اذا جدع
كثر نضوبه وعلا غميته وما اذا جدع من الجذع الذى هو قطع الانف أو الأذن
أو الشفة فلا يظهر له معنى وحكى الجوهرى فى التجديع بمعنى الجبس اعجام الدال
(قوله فأت ذلك ضرورة الخ) خالف فى ذلك ابن مالك قال فى شرح التسهيل وعندى
ان هذا غير مخصوص بالشعر لانه يمكن قائل الأول يعنى البيت الذى ذكره المصنف
فى الشرح من أن يقول ما أنت بالحكم المرضي حكومته ولتسمك قائل الثانى
من أن يقول * الى ربنا صوت الجمار الجذع * لا يقال انه غير ممكن
من أن يقول ذلك لان حكومته مؤنث والمرضى مذكور وقال ابن الجباز لم يقل
المرضى لان المبتدأ اليه مؤنث لا ناقول هذا لا يمنع التسمية كين لامرين الا قول ان
المؤنث المجازى لا يجب تأنيث عامه كفاى طاع الشمس والنسائي ان حكومته
مصدر فعناه الحدث وهو مذكور والتذكير نظر للمعنى وما لى مقاله ابن مالك
ان الضرورة ليس لاسماء رعونته مندوحة وهو غير مرضى لان الشاعر لا يلزمه
تجسيل جميع العبارات التى يمكن اداء المقصود بها ولو وقع هذا الباب لاتسع
الخرف وأمكن تناسي كل ما يدعى أنه ضرورة أن يدعى أنه أمر اختياري لانه يمكن
الشاعر أن يقول غير تلك العبارة وتغيير تركيب آخر يتم الوزن به سهل على من له
محاولة النظم فالمعول عليه ان الضرورة مالا يوجد الا فى الشعر كان له مندوحة
أم لا (قوله ما معناه) أى كلاما معناه اشارة الى انه لم يتصل العبارة بتجرونها
(قوله باجماع) فيه تعريض بالراء على ابن مالك الذى خالف فيه (قوله انه لا يقاس)
فيه اشارة الى عدم القياس عليه لانه فاسد لان الحكم على البدوى بالخطأ
لا سيبل اليه (قوله الثانية النداء) بكسر النون وضمة هاء معدومة وهو رالان
الكسر مع المد قياسى والثلاثة مساعية لا خطأ خلافاً لانبشى وأما الذى بالقبح فهو
المكرم قال الشاعر

سألت الندى هل أنت حرقته لا * ولا كنى عبد ليحيى بن خالد

* فقلت شراء قال لا بل ورائه * توارثنى من والد بعد والد

(قوله يا أيها النبي) يا حرف نداء وأى منادى مبنى على الضم فى محل نصب والنبي

ما أنت بالحكم المرضي
حكومته * ولا الاصيل
ولا ذى الرأى والجدل
فأت ذلك ضرورة قبيحة
حتى قال الجرجاني ما معناه
ان استعمال مثل ذلك فى
الشعر خطأ باجماع أى انه
لا يقاس عليه وأرى فى ذلك
اسم موصول بمعنى الذى
* الثانية النداء نحو
يا أيها النبي يا فوج اهبط

نعت لا يعلو اللفظ وهو المفعول بالنداء (قوله بالوط) سمي بذلك لان حبه لا يط
 بقلب سيدنا ابراهيم أي نعتي به (قوله أصواتك تأمرك) الهمزة فيه لامكم
 والاسم ضم زام وذلك ان شعبيا كان كثيرا أصلا وكان قومه اذا رآوه يصلي تضاخكوا
 فقهروا ويقولون أصواتك تأمرك الآية الهزأ والمخزفة لاحقية في الاستفهام
 (قوله فان قلبنا تصنع الخ) هذا الاشكال ينبغي على ان النداء دعاء والدعاء
 أو احدى اخواتها وعلى تفسيره بالصيغة المحصلة للطلب أمالو فسر النداء بكون
 الكلمة مطلوبة باقوالها بحرف نائب مناب أدعو فلا يرد عليه دخول ياء على فعل
 أو حرف وجواب المصنف بأتم التذنية أرد اخذ على اسم محذوف غير صحيح لان
 التأويل بذلك انما عرف بعد استقرار ان ما دخلت عليه ياء في مثل ذلك ليس اسما
 ونحن نخطب بها من يحول الاسم ليعرف به بالامن بحرف الاسم (قوله في قوله
 تعالى) أي قول الله وجازا لاصحابه بناء على شهرة الكلام للمعكي له فان قيل قد
 اشتهر في جميع الكتب مثل هذه العبارة فيقال كقوله وكقولها أي الشاعر
 والشاعرة ولم يشتهر بل جهل القائل به يعني الجواب هذا لا يدفع جواز الاصطلاح
 نظرا لشيعة القائل كظنه المولى سعد الدين في شرح المفتاح والحاصل ان القائل
 تارة يجهل فيقال كقوله مثلا ويعد الضمير لآل دلالة لفظ القول وتارة يعلم
 ويكون المعكي مشهورا بالنسب اليه بحيث يقادرا لذهن الى معرفته فانه فيجوز
 الاصطلاح بناء على هذا (قوله يا هؤلاء) يا حرف نداء وهو لاء منادى مبني على ضم
 مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي (قوله يا قوم) قوم
 منادى منصوب بفتحة مقدر على ما قبل ياء التكلم المحذوفة تخفيفا من منع من
 ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة (قوله يا رب كاسية الخ) المنادى محذوف
 وكاسية مبتدأ وفي الدنيا مفعلة ومارية ما بالرفع خبره أو الخبر الظرف أعني
 في الدنيا ومارية خبر بعد خبر أو صفة أو بدل على المحل أي محل كاسية فانه مرفوع
 واما بالجر صفة أو بدلا على اللفظ أو رب محذوفة واما بالنصب على الحال من
 الضمير في الخبر أعني في الدنيا وهي حال منتظرة مسوقة للتخويف والتقابل
 لا يناسبه فلذا جعلت رب للتكثير اه حقني على الاشتموني (قوله الاسناد)
 هو لغة الاصافي يقال اسندت ظهري الى الحائط أي ألقته واصلح للاحاماذ كره
 المصنف (قوله ان يسند اليه الخ) برده عليه هذا يوم ينفع الصادقين فان قوله يوم أسند
 اليه الجملة بعده لان يوم مضاف للجملة (قوله والاسناد اليه) أي الى اللفظ أو
 انتهى وليس الضمير راجعا للاسم للزوم الدور وانما اختص الاسم بالاسناد
 اليه لان الفعل وضع للحدث مع نسبته الى فاعل معني فلا يكون مسندا فلما أسند اليه

بالوط أنا نرسل بك يا هود
 ما جئتكم بيهام يا صالح انتنا
 يا شعيب أم لو انك تأمرك
 فكل من هذه الاقوال
 التي دخلت عليها اسم
 وهكذا كل منادى فان قلت
 فما تصنع في قراءة الكسافي
 ألا يا سجودا لله فانه يقف
 على ألا يا ويتدى يا سجودا
 بالأمر وقوله تعالى يا ليتنا
 نرد وقوله عليه الصلاة
 والسلام يا رب كاسية
 في الدنيا عار يتوهم القامعة
 فدخل حرف النداء فهم من
 على ما ليس باسم قلت
 اختلاف في ذلك ونحوه على
 مذهبين أحدهما ان
 المنادى محذوف أي يا هؤلاء
 اسجدوا ويا قوم ليتنا نرد
 ويا قوم رب كاسية في الدنيا
 والناسي أن يافهم للتذنية
 لالنداء * الثالثة الاسناد
 اليه

وهو أن يسند اليه ما نخبه
 الفائدة سواء كان ذلك
 المسند فعلاً أو اسماً أو جملة
 فالنحل كما من زيد فقام فعل
 مسند وزيد اسم مسند
 اليه والاسم نخبه وزيد
 أخوك فالأخ مسند وزيد
 اسم مسند اليه والجملة نخبه
 أنافق فقام فعل مسند اليه
 التاء فقام والتاء جملة مسندة
 الى انا فان قلت فمات تصح
 في اسنادهم بخير الى تسمع
 في قولهم تسمع بالمعدي خير
 من أن نراه مع أن تسمع
 فعل بالاتفاق قلت تسمع على
 ضمائر أن والمعنى أن تسمع
 والذي حسن حذف أن
 الاولى ثبوت أن التسمية
 وقد روي ان تسمع بشيوة
 أن على الاصل وان والفعل
 في تأويل مصدر رأى سماعتك
 فالأخبار في الحقيقة انما
 هو عن الاسم وهذه
 العلامة هي أضع علامات
 الاسم وبها تعرف أهمية
 ما في قوله تعالى قل ما عند
 الله خبير من الله ومن
 التجارة ما عندكم كما عند
 وما عند الله باق الأثرى
 انما قد أسند اليها الاخبارية
 في الآية الاولى والشاهد
 في الآية الثانية والاسماء

لزم خلاف وضعه (قوله أن يسند) الاولى أن يضم اليه من الدور (قوله سواء
 كان الخ) سواء خبر مقدم وكان الخ في تأويل مصدر مبتدأ أي يكون المسند
 فعلاً أو اسماً أو جملة مستور وقيل إن الهمزة المحذوفة شرطية وكان فعلها وسواء
 خبر المحذوف والجملة جواب الشرط أي ان كان ذلك الخ فالأمر وسواء أي مستوية
 وجعل الجملة جواب الشرط على مذهب الكوفي الذي يقدم جواب الشرط
 (قوله تسمع الخ) المعيد تصغيره مدي منسوب الى معد وانما خففت استئقالا
 للجمع بين الياء والذال المشددتين مع ياء التصغير يضرب بالرجل الذي له صيت
 وذكري الثام فاذا رآيته ازدريت مرآه اه قال ابن السكيت تسمع بالمعدي
 لأن تراه ومعناه اسمع بالمعدي ولا تراه (قوله قلت تسمع الخ) هذا اذا لم يرد به مع
 الحدث واذا أراد به تسمع الحدث مع وقوعه مبتدأ بدون تشديران واعرابه تسمع
 مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالضمة
 القائمة بصورة الفعل الأصلية لاجل التجرد فقرر شيخنا المعدي فان قلت قد أسند
 الى الجملة في قول العرب زعموا مطية الكذب وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله
 كنز من كنز الجنة قلت المعنى في الاول هذا اللفظ مطية الكذب أي يقدمه
 الرجل أمام كلامه ليتوصل به الى غرضه من نسبة الكذب الى القول المحمى كما
 يركب الرجل في سيره الى بلاد مطية ليقضى عليها حاجته وفي الثاني هذا اللفظ
 كنز من كنز الجنة أي كالمعنى كثر في نفاسه وصباته عن أعين الناس واختص
 كونه الشيء مسنداً اليه بالاسم حتى صلح جعله علامة لان المسند اليه مخبر عنه اما في
 الحال أو في الاصل ولا يخبر الا عن افظ دال على ذات في نفسه مطابقة والفعل لا يدل
 على الذات الا ضمنا والحرف لا يدل على معنى في نفسه واهذه العلة اختصت بالتنبيه
 والجمع والتأنيث والتصغير والنسبة والذم بالاسم ونحو ضربت وضرب يا وضربوا
 فالتثنية والجمع والتأنيث فيه راجع الى الاسم وكذا التصغير في قوله يا مأملاً مبالغ
 غزلاً ناراً راجع للفعول المتعجب منه أي من مليحات رأيا فاوله ربار جعون فهو على
 تأويل ار جعني وقول الخجاج يا حرسى اضرب باعنه أي اضرب اضرب فليس الاول
 بجمع والثاني ليس بتنبيه اذا التنبيه ضم مفرد الى مثله في اللفظ وغيره في المعنى
 والجمع ضم مفرد الى مثله أو كثر في اللفظ وغيره في المعنى وارجعون واضرب
 جمع في التكرير يركاذ كرهناه والتكرير ضم الشيء الى مثله في اللفظ مع كونه اياه في
 المعنى لتأنيده والتكرير انظر الفيشي وقد ختم المصنف المسئلة بقوله انما صنعوا الخ
 كما التزم ذلك أول السكتاب ولذلك فصله امحاً قبله بقوله وكذلك ما في قوله الخ

(قوله والفاعل اما ماض) أصله ماضى كذا في بحر بك يائه مبنية على وزن فاعل
 حذف حركة الياء للتحفة فصار ماضين فالتقى ساكنان الياء الساكنة والتنوين
 حذف الياء التي هي لام الكلمة لسكونها تحريفه دون التنوين لانه حرف صحيح
 فصار ماض بوزن فاع وال فيه لانه الذي كرى وقوله والفاعل الخ هذا قسم له
 باعتبار زمانه لا باعتبار الجرد والزيادة وغيرهما ولا باعتبار الصيغة وهو قسمه
 للفاعل الاصطلاحي رأما للغوى فأفراده لا تختص واعلم ان الفعل يدل على الحدث
 والزمان مطابقة على أحدهما فمناو على الزمان والمكان التزاما وقيل مطابقة
 قاله محشي الجاني وسكت عن النسبة مع انه يدل علميا أيضا (قوله اما ماض الخ)
 هذه مانعة جمع وخلق (قوله وهو ما يقبل تاء التانيث الساكنة) أى قول يقبل
 بالنظر الى أصله تاء التانيث الساكنة وضعا وان تحركت لعارض كالتقاء
 الساكنين في نحو قات امرأة فرعون وهى الله على تانيث مرفوع ما اتصلت
 به فلا بد من فعل التعجب والاستثناء وحذف فى المدح وكفى في نحو كفى بهندما
 لا تدخله التاء المذكورة لا التزام العرب بكبرياءها لان هذه الأفعال بالنظر
 لأصلها تقبل التاء المذكورة لكن طرأ لها أن أزلت استعمالات خاصة لا تقبل
 معها التاء واقتصر على تاء التانيث الساكنة لانها تقع العلامات اذ لم تعرف
 فعلمية نعم وبشر لانها لا يقبلان الا الساكنة ويرد عليه تبارك فان ابن مالك نص
 على انه لا يقبل تاء التانيث الساكنة فكان الاولى ان يقول أو تاء الفاعل فيدخل
 وقال بعضهم والعجج انه يقبل التاءين فيقال تبارك يا الله وتبارك اسماء الله
 وخرجت تاء التانيث تاء ريت وثمة على لغة اسكان ما فان المراد تاء التانيث الدالة
 على تانيث المسند اليه لا الدالة على تانيث الكلمة وخرج أيضا تاء التانيث التي
 تقبها في الوقف وقولهم في قالت اخرج اسم الحركة ينقل فيه نظر لان همزة الوصل
 لا تنقل وهمزة اخرج وصل فحركة النقل مثل قالت امة وتعبيره يقبل شامل لما يقبل
 بالفعل وما يصلح للقبول والمراد يقبل باعتبار ما صدقته (قوله كقامت) لوقال كقام
 كان أولى لانه الذي يقبل النساء لا كقامت لان القبول يزول بحصول المقبول وقد
 يقال انه مثال لما يقبل أى كالتسامن قامت أو كناء قامت أو مثال لما يقبل
 بالفعل لا لما يصلح للقبول فلا يرد ما عساه ان يقال القبول يزول بحصول المقبول
 (قوله ومنه) أى من الفعل الماضى (قوله أو امر) أى اصطلاحا وقوله ما دل على
 الطلب أى لغة فلا دور واعلم ان الامر له زمن حال من حيث الانشاء وزمن
 استقبالي من حيث الصيغة (قوله وهو ما دل) أى قول دل بحسب الوضع بصيغته على
 الطلب لحدث مع قبول اتصال الخطابية به كاضرب وارثا كذا وكف عنه وان

في الثالثة فليذا حكم بأنما
 فيمن اسم موصول بمعنى
 الذي وكذلك ما في قوله تعالى
 ان ماضعوا كيد سحرهم
 موصول بمعنى الذي ومضوعوا
 صلة راعا نداء محذوف أى
 ان الذي منه وه وكيد خبر
 ويجوز ان تقديرها موصول
 حرفيا فتكون هى وصلها
 فى تأويل المصدر ولا تحتاج
 حينئذ الى تقدير طائد
 وليس لئان تقديرها حرفيا
 كذا منه في قوله تعالى انما
 الله له واحد لان ذلك
 هو حيث نصب كيد على انه
 مفعول صنعوا ثم قالت
 والفاعل اما ماض وهو ما
 يقبل تاء التانيث الساكنة
 كقامت وقامت ومنه نعم
 وبشر وعسى وليس او امر
 وهو ما دل على الطلب مع
 قبول ياء الخطابية

استعمات في نحو الاباحة بقربة لادلائها على الطلب بصيغتها فخرج نحو تقومين
 خبر العدم دلالة على الطلب ونحو قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله ويتجاهدون
 في سبيل الله وان قبل الياء ودل على الطلب بدليل جزم المضارع في جوابه اذ ليست
 دلالة على بالوضع فقيد الوضع يفيد كلام الامر من الاحتراز والتعبد به وان كان
 المصنوع به الاستغناء عن الاحتراز به بقيد الصيغة انما هو الثاني اذا دخل ما دل
 على الاباحة بقربة ونحو تضرب وان قبل الياء ودل على الطلب بالوضع اذ دلالة
 ليست بالصيغة بل بواسطة اللام ونحو نزال ودرالك بمعنى انزل وادرلك وان دل
 على الطلب بالوضع لا يقبل ياء المخاطبة وكذا نحو كلامي الله وان دل بالوضع اذ لا
 يقبل ما ذكر على انه يمنع دلالة على الطلب بل معناها الردع والرجوع ونحو ضرب بازدا
 بمعنى اضرب زيد وان دل على الطلب كذلك لا يمكن لا بالصيغة ومن هنا ظهر ان
 الدال على الطلب اذ لم يقبل الياء لا يخصص في اسم الفعل اسموله ضربا زيدا بمعنى
 الامر فانه دال بنفسه أي بغير واسطة على الطلب لكن لا بالوضع (تنبيه) انما
 قال مع قبول ياء المخاطبة ولم يقبل ياء المتكلم لدخولها الكلام الثلاث ولم يذ كر فون
 التوكيد للاختصار (قوله كقومي) مثال لما قبل بالفعل مع ارشاد المبتدئ الى
 كيفية الادخال فلا يقال الاولى كقم (قوله رمة) أي ومن فعل الامر هات
 وتعال وسكنت عن هـ لم لان مراده الختلاف فيه بين العلماء لا بين العرب (قوله
 أو مضارع) من المضارعة أي المشابهة لمشابهة الاسم في الابهام والتخصيص
 وقبول لام الابتداء في الحركات والسكنات ولهذا الشبه أعرب دون اخويه ورده
 ابن مالك بانه غير تام في نفسه وبتقدير تمامه لا يفيد المطلوب أما كونه غير تام فلان
 الماضي يقبل الابهام والتخصيص تقول ذهب فيحتمل قرب الذهاب وبعده فاذا
 أخذت قد تخلص ولان الاسم والماضي يشتركان في قبول اللام اذا وقع جوابا
 لا ولان الواقعة في الحركات والسكنات لا تطرد في جميع جزئيات المضارع لانه
 مقوض يشرح وفتح اسم فاعل ولو سلم فالماضي يجري على الاسم كفتح فمؤخر
 وأشرفه واشتر وغلب غابا وجلب جلبا وجهه من ذلك وجهه الشبه المقتضى
 لاعرابه توارد المعاني المختلفة عليه كالاسم واما كونه غير مفيد للمطلوب فلان تلك
 الامور الاربعة ليست هي السبب في اعراب الاسم حتى يترتب على ثبوتها في
 المضارع اعرابه وشرط الجامع ان يكون هو سبب الحكم ولا يقال انه من قياس
 الشبه وهو الجامع بين الاصل والفرع بوصف مع الاعتراف بان ذلك الوصف ليس
 على الحكم بل على قياس العلة فانه جميع بما هو علة الحكم لانه قول لا يفسر
 بقياس الشبه مع امكان قياس العلة وهو ما جمع فيه بالانساب بالذات والمناسب

كقومي ومنه هات وتعال أو
 مضارع

توارد المعاني التي لا يميزها الا الاعراب نحو ما احسن زيدا فانه يحتمل التعجب
ويحتمل النفي ويحتمل الاستفهام فعل الاول احسن بمعنى على النسخ وفاعله ضمير
وزيد امفعول وعلى الثاني فزيد فاعل وعلى الثالث زيد مجرور واحسن مرفوع
وكذلك لان كل السهل ونشرب اللبن يتوارد عليه معان (قوله وهو ما قبل لم) أي
قول يسبق لم ويصح دخولها عليه واثرها على غيرها لانها شبهة رعوامله ولان لها
امتزاجا بتغيير معناه الى الماضي حتى صارت كجزمته كما قاله الرضي فان قلت
في تعريف المضارع بما ذكره دور لان معرفة المضارع متوقفة على قبول لم وصحة
دخولها متوقفة على معرفة المضارع قلت المراد بصحة دخولها عليه استقامة المعنى
وعدم الامتناع لغة ولا خفاء في امكان معرفة ذلك بدون معرفة أن ما دخلت عليه
مضارع وقوله ما قبل لم أي بحسب ما صدقته (قوله واقفاحه بحرف الخ) جملة من
مبتدأ وهو افتتاح وخبر وهو بحرف الخ ومعنى تأيت بعدت وقد يعبر به أي ثم يحتمل
انه عطف على يقبل فيكون من علامات المضارع وتقييد الحروف بالمعاني المخصوصة
ويحتمل ان يكون مستأنفا وليس المقصد من قوله واقفاحه الخ تعريف المضارع
به لانا وجدنا ما تدخل في أول الماضي نحو اكرمتم زيدا وتعلمت المسألة ونرجست
الدواء اذا جعلت فيه نرجس ويرث الشبب اذا خضبه بالبرأضهم الياء وفتح الراء
وتشديد النون وهمزة قلها بالافاضل ويقال باليد أيضا وهو الخناء بالمدواغما العدة
في تعريف المضارع دخول لم فان قلت يدفعه انها ما في التي ذكرها لانا تدخل
على الماضي قلت انها ذكرت في المتن غير مقيدة بالمعاني المخصوصة ولا يقال ان
حروف تأيت صارت في الاصطلاح اسماء ذات المعاني المخصوصة فلا يحتاج للتعديد
لأننا نقول في تعريف الماضي تأيت ذلك والمعاني المخصوصة كونه للهزمة للتمكيم وحده
والنون للهظم نفسه أو معه غيره والياء للغائب نحو يقوم زيد والزيدان والزيدون
أو يسمن النسوة والنساء للمخاطب أو المخاطبة أو لهنسبها أو لجمعها أو لغائبة نحو
هي تقوم أو لغائبتين نحو الهندان تقومان (تبيينه) انما زادوا حروف تأيت للفرق
بين المضارع والماضي وخصت بالمضارع لانه مؤخر في الزمان عن الماضي فالماضي أصل
والمضارع فرع وعدم الزيادة أصل والزيادة فرع فاعطى الأصل الأصل والفرع
الفرع وانما خصوا تلك الحروف بالزيادة دون غيرها لان الزيادة فيها قبل وهم
محتاجون الى حروف تزداد فوجدوا اول الحروف بالزيادة حروف المد والسين الأكثر
دورها في كلامهم املئتها أو بأبعاضها أعنى الحركات الثلاث فزادوها وقلبا
الابهمزة راضهم الابتداء بالسككن ومخرجا قريبا من مخرج الالف
واعطوا الهزمة للتمكيم لانه مقدم والهزمة مخرجا قريبا من مخرج الواو والياء

وهو ما قبل لم يكلم يقم
واقفاحه بحرف من تأيت

لكونها من أقصى الخلق ثم قلبوا الواو ثانياً لأنه يؤدي زيادتها إلى النقل لا سيما في
مثل ووجل بالعطف وقلم ثانياً كثيراً في الكلام نحو نزلت ونجاة والاصل وراث ووجه
فقاها ثانياً وأعطوها الخاطبة لأنه مؤخر عنه يعني أن الكلام ينتهي إليه والواو
منتهى مخرج الهمزة وأتبعوه الغلبة والغائبة في الثلاثين بالفتحة والفتحة والفتحة
وسبعة وثلاثون النون بالخاطبة أو الخاطبة لكنهم أسهل ويوجد الفرق بالواو والنون
نحو يضربون ويضربن وإنما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده أو مع غيره
أرادوا أن يفرقوا بينهما في المضارع فزادوا النون لأنهم سبب محروف المد واللين
في الخفاء والغنة (قوله مضموم) بالجرنة لحرف و يصح رفعه وكذا قوله مفتوح
وقوله مضموم الخ اعترض بأنه لا وجه له كرهذه المسئلة في هذا الشأن إذ البحث
عن أوائل الكلام وعن وسطها من وظيفة أهل التصريف فاما النجاة فتظهرهم
مقصوداً على أحوال أو آخر الكلام من حيث الأعراب والبناء وقد يجب أن يذكرها
على سبيل الاستطراد أعني ذكر الشيء في غير محله لأسبغية والمناسبة هنا إيراد
الطالع إلى كيفية النطق بأول الفعل إذا الخطأ في الابتداء أشد نقصاً من غيره
فالاغتناء به أهم وهذا يظهر وجه اختصاص التعرض لأول الفعل دون وسطه
مثلاً ومع ذلك فلم يجر على طريقة أهل التصريف القائلين بأن الثلاث ما كانت
حروفه الأصلية الثلاثة والرباعي ما كانت حروفه الأصلية أربعة بل تسع فإما في
الرباعي على ما كان أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولاً أم لا (قوله إن كان الماضي
رباعياً) منسوب إلى أربعة على غير قياس ويكون رباعياً في أربعة أبواب التفعيل
والفاعلة والتفعل والمراد بالرباعي ولو تدير فيه يدخل اسطاع وأعراق
لأنه ما على أربعة أحرف تدير إذا صلحها اسطاع وأعراق فلذا قسم أول المضارع
منها (قوله مفتوح في غيره) يدخل فيه الخماسي ولو تدير انخوصم وقيل فأنها
على خمسة أحرف تدير إذا صلحها انخوصم واقتتل فقلت حركة التاء من اختصاص إلى
الطاء فسقطت همزة الوصل للاستغناء عنها لأن التاء التي بها التوصل بالنطق
بالساكن وقلت التاء صادوا وادخمت في الصاد فصار خصم وقلت حركة التاء من
اقتتل فسقطت همزة الوصل للاستغناء عنها وأدخمت في التاء فصار قتل فلما افتح
أول المضارع منها ويستثنى من قوله مفتوح في غيره الخال فان الإفصح كسر الهمزة
مع أن ما فيه على ثلاثة أحرف وإنما هم فيها ماضيه رباعي لأنه لو فتح في مضارع
الأفعال مع حذف الهمزة منه لم يبق غير حرف المضارعة مع ثلاثة أصول لم يعلم
مضارع المجرد ككرم يفتح الراء وغيره وإن لم يستعمل أو مضارع المزيد فيه وهو
أكرم فحذف همزته في المضارع ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على أربعة أحرف

مضموم إن كان الماضي رباعياً
كأدحج وأجيب ومفتوح
في غيره كأدربوا ونحوه
وأقول لا يوافق

وهو بقية الابواب الاربعة وان لم يحصل فيها الالباس فانه مع فتح حرف المضارعة
لا يتيسر مضارعة مضارع المجرد لا شتمال مضارعه على الحرف المزيد وانما لم يفتح
حرف المضارعة فيما مضيه راي من الابواب الثلاثة لعدم المحذور ثم يحصل عليه
مضارع الافعال فان حمل الأقل على الأكثر أولى لانه لو حمل الأقل على الأكثر لزم
الاتباس ولو في صورة بخلاف العكس وانما فتح في غير الرابع لان الأصل هو الفتح
لخفته وانما لم يعكس فيفتح فيما مضيه راي يضم في غيره لان ابواب الأول
أول من ابواب الثاني والضم أثقل من الفتح فاختص الضم بالأقل والفتح بالأكثر
لاجل التعادل بينهما وما ذكره من الفتح في الثاني هو اللغة المشهورة وهي لغة
الحنابلة وغيرهم بكسر مطلقا فتحو وجل فيقال فيجل فتايت الواو ياء وبكسره
مالم يكن ياء واما قراءة شعبية أمن لا يمدى بكسر الياء والهاء فذلك انباع بشرط
كسر ثاني الماضي فتحو علم فيقال في مضارعه يعلم انظر في شئ (قوله الفعل ثلاثة)
كذا في بعض النسخ وهو على تقدير مضاف انتهى الأول أو الثاني أى أنواع الفعل
الح كافي بعض النسخ أو الفعل ذو ثلاثة واعترض على التعبير بأن الكلمة
تحت أنواع ثلاثة الاسم والفعل والحرف فاذا كان الفعل نوعا كان ما تحتها أصنافا
لأنواعها لأن يراد بالأنواع اللغوية والأنواع والأصناف لغة بمعنى واحد تأمل
(قوله أنواع الفعل الخ) وجه الحصر ان الفعل ان تافظ به بعد وقوعه وانقضائه
فهو الماضي وان قارن بعض وجوده فهو الحال أو تقدم لتمامه على الفعل فهو
الاستقبال وقال تعالى له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك فالأول المستقبل
والثاني الماضي والثالث الحال قال زهير

الفعل ثلاثة ماض وأمر
ومضارع ولكل منها علامة
تدل عليه

وأعلم علم اليوم والامس قبله * وليكننى عن علم ما في غربي

(قوله ثلاثة عند جمهور البصريين) أما الكوفيون والاختفش فهو عندهم قديمان
فقط والامر مقتطع من المضارع فأصل اضرب للضرب واعرابه عندهم اضرب
فعل مقتطع من المضارع مجزوم بلام الامر (قوله ماض ومضارع الخ) يدل من ثلاثة
أو خبر مبتدأ محذوف أى أحد ما مضى أو مبتدأ خبره محذوف أى منها ماض الخ
وعلى كل فهو مرفوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة لاتقاء الساكنين منع من
ظهورها الثقل ومضارع وأمر بالرفع معطوفان عليه أو خبر مبتدأ محذوفين أى
ثانيهما أمر وثانيهما مضارع أو مبتدأين الخبرين محذوفين أى منها الأمر ومنها المضارع
(قوله ماض وأمر ومضارع) هكذا في بعض النسخ تركيب المصنف وفي بعض
النسخ ماض ومضارع وأمر وتوجب تلك النسخة الاقتداء بقوله تعالى اغشا قولنا
أشئ إذا أردناه ان نقول له سكن فقدم في الآية أردنا وهو ماض وثني بقول وهو

مضارع وثلاث بقوله كن وهو أمر وأما وجه ترتيب المتن فأشار له القيسى بقوله
 ان المزيد والمشتق تركه التأخير عن المجرد والمضارع مشترك ولما لم يلزم للزيادة
 ونحو الماضي أكثر من مجرد الأمر ومنهم من يقدم الأمر ثم المضارع ثم الماضي
 مراعاة لترتيب أزمتها في الخارج فكل الأفعال مستقبلة قول وجودها ثم توجد
 فتكون حالاً ثم تنقضي فتكون ماضية (قوله فعلا ماضى الح) اقصر على علامة
 ولم يذكر حده انتهى لا على المبتدى وحده فعل دل بحسب الوضع على حدث
 مقترن بخاص والمراد بالافتتان الاصطحاب في الوضع له ما فساوى قول بعضهم
 ما دل على حدث وزمان فلا يرد عليه انه لا يقتضي دخول الزمان فيه فهو الفعل
 والمراد بالماضي في الحد الحين المقتضى كما هو المعنى الغوى فلا يقال أخذ
 المرفوع في التعريف وهو دور ولا يرد على التعريف يضرب من قولك لم يضرب
 ولما يضرب أى لا يقال التعريف غير مانع لدخول ذلك فيه لان دلالة على الزمان
 الماضى عارض تشاؤم لم ركده لا يشك كل ما عطف الماضى لانه ليس بفعل فلا يصدق
 عليه تعريف الفعل أما إذا أريد به الزمان فقط أحر أنه لم يدل على حدث مقترن بزمان
 ولا يرد على التعريف أيضاً الماضى المستعمل في المستقبل للانشاء كعبث أو عند
 الإشارة لقطع بالوقوع كأتى أمر الله أو غير ذلك لان ذلك عارض والكلام في
 أصل الوضع (قوله ثناء التأنيت) أى دخولها أو قبولها ولا يرد عليه أفعال التعجب
 والاستثناء وجوبها في المدح وكفى في نحو قوله سمع كفى من حيث لا يدخله الثناء
 المدح كورة لا التزام التعجب بكيفاءها ولان العلامة لا يجب انعكاسها فان قيل
 التميز بالعلامة رسم والرسم كالحجب انعكاسه فالتذهب المتقدمون الى عدم
 الوجوب لانهم جروا التعريف بالاختصاص (قوله الساكنة) صفة لثناء التأنيت
 كما هو ظاهر (قوله ومنه قول الشاعر ألت خفيت الخ) هكذا في بعض النسخ
 وفي بعضها حسنة وقد تريب في الشواهد وقوله ومنه أى من الماضى القابل
 للثناء قول الشاعر وهو جعفر بن علي الجارني من شعر الحماسة قال هذا البيت
 وما قبله حين أخرج من السجن للقتل رقبته

هوأى مع الركب الهانين مصعد * خبيب وجثما انى بمكة موثق
 عجب لسراها وأنى تخلفت * ألى أبواب السجن دونى مغلق
 ألت خفيت ثم قامت فردت * فلما توات كادت النفس تزهق

وقوله هوأى أى مهوى والمعهد الداب في الارض والخيبة المستبوع والجثمان
 الشخص والموثق المقيد وانظ البيت خبر ومغناه تأسف وتحسر على بعد الخبيب
 والشاهد في الأفعال الست الا انه كسرت كادت لان ثناء الساكنين فهو عارض

فعلا ماضى ثناء التأنيت
 الساكنة كادت فردت
 ومنه قول الشاعر
 ألت خفيت ثم قامت فردت
 فلما توات كادت النفس تزهق

(قوله وبذلك) أي بما ذكر من قبول ثناء التائب ولو قال وبذلك لكان أوضح (قوله
كما قال ابن السراج) راجع للثني وهو قوله حرابين وكذا قوله كما قال الفارسي راجع
للثني وكذا قوله كما يقول الفراء وإنما عبر به في جانب الفراء بخلاف ما قبله فغير
يقال للثني وقوله كما قال الفارسي أي في أحد قوليه كما رأيتهم أمس (قوله وبذلك
استدل الخ) هذا الاستدلال لا يتم في ليس لأن التاء المنكورة هي التاء الدالة
على تأنيث التامع والثناء اللاحقة ليس ليست كذلك لأن مرفوعه التي دلت
التاء على تأنيثه ليس فاعلا لثناءه لأن معناه التي ومرفوعه لم ينف (قوله كما قال ابن
السراج وثعلب في عسي وكما قال الفارسي في ليس) لعدم تعرفهما وعدم دلالة
على الحدث والزمان ودلالة ثما على معنى في غيرهما وهو التي والراء وأجيب
بمعنى الأول ولو سلم فعدم دلالة ثما على ذلك عارض وبأن توقف أقادهم ثما على
ذكر الملتصق بعدهما أغما هو أشبه ما بالحرف في عدم التصرف فلما شابه
أعطيا حكمه في التوقف لأن بعض الكلمات قد يعطى حكم بعض آخر مثل ثمة
بدهما كالمضارع وبأن عدم التصرف لا يقتضي الحرفية (قوله وعلى أن نعم الخ)
عطف على قوله على أن عسي أي وبها استدلال على أن نعم وبش اسمان كما يقول
الشراء ومن وافقه وهو قول أكثر الأصحاب وفيه مخالفة بين البصر بين والسمكان
مستند إلى دخول الجار عليهما في نحو قولهم ما هي بنعم الولد وقولهم نعم السيرة على
بش العير وقول الرازي

صحبك الله بخبر بكر * بنعم طير وشباب فاخر

وأجيب عن الأولين بأن الجار داخل على محذوف تقديره ما هي بولد مقول فيه نعم
الولد ونعم السيرة على غير مقول فيه بش العير وعن الثالث بحمله على أنه جعل نعم
اسما أنشيف إلى طير وحكي لفظه الذي كان عليه قبل عروض الاسمية وقوله بكر
أي سريع من بكرت أي أسرعت في أي وقت كان وقوله بنعم بدل من بخير وهو
مضاف إلى طير قال بعضهم وما بعدهما اسماء فاعل عندنا ينبغي أن يكون تابعا
عندهما أما بدلا أرعطف بيان فالمعنى أسدوخ الرجل زيد وبقى الكلام في نعم
رجلان يدريه أن يقال إن رجلا تميز عن النسبة التي تضمنتها نعم بمعنى الممدوح
من جهة الرجولية زيد ويحتمل أنه حال ثم إن قياس ما ذكر في نعم الرجل أن الولد
فيما استدلوا به من قوله ما هي بنعم الولد أي ما هي بالمدح والولد فاعلمهم يروونه
بأجر وعلى فرض الرفع فهو مطروح ويقال في قولهم بنعم طير أن جرطير أنه بدل
من نعم وتبدل التكررة من المعرفة (قوله بل هي أمثال الخ) اضرب عن قوله ليسا
حرفين وقوله ليسا اسمين وهو اضرب انتفا إلى لا بطلاني (قوله لا أمثال الخ) علة

وبذلك استدل على أن عسي
وليس أيضا حرفين كما قال ابن
السراج وثعلب في عسي
كما قال الفارسي في ليس
وعلى أن نعم ليست اسمين كما
يقول الشراء ومن وافقه بل
هي أمثال ماضية لا اتصال
التاء المذكورة

أقوله أفعال ماضية والاستدلال السابق على نفي غير الفعل الماضي وهذا
الاستدلال على الفعل الماضي فلا تكرر (قوله بها) أي بالأفعال الاربعة
وقوله ليست ههنا نظامة مثال ليس وقوله نعمت ان تفلح مثال نعمي والحديث
مثال نعم وكذا الشعر وترك مثال يس وهو قوله عليه الصلاة والسلام
اللهم اني أعوذ بك من الجوع فله يس الضمير وأعوذ بك من الحياة فانها
يس البطانة والشاهد في يس (قوله نعمت) أي في الرخصة أخذ ونعمت
الرخصة الموضوع حذف التمييز والمخصوص وفي البسيط لا يحذف التمييز لبقاء
الاجرام وإعدم الضمير حية لذلالة كالمعوض من انفعال ثم قال الا ان يعوض منه
شيء كالتاء في الحديث وفي كلام ابن عسقلان يثبت أحد من البصر بين
والكوفيين في ان نعمو يس فعلا وانما الخلاف بعد اسنادهما للشاعر هل ذلك
جملة في حاله أو هي به الممدوح أو المذموم محكي كما تنحكي جملة تأبط شر فيكون
نعم الرجل اسم مفردا وذهب البصريون الى الاول والكتابي الى الثاني ووافقه
المراء على خروجهما عن حكم الجملة الا انه قال هذه الجملة صفة او صوف محذوف
أقيمت مقام موصوفها فارتفع ما بعدها كما ترفع لوقلت الممدوح زيد انتهى
ابن قاسم على ان التطور جعل الوضوء رخصة بالنظر للغسل وقوله نعمت وتنام
الحديث ومن اغتسل بالغسل أفضل وقال الحنفى على الاشموني قوله نعمت
أي في الطرية المحمدية من الاعتصام على الوضوء أخذ ونعمت الطريقة
الوضوء انتهى (قوله نعمت جزاء الخ) نعم فعل جامد لا نشاء المذم غير متصرف
لكونه لزم انشاء المذم على سبيل المبالغة فنقل عما وضع له من الدلالة على الماضي
وصار لانشاء فهي من قوله من قولك نعم الرجل اذا أصاب نعمة والمتقين جمع
متق والمتقى اسم فاعل من وقاه فأتى والتقوى لغة قلة الكلام والحاجز بين الشيئين
وأنت التقوى في القرآن لعلم الامان كقوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى
والتوبة كقوله تعالى ولأن أهل الكتاب آمنوا واتقوا والطاعة كقوله تعالى
أن انذروا انه لا اله الا أنا فاتقون وانزلوا الحامى كقوله تعالى واتقوا البيوت
من أبوابها واتقوا الله والاخلاص كقوله تعالى فانهم امن تقوى القلوب والخشية
كقوله تعالى اعبدوا الله واتقوه واصطلاحا للحرص بطاعة الله تعالى من
مخالفته وامثال أمر الله تعالى واجتناب نواهيته وهي ترك الصغائر والكبائر
(قوله الجنة) هي الجنة البستان وهو اسم لشجر ذي ساق قد انشبت أشجاره
وأدركت ثماره فان حسن مع ذلك تصفيه واعتدال على السوء سمي حديقة
والفرد بن الاستدراة وهي مشقة من الاجتنان وهو الاستدراة لانها تنبت من

بها وذلك كقولك ليست
ههنا نظامة نعمت ان تفلح
وقوله عليه الصلاة والسلام
من توضأ يوم الجمعة فيها
ونعمت وقول الشاعر
نعمت جزاء المتقين الجنة

دخلها ومنه الجنة والجن لاستنارهما ومنه الصوم جنة لاستنار ذنوب صاحبه
والترس جنة لاستنار صاحبه وفي اصطلاح العلماء دار التوب في الآخرة (قوله
دار) الدار المحلى تجمع البناء والعروة ويجمع على دور وهو غير مطرد عند
سيبويه وديار وأصل دار دور فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب النون (قوله
الاماني) جمع أمانة وتخفيف الياء جاز وأصل أمانة آمنو فيوزن أفولة فقلبوا
الواو ياء وأدغمت ثم أبدلت الضمة كسرة (قوله والماني) انضم الميم ما قبله
الإنسان من السرور والمنة بكسر الميم أى المنحة والفضل كما أنه تعالى تفضل
على عباده (الأعراب) نعم فعل مدح عند جميع البصريين والكسائي من
الكوفيين بدليل اتصال تاء التانيث وجزاء فاعل والتثنية مضاف اليه وفاعل
نعم إذا كان ظاهر الابد أن ~~نعم~~ ونعم رقا بال الجدية أو معرفة بالعبودية
أو مضافا والخصة هو المخصوص ويحتمل أن جزءا والمخصوص والخصة فاعله
ويحتمل تقديم المخصوص ودار خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والاماني مضاف
اليه وما قبله معطوفان عليه والمنه مجرور بكسر منه مفعلة على آخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بالسكون الساكن للوزن والشاهد في البيت ~~نعم~~ فاعلا
ما قبله بفتح الدال تاء التانيث الساكنة لهما (قوله واحترزت بالسكنة) لم يقل
واحترزت تاء التانيث لأنه لا محترز له (قوله فانها خاصة بالاسماء) دخول الياء
على المقصور عليه كنهنا صحيح وإن كان لا أكثر دخولها على المنصور والقصر أى
بالإضافة إلى الفعل كما أن قصر الساكنة على الفعل اضافى أى بالإضافة إلى الاسم
لندخول المتحركة والساكنة في الحرف كفت ورت وفت ورت (قوله وعلامة
الامراخ) وهو لغة ضد الهوى وجمعه امور وروحدة عرفا مدل بحسب الوضع بصيغة
على حدث مطلوب حاصل ذلك الحدث في زمان الاستقبال وإن لم يستعمل فيه بل
أريد به معنى آخر من معانيه المجازية وقبل ياء المخاطبة أو نون التوكيد فخرج بقيد
الوضع نحو تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فإنه لا طلب بدليل خبره يغفر لكم
لا بالوضع وخرج بقيد الصيغة نحو تضرب لأنه وإن قبل الياء ودل على الطلب
بالوضع فليس دلالة الصيغة بل بواسطة اللام ومثله لا تضرب فإنه للهوى وخرج
بقيد الطلب ما قبل ياء المخاطبة أو نون التوكيد ولم يدل على الطلب وذلك المضارع
نحو أنت تقوم وتهدن ياءه وخرج أنه في التعجب لا يدل على الطلب
لا بالوضع على الصحيح وخرج بقيد ياء المخاطبة أو النون نحو دنا وتزال وصه
فإنه لا تقبل الياء ولا النون وكذا نحو ضربا زيد لا تقبل الياء ولا النون ويخرج
أيضا بقيد الوضع وكذا نحو كلابه فنى أنه لا تقبل الياء ولا النون ~~تبيين~~

دار الاماني والماني والمنة
واحترزت بالسكنة من
المتحركة فانها خاصة بالاسماء
سكنة وعلامة * وعلامة
الامر مجزوع شين لا بد
منها أحدهما أن يدل على
الطلب والتانيث أن يقبل ياء
المخاطبة كقول الله تعالى فكل
واشرب في رقرى عينا

الامر لزمان المستقبل والحال باعتبارين فلا يطلق القول بان زمانه مستقبل ولا بانه حال زمانه مستقبل باعتبار الحدث المأمور بإيقاعه فيه لان المقصود به حصول ما لم يحصل أو دوام ما حصل نحو يا أيها الذين آمنوا آمنوا وحال باعتبار الانشاء (قوله يا الخاطبة) لم يقر وقبل يا أفعال فانها ليست مختصة به كقولك مرني أخى فاكرونى (قوله ومنه) أى من فعل الامر على الصحيح وسبأني فإياه في الشارح ومن الامر قول الشاعر

ان عند الملحة الحسناء * رأى من أضمرت لخل وفاء

اعرابه إفعـل أمر مبني على حذف النون وأصله ابن والنون المشددة نون التوكيد وهند منادى حذف منه ياء النداء والمليحة صفة لهند باعتبار اللفظ والحسناء نعت باعتبار المحلى وأى من عـل عطافى (قوله خلافا للزنجشري) منصوب على المصدرية لانه صدر خاف أى خافوا ذلك خلافا كما ان قولك يجوز كذا اتفاقا واجماعا بتقدير اتفقوا اتفاقا واجمعوا اجماعا واللام للتبيين مثله افى فبالتاء متعلق بحذوف أى ارادنى للزنجشري وبه اندفع ما يقال ان خلافا مصدر مؤن كذا فلا يتعلق به لام معدية لانه معدى بنفسه ويحتمل ان خلافا حال أى أقول ذلك خلافا أى مخالفا له وحذف القول كثير جدا قال أبو على الفارسي حدث عن الجبر ولا جبر ودليل المحذوف ان كل حكم جزم به المصنفون فهم قائلون به فكان القول قد رقب كل مسألة قاله المصنف فى بعض تعاليقه (قوله هات) بكسر التاء ماضية ومضارع هاتى بهاتى كفاضى بفاضى فهو معتل الآخرة فإزعه على الحذف فقوله بكسر التاء ليس مراده انه مبني على الكسر بل بيان حركة آخره الموجودة مع كون بنائه على الحذف وكذا يتألى تعالى (قوله ولنا) أى ويدل لانه هو متعلق بمحذوف (قوله هاتى) فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعـل واذا كان أمرا لمذاكر قبل هات البناء على حذف الياء (قوله تعالى) تأمله تعالى فقلت الواو يا مصادره تعالى حذف حركة الياء وهى الكسرة فالتقى سا كنان فحذفت الياء الأولى لالتقاء الساكنين قاله سم والحاصل ان هات وتعال ان امرت به ما لم تكن رابى على حذف العلة ما لم تنصل به نون التوكيد والابنى على الفتح واذا امرت به ما لم تكن الساكن البناء على حذف النون ما لم تنصل به نون النسوة والابنى على السكون (قوله اذا قلت هاتى تؤلىنى الخ) قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي والقول اللفظ الدال على معنى وهات فعل أمر بمعنى ناول وتؤلىنى من التوال وهو الاختـذ والعطاء وهضم جمع بنى رقيق والكشم الخطير وفى بعض العبارات الكشم ما بين الخاصرة الى الضلع ورقة الخطير يتدح بها (قوله ربا الخلل) معناه حسنة محل الخلل لست برقيقة الساق والمراد انها بمنزلة

ومنه هات بكسر التاء وتعال
يقع اللام خلافا للزنجشري
فى زعمه أهمها من أسماء
الافعال ولنا أنهم ايدلان
على الطلب ويقبلان الياء
تقول هاتى بكسر التاء
وتعالى يقع اللام قال الشاعر
اذا قلت هاتى تؤلىنى عمايت
على هضم الكشم ربا الخلل

الساق يعمد بنيتها للخلال بخلاف رقيقة فانه يعكس ذلك وقبل الخلخل لغة في
الخلخل أو يختص منه والريان ضد العطشان والمرأة رياء (الاعراب) اذا الحرف
للمستقبل خاض شرطه منصوب بجوابه وهما في فعل أمره كسور أبدأ الا اذا كان
لجماعة فانه يضم وتولينى تأكيد له وهو فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل
والنون لازمة والياء مفعول وتمايات فعل ماض والتاء لثابت وعلى متعلق به
وهضم فاعل تمايات والكسح مضاف اليه ويرى منصوب بفعل محذوف تقديره أغنى
أو أمدح ويحتمل ان هضم يرى منصوب بان على الحال والخلخل مضاف اليه
والشاهد في هاتين فانه فعل أمر يدل على لحوتهاء الخاطبة ويقاس عليه تعالى ومعناه
أقبل (قوله وعليه) أي كسر اللام أو على ما تقول العامة (قوله المحدثين) يفتح الدال
أي الذين حدثوا بعد العرب وكسرها أي الذين أحدثوا اللحن في كلام العرب
وعلم ان الشعراء على أربع طبقات الجاهليون كاسرائيل القيس وفهر وطرفة
والخضرمون الذين أدركوا الجاهلية والاسلام كسان رضى الله عنه وأبيد
والمتقدمون من أهل الاسلام كالفرزدق وجربروذ الرمة وغيرهم ولا تكلم يستشهد
بكلامهم والمحدثون من أهل الاسلام الذين نشأوا بعد الصدر الاول من المسلمين
كالجهمي وابن الطيب ولا استشهد بكلامهم الا ان يجعل مائة ولونه بمنزلة ما يروونه
ولا وجه لهذا الجعل وان صدر عن صاحب الكشف في قوله تعالى كلما اضاء لهم
شواقيهم واذا انظلم عليهم قالوا لان مبني الرواية على الوثوق والاضبط ومبني القول
على الدراية والامانة ولا تنافي في الاول لا يستلزم الاتفاق في الثاني والقول بان
مائة ولونه بمنزلة ما يروونه لا يعني انهم يسديلون العمل الرأي شبه وهو لا يوجب
السماع اه غري وعجالة صاحب الشواهد طبقات الشعراء أربعة جاهلي
واسلامى ومخضرم ومحدث فالجاهلي من لم يدرك الاسلام والاسلامى من حضر
في صدر الاسلام والمخضرم من أدرك الاسلام والجاهلية قال الانخفش مأخوذ من
قوله سم ما مخضرم اذا تناسه في الكثرة والسعة سمي الرجل بذلك كأنه استوفى
الأميرين وزعم به ضمهم انه لا يسمى مخضرم ما حتى يكون اسلامه بعد موت النبي صلى
الله عليه وسلم بكثير ورد ابن رشيقي بان التابعين الجعدي وليد اوقع عليهم الاسم
وايسا كذلك والمحدث من حديث بعد الطبقة الاولى من الاسلاميين ثم المحدثون
طبقات بعضهم دون بعض في البراعة (قوله تعالى أقامنا الله وهم الخ) نسبة
اللام مبني في كبره على الغنى لاني فراس الهمداني ولم يذكر له ترجمة ونسبه أبو
نكر يا يحيى الرصاع لاني فراس وبنو سنان سنان في أبو نواس بضم النون
ثم واومضوا بلامهم الحسن بن هاني أبو علي الحكمي الشاعر المعروف ولد سنان

واللهام فتقول بكسر اللام
وقليه قول بعض المحدثين
تعالى أقامنا الله وهم تعالى

دار الاماني
واحتزرت
المعركة فانه
كأنهم وقاه
الامر بجهده
منه ما أحد
الطالبا
الخطابة
واشربوا

ست وثلاثين وقبل ستة خمس وأربعين ومائة وتوفي في ستة خمس وقبل ست وقبل
ثمانية وتسعين ومائة بعد اذ وعمره ستون سنة وقبل له أن يوفى له التوبة كانا
تتوسلان على عاتقه (الأعراب) تعالى نعل أسر مجزوم تعذف النون وقال صاحب
الشواهد وعلامة جزمه حذف الألف بناء على نسخة تعال بدو نيا وافاسمك فعل
وفاعل ومفعول والهوامع مفعول ثان جزمهم وهو الغم الذي يأخذ النفس فيغيب
وتعالى تأ كبد لا قول وهو بكسر اللام وهو لحن وفيه الشاهد حيث كسر اللام
والنصيح نهيها وأول القصيدة

أقول وقد ناحت بجني حمامة * أيا جارنا هل نشعر من تعالى
معاذ النوى ما ذقت طارقة النوى * ولا خطرت منك الهوموم بيالي
أيا جارنا أذا صف الدهر بيننا * تعال أقامك الهوموم تعالى
تعالى ترى روحا حدي ضعيفة * تردد في جسم يعذب بالي
أينك ما دور وذي طليقة * ويسكن مخزون ويدب سالي
لقد كانت أولى منك بالدمع مقلتي * ولدت في دمي في الحوادث غالي

قال القصيدة المذكورة وهو في أسرهم سمع حمامة بجني (قوله والصواب الفتح) رديما
قوله الرشحري في تفسير سورة النساء قوله تعالى وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل
الله وإلى الرسول رأيته المنافقين الآية من أن أهل مدية ولون تعالى بكسر
اللام للراءة قال الرشحري وقد فتح مثله في شرح أبي فراس وذكر قوله
* تعال أقامك الهوموم تعالى * والنصيح فتح لدم لانهم غير العمل ولا م الفعل التي
كان معناه ان تكسر قد سقطت اذا الاصل تعال ففعل به ما عرفت في مثله انتهى
كلام الرشحري وفي حاشية الكشف للسعد ما يقتضي الانكار على من لحن
أيا فراس الهمداني وقال اشده في حال أسرهم وهو من العرب المستشهد بكلامهم
حتى ان ابن عباد قال في حقه يدعي الشعر بذاك يعني امرا القيس وختم بملك يعني
هذا الرجل وفي الكشف قرأ الحسن تعالوا بضم اللام وحذف لام الفعل اعتباطا
انتهى من الشواهد ومن بعض الهوامش على حواشي القطر (قوله كناية ال) أي
وذلك مثل ما يقال (قوله أخشى واسمعي) فعلا أسرم بنيان على حذف النون والياء
فيهما مفاعل (قوله قومين وتقومين) مضارعان مرفوعان بثبوت النون (قوله نزل)
اسم فعل مبني على الكسر ولا محل له فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وانزلي
فعل أسرم مبني على حذف النون والياء فاعل (قوله وعلامة المضارع) وحده ما دل
بحسب الوضع على حدث وزمن حال أو استقبالي والجمع ان المضارع مشترك بين
الحال والاستقبال كعين لا بصرة والجارية والذهب وخرج بقولنا بحسب

والصواب الفتح كما يقال
أخشى واسمعي فالولم يدل
الكلمة على الطلب وقيل
باء الخطابية فهو تقومين
وتقومين أو دلت على
الطلب ولم يدل بباء الخطابية
فخو نزل يا همداني بمعنى انزلي
فليست بفعل أمر وعلامة
المضارع ان يهمل دخول لم
كأنه لم يفع ولم يفع

الوضع اسم الفاعل المستعمل في المستقبل نحو أنا ضارب غدا لان الواضع لم يعمل
الزمان جزء منه. وكذلك اسم الفعل المضارع كوى بمعنى أعجب وأوه بمعنى أوجع
وكان لفظ المستقبل لما تقدم ولا يرد ضرب في لم يضرب لان دلالة على الزمان
الماضي عارضة وفي الوضع يدل على المستقبل انتهى ما ينبغي (قوله ولا بد من كونه الخ)
هذا حكم من أحكامه لانه من جملة العلامات كما صرح به في القطر (قوله من
أحرف) جميع قلة هو المناسب وفي بعض النسخ حرف يجمع السكون واستعماله
في جمع القلة مجازا (قوله نابت) أي بعدت والمناسب انبت لانه الواقع في عبارة
النخلة ولانه بمعنى قربت وادركت ولان الهمزة لها موضع والنون مرفوعة وان هو
المتكامل الماعظم نفسه أو مع غيره والياء لها أربع والتاء لها ثمانية فكل حرف له
ضعف ما قبله قدره بعض الاشياء ويجمعها أيضا قولك نائق وقولك اثنين (قوله
سواء نقص عنها كما مثلنا) أي بقولنا أقوم ويقوم ونقوم وتقوم (قوله أجاب)
أصله أجوب على وزن فاعل كما قال المؤلف نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها
ثم حركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن ثابت ألفا فصار أجاب (قوله
أحد) بفتح الهمزة والميم وأصبح بكسر الهمزة وفتح الباء وهي لغة من لغات
الاصبيع العشر وهي تثلاث الهمزة مضمومة في تثليث الباء تسع والعاشرة
اصبوع واحد يضم الهمزة وكسر الميم اسم لموضع وأما بكسرها فانه اسم لجزء السكك
قاله القسبي وفي بعض العبارات يضم الهمزة وضم الميم اسم لموضع وبكسرها
اسم لجزء السكك ومثل الشارح بثلاثة أمثلة لما كان أوله مفتوح ومكسور ومضموم
(قوله ومن أمثلة المضارع قوله تعالى الخ) ختم هذه الآية المسئلة كما التزمه أول
الكتاب (قوله لم يلد) أصله يولد وقعت الواو بين عدوتين أعني الفتحة والكسرة
فحذفت ولعدم وقوعهما بين العدوتين في يولد لم تحذف وسبقت ذلك في شرح قوله وما
عدا ذلك الحرف (قوله لم حرف الخ) لم مبتدأ وقوله حرف خبر وقوله لنفي خبر ثان أي
موضوع لنفي المضارع وقابله محسوبا واعلم ان قوله مرفوع جرم أي للفظ المضارع
أو لمحله وقوله لنفي المضارع أي الحدث فاراد به معناه التضمني وهو مجاز من استعمال
اسم السكك في الجزء وقوله وقابله أي المضارع لا بمعنى الحدث بل بمعنى الزمان
واستعمال الضمير الراجع للمضارع في الزمان مجاز أيضا ففي عبارة الشارح
استخدام ذكر المضارع أولا بمعنى وأعاد عليه الضمير بمعنى آخر ويقال له استخدام
ولو كان المعنيان مجازيين كما هنا تأمل (قوله ومحتملا) عطف على مرفوعا والحاصل
ان الفعل أولا كان مرفوعا ومحتملا فلما دخلت لم جزمته وقابله وقوله جزمته
يقابل مرفوعا وقوله وقابله يقابل محتملا أي محتملا للزمان الحال وهو طرف من

ولا بد من كونه مفتوحا يعرف
من أحرف نابت نحو تقوم
وأقوم ويقوم زيد وتقوم
يازيد ويجب فتح هذه الأحرف
ان كان الماضي في رباعي
سواء نقص عنها كما مثلنا أو
زاد عليها نحو ينطق
ويستخرج وضعا ان كان
رباعيا سواء كان كله أصولا
نحو دحرج بدحرج أو واحدا
من أحرفه زائدا نحو أجاب
يجب وذلك لان أجاب وزنه
أفعل وكذا كل كلمة وجدت
أحرفها أربعة لا غير أول
تلك الأربعة همزة فاحكم
بأنما زائدة نحو أحد واصبع
واثمد ومن أمثلة المضارع
قوله تبارك وتعالى لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
لم حرف جرم لنفي المضارع
وقابله ماضيا تقول يقوم زيد
فيكون الفعل مرفوعا محتملا
من التاسب والجازم ومحتملا
لحال والاستقبال

أجزاء المسمى ولطرف من أجزاء المستقبل وقولهم الحال هو الزمن الحاضر فيه
 نساخ الماعل (قوله محتملا) أي لا يكونه مشتركا بين الحال والاستقبال على
 الصحيح وقيل حقيقة في الحال وقيل حقيقة في الاستقبال (قوله جزمته) أي جزم
 الفعل باعتبار لفظه أو محله وقوله وفيليه أي الفعل باعتبار زمنه (قوله إلى معنى
 المضى) الإضافة للبيان (قوله وفي الفعل الأول) وهو يولد ضمير مستتر أي جواز
 (قوله وفي الثاني) وهو يولد مستتر أي جواز أيضا على ما تقدم عن الجمه ور
 (قوله ولا ضمير في الثالث) وهو يكن وأصله يكون فدخل الجازم فحذف الضمة
 ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين وقوله كفوا أي مكثوا أي عاثلا (قوله وكفوا
 خبرها) وعليه قوله متعلق به بخلافه على الاحتمال الآتي فان قوله هو والخبر
 وعلى التفسيرين فهو في محل نصب امام مفعولا اكفوا أو خبر يكن (قوله ونعت
 التكررة الخ) وأما نعت المعرفة إذا تقدم أعرب بحسب العوامل وأعرب بت
 بدلا وسائر الرفع عابها كقوله تعالى إلى صراط العزيز الخبير في قراءة الجبر
 نص عليه ابن مالك وقال الرضي ان صلح النعت لمباشرة العامل أياها جاز تقديمه
 وإبدال المنهوت منه نحو مررت بنظر رجل قال

والمزمن العائدات الطير بمسحها * ركبنا مكة بين الغيل والسند

وقرئ منه قوله تعالى وغرايب سودلان حق غرايب ان يتبع سودا كنه
 تأكيده نعوأحمر فاني وان لم يصلح لمباشرة العامل أياها لم يندم الا ضرورة مع نية
 التأخير كما تقول في ان رجلا ضربك في الدار ان ضربك في الدار انتهى رضى
 (قوله انتصب على الحال) أي جواز ابدل قولهم مررت بنظر رجل على انه بدل
 من طريق أو عطف بيان (قوله لمية موحش الطلل الخ) قاله كثير مرة من قصيدة
 من مجزوات المل وأجزاء فاعلان أربع مرات وقيل من مجزوات الكامل وأجزاء
 متفاعلين ثلاث مرات ومبة علم امرأة والموحش المنزول الذي ساروحش أي قفرا
 لا انيس به والطلل يفتح أنطاطاه ملة واللام الأولى ما شمس من آثار الديار أي
 ارتفع ويولوج معناه يلع وخلل بكسر الخاء المجمة جمع خسله وهي طائفة يغشى
 بها الجفان السيوف منقوشة بالذهب وسيور لبس ظهور القسي (الاهراب) لمية
 اللام حرف جر ومية مجرور باللام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة منه منوع
 من الصرف للعلمية والتأنيث والجار والمجرور متعلقان بخبر مفعولم وطلل
 مبتدأ مؤخر موحش حال من طلل ويولوج مضارع مرفوع فاعله مستتر جواز
 يعود إلى طلل وكان للتشبيه وإيهام اسمها وخلل خبرها وقال في الشواهد السكاك
 للتشبيه وان حرف توكيد ونصب والضمير اسمها محله نصب وخلل خبرها والظاهر

فاذا دخلت عليه لم جزمته
 وقلته إلى معنى المضى وفي
 الفعل الأول ضمير مستتر
 مرفوع على الناعلية وفي
 الثاني ضمير مستتر مرفوع
 لثبته من باب الفاعل ولا
 ضمير في الثالث لأنه قد رفع
 الظاهر وهو أحد فاعله اسم
 يكن وكه وخبرها راجوزوا
 ان يمسكون ملاح على انه
 في الاصل مفعلة لاحد ونعت
 التكررة إذا تقدم علمها
 انتصب على الحال كقوله
 لمية موحش الطلل

يلوح كانه خلل
 أصل لمية طلال موحش وعلى
 هذا فالخبر الجار والمجرور
 والظاهر الأول وعليه العمل

قوله من مجزوات الخ انظر هذا
 مع قول السجاعي على القطر
 انه من بحر الوافر لامن
 الكامل خلافا لبعضهم
 وحررنا ما اه معجمه

انه غير موافق لقواعد والشاهد في موحشاته حال من طال وكان اصله نعمنا فلما
قدم اعرب حالا على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها اذما اذا المصنف هنا قال
الشيخ خالد في شرح التوضيح وهو مبني على مذهب سيديوه من جواز الحال من
النكرة وقيل ان موحشا حال من الضمير المستتر في الظرف وهذا ان القولان مبنيان
على جواز الاختلاف بين عامل الحال وصاحبها او الصحيح المنع لانه يجب ان يكون
عاملها ما واحد او صحيح ابن مالك في التسهيل قول سيديوه والله بان الحال خير فعلها
لاظهار الاسمين اولي من جعلها لاغضضها ما قلنا نعم لو ساءر بانه كن التمر بف الذي
في الضمير اولي بالترجيح انتهى وبعبارة والشاهد في موحشا حيث وقع حالا
من طال وهو نكرة فلما استندت عليه وقيل حتى انه حال من الضمير في الخبر وهو
معرفة ونفسه نظر لان الظرف والابتداء لا يقعان في النضلات تأمل (قوله في الآية
ذليل الخ) أي على الاحتمال الاول وأما في الآية فاعمل بين معموليها (قوله بين
كان ومعموليها) وهو أحد لانه الذي تسعملها بمعمول معموليها هو قوله لانه
معمول الكفرا الذي هو الخبر بخلاف قوله بين كان ومعموليها فالمراد به اسمها
والمراد بمعموليها ثانيا خبرها فقيه شبه استخدام (قوله فخر كافي الدار الخ) ففصل
بقوله في الدار بين كان وزيد جالس او فصل بقوله عند اثنين كان ومعموليها جالس (قوله
وهذا) أي الفصل بمعمول معمول كان يدها وبين معموليها بالظرف لانه يتوسع
فيه ما لا يتوسع في غيره (قوله والحرف ما عد ذلك) أي ما عد ما ذكر من الاسم
والفعل ولذا افرد اسم الاشارة أو ما عد ما قبل علامات الاسم والفعل وذكر ذلك
تصريحا بانها ثلاث الاقسام وان كان يمكن هلمه ما سبق لانه ذكر اول ان الاقسام ثلاث
ثم ذكر ان الفعل علامته كذا وان الاسم علامته كذا فاعلم عنه ان ما عداهما هو
الحرف وأورد على قوله ما عداهما ابانه يصدق على الجملة فانها لا تقبل علامات
الاسم ولا علامات الفعل بحسب اللغة والجواب ان ما قبله جملة من الكلمة فتخرج
الجملة ويخرج الخط ونحوه أيضا (قوله والحرف ما عد ذلك) كان المناسب ان
يقول وليس منه مهمما واذما بل ما لا يندرج فيهما لانه بين ما يختلف فيه
مع كل واحد من الاسم والفعل ويحجب بانه انما لم يتعرض هنا لما يختلف في
حرفيته واهمية اعتماده على ما ذكره في باب الجوانب من اسمية مهمما وحرفية اذما
وفي محبت الظرف من حفيضة لما انه فيشي بتصرف (قوله بان لا يقبل الخ) أي
بعدم قبوله فان قيل يلزم عليه جعل العدمي علامة على الوجودي وهو لا يصح
وجوابه ان العدمي قسمان مطلق ومقيد والممنوع المطلق واما المقيد كما هنا فهو
جائز فاعلامه للحرف عدم العلامات المذكورة لا العدم مطاقا وانما جعلوا

في الآية دليل على جواز
الفصل بين كان ومعموليها
بمعمول معموليها اذا كان
ذلك المعمول ظرفا أو جارا
ومجردا ونحوه كانا في الدار
زيد جالسا او كان عندك عمرو
جالسا وهذا مما لا خلاف فيه
ثم قلت والحرف ما عدا
ذلك كقول وفي وليكم واقول
يعرف الحرف بان لا يقبل شيئا

علامة الحرف عدمية وعلامة اخويه وجودية ولم يعكسوا لان الاسم والفعل اشرف
 من الحرف والعلامة الوجودية اشرف من العلامة عدمية فاعطى الاشرف
 للاشرف والاخص للاخص انتهى مبادي على خالده والمراد بالقول المنفي القبول
 النعوى لا العنق ولا الشرح لان الكلام في مجتبه الانشاء وهو امر اعوى
 لا مدخل للفعل ولا لشرع فيه فمعنى عدم القبول ان تشهد اهل اللغة ان دخول هذا
 اللفظ على هذا اللفظ معيب فاسد كدخول من اوسوف مثلا على الباب ويرى مثلا
 (قوله من العلامات المذكورة) ان اراد المذكورة في المصنف فقط ورد عليه ان
 هنالك اسماء كثيرة لا تقبل ذلك كقط وعموض فتدخل في علامة الحرف وكذا
 اقول في التعجب يدخل وان اريد ما ذكره المصنف وما لم يذكره فهو حوالة
 على مجهول والجواب ان الاختيار الاول وغاية ما يلزم انه تعرف بالاعم وقد اجاز
 بعض المتقدمين لانه بقيد التميز في الجملة او نقول نختار الثاني والمقصود من
 هذا الكتاب المبتدى وهو لا يستعمل بالافادة والموقف قائم مقام المواظفين له
 ما لم يذكره المصنف وعلى الاول قال في العلامات للعهدة الذي كرى وقوله
 المذكورة أى في المتن وعلى الثاني قال للاستغراق وقوله المذكورة أى في كتب
 النحاة تأمل كله من المبادي بتصرف يناسب ما هنا (قوله بان لا يسل الخ) قيل
 علامات الاسم والفعل حروف فلا يكون عدمها علامة للحرف لانه يلزم من الدور
 اى لان الحرف موقوف على عدم الحرف ومعانوم ان عدم الحرف يتوقف لان عدم
 يتوقف تعمله على الملكية كما قالوا ان العصى عدم البصر فيوقف تعمله العصى على
 تعقل البصر واجاب شارح الباب بأن الحرف له جهتان جهة كونه حرفا وجهة
 كونه انظاما معلوما ومن الثانية يكون عدمه علامة للحرف لان الاولى فلا دور
 واجيب ايضا باننا نسلم الدور ولانه يمكن معرفة الحروف التي يعلمها الاسم
 والفعل والحرف ولا يعلمها الحروف (قوله وهو على ثلاثة) أى وهو مشتمل على
 ثلاثة من اشتغال الكلى على جزئياته (قوله ما يدخل على الاسماء والافعال كهل
 الخ) لا يافي ما ذكره في باب الاشتغال من انها مختصة بالفعل لان ذلك محله اذا
 كان الفعل في حيزها فلا يجوز له ان يخرج لان أصلها ان تكون بمعنى فرك قوله
 تعالى هل أتى على الانسان حين ودر مختصة بالفعل فكذلك اهل لكانها كانت بمعنى
 همزة الاستفهام انحطت رتبته عن تعدى اختصاصها بالفعل واختصت به فيما
 اذا كان في حيزها لانها اذا رأت الفعل في حيزها تتركز معهودا بالخصي وخذت
 الى الاف المألوف ولم ترض باقتران الاسم به ما بدون اشتغال الفعل به من واذ
 لم تره في حيزها تسلمت عنه وذهلت ومع وجوده ان لم يشغل لم تقع به مقدرا

من العلامات المذكورة
 للاسم والفعل وهو على
 ثلاثة أنواع ما يدخل على
 الاسماء والافعال

بورها والاقامة فلا يجوز في الاختيار هل زيد أرباب بخلاف هل زيد أرباب
انتهى شيخ الاسلام وقوله حنت بالخفيف بمعنى مالت وعطف من حنا محذو
حنا وبالشديد بمعنى اشتاقت من حن يحن حنيناً (تبيينه) الاصل في المشترك
عدم العمل والاصل في الخاص أن يعمل العمل الخاص فيما يختص به فهذه
قاعدة محذوية على شقين فاستثنى من الشق الاول مشترك قد عمل واستثنى
من الشق الثاني ثلاثة أقسام ما يختص بالاسماء والافعال ولم يعمل أصلاً
وما يختص بالاسماء ولم يعمل العمل الخاص فيها وما يختص بالفعل ولم يعمل
العمل الخاص فيه فالذي استثنى من الشق الاول ما لا وان النافيات فانها
عملت مع عدم الاختصاص بامراض الحمل على ليس على ان من العرب من
يملكون والمستثنى من الشق الثاني ثلاثة أقسام الاول ما التبيه وال المعرفة
فلا تعمل مع اختصاصها بالاسماء وقد والسين وسوف وأحرف المضارع فلا
عمل لها في الفعل مع اختصاصها بالافعال لتزيلهن من منزلة الجزء من مدخولها
وجزواً الشيء لا يعمل فيه القسم الثاني ان واخواتها وأحرف النداء لم تعمل الجز
لانها شابهت الافعال لان ان مكان أو كدر ليت مكان أمتني وأحرف النداء
مكان ادعو القسم الثالث ان فانها لم تعمل العمل الخاص بالفعل بل عملت
النهج حملاً على لا النافية للجنس لانها جمعتها على ان بعضها هم جزم بها (قوله
كهل) مثال للمشارك الذي جاء على الاصل وسكت عن الذي خالف الاصل
(قوله وهل أتاك نبأ الخلف) هل هنا للاستفهام التعجب أي هل جاءك قصة
الخلف المشارها بقوله اذ دخلوا الخ (قوله وما يختص بالاسماء) أي ويعمل العمل
الخاص وسكت عن المختص بالاسماء الذي لا يعمل أصلاً والذي لا يعمل العمل
الخاص (قوله وفي السماء رزقكم) مثلاً وخبر أن وفي السماء المطر المسبب
عنه النبات الذي هو رزق (قوله وما وعدون) أي وفي السماء ما وعدون من
المآب والثواب والعقاب أي مكتوب في السماء اه جلال (قوله لم يذرا الخ) أي
لم يذرا عدم مجانسته ولم يولد لا تنفعا لحدوث عنه ولم يكن له كفواً أي مكافئاً أي
مما لا وقدم الجار والمجرور لانه محمل القصد بالتقي وأخراً حذر رعاية لفافسة
(قوله هل أتى على الانسان) أي قد أتى على الانسان أي آدم حين من الدهر وهو
أربعون سنة لم يكن شيئاً مذكوراً كان حينئذ مصوراً من طين لا يذكروا والمراد
بالانسان الجنس والحين مدة الحمل اه جلال (قوله ولم أكن بدعاً للرّب
شقياً) أي ولم أكن بدعاً أي ابناً يارب خائباً فلا تخيبني فيما يأتي فالتقي مستمر إلى
الحال ولم حرف نفي وجزم ونائب واكن مجزوم ولم وعامة جزمه السكون على

كهل مثال مدخولها على
الاسم قوله تعالى فهل أنتم
شاكرون ومثال مدخولها
على الفعل قوله تعالى وهل
أتاك نبأ الخلف وما يختص
بالاسماء كقوله تعالى
وفي السماء رزقكم وما
نوعدون وما يختص
بالافعال كقوله تعالى
لم يلد ولم يولد * ثم اعلم ان
الماضي ما تارة يكون انقضاء
منقطعاً وتارة يكون متصلاً
بالحال وتارة يكون مستمراً
أبداً فالأول نحو قوله تعالى
هل أتى على الانسان حين
من الدهر لم يكن شيئاً
مذكوراً أي ثم كان بعد
ذلك والثاني نحو ولم أكن
بدعاً للرّب شقياً والثالث
نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفواً أحدوهما

النون والاصـل أكون حذف الحازم الضمة ثم حذفـت الواو لا لتقاء الساكنين
واسمها ضمير مستتر وجوباً وشكياً خبرها وبـدعائـلـه متعلق به وهو من إضافة
المصدر لقوله وأنت خبير بان الآية ليس فيها نفي الخيرية على الاستمرار بل يترجى
انه لا يخيب في المستقبل وليس منطوقاً به (قوله تنبيه) هو لغة الانقـاط وعرفاً
عنوان بحث لاحق يفهم من السابق اجمالاً (قوله كقولك في وعد الخ) أي كقولك
في مضارع وعد وعد في مضارع وزن يزن وأصله ما يؤعد ويوزن وقعت الواو
بين عدوتها فحذفت

في بحث الكلام ~~في~~ ال في الكلام عوض عن المضاف إليه اما الضمير رأى
كلاماً أو الظاهر رأى كلام النجاة أو تعريف العهد الذي الكلام المعروف
عند النجاة المعروف بينهم أو الحقيقة والمساوية وهذا أولى لما قاله سعد الدين
من أن ال الواقعة في التعاريف الأولى أن تكون للحقيقة اه كلام المدابحي
تقـسـلـا عن الفيشي ويعلم كونه في اصطلاح النجاة من جعل الكتاب دليلاً في
فهمهم لان كل قوم انما يتكلمون على اصطلاحهم فلا حاجة لزيادة في اصطلاح
النجاة ولا جعل ال مقيدة لذلك وقال الفيشي في حاشيته هذا الكتاب قوله
والكلام الواو لا لاستئناف ال للحقيقة أو العهد المذهب وهو ظاهر وأول ذكرى
لقد علم ما يشعر به وهو الكامة لان الكل يستحضر عند استحضار الجزء (قوله قول)
غيره دون اللفظ لان القول أخص لانه لا يقع على المهمل على الصحيح بخلاف اللفظ
لوقوعه عليه وعلى المستعمل واستعمال الجنس القريب أولى من البعيد واعتراض
بأن القول يستعمل في الرأي والاعتقاد كثيراً حتى صار كالحقيقة فاستعمله في الحد
كاستعمال المشترك وهو مذموم إلا أن يقال ان استعماله في ذلك مجهور عند
النجاة على ان من هشام قال ان حدود النجاة وغيرهم من علماء الشرع ليست
حقيقة برادهم التمسك بالاسم عن حقيقة الحدود وانما الغرض من تمييز الشيء
ليعرف انه صاحب هذا الاسم وهذا الغرض لا يتخلل به استعمال الجنس البعيد ونحوه
كما يخبر به أهل العقليات وانما وقعت هذه الاعتراضات في كتب النحويين
من متأخري المشاركة الذين نظروا في تلك العلوم ولم يراعوا ما صدأ رباب الفنون
اه من التمسك بتعريف بل يصح جليسه هنا وقولنا لان القول أخص لانه لا يقع على
المهمل على الصحيح ومقابل الصحيح ان القول هو اللفظ المركب المفيد وهو مرادف
للكلام وقيل هو الركب خاصة أفاد أم لافه وأعم من الكلام والكلام مابين
للكامة (قوله قول مفيد بالقصد) قد اشتمل التعريف على ثلاث لفظات وكل
واحدة لها معنى لغوي واصطلاحاً فعمله المعاني ستة فالقول لغة يطلق على الرأي

تنبيه وهو أن القاعدة ان
الواو اذا وقعت بين ياء
مفتوحة وكسرة حذفت
كقولك في وعد يمد في
وزن يزن وهذا تعلم لأي
معي حذفت في بادئ وقت
في قوله ثم قلت في الكلام
قول

والاعتقاد نحو قال أبو حنيفة **حاصل** كذا أي رأاه واعتقده وهو على غير الرأي
 واصطلاحه واللفظ الدال على معنى مقرر كأن تقدم في المصنف في شرح آخر يف
 الحكامة والمفرد لغة ما انفاد فائدة أي أي فائدة كانت واصطلاحا ما انفاد فائدة
 تأمل بحسن سكوت المتكلم علم بالحديث لا يصير السامع منتظرا لشي آخر والمقصود
 لغة ما قصد مطلقا واصطلاحا ما قصد به المتكلم افادة السامع أي مضمون اللفظ
 الذي قصد به المتكلم افادة السامع الذي يخاطب به (قوله مفيد) ولا حاجة إلى
 قولهم المر **ك** لأن المفيد الفائدة المدكورة يستلزم التركيب فالتصريح
 من باب التصريح بما علم التزاما ويكون ذكره في التعريف لبيان الواقع قال
 في التصريح ولا حاجة إلى قولهم المقصود لأن حسن سكوت المتكلم يستدعي
 أن يكون قاصدا لما تكلم به وحينئذ يفتقر على المصنف في ذكره والجواب
 أن الأصل في القيود أن تكون لبيان الواقع كما حققه بعضهم فان قلت ان
 دلالة الالتزام منجورة في التعاريف فكيف تعني الافادة عن التركيب والقصد
 فقلت قال الشيخ المولى في شرح السلم ان دلالة الالتزام منجورة في الحد العام لا في
 مطلق تعريف وقال الفقيه قوله مفيد كان عليه أن يزيد مركب ليخرج من هذه
 ارتباط دلالة الالتزام منجورة في التعاريف ويرد على ابن طهامة القائل بعدم
 اشتراط التركيب لأن نعم ولا الجواب بيان عدم كلام وقد يجاب بأن محل هجر
 دلالة الالتزام في التعاريف لم تكن مشهورة انتهى وبين القول والافادة
 عموم وخصوص من وجه فحجة مان في مثل زيد قائم وبوجد القول بدون الافادة
 كما في المفرد وتوجد الافادة بدون القول في الإشارة وانما عدة انه اذا كان بين
 الجنس وفصله عموم من وجه يخرج بكل ما دخل في الآخر فيخرج بالقول والادوال
 الأربع الداخلة في المفيد اذا كل منها مفيد وليس بقول لانه ليس بلفظ ويخرج
 بالمفيد المفرد والمركب غير المفيد الذي دخل في القول بقوله مفيد أي بالشعيل بناء على
 اشتراط تجدد الافادة كما قاله المؤلف في تعليقه على الاقبية والحق انه لا يشترط تجدد
 افادة والادى الى ان الكلام الواحد يسمى كلاما اذا خوطب به من لم يعرف
 مدلوله وغير كلام اذا خوطب به من يعرف مدلوله **ب** تنبيه واستتعي بعضهم من غير
 الميزان المحال نحو حمل الجمل فانه كلام نص عليه سيديو به رمال اليه أبو حنيفة اه
 من التمكن (قوله مقصود) خرج به كلام النائم والساهي فلا يسمى كلاما اصطلاحا
 وبعضهم لم يشترط القصد فسماه كلاما لوجود الشائبة لصدوره عن له قصد
 في الجملة بخلاف الصادر من بعض الطيور فلا يسمى كلاما لعدم صدوره عن له
 قصد في الجملة وقال الفقيه قوله مقصود ايراد مقصود لانه مقصود لانه ليخرج به

مفيد مقصود **و** أقول
 للكلام

الجملة الواقعة مسندة وخبرها وحال فلا تسمى كلاما لانها ليست مقصودة لذاتها بل
 اغيرها فصحح لكن هذا المعنى يعني عنه المفيد كما يؤخذ من الشارح وان اراده
 مقصودا من التكلم ليخرج به كلام النائم والساهى ونحو ذلك فهو جار على أحد
 القولين في اشتراط قصد ذي المعنى ولصحح انه لا يشترط في كلام النائم ونحوه
 يسمى كلاما ولو سلمنا اشتراط قصد ذي المعنى عنه بقوله مفيد وبعبارة قوله مقصود
 أي لذاته وأما تفسيره بقصد التكلم فإفادة السامع فقد اعتبره المصنف في بعض كتبه
 في مفهوم المفيد فيصير قوله مقصودا تصريحا بما عظم القامات والاحسن ان
 قوله مقصود أي صدر عما من شأنه القصد ليخرج ما يصدر من الطيور والبهائم
 سكنت المصنف عن الوضع العلماء من قوله قول لأنه اللط المؤرخ علمني فاندفع ما قال
 أن ط الوضع وهو لغة الخط والولادة واصطلاحا جعل الما فظا دليلا على المعنى فيكون
 ما شيا على القول الذي لا يشترطه والحاصل انه اختص هل يشترط الوضع
 أم لا فبطل لا يشترط وصححه الشيخ خاتمه بقوله على ان دلالة الكلام عقلية لا وضعية
 فان من عرف معنى زيد وسمى في نفسه وضع في يد قائم بأمره المخصوص فهم معناه
 وهو نسبة القيام إلى زيد وقيل وهو الراجح يشترط بناء على الراجح من أن المراكبات
 موضوعا بالوضع النوعي كالجارات بخلاف المفرداته بالوضع الشخصي والفرق
 بينهما ان الواضع ان وسمى الفاعل معينة لبيان مخصوصة كاشعر الخبيص واظهره
 وضع شخصي لعلقه بالشخص أي بفرد مشخص من الانا فاعل وان وضع قائنا كليا
 كما يقول وضعت حبة السهل والفاعل نسبة الاول للثاني أو متى اجتمع المضاف
 والمضاف إليه قدم الاول على الثاني فهو وضع نوعي لعلقه بالنوع وبه يخرج ما أفاد
 بالعقل كاللفظ المفيد لحياة التكلم من وراء جدران أي لا يسمى كلاما بالنسبة إلى
 هذه الافاد وان سمي كلاما بالنسبة لإفادة المعنى الذي طريقه الوضع والمفيد
 بالاطراح كانه على وجه الحقيقة وقد سكت المصنف أيضا عن الاستناد بقوله المفيد
 بالاستناد لأنه يعلم من المفيد وقيل ان الكلام على الواقع أو الجوارا التعريف بالاعم
 والاستناد لغة الامايق واصطلاحا ضم كلمة أخرى على وجه يفيد فائدة عامة وسكت
 المؤلف أيضا عن اشتراط كون الكلام من متكلم واحد وفي اشتراط خلاف من
 قال بالاشتراط قال لان الكلام يحصل واحدا فلا يكون عالما الا واحدا على انه
 يستحيل تحقق الكلام من اثنين ضرورة انه لا بد من اشتماله على النسبة وهي أمر
 نفسي لا يتجزأ أو ريد بان النسبة المعتبرة فيه هي تعلق أحد الطرفين بالآخر وهي
 قائمة بالكلام لا بالنفس ويقال لها النسبة بين وبين القائمة بالنفس النسبة بمعنى
 الحكم بهذا التعلق وهذه ليست معتبرة في مقوله بعض شراح الأثرية (قوله)

معنيان) سكت عن معنى ثالث وهو معناه عند المتكلمين قبيح عندهم حقيقة في
النفسى مجاز في اللفظى وقيل عكسه وقيل مشترك بينهما وهو الذى اختاره السعد
(قوله يحسن السكوت الخ) معنى ذلك ان لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر انتظارا
تاماً كالاتظار الذى يبقى مع المستند كذا ثم يدون المستند اليه كزيد ومع المستند
اليه كزيد دون المستند كذا ثم وتقييد الانتظار بانام لا يدخل مجرد الفاعل مع الفعل
فانه كلام مع انه يبقى انتظار المفعول به وفيه وغيرهما من الفضلات لم يكن هذا
الانتظار أقل من الانتظارات المذكورة فان قيل تعقل الفعل المتعدي وقوف
على المفعول كما صرح به ابن الخاحب ومن تبعه فقال لم يذ كر المفعول به لم يفهم معنى
المستند فيبقى انتظارا تاماً فلا يكون بدونه كلاماً فالجواب ان سلم فالمراد الانتظار التام
بعد فهم ما ذكر كفى المستند اليه يدون المستند فلا انتظار ففهم المعنى لا يضر كما اذا تكلم
بكلام لا يفهم المخاطب معناه والحق في الجواب ان تعقل المتعدي انما يتوقف على
تعقل شيء ما وهو معلوم لكل شخص فلا ينتظر ان يذ كر المتكلم أصلاً وانما ينتظره
لأجل الربط وبين حال الواقع ويذ كر الفاعل قد علم في الجملة وحصل الربط
فلا يبقى انتظار تام لا يقال لو ذ كر المفعول لعلم منه حال الواقع ويحصل الارتباط
أيضاً فلا يحتاج الى الفاعل ولا ينتظره أيضاً فيكون الفعل مع المفعول كلاماً تاماً
وهو باطل لان الاعتبار الى الذ كر خصوص الفاعل لأجل ان بناء الفعل المبني
لفاعل كالأصل في الافادة حتى لو بقي الفعل للمفعول كفى المفعول فافهم واحفظ
(قوله السكوت عليه) قيل سكوت المتكلم وقيل سكوت السامع وقيل سكوتهما
ومعنى حسن سكوت المتكلم ان السامع بعده حسناً وهذه الاقوال الثلاثة متلازمة
واحدها أولها لان السكوت خلاف الكلام الذى هو وصف للمتكلم
لصدوره منه فليكن السكوت وصفاً للمتكلم ويقولنا لصدوره منه اندفع ما يقال ان
السامع يوصف بالسكوت لكونه هو المخاطب به وحاصل المدعى ان السامع بالكلام
حقيقة ووصف السامع به على طريق التسامع (قوله اصطلاحى والغوى) يدل مما
قبله أو خبر ان لم يتدأ بن محذوفين أى أحدهما اصطلاحى وثانيهما الغوى (قوله فهو
القول المفيد) أى المقصود كما صرح به فى المتن وأصل الشارح حذفه بناء على ان
المراد ما قصد به الافادة الخ فيغنى عنه المفيد فتأمل (قوله وقد مضى تفسير اقول)
أى فى شرح قول المتن السكوت قول مفرد حيث قال القول هو اللفظ الدال على
معنى (قوله وأما معناه فى اللغة فانه يطلق الخ) فیه شيء لان اللفظ على معان ثلاثة
ليس هو معناه لغة قبل معناه لغة هو المعانى الثلاثة والجواب ان فى العبارة حذفاً أى
وأما معناه لغة فهو ما تضمنه قوله فانه يطلق الخ أو التقدير وأما معناه لغة فأمور ثلاثة

معنيان اصطلاحى والغوى
فأما معناه فى الاصطلاح فهو
القول المفيد وقد مضى
تفسير القول وأما المفيد فهو
الدال على معنى يحسن
السكوت عليه محذوفين
وقام أخوك بخلاف نحو
زيد ونحو غلام زيد ونحو
الذى قام أبوه فلا يسمى شيء
من هذا مفيد لانه لا يحسن
السكوت عليه فلا يسمى
كلاماً وأما معناه فى اللغة فانه
يطلق على ثلاثة أمور

لان الكلام بطاق الخ أو التقدير وأما عناء لغة فهو أعم من الاصطلاح لانه يطلق
 الخ تأمل (قوله أحدها الحدث) لم يقل أولها الحدث دفعاً من أول الامر لنوعهم
 سؤال الترجيع بدون مرجح (قوله أحدها الحدث) انظر هل هو حقيقة أو مجاز
 توقف فيه بعض وفي كلام بعض ما يفيد انه مجاز لانه قال كلام امم مصدر بمعنى
 المصدر (قوله الذي هو التكلم) المناسب الذي هو التكلم لان مصدر كل تكلم قال
 تعالى وكلام الله موسى تكليماً وبدليل قوله أي تكليمك اياه أي توجيه الكلام اليه
 (قوله واذا استعمل به ذا المعنى) أي استعماله ملتبساً به ذا المعنى من التباس الدال
 بالمول أو الباء بمعنى (قوله عمل عمل الفعل) أي من نصب المفعول (قوله كما في
 المثال) أي وذلك كما في المثال أي وعمله عمل الفعل مثل العمل الذي في المثال
 أو المعنى عمل عمل الفعل عمل كما في المثال الذي في المثال (قوله قالوا كلامك
 هذا الخ) هذا البيت لم يدركه كلامك اسم مصدر بمعنى التكلم وهذا علم امرأة
 محبوبة لها الشاعر والشاعرة اب الداء يقال شفاها يشفيه بغير الف وهو المشهور
 ويقال شفاها الله بالاف وهي قليلة (الاعراب) قالوا فعل وفاعل وقد اعراب
 شارحاً لقوله كلامك هذا وهي مصغية وفعلت فعل وفاعل وصحح خبره قدم وذلك
 مبتدأ مؤخر ولو حرف شرط وكان تاماً والاف لا تطلق وجواب الشرط محذوف أي
 لو وجد اكان ذلك صحيحاً ويجعل ان لولا لقي أي أتى ذلك والشاعرة في كلامك فانه
 بمعنى التكلم وانه يسمى كلاماً لغة وقوله مصغية بالغين المعجمة أي ماقية سمعها
 للكلام (قوله على الحال) أي ان جعلت الواو للحال امان جعلت لا اعتراض
 فالجمله معترضة قرره بعض الاشباح (قوله والثاني ما في النفس مما يعبر الخ)
 خلافاً لما قال هو ما في النفس ولو عبر عنه بغير المتبدي ككلام زيد (قوا على الحال)
 أي من هذا (قوله والثاني ما في النفس) هو حقيقة في ذلك المعنى لا مجاز (قوله معنى
 قام زيد) وذلك المصغية هو ثبوت القيام لزيد (قوله الذي تخيلته) أي حصل في
 خيالك أي ذهنتك أي الذي أدركته في ذهنك (قوله قال الاخطل لا يجيبك الخ)
 الاخطل نفسي لا ذائته وسلاطة اسائه وقيل لكبر اذنبه واسمه غياث بن غوث
 النعابي ويلقب أيضاً دويل والدويل الحمار الصغير الذئب ويقال ان جريرا هو
 الذي أقبه بذلك وهو من الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وكان نصرانياً ولا يقدح
 في الاستدلال بقوله لا نريد ان يثبت ذلك اللغة واللغة تثبت بقول السكاهم من
 العرب اجماعاً وانما قلت ذلك لان بعضهم شنع في بعض الدروس وقال كيف يستدل
 أهل السنة على مسئلة من مسائل الدين ومسائل الاعتقاد بقول نصراني اه
 شنعوا في الخطبة مأخوذة من الخطب وهو الامر المهم العظيم النازل بالناس

أحدها الحدث الذي هو
 التكلم تقول المجبى
 كلامك زيد أي تكلمك
 اياه واذا استعمل به ذا المعنى
 عمل عمل الافعال كما في
 المثال واقتوله فقالوا كلامك
 هذا وهي مصغية
 يشفيك فلا يصح ذلك لو كانا
 أي تكلمك هذا كلامك
 مبتدأ ومضاف اليه وهذا
 مفعول وقوله وهي مصغية
 جارية مفعول في وضع نصب
 على الحال ويشفيك جملة
 فداية في موضع رفع على انها
 خبر الثاني ما في النفس مما
 يعبر عنه بالانقطة المتبدي وذلك
 كأن يقوله بنفسه معنى
 قام زيد أو تعدد عمره ونحو
 ذلك فيسمى ذلك الذي تخيلته
 كلاماً قال الاخطل

فكانت عادة العرب اذا نزل بهم الامر المهم قام سدهم أو عاهاهم فمهم خطيبا بما يكشف
 ذلك وفي اللغة كلام منظوم ينوع من البلاغة تفرع اليه الخواطر ويحلب الى قائله
 النواظر عند ملاقة الاكابر والاجتماع للهمم واستحلاب الراي في كشف الملمات
 والفتور اذا قلب ويطاق على الغشاء على القلب ويطلق على ما في داخل القلب وفي
 الحقيقة الكلام قاسم بالقلب بمعنى الروح لا بمعنى اللحم والجمع أفئدة والاصيل
 القوى الذي له أصل والمراده الذي يعمل بكلامه واللسان يذكروا يؤث أي
 يذكروا باعتبار العضو ويؤث باعتبار الجارية فمن ذكره جمعه على السنة كخمار
 واخره ومن انشده جمعه على السن كذراع واذرع قال السيوطي اللسان لحم رخو
 وردي أي يشبه الورد (الاعراب) لانه يهين ويحببك مضارع بني على الفتح لاتصاله
 بنون التوكيد ومحملة جزم بلا ومن خطيب متعلق به وخطبة فاعل وحتى حرف جر
 بمعنى الى ويكون منصوب بان مضمره بعد حتى ومع الكلام ظرف لاصيل
 وان الكلام اسم ان وفي القواد الام لا ابتداء وفي القواد جارا ومجرورا خبران وانما
 اداة حصر جعل فعل ماض مبني للفعول واللسان نائب فاعله وعلى القواد متعلق
 بدلالة ويجعل في محل نصب حال من دلائله لانه نعمت تقدم على التكررة والشاهد
 في البيت حيث أطلق الكلام على ما في النفس انتهى شواهد (قوله لا يجهنك الخ)
 قال المصنف لم يثبت هذان البيتان في ديوان الاخمل فلما لا يندرج ذلك في نفس
 العلماء منه من كلامه ووجد بخط المصنف لا يجهنك خطبة من قائل البيت وقوله
 على القواد يعني على ما في القواد وانما اعاد الكلام ثانيا لانه بمعنى آخر ولو اعيد
 عليه الضمير اتهم انه المعنى الاول واللسان يكون بمعنى النفس والجارية قال
 تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلا سائر قومه في الساموس وغيره اللسان القول
 ويؤث جمعه السنة والسن والسن واللغة والرسالة والكلام عن القوم وفلان
 يطاق لسان الله أي بحجته وكلامه وقوله جعل الانسان أركلامه انتهى من نسخة
 الشنواني لكون قوله وانما اعاد الكلام ثانيا الخ بناء على نسخة وانما جعل الكلام
 وهي غير النسخة التي كتب عليها الشنواني وقوله واللسان الخ هذا على نسخة
 وانما جعل اللسان قد افق من النسختين فارق في التوب والخيرة (قوله خطبة)
 بالضم وأما بالكسر فهو القماس التزويج ومنه حديث لا يخطب احد على خطبة
 أخيه (قوله الثالث الخ) هذا المعنى مجازي كقافي بعض شراح الارزهرية وسكت عن
 معني رابع وهو القول أي القول قل أو كثره سهلا أو مستعملا مفيدا أو غير
 مفيد ومنه الحديث ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وأقل ما يطلق
 عليه لغة حرفان أو حرف مفهم والظاهر اشتراط صدوره عن قصد وروية وبين

لا يجهنك من خطيب خطبة
 متى يكون مع الكلام أصيلا
 ان الكلام في القواد وانما
 جعل اللسان على القواد دليلا
 والثالث ان جعل به فائدة
 سواء كان انظرا

المعنى الرابع الذي تركه الشارح وهو معنى حقيقى وبين الثالث الذى ذكره المصنف
 هم وم وخصوص من وجهه فيجوز أن يكون في زيد قائم وبنه فردا للمعنى الرابع في زيد
 والثالث في الخط (قوله أو خطأ) وهو النقوش الموشحة لالفاظ مخمومة بواسطة
 القلم (قوله أو إشارة) هي الالهام بالبعد أو نقوها واما الرمز فهو الإشارة بالعينين
 والسايبين والشفير والغمز الإشارة بالحاجب والعين فالإشارة أعم من الرمز
 وسبق للشارح استدلال على تسمية الرمز كلاما وهو صحيح لما علمت ان الرمز من افراد
 الإشارة وبه يدفع ما ينال ان المؤلف ذكره في الإشارة والدليل الآتي في الرمز
 فهو مخالف للذي تأمل (قوله أو ما نطق به لسان الحال) استعارة في نطق مصرحة
 تبعية واستعارة مكنية في الحال واللسان تشبيها والنطق ترشيح (قوله والدليل
 على ذلك في الخط) أى الدليل على تسمية ما يفيد كلاما حال كون ما يفيد مظهروفا في
 الخط من ظرفية العام في الخاص والمراد ذلك الخاص فاسم الإشارة عائد على ما يفيد
 وفيه حذف مضاف ويحتمل اسم الإشارة عائد على الكلام وفيه حذف مضاف
 ويكون قوله في الخط منعا ثانيا مضافا والحذف والتقدير والدليل على استعمال
 الكلام في الخط (قوله قول العرب الخ) ما قيل في الخط انهم أحد اللسانين كما قيل
 قلة العيال أحد اليسارين قيل للنفس بن يسار فلان لا يخط قال الزمارة الخفية قال
 ابن التوم خط القلم قوم بكل مكان وفي كل زمان وترجم الى كل لسان وافظ اللسان
 لا يتجاوز الأذان ولا يعي الناس بالبيان وقيل الخط لسان اليد وهو أفضل أجزاء
 اليد وقال اسماعيل عقول الرجال تحت أسنان أفلامهم وقال عبد الله بن العباس
 ابن الحسن العلوي القلم خط لسان اليد ومصدق (قوله أحد اللسانين) أى مجازا
 لأنه لسان حقيقى فى أى وإذا كان القلم لسانا فما يصدر عنه كلام فيكون الخط
 كلاما وهذا هو وجه الدليل واندفع ما يقال ان هذا أفاد ان القلم لسان وكلامنا
 في تسمية الخط كلاما لا في تسمية القلم لسانا تأمل (قوله وتسميتهم) عطف على
 قول العرب أى الدليل على تسمية الخط كلاما قول العرب الخ وتسميتهم ما بين
 الخ وقوله كلام الله فعول تسميتهم وإضافة تسمية للضمير من إضافة المصدر
 لفاعله وقوله ما بين الخ مفعوله الأول وكلام الله مفعوله الثانى أى تسمية العرب
 القروش السق بين جلدتى المصحف كلام الله وقوله دفتى بفتح الدال كما هو المسموع
 من المشايخ ووجدت في نسخة صحيحة بضم الدال وحرر (قوله دفتى المصحف)
 بتأليف المصنف أى جنبى جميع المصاحف حتى المصاحف المتقدمة التي في زمن
 الصحابة ولو سلم ان المراد بها المصاحف المتداولة بيننا فالمراد بها بينهم ما فيه
 احتمال القرآنية فبطل ما قيل ان اسماء السور وكونها مكية أو مدنية وعدد

أو خطأ أو إشارة أو ما نطق به
 لسان الحال والدليل على
 ذلك في الخط قول العرب
 القلم أحد اللسانين
 وتسميتهم ما بين دفتى
 المصحف كلام الله والدليل
 عليه في الإشارة قوله
 تعالى آتيتك أن لا تكلم
 الناس ثلاثة أيام

الآي عباين دفتي المصحف ليس بقرار لانها مع حدوثها في المصاحف الحديثة
 كذكره الامام القرطبي وغيره ليس فيها احتمال القرآنية ولذا لم يزوجها
 عنه في المأثور والخط (قوله الارض) تقدم معناه عند الاشارة (قوله فاستثنى
 الخ) أي والاصل في الاستثناء الاتصال فدل على ان الرمز الذي من أفراد
 الاشارة يسمى كلاما فلا اشارة تسمى كلاما تسمى (قوله اشارت بطرف العين الخ)
 الطرف بكون الرأى والبصر وبفتحها طرف الشيء واشاقته العين ببيان
 كسجبر أو إلى أي طرفه والعين والاشارة للاعيان وأثبتت علمت ومرحبا كلمة
 تنال لتنادم تأنيضا له ومعناها سادت رجلا لاضيقا وأهلا وسهلا أي صادفت
 أهلا ومكانه عند لا والمتميم من تبعه الحبيب أي أهله (الاعراب) اشارت فعل ماض
 وانما سلامته التأنيث و بطرف متعلق به العين مضاف اليه وخيفة مفعول لا جله
 وأهلا مضاف اليه واشارة منصوب على العذر بوقوعه له اشارة ومجوز مضاف
 اليه ولم تتكلم جازم ومجوز وموصلة كبرت الميم لاجل اضافة فثبتت فعل
 وقاعدل وان الطرف منصوب ومنصوب قد حرف تحقيق قال فعل ماض فاعله مستتر
 فيه ومرحبا منصوب على المصدرية بفعل مقدر تقديره صادفت مرحبا وكذا
 أهلا وسهلا وهذه من الاشياء التي جرت مجرى المثل فالترمت العرب فيه ما لم يمتد
 في المثل وبالحيب متعلق به لا أي أثبت أهلا تستأنس به وأثبت مكانا سهلا
 وجملة مرحبا وما عطف عليه في محال نصب مفعول اقول وقوله بالحبيب المتميم
 متعلق بأهلا وسهلا أرخص بالحدوف أي وذلك ملتبس بالحبيب والشاهد في البيتين
 انه أثبت الاشارة وفي الكلام فيدل على ان الاشارة ليست كلاما والالزم
 التناقض فلهذا يطر ما فقه من تسمية الاشارة كلاما وحاصل جواب المصنف ان
 المعنى الكلام اللفظي الاصطلاحي وهذا لا ينافي ان الاشارة تسمى كلاما لغة وفي
 عبارة قوله بطرف العين الخ يقال للعين طرفون باب تسمية الشيء باسم فعله انما
 الطرف مصدر طرف يطرف كمنه في العين نفسها لفظا واللعظ النظر بالعين
 نية عليه ابن يعيش ومثل قول المصنف اشارت قول غيره

الارض فاستثنى الرمز من
 الكلام والاصل في الاستثناء
 الاتصال واما قوله
 اشارت بطرف العين خيفة
 أهلا مضافا لاشارة مجز و
 ولم تتكلم * فثبتت أن
 الطرف قد دل صرحا
 * وأهلا وسهلا بالحبيب
 المتميم * قائما في الكلام
 اللفظي لا فائق الكلام ولو
 أراد بقوله ولم تتكلم نفي غير
 الكلام اللفظي لانتقض
 بقوله فثبتت أن الطرف
 قد دل مرحبا لانه أثبت
 اعرف قولاً بعد ان نفي
 الكلام اللفظي وأثبت
 الكلام اللغوي والدليل
 عليه فيما نطق به لسان
 الحال

فأزور موقوف القنابل بانه * وشكالي بعبارة رتبه محم

لو كان يدرى بالمحاورة اشككي * ولو كان لو علم الكلام مكلمي

فان هذا نفي الكلام اللفظي (قوله قائما في الخ) لانه لم يرد على ما قلته
 لانه انما نفي الخ (قوله والدليل عليه فيما نطق الخ) قال المصنف في شرح الافية
 واستدلال ما ثقة بقوله امثلا المحوض وقال فطني خطأ لانه في القول لافي الكلام
 وقوله وقال أي المحوض فطني أي حسي والمحوض لا يتكلم لكن لما أريد به نهاية

الامتلاء التي لا يزداد علمها فسكانها تسكنكم بذلك ومهلا منهوب بفعل محذوف
 أي أمهل مهلا ورويدا مفعلة وقوله قدم ثلاث بفتح التاء خطا بطني مفعول
 والجملة من الفعل والفعل والفعل في موضع التعليل تقدير أو أسله لانه قد
 ملأت بطني (قوله قول نصيب) بضم النون وقع الصاد المهملة وسكون الراء المشددة
 تحت وكان عبدا أسودا رجل من أهل العراق فكاتب على نفسه ثم أتى عبدا
 العزيز بن مروان فدخله فوصله عبدا العزيز وأدى عنه ما كاتبه فصار له ولأهله
 وقال قوم انه من بني نضاعة وكانت أمه سوداء فوقع علمها سبدها فأولدها نصيبا
 فاستعبده معه بعد موت أبيه وباعه من عبدا العزيز بن مروان وقيل كان من
 أهل ودان عبدا لرجل من بني كنانة هو وأهل بيته وكان عفيفا يقال انه لم ينسب
 قط إلا بمرأته وكان أهل البادية يدعونه النصيب ففخيمه له وهي نصيبا لانه
 لما ولد قال سبيده أثرا بالمرود فأنظر إليه فلما أتى به قال انه نصيب الخلق فسمي
 نصيبا وكان شاعرا اسلاميا من شعراء بني مروان ويرى انه لما أنشد سليمان
 ابن عبد الملك كلمة التي هي فعاجوا الخ والفرزدق حاضر فقال سليمان للفرزدق
 كيف تراه قال هو أشعر أهل بلدتك فقال سليمان وأهل بلدتك تخرج الفرزدق
 وهو يقول
 خير الشعر أثره رجلا * وشرا الشعر ما قال العبيد
 (قوله فعاجوا الخ) هذا البيت من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك وقيل
 البيت * ففوا خبروني عن سليمان اتني * لمعرفه من أهل ودان طاب
 فعاجوا فأنوا بالذي الخ (قوله فعاجوا) أي اتشعروا من قواهم ما عاج بالذو أي
 ما انتفع به وهو من الأفعال المتلازمة لأن في نص عليه ابن مالك في شرح التسهيل
 ومضارع يعج وما عاج يعرج يعني ليعجل فان العرب استعملته مثبتا ومنفيا
 والثناء ذكر الرجل بخير وقيل هو أعم من الحمد لانه يطلق على الخير والشر
 وقيل لا يطلق الا على الخير كالحمد والحقيقة التي هي مفرد الحقائق هي كل ما علق
 في مؤخر الرجل للثبات وقيل هي ما يتعلق خلف الرأكب وقيل هو الخروج يحمل
 به الرجل متاعه (الاعراب) فعاجوا فاعل ومطوف على ففوا بئاء على جواز
 مطاف الخير على الانشاء وأثنوا مطوف على عاجوا بالذي متعلق بأنثوا وأنت
 أهله مبتدأ وخبر صلة الموصول لا يحمل لها ولو سكتوا وحرف شرط وسكتوا فاعل
 وفاعل وأنت فعل ماض والتاء علامة التانيث وعليك متعلق بأنثت والحقائب
 فاعل أنت والشاهد في ثناء الحقائب فانه بلدان الحال لا بلسان المقال وهو مذاق
 اللغة ومعنى البيت ان صاحب البيت على رجاله من العطاء يا بني عليه اه شواهد
 ووجه الاستشهاد كثر ربه بعض الاشياخ ان الثناء هو الذكركم بخير وهو كلام فقد

قوله نصيب
 فعاجوا فأنوا بالذي أنت
 أهله * ولو سكتوا
 أنثت عليك الحقائب *

جعل ما صدر من الحقائق ثناء والثناء لا يـ **يكون** الا كلاما تأمل (قوله قالتا الخ)
 قال القسطلاني أحابه موضع مكتوم ما يحاذيه من السماء (قوله قالتا) أى السموات
 والارض المتقدمين في قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان فـ **ل**ها اول الارض
 اتية اطوعا أو **يكرر** ما قالتا الخ (قوله قالتا) فان قلت لم تكن الضمير في قوله قالتا
 وجمع في قوله طائعين قلت الثانية باعتبار الجنس أى جنس السموات وجمع
 الارض وجمع ثانيا باعتبار افراد الجنس وبما قدم الشرع على الآية مع ان القرآن
 أقوى في الاحتجاج به لان الآية فهم اقوالا وعلى أحد القولين الذى هو القول
 الاول في المصنف لا شاهد فهم الا لاجل أن يجعل الآية آخرها فيحكم المسئلة كما تترمه
 أول الكتاب لكن أنت خير بأن الآية فهم القول لا الكلام فلا استدلال بها
 كاستدلال بقوله * امتلا الخوض وقال قطبي * مهلا ويذا قدم لا تظني *
 وقال المصنف في شرح الآية واستدلال بعضهم بقوله امتلا الخ خطأ لأنه في القول
 لا في الكلام وأهل المصنف أشار الى انه ليس بدليل بقوله وقال الله ولم يقل وقول
 الله وان كان قوله بعد وفي الآية شاهد ثان بعده (قوله انقادنا) أى امتلنا (قوله
 في نحو جاء زيد ركضا) أدخل نحو قولهم قتلته صبرا أى حال كونه معصورا
 أى محبوبا (قوله على الحال) أى من زيد (قوله وتأويل) عطف على الحال والمعنى
 على التصب وعلى تأويل الخ لان المصدر لا يقع حالا لا يتأويل وهذا القول قول
 سيويه والجمهور واثنان المصدر حالا خلاف الأصل لان الحال وصف اصاحها
 في المعنى والوصف مادل على حدث وصاحبه والمصدر يدل على الحدث فقط الا انه
 لما أول بالوصف صار يقع كـ **ثب**ها الا انه غير مقيس (قوله لا أنه مصدر) هو قول
 الاخفش والفراء ورد بيان عامل المصدر المؤكد مع حذفه وعلى ذلك القول فالحال
 جملة يركض ركضا أو أمار كضاهه ومنعوب الى المصدرية (قوله ولا على انه مصدر
 بالفعل) وهو قول السكوني (قوله بالفعل المذكور) أى وهو جاء تأويله بركض
 الذى هو من انط المصدر (قوله خلافا لراهمي ذلك) وهو الاخفش والفراء في الاول
 والكوفيون في الثاني كما علمت وافرد اسم الإشارة باعتبار ما ذكر والا كان المناسب
 التثنية وراهمي بالتثنية وبالجمع فانرا التثنية لا شخص (قوله وجه الدليل) مبتدأ
 أن الخ خبره وقوله وهو مبتدأ خبره يدل وقوله في مقابلة حال والتقدير وجه الدليل
 ان طائعين حال وطائعين في حال كونه مقابلا اطوعا وكرهايدل على انه ما حال لان
 ما ثبت لاحد المتقابلين ثبت للآخر أى ان طائعين مقابل اطوعا **يكرر**ها وقد
 ثبت الحال لاحد المتقابلين فيثبت للآخر واذا ثبتت الحال لاطوعا وكرها الذين
 هما مصدران فثبتت الحالية لظـ **ير**هما من المصادر كركضا ثبتت ان الآية

وقال الله تعالى قالتا اتينا
 طائعين فزعم قسطلاني
 العلماء انهما تسكتان
 حقيقة وقال آخرون انهما
 لما انقادا لأمر الله عز
 وجل نزل ذلك منزلة القول
 وفي الآية شاهد ثان على
 اعطاء صفة مالا يعقل حكم
 صفة من يعقل اذا نسب
 اليه ما ينسب الى العنساء
 ألا ترى ان طائعا قد جمع
 بالياء والنون المناسب
 لموصوفه القول وشاهد
 ثالث على ان التصب في نحو
 جاء زيد ركضا على الحال
 وتأويل ركضا بركضا لا على
 انه مصدر لئلا يمحذوف
 أى يركض ركضا ولا على
 انه مصدر لفعل المذكور
 لئلا لا يذهب ذلك وجه
 الدليل ان طائعين حال وهو
 في مقابلة اطوعا وكرها يدل
 على ان المراد طائعين

يدل على ان ركضا حال فقوله ووجه الاليل اى على ان ركضا حال (قوله اركض كرهين)
 يفتح الراء اسم مفعول لانه وسفهم او امام كرهين بكسر الراء فهو وسف لارب (قوله
 وهو خبر وطلب والشاء) هذه اقسام ثلاثة وهم من تقسيم الكل الى جزئياته
 اعلم ان بعضهم يقول اللفظ ينقسم الى طلب والخبر والى انشاء والانشاء مرادف
 للتنبيه والطلب تحت ثلاثة اقسام امر ونهى واستفهام لانه ان كان طلب فعمل
 فهو وامر وان كان طلب كلف فهو ونهى وان كان طلب علم بالمساهبة فهو استفهام
 والانشاء قسمان الاول ما دل على الطلب التزاما لا وضعا كالقنى والترجى والنداء
 والقضيبض والعرض واقسم والجملة الاولى من جملة التقسيم واما الثانية فهي
 الجواب لخبرية والثاني مالا لطلب فيه لا وضعا ولا التزاما فخرأت طائق وبعث
 واشترى لانها لا يخرج لها اى لا نسبة لها الى الخارج ولا تقبل صدقا ولا كذبا
 واما صيغة التعجب فقيل خبر وقيل انشاء وهو التحقيق هذا كله على ان الاقسام
 ثلاثة وهو خلاف التحقيق والتحقيق ان اقسام اللفظ اثنان خبر وانشاء وان الانشاء
 يعم الامر والنهى والاستفهام والقنى واما من الامر والسابقة وان الامر
 والنهى والاستفهام كما تدعى انشاء تدعى طلبا ولا تدعى تنبيها بخلاف الباقي
 فيسمى تنبيها وانشاء وقبل ان الاستفهام لا يسمى طلبا بل يسمى انشاء وتنبيه اعذا
 تخبر بالمسئلة ووجه كون القنى وماءعلا يفيد الطلب وضعا ان القنى والترجى
 يدل على اظهار مشقة القول وتنبيهه او رجائه ويلزم من ذلك عرفا طلبه وان العرض
 والتخفيض مدلولهما الرغبة فى الفعل وتنبيهه فان طلب الفعل واما النهى فان بنى
 على انه طلب فى الفعل لم يدل على طلب الفعل فمسائل يقتضون طلبه اذا علمت ذلك
 اعلم ان ما سنده المتصرف من تقسيم الكلام الى الاقسام الثلاثة خلاف التحقيق ولذا
 رجع المواضع على طلب على طلب وكتب بخطه ما نصه كان فى النسخة القديمة خبر
 وطلب وانشاء وكتب قلت ذلك تساهوا ورافقة بعض النسخ بين ثم رأيت الرجوع
 الى التحقيق اولى فان الطلب من قسم الانشاء ان معناه استفادة وهو حاصل
 فى الحال وانما يخرجه الامثال كان بعث واشترى حاصل فى الحال انتهى وصرح
 بهذا فى شرح الجمعية فقال بعد ان ذكر تقسيمه للاثلاثة هذا هو المشهور وقال
 المحققون خبر وانشاء وهو الصحيح وجهه ان الكلام اما ان يكون نسبته خارج
 تطابقه او لا فالاول الخبر والثاني مالا لانشاء انتهى من حاشية الصدوى على السلم
 من اول القولة الى قوله اذا علمت هذا وبقية العبارة من شرح الصدور فى الزوائد
 على الشذور (قوله كما انقسمت) لم يقل كما قسمت اشارة الى انها انقسمت بنفسها الى
 ثلاث سواء اعتبرتها منقسمة أم لا وفى بعض النسخ كما قسمت أى اعتبرتها تسميتها

أو مكرهين ثم قلت وهو
 خبر وطلب وانشاء وأقول
 كما انقسمت الكلمة الى ثلاثة
 أنواع اسم وفعل وحرف
 كذلك انقسم الكلام الى
 ثلاثة أنواع خبر وطلب
 وانشاء وضابط ذلك انه

الى هذه الانواع (قوله كما انصرفت) كل في محل تصاعداً (قوله قالنا الخ)
 محذوف أو حال والتقسيم انقسم الكلام انقساماً مثل انقسام السموات
 الكلام في حالة كونه مماثلاً لانقسام الكلام فهو موقع قوله كذلك نو كذا
 في محل نصب ولك ان يجعله خبر المحذوف أي الأمر كذلك فهي في موضع رفع (قوله)
 اما ان يتحمل الصدق الخ وفي نسخة التصديق والتكذيب ويؤول المصدر بالحاصل
 به فساوى النسخة الاولى الصواب (قوله فان احتملها فهو الخبر) ان قيل كثيراً من
 الاخبار لا يجوز العقل كذبه كخبر الله وخبر الرسول والبدعيات الاولية كالنار
 حارة وكثيراً لا يجوز صدقه كقولنا الارض فوقنا واخبار مسجلة والضدان يجوز
 اجتماعهما والجواب ان المراد تجويزه بالنظر الى مجرد حاصل مفهومه مع قطع النظر
 عن جميع الخصوصيات حتى عن خصوصية الطرفين فيدخل جميع ما تقدم فأنها اذا
 جردت عن الخصوصيات حتى لا يسبق شيء منضم لشيء أو منفى عنه يجوز العقل
 الأمرين أو يجاب بان المراد احتمالها بحسب لغة العرب يعني ان الوصف بأي
 منهما لا يكون خطأ بحسب لغة العرب وبأن عدم التجويز في العلم بحاله فلولم يعلم
 تحقق مفهومه أو عدمه يجوز الأمرين بالحاصل ان الكلام يجوز العقل صدقه
 وكذبه لولم يعلم تحقق مفهومه أو عدمه فدخل الكل لانه بحيث لولم يعلم العقل حاله
 لجوز الأمرين وأهل هذا الجواب اقرب ما قيل واعلم ان المتصف بالصدق والتكذب
 الحكم الذي هو النسبة التامة الخبرية لا يتصف بالصدق والتكذب شيء من
 المركبات التقيدية والاشائية من حيث مفهومها بل باعتبار ما تشعر به الاولى
 وتستلزمه الثانية من النسبة الخبرية فلا يصدق على من قال زيد الفاضل على التقيد
 لا باعتبار ما أتت به اليه من معنى زيد فاضل بواسطة تبادر الفهم الا انه لا يوصف شيء
 الا بما هو ثابت له ويدخل في النسبة المذكورة ما اقترن به من زمان أو قيد لصدقها
 بوقوعها في ذلك الزمان أو مع ذلك القيد واذا قلت ~~بصكر~~ كرمك غداً أو ان جمعتي
 اكرمك فان وقع الاكرام في الغد أو وقت المجيء كان ذلك القول صدقاً ولا
 وهذا ما نقله المولى سعد الدين عن أهل العربية وعزاً خلافاً في المقيدة بالشروط الى
 أهل الميزان والتحقيق فهم ما في حواشي المطول ان مورد الصدق مثلاً من القول
 السابق وما اشبهه انما هو الربط بين الشرط والجزء اعملاً فاذا قلت ان ضرب بني زيد
 ضربتوك كنت بحيث ان ضربك ضربته عدت كلام هذا صادقاً فواغرة ولولم يتحقق
 ضرب منسك الا الربط بين المسند والمسند اليه لاستلزام صدقه في المثال عند تحقق
 ضرب به في وقت ضرب زيد فيلزم كذبه اذ لم يوجد ضرب أصلاً أو وجد في غير ذلك
 الوقت وهو باطل قطعاً وان كان كلام أهل العربية في ذلك لا يخالف كلام غيرهم

اما ان يتحمل التصديق
 والتكذيب اولاً فان
 احتملها فهو الخبر

نحو قام زيد وما قام زيد وان لم يحتمل ما (v) فاما ان يتأخر وجوده عن وجود لفظه أو يقرنا فان تأخر عنه

فهو الطلب نحو اضرب
لا تضرب وهل جاءك زيد وان
اقرنا فهو الانشاء كقولك
اعبدك أنت حر وتولنا من
أوجب لك النكاح قبلت هذا
النكاح وهذا التفسير تبع
فيه بعضهم والتحقى خلافه
وان الكلام ينقسم الى خبر
وانشاء فقط وان الطلب
من أقسام الانشاء وان
مدلول قم حاصل عند اللفظ
بلا تأخر عنه وانما يتأخر
عنه الامثال وهو خارج
عن مدلول اللفظ ولما اختص
هذا النوع بأن يجاد لفظه
ايجاد لفظه سمى انشاء قال
الله تعالى انا أنشأناهم انشاء
أى أوجدناهم ايجادا انا
ان راعى والاسم انشاء
لأنه من انشاء فاعل
وضمير والجملة في موضع
رفع على انه ساخر انشاء
مصدر موكد والضمير
في أنشأناهم قال قتادة
راجع الى الحور العين
المن كورات قبل وفيه بعد
لان تلك قصة قد انقضت
جملة وقال أبو عبيدة عائد على
غير من كور مثل حتى توارى
بالجواب والذي حسن ذلك

(قوله وضابط ذلك) أى دليل الحصر في الثلاثة (قوله نحو قام زيد) جملة انشائية تتحمل
الصدق والكذب (قوله ما قام الخ) جملة منفية وهي تتحمل الصدق والكذب (قوله
ان تأخر عنه) فانه في الاستفهام يتأخر تصور المسؤل عنه بعد اللفظ وكذا الضرب
المطلوب يتأخر عن اضرب والكف عن الضرب يتأخر عن لا تضرب هكذا توجيه
المصنف ورد بان مدلول الثلاثة الطلب وهو مقارن للصيغة (قوله نحو اضرب الخ)
مما ساد ان المفيد للطلب هو الكلام والذي في كتب النحويان المفيد للطلب هو
الفعل الذي هو مفرد لانه من أقسام الكلام وكذا يقال في النهي والاستفهام
(قوله كقولك اعبدك الخ) أى فان انشاء الحرية مقارن للفظ (قوله لحذف الثانية
للتخفيف) وفي نسخة تخفيفا وفي بعضها الثالثة بدل الثانية وفي بعضها الحذف
للتون للتخفيف فبقي الالف في الثالثة لان النقل حاصل عنه ما قبل الاولى لسكونه ثم
سكنت الثانية وأدغمت في الثالثة وقبل الثانية لانها الحرف بخلاف الاولى فانها
وسط وبخلاف الثالثة لانها كلمة مستقلة والجميع ان الحروف الثانية لانها آخر
واقبوت حذفها من ان اذا حذفت ولا تخرج كلمة بخلاف الثالثة فكلمة مستقلة
وبخلاف الاولى فانها أول الكلمة (قوله ثم كذا عمله) وهو الفعل من أنشأناهم
(قوله رابع الى الحور العين المن كورات) أى في قوله وهو رعين كما مثال اللؤلؤ
المكنون (قوله مثل توارى) أى الشمس (قوله دلالة قوله تعالى الخ) أى الضمير
عائد على معلوم لا مذكور وقوله على المعنى المراد وهو الحور والعين والحور
جميع حوراء مأخوذ من الحور وهو رشق وسواد العين مع شدة بياضها وهو قيل
الحوران تقع مدقة العين حتى لا يظهروا من شئ من البياض كما عين الطبايا والبقير
والعين جميع عيناء كبيض وبيضاء وهي متسعة لالعين واعلم ان من الصفات
المستحسنة الحور رواله عجم وهو شدة اتساع الحدقة وشدة اسودادها ومنها الكحل
وهو شدة سواد العين كأنها كحلة بالانحدوم منها القنور وهو انه كسار النظر (قوله
على المعنى المراد) وفي بعض النسخ زيادة وهي وقيل على القرش على ان المراد
بها الزوج وهن مرفوعات على الارائك بدليلهم وأزواجهم في طلال على
الارائك متكئون أو مرفوعات بالفضل والجمال على نساء الدنيا انتهى وقوله على
ان المراد الخ أى فهو من الملاقى المحل وارادة الحال مجازا مرسلانا

باب الاعراب

باب بالتثنية يحتمل الرفع والنصب والجر فالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره
هذا باب واعرابه هالالتينية وهذا اسم اشارة مبتدأ في محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر
فيه اعراب و باب مرفوع بضمه ظاهرة ويتحوز ان يكون باب مبتدأ والخبر محذوف

دلالة قوله سبحانه وتعالى وفريق مرفوعة على المعنى

باب

المراد ثم تاتي

تقديره باب هذا موضعه فباب مبتدأ أول وهو في معرفة بناء على ان أسماء التراجيم
 علم جنس وهذا مبتدأ ثان وموضعه من كتاب اضافي خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
 الثاني وخبره خبر عن الاول واذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ أو كونه خبرا ففي
 الاول خلاف قيل الاول كونه المبتدأ لان الخبر محط الفائدة وقيل الاول كونه
 الخبر لان المبتدأ آت بعد دلالة الخبر بقصود لغير ولان الحذف بالايجاز والاواخر
 أبقى منه بالصدور والاوائل واما النصب فعلى انه مفعول لافعل محذوف تقديره
 اقرأ أو تعلم باب لكن وقف عليه بالسكون على لغو ربيعة فهو منصوب بفتح مقدرة
 على آخره منزع من ظهورها الشغل المحل بالسكون العارض للوقف وبه اندفع
 ما يقال ان الرسم هنا يمنع النصب لانه لم ير رسمه بالالف ولم يضعه للاعراب ولا يصح
 ان يكون منصوبا باسم فعلى محذوف تقديره هال لانه اسم الفاعل لا يعمل محذوف فعلى
 الاصح واما الجر فمفعول على انه مجرور بحرف جرمة تقديره انظر في باب وأولى السكك
 الرفع لان فيه ابقاء ركن الاستناد وحذف ركن واحد ويليه النصب واضعها
 الجر بل منه الجملة لان الجار لا يعمل محذوف الاشكوك والابواب العمة ما يدخل
 منه الى غيره ويقال ما يوصل به من داخل الى خارج وعكسه ويقال ايضا فرجة
 في سائر توصل به من داخل الى خارج وعكسه وهو بيان اساني العبارة التي قبلها
 ويطابق الباب انفسه على القيم على القوم يقال فلان باب على القوم اذا كان
 عميدهم والقيم عليهم فهو حقيقة في الايسام مجاز في غيرها الشامل للانفاط
 ثم صار حقيقة عرفية في الانفاط واصطلاحا الفاظ مخصوصة دالة على معان
 مخصوصة تدل على ما اختاره السيد من احتمالات سبعة أبدأها في اسماء التراجيم قال
 الشنوافي وسمى ابتداء كل كلام من اصول بابا لانه يدخل منه الى المقصود ثم سمي
 نفس ذلك الكلام بابا لوصول منه الى الداعي أو بمعنى المرب واصل باب يوب
 تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاقفه واورى اقوالهم في الجمع أبواب وفي
 التصغير يوب وفيه الغزبه فهم فقال بيتين من بحر الوافر

وما شئ حقيقة متجان * وأوله وآخر سواه

وفيه حكمة وبها اعتلال * له الاعراب حق والبناء

(فائدة) قال الزحشرى يوبت السكت لان القارئ اذا ختم بابا شرع في آخر كان
 أنشط وأبعث كلما فزا اذا قطع فرمها ولذا كان القرآن سورا قال السيد عيسى
 المصفي ولانه اسهل في وجدان المسائل والرجوع اليها وادعاء لحسن الترتيب
 والنظم والاربعة تذكروا المسائل منتشرة انتهى فالتراجيم للاقتداء بالقرآن
 وللتسهيل والنشاط ولسهولة المراجعة وحسن الترتيب والنظم (قوله الاعراب)

الاعراب

يكسر الهمزة احتراز من فتحها وهو ما كان البادية (قوله أثر) من حركة أو حرف
 أو سكون أو حذف (قوله ظاهر) سفة للأثر (قوله أو قدس) أوله تنوين لا لثالث فلا
 يرد ذكرها في الحد (قوله المتكسر) وهو ما سلم من شبه الحرف وقوله يجلب سفة
 ثانية لا حال لأن الحال قيد خارج والجلب جزؤ من الحد والمراد بالجلب الاقتضاء
 والطلب وخروج بقوله يجلبه حركة النقل ونحوها مما يأتي في الشرح وخروج بالاسم
 والفعل المضارع الحرف والفعل الماضي والأمر والمضارع المنصوب أحد التنوين
 لأن هذه معرفة محلا والأعراب المحلى معناه لو كان محله اسم يتقبل الأعراب لكان
 معرفا أو مانع من المبني فليس بعرب * وفي التعريف أمور الأول قيد الاسم
 المتكسر ولم يقيد المضارع بالحالي من التنوين والجواب أنه لما كان الاسم في الأسماء
 باب فلو أطلق توهم لعدم ولم يقيد المضارع التكملا على ما يأتي * الثاني لا يشمل
 تعريف الأثر في مسلمات ومساكين وإنما مشروا ثلثا عشرة إذا لم يفسم به أثر
 جواب أن التنوين في الأولين بمنزلة التنوين وعشر في الأخيرين بمنزلة التنوين
 أن التنوين لا يخرج ما قبله عن كونه آخر العروضة كذلك ما كان بمنزلة
 من التعريف ثنية اسم الإشارة والموسول لأنهم معرفة عند المصنف * الثالث
 هم عرفوا العامل بقوله ما به يتقدم المعنى المنقضي للأعراب فالحال عامل في
 تعريف الأعراب في نفسه دور والجواب أنه تعريف لفظي * الرابع قوله في آخر
 الكلام من طرفية الشيء في نفسه بالنظر للأسماء الخمسة والثنية والجمع الصحيح
 لأن آخرها هو الأثر فقد اتحد الطرف والمطرف والجواب بتغايرها وإن تلك
 الحروف جهتين كونها أعرابا لهذه الأسماء وكونها آخرها جزأ فن حبت
 كونها أعرابا لمطرف ومن الجهة الأخرى طرف * الخامس قوله في آخر الاسم
 لا يشمل يدوم والجواب أن المراد الآخر حقيقة أو مجازا كذا يقال في الفعل يشمل
 نحو يفعلان فإن الآخر لام الفعل ولم يتشربا أثر لكن لما كان الفاعل كالجزء من
 الفعل نزل منزلة الفعل * تنبيه * مشي المصنف على القول بأن الأعراب لفظي
 وصححه بعضهم قال لأن الوجودان يدل على أنه الحق لا به انما جنى به للتمييز بين المعاني
 والتمييز انما به * كون الأثر لا بتغير أو آخر الكلام الحروف في الآجرومية على أنه
 معنوي بقوله تغير أو آخر الكلام وعرفه في غاية الاحسان بأنه تغيير الآخر وما كان
 كآخر عامل قال في شرحه أو ما كان كآخر لم يدخل في المعرب الأمثلة الخمسة
 نحو يفعلان فإنها مرفوعة بالنون ومنصوبة ومجزومة بكونها وهذا التغير الذي
 يلقبها ليس في آخر يفعل لأن آخره فعل هو اللام والالف كلمة أخرى والأعراب
 ما بعد هذه الكلمة فنزل منزلة الآخر وإن لم يكن آخرها انما جعل الأعراب آخر لأن

أثر ظاهر أو قدس بجلبة
 العامل في آخر الاسم المتكسر
 والفعل المضارع * وأقول
 للأعراب معنيين

المعاني المحتاجة للاعراب من صفات الذات وهي متأخرة عنهم أو الدال على المتأخر
متأخر وقول المصنف ظاهر يحتمل الخ ادخل فيه الامر على مذهب السكوني
ويحتمل انه أخرجه على مذهب البصري (قوله لغوى وصناعي) الصناعي بكسر
الصاد منسوب للصناعة وهي العلم الحاصل من القرن في العمل والمراد به
الاصطلاح كما هو في بعض النسخ (قوله فعناه اللغوى الابانة الخ) جملة معرفة
الطرفين تفيد الحصر فيما ذكره وليس كذلك والجواب ان فيه حذفاً أي فعناه
اللغوى أمور منها الابانة الخ أو نقول فعناه اللغوى أموراً أحدها الابانة وعليه
ففيه شبه احتمال حذف من الاول الحسب ومن الثاني المبتدأ وقدم هذا اللغوى
لاصالته وحاصل ما فيه اللغوية اثنا عشر الابانة أعرب الرجل عن حله
أبان عن سائر الاجالة عربت الدابة حالت في مرها ساراً عر بها صاحبها أجالاً
والتحسين أعربت الشيء حسنة والتغيير عربت معناه البعير تغيرت وأء
الله غير ما وازالة الفساد أعربت الشيء أزالته أي فساداً وتعدى
الخمسمة بالهمزة الا الاول فيتعدى عن ويأتى أعرب لازماً معني تكلم باله
أو صار له خيل عراب أو ولد له ولد عر في اللون أو تكلم بالفصح أو أعطى العر
أو لم يكن في الكلام أو تحبب الى غيره ومنه العروبة المحبة الى زوجه ما فقهه
اثنا عشر معني وجعله في الاصطلاح منقولاً عن سائر ما صحح والمخبر بكم نقله
واحده معني ترجع بلا مرجع الممكن الانسب نقله عن التبيين لان الكامة اذا
عربت ظهرت معناه وان ومن التغيير لان الكامة تتغير من حال الوقف ومن
التفسير لان الكامة تتغير بالاعراب انطوار معناه ووضوح دلالاتها وعن
ازالة الفساد لان الاعراب تقول بالكامة من حال الجهل الى حال العلم وفي ذلك
ازالة الفساد اه طبع لاوى ومداني (قوله رادهم صماتها) الاصل صماتها
كأنهم ثم حذفوا الكاف فصارت صماتها اذن المخور زيد أسد ثم قدم الاذن على الصمات
للبالغة فهو من باب عكس التثنية كقولهم أبو حنيفة أبو يوسف وكقوله
وبدا الصباح كأن غرته * ووجه الخليفة حين عتدح
وقوله صماتها انضم الصاد أي سكوتها (قوله والايتم) يفتح الهمزة بكسر الباء
المشددة معناه الثيب (قوله تبيين) مفتحة قوله أبان أن تقرأ تبيين بضم التاء
وكسر الباء وسكون الياء (قوله الضمة الخ) نحو زيد يضرب ولن يضرب ولم يضرب
فالضمة والضمة والضمة والضمة والضمة والضمة (قوله الداخلة عليه) المراد التسطه سواء
كانت آخر أو لا مذكورة أو مجذوفة أو عامل له معنيان الاول ما أوجب كون
آخر الكامة على وجه مخصوص والثاني ما به يتقرر المعنى المقضي للاعراب وهذا

لغوى وصناعي فعناه
اللغوى الابانة يقال أعرب
الرجل عما في نفسه اذا
أبان عنه وفي الحديث
أبى كراستاً مرادها
صماتها والايتم تعرب عن
نفسها أي تبرز رضاها
بهرج الظن في معني
الاصطلاح ما ذكر
مثال الآثار الظاهرة
الفحة والفحة والكسرة
في قولك جاز بدور أنت
زيداً ومررت بزيد الأثرى
ثم آثار ظاهرة في آخر
زيد جازت العوامل الداخلة
عليه وهي جاز رأى والياء
ومثال الآثار

رمة مائة مقدمة مذوياني آخر نحو (٨١) الفتى من قولك جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فأنك تفتد

في آخر في المثال الأول ضمة
وفي الثاني فتحة وفي الثالث
كسرة وتلك الحركات
المقدرة أعراب كما أن
الحركات الظاهرة في آخر
زيد أعراب وخرج بقولي
يجلبه العامل نحو الضمة
في النون في قوله تعالى فمن
أوتى كتابه في قراءته ورش
بقول حركة همزة أوتى إلى
ما قبلها واسم فاطة الهمزة

والفتحة في دال فدا فتح على
قراءته أيضا بالنقل
واكسرة في دال الحمد لله
قراءته من أتبع الدال
اللام فان هذه الحركات
وان كانت آثارا ظاهرة
في آخر الكلمة ~~لكنها~~
لم يعلمها العامل دخلت عليها
الفتحة أعرابا وقولي
في آخر الكلمة ~~لكنها~~
الأعراب من الكلمة وليس
باحتراز إذ ليس لها آثار
تعملها العامل في غير آخر
الكلمة فيحترز عنها فان
قلت بلى قد وجد ذلك
في اسرى وابسم الأتري
أنهم ما إذا دخل عليهم ما
الرافع ضم آخرهما وما

الثاني خاص لقصوره على الاسماء بخلاف الأول فيعم الفعل والعوامل جمع
عامل وقوله هم فواعل لا يكون جمعا لفاعل أي في العاقل أو يقال انه جمع عامة
(قوله المقدرة مائة مقدمة) أي تلاحظه وتقدره في آخر الخ وفي زيد يخشى وان
يخشى الخ (قوله في النون) أي على النون (قوله فمن أوتى كتابه) أي من قوله تعالى
في سورة الاسراء يوم ندعو كل أناس بأسماءهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرؤن
الحق فمن اسم شرط جازم مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال
المحل بحركة النقل في محل رفع مبتدأ أو أوتى فعل الشرط خبر وقيل الخبر جواب
الشرط وقيل الخبر بهما مع وجوب الشرط جملة فأولئك الخ فافاء رابطة
أولاه مبتدأ مبني على الكسرة في محل رفع والكاف حرف خطاب ويقرؤن خبر
قوله قد انلج قد حرف تحقيق مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره
تتغال المحل بحركة الاتباع وأنت خبر بأن قوله الاسم المتكسر يخرج من أني
قد انلج لان من اسم غير متكسر وقد حرف واما الحمد لله فلم يخرج به بقوله يجلبه
وامر (قوله الحمد لله) بكسر الدال مبتدأ مرفوع بضمه مقدر منع من ظهورها
تغال المحل بحركة الاتباع ولا ضمير في اتبع السابق للاحق ونرى أيضا الحمد
به يضم اللام اتباعا لحركة الدال ولا شاهد فيها وكسر الدال لغة تنميه بها قرأ الحسن
وزيد بن علي واما ضم اللام فهي لغة بعض قبس وقرأها ابراهيم بن أبي عميلة وزيد
الديلمي انتهى لميلواي (قوله فان هذه الخ) خبران محذوف والتقدير فان هذه الخ
لا تقول بدخولها في التعريف ورجايتهم انها جليلة العوامل اسكنها الخ (قوله
رايس باحتراز) وهو الاصل في القبول (قوله وقولي في آخر الكلمة) أي قولي
معنى لا لفظا ولا فهو قد قال في آخر الاسم الخ (قوله في امرئ وابسم) اعلم ان اسم
اصله ابن واسم زائدة كما في زرقم بمعنى أزرق وليست بدلا من لام الكلمة كما
في فم والا كانت اللام في حكم النهاية فلا يحتاج لهمزة الوصل قاله الجار بردي قال
الدمامي مبني وفيه نظر واما امرؤ فاسم تام (قوله بل قد وجد) أي وجد أثره على
العامل في غير آخر فان العامل جاب حركة ما قبل الآخر في اسم وامرئ فيضم
لاحتراز عما قبله العامل فيهما قبل الآخر فمما حاصل الجواب انه على مذهب
السكر في يجب ادخال ما قبل الآخر في التعريف وعلى مذهب البصري فلا يتوهم
صحة دخوله في قوله يجلبه العامل حتى يخبر به بقوله في آخر الخ (قوله أهل
البلدين) أي البصرة والكوفة (قوله فقال السكوفيون) هم النخاعة المنسوبون

عبد الله قبل آخرهما افتة قول هذا امرؤ وابسم واذا دخل عليهم ما المناسب فتحة ما فتة قول رأيت
مرأوا بنما واذا دخل عليهم ما الخافض كسرهما افتة قول مررت بامرئ وابسم قال الله تعالى ان امرؤ هلك ما كان
بلد امرؤ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغيبه فليختلف أهل البلدين في هذين الإسمين فقال السكوفيون

الى الكوفة بقادة معروفه وقال لها كوفة الجند لانهم اختطفت فيها خطط العرب
في خلافة عثمان رضي الله عنه (قوله انهم ما يعرفون الخ) وعليه فامروا ابنهم برفعها
بضمة على الراء والميم وعلى النون والميم وينصبان كذلك ويجزان كذلك فلا يجوز
الاحتراز عنهما بل يدخلان في التعريف ويجذف منه قوله في الآخر او يراد به ما قبل
الاول فيهم الآخر وما قبله (قوله وقال البصريون) هم النخاعة المنسوبون للبصرة
ويقال لها قبة الاسلام ونخاعة العرب بناها عتبة بن ربيعة في خلافة سيدنا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي مثلثة الباء والافصح الفتح وهو المشهور
والنسب اليها بصري بكسر الباء وفتحها ووجهان مشهوران ولم يقلوه بالضم
وان ضمت البصرة على لغة كذا قال النوري في تهذيب الالفاظ واللغات (قوله
وعلى قوله م) أي البصريين فلا يصح دخول ما أي دخول ما قبل الآخر في
ودخول ما قبل الآخر في امرئ أي ان ما قبل الآخر في الم يحل به العامل فلا يصح
دخوله في قوله يحل به العامل حتى يحتاج لاخراجه بقوله في آخر الخ (قوله بقوله
محذوف) أي وهذا المحذوف معتبر فائدة ساوكة طريق الاجمال والتفصيل وتقرر
الحكم في ذهن السامع (قوله والتقدير الخ) أي تقدير الكلام بقامه أو تقرر
الفعل مع متعلقه أي مفردة (قوله خلافا لكوفيين) القائلين بتقديم الفاعل
استدلالا بقول النحاة

ما الجمال مشيا وتيدا * أجنلا يحملن أم حديدا

فمشيا فاعل وتيدا وورد بأن مشيا مبتدأ وخبره محذوف أي يوجد وتيدا أو يكون
وتيدا أو بالانصب مفعول مطلق أي تمشي مشيا وتيدا أو بالجر بدل من الجمال
(قوله لان الفاعل لا يتقدم) هذه العلة لا يسلم الكوفي فلا يصح الرد عليه مستقلا
لهذه العلة وكذا قوله لان أدوات الخ لا يسلم الكوفي فلا يصح الرد عليه لان شرط
الدليل التسليم عند الخصمين (قوله خلافا لهم) أي لكوفيين (قوله لان أدوات
الشرط لا تدخل الخ) يستثنى منه لولا ولو ما فانها لا تدخل على الجملة الاسمية
المرصية من مبتدأ وخبر (قوله بالاضافة) أي على قول وقيل بالاضافة وهم
الراجع وعليه فتجعل الباء سببية لا للتعدي فويل بحرف جر مفعول فاعلة الاقوال
ثلاث (قوله وأنواعه رفع الخ) النوع والضرب والصنف والقسم الغنائم
مقتضبة المعنى أو متحدية يعنى ان بعض افرادها مسمى بالرفع وبعضها بالانصب
وهكذا فلا حاجة الى اثبات كونها أنواعا منطقية لانه يتوقف على اثبات انحاء
حقيقية افراد كل نوع كاضمة والواو والالف والنون للرفع وهو مشكل اذا قلنا
المتنزل بين الاربعة مثلا وهو مطلق اللفظ ليس تمام حقيقة ما والا كان جيب

انهم ما يعرفون من مكانين
واذا فرغنا على قواهم فلا
يجوز الاحتراز عنهما بل
يجب ادخالها في الحد وقال
البصريون وهو الصواب ان
الحركة الاخيرة هي
الاعراب وما قبلها اتباعها
وعلى قواهم فلا يصح ادخالها
في الحد وارتفاع امرئ في
الآية الاولى على انه فاعل
بفعل محذوف يغضرم الفعل
المذكور والتقدير ان هلك
امرو هلك ولا يجوز ان
يكون فاعلا بالفعل للمذكور
خلافا لكوفيين لان الفاعل
لا يتقدم على رافعه ولا
مبتدأ خلافا لهم وللان
لان أدوات الشرط لا تدخل
على الجملة الاسمية وانصاه
في الآية الثانية لانه خبر كان
واخبراره في الثانية
بالاضافة ثم قامت بوجوه

افراد الانواع الاربعة نونا واحدا انتهى طبلاوى (قوله رفع) أى نوع مخصوص
من الاثر يسمى رفعاً وهو نفس الضمة أو ما ناب عنها وسمى رفعاً لارتفاع الشفة السفلى
به وهذا ظاهر في الضمة والواو دون الالف والنون وقيل سمي رفعاً لارتفاعه على
أحويدها كونه اعراب العمد ومن ثم قدم (قوله ونصب) أى نوع مخصوص من الاثر
يسمى نصبا وهو نفس الفتحة أو ما ناب عنها وسمى نصبا لان تصاب الشفتين عند
التلفظ به وهذا ظاهر في الفتحة والالف دون الكسرة والياء وحذف النون وقدمه
على ما بعده لان عاملة قد يكون فعلا لا وهو الاصل في الجهل فكان مجهولة أصلا
بالنسبة للجبرور (قوله في اسم وفعل) قال الفيدى سكرهما بالاشارة الى انه ما غير
سابقين ولو عرفهم ما اتوهم انه ما السابق لان المعرفة اذا اعيدت معرفة كانت
كما انتهى ووجه ان الاسم السابق يشمل ما اعرابه بالحروف والحركات وكذا
الفعل والمراد به ما هنا ما يعرب بالحركات والسكون تأمل وفيه نظر لان قوله في اسم
الفعل هو عين السابقين في قوله يجعله العامل في آخر الاسم لان الرفع شامل للحركات
طائبا عنها (قوله في اسم) لفظا أو تقدير أو محلا وفعل كذلك (قوله كزيد)
الكاف اسم يعرب حالا أى حال كونه ما مثل الخ أو خبر لمخدوف والكاف حرف
والجمله حالية (قوله وجر) ويراد به الخفض والخفض عبارة كوفية والجر
عبارة بصرية وهو نوع من أنواع الاثر وهو نفس الكسرة أو ما ناب عنها وسمى
جرا لانجرا لارتفاع الشفة السفلى عند التلفظ به وهو ظاهر في الكسرة والياء دون الفتحة
وقدمه على الجزم لاختصاصه بالاشرف وهو الاسم (قوله وجرم) أى نوع من الاثر
وهو السكون أو ما ناب عنه وسمى جزما لانجرام أى انقطاع الحركة أو الحرف المشبه بها
(قوله والاصل) أى الرابع في نظر الواضع (قوله كون الرفع بالضمه) الباء للتصوير
أو زائدة على مذهب من يجوز ذلك في الانيات فاندفع ما يقال ان طاهره
ان الضمة غير الرفع مع ان مذهبنا ان الاعراب لا تظني فالرفع عين الضمة وكذا
فيما بعده أو ان الباء للابسته من ملاسته العام بالخاص لان الرفع يعين نائب الضمة
ويعين غير الضمة (قوله كون الرفع بالضمه) الرفع اسم السكون وبالضمه خبره
والنصب والجر والجزم عطف على الرفع وبالفتحة والكسرة عطف على بالضمه
(قوله أنواع الاعراب اربعة) أى أنواع الاعراب لا بقيد كونه في اسم أو فعل أو مالو
نظر لأنواع اعراب الاسم فهي ثلاثة وكذا الفعل قال شيخ الاسلام والتعبير
بالأنواع أولى من التعبير بالانقب لان حق الانقب مساواة كل منها البقية والملقب
بان يطلق كل منها على البقية وانما قال أولى ولم يجعل التعبير بذلك خطأ لانه يحتمل
ان من عبر بذلك تسامح بحذف اضاف أى انقب أنواع الاعراب (قوله وعن

رفع ونصب في اسم وفعل
كزيد يقوم وان زيدا ان
يقوم وجر في اسم كزيد
وجزم في فعل كالم يقسم
والاصل كون الرفع بالضمه
والنصب بالفتحة والجر
بالكسرة والجزم بالسكون
وأقول أنواع الاعراب
اربعة رفع ونصب وجر
وجزم وعن

بعضهم أن الجزم الخ) نقل المرادى عن المازنى أن الجزم ليس بأعراب انتهى ووجهه
المازنى في ذلك أن الجزم عدم أى عدم الحركة والعدم لا يكون مجلولاً بشئ فلا يصح
كونه أعراباً لأن الأعراب ما يحلله العامل قرره يحيى المغربي انتهى دلجوفى فقول
شارحنا وعن بعضهم وهو المازنى كما علمت (قوله وليس بشئ) أى ليس بشئ يعتد به
(قوله وليس بشئ) اعترض بأن الجازم الصحيح الفعل يحذف الحركة ويلزم من حذفها
السكون فالسكون يوجد عند دخول الجازم لانه لا أثر حقه ان يكون بالعامل إنما
عند دخوله ويمكن الجواب بأن السكون لما كان لازماً لحذف الحركة فكان السكون
أثر العامل ولا يصح الجواب بأن العامل حذف الحركة واتى بدلها بالسكون
كدخول عامل النصب على المرفوع فإنه حذف الضمة واتى بدلها بالفتحة لأن قوله
واضح في الحركات بخلاف السكون فإنه غير حذف الحركة كما كان فلا يقال اتى بدل
الحركة بالسكون انتهى بما شئ (قوله وهذه الأربعة تنقسم ثلاثة أقسام) الظاهر
أنه من تقسيم الكل الى أجزائه اعلم صحة حل المقسم على الأقسام ويراد بالأربعة
الهيئة المجتمعة من الأمور الأربعة ليس كلاً ولا يراد به الأحاد الأربعة تأمل وقال
الفيثى على القطر قوله ثلاثة أقسام أى باعتبار محل الواقعة فيه (قوله مشترك)
يفتح الرأى أن الفعل والاسم مشترك كان في ذلك النوع هذا مفاد العبارة هنا
والكن القاء عدة أن الأشياء اذا تواردت على محل فيقال للمحل مشترك فيه ويقال
للاشياء مشتركة بكسر الرأى في الاسم والفعل هكذا يستفاد من حاشية الفيثى
على شرح القطر وبه تعلم أن قول المصنف رفع ونصب في اسم وفعل يصح أن تقول
فيه يشتركان في اسم وفعل لأن الاسم والفعل مشترك في الرفع والنصب مشترك
بكسر الرأى وحينئذ نقول الفيثى هنا قوله في اسم وفعل أى كأننا في اسم وفعل
هكذا ذكره شيخ الاسلام وهو أولى من تقدير يشتركان لأن نسبة الاشتراك
الى الذات أولى من نسبتها الى الصفة وان كان لازماً له ولهذه الأيلوح صاحب
الآجرومية بقوله فلا اسماء من ذلك الخ وللأفعال من ذلك الخ فنسب الاشتراك
للذات انتهى مناسفاً لما أفاده في حاشية القطر لأن مفاد ما في حاشية القطر
أن الأولى أن يقال الرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال ومفاد ما في
حاشية هنا أن الأولى أن يقال الأسماء والأفعال يشتركان في الرفع والنصب
ولعل الصواب ما في حاشية القطر من أن الأولى أن يقال الرفع والنصب يشتركان
في الأسماء والأفعال وإن كان يجوز العكس والحاصل أن كل شئ ورد على شئ
كل الآخر واردا عليه فيجوز نسبة الاشتراك للاسم والفعل وللرفع والنصب
والأولى نسبتها للاسم والفعل تأمل (قوله فزيد مرفوع) يجوز لك الحكاية في زيد

بعضهم ان الجزم ليس
بأعراب وليس بشئ وهذه
الأربعة تنقسم الى ثلاثة
أقسام ما هو مشترك بين الاسم
والفعل وهو الرفع والنصب
مثال دخول الرفع فيه ما زيد
يقوم فزيد مرفوع
بالابتداء

وعندها فعل على الحكاية يكون الرفع عليه الحكاية والرفع الذي جابه الابداء مفسد
وعلى عدم الحكاية فالرفع فيه جابه الابداء وحكاية العلم بدون من غير شاذة اذا
اريد لفظه كما هنا وقول الالفية * والعلم احكيته من بعد من * أي اذا اريد
العلم وما قلنا من جواز الوجهين في زيدي قال فيما بعده تأمل (قوله وعلامة رفعه
الضمة) هذا لا يناسب مذهب المصنف الذي مثى عليه في تعريف الاعراب من
الافظي والناسب له ان يقول ورفع الضمة والجواب ان قوله وعلامة رفعه
عبارة من يقول ان الاعراب معنوي وجرت على لسان من يقول انه لفظي بدون
توسيع أي لذلك زيادة على ذلك وقس على ما قلناه قوله فيما يأتي وعلامة نصبه
علامة جره وعلامة جزمه (قوله حال اعرابه) كفاض (قوله وما هو خاص بالاسم)
ما داخل على المقصور عليه وكذا يقال في قوله وما هو خاص بالافعال واعلم ان
بعد الاختصاص بدخل على المقصور عليه والمقصود نظم ذلك بعضهم بقوله
والباء بعد الاختصاص بكثرة * دخولها على الذي قد قصر وا

وعكسه مفسد ومجرب * ذكره الجبراهي امام السيد

(قوله وهو الجبر) وانما اختص الجبر بالاسم والجزم بالافعال لعدم التعادل لان
الاسم أخف من الفعل لكونه مدلوله بسبب اختلاف الفعل دلالاته على الحدث
والزمان والسكون أخف من التحريك فاعطى التقييل للخفيف وله توجيه ثان
وهو ان الجبر بالاضافة او الحرف وهي تقييد الملك والاستحقاق والفعل معني
لا توصف بذاته والجزم قد يكون بلم وهي لاقى والاسم قد يكون ذاتا وهي لا تقي
وله توجيه ثالث وهو ان يقال وجه اختصاص الجبر بالاسم ضعف عامله اذ هو
الحرف او الاضافة فلم يكن أهلا لان يحمل عليه ووجه اختصاص الجزم بالفعل
ان عامله لا يكون الانفيا أو ثبتي كما هو ذلك لا يكون الا فيما يقبلها والاسم لا يقبلها
وأما اشتراكهما في الرفع والنصب فافقوة عاملهما وحمل الاسم على الفعل فمما
(قوله وما هو مختص بالاسم وهو الجبر) لا يرد على ذلك وجود الكسرة في الفعل في
الرفع وتوجيه رابع لان الفاعل كالجزء من الفعل فمما كالكامة الواحدة وحينئذ
فان معرفة اوقعت في الحشو لا في الآخر وهم انما يصنفون الآخر انتهى بعلومني
وأنت خبير بان الكسرة في الفعل لا يقال له اثر جليه العامل فليس اعرابا والكلام
في الجبر الذي هو نوع من انواع الاعراب فلا يرد السؤال من أصله (قوله يزيد) أي
من قولك مررت بزيد والباء لا تصاق ومعنى ذلك التصق ضروري يمكن ان يقرب
منه زيد والافعال ورو هو الفعل كما هي لا يلتصق بزيد بغيره بل الوقف على نحو
مررت بزيد بالسكون والتلفظ به محر كبا الكسرة لمن اسكن تسويح فيه في مقام

وعلمة رفعه الضمة ويقوم
مرفوع لانه فعل مضارع خال
عن ناصب وجازم وعلامة
رفعها أيضا الضمة ومثال
دخول النصب فيه ما ان زيدا
ان يقوم فزيد اسم منصوب
بان وعلامة نصبه الفتحة
ويقوم فعل مضارع منصوب
بان وعلامة نصبه أيضا الفتحة
وما هو خاص بالاسم وهو الجبر
تخبر بزيد فزيد مجرور بالياء
وعلامة جره الكسرة وما هو
خاص بالاسم وهو الجزم
تخبر بزيد فزيد فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
الحركة

خبره وهو مقيد بالآية ويجوز حذف الخبران وجد الدليل نحو لولا انصار زيد
 فهو مسلم فمعه خبراً اناروهو كون مقيد بالحساسة والمبتدأ دل على ان
 صرنا يحمي من ينصره ومنه بيت المعري فيسكنكم خير الغم وهو كون مقيد
 بالامسالك والمبتدأ دل عليه اذن من شأن غمدا سيف امساكم وهذا التفصيل
 مذهب الرماني وابن الشجري **المولين وابن مالك والطريق الثانية للجمع** هو ان
 الخبر لا يذ كر بعد **لولا** فلا بد ان لا يكون الا كونه طامناً او جواً جعل
 المكون الخاص **مبتدأ** يقال في لولا زيد انما مسلم لولا مسلمة زيداً ما نأى
 موجودة وقال في لولا انصار زيد حواء لولا حواء انصار زيد أي موجودة ولحقوا
 المعري وقالوا الحديث مروى بالمعنى وقال ابن أبي الربيع لم تر هذه الرواية من طريق
 صحيح والرواية المشهورة في ذلك لولا احد ثمان قوم لم يولوا حدائقه فومك انتهي من
 الشواهد اذا علمت ذلك نقول المصنف وخبر المبتدأ محذوف وجواب ما مضى على
 مذهب الجمهور ويكون كلام المعري لحناً او مؤول على ما يأتي في قوله والتقدير ولولا
 دفع الله موجود) **بيان خبر المبتدأ وقوله والمعنى** الحسان المعنى الآية تمامها (قوله
 وقال أبو العلاء المعري يذيب الخ) هو اخرجني عبد الله التتويخي المعري الشاعر
 الاعشى المتكلم ولد سنة ثمان وستمائة وكنى **عبد الله** وتوفي بها سنة ثمانية وأربعين
 وأربعه اتمم مكنى نحو خمس وأربعين سنة لا يأكل اللحم تديماً (قوله يذيب الرعب
 الخ) هو من قصيدة من الوافر وهي أول قصائد كتابه المعنى يسقط الرعد ويذيب
 مضارع بمعنى يسيل والرعب يضم الراء وسكون العين الخوف وهو فاعل ومنه حال
 من الرعب وكل منفعول وعصب يعين مهمله مشوكة وسكون الصاد المجمعة
 خلافاً لقول صاحب الشواهد بصاد مهمله ساكنة ومعناه انما طمع وهو مضاف
 اليه فلولا حرف امتناع لوجود والعمد بكسر الغين المجمعة غلاف السيف مبتدأ
 وجمله يمسككم خبره **ولسا الاحواب** لولا والمعنى ان هذا السيف تشرع منه السيوف
 فلولا ان اغتادوا نكسها لسا لثدوسهم من فزعها امنه (قوله ما ترذ كر الخبر) أي
 فهو لحن منه فالمعري لا يمتنع بشعره قال في المعنى ولحن جماعة ممن الحاق وجوب
 حذف الخبر المعري في قوله في صفة سيف يذيب الخ وليس يجيد لاحتمال تقدير
 بكم بدل اشتمال على ان الامة **مسككم** ثم حذف ان وارفع الفعل أو تقدير
 بكم جملة معترضة وقيل يحذف لانه حال من الخبر المحذوف وهذا امر دونه قول
 الاخفش انهم لا يذ كرون الحال بعد هذه الامة خبر في المعنى وعلى الابدال والحال
 والاعتراض عنده من قال به يخرج أيضاً قول تلك المرأة
 فوالله لولا الله تخشى موافقه * لخرج من هذا السرير جوابه

بهد لولا والتقدير ولولا دفع
 الله الناس وجود المعنى
 ولولا أن يدفع الله بعض
 الناس ببعض الغلب
 المفسدون وبطلت مصالح
 الارض وقال أبو العلاء
 المعري في صفة السيف
 يذيب الرعب منه كل غضب
 ولولا الغمديس كماله
 ما ترذ كر الخبر وهو محذوف
 نعم قال

انتهى وقوله نذر أثره داله مزة أى قدم ذلك الخ أى عن الأصل وفيه حذف مضاف أى عن حكم
الأصل أى عن المحكوم به الذى كورفى الأصل وتوضيح ذلك ان الأصل وقولنا
كون الرفع بالفتح الخ فالضمة واخواته المحكوم بها وهذه الابواب السبعة أى
حكم الابواب السبعة فقد خرج عن المحكوم به وهو الضمة واخواته الا أنه خرج
عن المحكوم عليه وهو الرفع والنصب والجزم لان هذه الامور ثابتة فى
الابواب السبعة والمراد ان حكم مجموع الابواب السبعة خرج عن حكم مجموع
الأصل لان حكم كل فرد خرج عن حكم كل فرد تأمل وبرجوع
اسم الإشارة فى قوله عن ذلك الى الأصل لا يحتاج لما قاله المحشى من ان المناسب
ان يول ذلك لان مجموع الاربعة السابقة مؤنث فيشار له بالإشارة للمؤنث وذكروا
باعتبارها ذكرا أو تقدم أو سابق أو لاحق انتهى بالحقى (قوله سبعة أبواب)
أى باعتبار الجوز لا باعتبار الخارج لان الخارج بذلك الاعتبار عشرة ان أبواب
من الضمة الواو والالف والنون من الضمة الالف والياء والكسرة وحذف النون
ومن الكسرة الياء والفتحة وعن الساكن حذف الحرف وتسمى الابواب المذكورة
أبواب النياية وانما تخلصت فى سبعة أبواب لان الثائب فيها الماخركة عن حركة
وهو باب ما لا ينصرف وباب جميع المؤنث السالم أو حرف عن حركة وهو باب الاسماء
الستة وباب المثنى وباب جمع المذكور السالم أو حرف عن حركة وحذف عن ساكن
أو حركة وهو باب الأمثلة الخمسة أو حذف حرف عن ساكن وهو باب الفعل
المعتل فالتخلصت فى سبعة انتهى شيخ الاسلام (قوله أبواب) أراد بها الأنواع
والاضرب والاصناف من الكلمات وليس المراد بالابواب حقيقة فتم ما وهى الالفاظ
المخصوصة الدالة على معان مخصوصة التى هى التراجم (قوله أحدها) التعبير به
أولى من التعبير بأركانها دفعا لتوهم الترجيع بدون مرجع (قوله ما لا ينصرف)
أى الاسم المحدث فى باب ما لا ينصرف وليس المراد به هنا بيان حقيقة بل ان هذا ليس محله
وقدم المصنف ما تنوب فيه حركة من حركة لانه أصل ذلك عن أصل وقدم ما لا
ينصرف على جميع المؤنث لانه يشتمل على الجميع والمفرد بخلاف جميع المؤنث ولان
الفتحة الثابتة فيها لا ينصرف الخف الحرك كان يفتح لالف الكسرة السابقة فى جميع
المؤنث تأمل (قوله فانه يجوز بالفتحة) هذا على الجملة ما لا ينصرف من الابواب التى
خرجت من الأصل أى انما كان ما لا ينصرف خارجا عن الأصل لانه يجوز بالفتحة
فبكون خارجا من قولنا الأصل كون الجر بالكسرة فبمعناه تعيين للمعتل الذى
خرج منه هذا القسم الاول وقول المحشى انه استئناف جواب عن سؤال مقدر

مخرج من ذلك الأصل
سبعة أبواب أحدها ما لا
ينصرف فانه يجوز بالفتحة

الح غير مناسب لان الشاع في قوله فانه لا تعليل تأمل (قوله فانه يجزى بالفتحة)
 أى لا متنازع التثوين وحذفت الكسرة تبعاً له وهذا هو مذهب المصنف
 في غير هذا الكتاب بناء على ان الصرف هو التثوين وقيل ان جزمه بالفتحة لا متنازع
 الكسرة بناء على ان الصرف هو الجز بالكسرة أو لا متنازع التثوين والكسرة
 معا بناء على ان الصرف هو التثوين والجز بالكسرة ففيه أقوال ثلاثة (قوله الا ان
 أضيف) يصح فتح ان والاستثناء متصل والمستثنى مفرد أى يجزى الذى لا ينصرف
 بالفتحة في جميع الحالات الاحالة السابقة أو دخول ال عليه فهو مستثنى من عموم
 الاحوال فيقتضى انه في الحالتين المستثنيتين ممنوع من الصرف وهو مذهب
 المصنف من خارج ويصح كسر ان ويكون منقطعاً لان المستثنى جملة واستثناء الجمل
 منقطع أى يمكن ان أضيف فيكون في الحالتين منصرفاً وهو قول ثان وهما قول
 ثالث وهو اقرم الله ان زالت احدى عتيقه بذلك فنصرف والا فتوقع من الصرف
 ففي مثالى المصنف ع من الصرف وفي نحو صررت بأحدكم مصروف لروا
 العلمية المانعة مع وزن الفعل من الصرف وفي بعض النسخ الا اذا أنصب وعلمه
 فلا استثناء مع هذا (قوله أو دخلته) أى دخلت عليه فهو من باب الحذف والايصال
 وقوله ال موافق لتعادلة بخلاف قول الشارح الاف واللام وتقدم ما فيه فراجع
 (قوله الاصل في علامات الاعراب) هذا لا يوافق القول بان الاعراب انتهى الذى
 مشى عليه فيما سبق وأجيب بان الاضافة بيانية او ان هذه العبارة صارت تجري
 على ان من يقول انه نطقى من غير قصد او ان علامات جمع علم لا علامة ويكون
 الاسم عين المسمى هكذا اجاب بالاخير الشيخ خالد وبعده الفا كبرى واعتراض بانه
 اذا كان علم جنس فيلزمه مع الصرف العلمية والتأنيث وان كان علم شخص فيلزمه
 ان لا يطل على خمسة خصوصية كشمه فزيد وكلاهما غير علم وأيضاً الضمة اسم
 جنس لا علم فبقوله التعريف بال وبال ويدخل ريب يصدق علم احد النكرة وهو
 مادل على شئ لا بعينه (قوله فليوا بالاحسن الخ) حيوان فعل أمر مبني على حذف التثوين
 والواو فاعل والجملة جواب اذا في قوله واذا حبيتكم بحجة والشاهد في قوله بالاحسن
 الاجر بالفتحة نسياناً عن الكسرة فلهذا من الصرف للوصفية ووزن الفعل ومعنى
 لاية على أحد التفاسير انه اذا قبل في الابتداء السلام عليكم فقولوا الردو عليكم
 السلام ورحمة الله وبركاته الذى هو أحسن من تحية الابتداء أو قولوا عليكم
 السلام فقط الذى هو مثل تحية الابتداء (قوله من محارب ومثائل) مجروران
 بالتحية فلهذا من الصرف لصيغة منتهى الجموع (قوله محارب) أى ابنة
 ابنة فلهذا يصعد الم ابدرج ومثائل أى صور ولم يكن اتخاذهم وحرماناً في شريعته

نحو بأفضل منه الا ان
 أضيف أو دخلته ال نحو
 بأفضل لكم وبالأفضل لي
 وأقول الاصل في علامات
 الاعراب ما ذكرناه وقد
 خرج من ذلك سبعة أبواب
 الباب الاول باب ما لا ينصرف
 وحكمه أنه يوافق ما ينصرف
 في أمرين وهما انه يرفع
 بالفتحة وينصب بالفتحة
 وينال في أمرين وهما
 انه لا يثرب وأنه يجزى بالفتحة
 نحو جاني أفضل منه
 ورأيت أفضل منه وصررت
 بأفضل منه وقال الله تعالى
 فليوا بأحسن منها يعطون
 له ما يشاء من محارب
 ومثائل

وأوحينا إلى إبراهيم
واسماعيل وإسحاق ويعقوب
ويستثنى من قولنا أما
ينصرفا مستثنان يحذفان
بالكسرة على الأصل
أحدهما أن يضاف
والثانية أن يحذف الالف
واللام وقول صررت بأفضل
القوم وبالأفضل وقال الله
تعالى أفدخلة الإنسان
في أحسن تقويم اللام
جواب القسم السابق
في قوله تعالى والناس
والزيتون وما بعدهما
وقد لها أربعة معان
وذلك أنها تكون حرف
تحقيق وتقریب وتقليل
وتوقع فالتحقى بالتحقيق ندخل
على الفعل المضارع نحو
قد يعلم ما أنتم عليه أى يعلم
ما أنتم عليه حقيقة قد ترى تقلب
وجهك في السماء وعلى
الماضى نحو قد خلتنا
الإنسان الآية وكذا
حيث جاءت قد بعد اللام
فهى للتحقيق والى
للتقریب تخفص بالماضى
نحو قول المؤذن قد قامت
الصلاة

انتمى جلال وقوله يعملون أى الجن (قوله إلى إبراهيم) هو ونامعه مجرور بالفتحة
لأنه من الصرف العلمية والجمعة (قوله ويستثنى من قولنا أما لا ينصرف) أى
من حكمه وهو الجرب بالفتحة والافانثى أيضا لا ينصرف على قول كما تقدم أنه
مذهب المصنف (قوله والناس والزيتون) اسمان جليلين (قوله وقد لها) الخ
أى قد اطرقت كجوه التبادر عند الإطلاق فتخرج الالف نحو قدز يددرهم
بكون الدال للبناء أو بالرفع للاضافة المانعة من البناء وقد تكون اسم فعل
تترفع الضاعل وتنصب المفعول نحو قدز يددرهم أى يكفيه (قوله لها أربعة
معان) وزاد بعض خامسا وهو التكمير نحو قد ترى تقلب وجهك في السماء أى
كثيرا ذلك (قوله لها أربعة معان) أصله معنى فاستقامت الكسرة على البناء
فحذفت فالتقى ساكتان فحذفت الياء لذلك فهو مجرور بكسرة مقدرة على الياء
المحذوفة منع من ظهورها النقل وذلك على سبيل الاستطراد لما سببه الآية
التي ختم بها المسئلة كما استتم أول الكتاب (قوله وذلك أنها تكون حرف الخ)
أى ويان كونها أربعة معان أن تكون حرف تحقيق أى حرف الإدعاء على
التحقيق وكذا ما بعده (قوله حرف تحقيق) أى تدل على تحقيق مضمون
مدخولها وقوله وتقریب أى تدل على قرب الماضى من الحال وقوله وتقليل
أى تدل على تقليل مضمون مدخولها وقوله وتوقع أى ترقب وانتظار (قوله تدخل
على المضارع) أى لا بالأصل والاصل الماضى وقدم الشارح المضارع اهتما بما شأنه
على حد من بعد وصية يوصى بها أو دين (قوله نحو قد دخلنا الإنسان الآية) أى فى
أحسن تقریم الخ لكن المقصود يتم بدونه وان كان لها تعلق به والآية منصوبة
على المفعولية عاملا محذوف وهو اقرا مثل كقولك الحديث والبيت احتج لمثل
ذلك لتقيم الكلام وتصوير المرام فكأنه قال اقرا بآي الكلام اه شواقي (قوله
وكذا حيث جاءت الخ) أى والمكان الذى جاءت فيه قد بعد اللام مثل الآية وقوله
فهى للتحقيق بيان لوجه التشبيه والافانثى قوله فهى للتحقيق فاء الجواب اما على
اجزاء كلمة الطرف مجرى كلمة الشرط كذا كره سيد ويه فى نحو قوله تعالى واذ لم يند
به فيقولون واما على جعله من باب والرجاء هجر اى مما اضمر فيه أما (قوله نحو قد
المؤذن قد قامت الصلاة) قال الله ما بينى فى شرح الغنى مثل المصنف للتقریب
فى حراشى التسهيل بقدمت الصلاة ثم قال المصنف ولا أفهم هنا معنى التقریب
قات بل هو تحقيق مفهوم فان اخبار المتكلم بالاقامة بأن الصلاة قد قامت مع
ان قيام الصلاة الذى كان منتظرا قد قرب وقدره فى زمن الحال الذى يتكلم
بكلمات الاقامة ضرورة أم انما يقال بقرب الدخول فى الصلاة لا فى حالة الدخول

فهي اذ واجه ظاهر مكتشف لا واجه لا متوقف في فهمه قال المصنف والذي اذ فهمه
هنا معنى التحقيق مبالغة كأنه قيل قد تحقق فعل الصلاة ووقع فاسرعوا ثم سألوا
لما اجتمعت أسبابه منزلة ما قد حصل البتة قالت هذا معنى يمكن اعتباره إلا أن فيه
مجازا وهو خلاف ما في الاصل اهـ فافى الشرح قال الشافعي وأقول لم ينف المصنف
عن قول المؤذن قد قامت الصلاة فهم التقرب بامطاعا حتى يرد الشارح عليه بأن
التقرب بامفهوم منه محقق منه وانما نفى عنه فهمه تقرب بالماضي حقيقة فلا
قيام الصلاة لم يقع بعد لا فهم تقرب بالماضي لفظا (قوله نحو قول المؤذن) أى المقيم
لان الشأن ان المؤذن هو المقيم ولو عبر به كان أولى (قوله أى قد حان وقتها) أى
قرب الشرع فها هو الغرض ان الكلام وقع قبل الصلاة لا بعد ذلك والا كانت
للتحقيق (قوله ولذلك يحسن الخ) أى ولا بد ان قد تدل على التقرب بامفهوم
وقوع الفعل الماضي موضع الحال التحويلية وهو الوصف لصاحبها وليس مراده
بالحال الزمن الحاضر بخلاف الحال في قوامهم تقرب بالماضي من الحال أى من
الزمن الحاضر اذ اعلمت ذلك فجعل قد محسنة لوقوع الماضي حاله في نفسه فظهر
لان الحال التحويلية وصف لصاحبها مقارنة لعلامها سواء كان حالا أو ماضيا
أو مستقبلا وغاية ما تمحل بعضهم في الجواب انه يكفي المشاركة في اللفظ فالحال
التحويلية مشاركة للحال بمعنى الزمن الحاضر في اللفظ فاذا كان قد تقرب بالماضي
من الحال بمعنى الزمن الحاضر مع كون محسنة لوقوع الماضي حاله في نفسه
وبعبارة قوله ولذلك يحسن الخ اعترض بأن قد تقرب بالماضي من الحال الذى هو
زمان التكلم وحقيقته اجزاء من اواخر الماضي وأوائل المستقبل ولا تقرب به من
الحال الذى هو لفظ بين هيئة الفاعل أو المفعول بلفظ أو معنى فكيف يجب
في وقوع الماضي حالا بالمعنى الثانى دخول قد عليه المقربة من الحال بالمعنى
الاول لخصه بل المقارنة بين مضمون الحال وحصول مضمون علامها انما
تعد قد الماضي من المقارنة كافي قولنا جاء زيد في السنة الماضية وقد مر
وأجاب السيد الجرجاني بأن الافعال اذ وقعت قبيل الساعة اختصاصا بحد
الزمن منتهى منها المستقبالية وحواليته واما ماضويتها بالقياس الى ذلك فليست
لا بالقياس الى زمن التكلم كافي معانها الحقيقية وليس ذلك بمستبعد فقد
صرحوا في بحث حتى يكون الفاعل مستقبلا نظرا الى ما قيله وان كان مستقبلا
نظرا الى زمن التكلم فعلى هذا اذا قلت جاء زيد ركب كان المفعول منه كونه
الركوب ماضيا بالنسبة الى الجوى متقدما عليه فلا تتحمل مقارنته الحال
لعلامها فاذا دخلت عليه قد فسر بتمه من زمن الجوى ففهم المقارنة بينهما

أى قد حان وقتها ولذلك
يحسن وقوع الماضي
موضع الحال اذا كان مع
قد كونه رايت زيدا

فكان ابتداء الركوب كن مقدر على الجحى عن كنهه قارنه دوا ما ومناد تلك
 العبارة ان قد يجب الاتيان بها مع الفعل الماضي الواقع حالاً في الف قول المصنف
 يحسن الخوارج مراد المصنف يحسن التصريح بها فلا ينافي ان اعتبارها واجب
 فاذا لم يصرح بها وجب تقديرها اه تأمل (قوله قد عزم) في محمل نصب حال
 من زيد ولذا قال الشارح أي عازماً عليه (قوله قد يصدق الكذب) قال
 بعض ان التقليل يؤخذ من قوله المكذوب الذي هو صيغة ما اعتقد في علم منتهان
 صدقه فليس فليس التقليل في ذلك المثال من قد تأمل قل في المعنى وزعم بعضهم
 انها في هذه الامثلة ونحوها التحقيق ران التقليل في المثالين لم يستفد من قبل
 من قولك الخيل يجوز الكذب يصدق فانه ان لم يحصل على ان صدق ذلك
 منها ما قيل كان فلهذا اذا خال الكلام يافض اوله اه بحروفه (قوله قد يعسر
 الجواد) أي يستقط يقال عثر عثمة فبعثت يفتح الثالثة في الماضي وضعها
 في المضارع عثورا كعود الجواد الفرس الجيد (قوله والسق للتوقع تخص
 بالماضي) خلاف ما في المعنى والقواعد من انها تدخل على الماضي والمضارع
 واسلاماً هنا وفي المعنى والقواعد من انها تدخل على الماضي والمضارع
 ارسن غيره وتغيبه في المعنى مع تفريره يقتضى انه في المضارع من المتكلم
 وفي الماضي من غيره وكلام الرضى طاع في انه لا يكون في المضارع وسر في انه
 اذا كان في الماضي كان من غير المتكلم ومثال التوقع قوله تعالى قد سمع الله قول
 التي تجادل في زوجه الاتما كانت منتظرة ذلك (قوله قال سيويه الخ) الحاصل
 ان سيويه يقول ان قد تقع في جواب السؤال الحاصل من السابق فقط والتحليل
 يقول تقع في الجواب المنتظر سواء وقع سؤال بالفعل أو علم انتظار مخاطب بدون
 سؤال فكلام التحليل أعم من كلام سيويه والتحليل شيخ سيويه (قوله سيويه)
 فيه واجه عمر وكنية أبو بشر وسيويه فارسي معناه شدة التفاح لان الاضافة
 في لغة العجم متلوقة واليب التفاح وويده الرخمة والتقدير راحة التفاح وفيل
 كانت أمه ترقصه في صغره وفيل كان كل من المفاه بشم من راحة التفاح وفيل
 لقب بذلك لطافته لان التفاح من لطيف الفسوا كه وفيل كان أبيض مشرباً
 بحمرة فكان عدوده لون الورد وغلب فيه عليه حتى لا ينصرف عند الاطلاق
 الخيروان لقب بسيويه جماعة منهم محمد بن موسى بن عبد العزيز الماصري ومحمد بن
 عبد العزيز الاصفياني وأبو الحسن علي بن عبد الله الكرخي المعري اه تصریح
 وقال ابن غازي سيويه هو عمرو بن عثمان بن قنبره ولي الحسن الحارثي كعب
 ومعه سيويه ثلاثون راحة لانه كان لطيف الراححة أخذ عن الخليل وعن يونس

قد عزم على الخروج أي
 عازماً عليه والتي لا تقلل
 تخص بالمضارع كقولهم
 قد يصدق المكذوب وقد
 يعثر الجواد أي ربما صدق
 المكذوب وربما عثر الجواد
 والتي للتوقع تخص
 بالماضي قال سيويه

وعيسى بن عمر والاخفش الاكبر توفي سنة ثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وثلاثين
سنة اه (قوله واما قد في جواب) أي وأما قد مع مدح وفيه الجواب السؤل هل فعل
(قوله في جواب هل فعل لأن السائل الخ) صرح في ان قد داخل في جواب السؤل
الذي وقع بالفعل كما قررنا (قوله هو جواب) أي قد فعل جواب (قوله يريد
ان الانسان الخ) أي يريد الخليل بقوله اقوم ينتظرون ان الانسان الخ وقصده بذلك
ان قد تدخل على الفعل المنتظر الاخبار به سواء وقع سؤل من المخاطب أو علم
المتكلم ان المخاطب ينتظر للاخبار ولم يدر سؤل من المخاطب (قوله هل) ينتج
السين وضمه يدر راجع للانسان وقوله أو علم بالبناء للفعل أي علم المتكلم انه أي
الانسان يتوقع ان يخبره المتكلم به أي ان المتكلم علم ان السائل ينتظر ان يخبره
المتكلم بمدخول قد (قوله واذا كان الخبر) بكسر الهمزة والفتحة وهو المتكلم (قوله
لم يأت بعد) أي التي للتوقع فلا ياتي في خبرها كالتحقيقية (قوله ما عرفتم)
أي به اشارة الى الاعتناء به ومن قوله يريد الى قوله ما عرفتم من كلام المصنف أي به
تفسير الكلام الخليل (قوله الثاني ما جمع) أي النوع الثاني ما جمع ان جعل
انظ ما واقعا على جميع يلزم عليه تفصيل الحاصل وان جعل واقعا على مفرد لم
عليه أن المنرد الذي جمع خرج عن الاصل مع ان الخارج هو الجمع لا المنرد
وجوابه اننا نختار الاول ولما سئل جميع تحققت جمعية بالالف الخ لانه في كل الجمع
بالالف والذات علم تحققت جمعية احتراز من الذي تحققت جمعية بالواو والواو ان
تغيرت جمعية المنرد لا حسنة واستقامت جمعية الاشتراك في تفصيل الحاصل وفي
مذاهب جميع تفصيل فان كان اسم جمع فهو ملحق به نحو اولاد وان كان مسمى به فليس
ثلاثة أو خمسة الاول خمسة بالكسرة مع التنوين رعايا الجمعية فقط الثاني خمسة
بالكسرة بدون تنوين رعايا الحالة العلمية والجمعية الثالث ينحصر بالتحقيق لا
تنوين رعايا الحالة العلمية فقط وفي بالثلاث قوله

تورتم امن اذ رعيت وأهالها * يسررب ادني دارنا نظر عالي

ووجه كون الاول راعى الجمعية لانه حذف بالكسرة على الاصل في الجمع وتنوين
للقا باله ووجه كون الثاني راعى العلمية والجمعية لقائه من التنوين نظر العلمية
وجره بالكسرة نظر الجمع ووجه كون الثالث راعى العلمية فقط أم جره بالفتحة
بدون تنوين (تنبيه) عبر بقوله ملجميع الخ دون قوائهم جميع المؤثرات السالم لانه
يرد عليهم جميع المذكريات والاعمال والاعمال كالحجرات وان كان يحجب عنه بيان جميع
المؤثرات جعل علماني اصطلاحهم على ما جمع بالف الخ (قوله يريدتين) انما يحتاج له
اذا جعلت الباء للمصاحبة أم لو جعلت للجمعية فلا يحتاج له لان قضاة ليس الباء

وأما قد في جواب هل فعل لان
السائل ينتظر الجواب أي
يتوقعه وقال الخليل هذا
الكلام اقوم ينتظرون الخبر
يريد ان الانسان اذا سأل
عن فعل أو علم انه يتوقع ان
يخبر به فيقول قد فعل واذا
كان الخبر قد قال فعل كذا
فان الثاني ما جمع بالف
وراءه يريدتين

نسخة أو ذات غير وهي أحسن (قوله كسجدات بفتح الح) الما مل ان المفرد الثلاثي
الاسم السالم العين الساكن العين المؤنث اذا جمع جمع مؤنث سالما فان كان
مفتوح الفاء تسمى الاتباع كسجدة وسجدة ات بفتح العين للفاء وان كان
مكسورا فاء أو مضمومة بها مختمة بالهاء أو مجسدة فيجوز في العين السكون
والفتح والاتباع فغرفات فيه سكون الراء وضمها وفتحها وسدرات يجوز في عينه
الفتح والسكون والكسر وكذلك هذرات وجملات فهم الوجه ثلاث فقول الشارح
غرفات بضم الراء وفتحها وسدرات بكسر الدال وفتحها أو سكنت عن السكون فهم ما
قانه بعد هذا المثال لا صاحب التغيير وفي حالة السكون لم يتغير عن المفرد وقد اشار
ابن مالك الساقلنا به قوله

والسالم العين الثلاثي اسماء نيل * اتباع عين فاه مما شاكل

ثم قال الح * وسكن التالي غير الفتح أو خففه بالفتح (قوله والسموات مفعول) أي به
لان المفعول متى اطلق انصرف اليه وقبل ان السموات مفعول مطلق فالسموات
في اعرابها خلاف ويمكن ان المصنف لم يقيد المفعول ليكون جاريا على القولين تأمل
والقول بأنه مفعول به قوله الجرجاني والزمخشري وابن الحاجب ووجهه في المعنى بان
المفعول به ما كان مفعولا قبل الفعل الذي يعمل فيه ثم أوقع الفاعل به فعلا كقولك
ضربت زيدا فان زيدا كان موجودا وفعات به الضرب والمفعول المطابق ما كان
العامل فيه هو فعل اليجاد وان كان ذاتا لان الله تعالى موجود لا فعلال والذوات
اه والجمهور لا يشترطون هذا الشرط واجيب أيضا بان المفعول به بالنسبة
لفعل غير اليجاد يقتضي أن يكون موجودا ثم اوجد فيه الفاعل شيئا آخر فان
اثبات غير مفعول الوجود يستدعي ثبوت الموصوف أولا واما المفعول به بالنسبة الى
فعل اليجاد فلا يقتضي أن يكون موجودا ثم اوجد الفاعل فيه الوجود بل
يقتضي ان لا يكون موجودا أولا ولا كان تخصيلا للعامل والقولان جريان أيضا
في نحو خالق الله العالم المنسوب بالفحكة الظاهرة (تنبيه) انما نصب ما جمع
بالف ونا من زيدتين بالكسرة جملا على الجر كاحل ذلك في أحله وهو جمع المذكر
واشتمال على غيره بالجر وف لانه ليس في آخره ما يصلح لذلك بخلاف المثني وجمع
المذكر انتمى مد اني (قوله غطوات الشيطان) أي طرق تربيع الشيطان
وخطوات مفعول به منصوب بالكسرة بناية عن الفحكة لانه جمع مؤنث سالم (قوله)
كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات) الهاء مفعول اول يري واعمالهم مفعول ثان
وحسرات مفعول ثالث وقال الجلال كذلك يريهم الله اعمالهم السبعة حسرات
حال ومعنى حسرات ذامات وعليه فتسكون الرؤية بصريته بناء على ان الاعمال

كسجدات بفتح الجيم وغرفات
بضم الراء وفتحها وسدرات
بكسر الدال وفتحها فهذه
كلاهما ترفع بالقيمة وتجر
بالكسرة على الاصل
وتنصب بالكسرة على خلاف
الاصل تقول جاءت الهندات
ومررت الهندات ورأت
الهندات وخلق الله السموات
خلق فعل ماض والله فاعل
والسموات مفعول والمفعول
منصوب وعلامة النصب
الكسرة بناية عن الفحكة
وقال الله تعالى لا تتبعوا
خطوات الشيطان كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم ان الحسنات يذهبن
السئات ونظائر ذلك كثيرة
والحق بهذا الجمع

تقسم وهو مذهب أهل السنة وأما الأول فيبنى على انه لا ينقسم تأمل (قوله أولات) أصله أى يضم الهمزة وتفتح لامه قبل الباء انما حذف لاجتماعها مع لاف وان شاء المزيدين ووزنه فعالت انتهى دلجهمونى (قوله لا واحد له من انظام) له واحد من منها وهو واجبة (قوله أولات حمل) أى صاحبات حمل (قوله ذو معنى صاحب) قد علم لانها لا تنفارق هذا الاعراب قاله الجوهري (قوله معنى صاحب) شامل لما اذا انشئت لاسم جنس كذى مال او علم نحو وانما الله ذو بكة أى صاحب مكة بكة لغة فى مكة او لوصف نحو وفوق كنى ذى علم عليم أو الى الجملة نحو واذهب بذى نسيم أى فى وقت صاحب نسيم أى صاحب سلامة ولا تضاعف للضمير وشهد قواهم انما يعرف الذنوب ذو وهو قال فى السكافة الكبرى ذوا عرب وهو أحسن له قوله لذى بمعنى الذى فى حالة اعراب الان المحترزة من حاله انهم (قوله وما أضيف الخ) اربعة شيا بالانسان نحو ولا بالزبدون تركه المصنف ليدركوا ويقول بالاضافة فهم ما تقدير أى بقدر ان ايام مضى ليدركوا اللام للتوكيد او انهم من جهة تبيين المنهاية بين والتوكيد من زيادة اللام (قوله من أب) بيان لما (قوله بالواو) ظاهرة أو مفعلة نحو جاء أبو الحسن (قوله والفهم بغير ضم) احترزه عن الميم فبهرج بحر كات مع تضعيف ميم وبدونه منقوصا كقاص ومقصورا كعسا تليث فانه مافهذه مع حذف الهمزة عشرة فاعلة واقتصر فى التسهيل على عشرة منها أو أفصح فانه منقوصا انتهى شج الاسلام اما قوله ومنقوصا كقاص فلم اره فى شئ من الكتب واما قوله واقتصر فى التسهيل على عشرة ففقيه نظر الى فيه تسع وعبارته وقد ثبات فافهم منقوصا مفعورا ارتفع مفتوح النساء او مضى ومما اتبع فانه حرف اعرابه والمسرديات نقص هنا حذف اللام وجعل ما قبله آخر أو املى الشيخ جعل الاتباع راجعا للنقص والتضعيف تأمل انتهى شتوا فى الذى فى الاشعور عشرة فصره ونقصه ونقصه من مثلث الفاء فمن والامثلة اتباع فانه لم يفتقر الى النقص فم وما وفم بحذف لامه وهى الهاء لان أصله وفم وقول على أنقص فم الى الاحوال الثلاث واسله هو كعصو وشركت الواو ونسخ ما قبلها فابت القام ثم حذف لانتفاء الساكتين والواو بدل عن الهاء التى هى لام الكلمة أو يدعى ان الميم قبل لام الكلمة وقول فى التضعيف فم وما وفم وقول فى الاتباع فم وما وفم (قوله وما أضيف لغير الخ) وبقي من الشروط ان يكون مفعلة أى لا ثمانية ولا محمودة فلونيت اعراب اعراب المثني ولو جمعت جميع أفعال اعراب بالحروف أو جميع نكسها اعرابت بالحركات الظاهرة وان تكون مكبرة فلو غرت اعرابت بالحركات الظاهرة وان لا تكون منسوبة والا

أولات فينصب بالكسرة زيادة عن الفتحة وان لم يكن بها وانما هو اسم جمع لانه لا واحد له من لفظه حمل على جميع المؤنث كحمل أولوعلى جميع المذكر كما فى قول الله تعالى وان كن أولات حمل كن كن واحمها وأولات خديرة او مملاتة اسم الكسرة ثم فاء التثنية ذو معنى صاحب وما أضيف لغير الياء من أب وأخ وحملوهن وفهم بغير ضم فانه ما عرب بالواو والاف والياء وأقول الباب الثالث مما خرج عن الاصل الاسماء العلة المعلقة المضافة الى غير ياء المنكح وانما سارفع بالواو زيادة عن الضمة وتضبط لاف زيادة عن الفتحة لتقتضى بالياء زيادة عن الكسرة وشروط الاقوله منها ان يكون يكون بمعنى صاحب تقول جاءنى اول صاحب ذمال وممرى يدي ان شاء الله تعالى وان كنت بغيره وقال تعالى ان كان ال وقال تعالى

أعزبت بالحركات الظاهرة فتقول في التثنية أبوان وأخوان رحوان وفان
 وذوامال وهنوان فكذلك في ونقول في جمع المذكر أبون وأخون وحمون وفون
 وهنون فالذي يجمع جمع المذكر هو هذه الحمة لمكن على خلاف فيما عدا الأب
 والآخر وتقول في جمع المذكر أبون وأخون وأخوتك وأخواتك وأقواهلك وأقواتك
 وأهناتك فكذلك يجمع جمع المذكر وتقول في التصغير أبناؤك وأخوتك وأخواتك
 وتقول في النسب أبوك وأخوك وأخوتك المصنف تلك الشروط المذكورة فأنما
 مستوفية تلك الشروط وقوله المصنف فليعلم تصديف أعربت بالحركات الظاهرة
 وذكرنا شرح ما إذا أضيفت إليها وقوله وما أضيف أنما أوتقيراء في قوله
 مخاطب من سلمى خياشيم فإيه أي خياشيم أو فاهها (قوله وما أضيف الخ) فظاهره
 أن ذولا يشترط فيه الإضافية غير أنه قال المصنف ولا يشترط في الشروط الإضافية
 في ذوالها في التثنية بل لا يجمع لأنهم ما لا يجمعون إلا في التثنية ولا يجمعون ذلك فمما عدا
 لأنه يجمعونهم إنما قد يفردان ويختلف هذا الحكم وليس كذلك وأجاب بعض أنه
 لبيان الواقع كما هو الأصل في اليهود ولا حاجة لقولنا غير الياء في ذوالهم إلا تصديف
 إلى الاء بل ولا تصديف أصلا في عبارة المصنف هنا أحسن من قول ابن مالك وشروط ذا
 الأعراب أن ينفذ في الأفعال وحيد فتقول المصنف وفم غير ميم معترض من حيث أنه
 يفيد اشتراط الإضافية في التثنية مع أنه لا يستعمل إلا مضافا انتهى من أنشئت
 بتصرف واعلم أن الحزم خاص بأقارب الزوج وقيل أقارب الزوجة وقيل مشترك
 بينهم وأصله هو حذف الواو اعتباطا وكذا أب وأخ والهن يكتفي به عن الأشياء
 وقيل اسمها لا يستحق أي سواء كان فردا أم لا فشمع المرأة والزنا فويل اسمها لا يخرج
 خاصة قبل الأردبر (قوله وفم غير ميم) الحاصل أن أصله فهو حذف لامه وهي
 الهاء اعتباطا ثم ارتد بدل العين ميم فيمر ببحر كانت وتارة لا فيمر ببحر الحروف
 فليست الميم هي الأصل بخلاف القول الثاني وأقم حيث الميم متبعا بالواو وهم ان
 الميم هي الأصل بخلاف عبارة المتن هنا فلا تفرق كما أفاده السيوطي في نكتته (قوله
 إلى طل ذي ثلاث شعب) أي دخان جهنم إذا ارتفع اقترن ثلاث ور في لفظة
 انتهى جملة الذين (قوله جاءني ذوقام الخ) فوسى مبيعة على السكون في محل رفع
 في الأول ونصب في الثاني وحرف في الثالث وقام ملحقا في الأمثلة الثلاثة (قوله
 بالواو) ظاهرة أو مقابلة كجاء أبو الحسن (قوله فيمر بها بالواو الخ) ولذا عدا بعضهم
 هذه الأسماء سبعة (قوله على أنهم) استدلوا على قوله وهي الغنطى المفيد
 اتفاق طي عليها (قوله منهم) أي من طي (قوله لا و في السماء عرشه) هذا أثر
 ولا تافيه رد الكلام سبق علم الواو وحرف فم وجرو وميم على السكون في محل جر

الطل ذي الثلاث شعب فرفع
 وفي الأولى خبر لان فرفع
 بالواو وفي الثاني خبر المكن
 فنصب بالالف وفي الثالث
 سبعة فظلم خبر بالياء لان
 لمصنف مع الموصوف واذا
 لم يكن هو بمعنى صاحب
 كانت بمعنى الذي وكانت
 سبعة على سكون الواو فتقول
 جاءني ذوقام ورأيت ذوقام
 ومررت بذوقام وهي لغة
 طي على أن منهم من يعمرها
 مجرى التي بمعنى صاحب
 فيمر بها بالواو والالف
 والباء في قول جاءني ذوقام
 ورأيت ذوقام ومضرت بذي
 فام إلا أن ذلك شاذ والميم
 ما قبلناه ومع من كلامهم
 لا و في السماء عرشه فلفظ
 ميم في قوله الذي هو ما قبلناه
 سبعة فظلم كانت مقربة

كقوله تعالى وأبونا شيخ
كبير وقوله تعالى ان ابانا
لفي ضلال مبين وقوله تعالى
ارجعوا الى ايكم فوقع الالف
في الآية الاولى مرفوعا
الابتداء وفي الآية الثانية
منصوبا بان وفي الآية الثالثة
مخفوضا بالي وهو في جميع
ذلك مضاف الى غير الياء
فلهذا اعرب بالواو والالف
والياء وكذا القول في الباقي
ولو اخذت هذه الاء
الى ياء المتكلم كسرت
او اخرها المناسبة الياء وكان
اعرابها متحركا مقدرة قبل
الياء تقول هذا أبي ورأيت
أبي ومررت بأبي فتدرك حركات
الاعراب قبل ياء المتكلم كما
يتم ذلك في نحو غدا لامي
وقد تكون في الموضع الواحد
جملة لوجهين أو أوجه
فلا قول كقوله تعالى ان
هذا أخي له تسع وتسعون
نسجة فيجتمعا في وجهين

وفي الاء خبر مقدم وعشره مبداء مؤخر والجملة ملة ذومعنى الذي (قوله لجنت
بواو القسم) أى لجنت بالياء والعامل واو القسم (قوله مضافة الى غير ياء المتكلم)
ذكر المتكلم لبيان الواقع لانه ليس لنا ياء تضاف الياء المتكلم انتهى طبلاوى
وقوله لغير ياء الخ سواء كان ذلك الغير اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا متكلمًا وهو نا أو مخاطب
أو غائب (قوله وقد يكون) أى المضاف للياء في الموضع الواحد أى في التركيب
الواحد كآية وقوله محتملة خبر تكون وأنت الخبر باعتبار ان المضاف كلمة نسجة
يعبر بها عن المرأة انتهى جلاين (قوله وجملة تسع) الحاصل ان جملة تسع خبر
ثان بناء على الوجه الثاني الذي يجعل أخى خبرا وان جملة تسع هو الخبر على الوجه
الاول الذي يجعل أخى بدلا من هذا فقوله وهو الخبر أى جملة تسع هو الخبر وذكروا
الضمير مراعاة للضمير ولوراعى المراجع لثالث وهى الخبر (قوله فيجتمعا لى ثلاثة
أوجه الخ) الحاصل ان أخى فيجتمعا لثلاثة أوجه الرفع والنصب والجر فهذه ثلاثة
أوجه والرفع ثغمة أوجه ثلاث والنصب ثغمة وجهان والجر ثغمة وجه واحد فجملة
الوجه ثغمة ثلثة ولا ستة وان كانت بحسب الاجمال ثلاثة فقوله فيجتمعا لى ثلاثة
أوجه وهى الرفع والنصب والجر وقوله الثاني ان يكون الخ أى الثاني من أوجه
الرفع الثلاثة وكذا قوله الثالث وقوله الثاني ان يكون منصوبا أى الثاني من الواجه
الثلاثة التى يجتمعا لها أخى وكذا قوله الثالث ان يكون مخفوضا (قوله وفيه نظر)
أى في جعل أخى معطوفا على الضمير المستتر فى أم لك نظر أجيب عنه بأنه يفتقر
التابع ما لا يفتقر فى المتبوع وأجاب به فى مثله المصنف نفسه فى حاشية التمهيد
وأبده بانهم يجوزون الثالث مع انه لا يجوز ان أنت وقد يفرق بان أنت وان لم يصح
دخول ان عليه لكن يصح دخولها على اسم آخر جملة بخلاف التابع فى الصورة
الذكورة فان المانع من حلوله محل المتبوع مانع من حلول ما هو جملة ما أيضا محله
فأما ونظر فيه من وجه آخر قال أبو حيان فى البحر الزمزم من ذلك ان موسى وهارون
لا يملك كان الامومى فقط وليس المعنى على ذلك بل على ان موسى يملك أمر نفسه
وأمر أخيه فقط وقال الشنقى هذا رد ليس بشئ لان القائل بهذا الوجه صريح

أحدهما ان يكون بدلا من هذا فيكون منصوبا لان البدل يتبع المبدل منه فكانت قال ان أخى
والثاني ان يكون خبرا فيكون مرفوعا وجملة تسع وتسعون نسجة خبر ثان على الوجه الثاني وهو الخبر على الوجه الاول
والثاني كقوله تعالى رب انى لا أم لك الانفسى وأخى فيجتمعا لى ثلاثة أوجه أحدها ان يكون مرفوعا وذلك من
ثلاثة أوجه أحدها ان يكون معطوفا على الضمير فى أم لك ذكره الزمخشري وفيه نظر لان المضارع المبدع بانه مرفوع لا يرفع
الاسم الظاهر لا تقول أفومز يذو كذلك لا يعطى الاسم الظاهر على الاسم المرفوع من ان قلت وأيضا كيف
يعطى على الضمير المرفوع المتصل ولم يوجد تأكيده كفى قوله تعالى

بتقدير المفعول بعد ان جعل الفاعل المعطوف وايضا اللبس مأمور فان كل أحد
يتبادر الى ذهنه انه عليك أمر نفسه وقال الفاعس اراد ان يختصر عطفه على
الضمير المستكن انه بتقدير فعل فيكون من جملة فعلية أى ولا عليك أى الانفسه
فلا يلزم ما ذكر (قوله لقد كنتم أنتم وآباؤكم) ففصل بقوله أنتم الذى هو توكيد
للتأنيث عطف على التأنيث قوله وآباؤكم (قوله الثاني ان يكون عطف على محل
ان واسمها) فيه تسامح لان المعطوف عليه ليس محل ان واسمها لان محلها الرفع
وهو ليس بمعطوف عليه لانتالم عطف على الرفع بل على المرفوع محلا بل المعطوف
عليه ان واسمها باعتبار محلهما بل في الحقيقة اسمها انتهى شنوانى قال الفيثى
قوله ان يكون عطف أى معطوف على محل ان واسمها ابتداء على مذهب الكوفيين
الذين لا يشترطون الرفع أى الطالب لذلك المحل وهو الابتداء اذا عطف على محل
ان واسمها لان الابتداء زال بوجود ان اما على مذهب البصريين المشترطين له فلا
لان الابتداء زال (قوله مفردان) هما أى وكذلك وقوله على مفردين هما محمل
ان مع اسمها او جملة لا أملاك التى هي خبرها وذلك لان أى معطوف على محل ان مع
اسمها وكذلك معطوف على جملة لا أملاك لانها مفردة حكوا وكذا كل جملة لها محل
من الاعراب فهي في حكم المفرد (قوله مفردان على مفردين) يلزم عليه العطف
على معمولى عاملين مختلفين والعاملان هما الابتداء وان وذلك لان الابتداء عامل
في ان واسمها وان عاملة في جملة لا أملاك والعطف على معمولى عاملين مختلفين قيل
بمنه مطاوعا وقيل بجزازة مطاوعا وقيل بالجواز ان كان أحدا للمعمولين طرفا وتقدم
ذلك الطرف راجع الاشعوى فيخرج الوجه الذى قاله المؤلف على جواز ذلك
(قوله ان يكون معطوفا على اسم ان) والتقدير وآبائكم أى لا عليك الانفسه وقوله ان يكون
معطوفا على نفسى والتقدير لا أملاك الانفسى ونفس أى والمراد بالملك التصرف
أى لا تصرفه الاى نفسى ونفس أى لا الملك الثمرى لان الشخص لا يملك نفسه
ولا نفس أخيه (قوله وهذا الوجه لا يميزه جمهور البصريين) قد أشار الى تلك
المسئلة ابن مالك بقوله

وعود خافض لى عطف على * ضمير خفض لازما قد جعل

وليس عندى لازما قد أنى * فى التثنية والنظم الصحيح متبنا

فقال النظم قوله * اليوم قدبت فجمعونا وشتمنا * فاذهب فمالك والايام من يجب

واتقوا الله الذى نزلنا به والارحام فى قراءة حمزة بجر الارحام

﴿حاشية﴾ انتمال يعرفوا ابنا العسراب الايام الخامة مع ان آخره حرف علة

اذا صله بنوكاب فان أصله ابولانهم حذفوا آخرا ب و آخر أخ وأخواته ما ولم يعوضوا

لقد كنتم أنتم وآباؤكم فى
ضلال مبين فالت الفصل بين
المعطوف والمعطوف عليه
يقوم مقام التأكيذ الثاني
أن يكون عطف على محل ان
واسمها والتقدير وآبائكم
كذلك والثالث أن يكون
مبتدأ حذف خبره والتقدير
وأبائكم كذلك والتفريق بين
الوجهين ان المعطوف فى
الوجه الثاني مفردان على
مفردين كما تقول ان زيدا
منطوق ومهراداهب وفى
الوجه الثالث جملة على جملة
كما تقول ان زيدا منطوق
ومهراداهب الثاني أن يكون
منصوبا وذلك من وجهين
أحدهما أن يكون معطوفا
على اسم ان والثاني أن
يكون معطوفا على نفسى
والثالث أن يكون مخفوضا
وذلك من وجه واحد وهو
أن يكون معطوفا على الياء
المختصة بتأنيث النفس وهذا
الوجه لا يميزه جمهور
البصريين لان فيه العطف
على الضمير المخفوض من
غير إعادة استأناف ثم قلت

هذه شيئا وحذفوا آخره وهو ضوا عنه الله مرة ولا يجمع بين العرض والمعرض عنه
اه مدافعي على الشواني (قوله في اليون) يجوز زينة الخفيف والتشديد وان عده
ابن الجواليقي من لحن العوام والاهم كسروة مفتوحة (قوله من جهة انها اذا
أفردت تنصرف آخرها) أي حذف آخرها مثل الافراد اذا أضيفت الى ياء المتكلم
مثل أبي وأخي وحسبي وقال بعضهم يجوز زرع آخرها اذا أنشئت الى ياء المتكلم فيقال
أبي بالتشديد قال الشاعر

فلا وأبي لأنا السحبي * ينسب الوالد المصحب الحنينا

وهو مخصوص بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر وغيره عند الكوفيين
ولاداعي في البيت لاحتمال أن يكون جمع آباء جميع سلامة نبيه عليه الشرح
أبوحيان (قوله واذا أضيفت الخ) يعني اذا أضيفت الى غير ياء المتكلم كما
علم مما تقدم وقوله تمت أي في اللغة انتهى فلا ينافي ذلك انه يجوز في الآب وتأنيبه
النقص في لغة لا سماع غير النحوي واعلم ان آباء تأنيبه لا تصح فيه الاعراب بالحروف
ثم الاعراب بالحركات المقدرة على الالف كالفه وركاني قوله

ان آباءها وآباء آباءها * قد بلغا في المجد غايةاها

ثم الاعراب بالحركات الظاهرة بعد حذف آخره وهي لغة النقص ومنه قوله

بأه اقدي عدى في السكرم * ومن يشابه أمه فساظم

(قوله وأصله أبو) الحاصل ان الآب والآخر والحسم والابن أصله فعل بالتخمين
ولامها واوات بدليل تنبيها بالواو فذفت الهمزة وقال انصرف وزن أب وأخ رحم
فعل بالسكون ووزن سماع قصرها وجمعها على أقفال وقيل ان هم أصله حي
فلامه ياء واما ذو معنى صاحب فذهب سيويو به ان وزن فعل بالتخمين بك ولامها ياء
ومذهب الخليل ان وزنه انه على الاسكان ولامها واو واما قوله فوزنه فعل وأصله
فوزه وقيل وزنه فعل بضم الفاء اه من الاشعري بتصرف (قوله قليلة) ولذا
قال ابن مالك من لم يذهب على قلتها فليس بصيب ولو سخط من الفضل بأبي فرنصيب
(قوله لم يطاع علماء القراء) أي قلنا أنك رهاه ومحجوج بحكاية سيويو به الانعام
عن العرب ومن حفظ حجة عن من لم يحفظ (قوله لزجاجي) فليد الزجاجة وهو
منسوب بعدل الزجاج (قوله خذنه أن في الخ) ولا يرد على ذلك ان الاضافة ترد
الاشياء الى أمراؤها لانه محمول على ماله أصول منسجمة وهائيس كذلك (قوله
يدي) بسكون الهمزة وذهب الكوفيون الى فتح الدال واختاره ابن طاهر وقال
القيش يدي بسكون الدال كذا سبيل جمع على أفهل كأي وأصله يدي بضم
الدال فكسرت الدال لانها لا بقيت معزولة عن قلب الياء واو ان يلزم وبودام

والا تصح في الهمزة النقص

وأقول الهمزة يخالف الآب
والآخر والحسم من جهة انها
اذا أفردت تنصت او آخرها
وصارت على حرفين واذا
أضيفت تمت نصارت على
ثلاثة أحرف تقول هذا أب
يحذف الهمزة وأصله أبو واذا
أضيفت قلت هذا أبوك وكذا
الباقى وأما الهمزة في السهل
مشرقة نقص واذا أضيف
بقي في اللغة انتهى على نفسه
تقول هذا من وهذا منك
فيكون في الافراد الاضافة
على حدس من العرب
ن يستعمله تاما في حالة
الشفافة فتقول هذا منك
رأيت هالك ومررت
نيلك وهي لغة قليلة رافلتها
بطاع علماء القراء ولا أبو
تمام الزجاجة فادعيا
الاسماء المعربة بالحروف
سنة لسانه * واعلم ان لغة
نقص مع صكونه أكثر
شعرا لا هي أصح قياسا
لان ما كان ناقصا في
رادفة أن يبقى على
في الاضافة وذلك نحو
صاها يدي

ثم انا انا انا انا

معدودة باللام قال الله تعالى

والله فرق ايدهم وقال الله

تعالى ان بسطت الى يدك

انتهى وقال تعالى ونحو

يدك فاعلم ان الاء الاولى

فيهم اية امر فروع بالفاء

والفاء مضاف اليه مخفوض

بالكسرة وفوق طرف مكان

منسوب بالفتحة وهو متعلق

بمخفوف هو الخبر اي كائنة

فوق ايدهم وايدهم مضاف

ومضاف اليه ورجعت الياء التي

كانت في المفرد مخدودة لان

الكسرة يزداد الاشياء الى

اسرارها واما الاء الثانية

فاللام دالة على قسم مقدر اي

والله ليسن واسمى اللام

لؤذنة والمرطبة لانهم اذنت

بالقسم ووطأت الجواب له

وان حرف شرط وبسطت

فعل ماض وفاعل والى جان

وبشرور متعلق ببسطت ويذكر

شعرا به ومضاف اليه واللام

من انشأ للام التعليل وهي

حرف جر والفعل منصوب

بان مقصورة بعدها جوازا

لانها مقصورة خلافا لكسرة

وان المقصورة والفعل في تأري

مصدر مخفوض باللام اي لاقتل وما نافية وانا اسمها ان قدرت بخازية

وهي الظاهر ويبدو ان قدرت بتمجية والياء

زائدة فلا تتعلق بشئ ويمكن ان يجمع حروف الجر الزائدة وبسطت بمافيه

معرب آخره واوقاها فمئة ثم اعل املال فاض (قوله فذوالامها) اي على
غير قباس (قوله يد الله فوق الخ) مذهب السلف فهو ان الله يد الا كيدنا
ومذهب الخلف التأويل باقدرة مذهب السلف أسلم ومذهب الخلف اعلم
والى المذهبين أشار في الجوهر بقوله

وكل نص او هم التبيين * ا قوله او فرض ورم تزيها
والسلف ما قبل الخ مضاف الى الخ مضاف اليه الخ مضاف اليه الخ مضاف اليه الخ
التأويل اي غالب الخلف والافعالهم وافق السلف والائمة الاربعون لسلف
فرور شخص العدوى (قوله وهو متعلق بمخفوف هو الخبر) وقيل الخبر انظر وقيل
الخبر الجموع قال بعض الخلف انطى فن انظر للمعنى قال الخبر المتعدي ومن نظر
للافظ قال الخبر انظر ومن نظر لفظ وانعنى قال الخبر الجموع (قوله لان التكسير
الخ) قيل في مدور لان الجميع فرع الافراد وقد توقف العلم بانه ذلك الحرف في
المرد على امالته في الجمع واجيب بجمع الدور لان توقف التسرية على ذلك كمر
توقف وجود وتوقف امالة الحرف على مذكور توقف علم لا توقف وجود فلم
تحدد جهة التوقف (قوله التكسير) اي جميع التغير وهو قسمان جميع فله
وجمع كثرة وايدهم من قبل جمع الفلة لانه على وزن افعال وكسرت الدال لتسلم
الياء من فله او او (قوله ووطأت الجواب له) اي مهدته كما في المعنى (قوله المؤذنة)
اي المعلة وفيه مجاز على (قوله آذنت) اي اعلمت فيه مجاز على ايضا (قوله متعلق
ببسطت) اي متعلق ببسطت وبسطت فعل الشرط في محل جزم (قوله خلافا
للكوفيين) اي القائلين انما نصب نفس اللام (قوله وهو الظاهر) اي تقدير
مجازية عاملة عمل ليس هو الظاهر لانهم لم يرد في التزيل ونحوها من الباء
الا وهي عاملة عمل ليس على لغة اهل الجاز كقوله تعالى ما من امة اناهم (قوله اي
للاقتل) المناسب لتلك ايا لان العمل مستلزم الخاطب (قوله ومبدأ ان قدرت
تيمية) اي موهلة وأشار لذلك بعضهم بقوله

ومرفف الاعطاف قلت له انساب * فاجاب ماقتل المحب حرام
أشار بقوله ماقتل الخ الى أنه تيمية حتى لانه لو كان مجاز بالنصب حرام (قوله فلا
تتعلق بشئ) اي لان الزائد ليس له معنى غيرا كيد ولا يتعلق بشئ قال في المعنى
وذلك لان التعلق الارتباط المعنوي والاصل ان افعلنا نصرت عن الوصول الى
الاصناف عينت على ذلك بحرف الجر ونزاد انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيدا
مصدر مخفوض باللام اي لاقتل وما نافية وانا اسمها ان قدرت بخازية
زائدة فلا تتعلق بشئ ويمكن ان يجمع حروف الجر الزائدة وبسطت بمافيه

ولم يدخل للربط (قوله في موضع نصب الخ) قال في المغني في الباب الخامس من الجهة
 التابعة من الجهات التي يدخل على المغرب الاعراض من جهتها وهو ان يحمل
 كلاما على شئ ويشهد استعمل آخر في نظير ذلك الموضع بخلافه ومنه قولهم
 في نحو وما ربك بظلام وماله غافل ان المجرور في موضع نصب أو رفع على
 الحجازية أو التميمية والصواب الاول لان الخبر لا يبيح في التنزيل مجرد ان الباء
 الاوهم في موضع نصب نحو ما من امة انهم ما هذا بشر او قوله فيكون في موضع نصب أي
 على ان ما محجازية وقوله أو خبر مبتدأ أي على انما تميمية ومفادها ان المجرور بحرف
 زائد في موضع جر وليس معر بانحرركات متدرة كما في قوله بعضهم (قوله وهي دالة على
 الشرط الخ) قال ابن مالك

واحد في لذي اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو مستتر
 (قوله فراضحة) أي واضح اعرابها وذلك ان قوله قد فعل أمر فاعله مستتر وجوبا
 ويدل جارا ومجرورا متعاقبا به وضغنا من قوله (قوله الرابع المتني) أي الباب الرابع
 أي المصنف الرابع من أبواب النيبانية (قوله المتني) أي ما صدقانه (قوله
 كالزبدان والهندان) حال من المتني أي حال كون المتني مبيحا حقيقة وما هيته
 كالزبدان والهندان فهو راضحة لا تعرب بالثال وعلى هذه الطريقة ابن
 الحاجب والسمري في غيرهما وهو جواب عن سؤال مقدركان قائلا لانه
 ما حقيقة المتني فقال كالزبدان والهندان من كل اسم دل على اثنين وكان اختصارا
 للمتعاطفين وقوله كالزبدان والهندان محكي والافاقب اس كالزبدان والهندان
 بالياء لانه اراد حكاية رفعه فهو مجرور بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال
 المحل بالحقاية (قوله يرفع بالالف) سواء كانت موجودة او محذوفة لا اتفاق
 الساكنين ومن الموقودة قول بعضهم ما غزا * أنا ناعبد الله في ضمن دارة * لان
 أنا ناعبد الله في الاثنى من الحمر الالهية ومن المقدرة قول بعضهم

ان قد عابد الله ثم مقالة * كذا بك يا عبد الله عزير حسيما
 وقول آخر * لقد قال عبد الله قولا عرفته * فعبدي البيت الاول والثاني فاعل
 ورفعه بالالف المحذوفة لاتقاء الساكنين لانه متني وقوله في البيت الاول يا عبد
 الله يا عبدة فهو مرخم والعزير مبتدأ وحيد خبره (قوله المكسور ما بعدها)
 قال الرضي لكونه تنويناسا كذا في الاصل والاصل في تحريك الساكن اذا
 اضطر اليه ان يكسرها تنويناسا كذا في الاصل والاصل في تحريك الساكن اذا
 عن الحركة والتنوين كما هو عند سيوريه بدليل حذفها للاضافة وقال به ضراح
 الازهر بقرينة انون في المتني للدلالة على غناء الاسم او دفع توهيم الاضافة في

في موضع نصب أو خبر
 المبتدأ فيكون في موضع رفع
 والجملة جواب القسم فلا
 محل لها من الاعراب وهي
 دالة على جواب الشرط
 المحذوف والتقدير والله
 ما أنا بظالم لذي البسك
 لا قلنا ان بسطت الى يدك
 اتقمتي فما أنا بسطت يدي
 البسك لا قلنا وأما الآية
 الثالثة فراضحة والضغث
 قبضة من شئ من مخاطبة
 الرطب بالبيان ثم قلت
 الرابع المتني كالزبدان
 والهندان فانه يرفع بالالف
 ويجوز نصب بالياء المفتوح
 ما قبل المكسور ما بعدها
 وأقول الباب الرابع مما
 خرج عن الاصل المتني

نحو جاء في خبره لان موسى وعيسى والافراد في نحو والحو زلان تنبيه نحو زلي وهي
مشبهة فها انفسك وحمل ما لقوهم فيه على ما فيه توهم وحركات النون خوف التثنية
الساكنين وكانت كثيرة لانها الاصل في التخاص من الساكنين ونظف المثنى
ورجعت بعد هذه الاف نحو قوله.

يا باني ارقى القذان * فانوم لانا لله العيان

بضم النون مثنى عين التي هي الباصرة والقذان بكسر القاف تشبيه قد وهو
البرغوث انتهى من شراح الازهرية وقيل جميع قد وهو الزبور (قوله وهو كل
اسم) ادخل كل لانه ليس قصده التعريف بل الضابط (قوله اسم) أي معرب
ليخرج انما (قوله دال على اثنين) أي وضعه لاجل ان يشعر زيدان على ما راجل
ورجلان يسكون الجيم ضد الفارس فان المؤلف استظهر دخول ذلك في المثنى لان
وضعه ان يدل على اثنين واستعمله لغيره مجازة فهو من المثنى لامن المثنى به ودخل
أيضا ما ريد به التكثير كسكرتين فان ذلك من المثنى عند المؤلف لانه وضع ليبدل
على اثنين واستعمله في غير ذلك مجاز (قوله وكان اختصارا للمتعاطفين) أي لاحد
المتعاطفين خرج بذلك زوج وشفع فأنه وان دلا على التثنية ليس باختصار
للمتعاطفين وخرج اثنين واثنان لانه لم يجمع اثنين ولا اثنين على الجمع وقيل هما
وخرج كلا وكلا لانه لم يجمع كل ولا كات وما قوله في كتاب ربه علمه اسلامي واحده
فالمراد كات الخ خذفت الاف ضرورة وشمل التعريف قرين للشمس والشمس
وعمرين لاني بكر وعمر فكان المناسب ان يقول وكان اختصارا للمتعاطفين المتفقين
افظا ومعنى فيخرج ما ذكر واعلم انه يشترط في كل ما يثنى شروط ثمانية عند
الاكثر انما هي اربعة

شروط المثنى ان يكون معربا * ومفردا متكررا مازكا

موافقا في اللفظ والمعنى له * مماثل لم يثن عن غيره

فخرج بالمعرب المبني نحوكم ومن فلا يثنى وأما ما كان فالاف للمكايمة وأما اذان
ونان والاذنان واللتان فصيغ وضعت رضع المثنى وخرج بالمشرد المثنى والجمع على
حدود وجع التكثير الذي لا نظير له في الاحاد وهو مشاعل أو فاعيل وأما غير ذلك
فبشيء نحو جمال وخرج بالتكرار العلم باقواء على علمية بل اذا اريدت تنبيه نوى
تذكيره ولذا لا يثنى ما لا يقبل التذكير منه كالكتابة من العلم نحو فلان وخرج
بعدم التركيب المركب الاسمي ادى اتفاقا والرجعي على الاصح فان اريدت تنبيه ما
رجعي به ومنه تارة واضيفت اليها وأما الاضافي فيتم الجزء الاول منه ويضاف لثاني
نحو جاء أبو بكر وأجاز السكوفون تنبيه ما معا فقول أبو بكر بن وخرج بالموافق

وهو كل اسم دال على اثنين
وكان اختصارا للمتعاطفين
وذلك نحو الزيدان والهدنان
اذ كل منهما دال على اثنين
والاصل فيهما زيد وزيد
وهند وهند

في اللفظ نحو قرين وعمر بن فانه ملحق بالمثنى وخرج بالوافق في المعنى المشترك
والحقيقة والمجاز نحو عيين الذهب والبصرة ومن ثم لحقوا الحرير في قوله
جاء بالعين حين اعصى هواه * عيينه فالتى بلا عيين
أى الذهب والبصرة والاصح الجواز ومنه قولهم القلم أحد الاسانين فالطلاق القلم
على اللسان مجاز وخرج بقوله مماثل ما اذا لم يوجد له مماثل كقوله لا يثنى
وخرج بقوله لم يثن عنه غير وسواء قلنا استغنى عن تثنيته او تثنيته عنى واما قوله
فبارب ان لم تعبد من الحب بيننا * سواء من فاجب على جميع الجاردا
فشارد رزادهم منهم ان لا يراد به الاستغراق فلا يثنى نحو واحد وعرب من كل ما هو
ملازم لثاني وان لا يكون كل ولا يعض اعدم الفائدة (قوله كما قال) أى كقول الخجاج
عنه قوله والاصل الخ (قوله كما قال الخجاج ان الله) أى نحن وأموالنا وأهلنا عبيد
لله يفعل فينا ما يشاء وهذا كقوله تعالى ان الله ادر اجمعون الله وقوله محمد
ومحمد في يوم ان ما في يوم ومحمد بن الخجاج ومحمد بن الخجاج ولما ماتا خطب فقال
ان محمد بن يوسف ومحمد بن الخجاج هلكا في جمعة وتوكلن الباقي مشاومة منكم فلهذا
وتنقل الارض ما فاعا كل من ملو ما كذا كذا من غارها وشرب من دما ما كذا
شربنا من أنهارها ونقري ربح اقل الله تعالى ونخفي العو رفاذهم من الاجداث
الى ربح من ينزلون * ومن ترجمة الخجاج المعروفة ان عددا من قتله صبرا ما نذأ ألف
وعشرون ألفا خرج الترمذي عن عثمان بن حسان قال ابن دحية في حديثه
الآيات الى ان مات وهذا سوى من قدر في حروبه وأراجيحته واغنياله وتوفي في سنة
خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة وكان ليس في حبيسه شيء يتقى به من حر أو
برد ويقي أشله الماء مشوا بالرماد قال ابن دحية واثموسم في ذلك عليه الى
يوم التنازع حتى يساق الى الخيام بالاغلال والاصفاة قال واجمع المسلمون على
أنه كغير من استحل القتل بعد عهده بغيره واستحل الخجاج ذلك لاجل عبد المان بن
مروان ولاجل ابنه الوليد انتهى كلام ابن دحية وقد يتوقف في ذلككم بذكره
انه يكون قتله مستندا الى اجتماع وان كان مخطئا لانه استحل بعد علم بغيره
* وسئل النوفلي رحمه الله تعالى عن رجل يلعب الخجاج دائما ويحلف انه من أهل
الشارع فاجاب هر شطقي ولا يجوز لانه قطع له يد دخول اشارة انتهى وتأمل التعبير
انه في ذلك فانه يقع الخث (قوله في يوم واحد) أى في اسبوع واحد وليس المراد
باليوم من ملو مع التعبير أو التمس الى العروبة (قوله والتكرار) أى التكرار المنفرد
مرة (قوله عن ذلك) أى عن الاصل (قوله للتطويل والتكرار) يلزم من التكرار
التطويل بدون عكس (قوله وان يجز ويصحب بالباء) قدم الجر على النصب لان

كما قال الخجاج ان الله محمد وعمر
في يوم وانكمهم عدلوا من
اذن تكرارهم انهم للتطويل
والتكرار وحكم هذا الباب
الشيخ بالالف بياية من
الجمعة وان يجز ويصحب
بالباء

المفتوح ما قبلها المكسور

ما قبلها نياية عن الكسرة
والفتحة فتحوها الزيدان
ورأيت الزيدان وصورت
بالزيدان وكذلك تقول في
الزيدان واغامت بالزيدان
والزيدان لتعلموا أن تنبئة
المال كروا المؤنث في الحكم
سواء بخلاف جمعها ما السالم
ومن شواهد الرفع قوله
تعالى قال رجلان من الذين
يخافون الله الله عليهم ما
قال فعل ماض ورجلان
فاعل والفاعل مرفوع
وعلاية الرفع هنا الاف
نباية عن التثنية لانه متنى
ومفعول يخافون محذوف
أى يخافون الله وجملة انعم
الله عليهم تحتل أن تكون
خبرية فتكون في موضع رفع
على انها صفة ثانية لرجلان
والمتنى قال رجلان
موصوفان بأنهم من الذين
يخافون وبأنهم ما أنعم الله
عليهم ما بالايان وتحتل
أن تكون دعائية مثلها في
قولك جاءني زيد رحمه الله
فتكون معترضة بين القول
والقول ولا موضع لها كإثر
الجملة المعترضة ومثلها في
الاعتراض بالله تعالى قيل

النصب محمول على الجرح (قوله المفتوح ما قبلها) انما فتح ما قبل ياء المتنى وكسر ما قبل ياء
الجمع لان نون المتنى كسرت على الاصل في التثنية الساكنين فلم يجمع بين كسرتين
كسرة النون وكسرة ما قبل الياء فزارا من ثقل كسرتين بينهما ياء ثم عكسوا في
الجمع ليحصل الفرق بين المتنى والجمعة ليعتدل اللفظ فيصير في كل واحد منهما ياء بين
فتحة وكسرة ولم يعكسوا ذلك وذلك لان المتنى أكثر من الجمع فخص ما قبل الياء
بالفتحة لانها أأنف من الكسرة قاله السيوطي في الجمع بتصرف (قوله بخلاف
جمعها) أى وذلك ما تبين بخلافه جمعها أى تنبئة المذكر والمؤنث ما تبين بخلافه
الجمع (قوله قال رجلان) هما كالب ووشع بن نون بن قرايم بن يوسف العديني
عليهم السلام (قوله وبأنهم من الذين انعم الله) الاولى ان يقول وبأنهم ما أنعم الله
لان الصفة هي انعم الله وقد يرد هذا الغايمة لو كان أنهم عطفوا على يخافون والذين
مسلط عليهم وليس كذلك لما قدمه من ان أنهم صفة ثانية وفي بعض النسخ وبان الله
أنعم عليهم أوهى واضحة (قوله معترضة) بكسر الراء وقفا كما قرره بعض الاشياخ
(قوله بين القول) وهو قول والمقول وهو قوله ادخلوا عليهم الباب (قوله ومثلها في
الاعتراض) أى مثل قوله أنعم الله عليهم ما على الاحتمال الثاني ولو قال ومثلها أى
مثل جملة أنعم الله كان أولى (قوله قول الشاعر) وهو عوف بن ملحيم الخزاعي يخاطب
أبا العباس عبد الله بن طاهر منتهى ذراعا عن ثقل في أذنيه حين دخل عليه فلم عليه
عبد الله فلم يسمعه فاجبر بذلك عوف وكان عوف أحد العلماء الادباء الرواة النحاة
الشعراء النحاة (قوله ان الثمانين) اعرابه ان حرف توكيد ونصب والثمانين
اسمها منصوب بالياء لانه أنزل وفاعل ومفعول والجملة دعائية وقد حرفت حتى
أخرجت فعل ماض والتثنية ثابت وفاعله ضمير يعود الى الثمانين ومعنى مفعول
الى ترجماني منعتل بأخوت وجملة قد أخرجت الخبران وجملة بلغتم اعتراضية
وهو من أنواع البديع وسماء بعضهم الالفات وسماء بعضهم حشوا وليس يصح
لان الحشو اقامة الوزن فقط والاعتراض يزيد معنى في غرض الشاعر انتهى كلام
الشواهد والترجان فيه لغات ثلاث فتح النساء والجمعة على وزن زعفران ويجمع على
تراجم كترجافهم النساء والجمعة وقع التأنيش الجمع يقال ترجم كلامه أى عبره أى
فسره بل ان آخر كذا في الصحاح ومعنى البيت ان الثمانين سنة التي انتهى اليها سنة
أحدثت في سمعهم فلا يخفى معه عليه الكلام فيحتاج الى مترجم يبلغه ما ياء ويكرره
اليه من قريب فلما احتاج في ادراك المجموع الى ان يعاد الكلام له بصوت مرتفع
جعل الاعادة بمنزلة التعبير بل ان آخر فالتاني في الترجمان قبل الدعاء التمهيد
مقالة الشاعر لانه اذا بلغ الثمانين صدقه في احتياج سمعهم الى ترجمان واعتراض

ان الثمانين وبلغتها * قد أخرجت معنى الى ترجمان

ل

عباده

١٤

انقرآن على رجل من
القرنين عظيم نقضه من
سبع سنوات في يومين قد كان
لكم آية في فتنين ومثال
النصب قوله تعالى ربنا
أرنا الذين آمنوا ربنا
منادى خاف حذف قبله
نوف البداء والتفريق ربنا
وأر فعل دعاء ولا تفل فعل
أمر تأديا أو فاعل مستتر ونا
فعل أول والثاني منقول
ثان واللام نصبة الياء وما
بعده صلة وتوابع جمع النصب
الياء والرفع آلاف في قوله
تعالى ان هذين الساحران
دعى هذا الموضع قراآت
احداها هذه وهي تشديد
النون من ان وهذين بالياء
هي قراءة أبي حمزة وهي
بارية على سنن العربية
فان ان نصب الاسم وترفع
التخفيف وهذين اسمها فيجب
نصبه بالياء لانه منى
وساحران خبرها فرفع بالالف
والثانية ان بالتخفيف هذان
بالالف ونحو جهه أن الأصل
ان هذين تخففت ان بحذف
النون الثانية وأهملت
والله أعلم كما هو الاكثر

بانه موهم لادعاء عليه بالصبر وردته واحتياجه الى ترجمان انتهى فترى (قوله
وبالغتها) أي بلغك الله أيها وهي معترضة بين القول والقول (قوله وبالغتها) قال الفيثي
ولا يشترط ان تكون معترضة بين القول والقول (قوله وبالغتها) قال الفيثي
يحتمل الدعاء والدعاء عليه فان نظرت الى قوله قد ادحوحت الخ كان دعاء عليه
وان نظرت الى قوله وبالغتها فاطعنا النظر عن قوله قد ادحوحت الخ كان دعاء له
(قوله لولا نزل) لولا حرف تخفيض وقوله من القرنين أي مائة واطائف فالرجل
الذي كان بمكة الوليد بن المغيرة والذي كان بالاطائف عرب ومن مسعود التقي وقوله
عظيم أي بسبب الجاه والمال وهو صفة لرجل وانما عدد الشاهد في الجرح إشارة
الى انه لا فرق بين كون الجاحس أو في وإلى انه لا فرق بين الجرح والعترة والتكثرة
ونزل فعل ماض منى للقول وهذا نائب فاعل والقراآت بديل (قوله ومثال النصب)
لم يقل ومن شواهد النصب كما فعل في الرفع والجرح ان مثال النصب بخلاف زيد لان
الانسان قبل منى وقيل مطلق بخلاف المثالين الاخرين تأمل (قوله المثالين أيضا) لا
وهما ابليس من الجن وقاييل من الانس قال الفيثي قوله اللذين سبني على انه منى
حقيقة وانه معرب وهو قول يرفع ابن مالك والذهب المحققين انه منى وانه وضع
على صيغة المنى في الاحوال الثلاثة فهو منى ومبنى ومحل نصب انتهى (قوله قراآت)
أي ثلاثة (قوله وهي جارية على سنن العربية) أي الواضحة التي لا خفاء فيها والا
فأقراآت لا تثنان جارية على سنن العربية لكن مع خفاء كما يأتي (قوله لانه منى)
أي على قول ابن مالك الخ ان هذين على صيغة المنى وانه مبنى كما تقدم في اللذين
(قوله والثانية ان الخ) وقال البيضاوي ان آفة واللام بمعنى الا كما قال ما ذان
الساحران (قوله ولا فصع ان يقول) عبرا ولا بالاكثرونا بالافصح فتننا قال ابن
مالك وقد خفت ان فعل العمل والزم اللام الخ (قوله ان كل نفس لما علمها حافظ
في قراءة من خفف الميم وهو نافع وابن كثير وأبو حمزة والكسائي وخالفوا وقوب
انتهى شرح القواعد ان مخففة من التثنية وكل مبتدأ ونفس مضاف اليه واللام
للابتداء وما صلة أي قد علمها جارا ومجرور متعلق بخلاف خبر مقدم وحافظ
مبتدأ مؤخر والجملة خبر المبتدأ المعنى كل والمبنى انه أي انشأن كل نفس لحافظ
كأن علمها أو أمانى قراءة ان كل نفس لما علمها حافظ بتشديد الميم وهي قراءة أبي
جهم وابن عامر وحركة وعاصم فان نافية وما بعد عنى الا والتقدير ما كل نفس
الا علمها حافظ كما يأتي آخر الكتاب (قوله وقد أجيب عنها) أي من القراءة

اذ اخففت وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر في بالالف ونظيره ان تقول ان زيد اقام عادا
خففت فالافصح ان تقول ان زيد اقام على زيد اعمو والخبر قال الله تعالى ان كل نفس لما علمها حافظ والثالثة ان
بالتشديد هذان بالالف وهي مشككة لان التشديد فيجب اهماله فيكون الظاهر الاتيان بالياء كافي القراءات
الأولى وقد أجيب عنها بأوجه

الثالثة بأوجه أى خمسة (قوله أحدها ان لغة الخ) وهى أحسن ما يخرج عليه
تلك القراءة كما قاله ابن قاسم (قوله ختمهم) ففتح الظاء والعين وزيد ففتح الزاى وكنانة
بكسر الكاف (قوله استعمل المتن) أى فى الاحوال الثلاث ويعرب بحركات
مقدرة على الالف وعلمنا بقوله عليه السلام لا وتران فى ليلة فلان فاعلم للجنس بعمل
عمل ان ولان فاعلمنا بما عمله عمل ليس فلا شاهد فيه (قوله قال ترزقنا الخ) لا أعلم
قائله وتسميه * دعته الى حال القرب عقيم * والراد الطعام الذى يتخذ فى السفر
ويجوز به فى الماء فى شعوى التقوى خير زاد والاذنان تشبه اذن قال الجوهرى الاذن
تخفف وتثقل وهى مؤنثة وهى بضم الهمزة مع الذال وسكونها وجمعها اذان
وسميت بذلك من الاذن بفتح الهمزة والذال وهو الاستماع (الاعراب) تروى وفعل
ماض وفاعله مستتر ومفعول متعاقب به وبين ذلك واذناه مضاف الى بين مجرور بكسرة
مقدرة على الالف بمنزلة الفتى وهو محل الشاهد ومفعول مفعول وطعن بطعن بضم
العين فى الماضى والمضارع فى الجرح وأما فى السن فهو بفتح العين فهم (قوله ترزقنا الخ)
فيه استعارة تجالس ان الاكل والطعن يدخل فى غيره (قوله وقال ان أباهما الخ) هو
من قصيدة لفضل بن قدامة بن عبيدة وكنيته أبو النجم وهو من الطبقة الناصية
شعراء الاسلام وقيل البيت

واها الرأىم واها واها هى الى لو أننا نألفها

بالبت عيناها الماهاها بشم ترضى به مولاها

والجدة الكرم ومنه الجيد أى النكرى وقيل الجدة الشرف والغاية آخر كل شئ
وألفها منقلبة عن ياء (الاعراب) ان حرف توكيد ونصب أباهما اسمها مضاف اليه
وعلامته نصبه بفتحة مقدرة على الالف وأباهم على اسم وأباهما مضاف اليه
مجزور بكسرة مقدرة على الالف وقد حرف تحقيق وبعدها فاعل وفاعله غايتها
مفعول منصوب بفتحة مقدرة على الالف وهو محل الشاهد وقوله غايتها كان
المناسب ان يقول غايتها لان الجدة ذكر الا ان يقال أنت يا عترة الله حالة أو سفة
(قوله نعم) هذا مثال مجبى الخ أى قوله ان أباهما الخ والشاهد فى قوله غايتها ما قاله
مفعول ليلغا ونصبه بفتحة مقدرة على الالف وقد يقال ان غايتها مشدود والالف
للاشباع فلا شاهد فيه على ان المتن يعرب بحركات مقدرة نعم فيه شاهد على
اعراب أب بالحر كانه فى قوله ان أباهما وأباهما ولم يقل وأباهم تأمل (قوله والثانى
الخ) قال الدمامى بنى حكى بعضهم ان أباه على الفارسي رده بان ما قبل ان المذكورة
لا يقتضى ان يكون جوابه نعم اذ لا يصح ان يكون جوابا لقول سوسى عليه السلام
ويلسكم لا تغتروا هلى الله كذا بارلان يكون جوابا لقوله فتنازعوا امرهم بينهم وهو

أحدها ان لغة البخاري بن
كعب وختمهم وزيد وكنانة
وأخرى استعمل المتن
بالالف دائما تقول جاء
الزيدان ورأيت الزيدان
وسميت بالزيدان قال
ترزقنا بن أذناه طعنة
وقال الآخر
ان أباهما وأباهما
قد بلغا فى الجدة غايتها
هذه مثال مجبى المنصوب
بالالف وذلك مثال مجبى
المجرور بالالف والثانى أن
ان

كلام حسن انتهى قال الشافعي لاحسن فيه فانه على هذا الحل جواب لاجواب بعضهم
بعضا ولا يستخير بعضهم من بعض عند امرهم النجوى كما حكى الله تعالى لنا
ذلك أمل فانه من المحاسن ويؤيده قول صاحب الكشف والظاهر انهم تشاوروا في
الامر وتجادفوا هذا القول ثم قالوا ان هذا ان اسحران فكانت نجواهم في تلبية
هذا الكلام فترديد خوفهم من غلبتها وتبطل للناس عن اتباعها ما ليكون
التكذيب بالغ (قوله بمعنى نعم) نقله المصنف في المعنى عن المبرد قال واعترض
بأمرين أحدهما ان محبي ان بمعنى نعم شاذ حسن قيل انه لم يثبت فلا يصح حمل
التنزيل عليه والثاني ان اللام لا تدخل في خبر المبتدأ واجب عن هذا بانها لام
زائدة وليست لا بداء وانما ادخلت على مبتدأ محذوف أي لهم اسحران وبانها
دخلت بعد ان هذه شبهة ان المؤكدة انطما كما قال

ورج الشافعي للتخبر بما ان رأيت * على السن خيرا لا يزال يزيد

فردان بعد ما المصدر بقية الشبه في اللفظ بما الثانية ويقذف الاول ان زيادة
اللام في الخبر خاصة بالشعر والثاني ان الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتدأ
كما لجمع بين متناقين انتهى (قوله ابن الزبير) الحاصل ان عبد الله بن الزبير بضم
الزاي جاء رجل اسمه عبد الله بن الزبير بفتح الزاي فقال نايتي فعبت فقال
أرجع فقال أعطتها الف درهم فقال ليس مرادى الاخبار بل مرادى
طلب العطفة مثل ان الله تافه حلتنى اليك فقال له ابن الزبير انكم انتهى
تقرير شذوذا الدريد على المعنى (قوله واعن الله راكها) قال بعض الاشياخ اهل
هذا السائل كان خارجيا أو منافقا أو لا يستبعد كون ابن الزبير بالعين مسلما
انتهى لئلا يكون خبره ان لعنة المعين لا تجوز ولو كافرا ولو بيمينه وهى من المعثر
فلا يتم الجواب الا ان يقال ان مذهب ابن الزبير يجوز للعنة على الخارجى قال
الخطاب وقد ذكر ابن العربي ان لعن العامى المعين لا يجوز انما قال القرطبي في
جامعه وقد ذكر العلماء خلافا في المعين قلت فاعل ابن العربي أراد اتفاق أهل
مذهبه خاصة وأما لعن العامى غير المعين فيجوز اجماعا انتهى كلام الخطاب فهو
يفيد ان لعن العامى المعين قول بالجواز فيه كون مذهب ابن الزبير الجواز ولا شذوذا
أن الاعرابى عاص بغيره الادب بحضرة ابن الزبير أمل (قوله لا تدخل على خبر
المبتدأ) أي المفرد ولا نفوس داخله على الخبر الجملة تامر ولا يعارضه قوله

ام الخليلس لمجوز شهره * ترضى من العلم بعظم الرقيه

لان اللام زائدة أو انه شاذ والتقدير ليس بمجوز واللام داخله على جملة تأمل (قوله
والثالث ان الاصل انه هذان اسحران قالها ضمير الشأن الخ) الحاصل ان ضمير

بمعنى ذم من لها فيها حكى أن
رجلا سأل ابن الزبير شيئا
فلم يعطه فقال لعن الله تافه
سمعتنى اليك فقال ان
وراكها أى نعم وراعن الله
راكها وان اتى بمعنى نعم
لا يعمل شيئا كما انهم كذلك
فهذان مبتدأ مرفوع بالالف
واسحران خبر مبتدأ محذوف
أى لهم اسحران والجملة
خبر هذان ولا يعنون
اسحران خبر هذان لان لام
الابتداء لا تدخل على خبر
المبتدأ والثالث ان الاصل
انه هذان لهم اسحران
قالها ضمير الشأن وما بعدها
مبتدأ أو خبر والجملة في
موضع رفع على انها خبر ان ثم
محذوف المبتدأ وهو كسبر
وحذف ضمير الشأن

الشأن هو الذي يفهمه ما بعده وكذا ضمير القصة إلا أنه إذا كان الضمير قد كرا
قبل ضمير الشأن وإذا كان مؤنثا قبل ضمير القصة (وأعراهم) الياء ضمير الشأن اسم
ان وهذان مبتدأ أول وهما مبتدأ ثان وسأحران خبر الثاني والمبتدأ الثاني وخبره
خبر المبتدأ الأول والجملة خبر ان فقوله وما بعده مبتدأ أو وعو قوله هذان وقوله
وخبر وهو وقوله إما سأحران بدليل قوله والجملة في موضع رفع خبر ان وقوله ثم
حذف المبتدأ أي وهو وهما وليس مراده المبتدأ المتقدم في قوله وما بعده ما مبتدأ
وخبر لما علمت ان المراد المبتدأ هو هذان فيكون في عبارة الشرح شبه استخدام
تأمل (قوله الثالث الخ) ضعفه في المعنى بأن الموضوع لتقوية الكلام لا يناسبه
الحذف والمسموع من حذفه شاذ إلا في باب ان المفتوحة إذا حذفت فاستعملوه
لوروده في كلام بني على التخفيف فحذف تبع الحذف التون ولا تلوذ كرو لو جب
التشديد فالضمان ترد الاشياء الى أصولها ألا ترى من يقول لدوليك روا الله يقول
لذلك ولم يكنه وبتك لا تعلم ثم يرد اشكال دخول اللام اه (قوله كما حذف من
قوله صلى الله الخ) قال المصنف في المعنى وتغريج الكسائي الحديث على زيادة من
في اسم ان ياباه غير الا خفف من البصر بين لان الكلام اعياب والمجرور معه
معرفة على الاصح والمعنى أيضا ياباه لانهم ليسوا أشد هذا يامن سائر الناس
قال الدمامي سني في شرحه فيه نظير بعد قوله والمعنى أيضا ياباه فقد قيل ان الحديث
وارد فيمن يصور الصورة بعد من دون الله وفاعل هذا كافر بلاشك ولا بدع
حينئذ أيضا في أن يكون أهل هذه الجزيرة الشعاء أشد الناس عدايا ويؤيده
ما في مسلم أشد الناس عدايا يوم القيامة المصورون بدون من وهذا مما قوى تأويل
الكسائي اه قال السفي وأقول بعد أن يكون هؤلاء أشد عدايا من فرعون
واضرباه واهل حديث مسلم بخصوص عن عدا امثال فرعون الذين فسادهم
أريد من فساد المصورين (قوله كما حذف الخ) لان قوله ان من أشد مشتمل على
الجار والمجرور وعلى المصورون المرفوع وكل منهما لا يصح أن يكون اسم ان
فيكون التقدير ان الشأن يفسره ما بعده والتقدير انه أي الشأن وهو اسمها (قوله
ان بكذا يدمأ خوذ) أي انه أي الشأن وزيد ما خوذ بك مبتدأ وخبرو بك متعلق
بما خوذ (قوله قلها) مبني على ان القلب اعراب فهو مبني على ان الاعراب مشبوه
واما على ما شئ عليه المصنف من انه افطى فلا يتم هذا الجواب قاله الشيخ في قوله لم
يغير (الالف) أي ألف هذا أي الالف المذكورة في المفرد أي ارف المفرد لا قبل
التغيير بل الذي يقبل التغيير ألف المشي كما أفصح بذلك في المعنى راعترض هذا
الوجه بأن ألف المشي أي بها تعرض الثانية فلا يناسب حذفها بل المناسب حذف

كما حذف من قوله صلى الله
عليه وسلم ان من أشد الناس
عدايا يوم القيامة المصورون
وقول بعض العرب ان
بكذا يدمأ خوذ الرابع
لما نفي هذا اجتماع ألف
هذا وألف الثانية فيجب
حذف واحدة منهما لا إبقاء
الساكنين في قدر المحذوفة
ألف هذا والباقية ألف
الثانية قلها في الجر والنسب
يا ومن قدر العكس

كذلك في التثنية ليكون المثنى كالفرد لانه فرع عليه واختار هذا القول الامام العلامة تقي الدين أبو العباس أحمد بن تيمية رحمه الله وزعم ان بناء المثنى اذا كان مفردة مبنيا أفصح من اعرابه قال وقد تظن لذلك غير واحد من حذائق النحاة ثم اعترض على نفسه بأمرين أحدهما ان السبعة أجمعوا على البناء في قوله تعالى احدى ابنتي هاتين مع ان هاتين تثنية هاتين وهو مبنى واشتاقى ان الذى مثنى وقد قالوا في تثنية الماذن في الجروا النسب رضى لغة القرآن كقوله تعالى ربنا أرنالذين أنسلنا وأجاب عن الأول بأنه انما جاء هاتين بالياء على لغة الاعراب لمناسبة المثنى قال فالاعراب هنا أفصح من البناء لاجل المناسبة كما ان البناء في ان هذان اساحران أفصح من الاعراب لمناسبة الألف في هذان الألف في اساحران واجاب عن الثانى بالفرق بين الماذن وهذان بأن الماذن تثنية اسم ثلاثى فهو شبيه بالزيدان وهذان تثنية اسم على حرفين فهو

المشرد (قوله لم يغير الألف الخ) أى فهو منصوب بفتحة مقدرة على ألف التثنية (قوله فرع عليه) بضم الفاء وكسر الراء المشددة (قوله ان بناء المثنى) قال الغبشى فهو مبنى على الألف في هذا المثال اهـ واعلم مثنى على السهمون (قوله وزعم) المراد به القول الصحيح لا الكذب (قوله أفصح من اعرابه) أى بالياء نيابة عن الغنة (قوله وقد تظن لذلك) أى لما ذكر من أن بناء المثنى اذا كان مفردة مبنيا أفصح من اعرابه (قوله من حذائق) جمع حاذق وهو العارف (قوله النحاة) جمع ناح كقضاة جمع قاض (قوله ثم اعترض) أى ابن تيمية (قوله ان السبعة القراء) السبعة وهم تافع وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر وعاصم وحزق والسكاكى (قوله وهى لغة القرآن) أى اللغة التى علم بها القرآن تأمل وقوله واحد مفعول منصوب بفتحة مقدرة على الألف (قوله لمناسبة المثنى) أى لمناسبة المعنى للموصوف فتسوية فيما سبق ان بناء المثنى اذا كان مفردة مبنيا أفصح لم يكن اعرابه فيه مناسبة واذ أعرب للمناسبة (قوله ابنتي) هما صفران وصفيراء (قوله تثنية اسم ثلاثى) وهو الذى وأما أن فى زائدة (قوله اسم على حرفين) وهو ذا وأما الهاء فهى لتثنية (قوله فهو شبيه بالزيدان) أى ان كلا تثنية اسم ثلاثى فيعرب (قوله فهو عريق في البناء) فيه نظر لان المفرد عريق في البناء فى العامين لان ذا شبيه بالحرف فى انه أدى معنى حقه ان يردى بالحرف والذى شبيه بالحرف فى الافتقار اللازمة وأجاب بعض الاشباح بان ذا شبيه بالحرف من وجهين كونه على حرفين وأكثر الحروف كذلك فهو شبيه به فى الوضع وشبيه به من حيث انه أدى معنى بخلاف الذى فانه شبيه بالحرف من جهة الافتقار فقط لامن جهة الوضع وقوله عريق بالعين المعجمة معى متأصل فى البناء وحينئذ فتسوية ان بناء المثنى اذا كان مفردة مبنيا أفصح من اعرابه أى اذا كان هرقاى البناء بان أشبه بالحرف فى المعنى والوضع لا مطلقا مبنى تأمل (قوله قال) أى ابن تيمية وقد زعم قوم أى قال قوم قولاً كذاباً (قوله وستثنيه) أى تصحى وتزيله (قوله وهذا) أى ما نقله هؤلاء القوم عن سيدنا عثمان خبر ياتل فيه نظر لان أبا عبيد أخرجه فى فضائل القرآن قال حدثنا عجاج عن هارون بن يوسف الخبر بن الزبير بن الحارث عن عكرمة قال لما كتبت المصاحف عرضت على عثمان فوجد فيها حروفاً من اللحن فقال لا تغيروها فان العرب ستعربها باسمها لو كان الكاتب من عقيف والمولى من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف وأخرجه أبو بكر بن الانبارى فى كتاب الرد على من خاف مصحف عثمان من هذه الطريق وقال الأحاديث المروية عن عثمان فى

ذلك انهم على حرفين فهو عريق في البناء منهم بالحرف قل رحمه الله تعالى وقد زعم قوم ان قراءة من قرأ ان ذلك هذان الحرف وان عثمان رضى الله عنه قال ان فى المصحف لحنًا وستثنيه العرب بأسمائها وهذا خبر ياتل لا يصح من وجوده

ذلك لا تقوم بها حجة لانها نقطة غير متصلة وما يشهد عقل بان عثمان وهو امام
 الناس في وقته وقد وثقهم بجمعهم على المصحف الذي هو الامام في دينه خالص
 وبشاهد في خطه من الاذلال يسلمه كالأول والله لا يتوهم عليه هذا ذوا انصاف وتبوير
 ولا يقتدانه آخر الخطأ في الكتاب ليصلح من بعده وسبيل الجائدين من بعده الزيادة
 على رسمه والوقوف عند حكمه قال بعض الشافعية ان لا يروى فيه شيء من
 بعض الرواة وقال في كتابه المصاحف ابن النجاشي من الصعب حدثنا أبو داود سليمان
 ابن الأشعث حدثنا حميد بن سعد حدثنا اسماعيل الخزازي الحارثي بن عبد الرحمن
 عن عبد الأعلى بن عبد الله بن طاهر قال لما فرغ من المصحف أتى به الى عثمان فظهر فيه
 فقال أحسنتم وأجملتم وأرى فيه شيئا أسبق مما استأفاه هذا الاثر لا اشكال فيه الا ترى
 شيئا كتب على غير اسان قریش فوجدناه سيقم على اسان قریش وفي ذلك كما
 محال النبوة وكنها بالثناء وفي شرح الرتبة لابن القاسم قال أبو عمرو الثاني في المنع
 عن يحيى بن يعمر وعكرمة عن عثمان رضي الله عنه ان المصاحف كانت تحت وعرضت
 عليه فوجد فيها حرفا من اللحن فقال ان كوهها قال العرب سقيمها أو مستغيرها
 بالاسم اذا طاهره يدل على خطأ في الرسم وهذا الحديث لا يصح من جهةين من
 جهة تقاطيع في استاده واضطراب في الظاهر لان ابن عمر وعكرمة لم يسمعاه من
 عثمان رضي الله عنه شيئا ولا رأياه وظهر ان الظاهر في وروده عن عثمان ما فيه
 من الظاهر عليه في منسبه ونصيحته للمسلمين غير ممكن ان يقول لهم جميع المصحف
 مع سائر الصحابة ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحنًا وخطأ يتولى تغييره من يأتي بعده ولو صح
 ذلك فوجهه ان يكون أراد باللحن المذكور فيه القلاوة دون الرسم فان كثيرا منه لو تولى
 على حال رسمه لم تغيره الله الله انتهى كلامه وقد اتفقوا توهم اللحن الذي جاء
 في حديث عثمان على تقدير صحة ذلك عنه بالمرئ والالقاء والاشارة وان ذلك من
 قواه لم يثبت له لحن اذا ثبت له غلب على وجه يفهم به ما يراد غيره فثبت ان يكون
 بمعنى الالقاء على صور من القرآن نحو الكتب والصبرين وما أشبه ذلك في مواضع
 الخلف التي صارت كالمرئ يعرفه القراء اذا رأوه أو يكون بمعنى الاشارة من قوله
 تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي في اشارته النوع الثاني الذي هو التغير بالمرئ
 كقول أبي بكر رضي الله عنه لان أقرأ واستقط أحب الي من ان أقرأ وألحن
 ووجهه ما الشاعر في قوله

وقد لحنتم لكم لكيما تفهموا * والمرء يكرمه اذا لم يلحن

ومن الناس من تأول اللحن في قول عثمان رضي الله عنه على تفرق القرآن بظاهر
 الخط في مواضع من القرآن من الا أوضعو خلاصكم فلو قرئت بظواهر الخط أقبل لا

يقرون اللحن في القرآن مع
انهم لا كانت عليهم في انزاله
وانما اني ان العرب كانت تستمع
اللحن غاية الاستعجاب في
الكلام فكيف لا يستمعون
بقاء في المصنف والثالث
ان الاحتجاج بان العرب
ستعجب بالاسماء غير مستقيم
لان المصنف انكره وقف
عليه العربي والعمري
والرابع انه قد ثبت في
الصحيح ان زبدين ثبت أراد
ان يكتب التابوت بالهاء
لغة الانصار لا لغة من ذلك
ورفعوه الى الله ان رضى الله
عنه وأمرهم ان يكتبوه
بالتاء على لغة قريش والسابع
بحمد رضى الله عنه ان ابن
معهود رضى الله عنه فراعوه
حين هي لغة هذيل انكر
ذلك عليه وقال افري الناس
بلغته فريش فان الله تعالى
اسما انزل بلغتهم ولم يزل بلغة
هذيل انتهى كلامه ملخصا
وقال المهدوي في شرح

كايونى بلا التافية ثم يقول بعدها اوضحوا خلاصكم لانها سرسومة كذلك ولذلك
رسموا جزاوا الظالمين بعد الزاى انما بعدها واو بعدها الواو والواو كتبوا الا اذبحته
مثل لا اوضحوا وكتبوا ايضاها بيا ف بعدها الباء الواو بعدها الواو والواو كتبوا الا اذبحته
وصك ذلك من بناء المرسلين وسأوريكم وشبهه فلو قرئ ذلك بظواهر الخط كان لحننا
لا ينبغي على النكر من أعيان العلماء فافهم ذلك انتهى (قوله بارعون) أى
ببأدرون (قوله أدنى) أى اقل (قوله يقررون) أى يثبتون (قوله والثاني ان العرب
الح) فانه ان القراءة مستقيمة فيكون موافقة وجه من العربية (قوله وقف عليه
العربي الح) فيدان العربي أصله وما يصل الى الجمعي الا بعد وقوف العربي عليه
وقد وقف عليه (قوله الثالث ان الاحتجاج الح) أى القول بان الح وليس مراده
بالاحتجاج الدليل (قوله والرابع انه الح) هذا راجع للوجه الاول فالثاني والثالث
لا يمتثلان والرابع راجع الاول (قوله فنعوه من ذلك) أى من كتابة التابوت
بالياء (قوله ورافعهوم) المتفاعلة ليست على بابها على حسا فرفعوا عافاه الله (قوله حتى
حين) بابدال الحاء عينا (قوله انكر ذلك) أى ابدال الحاء عينا (قوله بلغته قريش)
وحى الساء في حتى (قوله كلامه) أى كلام ابن تيمية (قوله أقرئ الناس) بفتح الهمزة
من أقرأ كما كرم (قوله ملخصا) أى لم يذكره شعرا فقبل اختصره (قوله وما روى)
مستد أو قوله لم يصح خبر (قوله عائشة) بالهمزة لا بالياء (قوله في القرآن لحن الح)
بيان قولها (قوله العظيم) أى المصنف بالعظمة أو المعظم (قوله مستقيمة) أى تزيده
(قوله ولم يوجد) على القول لم يصح وقوله حرف أى كلمة (قوله وقد قال) أى لا يصح
ذلك وقد قال الح فهو دليل ثابته قوله لم يصح أو على قوله ولم يوجد الح (قوله لا يأنيه
الباطل) أى لا يتطرق اليه الخلل الذي من جملة اللحن (قوله من حكيم حيد) أى
محمود أى تحمد دافعه لقاله المشعرون (قوله وقرآن الح) المناسب للتفريع بإبقاء
وقد ذكر بعض الرواة أني للتفريع (قوله والزيادة) أى التي لا معنى لها وقال ابن
المنذراب يجوز ان يقال في القرآن زائد ولا حرج في ذلك (قوله كلامه) أى المهدوي
(قوله وهذا الأثر) هو في الأصل الحديث الموقوف وهو المراد هنا وفصل الشارح

الله المهدوي عن عائشة رضى الله عنها من رواها ان في القرآن لحننا مستقيمة العرب بالاسم
بذلك
لم يصح ولم يوجد في القرآن العظيم حرف واحد الاوله وجه صحيح في العربية وقال الله تعالى لا يأنيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميدوا القرآن محفوظ من اللحن والزيادة والنقصان انتهى وهذا الاثر انما هو مشهور
عن عائشة رضى الله عنها كقوله من كلام ابن تيمية رحمه الله لا عن عائشة رضى الله عنها كما ذكره المهدوي وانما
المهدوي عن عائشة روى انه المراءى من أبي ماو ينعن هشام بن عروة عن أبيه انه رضى الله عنها سكت عن قوله
تعالى رضى الله عنها والمعين بعد قوله لكن الراخون وهي قوله تعالى في المسائدة ان الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئون

ثلاث لغات اعراب - ما اعراب المتنى مطلقا واعراب ما اعراب المقصور مطلقا
 واعراب ما اعراب المتنى ان اصبحت لمضمر واعراب المقصور ان اصبحت المظهر وهو
 الذى مشى عليه المؤلف ^(في تبيينه) فى المتنى وما لحق به لغة تعربه اعراب المقصور
 ولو سمي بالمتنى فى اعرابه وجهان أحدهما اعرابه قبل التسمية والثانى يجعل
 كعمران فيلزم الالف ويمنع الصرف وفيه - منه فى التسهيل بان لا يجاوز سبعة
 أحرف فان جاوزها كاشه يباين لم يجز اعرابه بالحركات والاشه يباين الستان
 اللتان ليس فمهما طرقتية اشه يباين - اشه يباين زيادة (قوله مضامين المضمر)
 أى غير مفرد (قوله فى لغة الجاز) أى أهل الجاز (قوله وثان لهما) أى للثنتين
 أى بدون همزة بخلاف اللتان ففيه همزة فى اوله (قوله لا يقال ان الخ) هله لقوله
 لا مفرد لهما فله وعله لعله (قوله لا يقال ان الخ) أى على الصحيح ومقابلته يقال ذلك
 (قوله ان) راجع لثان واثمة راجع لثان وثالث راجع لثان فهو ثلث وثالث
 (قوله فانفجرت) الفاء عاطفة على مقدراى فاضرب فانفجرت وتسمى فاء الفصيحة على
 القول بانها المنفصلة عن شرط مقدروا يقال لهما ثناء فاء الفصيحة وهى اقوال ثلاث
 فى المسئلة مذكورة فى حواشى السعد (قوله اثنا عشرة) حذف النون من اثنا
 وان لم تكن اثنا مضافة عشرة فلان عشرة تضاف من اثنا منزلة النون من حيث
 ان العشرة صارت تساما كان النون تمام فكلما يجمع بين نونين فى اثنا لا يجمع بين
 نونين وما يقوم مقامهما فى اثنا عشرة وكذلك الكلام فى اثنا مع العشر ولذلك
 اعراب اثنا واثنا فى اثنا عشر واثنا عشرة تزلزول عشر وعشرة منزلة النون فمهما
 واما عشر وعشرة من اثني عشر واثنا عشرة فهما ماضيان لان الاعراب ظهر فى
 اثنا واثنا فلم يبق لهما ما اعراب بخلاف احدى عشر فان المحل للجميع ونص سيبويه
 فى باب الترخيم على ان اثنا عشر واثنا عشرة اذا كانا عشرين فانه يحذف منهما الجزء
 الثانى مع الالف قبله فيقال ياثن وبالثنت كما تحذف الالف والنون فى اثنا
 واثنا عشرين (قوله شهادة بينكم) قيل معناه شهادة ما بينكم تحذف ما واضيفت
 الشهادة الى الطرف واستعمل اسماعلى الحقيقة وهو المسمى عند النحاة بالمفعول
 على السعة وقال تعالى بل مكر اللبيل والها راى مكران منهما وقال تعالى هذا
 فراق بينى وبينك أى ما بينى وبينك وقوله اذا حضر أى قارب الحضور وهو متعلق
 بالمصدر الذى هو الشهادة وقوله حين الوصية ما يدل من اذ بدل كل من كل اومه متعلق
 بحضر وفري شهادة بينكم بالانصب والتثوين كقوله البيضاوى (قوله نار ترفع) أى
 بالالف وان كان الموب عنده مرفوعا بالضمه فان شهادة يرفع بالضمه واما اثنا فيرفع
 بالالف (قوله اذ ارسلنا اليهم اثنين) وهما اسمعون ويحيى والثالث المذكور

فى لغة الجاز وثنان لهما
 فى لغة تميم وهذه الثلاثة
 تجرى مجرى التثني فى اعرابه
 دائما من غير شرط وانما لم
 نسمها مثابة لانها ليست
 اختصارا للثنا لطيفين اذ لا
 مفرد لها لا يقال ان ولا اثنة
 ولا ثنت ومن شواهد رفعها
 بالالف قوله تعالى فانفجرت
 منها اثنا عشرة بينا فانثنا
 فاعل بانفجرت وقوله تعالى
 شهادة بينكم اذا حضر
 احدكم الموت حين الوصية
 اثنا فانثنا مرفوع اما على
 انه خبر المبتدا وهو شهادة
 وذلك على ان الاصل شهادة
 بينكم شهادة اثنين تحذف
 المضاف واتم المضاف اليه
 مقامه فارفع وانما قدرنا
 هذا المضاف لان المبتدا
 لا بد ان يكون عين الخبر نحو
 زيد اخوك او مشهابه نحو
 زيد اسد والشهادة ليست
 نفس الاثنين ولا مشهبة بهما
 واما على انه فاعل بالمصدر
 وهو الشهادة والقدير وما
 فرض عليكم ان تشهد بينكم
 اثنا ومن شواهد النصب
 قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم
 اثنين

في قوله تعالى فعززنا بثبأت حبيب النجار وقيل يونس (قوله امتنا اثنتين) لانهم وهم
 نطف اموات ثم احيوا ثم اميتوا ثم احيوا للبعث واعرايه امنت فعمل ماض والتاء
 الثانية فاعل ونامفعول واثنين نائب عن المفعول المطلق لان العدد ينوب عن
 المصدر فقوله مفعول مطلق فبسته تسامع أي نائب عن المفعول المطلق بناء على ان
 المفعول المطلق هو المصدر وقيل ان المفعول المطلق المصدر وما نائب عنه وعليه
 قوله مفعول مطلق لا تسامع فيه وهو الذي مشى عليه المؤلف فيما يأتي (قوله ومنه
 أيضا اثنا عشر) فاصله عما قبله لان هذا مركب بخلاف ما قبله فهو غير مركب مع
 ضمير إلى ان النوع ثان تأمّل (قوله نقيبا) وهو العريف على القوم
 الذي يقوم حولهم وهو الكبير عليهم (قوله اما يبلغن) ان حرف شرط ومارئدة
 للتوكيد ويبلغ مبني على الفتح لا صلة بينون التوكيد في محل جر بيان وقوله عندك
 التكبر المراد بقوله عندك أنه يكون في كمالك وكنتكضاضاوى وقوله عندك تامل
 يبلغن والفاء في قوله فلا تفعل الحارطة لجواب الشرط (قوله وقرأ اما يبلغن)
 تشديد النون التي بعد الالف لانها تون التوكيد التثنية فيبلغن فعل مبني مضارع
 مخبروم بخذوف نون الرفع والالف فاعل والنون للتوكيد وكسرت لالتقاء الساكنين
 (قوله وفائدة اعادة ذلك) أي قوله أحدهما أو كلاهما (قوله التأكيد) أي تأكيد
 الفاعل انتهى فيشى (قوله وفائدة اعادة ذلك التوكيد) وعلى هذا الجواب
 المذكور للشرط الاول لا تناسل لانه مؤكّد فلا جواب له قاله في النهر وقري
 يبلغن فالالف للتثنية والنون مشددة بعد الف الاثنين وأحدهما بدل من الضمير
 وأوكلاهما فاعل بفعل مخذوف تقديره أو يبلغ كلاهما وانفسا في فلا جواب
 الشرط قال الزمخشري فلو كانت لو قيل اما يبلغن كلاهما كان كلاهما تأكيذا
 لا بدلا فالانزمت انه بدل فانه معطوف على ما لا يصح أن يكون توكيدا للاثنين
 فانظم في حكمة فهو جب أن يكون مثله فان قلت ما من ترك لوجهه توكيد مع كون
 المعطوف عليه بدلا وعطف التوكيد على البدل قلت لو اردتوكيد التثنية قبل
 كلاهما فبفسب فالاقيل أحدهما أو كلاهما علم ان التوكيد غير مراد فكان
 بدلا مثل الاول وقال ابن عطية وتو على هذه القراءة يعني يبلغن يكون قوله أحدهما
 بدلا من الضمير في يبلغن وهو بدل تقسيم كقول الشاعر

وكنيت كذا رجلا من رجلى صحبة * ورجل رعى فيها الزمان فشات

انتهى ويلزم من قوله أن يكون كلاهما معطوفا على أحدهما وهو بدل والمعطوف
 على البدل بدل والبدل يشكّل لانه اذا جعلت أحدهما بدلا من الضمير فلا يكون الا
 بدل بعض واذا عطف عليه كلاهما لا جاز أن يكون بدل بعض من كل لان كلاهما

قالوا ربنا امتنا اثنتين فالتاء
 مفعوليه واثنين مفعول
 مطلق أي امانتين وكذلك
 وأحييتنا اثنتين ومنه أيضا
 قوله تعالى وبعثنا منهم اثني
 عشر نقيبا فالتاء مفعول بعثنا
 وعلامة نصبه الياء والياء كانهما
 الراجحة والخامسة كلاهما
 وشرط اجرائهما مجرى التثنية
 انما فهم الى الضمير قول
 جاني كلاهما وربأت
 كلهم ما مررت بكهم ما وكذا
 في كلنا قل الله تعالى اما
 يبلغن عندك الكبر أحدهما
 أو كلاهما فأحدهما فاعل
 وكلاهما معطوف عليه
 والالف علامة لرفع لانه
 مضاف الى الضمير وقرأ
 اما يبلغن بالالف فالالف
 فاعل وأحدهما فاعل بفعل
 مخذوف تقديره ان يبلغه
 أحدهما أو كلاهما وفائدة
 اعادة ذلك التوكيد

مرادف للضمير من حيث التثنية فلا يكون بدل بعض من كل ولا جائز أن يكون بدل كل من كل لأن المستفاد من ضمير التثنية هو المستفاد من كلاهما فلم يعد البدل زيادة على المبدل منه وأما قول ابن عطية وهو بدل تقسيم كقول الشاعر وكنت كذي البيت فغيره سلم لأن شرط بدل التقسيم العطف بالواو وأيضا البدل المقسم لا يصدق البدل فيه على أحد قسميه وكلاهما يصدق على الضمير وهو المبدل منه فليس هو من البدل المقسم وقد ذكرنا نغز يجمع على افتحار فعل فيكون كلاهما فاعلا بذلك الفعل انتهى كلام النهر (قوله وقيل أن أحدهما بدل الخ) قال في المعنى في حرف الواو ويجب انقطاع ما متاعهما في نحو وقام زيد أو عمر ولأن القسم واحد بخلاف قام أخوك وزيد وأما قوله تعالى أليس أباكم هذا فكذلك الدكر أحدهما أو كلاهما فنزعه من ذلك فهو غلط بدل الآف ضمير الوالدين في والوالدين أحسنا وأحدهما أو كلاهما يتقدر بزيادة أحدهما أو كلاهما أو أحدهما بدل بعض وما بعده ما افتحار فعل ولا يكون معطوف لأن بدل الكل لا يعطف على بدل البعض لا تقول أفتحي زيدا وجهه وأخوك على أن الأخ هو زيد لأنك لا تعطف المبتدئين على الجنس انتهى فالمبتدئين بدل الكل والمخصص بدل البعض راجع حواشيه وراجع النعمانية في شرح التوسيل في باب الفاعل (قوله وليس بشئ) أما فساد قول من قال أن الآف في بيان علامة تثنية فلان شرط لطاق علامة التثنية أن لا يكون المعطوف هو وأما قول من قال أنها فاعل وما بعدهما بدل في جهة أن أحدهما يكون بدل بعض ويكون هو المقصود بالحكم والمعطوف عليه بدل بعض لأن المعطوف في حكم المعطوف عليه وكلاهما لا يصح أن يكون بدل بعض ويلزم منه أن يكون الاضداد ودافعه مقصود بعبارة أخرى أنه ضعف جعل أحدهما بدل بعض من الآف فإنه عطف عليه أو كلاهما وكلاهما إضافة للضمير الغالب عالم أن تكون من باب التوابع فكيف إذا لم يجمع معطوفة على البدل وكانت بدلا فهو استعمال لها على غير الغالب فلا يحسن حمل التثنية عليه لأنه موصوف من ذلك وأما وجه حذف الحمل على الغمما كقولنا البراءة فلا تخالف الغممة فلا يحسن حمل التثنية على علم الضمير وعلى تقديره وتما فلا تأتي إذا كان المستفاد من فردا عطف عليه شئ آخر ولو سلم أنها تأتي في ذلك لم يكن بشرط أن يكون المعطوف فردا والمعطوف عليه كذلك وهذا ليس كذلك بل المعطوف مبتدئ بشرط أن يكون العاطف حرفا يبيد الجمع فيكون التما طمان بمنزلة الشئ الواحد وهذا العطف بأر وهي لا أحد التثنية لا للجمع (قوله فأمل ذلك) قال في شئ وجه التأمل أن البدل إذا تبع متعددا ولم يبق بتمام العدة يجب قطعه كقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا السبع

وقيل أن أحدهما بدل من الآف أو فاعل الجان على أن الآف علامة وراية بشئ فتأمل ذلك

عالمين جازية معدون وثبون وعدين ودين وخرج ما ركب تركيبا اسنادا يامن
الاعلام كبرق شجرة أو مزجيا كسيد ويدر ما عرب بحر فين كزيدان و زيدون
علمنا لا يجمع هذا الجمع وخرج ما كان من الصفات من باب أفعل فعلاء بفتح الفاء
والد كاحمر واسود بخلاف ما كان مؤنثه غير فعلاء بالمد فيجمع هذا الجمع كالأفعلون
لان مؤنثه فضلى ومثله قوله تعالى الا قدرون وشذ

فما وجدت نساء بنى تميم * حلال أسودين وأحمرين

او من باب فعل لان فعلى كندمان من التدم فان مؤنثه مذمى اما ندمان من التادمة
فيجمع هذا الجمع لان مؤنثه مذمى فاعلى وخرج ما استوى فيه المذكر والمؤنث
كصبور وجرير فلا يجمع هذا الجمع ككل ما كان على وزن فاعل ان كان بمعنى
منعول كقتيل امالو كان بمعنى فاعل فلا يستوى فيه مذكرة ومؤنثه بل يفرق
بينهما بالبناء كعلم للمذكر وعلم للمؤنث انتهى مد ابني (قوله كان يدون) مجرور
بما مقدرة منع من ظهوره اشتغال المحل بواو الحركات (قوله ويرفع بالواو) أى على
الشهور وقيل يعرب بحركات مقدرة على الاحرف ويرفع بضم مقدرة على الواو
وكسرة أو فتحة مقدرة على البناء منع من ظهوره اشتغال المحل بواو الحركات
اظهرت الفتحة على البناء واجيب بانهم حملوا حالة النصب على حالتى رفعه وجره
وقيل معرب بحركات مقدرة على ما قبل الاحرف فهو مرفوع بضم مقدرة
على ما قبل البناء منع من ظهوره اشتغال المحل بحركات مقدرة على الواو والياء ورد
بان الاعراب لا يكون الا آخر اء لم ان التثنية في جمع المذكر جى مالم لا دلالة على
تمام الاسم واشتغاله عما بعده وقيل لرفع توهم الانشافة في نحو مررت ببنتين كرام
ورفع توهم الافراد في نحو المهديين وحمل ما لا توهم فيه على ما فيه توهم وقيل عوضا
عن حركة المفرد ورتبان الواو والياء بابتاعها وقيل عوض عن التنوين في المفرد
لان الحركة عوض عما الواو والياء والتثنية عوض عن شئ فجى بالتثنية
هو ضاع التنوين ورتبان التثنية جى مالم لا دلالة على مفرد المكون
غيره تصرف نحو احدان وقيل عوض عن الحركة والتثنية في الاسم المفرد
وجرى عليه اسان المعربين ورتبانها اذ لم تكن عوضا عن احدهما ما ارى هما
معاً وايضا قد ثبتت التثنية في الوقت والحركة والتثنية لا يثبتان وقتا وهذا
الخلاف لا طائل تحته وحركت التثنية لالتقاء الساكنين وكانت فتحة لطفة او ثقل
الجمع انتهى حلبي وقال الرضى فتحت التثنية في الجمع ليحصل الاعتدال في المثني
بخفة الالف وثقل الكسرة وفي الجمع ثقل الواو وخفة الفتحة وقيل فرقا بين تون
الجمع وتون المثني ونحوه بالفتح للفتحة لان الجمع اقل من المثني (قوله المكسور

كان يدون والمساون فانه
يرفع بالواو ويجبر وينصب
بالياء المكسور ما قبلها
الفتحة ما بعدها ويجوز قول
البناء الخائض مما خرج
عن الاسل جمع المدكر
السالم واحترزت بالمدكر
من التثنية ككلمات
وزيادات وبالاسم عن
المكسر كغلمان وزيد
وحكم هذا الجمع انه يرفع
بالواو نيابة عن الضمة ويجبر
وينصب بالياء المكسور

ما قبلها) لفظ أو تقدير نحو المصطفين لأن أصله المصطفين بكسر الهمزة الأولى وفتح
ما قبلها فتحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء ثم حذفت لالتقاء الساكنين وبقى
ما قبلها مفتوحا لا يعل بالهمزة من فتح ما قبل الياء التباس ههنا المصيغة بصيغة التثنية
لأننا نقول ممنوع ذلك لأن في التثنية يقال المصطفين يساء من بقلب الالف ياء وأيضا
لالتباس في الآية لوصفه بالجمع انتهى حلي لكن ما قلناه من أن المصطفين أصله
مصطفين مخالف لما مر حوايه من أن مصطف من المصطفة فهو واوى وأصله
مصطفوة قلبت الواو ألفا لتحركاتها وانفتاح ما قبلها فإذا أريد جمع حذفت الالف كما
قال ابن مالك وحذف من المصطفين في جمع على * حد التثنية ما به تكمل
والفتح أبقي مشعرا بحذف * وهو الالف فاصل المصطفين المصطفين حذفت
الالف وأصل ثلاث الالف واو كما علمت في المفرد (قوله المفتوح ما بعدهما) وقد ذكر
ومنه قوله عرفنا جعفر وأبى أيه * وإنه ذكرنا ما عرفت آخرين
وقوله * وقد جاوزت حد الأربعين * بكسر الهمزة (قوله جمع المذكور السالم) خرج
بالجمع اسم الجمع واسم الجنس لأن منه ما يعرب هذا الأعراب ومنه ما لا يعرب هذا
الأعراب كما بين في الحقائق وقوله السالم صفة للمذكر الذي هو المفرد لأن المتصف
بالسلامة والتغير حقيقة هو المفرد ويصح أن يكون وصفا للجمع مجازا من باب
وصف الجمع بوصف مفردة (قوله من المكسر وهو ما تفرقه ببناء مفردة) أي جمع
تغير فيه صيغة واحدة فخرج بالجمع التثنية والمفرد لأن المراد تغير هيئة مفردة بغير
زيادة فخرج جميع المذكور السالم وجميع المؤنث السالم وأعلم أن التغير إما ماض أو
ظاهر كرجال أو تدرك فلا فائدة بعمل للجمع والمفرد بالنظر واحد لكن إن جعلته
جمعا فضمته كضمته أسد وان جعلته مفردا فضمته كضمته فقل فقد درز والاضمة
الكاثبة في الواحد وتبنيها بضمه مشعرة بالجمع ويعرف الجمع من المفرد بالتصغير
أو التثنية تقول قلل سائرة المفرد وفلك سائرات للجمع وتقول ههنا ذلك اشترى به
أوسيرته وفي الجمع اشترى بهن أو صيرتهن وأعلم أن أقسام التغير العقلية ثمانية
لأنه إما زيادة فقط أو نقص فقط أو به ماضا أو به ماضا وكل منها إما مع تغير
شكل أو لا يمكنه فقط منها أقسامان عدم وجودهما وهما وجود الزيادة والنقص
أو عدمهما مع عدم التغير للشكل فقال الزيادة صنو وصنوان والصنوه والنخلة
الواحدة من نخلات من أصل واحد وذلك أنه إذا خرج نخلتان ما كثر من أصل
واحد فإلواحدة من تلك النخلات صنو والاشنتان صنوان بكسر الهمزة والجمع مع
صنوان يضم النون ومثال النقص نخمة ونخم ومثال تبديل الشكل أسد وأسود
ومثال الزيادة وتغير الشكل رجل ورجال ومثال النقص وتبديل الشكل كل رسول

ما قبلها المفتوح ما بعدهما
زيادة عن الكسرة والفتحة
تقول جاء الزيدون والمسلمون
وصيرت بالز يدين والمسلمين
ورأيت الز يدين والمسلمين
وانما مثلت بالثانيين أي علم
أن هذا الجمع

يكون في أعلام العقلاء فأنهم فان قلت فما تصنع (١٢٠) في المعيين من قوله تعالى في سورة

النساء لكن الرايخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمؤمنين السلافة فانه جاء بالياء وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون بالواو لانه معطوف على المرفوع والمعطوف على المرفوع مرفوع وجميع المذكر السالم المرفوع بالواو كما ذكرنا وما تصنع السابقون من قوله تعالى في السورة التي تأمروا ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابغون فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون والصابغين بالياء لانه معطوف على المنصوب والمعطوف على المنصوب منه وجب وجعل المذكر السالم ينصب بالياء كما ذكرت قلت اما الآية الاولى فتمها أوجه اربعها وجهان احدهما ان المعيين نصب على المدح وتندبره وامدح المؤمنين وهو قول سيوريه والمحققين وانما فقطت هذه النسخة عن بقية النسخ فان

ورسل ومثال الزيادة والنقص وتبدل الشخص في غلام وغلمان انتهى من حواشي الازهرية والاحورية (قوله يكون في اعلام العقلاء) كان المناسب ان يزيد لا فيقول لا يكون الا في اعلام العقلاء الخ وكان المناسب ان يسدل العلاء بالواو العلم فيشمل سائر الناس كقوله تعالى ونحن الوارثون فنعلم المساهدون وانما فاتهم قاهرود (قوله فما تصنع بالمعنيين من قوله) أي مقولة تعالى في سورة النساء أي سورة هي النساء أو من انشاق المعنى للاسم (قوله أمكن الرايخون) لكن مخوفة لا عمل لها (قوله لانه معطوف) اشار به الى قياسين يتجهان ان المعيين يرفع بالواو ولا وجه له في سواهما ان المعيين معطوف على المرفوع وكل معطوف على المرفوع مرفوع فينتج المعيين مرفوع ثم تقول المعيين جميع مذكر السالم وجميع المذكر السالم المرفوع بالواو فينتج ان المعيين يرفع بالواو فيشكل الآية وهذا وارد على قوله يرفع بالواو وقوله وما تصنع الخ ووارد على قوله وينصب بالياء (قوله السورة التي تأمروا) أي في سورة النساء وعلى المسائدة (قوله لانه معطوف الخ) فيه قياسان نظير ما قبله (قوله أرجعها وجهان) أي ورتل وجهان لانه معطوف على هم من قوله منهم وانما ذكر كمالهم اختلافوا في حسم مع اتفاقهم على ثبوته ووقوعه فقال اكثر البصريين لا يعطف على التعمير المحذوف من غير عايدة المساقض في صحيح الكلام من غير ضرورة (قوله أحدهما الخ) وعلى هذا فيمنع قول السائل انه معطوف على المرفوع (قوله والمحققين) أي الذين أتوا بعد سيوريه فهو عطف مغاير ويعتدل انه عطف عام على خاص (قوله إيان فضل الخ) لان الانبياء تحب عليهم الصلاة دون الزكاة (قوله وهم الانبياء) أي بالمعنيين الصلاة وهم الانبياء (قوا وفي ضعف عبد الله) أي ابن مسعود (قوله والجحدرى) فتح الجحيم والهدال المهمة المراد به عامم في رواية عنه (قوله ولا اشكال فيها) أي ويكون عطف على الرايخون (قوله واما الآية الثانية) أي واما الصابغون في الآية الثانية (قوله أوجه اربعها الخ) وقيل ان ان بعضي نعم وقيل ان الصابغون عطف على الضمير في هادوا وبوجهين أحدهما ان العطف على الضمير المرفوع المنصل لا بد له من فاصل والثاني ان المعطوف ثريان المعطوف عليه فيلزم ان الصابغين دخلوا في اليهودية وهو لا يصح وفي الجحدرى ان الصابغين فرقة من اليهود وقال القرطبي كانت ان ضعيفة في العمل ولا تعمل الا في الاسم والخبر بان على رفعه وكان هاتين هما لا يظهر فيه لأعراب جاز رفع الصابغون رجوعا الى الأصل وقيل معطوف على محل

ليان فضل الصلاة على غيرها وانما هو أنه مخفوض لانه معطوف على ما في قوله تعالى بما أنزل اسم
ليك أي يؤمنون بالكتب وبالمعجزات الصلاة وهم الانبياء عوفي ضعف عبد الله والمؤمنون بالواو وهي قراءة مالك بن
نزار والجحدرى وعيسى التقي ولا اشكال فيها واما الآية الثانية ففيها أيضا وجه أرجحها وجهان

اسم ان قيل دخولها وهو الرفع وسيدويه لا يحيز ذلك لانه يقول السامع موجود وهو
 ان وهو كما عمل بالنسوخ مع قيام الناصح (قوله ان يكون الذين هادوا الخ) جعل
 المبتدأ الذين هادوا ولم يجعل المبتدأ الصابثون ويكون الذين هادوا عطفا على الذين
 آمنوا لان الصابثون فرقة من اليهود كفى الجالين فيبين الصابثين واليهود اربابا
 بخلاف الذين آمنوا فهو قسم برأسه مقابل لهؤلاء (قوله ان يكون الذين هادوا) أى
 ان يكون الذين من قوله الذين هادوا (قوله والجملة في نية الخ) أى في نية التأخير
 بانظر الخبران وامامنا ننظر لاسيما في قوله مؤخر لفظا (قوله مع اسمها وخبرها) وفي نسخة
 من اسمها وخبرها بيان للتعبير هو أولى (قوله أى بقلبه) انما قال بقلبه ليعاير الخبر
 المبتدأ ولم يعكس وان كان التواخير يحصل بالعكس ايضا لانه قيد الخبر بقيد لا يوجد
 الا بالقلب وهو قوله بالله واليوم الآخر ما لم يأت في المبتدأ أو مطلق الايمان يحصل
 باللسان انتهى فيشى (قوله ثم قيل والذين الخ) أى فهو من عطف الجملة وقوله كذلك
 خبر الذين هادوا (قوله وكذا قبل ان الذين آمنوا من آمن منهم) أى الى آخر الآية
 لان الخبر هو جملة من آمن منهم فلا خوف عليهم وأما من آمن منهم وخدمه فليس الخبر
 المحذوف تأمل (قوله أولى) أى لان نفسه تقدم الدليل فتأس به النفس بخلاف
 الوجه الآخر (قوله وألحق به) أى بالجمع المذكور والمراد بالالحاق اعتقاد ازالة
 الاول لاستجماعه الشروط وفرعية هذا لعدم اجتماعه الشروط وليس المراد
 بالالحاق اقبام لان الجمع مع اعرابه بالحروف انتهى فيشى وحاصل ما ألحق
 أربعة أشياء الاول اسم جموع لا مفرداها وذلك عشرون وبابه وارولو عالمون يقع
 اللام واما بكسرها فجمع حقيقة والثاني جموع تصحى لم تستوف الشروط المتقدمة
 كعالمين ووابلين الثالث جموع تكسب كارضون وستون وبابه وهو كل ثلاثى حذف
 لامة وعوض عنها الثانيث ولم يكسركسنة وستين وعمره ويزين وعضة وعضين
 الرابع ما سمي به من هذا الجمع وما ألحق به ومنه عالمون (قوله أولى) فقد دمه
 الافراد العلمية والوصفية (قوله وعالمون) قال في التكت الصواب انه على القياس
 وانه جمع لاسم جميع وانه مراد به العموم لانه لا عوغيرهم ومفردة وان كان اسم
 جنس فبنيه معنى الوصف لانه علامة على وجوده ساعه وقال الفيثى قوله وعالمون
 يحتمل انه من هذه اسم جميع تعالى لثاني ذلك في بعض كتبه ويحتمل انه من هذه اسم
 جميع لم يستوف الشروط واما على القول بانه جمع فتصحى يستوف الشروط فعبارته
 لا تتحمله (قوله وستون) فقد دمه التذكير والعلمية والوصفية (قوله وبابهما) أى
 باب عشرون وباب ستون ومفساده استواء البابين وليس كذلك لان باب عشرون
 سماه وهو العفو والى التسعين وباب ستون قياسي انتهى نكت والجواب انه

أحدهما ان يكون الذين
 هادوا امر تفعيلا بالابتداء
 والصابثون والتصارى
 عطفا عليه والخبر محذوف
 والجملة في نية التأخيرها
 في حيزان من اسمها وخبرها
 كأنه قيل ان الذين آمنوا
 بالاسم منهم من آمن أى بقلبه
 بالله الى آخر الآية ثم قيل
 والذين هادوا والصابثون
 والتصارى كذلك والثاني
 أن يكون الامر على ما ذكرنا
 من ارتفاع الذين هادوا
 بالابتداء وكون ما بعده
 عطفا عليه وليكن يكون
 الخبر المذكور له ويكون
 خبران محذوف مدلول عليه
 بخبر المبتدأ كأنه قيل ان
 الذين آمنوا من آمن منهم
 ثم قيل والذين هادوا الى
 آخره والوجه الاول أجود
 لان المحذوف من الثاني
 لدلالة الاول أولى من العكس
 وقرأ أبى بن كعب والصابثين
 بالياء وهى مروية عن ابن
 كثير ولا اشكال فيها ثم
 قلت وألحق به أولو
 وعالمون وأرضون وستون
 وعشرون وبابهما

انه ارتكب ذلك للاختصار ولو قال ستون وبابه وعشرون وبابه اطال الكلام وقال
 الفيلسوف قوله وبابه ما اعترض المصنف على ابن مالك في التعبير باب عشرين بان باب
 عشرين معناه العقود فيتم المائة ومائة من باب ستة فما اعترض به المؤلف على
 ابن مالك يعترض به عليه انتهى وأما جواب الفيلسوف بان الحامل للمصنف الاختصار
 فلا يصلح جوابا عن هذا وانما يصلح جوابا عن كلام النكت كما علمت وبه تعلم ما في
 كلام الفيلسوف من جعله جوابا عن اعتراض المؤلف على ابن مالك (قوله واهلون)
 نازع فيه بعض وقال انه قياسي لانه جمع أهل وأهل سنة اقراءهم الحمد لله أهل
 الحمد ورد بان أهل الذي هو وصف بمعنى مستحق وهو خلاف المجموع بالوارد
 والنون فانه الذي بمعنى اقرباء (قوله وعلمون) قيل جمع على وهو اسم ملك ثم نقل
 لا على مكان في الجنة فهو من قيل جمع الذي كذا الذي سمي به وقيل انه من أول الامر
 مفرد اسم لا على مكان في الجنة او اسم لدنوان الخبير الذي يدقن فيه كل ما علمته
 الملازمة وصلحاء الثقلين فانه في الكشف مع زيادة من تقرير السابغ (قوله ونحوه)
 وهو بنون وأخون وحون ونون انتهى نكت وقال شيخ الاسلام لا مخول منهما
 فتحواهلون واهلون من كل جمع لم يستوف الشروط ونحو علمون كل ما سمي به من
 هذا الجمع كزيدون مسمى به واهلون جمع واهل وهو المطر الغزير انتهى وقال
 الفيلسوف ونحوه بالرفع عطفا على أولأى ونحو ما ذكر من كل جمع لم يستوف
 الشروط وفي بعض الاصول ونحوه ما أي خبر اهلون وعلمون (قوله أولى القرى)
 وهو مسطح ابن ثائرة وهو ان حالة أبي بكر الصديق وكان يفتن عليه فلما رضى بمائة
 بالاف قطع عنه النفقة وحلف فانزل الله ولا تأكل الخ ما جرى أبو بكر النفقة على
 مسطح وقوله والمساكين معطوف على أولى المنصوب وهو منصوب وعلامة نصبه
 فتحة ظاهرة لانه جمع ~~تسمى~~ يربعرب بالحركات الظاهرة (قوله أصله يأني)
 أي أصله قبل دخول الجازم واعلم انه يقال آني يؤاني أي حلف يحلف ويقال
 تأني يؤاني بمعنى حلف يحلف ويقال انني يؤني وهو مشترك بين معنيين أحدهما
 حلف يحلف والثاني ان يكون بمعنى قصر بلذا يجوز الشارح في تأني اوجبهين ومن
 المادة الاولى اعني آني يؤاني المولى والايلاء المذكور في الفقه (قوله وهو يقتل)
 أي على وزنه (قوله من الالية) هي والايلاء العامين بمعنى واحد وهو الحلف (قوله
 أو من قولهم) المعطوف محذوف والماء طوف عليه يحلف والتقدير معناه يحلف
 من الالية أو يقصر من مصدر قولهم الخ والمصدر هو الألفوقولنا يقصر عطف على
 يحلف وبه هذا التقدير اندفع ما يقال ان ظاهرا الشارح ان قوله من قولهم عطف
 على من الالية فيجعل المعنى معناه يحلف من الالية أو من قولهم الخ فيبقى دانه

واهلون وعلمون ونحوه
 وأقول الحق بجمع المذكور
 السلام ألفاظ منها ولو ليس
 بجمع وانما هو اسم جمع
 لا واحده من افظه وانما له
 واحد من معناه وهو ذورون
 شواهد قوله تعالى ولا تأكل
 أولوا الفضل منكم والسعة
 ان يؤتوا أولى القرى
 لانه تأني يؤاني فعل مضارع
 مجزوم بالانهاية وعلامته
 حزمه حذف الياء واصله
 يأني ومعناه يحلف وهو
 يقتل من الالية وهي العامين
 أو من قولهم

ما ألوت جهدا أي ما نصرت وعلى الأول (١٢٣) فأصل أن يؤتوا على أن لا يؤتوا لخدمة على ولا كما قال

قال الله تعالى يبين الله
لكم أن تصلوا أي لأن لا
تصلوا وعلى الثاني فأصله
في أن يؤتوا لخدمة في خاصة
وقرى ولا يقال وأصله يقال
وهو يفعل من الآية وأولى
فاعل ياتل وعلامة مرفعة الواو
وأولى مفعول يؤتوا وعلامة
نصبه الياء وقال الله تعالى
أن في ذلك لذكرى لأولى
الآيات فمن أنال المجزوء
وذلك من الألف المرفوع
والنصب ومنه ما علمون
وعشرون واية إلى التسعين
فانها أسماء جوع أيضا
لا واحد لها من افعالها
ارضون وهو يفتح الراء وهو
جميع تكسر الراء لا يفتح
لأن مفرده ارض ساكن
الراء والارض مؤنثة بدليل
واخرجت الارض اثنا هما
وهي مما لا يفتح قطعا وانما
حق هذا الاحراب أي الذي
يجمع بالواو والنون أن يكون
في جمع تصحى لمسا كرماعل
تقول هذه ارضون ويرأيت
ارضين وممررت بأرضين وفي
الحديث من غصب قيد
شبر من ارض طوقه الله من

إذا أخذ من قواهم ما ألوت الخ يكون معناه يخلف وليس كذلك تأمل وعلى أنه من
قواهم الخ تكون لاه واوالان ألوت من الألو وهو التفسير وعلى أنه من الآية
تكون لاه باء (قوله جهدا) ضم الجيم أي اجتهادا وهو تمييز أو منصوب على نزع
الخافض أي في الاجتهاد وأنه حال أي ما نصرت حال كوني مجتهدا (قوله كما قال
الخ) دليل على حذف لا وأما حذف الجار قبل أن فهو مطرود ولا يتوهم ويحتمل
أنه دليل على حذف الجار وحذف لا لأن قوله أن تصلوا المعنى أن لا تصلوا أي لعدم
نداءكم والاعنى إرادة أن لا تصلوا واية المحذوف لا وليس من حذف حرف الجر
(قوله وقرى لا يقال) أي ولا يخلف وهذه القراءة تؤيد الوجه الأول من الوجهين
المذكورين في القراءة الأولى (قوله علامة مرفعة الواو) أي المحذوفة لا لتقاء
الساكنين والسا كان الواو المحذوفة واللام في التفضل وكذا يقال في قوله
وأولى مفعول وعلامة نصبه الياء أي المحذوفة لا لتقاء (قوله أن في ذلك
لذكرى الخ) أن حرف تأكيد ونصب وذكرى اسمها منصوب بنحو مفعولة
على الألف وقوله في ذلك خبرها والآيات جميع لب وهو العقل الخالص
(قوله فهذا) أي قوله أن في ذلك لذكرى لاولى الآيات فإن أولى مجزوء باللام
وعلامة جره الياء المحذوفة لا لتقاء (قوله وذلك) أي قوله أولوا الفضل وقوله
أولى الفرقى كما تقدم (قوله أنشأها) أي ما قام من الدقائق والسنن (قوله
هذه ارضون) فهو مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المسد كرا السلام وكذا تقول في
النصب والجر (قوله قيد) تكسر القاف وسكون الياء أي قيد (قوله طوقه) بالبناء
لأنه قول أي كات جمله أي كاه الله وقال النحوي يخسف به الارض ويجعل طوقه
فعلى الأول أراد طوق تكاف وعلى الثاني طوق تداود وهو الاصح ويؤيده خبر
الطبراني أعمار جل ظم شبران من الارض كاهه الله أن يجزه حتى يبلغ به سبع أرضين
ثم يطبق يوم القيامة حتى يقضى بين الناس وخبر البخاري وغيره من أخذ من
الارض شبرا بغير حتى خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين اه وعلى هذا في طول
عنفه حتى يجعل ذلك فيه (قوله ويرجى ساكنت الراء في الضرورة) وقال غيره وحكى
اسكانهم أو عليه فلا يخفف بالضرورة (قوله قد مضت الخ) اللام لا قسم وقد حرف
تحقيق مضى فعل مضى والفاء للأنفث والارضون فاعل وفيه مجازة على والمعنى
أهل الارضين وأحرف تعليل وقام فعل مضى ومن بني من حرف جر وبني مجزوء
والامة جره الياء وهه ذمه ضاب اليه وهو اسم حي من اليمن وهو يد اليمن هه ملتين
وفي نسخة سدوس اسم حي من اليمن أيضا وخطيب فاعل وفوق ظرف وأعواد

سبع أرضين يوم القيامة ويرجى ساكنت الراء في الضرورة كقوله * الله خطيب الارضون إذا قام من بني
هه ذمه خطيب فوق أعواد من بني ومنه اسنون وهو كارضون لأنه جمع سنة

مضاف اليه ومنه بمن النبر وهو الارتفاع مضاف اليه والشاهد في تسكين راء
أرضون (قوله وسنة مفتوح الاقل وسنون مكسور الاقل) وذلك ان ما كان من باب
سنة مفتوح الفاء كسرت في الجمع على الفصح نحو سنين وما كان مكسورا الفاء
لم يغير في الجمع على الفصح نحو مؤين وحكي مؤن وسنون وعزون بالضم وما كان
مضموم الفاء ففيه وجهان الكسر والضم نحو سنين وقلين اه اشموني والقيشي
اقتصر على الفصح في مفتوح الفاء ومكسورا وسنيت السنة سنة الاشياء
فما اى تغيرها ومعنى العام عام له وم الشمس فيه لانها تقطع الفلك في سنة قمرية
بعض الاشياء يخبر رأتها في الشواهد (قوله وأصله سنو الخ) أى فلامه واواؤه
وقوله أو سنة أول الشك كما نص عليه القيسي على القطر وفي الشواهد ما يفيد انها
لحكاية الخلاف حيث قال واختلاف في لامة فقيل وار الخ وهو الظاهر (قوله سنة)
قال السنو أى يسكون الثون وقال البيضاوى وقيل سنة كجبهة اه والذي
معناه من الاشياء ان قوله سنة بفتح الثون (قوله اشتقاق الفعل) أى أخذ الفعل
منه لان الاشتقاق الصغير من المصادر (قوله سنيت وسانيت) قالوا سانه أى
شاركته في السنة وسنيت لفظة اذا أنت علم السنون وفي شرح الافية لابن قاسم
في باب التغير مثل سنة ثبة التي هي الجماعة من الناس قال لا أعلم خلاف في انه
محذوف اللام وأما ثبة التي هي مجتمعة من الناس من وسط الحوض فذهب الزجاج الى
انها محذوفة العين وذهب غيره الى انها محذوفة اللام من ثبت اذا جمعت وهو أولى
(قوله وأصل سانيت الخ) جواب عما يقال اذا كان الفعر سانيت فلامه ياء لا واو
(قوله بدل من ثلاث) والتقدير وليشواى كههم سنين (قوله فنونها) وهى قراءة
ماعد احرة والكسرى (قوله فسيزمضاف اليه فهى مخفوضة الخ) وفيه مذور بقول
ابن مالك ومائة والالف للفرد أنفس ومائة بالجمع زرا قدر دف (قوله ثم انقضت
تلك السنون وأهلها الخ) لم يعلم قائله وقيله

قصتنا سنينا بالوصال وبألفنا * فكاننا من قصرها أيام

ثم انقضت أيام هجر بعددها * فكانها من طوأتها أعوام

ثم انقضت الخ وذلك ان أيام السرور قصيرة وان طالت وأيام الهجر طويلا فلو ان
قصرنا (واعرابه) ثم حرف عطف على ما قبله وانقضت فعل ماض والتاء للتأنيث
تلك فاعل انقضت والسنون بدل أو عطف بيان وأهلها عطف على السنون فكاننا
أنفاء عاطفة وكان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها وخبرها محذوف أى أحلام
وكانهم أحلام اعرابه مثل الذى قبله والشاهد حيث رفع السنون (قوله وأثيرت
بقولنا وبأيه) الذى في المتن وبأيه ما قال البرماوى افراد الضمير في بابه بدل على انه

وسنة مفتوح الاقل وسنون
مكسور الاقل وسنة مؤنث
غير هائل وأصله سنو أو سنة
بدليل قواهم في جمعه بالالف
رأته سنوات رسهات وقواهم
في اشتقاق الفعل منه سانه
وسانيت وأصل سانيت
سأوت فقلوا الواو ياء حين
يتجاوز زيت من طرفه ثلاثة
أحرف وواو سانه سنين
قوله نصالى وليشواى كههم
ثلاث مائة سنين تقر أماته
على وجهين متونة رغبة متونة
فن فونهم فني بدل من ثلاث
فهى منصوبة والياء علامة
النصب قبل أو مجرورة بدل
من مائة والياء علامة الجر
وفيه نظر لان البدل يعبر
أصته احلاله محل الاقل مع
بقاء المعنى ولو قبل ثلاث
سنين اختل المعنى كما ترى ومن
لم يتونها فسنين مضاف اليه
فهى مخفوضة والياء علامة
الخافض ولم تقع في الفـ رآن
مرفوعة ومثاله اقول القائل
ثم انقضت تلك السنون وأهلها
فكاننا وكانهم أحلام
وأثيرت بقولنا وبأيه ما
على ان كل ما كان كسرين
في كونه

لم يكن في النسخة التي شرح عليها المصنف عشرون (قوله جمع الثلاثي) خرج
 الرباعي كجهر وجندل (قوله حذف لامة) خرج مالا حذف فيه نحو ترف وشند
 انون جمع أداة كقناة وهي الغدير وحرون جمع حرة وأحرون جمع أجرة
 والاحرة الارض ذات الحجارة وأوزون جمع أوزة وهي البطة وخرج أيضا ما حذف
 فأنه نحو عدة وزنة إذا أصله وعد بكسر الواو فذكر هو ابتداء لكامة فيواو مكسورة
 ونقلوا كسرة الواو الى العين ثم حذفوا الواو وعوضوا عنها التاء في غير محل العوض
 منه لان تاء التأنيث لا تقع صدر او شذرقون في جمع رقة وأصله ورق كوعده وهي
 الفضة ولدون في جمع لدة وأصله ولد وهو التراب أي المساوي في السن وحشون في
 جمع حشة وأصله وحش وهي الارض الموحشة (قوله وعوض) خرج نحو يدردم
 لعدم اتعويض وشذابون وأخون (قوله ما التأنيث) خرج نحو اسم وأخت لان
 العوض غير الهاء اذ هو في الاول الهمزة وفي الثاني التاء وشذبون في جمع ابن
 وهو مثل اسم وتركه ان يارح فيسداوهو ولم تكسر لخرج نحو شاة وشمة لانها
 كسرا على شباه وشماه وشذ طيبون في جمع طيبة وهو حد السهم والسيف فانهم
 كسروه على طي بالضم وأنطب ومع ذلك جمعوه على طين (قوله كقناة) بضم القاف
 وفتح اللام مخدة شذوهي هودان بالعين سمها الصبيان في بلاد الريف وهي المسماة
 بالعلقة وفي بعض العبارات وهي عود تهاب به الصغار يجعلونه على بحرين يسمى به
 العلة وأصل قلة قلو وحذف لامة وعوض عنها هاء التأنيث وقوله وفلان بضم
 القاف وكسرها ما تقدم ان المفرد اذا كان مضموم القاف يجوز في الجمع الضم
 والكسر (قوله وعزة) بكسر العين وتخفيف الزاي وهي الفرقة من الناس وأصله
 عزو (قوله فعزى) أي تنسب (قوله على الحال) أي من الذين من قوله فعزى للذين
 كفروا قبلك مطهين (قوله جعلوا القرآن) أي اعتقدوه (قوله عضو) بكسر العين
 وفتح الداد (قوله عضيته نعضية) أصله عضوته بالواو فالتا بالواو بالحاء وزم
 ثلاثة أحرف نظير ما تقدم في سائيت ونعضية مصدره نحووز كي تركيبة ويقال
 عضوته عضوا كضربته ضرباوهذا صريح في انه بالواو ولو عبر به المصنف كان
 أولى فان قوله عضيته نعضية بعبا يومهم انه ياتي تأمل (قوله قال رؤيته وليس دين الخ)
 اسمه عبد الله بن رؤبة وكنته مأبوالشعثاء ورؤبة قاصه والرؤبة في الاصل اسم
 لقطعة من الخشب يشعب بها الأناء وجمعها رثاب وياشعها تسمى الشاعر المذكور
 ورؤبة يسكون الهمزة وفتح الموحدة وبعدها ما ساكنة اه شواهد والمعجم
 من المشايخ رؤبة بالتاء لا بالهاء وحرر (قوله وليس دين الخ) دين اسم ليس والله
 مضاف اليه وبالعنصرى خبر ليس فهو في محل نصب على مذهب المصنف والدين في

جمع الثلاثي حذف لامة
 وعوض عنها هاء التأنيث
 فانه يعرب هذا الاعراب
 وذلك كقوله وفلان وعزة
 وعزى ونعضية وعوضين قال
 الله تعالى عن الذين عن
 الشمال عزى أي فرقا شقي
 لان كل فرقة تسمى الى غير
 من تسمى اليه الفرقة
 الاخرى وان تصابها على اسم
 صفة له طعين يعني مسمى غير
 وان تصاب به طعين على الحال
 وقال الله تعالى الذين جعلوا
 القرآن عضين فاضين
 مفعول ثان لجعل منصوب
 بالياء وهي جميع عضية
 واختلاف فيها فبيل أصلها
 عضون من قولهم عضيته
 نعضية اذا فرقة قال رؤبة
 * وليس دين الله بالاضى

الاعراب وهو اللام بالحركة المناسبة لحرف العلة لم يكن دوران الاعراب عليه ولم يكن فيه علة البناء حتى يمنع الاعراب بالكسابة جعلت النون بدل الرفع مشابهتها في الغنة الواو وخص هذا الابدال بهذا النوع دون يدعزوري ويحشى وانما في وغلاي يكون هذا النوع من ذلك الفصل الذي به ذلك لتضمير كالتنوي والمجموع بالواو والنون وحمل عليه البناء في تصليب (قوله وتجزء وتصب) قدم الجزم لانه الاصل في الحذف والحذف في النصب محمول عليه واورد حذف النون لغير ناسب وجازم نثرا ونظما قرئ احزان تظاهرا أصله تتظاهران بادخمت النون في الظاء وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تتحاربوا وقال الشاعر
أبيت أسرى وتبقى تدلكي * وجهك بالعنبر والملك الذكي

لم يقل وتبين بالنون بعد الياء ولا يقاس على ذلك وانما جاز حذفها لاجل اعلل أصلها الذي هو الضمة فأنهم قد حذفوا تخفيفا كقراءة أبي عمرو يأمركم بالسكان الراء وقرئ شاذا ورسانا يسكان اللام ^{في تنبيه} ماذ كره من رفعها بالنون وحزمها ونصبها بحذفها وهو مذهب الجمهور وذبح بعضهم الى ان اعراب هذه الامثلة بضمة وضمة وسكون مدركات على لام الفعل منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لعلامة الرفع ضمة مقدرة على ما قبل الالف والواو والياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لعلامة النصب فتحة مقدرة كذلك وعلامة الجزم سكون مقدرة كذلك (قوله وأما انحاجوني الخ) لم يتعرض المؤلف لشرح به وهو جواب عن سؤال مقدرة تقديره ان قال انك قلت ان الامثلة الخمسة حال تجزئها من الناسب والجازم ترفع باثبات النون فبالنوع احذفت مع التجزئهم ما عند اجتماعها مع نون الوقاية في قراءة نافع انحاجوني بنون واحدة وسكان الاسل انحاجوني بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية فاجاب نعم بان المحذوفة ليست نون الرفع بل نون الوقاية وهو مذهب الاخفش والمبرد وأبي على الفارسي وأبي الهيثم بن جني ووجهه ان نون الرفع علامة الاعراب فينبغي الحذف علم اذ نون الوقاية هي التي حصل بها النقل والتكرار فكانت أولى بالحذف وذهب ابن مالك وافقة لابيبيوبه الى ان المحذوف نون الرفع مستدل بان نون الرفع نابتة عن الضمة وقد حذف الضمة تخفيفا كقراءة أبي عمرو ان الله يأمركم بسكون الراء فخفت النون النابتة عنها لا يفضل الفرع على الاصل ولان حذف نون الرفع يؤمن معه حذف نون الوقاية اذ لا سبب آخر يدعوا الى حذفها وحذف نون الوقاية لا يؤمن معه حذف نون الرفع في النصب ولا تخفة اجماعهم التي الفعل من الكسر على الخلاف في وجه تسميتها بذلك (قوله الامثلة الخمسة) معنى تسميتها الامثلة انما ليست افعللا باعيا لها

وتجزم وتصب بحذفها
وأما انحاجوني المحذوف
نون الوقاية راما لان يفتون
فالواو أصل والقسم على
ببخل وأن تعفوا أقرب
للتقوى
السادس مما خرج من
الاسل الامثلة الخمسة

ووزن يعنون هذا بقوله ان كما انك (١٢٩) اذا قلت الله ويخرجن أو يكمن كل ذلك وزنه وما اذا قلت

الرجال يعرفون قالوا واور
الجماعة والثوب علامة
الرفع والاسل يعرفون
بواوين أولاهما لام
الكلمة والثانية واور
الجماعة فاستغلت الضمة
على واور فإلهامه فبقدها
واور ساكنة وهي الواو
الأولى فحذفت الضمة فالتقى
ساكنان وهما الواوان
فحذفت الأولى وانما خست
بالحذف دون الثانية لثلاثة
أمر أحدها أن الأولى
جزء كلمة والثانية كلمة
وحذف جزء أمهـل من
حذف كل الثاني إن الأولى

آخر الفعل والحذف بالآخر
أولى الثالث ان الأولى
لا تدل على معنى والثانية
دالة على معنى وحذف مالا
يبدل أولى من حذف ما يدل
ولهذه الواجهة حذفوا ام
الكلمة في غار وقاض دون
التكوين لانه جي بماهية
وهو كلمة مستقلة ولا يوصف
بانه آخر اذا آخر الباء
ويزدوجها راءا وهو
انه صحيح والباء مقفلة فلما
حذفت الواو صار وزن
مفعول فعرف بحذف

عن المطامعات (قوله ووزن يعقون هذا) أي المسندون النسوة لا احتراز عن
المسند الى واو الجماعة الآتي بعده قريبا (قوله وانما خصت بالحذف الخ) أي قصر
الحذف عام لا يتجاوزها الى غيرها فالباء داخله على المنصور (قوله وحذف جزء
الهمل من حذف كل) هذا يفيد ان حذف السكّن فيه مهم وله لان أفعل متى قرئت عن
كان على يابه وكذا قوله أولى من حذف الخ السكّن أنت خيبه برأى ان الهملة لا تتبع
ان حذف الواو الاولى واجب بل على طريق الاولوية والنسب وانها واجب تأمل
(قوله لا تبدل على معنى) السكون اجزأ من الكلمة (قوله تبدل على معنى) أي الجماعة
السكون كلمة مستقلة (قوله غاز) أصله غاز وقيل الواو باء لظرفها واسكسار
ما قبلها فصار غازي كقاضي فاستثقلت الضمة أو الكسرة على الباء فحذفت فالتقى
ساكنان فحذفت الباء لالتقاء الساكنين (قوله لانه جي به لغني) وهو التمكن في مثاله
لانه تنوين تمكين في قاض وغازي والياء فهم الميزت بهم المعنى (قوله وهي كلمة
مستقلة) أي والياء جزء كلمة (قوله ولا يوصف بانه آخر) بخلاف الياء فانه ما آخر
(قوله ولا يوصف بانه آخر) أي لانهم عرفوا التنوين بانه تنوين ساكنة زائدة للحق
الآخر افظا لا خطا للهمزة لولا يلقى الآخر ولم يبع لولا آخر تأمل (قوله ويريد وجهها)
أي التنوين في غاز وقاض يزدوج وياء على الواو في يعقون التي هي ضمير (قوله
وهو انه) أي التنوين (قوله والياء معتلة) أي والياء عرفت علة لان الاء مفرقة وابين
المعل والمعتل فأميل المعبر والمعتل هو حرف العلة كما قالوه فيها أي فريسا والمعتل
أي اسم للمعتل التي فيها حرف العلة وفي بعض النسخ والواو والياء مستقلة
والعواب حذفت الواو لما علمت ان الواو في غاز قلبت باء فأل أمر هذا الى الباء
(قوله ووزن يعقون يعقون) الاول بعين ثم فاء والثاني بالعكس (قوله فاعرف
الفرق) أي بين يعقون المسندون النسوة ويعقون المسند لواو الجمع وان اتون
في الاول هي الفاعل لانها اتون الرفع بخلافها في الثاني (قوله السابع المعتبر
الآخر) أي الذي اعتل آخره فاعتل اسم فاعل وانما فاعله انظمة من اعتل أي
مرض ونحوه معتلا لما فيه من الاعلال وبعبارة قوله المعتبر أي كان آخره حرف
علة وسميت الاحرف الثلاثة حروف علة لان من شأنها أن يقلب بعضها الى بعض
وحقيقة العلة تغيير الشيء عن حاله والمعتبر صفة مشبهة فيجوز رفعها بعده الرفع
والنصب والجر (قوله فانه يجوز حذف آخره) انما لفظ الجازم على حذف آخره
دون الناسب لانه يقتضي السكون فقصر بآخره المعتبر بذلك من الحركات فسطا
عليه بخلاف عامل النصب فانه ما في ال لم تسط الناسب في باب الافعال الخمسة

١٧ عباده ل الام والحمد اذا دخلت عليه الناصب أو الجازم قلت الرجال لم يعفوا
ولن يعفوا فاغرف الفرق ثم قلت السابيع الفعل المقتل الآخر كغزو وبخشي ويرى فانه يحزم بحذف آخرها

على الآخر حذفه دون المقتل اهـ دلجوني وبعبارة قوله بحذف الخ أى لان شأن
 عامل الجزم ان يحذف الحركة ونسأ كن آخر الأفعال سا كن اقل دخول الجازم
 لم يحذف أى آخر الكلمة الاحرف علة مشابهة للحركة لحذفها كذا قال الرضى
 (قوله يحذف آخره) أى اذا كان حرف علة مشابهة أى لم يكن بدلا من همزة أما لو كان
 حرف العلة بدلا من همزة كـ بـ قـ رـ مـ ضـ عـ فـ زـ أو يـ قـ رـىـ مـ ضـ رـ عـ فـ زـ أو يـ وضو
 مـ ضـ رـ عـ فـ زـ أو لا كـ تـ رـ على عدم الحذف مطلقا وفصل بعض فقال ان كان الأبدال
 بعد دخول الجازم فيمنع حذفه أو قبله فيجوز الحذف وعدمه وجواز الوجهين مبنى
 على الاعتداد بالعارض وعدمه بخلاف ما اذا كان الأبدال بعد دخول الجازم
 لم يجز الحذف لان العامل قد استوفى مقتضاؤه وهو حذف علامة الرفع وهى الضمة
 الظاهرة على الهمزة ثم أبدلت تلك الهمزة الساكنة الساكنة أو الواو أو الياء اهـ من
 شراح الازهرية (قوله ونحو انه من تبقى الخ) لم يتعرض لشرحه المؤلف وهو جواب
 سؤال مقارن قد يرد ان من دخلت على تبقى على هذه القراءة أى قراءة قبل اثبات
 الياء مع وجود الجازم ولم تحذف لامة والجواب انه متى قل بان الياء فيه لا شباع
 لا أصلية أو تنجس من موصولة لا شرطية وسكن يصير ما تولى حركات الياء والراء
 والفاء والهمزة من اى او انه وصل بنية الوقف أو لا عطف على المعنى وهو المعنى
 بالعطف على التوهم لان من الموصولة بمعنى الشرطية لعدمها أو ايام ما هو اهـ هذا
 تأتى بعد هذا الفاء واستبعدت هذه الامور فلهذا الختار من مالك ان الجزم قد يقدّر
 فى المقتل أى ان ابن مالك يقول اثبات حروف العلة لغة قلب له جائزة بشرط نظام
 والسكون قد صدر على كل من الالف والواو والياء ولا ينظر لكون الحاصل فيها
 فانه أسلى فحمل الآية عليه فجعله الاجوبة عن تبقى ثلاثة اما الياء لا شباع أو لغة
 أو ان من موصولة وعليه فى بصير أو وجه ثلاثة ولكن الجمع هو على ان اثبات حروف
 العلة ضرورة كفى قول الشاعر

قوله لم يتعرض الخ بل عرض
 له فى النسخ التى بأيدينا اهـ

وتشعر انه من تبقى ويصعب
 موقول

ولا ترشاه ولا تلقى * وقوله * كذلك لم تهجو ولم تدع

وقوله * ألم باتيك والانباء تقي * اهـ شيخ الاسلام مع زيادة من شراح الازهرية
 وبعبارة وأما ابقاء الاحرف مع الجازم فالجمع هو على انه مختص بالضرورة وقال
 بعض انه يجوز فى لغة الكلام وانه لغة بعض العرب وخرج عليه قراءة لا تخاف
 ذكر كولا تخشى انه من تبقى ويصعب ثم اختلف حينئذ فى الذى حذفه الجازم فقبل
 الضمة الظاهرة لورودها وقيل حذف المقدرة وقاعدة الخلاف تظهر فى الالف فن
 قال حذف الظاهرة لم يجز اقرار الالف لانه لا ضمة فيه ما ومن قال المقدرة أجاز
 اقرارها ويصعب دله ولا ترشاه والاولى تأويله على الحال والاستئناف وذهب

عمله وهو الواو والالف
والياء فإنه يجوز حذف
الحرف الأخير نداء عن
حذف الحركة تقول لم يغز
ولم يخش ولم يرم قال الله
تعالى فليدع ناديه اللام لام
الاصيدع فعل مضارع
يجزوم وعلامة جزمه حذف
الواو وناديه مفعول ومضاف
اليه وظهور الفتحة على
المتنوعين لظهور الالف والتقدير
فليدع أهل ناديه أي أهل
مجايله وقال الله تعالى
ولم يخش الله ولم يؤت سعة من
المال فذان مثالان لحذف
الالف وقال الله تعالى لا
يقض ما أمره من الحرف جزم
لأن في المضارع وقلبه اضيا
كما ان لم كذلك والمعنى
ان الانسان لم يقض ما أمره
بأن الله تعالى به حتى
يخرج من جميع أو أمره
وهذا مثال حذف الياء والله
أعلم وأما قوله تعالى انه من
يتقى ويصبر بإثبات الياء
في يتقى واسكان الراء في يصبر
على قراءة قبل فقول هذا
جواب سؤال تقديره أن
الجازم وهو من دخل على

آخر ون إلى أن الجازم حذف الحروف التي هي لامات وان الحروف الموجودة
ليست لامات السكامة بل حروف اشباع تولدت عن الحركات التي قبلها ويجوز في
الضرورة حذف هذه الحروف بغير جازم وقولنا أو وصل بنية الوقف كقولنا فاع
محيى ومحيى بسكون ياء محيى وسلا وقولنا التوا إلى الحركات قال الدماميني هذا
القول أحسن الأقوال كافي يأمركم ويذكركم ولا خرج في تخرجه التفرع عليه
وماء داه لا طائل تحته وقوله وصل بنية الوقف أي ان يصبر مرفوع وسكن بنية
الوقف عليه وفيه حذف من جهة تقدير الوقف على الشرط دون الجزاء اختصارا
وجوابه ان التعريف هو الوقف بالفعل لا تقديره (قوله هذا خاتمة) أي آخر والخاتمة
في اللغة ما ينتج (قوله فليدع) انشاء عاطفة واللام للامرو وهي ساكنة لانها لا تسكن
بعد الواو وتو الفاء (قوله أهل ناديه) أي فبه مجاز الحذف ويعتدل ان فيه تجازا
مرسلا من الحلاق اسم المحل واردة الحال فيه لان النادى هو المجلس (قوله ان في
المضارع) أي حدثه وقوله وقلبه أي المضارع أي زعمه وفيه استخفاف (قوله والمعنى
ان الانسان لم يقض ما أمره الله به حتى يخرج الخ) يقض بمعنى يؤدي وحتى بمعنى
إلى فهي غائبة والمعنى ان الله لم يأمره الله به الى ان يخرج من جميع
أو أمره وقوله بعد أي بعد ان أخبر الله بأنه لم يشر أو ان حتى بمعنى الا والمعنى بعد
ان أخبر الله بعدم قضاء العبد ما أمره لم يقض أي علم الله لم يقض ما أمره الله به
الا ان يخرج من جميع أو أمره أي الا ان فعل جميع أو أمره تأمل ويدل له قول
القبشي قوله بعد أي بعد ان أخبر الله تعالى بعدم قضاء العبد ما أمره الله به علم الله
لم يخرج من عهده أو أمره الا بآداء جميعها والله أعلم

وهو قد قدر جميع الحركات الخ الفصل في اللغة معناه الخارج بين الشينين
فهو بمعنى اسم الفاعل أي هذا اللفظ قبل أي غير لما ذكر بعده مما ذكر قبله
أو بمعنى اسم المفعول بمعنى متصل مما قبله وانطلاقا عن بحث سابق عن
لاحق انتهى دلجته وفي ذلك ان التراجم اسم لاننا لم نقلوا بالانطلاق التي تذكر
بعدها تأمل وهذا الفصل اسمية الشاة لا مراب التقديرى لكن بعضهم يعبر عنه
بالفصل وبه منهم بالباب وكل صحيح لكن الباب يشعر بالاستقلال والفصل يشعر
بالجمعية والتقسيم كقول المتنف أولى (قوله تقدر الحركات) اقتصر على
الحركات لانها الغالب ولا تقدر الحروف والسكون أما السكون فيقدر في خمسة
موانع الاول ما كسر لا تقاء الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا الثاني الموهوز اذا

بقي ولم يحذف منه حرف العلة وهو الياء فالجواب عنه ان من موصولة لانها شرطية وسكون الراء من يصبر
اما التوا إلى حركات الباء والراء والفاء والهاء من تخفيفا اولانه وصل بنية الوقف أو على العطف على المعنى لان من
الموصولة بمنزلة الشرطية بعده واوامها الا من على الاصل ثم قال الفصل في الحركات

أبدل ليناً محضاً على النعنة الضعيفة كافي يقرأ مضارع قرأ أو يقرى مضارع اقرأ
ويوضو مضارع وضأ فإذا أبدلت همزة المضارع حرف لين ثم ادخلت الجازم قلت
لم يقرأ ولم يقرى ولم يوضو فالجزم يكون مقدر الثالث لم يقرأ مضارع ولما إذا سكن
لا مرفوع الدال لا لتمام الساكنين أو وصل بهمير وفتح الدال أو كسرت كقول
* وذى ولم يقرأه أبوان * الرابع الحرف المدغم فيه نحو لم يقرأ ولم يقرأ ولم يقرأ
الخامس ما حرك في الوقف لا يقرأ في نحو * وانك مهما تأمري القلوب يفعله *
ذكره ابن هشام في الجامع وأما الحروف فتم التثنية وتقدر في ثلاثة مواضع الأول في
الأفعال الخمسة إذا حذفوا غير ما سب وجازم وورد حذفه انشرا ونظمه اقري ساجران
أظها را في الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وقال الشاعر
* أبيت أسرى وفي بيتي نديكي * أسله تبيين حذف التثنية مخفية فأولا يقاس على ثنى
من ذلك في الاختيار وذلك لأن التثنية المذكورة قلما كانت نائية عن الضمة في
الدلالة على الرفع وكانت الضمة قد تحذف على سبيل التخفيف كقراءة أبي عمرو
وما يشعركم انما يسكون الرءاء ارادوا ان يعاملوا التثنية المذكورة بهذه المعاملة فلا
يكون انشراح آمن من حذف لم يأمن منه الأصل الثاني إذا اجتمعت مع ثبوت الوقاية
جازا الفتح نحو أهداني والادغام والحذف وقرئ استعاجوني واختلاف في المحذوف
حينئذ ذهب سيبويه الى انها ثبوت الرفع وذهب ابن مالك لان الحذف بلا عيب
ولم يذهب ذلك في ثبوت الوقاية وحذف ما بعده حذفه أولى ولا نهائية عن الضمة وقد
عهده حذفها تخفيفاً في ان الله يأمركم في قراءة من سمعتم من كلامه وقول
الوقاية كلمة وحذف الجزء اسهل ولانه لا يحتاج الى حذف آخره لا سبب والجازم ولا
تغيرتان بكسرهما بعد الواو والياء ولو كان المحذوف ثبوت الوقاية لاحتج الى الامرين
وذهب أكثر المتأخرين الى ان المحذوف ثبوت الوقاية وعليه ما اخفش الاوسط
والصغير والمبرد واليعلى وابن جني لان الدال على اعراب فـ كانت أولى بالحذف
ولان التماسجى به التثنية الفعل من الكسر وقد أمكن ذلك بثبوت الرفع فـ كان حذفها
أولى ولان ادخلت لغـ عامل وثبوت الرفع دخلت عامل فـ كانت المحذوفة لازم
وجوده مؤثر بلا اثر مع امكانه الثالث مع ثبوت التثنية في نحو لتضربن يا قوم وأسله
لتضربن حذف التثنية لتوالى الامثال فالتثنية كذا الواو والتثنية المدخلة ولا
جائز ان تحذف التثنية بقوات المقصود من الاثبات بها وحذف الواو لوجود النعنة
المدخلة عليها وفي نحو لتضربن يا هـ أسله لتضربن حذف ثبوت الرفع لتوالى
الاسماء فالتثنية كذا الواو والتثنية المدخلة لا جائز ان تحذف التثنية بقوات

المقصود من الاتيان به اوجده اليه لوجود الكثرة الدالة عليه والحاصل ان النون
 تحذف في الثلاثة وانما حذف من النون تخفيفا ومع فون الوقاية على مذهب
 سيبويه ومع فون التوكيد في نحو ما تقدم ومن الحروف المقدرة ما يدر للاستئصال
 في جميع الاحوال نحو جاءني اخو القوم ورأيت اخا القوم ومررت ياخي القوم
 وجاءني صالحا القوم ورأيت صالحا القوم ومررت صالحا القوم قال بعضهم
 وضابطه اذا كان الاعراب قد دولا في ساكنات قال يخرج نحو صطفا القوم والمثنى
 الغير المرفوع فان اعرابه لا يكون له اسلا انتهى أي لان حرف اعرابه لا يحرك
 لساكنين ولا يحذف لعدم ما يدل عليه وأما المثنى المرفوع فيحذف منه حرف
 الاعراب للدلالة الفتح عليه ويكون اعرابه مقدرا والاول للاستئصال حالة الرفع
 نحو جاءه سلمى فان سلمى سلمون في سقطت نونه للاضافة واللام للتخفيف وصار
 سلموى فاجتمعت الواو والياء وسقطت احداهما بالهـ ~~كون~~ فقلت الواو ياء
 وأدخمت الياء في الياء والم تبق الواو التي هي علامة الرفع صار اعرابه في حالة الرفع
 تقدير يا أو ما في حالتها النصب والجرف اعرابه انظري لبقاء الياء التي هي الاعراب
 في الحالين لان ادغامها لا يخرجها عن حقيقة هـ ومن الحروف ما يدر للتقدير
 كالياء في المثنى وجميع المذكور السالم حال الحكاية وكالات في المثنى كقولهم
 دعنا من تمران في جواب التمران أو يكفينا التمران أو نحو ذلك ومما دعنا
 من هـ الحديث ولو قبل من تمران لم يرد هـ ذا المعنى وكقولك من الزيدين لمن قال
 ضربت الزيدين تمران مجرور وعلامة جر الياء المقدرة نيابة عن ~~الكسرة~~
 منع من ظهوره ألف الحكاية وما ذكر من ان اعراب نحو سلمى مقدره وما صرح
 به ابن الحاجب ووافقه ابن مالك خلافا لمن ادعى انه انظري ومن ان التقدير فيه
 للاستئصال هو ما صرح به ابن الحاجب ومن تبعه واعترض عليه وأجيب عنه اهـ
 كلام الفيشي مفرقا في مواضع (قوله كماها) تأكيدي شعوري للحركات وهو تأسيس
 ان أريد جنس الحركات أو تاكيدا ان أريد الاستغراق (قوله في نحو غلامي الخ)
 ذكر المصنف ستة مواضع المضاف الياء المتكلم والمقصود والمنقوص والمعتل آخره
 باقسامه الثلاث فيجب ان الحركات لا تقدر في غير ذلك وليس كذلك والجواب انه
 اقتصر على تقدير الحركات لغير عارض أو عارض منقلبة الاصل لان الاضافة
 في الاسماء هي الاصل وحاصل التقدير فيه الحركات في غير المواضع الستة خمسة
 مواضع الاول المدغم نحو وقتل داود جالوت وترى الناس سكارى والاعداءات ضجعا
 ذكره الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل الثاني المحكي نحو من زيدان قال رأيت
 زيدا ومن زيدان قال قام زيد ومن زيدان قال مررت بزيدا على رأي البصريين وعلى

كماها في نحو غلامي

الاصح عندهم في جالة الرفع انه الحركة حكيم لا اعراب ووجه التقدير فيه اشتغال
الحمل بحركة الحركات الثابتة المتوقفة عليه في نحو جاء زيد ورأيت زيد وسمرت
زيد على تقدير معانهم يقفون على المنعوب الموقن بحذف تنوينه وسكون آخره
الرابع ما سكن آخره لا تحذف نحو فخره وبوا الى بارئكم بسكون الهاء موزنة وكذا
واما يشعركم في قراءة أبي عمرو والخاء من المتبع كالحمد لله وقلت الحمد لله وانظرت في
الحمد لله (قوله ونحو الفتي) طاهره ان الكسرة تقدر في المقصور ولو كان ممنوعا من
الصرف فهو عيسى وموسى وذهب الجمه به وصرح المصنف في بعض كتبه
ان المنوع من الصرف منه تقدر فيه الفتحة وكذا الخلاف بعينه في المقوص
المنوع من الصرف نحو جوار وعواش فذهب الجمه هو انما تقدر فيه الضمة
والفتحة فقط دون الكسرة لما منع الصرف ما لم يثبت نحو جوار الامير والاقدرت
الكسرة والشعر والشجرة ولا يقال ان الفتحة تظهر على الياء فحذفها لانها ثابتة عن
تقبل ثقلت (قوله وسعي) أي نحو الفتي (قوله والضمة والكسرة) يستثنى منه
المركب المزجي الذي جزؤه الاول آخره ياء من يعمره اعراب المتصانفين نحو
معدى كرت فان الفتحة تقدر على الياء وقوله والشعر والكسرة أي للاستغناء عن
الياء ولذلك ظهرت الفتحة على الياء لظهورها وهو الغالب وقد تظاهرت الضمة
والكسرة على الياء في الضرورة كقوله

تراء وقدر الرماة كنه * امام اكن مصفى الخلد اظم

وقوله لا بارك الله في الغواني هل * يصحح الا اهن مطالب

وقوله تقدر الفتحة للضرورة كقوله * ولوان واش واليامه داره

وقوله كسوت عار الجمه بقرينه * وقوله

كان ايدى بن ياتاع شرف * ايدى جوار يتعاطين الورق

(قوله والضمة في نحو يدعو ويرعى) انما اعلمها ونحذف الفتحة علمها ظهرت

وحذف ذلك ضرورة أو شاذ يعجز ولا يقاس عليه كقوله في ظهور الضمة

انما تفت عن القلب بساوقيت * شوا جس لانها تغرب بالوجد

وقوله * يساوى غير خمس دراهم * وقوله في تقدير الفتحة

كي لا تفتني رقبتهما * وعدتي غير مختلس

وقوله ما أقدر الله أن يدني على شحط * من داره الحزن من داره هون

وقوله * اذا شئت أن تلوي به بعض حديثها * وقوله * أرجو وأمل أن تنوم دنتها *

وقوله فادعني عامر عن ورائه * أبى الله أن أسعوىم ولا أب

أه محشي الفيشي (قوله فتوكل أحدهما ما أنشيف الخ) قدم المثنى والشرح

ونحو الفتي ويسمى مقصورا
والضمة والكسرة في نحو
القاضي ويسمى مفتوحا
والضمة والفتحة في نحو
يعيشي والضمة في نحو يدعو
ويرعى وأقول الذي
تقدر فيه الحركات الثلاث
أنواع ما تقدر فيه الحركات
الثلاث وما تقدر فيه حركات
واحدة أو ما
الذي تقدر فيه الثلاث
فتوكل أحدهما ما أنشيف
الى باب التكامل وليس منسب
ولا جمع مذكور

ونحوها تعرب بحركات
مقدرة على ما قبل الياء والذي
منع من ظهورها أنهم انتموا
أن يأنوا قبل الياء بحركة
تجانبها وهي الكسرة
فأنسخه ما حينئذ المجيء
بحركات الاعراب قبل الياء
إذا حصل الواحد لا قبل
حركتين في الآن الواحد
فتقول جائع لاسي فتكون
علامة رفعة مقدرة
على ما قبل الياء ورأيت
غلامى فتكون علامة نصبة
مقدرة على ما قبل الياء
ومررت بغلامى فتكون
علامة كسرة مقدرة
على ما قبل الياء لا هذه
الكسرة الموجودة كما زعم
ابن مالك فإنها كسرة المضافة
وهي مستحقة قبل التركيب
وتتأخر عن عامل الجواب
استقرارها واحترز
بقولي وأبى منى ولا جمع
مزد كرسا لمن نحو
غلامى ومسلمى فإن الياء
ثبتت فيها جارا ونصبا
مدغمته في ياء المتكلم والالف
ثبتت في المتى رفعها وليس
شي من الحرف المدغم
ولامن الالف قابلا للتحريك
وقولي ولا مقصورا لأن

النوع الاول على الثاني نظرا الى أن الاصل لظهور علامات الاعراب والاصل
في غلامى لظهور علامة الاعراب وامتناعه لعارض الانشاق وما ذكره في اعراب
المضاف لياء المتكلم هو أحد أقوال ثلاث وفي كل لغة مبنى لانشاقه الى مبنى
وفيل لامعرب ولا مبنى وسماه به ضمهم خصيا (قوله لا) صفة لجمع على طريق
التسامح كما تقدم لان السلامة حقيقة وسف للمفرد (قوله ولا منقوصا ولا
مقصورا) استثناء من هذا لا يتكرر مع الآتي لانه سيبذ كر حكمة ما بعد
أو يقال انما استثناء من الاعراب فيهم ما قد رسوا أضينا أم لا ولا منقوصا فيما
يقدر بسبب الانشاق (قوله في نحو غلامى وغلمانى ومسلمانى) الاول مفرد
والثاني جمع تكسير والثالث جمع مؤنث سالم فان هذه الامور الثلاثة دخلت
في قوله لا منى ولا جمع مذكرة الساوا عترض على المثال الثالث بان مسمانى
يقدر فيه الضمة والكسرة ولا تقدر فيه الفتحة لان جميع المذكرات السالم انما اعرابه
بالضمة والكسرة ولا فتحة فيه فإذا أنشبت لياء المتكلم قدرت فيه الضمة والكسرة
فقط ولا تقدر فيه الحركات الثلاث تأمل (قوله انهم انتموا الخ) قال الرضى انما زعم
ما قبل ياء المتكلم الكسرة دون الضمة والفتح المناسبة للياء وانما يجوز هذا في باب
الف المقصور ياء وان كان الالف أخف من الياءة الواقفي وعصى (قوله في الآن
الواحد) أى في الزمن الواحد (قوله فيكون علامة رفعة مضممة الخ) يستعمل ان علامة
امم يكون وضمة خبرها اقوام مرفوعة وعلامة رفعة مفعلة فيجبرون عن العلامة
بالفتحة ويحتمل العكس اقوامهم وأما الضمة فتكون علامة للرفع في كذا (قوله
كما زعم ابن مالك) أى كما قال ابن مالك وهو راجع للثاني وهو قوله الكسرة الموجودة
(قوله فانها كسرة المناسبة) علة للثاني (قوله بعد استقرارها) فان ادعى انها
زالت وخلقتها كسرة أخرى فلاننا لا حاجة له لان الاصل بدء الشيء على ما كان عليه
ولان سبب الكسرة موجود وهو المناسبة للياء والعناية بكسرة المناسبة بأشد
خصوصا والاعراب لم يفت لانه مقدر (قوله فان الياء تثبت فيهم الخ) وأما الواو
في جميع المذكرات السالم رفعا فتقلب ياء وتغم في ياء المتكلم إذا انقلب الواو ياء
وأدغمت سارت لا قبل حركة المناسبة للياء فإذا فت جاء مسلمى ما عرابه جاء فعلى
ماض ومسلمى فاعل مرفوع وعلامة رفعة الواو والمناسبة الياء المدغمته في ياء المتكلم
فيكون اعرابه طاهرا لا مقدرا على قول كما تقدم (قوله وليس شيء من الحرف
المدغم ولا من الالف قابلا للتحريك) أى للتحريك بحركة المناسبة الذي منع سببها
ظهور الاء راب حينئذ يكون اعرابه طاهرا لا مقدرا على قول ولا مقصورا
لان الخ فيه حذف أى فقولي ولا مقصورا لا احذر عن المنقوص لان ياء المنقوص

المنقوص تدغم في ياء المتكلم فتكون كالمثنى والجمهور ع جارا ونصبا

تدغم في ياء المتكلم فيكون كالثنى واعترض عليه بان المقصود بقدر فيه الضميمة
والكسرة بدون اضافة وتقدر فيه الحركات الثلاث حال الاضافة والمقصود اذا
اضيف اعرابه مقدري الحالات الثلاث وليس اعرابه ظاهرا او قنضي قوله لان ياء
المقصود تدغم الخ ان اعرابه ظاهر كاعراب المثني لكون الحرف المدغم ليس
قابلا لحركة النساء سببه فيظهر الاعراب مع ان الامر ليس كذلك واجاب القيسي
بان قوله كالثنى تشبيه في الادغام واما اعرابه فالضميمة والكسرة بقدر ان على الياء
قبل الاضافة وبعد هالانقل والفحمة تقدر على ما قبل ياء المتكلم بعد الاضافة فلا تحذر
فاذا قلت جاء قاض ومررت بقاض فالاول مرفوع بقصة مقدرة منسوخ من ظهورها
الثقل والثاني مجرور بكسرة مقدرة كذلك واذا قلت رأيت قاض فهو منصوب
بفحمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها التثنية فشيء وحيد فلا اضافة
انما اوجب تقدير الفتح فقط ولم يوجب تقدير الحركات الثلاث وكلام المصنف
في الذي تكون الاضافة فيه موجبة لتقدير الحركات الثلاث فلذا صرح الاحتراز عن
المقصود ولانه سياتي حكمه بعد ذلك (قوله وقولي ولا مقصور لان المقصود الخ)
فيه حذف أي وقولي ولا مقصور للاحتراز عن المقصور لان الخ (قوله تثبت ألفه
قبل الياء) أي فلا اضافة لم تعد تقدير الحركات الثلاث بل تقدير الحركات الثلاث
ثابت اضيف أم لا فلذا صرح الاحتراز عنه لان الكلام فيما اذا اوجب الاضافة تقدير
الحركات الثلاث (قوله تثبت ألفه الخ) قال بعض يستثنى منه ألف لدى وعلى الاسمية
فان الاكثر في اقلهم اياه وفي استثناء هذين اسم لا اسم مبدئ فان المقصور
لانه لا يكون الا معربا على ان تثبت ألف لدى وعلى لا يختص بالانسان ايساء المتكلم
ولا يختص بعلى الاسمية بل يجري في غيرهما نحو عليه ولديه (قوله فهو كالثنى) أي
في لزوم الالف وان كان المثني اعرابه ظاهرا او القصة واعرابه مقدرة تقدم سواء
اضيف ام لا (قوله يا بشرى) انضاف انشري لنفسه لانما انشري له أو اقومه (قوله
وقرأ الكوفيون) وهم عاصم وحزق والكسافي (قوله اماضمة) وهي ضمة بناء لاضمة
اعراب لان المنادى تفرديني على الضم (قوله نداء شائع) باضافة نداء الى شائع
أي نداء اسم شائع أي نداء نكرة غير مضمومة ودة يكون منصوبا بفحمة مقدرة ويحتمل
عدم اضافة نداء الى شائع وقرول نداء بمنادى أي منادى شائع أي منادى نكرة
غير مضمومة (قوله الا انه لم ينون) أي فلو نون حذف ألفه لانتفاء الساكنين الذين
هما الالف والتنوين (قوله لم يكن لا ينصرف) أي فلا يدخله التنوين وله لم تحذف
الالف منه (قوله المقصور) من القصور وهو الخسر ومنه قوله تعالى حور مقصورات
في الخيام أي محبوسات على بواطنهن لا يعلن اغيهرهن لان الحور لا يرين أحسن من

وقولي ولا مقصورا لان
المقصود تثبت ألفه قبل
الياء والالف لا تقبل
الحركة فهو كالثنى رفعه قال
الله تعالى يا بشرى هذا
غلام نوذيت البشري مضافة
الى ياء المتكلم وفي الالف
تفحمة مقدرة لانه نادى
مضاف وقرأ الكوفيون
يا بشرى بغير اضافة
فالقصة في الالف مضمومة
كافي قولك يا فتى اعين واما
فحمة على انه نداء شائع مثل
يا حنيفة على العباد الا انه
لم ينون لكونه لا ينصرف
لاجل ألف التانيث والنوع
الناسي المقصور

أزواجهن بخلاف نساء الدنيا فليس حبس الحور على أزواجهن فيه تضيق علمهن
وسمى المقصور مقصورا لأنه محبوس عن المدأ وعن ظهور الأعراب والتعليل
الاول أنسب لقولهم المقصور والممدود لكن يرد عليه أنه يشمل الفعل نحو يخشى
والجواب أن علم التسمية لا يقتضي التسمية والتعليل الثاني أن معنى قولنا لأنه محبوس
عن ظهور الأعراب يشمل نحو غلامى وجوابه أن علم التسمية لا يقتضي التسمية
(قوله الاسم) خرج الفعل نحو يخشى والحرف نحو على (قوله المعرب) خرج
المبني نحو إذا (قوله آخره ألف) خرج الذى آخره ياء لازمة كاقصاض وقوله
لازمة خرج الألف غير اللازمة كالألف فى المثنى رفا فلما انقلب ياء فى التصيب
والجر وأنت خير بأن الألف لا يكون قبالة الألفحة فيكون ذكرها لبيان الواقع
أو احترازه عن الألف اليباسية وهى الهمزة فلما لا يكون قبلها ضمة نحو هذا خطأ
(قوله ألف لازمة) أى لفظا أو تقديرا فيشمل نحو فتى بالتثنية فان ألفه لازمة
تقديرا وفتى بالتثنية إذا وقف عليه بالألف كانت هذه بدل التثنية فالأعراب
على المحذوفة كما سبق وإن كانت الأصلية وعادت لعدم التثنية فالأعراب علمها كما
إذا لم يزل وعلى هذا جمهور العلماء قاله القليل (قوله لازمة) يرد المفسر اسم مقول
من يقرئ إذا أبدت هـ مزنة ألفا من جنس حركة ما قبلها فانه يورب كالفتى وألفه
غير لازمة إذ يجوز أن يلقى به على الأصل بالهمزة وقد يحجب بأن هذا إذا وهو
لا يرد فتضاؤل وجهه (قوله كالفتى قيدا) لم يرد هذا أهـ فيشى على انقطار (قوله
والعصا) مثل بمثلين لأن الألف فى الاول منقلبة عن ياء وفى الثانى منقلبة عن واو
فهو إشارة لعدم الفرق بين الذى أصله واو وبين الذى أصله ياء (قوله لتعذر
تحويلهما) لأن الألف لو حركت لخرجت عن جوهرها وانقلب حرفا آخر وهو
الهمزة فلا يمكن تحويل الألف مع بقائه ألفا (قوله سلم على المولى الخ) هذه
الآيات الثلاث من الكمال واجزاؤه متفاعلة متفاعلة من سائر كتب بعض الفضلاء
ولم يعلم اسمه (قوله المولى) يطلق على معان منها الخفيف والمنعم والمعتق والمعتق
والمولى والشوق والاستيقاق نزاع النفس الى الشئ وقبل الشوق سفر القلب الى
المحبوب وقبل الشوق عدم القرار وقلة الاستطباب والاستيقاق شوق لا يظهر فيه ألم
والشوق يسكن عند المشاهدة والاستيقاق عكسه واختلاف هـ ليزول الشوق
بالوصل أم يزيد فقبل يزول لأنه سفر القلب الى المحبوب فاذا وصل اليه انتهى السفر
وقالت طائفة يزيد بديل قول الشاعر

وأعظم ما يكون الشوق يوما * إذا دنت الديار من الديار

قالوا لأن الشوق التهاب نار الحبسة فى قاب المحب وهو يزيد بالموافاة وقال بعضهم

وهو الاسم المعرب الذى فى
آخره ألف لازمة كالفتى
والعصا تقول جاء الفتى
ورأت الفتى وممرت بالفتى
فتكون الألف ساكنة على
كل حال وتقدر فيها الحركات
الثلاث لتعذر تحريكها وامن
بما من بعض الفضلاء أنه
كتب من مدنية قومى الى
الشيخ العلامة سماء الدين محمد
ابن النحاس الحلبي رحمه الله
يشوق اليه ويشكوله فحوله
فقال
سلم على المولى الهاء وصف له
شوق اليه واننى مملوكه
أبدا بحركتى اليه تشوقى

ان الشوق الحاصل عند المواصلة في النوع الذي كان عنه دغية المحبوب (قوله مشطوره منهوكة) المشطوره عن دعاء العروض ماسقط نصفه مأخوذ من قولك شطرته اذا قطعتة والمنهوك ماسقط ثلثاه من قولك نهكه المرض اذا نهكه ويقال نهكت الثوب اساء والدابة سيرا والضمير في منهوكة عائد على المشطوره فاصله انه ذهب نصفه ثم ذهب ثلثا النصف الباقي فيكون الباقي سدس اقرره بعض الاشياخ لكن سبأني ان منهوكة خبرتان عن جسمي فيتعين ان الضمير للجسم تأمل وقال بعض معنى منهوكة أي منهوكة يقال نهكت أي نهكت ولا يراد ذهب ثلثاه لانه لا ينافي قوله مشطوره الا أن يجعل قوله منهوكة بدل اثر اب من مشطوره وهو مني على ان ضمير منهوكة عائد على الجسم لا على المشطوره ونحو ذلك سررت رقيقا تأمل (الاعراب) سلم فعل امر على المولى متعاقبه والهاء بالمدحفة للمولى وصف فعل امر عطف على سلم وله متعاقب وصف وشوق مفعوله واليه متعلق بشوق لا بصف خلافا لما صاحب الشواهد دلان صف قد أخذ متعاقبه وهو قوله له وانني مملوك مؤول بمصدر عطف على شوق أي وصف له مملوك كيتي له ويصح أن يكون قوله وانني بكسر الهاء حمزة جملة حالية تأمل وايد الطرف الجحر كني ويحركني فعل مضارع والثون للوقاية والياء مفعول واليه متعلق به وشوق ناغله وجسمي مبتدأ وانه متعلق بمشطوره والهاء سببية أي وجسمي ذهب نصفه سببية وحذف به من منهوكة وليس من باب التنازع خلافا لما صاحب الشواهد دلان شرط التنازع أن يتقدم المفعول ان كما قال ابن مالك ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل مشطوره خبر أول ومنهوكة خبر ثان ولكن حرف استدراك نحات فعل وفاعل من أنحل معنى رقيق وابعده اللام لتأنيده وهو متعلق بنحات وانشاء في كاتبي سببية والياء اسم كان والالف خبرها خلافا لما صاحب الشواهد حيث قال الكاف للتشبيه وان حرف توكيد والياء اسمها والالف خبرها وليس بممكن تحريك تحريكه اسم ليس وبعده خبرها والياء عزازة والشاهد في قوله ألف وليس الخ فانه دليل على ان الالف لا يمكن تحريكها الذي هو المدعى وقوله لكن نحات الخ استدراك على قوله أبدأ يحركني لانه يفيد انه متحرك دائما فاستدرك على ذلك وقال لكن طرأ على تحول فصرحت لا أنحرك (قوله المنقوص) معنى منقوصا لنقص بعض الحركات فيه أولا نه تحذف لامه لاجل التنوين ويرد على الأول الفعل الذي آخره واو او يا فانه نقص بعض الحركات ويرد على الثاني نحو قتي فانه حذف لامه للتنوين مع انه مقصور والجواب عنهما ان علامة التسمية لا تقتضي التسمية (قوله الاسم) خرج الفعل نحو برمي والمعرب خرج المبني نحو الذي وقوله آخره يا خرج المقصور وقوله لازمة خرج به المبنى والجمع في حالة الجر

جسمي به مشطوره منهوكة
لكن نحات ابعده فكأنني
ألف وليس بممكن تحريكه
وأما الذي تقدم فيه الحركات ان
فوعان احداهما مائة در
فيه الضمة والكسرة فقط
ونظيره في الفتح وهو
المنقوص وهو الاسم المعرب
الذي آخره يا لازمة قبلها
كسرة

والنصب وخرج الاسماء الستة جراً وقوله لازمة افظاً أو تقديرها كقاض وماض
وعاص وقوله لازمة يريد عليه المقرى اسم فاعل يقرى فان الضمة والكسرة قد ران
فيه مع عدم الزوم لجواز انطق بالهمزة التي هي الاصل الا ان يقال ان هذا اذا
وفي بعض النسخ يا سا كنة لاخراج ياء الكسرى وقوله قبلها كدرة يخرج طي
فانه في حكم الصحيح في ظهور الحركات مالم يصف نحو جوارى (قوله كاتقاضى
والداعى) اشارة الى انه لا فرة بين المتقابلية عروا وهو والداعى او متأسلة (تبيينه
ليس هذا ناسم مرتجل معرب في آخره واولا لازمة قبلها اسمة نعم الاسماء الخمسة
في ما تلى الرفع آخرها واولها ضمة لكن است بلازمة وان فعل اذا سمي به كيد
يكون منقولا ويوجد لفظ العجمي آخره واولها اسمة كسمند واسم لشرية
بضماء ايمر (قوله لا استخفاف) أى لفظة الفتحة فان قلت ما وجه خفة الفتحة قلت
لانها بعض الالف والالف أخف حروف اللين وبعض الاخف في غاية الخفة فان
قبل لو كان كذلك لبقيت الواو والياء في قال و باع قيل الفتحة لازمة فقلت الياء
من جنسها أى الفتحة بخلاف فتحة المنصوب اه فبشي على الفطر (قوله وانى
خفت الموالى) أى الذين يوتنى كبنى العم من ورانى أى بعدم وفى على الذين
ان يضيعوم كما شاهده من بنى اسرائيل اه جلال (قوله فليدع) اللام للامر ويدع
محزوم به او علامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها ادليل عليها (قوله احيوا) مع
أمره بنى على حذف النون والواو فاعل (قوله بلغت) أى الروح وقال الجلال النفس
(قوله وهى العظم) وفي نسخة وهى العظم بالتدكير مراعاة للغير وهى الاحسن قال
الجلال التراقى هى عظام الخلق وقوله كلابغنى الا وقوله من راق من رقا يرقيه يشفى
اذا علمت ما قاله الجلال من نفسه التراقى فقول شارحنا ما بين ثغرة النحر والعائق
مراده به عظام الخلق وقوله والعائق هو الكنف (قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا)
لانا هيبة وتنس فعل مضارع محزوم بلا الناهية وعلا مة جزمه حذف الالف
والخطاب لقارون (قوله نصيبك) أى القطن والكنس وقال الجلال ولا تنس
نصيبك من الدنيا أى تعمل فيها للاخرة (قوله انجي) اللام للتعليم ونجي منصوب
بان مضمره بعد اونها ونصبه فتحة ظاهرة وميتة ماسة قبلها واذا ذكر ميتة باعتبار
المكان قال الجلال ميتة بالتحقيق يستوى فيه المذكور والمؤنث ذكره باعتبار
المكان (قوله ونسقيه) أى الماء المتكتم في قوله وأتراس من السماء ماء طهورا
وقوله ونسقيه عطف على قوله انجي والعطوف على المنصوب منصوب وعلا مة
نصبه بالفتحة والهاء مفعول (قوله ليس ذلك) الهمزة للاستفهام الانكارى
وليس فعل ماض ناقص وذلك اسمها وبقادر خبرها والباقى زائدة والشاهد

في قوله على ان يعي أي على احياء الموقى (قوله أليس ذلك) أي الفعل لهذه
الاشياء أعني أي حسب الإنسان أن يترك سدى الخ والفعل لهذه الاشياء عه والله
وكأنه قال أليس الله قادر على ان يعي الموقى قال صلى الله عليه وسلم بلى (قوله
الثاني الجزم بحذف الآخر) قال أبو حيان التحقيق ان هذه الاحرف حذفت عند
الجزم لا بالجواز لان الجواز لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وهذه الحروف
ليست علامة بل العلامة مضمومة مقدرة فاقباض ان الجواز حذف الضمة المتسدية ثم
حذفت الحروف لئلا تتحد صورة الرفع والجزم وحيد فاجزم مقدروا بن السراج
يرى ان لا تقدر الضمة في حالة الرفع لان اعراب الافعال فرع فاذا انتفى لفظا فلا
يقدر فاذا دخل الجواز لم يجد حركة تحذفها فيحذف الآخر اذا علمت ذلك فالمصنف
لفق كلامه من القوا بن في حالة الرفع مشى الى غير قول ابن السراج وفي الجزم مشى
على قول ابن السراج اه من الشكك (قوله ولا تقف) لانه هبة أي لا تتبع وما
مفعول به في محال نصب وليس فعل ماض ناقص ولك متعاقب بمحذوف خبرها وعلم
اسمها (قوله ولا تنس في الارض مرعا) أي ذا مرع بالكبر والخيلاء اه جلاين

باب البناء ضد الاعراب

البناء في اللغة وضع شيء على شيء على وجه مراد به الثبوت والدوام واسطلاحا ما قاله
المصنف (قوله ضد الاعراب) تعبيره بالضد أول من تعبيره في الفطر بالخلاف
حيث قال ومبنى وهو بخلافه لان الضدين لا يجتمعان كالتضاد والتضاد لا يجمعان
قد يجتمعان كالتضاد والتضاد لا يجمعان كالتضاد والتضاد لا يجمعان
أصل في الاسماء والبناء فرع فاما اولان الاعراب أشهر من البناء وعلم أن الأصل
في البناء السكون فاذا جاء شيء من الاسماء مبنيا على السكون فيسئل عنه لم يبنى واذا
جاء شيء من الافعال والحروف مبنيا على السكون فلا يسئل عنه واذا جاء شيء من
الاسماء مبنيا على حركة يسئل عنه لم يبنى ولم حرك ولم كانت الحركة مخصوص
مكذ او اذا جاء شيء من الافعال والحروف مبنيا على حركة يقال لم حرك ولم كذ
الحركة مخصوص كذا كما يأتي (قوله ضد الاعراب) أشعر كلامه ان الاعراب والبناء
شئان وجوديان لان الضدين أمران وجوديان بينهما غاية الخلاف وأشعر
كلامه بالواسطة لان الضدين قد يرتفعان فاذا ارتفعا ثبتت الواسطة والهجج
لا واسطة بين المعرب والمبني وهذا لا ينافي ان حركة الاتباع وحركة التخلص من
سكونين والحركة ليست حركة بناء ولا اعراب لسكن لا يتخرج المحتوى على ذلك
عن المبني والمعرّب والجواب أن ذلك مقيد بالاضدين غير الشبهين بالانقيضين أما
الشبهان فيهما فلا يرتفعان والاعراب والبناء ضدان شبهان بالانقيضين من جهة

الثاني الجزم بحذف الآخر
نحو ولم يدع ولم يرم قال الله
تعالى ولا تقف ما ليس لك به
علم ولا تتبع الفساد في
الارض ولا تنس في الارض
مرعا وانتصاب مرعا على
الحال أي ذا مرع وقرئ
مرعا بكسر الراء ثم قلت
باب البناء ضد الاعراب
والمبنى اما ان يطرد فيه
السكون

ان البناء داخل في مفهومه النفي وهو قوله لمغير عامل (قوله المضارع المتصل الخ)
وقيل ان المضارع المتصل بنون الاناث معرب باعراب مفعلة من منع من ظهوره
السكون العارض لاجل شبه المضارع بالماضي نص عليه الاشعري (قوله بنون
الاناث) أي النون الموضوعة للاناث وان استعملت في المذكور كقوله

ويرجع من دارين بحرا الحقايب * وقوله بنون الاناث سواء كانت ضميرا أو حرفا
كقوله * ويصرن الالبط أثاره * وبقي من النسوة ونحو ذلك فان نون حرف لا سنده
للتظاهر (قوله الماضي المتصل الخ) الحاصل ان الماضي مبني اتفاقا ولا يثبت عن
عاقبه لانه جاء على الاصل واختلف فيما بيني عليه فقبل بني على الضم ان اتصل به واو
الجماعة كضربوا وعلى السكون ان اتصل به ضمير رفع متحرك كضربت وضربت
ذلك مبني على الفتح وقبل بني على الفتح في سائر الاحوال لكن الفتح اما ظاهر كضرب
أو مقدرة كرمي أو لثقل كضربت أو لانه انما كضربوا وهذا هو الراجح ومن
المبني على الفتح الظاهر ضربا على ان فتحة الباء هي الاصابة وهو الصحيح وقيل عارضة
لاجل الالف فيكون من المبني على فتح مقدرة ثم يسئل لم حرك ولم كانت الحركة كذا
فيه مال حرك لانه لما أنشبه الاسم والمضارع في وقوعه مفعلة وصلة وخبر او حالا
كالاسم والمضارع فحرف مبني على حركة لان الحركة أقرب الى الاعراب من
السكون وكانت الحركة فتحة لحقها وتقل الفعل فلو ضم أو كسر لاجتمع ثقلان اه
مداني في المؤلف مثنى على غير الراجح (قوله متحرك) صفة للضمير لا الرفع وخرج
بالضمير الاسم الظاهر نحو ضرب زيد فبني على الفتح وقد ذكر المصنف متحرك
متحرك ورفع وانما سكن آخره عند الضمير المذكور لانه لا يتوالى في نحو ضربت
وحل عليه نحو استخرجت طرد الباب أربع متحركات فيما هو كالسكامة الواحدة
لان ضمير الفاعل كجزء الفعل والتوالي المذكور غير جائز لتقل السكامة الواحدة
بذلك (قوله نحو ضرب) من كل فعل أمر صحيح الآخر لم يتصل به ألف الاثنين ولا
واو الجماعة ولا ياء المؤنثة المخاطبة ولم يتأثره نون التوكيد (قوله واغز) ما لم تنصل به
نون النسوة ولم يتأثره نون التوكيد (قوله والبناء لزوم الخ) ليس مناسبا لما ذكره
في نفسه اعراب من انه أثر ظاهر الخ وانما يناسب تفسيره بتغيير أو آخر الكلام
كما لا يخفى والمناسب لما ذكره في الاعراب من انه لفظي ان يقول في البناء نحو
ما في التسهيل من انه ما جى عليه لا يبين ما مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون
أو حذف وليس حكايه ولا نقل ولا اتباعا ولا تخلصا من سكونين وهو معنى قول شيخ
الاسلام في شرحه فهو لزوم الخ لا يناسب ما قدمه من ان الاعراب لفظي وانما
يناسب القول بأن الاعراب معنوي فالمناسب لما قدمه مقاله كثير من ان البناء

المتصل وهو المضارع
بنون الاناث نحو يبرأ من
أو الماضي المتصل بضمير
رفع متحرك كضربت
وضربت أو السكون أو نائبه
وهو لامه نحو وضرب
واضربوا وضربوا وضرب
واغزوا وخسوا رمي واغزوا
قد مضى ان الاعراب اثر
ظاهر أو مقدرة يجلبه
البناء في آخر الكلمة
وذكرت هنا ان البناء ضد
الاعراب فكانت قلت ليس
البناء أثر يجلبه العامل في
آخر الكلمة وذلك كالكسر
في هؤلاء فان العامل لم يجعلها
بدليل وجودها مع جميع
العوامل والبناء

لفظي وجري عليه ابن مالك وعرفه بأنه ما جى به لا لبيان مقتضى العامل من شبه
 الاعراب وليس حكاية ولا نقل ولا اتباعا ولا تخصصا من سكونين فيجوز في الاعراب
 والبناء على نسق واحد اهـ المقصود منه وقوله من شبه الاعراب من لبيان الجنس
 اني لم ارفع الابهام عن ماوشيه بكسر الشين وسكون الباء وبفتحهما لغتان فالله في
 من شبه أى من الامر المشابه للاعراب في كونه حركة ضم أو فتح أو كسروا في آخر
 الكلمة لا في أولها ولا في حشوها وقوله وليس أى ما جى به لا لبيان مقتضى العامل
 من شبه الاعراب وان شئت قلت قوله وليس أى ذلك الشبه وقوله حكاية نحو من
 زيد وهذا هو الصحيح وقال الكوفيون حركة اعراب أى في حالة الرفع فقط كما في شرح
 الازهرية والاتباع كقراءة يزيد بن علي وغيره الحمد لله بكسر الدال وقراءة
 الحسن للملائكة سبحوا بضم الشاء قال الدماميني ثم الذي يظهر ان اتباع الشئ
 للشئ هو الايمان به تبعاله ومناسباته وحينئذ فتارة يكون الاتباع لحركة الحرف
 وتارة لذات الحرف كقولهم في عسيت بفتح السين بكسرها اتباعا للياء كذا
 وجهه الختام ثم كسرة الاتباع اما لكسرة متأخرة نحو الحمد لله بكسروا وهي افعلة
 وقراءهم الحسن وزيد بن علي وقري بالاعكس وهي لغة بعض قبس وقراءهم ابراهيم بن
 هبيلة وزيد الشكلى أو كسرة متقدمة نحو فلامه المثلث بكسر الهمزة راما لية متأخرة كما في
 غلامى وعسيت بكسر السين أو لياء متقدمة نحو في ام الكتاب بكسر الهمزة في قراءة
 الاخوين وهي لغة قريش وهذيل وهو وزن ثم الكسرة التي تتبع اما لغير الاتباع
 كما قدمنا واما للاتباع نحو كسرة عين عسيرة فاما الاتباع كسرة الصاد التي هي اتباع
 لياء وقولهم اسلم البياغ غير مشرور بدليل السلامة في حيمض وانما يدخل في كلام
 المصنف اتباع الآخر لما بعده لان كلامه في الحركات المسماة بالحركات الاعراب
 ونص ابده في آخر باب الضمير من شرح الخلاصة على ان الكسرة في غلامى اتباع
 لياء كما ذكرنا وقوله أو تتخلصا من سكونين نحو من يشأ الله بفضل لا يتخذ المؤمنون
 الكافرين أولياء من دون المؤمنين فان قلت الحمد لله يقولون كسرة الميم في نحو
 غلامى لمناسبة البياغ فظاهره أنهم سألوا حركات اتباع فتقص المصنف عنها على
 رأيهم قلت اذا فسر الاتباع بما ذكرنا كان كاسمه شاملا لحركة المضاف الى ياء
 المتكلم وليس نصيما في تفسير الاتباع بما تقدم وقد علمت ان ابده نص على انها
 حركة اتباع وقوله أو فلا كقراءة وريش أم تعلم ان الله ويتقضى التمرين بما كان
 لوقوف أول التحقيق أو لا دغام أو لمناسبة ولذا زادهم بعضهم ما لوقوف جاءريد
 بالسكون ومما لالتخفيف ضربت فالتسكون الباء للتحقيق ومما لالتسوية
 ضربوا ومما لالادغام ضرب بكر فلا شئ من ذلك باعراب ولا بناء على الخلاف في

ضربوا وضربت فان قلت قد ذكر العلماء ان من أسباب البناء على حركة خوف
النشاء الساكنين وهو صريح في ان حركة البناء قد تكون للتخلص قلت لا منافاة
لان جعل حركة التخلص ليست بناء فيه اذا كان الساكنان من كثرين ومافاه العلماء
فيما اذا كان الساكنان من كلمة كثرين وحيث قاله بعض شراح الازهرية (قوله
لزوم آخر الكلمة حالة واحدة) أي لا غير عامل ولا اعتلال لخرج التميز والحال
لان لزومه حالة واحدة عامل وخرج الاسم المقصور والمعتل فان لزومه حالة واحدة
للاعتلال وقولنا لزوم آخر الكلمة لا غير عامل صادق بأن لا يتغير أصله أو يتغير
لا بسبب عامل نحو حيث فان آخرها وان تغير لم يكن لا عامل على ان كان ان تمنع تغير
آخر حيث لان الفتح والضم لغات وبالنظر لكل لغة فهو لازم لحالة واحدة وما
زاده بعض بقوله ولا اعتلال لا حاجة له لان المتصور والمعتل متغير بسبب العامل
تقدير او ان لم يتغير لفظا اهـ من شرح الازهرية للعاجي (قوله أو تقدير) أراد به
نحو سيبويه من الأعلام المبينة اذا كانت متناقضة فان شمة البناء هي حركة البناء
مقدرة ومنه أيضا نحو ضرب القوم بكسر الهمزة لانه فاء الساكنين ومنه نحو يامرسي
فان شمة البناء فيه مقدرة (قوله كازوم هو لا علم كسرة) أي في الاحوال
الثلاث بدون تنوين في الالف فلا ياتي في انه قد جاء الضم وجاء التنوين مع الكسرة قاله
الطبراني (قوله وقسمته) أي في المتن لان المتن سابق على الشرع فلذا عبر بال فعل
الماسني في قسمته ولم يقل أقسمه (قوله لم أسبق اليه) أي الى جمعه على هذه
الكيفية والا فشردها مذكورة في كلامهم لم يكن لاعلى هذا الترتيب والجمع
الذكوريين (وقدمته لانه الاصل) لان السكون خفيف والمبنى ثقيل كالحركة
فانما اتقبله فلوحرك المبنى اجمع ثقيل لان ووجه ثقل المبنى انه لازم لحالة واحدة
وهذا شأن الثقل بخلاف لا يلزم حالة واحدة وثقل لان المبنى أدى معنيين معنى
للأسم ومعنى للتعريف كقوله فانه أدت معنى الحرف وهو الاستفهام ومعنى الاسم
وهو الظرفية وهذه العلة انما تأتي في الاسماء كقوله شيخنا الدردير على الاشعوى
(قوله أو ثابته) من حذف الحروف (قوله المذكور في الباب السابق) أي باب
الاعراب وهو صفه للثائب أي المذكور عما نه لا شخصه لان المذكور في الباب
السابق ثاب في الاعراب وهذا ثاب في البناء وقال القيسى المذكور نعت للسكون
أو ثابته وافرد لان العطف بأو وكذا يقال فيما يأتي (قوله وثبت به) أي بهذا القسم
أعني السكون أو ثابته وقوله لانه شبيه بالسكون أي ان هذا القسم المركب من
السكون أو ثابته شبيه بالسكون فقط وفي الحقيقة الشبيه بالسكون هو الثائب فقط
فحينئذ نقوله لانه أي القسم الثاني باعتبار بعضه وهو الثائب فقط تأمل (قوله

لزوم آخر الكلمة حالة
واحدة لفظا أو تقديرًا وذلك
كازوم هو لا علم كسرة ومنه
للشمة أو ان لا تتجهوا لفرقت
من تفسيره شرعت في
تقسيمه مقسمين ما غريباً
لم أسبق اليه وذلك اسنى
جاءت المبني على تسعة
أقسام الاول المبني على
السكون وقدمته لانه
الاصل والثاني المبني على
السكون أو ثابته

على الفتح وقدمته على المبنى
على الكسر لانه أخف
والرابع المبنى على الفتح أو نائبه
المذكور في الباب السابق
والخامس المبنى على الكسر
وقدمته على المبنى على الضم
لانه أخف منه والسادس
المبنى على الكسر أو نائبه
المذكور في الباب السابق
السابع المبنى على الضم
الثامن المبنى على الضم أو نائبه
التاسع ما ليس له فاء رفة
مستقرة بل منه ما ينشئ على
السكون وما ينشئ على الفتح
وما ينشئ على الكسر وما ينشئ
على الضم وسأشير بها مفصلاً
إن شاء الله تعالى شرحاً يزيل
عنهم الخفاء ها

الباب الاول * لزوم البناء
على السكون وهو نوعان
أحدهما المضارع المتصل
بنون الاثان كقوله تعالى
والطافات تهبصن والوالدان
يربصن فيتربصن ويربصن
فعلان مضارعان في موضع رفع
نظروهما من التاسب
والجائزهما لكانهما متصلاً
بنون النسوة بنياً على السكون
وهذان الفعلان خبران

المذكور في الباب الخ) صفه بالسكون أو نائبه وأفرلان العطف بأو (قوله في الباب
السابق) أي باب الاعراب وكذا يقال فيما بعده (قوله لانه أخف) قال بعض انما
كان الفتح أخف لانه يحصل بمجرد فتح الهم بخلاف الضم فيحصل بضم الشفتين
وبخلاف الجر فيحصل بانجرار الشفتين وقيل لان الفتح بعض اللال في هي أخف
من الواو والياء بخلاف الضم فانه بعض الواو والكسر فانه بعض الياء تأمل (قوله
والرابع المبنى على الفتح أو نائبه) من حركة أو حرف وكذا يقال في نائب الكسر
ونائب الضم (قوله والرابع المبنى على الفتح أو نائبه) قدمته على الخامس لان القسم
الرابع باعتبار ان نائب شبيه بالفتح الذي هو القسم الثالث قد حذف الشارح من
هذا قوله وجعلته رابعاً لانه شبيه بالفتح لانه لا مسبق عليه وكذا يقال في السادس
(قوله والخامس المبنى على الكسر وقدمته على المبنى على الضم لانه أخف منه)
لان الضم يحصل باهمال العظمتين الواصلتين الى طرف الشفة والكسر يكفي فيه
عمل ضعيف لهذه العظلة وهي بضم العين وسكون الصاد كل لحمه مجتمعة متشككة
في عصبية وقيل كل لحمه غليظة كعصمة الساق وقيل كل لحمه اشملت على عصبية
اه شواوي على الازهرية (قوله والسادس المبنى على الكسر أو نائبه) هذا القسم
لا يوجد له مثال وان اقتضته التسمية العقلية اللهم الا أن يؤول له باسم لا اذا كان جمع
مؤنث الماوي على الفتح فانه في هذه الحالة يقال انه مبنى على الفتح التاسب
عن الكسرة لان الكسرة آمل في جميع المؤنث السالم تأمل (قوله وهو نوعان) أي
ما لم يأت على السكون نوعان أي ذوو عين فلا يلزم الاخبار بالمبنى عن الضمير المفرد
(قوله أحدهما المضارع المتصل الخ) قدمته على الماضي اعتناء بشأن المضارع
للتخلاف في اعرابه عند اتصاله بالثون كما قد قدم بخلاف الماضي فاتفق على بنيانه فها
سنة المصنف نظير قوله تعالى من بعد وصية يوصيهم الأودين (قوله لانه لو هما من
نائب الخ) حلة لقوله في موضع رفع (قوله لما اتصل بنون النسوة بنياً على السكون)
أي رجوع الادل من بناء الفعل لثوات شبيهه بالاسم المقتضى للاعراب باتصاله
بانون التي لا تتصل الا بالاعمال وبنى على السكون لانه الاصل في البناء وحلاله على
الماضي المتصل بها اه شيخ الاسلام (قوله خبريان لفظاً) أي في اللفظ أو من جهة
اللفظ (قوله وفائدة العدول الخ) جواب عن سؤال مقدّر تقديره اذا كان المراد
الطلب فافادة العدول (قوله عن صبغة الامر) أي ليتربصن وليربصن وقوله
والاشعار عطف على التأكيده وهو بيان لتأكيده وفي قوة العلة والتوكيد
التقرية في الطلب (قوله بأن يتأشبا بالسرعة) أي زيادة تلق (قوله فكأنهم) أي

انظرا طليمان هني ومثلهما يرحل الله وفائدة العدول بهما عن صبغة الامر التوكيد والاشعار
بأنهم ما جديران بأن يتلقيا بالسرعة فكأنهم

ضربت وضربت وضربت
وضربناز يدا والاصل فيه
ضرب بالفتح فالتصل الفعل
بالضمير المرفوع المحرك وهو
التاء في المثال الأول
لان افعال ونافي المثال الرابع
وهما متحركان وأعني بذلك
ان التاء متحركة والحرف
المتصل بالفعل من نا وهو
التون محمول فلذلك ثبتت
الأمثلة على السكون واحترزت
بتقيد الضمير بالرفع من ضمير
النصب فانه متصل بالفعل ولا
يغيره من بناءه على الفتح
الذي هو الاصل فيه نحو
ضربنا زيد وضربنا زيد
وتقيد الضمير بالمحرك من الضمير
المرفوع الساكن نحو ضربنا
وضربوا فانه لا يفتضح سكون
الفعل أيضا بل يبقى آخر الفعل
فيه قبل الالف مفتوحا
ويضم قبل الواو كما مثله أو أما
نحو اشتروا والفتحة بالهاء
ونحو هو اهناك ثورا
فالاصل اشتريوا ياء مضمومة
قبل الضمير الساكن
ودعروا نواوين أولهما
مضمومة قبل الضمير الساكن

النسوة الشامل للمطلقات والوالدات وكذا يقال في قوله أمثلة أي النسوة أمثلة
الامر بالفعل الشامل للتريص والارضاع وبه اندفع ما يقال المناسب أمثلة ما أي
الامر بالتريص والامر بالارضاع (قوله فكأن أمثلة) انما يقال فكأن لانها كانت
معدومين أي لان التريص والارضاع كانا معدومين شرعا لانه لاحكم قبل الشرع
وقوله أمثلة أي الامر الذي هو مدلول يتريص ويرضع لان يتريص ويرضع
حسب معناه الانشاء وقوله فهم أي التريص والارضاع وقوله خبر أي محكي وقوله
موجودين أي حال كونهم ماء وجودين في الخارج قبل الاخبار عنهم ما فان الخبر
ما تحقق مدلوله في الخارج به وبه وجعل اللفظ حكاية عنه فهم ما كانا وجودين
في الخارج معدومين شرعا (قوله موجودين) أي فكأن مدلولها ما تحقق وبرز في
الخارج وعلى هذا فالامر المستفاد من قوله يتريص ويرضع ابلغ من الامر
المأخوذ من سر يحصيعة ليريص ويرضع (قوله الثاني الماضي الخ) انما بني على
السكون لانه الاصل ولا يستقال نواحي أربع متحركات فيما هو كالكامة الواحدة
(قوله فتضرب التاء الخ) اني ثلاثة أمثلة لمضموم التاء وفتوحها ولمكسورها وفيه
اشاره الى ان قول المتن كضربت بتثنية التاء (قوله وضربنا زيدا) انما طرح
بالفعول في هذا دون ما قبله لانه لا يشبههم ان نافي ضرب بنا مفعول مع انهم اذا كانت
مفعولا كانت ضرب مبنيا على الفتح الذي هو الاصل في الماضي (قوله وأعني بذلك
الخ) انما قال ذلك لان الضمير بني على السكون فليس ضمير رفع متحرك وحامل
الجواب انه لاحظ التون منه دون الضمير لقامه (قوله واحترزت بتقيد الضمير
الخ) كما احترزت بالضمير عن الاسم الظاهر كما قدمنا (قوله الاصل فيه) أي في الماضي
لا في المبني لان الاصل في المبني السكون وانما كان الاصل في الماضي البناء على
الفتح لان الماضي لما شبه الاسم في وقوعه صلة وصفة وخبر واحال انما بني
على حركة وكانت فتحة الخفة كما قدمناه (قوله بل بقي آخر الفعل مفتوحا) أي فتحة
مناسبة (قوله وأما نحو اشتروا الخ) جواب عما يقال ان اشتروا ودعروا قد فتح ما قبل
الواو فيه مما فلا يصح قوله ويضم ما قبل الواو وجوابه انه ضمير متعصب الاصل
والواو في اشتروا فاعل ففتح ضمها وان دفع ما يقال ان الضم على الواو ثقيل (قوله
هناك ثورا) أي دعوا في ذلك المكان ثورا أي هلا كأي يفتنون الهلاك
فيما دونه فيقولون يا ثورا تعال فهذا حينك (قوله ثم تحركت الخ) وان شئت
قلت استغاثت الضمة على الياء والواو حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الواو

الالف لانهما الساكنين ومعنى دعوا هلاك ثورا قالوا يا ثورا أي ياهلاكاه الباب الثاني من لزوم البناء على
السكون أو نائيه وهو نوع واحد وهو فعل الامر وذلك

والياء لا التقاء الساكنين (قوله لأنه يبنى على ما يجوز به مضارعه) هذا لا يشمل
 أمر جمع المؤنث فانه مبني على السكون ومضارعه ليس مجزوما بالكون بل مبني
 عليه ولا يشمل الأمر المؤكدا بانون فانه مبني على الفتح ومضارعه ليس مجزوما
 بالفتح فكان الأولى ان يقول مبني على ما يسكن عليه مضارعه بعد دخول
 الجازم اهـ من شراح الأزهريه (قوله فيبنى على السكون في نحو اضرب) من كل
 فعل صحيح الاخر لم يباشره نون التوكيد ولا الفاذين ولا واو جمع ولا ياء المؤنثة
 المخاطبة ولا نون النسوة فان المضارع يجوز بالسكون فيبنى الأمر عليه ومثل ذلك
 ما اذا اتصل به نون النسوة فانه يبنى على السكون وان لم يجز مضارعه به (قوله وعلى
 حذف النون في نحو اضرب بالفتح) من كل فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء
 مخاطبة فان المضارع يجوز بحذف النون فيبنى الأمر عليه سواء كان صحيح الاخر
 كما مثل أو معتله نحو اغز واوغز واغزى فلما اتصل بالواو والياء بانون
 التثنية لم يصبها أو معة لاف كما ذكرنا يبنى على حذف النون وحذفت منه الواو والياء
 لان لقاء الساكنين نحو وان وقوان بغم اللام وكسرهما واغزن واغزن وحكم
 ما اتصل به ألف الاثنين عدم حذف الألف خوف الالتباس (قوله وعلى حذف
 حرف العلة) بان كان معتلا لم تحصل به نون النسوة ولا نون التوكيد ولا واو جمع
 ولا ألف اثنين ولا ياء مخاطبة فان المضارع يجوز بحذف حرف العلة فكذا الأمر يبنى
 عليه اما لو اتصل بالعتل نون النسوة يبنى على السكون نحو واخشين واغزون وارمين
 أو نون التوكيد يبنى على الفتح نحو واخشين واغزون وارمين وما اذا اتصل به ألف
 اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة فيبنى على حذف النون كما قدمنا في شرح قوله
 وعلى حذف النون حيث قلنا سواء كان صحيحا أو معتلا تأمل * فائدة * من
 المبني على حذف حرف العلة في الشئ أى صته ود زيد أى ادفع دية واز بداء بمعنى
 عدم بالخبر وقد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال قل اذا أمرت انسا بان يقول هذه
 الصيغة أعنى الهمزة فيجوز نقل حركة الهمزة الى اللام ثم ج حذف الهمزة فيكون
 الباقي من فعل الأمر حركة وفي قل اغز بعضهم يقول

حاجبتكم نخساتا مصرية * أولى الذكوالعلم والفهميه

ما كلمات أربع نحو به * جه من في حرفين للاهجييه

وفي حركة اللام اغز بعضهم يقول

في أى قول يا نخاة الله * حركة قامت مقام الجملة

(قوله العلة) هي في الأصل المرض الذي ثبتت تارة وبزول أخرى فثبتت هذه
 الحروف العلة لانها تثبت تارة وتزول أخرى (قوله اقراء النحوي) أى تدريس النحو

لأنه يبنى على ما يجوز به
 مضارعه فيبنى على السكون
 في نحو اضرب وعلى حذف
 النون في نحو اضربا
 واضربوا واضربي وعلى
 حذف حرف العلة في نحو
 اغز واخش وارم ومن
 قريب ما يبيح أن بعض من
 يقرأ الحروف النحوية يقرأ
 هذه سمع قول بعض المعربين
 في قوله عز وجل قوله
 ولا يبين ان قولاً مبني على
 حذف النون

وتعلمه في بلدنا هذه أي مصر (قوله فانكر) عطف على سمع (قوله فانكر ذلك) أي بناء
 قولاً على حذف النون (قوله وهذا أمر الخ) أي بناء قولاً على حذف النون أمر
 مشهور وصحته قال الفيشي ان كان هذا المنكر ممن يقول بأعراب الامر فانكاره صحيح
 وجبته وقولاً محذور بلام الامر المحذوفة وعلامة جزمه حذف النون وان كان
 المنكر ممن يقول ببناء الامر فلا صحة لانكاره (قوله هذه اللام) أي الواقعة بعد
 القول لان مدخول اللام هو المفعول أي الذي يلغى به المنكح السكلام (قوله ومثله)
 أي في كون اللام للتبليغ (قوله مفعول مطلق) أي ميمين للنوع باعتبار صفة وهي
 لينها (قوله وقد جاء تفسيره في قوله الخ) فانه دعوة في صورة عرض ومثيرة في صورة
 حذر مثلاً لجملة الحماقة على ان يسطو عليها كما أو احترا لجملة المسألة من حق الترية عليك
 وقيل كناية وكان له ثلاث كنى أبو العباس وأبو الوليد وأبو مرة وقيل عدداً شبيهاً
 لا يهرم بعده ولم يكن لا يزول الأباوت اهـ ينضوي تقول العرب هل لك في كذا
 وهل لك إلى كذا فيخذفون المبتدأ الذي يتبعه أي به الجار أي هل لك في كذا
 وهل لك حاجة إلى كذا (قوله وهو سبعة) جعل الشارح المركب من الأعداد
 والظروف والأحوال ثلاثة أنواع وجعل المهم نوعين فهذه خمسة وجعل المسامي
 والمضارع نوعين فهذه سبعة وأسقط الشارح المركب من الأعلام وقد ذكره المتن
 فتكون الأنواع ثمانية وأهل المتن لاحظ ان المهم نوعين قسم واحد فتكون سبعة
 بذلك الاعتبار وسبعة شيخ الاسلام وهو خمسة فجعل المركب من الأعداد
 والأحوال والظروف والأعلام نوعاً واحداً (قوله المسامي المجرد) أي من ضمير الرفع
 المنحرف ومن فون المسورة سواء كان فيه ألف الألف أم لا وبنى على حركة الشبه
 بالاسم في وقوعه صلة إلى آخر ما تقدم ركناً فتحة للفتحة كما تقدم (قوله
 وضرباً) قيل الفتحة للبناء وقيل للناسبة وضرباً قيل الضمة للناسبة وقيل للبناء (قوله
 بأثرته الخ) الحاصل ان التفصيل بين المباشرة وغيرها هو المنصور والمشهور
 وذهب الاخفش إلى البناء مطلقاً بأثرته أم لا لكن ان بآثرت ببنى على الشفع
 وان لم بآثر ببنى على حذف النون وذهبت طائفة إلى الاعراب طائفة بأثرته
 أم لا فاعراب ليس بجن فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها
 اشتغال المحل بحرف كة للناسبة فقرر شيخنا المدرير على الأشعري (قوله بأثرته)
 أي لفظاً أو تشديداً وقوله نون التوكيد من إضافة اللام للادل للادل أي النون الدالة
 على التوكيد أي التقوية (قوله ليس بجن وليكونا) الأولى ثقيلة والثانية خفيفة
 (قوله بخلاف الخ) مختزلاً مباشرة (قوله لتبلون الخ) قال شيخ الاسلام فهو معرب
 لفصل بينه وبين النون بالواو لفظاً وانها أو الجمع للام الفعل اذا سله لتبلون

فانكر ذلك عليه وهذا أمر
 مشهور بين الطلبة تنقفاً
 على من يتصدى للأقراء
 غريب والنساء في الآية
 المنكرية عاطفة لقولاً على
 اذهباً من قوله تعالى اذهبوا
 إلى فروع ان طغى وكل
 منهم فاعل أمر وفاعل وهما
 بنيان على حذف النون
 وله جار مجرور متعلق بقولاً
 وهي ابن مالك هذه اللام
 لام التبليغ ومثله وقيل
 لعمري يقولون التي هي
 أحسن قل للتوهمين يغضوا
 من أنصارهم ما قلت اهـ سم
 الامأمرتي به انا عبدوا
 الله وقولاً مفعول مطلق
 وليا لصفة أي قولاً لاطفا
 فيه ولا تعظا عليه والقول
 اللين قد جاء مفسراً في قوله
 تعالى قل هل لك إلى أن
 تركي وأهديك إلى ربك
 فتعني ثم قلت أو الفتح وهو
 سبعة المسمى المجرد كضرب
 وضربك وضرب بالواو المضارع
 الذي بأثرته نون التوكيد
 نحو ليس بجن وليكونا بخلاف
 نحو لتبلون ولا يصح ذلك

حذفت نون الوقع اتوال الامل وقيلت الواو الاولى اذا التحرك كما هو انفتاح ما قبلها
 ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم حذفت الثانية لادلالة على أصل الحذف لانه
 كان يصح لو لم يبق فيه انتهى فاعلمت الواو اذا تحركت وانفتح ما قبلها تقاب النسا
 قلت ذلك في تحرك الواو الاصل الى وهما عارض وقوله وقيلت الواو الخ وان شئت
 قلت استثنى الضمة على الواو وحذفت فالتقى ساكنان حذفت الواو لالتقاء
 الساكنين ثم حذفت الواو الثانية فوسبأ في الكلام على قصر يفت اسمع من ويقاس
 عليه بعد ذلك واعلم ان نون التوسيع كيد الحنية بميزة إعادة الفعل مرة والمشددة
 بميزة إعادة مرتين قال الخليل وليست الحنية بميزة من الثقيلة خلافا لكو فين
 (قوله وماركب) أي تركيب مزج وانما لم يقد بذلك لان المركب متى اطلق انصرف
 للمركب المزجي (قوله نحو أحد عشر) وبني الاول لاحتمال وجه لثاني فاشبه الحرف
 في الافتقار وبني الثاني انضم الحرف العاطف وكانت حركة لم يعلم ان لها أصلا
 في الاعراب وكانت فتحة للفتحة لتقلبه بالتركيب وكذا يقال في المركب من الاحوال
 والظروف والاعلام اهـ دلجوني نقلا عن الرضي واعترض بان الافتقار الموجب
 للبناء هو الافتقار للجملة لا للمفرد وحرر وقال انقيش على القطر بني الجزء الاول
 لمزاته بميزة صدر الاسم وقيل لوقوع العجز منها وقع ثاء التأنيث وكان البناء
 يطلونه على ما يقع في غير الاسماء الخروا لا فصدر الاسم وما قبل ثاء التأنيث لا يستحقان
 البناء حتى يكون المنزل منزهة ما كذلك انتهى واما اثنا عشر واثنا عشر فلا يبنى
 الاول لوقوع الثاء موقع النون وما قبل النون محل اعراب وبني الثاني انضمه
 معنى الحرف (قوله وماركب من الاعداد) قدم الاعداد على الظروف والاحوال
 لا طراد الحكم فيها على هذا الوجه فجاءت على الاصل وهو البناء في هذا الباب
 والظروف لا يطردها ذلك وما جاء على الاصل مقدم على غيره وأخر الاعلام لان
 الغالب فيها اعراب الاعراب ما لا ينصرف فجاءت في خلاف الاصل في هذا الباب
 (قوله وماركب من الاعداد) المراد انه بعد التركيب من باب الاعداد وكذا قبله
 وقوله والظروف أي ماركب حال كونه بعد التركيب معدودا من الظروف
 واجزاؤه أيضا الظروف وقوله والاحوال أي انه بعد التركيب حال واما اجزاؤه فكل
 واحد منها على حدة ليس حالاً فان قوله بيت بيت أصله ما يبيت البيت وليس كل جزء
 حالاً بل بيتا الاول حال وبيت منتهله وقوله والاعلام أي بعد التركيب علما (قوله
 أي ملاصقا) بيان للمعنى وللحال (قوله ونحو بعليك) أي من كل علم مركب تركيبا
 مزجيا وليس مختوما بلويه سواء كان آخر الجزء الاول منه ياء أم لا ولا يحتاج الى
 تقييد آخر الجزء الاول منه بغير الياء الساكنة لان المراد البناء على التسع افظا

وماركب من الاعداد
 والظروف والاحوال
 والاعلام نحو أحد عشر
 ونحو ما يبيت اصباح مساء
 وبعض القوم بسقط بين بيت
 ونحوه وجارى بيت بيت
 أي ملاصقا ونحو بعليك

عاقبت المشيب على الصبا
* على حين يستصين كل
حليم * وراجع قبل غيره
نحو هذا يوم يقع الصادق
سدهم * على حين التواصل
غير داني * والمهم المضاف
لمبني نحو ومن خرى يمتد
ومما دون ذلك فقد قطع
بينكم انه خلق مثل ما أنكم
تظنون ويجوز اعرابه *
وأقول الساب الثالث
المنبات لما لم البناء على الفاعل
وهو سبعة أنواع * النوع
الأول المضاف المجرد عما
تقدم ذكره وهو الضمير
النافذ المشترك نحو ضرب
ودخرج واستخرج وضرب
وضربك وضربه وأما نحو
رعى وعنا فأسله رعى وعفوا
لما شركت الباء واوا
وانفخ ما قبلها فابتأ الف
فمكون آخره ما عارض
والنقطة قدرة في الالف
ولهذا إذا قرب = مكون
الآخر رجعت اليه واوا
فتقبل رعت وعفوت كما سيأتي
* النوع الثاني المضاف

أو تقديره لانه محتمل له بالتركيب فزيد الثقل (قوله في الغية) من ثلاث لغات ثانيا
وهي انضحي اعرابه بالانصرف كما يأتي في اية ثانيا انضاح صدره الى
بحر فان كان آخر الاول يا سا كنتم كعدى كبر في تلك الناحية على سكونه
وتظير النقطة ثانيا وهذه اللغات الثلاث في غير المحرم بويوان كذا الثاني كامة
ويبنى على السكون على افصح اللغتين وسيأتي في كلامه الثانية منهم ما اعرابه
اعراب ما لا ينصرف في المحرم بويوان فقط بخلاف المحرم بغير ويد (قوله والزمن
المهم) المراد انه اذا بنى لا يبنى الاعلى الفتح (قوله ويجوز اعرابه) يشير الى ان
الارجح البناء بتقديمه على الاعراب (قوله لزم البناء على الفتح) أي في الجملة
فلا يأتي ما سيأتي من أن بعض الأنواع يجوز فيه الاعراب (قوله المجرد عما تقدم
ذكره وهو الضمير المرفوع للتحرك) هذا يرفع بما اذا اتصل به ضمير رفع سا كن
كضربوا فيكون مفعلا على فتح مقدروها الضمير وقيل معنى على الضم (قوله واذا)
أي ولا جمل ان النقطة قد رقت الالف (قوله اذا قدر سكون الاستخ) أي فرض
سكون الاستخ مفعلا على اذا حصر على سكون الآخر بالفعل ولو قال اذا سكر
الاستخ كان أولى لأنه في ان هذا أمر فرضي لا وقع في و ليس كذلك (قوله
وأما نحو رعى وعنا الخ) جواب عما قال انه وجب عند المجرد عما تقدم غيره على
الفتح نحو رعى وعنا (قوله كذا لينبذ) كذا رد على من حسمه ما لينبذ بطرحه
في الخطأ أي انشأ راسي من شأنه ان تحطم كل ما يطرح فيه انتهى بيد اوى
(قوله التي هي ضمير الفاعل) فبعضه تعاليف الفاعل على ثمانية فان الواو في الثبوت أي
تختبرون نائب فاعل هذا رأى المصنف واما على رأى الزمخشري الذي يدعى نائب
الفاعل فعلا فلا تعاليف (قوله مقدرو في قوله وتسمعون) وكذا في قوله ولا يصح ذلك
فان أصله يصح ويثبت حذف النون للجرم وهو لا ثم حذف الواو لانهما
السا كذا في دعائها وجود دليل يدل على علمها او افعالها مع النون غير المباشرة
لانها تتر كنه لانهم لا يركبون ثلاثة أشياء فبعضها كشي واحد على ان جماعة
بنوه ولم يصلوا لانه اتصل به ما لا يتصل الا بالفعل وقوله لانهم لا يركبون الخ ولا يرد
عليه لا رجل لخر يفان الصفة والموصوف كالشي الواحد (قوله انتم قال لا لانهما)
أي الزوائد لا يردت قال الاستسالم في قوله انتم اجمعين لانهما اثنين (قوله المزج)

الذي يشر منه في التوكيد كقوله تعالى كذا لينبذ في الخطأ واحترق بشرط المباشرة من نحو قوله تعالى لنبلون
في أمواتكم وأنفسكم ولتسمعن فان الفاعل في ذلك معرب واما كذا النون لانه قد فصل بينهما واوا التي هي ضمير
الفاعل وهي مفعول به في قوله تعالى لنبلون ومقدرة في قوله تعالى لتسمعن اذا اتصل لتسمعن في حذف
نون الرفع استعلاء لاجتماع الامثال فالنقطة = كذا النون والنون المدعمة في حذف الواو لانهما السا كذا
النوع الثالث ما ركب تركيب المزج من الاعداد وهو الاحد عشر والايجدي عشر والى التسعة عشر والتسعة
عشرة تقول جاءني أحد عشر ورأت أحد عشر ومررت بأحد عشر

هو لغة الخلط ويقال مرج بجملة ومثله قوله تعالى فهو في أمر مرج أي مختلط
 (قوله بيناء الجزأين على الفتح) لكن الفتح قد روي في إحدى ويرد عليه ثمان في عشر
 بالمكان الباء مخفية أو تحذف مع كسر التون لأن يقال نظر للأسل انتهى شوبري
 (قوله واثنى عشرة) الحاصل أن عشرة للمؤنث تكون اثنين وعن تميم كسرهما
 وفي لغة بلبلة فتحها كما قاله ابن غازي على الالفيه (قوله ماركب تركيب مخرج
 من الظروف) هذا وما قبله ماركب مخرج خلافاً لـ قال الأول ماركب عدد وهذا
 تركيب مخرج (قوله يأتينا صباح مساء) بفتح صباح ومساء بدون تنوين قال ابن
 عقيل في شرح القاموس ولا يقال على هذا أوفت وقت وهم ساريل وعام عام إلا أن
 جمع المفعول في المكاتب بين وبين ولا يقال خلف خلف ولا أمام أمام (قوله تركيب
 خمسة عشر) مفعول مركب (قوله في كل صباح) أي في لانه طرف وهو على معنى في قال
 النقيشي أي بكل فنظر العرف والعادة لأن عادة العرب وعرفهم أنهم لا يقولون ذلك
 الأمر يأتهم في كل صباح ومساء (قوله ومن لا يصرف الواشين إلخ) لم يعلم قائله
 والواشين جمع واش وهم الكذبة الذين يشون بالفساد الحب ومن يهواه
 حسد من قواهم وشيت الثوب إذا زخرفته وزيته معنى بذلك لانه يزخرق أقواله
 بأنواع من الكذب وهو عكس العادل فانه يكون محباً في إصلاح الحب مشقة عليه
 مما يراه من سوء حاله واللحن من العدل لأن اللحن يكون بين الناس والعدل في
 خدوة والقمام الذي يقل الأخبار الباطلة ويرفضها وهو ضرب من الوشى إلا أنه
 لا يصح به حسد (قوله صباح) قال الجوهري الصبح الفجر والصباح نقيض المساء
 وكذلك الصبيحة والصبح يضم الصاد أول النهار وكسر الصاد لغة وقوله مساء مصدر
 أمسي إذا دخل في وقت المساء وهو من الزوال للغروب (قوله يبعوه) أي يطلبوا له
 وقوله خبالاً أي فساد العقل (الأعراب) من اسم شرط جازم يصرف فعل الشرط
 مجزوم به والفاعل ضمير يعود على من باعتبار إظهار الواشين مفعوله وعنه متعاني
 يصرف وصباح مساء ماركب ان شملقان يصرف ويبعوه جواب الشرط مجزوم
 بخلاف التون وخبالاً حال من فاعل يبعوا أه باختم صار من الشواهد والبيت
 من بحر وافر وأجزاء مفاعلاتن والظاهر أن خبالاً مفعول يبعوه (قوله خبالاً)
 قال النقيشي نوع من الجنون (قوله ولوانت قدأت صباح مساء جاز) قال الرضي
 وإنما لم يبين بناء الجزأين كنهيه في خمسة عشر لانه في الحرف في خمسة عشر
 بخلاف هذه المركبات إذ يحتمل أن تكون كلها بتقدير الحرف وإن لا تكون فإذا
 قرناها قلنا ان معنى لقيه يوم يوم وصباح مساء حين حين أي يوماً فبوم وصباحا
 مساءً وحيناً فحيناً أي كل يوم وكل صباح وكل مساء وكل حين وانفاء تؤدى هذا

بناء الجزأين على الفتح
 وكذلك القول في الباقي إلا
 اثني عشر واثنى عشرة فان
 الجزء الأول منهما عرب
 اء راب المثنى بالافزاع
 وبالياء جزاء فصحاء النوع
 الرابع ماركب تركيب المخرج
 من الظروف زمانية كانت
 أو مكانية مثال ماركب من
 ظروف الزمان قولك فلان
 يأتينا صباح مساء والاصل
 صباحا ومساء أي كل صباح
 ومساء فخلق العاطف ومركب
 الظروفان قصد التخفيف
 تركيب خمسة عشر قال
 اشاعر
 ومن لا يصرف الواشين عنه
 صباح مساء يبعوه خبالاً
 ولوانت قدأت صباح مساء
 لجاز أي صباحا ومساء

العموم كافي قولك انظر فيه ساعة فساعة أى في كل ساعة اذا فائدة الغناء التمتع
 فيكون المعنى يوما فيوما فقيمة بلا فصل الى ما لا ينأى واقصر على اول المكرر في
 التثنية كافي قوله تعالى فارجع البصر كرتين وايين (قوله المذكور) أى تكونه على
 حذف مضاف مع انضافة مساء الى صباح اييهما من المناسبة وهى ان الصباح
 يعقبه المساء فالعنى صباحا صاحب مساء أى يعقبه المساء والقصد ان المعنى على
 تقريره اى صاحب لان العبارة على حذف مضاف بل معنى صباح مساء صباحا
 منسوب للمساء أى صباحا صاحب مساء أى يعقبه المساء ويدون التقدير يتوهم ان
 المساء سابق لانه منسوب اليه مع ان القصد انه بعد الصباح (قوله وقيل الاصل
 أروضه يومها) أى لان الضمى متايل للعشية فلا يصح الانضافة فيقدر مضاف أى
 ضمى يومها الضمى بعض اليوم فلذا جعلت الانضافة (قوله ولا حاجة الى هذا) أى
 لما علمت ان الانضافة تصح بدون تقديره هذا المضاف وان المعنى ضمى ذاعشية أى
 صاحب عشية أى مقابل له اوانت خير ان الواف قد مره فافوهذا وهذا القول
 قدره ما فافوهو يوم ولا مرجح لاحد التقديرين على الآخر وقال شيخنا العدوى ان
 قوله ولا حاجة الى هذا أى لا تناسخنى يكون المعنى ضمى ذاعشية وهو تقدير حال
 فى قوله صباح مساء وفى الآية بخلاف تقدير يوم فلا يطرده (قوله ونظيره فى الانضافة)
 أى لافى التركيب (قوله آت الرزق الخ) آت اسم فاعل من الاتيان بمعنى المجئ
 والرزق بفتح الراء مصدر ويصح كونه كسرهما اسم مصدر ويوم جمعه أيام وأمله
 ايوم فاجتمعت الواو والياء وسبق احداهما بالساكون فقلت الواو ياء وادغمت
 الياء فى الياء وقوله فأجل بقطع الهمزة مفتوحة أى الطالب يخشوع وأبغ أى
 حصل وقوله للقيامه أى يوم قيام الخلق من قبورهم بين يدي خالقهم وقيل اسم الجملة
 لهم وعلمهم وأول يوم القيامة من التفتحة الثانية الى استقرار الخلق فى الدارين
 وقيل لان ايله وبين تفتحة الامنة وتفتحة الاحياء أربعون سنة على الصحيح وقوله زادا
 هو طعم السحر والمراد به العمل الصالح والشاهد فى يوم ولم يتعرض فى الشواهد
 لاعرابه * وحاصله ان آت اسم فاعل خبر مقدم والرزق مبتدأ مؤخر ويجوز على
 مذهب الاخفش جعل آت مبتدأ والرزق فاعله لانه لا يشترط الاعتماد ويوم يوم
 ظرف وقوله فأجل فعل أمر وطا أيام مشعولة وابغ عطف على اجل وزاد امفعوله
 وللقيامه متعلق به والبيت من بحر الحذيف وزنه فاعلان مستعلن فاعلات ونصف
 البيت فأجل (قوله هات الهمزة) يحتمل قراءة سهلت بالبناء للمفعول والبناء
 للفاعل (قوله بين بين) اصل بين ان تستعمل ظرف مكان وهنا استعملت فى غير
 المكان اذ لا مكان هنا (قوله بينها وبين حرف حركتها) كفى أنذرهم فان الهمزة

فلذلك اشفتهم اليه لما بينهما
 من المناسبة وان كان
 الصباح والمساء لا يجتمعان
 ونظيره فى الانضافة قوله
 تعالى لم يلبثوا الا عشية
 أروضها فأضيف الضمى
 الى ضمير العشي وقيل
 الاصل أروضه يومها ثم
 حذف المضاف ولا حاجة الى
 هذا وقوله لان آت اليوم يوم
 أى يوما فى أى كل يوم قال
 الشاعر

آت الرزق يوم يوم فأجل
 طبا وأبغ للقيامه زادا
 ومثال ما يجب من ظروف
 المكاء قولك سالت الهمزة
 بين بين وأمله بينهما وبين
 حرف حركتها حذف
 ما أنبت اليه بين الاولى
 وبين الثانية وحذف
 العالف يركب الظرفان
 وقال الشاعر

الثانية تسهل فتصير بين همزة وألف والالف هي حرف حركتها لان حركتها افتحة
 والمنوledge عن الفتحه هو الالف تأمل (قوله نحمى الخ) قاله عبيد بن حمزة بن معاوية
 ابن فوح النصيرة ونسبه بعضهم لعبيد بن حمزة العيين وهذا البيت من مرفوع الكامل
 واجزاء متفاعان ونصف البيت العيين من بعض وانفيل زيادة سبب خفيف
 وقوله نحمى من الحماية وهي الدافع والحقيقة ما يجب على الانسان ان يحميه
 من الأهل والعشيرة يقال رجل حامى الحقيقة كناية عن شجاعته ولذا قال المؤلف
 أى شهم يفتح الشين وكمر الهاء كهم وهو موجود في نسخ نسخة أى بطل والبطل القوي
 الشجاعة (الأعراب) نحمى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
 على الياء منع من ظهورها الثقل وحقيقة الامة قوله والثون مخاف اليه وبعض
 القوم مبتدأ ووسطا فالي بسقط فعل خارج مرفوع وبين بين طرفان مركبان
 تركيب خمسة عشر مبيان على التبع التخفيف وهو بعد التركيب في موضع نصب
 على الحال من ضمير بسقط خلافا لقول الشواهد حال من القوم والعامل فيه
 بسقط والحال هنا جامد فقول عشتى أى متوسطا وقول المصنف يستقط وسطا
 المناسب متوسطا لان وسطا طرف أيضا وهو جادده كذا قال السبكي وأنت خير
 به منى أى للمصنف ان الظرف هنا ليس هو الحال حتى تقول بنو سطل متعاقى
 بخذوف وذلك المحذوف هو الحال فالشارح انما قال وسطا اشار الى ان الظرفين
 ركبا وسارا بئرلة طرف واحد وهو متعاقى بخذوف هو الحال أى مستقرا وسطا أى
 بينهم ووسطا يسكون السين طرف غير متصرف فيما له اجزاء متصلة كجملت
 وسط القوم واما نكحها فهو طرف متصرف فيما له اجزاء متصلة كوسط الوقت
 والدارون والسكر السين فيه وقولنا طرف متصرف هو بمعنى قول بعضهم هو اسم
 وليس بظرف أى ليس طرفا غير متصرف بل هو اسم لا يدرى المكتنف من جميع
 الجوانب وباقى مبتدأ فاعلا ومجرورا بالظرف (قوله من الاحوال) أى حال كون
 ما ركب من الاحوال (قوله من الاحوال) جميع حال وهو المين لهيئة صاحبه
 (قوله وعامل الحال ما فى قوله جارى الخ) المناسب ان يقول وعامل الحال جارى
 لانه بمعنى مجاورى (قوله وجوزوا الخ) مقابل لقوله بيتا بيت فجعل الجار الام
 وجوزوا ان يكون الجار الى بيتا الى بيت وعلى كل حال فالجموع حالا فى معنى
 ملامه وقوله بيتا بيت أى متضامات وقوله الى بيت أى منضم الى بيت أى
 بيته منضم اليه والحاصل ان بيت بيت وبيتا البيت وبيتا الى بيت وبيتا بيتا ملامه
 ملامه فاقوه حال من البدء فى جارى أى حال كونى ملامه كقوله شيخنا العبدوى
 والتقدير فلان جارى بيتا بيتا خذفت الفاء وضمن الكلام معنى حرف العطف

نحمى حقيقة نحمى
 ض القوم يستقط بين بيتا
 والامسـل بين هؤلاء
 وبين هؤلاء فأزيات
 الاضافة رركب الاسمان
 تركيب خمسة عشر وهذا
 الظرفان الذى انما اطرفا
 واحد الى موضع نصب على
 الحال اذ المراد بعض القوم
 يستقط وسطا والحقيقة
 ما يجب على الانسان ان يحميه
 من الأهل والعشيرة يقال
 رجل حامى الحقيقة أى انه
 شهم لا ينسب الى النوع
 الخامس ما ركب تركيب
 خمسة عشر من الاحوال
 يقولون فلان جارى بيت
 بيت وامسـله بيتا بيتا
 ملامه المحذوف الجار وهو
 الامم وركب الاسمان وعامل
 الحال ما فى قوله جارى من
 معنى الفعل فانه فى معنى
 مجاورى وجوزوا ان يكون
 الجار المقدر الى وان لا يدر
 جارا ملاما

وركبت الكلمتان تركيب مخرج وقوله بيتا فيينا أي بيتا مقب بيت فهو - لاصق
 (قوله بل فاء العطف) وعليه فالحال هو الأول والثاني وكذا عند تدوير حرف
 الجذر فالحال مجموه ما وقوله فاعطف أي بدل حرف الجر (قوله قال الشاعر يصف
 ثورا يطعن الكلاب بقرنه) الشاعر هراهر الحارث والثور بالناء الحيوان المعلوم من
 الوحش وأما باتا فهو والنا من النحاس ويطعن بضم العين في الماضي والمضارع
 إذا طعن بالقرن وفي النسب وأما بالفتح فمما فهو الطعن بالرمح (قوله يطعن
 الكلاب) أي التي أرادت جرحه عند أخذها له والمضاريات جمع ضار وهي
 الكلاب والبيت من بحر الطويل واعرابه تساقط فعل ماض وعنه متعلق به
 وضار ياتم فاعل تساقط وروقه بدل من الضمير في عنه وسقاط منصوب على نزع
 الخافض أي كسقاط وقال النيشي مفعول مطلق وهو الظاهر وشرار مضاف
 إليه والقرن مضاف إليه وهو الحداد أو أخول أخول في محمل نصب على الحال من
 الضاريات أي متفرقات وقال في الشواهد حال من روقه ويدل له قول النيشي أي
 متفرقا وروقه أي قرنه والاعمال فيه تساقط والشاهد في أخول أخول حيث
 حذف العاطف وركب الظرفان تركيب خمسة عشر ومعنى أحول أحول متفرقين
 وما تقدم من قولنا تساقط فعل ماض قلته في الشواهد والذي يفيد النيشي أن
 الشعر يساقط فعل مضارع بمعنى يسقط وروقه أي قرنه فاعله وضار ياتم مفعول
 منصوب بالكسرة نيابة عن الفخمة واضافة ضار يات للضمير على معنى من أو من
 انشاء المفعول للوصف والضمير للكلاب (قوله وفي الحديث الخ) ذكر الحديث
 لأن فيه مادة التحول (قوله بالوعظة) أي ذكر ما ينشئ هو اقبح (قوله أي يتعهدنا
 به أشية الخ) ومن لوازمه التفرق لما تقدم تفسيره باللازم ومقتضى قوله يتعهدنا الخ
 أن أخول معناه أشية أشية أشية وقال شيخنا العلامة دوى التحول معناه التفرق
 أو شية بعد شية فمضى أخول أخول متفرقين أو شية بعد شية وأما قوله يتعهدنا شية
 فشيء فهو وتفسير بحسب المقام لأن التعهد جزء من معنى التحول (قوله شية شية شية)
 هو بمعنى متفرقين فالعرب تارة يفسرون أحول أحول بمتفرقين وتارة بشية بعد
 شية والأول أنسب بالحال فلذا قدمه المؤلف (قوله شية بعد شية) الماسب شيئا
 فشيئا (قوله أبو علي) أي القائل من أئمة اللغة لا الفارسي (قوله هو) أي قوله في
 الحديث كان الخ (قوله الأصمعي) بفتح الهمزة وأما الميم فيا الضم والفتح عبدا
 المثلين قريب بضم القاف وفتح الراء آخره بامو حدة ابن أصمعي صاحب اللغة
 والنحو والغريب والملح والأصول وهي بالأصمعي أصغر أذنه ولد بالبصرة سنة
 ثلاث وعشرين ومائة وتوفي بها سنة ثمانين في صفر وقيل في رمضان حكاها

بل فاء العطف وقالت العرب
 أي متفرقين وهو بالهاء
 المحجمة قبل الشاعر يصف
 ثورا يطعن الكلاب بقرنه
 تساقط منه روقه ضار ياتم
 سقاط شرار العين أخول أخول
 وفي الحديث كان يتحولنا
 بالموهظة أي يتعهدنا به أشية
 فشيئا مخافة السأمة علينا
 قل أبو علي هو من قولهم
 تساقطوا أخول أخول أي
 شيئا بعد شية وكان الأصمعي

والبيت الذي أنشدته في
التروع الذي قبله فأنك زعمت
ثم ان بين بين فيه حال فقلت
معنى قولى هالكا انه متعاق
باستقرار محذوف وذلك
المحذوف هو الحال لانه
نفسه حال بخلاف هذا التروع
فان المركب نفسه حال لانه
يس نظر فواذا أخرجت شيأ
من هذه الظروف والاحوال
عن الظرفية والحالية تعبدت
الاضافة وامتنع التركيب
تقول هذه همزة بين بين
مخفوض الاول غير متون
والثاني منونا ومنه فلان
يأينا كل صباح مساء قال
ولولا يوم يوم ما أردنا أجزاء
والقروض لها أجزاء وهذا
يغهم من كلامى في المقدمة
فان قلت وما مركب من
الظروف والاحوال فعلم ان
البناء المذكور متغير بوجود
الظرفية والحالية وانما متى
فقدت وجب الرجوع الى
الاعراب وانما قدمت
الظروف على الاحوال لان
ذلك في الظروف أكثر
وقد عايننا أولى بان تقديم
فان قلت قد وقع التركيب
المذكور فيما ليس بظرف
ولا حال كقوله ما وقعوا في
حصى يرض أى في شدة بعسر

التساقط (قوله يرويه بخون الخ) ولا شاهد فيه جئت (قوله هذا النوع) وهو المركب من الاحوال والذي قبله المركب من الظروف المسكنة (قوله ثم) يقع الثاء أى هناك (قوله كل صباح مساء) فان الظرفين خرجا عن الظرفية لطف من الاول باضافة كل اليه ونقص الثاني باضافة الاول له (قوله واذا اخرجت الخ) الحاصل ان الظروف والاحوال يجوز بينهما الانضافة ان لم تنسب الحرف والابتداء اما المركب العدي فلا يجوز فيه الانضافة لتعيين نية الحرف فيه (قوله واذا اخرجت الخ) لان الثاني لماضيف اليه الاول خرج عن الظرفية والحالية والاول من نوع الثاني (قوله واذا اخرجت الخ) قال ابن عقيل في شرح القاموس فلا يكون في التركيب الاطرافا لاتقول سير صباح مساء فان انضيف مبدؤه الى مجزؤه استعمل طرفا وغیر طرف فيجوز سیر صباح مساء وسیر مساء مساء برفع صباح ومن تصرفه حيث اذا ما تشده سيبويه * ولولا يوم يوم ما اردنا البيت المذكور في شرحنا فان عطف أحدهما على الآخر زال التركيب وجاز ان يكون غير ظرف فتقول فلان يزورنا صباحا ومساء وسير عليه صباح ومساء بالرفع والعطف مع التركيب والانضافة والعطف واحد أى كل صباح ومساء مخرج السراى وقيل معنى المعطوف واحد من هذا وواحد من هذا وقيل المراد مع الانضافة نحو زيد يأتيه صباح مساء انه يأتي في الصباح وحده انتهى (قوله ولولا يوم يوم الخ) هذا البيت من بحر الوافر فاعلى ستار لم يعلم قائله ولولا حرف امتناع لوجود يوم ظرف متصرف ولذا كان هاء متبدا وأجزاء المكافاة والقروض جمع قرص يقع القاف وكسرهما وهو لغة انقطع لانه قطعة من مال المقرض (الاعراب) لولا حرف امتناع لوجود يوم يوم مبتدأ ومضاف اليه والخبر محذوف وجوبا ما اردنا ما مافية وارادنا فعل وفاعل وجزاء مفعول ومضاف اليه والقروض مفعول أو جزاء خبرها متعلق بجزء لا يكون مبدرا والشاهد ان يوم يوم لما خرجا عن الظرفية اعرابا (قوله ان البناء لمذ كور) أى لبناء على النسخ انما شئى عن المزج (قوله فان قلت قد وقع الخ) وارده على قوله فعلم ان البناء المذكور مبدؤا لجود الظرفية والحالية الخ (قوله وقع التركيب المذكور) أى التركيب المزجي (قوله في حبص حبص) قال في الجامع ويروى بالواو وبالالف فهما أى حوص بوص حاص باص وحبص أسله الباء وهو بمعنى الناحرو بوص واوى بمعنى التقدم فان قيل حبص حبص فيوع على اتباع الثاني لادول كما لا دريت ولا تلبث فان قيل حوص بوص فهو على العكس كقوله مأزورات غير مأجورات قال ابن عقيل في شرح القاموس وقعوا في حبص حبص أى وقعوا في شدة ذات تقدم وانما خرج من حاص عن الشئ

يحيى من اذا اخر خوفاته وباص يوص بوصا قدم وحبيص يص بالبناء فنهى
 لاشا كانه انتهى (قوله فذلك لم تعرض له) أى فلاجل كونه شاذالم تعرض الخ
 فعلة عدم التعرض هى الشذوذ ويرد عليه بانه قد وجد الشذوذ في بعض الحالات
 وتعرض له في قوله ونحوه بعلبك في لغية والجواب ان الشذوذ علم عدم التعرض في
 الغالب والا قصد به عرض لاشاذأمل وتال الفيشى قوله لم تعرض له أى على سبيل
 الاطراد انتهى أى لم اذكره على انه مطرد أى لم يذكره المركب من الظروف
 والاحوال على انه مطرد فلا ينافى انه ذكر المركب من الاعلام على انه غير مطرد
 لانه قال في لغية اكن انت خير بان المؤلف بعدد حبص يص بقطع النظر عن
 الاعلام فلا حسن ما قلناه (قوله احدى عشر) أصل احدى عشر فقلت انوا و همزة
 على قياس (قوله احدى عشر كوكبا) روى ان يودى اجاء الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا محمد اخبرني عن النجوم التي راها ن يوسف فسكت النبي صلى الله عليه
 وسلم فغزل جبريل فاخبره بذلك فقال اذا اخبرتك هل تعلم قال نعم فقال جريان
 والطارق والذبال وقاس وعمودان والقلبي والمصح والضروح والفرغ ووثاب
 وذوالكفة فبين راها يوسف والشمس والقمر تزان من السماء ويحيدن له فقال
 المودى اى والله انهم الاسماء وانتهى (قوله فأنفجرت منه اثنتى عشرة عينا أى
 انفجرت من الحجر الذى ضرب به موسى به صاه والمناسيب حذف هذه الآية لان
 الكلام في المركب المزجي وهذا ليس بمركب مزجي كما تقدم (قوله صفاء) أى من
 الملائكة (قوله السادس الزمن) أى اسم الزمن (قوله ما لم يدل على وقت معين) أى
 بحسب اللغة فلا ينافى ان الساعة تدل على قدر من الزمان معين عند الفلكيين (قوله
 وأعني بالمهم الخ) انما فسرته لانه سيأتى ان المهم مالا يتضح معناه (قوله من اسماء
 الزمان) أى من الاسماء الدالة على الزمان فهو من اشافة الدال لادلول (قوله ويجوز
 لك الاعراب والبناء على الغرض) بالمبين او يجمع لانه لما لحقه ما هو من خواص
 الاسماء وهو التثنية والجمع فقوى جانب الامة فاعرب نحو الاأم امنا لكم ونحو
 * والشربا شرعنا الله ملائكة (قوله ويجوز لك الاعراب والبناء) انما اعرب اعدم
 لزوم الاضافة الى ما ذكره فله البناء عارضة وانما بنى لان العلة اعارضة تفوت بوقوع
 المبنى الذى لا اعراب فيه موقفة (قوله أرجع من الاعراب) اقول التخصيل ليس
 على ياه وان كان يمنع منه هنا قترانه بمن (قوله وتارة بالعكس) أى الاعراب أرجع
 وهذا مذهب السكونى وأما البصرى فيقول الاعراب قبل الفعل المعرب أو المبتدأ
 واجب قال ابن مالك

وقبل فعل معرب أو مبتدأ * أعرب ومن بنى فلان يغندا

فذلك لم تعرض له كره
 في هذا المختصر ولم يقع في
 التنزيل تركيب الاحوال
 ولا تركيب الظروف وانما
 وقع فيه تركيب الاعداد
 نحو انى رأيت احدى عشر
 كوكبا فانفجرت منه اثنتا
 عشرة عينا عليها تسعة عشر
 أى على سبيل تسعة عشر
 ماس كما يحفظون أمره وانيل
 صفاء قبل صفاء الملائكة
 وفرى تسعة أعشر جمع
 عشر مثل أين في جمع عين
 وعلى هذا تسعة مرفوع
 وأعشر مخفوض بالاشافة
 متون ومجى هذا التركيب
 في الاحوال قليل بالجملة
 الى مجيئه في الظروف النوع
 السادس الزمن المهم المضاف
 للجملة وأعني بالمهم ما لم يدل
 على وقت بعينه وذلك نحو
 الحسين والوقت والساعة
 والزمان فهذا النوع من
 أسماء الزمان تجوز اضافته
 الى الجملة ويجوز لك فيه
 حينئذ الاعراب والبناء على
 الجمع ثم تارة يكون البناء أرجح
 من الاعراب وتارة العكس

(قوله فالأول) أي ما كانا البتة فيه أرجح (قوله على حين عانت الخ) من بحر الطويل
قائمه النافعة الذي يأتي واسمه زبادين معارضة وقيل زبادين محروين معساووين
جابر وكنته أبوا أمامه وأبوه فرائوا والنافعة لقب له لأنه لم يقل شعرا حتى صار رجلا
وساد قومه فلم ينفأهم إلا وقد نبغ عليهم بالشعر بعدما كبر وعانت به حتى مات
والصبا بكسر الصاد المهملة المثل إلى الجول وأما يقع الصاد فهي التي يجمع تهاب من
أشرق قال بعضهم إن قوله عانت الشيب على الصبا فيه قلب أي عانت الصبا
على الشيب والقصو الأفاقة من السكر والوازع السانع يعني أنه بكى لأجل شوقه
وميله إلى محبته ثم رجع على نفسه باللامعة على أنهم الذين في سكر الصبوة ويحبها
على عدم الصبر منه مع وجود السانع من التلبس بذلك وهو الشيب الذي لا يليق
بما حبه التلطيح بأدناس الشهوات (الأعراب) على بمعنى في كافي قوله تعالى ودخل
المدينة على حين غفلة أي رقت غفلة مضاف لما ثبت خلافا لقول الشواهد متعلق
بما ثبت وحسين مجرور به على وعانت فعل وفاعل والمشييب معقول وعلى الصبا
متعلق بما ثبت أيضا وعلى للتعايل أي لأجل الصبا على حد قوله تعالى واتكبروا
أن الله على ما هداكم أي لأجل هدايته أي لكم وثبات فعل وفاعل وأما الهمزة
للاستغواء ما أتو يعني ربنا من الجوارم وأصع مجزوم به والشيب مبتدأ وازع خبره
من أوزعت الرجز إذا صعد ففته مما لا يليق به والجملة من المبتدأ والخبر في محل
أنصب على الحال من فاعل أصع المستتر به والشاهد في حين حيث يجوز اليناء على
الفتح والكسر على الأعراب وعلامة اليناء شبه الظرف بحرف الشرط في اقتدار
ما بعده إليه فلو كانت عانت كلاما تاما قبل دخول حين عليه وبعد دخولها حدث
له الاقتدار لشبه حين وأما أنه بان وإيقاع العاتبة على الشيب مجاز وحقه أن يقع على
الشخص والشيب يفاض الشعر وزلة الشارح شامدا نانا إذا كره المترو وهو قوله
* على حين يستصين كل حلم * ولم يكلم عليه في شواهد هذا الكتاب قال العربي
هو من الطويل وصدره * لا جند بن من لمي نوحا * الشاهد في قوله على حين
حيث جاء مبنيا لانه إلى الجملة وهذا البيت هجعة على من ذهب إلى أن الضارع
المتصل به نون الاناث باق على أعرابه يقال استصينت فلانا إذا عديته صيبا يعني
جعلته في عدد الصبيان وقوله لا جند بن بنون اتوكيد الخفيفة والتجمل بالتشديد
تلك الحلم بالكسر وهو الأناقة عيني (قوله وهو عانت) يقتضي أن المبني الجملة
وليس كذلك بل المبني الفعل الماضي وإن كانت الإضافة للجملة بتسامها (قوله
أو جملة اسمية) سواء كان الاسم الذي صدرت به معربا أو مبنيًا نظر إلى أن الأصل
في الاسم الأعراب نحو وقد تلث يوم أنت أوبر (قوله إلى ينفع) أي مع فاعله (قوله

فالأول إذا كان المضاف إليه
جملة فعلية فعلم أمبني كقوله
* على حين عانت الشيب
على الصبا * وهات المنأ
أصع والشيب وازع
بروي على حين بالخفض على
الأعراب وعلى حين بالفتح
على البناء وهو الأراجح المكونه
مضافا إلى مبني وهو عانت
والثاني إذا كان المضاف
إليه جملة فعلية فاعله معرب
أو جملة اسمية فالأول كقول
الله تعالى هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم يوم
يضاف إلى ينفع

قرأ السبعة كلهم الانماذا
يرفع اليوم على الاعراب
لانه خبر مبتدأ وقرأ نافع
وحده بفتح اليوم على البناء
والبصريون يعنون في ذلك
البناء ويقدر ان الفحشة
اعراباً مثلها في صحت يوم
الخميس والتميموا لاجل
ذلك أن تكون الإشارة
ليست لليوم وادل لم يكن
الشيء طرفاً لنفسه وانما في
كقول الشاعر

تذكر ما تذكر من سليمان
على حين التواصل غير داني
روى بفتح الحين على البناء
والكسر ارجح على الاعراب
ولا يجوز البصريون غيره
في النوع السابع الميم
المضارع بفتح الواو كان زماناً
أو غيره ومرادى بالهم مالا
يتضح معناه لاجتماع مضاف
اليه كمثل زدوني وبين
ونحوه ما هو شديد الالهام
فهذا النوع اذا أضيف
الى ميم جار أن يكتب بـ
بناؤه كأنه كتب الكوة
المضافة الى معرفة من
تعريفها قال الله تعالى ومن
خزي يومئذ يقرأ على وجهه

وهو فعل مضارع الخ) إشارة الى قياسين الاول بفتح مضارع خال من التوضيح وكل
فعل مضارع كذلك فهو معرب فيفتح معرب ويوم في الآباء أضيف لمعرب وكل
ما كان كذلك فالارجح فيه الاعراب فيم الارجح فيه الاعراب قرره بعض الاشباح
(قوله السبعة كلهم) ان جعلت أل للجنس كان كلهم تأسيساً وان جعلت ال
للاستغراق كانت كلهم تأكيداً (قوله برفع اليوم) على انه خبر عن هذا أي هذا
اليوم يوم يقع الخ (قوله برفع الخ) وقرأ الاعمش وحده يوم بالثبوت كافي وقوله واتفقوا
يوماً (قوله يعنون في ذلك) أي في الزمن المهم المضاف لجملة (قوله لاجل ذلك) أي
لاجل تقديرهم الفحشة اعراباً (قوله والالزم الخ) أي بأن كانت الإشارة لا ولم
كون الخ لانه يخل المعنى هذا اليوم واقع يوم الخ وعلى ان الفحشة للبناء فالإشارة
مائدة على النفع أي هذا النفع حاصل يوم يقع (قوله تذكروا الخ) هو من بحر
الوافر من التواصل ما لم يتساعلم ان الذي كرا اذا كان بالضم غير مضموم لذل وان كان
بالالف ان فهو مكسورة ما قبل اغتان بمعنى واحد وقيل الذي كرا ضالاً بان تضم ذاله
وتسكروا والتواصل مصدر تواصل بمعنى وصل وهو اقرب وسليبي اسم محبوبته
والدوا القرب (الاعراب) تذكر فعل ماض واما مصدره فعول تذكر ومن سليمان
متعلق بتذكر الثاني والجملة صلة فعل على حين يمتلئ بتذكر أيضاً والتواصل غير
دائم مبتدأ وخبر ومضاف اليه والشاهد في البيت في حين حيث يجوز فيه الاعراب
والبناء ولا عراب ارجح عند الكوفيين وقال اليه من البصريين أبو علي الدارسي
وتبعه ابن مالك اه من الشواهد بتصرف بقول الشاعر ولا يجوز البصريون غيره
أي جود البصريين ما عدا أبا علي الدارسي (قوله سواء كان زماناً الخ) أهم في
المضارع لافي المني (قوله ونحوه) كغيره وقوله ودين طرفاً مكاناً ومثل وغير
ايضا الطرفين (قوله مما هو شديد الالهام) يجوز أن تكون من اللابتداء وان تكون
للمبيان لكن مع تقدير مضاف أي من باقي شديد الالهام ونحوه اذ لا يلزم
أن يكون البين أعم من البين اذ من جملة شديد الالهام مثل ودون وبين وليس مما
يخل في نحوه (قوله كأنه كتب الخ) الحاصل ان الاضافة تفيد التعريف
والاختصاص والتذكير والتأنيث والتخفيف في الاضافة غير المختصة كضارب
زيد (قوله بفتح اليوم) وهي قراءة قاسم والكسائي ما ولى المعارج قاله البضاوي
(قوله ودون مبتدأ) هذا على القول بتصرفها وهو شاذ والصحيح انها لا تصرف
والابتداء محذوف ودون صفة والتقدير فريق دون ذلك أي فريق كائن أو حاصل

يقع اليوم على البناء السكونية م ما ضا قال يبي رهاود ويجز على الاعراب وقال الله تعالى وما دون ذلك
مناجاة ويجز ورجع مقدم ودون مبتدأ مؤخر وبني على الفتح لاجتماعه واصافه الى بني رهاودم الإشارة وفي
جانب القراء برفع دون لكان ذلك جائزاً كما قال الآخر

مرفوعا منصوب اليه وبعبارة مثل ما أنكم الخ فمن وقع مثل وقول الفرزدق
 إذا ما شأهم بشر * وزعم ابن مالك أن ذلك لا يكون في مثل لها لفظ الماهيات
 بأنما تنفي وتجمع لقوله تعالى الأمم أمثالكم وقول الشاعر * والثمر بالشر
 عند الله مثلاًن * وزعم ابن حقا اسم فاعل من حق يحق وأصله حاق ففصر كما
 قيل في رقيقه ضمير مستتر ومثل حال من هو ان ماعل يصيبكم منه ميرة تعالى لتقديمه
 في قوله ما توفيق الأباله ومثل مصدر وأما قوله * غير ان نطقت الخ فغير فاعل لجمع
 وقد جاء مفتوحاً ولا تأتي فيه بحث ابن مالك لان قولهم غير ان واغبار ليس يعرب
 أما لو كان المضاف غيرهم لم يبين وأما قول الحر جاني وموافقيه ان غلامي
 ونحوه مبني فردود ويلزمهم بناء غلامك وغلامه ولا قائل بذلك وأما قول الفرزدق
 فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم * اذهبهم فريش واذا ما شأهم بشر
 قيل شاذ وهو قول سيدييه وقيل لم يعرف الفرزدق شرط أعمال ما عند الحجازيين
 لانه تميمي وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أي في الوجود (قوله وهواسم لا
 النافية) استناد النفي اليها مجاز لان الذي انما هو المتكلم وأما هي فآلة (قوله
 الجنس) أي جنس اسمها ان مفرداً مفرداً منتهى فتنى أو جمعاً لجمع ومعنى نفي
 الجنس والوحدة في المنفى والجمع نفي كل منتهى وجمع ونفي فرد من افرادهما انتهى
 شذواني أي لصفته لان لارجل قائم مثلاً نفي قيام الرجل لا نفي الرجل وقوله
 للجنس أي ناصا ويظهر من كلام السبكي ان التخصيص على العموم مخصوص ببناء
 الاسم مثل لارجل وكلام التسهيل شريح في موافقه (قوله ولك في الاسم الثاني
 من نحو لارجل لطريف) أي حاضر ولا ماضٍ بارداً أي حاضر من كل تركيب وقع فيه
 اسم لا مفرداً ونعت بمفرد وجاز الوصف بالهاء في المثال الثاني مع انه جاء مدلان
 الجماد اذا وصف بمشتق مع الوصف به وهو هنا كذلك انتهى شيخ الاسلام (قوله
 وخلاصة القول في ذلك) أي في اسم لا (قوله استغراق الجنس) كان ينبغي
 له أن يزد على سبيل التمهيد لا على سبيل الظهور ولا الوحدة فتم عمل حمل ليس
 نحو لارجل قائم بل رجلان ونحو لارجل في المدار اذا أردت اتمام الثاني وسأبقى
 بيانها في بابها وعله البناء في التي قد صدم نفي الجنس ناصا ضمها معنى من لان
 لارجل بمنزلة لان رجل بدليل ظهورها في قوله

فقام يزدو الناس عنها بغيره * وقال الامام سديد الى هند

وقبل تركبه مع لار كيب خمسة عشر انتهى شيخ الاسلام قال الرضي وانما بني
 على ما ينصب به ليكون البناء على حركته استحقاقاً للتذكير في الاصل قبل البناء
 وانما لم يبين اضافه لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم مالمالي

وهواسم لا النافية للجنس
 اذا كان مفرداً نحو لارجل
 ولارجلان ولا رجلين ولا قائمين
 ولا قائمات وفتح نحو قائمات
 أرجح من كسره ولك
 في الاسم الثاني من نحو لا
 رجل لطريف ولا ماضٍ بارداً
 النصب والرفع والفتح وكذا
 الثاني من نحو لا حول ولا قوة
 ان نعت الاول فان رفقه اختلف
 النصب في الثاني فان فصل
 النعت أو كان هو أو انزهوت
 غير مفرداً متع الفتح
 وأقول البسبب الرابع من
 المذبات ما لزم النفع أو نائيه
 وهو ان ان الباء والكسرة
 وذلك اسم لا وخلاصة القول
 في ذلك أن لا اذا كانت
 للنفي وكان المراد بذلك النفي
 استغراق الجنس

بأنه مخرج من أصل أفعى الأعراب انتهى كلام الرضى ويضعف القول بأن كلمة
 الباء مخمصة معنى من الزمن إذا ظهرت يحذف من علمها بأنهم أزانة مؤكدة
 لتدريس محمداً بنى (قوله بامره) تأكيد لاستغراق الجنس (قوله بحيث
 لا يخرج إلخ) يشار بقوله بأسره (قوله ثنى) المراد بالثنى ما يرفع بالالف ويذهب
 ويحذف بالياء فيثقل الثنى والألف فيه (قوله أجمعوا) المراد به ما يشمل الملق
 بالجمع (قوله تعزف الإلخ) من الطويل وتعزف من العزاء وهو الحمل على الصبر
 عند المصيبة والبقاء على ركب القبر ثنية الف وهو المؤلف ووراد جميع وارد المتنون
 الموت وقيل في تفسير قوله تعالى ريب المتنون هو الموت وتيز الدهر والموت يذكّر
 باعتباره موت ويؤنس باعتباره حياة منية وانما سمى الدهر بالمتنون لأنه يذهب عنه
 الحيوان أى قوته وكذلك الثنية (الأعراب) تعزف على أمر مبنى على حذف الألف
 وفاعله ضمير مستتر وفاعلها تعزف ولا تافية عامة عمل إن وإفرا - ما مبنى على الياء
 وبالعيش أى المعيشة تتعلق بجماعة وما عاخر لا ولكن حرف استدراك للوزن ادمتعلق
 بخذوف في محل رفع خبر مقدم والمتنون مضاف اليه وتتابع مبتدأ وخبر والشاهد
 في قوله الذين حيث بنى على الياء (قوله يحشر الناس إلخ) من يحشر الخفيف فاعلان
 مستعمل فاعلان الحشر الجمع ومنه حشر الامير الجند اذا جمعه وسار في عرف
 الشرع البعث من القبور والناس اسم جمع لا واحده من أفعله ويرادفه أناس
 جميع الناس أو الناس وهو حقيقة في الآدميين ويطلق على الجرح مجازاً واختلاف
 في اشتقاقه فقيل ان أصله همزة وثون وسين والأصل أناس اشتق من الناس لأنه
 أنس بره ثم حذف الهمزة فتخفيفه وقيل من ثون وواو وسين والأصل نوس فقلت
 الواو الفال الحرف واو افتتاح ما قبلها رانوس الحركه وقيل من ثون وسين
 وياو والأصل نى ثم قلت اللام الى موضع العير فصار نيس ثم قلبت الياء ألفاً
 ووزنه على القول عال وعلى الثاني فعز وعلى الثالث فلع بالقلب وبين جميع ابن
 وقباس جميع السلامة انون كما قالوا في تنقيته اسناد ولكن خالف آهيه
 تنقيته وعنتهم بفتح العين الموحدة والنون وسكون المناد فوق بمعنى أهمهم شؤون
 جميع شأن وهو الخطب (الأعراب) يحشر فعز مضارع مبنى لغائب والناس
 نائب الفاعل ولا تافية وبما رجوع مبنى على الياء ولا بأعاف عليه الأعراف
 استقمة وجعلته هم في موضع رفع خبر لا ولا يفراق تراهم لوالان خبر التامع
 يعوز اقترافه بالواو وقال الفيتى خبره مخذوف وجعله وقد عنتهم منه بفتح
 والواو لتأكيد فوق الصفة بالموصوف وقوله ولا آباء جميع أب وروى ولا
 ابنه جميع ابن وهو تكرار مع قوله بنين والشاهد في لا بنين فإنه بنى على الياء

المزيدتين نحو سمات تقول
لا سمات في الدار قال الشاعر
ان الشباب الذي مجد عواقبه
فيه نازولا لذات الشيب
يروي بكسر لذات وفتحها
ذكرت حكم اسم لا أوردت
مستثنين بفتحان به باب لا
المسئلة الأولى أن اسمها
إذا كان مفردا ونعت مفرد
ومكان نعت والمنعوت
متصان نحو لا رجل طرف
في الدار جاز لك في النعت
ثلاثة أوجه أحدها
النصب على محل اسم لافانه
في موضع نصب بلا واسكنه
نحو لا رجل يظهر فيه اعراب
تقول لا رجل طرف في الدار
والثاني الرفع على مراعاة
محل لامع اسمها فانها في
موضع رفع الابتداء فتقول
لا رجل طرف في الدار برفع
طرف وانما كانت لامع
رجل في موضع رفع بالابتداء
لأن لا قد سارت بالتركيب
مع رجل كالشيء الواحد
وقد علمت أن الاسم المصنوع
به الخبر عنه حقه أن يرفع
بالابتداء والنسب التثنية
تقول لا رجل طرف

وذهب المبرد الى ان الجموع والمنتهى على حده في باب لا معربان بناء على ان التثنية
والجمع عارضا للتركيب في علة البناء ولو صح ذلك لزم الأعراب في يازيدان
ويازيدون ولا يقال به (قوله وأما ما يستحق البناء على الكسر أو انفتح) وعذر
الأرجح ما ردا الباب على وتيرة واحدة كذا كره المتن وقال شيخ الاسلام في البناء على
الكسر كما عراه حالة النصب والفتح نظرا الى الأصل في بناء المركبات (قوله وقال
الشاعر ان الشباب الخ) فوسلامة ابن جندب العددي والبيت من قصيدة من
السيبويه يكميهم على فراق الشباب وشباب كل شيء أو له والمجد الكريم وقوله فيجد
بأنهم وقيل المجد الشرف (الأعراب) ان حرف توكيد والشباب اسمها أو جعله فيه ناز
خبران والموصول وصفة الشباب وعواقبه مرفوع مجدد ولا تافية ولذات اسمها
ي يجوز فيه النصب والكسر وهو محل الشاهد والكسر قول الأصم كثر ورجح في
الذهبيل انفتح ونعمه والفتح في نحو ولذات أول من الكسر قال المرادي في
شرح حديثي ان الجموع بزيادة ألف ولا يتعين بناؤه على ما نصب به بل يجوز ان
يقع على الفتح وهو أول من الكسر ويروي الوجهين ولذات والفتح أشهر وإذا
ثبت ذلك عن العرب مسلم ضعف من عيب الكسر أو انفتح أو الكسر مع التنوين
وهذا الأخير قال ابن خروف فلهذا أقوال لا تفسد ودعاهم انضم المقالة المنقولة
فهي أربعة أقوال رتبة البيت المذكور

في حديث وهذا السيبويه * لو كان يدر كرض اليه اقيب

جميع عاقب وهو عاقب وقوله يدر كرض اليه العيني والذهبيل في ذلك
والأوراق جميع عاقب تنو هي آخر الشيء وقوله ولذات الشيب يروي بفتح الشيبين
وهو مفرد بكسره أفقو جميع أشيب قال تعالى يرميهم على الولدان شيئا (قوله
يروي بكسر الخ) وجوز ان حرف الكسر مع التنوين نظرا الى انه تنوين
مذابلة لا لفتح الجوز والجار والى انه يشبه تنوين التثنية (قوله إذا كان
مفردا ونعت مفرد الخ) أي فان كان المنعوت غير مفرد أو النعت عيب مفرد
أو كانا مفردين وانما فلا يجوز التركيب وتعين النصب أو الرفع فقط فنقول لا رجل
فهم ساطر يسا ونحو لا رجل صاحب بر عندنا أو لما العاجل لا طر بنا عندنا شي
الاسلام ونحو لا غلام رجل صاحب بر عندنا (قوله سارت بالتركيب) أي بشبه
التركيب واللو كان تركيبا حقيقيا لوال التي عن لا (قوله وهو ما بعدها) أقول
الذهبيل ليس على ما به لان الأقرب لا بعد فهم ما (قوله لا رجل طرف) فـ رجل

عباده ل

في الدار وهو ما بعدها عن القياس فلهذا أخرته في الذكر ووجه بعدد هـ أن
فتح على التركيب وهم لا يرون ثلاثة أشياء يجمع لهن شيئا واحدا ووجه جوازهم فدر والتركيب الموصوف
وصفته أولانم أدخلوا عليهم ما لا بعد أن صاروا كالاسم الواحد ونظيره قولك

وجواب الشرط محذوف بعد ما قبله مسدود والتقدير ان كان ذلكا انشويتم من
أب وأم فلا أم ولا أب ولا أب بالرفع عطفا على محل لا مع اسمها وهو محل التماس
ووجه ما لا الأولى عاملة على ان ولا الثانية زائدة وما به مدحها مع طوف على محل
لا الأولى مع اسمها فاعترضه بغيره يجوز ان لا يدر ما خبر لان خبره محذوف فاعترضه
وما عطف عليه وعاد غير له لا بد لكل واحد من خبرين ويجوز ان يجعل لا الثانية خبر
زائدة وهي ملحقة أو عاملة على محل ليس ففي رفع أب وجه ثلاثة (قوله ومثال التصيب)
وسبأني وجهه في الكلام على البيت الذي فيه شاهد (قوله لا تصيب الخ) من المديبة
فاعلان فاعلان قاله أنس بن العباس السلي حد العباس بن مرداس وقيل أرفع امر
حد العباس التصيب بمعنى الاتصاف بالخلة يضم الخلاء المجعولة مدحا للوادة
والعبدان فاعلان الخلات والخرق قال الجوهري خرق الثوب وخرقه فخرق
وتخرق والخرق الأرض الواسعة والخرق الرياح والخرق كسر الخلاء المجعولة
التصيب الظرف الكمال الخلق والخلق وبالله التمجيد الواسعة فالعبدان
الظرفان في ضم الجمل وقد اشار لذلك في شرحي في قوله
رام سلوك الخرق مع الظرف الخرق ان بيان الخرق في غير ركوب السبب
(الاعراب) لا تصيب لا في عاملة على ان وتصيب اسم او الياء في سبب على الطرفية
متعلق بمحذوف تقديره ان أو سطر محذوف تصيب مدح لا مع لا ولا الثانية زائدة
وما به مدحها تصيب معطوف على محذوف من ماله وعاد غير على اسطر
اسم لا لان لا ان منزلة العامل المحذوف في اللغة الاعرابية واعلم انه لا يجوز ان يقدر
له ما سبب بعده الا ان لا المتزوج اسمها خبر عاملة مدح مرفوع انبتا وخبرها
التصيب مرفوع عنه بل لان لا اسمها عاملة مدح في الخبر وقا غير
فرغ الخبر عاملا في تخالفي ولا يجوز ان يقدر لكل منهما خبر على ماله وعند غيره
يجوز ان يقدر له ما خبر وان العامل مدح لا ووجه ما يجوز ان يقدر لكل
خبر انتهى شوازي والشاهد في فتح الاقول والتصيب الثاني على زائدة وقال يونس
هو مبني ولكنه مائة ضرورة واس بشئ ويروي بدل الخرق القلق وبدل الرفع
الرائق وهو والتصيب لان قبله

لا صلي يتي فاعلم به ولا * بينكم ما حدث عاتفي

قال العيني والرائق قريب من الرفع (قوله فلا لغو ولا تأثيم الخ) قاله أمي بن
أبي الصلت من قصيدة من الوافر يصف الخلة وأصحابها وأحوال القيامة وأهلها
والغو الباطل والاثم الذب وقد اثنى له انسان بالكسر اثما ذاق في الاثم ثم
وأثم وأثم وأثم يا ثم عذبه ما يثما فهو أثم والاثم جميع اثم قال تعالى باق أثاما

قوله من المديبة الخ عكذا في
التصيب واعلم من المديبة

ومثال التصيب قول الآخر
لا تصيب اليمن ولا خلة *
الرفع الخرق على الرفع
وان رفعت الاسم الأول
جاء لان في الاسم الثاني
وجه ان الرفع والرفع فالقول
كقوله في مثل البيت
فلا لغو ولا تأثيم فما *
وما هو به أيد أمعي

(الاعراب) لاعامة عمل ليس وانعرا - ما واخبرها فم لا ولا تأثم مبنى على الفتحة لانه
مفرد وهى عاملة عمل ان وتقدر الخبر في هذا الوجه كلوجه الذى قد له سواء على
الذهنين ومما موصول به أو فاهو افعيل وفعال وبه متعلق به وأبدام موصوب على
النظرية متعلق بها واوجه له فاهو او ما متعلق به سلة الموصول ومقيم خبر ويحتمل
تأنيق أبدأ بقم وهو الاخصر أى منة فطوا به ما شتمون حاصل موجود أبدأ لا ينقطع
ولا يغوب والشاهد في رفع الاول وتثني الثاني انتهى شواهد وقوله ومفه هو اعجز بيت
آخر والاصل هكذا فلا نعرو ولا تأثم فيها * ولا حين ولا فها لم
وفها لحم - ماهرة ونحو * ومفاهو به أبدأ مقيم
والحين بالفتح الالال والساهرة أرض يوجد ما الله يوم القيامة (قوله لا يسع فيه
ولا خلة) قل اليه ماوى أى لا يسع فيه فيه لول ما يشهدون به من العذاب ولا خلة
حتى يعيدكم عيسى آخلة وكم انتهى (قوله في آراء من رفعه - ما) وهو حجة
والكسائي يوافق ابن عمر وعاصم وامر من فتح ثمن كثير وأبو عمرو (قوله ولا يجوز
لأن اذا رفعت الاول أن تذهب الثاني) لأن تذهب الثاني عطف على محلى اسم لا أو
على لفظ استهواوه - ما عطف على رفع الاول لأن لا حجة في عاملة عمل ليس أو ملغاة
أصل (قوله كسبيو) بنى كسبه له - ما عطف على صوت وبنى على حركة كعلم ان له
أصل لا في له مراراً وكانت كسرة لأم الاصل في القاص من التثنية الساكنين
وسببوه وهو مرفوع في قول بنى الحارث بن كعب هذا النوع من الظليل وهو
استلهوه عن يونس وعيسى بن عمرو وراهم واخذ اللغة عن ابن الخطيب الاخذش
ونجم من احتسابه أبو الحسن الاخذش وقطر بن كعب الاخذش من احتسابه أكبر
سنا ومعنى يبرز يبرأ شمس الفاح لان سبب معنى الفاح وروى عنى رانحة وعادة
الجسم تشريح الساق اليه على انضاف (قوله والجزمى) بفتح الجيم اسبق الى
بنى جرم واسم صالح وكسبه أبو عمرو والقبيل بالفتح لكثرة ما طردى النور
وصياحه قرأ على الاخذش وأخذ اللغة عن أبي عبيد وروى زيد والاسم معنى (قوله
وفعال لا امر) أى حال كونه ذا الاعلى الامر (قوله في فاس مرفوعة الخ) لم يقل
ويقاسان شراهم رجوعه فاساق وحيات (قوله ونظاويه) بكسر التوت
وسكون الشا وفتح الطاء والواو هكذا عند العرب وقد فتح النون وعند العجم
نظاويه وهو أبو عبيد الله محمد بن ابراهيم بن عرفة الأزدي النحوي وهو ظاهري
المذهب انتهى عدوى على الرسالة وقال اللججوني والنظاويه المدهن المعروف
والكسبي في فوه افصح ولا بعض أهل المجون

لاخير في النجوى ولا أهله * ان كان منسوباً الى نظاويه

والثاني كقوله تعالى لا يسع
فيه ولا خلة في قرأتهم
وفهمها ولا يجوز لك اذا
رفعت الاول أن تذهب الثاني
ثم قلت (ما) والكسبي هو
تجسة العلم المختوم بويه
كسبيو وهو الجرمي يجوز منع
سرفه وفعال لا امر كترال
ودراك وبني أسد
تفحصه وفعال سبأ
للزيت كفساق وخسان
ويختص هذا بالشداء
ويقاسه ونحو ترال من
كل فعل ثلاثى تام وفعال
عالمات كذا م في لغة
الجداز وكذلك أمس
عندهم اذا أراد به مدين
وأكثر بنى تميم وانهم في
نحو سفسار ووارسطا
وفي أمر في الجرو والنصب
ويمنع الصرف في الباقي
وأقول الباب الخامس من
المنيات ملزم البناء على
الكسبي وهو خمسة أنواع
* النوع الاول العلم المختوم
بويه كسبيو وهو عمرويه
ونظاويه وراهوويه

أخره الله بنصف اسمه * وصبر الباقي صراخا عليه

ومن ثم نحاشي المحدثون عن التلخيص بالاسم المختوم به فعدوا عنه في ابن راهويه
الى فتح الباب فيل ان دعوى ويدا قارسية قرو لا ارضى باب كلمة كثر من قول
الناحيات حين يندبن الاموات انتهى وقوله ابن راهويه هو ابحاث ابن راهويه
مختوم (قوله ونحو ذلك) كذا هو يوزن تجويد (قوله والاعراب اعراب مالا يصرف)
للعامة والتركيب عنده وهناك وجه ثالث في غير المختوم به يدعيه اعراب
لنظائرين بحيث يكون اعرابه على الجزء الاول والثاني ملازم للنوع على الكسر
قرو به من الاشباخ (قوله حذاران من ابحاثنا) حذاران اسم فعل نائب عن اذن
الذي هو فعل الامر واسم الفاعل نائب عن الفعل بمعنى وانما لا يراد
بالاستعمال كونه ابداعا لا غير معول خرجت المصادر والصفات في نحو ذريرا
زيدا واقام الزيدان العوال تدل على عام او كونه هذه الالفاظ اسماء حقيقة
للافعال هو الصحيح الذي عليه مجرى وانصرف في ذهب النكرو في انما افعال
حقيقة والارجح ان مدلولها النظم الفعل لا الحذف والزمان يدل على ما يدل على
الحادث والزمان وقيل يدل على الحاضر والزمان كمن الوصل لا اصل الحقيقة وقيل
مدلولها المصادر ولا يربط بها من اعرابه عند ان حذاران في الهمزة وذهب
المأزني ومن وقفه الى انما في موضع آخر من يوزن ونوع الشاربي الشاربان
وذهب بعض النحاة الى انما في موضع آخر في الالف او اعادها من اعرابها عن الخبر
كما انتهى في نحو واقام الزيدان وحذاران اسم فعل وحذاران في كونه والارماح
جميع ربيع كما تقدموا شاهد في قوله حذاران حيث بنى على المختص من (قوله
تراكمه اسن ابل تراكمه) من ابحاثنا ما لا يلائم ما دعوى وذهب
انما ترى الموت لذي اورا كذا * وقوله اورا كذا اهدالم بكلام علي في الشواهد
(قوله هي الدنيا الخ) من تفسيره في الوافر من ابحاثنا ما لا يلائم ما دعوى في الفرج
الساوي يرى خرا لعله والديا بضم الدال وحكي كسرهما وهي ما على الارض
من الهواء واجو وقيل كل المخلوقات من الجو اهر والاعراض والبطش لا
الشديد عند الغيب واشتد غدر والاحرفه وقيل القتل والتسميم غير ذلك
الشفتين من غير صوت والجهنم القهقهة الصوت وارا بدلك ما لا يلائم ما دعوى من سرور
ومال وجاه والغنى ان هذا الكلام يفهم من ان حال الدنيا ما لا بدت له سرورا
فلا يغتر لاه بعقبة النكد والمال بكسر الميم ما لا يلائم ما دعوى في قوله تقول
اي تدل دلالة ظاهرة اخذ من قوله على ان (الاعراب) هي مبتدأ والنداء اخبره
ان ان هي ضمير الشأن والنداء مبتدأ خبره تقول وعلى الاول قوله تقول حال وتقول

ونحو ذلك فليس فهم الا
الكسر وهو قول سيبويه
والجمهور وزعم أبو عمرو
الحريري أنه يجوز فهم ذلك
والاعراب اعراب مالا يصرف
* النوع الثاني ما كان اسما
للفعل وهو على وزن فعال
وذلك مثل ازل بمعنى ازل
ودراك بمعنى اركب وتراك
بمعنى ازل وحذار بمعنى
احذر قال الشاعر
حذار من ارم حذار
وقال الآخر
تراكمه اسن ابل تراكمه
رأيتهم قول بعضهم
هي المنيعة تقول جل انما
حذار من بطش وتسمي
ولا يتركهم مضي بلسان
فتقول من حذار والفعل مبتدأ
ومرأته من حذرت فعال في
الامر بالمعصية والالف والنحة
في قوله النوع الثالث
ما كان على مثال وهو سيب
للكسرة ولا يلائم ما دعوى
النوع الثاني النداء تقول
يا حذار بمعنى اخبرته

فعل مضارع مرفوع وعلى منه ملحق بخذوف وفيه ما اضاف اليه وحذار اسم فعل
والثاني تأكيده ومن بطشى ملحق بخذار وفتسكى معطوف عليه وجملة حذار وما
عطف عليه محكية بالقول في محل نصب وجملة تقول وما بعده في محل نصب على
الحال من الدنيا والفاء عاطفة ولا نهاية وغرركم تلك الادغام مجز ومهم اومى
متعلق بغرركم رابن اسم فاعل وقول مبتدأ ومضحك خبر والتقول مبتدأ ومبك خبر
والشاهد في قوله حذار وفي قوله مضحك ومبك مسندة للطباق وبعد البيتين
الذكرين

يتجر الدولة اعتبروا فاني * أخذت الملكة منه بسيف هلك
وقد كان احتطال على البرايا * ونظم جمهم في سلك ملك
فلوئهم الفصحى جاءتة يوما * لتال لها عتوا أف منك
ولو زهر الخيوم أنت رشتاه * تأتي ان تقول رشت عنك
فأسي به ما قرع البرايا * أسيرا تفرق نسيت ونسك
يقدرانه لوعاد يوما * الى الدنيا تسمى بل ثوب نك

يقال قرعت قوى أى علوتهم بالشرق أو بالجمال والملك الضيق (قوله وبادفار
بالدال الخ) وما بالدال فعناه بالهيئة الرائحة ومنه الملك الاذفر ويقال للصنان
زفر بالزاي والاذفر بالدال وتحريرات الفاء كل ريج ذكينة من طيب أو نبت
وبالدال الموهلة اسم للثوب خاصة وبأمة تكسر الميم وفيها الخن ودفارة نادى مبنى
على ضم مدد رعى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاسلى (قوله
ومن كلام عمر) حين رآها نصلى سائر الراس (قوله أطوف ما أطوف الخ)
قوله الخطيئة به سجوة امرأته أى كثر الطواف وهو الدوران وآوى ارجع
وألتجى وهو عدا الهمة وتصرفها أى أنضم وقوله فعيدته يعنى زوجته سميت فعيدة
لعودها في البيت والبيت من بحر لوافر يسجوه فيه امرأته فيقول الأطوف
ثم ارى كما في طلب الرزق فاذا آويت عند الليل فأنفذ آوى الى بيت مسند القاعدة
فيما مرأة دنيئة ثيمة (قوله لسكع) أى خبيثة الاعراب أطوف مضارع وما
مصدرية ظرفية والتشديد في أطوف للتكثير أى أطوف الطواف وهو من
المصادر الامة الطرف وقيل ما مصدرية ظرفية أى أطوف كثيرا مدة
طوافي ثم آوى عطف على أطوف الى بيت متعلق آوى وفعيدته لسكع مبتدأ وخبر
في محل جرصة لبيت (قوله فاستعملها في الداء) علة لقوله فضرورة شاذة لانه
استعملها في غير الداء لانها خبر المبتدأ وقوله ويحتمل الخ أى تحسب المبتدأ
مخدوف (قوله بثلاثة شروط) وترك شربا راءه وهاون يكون متصرفا لا يبنى

وبادفار بالدال الموهلة بمعنى
يامنة والكع بمعنى
بالثيمة ومن كلام عمر رضى
الله عنه لبعض الجوارى
أنتنهن بالحرائر بالسكع
ولا يقال جاءتنى بالسكع ولا
رأيت السكع ولا مررت
بالسكع فاما قوله
أطوف ما أطوف ثم آوى
الى بيت فعيدته السكع
فاستعملها في غير الداء
فضرورة شاذة ويحتمل
أن التفسير فعيدته يقال لها
بالسكع فيكون جاريا على
القياس ويجوز أن أسامطرد
موسع فعمال هذا وفعال
السابق وهو الدال على الامر
مما اجتمع فيه ثلاثة شروط
وهى ان يكون فعلا ثلاثيا تاما
فيبنى من تزلزال ومن ذهب
ذهاب ومن كتب كتاب بمعنى
قال واذهب واكتب ويقال
من فسق وغرورنى وسرف
يا فساق

من نعم وشمس فلا يقال نعمام وبأس (قوله راجع إلى) وبطان أيضا راجع إلى ما على
التجوز في هذا من شترك بين العلم وبين المرأة الفاجرة في قوله يا فاسقة يعني يا فاجرة
(قوله من نحو والاصوصية فأنه لا يفعلونها) اعترض عليه من أن انقطاع حكمي
أصحت الشيء أصلا أي جعلته في ستر ومنه الأصل (قوله بمنزلة قولهم الخ) أي
في الجواز ولا داعية أي لا تنس وقيل المعنى لا يكون ذلك أساسا ومعناه انتهى
وعلى الأول فيودعها بعدم المس (قوله أي لا يرتفع) في الصحاح يقال للعائر إذا عثر
لا العائل أي لا ارتفعت (قوله للعائر بالثنية) هو الذي يعثر رجله في الأرض
فيتبع (قوله وفي معاني القرآن) اسم كتاب (قوله يذهب به) أي يقولنا لا أساس
(قوله يذهب دراك) أي طريق دراك من البناء على الكسر (قوله في كتاب
ليس) أي الكتاب الخواف فيما يتعلق بلدس (قوله لا أساس مثل دراك) أي المركب
من لاومساس مثل دراك وابن خالويه موافق في البناء (قوله وهذا من غرائب) أي
كلام القراء وابن خالويه من غرائب اللغة لا المركب لا الشافية والاسم وجعل
الجميع للآليات والتشاعرة إذا دخلت لا على اسم فتم لا أن الجميع يدير إذا قاله
الاقصافي وقال بعض وجه الغرابة دخول لا على اسم الفعل مع أن اسم الفعل يخص
بعدم دخول عامل عليه وعلى كلام الاقصافي فمعنى لاومساس أي من كان دراك
معناه أدرك فصار لاومساس للآليات ويلزم على ما قاله البعض في وجه الغرابة أن
الغريبة لا تختص بما قاله القراء وابن خالويه بل هي موجودة على الأول من أن
لادعائية (قوله وحمله) أي حمل لاومساس وهذا توجيه له بعد الوقوع وانزول (قوله
وحمله الخ) وعليه فلا نافية داخلية على العلم (قوله من باب قطام) أي من باب الاعلام
المؤنثة الآية على وزن فعال فهو علم جنس على المس كفتح ر علم على التجوز لا من
باب فعال الدالة على الاسر (قوله وأنه معدول الخ) وهو مبنى على الكسر على لغة
الحجازيين (قوله وهو علم على مؤنث) عبارة الرضى من الاعلام المؤنثة الآية على
وزن فعال وظاهره اعتبار التأنيت في العلم لا في الموضوع له عكس ما هنا (قوله
صحاح) الصحاح حسن العفو ويقال ما سكنا أصبح ووجه أصبح من الصحيح أي
حسن معتل وصحاح اسم امرأته من بني بروع تبتاتاه صحاح (قوله على الكسر
مطلقا) أي في حالة الرفع والنصب والجر (قوله إذا قالت حذام) من الوافر ما علمت
وقبله ولولا المزيجات من البياني * لما ترك القضا طيب المنام
والبيت مثل يضرب لكمة الساق لغيره وحكم في مسألة نحو قول النخاع قال سيديويه
فيقال إذا قالت حذام الخ سيديه ان حذام حذرت قومها من اغارة العدو والمأرات

الاسماء ونحوها للعرب فيها ثلاث لغات أحدها الأهل الجحاز وهي البناء على الكسر مطلقا وعلى ذلك قول الشاعر
إذا قالت حذام فصرقوها فان القول ما قالت حذام

الغرائب من كون القضا أنت من البساتين خارج البلد الى الدور فلم يكتروا بقواها
وانكروا علمها فلما نزل بهم منازل قال زوجها اسمي من مصعب اذا قالت خدام بعني
زوجي فقالوا صدقت خدام وخدام بالذال المجهلة كما ذكر في الصحاح في محل
وهو الشائع وبالذال المهمل كما في الدمام بعني على المعنى وواقعه الشمني وفي محل من
الصحاح أيضا من الخدم وهو القطع وقيل السرعة انتهى من الدجمنوني مع زيادة
من غيره وقيل في الشواهد وأصل المثل ان خدام بنت الريان وكان عاظم بن جراح
الحشمي قد سار الى الريان في جموع من العرب فالتقيهم الريان في عشر بن حيا من
ربيع عتمة ومضروفا فقتلوا ولم يبرأ أحد ثم رجع الحشمي في عسكره ثم جدوا في اتباعهم
فالتقى القضا في اسراهم من وقع دراهم فميت على الريان وأصحابه فخرجت خدام
بنت الريان الى قومه ووفات

الا يا قوم انتم تعلمون سيروا * فلو ترك القضا لئلا تاتوا

فقال اسمي اذا قالت خدام الخ فارتفعوا حتى انفسوا بالجليل ويحسن منهم أصحاب
عاظم فرجه واعظمهم (الاعراب) اذا طرف مستقبل وعالمها شرطها رقول بعضهم
يلزم عليه ان المضاف اليه محل في المضاف مردود لانها ليست مضافة عند ذلك
الفاعل وقيل الجواب وقالت فعل ماض والتاء لتأنيث وخدام فاعل ومحملة رفع لانه
مبنى على الكسر وجملة فميت قومه عطف على قالت والفاء رابطة للشرط وان حرف
توكيد والقول اسمها وما صفة لقول وقالت فعل ماض والتاء لتأنيث والجملة صلة
والعائد مخدوف أي قائلة وخدام فاعل مبنى على الكسر والشاهد في خدام في
المجاز (قوله تصدقوها) هكذا رواية انقرا في معاني القرآن وفي رواية فأنصتوها
أي أنصتوا لها (قوله وسنار بالسبب المهمل) أي مفتوحة كذا في الصحاح وكسرهما
لحرف في بعض النسخ بكسر السين خطأ (قوله اسم الماء) أي من مياه العرب
ملحوظ فيه معنى التأنيث ولذا قال سيبويه اسم الماء وقال الجوهرى اسم لبترو وهو
المناسب اذا الكلام في اعلام المؤنث والماء مذكر (قوله اسم الكوكب) فيه
معنى التأنيث بان لاحظ منه انه ذات مضيئة والافعال الكلام في اعلام المؤنث
وذكر بعض الاشياخ انه اسم لجمعة وهو ظاهر (قوله اسم لقييلة) الذي في الصحاح
اسم أرض لمادو يمكن الجمع بانه نقل من الارض لالقييلة انتهى من دجمنوني (قوله
متى تردن) قاله الفرزدق والورد الشرب من الماء والوصول اليه وسنار اسم بئر بني
ماز بن مالك والاديم تصغير ادهم وهو الاسود والمستجير بالجميع والراي طالب
الماء الارض او ماشية يقال استجرت فلانا فاجازني اذا طابت منه ماء لارضك أو
ماشيتك فاعطاك والمؤنث بفتح العين المهمل والواو الشدة اسم مفعول من قولك

والسائبة لبعض بني تميم
وهي امرأة اعراب مالا
يصرف مطلقا والسائبة
لجمعة ورهم وهي التفصيل
بأن يكون مخنوما بالراء
فيبنى على الكسر أو غير
مخنوم بها فيمنع الصرف
ومثال المخنوم بالراء سفا
بالسين المهمل والنساء اسم
لماء وخدام بالحاء المهمل
والساد المجهلة اسم لكوكب
ووبار بالساء الموحدة اسم
للقبيلة وطفار بالطاء المجهلة
والفاء اسم لليلة قال الشاعر
أشد سيرة
متى تردن يوما سفا رنجدها
أديهم برعى المستجير المورا

عورته عن الامر مرتفعه عنه قال أبو عبيدة يقال للمستجير الذي يطلب الماء اذا لم
يسقه قد هورت شربه (الاعراب) متى اسم شرط جازم وتردن فعل مضارع مبنى
على الفتح لا اتصاله بنون التوكيد الخفيفة ومجمله جزم متى ونون ما منصوب على الظرفية
وقال في المعنى يمنع ان يكون بدلا من متى اقدم اقترانه بحرف الشرط ويمنع ان يكون
ظرفا للتحديد لا يفصل تردن عن معموله وهو سقاريا لا جنبي فتعين ان يكون ظرفا
ثانيا للترد انتهى وعمل العامل الواحد في طرفي زمان جائز اذا لم يتضاد اوله لذلك جاز
اجبيل يوم الجمعة محكرا وسقار معمول تردن مبنى على الكسر في محل نصب رثبجد
جواب الشرط وبها امتعلق يتجدو وأديهم مفعول يتجدو ويرى مضارع والمستجير مفعوله
والمعقور مفعوله والشاهد في بناء سقار على الكسر الذي هو اقعة أهل الحجاز واختلف
القيميون على الغتين فالأقل ينعونه من الصرف قال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعلة
ويرجح ان الغالب على الاعلام النقل وقال المبرد للعلمية والتأنيث المعنوي كزئب
ويرجح انهم لا يعدلون اعله العدل الا اذا لم توجد علة بدله والاكثر منهم بفصل بين ان
يختم بالراء فيقولون الحجاز بين وبين ان لا يختم فينعونه الصرف وانما كان عندهم
البناء على الكسر لان مذهبهم الامالة فاذا كسروا سقاروا اليها ولوحوا او فتحوا
امتنعت الامالة قاله الخليل (قوله فجمع) عطف على قال وفي نسخة يجمع فيكون حالا
(قوله ألم تر وارا ما الخ) هذان البيتان قالهما الامشي في قصيدة ثمن البسيط واسمه
ميمون بن قيس بن جندل وهو جاهلي ادرك الاسلام في آخر عمره وورحل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام ومدحه بقصيدة مشهورة فقيل له انه يحرم الخمر
والزنا فقال اتمتع منهن ما شئت ثم اسلم فبات قبل ذلك بالبيعة والهمزة للاستفهام
التقرير وهو محل الخطاب على الاقرار بما قد استقر عنده ثبوته او نفيه ويجب
ان يلزم المقر به والروية العلم وارم اسم قبيلة وعاد اسم بلادهم وأردى بها اهلها كما
والدهر الزمان (الاعراب) الهمزة للاستفهام كما تقدم ولم تحرف جزم وتروا مجزوم
بحذف النون وارما مفعوله وعادام عطف عليه وأردى فعل ماض وبها امتعلق به
والليل والنهار فاعله ومطوف ومردف فعل وفاعل وعلى وبارم متعلق به وقوله
فهاكت عطف على دهر وجهه حال من فاعل هلك وبها فاعل والشاهد في
البيت انه بنى وبارا لا ولي على الكسر واعرب وبارا الثاني اعراب ما لا ينصرف
والسابع للعلمية التأنيث لانه علم على قبيلة ولو جرى على لغة الحجازوا اكثر تميم بنى
و بارفهم ما على الكسر ولو جرى على لغة أقل بنى تميم نفتح وبارا لا قل فلذا كان هذا
الشعر جاء ما بين الغتين (قوله وقيل ان وبارا الثاني الخ) رده بعض المتأخرين بان قبل
هذا البيت قوله واهل جد انت عليهم * فافسدت عيشهم فباروا

وقال الاعشى فجمع بين
الغتين التميميتين
ألم تر وارا ما وعادا
أردى به الليل والنهار
ومردف على وبار
فهاكت جهره وبار
فبنى وبارا لا ولي على الكسر
واعرب وبارا الثاني وقيل
ان وبارا الثاني ليس باسم
كو بارا الذي في حشو البيت
بل الواو عطفة وما بعدها
فعل ماض وفاعل والجملة
معطوفة على قوله فهاكت

وقال أولاهلكت بالتأنيث
على معنى القبيلة وتأنيباً باروا
بالتذكير على معنى الحى
وعلى هذا القول فتكتب
وباروا بالواو والالف كما
تكتب ساروا * النوع
الخامس أمس إذا أردت به
معناه وهو اليوم الذى قبل
يومك وللعرب فيه جبت
ثلاث لغات أحداها البناء
على الكسر مطاهاوى لغة
أهل الحجاز فقولون ذهب
أمس بمناقبه وأعتكفت
أمس وعجت من أمس
بالكسر فهين قال الشاعر
منع البقاء نقاب الشمس
وطلوعها من حيث لا تمس
ثم قال

اليوم أمس لم يبعس به
ومضى بفصل قضائه أمس
الثانية أعراه أعراب
ملا ينصرف مطاهاوى لغة
بعض بني تميم وعلماؤله
فسد رأيت عجا أمداً أمسا
عجا ثمة السعالي خمساً
يا كان ما فرحلون همسا
لأنك الله له من ضميرسا

أى هلكوا فلا يرفع ذلك في البيت الذى ذكره المصنف بذلك المعنى لأنه يلزم عليه
الايطاء وهو تكرير القافية وهو معيب عند تغارب الايات كما هنا بخلاف ما اذا بعدت
وحد بعد سبعة آيات وفيل عشرة انتهى من الشواهد (قوله وقال أولاهل) **الح**
جواب عما قال انه على الاحتمال الثانى تكون الواو فى بار والجماعة الذى كور
فيما فى التأنيث فى قوله فهلك (قوله الذى قبل يومك) أى الذى يلامق يومك الذى
أنت فيه لان القافية اذا اطلعت تنصرف للاصفة حقيقة وأنت خبير بان قوله يوم
معناه يومك القريب من يومك اذا انتهى ايامه فالعين أعم من الملاصق وقد اقتصر
بعض على المعين فيعم وارتضاء اللجوى (قوله وأعتكفت أمس) فيه نظر لان هذا
طرف وهو مبنى بالاتفاق فللمناس ان يقول خاف زيد امس أى خاف نفس اليوم
على حد محافون يوماً وانما بنى امس لتضمنه لام التعريف لانه معرفة بغير اداة
ظاهرة لكن هذه الالة نهيفة فلم تجمع العرب على بنائه ومن ثم قال ابن خروف لالة
لبنائه الارادة التخفيف وبنى على حركة ليعلم انه أصل فى الاعراب وكانت كسرة
لانها الاصل فى التخلص من النقاء الساكنين انتهى دلجوى (قوله منع البقاء) أى
بقاء الاشياء ونسبة المنع لتقاب مجاز لكونه دالاعلمها فالبقاء مفعول والفاعل
تقاب وطلوعها وغروبها اعطف على تقاب ومن حيث جار مجرور مبنى مطاهاولا
تمس مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الياء تعذرا كذا قبل وصوابه استثقالا
وجراء وصافية وصفراء أحوال من الشمس مترادفة أو متداخلة نحوها فى خبر أنى
بالبراق مسرجا لمجما انتهى دلجوى وقوله ثم قال اليوم الخ أشار به الى انه اسقط
بنيامين البيهتين وهو قوله

وطلوعها اجراء صافية * وغروبها صفراء كالورس

اليوم الخ ولم يسكام على ذلك صاحب الشواهد وانما تسكام عليه بعض حواشى
القطر (قوله اليوم اعلم الخ) اليوم منسوب على الظرفية فى مقدرة وهو متعلق باعلم
وهو على تقدير لا أعلم وما موصول مفعول اعلم محلها نصب ويبنى فعل مضارع
مرفوع وبه متصل به والجملة صلة الموصول ومضى فعل ماضى بفصل متعلق به فضائه
مضاف اليه امس فاعل مضى محله رفع وهو محل الشاهد (قوله انه درأيت الخ)
لم يعلم قائله وبعده

يا كان ما فى رحلين همسا * لانزل الله له من ضميرسا * ولان من الدهر لا تعسا
فما عجزوا لتساوى فاسا * لانا كل اللهمة الانسا

والايات من بحر الرجز المجاز جمع عجز وهى الهرمة من النساء والسعالي جمع
سعاة الكسرى وهى الانثى من الجن وقيل هى ساحرة الجن وقيل هى الفاجرة من

الجن وقال في الصباح السعلات أخبت الغيلان وكذلك السعلاء يمدون بصوتهم والجمع
السعال وفيه أيضا الغول بالضم والجمع أغوال وغيملان وكل ما غتال الانسان
فأكاه فهو غول المعنى انه رأى هؤلاء المهاجرة فتعجب من حاله وشبهه بالسمالى
أهيجهن (الاعراب) اللام لام القسم وقد حرف تحقيق ورأيت فعل وفاعل وعجبا
مفعول وقد حرف جر بمنزلة في تعذر في أمس وهو متعلق برأيت والالف في أمس
اشباع وهو مجرور بالفتحة تامة من الصرف للعلمية والعدل عن ذى الالف واللام
وهو محل الشاهد وعجائز منصوب على البدل من عجبا وصرفه للضرورة وخ-اصصة
لعجائز أو بدل أعطف بيان وررى حسا بضم الحاء المهمل جمع حمسة وهي
الشديدة انتهى من شواهد هذا الكتاب وقال اللجومي يا كن مضارع مبني على
السكون لاتصاله بنون النسوة حال من عجائز والرحل المنزل وهو سامة مفعول مطلق
أى اكلا خفايا وجهه لا تترك الله دعائية وضرسامة مفعول والشاهد في أمس حيث
اعرب اعراب ما لا ينصرف على لغة بعض بني تميم انتهى والهمس الصوت الخفي قال
تمالى فلا تسمع الا همسا (قوله وقد هم) أى غلط قال في الصباح وهمت الى الشيء
وهما من باب وعد سبق القاب اليه مع ارادة غيره وهوهم في الحساب يومهم كغلط
يغلط وزناومعنى انتهى ونظم ذلك النور الاجهوري بقوله من الرجز

اذا سرى الوهم شئ والمراد * سواء ذاوهم ينسكين يراد
ووههم بالفتح معناه غلط * والماض من هذا بكسر اضبط
والآن بالفتح وفعل الاول * بعكس ذاهلى القياس الجلى

وقوله والآن أى الفعل المضارع قوله وفعل الاول يعنى باب الوهم بالسكون وقوله
بعكس ذاهى ان ماضيه بالفتح ومضارعه بالكسر ووجه غلط الزجاجى ما قاله ابن
مالك في التسهيل ومدعا غير صحيح لامتناع الفتح في موضع الرفع ولان سيبويه
استشهد بالجزء على ان الفتح في مدام افتحة اعراب والزجاجى لم يأخذ البيت الا
من كتاب سيبويه فقد غلط فيه اذهب اليه واستحق ان لا يقول عليه انتهى وقال
ابن الباذش خرج الزجاجى عن اجماع النحاة بقوله ومن العرب من ينيه على الشئ
ولا يجتهله في الرجز انتهى فأتى على الفطر والدمج منى عليه أيضا (قوله واذا أريد الخ)
حاصل الشروط ان يراد به عين ولم يصف ولم يعرف بال ولم يكسر أى لم يجمع جمع
تكميل ولم يصغر ولم يثن فلا يثنى في قولك بعضى امسنا ولا الامس ولا اموس
ولا اميس ولا امسان فاذا اجمعت فيه الشروط جرى فيه الخلاف فان استعمل طرفا
فى اتفاقا (قوله مرت بنا أول من أموس الخ) مثال للجمع وهو من الرجز والميس
بكسر الميم التبختر والعروس الذى بنى باهية والعرس بكسر العين المرأة المبني بها

وقد وهم الزجاجى فزهم ان
من العرب من يبنى أمس
على الفتح واستدل به
البيت الثالثة اعرابه اعراب
ما لا ينصرف في حالة الرفع
خاصة وبناؤه على الكسر
في حالى التثنية والجر
لغة جمهور بني تميم بقولون
ذهب أمس فيضمونه بغير
تنوين واعتكفت أمس
وعجبت من أمس فيكسرونه
فهم ما وهذا كله فيهم من
فولى في المقدمة وتبع العرف
في الباقي وفولى في الباقي
أردت به أمس في الرفع وما
ليس في آخره راء من باب
حذام وقطام واذا أريد
بأمس يوم ما من الايام الماضية
أو كسر أو غلظه آل
أو اضيف اعراب باجماع
تقول فعلا ذلك أمسا أى
في يوم ما من الايام الماضية
وقال الشاعر
مرت بنا أول من أموس
تيمس فينا ميسة العروس

والعزم بضم العين الاسم ومنه اذا دعى أحدكم الى وليمة عرض فليجيب أى الى
طعام العزم (الاعراب) مررت فهل ماض والتاء لتأنيث وفاعله عائذ على المحبوبة
وبناءة ملحق به وأول مضاف لمحذوف أى أول شئ منصوب على الظرفية متعلق
به ومن أموس بيان أيضا كذلك وتيس مضارع مرفوع وفيه امتعاق به ومبينة
منصوب على المصدر والعزم مضاف اليه والشاهد في جمع أموس (قوله ما كان
الطيب امنا) كان زائدة وما اسم تعجب مبتدأ والطيب فعل ماض وفاعله مستتر
وجوابا وما اسم مفعول به والحكمة خبر المبتدأ وهو ما وهما مضافان للمضاف (قوله
والاقولون) أى المذكورون أول العبارة وهم المبرد والفارسي وابن مالك والحريري
وابس المراد بالاقولون الا قد مر لان سيديويه ليس من أخرا عن هؤلاء في الزمن (قوله
على اقياس) أى قياس التصغير على التكبير صحيح (قوله ويشهد له الخ) أى ان
قياسهم التصغير على التكبير صحيح لانهم اخوان فاذا ثبت أحد ما ثبت الآخر
فما حصل الاستشهاد اخوة التصغير فالتكبير وقد وقع أحد الامرين فيقع الآخر
بالجمل على عاينه نصح قياس التصغير على التكبير (قوله فاني وقفت الخ) مثال
للعمل بال قاله نصيب الشاعر المشهور والامس اسم اليوم الذي قبل يومك وقوله
كادت فيل نفها ايجاب وايجابها نفي وذلك انك اذا قلت كاد زيد ان يقوم معناه
قارب القيام ولم يقسم واذا قلت ما كاد زيد ان يقوم معناه قام لكن بعد حشقة
ولذا قال بعض فها على جهة الغرض

أنحوى هذا العصر ما هي اقطعة * جرت في اساني جرهم وغود

اذا استعملت في سورة النفي اثبتت * وان اوجبت قامت مقام بخود

وقيل انها كسائر الافعال نفها نفي وايجابها ايجاب لان المقاربة فاذا اثبتت انتفي
عقلا الفعل فان قيل قوله تعالى وما كادوا يعلمون مع انهم قد فعلوا يريد ما زعموا قلت
هو اخبار عن أول أحوالهم وقيل بحكم العرف في ذلك وقيل اذا كان اثباتا فالأفعال
لم يحصل وان كان هنالك نفي فان كان قبلها احتمال الحصول بعد العسر وعدم
الحصول رأسا وان كان بعدها نحو كاد أن لا يقوم وجب ان يكون حاصلا لجملة
الاقوال أربع والشمس سميت شمسا لانها تخفى ثم تطاع أخذ من المرأة الشمس
التي تطالع الرجال ولا تطعمهم ويقال شمس الشئ اذا ارتفع وانبتت الشمس
لشمها بالمرأة ومن اسمائها ذكاه وبن ذكاه وسميت ذكاه لاضوئها
ونوقدها ويقال لها الجونة وكل أبيض جون وكل أسود جون ويقال لها الغزالة
لسرعة دورانها ولذلك سمى الغزل اسمكثرة دورانه والغزل محادثة النساء ومن
أسمائها الهى والجمانة وسبوح وسراج وجارية ويسفاه ومشرقة * الاعراب

وتقول ما كان أطيب أمنا
وذكر المبرد والفارسي وابن
مالك والحريري ان امس
يصغر فيعرب عند الجميع
كما يعرب اذا كسر ونص
سيديويه على انه لا يصغر وقفا
منه على السماع والاولون
اعتمدوا على القياس ويشهد
لهم وقوع التكسير فان التكسير
والتصغير اخوان وقال الشاعر
فاني وقفت اليوم والامس قبله
يرابك حتى كادت الشمس تغرب
روى هذا البيت بفتح امس
على انه طرف معرب لدخول
أل عليه وبروى أيضا
بالتكسر وتوحيدها على
البناء وتقدير الزائدة أو على
الاعراب على انه قدر دخول
في على اليوم ثم عطفت امس
عليه عطفا لثبوتهم وقال الله
تعالى فجعلناهما حصيدا
كان لم تغن بالامس المكسرة
فيه كسرة اعراب لوجود أل

فأني الفاء طفتة واتى ان واسمها وقف فعل وفاعل اليوم ظرف لوقت والاس
بالجر عطف على اليوم عطف توهم وقوله طرف وبضاب اليه يباين بفتح ي بوقفت
حتى حرف جر بمعنى الى كادت فعل ماض والفاء للتأنيث والشمس اسمها ونغرب
خبرها والشاهد في الاس كما وضعه المصنف (قوله وفي الآية المجاز) أى اختصار
حاصل ما قاله اللغوي ان المجاز يحذف ثلاثة أمور يحذف المضامين أى زرع في
قوله فجعلنا زرعها وفي قوله كأن زرعها فتقول المصنف واسم كأن هو أحد المضامين
ويحذف الموصوف في قوله كالزرع المحم ودوان المجاز في تشبيه الزرع المقطوع من
أصله بالزرع المحم ودو في جمل فعل ل معنى مفعول فتقول المصنف وأقيم فعيل الخ هو
المجاز وقال الشواني المجاز يحذف أربعة أمور ويحذف الزرع من قوله فجعلناها
ويحذف زرع من قوله كأن لم تكن فإن أصله كأن لم يكن زرعها ويحذف الزرع
الذى هو موصوف حصيد الان المعنى كالزرع المحم ويحذف اسم كأن المحففة وهو
شمر الشان وأما المجاز في قوله فجعلناها حصيدا أى جعلنا الارض محسودة
فان ايقاع الحصيد على الارض مجاز وحقه أن يقع على الزرع الحال بالارض
وفي اسناد تعن الى الارض مجاز أيضا والحقيقة اسناده الى الزرع اذا علمت ذلك
فأقول بحمد الله الملام الكلام اشارح م قاله اللغوي فانه الذي يشمله قول الشارح
يحذف مضاف واسم كأن وموصوف اسم المفعول وأقيم الخ وقول الشارح كالزرع
فان هذا الشارة لا المجاز ولا المجاز وعلى كلام الشواني لم يشتر الشارح للمجاز وعليه
يكون قول الشارح كأن زرعها لم يكن المناسب فيه أن يقول كأنه لم يكن زرعها
ليكون المحذوف شمر الشان غير المضامين وأيضا اذا كان المعنى على حذف لم يكن
مجازا في ايقاع الحصيد وفي تعن لانه أوقع ذلك على من هو له غاية الاسر ان فيه
حذف مضاف ولا يكون المجاز الا اذا لم يلاحظ الحذف بدليل قول العلماء في قوله
واسئل القرية انه يحتمل انه أطلق القرية على أهلها أو ان فيه حذف مضاف أو ان
ايقاع السؤال على القرية مجاز فجعلوا المجاز العقل مقابلا لمجاز الحذف تأمل وقوله
في استئصاله أى قطعه من أصله (قوله لم يلبث) أى لم يوجد فهو باللام وبعبارة
أخرى يقال غنى أى عاش ويقال غنى بالسكان أى أقامه وحينئذ فقوله كأن لم تكن
أى كأن لم تثبت ومثله لبعض المتبشرين (قوله أباغ) أى كونه من صبيغ المبالغة
(قوله ولهذا) أى ولاجل كونه صبيغة مبالغة لا يقال لمن جرح في أنتم له الخ أى
لان جرح الأنملة خفيف فلا يؤتى بصبيغة فعيل التي هي من صبيغ المبالغة والأغلة فما
أغاث تسع الهمة والميم مثلثان فاضرب ثلاثا في ثلاث تسع فله بعض الاشياء
تسعة المصنف عن الذي ينبغي على الكسبر أو ثابته وقدم مثاله جميع

وفي الآية المجاز ومجاز
وتدبره ما فجعلنا زرعها في
استئصاله كالزرع المحم
فكان زرعها لم يلبث بالاس
يحذف مضاف واسم كأن
وموصوف اسم المفعول وأقيم
فعل مقام مفعول لانه أباغ
منه ولهذا لا يقال ان جرح
في أنتم له جرح وفيه ما لاله
مجروح ثم قلت هو أو الغم

المؤنث السالم فانه يبنى على الكسر الذي ينصبه ويبنى على الفتح الثابت عن
الكسرة (قوله ما قطع انقطاعا عن الاضافة) أي لم يرفعه أما لو قطع عن الاضافة
للمكرة فلا بناء لان موجب البناء تضمنه النسبة الجزئية وهي خاصة بالمعرفة (قوله
من الظروف المهمة) وبنيت هذه الاشياء لاجل امواج تضمنها معنى الاضافة
الذي هو معنى الحرف وبنيت على حركة جبر المضافات من الاعراب وكانت ضمة جبرا
لما لحقها من الضعف بخذف المضاف اليه لان الضمة أقوى الحركات أي أقوى
في التنبيه على عروضا سبب البناء وما قلنا في عملة البناء قاله شيخ الاسلام وقال
الشواني قوله من الظروف المهمة وهي التي لا يتضع معناها الا بذكر المضاف اليه
قال الرضوي وانما بنيت هذه الظروف عند قطعها عن المضاف اليها لئلا يمتنع الحرف
لاحتياجها الى معنى ذلك الحرف فان قلت هذا الاحتياج حاصل لها مع وجود
المضاف اليه فهل لا يثبت معه كالاسماء الموصولة مع وجود ما تحتاج اليه من صلتها
قلت لان ظهور الاندفاع فيها يرجح جانب الابهمية لاختصاصها بالاسماء أما حيث
واذا واذ فانها وان كانت مضافة للجملة الموجودة بعدها الا ان الاضافة ليست
بظاهرة اذ الاضافة في الحقيقة الى مصادرك تلك الجملة فكأن المضاف اليه محذوف
ولما أبدل في كل وبعض التنوين من المضاف اليه لم يبنيا اذ المضاف اليه كانه
ثابت بثبوت بدله وانما اختاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لانها
ظروف قلبية التصرف أو عادية وعدم التصرف يناسب البناء اذ معناه عدم
الاعراب (قوله وأسماء الجهات) اعلم ان المسموع من الظروف قبل وبعد
وتحت وامام رقداء ووراء وخلف وأسفل ودون وأول وعلى ولا يقاس علمها هو
معناها نحو شمال ويمنى وآخر وغير ذلك فاشمله قول المصنف وأسماء الجهات
غير مسلم وكذا قول الفيدشي عبر بالاسماء لانها اثناعشر بخلاف الجهات فهي ستة
(قوله وألحق بها) أي في البناء على الضم وعلى هو النوع الثاني في المصنف وغير
هو النوع الثالث في المصنف وجعل المؤلف في الشارح الثاني ثالثا والثالث
ثانيا (قوله فمضمون لم يتون) قال الفيدشي انظر البرماوى في شرحه لما ذكره
الشرح انتهى ونحن نذكر عبارة البرماوى التي تركها الفيدشي فنقول قال
البرماوى لم يشرح هذا القيد والمراد ان غير اذ اقطعت عن الاضافة كان فيها
أوجه أربعة الفتح مع التنوين ودونه والضم مع التنوين ودونه وتوجيه ذلك مرتب
على قدمه وهي ان ما تجب اضافة من أسماء الزمان والمكان ونحوها كقبل وبعد
وفوق وتحت وأسمها اذا قطع عن الاضافة فاما أن نوى لفظ المضاف اليه فيكون
بدلان عبر بالحر كقوله لا اعراب غير انه لا يتون واما أن نوى معنى الاضافة فيجب

وهو ما نتج انقطاعا لا معنى
عن الاضافة من الظروف
المهمة كقبل وبعد وأول
وأسماء الجهات وألحق بها
هل المعرفة ولا تضاف وغير
اذا حذف ما تضاف اليه
وذلك بعد ليس كقوله
عشرة ليس غير فمضمون لم
يتون وأي الموصولة اذا
أنشئت وكان صدر صلتها
ضمير محذوف ونحو أيهم أشد
وبعضهم يعرفها بطلق
وأقول الباب السادس
من المذبات ما لم يضم وهو
أربعة أنواع * النوع
الأول ما قطع عن الاضافة
انقطاعا لا معنى من الظروف
المهمة كقبل وبعد وأول

البناء على الضم وأما أن لا ينوي شيء من - ما يعرب وينون اذ لا موجب لترك
 التثنية اذا لم ذلك فأول الأرجح الاربع في غير توجهم - أن يكون اسم ليس
 محذوفاً وغیر مقطوعة عن الانساق من غير زيادة المضاف اليه ولا معناه أي ليس
 المقبوض غير أي مغاير لذلك والثاني توجهم ان يكون على زيادة لفظ المضاف اليه
 أي ليس المقبوض غيره فافهمه اعراب قطعاً والثالث توجهم ان يكون غير اسم
 ليس وهي مقطوعة عن تقدير لفظ المضاف وعن زيادة الانساق والرابع في توجهم -
 مذهب ان أحده - ما وبه قال المبرد والمتأخرون ان ضمة غير ضمة بناء - كـ - هـ -
 بالظروف ويحتمل على هذا أن يكون في موضع رفع على انه اسم ليس وان يكون في
 موضع نصب على انه خبرها والثاني ذهب الاخفش ان ضمة اعراب وهي اسم
 ليس والخبر محذوف وقال ابن خروف يحتمل الوجهين وجرى عليه المصنف في
 شرح الشذور غير انه ضعيف الوجه الثاني فيما يظهرك منه أرجحية بعض الواجهة
 السابقة على بعض وقد علمت مما قررناه انه ليس له جالة فيكون البناء فيها على
 الضم أرجح الا في حالة واحدة وهي ما اذا نوى معنى الانساق دون لفظ المضاف
 اليه فغير المصنف عنها بقوله فيمن ضم ولم ينون ولا كن هذه العبارة قد دخل فيها ما اذا
 نوى لفظ المضاف اليه بدليل انه في الشرح أدخلها تحت الضم من غير تنوين ثم
 قال وتكون الضمة على هذا ضمة اعراب ففيه انتقاد على ما في المتن انتهى برماوى
 بحروفه (قوله وأسماء) بالحر وأما قبل وبعد وأول وعمل فهي مضمومة
 في محل جر (قوله وأسماء الجهات) وهي راء وعين وشمال وفوق وتحت وقول
 جاء القوم وأخوك خلف أو أمام تريد خلفهم أو أمامهم (قوله ابن يعيش) غلم
 على رجل من العلماء (قوله الاصل) بدل من الهاء في قدره أي قدر أصل قول
 الله من قبل الخ من قبل كل الخ (قوله الا أن الانسب للقسام) أي لان أول الآية غلبت
 الروم في أدنى الارض (قوله الغالب) بفتح الغين المجهمة واللام (قوله الحماسي)
 نسبة الى الحماسة وهو كتاب مشهور جمع فيه ابتهام الطائي الشاعر المعلوم جملة
 من أشعار العرب (قوله اعمرك ما أدري الخ) قاله معن بن أوس من قصيدة
 من بحر الطويل والعمر لا يقال في القسم الا بفتح العين خاصة وبغيره يقال بالفتح
 والضم معاً وذلك انه أكثر استعماله في القسم دون غيره وهو من عمر الرجل بكسر الميم
 اذا عاش زماناً طويلاً ثم استعمل في القسم مراداً به الحياة أي لحياة ذلك وارتفع
 اعمرك على الابتداء والخبر محذوف أي قسمي لحذف الخبر والكلام دليل عليه
 وباب القسم يحذف منه الفعل تقول بالله لا فعلان والمعنى احنك بالله يحذف احذ
 اعلم الخاطب بأنك حائف قال أبو البقاء من قال اعمر الله كاه حلف بيمينه الله

وأسماء الجهات نحو دمام
 وأمام وخلف وأخوانها
 كقوله تعالى لله الامر من
 قبل ومن بعد في قراءة السبعة
 بالضم وقدره ابن يعيش على
 أن الاصل من قبل كل شيء
 ومن بعده انتهى وهذا
 المعنى حق الا أن الانسب
 للقسام أن يقدروا من قبل الغالب
 ومن بعده حذف المضاف
 اليه لفظاً ونوى معناه فاستحق
 البناء على الضم ومنه قول
 الحماسي
 اعمرك ما أدري واني لا وجل
 على أية تعدد المية أو ل

٣ قوله بدل من الهاء الخ
 جرى على نسخة وقدره ابن
 يعيش الاصل الخ ولا يظهر
 على نسخة التي بأيدينا

وأدرى من درى بمعنى علم والوجل الخوف وتعدو بالعين المهملة تعذيب وضبطه
 التفرى فى حواشى المطول بالغين المعجمة بمعنى تصح (الاعراب) اللام لا ابتداء
 وعمره مبدأ خبره محذوف وجوب تقديره عيني أو تسمى وانما وجب حذفه لبدء
 جواب القسم مسدود واذ قلت عهد الله لا تفعل جازا ثبات الخبر لعدم الصراحة
 فى القسم لانه يستعمل فى غير نحو عهد الله يجب الوفاء ولا يفهم منه القسم الا
 بذكر القسم عليه وما نافية وأدرى مزارع مرفوع بضممة مدركة على الياء لا تنقل
 وانى لا وجل الجملة الحالية أو مترفة وعلى اى فى محل نصب بفعل لا درى وقيل
 بفعل تعدو والنية أى الموت فاعل تعدو وأول طرف مبنى على الفهم وهو محل
 الشاهد أى أول الوقت أو بل الساعة أو أول كل شئ ومعنى البيت وشائك
 ما علم انما يكون المقدم من المؤخر فى غير الموت عليه رافى خائف متفرب (قوله
 اذا أنال الخ) قاله ابن مالك العقبى واذا ظرف لما يستقبل وانا فاعل المحذوف
 بشيرة المسدود ولم يكن جازم ومجزوم ولما قل أى ملاقاتك اسمى يكن ونحو غيرها
 محذوف أى ثابت الى الأداة استثناء من وراء متعلق بثابت المحذوف وراء مبنى على
 الضم لقطعه من الاضافة فقط لا معنى أى وراء ما ذكر وهو محل الشاهد ويجوز
 نصب وراء يقال فلان يكمنى من وراء وراء (قوله ابدأ أولا) الذى حكاه ابو على
 الفارسي ابدأ بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف اليه والاصل من أول
 الامر وهو محل الشاهد فى البيت روى بالفتح على نية لفظ المضاف اليه ومنعه من
 الصرف للوزن والوصف لانه اسم تفصيل بمعنى الاسبق واستفدنا من كلام
 الفارسي ان أول يستعمل كقول ويستعمل بفتح كلاسبق واعرابه ابدأ فعل
 أمر وفاعله مستتر وبذا متعلق به وكذا من أول انتهى شواهد ما يمكن شارحنا
 ليس قصدنا محكاها الفارسي بل قصد المصنف او لا بالنصب لحذف المضاف اليه
 ولم نؤتى وكلام الشواهد يوهم ان ما قاله المصنف هو كلام الفارسي حيث جعله
 من شواهد هذا الكتاب وليس كذلك كما علمت تأمل (قوله ولم يتعرض الخ) جملة
 الحالية وكان المناسب لقوله اذا اردت ان يقول ولم يتعرض بالشاء الا ان يقال فيه
 التفات والاحسن ان يقرأ يتعرض بالبناء للمفعول (قوله فساغ على الشراب الخ)
 قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه وهو من الوافر وساغ بمعنى جازأى استمر
 والشراب الخمر وهو واحد اسمائه ومن اسمائه الرحيق والخدر يس والدمام
 والفقار والخرطوم والصبياء والسلبيل والحما والكميت والمشعشة
 والزرجون وبنت حانه والطلا والسلافة والقرقف وكثرة الاسماء تدل على
 شرف المسمى بحسب زعمهم وأغص من غصص بغصص من باب علم يعلم بمعنى أشرق

وقول الآخر
 اذا أنال أمون فليكن ولم يكن
 لتأول الام وراء وراء
 وقول لفظا استرا من أن
 يتطوع عنها النظار معنى قام
 حيث شئت تبقى على اعرابها
 وذلك كقوله ابدأ أولا
 اذا أردت ابدأ به متقدما ولم
 تتعرض للتقدم على ماذا
 وكقول الشاعر
 فساغ على الشراب وكنت قبلا
 اكاد أغص بالماء الفرات
 وقول الآخر

ونحن قلنا الاسد اسد حفية

فما شربوا بعد اعل لذة خيرا
وقرى له الاخر من قبل
ومن بعد بالخفض والتثوين
على ارادة التنكير وقطع
النظر عن المضاف اليه أى
لفظا ومعنى وفرا الجدرى
والعقيلي بالجسر من غير
تثوين على ارادة المضاف
اليه وتقدير وجوده النوع
الثاني ما الحذف قبل وبعد
من قولهم قبضت عشرة
ليس غير والاسد ليس
المقبوض غير ذلك فاحذر
اسم ليس فيها وحذف
ما أضيفت اليه غير وبيت
غير على الضم تشبها
بقبل وبعد لاجلها او يتجهل
أن التقدير ليس غير ذلك
مقبوضا ثم حذف خبر ليس
وما أضيفت اليه غير وتكون
الضممة على هذا ضمة اعراب
والوجه الاول أدنى لان فيه
تلايل الحذف ولان الخبر في
باب كان يضعف حذفه جدا
ولا يجوز حذف ما أضيفت
اليه غير الابد ليس فقط كما
مثلا ما ما يقع في عبارات
العلماء من قولهم لا غير فلم
تنكسر به العرب فاما انهم
قاسوا على ليس او قالوا
ذات سهوا عن شرط المسئلة

والفرات العذب السائع ويروى الحميم أى البار دلالة من باب اسماء الاضداد
ورواية الفران أى العذب السائع أولى لان رواية الحميم توهم الحمار انتهى
(الاعراب) فساغ الفاء حرف عطف وساغ فعل ماضى ولما يتعلق به والتمراب فاعله
وكنيت كان واسمها وقبل لا طرف وأكل مضارع كاد وعينها واو من باب خاف وقال
يقال كدت بكسر الكف وكدت بضمها فعلى الاول مضارعها يكاد كتحاف نحو
يكاد زيتا يضي عو على الثاني مضارعها يكود كيفول واغص خبر كادو بالماء
متعلق به والفرات صفة للماء وجملة اكاد خبر كان والشاهد في قبل الاقل الشيخ
خالد يستعمل ان يكون التثوين لازم ضرورة وهى المسئلة المشهورة قال المرادى اذا نوت
الغمايات للاضطرار فاختار سيبويه توثيقه مرفوعا ونحو انار الخليل توثيقه منصوبا
وهما نكرتان وتثوينهما كتثوين النكرات وقبل معرفتان بنية الانساق والتثوين
للعوض (قوله ونحن قلنا الخ) الاسد بضم الهمزة جمع اسد بفتحها واسد حفية
بدل منه وحفية بالخاء المهملة المفتوحة وكسر الفاء وتشديد الياء اسم موضع وشببط
بالخاء المعجمة والشاهد في بعد وعلى لذة صفة خبر فاعلم ان قدمت على موسوفها صارت
حالا وهذا البيت تركه في شواهد هذا الكتاب (قوله على ارادة التنكرة) أى
التنكير ولو غير به كان أولى انتهى فيشى (قوله الجدرى) بضم الجيم والدال وهو
عامم احد السبعة لكن تلك الفارقة في غير المشهور عنه فهى ضادة (قوله على
ارادة المضاف اليه) اى افظه (قوله من قولهم) أى مقولهم (قوله ليس المقبوض
غير ذلك) كان ينبغي ان يقول ليس هو اى المقبوض لان اسمها ضمير لانه اسم
ظاهر محذوف خلافا لما يوجهه كلامه (قوله لاجلها) قال الرضى ولا يلزم غير
لا تعرف بالاضافة وهى اشدا بهما من مثل فلان لم تبين مثل على الضم وانما كانت
غير اشدا بهما من مثل لان من هذا الخبر لك وليس كل من هذا المثال
(قوله وتكون الضمة على هذا ضمة اعراب) اى يجوز ذلك ويجوز ان تكون
ضمة بناء لية بمعنى المضاف اليه ومحلها رفع والحاصل انه ذهب المبرد الى ان
الضمة ضمة بناء فيجوز ان تكون اسماء وان تكون خبرا وذهب الاخفش
الى ما ذهب اليه المصنف فهى اسم لا خبر واما على فتح غير متوقفا لا فركها
حركة اعراب بالاخلاف وهى خبر واما الضمة مع التثوين فهى اسم ليس والخبر
محذوف (قوله لان فيه تقليد الخ) لانه على الوجه الاول لم يحذف من التركيب
الا المضاف لغير واما اسم ليس فهو ضمير مستتر فليس محذوفا وخبرها هو غير
بجلا ل الثاني فان خبرها محذوف وما أضيف اليه غير ايضا محذوف ولم يذكر الا
اسمها (قوله واما يقع الخ) ذكر الفا كهمى في شرح القطران تقييد المصنف

غير بالواقع بعد ليس لا يقول عليه بل لا فرق بين ايس وبين لا كما نص عليه
الشيخ في المفضل وابن الحاجب في الكافية وتابعه على ذلك شراح كلامه
ومهم المحققون كالرشتي وقد سمع وفوق غير بعد لا انشد ابن مالك قوله
جوابا له تنبوا اعتماد فربنا * لمن عمل اسلمت لا غير تسأل

فيعمل به من غير توقف وما وقع في المعنى يشرح الشذور لا يقتدي به انتهى بتصرف
وفي شرح التلويح مثله (قوله ما الحق يقبل وبعده من على المعرفة) قال في المعنى على
اللام شفقة اسم بمعنى فوق الترمو فبدا من احداهما استعماله بحرف رواجين
والثاني استعماله غير مضاف فلا يقال اخذته من على السطح كما يقال من علوه
ومن فوقه وفوقهم في هذا اجتماعهم ابن مالك را الحاريري واما قوله

يا رب يوم لي لا طلاله * ارمض من تحت واضحي من عله

ما لها عله كبدائل انه ممتلي ولا وجه لما لو كان مضافا انتهى واعلم ان على توافق
فوق في اقامة ما هو العلو وفي بناء ما على الضم اذا كانت معرفة وفوق في اعرابها
اذا تكررت وتضافت في امرين استعماله مضافا بحرف رواجين ليس الاختلاف
فوق فهم ما (قوله وقد سددت عليك الخ) قاله الفرزدق من قصيدته فمن السكامل
تجربوا بها حيريرا والنية الطرقي العقبية وقيل الطرقي الضيق بين الجبلين وبني
كليب قبيلة جزيير بالام لا قسم وقد حرف تحقيق وسددت فعل وفاعل وعليك معلق
به وكل نية مفعول ومضاف اليه وانيت فوق فعل وفاعل وطرف بني مضاف وكليب
مضاف اليه ومن على متعلق بانيت والشاهد فيه وهو من بني على الضم كقوله
ووقع في كلام الجوهري الخ) قال الجوهري قال انيت من على الدار بكسر اللام
أى من حال وقوله سهم وفيه نظرا لانه يتوقف سهمه على استقر اعظام وهو متذر (قوله
ولو أردت فعل الخ) هذا مختار المعرفة في قول المصنف على المعرفة (قوله كجعله مود
مخبر الخ) قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من المعلقات من قصيدة من بحر
الطول وصدره * مكر ومفر قبل مدبر معا * وقوله مكر بكسر الميم من كز
يكرا اذا عطف أى لا يسبق في الكز ومفر بكسر الميم أيضا من الفرار ومقبل
في مباشرة الحرب ومدبر في المجيء عن الموت والجماع مضاف الجيم الجذر العظيم
الصلب والصخر الجارة الملس واحدها صخرة والخط القاء الشيء من علوا إلى
أسفل فبنى خطه أنزله من فوق الى تحت يقول هذا الفرس معز للحرب صالح
لجميع أحوالها فبنى مكر اذا أريد منه ذلك وقوله مفر ومدبر ومقبل فهذه فيها
جميعا أى مجتمعة في قوته لا في فعله في حالة واحدة لما بينهما من التضاد ثم شبهه
بأنصخرة المحطوطة بالسيل (الاعراب) مكر ومفر ومقبل ومدبر صفة لمخبر وفي قوله

* النوع الثالث ما الحق
يقبل وبعده من على المراد به
معين كقوله أخذت الشيء
الفسلاني من أسفل والشيء
الفسلاني من على أى من فوق
الدار قال الشاعر
واند سددت عليك كفى نية
وانيت فوق بني كليب
من على * ولا تستعمل على
مضافة أصلا ووقع ذلك في
كلام الجوهري وهو سهو
ولو أردت فعل علواشبه ولا
غيره معروف تعين الاعراب
كقوله
كجعله مود صخر خطه السيل
من على * أى من مكان
عال * النوع الرابع
ما الحق يقبل وبعده من

وقد اغترى والطير في مكانها * بمنحدر قيد الاوابع هبكل

ومع حال وكعلمه وديعلى بخذف تقديره كائن حال من منحدر فوصفه ومنحدر مضاف اليه وجمله خطه السيل صفة ثانية قرأه في عن حيث أعرب لانه نكرة أى من مكان عال وإضافة جلودالى منحدر من إضافة الخاص للعام وقوله من عل وكسر اللام (قوله أى الموصولة الخ) انما بنيت تشبيها بالقبل وبعد لانه حذف منه بعض ما يوضحه ويبينه من الصلة لانها الميزة للوصول فحذف من قبل ومن بعد المضاف اليه الميز للضاف وقبل بنيت لمخالفتها بقية الموصولات بخذف صدر صلتها فرجعت الى حقها من البناء وقيل لان قياسه البناء واعرابه يخالف له فلما نقص من صلتها شئ رجعت الى قياسها وقيل لان صدر صلتها لما حذف صار ما أشبه اليه بمنزلة فصارت بمنزلة ما لم تضاف لفظا ولانية أشار الى هذا ابن مالك بخلاف ما اذا لم تضاف لفظا فان التثوين قائم مقام المضاف اليه سواء ذكر الصدر أم لا فلا إضافة موجودة فأعربت بخلاف ما اذا أنشيفت وحذف صدر صلتها قبل ولا يخفى متى كل منهما ما من الضعف ونظما بسبب بنائها قال الزجاج ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في هذا ونسب عدو بلان لانه يعلم ان ال التعريف اذا أفردت فكيف يبنم اذا أنشيفت وقد حكى سيبويه قال معذرا عن ذلك لما عرفت عن حال اخواته المحذوف أحد جزئى المبتدأ كذا ذلك محذوف لا محذور فاعربوها تعريفا تابا لان التغيير يأنس بالتغيير وقال الرضى اذا حذف صدر صلتها بنيت كاخواته الموصولة وذلك ان شيئا اذا عطف اخرائه عارض فهو شبهة الرجوع اليها بادنى سبب ولا يخفى انك ضعف هذين الاعتذارين انتهى شئنا وبنيت على حرة اشار الى ان الالافى الاغراب وانف شعبة تشبها بالقبل وبعد فى حذف ما يوضح كلا وان كان المحذوف فى أى صدر الصلة وفى قبل وبعد المضاف اليه (قوله فى جميع أحوالها) وهى أربعة محذوف الضرر وذكره وفى كل مضافة أم لا فهى أربعة أعرب فى ثلاث وتبى فى حالة واحدة (قوله كقوله تعالى الخ) فيه رد على ثعلب القائل ان الالافى ليست موصولة (قوله ثم حرف عطف على جواب القسم) أى فليست اللام فى المنزع من موطنه القسم محذوف بل مذكور وهو قوله فور بل (قوله لام التوكيد) من إضافة الدال للبرول وكذا قوله انون التوكيد (قوله التى يتلقى الخ) أى تقع فى جواب القسم (قوله أى مفعول) أى فهو مفعول على الضم فى محل نصب (قوله والهاء والميم) فيه نساهم بل المضاف اليه الاء وحدها (قوله والجملة من المبتدأ والخبر صلتها) والهاء صدر الصلة المحذوف فطابق قوله يحتاج اصله وعائد وهو توضح للمرسول الاسمى فهو وصف كائن ف لانه لا احتراز عن موصول اسمى

أى الموصولة واعلم ان الالافى الموصولة معربة فى جميع حالاتها الا فى حالة واحدة فانها تبى فم اعلى الضم وذلك اذا اجتمع شرطان أحدهما ان تضاف الثانى أن يكون صدر صلتها ضميرا محذوفا وذلك كقوله تعالى ثم المنزع من كل شئ مهم أشد على الرحمن عتيا ثم حرف عطف على جواب القسم وهو قوله تعالى فور بل لكثير منهم والشبهاتين واللام التوكيد التى يتلقى على القسم ثم انى لكثير منهم ولخبرهم ونزع فعل منسارع مبنى على الفتح لمباشرة انون التوكيد والفاعل ضمير مستتر وانون التوكيد من كل جار ومجرور متعلق بمنزعة مضاف اليه أى بمنزعة شعبة مضاف اليه أى مفعول وهو موصول اسمى يحتاج الى صلة وعائد والهاء والميم مضاف اليه وأشد خبر لبتدأ المحذوف أى أهم هو أشد الجملة من المبتدأ والخبر صلة لآى وعلى الرحمن

الا أنها هامة بنية على الضم
لاضافته الى الهاء والميم
وحذف مصدر صلتها زوا
المقدر بقولك هو ومن العرب
من يعرب أيا في أحوالها
بكالها وقد قرأه روى ومعاذ
ويفه وبأيهم أشد انصب
قال سيويه وهى لغة جديدة
وقال الجرمى خرجت من
الخنديق يعنى الخندق
البصرة حتى سرت الى مكة
فلم أسمع أحدا يقول انصب
أيهم أفضل اى كاهم ينصب
ولا يضم والمعنى أقسم بربك
لنجد من المنكرين لبيع
وقراءهم من الشياطين
الذين أنسلوهم مقرنين في
السلاسل كل كافرمعه
ليطانه في سلسلة ثم انضمرهم
بول جهنم جائين على الركب
ثم انزهن من كل شعبة أيهم
أشد هلى الرحمن عتيا أى
جراة وقيل لجورا وكذا
وقيل كفرا أى لتفرعن
رؤساعهم فى الشر فبدأ
بالا كبر لا كبر جرما ثم
أعلم بالذين هم أولى بهم اسبابا
اى أحق بدخول النار

لا يحتاج لذلك (قوله منعلق بأشد) أو بعينا أو محذوف بنسب دعيتا لان المشهور
ان معمول المصدر لا تقدم عليه والاظهر ان معمول المصدر يجوز تقدمه عليه اذا
كان ظرفا أو شبهه قال تعالى فلما بلغ معه السعى ولا تأخذكم بهما رأفة (قوله تعين)
أى يحول عن البعد (قوله ومن العرب اياى أحوالها كلها) مع كونه
موسولة وخالف يونس والحليل فانهما يقولان لا يستحقن ذلك موصولة وانما هى
استشهادية معربة ثم اختلافنا في تخريج الأيقا بالنسبة الى مفعول نزع فقال
الحليل محذوف والتقدير انزع عن الفريق الذى يقال فيه أيهم أشد ويرده انه
لا يجوز أن يقال لآخرين الناسق بالرفع بقصد يراد الذى يقال فيه الناسق وقال يونس
الحملة وعلى نزع عن العمل لاجل الاستفهام ويرده ان التعليق يختص بفعول
القلوب ونزع ايس منها ويبطل مذهبه ما جيعا قوله * فسلم على أيهم أفضل * بضم
أى لان حرف الجر لا يعلق ولا يجوز حذف الجور ودخول الجار على معمول صلتها
(قوله من الخندق) هو فى الأصل حفرة تحفر حول البلد (قوله أى خندق
البصرة) وقال لرضى المنقول عنه خندق الكوفة فلم أسمع أحدا يقول أيهم الا
بالنصب (قوله المنكرين لبيع) أى الذين انكروا اخراج الناس من قبرورهم
لان البيع الاخراج من القور والخسر سؤفهم الى الموت (قوله فرربك) أقسم
باسم * شاف ابيه تحفة باللامر وعظيمة الشأن بنيه عليه السلام وقوله والشياطين
عطف على الهاء أو مفعول معه وقوله ثم انضمرهم حول الخ أى لاجل أن يرى
السعداء ما شجواهم منه فيزدادوا سرورا ويسأل الاشقياء حمر قاتلتهم يضأوى
(قوله مقرنين) أى مشدودين مع شياطينهم (قوله جائين) أى ساقطين على الركب
زيادة في العذاب (قوله جرأة وقيل الخ) الاقوال الثلاثة الاخيرة تفسير لقول
القول (قوله جرأة) على وزن جرعة قاله الفيسى ونظم بعضهم ما يتعلق بها فقال
وجرأة جرأة جرأته * كجرعة كراهة طواغية

وجرأة جرأة بالضم * لحن فخذ من ثقة بالعلم * (قوله جرأة) أى جرعة (قوله أولى
بها صلبا) أى أولى بجهنم وصلبا معنى دخولا أى أولى بجهنم دخولا (قوله أى أحق
تفسير حقيقى كما في سده البيضاء (قوله يقال صلى الخ) حاسله ان فعله جاء من
باب فعل بالكسر والنحو يؤيد الاول قوله ويصلى صبرا وقوله يصلونهم أيهم الذين
أى يدخلونهم اقله البيضاء (قوله أراضم) سواء كان ظاهرا أو مقدر ان نحو
يا موسى أو يا عيسى أو يا عيسى المنادى لشبهه بالضم فى أدعوك لفظا لانه مفرد

يقال صلى صلى صلبا كما يقال ابقى ابقيا ويقال صلى صلى صلبا مثل مضى مضيا ومعنى
قلت أو أضم أو أناب وهو المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد ويا جبال ويا زيدان ويا زيدون وأقول
الباب السابع من المبتدات ما لم يضم أو أناب وهو الالف والواو وهو نوح واحد وهو المنادى المفرد المعرفة

ومعنى لانه مخاطب لان ياريد بميزة أدعوك ويوقع على حركة اشارته الى ان له أصلا
في الاعراب وكانت خفية لانه أتى بالحركات في غير ما لحقه من الوهن بخلاف عامه
لما (قوله ويعني بالفرد ما ليس مضافا الخ) اما المضاف اليه فيصحب أي غالبا والافتقار
يبنى كقولنا يا كزيد شاء على ان الكاف تجمع اسماء في غير النكرة (قوله ويعني
بالمعرفة الخ) يعني المراد بالمعرفة ما أرديه معين سواء كانت معرفة قبل الذكركز يد
أم معرفة بعد النداء بسبب القصد والافتقار عليه كرجس تريد معي الا ما كان
احد المعارف فقط فقول المصنف ان عرفه خرجت النكرة في غير المقصود فافق قوله
ما ليس مضافا اليها لانه لا يحتاج لاخراجها بقوله لعرفه قوله علم الخ أي قبل ان يداء
وهل بعد النداء معرفة بالعلمية أو بالقصد بخلاف ولما راجع الاول خلافا ليراني
(قوله ياريدان) ان قلت هذا المثال لا يصح لانه انتم يعني بآيهم اسم العلم اذا أتى
أو جمع بالواو والنون لزم لام التعريف عوضا عما كان من تعريف العلمية بالواو
انه مفصووص بمساوي النادى فله لا يعجز الخ معين ياريدان لان يافاقمة مقام ال
(قوله ليس من أهلك) أي الناجين (قوله انما قال الخ) يعني عليه جميع المؤثرات السالم
فانه يبنى على الضم ولا ينافي الاول ولا الثانية قاله الذي يرويه ان المسئلة الاول
حاصلها ان المفرد المعرفة وهو ما ليس مضافا ولا شبيهه بالمضافي وكان معينا وكون
غير متنى ولا مجموع يبنى على الضم ولا شفاء غير متنى لجمع المؤثرات اسم الم ولا لجمع
التكسيرة الذي هو المسئلة الثانية (قوله اذا أريدهم مامعين) بان ليريدهم مامعين
اعرب بالان المتسادي اذا ليريدهم معين أعرب مطلقا كان مفردا أو متنى أو مجعوما
فيقال يارجلوا ياريدن و يارجلين و ياريدن و يامسلمين (قوله يارجلين أو ي
معهم) أي سيري معهم حيث سار انتهى يصاوي (قوله قل اللهم فالطهر السموات)
أصل اللهم يا الله حذف منه يا النداء وعوض عنها الميم ولا يجوز الجمع بين يارجلين
الاعم الله ويحكى الجمل وشذ قواهم أقول اللهم يا عراب اللهم مشاوي منى
على ضم مقدر على الميم منع من ظهور المسئلة الخ لئلا يندفعم وكذا حركة
الادغام فتحة للتفتيش وتشدت الميم لانه انما يرفع عن حرفين قرره العدوى على الحرفين في
الفتحة وبنى بالطر السعوات متدعها من غير مثال سابق (قوله أي يا عباد الله)
وعلى هذا فعول ادوا شذوف أي ادوا الى ما وجب عليكم (قوله ويجوز ان يكون
عباد الله مفعولا الخ) وعلى كل فأن من قوله ان ادوا فغير أو خذ من التثنية لان
مجيء الرسول يكرب بدعوة ورسالة أو مفعول لقوله جاءهم بمرسل كريم والمعنى
جاءهم بأن ادوا الى عباد الله أي أرسلهم معي هذا على جعل عباد مفعوله أو ادوا
الى يا عباد الله ما وجب عليكم على انداء أفاده البياض (قوله كقوله تعالى الخ)
مفعولا بأدوا كقوله تعالى ان أرسل منابى ابراهيم ويجوز ان يكون فاعله لا اسم الله تعالى

عن هذا الكلام على اسم لا
ويعني بالعرفه ما أرديه
معين سواء كان علميا أو غير
فهذا النوع يبنى على الضم
في مثلين احدهما ما ان يكون
غير متنى ولا مجموع جمع
مذ كرسلنا نعو ياريد
و يارجل وقول الله تعالى
يا نوح اه ليس من أهلك
يا نوح اه بشيعة لاسم اسالخ
التي يا نوح ما جئتكم بشيعة
التي ان يكون جميع تكسيرة
نحو قولك يارجلين وقوله تعالى
يا نوح اه ليس من أهلك
على الا ان كان متنى
نحو ياريدان و يارجلان
اذا أريدهم مامعين و يبنى
على الواو ان كان جميع
مذ كرسلنا نعو ياريدون
و يامسلمون اذا أريدهم مامعين
و اما اذا كان المضاف
مضافا أو شبيهه بالمضاف
أو نكرة غير معينة فله يعرب
نصبا على المفعولية فلا يدخل
في باب البناء بالمضاف كقولك
يا عيسى الله و يارسول الله
وفي قوله قل اللهم فالطهر
السموات والارض أي
يا ناطرا السموات ان ادوا
الى عباد الله أي يا عباد الله
ويجوز ان يكون عباد الله

تشبيه في النصب على المفعولية فان بني مفعول أرسل وهو منصوب بالياء واسرائيل
 مضاف اليه مجرور بالفتحة تنبأ به عن الكسرة (قوله خلافا لسيدي) أي
 لان عنده ان اسم الفعل اتصل به الميم المعرضة عن حرف النداء أشبه الأصوات
 فلم يجوزته كذا في المغني قال اللطاعي لان الهم لا يوصف لانه بالاختصاص
 والتمريض خرج عن كونه متصرفا وصار مثل حبل اذ الميم بمنزلة صوت مضموم الى
 اسم مع ثنائهما على تعينهما بخلاف مثل سيدي وخاويه حيث صار الصوت جرا من
 الكلمة فكذلك اقرر بعضهم وهو خير من تعليل المصنف وجوز قوم يوسف في ذلك
 ولم يلتفتوا الى هذا القلة (قوله ما اتصل به شيء الخ) وهو معمول له سواء كان فاعله أو
 مفعوله (قوله به) بكسر الياء معني احسانه (قوله كقول الاعشى) وكقول
 غريق يا وافتاح لبيدي (قوله وكقول الشاعر أيارا كبا الخ) قاله عبد يغوث
 ابن وقاص شاعر جاهلي من شعر عتبطان وفارس وقيل قاله مالك بن الريف وهذا
 البيت من نثره ليس من شعره بل من شعره من الكلاب أسيرة تقيم الرقاب
 انما قالوا الا فله لما ايقن انه مقبول قال هذا الشعر وقد كانوا أشد الساسة
 كلامهم ثم رغب اليهم ان يخالوا الساسة ليقولوا شرا لو خرج يد على نفسه ويأوم
 اخصامه ففأوا ان لا شاعر فلا يأمن ان تهجموا فاعتقدوا ان لا يعمل فخالوا الساسة فقال
 هذه التسمية أو هذا

خلافا لسيدي والشبيه
 بالمضاف هو ما اتصل به شيء
 من تمام معناه كقول
 يا كبر امره وباه فيضاً خيره
 اقول الاعشى يار جلا خلد
 سيدي وقول الشاعر
 يا أيارا كبا ما عرضت قباعن
 فدا ماى من نجران أن لا تلاقيا
 ويجوز في المنادى المستحق
 والضم

ألا تالوني كفى الأوم مايس * فما لك في الأوم خير ولايها
 ألم تعلم ان السلاسة شعها * قابل وما لوى أخى من هانها

أيارا كبا الخ (قوله أيارا كبا) الر كوب مصدر ركب قال الجوهري ركب ركوبا
 والركبة بالكسر نوع منه ابن السكيت يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فان
 كان على حافر فرس أو حارثات مر به فارس على حارث أو قال عماره لا أقول لصاحب
 الحمار فارس ولكن حارث والركب جمع راكب (قوله عرضت) أي أقيمت العروض
 وهي مكة والمدينة وما حوله ماؤد الحى جميع واحد فدمان يقال فداك فداك فداك
 سكران وسكرى ونداء الكسوف فداك فداك ويقال في الواحد أيضا فداك فداك للصاحب
 واجبا سر على الخمر (قوله نجران) نجر أوله وسكون ثانية مدينة بالحجاز سميت
 بنجران بن زيد بن شبيب بن يعرب وهو أول من تزاد أقوالا وأطيب البلاد بنجران
 من الحجاز ومنعاه من اليمن ودمشق من الشام وبنجران أول مدينة بنيت على وجه
 الأرض بعد الغرق وقال الفيشي نجران قرية باليمن انتهى وقوله من نجران أى
 من أهلها (الاعراب) الهمزة للسلاسة فها م والانداءورا كبا ما نادى وان حرف شرط

وما زاد فأنزل إيمان ما فادفحت النون في ما الزائدة وعرضت فعل وما عمل محله جزم
الكونية فعل الشرط والبناء رابطان وبلغن أمر مؤكدة النون الخفيفة ويحتاج
لنحو ما يندماى والمصدر المؤخر من قوله أن لا تلتزبا وهن خبران متعاني بخلاف
صفة نداء ماى وأن مصدرية أى عدم التلاقي يحتمل أن تكون تنبيهية لندم جملة
علم أفعالها معنى القول دون حروفه ولم تقترن بخافض وتأخر جملة عنها ويحتمل
أن أن مخشفة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وهي كل فلا تافية للبناء وتلا قيا
اسمها وخبرها محذوف أى تأوا الجملة خبران وجملة أن لا تلتزبا في محل الفاعل
الثاني واقتصر بعضهم على هذا الاحتمال وهو المعقول عليه والشاهد في را كبا
حيث لم يلائم ما دى كروم بقصد نهرا كبا بعينه وانما المسمى أى تراكب من
الركبان يبلغ قوله مخشفة في كل من يبلغ عنه هو المدحوف وكقول الاعشى يا رجلا
خديدي ولوأردا كبا معينا بناه على الضم (قوله أن يصب) أى رجلا إلى
الأصل لأن الأصل في المسمى التصب (قوله ضربت صدرها الخ) فانه لم يل من
ربعة واسمها اسرق وليس بهي ثعلبية من وإلى وقيل اسمها عدى وانما سمى
معه لانه أول من هليل الشعر أى رفعه ومنه منى وقتك أى حفظت الأواقي جمع
واقية وأصلها وراقى ما بدأت الواو الأولى همزة واء عمل لال ماض وحدثت
أل فثبتت ياءه وهي ما حفظت الإنسان من الأقدار السابقة أى لما فعلت المشاير
من الفعل ومعنى البيت أشبهه المرأة ضربت صدرها اشتد فاسن الله وقيل
متعجبة من كبره وقوته لا اشتد فاقول كان من هليل قد أسرف في تلك الحروب فتذكر لامره
ولم يحكمه لا خذ منه ذمة وهذا على أن لا يثبت له لما أرته مدد المرأة مرفقه وعلت
ما أخذ الله من الذمة فصررت صدرها متعجبة من كبره وقوته وماتت لقد خال
الله من تلك الشدائد (الأعراب) ضربت فعل ماض والتاء علامة التأنيث
صدرها مفعول وبقيت اليه وإلى متعلق بخبر في محل نصب على الحال من
الضمير في ضربت وقالت فعل ماض والتاء التأنيث يا حرف ندا وعديا مسمى
منصوب باسم وبالضام واللام للتأكيده ووقته حرف تحقيق ووقته فعل ومفعول
الأواقي فاعمل والحمد لله عديا فانه لما انشطر فوه لاقامة الوزن وسكان حقه
البناء على الضم لانه مفرد علم وهو منصوب كما علمت لانه مبنى على ضم مقدر خلافا
لبعض الأشباخ (قوله وان يبق مضموما) أى على البناء (قوله سلام الله الخ)
قوله الاحوص وقيل ان اسمه عبد الله والله اتب بالاحوص لموص كان في عينه
وهو ضيق مؤخر العين وهو شاعر إسلامي وكان بهي أخت امرأته ويكنى ذلك
فتزوجها مطر فغلبه الامر وانما يقول هذه القصيدة من الحفيف وبعد البيت

أن يصب إذا انشطر إلى
تؤنبيه كقول الشاعر
ضربت صدرها إلى وقالت
يعزى الله وقتن الأواقي
والعاقبة مضموما كقوله
سلام الله مطر عليها
وليس عليك إمطرا سلام
وتعزى في المنادى أن ان
يقع فتحة انباع

الذكور * فلا غفر الا له لتكحيمها * ذنوبهم ولو كانوا صاموا
 كأن المال كين تكحيم على * غدا ترونها مطرا نيام
 وان يكن التكحيم أحلى شئ * فان تكحيمها مطرا حرام
 ولولم تكحيموا الا كذا * لكان كفيها الملك الهام
 فاطمها قالت لها بكنو * والاعلى مشرقا الحسام

واسم الا حوص عبيد الله بن محمد بن عامر من شعراء الأندلس وطرا كان اقيم الناس
 منظرًا وكانت على امرأته من أجل النساء واحسن من وكانت تريد فراقه ومطر
 لا يرضى فذكر الشاعر حاله ومال امرأته اهش (الاعراب) سلام مبتدأ وهو مذكور
 وسوق الاستدعاء به مقبوع من معنى الدعاء واسم الجلالة مضاف اليها حرف نداء ومطر
 منادى مبتدئ على الضم فونه الغمر ورة عامها خبر المبتدأ وليس من انشوات كان
 وعليك خبر به ساو السلام اسمها ومطر منادى مبتدئ على الضم غيره موزون والشاهد
 في توين مطرا الاول وحيلة النداء في المحان معترضة واعلم ان النفاة اختلافا وعند
 الاخطار اراي التوين المنادى فالتسليم وأنها به يتركونه مضمر جامع على حاله وهو
 بمنزلة المرفوع غير المنصرف المنون فترك على حاله وأبو عمرو واتباعه ينصبونه
 ويرون سلام الله ياء مطرا بالنصب والتثنية ويقولون ردناه الى أصله فالمخلاف
 اذنى كلامه من الطريقتين (قوله وذلك اذا كان علما الخ) محله فيم الأعراب
 ظاهرا ما أعرابه مقدر نحو يا عيسى ابن مريم قائلة لا يسجدن في هبة بغيضة
 اذلا فائدة اذ كره ابن مالك في التسهيل وشرحه وحكم ابنه تحكيم ابن فيما ذكره
 ابن مالك في التكملة والتسهيل وشرحه ما وشرح العمدة (قوله اذا كان علما)
 خرج التكملة في تعيين البناء على الضم بخبر يار جيل ابن عمرو ولا بد ان يكون العلم
 مفرد أي غير مضاف فيخرج يا عبيد الله بن زيد فيجب النصب ولا يجوز الضم (قوله
 موصوفاين) خرج يزيد الشافعي في غير الضم وخرج يار زيد بن عمرو اذا جعل
 الابن بدلا أو عطف بيان أو منادى أو شعرا المحذوف في تعيين الضم (قوله متصل
 به) خرج يار زيد الشافعي ابن عمرو (قوله مضافا الى علم) خرج يار زيد بن أخينا
 اعدم انشاقه ابن الى علم انتهى اسمي ملخصا (قوله يا طلحة بن عبيد الله الخ) لم يعلم
 قائله يا حرف نداء قال في المعنى يا حرف وضع النداء البعيد حقيقة أو حكما فدينا على
 بها القريب فكيد أو قيل مشترك بين القريب والبعيد وقيل بينهما وبين المتوسط
 وهي أكثر أحرف النداء استعمالا وهذا لا يقدر عند الحذف سواء ما نحو
 يوسف اعرض عن هذا انتهى وطلحة منادى وابن عتبة وعبيد مضاف اليه
 ومضاف والله مضاف اليه وقد حرف نفق ووجبت فعل ماض والباء التانيث ولك

وذلك اذا كان علما موصوفا
 يابن متصل به مضاف الى علم
 كقوله يار زيد بن عمرو واول
 الشاعر
 يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت
 الباء اليان ويؤت اليه العينا
 وبقاء الضم أرجع عند المبرد

يتعلق به والجنان فاعل وبوت أي أفردت بها فعل وفاعل وفي نسخة موهت من
القوية وهو الطلاء بقصة أو ذهب ونحت ذلك حديد أو نحاس وأراد به هنا الرزية
وتوله المهي يفتح الميم بقر الوحش جمع بهاء والعرب تسمى المرأة الجميلة مهي الحسن
عيناها ومشيها ويطاق المهي على الغزال وفي الفيتي المهي الحور والمهي مفعول به على
نسخة وبوت وفاعل على نسخة وموهت والعينان صفة للمهي والشاهد في طلحة بن
عبيد الله فيجوز فتح طلحة ونسخة ما انضم فعلى الأصل وأما الشئ فاختلاف فيه فقيل
على الاتباع النسخة ابن لأن الخارج بينهما إما كن فهو غير حصين وعليه اقتصر
في التمهيل وقيل لتركيب النسخة مع الموصوف وجعلها شيئا واحدا كخمسة عشر
وعليه اقتصر الفخر الرازي وقيل على الخاتم ابن وإضافة طلحة إلى عبيد لأن ابن
الشخص يجوز إضافة إليه وعلى الأول فتحة طلحة فتحة اتباع وعلى الثاني فتحة بناء
وعلى الثالث فتحة اعراب وفتحة ابن على الأول اعراب وعلى الثاني بناء وعلى
الثالث غيرهما والمختار عند البصريين غير المبرد الشئ فان كان اتباعا فهو نظير
امرء وان كان على التركيب فهو نظير لارجل طريف وان كان على الإتمام فهو
نظير يازيد زيد اليعملات إذا فتحت الأول على قول سيدييه وذهب المبرد إلى أن
الضم أجود وهو القياس وزعم ابن كيسان أن الفتح أكثر (قوله والمختار عند
الجمهور) أي جمهور البصريين ما عدا المبرد فان المبرد من البصريين وقد تقدم
قبل ذلك أيضا أنه قال الرضي وإنما الخبر يقع آخر المنادى مع هذه الشروط الأكثر
وقوع المنادى جامعا لها والكثرة مناسبة للتحفيف فحذفوه لفظا بنسخة وسهل ذلك
كون الفتحة حركته المستقيمة في الأصل السكونية مفعولا وحذفوه خطأ بحذف ألف
ابن وابنة (قوله وإما أن لا يطرد فيه شيء) وفي نسخة وإما أن لا يقتضيه شيء انتهى
شيخ الإسلام (قوله والأسماء غير المتكئة) هذه النسخة على حذف مضاف بقرينة
ما سبق أي وبقرينة الأسماء غير المتكئة ولا فقد تقدم أسماء غير متكئة ونسخة
وبقرينة الأسماء غير المتكئة لا أشكال فمن أي وتقدم بعضها في المبنيات كاسم لا
والمنادى وغير ذلك (قوله غير المتكئة) أي غير المعربة (قوله وهي سبعة) أسماء
الأفعال بحيث اسمها بالحرف في أنها توب عن الفعل ولا يدخل عليها عامل يؤثر
فيها (قوله كصه) فالاسكان بمعنى اسكت عن الحديث العين وإما المنون فعناه
السكوت عن حديث ما فله انشئ (قوله صه) ظاهره ولو كان متونا لكان أن
كان متونا يكون سكونه مفعلا وادراكه ما قاله الشيخ خالد على التوضيح انتهى فيشئ
أي مفعول به في الهاء منع من ظهوره حركة التخاص من السكونين (قوله وايد) بالكسر
بالتنوين يعني أمض في حديثك وبالتنوين أمض في حديث تانتهى شيخ الإسلام

والمختار عند الجمعة والفتح
ثم قلت وإما أن لا يطرد
فيه شيء يعني وهو الحروف
كهل وشم وجبر ومند والاء
غير المتكئة وهي سبعة
أسماء الأفعال كصه وآمين
وايه وهيت والمضمرات
ككفوئي وقت وقت
وقت والإشارات كذى
وتم وهؤلاء وهؤلاء
والموصولات كذلى والى
والذين والألفيين مثله
وذاث فبمن بناء وهو الأفع

(قوله الاذنين وبنين والذين واللتين) لا يتأق هذا الاستثناء الاعلى القول بانهم معرفة
وهو قول ابن مالك وقال ابن الحاجب هي مبنيات تقيام هـلة البناء وعدم شروط
المتنى وليست معرفة بان وانما هي مبنية على ما في حالة الرفع على الالف وفي حالي
الذهب والجر على الياء وقوله كل متنى فيه اشارة الى انما ليست مبنيات حقيقة
وانما معرفة بان ابن الحاجب والمحققون يقولون ليست بمبنيات كما سبق للمصنف
اتفق من الطريقين طريقة ولا يقل بها أحد والجواب ان قول ابن مالك مبنيات
معناه انهم المحققون بالمتنى لان مبنيات حقيقة فيكون المصنف مشى على طريقة
ابن مالك من انهم المحققون بالمتنى ومعرفة كذا واثنان وبنين على الخلاف كتابتها
بلامين عند من قال بالاعراب وبلام واحدة عند من قال بالبناء (قوله الاذنين
وتين) اخر متنى الاشارة الى هـارو ولا لاختصاصه ولا شتر كما مع الاذنين واللتين
في المعارض بسبب البناء (قوله فكالتنى) أى فيعرف بان اعراب المتنى (قوله
أحدهما الحروف) والاصل فيها البناء اذ ليس فيها مقتضى للاعراب لانها
لا تنصرف ولا يتعقب ملهم من المعاني ما يحتاج لاعراب فلذا قال لانها أقعد في باب
المبنيات أى متاملة فيه ولا تخرج عنه ولا يرد على ذلك قول الشاعر
الام على لو ولو كنت عالما * بأذنان لم تقننى أوائله

فأعراب لول الجمل لانه يريد به النظم فصار اسمها فخرجت عن الحرفية (قوله وذات
فمين بناء وهو الافهم) الحاصل ان ذات معنى التى عند طى والافصح عندهم
بناءؤها على الضم وخلاف الافصح اعرابها كاعراب ذات بمعنى صاحبة بالحركات
الثلاث (قوله ورثت) أى ورثت كل شئ منها فى محله اللاتى به مستملة أو
مبنية على ما يجب اها فالحاصل يتعلق بالترتيب بنصميه لمتعلق الحقيقى والتضمين أن
بنسب معنى فعل مع فعل آخر من كور ويدل على المنوى بكثرة علمه وتحقيق ذلك
فى حواشى الكشاف للسعد الا أن مقتضاها ان الاولى اعتبار المنوى قيد اوز كر
المتعلق لا يدل على أماته وفى حواشى شرح المفتاح ان الاكثر لا قياس أن يعتبر
أصلا وقال المدونى بدخول على يراد به الاسلوب الخاص والترتيب يهودى على
بناء على ان هـارو جعل الاجزاء فى محالها وهو يتصور على انحاء مختلفة فبعضه
بعض الى النعمان المعين الواقع هو عليه فتأمل فيه (قوله على ما يجب) أى على ما ينبغي
فان ترك هذا الترتيب ليس بخطأ ولو قال على ما ينبغي كان أولى قتال مابنى على
السكون من الحروف من وهذا لا يستل عن سبب بناء لانه الاصل ولا يستل عن
سكونه لانه الاصل فى المبنى (قوله لانه الاصل فى البناء) أى الغالب فيه (قوله
لانه أخف من غيره) لا يقال صيغة التفضيل تقتضى مشاركة الضم والكسرة فى

الاذنين وبنين والذين واللتين
فكالتنى وأسماء الشرط
وأسماء الاستفهام كمن وماين
وأين إلا يافهم أو بعض
الظروف كأذا والآن وأمس
وحيث مثلنا ~~ك~~ وأقول
لما أنشيت القول فى المبنيات
السبعة المختصة بشرعت فى
بيان ما لا يختص وحصر
ذلك فى نوعين أحدهما
الحروف وقدمتها لانها أقعد
فى باب البناء والثانى الاسماء
غير المتمكنة وحصرتها فى
سبعة أنواع وفصلتها ومثلت
كلامها ورثت أمثلة الجميع
على ما يجب اها فبدأت بما
بنى على السكون لانه الاصل
فى البناء ثم ثبت مابنى
على الفتح لانه أخف منه
فسيره ثم ثلث مابنى على
الكسرة ثم ختمت بمابنى
على الضم قال مابنى على
السكون من الحروف هل
وبدل وقدول

أصل الخفة وهو ممنوع في الضمة إذا خفة فيها لأن أنقل الحركات الثلاث لأننا
نقول أما أولاً فكأنهم أنقل الحركات لا ينبغي أن لها خفة بالنسبة إلى الحروف كالواو
وأما ثانياً فنسبها إلى أنقل الفعل بخلاف أن يكون هنا كذلك باعتبار الضمة وعلى
بابه باعتبار الكسرة بناء على جواز استعمال المشترك في معنيين (قوله ما بنى على
الفتح ثم وان ولعل وليت) إنما حركت لانتفاء الساكنين وكانت فتحة للخفة فيسئل
عنه سؤالان (قوله ومثال ما بنى على الكسر جبري نعم) حرك لانتفاء الساكنين
وكانت كسرة لأن الأصل في التخلص من السكونين (قوله واللام والياء) حرك
بالكسر لجانبة العمل قاله الأشعرى (قوله ولارابع لهم) يرد عليه عمل في لغة
عقيل فإن لهم في لامها الأولى الحذف والابتداء والحذف في الأخيرة الفتح
والكسر وأجاب الفيتشي بقوله ولارابع لهم لعله في اللغة المشهورة والآفة قبل
تبنى العمل على الكسر انتهى (قوله الام الله) أي فالهم حرف قسم كالواو وكذلك
أم الله ومن الله قال الثلاثة حرف قسم كالواو وسيأتي في الشارح قول أن الثلاثة
مختصرة من أين فالثلاثة اسم مبتدأ (قوله في لغة من جبري) احتراز من لغة من
يرفعهم فافهم حيث داسم لاحرف والكلام في الحرف (قوله ومثال ما بنى على الضم
في لغة من جبري) إنما حركت لانتفاء الساكنين وكانت ضمة للاتباع أي اتباع
الله الهم ولا يضر الفصل بالساكن لأنه غير معين (قوله مختصرة من قولهم)
وفي بعض الله مخذوفة والمراد مختصرة (قوله لأن أكتف يتعدى ومما لا يتعدى)
رد ذلك بأنه غير مطرد فان أم لا يتعدى واستحب يتعدى وبعبارة رد بأنه سمع في
أكتف يتعدى وما لا يتعدى فلا نسلم أنه يتبع تفسير غير المتعدى بالمتعدى
وبالعكس كما لا يتبع أن يكون أحد المترادفين متعدياً والآخر بخلافه والذي أوقع
المؤلف فيما قاله قولهم اسم الشئ يعمل عمل فعله في التعدى والازوم وله لهم جروا
فيه على الغالب أو أنه يعمل عمل فعله أو أنه في التعدى وغيره انتهى وقال
الفيتشي يصح تفسير اللازم بالمتعدى وبالعكس لكن كل منهما خلاف الأولى فخطأ
فإن كان انتقاد المصنف عليهم لكونهم أخطأوا في نوع علمنا نص عليه الجار بردي
من أنه يصح تفسير القاصر بالمتعدى وعكسه إلا أنه خلاف الأولى وإن كان انتقاد
المصنف عليهم لكونه خلاف الأولى فليست انتهى (قوله آمين بمعنى استجب)
مما ردد عليه اعتراضه السابق في أيه وقوله بمعنى استجب خلافاً لما يقول أنه
اسم من أسماءه تعالى يعني على الضم وخلافاً لما قال آمين بمعنى أفعل (قوله لما
نقل) بتدريج الميم من لما بمعنى حين وهو ظرف لقوله بنى على الفتح ويحتمل تخفيف
الميم ومما صدرية لقوله بنى على الفتح وأما علة تحريكهم والتقاء الساكنين

ومثال ما بنى منها على الفتح
ثم وان ولعل وليت ومثال
ما بنى منها على الكسر جبري
بمعنى هم واللام والياء في
قوله والزيد والزيد ولارابع
لهم الام الله في لغة من كسر
الميم وذلك على القول بغيريتها
ومثال ما بنى منها على الضم
من في لغة من جبري وقولهم
في القسم م الله فيمن ضم
الميم ومن الله فيمن ضم الميم
والنون ومن قال هم ما وفي م الله
أنهم محذوفة من قولهم آمين
الله فلا يصح ذكرها هنا
فأما على هذا القول من باب
الاسماء على باب الحروف
ومثال ما بنى على السكون
من أسماء الانعزال صه بمعنى
اسكت ومه بمعنى انكف
ولا تنسل بمعنى اكف كما
يقول كثير منهم لأن اكف
يتعدى ومما لا يتعدى ومثال
ما بنى منها على الفتح آمين
بمعنى استجب لما نقل

وعلة بنائهم بالحرف في الثبابة وعدم التأثر بالعمل فيسئل عنه ثلاثة أسئلة
وقد عذمت جوابها (قوله بكسر الميم الخ) أي فتعد الياء بكسرتين فالجملة ثلاث
كسرات فحصل منها النقل فحرك بالشخ للتحفة (قوله وهذه اللغة أكثر اللغات)
هذا يفيد ان الثانية والثالثة فهما كثرة وهذه أكثر وسيأتي يقول في الثالثة وهذه
أوسع في القياس وأقل في الاستعمال فيفيد ان الاولى والثانية قليلتان والثالثة
أقل فحصل في كلامه التعارض لان مفاد قوله أكثر الخ ان الثالثة كمرة كالثانية
ومفاد قوله أقل ان الاولى والثانية قليلتان لان الاولى أكثر والثانية والثالثة
كثرتان وهذا تعارض فعمل الفعل التفضيل غير مراد بل الاولى أكثر من
الثانية والثالثة كثيرة والثالثة قليلة تأمل (قوله كسرايل وهاميل) اسمان
لا يبين من أبناء آدم (قوله ومن ثم) أي من أجل انه ليس في اللغة العربية
اسم على فاعيل (قوله انه) أي لفظ آمين أعجمي فذا سمى به مع من الصرف
للعلية والعجمة (قوله أعجمي) في كلام بعض انه عبراني وعرب (قوله ومن ثم)
يفتح الشاء في الاصل اسم للسكان البعيد ثم استعير لعله الشيء والجماع التوقف في
كل تشبه علة الشيء بالسكان واستعير ثم لعله الشيء بجماع التوقف على كل كافر
شكنا العدوي حفظه الله تعالى (قوله يارب لا تسلمني حم الخ) حكى ان قائل
هذا البيت قيس الجعوني فانه لما استدأمره في حب ليلي أسار الناس على أبيه
بيت الله الحرام واخرجه اليه والدعاه فعمى الله أن يسلمه عنها ورافاه فذهب
به أبود الى مكة وأراه الناسك فأنشد يقول

بكسر الميم وبالهاء بعدها ي
على الفتح كسرتين أين وكيف
عليه ثقل الياء وفيه أربع
أوقات احداها آمين بالمدة
بعد الهمزة من غير امالة
وهذه اللغة أكثر اللغات
استعمالا ولكن فيها بعد
في التباس اذا ليس في اللغة
العربية فاعيل وانما ذلك في
الاسماء الأعجمية كسرايل
وهاميل ومن ثم زعم بعضهم
انه أعجمي وعلى هذه اللغة
قوله

يارب لا تسلمني حم أبدا *
ويرحم الله عبدا قال آمينا
والثانية كالاولى الا أن
الالف عمالة لكسرة بعدها
رويت عن حمزة والسكاكي
والثالثة آمين بمصر الالف
على وزن قدير وبصير قال

ذكرتك والحجج أهم فحجج * بمكة والقلوب لها وجيب
فقات وشحن في بلاد حرام * به الله أحلصت القلوب
أتوب اليك يا رحمن عما * صملت فقد تظاهرت الذنوب
واما من هوى أميل وحسي * زيارتها فاني لا أتوب
وكيف وعندها قلبي رهين * أتوب اليك منها أو أتوب
ثم ذهب الى باب الصلاة يدعو الله أن يخفف عنه حب ليلي فأخذ بحلقه
الباب وقال

يارب انك ذو من ومغفرة * ثبت بعناية ليلي محبينا
الذاكرين الهوى من بعد ما رقدوا * والثامن على الايدي ملينا
يارب لا تسلمني حم أبدا الخ (الأعراب) يا حرف ندا ورب منادى مضاف ليلياء
التي تكلم - دقات اجزاء عنها بالكسرة لادعائية تسلب فعل مضارع مجزوم بلا
الدعائية والذنوب للوقاية والياء ضمير المفعول وحم مفعول ثان وأبد اطرف ويرحم الله

عبد افعول وفاعل ومفعول والجملة عطف على ما قبله اقال فعل ماضى آمين المفعول
بمعنى استجب وفاعله مستتر والجملة مفعول القول والشاهد في قوله آمين انما بالمد
والتحفيف بدون امالة والبيت من بحر البسيط (قوله آمين فزاد الى آخره)
البيت من بحر الطويل فعوان مفاعيلان ووزن آمين مفعول ودخله الحذف وسدر
البيت * تساعدنى فطعل اذ دعوته * وبرى اذ رأته وبرى اذ لقينته
وفطعل ضم الزاء ونقها بار بعدها ما ساكنة وماعه مفعلة مفتوحة اسم رجل
وأما النطعل بوزن قطر فقال الجرمى سأنت أباعيدته عنه فقال الاعراب اقول هو
زمن كانت الخمار فيه رطبة وأنشد العجاج قال

وقد أنشأه زمن النطعل * والصخر مثل كطين الوحل

وقيل النطعل دهر لم يخلق الناس بعده فيه ومعنى البيت ان القائل استخضعه فاعلمه
وتابعه عنه فدعا عليه بالمد وأمين هنا القصر وعرابه تساعد فعل ماضى وعنى
متعلق به فطعل فاعل اذ ظرف ودعوته فعل وفاعل ودفعول وأمين اسم فعل
لا يحل له من الاعراب وزاد فعل ماضى والله فاعل وما مفعول مفعول زاد يندنا
ظرف ومضاف اليه متعلق بحذف تقديره استقر وهو صلة ما بعده فاعل ثان
لزاد (قوله حتى ان بعضهم أنكرها) يتعمل أنكرها انظروا ونسرا ويتعمل
بثرا فقط ولذا دكر المؤلف القولين بقوله قال صاحب الكمال الخ وقوله وقال
صاحب التحرير الخ وحاصل ما ذكره المؤلف ثلثة أقوال تفصح القصر وانكاره
في انثرا وانكاره مطاعا (قوله قال صاحب الكمال) هو القاضى عياض كما قاله
الفيثى خلافا لقول بعض المشايخ انه ليساوى (قوله وقال انما جاء الخ) أى
قال غير ثعلب انما جاء الخ فهذا القول أنكره ثرا لا نظاما (قوله رانه كس اقول
عن ثعلب على ابن قرقول) هذا فى نسخة صحيحة وعلمها فقوله على ابن قرقول وبحر ور
متعلق بانه كس وفى نسخة وعكس القول عن ثعلب على ابن قرقول وعلمها فاعلى الخ
فاعل عكس (قوله من ثعلب) أى وغيره لان ابن قرقول نسب لثعلب ما هو
منسوب لغيره ونسب لغيره منسوب لثعلب وقوله ابن قرقول هذا الضبط وهو
صاحب المطابع تلميذ القاضى عياض وقد ذكر شيخنا الممدوى ان كل ما جاء على وزن
فعلون كغفرحون وسلمون وزرقون فهو يفتح انما لا يحسن ويجوز فيه الوجوه
وقرقول على وزن فعلول فليس من هذه القاعدة (قوله وصححه) أى القصر (قوله
صاحب التحرير) هو الممدوى (قوله لم يعنى عن العرب) أى لا نثرا ولا نظاما (قوله
وان البيت الخ) فالقائمة مقدمة على آمين وحينئذ يقرأ آمين بالمد ووزنه فآمين
بالمد فعوان وأما على الرواية السابقة فالقائمة بعد آمين ووزنه مفعول كما تقدم (قوله

* آمين فزاد الله ما يناسبه
وهذه اللغة أفصح في القياس
وأول في الاستعمال حتى ان
بعضهم أنكرها قال صاحب
الاكمال حكى ثعلب القصر
وانكره غيره وقال انما
جاء تصورا في الشعر انتهى
وانعكس القول عن ثعلب
على ابن قرقول فقال أنكر
ثعلب القصر الا في الشعر
وصححه غيره وقال صاحب
التحرير في شرحه لم وقد
قال جماعة ان القصر لم يعنى
عن العرب وان البيت انما
هو فآمين زاء الله ما يناسبه
بعدها

والرابعة آتين بالمد
وتشديد المعبر روى ذلك عن
الحسن والحسين بن الفضل
وعن جعفر الصادق وأنه
قال تأويله قاسدين نحوك
وأنت أكرم برأى تغيب
قاصداً أفضل ذلك عنهم
الواحدى في البسيط وقال
أحب الأكرم ما روى
الداردى تشديد المعبر مع الم
وقال هي لغة شاذة ولم يعرفها
غيره انتهى قلت أنكر
ثلب والجوهري أن يكون
ذلك لغة وقالوا لا يعرف
آمين الا جماعاً بمعنى قاصدين
كذلك تعالى ولا آمين البيت
الحرام ومثال ما بنى على
الكسرية بمعنى أضفى
بديك ولا تقل بمعنى حدث
كما تقولون لما نبت لك في مه
وأما قوله * آية أحاديث
نعماء وسأكنه * فليس
بمعنى وعند الأصمعي أنها
لا تستعمل إلا مؤنثة وخائفوه
أفي ذلك واستدلوا بقول ذى
رمة

(والرابعة الخ) حاصل ما ذكره أقوال ثلاثة أثباتاً وانكاراً وجعلها لغة شاذة
فقوله روى ذلك أى اللغة الرابعة (قوله وعن جعفر الخ) هذا القول موافق للجههور
وثعاب والجوهري المنكرين أنها اسم فعل كما يأتي وقوله وعن جعفر خبر مقدم
وقوله أنه قال الخ مبتدأ مؤخر (قوله في تأويله) أى في بيان معناه وليس المراد
بالتأويل صرف التأط عن ظاهره (قوله وأنت أكرم من أن تغيب) بالجم أى
أكرم من ذى الاجابة أى أنت أكرم الذين يعجبون قاصدينهم وفي نسخة
من أن تغيب بالخاء أى اول بالاكرام من أن تغيب أى بدلا من التغيب (قوله
في البسيط) اسم كتاب فى اللغة وقوله نقل ذلك الخ أى نقل ما تقدم عن الثلاثة عنى
الحسن والحسين وجعفر الا ان الاولين اثباتاً والثالث اسم فعل وأما الثالث فوافى
الجههور وأما لم يؤخره عن الجهور لانه مشترك للاولين في كون الواحدى نقل
كلامهم (قوله وقال هي لغة) أى قال الداروى هي لغة الخ وقوله ولم يعرفها غيره
أى غير الداروى (قوله انتهى) أى كلام صاحب الاكمال وقوله ولم يعرفها غيره
أى لم يقابل الكلام الداروى وقوله قلت الخ من كلام شارحنا انى به بيان القول
صاحب الاكمال ولم يعرفها غيره (قوله الاجماع) أى جميع آتم بمعنى قاصدين (قوله ومثال
ما بنى على الكسرية) أى ما بنى لشيء من الفعل لا تأنيرو حرك لا لتشاء السالكين
وكذلك كسرة لانها الأصل في ذلك تأنيرو السام (قوله لتأنيرو) أى من انه يلزم
عليه تفسير الفعل اللازم بالمفعول وتقدم ما فيه (قوله وأما قوله آية أحاديث الخ)
فإنما يقع انون وادى طريق الطائفة يخرج الى عرصات قال الشاعر
تأويح مسكروا بن نعمان ان مشيت به زيارتي نسوة مطرات
وفي الصحاح قال له نعمان الاراك (قوله وأما قوله) أى قول ابن الاثير اياه الخ
وهذا وارد على قوله لا بمعنى حدث كما يقولون لما نبت له وحاصل الايراد ان اياه هنا
تعربى للفعل وقوله أحاديث فبكون ايه متعديلاً لازماً كما ادعت بامه صنف فيكون
مأخوذه من تفسيره بحدث وهو الصواب وحاصل الجواب ان قول آية أحاديث ليس
بمعنى فلا يراد على ما قلنا ان ايه لازم فلا يفسره بجمعه وقوله اياه اسم فعل أمر
وفاعله مستتر وأحاديث مفعول ونعمان مضاف اليه وسأكنه عطف على أحاديث
والضمير عائذ على نعمان والمعنى زدنى من أحاديث نعمان ومن سأكنه وعلى قول
المصنف تركب التبريد لانه فسر اياه بأضفى في حديثك فيجوز عن بعض معناه
ويراد به أضفى فقط (قوله الأصمعي) يفتح المعنى نسبة الى جده أضفى قاله في التصريح
وقد قدمنا ما يعلو به في الكلام على المبتدات عند الكلام على المبنى على النفع من
الظروف (قوله ذى الرمة) بكسر الراء وضمة اسم لانقطاعه من الحبل البالية

معي الشاعر بذلك لانه جاء وما هو في عنقه واسمه غيلان (قوله وقفنا الخ) وتقامه
 * وما بال تكليم الديار البلاقع * والشاهد في قوله ايه بدون تنوين
 لان الياء من الطويل واعرابه وقفنا فعل وقام فعل وكذا قلنا وايداهم فعل
 وعن اممته ملق به أي حدث عن أم سالم (قوله في ذلك) أي في عدم تنوين ايه
 وقوله وغيره عطف على ذلك (قوله ولا يجتمع) بالياء فاعمال ضميره يعود على
 الاصمعي (قوله وما بال ما بنى على الضم هيت) مثلث التاء اسم فعل وحرك
 للساكنين وكانت ضمة تشبها بحيت وأما بالكسر فهو مثل ايه وعلى الفتح مثل
 آمين والمثنى يقرؤ بالضم ليس الاخلافا قول شيخ الاسلام ايه مثلث والهاء مفتوحة
 والتاء من بنية الكلمة لانهم اتاء الضمير لان ضمير المخاطب لا يوصل بالاسم وكذا اتاء
 المتكلم (قوله هيت بمعنى تهيأت) حاصل ما في المعنى ان تهيأت بفتح الهاء وسكون
 الياء مع تليث التاء قبل اسم فعل ماض بمعنى تهيأت بضم التاء واللام في لك متعقبة
 به كالتعليق بمسما الذي هو فعل ماض وقيل اسم فعل أمر بمعنى أقبل وأعمال
 واللام للتبيين أي ارادني كائن ذلك أو أقول لا تفهمي جملة اسمية على تقدير ارادني
 لك أو فعلية على تقدير أقول لك وقوله وقرئ مثلث التاء والتاء من بنية الكلمة
 لا فاعل والفاعل ضمير يعود على زانها المتكلمة وتجرى الخلاف في كونه اسم
 فعل ماض أو اسم فعل أمر كما تقدم وقوله قال تعالى وقالت هيت لك بضم التاء لانه
 دليل للمضوم فقط (قوله ذلك تبيين) أي اللام للتبيين لازمة ولا معدية ولا مفعولية
 قال في المعنى لام التبيين على ثلاثة أقسام أحدها ما بين المفعول من الفاعل وهذه
 تمنعني عند كور نحو ما أثنى وما أبلغه في الفلان فانت فاعل الحب والبغض وهو
 مفعولها وان قلت لي فلان كان بالعكس الثاني والثالث ما بين فاعلية غير
 متبينة بمفعولية وبالعكس واللام في ذلك متعلقة بمحذوف مثال المبتدأ للمفعولية
 سبيلك فاللام ليست متعلقة بالمصدر ولا بفعله لعدم اولاه مفعولية لان اللام
 المفعولية صالحة للسقوط وهذه لا تسقط ولا متعلقة بمحذوف سبيل المصدر لان فعله
 لا يوصف فكذلك ما قام مقامه وانما هي مبنية للمعول أو عليه ان لم يكن معلوما
 وهو كذا للبيان ان كان معلوما انتهى المراد منه (قوله وقرئ هيت) الحاصل ان
 هشام قرأ هيت مثل حيث وهيت مثل حيث فله قراءتان فعلى قراءته الاولى فاللام
 متعلقة بهيت وعلى قراءته الثانية فبني للتبيين والخطاب ابوسف والمعنى وقالت
 تهيأت يا يوسف ارادني كائنه لك ومعنى تهيأت يوسف يسرارة ارادها به لانه
 قصده لانه معصوم وعلى قراءتي هشام فهيت فعل ماض بمعنى تهيأت بضم التاء
 على الاولى وبفتحها على الثانية وقرأ ذكره ان هيت بكسر الهاء وسكون الياء وفتح

وتناقلنا ايه عن أم سالم
 وكان الاصمعي يخاطب ذي الرمة
 في ذلك وغيره ولا يجتمع كلامه
 وسأل ما بنى منها على الضم
 هيت بمعنى تهيأت قال تعالى
 وقالت هيت لك وقيل المعنى
 هلم لك ذلك تبيين من سبيل
 لك وقرئ مثلث التاء فالكسر
 على أصل التاء الساكنين
 والفتح للتخفيف كافي أن
 وكيف والضم تشبها بحيت
 وقرئ هيت بكسر الهاء
 وبالهزة كما كتبه بضم
 التاء وهو على هذا فعل
 ماض وفاعل من هاهنا
 تها تها أو هاهنا كناية
 يعني

الهاء فيجمل ان أصلها اقراء هـ شام فأيدت الهمزة بـاء انتهى من المعنى بـاضاح
من تـسـرير شيخنا الدردير (قوله وقرئ هـت) وهي خارجة عما نحن فيه لان
الكلام في أسماء الأفعال (قوله ومثال ما بنى من المضمرات على السكون) علة
البناء المشبهة الوضعي ولا يستل عن بناءه على السكون لانه الأصل في المبنى وقوانا
الشبه الوضعي لان أكثر المضمرات على حرف أو حرفين كياء الجر ولاه وفدو بل
وما كان من المضمرات أكثر من الحرفين فيجعل على ما كان حرفاً أو حرفين وقيل
بنيت الضمائر لشبهها بالحرف في الجمود وقيل للاستغناء عن اعرابها باختلاف
صيغها الدالة على المعاني (قوله ما بنى على السكون الخ) فان الباء والالف والواو
مبنية على السكون وأما الفعل فهو مبنى على حذف الذون كما تقدم (قوله ما بنى على
الضم قـت) للتركيب واختص الضم الذي هو أقوى الحركات بالتركيب لانه اعرف
الضمائر وأعطى الأقوى للأقوى كما أعطى الرفع للعمد وخص الفتح الذي هو أخف
الحركات بالخطاطب لاصالة المذكر على المؤنث تأمل (قوله ما بنى من المضمرات الخ)
ومن ذلك قول الشاعر

بنيت ضمائرنا على كتم الهوى * ولها استنار واجب لا يندب
رام العدا اعرابها متى فهمي * أنصرت وان الضمائر تعرب

(قوله من أسماء الأشارات) أي قول المصنف والاشارة عطف على الأفعال من
قوله أسماء الأفعال وبنيت أسماء الإشارة لشبهها بالحرف في المعنى وهو الإشارة
وان لم تضع العرب لها حرفاً كما رضعوا للضمي ليت (قوله ثم) حرك لا تقاء الساكنين
وكانت فتحة للفتحة (قوله أي قرئناهم) تفسيرا لآلفناهم الآخرين وقيل جمعناهم
ومنه آية الزلزلة أي آية الزلازل أي الاجتماع وقوله قرئناهم أي من البحر
ومنه أرفني عند فلان أي قرئني منه وقال البيضاوي وألفنا أي قرئناهم الآخرين
فرعون وقومه حتى دخلوا على أثرهم مدخلهم انتهى وكلام البيضاوي يوافق
تفسير المصنف وقوله هنالك تفسيرا لآلفناهم لانها إشارة للمكان البعيد فهي بمعنى هنالك
(قوله قطرب) هو أبو علي محمد بن المستنير البصري أحد تلامذة سيبويه ويقال
انه هو الذي لقبه بقطرب لما كرت له في الإبحار قال له يوما ما أنت الاقطرب
الليل والقطرب دويبة تسرح بالليل وتستريح بالنهار (قوله هؤلاء بالضم) اتباعا
للعمدة قوله قاله شيخ الاسلام (قوله ومثال ما بنى على السكون من الموصولات)
وبنيت الموصولات اسمها بالحرف في الاستعمال لا فتقارها افتقار الأما إلى جملة
(قوله ومن وما) والأولى للعالم كثيرا والثانية لغيره كثيرا وبما كان على
قوله كقوله

ومثال ما بنى من المضمرات
على السكون قومي وقوما
وقوموا ومثال ما بنى منها
على الفتح قمت للخطاطب
المذكر ومثال ما بنى منها
على الكسر قمت للخطاطبة
ومثال ما بنى منها على الضم
قمت للخطاطب ومثال ما بنى
على السكون من أسماء
الإشارة المذكر وذى
للمؤنث ومثال ما بنى منها
على الفتح ثم يقع الاء إشارة
إلى المكان البعيد وقال الله
تعالى وأزلفناهم الآخرين
أي قربناهم ومثال ما بنى
منها على الكسر هؤلاء ومثال
ما بنى منها على الضم هؤلاء
فقطرب من أن بعض العرب
يقول هؤلاء بالضم فذلك
ذكرت هؤلاء على المفسد
مرتين أولهما انضبط
بالكسر والثانية بالضم
ومثال ما بنى على السكون
من الموصولات الذي ومن
والتي وما ومثال ما بنى منها
على الفتح الذين ومثال ما بنى
منها على الكسر

بكيت على سرب القطا اذ مررت بي * فقلت ومثلي بالكاء جدير
 اسرب القطا هل من دبر جناحه * لعل الى من قد هوى ثأطير
 الشاهد في قوله من يسير وكقوله تعالى فانكعبوا مطابا لكم من النساء وقولنا
 للعالم أولى من قول غيرنا لعل لان من تستعمل الله تعالى وبتال له عالم لا عاقل
 (قوله الالاء) بوزن العلاء قال المسنف وتكتب بغير واو (قوله ابي الله الخ) وهو من
 بحر الطويل قاله كثير بن عبد الرحمن الشاعر المعروف وكان رافضيا توفي سنة
 خمس ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما صغره لانه كان حقيرا شديدا انقصروا الشيم
 جميع اشتم من الشيم وهو استواء انصبه الانف مع ارتضاع ريش في الاربع سنة وهو من
 صفات الجمال وعلامة السوردي الرجال قال حسان بن ثابت رضي الله عنه
 يبيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الاوف من الطراز الاول
 والاقين الحداد واجاد يعني احكم رسا لها حسن صفتهم (الاعراب) ابي الله فعل
 وفاعل ولا شيم في محل نصب فاعول والالاء مفعلة لشم والظاهر ان مفعول ابي
 محذوف أي السوء مفعلة لوجه كانه الخ مفعلة الالاء أي منع الله السوء لشم الذين
 يشابهون سيوف وكنهم كانوا سيوف خبها واجاد فعل والاقين فاعل وسماها
 مفعول وبها نظرت والشاهد في الالاء بالجمع يعني الذين والشمع اشهر من المبر
 والدليل على انها بمعنى الذين وصف الذكرا (قوله في لغة بعض ملهى) وأما عند
 غيرهم فذات بمعنى صاحبة لا مفعلة (قوله بالفضل ذوالخ) فانه راجع من ملهى كقول
 الفراء في لغات القرآن معناه امر اياهم من ملهى في المسجد الجامع يقال ويقول
 بالفضل الخ أراد بالفضل قوله تعالى والله فضل بهكم على من في الرزق وذات
 أصله ذوبت تحركات الواو والياء وانفتح ما قبله ما قبلها الثين وحذف أحد الالفين
 وقياس قول سيبويه والخبيري في اقامة واسنة ما انبأ به من المحدثين الاول
 وقياس قولهم في مثل مصون ان يكون المحدث والانية قاله الاسيبوطي في الاشهاد
 والظاهر (الاعراب) بالفضل متعاقب محذوف أي اياكم وذو موصولة وجملة
 فضلكم الله بسلامته والموصول وملتصق في محل جر مفعلة لفضل وبالكرامة عطمت
 على بالفضل وذات موصولة مفعلة لكرامة وجملة اكرمكم الله به صاغة وشاهدان
 ذات جمع في التي وهي مبتدئة على الضم فتسمى شواهد وقوله بالفضل الخ هو مثلا انتم
 كما قرره جفا الذي ردي على التثنية في خلاف ما يذهبهم كلام الشواهد من امته
 فتقول شارحا وحكي الفراء أي في لغات الثركا وتوله بعض الدخائل جميع مسائل
 ككتابتها جميع كتاب وذلك لبعض راجع من ملهى كما علمت (قوله قول في المسجد
 الجامع) أي قول قاصدا السؤال وقوله الجامع مفعلة مفعلة احترازا من المسجد

الالاء بالذات في الا
 بمعنى الذين قال الشاعر
 ابي الله لشم الالاء كانهم
 سيوف اجاد الذين سيوف
 ومثال ما بنى من على الضم
 ذات بمعنى التي وذلك في لغة
 بعض ملهى حكى الفراء انه
 مع بعض السؤال يقول في
 المسجد الجامع بالفضل
 ذوات اكرمكم الله بالكرامة
 مع انها مفعلة لكرامة أي
 اياكم بالفضل وقوله به
 يقع اباؤه أسله بها

لقد قسنا الاف وثلاث مئة الهاء الى الباء بعد تدوير (١٩٤) سلمها كسرهم اسم تثبت من أسماء الاشارة

والاسماء الموصولة ذين
وتسعين والمسدنين واللتسعين
فقد كرت انهما كالتثني واعني
بذلك انهما معر بان بالاف
رفعا والياء المفتوح
ما قبلها جرا ونصباً كان
الزيدين والرجلين كذلك وفهم
من قولي كالتثني انهما الياء
مثنيتين حقيقة وهو كذلك
وذلك لانه لا يجوز ان يثنى
من المعارف الا ما قبل
التكثير كزيد وعمر والآخرى
انهما لما اعتد فيهما الشباع
والتكثير جازت تانيتهما اولهنا
قلت الزيدان والعمران
فادخلت عليهما حرف
التعريف ولو كانا باقيين
على تعريف العلمية لم يعز
دخول حرف التعريف
عليهما او اذا الذي لا يقبلان
التكثير لان تعريفهما
بالاشارة وتعريف الذي
بالصلة وهما ملازمان لذا

غير الجامع كالأوية قاله بعض الاشياخ ولم يعلم ذلك المسجد الجامع هل هو مسجد
الكوفة أو غيرهما (قوله حذف الاف الخ) هذا عكس في العمل فان حركة الياء
حذفت أولاً ثم نقلت حركة الهاء اليها ثم حذفت الاف لانتفاء الساكنين عملاً
بالقاعد المشهورة وهو انه اذا التقى ساكنان والثاني حرف علة تحذف الساكن الاول
لأثره (قوله سلمها كسرهما) لو قال سلب كسرهما كان أرفع الان يجعل كسرهما
بدل من الهاء قوله فقد كرت انهما أي المستثنى من الاشارة والتثني من الموصول
وكذا يقال فيما بعده ووقال فقد كرت انهما أي الاربعه امكان واضحاً (قوله
والتكثير) تفسير للشباع وبعبارة والتكثير من عطف السبب على السبب لان
الشباع سبب التكثير انتهى (قوله اسماء تثنية) أي أسماء الله على التثنية وليست
مثناة وقيل انهما مثنيتان حقيقة وعليه فيكفي بغرض التكثير أو ان شرط التكثير
عنده خاص بالعرب (قوله ولذا الخ) أي ولعدم كونهما مثنيتين حقيقة لم يصح
أولاً جعل كونهما بمنزلة مثناة وانما لم يصح (قوله وليس فهم الخ) جواب عما يقال
انك لم تذكر ما بني على الضم والكسر من أسماء الشروط والاستثناء (قوله فان قلت
الخ) أي فان قلت لا يصح قولك وليس فهم ما بني على كسر ولا ضم لان من أسماء
الشروط الخ فقولك الخ علة لحذف كما علمت (قوله وهي مبنية على الضم) جملة
حالية والسائل يوهن ان حيثما مبنية على الضم يقطع النظر عن ما والا فهي مبنية
على السكون (قوله فان قلت الخ) وارد على قوله وليس فهم ما بني على كسر وفهم
(قوله فما اتصلت) أي فأنظمة ما اتصلت (قوله فانما معربة فهم ما مطاقاً) أي سوا
أنشئت أم لا رفة وانصبا وجرا بخلاف الموصولة فانما تأتي في حالة (قوله أياكم يأتي
بعرشها) أراد بذلك ان يربها بعض ما خصه الله به من الجبابرة الله على عظيم
القدرة وصدة في دعوى القوة ويخبر عقاباً ان يذكركر عرشها فبنظر أتعرفه أم
تذكره (قوله أياكم زادته هذه ايائنا) قال البيضاوي في المناقب من يقول انك كذا

والذي قبل ذلك على ان ذين والذين ونحوهما أسماء تثنية بمنزلة قولك هما وانما وليس واسم زاء

بثنية حقيقة ولذا لم يصح في ذين ان تدخل عليهما أل كمال يصح ذلك في هما وانما * فان قلت فوالاستثناء من
الموصولات أيا أيضاً فانما معر بقا اذا أضربت مكانه رصلاً انهم يراخذون فاقول قد علم مما تقدم ان أيام بنية في
هذه الحالة معرفة نيماء ما لم أخرج الى عادته ومثال المبنى من أسماء الشروط والاستثناء على السكون من
وما ومثال المبنى مهم على الضم أين وأيان وليس فهم ما بني على كسر ولا ضم فاذا كره فان قلت فان من أسماء الشروط
حيثما وهي مبنية على الضم قلت المبنى من الضم حيث و اسم الشروط انما هو حيثما فاقول ان حيث وصارت جزأ
مهما فالضم في حيثسكامة لا في آخرها راس تثبت من أسماء الشروط وأسماء الاستثناء أم اياها معربة فهم ما
مطابقاً جامعاً مثال الاستثناءمية في الرفع قوله تعالى أياكم يأتي بعرضها أياكم زادته هذه ايائنا رمة الهاء في النصب
فأي آيات الله تذكرن وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فأياكم فهم ما يتبدأ وأي من قوله

واستنزلوا أيكم زادت هذه السورة أيما نازقاً أيكم بالنصب على أنهما فعل
 يفسره زادت وزيادة الإيمان بزيادة المسلم الحاصل من تدبر السورة (قوله ومناها
 في الخفض بأيكم المشنون) ولم يخل لائقاً بشرطية ومناها في الرفع أيكم بقم اقم معه
 ومناها في الجر بأيهم تفرح أفرح والباء حرف جر زائد ومناها بالنصب قوله تعالى
 أيما تدعو وافله الأسماء الحسنى ووصف الأسماء الذي هو جمع بالحسنى الذي هو
 مفرد لان المراد الجنس المتحقق في متعدد (قوله مخفوضة لفظاً مرفوعة مجزلاً) وقيل
 مرفوعة بضمه مقدرة على آخره وعلى ما قال المستنف المحل لا يختص بالبنية وعلى
 الثاني فالمحل مختص بالبنية (قوله والباء الزائدة) لان أي أنها صدر الكلام وهي
 هنا مبتدأ أو الباء الداخلة على المدة الزائدة ولو قال والباء سلة تجرى على عرفهم
 في التعبير بذلك في جانب القرآن تأدياً (قوله معشاة عن العمل الخ) التعليق هو
 ابطال العمل لظواهره مؤخره مجزلاً (قوله تنازعاً) أي بامتناع المحل والافعال العمل
 بالحل لظواهر المعنى فستصر بأيكم المفتون أي جواباً لهذا الاستفهام وسيبصر منه
 خذف الضمير هذا ان اعلمت بصر أو المعنى بصر ونأيكم المشنون وستبصره تأمل
 (قوله وفي الآية مباحث) جمع بحيث وهو لغة مكان البحث واسطلاحاً الحكم من
 حيث انه بحيث أي بتقرعنه أمام من حيث انه يطلب بالدليل فطلب ومن حيث انه
 يسأل عنه فمطلبه فاختلاف العبارات لاختلاف الاعتبارات انتهى شتواي وما
 قاله من ان البحث في الاستطلاح الحكم الخ يخالف ما سمعناه من شيخنا العدوي ان
 البحث ثبوت المحمولات للوضوعات وذلك الثبوت هو الحكم والنسبة الحكمية
 وممكن ذلك هو القضايا الدالة على ذلك قال بعض الاشياخ أراد بالمباحث الآخرين
 بحيث ان تبصرو تبصرون ليسا من أفعال القلوب حتى يأتيهم ما التعليق ويصعب
 عن ذلك انه ما شاعى مذهب ونس انتهى وقال في المعنى الباء الزائدة في المدة أعند
 سيديو وقال أبو الحسن بأيكم متعلق بآية شرار محذوف خبر به عن المشنون ثم
 اختلف فقيل المشنون مصدر بمعنى الفتنة وقيل الباء ظرفية أي في أي طائفة منكم
 المفتون انتهى أي انه على كلام أبي الحسن اختلف هل الباء متعلقة بآية شرار
 محذوف والمفتون بمعنى الفتنة والمعنى الفتنة كأنه بأيكم أو ان الباء ظرفية
 والمفتون معناه المفتون بهذا الاسم أي المفتون كائن في أي طائفة منكم وقال
 البياض أي أيكم الذي فت بالجئون والباء مضافة أو بأيكم المفتون على ان المفتون
 مصدر كالمفتول والمجهول أو بأي الشريفة منكم المجنون أو مريد المؤمنين أم
 بفرق الكافرين أي في أيهم ما يوجد من يستحق هذا الاسم انتهى واصل الشارح
 أراد بالمباحث هذا الذي ذكره المعنى والبيضاوي (قوله وهو ظرف لما مضى من

فأي آيات الله تنكرون
 منعول به لتكفرون وأي من
 قوله تعالى أي من قبل
 منقول سطلق ايقلبون
 وليست منعولاً به اسيعلم لان
 الاستفهام لا يعمل فيه
 ما قبله ومناها في الخفض
 مستبصرون بصرون بأيكم
 المشنون وأي في هذه الآية
 مخفوضة لفظاً مرفوعة مجزلاً
 لانها مبتدأ والباء زائدة
 والاصل أيكم المشنون والمجمله
 نصب تبصرون أو تبصرون
 لانها انازهاها وهما معاً فان
 عن العمل بالاستفهام وفي
 الآية مباحث أخرى ومثال
 الظرف المبنى على السكون
 آخره وظرف لما مضى من

الزمان) أي ظرف. وشروع زمر الماضي والافتقار منه أنه ظرف للزمان فيكون
الزمان مظهروا معاً مع أنها نفس الزمان الماضي (قوله ويضاف لكل من الجملةتين)
أي ولا يشارفه معني ولا انقطاع أيضاً لا إذا وقص عن المضاف إليه التثنية كما
في نحو يومئذ تحدث أخبارها إن قيل لم كسرت الدال من يومئذ ونحوه فالجواب
لأنه مالا كثرين خلافاً للاختصاص إذ جعل كسر اللجر بلاضافة ورده بأوجه
منها انتهى فلو يومئذ بالفتح يوتيه إذ ذلك ليس من الأضافة إلى مفرد بل إلى
جملة اسمية والتقدير إذ ذلك كذلك به على ذلك المرادى (قوله طرفاً لما مضى)
المناسب أعراهم أمفعول به وإذا قلنا أنها ظرف يكون المقصود به محذوف أي
إذا كروا حالكم إذا أنتم قليل أي وقت فلكم فاعل المراد في عبارة يكونها ظرفاً
إلى اسم زمان (قوله طرفاً لما يستقبل) أي موضوع لما يستقبل من الزمان وهذا
معنى مجازي (قوله فسوف يعملون) أي جزاء تدبيركم (قوله إذا اغلغلت) ظرف
ليعملون والمعنى على الاستقبال ومبرأ من التثنية (قوله إذا غلغلت) جمع عن بالضم وهو
طريق من سديد بالكسر الحقة والحسد (قوله يومئذ تحدث الخ) فإن أضافه يقوم
إلى ادلائس وهو بدل من دار الزلات أي اضطربت عند النفخة الأولى والثانية
وقوله تحدث أي تحدث الخ بقى بسان الحال أو المبالغة أخبار ما يعمل عليها
(قوله وتأتي لتعليل) وهل هي حرف بمنزلة اللام أو اسم وهو المناسب للنام هنا (قوله
ويعبدون) عطف على الضمير المنصوب أي وإذا أنتم التزم التوهم معبودهم لا الله
هم كانوا يعبدون الله ويعبدون الاسنام كتب ثمر التمر كبر ويعبدون أن تكون
مأمورة أي وبإدبهم الأعبادة لله وأن تسكن نافية وهو أخبار من الله بأن
الفتية وعبادون وهو مترص بين أذخوابها انتهى بيخاوى (قوله فأووا إلى
الكهف) وأساء أهل الكهف أمليها مكيلاً من طوبى فوانس أربطان
أونوس شاطط جوش قال وفي الخط بأسمائهم خراف ومدينهم يقال هي على ستة
فراخ من القبط طينية ون المالك الذي فروا منه اسمهم دقة نفوس فيما ذكروا وهذه
الأسماء كاهن يوناني ركد أعتهم قبل غلبه الروم على يوانا انتهى بي من حاشية
الشعير المسائي على الشفاء (قوله بالعبادة) الباء داخل على المقصور (قوله
وكذلك البيت في قوله أفراخ الخ) أي فإن قوله الأرب العالمين استثناء متصل
كان الضمير في قوله فاهم عائد على معبودهم الله وغيره ومقطوع أن كان معبودهم
غير الله فقط في قوله الأرب مثل قوله لا اله إلا الله في الآية السابقة قال البيضاوي
الأرب العالمين استثناء منقطع أو متصل على أن الضمير لكل معبود عبده وكان من
آبئهم من عبد الله انتهى (قوله استقدر الله الخ) هذا البيت من جملة أبيات من

الزمان ويضاف لكل من
الجملةتين نحو وإذا كروا
أنتم قليل وإذا كروا إذا كنتم
قليلاً وتأتي طرفاً لما يستقبل نحو
ف سوف يعملون إذا اغلغلت
في أمناهم وقوله تعالى
يومئذ تحدث أخبارنا
قوله سبحانه إذا زلزلت
الأرض أتت الأتربة
وإذا أنزلناهم وما يعبدون
إلا الله فأووا إلى الكهف
أي ولاجل اعتزالكم أيهم
والاستثناء في الآية متصل
أن كان هؤلاء التوهم معبودون
الله وغيره ومقطوع أن كانوا
يخصون غير الله سبحانه
بأعبادته وكذلك البيت في
قوله تعالى قال أفأرأيتم
ما كنتم تعبدون أنتم
وآبائكم الأقدمين فأنهم
عبدوا الأرب العالمين وتأتي
للمأجأة كقوله

استقدر الله خبراً وارثين به
ففيهما العسر إذا دارت ما أسير

البسيط لها حكايته غريبة جامعة لها ان عبيد من شر به الحزم في العلم ودخل على
معاوية بالشام وقد عاش ثلاثا وتسعة فقال له حدثني يا حبيب ما رايت في عمرك قال
مررت يوما ببحرية فرايت اقواما يذوقون ميتاتهم فلما وصلت اليهم اغرورة عيناى
لدموع وفتات بقول الشاعر

يا قلب انك من ابناء غرور * فاذ كروهل ينفعك اليوم نذ كبير
فارجعت الحلب مانحة به من احد * حتى جرت بك الاطلاقا محاضر
واستندري وما تدرى اعاجابها * أدنى لرشك أم مافية تأخير
فلا تقدر الله خيرا وارثين به * فبقيت العسر اذ دارت ميا سير
وبقيت المرء في الاشياء معتبط * اذ صار في الرمس نهضة الاعاصير
يكي عليه من غريب ليس يعرفه * وذوق قرابته في الحلى مسرور

فقال لي شخص من الواقفين على قبره أتدري قائل هذا الكلام رقت لاقال هو هذا
الميت وأنت الغريب الذي تكى عليه وذوق قرابته هذا الذي خرج من قبره أمسى
الثامر به رحبا واسمهم بموته فقال معاوية قد رايت عجب انتهى قوله المياسير جمع
ميدور بمعنى اليسر والميت عثر من ايدي العذري والاطلاق جمع طلق يفكح
يقال جرى افرس طلقا او طقير أي شوطا أو شوطين والمخاض جمع مخاض يكسر
الميم الثمن السكير العدو والاعاصير جمع أعصر وهو ريح تثير الغبار وترفع الى
السماء كأنهم يود يقال عني المنزل درس وعشت الريح يتعدى ويلزم وبهم ما عدا
وعشت الريح شدة لالاقعة والتعقيط المسرور والرمس تراب القبر مصدور رست
الريح الارض سترتها بالتراب ورست عليه الحبر كقته ثم قل الى تراب القبر ثم الى
القبر نفسه وتعهده تحوم وتجهده اساءوا لاعاصير جمع أعصار ريح تثير الغبار
وترفع الى السحاب كأنهم يود (الاعراب) استقدر الله أي الطالب ان يقدر لان ما هو
خير فعلى وقابل مستتر ومفعول وميراء نصب على اسقاط الخفافض وارضين فعل
مؤنك بالانون وبه يتعلق به والضمير في به عائد على المقدور المندوم من أشعل
والرثاء بالفسد واجب والث في قوله فيمما التعليل والمثل محذوف والفسد
ولا تأمن من اليسر اذا حصل عسر لان اليسر يفجأ ويثما نظرف وقيل انما زائدة
وخبر عسر محذوف أي حاصل وثني مضافه لمن وما زائدة أي بين اوقات العسر
حاصل وقيل بينهما كاف ومكتوف والعسر مبتدأ واذ حرف متبجأ ودارت فعل
ماض والناء علامة التأنيت ومياسير فاعل والجملة خبر والشاهد في اذوا حاتف
هل هي نظرف زمان أو مكان أو حرف بمعنى التناجاة أو على القول بالطرفية قال ابن
بني عاملها القول الذي بعده لا ماعسر مضاف اليه وعامل بينهما محذوف يفسره

قوله تعالى ان رجث بالحق وفي هذه الآية حذف الفقه أى بالحق الواضح لولان المعنى على هذا للكفر واليهوم هذه المقالة والثاني نحو قوله تعالى ان يستمع الآن وقد تعرب كقوله لى بذات الحال دار مرتها وأخرى بذات الجرع آياتها سطر *

صكانه ما لا لم يتغيرا قد مر له ادين من بعد ناعصر أصله كانه ما من الآن حذف نون من لا لقائم اسما كقمتع لام الآن ولم يحركها لا انقاه الدا كنين كنه والغالب وأعر ب الآن تحفنه بالكمرة ومثال ما بنى ما دلى الكمر أمس وقدمه شى شرسه وانما ذكرته هناك لشبهه بمسئلة حسام فى اختلاف الجواز بين والله عيب فيه وانما كان حقه ان يذكره خاصة لانه كلمة بهما وليس فردا دخلا تحت قاعدة كاية ومثال ما بنى من اعلى الضم حيث وهو طرف سكن بذات العملتين ورسمه الشيف لانه كقوله ما ترى حيث هيرل طاعا

افعل المذكور وقال النلوب ان حذافه للجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا فى بيته الان المضاف اليه لا يعمل فى المضاف ولا فيما قبله وانما عاها المحذوف يدل عليه الكلام واذا بدل منها وقبل العامل ما يلى بها بناء على اسم كدوقه عن الانفاة اليه وقيل بين خبر المحذوف وتدير بينهما انما فاعلمو بين أوقات قياى مجى وعمرو ثم حذف المبتدأ مدلولوا عليه ببناء عمرو (قوله الآن) سبب بناءه تضمن حرف التعريف وأل فيه زائدة وردو جهين أحدهما ان تضمن اسم معنى حرف التخصيصا سبب زيادة ما لا يعبر به هنا مع كون الزيد غير المضمن معناه فكيف اذا كان اياه والثاني انه لا نظير له كما قال جماعة لا يمكن وجده نظيره وأمس المقرون بال على الغنة من بناء وقيل ان ال فى الآن لا تعريف وحيد مخففة ان يعرب لان ال نرده الى الأصل كالأضافة واليه ذهب من قال باعراهم (قوله الآن) أى فى زمن مجيئه مصفة البقرة التى نشأت عنها المعجزة (قوله بالحق) أى بحقيقة وصف البقرة وحدها فها هنا (قوله ليعوم هذه المقالة) أى لان مفهوما انه قبل ذلك أى بالباطل وهو كافر (قوله فى يستمع الآن) أى وقت حفظ السماء من الشياطين والبعض الآخر مضى قبل منع السماء من الشياطين لانهم كانوا يسمعون ولا يجردون شهابا الى وقت نزول الآية فى ابتداء نزول الآية الى آخر المستقبل حاضرا انتهى فيشى والا وضع عندى ان الآن اسم لزمان حاضره بعضه وهو وقت نزول الآية ومستقبل وهو ما بعد نزول الآية لا آخر الزمان (قوله وقد تعرب) أى على قلة (قوله كقوله لى الخ) أى كقول صخر الهنلى من الطويل وقوله لى خبر مقدم وداره مبتدأ مؤخر وجملة حرفها شتله او بذات الحال اسم مكان حال من داره يكون أمسه لفعاله ونعت التكررة اذا تقدم عليها نصب على الحال وأخرى عطف على دار وآياتها مبتدأ وسط خبر وجملة المبتدأ والخبر خبر أخرى وبذات الجرع بالحسم والرا الموهلة اسم مكان صفة لأخرى والآية فى اللغة علامة والآن مخففة بالكسرة وهو محل الشاهد (قوله حيث) قال الرضى بنى فقايره الى الاضافة للجملة فبها الشبهه الافتقارى وكان البناء من لشبهها بالغايات فاعلمت على الضم لكون اضافة الجملة كالأضافة وفيها احدى عشرة لغة فاعلمها العلامة ابو النصر محمد الزرقانى رحمه الله بقوله

وحيت فيها لغات تسعة شهت * تثلث ثائع البياومع اذاف كذا بواو فتعس أعربت أبدا * وجرها اثر مع نصبها فقف

وزيد اسكان انشاع الواو والاف والياء فتكون أربعة عشر (قوله أما ترى حيث سهيل طاعا) بتمامه * نجم يضى كاشهاب لامعسا * وفي رواية ساطعاه اما اذات

استفتاح وفي الشواهد الهمة للاستفهام وسهيل اسم نجم وطالع من انطولوج
والشهاب قطعة من النار ولا معاء ضيفا (الاعراب) ترى فعل مضارع وفاعله مستتر
وجوبا وحيث ظرف متعلق بترى وسهيل مضاف اليه وطالع مال على أن ترى بصرية
والشاهد فيه انشافة حيث إلى مفرد وهو المثل في هذا حيث مصرية تسمى منصوبة
على الظرفية أو المفعولية لأن الموجب إلى البناء انشافة إلى الجملة وطالع مفعول
ثان ترى والمفعول الأول مخدوف أي أترى سهيل في مكانه طالع او هذا على أن ترى
علمية وحيث ظرفية وأن جعل ترى بصرية طالع الحال من سهيل وانعام ترى أن
جعلت حيث صلة أي زائدة مجزلة منام في قوله * ونشيت عنه مقام الذئب * فان لم
تجعل صلة تكوّن حالا وانعام مفعلي الانشافة أي مكانا مختصا بسهيل حال كونه
طالع او يجوز أن يكون حيث في البيت باقيا على الظرفية وحذف مفعول ترى نسبيا
كأنه قيل ان تحدث الرؤية في مكان سهيل طالع انتم من دماغه في جعل الحال من
المضاف اليه على أن يكون اعامل معننى الانشافة غير مفعلي عندهم وكذا القول
بزيادة حيث والأولى أن تجعل الحال من سهيل يعود إلى سهيل حذف وهو وعامله
للدلالة عليه أي تراه طالع (قوله فيجتمعا الاعراب) أي على لغة من اعربها (قوله
والبناء) أي على لغة من بناها على العكس **﴿حاشية﴾** وجه بناء حيث على الضم
التشبيه لها بالغايات أي قبل وبعد ونحوهما فانما تأتي على الضمة فرار من الحركة
التي لها حين اعربها وهي النخبة والذكورة ووجه التشبيه بينا وبين الغايات ان
انشافة حيث كالاتافة

فجتمعا الاعراب والبناء
ثم قالت **﴿باب﴾** الاسم نسكرة
وهو ما قبل رب **﴿﴾**

﴿باب﴾ الاسم نسكرة وهو ما قبل رب **﴿الح﴾**

عرف النسكرة بالحد لأم غير محصورة ونسطة المعرفة بالحد قال ومعرفة وهي ستة
لأنها محصورة وقوله الاسم نسكرة وسياقي يتناول ومعرفة فهي عطب على نسكرة
فكأنه قال الاسم قسمان نسكرة ومعرفة وقدم المصنف هنا النسكرة لأنها الأصل كما
قال في الشرح وعكس في بعض كتبه فقدم المعرفة لشرفها والنسكا لا تتراحم أي
لأنه عارض نعم في النظر في أي النسكتين أولى (قوله ما قبل رب) أي بنفسه
أو مجردة فقد دخل متى وأين وأيان وحيث ما الاخبار اذ فها زمان أو مكان وكذا
بقية أسماء الشروط والنسكات متفاوتة فأنكرها ما دخل غيره تحتها ولم يدخل تحت
غيره وأقلها شيوعا ما دخل تحت غيره ولم يدخل غيره تحتها ومتوسطا ما دخل تحت
غيره ودخل غيره تحتها فأنكر النسكات مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام
ثم حيوان ثم إنسان ثم رجل ثم عالم أي من جنس الإنسان ليخرج الجن والملائكة
فكل واحد من هذه أعظم مما بعده (قوله وهو ما قبل) ذكرنا الضمير مع رجوعه إلى

المؤثبات في ذكره نظر الى خبر الفهم أعني ما لان المبدأ هو الخبر فيجوز مطابقة
 المتداله كطابقته للعود عليه ومثله من كانت أمك (قوله يقسم الاسم بحسب
 التذكير والتعريف الى قسمين تذكير وهو الاصل) انما كان أسد لا اندراج المعرفة تحته
 بدون عكس والمراد بالاصل الرابع في انظار الواضع لا ما بني عليه غيره قال الفيشي يريد
 ان الاسم من حيث هو يقسم الى قسمين تذكير وتعميم لا بالنظر الى اللفظ فقط ولا
 بالنظر الى معناه فقط ولا بالنظر الى الهم الان من الاسماء ما هو اذ كان لفظا ومعنى كرجل
 وما هو معرفة لفظا ومعنى كزيد وما هو تذكير لفظا ومعرفة معنى نحو كان زيد عاملا أول
 وأول مرأوس فانهما تكثران لفظا وان كان المراد منهما مامعا وما هو معرفة لفظا
 وتذكير معنى نحو اسماء فانه في المعنى كسد ونحو المعرفة بالجنسية كقول القائل
 * والله أمر على الشيع يسبني * وما هو مخداف فيه نحو عبد بطنه وواحداه فان
 اكثر العرب على انها معرفة بالاناقة ويذهبهم على انها تكثران وانما هما
 منصور بان على الخصال فمن ثم قال ابن مالك من رام حشد المعرفة والتذكير تجوز عن
 الوصول اليه دون استدلال عليه وذلك لانما ان عرقا باعتبار افظهما ورد عليه
 ما كان تذكير بحسب المعنى أو باعتبار معناه ما ورد ما كان معرفة بحسب اللفظ
 أو باعتبارهما ما ورد ما كان تذكير باحدا الاعتبارين ومعرفة باحدا الاعتبارين
 فلا ولي ان تذكر اقسام المعرفة ثم يسأل التذكير ما عند ذلك ولا تعرف بما يقبل ال
 ورب لان من التذكير ما لا يسلبها كعريب وديار واحدا اذ لم تكن ههنا تبتلا
 انتهى (قوله انية لرب) مساو لقول بعضهم ما يقبل ال اذ المراد منها المعرفة
 خاصة لانها المرادة عند الاطلاق ويقال فيها ما يقبل بنفسه أو مجرد ان يشتمل
 احد وبارئنا (قوله وهذا استدلال) أي ويجعل رب علامة على التذكير انتهى
 فيشي (قوله رب من انضجت الخ) قاله سويد اللثكري من بحر الرمل فاعلان وقوله
 كيف يرجون شوطا بهما * جمل الرأس مشب وصال
 وبعده ويراني كأنها في حلقه * غير ان يخرج منه ما يشترع
 ويحييني اذا لا قبته * واذا أمكن من الحنى قنص
 قال الدما بنى اضاج اللحم جعله بالطنين مستويا يمكن انك ويحسن وهو كناية
 عن نهاية اللحم لانه لآب أو استعاره شبه تحير القلب والكاء بانضاج اللحم
 الذي ركل وغيطا مصدر غاطه اذ انضج كدائل في الضحاح ووقع في القاموس انه
 قال غاطه وغيطه واطاطه وهو منصوب في البيت اما على انه مفعول لا
 انضجت قلبا لاجل غيطي ايا أو على التمييز بالنسبة أي انضجت غيطه أمانى حيث
 جرد رب في على الابتداء والتأخير قد تنو رب حرف تنو وايد اطعما اما ايات

وأقول يقسم الاسم بحسب
 التذكير والتعريف الى
 قسمين تذكير وهو الاصل
 وله اذ قد توه
 الفهم وانما آخرته وعلامة
 التذكير أن يقبل في قول رب
 عام بالتعريف وعلام تقول
 رب رجل ورب غلام تقول
 استدلال على ان من وما قد
 آية ان تكثرين كقوله
 رب من انضجت غيطا فاقبه
 قد تنو لي موالم طمع

رجل مجرور بها أو انضجت فعل وفاعل وقد حرف تمضي وتضي فعل ماض وفاعله
متعاقبه ولم يطع جازم مجزوم ومنه (قوله لا تضيق الخ) قاله أمية بن الصلت وقيل
حنيف بن صهير الشكري وقبله بنار بن أنس منسوبة الكذاب قاله السيرافي
على البيضاوي في سورة الحجر وهو من الخفيف وقوله

سبحر النفس عند كل مسلم * في السير حيلة المختار

وبعدهما قد يصاب الجبار في آخر العف ويخوضه عارع الابطال

وقوله سبهر من مبرية اذا حسمه قال تعالى واسهر نفسك والعبر حسم النفس على
كربة فحمله والمائل النازل صفة حذف أي عند كل خطب لم والعاء شق الخبر
الجملة والسد مثل الرسم ومبرجها الى التغطية والانساس والتبرج بفتح التاء
التنضي من الهم والخروج منه وقال ابن النحاس افرجة بالفتح في الامر وانضم
فيما يرى من الحائط والعقال بكسر العين هو القيد وقال ابن الاثير الحبل الذي
يعقل به البعير أي يشده عند العنق ليمنع من القيام ووجه الشبه السهولة
والسرعة (الاعراب) رب حرف تليل وجر والتكثرة بمعنى شيء يدل دخول رب
عليه وهو محل الشاهد وهو مجرور برب وتكرره في مضارع مرفوع والنفوس
فاعله ومن الامر متعاقب وتكرره وله خبر قدس مرفوعه متعاقب في خبره وكل متعاقب
يخذف وفي صفة التبرج والعقال مضاف اليه وقوله اما تذكره أي هو موقوف أي رب أي
تكرره النفوس حذف العائد من العدة الى الموصوف ويجوز أن تكون ما كذا
والمفعول المحذوف لهما ظاهرا أي تذكره النفوس من الامر شيئا أي وصفنا في
أو الاصل من الامور اسرا وفي هذا تابة المفرد عن الجمع وفيه وفي الاول انه
الصفة غير المفردة من الموصوف اذا جملة بعده قال ابن الحاجب في الامالي
الا ان الصفة اختاروا كونه موصوفا فلا يلزم حذف الموصوف واقامة الجبار
والمجرور وهو من الامر مقامه وذلك فلي لا بشرط المذكور في باب الصفة هذا
قوله ذل الرضى ولا يمنع ان تكون متعلقة بتكرره هي للضعف كما في اخذ شيئا
فكذا انما مضافا من الامر شيئا وقوله لا فرجة صفة لا امر وقول في الصاح
الفرجة يفتح الشاء انقراج وعبارا فقاموس والفرجة مثناة (قوله فاعلم ان
المعنى الخ) اشار به الى ان قلبه شعول انضجت وان غيظا تميز (قوله من الامور)
اشار به الى ان قوله من الامور بيان لسان قوله ربما (قوله فان قلت فانك تقول
الخ) هذا وارد على قوله لا يدخل الاعلى التكررات والشاع في قوله فانك الخ لتعليل
لحذف والتقدير فان قلت لا يصح قولك لا تدخل الخ وقوله وقال الشاعر عطف على
البيت تقول وكذا قال اقول كذا اقول الشاعر الخ (قوله بنية الخ) رب حرف

وقوله
لا تضيق بالامور فتذكر
شف عنها بها بغير احتيال
ربما تذكره النفوس من الامر
له فرجة كحل العقال
فقد شئت رب علم ما
ولا تدخل الاعلى التكررات
فعلم ان المعنى رب شخص
انضجت قلبه غيظا ورب شي
من الامور تذكره النفوس
فان قلت فانك تقول ربه
رجلا وقال الشاعر
ربه فنية دعوت الى ما
بورث الحمد دأبا فأجابوا

عليه رب فبطل القول بانها
لا تدخل الاعلى التكررات
قلت لان اسم ان الضمير فيها
أوردته معرفة بل هو نكرة
وذلك لان الضمير في المثال
والبيت راجع الى ما بعده
من قولك رجل او قول الشاعر
فتية وهم ما تكرران وقد
اختلف الصوابون في الضمير
الراجع الى التكررة هل هو
نكرة أو معرفة على مذهب
ثلاثة أحدها انه نكرة
مطابقا للسابق انه معرفة
مطابقا للثالث ان التكررة
التي يرجع اليها ذلك الضمير
امان تكون واجبة التذكير
أو جائزة فان كانت واجبة
التذكير كما في المثال والبيت
فالضمير نكرة وان كانت
جائزة كما في قولك جاني
رجل فأكروته فالضمير
معرفة وانما كانت التكررة
في المثال والبيت واجبة
التذكير لانها تميز والضمير
لا يكون الانكرة وانما
كانت في قولك جاني رجل
فاكروته جائزة التذكير لانها
غير الفاعل لا يجب ان
يكون نكرة بل يجوز ان
يكون نكرة وأن يكون معرفة
لجاني رجل وجاني زيد
ثم قلت في معرفة وقد دخلت

تقابل وفيها ستة عشر لغة فسمي الراي وفتحها وكلاهما مع تشديد الحاء فيجوز مطالعة
أربع لغات وكل منهما مع التانيث ساكنة ومضمر كقوم الضمير مع الاسم بحسب
بألفي عشر واختم والفتح مع الساكنة الماء وضم الحرفين مع التشديد راجع المعرفة فتحة
الضمير في المراد بالفتحة ما لا ياء والفتحة في الضمير ما قال الفيتي يريد
الفتحة وفتحة فتى وتاني والجمع فتيان وفتية وفتوة على وزنك في فتى مفتعل ولا
وقوله يورث أي يكسب على سبيل الاستعارة والجهد الشرف ردائما سمر اقال
المعنى هو بالراء الواحدة ومعناه دائما والبيت من بحر الخفيف (الاعراب) رب
حرف جر والبيت لتقابل دائما فلا كثيرا كثيرا ولا لثلاثة كثيرا دائما خلافا لما في درسته
وجاء على قوله لا ضمير كثير اذ لتقابل قايلا لانه في المعنى والاول كقوله تعالى
ربما يؤذون الذين كفروا واثاني كقوله

الارب مولود وليس له أب * وقد وللم يده أبوان
ومحمل الضمير جرهم سارية تميز واحدة الضمير لانه أشبه عشرين لا يجر من
عليه التثنية وتثنية عشرين فييد الضمير شرد وما وصولة بحر ووليه
و يورث فعل مضارع مرفوع وفعله مستتر فيه والمجوز له قوله والجملة صلة لا محل لها
من الاعراب ودائما منصوب على انه مستتر في محذوف أي ابرائما ابر الشاهد
في رب (قوله والضمير ملح) جملة حالية وقوله فبطل ان يدل بام الاندخال الخ هذا مريح
في ان قوله فان قلت الخ وارد على قوله ولا تدخل الاعلى التكررات (قوله والضمير
معرفة) هذا هو الصحيح والذي مشى عليه في الجواب طرقت ضمير في قوله بل هو
نكرة) أورد السؤال على قول وأجاب على قول (قوله وقد اختلف الصوابون في
الضمير الراجع الى التكررة) وأما الراجع الى معرفة فهو معرفة باتساق (قوله على
مذهب) أي كائين على مذهب أو أختلافا كانا على مذهب (قوله انه نكرة
مطابقا) أي سواء كانت التكررة واجبة التذكير أو جائزة (قوله والثاني انه معرفة
مطابقا) هذا هو الصحيح وعليه انتهى ابن مالك في الخلاصة فثبت قال
* وما روي من تحويره في ترز * (قوله معرفة مطاقا) وعليه دخول رب عليه
مع انه من خواص التكررة شاذ يعقلا ولا يقاس عليه وزاد بعضهم قسما ثالثا
ليس بنكرة ولا معرفة وهو الاسم الحاسي من التنوين ومن اللام وذلك كن ومتى
وما وكذا يقال على القول الثالث (قوله والضمير لا يكره الانكرة) أي عند
المصريين وأما قوله قطبت النفس قال زائدة لا معرفة (قوله وهي ستة) ونظمها
بعضهم مرتبة بقوله

اعرفها الضمير بعد العلم * فاعلم الاشارة فموسول أتم

وبعد هذا واللام والمضاف * في رتبة الذي للمضاف
الذي أنضيف للضمير * فإنه كالعالم الشهير

والحق في رتبة واحدة وقيل المحلى اعرف من الموصول وقوله الا الذي
أنضيف الخ وقيل ان المضاف للضمير في مرتبة الضمير وقيل المضاف الى المعرفة في
مرتبة ما تحتها ويبدل على بطلانه قوله * كندروف الوليد المتعب * فوصف المضاف
الى المعرف بالبالعريف بها والصفة لا تكون اعرف من الموصوف وقوله كالعالم
الشهير واللام اصح مرتب بزيد صاحبك اذا الصفة لا تكون اعرف من الموصوف
قوله ستة مشهور عدد فلا قبلها الحصر او انه سكنت عن المنادى لكونه ذكره
في بابها فغيره علم عاصم في لانه لا يشاء الا وهو معرفة اولاه داخل في العرف
بال على القول بان المنادى معرف بال مقدرة (قوله أحدها) عبر به ولم يعبر بأولها
لأنه عبر به غير الأول لانه علم ان هذا لا يأتي الا على القول بان المعارف تتشاور (قوله
اهل على منكم أو مخاطب) ولا يحتاج الى التقييد بما عاين لان المنكلم والمخاطب
لا يكون الا حاضر المكن المنكلم لا يكون الا حاضر حقيقة والمخاطب يكون حاضرا
حقيقة أو غائبا كما في قول الاوسيري من حيث دعاه لانه جرد من نفسه شخصا
ومخاطبه (قوله السكناية) لانه يكفى عن الظاهر اختصارا واعلم ان المصري
يسميه ضميرا وهو ضمير او الكفر في رسمه كناية مكنية أى مكنته فليس باب الحذف
والا اتصال (قوله لانه اعرف) بمعنى ودانظ الجلالة والضمير العائد اليه الان لفظ
الجلالة لا يستعمل غير المولى بخلاف ضميره (قوله على الصحيح) ومقابلته ان الاعرف
العالم وقيل اسم الإشارة وقيل المحلى انتهى من حواشي الاشعري وقوله اعرف
المعارف واعرف الغابر فهو المنكلم ثم المخاطب ثم الغائب وقد علم المضاف في
التسليم العلم على ضمير الغائب (قوله وهو عبارة عماد الخ) الاولى حذف عبارة
لانه يقتضى ان الضمير به عماد أى عن لفظ مع ان الضمير نفس اللفظ الدال
لامه من اللفظ الدال (قوله وهو عبارة عماد على منكم الخ) أى منكم به أو
مخاطب به أو غائب قد تقدم ذكره وانما قلنا ذلك لانه لا يراد عليه لفظ منكم أو
مخاطب أو غائب وقد يراد عليه ملو قال من اسمه زيد زيد قائم وملو قالت يا زيد فاعل
كذا أو زيد فاعل كذا فان الاول بل على منكم والثاني الى مخاطب والثالث على
هو ويجب ان هذا ليس طريق الوضع ولا يراد على ذلك أحرف المضارعة لانها
تدل على المنكلم والمخاطب والتعجب وان عبر عنها بالمنكلم والمخاطب والغائب
ففيها جميع أحرف حذف مضاف أى تمكلم ومنكم وكذا خطاب مخاطب وغيبة
غائب (قوله اذا سترته وأخفيت) ومن ذلك قول الشاعر

أحدها الضمير وهو يبدل على
منكم أو مخاطب أو غائب
وأقول أنواع المعارف ستة
أحدها الضمير ويسمى
الضمير أيضا وتسميته
الكوفون السكناية
والله كفى وانما بدأت به لانه
اعرف الأنواع الستة على
الصحيح وهو عبارة عماد
على منكم ندونا ونحن أو
مخاطب ندونا وانت وانما أو
غائب ندوه وهو ما وانما
سمى ضميرا من قوله
انهمرت الشئ اذا سترته
وأخفيت ومنه قوله
أضمرت الشئ في نفسي أو من
الضمير وهو الهزال

لأنه في الغالب قليل الحروف
ثم تلك الحروف المخصوصة له
ظاهرها وهي قوله
والكاف والهاء والهمزة
هو الصوت الخفي فان قلت
يرد على الخ لانه ذكره
للمظهر والكاف من ذلك ظاهرا
دالة على الخطاب وليست
شبهيرا باتفاق البصريين
وانما هي حرف لا يحل له
من الاعراب فان لا نسلم
انما دالة على الخطاب فربما
هي دالة على الخطاب فهي
حرف دال على معنى ولا دالة
له على الذات البتة وكذلك
أيضا الياء في اباي والسين
في اياك وانما هي ايماءات
مضمرة وانما هي على
الصحيح حروف دالة على
مجرد الدلالة كما والخطاب
والغيبة والدال على المتكلم
والخطاب والغائب انما
هو ايا والكنه الموضع
مشتراك بينهما وارايد اريان
من فتواه احتاج الى قرينة
تفصل به تبين المعنى المراد منه

بنيت ضمائرنا على كتم الهوى * ونها استتار واجب لا يندب
رام العدد اعراهم سامي قول * أبصره وأن الضمائر تعرب
(قوله لانه في الغالب قليل الخ) علة اسمي باعتبار قوله من الضمور وقوله ثم تلك
الحروف الخ تعليل ثان اسمي باعتبار قوله أنه مرت الشئ فهو ان وشبه مشوش في
التعريف وقوله من قولهم الخ أي من مصدر قوامهم وذلك المصدر هو الانسداد وهو
صفة للضمير وحاصل عبارته ان المضمير من الانسداد وهو الاستتار سمى بذلك لان
غالب حروفه هي هـ وسـ فـ في غيبة أو من الضمور وانما سمى بذلك لان حروفه
قليلة فلهذا التسمية قوله لانه في الغالب وقوله ثم تلك الحروف وأما قوله من قولهم
أبصره أو من الضمور فهو بيان لاصلة فهو صفة له تأمل وكان الاوضح لشارح
أن يقول والمضمير من الانسداد أو من الضمور وعلى ذلك لانه في الغالب الخ (قوله
ظاهرها وهي هـ سـ فـ) ومن غير الغالب مجبورة كالنون والاف من أما وحروف
الهمزة يجمع عبارة شتى كخفية والحث بالشيء والحساب الاحتياج في المسئلة
ونحوه في الخ المجهول وانما دالة اسم امرأ أو المجرورة فاعاد ذلك (قوله فان
قلت الخ) قال الذي سمى ما أي اسم بصرية فان التكلم في المعارف والمعارف لا تكون
الاسماء فخرج الطرف وان سلطنا فبذل على متكلم أو مخاطب أو غائب فعلى هذا
لا يرد ما أورد المصنف في الشرح (قوله الخ) أي التعريف وهو قوله ما دل الخ
(قوله وابست ضمير باتفاق البصريين) ظاهر ان بعضهم يقول انها ضمير وحرر
فان راجعت ما يردى من القول لم أجده (قوله دالة على الخطاب) هو توجيه
الكلام نحو التفسير للافهام والتكلم النطق بالقول والغيبة جملولة المحتاجين
الظهور وغيره والحساب المحتاجين (قوله البتة) بوصول الهمزة وصل لا وفعلا
على الصحيح فحالة الشيخ الملقى في حاشية ايساغوجي (قوله وابست مضمرة
وانما هي على الصحيح حروف الخ) وهذا القول الصحيح مذهب سيوريه ومقابلة قول
الخليل ان الضمير واختاره ابن مالك فعلى هذا انما هو قول في محل نصب وأما
مضاف والياء أو الكاف أو الهاء مضاف اليه واستدل بقوله اياه واما الشواب
والشواب مضاف اليه وكذا الراء في ايا وريان هذا شاذ لا يحتاج به واعترض
كلام الخليل بان المضافة هنا غير انطوية وغير معنوية لانها ليست اضافة الوصف
الى معموله وليست مفيدة لغير تعريف والتعريض والجواب انهما تفيد الايضاح
كقوله * علا زيد تا يوم النصارا من زيد كم * ورد بان الضمائر لا يضاف
اليها (قوله وانما هي دالة على مجرد الدلالة) أي التوكيد المجرد عن الذات فهي
دالة على معان لا على ذوات (قوله وليكنه لما وضع) شتر كالخ) بهذا المدفع

ما يرد على هذا القول من ان الضمير ما وضع ليبدل على متكلم أو مخاطب أو غائب
 ولا يدل على ذلك الاياتى برمتها واياتك برمتها فليكون الضمير هو المجموع
 وحاصل الجواب ان اياها وضعت تبدل على المتكلم وعلى المخاطب وعلى الغائب
 بطريق الاشتراك فكل الالهام وعدم التمييز باقيا في أحد الحروف الثلاثة أي
 المعنى المراد تأمل (قوله ولكنهم الخ) استمدادك على قوله والدال على المتكلم
 والمخاطب والغائب الظاهر اياها فانه يتوهم منه عدم الحاجة لتلك الالهام
 (قوله ثم اتبعته فولى الخ) أى ذكرت بعد فولى غائب قوله معلوم فلو لم يرد
 غائب (قوله بان مات) أى بقوله وهو متعلق بالبعث ولم يستل الالهام للاستدلال بقوله
 معلوم أى في المذهب وقوله معلوم أى من غير لفظ بان علم من السياق مثل ان أترانه
 أو من المقام مثل فان كن نساء أى فان كانت البنات ذنبا أو من الجمال والشهادة
 مثل اذا بلغت السراى أو من الفعل مثل قوله تعالى اعدلوا هو أى اعدل المفهوم
 من اعدلوا (قوله أو مؤخر) المناسب لقوله متقدم أى يقول أو متأخر انتهى شيء
 الاسلام (قوله والاصح ان هذا ضرورة) أى ان هذا القسم الأخير وهو اتصال
 الفاعل بضمير يعود على المفعول ومقابل الاصح مائة الاخفش وابن جني من
 البصريين وأبوهم ساد الله انظر الى من الكوفي وابن مالك في التسهيل من جواز
 في الشعر والترديد قولهم ضربوني وضربت قولك إهمال الثاني حكاه سيوطي
 وأجاز البصريون وضربته زيداً ابداً زيد من الزمان ما جماع قال في التوضيح والبيح
 جواز في الشعر مائة قال شارحه لضرورة وهو الانصاف لان ذلك انما يرد في
 الشعر لا يقاس عليه وأما الإهمال والبديل فهو على خلاف الأصل (قوله لا بد
 للضمير) أى بانسائه الثلاثة أعني المتكلم والمخاطب والغائب ومعنى لا بد لا قرار
 ولا غنى عنه (قوله حضورين هوله) وهو المتكلم والمخاطب (قوله انظر وغيره) أى
 وغير اللفظ هو ما قدمناه في قرآننا ان علم من السياق الخ (قوله انما أترانه) أى
 القرآن وهو معلوم فان مات الالهام من القرآن فيلزم عود الشيء على نفسه قلنا الشيء
 مع غيره غير نفسه مفردا عن الغير (قوله وفي ذلك) أى في جعل القرآن الذي
 حاد عليه الضمير معلوماً والاحسن ان قوله وفي ذلك أى في جعل مفسر الضمير في
 أنزله غير لفظ شهادة الخ (قوله بالباهة) أى الشرف والارتفاع وعلموا الشان
 وبعبارة الشاهة الشرف والاشتهار (قوله وان غنى عن التفسير) أى بالانظر والا
 فالتفسير غير موجود (قوله وان غنى) كالعلة للنباهة (قوله في اللفظ والتقدير)
 أى الرتبة أى رتبة التقديم (قوله والقمر قد رآه منازل) فالقمر المنسرب للضمير
 متقدم انظاراً لورثة لانه على قراءة الرفع مبتدأ وعلى قراءة النصب مفعول مفعول

ثم اتبعته فولى غائب بأن
 مات لم يعلم فحوا انما أترانه
 أو متقدم مطلقاً نحو والقمر
 قد رآه أو انظر لارثة نحو
 وانما اتى ابراهيم به أو رتبة
 نحو أو جس في نفسه مخفية
 موسى أو مؤخر مطلقاً في
 تقول هو الله أحد وقالوا
 ما من الايمان الا الله يا نعم
 رجل لا زيدور بار ولا وفاء
 وقدما حواك وضربته زيدا
 ونحو قوله * جزى به
 عني عني بن حاتم *
 والاصح ان هذا ضرورة
 وأقول لا بد للضمير من مفسر
 بين ما رآه فان كان المتكلم
 أو مخاطب فمفسر حضور
 من هوله وان كان الغائب
 فمفسر نوعان لفظ وغيره
 فالمتن نحو انما أترانه أى
 القرآن وفي ذلك شهادة له
 الشاهة أو غنى عن التفسير
 والقول نوعان غائب وغيره
 فالغالب أن يكون متقدماً
 وقد قدمه على ثلاثة أنواع
 تقديم في اللفظ والتقدير
 واليه الإشارة فولى مطلقاً
 وذلك نحو والقمر قد رآه
 منازل

محذوف بفسره قدرناه المذكور (قوله والمعنى قدرنا له) وقبل قدرنا سيره في منازل
فهو على حذف مضاف وما زل منه صوب على الظرف والحامل على ذلك ان القمر
ليس هو منازل تأمل وهي ثمانية وعشرون بيتا كل ايسلة في واحدة منها
لا يخطاها اذا سكن في آخرها زلة وهو الذي يكون فيه قبيل الاجتماع دق
واستقوى من حتى عاد كالعرجون أي الشعر الخ المعوج فعلمون من الانعراج
أي الاوجاج وفردى كاهرجون يعني الراعي ضاري (قوله اما على الحال) والمعنى
أوجدنا القمر حال كونه صاحب منازل (قوله تحذف المضاف) وهو اللام قوله
واذا ابتنى ابراهيم ربه أي فابراهيم انشأ للضمير مفعول ثم في اللفظ ومتأخر في
الرتبة لان رتبة المفعول التأخير عن الماعل كما قال ابن مالك

والاصل في الفاعل أن يتصلا * والاصل في المفعول أن يتصلا

(قوله وان موسى يدل) والبدل على نية تذكرا للعامل فهو من جملة أخرى فلا يقال
البدل حقه أن يتصل بالبدل منه فهو تقدم رتبة (قوله فلا دليل الخ) ويكون
الضمير عائدا على متأخر لفظا ورتبة (قوله في سبعة أبواب) لان المسرا ما مفرد واما
جملة والمفرد ستة أبواب فالجميع سبعة (قوله ضمير الشأن) من اضافة الدال للارنول
أي الضمير الدال على الشأن وضمير الشأن والقصة بمعنى واحد الا انه ان كان
ارجع مؤنثا فلا كثر التعبير بضمير القصة ولو عبر بأحد ما كان الآخر جازا فصيح
قول المراف هو أو هي زيد قائم قاله القيس وقال القنري اعلم ان الاستعمال على ان
ضمير الشأن لا يؤت الا اذا كان في الكلام مؤنثا غير فصلة نحو هي هند ما جئت فصدنا
الى المطابقة لانه راجع الى ذلك المؤنث ولم يسمع في ان الامر غرة وهي زيد عالم
وان كان القياس يقتضي حوازه فقوله هي زيد قائم مجرد قياس قاله بعض المحققين
وأجيب عن هذا بان الشد كبير والتأنيث أمر قياسي سوى ما استثنى من السماع
وقوله ليس بحجة على رفعه (قوله أي الشأن والحديث) راجع لقوله هو وقوله
أو القصة راجع لقوله هي وفيه لف وشمر مرتب (قوله قائم) أي القصة واعلم
ان ضمير الشأن يخالف غيره من الضمائر في خمسة أوجه عرده على ما عده لزوما
فلا تتقدم الجملة ولا شيء منها عليه وكون مفسره لا يكون الاجملة وعدم اتباعه بتابع
فلا يؤخر كدولا يطف عليه ولا يبدل منه وعدم حمل عامل فيه سوى الابتداء أو أحد
نواحيه ولا لزومه للأفراد (قوله ومنه قوله تعالى قل هو الله أحد) انما فصله بقوله
ومن لا ر إلا يتعبد له وجها آخر غير ما ذكره المتن وهو عود الضمير الى الله تعالى به
وان لم يتقدم له ذكر وهو مبتدأ والله بعد بدل منه وأحد خبر عن هو فلا شاهد
فيه **تبيينه** الجملة الواقعة خبرا عن ضمير الشأن لا تحتاج لرباط لامعين

والمعنى قدرنا له منازل
تحذف المضاف أو التقدير
ذات منازل تحذف المضاف
وانتصاب ذا الماعل على الحال
أو على أنه مفعول ثان
انضمين قدرناه معنى سيره
وتقدم في اللفظ دون التقدير
نحو وإذا ابتنى ابراهيم ربه
وتقدم في التمهيد دون اللفظ
نحو فأرجس في نفسه خيفة
موسى لان ابراهيم مفعول
فهو في نية التأخير وموسى
فاعل فهو في نية التقديم
وتيسر ان لا يصل أو جرس
ضمير مستتر وان موسى
بدل منه فلا دليل في الآية
* والتوقع الثاني أن يكون
مؤخرا في اللفظ والرتبة
وهو محذور في سبعة أبواب
أحدها باب ضمير الشأن نحو
هو أو هي زيد قائم أي الشأن
والحديث أو القصة قائم
مضمرة بالجملة بعده فاعلم
نفس الحديث والقصة ومنه
قل هو الله أحد

المبتدأ في المعنى مثل قول زبده نطاق وقوله عليه الصلاة والسلام أفضل ما قلناه
الحج وان الجملة الواقعة خبرا عن ضمير الشأن في قوة الرد أي الشأن هذا هو
الحكم (قوله فأنهم لا يسمي الأسماء) بسبب قول هذه الآية أنه لا يزال ومن كان
في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى قال ابن أم مكتوم يا رسول الله أتاني الدنيا أعمى
أفأكون في الآخرة أعمى فنزلت فأنهم لا يسمي الأسماء في الخبر في شاعرهم وإنما سميت
قلوبهم باتباع الهوى والآنهم ما في التقليد ذكر الصدور لئلا كبدوا دفع القوم
أنهم يضافون (قوله فأنهم لا يسمي الأسماء) قال شيخ الإسلام بعد قول المفسر نحو
قل هو الله أحد من كل جملة وقعت مفسرة بضمير الشأن ولا يكون إلا مفسر بالآية
بمعنى الشأن أو الحديث وجاز ذلك تعرض تعظيم الشأن فإن ذكرهم ما لم يفسره
مع توفر الدواعي إليه أقوى في النفس ولا يكون مؤثرا إذا كان في الجملة مؤثرا
عمدة أقوله فأنهم لا يسمي الأسماء وهي حيث ضمير الفاعلة وأعلم أنه عذر في
التخصيص وضع المظهر موضع الظاهر في باب ضمير الشأن وباب نعم بضم بقوله
ليتمكن ما يعقبه أي يعقب ذلك التفسير أي يبيح معنى ذهن السامع لأنه أي
السامع إذا لم يفهم منه أي من التفسيرات نظره أي النظر إلى الجمع أو يعقب التفسير
ليفهم منه معنى ما كان دون وروده فضل تمكن لأن المحصول بعد الطلب أعز من
المناسق أي المحصول لا يعقب قال السعد ولا يعقب أب هذا لا يعقب في باب نعم لأن
السامع لم يسمع المسمى لم يعلم أن فيه ضميرا فلا تخفى فيه الشؤف لا نظارا انتهى
قوله ليتمكن ما يعقبه في ذهن السامع أن قلت هلا كان يحتمل التمكن الحاصل
من ضمير الشأن في قولك الشأن زيد عالم من غير التزام خلاف الظاهر قلت لأن
السامع يشهد من المظهر مفهوم المطلق بخلاف التفسير الغائب فإنه لا يفهم منه إلا أن
له مرجعا في ذهن المتكلم وأما ذلك المرجع هو الحكم أو غيره فلا يفهم من
نفس هذا التفسير بحسب الوضع فيكون أعم تناول من الشأن وأهم منه وإذا كان
أهم يحصل فيه فضل تمكن لا يحصل من الشأن انتهى فنرى وقبه نظرا (قوله
والسائل الحج) السامع بين ضمير الشأن والتفسير الخبر عنه مفسره أن مفسر كل منهما
متأخر لكن ضمير الشأن لا بد أن يكون مفسره جملة بخلاف الثاني (قوله ما هي إلا
حياتنا الدنيا) قال الشيخ شري هي هنا ضمير لا يعلم ما يعنى به إلا بما تلوه وأقول ما الحياة
الاحياء الدنيا أم وضع هي موضع الحياة لأن الخبر يدل عليها أو بينهما (قوله نعم رجالا
زيد) في نعم ضمير ممتز بضمير رجالا الذي هو التمييز وزيد هو المخصوص بلادح فهو
خبر لمخدوف أو مبتدأ خبره مخدوف أو خبره الجملة قبله وفي الآخرة وحواشيه
أنه إذا جعل الخبر الجملة قبله فالضمير عائد على ما تقدم معنى انتهى وفيه رقة فأن

ما لا معنى للأسماء الثاني
أن يكون خبرا عنه بضميره
تعبوا هي الاحياء الدنيا
أي ما لا إذا كانت الدنيا
والشأن الضمير في باب
نعم نحو نعم رجالا زيد
لأنه مبتدأ فانه مفسر
بالضمير والرابع مجرور
رب نحو رب رجالا فانه مفسر
بالضمير نظاما * والخامس
الضمير في باب التارع إذا
أجمعت الثاني واحتاج الأول
إلى صرف

المصنف جعل المفسر التفسير لا أن المفسر زيد وجب ثم قد هو على جميع الأقوال عائد
 على رجل واعلم ان ضمير الغائب يقتضي تقدم المفسر عليه لان الواضع وضعه معرفة
 لا بنفسه بل بسبب ما به وجده اليه فلذلك لم يتقدم بضمير يقيهم ما منكر الا يعرف
 المراد به حتى أتى تفسيره بعد وتذكيره بخلاف وضعه هذا هو الاصل ولكنه قد
 يخالف المقصد لتفخيم والتعظيم بأن يذكر أو لا شيء مهم حتى تستشعر نفس السامع
 الى العثور على المراد به ثم يفسر فيكون أوقع في النفس وأيضا يكون ذلك المفسر
 منذ كور اصرته بالاجمال أولا وبالنفصيل ثانيا لئلا يبق النظر في شيء آخر
 وهو ان الضمير الذي هذا حاله معرفة أو يصير نكرة لعدم شرط التعريف
 أي تقدم المفسر فيه خلاف قوله المصنف فيما سبق ومذهب القوم انه
 معرفة لكون امر بهما انهم مما كرا ولا بسبب ما فيه من الابهام فيلزم الوصول
 الى المفسر ولم يتعكم واسيا في التعريف لانه حصل خبر ما قبل كرا المفسر به لا
 فصل واختار الرشي انه نكرة وأطال الكلام فيه (قوله نحو قوما وقد أحوال)
 قال شيخ الاسلام من كل مفرد منع فبدأ تنازع اذا عملوا النبال واحتساج الاول
 الى مرفوع فان البصر بين يده مرفوعة لا متنازع حذف الهمزة قبل لام قبل الذ كر
 سهل منه لوقوعه في مرفوع انتهى وبسبب عدم مذهب البصر بين لان يجوز
 تأخير المفسر لفظا ومعنى فقصده تفخيم المفسر مع الايمان به لمجرد التفسير كما
 في نعم رجل لا زيد وقصده تفخيم مع اتصال المفسر بكافي ضمير الشأن والتمسك في
 ضمير التنازع مع عدم دومة أي قصده التفسير والمجيء بالمفسر قبل التفسير واتصاله
 بالضمير (قوله فان الان رجعة الى الآخرين) يعني وهم ما تناخران عن الاف
 وقاما لظاوه وظاهر ورقة لان الماعل كل جزء من عاله وعامله معطوف على
 عامل الاول ورقة الماء طرف متأخرة عن رتبة الماء معطوف عليه (قوله كقولك في
 ابتداء الكلام) انما قال ذلك ليكون نصافي عدم المرجع (قوله اللهم صل عليه
 الرؤف) فالرؤف يدل من الضمير في عليه رقيق تعبت بناء على ان ضمير الغائب ينعى
 (قوله وهو ضرورة) أي السابغ ضرورة على الاصح وتقدم مقابله (قوله جزي
 ربه الخ) قاله النابغة الذبياني وزياد أبو عبيدة الى عبد الله عمارق وبه ضمهم عزاء الى
 أبي الاسود رقيق لم يدركه وأله وجزي بغيره من ربي حتى قضى ينال جزاء الله خيرا بغيره من
 أي قضاء الله ما أسأف والصدرا الجزاء ينقض الجحيم والمذو يستعمل في الخير والشر قال
 تعالى وجزاهم بمصابير واجنة وخريرا وقال فكيف وجوههم في النار هل تجزون
 وأما الجزاء بكسر الجيم والمذو فعلة مجاز بتمه جزاء ومجازاة وكان أبو اسحق في الزجاجي
 يفرق بين جازي وجزي فيقول ان جزي للخير وجازي للشر واختلف في جزاء الكلاب

نحو قوما وقد أحوال فان
 الان رجعة الى الآخرين
 والسادس الضمير المبدل
 منه ما بعده كقولك في ابتداء
 الكلام ثم زيد او قول
 بعضهم اللهم صل عليه الرؤف
 الرجح والسابع الضمير
 المتصل بالفاعل المتقدم على
 المفعول المؤخر وهو ضرورة
 على الاصح كقوله
 جزي ربه حتى عدى بن حاتم
 جزاء الكلاب العاويان
 وقد فعل

فقبل المضرب والرمي بالحجارة وقبل دعاء عليه بالابنة والكلاب تعاوى عند طلب
السفاد وهذا من أطف الفجوة أمر العوا للباع ولا يستعمل في الكلاب الا عند
السفاد والمستعمل في غير ذلك الذباح (الاعراب) جزي فعل ماض وربه مفعول
ومضاف اليه ونى يعلق بجزي وعدى مفعول وابن مفعول وماتم مضاف اليه وجزء
منهوب مفعول مطلق أو نزع الحافض أى كيزاء والكلاب مضاف اليه
والعاوى يات مفعول قد حرف تقييد وفعل فعل ماض والجملة دعائية والشاهد في
ربه كوضحة الثواف وقوله العاويات وروى العباديات جميع عايد قوله فعلى انما
غير بالمافى لظهار الرغبة فان الطالبا اذا ذهبت رغبة في حصول امر يكثر
تصوره اياها ويرجع تخيله حاصل (قوله أعيد الخ) واستعمل هذا جمع ما فيها
في الدارجة جامع ان الضمير في كل منها عائد على متأخر لفظا ورتبة وقرى بأن
ساحب الضمير وما اتصل به الضمير هنا اشترك في الامل فكان في الكلام يشعر
لا الفاعل المتعدي يدل على فاعل ومفعول بخلاف قوله في تلك فامتعت وتظير ما
ضرب غلاما جارها منذ لان صاحب الضمير لم يشارك الفاعل وهو غلامها في
العامل لان العامل في فيه الاضافة وفي الفاعل ضرب انتهى شيخ الاسلام (قوله
فأعيد الضمير الخ) وقيل ان الضمير عائد على المصدر المتأخوذ من الفعل أى رب
الجزء وقيل ان الضمير راجع للمتكلم على طريق الالتفات عند السكاكى كقلى
قول امرئ النيس * أطول ليلتك بالاثمد * قال شيخ الاسلام واعلم ان الضمير ما بارز
وهو ماله سورة في الشط كناية عن استمر وهو بخلافه والارز ما منفصل وهو
ما يتدأ به ويقع بعد الاى الاختيار أى ما يصع افة أن يتدأ به ويقع بعد الاى
الاختيار فالضمير في ضرب بهم لا يصع فيه ذلك بخلاف الضمير في هم ضربوا يصع
ذلك افة لا يقال لاجل الجمع بينهم ما لا زيادة الايضاح لانه يلزم من أحدهما
الآخر لا نقول بل فائدة يمار حكم المنفصل ولو انصرف على أحدهما لم يعلم منه
الآخر تأمل **خاتمة** انضمائر احد وستون لان كلام المنفصل والمتصل اما
مرفوع أو منصوب أو مجرور فهى ستة لكن المجرور لا يكون الامتصلا لان
المتصل بمنزلة الجزء الاخير من العاقل بحيث يفصل بينهما والمجرور كذلك فهى
خمس وكل منها المفرد أو متنى أو مجموع فهى خمسة عشر وكل منها مذكرا أو
مؤنث فهى ثلاثون لكن اكتفى فى المتن بالفظ واحد لقلة استعماله فسط خمسة
من ضرب واحد فهى خمسة وعشر ومن ضرب واحد متكام أو مخالط أو
غائب فهى خمسة وسبعون لكن اكتفى فى المتكام بالنظ لان المتكام يرى فى
أكثر الاحوال أو يعلم بالصوت لانه مذكرا أو مؤنث فسط خمسة عشر من ضرب

فأعيد الضمير من ربه الى
عائى وهو متأخر لفظا ورتبة
ثم قلت

ثلاثة في خمسة فيبقى سـ وتضم الهاء المضافة كالأداة سـ بويه خلافاً
 للاختصاص والمازني في توليدها الم الحرف تأنيث والفاعل مسـ ترف ذلك احد وستون
 انتهى شيخ الاسلام (قوله الثاني العلم) هو لغة الجبل ومنه قوله
 وان مختاراً تمام الهداية * كله علم في رأسه نار
 والراية والعلامة وخط الثوب واسطلاحاً ذكره المصنف (قوله وهو شخصي)
 من نسبة الدال للدلول وكذا جنسي (قوله وهو شخصي) دليل الجواب والجواب
 محذوف أي ان عين مسماه فهو شخصي وهذا على نسخة ان عين وفي نسخة وهو اما
 شخصي وهو ما عين وهي المناسبة لما سبأ في الشارح (قوله ان عين) أي هو
 أي الاسم والمراد بالاسم ما قبل الفعل والحرف فيحمل الكمية واللقب واعلم ان
 علم الشخص موضوع للتردد الذهني متبعية الحضور الخارجي وعلم الجنس
 موضوع للمساهية متبعية الحضور الذهني لا الخارجي فهو وكلمة الجنس المعروف
 بال واسم الجنس التسمية هو اللفظ الدال على المساهية بالقيود وهو المسمى في
 الأصول بالماضي ويعبر عنه بالتسمية أيضاً لكن الفرق بينهما بالاعتبار ان اعتبار
 في اللفظ دلالة على المساهية من غير قيد سمي اسم جنس وطلقاً أو مع قيد الوحدة
 الشائعة سمي تسمية ولم يفرق الآمدي بين اسم الجنس والماضي والتسمية فجعل الثلاثة
 اسماً للوحدة الشائعة والحق الفرق وحاصل الفرق بين علم الجنس واسم الجنس
 المعروف بال وبين اسم الجنس التسمية مع دلالة كل منها على المساهية والوضع المعين عدم
 اعتبار التعيين في الأخير واعتباره في الأولين لان اسم الجنس التسمية من حيث
 الوضع لا يكون المعيناً وان لم يلاحظ التعيين في الوضع لهما والفرق بين الأولين أعني
 علم الجنس واسم الجنس المعروف دلالة الأول بذاته على المساهية ودلالة الثاني بواسطة
 الأول ثم علم الجنس واسم الجنس معرناً أو منكران ان استعماله في المساهية حقيقة أو في
 فردهما من حيث وجودهما فيه فكذلك أو فيه من حيث خصوصية فيما (قوله
 وجنسي الخ) منسأ المتوف ان علم الجنس لا عين مسماه مطلقاً قال شيخ الاسلام رأما
 علم الجنس فانه وان عين مسماه مطلقاً لكنه انما يعينه تبيين ذي الاداة الجنسية أو
 الحضورية اه وقد بينا معنى كلامه قريباً وخبرنا فيكون تعريف العلم للشخصي
 شاملاً لعلم الجنس الا أن يكون مراد بقوله مسماه أي الشخصي وغير المصنف
 أدخل علم الجنس في التعريف واختاره ابن قاسم (قوله ان دل) أي وضاه وقوله
 بذاته خرج المعارف ما عد علم الشخص وخرج اسم الجنس المحلي آل وقوله على ذي
 المساهية خرج به علم الشخص فاندوان استلزم الدلالة بذاته على المساهية لكن ليست
 معتبرة في الوضع فخرج لعلم الشخص قوله على ذي المساهية بضميمة قوله ساول أي

الثاني العلم وهو شخصي
 ان عين مسماه مطلقاً كزيد
 وجنسي ان دل بذاته

وضعا ولولا قولنا رضاء ما سخر ج علم الشخص وقوله ان دل بذاته الخ بخلاف مذهب
المحققين ومذهب المحققين ان علم الجنس ما وضع للمساهمة الحاضرة في الذهن بقيد
تعيينها وحضورها فيه فعلى ما قاله المصنف لا يجوز أن يطلق لفظ اسما على أصل
غائب وعلى ما قاله المحققون يجري فيه الاستعمال المشهور وهو الإطلاق علم
الجنس على الفرد الحاضر أو الغائب مراد منه خصوصه مجازا ومراد منه
المساهمة حقيقة وعلى ما قاله المصنف يكون موضوعا للمساهمة تارة وللغرد الحاضر
أخرى ولا يجري فيه الاستعمال المشهور لانه موضوع للفرقة فاستعماله فيه حقيقة
وقول شيخ الاسلام ان علم الجنس بعين معناه تعيين ذي الاداة الجنسية أو الحضورية
أراد تعيين ذي الاداة الجنسية تعيين الحقيقة في ضمن أي فرد كن وأراد بتعيين
ذي الاداة الحضورية الاستعمال في فرد خاص (قوله ذي) اسم اشارة وما
بعده بدل أو عطف بيان وفائدة زيادتها اعتبار حضور المساهمة في الموضوع عليه
(قوله تارة) أي مرة ومثله طورافهسي أقاله مترادفون بينهم من كلام ابن الحاجب
في شرح الكافية ان انصاف مرة في مثل قولنا حاضرته مرة يجوز أن يكون على
الظرف ويجوز أن يكون على المفعول المطلق وإذا كان طورا وتارة بمعنى
فانصاف ما أيضا ما على الظرف أو على المفعول المطلقة ذكر ذلك نجم الدين
سعيد في شرح الشافية في العروض أي مرة بعد مرة على ما في الصحاح فالتقييد
بمرة كالتقييد بكثير وقوله وعلى الحاضر أخرى أي تارة أخرى ولا يناسب وصف
مرة بعد مرة بآخر فسكانها استعملت بمعنى مرة (قوله كاسامة) قال ابن مالك
في شرح الكافية كل اسم معرفة فهو معرف لاوله أي مبين الحقيقة تبين ما يجعله
كالظهور اليه عما لا ان غير العلم بعين معناه بقيد العلم بعين معناه دون قيد
ولذلك لا يحتاج التعبير عن الشخص المسمى زيدا بحضوره أو غيابه بخلاف التعبير
عنه بآنت وهو انتهى (قوله ومن العلم) أي جنس العلم الصادق بالاسم الاول
والثاني (قوله ويؤخر عن الاسم) أي يجب تأخيرها وانما وجب تأخيرها لانه موضع
المساوق فيه الاشتراك ولانه غالب ما نقول من اسم غير انسان فلو قدم لتوهم ان
المراد مسماه الاسمي ونذكر تقديمه على الاسم في الشعر كقوله

أنا بن مريض يا عمرو وجمدي * أبوه من درماء السماء

فرضيا لقب لملك كان يلبس حلتين ويمزقهما كل يوم وعمر واسمه وشذرا اسم ملك
والعمل على جوارحه في التشرأض واخرج بالاسم الكنية فلا ترتيب بينهما وبين
اللقب كالترتيب بينهما وبين الاسم كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر وقول حسان
وما اهترع من الله من اجل هالك * معناه الانسداد اي عمرو

على ذي المساهمة تارة وعلى
الحاضر أخرى كاسامة
ومن العلم الكنية واللقب
ويؤخر عن الاسم

انتهى شيخ الاسلام وقال القيسي قوله ويؤخر للقب عن الاسم وأما الكنية مع الاسم
فقال المصنف في تعاريفه ليستعمل على اللفظة لأعلم لهم نصا في الكنية مع الاسم
والظاهر من سكوتهم يجوز أن لا يربط لاسمها من كتابات انتهى ولا ترتيب بين
الاسم والكنية إلا إذا قدمت على الاسم فلا يجوز أن يسمي القسي بالاسم ثم القسي
تقديم القسي على الاسم انتهى في قسي (قوله تأمل) أي على أنه بدل أو عطف بيان
لأنه لا رابط بينهما لا يصدق عليه أو عطف بيان أو عطف ولا
تأكيده لأنه لا يكون بألفاظ مضمومة لم توجد هنا فلا قيام للملازمة فثبت
أنها (قوله عبارة عن اسم) الأولى حذف عبارة (قوله لا تعين مسماهما) أي لا تعين
بغيره فثبت وشمله كنه شاهد لبيان فلا ينافي أن الشكرا يصاحبها التعيين فالعلاقة
والشكرا وشه العالم لا يصدق عليه الوضع لغيره إلا أن المعرفة تدل على معنى تعيينا
جريا أو الشكرا تدل على معنى تعيينا كليا أي تدل على معنى في شئ من كل رجل فانه
جري في ضمن كلي (قوله للعيان) بكسر العين لأنه صدر عن قال ابن مالك
* اسأل الله مال والمناعة * (قوله لمساعد العلم) أي المعارف التي عد العلم أو
الشيء الذي عد العلم ومن في قوله من المعارف تعينية ولا يجوز أن تكون بيانية
لاقتضاها أن العلم ليس من المعارف نعم يجوز أن تكون بيانية بحذف مضاف أي
مرتبقة بالمعارف ويجوز أن تكون ابتدائية في محل الحال أي حالة كونه كائنا
رنا شيئا من المعارف وأعلم أن المعارف ستة وماعد العلم خمسة فخرج بقوله لا قيد
للمسألة لأنها تحتاج لشرية إما لفظية أو معنوية فاللفظية أل في المحل هي ما راز الصلة
في الوصول واضاف اليه في المضاف واعتوية الإشارة الحسية في اسم الإشارة
والحضور في ضمير المتكلم والمخاطب والمراجع في الغائب وان شئت قلت
اغنية فان قلت ان قوله يعين مسماه مطلقا لا يشمل العلم المشترك كزيد قلت ان
اشتراكا عارض وهو يعين مسماه مطلقا باعتبار الوضع (قوله عن الاسم بقولي ما)
أي علم ما في بعض النسخ والاف في بعض آخران عيين وكذا في بعض نسخ الشارح
بقولي ان عيين تأمل (قوله قصد الاختصار) اذ لو لم يختصر قال العلم اسم يعين مسماه
من غير قيد قريبة لفظية ومعنوية (قوله وعلم الجنس عبارة الخ) الأولى حذف
عبارة ويقول وعلم الجنس ما يدل بذاته على ذي الماهية تارة وعلى الحاضر أخرى
(قوله وبيان ذلك) أي وبيان أنه يدل بذاته على ذي الماهية تارة وعلى الحاضر أخرى
(قوله في قوة قولك الخ) من حيث مطلق الدلالة على الماهية لا من حيث استواءهما
في الدلالة عليهما لأن اسمهما ترعا ليدلان عليهما بذاتهما والاسد والتعب يدلان عليهما
بواسطة الالف واللام (قوله الاسد أجمع الخ) أي الجنس المتحقق في الأفراد أجمالا

العلم وهو نوعان علم شخص
وعلم جنس فعلم الشخص
عبارة عن اسم يعين مسماه
تعينية مطلقا أي بغير قيد
فقولنا اسم جنس يشمل
المعارف والتكرات وقولنا
يعين مسماه فصل يخرج
للتكرات لأن الأسماء
مسماهما بخلاف المعارف
فإنها كلها تعين مسماهما
أي انها تبين حقيقة
وتجعله كنه شاهد حاضر
للعيان وقولنا بغير قيد يخرج
لمساعد العلم من المعارف
فإنها انما تعين مسماهما بقيد
كقولك الرجل فانه يعين
مسماه بقيد الالف واللام
وكقولك غلام فانه يعين
مسماه بقيد الاضافة
بخلاف العلم فانه يعين
مسماه بغير قيد ولذلك
لا يختص لف التعيين
بالشخص المسمى زيد بالمتصور
ولا غيبة بخلاف التعيين
بأنه وهو وعبرت في المقدمة
عن الاسم بقولي ان عيين
مسماه ومن في القيد بقولي
مطلقا قصد الاختصار وعلم
الجنس عبارة عما يدل الى
آخرو وبيان ذلك ان قولك
اسامة أجمع من تأمل في
قوة قولك الإجماع من التعيين والالف واللام في هذا المقال

لانه هو المتصف بالشجاعة لا الجنس من حيث هو ولا باعتبار تحفة في جميع
 الافراد وفي وصف الاسد بالشجاعة مسمى على قول من قال ان الشجاعة ليست خاصة
 بالعاقل كالحرارة وبعضهم قال انها خاصة بالعاقل فلا يتم التمثيل (قوله لتعريف
 الجنس) أى تعيينه (قوله في قوة قولك هذا الخ) أى من حيث الدلالة على الفرد
 الخاص (قوله لتعريف الحضور) أى لتعريف الفرد الخاص (قوله ان العلم
 ينقسم الخ) ماد كره المصنف من تعريف الاسم واللقب هو ما اشتهر به من النجاة
 واسكنه خلاف التحقيق والتحقق ان الاسم ما وضع أولا لصدر باب أو أم أو أم لا أشعر
 يدح أو ذم أو أم لا أو من ذلك ما اذا وضع نائبا ولم يصدر باب أو أم أو بنت أو ابن ولم يشعر
 يدح أو ذم كيم وصف بعد ان وضع له شحم فيكون له اسمان وان الكنية ما وضعت نائبا
 وصدرت باب أو أم أو ابن أو بنت ولم يشعر يدح أو ذم وان اللقب ما وضع نائبا وأشعر
 يدح أو ذم سواء صدر باب أو أم أو ابن أو بنت أم لا فأبو الشيخ وأم الخير اذا وضع نائبا
 للقب لا كنية أص عليه الطوخى وما قول المؤلف ما شعر الخ صادق في مدح أو صالح
 ومرة اذا وضعت أولا مع انها اسماء لا القاب وكذا قوله ما بدئ باب الخ يشمل أبو
 بكر وأم الخير اذا وضعها أولا مع انها اسماء ان (قوله بضعة) يتبع الضاد والعين أى
 خمسة والقيد اس كسر الضاد نظير عدة وانما قدمت قبل المضارع انتهى من
 التصريح وأصل ما وضع حدث الله وعرض عنها ثمانية التائب فصار ثمانية لان
 وضع يضع والمراد بها الخمسة راة لخطاها انتهى يشى رحمة الله تعالى (قوله وبطمة)
 هى الطير المعلوم المسمى بالاوز (تنبه) ليس في كلامهم تنقيب الا انك راها
 صرحوا بان كنية من انتهى ما كنى راعى كنى عليه بان الذى كنى الله عليه وسلم
 كان يقول لعاشقة يا حمراء وهذا لقب لائى وفاطمة تكتب الزهراء (قوله والى
 كنية الخ) واقصد منها لتعظيم من حيث عدم التصريح بالاسم والمفعول ومن
 لقب المدح أو الذم فغايرنا لى (قوله بأب أو أم) زاد انشراحا وبنت أو ابن
 فى علم الجنس ككان دأية للغراب بنت الارض للخصاة انتهى من التصريح على
 التوضيح (قوله جازت اضافة الاول الخ) مداد مذهب الكوفى وأما البصرى فيوجب
 الاضافة (قوله وجازت باع) أى وجاز القطع بشغل محذوف أو مبتدأ محذوف (قوله
 جازت اضافة الخ) ملتمنع مانع من الاضافة نحو الحارث كزوفان أله مانعة من
 الاضافة (قوله كسعيد كرز) الكرز اسم لخرج الراعى الذى يجعل فيه غداة وهو
 لقب مشعر بزم ويطلق على الرجل اللثيم ويطلق على الخدق قال شيخنا الدردير
 والبصريون يؤولون سعيد بالمسمى وكزى بالاسم فلا يلزم عليه اضافة لثى الى نفسه
 الذى هو مجموع عند البصر بين فان قيل الاسم عين المسمى على الصحيح فالخروج باق

لتعريف الجنس وان قر
 هذا اسامة مقبلا في ق
 قولك هذا الاسد مسمى
 والاف واللام في ق
 لتعريف الحضور واجتبر
 بقول بذاته من الاسم
 والعلب في المثال المذكور
 فاهم الم يدل على ذى المسامحة
 بذاته ما الى بدخول الالف
 واللام ثم بينت ان العلم
 ينقسم الى اسم كناية ثم من
 التمثيل بزيد واسامة والى
 لقب وهو ما أشعر برفعة
 كزبن العابد بن أو بضعة
 كفة وبطمة والى كنية وهو
 ما بدئ باب أو أم كنى بكر
 وأم عمرو وانما اذا اجتمع
 الاسم واللقب وجب تأخير
 اللقب ثم ان كانا مفردين
 جازت اضافة الاول الى
 الثانى وجازت باع الثانى
 للاول فى اعساره وذلك
 كسعيد كرز وان كانا ضافين
 كسعيد الله زين العابدين أو
 متحاشين

فالجواب ان التحقيق انه ان اريد بالاسم اللفظ فهو غير المسمى وان اريد بالمسمى فهو
 عين المسمى فانما لفظ لا مسمى وههنا المراد بالاسم اللفظ وقد علمت ان المسمى
 غير اللفظ فطما ثبت ان هذا من اضافة المعايير فان قيل قد يقال كتبت سعيد كرز
 والمسمى لا يكتب فالجواب ان الكتابة اسمية تدل على المسمى مجازا من اسناد ما للدال
 للدلول فساكن المسمى مكتوب انتهى سم (قوله كرز يدين العابدن) لقب على بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم انتهى تصريح (قوله يدين الاتباع الخ)
 المقصود عدم جواز الاضافة فلا ياتي انه يجوز القطع الى التبع والرفع بعامل
 محذوف (قوله امتنع الاضافة) أي لا طول وكذا اذا كانا مفردين ومنع من
 الاضافة مانع كالنحو الحارث كرز انتهى اسموني ومفسد المؤلف امتناع الاضافة
 في الثلاث صور الداخلة تحت غير المفردين ونص الرضى على جواز الاضافة فيما
 اذا كان الاسم مفردا واللقب مضاف (قوله الثالث الاشارة) أي أسماء الاشارة
 أو ان الاشارة جعلت علم جاس في الاصطلاح على الافاظ المخصوصة للاحتجاج
 الى تدوير مضاف فيقال انه هذه الافاظ الاشارة وأسماء الاشارة (قوله وهي ذا)
 تأنيث التمهيد كما في نسخة شيخ الاسلام (قوله وهي ذا) اعلم ان مذهب البصريين
 ان اذا تاتي في لفظا ثلاثي منها القوام في التمهيد يارهل المحذوف عنه أولا مه قولان
 اظهرهما الثاني رهل عيا مرأوا أو يا أمية ورا الثاني رهل وزنه فعل بالاسم كان أو
 فعل بالضمير يك الاصح الثاني ومذهب الكوفيين ان الفمزة لا تسقطها من ذات
 وأجيب بانها ساقطة لا تنافي الساكنين وبانها مفعلة من تجللة لا تنافي حقيقة وبار
 للمفرد أيضا بدافع مرة كسورة رة بعد اذلف وذاتهم كسورة بعد الهزة وذاتوه
 بها مضمومة بعد الهزة مضمومة (قوله في التذكير) أي في حالة التذكير فكان
 ينبغي ان يقول في غير التانيث ليدخل ما لا يوم فببذ كبر ولا تانيث كالتانيث
 والباري قال الله تعالى ذلكم الله ربكم وقول ذاجير بل الاول اشارة لله والثاني
 اشارة لجبريل ولا يشملهما اقول المؤلف الا ان يراد بالتانيث كبر ما قبل التانيث (قوله
 وذى) أي رة وهذه بسكون الهاء بكسر هاء باشباع وباخلاص فم ما وقي وتا وذات
 فهذه عشرة في المؤنث وانما كثر مبع المؤنث لانهم يستحقون التصريح بالمؤنث
 فكثرت الكناية عنه (قوله ولحقهن في البعد كاف حرفية الخ) ظاهره ان للشار
 اليه مرتبتين فقط قري وبعدى وهي طريقته تان مالك وبجمله ان يراد بالبعد ما قبل
 القرب فيشمل المتوسط والبعد والاقصى فيجوزون ما شاع على ان للشار اليه ثلاث
 مراتب وهو ما عليه الجملة وروى على ان له ثلاث مراتب تكون أو في قوله أو مفردة
 فتوابعه وعلى انها امر ثبات تكون أو تغييرا لكان الشارح في الشرح مشى

ككريد زين العابدين
 ركة به الله كرزعين الاتباع
 وامتنع الاضافة ثم ثبات
 الثالث الاشارة وهو ذا
 وذان في التذكير وذى وقى
 وتا وآن في التانيث وأولاء
 بهم او لحقه في البعد كاف
 خطاب حرفية

على التخصيص حيث قال وأنت في اللام بالخيار وقوله وتظهر في البعد ظاهر وعالم في جميع أسماء الإشارة فينتقض بضم فانه لا تحقه كاف ولا لام ويجب ان الضمير في قوله وتظهره راجع لاسماء الإشارة المذكورة هنا (قوله مجردة) حال (قوله الالف المني الخ) هذه الثلاثة تستثنى باتفاق الفريقين أي من يقول ان للشار اليه مرتبةين ومن يقول ان له ثلاثة وقوله الالف المني الخ أي أكثر من واحد المتضمنة للنقل (قوله ها التنبية) بالقصر وهو من اضافة الدال للدلول لان الالف الدالة على تنبيه الخطب على المشار اليه (قوله الإشارة الخ) الراد بالإشارة الاولى الاصطلاحية وبالثانية اللغوية فلا دور (قوله وإشارة) أي حصة فيخرج المظهرات المتكررات لانها يشار بها الى غير معين والمعارف لانها يشار بها الى معين واستعمال اسم الإشارة في غير المشاهد أو المشاه غير المحسوس فهو بمنزلة المشاهدة المحسوس والمراد المحسوس بجاعة البصر أو المحسوس بجاعة السمع فاستعمال اسم الإشارة فيه مجاز كسمعت هذا الصوت نص عليه عبد الحكيم على المطول وأورد عليه لفظ المشار اليه فانه يدل على ذات وإشارة والجواب ان الإشارة التي في المشار اليه أعم من الحسية (قوله وقولي وهو الخ) أي في الشارح بناء على نسخة الثالث من أنواع المعارف الإشارة وهو الخ بحذف اسم اما نسخة اسم الإشارة فلا يتأتى فيها (قوله انما صرح على وجهين) أي لوجهين فعلى معنى اللام (قوله احدهما الخ) قال الفيشي هذا انما يتأتى في عبارة الشارح لافي المتن اذا مر في المصنف ما (قوله انظمة التذكير كبير) خبر ان من قوله انما الخ أن ان انظمة التذكير كبير (قوله سري) جواب لما (قوله له) أي من ما وحاصله انما يعنى الخبر فذكر الضمير وهو الافصح (قوله والتقدير اسم الإشارة) أي اسم موضوع للإشارة الحسية أو المعنى اسم مفهوم الإشارة الحسية وقال الفيشي قوله اسم الإشارة هذا التذكير غير معين لجواز ان يقدر أسماء الإشارة بالجمع لان الكلام في عدة أسماء موضوع (قوله الواقع) المراد بالوقوع الاستعمال اذ لم يستعمل الا الخمسة (قوله اما المفرد أو مثنى أو مجموع) وكل منها اما المفرد كالأوثوث والغالب استعمالها في الماثل كزيد والرجلين والزيدين لافي الماثل كما هنا فلغالب فيه الواحد والاثنان والجماعة (قوله وكل منها) أي من التي للمفرد والتي للمثنى والتي للمجموع (قوله فالمفرد المذكور) المراد بالمفرد حقيقة كذا زيد او حكا كهذا الجمع وهذا الفريق وكذا يقال في المفرد المؤنث نحو هذه الجماعة وقوله فالمفرد المذكور أي الشخص الموصوف بما ذكر لا لهذا المفهوم ليستعمل في الجزئي حتى يكون كبا برضا مجزئا استعمالا كما بقوله السعد (قوله هذا) لو وافق المصنف لقال اذا قال الاخفش هو من مضاعف

الفصحى وفيها شبهة
ها التنبية كما وأقول الثالث
من أنواع المعارف الإشارة
وهو ما دل على معنى وإشارة
الى ذلك المعنى تقول مثريا
الى زيدا لا هذا فتبدل
لفظة ذا على ذات زيد وعلى
الإشارة للذات وقولي
وهو بالتذكير كبير وقولي
الإشارة انما صرح على وجهين
أحدهما ان ما من قولي
ما دل على معنى لفظه التذكير
فلما كان الضمير هو نفس
ما سري اليه التذكير كبير
والثاني أن يقدر قولي
الإشارة على حذف مضاف
والثمة بمراسم الإشارة
فالضمير من قولي وهو
راجع الى الاسم المحذوف
وتقسم أسماء الإشارة
بحسب من هي له ستة أقسام
باعتبار التقسيم العقلي
ونحسب باعتبار الواقع وبيان
الأول انها اما مفرد أو مثنى
أو مجموع وكل منها اما
مذكر أو مؤنث وبيان
الثاني انهم جعلوا عبارة
الجمع مشتركة بين المذكرين
والمؤنثين فالمراد المذكر
هذا والمفردة المؤنثة هذه
رهابي وهاتان اثنتان

المذكرين هذان رفعاهذين جرا ونصيا

الياء لان سيبويه حكى فيه الامالة وليس في كلامهم تركيب حيوت فلامه ياء واسله
 ذبيب بالتثوين لبنيائه ومحرك العين بدليل فلها ألفا وانما حذفت اللام اعتبارا لها
 أولا كفي بدووم ثم قلبت العين لان المحذوف اعتبارا كالعدم وقيل اسله ذوى
 لان باب طويت اكثر من باب حيت ثم اما ان تقول حذفت اللام فقلبت العين ألفا
 والامالة تنعده واما ان تقول حذفت العين وحذفها مع وجود اللام قبلها فلا حرج
 وجهه من باب حيت أولى وقال الكوفيون الاسم الال وحدها والالف زائدة
 لان ثنته فان بحذفها والذي حمل البصريين على جعله من الثلاثي لا الثنائي غلبة
 أحكام الاسماء المتكئة عليه لوصفه والوصف به وثبنته وتثنيته وبضعف بذلك
 قول الكوفيين والجواب عن حذف الالف في التثنية ان اجتماع الالفين ولم يرد
 الى اسله فرفاين المتمكن خوقتيان وغيره **وقد** قال التقطازي يجوز ان
 يكتب باسم الإشارة المرسوم للواحد عن أشياء كثيرة باعتبار كونه في تأويل
 ما ذكر وما تقدم كما يكتب عن افعال كثيرة شائعة بافظ ما فعل قصد الاختصار
 تقول لارجل نعم ما فعلت وقد ذكر لك أفعالا كثيرة وقصة طويلة كما تقول ما أحسن
 ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير الا انه في اسم الإشارة أكثر وأشهر (قوله والتثنية
 المؤنثين هان) ولا يرد عليه قوله تعالى فذانك برهانان واسم الإشارة قلبي والعصا
 المؤنثين لار الخبر منذ كره فراعى الخبر (قوله هولا بالذ) قال ابن يعيش في شرح
 المفصل القصور والمب ود ضربان من ضرب وب الاسماء التمكنة اذا الافعال
 والحروف لا يقال فاسم مدود ولا مقهور وكذلك الاسماء غير التمكنة نحو ما وذا
 لا يقال فيهما ممتص وراحم التمكن وشبه الحرف فاما تواليهم في هولا وهولا مدود
 ومقصود تسهيل في العبارة كنهنا تابل الانطاف فيهما ما قالوا ممتصور ومدود وما في
 اسماء الإشارة من شبه اظا هر من جهة وصفها والوصف بها وتبغيرها (قوله هولا
 بالذ في لغة الجازيين) قال الرضي وقد تبدل الهمزة الاولى من أولاهاء فيقال هلاء
 وقد تضم الهمزة الاخيرة نحو أولاء وقد تشبع الغنة قبل اللام نحو أولاء **كطوي**
 واما قراءم هولا على وزن كرم اقال

تجلا لا تنقل هولا وهذا * بكي لما بكي أسفا ونحيفا

فليس بالقبول تخفيف هولا بحذف ألفها وقلب همزة أولاهاء (قوله وباقتصر)
 قال الرضي وقد يصر في كتب بالياء لان ألفه مجهولة الاسل حمل على الياء
 لاستئصال اكتناف تقيلين للكتابة وهما الضمة في الاول والواو في الاخير (قوله
 في لغة بني عيم) وليس وزبيعة وأسد ذكر ذلك الفراء في لغات القرآن ولم يخصه
 بهم والاكتر محبته للعلاء وقد يعي غيرهم كقول جرير

وقد ثبته المؤنثين هانان رفعا
 ما بين جرا وزها والجمع
 ذكروا المؤنث هولا بالذ
 لغة الجازيين وبها جاء
 بران وبالقصر في الغني
 وليست هان من جهة اسم
 شارة

ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأيام
 وذم أمر من ذم ويجوز في هذه الكسر على أصل التقاء الساكنين والفتح للتحفيف
 للاتباع والمنازل مقول به وبعد متعلق بخدوف حال من المنازل على تقدير مضاف
 بين الطرفين ومعه وله والتقدير كأنه بعد مفارقة منزلة اللوى واللوى بالمد وتصره
 للضرورة والعيش بالعطف على المنازل والأيام عطف بيان على أولئك أو أوت له
 والمحاطب بالإشارة مذكر (قوله وانما هي حرف) قال الرضي يؤيد ذلك إجماع
 وتوع الظاهر موقعها ولو كانت اسمها لم يمنع ذلك كفاي كاف ضربت بك (قوله
 ووجوب في قولك ذلك) وعلة ذلك كثرة الزوائد فيلزم ان تكون الياء زائدة والساكن
 واللام كذلك قال الرضي لفظ ذلك يصلح ان يشار به الى كل غائب عما كان أو معنى
 يحكى عنه أو لا ثم يؤتى باسم الإشارة تقول في العيين جاعني رجل فقلت لذلك الرجل
 وفي المعنى تضاربوا ضربا بزيادة الفاء التي ذلك الضرب ثم قال ويجوز ذكر البعيد بافظ
 القريب تقول يا لحضرة وخصوره نحو هذه القيامة قد قامت ونحو ذلك فتقول
 يا إشارة لما كان موضوعا للشار إليه إشارة حسية فاستعماله في ما لا تدركه الإشارة
 كالتخصيص البعيد وذلك بجعل الإشارة العقلية كالحسية مجازا ليس بينهما من
 المناسبة فلنفظ اسم الإشارة الموضوع للبعيد أعني ذلك ونحوه كدعي كضمير الغائب
 يحتاج الى مذكور قبل حتى يشار إليه كضمير راجع الى مقبلة (قوله وانما هي
 حرف الخ) لانها لو كانت اسم السك اسم الإشارة مضافا واللازم متبلا باسم
 الإشارة لا يقبل الاضافة لانه لا يقبل التذكير لم يكن يتصرف تصرف الكاف
 الاسمية غالب السالين أحوال المحاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير
 والتأنيث كالتبيين بما لو كانت اسماء متبع للمحاطب وتكميل للعاطلة وتوصل
 علامة التثنية والجمع عين ما ومن غير الغائب ان تفتح في التذكير وتكسر
 في التأنيث ولا يلحقها دليل تنبيه ولا جمع ويجعل ما قوله تعالى ذلك يوم عظم به
 وقوله ذلكم اركي اسمكم والمهر انتم هي ابن قاسم (قوله ويلحق اسم الإشارة الخ) اعلم
 أننا ان بنينا على ان لاسم الإشارة ثلاث مراتب في القرب والبعد والوسط كما
 تقول جماعة كانت اللام مجتلية للدلالة على البعد وان بنينا على انه ليس ثم الا
 مرتبتان هما القرب والبعد كما يقول ابن مالك فانكاف دالة على البعد واللام
 لتأكيده (قوله ويجب ترك اللام في ثلاث الخ) انما امتنع ذلك خوفا من ان يتوهم
 متوهم انما كلنا مبتدأ وخبر فاذ ان مبتدأ أول خبر وهذا هو العلة في المنع
 في الجمع وفيما تقدم منه التثنية * تنبيه * من أسماء الإشارة ما لا تلحقه لام
 ولا كاف كثم وان كلام المؤلف يفيد ان لاسم الإشارة مرتبتين قري وبعدى

وانما هي حرف هي تنبيه
 المحاطب على الشار اليه
 بدليل سقوطه منها جوارا
 في قولك ذا ذلك ووجوب في
 قولك ذلك ولا الكاف اسم
 مضمرة مثلها في غلامك لان
 ذلك يقتضي ان تكون مخفوضة
 بالاضافة وذلك بمنع لان
 أسماء الإشارة لا تضاف
 لانها لازمة للتعريف وانما
 هي حرف لجسرد الخطاب
 لا موضع له من الاعراب
 ولحق اسم الإشارة اذا كان
 للبعيد وأنت في اللام قبله
 بالخيار تقول ذلك أو ذلك
 ويجب ترك اللام في ثلاث
 مسائل احداها إشارة المتى
 نحو ذلك وتلك والثانية
 إشارة الجمع في لغة من مدته
 تقول أولئك بالمد من غير لام

وهي طريقة ابن مالك وغيره من المحققين لكن الجمهور على ان له ثلاث مراتب
قربى وهي المجردة من الالام والكاف وبعدى وهي المقرونة فيها في غير المتنى
وبانون المشددة والكاف في المتنى نحو ذاك ووسطى وهي التي بالكاف وحدها
لان زيادة الحروف تشعر ببعدها المسافة فعليه للمفرد المذكور القربى ذال للوسط
ذلك وللبعيد ذلك ولشأنه القربى بذا وذين وللنوع ذاك وذلك بتخفيف
النون واما بتثنيدها فالبعيد وجمع القربى أولاء للوسط أولئك والبعيد
أولئك مع القصر وقس على ذلك جميع المؤنث يكن الجميع ثمانية عشر سورة لكن
أولاً مشترك انتهى شيخ الاسلام (قوله فان قصرت) تقدم ان القصر انتهى تميم وقال
في الموضع وينقسم لا يتون باللام مطافاً يمكن الجمع بين ما هو بين كلام
الموضع بتحمل كلام الموضع على تميم وحمل كلامه على غير تميم وهو قيس ورسعة
وأستدل تقدم ان هؤلاء موافقون فيما في القصر أو بان المنع لبعض تميم والجواز
لباقهم وهو ظاهر ان ساعده نقل عنهم وفي بعض النسخ هناك زيادة لاصحها فذلك لا
تركنا التعمير لالكلام علمها ونص تلك الزيادة فان قلت لم قدمت اشارة لمؤ
في ذلك كره على اشارة المذكر ثم جئت باشارة المؤنث ثانياً فقلت هذه وهذا اوها
وهذا قلت هذا وهذه وهذا تقدمت الاصل وهو المذكر ووصات النظير بنظيره
وهو هذه وهذا قلت الذي دعا الى ذلك قصر ورة الاقتصار ذاتي قلت وتثنيتهما
والذي شئ من اشارة المؤنث انما هوها تالاهذه فلو قلت ما ذكرت لاحتجت الى ان
اقول وتثنية ذواتا فان قلت فهلا قلت هذا وهذا وتثنيتهما واسقطت هذه كما سقطت
غيرها من الالفاظ التي اشاروا بها الى المفرد المؤنث قلت لما كانت هذه هي أشهر
الالفاظ التي اشاروا بها الى المفرد المؤنث لم يجز من تركها اولاً كانت تاهي التي
ثبتت لم يجز تركها انتهى وأنت خير بيان هذه الزيادة لانها تناسب النسخة التي
شرح عليها وانما تناسب لو كانت النسخة التي شرح عليها وهي هذه وهذا اوها تالاهذه
وتثنيتهما مع انه لم يقل ذلك في النسخة المشروحة عليها (قوله الرابع الموصول) ويسمى
مهما وناقصاً وهو في الاصل اسم بفعل من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه
انتهى بحشى القطر (قوله ما افتر الخ) قال الفيشي ما أى اسم بقرينة ان الكلام في
المعارف وهي لا تكون الا اسماً لخروج الموصول الحرفي وهو ما اول مع صلته بمصدر
ولم يمتنع الى عائد أى لم يصح معه عائد لانه لا يلزم من نفي الحاجة نفي الصحة انتهى ولك
ان تجعل الموصول الحرفي خارجاً بقوله وعائد كما ان قوله وعائد يخرج اذا واذا
وحيث وفي غير الشأن (قوله افتر الخ) قال الفيشي أى افتقاراً متأسلاً لان الشئ اذا
الحاق انصرف للمفرد المكمل منه والافتقار للمتأسل هو اللازم الدائم فخرجت

فان قصرت قلت أولاً أو
أولاً والثالثة كل اسم
اشارة تقدم عليه بحرف
التثنية فتحو هذا وهذا تالاهذه
وهاتيك ثم قلت الرابع
الموصول وهو ما افتر الخ

الذكورة الموصوفة بالجملة لانها لا تنفقر اليها افتقاراً متاصلاً وانما تنفقر اليها
 مادامت موصوفة بها انتهى وبه اندفع ما يقال ان التعريف يشمل الذكورة الموصوفة
 بجملة لانها تنفقر الى الاتصال بجملة وحاصل الدفع انما لا تنفقر دائماً الى جملة
 لانها قد تكون تامة وقد تكون موصوفة بمفرد نحو مرت عن معجب لك ~~تتبع~~
 الموصول يعرف العهد الذي في صلته بمعنى ان وضعها ان يطلق المالك على ما تقر
 علمه عند المخاطب وهذه ملصقة المعارف ومن ثم وجب كون الصلة جملة خبرية لئلا يكون
 مضمونها احكاماً معلوم الوقوع للمخاطب قبل حالة الخطاب والجملة الانشائية طارئة
 كانت أو غير هالالا يعرف مضمونها الا بعد ايراد صيغها واما الاعتراض المشهور وهو
 ان الموصول لو كان معرفة بصلته وهي جملة لعرفت الذكورة الموصوفة بها فلم يكن
 اذا في قولك اقيمت من ضرر بته فرق بين ان تكون موصولة أو موصوفة فاجيب عنه
 بما سبق من ان تعريف الموصول بوضعه معرفة مشاربه الى المعهود الذي بين
 المالك والمخاطب بمضمون صلته بمعنى قولك اقيمت من ضرر بته اذا كانت موصولة
 لقيمت الانسان المعهود كونه ضرراً بالك بخل ما اذا كانت ذكورة وان حمل
 لقولك انسان تخصيص بضر وبته لك لكان ليس تخصيصاً وشيئاً لان الانسان
 موضوع لانسان لا تخصيص فيه بخلاف الذي ومن مثلاً ان وضعها على ان
 يخصها بمضمون صلتهما والفرق بين المعرفة والذكورة الخاصة ان تخصيص
 المعرفة وضعي وهو المراد بتعريف عندهم وليس المراد به مطلق التخصيص الا
 نرى انك قد تخصص الذكورة يوسف لا يشاركها في صفة شيء آخر مع انها لا تسمى بذلك
 معرفة لكونه غير وضعي كما تقول رأيت رجلاً سلم عليك بحدته قبل أحد وكذلك
 اني اعلم الها خاني السموات والارض ونحو ذلك (قوله الوصل) أراد بالوصل
 الارتباط لا الوصل بالمصطلح عليه والاجاء الدوران وقف الصلة على الموصول
 وبالعكس انتهى طيلاوي وقال الفيشي قوله الوصل أي الاتصال والمراد بالاتصال
 حقيقة أو حكماً قد دخل الجملة المحذوفة انتهى مثال المحذوفة نحن الى فاجمع
 جموعك ثم وجههم اليها أي نحن الا لي مرفوا بالشجاعة بقربيتنا فاجمع (قوله بجملة)
 قال الفيشي الجملة من الجمل وهو الجمع لانها جمع فيها كلمة الى أخرى انتهى وقوله
 جملة قال ابن مالك والمشهور عند النحويين تقييد الجملة الموصول بها بكونها معهودة
 وذلك غير لازم وذلك لان الموصول قد يراد به معهود وتكون صلته معهودة وقد يراد
 به الجنس فتوافقه صلته كقوله تعالى كمثل الذي ينعق بما لا يسمع وقد يفسد تعظيم
 الموصول عنهم بصلته كقوله

الوصل بجملة

فان أستطع اغلب وان يغلب الهوى فذل الذي لا يقب بغياب صاحبه

وكقوله تعالى فأوحى إلى عبده ما أوحى وقال بعض بشرط أن تكون معهودة
 الا في مقام التهويل نحو غشهم من اليم ما غشهم قال الطالوني اعلم ان الموصول
 كالمضاف يتقسم انقسام المضاف بالان براديه الجنس من حيث هو اولى من
 جميع الافراد أو بعضها وانما ساءله لذلك لا يخرج عن كونه معرفة كما ان انقسام
 المعروف بال كذلك وما ذكره الاسوليون من ان من من صيغ العموم اقتصار على
 بعض معانيها لانه غرضهم انتهى (قوله خبرية) قال الفيشي ومن هذا الشرط
 بقية البقية الشروط فان عادت بهم جرت باسمهم يذهبون ببعض الشروط على البعض
 الآخر ولا يتماشون عن مثل هذا في المختصرات انتهى واراد ببقية الشروط كونها
 معهودة الا في مقام التهويل والتفخيم وكونها مجهولة أي شأن الجهل فلا يجوز جاء
 الذي حاجبها فوق عينيه هكذا يؤخذ من حواشي القطر (قوله أو وصف صريح)
 ان قلت الذي يحكم على محله الموصول دو، الصلة وههنا هي العربية دونها قلت لما
 كان الموصول غير قابل للاعراب لكونه على صورة الحرف أخرج الاعراب الى
 الصلة وكانت قابلة للاعراب لفظا فاعربت كما أخرج الاعراب عن الا الى ما بعده لكونه
 حرفا واجرى على ما بعده لقابلية انتهى حجابي على المتوسط بقي شيء آخر وهو ان
 الوصف يشمل الصفة المشبهة واسم التثنية واخرج من السطراسم التفضيل وادخل
 الصفة تبعاً لابن مالك لانه قال وعنت بالصفة المحضة أسماء الفاعلين والمنفعلين
 والصفة المشبهة وقال المصنف في المعنى قبل والصفة المشبهة وليس بشيء لان الصفة
 المشبهة للشبوت فلا تقول بالفعل ولهذا كانت الداخل على اسم التفضيل ليست
 موصولة باتفاق انتهى اذا علمت ذلك فيخرج من قوله وصف اسم التفضيل والصفة
 المشبهة بخلاف ما مشى عليه في القطر من اخراج اسم التفضيل فقط وتبعه الفيشي
 هنا (قوله أو وصف صريح أو ظرف الخ) تقسم للمجدود وبعاً قلنا من جعل أولاً تقسيم
 المدفع ما قال ان أو التي للشك لانه دخل التعريف (قوله أو ظرف الخ) لو انقط
 احدهما ما مضى لانهما كالفقير والمساكين اذا اجتمعما افترا واذا افتراقا اجتمعما (قوله
 أو مجرور) يعني أوجار ومجرور فبقي تسمي وقوله أو ظرف أو مجرور وظاهره ان
 الظرف والمجرور نفس الصلة وليس كذلك اذا الصلة المتعلقة المحذوف وهذا واجب
 في هذا الباب ان يكون المتعلقة فعلاً لان الصلة لا تكون الاجملة (قوله تامين)
 معنى كونها تامين انهما اتتمهما الفائدة مع الموصول مع قطع النظر عن التعلق
 المحذوف فلا تقول الذي الوقت أو الآن أو الامس الا اذا قدرت قام أو ضرب
 من لا ولا جاء الذي بل الا اذا قدرت فرح أو خزن أو هدد أو شقي من لا ولا وانظرنا
 لما تعلق المحذوف لم يكن انما ظرف أو جار ومجرور ناقصاً ابداً انتهى فيشي (قوله)

خبرية أو ظرف أو مجرور
 تامين أو وصف صريح

الرابع من أنواع المعارف
الموصولات وهى عبارة
عما يحتاج الى أمرين
أحدهما الصلة وهى واحد
من أربعة أمور أحدها
الجملة بشرطها ان تكون
خبرية أى محتملة للصدق
والكذب تقول جاء فى الذى
قام والذى أبوه قائم ولا يجوز
جاء لى هل قام أو الذى
لا تضرب به والتماني الظرف
والناتج الحار والمجرور
وشرطهما ان يكونا تامين
وقد اجمعت على قوله تعالى
وله من فى السموات والارض
ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته واحقرزت بالتامين
من الناقصين وهما اللذان
لأنتم هم الفائدة فلا يقال
جاء لى اليوم ولا جاء
الذى بك والرابع الوصف
الصرح أى الخاص من
غلبة الاسمى وهذا يكون
صلة ثلاث واللام خاصة
نحو الضارب والمضروب
كما فى الأمر الثانى الضمير
العائد من الصلة الى
الموصول نحو جاء الذى قام
أبوه بشرطه أن يكون مطابقة
للموصول فى الأقسام
والنذكر كبر وفروعهما وقد
يختلف الظاهر كقوله

والى عائد أى الضمير الرابع الى الموصول من الصلة وظاهره ولو تعددت
الصلة خلافاً لتفصيل ابن الصانع قاله الفيتى وقال فى النكت وأثنى ابن الصانع
بضاد مجمعة وعين مهملة ما اذا عطف على الصلة بالفاء جملة فيجوز دخول الصلة منه
نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب لموصول الارتباط بالفاء وسير برتها جملة
واحدة (قوله أى محتملة للصدق والكذب) بالنظر لذاته اقطع النظر عن القائل
والواقع (قوله ومن عنده لا يستكبرون) قال السكاكيني من عنده هم الملائكة
يشيرونه أيضاً لأنه تعالى ليس فى مكان من منبر أخبيرة لا يستكبرون
ويجوز ان يعطف من على من فى قوله وله من فى السموات ويكون لا يستكبرون
مستأنفاً (قوله أى الخالص من غلبة الاسمى) اختزبه عن الاجرع والابطاح
فانهم ما غلبت عليهم الاسمى راجع من كرجع وهو فى الأصل وصف لكل مكان
من الارض السقى لا تقيت شيئاً ثم غلب عليه الاسمى فصارت مختصاً بالارض
المستوية ذات الرمل التى لا تثبت شيئاً والابطاح يذكر بطحا وهو فى الأصل
وصف لكل مكان فيه بطح من الوادى ثم غلب على الارض المتدعة (قوله نحو
الضارب) محل كون ال اسم موصول اذا قصد بالضارب الحدوث ولم يتقدم له
ذكر وان لم يقصد به الحدوث نحو المؤمن والكافر أو تقدم له ذكر نحو جاءنى
ضارب فاكرمت الضارب فهى حرف تعريف لانها للعهد فهى حرف اتفاق كما
قاله الرضى وانما كانت حرف تعريف لاسم موصول لان ادات على ما هو مدلول
الحرف وهو العهد والاسماء الموصولة انما تدل على الذات ذكر ما من جملة (قوله
التماني الضمير العائد من الصلة) قال الرضى وذلك لاننا انما نضمته الصلة من
الحكم ممتدة بالموصول لانه اما محكوم عليه هو أو سببه أو محكوم به هو أو سببه
فلا يدرى ذكر نائب الموصول فى الصلة لانه لى الحكم بالموصول بسبب تعلقه بنائبه
وذلك النائب هو الضمير العائد اليه ولولم يذكر نائب الموصول فى الصلة لى الحكم
اجنبياً عنه لان الجمل مستقلة بانفسها والاولا الرابط الذى فهم (قوله مطابقة) أى
لفظاً ومعنى أو معنى فقط أو لفظاً فقط وذلك ان الموصول اما نص نحو الذى واخوانه
وهذا ضميره مطابق لفظاً ومعنى واما المشترك كمن وما فان لما بقى لفظه معناه
استعمل من فى الأمر وجب مطابقة العائد له لفظاً ومعنى وان خالف لفظه معناه
بان استعماله فى مؤنث أو مثنى أو مجموع جازى العائد مراعاة اللفظ وهو الاكثر
نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون ما لم يحصل جمع نحو
من هى حمراء أمتك أو من هما أحمران عندك فيجب مراعاة المعنى انتهى من
جواشي القطر (قوله سماد التى الخ) سماد علم مرتجل على امرأة يرواها حقيقة

سماد التى أضالته حسب سعادته وأعراسه أعتك اسمر وزادا

أودعاء وهو ممنوع من الصرف حتماً لزيادة على الثلاث بخلاف هند فقيه
 وجهان والمنع أحق واختلاف النام في المحبة فقل هي الميل القاسم بقلب الهاء
 وقيل هي قيام المحبوب بك بكل ما يحب به منك وقيل هي ذكر المحبوب على عدد
 الأنفاس وهي مشتقة من حبة لوصولها إلى حبة القلوب وقيل من حبسات الماء بتفتح
 الحاء وهي معطمة أو ما به لونه عند شدة المطر وقيل من حب الماء الذي يوضع فيه
 لانه يملك ما فيه من الماء ولا يسع غيره إذا امتلأ به وكذلك إذا امتلأت القلوب من
 الحب فلا تساع فيها الغير المحبوب وأضنا مرض متتابع (الاعراب) سعاد مفعول
 مخذوف أي إذا كرسه أو قيل سعاد خير مبتدا والتي سقة واضناك حب سعاد صلة
 وأعراضها مبتدأ أو عنك متعاق به واستمر فعل ماض وفاعله مستتر فيه وزاد مفعول
 عليه وجملة المعطوف والمعطوف عليه خبر والشاهد في البيت إقامة الظاهر مقام
 المضمر العائد والتسكة في ذلك التلذذ كالمحبوبة كما في قول الشاعر
 بالله يا طبيبات القناع قلن لنا * ليلاي منسكن أم ليلى من البشر
 وله نكات آخر انظرها في مختصر السعد (قوله وحمل عليه الزمخشري الخ)
 أي على خلاف الظاهر عن الضمير والزمخشري اسمه محمود والظاهر أنه نسبة
 لقبيلة أو لبدا (قوله وحمل الخ) وحاصل المعنى على هذا الوجه أخبرك بثبوت
 الحمد لله الذي أنصف يوسفين الأول خالق السموات الخ والثاني عدول الذين
 كفروا به ما لا يقدرون على شيء فلفظ الذي مسلط على قوله الذين كفروا الخ وكأنه قال
 الحمد لله الذي خلق السموات والذين كفروا بهم يعدلون به وعلمت أن العائد على
 الوصول لا موصوف الموصول وحاصل المعنى على الوجه الآخر أخبرك
 بخبرين الأول ثبوت الحمد لله الذي خلق والثاني أن الذين كفروا يعدلون به
 (قوله وحمل عليه الزمخشري الخ) قال في المعنى وهو حمل تبيين لان جعل الرابط
 اسمًا ظاهرًا قليل به فلو لم توجه تقديم الزمخشري لأوجه الآخرة على هذا لأنه
 ليس فيه جعل العائد اسمًا ظاهرًا ولأن فيه عطف جملة اسمية على مثلها وعليه
 فلا شاهد أصلاً على جعل الاسم الظاهر خلفاً عن الضمير (قوله الحمد لله الذي
 خلق السموات) قال البيضاوي أخبر بأنه تعالى حقيقة الحمد ونبيه على أنه
 المستحق له على هذه النعم الجسم حمد أولي بعمد ليكون حجة على الذين برهم
 يعدلون وجميع السموات دون الأرض وهي ملهون لأن طباقها مختلفة بالذات
 متفاوتة الآثار والحركات وتقدمها شرفها وعلومها وتقدم وجودها انتهى
 (قوله وجعل الظلمات والنور) قال البيضاوي الفرق بين خلق وجعل الذي له
 مفعول واحد ان الخلق فيه معنى التقدير والجعل فيه معنى التضمين ولذلك عبر عن

وحمل عليه الزمخشري قول
 الله تعالى الحمد لله الذي
 خلق السموات والأرض
 وجعل الظلمات والنور

ثم الذين كفروا بهم بعدلوا
 وذلك لانه قد راجع له
 الامة وهي الذين وما بعده
 معطوفة على الجملة الفعلية
 وهي خلق وما بعده على
 معنى انه سبحانه خلق ما لا
 يقدر عليه سواه ثم هم بعدلوا
 به ما لا يقدر على شيء ولو لا أن
 التقدير ثم الذين كفروا به
 بعدلوا كان التقدير سعاد
 التي أضالكهم فالزم فساد
 هذا الاعراب لخلو الصلة
 من ضمير وهذا في الآية
 الكريمة خيرة في البيت
 لان الاسم الظاهر النائب
 عن الضمير في البيت بلاغظ
 الاسم الموصوف بالموصول
 وهو سعاد فصل انكرام
 وهو في الآية بمعناه لا بالفظ
 وأجاز في الجملة وجه آخر
 وبدأ به وهو أن تكون معطوفة
 على الحمد لله والمعنى انه
 سبحانه حقيق بالحمد على
 ما خلق لانه ما خلقه الا نعمة
 ثم الذين كفروا بهم بعدلوا
 فيكفرون نعمته ثم قال
 ﴿وهو الذي والي وتذنبهم ما﴾

أحداث النور والظلمة بالجعل فيهم اعلی انهم لا يقومان بأنفسهما كزعمت
 النبوية وجميع الظلمات لكثرة أسبابها والاجرام الحاصلة لها أولان المراد
 بالظلمة الضلال والنور الهدى والهدى واحد والضلال متعد وتقدمها التقدم
 الأعدام على الملكات ومن زعم ان الظلمة عرض بضاد النور احتج بهذه الآية ولم
 يعلم ان عدم المذمة كالهي ليس صرف العدم حتى لا يتعلق به الجعل (قوله ثم الذين
 كفروا الخ) قال ابن عطية ثم والقسم فجعل الكافرين لان المعنى ان خلقه
 السموات والارض قد تقرر وآياته قد سطعت وانعامه بذات قد تبين ثم بعد هذا
 كما عدلوا بهم فهدا كما تقول يا فلان أعطيتك واكرمك ثم نشتمني ولو وقع
 العطف بالواو في هذا ونحوه لم يلزم التوبيخ كقوله ثم نعم الله القريب (قوله
 الجملة الامة) لان الذين مبتدأ وقوله بعدلوا خبره وجملة كفر واصله الذين
 وعطف الجملة الامة على الفعلية سماعا لكنه خلاف الاولى (قوله بعدلوا به)
 اي بعدلوا به على أي مما لا فيهم ولا فيهم فعل لازم ومقتضى قول الشارح بعدلوا به
 ما لا يقدر على شيء ان معنى بعدلوا به او نابه وان مع قوله محذوف (قوله وهو في
 الآية معناه) أي الاسم الظاهر الخلف من الضمير في الآية بمعنى الاسم الموصوف
 بالموصول فان قوله بهم بمعنى الله الموصوف الذي قدر على ما خلق من السموات
 وما فيها (قوله لانه) أي الله ما خلقه الا نعمة أي لم يخلق المحلقات الا انعاما منه
 أي فساد (قوله لخلو الصلة) وهي جملة الذين كفروا فانه صلة الذي لعطفها على
 الصلة والمعطوف على الصلة حكم الصلة وأما الصلة في البيت فهي أضالك
 وهو ظاهر (قوله وهذا في الآية) أي خلف الظاهر عن الضمير في الآية خبر
 منه في البيت (قوله وهو سعاد) أي الاسم الظاهر النائب عن الضمير وهو سعاد
 أي الاول لان سعاد الاول وصف بالتي وهي موصول والاحتمال الاول أحسن
 (قوله وهو الذي الخ) الضمير عائد على ما من قوله ما افتقر وجازا لخبار بقوله
 الذي الخ لان الضمير مفرد لفظا ويصلح للتعديد بحسب المعنى وقوله وهو الذي الخ
 اعلم ان الموصول على قسمين نص ومشارك فالنص هو الذي يستعمل بلفظ واحد
 بمعنى واحد والمشارك هو الذي يستعمل بلفظ واحد ليعان مختلفا وقدم النص
 لشرفه ﴿تذنبهم﴾ في الذي والتي اغاتت احداها اثبات الياء كنية
 فمما تأنيها حذف الياء مع بقاء الكسرة نائما حذف الياء مع اسكان الدال
 والياء رابعة واربعة تأنيديا الياء مكسورة ومضمومة سادسة واحذف
 الالف واللام مع تخفيف الياء فمما انتهى من الاشعور في اوضح وسيأتي للصف
 ما يخالف ذلك لانه لم يذكر الضم وذکر بدله قوله أو جارية بوجوه الاعراب ولم

بذكر حذف الالف واللام كما ترى ذلك (قوله والذين والالى) قال الرضى اعلم
 ان حق الاعراب أن يدور على الموصول لانه انما هو بالسلام وانما جىء بالصلة
 لتوضيحه والدليل ظاهر الاعراب في أى الموصولة نحو جاعني أيهم ضربت وكذا
 في اللذان واللتان فيمن قال باعرابهم أو أمانا الصلة فقال بعضهم عربة باعراب
 الموصول اعتقادا من انما صفة الموصول لتعيينه له كقافي الجمول الواقعة صفة
 للشكرات وليس بشئ لان الموصولات معارف اتفاقا فمنهم قال جمول لا تقع صفة
 للمعارف كما مر في الوصف والجمول ورعى انه لا محل للصلة من الاعراب لعدم وقوع
 المفرد موقعا والاعراب في الاصل للاسم أو للاسم والفعل على قول وكل واحد
 منهما مفرد والصلة جملة لا غير (قوله والذين) بالياء في الاحوال الثلاثة وهي
 مبنية وان كان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين مخصوص بالولى العلم
 والذي عام فلم يجز على سنن الجمع المتمكنة بخلاف المنى فانه جار على سنن المنيات
 المتمكنة لفظا ومعنى وأما من أعرب الذين بالواو رفا بالياء جرا ونصبافلان شبه
 الحرف عارضه الجمع وهو من خصائص الاسماء (قوله والاعراب الحق هذا أو
 عقيل) أو لا شك وقال بعضهم انه بالواو رفا بالياء جرا ونصباف وهو مبنى على الفتح على
 كل حال وكلام المؤلف يحتمل القواين لكن في التصريح نص على القول الاول
 (قوله والالى) بوزن العلى يكتب بغير واو كقافي حواشى التسهيل واعلم ان
 مذهب المحققين ان الالى اسم جمع وقيل جمع وعلى كونه جمعا هل هو جمع للذى
 او الذين فيكون جمع الجمع خلاف وهذا الكلام غير متجه اللهم الا أن يكون
 القائل بذلك لا يشترط أن يكون له واحد من افظه بل يكفي كونه من معناه
 ولا يشترط الاعراب في مفرد وقال بعضهم انظر هل الالى مشتركة بين الاشارة
 والموصول فيستعمل تارة اسم اشارة وتارة موصولا أو انه هذا غير ذلك وقال
 المرادى في شرح التسهيل فرق بينهما وذلك ان أولى الاشارية لا يجوز دخول أل
 عليها والموصولة يجوز دخولها عليها والاشارية تكتب بعدها مزتها واربخلاف
 الموصولة وقوله يجوز ظاهره انه يجوز استعمال الالى الموصولة من غير اداة
 تعريف مع ان أل الداخلة على الموصولات لازمة والجواب ان الجواز لا ينافي
 المازوم (قوله وما جىءناهم) أى وما كان بمعنى كل واحد منهم بانفراده أى
 يصلح استعماله في كل واحد من افراد ان كل لفظ من المشترك يستعمل
 بمعنى الجمع في آن واحد (قوله وهو من للعالم) وتأني غيره في ثلاث مسائل الاولى
 ان يتوكل غير المسائل منزلة كقوله تعالى ومن أضل ممن يدعو من دون الله من
 لا يستجيب له فدعاء الاصنام في قوله يدعو من دون الله مقو غ ذلك الثانية ان يجتمع

وجهها والذين والالى
 واللاق واللاق وما جىءناهم
 وهو من للعالم

غير العاقل مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كون لا يخاف فانه شامل للالائكة
والانسنام والادميين الثالثة أن يقتصر غير العاقل بالعاقل في عموم فصل بمن
نحو فهم من عشي على بطنه الآية لاقتصران الجميع في كل دابة (قوله للعالم) عدل
اليه عن العاقل لا لطلاقة على الباري سبحانه والحب كيف لا يتكاسون عن
لفظ مذكر أيضا مع انه يستحيل انصافه تعالى به وقوله للعالم بكسر اللام على
التصريح (قوله وما الخيرة) قال المصنف نحو ما عندكم من نقد وما عند الله باق قال
البيضاوي أي ما عندكم من أعراض الدنيا بقدر أي يقتضي ويقتضي وما عند الله
من خزائن رحمته باق لا ينفد وهو على قوله ان ما عند الله من النضر في الدنيا
والثواب في الآخرة هو غيركم ان كنتم تعلمون أي ان كنتم من أهل العلم
والتميز انتم هي وقد تاتي في العلم مع غيره نحو سجد لله ما في السموات وما في الارض
ولهم أمره كقول من رأى شيئا لا يعرف ما هو انظر الى ما ظهر ولا نوع من
يعقل نحو فان كسوا ما طاب لكم من النساء هكذا قال ابن مسعود وورده ابن
الحاجب بأن نوع من يعقل غير عاقل فيستغنى عنه بقوله لا يقول وقال ابن ماث
انها صفات من يعقل وورده بأنه يصير المعنى فانسكروا الطيبة من النساء وهو غير صحيح
لان النكاح لذات لا لافقتات تصريح قال في الكشف وما عام في كل شيء
فاذا لم يفرق بما ومن وكشاك دليل لا قول العلماء من لما يعقل قال التفتازاني أي
يصح اطلاقه على ذى العقل وغيره عند الابهام سواء كان من للاستفهام أو غيره
واذا علم ان الشيء من ذوى العقل والعلم فرق بمن وما يقتض من بذى العلم وما
بغيره وهذا الاعتبار يقال ان ما لغير العقل واستدل بالطلاق ما على ذوى العقول
بالمطابق أهل العربية على قواهم من لما يعقل من غير شقور في ذلك حتى لو قيل من
ان يعقل كان اغوام الكلام بمنزلة أن يعقل لذى عقل عاقل فان قيل ههنا يجب
لان يفرق بما ومن لان ما يعقل هو العلم منهم من ذوى العلم فلهذا لم يكن بعبارة
العلمة أعني يعقل وأما الموصول نفسه فيجب أن يعبر بهم ما امراد به شيء ثابت يقع
في موقع النفس بالنسبة الى من لا يعلم مدلول من ويقع وسيله يعقل مفيد اغبر لغو
فليتأمل (قوله ذر عند ملي) الاكثر أن يكون بحالة واحدة لا لشر ووفر وعه وقد
تمى وتؤنث وتجمع فتقول ذو قام وذو واقا، وارذوات قن وذوا قما وذوا قامة
وحكى عن بعضهم ذات موضع التي وذوات موضع اللاتي وهما مبنيان على الضم
حكاها أبو حيان في الارشاف وحكى أبو جعفر بن النحاس الحلبي اعراب ذات
وذوات الموصولاتين بالمركبات كاعراب ذات بمعنى صاحبة وذوات بمعنى صاحبات
انتهى تصريح (قوله عند ملي) قال في الصحاح الطاء تمثل الطاعة الابعاد

ما لغيره وذو عند ملي
عند ما آمن

في المرحى قال ومنه أخذ طي مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو طي من أدبن زبد بن
كهلان بن سبأ بن حمير قال شيخ الإسلام كقوله * وبثري ذو حفرته وذو طوبيت
أي التي حفرتها والتي طوبيتها والشهور بهاؤها وقد تعرب بالحروف كقوله
* فحسي من ذى فندهم ما كفانيا * فيمن رواه بالياء كما مر انتهى
واغما أعرم أهؤلاء تشبها بندي بمعنى صاحب بل حكى بعضهم أن هذه منقولة عنها
لاشتركا كما في التوصل بهما (قوله الاستفهاميتين) ولم تكن أي ذاللاشارة
كقوله

ألا تسألن المرأ ماذا يحاول * ألتخب نيفة ضى أم ضلال وبالل
أي ما الذي يحاوله وهذا البيت أقول نصيدة لليبد بن سهد العاصري في ذم الدنيا
والزهد فيها والتخب التذر والمدة والوقت والمرأ يجوز أن يكون شخصا معينا كما
قاله صاحب الاقليد أو غير معين كما قاله صاحب المقاليد ويحاول يريد أي ما الذي
يطالبه ويحاوله يسعى في تحصيل المال أنذر أوجهه على نفسه يريد أن يقضيه ويوفى
به أم يسعى ذلك صدر على غير بصيرة والتخب هنا لتذر فجملة الشروط ثلاثة الأول
أن لا تكون للاشارة لانها اذا كانت للاشارة تدخل على المفرد تخومن ذا الذهاب
والمفرد لا يصلح أن يكون صلة لغيره الثاني أن لا تكون ذام لغاة والالغاء حكمي
وهو ما ذكره شارحنا أو حقيق وقد تكرر كشارحنا وهو تدير ذان زائدة بين ما
ومدخلوها وكأنك قلت في قولك ماذا صنعت ما صنعت والبصريون لا يحذفون
زيادة شيء من الاسماء وسكت الشارح فيما سيأتي عن الغاء ذامع من المنع أبي
البقاء وثعلب وغيرهما أن يكون من وذامر ككتبين وخصه وأجواز ذلك بما وإذا
لان ما أكثرهم ما لم ين أن تجعل مع غيرها كشي واحد ليكون ذلك أظهر لمعناها
ويجوز على قول الكوفيين زيادة الاسماء كون ذان زائدة ومن مفعولا في تخومن ذا
ضمير بتونها ككلام جماعة أن تكون من وذامر ككتبين قال في المغني الثالث
أن يقدّمها الاستفهام بما باتفاق من البصريين أو من على الأصح عندهم لان كلا
منهما الاستفهام وأجاب المسألة بأن ما يتجانس ذاتي الابهام بخلاف من فلا إبهام فيها
لاختصاصها بالعاقل وكلا التعليلين ضعيف أما الأول فلان بنية أدوات الاستفهام
مثل ما في الابهام فلا خصوصية للاحاق من دونها وأما الثاني فلان ما يختص بهما
لا يقول كمن إلا أن يقال ما لا يعقل أوسع دائرة (قوله وأي) قال شيخ الإسلام كقوله
تعالى لنزع من كل شيعة أيهم أشد أي أيهم هو أشد ولا يدل فيها الاستقبال
متقدم خلافا للبصريين وقد قال الكسائي في جواب من سأله لم يعمل في أي الماضي
أي كذا خلقت وأجاب غيره بأن المضارع بهم كأي فتناسا بخلاف الماضي لا إبهام

الاستفهاميتين أن لم تأم وأي
وال في نفع المضارب

فيه فية: فإن اه قوله كذا خلفت أي كذا وضعها الواضع فقال له السائل ار هذا
أيضا متنازع فيه (قوله والمضروب) من كل اسم مقبول نحو والسقف المرفوع
وأما وصلها بالمضارع كقوله * ما أنت بالحكم الترضى حكومتهم * أو بظرف كقوله
من لا يزال ساكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سمه
أو بجملته اسمية كقوله

من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بني معد

فقليل أو ضرورة وقوله من لا يزال من مبتدأ وخبره فهو حر ودخات الفاء التضمن
المبتدأ معنى الشرط والشاهد في قوله على الله حيث وصل آل الاسمية بالظرف
وأسله على الذي به وحر شفع الحما وكسر الراء فهو جدير بعيشة واسعة يقال حري
وحر بمعنى واحد انتهى عني قال شيخ الاسلام وجماعة قرر علم أن آل المذكورة
ليست حرف تعريف خلافا للاخفش لأنه يجوز عطف الفعل على مدخولها نحو
فانغيرات صبحها ما ثرن أي فالأدنى أغرن فأثرن ولأنه لا يتقدم عليها معمول مدخولها
فلا تقول جاءني زيد الضارب وأما قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين فتمديره
وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين ولا موصولا حرفيا خلافا لما زنى في أحد قوايه يعود
الضمير علمها ولأنها لا تقول مع صلتها بجملة مصدر كقوله حقيقة الموصول الحرفي وهو ستة
أن وان وما وكي ولو والذي نحو أو لم يكفهم أنا أنزلنا وأن تصوموا خير لكم بما نساوا
يوم الحساب كقوله لا يكون على المؤمنين حرج بؤدا أحدهم لو يهر وخضتم كالذي خاضوا
اه قوله فتمديره وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين هو ما اختاره ابن مالك قال في
التسهيل ويجوز تعليق حرف الجر قبل الالف واللام يعني الموصولة بمحذوف دل
عليه صلتها انتهى ومثل وكانوا فيه من الزاهدين في إله لكم من القصار إلى اكملان
الناصحين وأنا على ذلكم من الزاهدين حرف الجر في ذلك راسخا له يتعلق بمحذوف
ندل عليه الصلة قال الاماميني وغير المصنف يعني ابن مالك بقدر اعني وايسر يجيد
واذا قدره على رأى المصنف مثلاً زاهدين فيه من الزاهدين فهل من الزاهدين صفة
لزاهدين مؤكدة كما تقول عالم من العلماء أو صفة مميّنة أي زاهدين انعمهم الزهد
إلى ان يعدوا في الزاهدين لان الزاهد قد يكون عريفا في الزهد بحيث يعد
في الزاهدين اذا عدوا أو يكون خبرا ثانيا كل ذلك محتمل ولا يكون بدلا من المحذوف
لوجوده من معه وكلام ابن الحاجب صريح في ان التعليق في مثل ذلك بنفس الصفة
لا بشئ محذوف قال في امالي القراءة في الكلام على قوله تعالى وقامهم ما إلى اكملان
الناصحين الظاهر في اكملان في مثل هذا الموضع أنه يتعلق بالناصحين ونحوه لان المعنى
عليه ولا يرتاب في ان المعنى ان الناصحين لكاران اللام انما جى بهم التخصيص معنى

والمضروب * وأقول لما
فرغت من حد الموصول

الصحيح بالمخاطبين وانما منع الاكثر من ذلك لما فيه وما من ان صلة الموصول لا تعمل
 فيما قبل الموصول والفسوق عندنا ان الالف واللام لما كانت صورتهم اسورة
 الحرف المنزلة جزأ من الكلمة صارت كغيرها من الاجزاء التي لا تنفع النجوم في فرق
 بينها وبين الموصولات بذلك كما فرق بينهما بالاتفاق فيه يجعل هذه الصلة اسم فاعل
 أو اسم مفعول لئلا يكون مع ال كالا اسم الواحد ولذلك لم توصل بالجملة الاسمية
 وذلك واضح ولا حاجة للتعسف واعلم ان الذي تأتى مصدرية وتقول قال يونس
 على وقوعه مصدرية قوله تعالى ذلك الذي يشر الله فاده قال الفارسي وعليه
 وختم كالذي خاضوا أى كخوضهم فلا يعود الى الذي من لان في مثل هذا حرف
 وهذا مذهب الفراء في قوله تعالى على الذي أحسن فجاءها مصدرية وأحسن فعلا
 ما ضياء مستندا الى ضمير وسى والتقدير تمام الى احسانه وتبعه ابن مالك وحكى عن
 الفراء أنه سمع بعض العرب يقول أبوك بالجارية الذي يكفل فالذي يكفل مبتدأ
 خبره بالجارية بمنزلة وان تصوموا خير لكم بمعنى كما انتم استقرت بالجارية ولولا
 هذا التاويل لزم محذوران تعلية سيكتل وانما يتعدى بنفسه وتقدم معمول الصلة
 على الموصول واجيب بان التقدير أبوك ككفيل بالجارية وابدل منها الذي واما
 وختم كالذي خاضوا فتوجيه الاستدلال منه انه لو كان موصولا اممبالا احتاج
 الى عائد وليس بقدر لانه لا يتعدى فيقال حذف معموله وهو العائد فلم يبق الا ان
 يكون العائد هو ضمير الفاعل المصريح به فاذا قدر كذلك لم يتطابق الذي وعائده
 المذكوران الذي مفرد وعائده جمع واجيب بان الذي جمع في المعنى اما على انه
 صفة لجمع في المعنى مفرد في اللفظ أى كالفرق أو كالجمع الذي خاضوا فافراد
 الموصوف لفظا اقتضى صحة التعبير بالذي وجمعه معنى اقتضى عود الضمير مجموعا
 راما على ان الذي بمعنى الذين كما في قوله

وان الذي حانت بقلجهم مؤمهم * هم القوم كل المقوم بأمر خالده
 والفرق بين هذا والذي قبله ان لفظ الذي لا يتجاوز في معنى الاول وانه لا حذف
 موصوف على الثاني واما على ان الذي واقع على حدث هو الخوض ويكون العائد
 محذورا وهو ضمير المفعول المطلق واما تمام على الذي أحسن فتدويره على ان
 فاعل أحسن ضمير راجع الى الله تعالى وعائد الذي محذوف والتقدير تمام على
 الاحسان الذي أحسنه الله اليه وقوله وان الذي حانت بالجملة بمعنى
 هلكت والمراد به هنا ذهب هدرنا وبلغ بالفاء المشوكة والجمع موضع بين البصرة
 وضميرته مذ كرم مصر وف كذا في الصحاح قيل الذي في البيت شخف الذين بحذف
 النون لعود ضمير الجمع اليه من قوله دماؤهم وقيل صفة محذوف مفرد لفظا بجموع

معنى مثل القوم فأفرد الذي نظره اللفظ موصوفه وجمع الضمير العباد إليه نظرا
إلى معناه وقال في المعنى وأما ذلك الذي يشير الله عباد فقيل الذي مصدرية وقيل
الأصل يشير به ثم حذف الجار توسدا وانتصب الضمير ثم حذف قال الدماميني كون
الذي حرفا مصدر يا امر لم يتم عليه دليل واستدلناهم بقوله تعالى وخضعت كاذبي
خائسا إذا لم يني كخوضهم مردود لجواز كون الذي موصولا اسميا صفة المحذوف
والتقدير وخضعت كالخوض الذي خائسه فحذف الموصوف لقيام الدليل عليه
وحذف المائد المنسوب على القياس وكذا في الآية المذكورة في المتن يعني قوله
تعالى ذلك الذي يشير الله عباد ففعل به ما تقدم وهو ذا أرى من القول الثاني
أذ لو فتح باب حذف المائد المحذوف بالجار في المذكور لوجد السبيل إلى حذف
عائد محذوف بحرف وبطلانه معلوم قوله لو يجر جعل بعضهم لوفيه حرف تن وقال
هي هنا حكاية قمتهم (قوله شرعت في سرد المشهور) أي نسيجه وسوقه منتظما
بعضه مع بعضه قال فلان سرد الحديث سردا إذا كان جيدا السياق له واصله من
سرد الدرغ نسيجا (قوله المشهور الخ) أهل المراد وخلاف المشهور ذات وذوات
واللا يعني الذين كما في قول الشاعر

فما آياؤنا بأمر من * علينا الملاءة قدمها والخجورا

أي الذين قسمهم (قوله فالفرد المذكر) الأولى أن يقول فلما أفرد المذكر لان
المفردة لفظ والفرد صفة للمعنى والذي موضوع للمعنى لاللفظ وقوله المذكر
الأولى لعدم المؤنث لان الله تعالى لا يوصف بتدكير ولا تأنيث مع أن الذي يطلق
عليه وما يدخل الخلق المشكل فانه يستعمل فيه الذي وإن انضج بانوثة ولا يستعمل
فيه غيره تغليباً للتدكير ولو جوزه ويشمل ما ليس به تدكير حقيقة وقوله للفرد أي
حقيقة أو حكما كجاء الخبيث الذي رحل البارحة (قوله وتستهعمل للعامل) الأولى
للعالم لان الباري لا يقال فيه العاقل وإنما يقال فيه العالم انتهى فيشى رحمه الله
(قوله والذي جاء بالصدق) الذي جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم والذي
صدق به المؤمنون قال البيضاوي والذي جاء بالصدق وصدق به للبئس لينة ناول
الرسول والمؤمنين أقوله أولئك هم المنقوتون وقيل هو النبي عليه السلام والمراد هو
ومن تبعه كما في قوله ولقد آتينا موسى الكتاب لعلمهم به تدقون وقيل الجائي هو
الرسول عليه السلام والمصدق أبو بكر وذلك يقتضي انضمام الذي وهو غير جائز
وفرئ وصدق به بالتخفيف أي صدق به الناس فاداهم كمنزل أو ما صادقا
بسببه لانه معجز يدل على صدقه وصدق به بالبناء للمفعول انتهى ذل في التمهيل
ويغنى عن الذين الذي في غير تخصيص كثيرا يعني انه إذا كان المراد الجنس لأفردا

شرعت في سرد المشهور من
ألفاظه والحاصل انها تنقسم
إلى ستة أقسام لانها المفعول
أو منى أو مجموع وكل من
اللائحة اما كرا أو لئوت
فلا مشرد المذكر الذي
وتستهعمل للعامل وغيره
فالأول نحو والذي جاء
بالصدق والثاني نحو

منه على الخصوص فبأني الذي بصيغة الافراد كثيرا موسوفا به مقدرام مفرد اللفظ
مجموع المعنى كقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون
أي والجمع أو الفريق الذي جاء بالصدق فله جهتان بحسب اللفظ والمعنى فروعى
اللفظ فوصف بالمفرد وروعى المعنى فعاد عليه ضمير الجماعة وكذا قوله كمثل الذي
استوقد ناراً أي الجمع الذي فروعى اللفظ فوصف بالمفرد وروعى المعنى فعاد عليه
ضمير الجماعة من قوله بنورهم وقال فيه أيضاً ويغنى عن الذين في التخصيص
للضرورة قليلا كقوله

وان الذي حانت بفيلج دواهم * هم القوم كل القوم بآم خالدا
كذا مثل به ابن مالك ولا مانع في هذا ان يكون مفردا وصف به مقدر مفرد اللفظ
ومجموع المعنى أي وان الجمع وان الجنس (قوله هذا يومكم) أي يوم ثوابكم وهو
مقدر بالقول الذي كنتم به توعدون في الدنيا انتهى يضاوى (قوله أو جارية
بوجه الاعراب) كأي أي قال الرضى ولا وجه لاعراب المشدد اذ ليس التشديد
موجبا للاعراب وحزم ابن مالك بوجوب البناء على الكسر وما على الضم ووجه
الكسر ظاهر وهو التقاء الساكنين واما البناء على الضم فبعد وقال الجزولي انه
معرب في هذه الحالة أي جالته جريانه بوجه الاعراب وقال الفيشي أو جارية بوجه
الاعراب كان الاولى ان يقول أو محركة بالحرركات الثلاث لانه ليس معربا بالان
يخاله قوله بوجه الاعراب أي بوجه تشبيهه بوجه الاعراب والافلا قائل باعراب
الذي وقوله بوجه الاعراب المراد الضم عند عامل الرفع والفتح عند عامل النصب
والكسر عند عامل الجر هذا هو الظاهر كما قاله بعض الاشياخ خلافا لتوقف الفيشي
وبه يعلم ان قوله أو بوجه الاعراب لغة واحدة وفي كلام الاشعري يدل قوله
بوجه الاعراب أو مضمومة وسكت المصنف عن لغة سادسة حذف الالف واللام
منه مع سكون الياء (قوله أو بالواو أو رفا) ومنه قوله

نحن الذون صبجوا الصباحا * يوم النخيل غارة ملحاما

ويكتب بلامين حالة الاعراب بخلاف حالة البناء شبهه حينئذ بالحرف (قوله قد سمع
الله) نزلت في أوس بن الصامت لما طاهر من زوجته خولة بنت ثعلبة فاشتكت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها احرمت عليه فقالت انظر في امري فان لا اصبر
عنه فقال عليه الصلاة والسلام احرمت عليه وكررت وهو يقول حرمت عليه فلما
أبست اشتكت الى الله تعالى فانزل الله قد سمع الله الخ رواه أبو داود وابن ماجه وابن
حبان وفي شرح الخريشي على خليل واختلاف الاحاديث في نص مجادلتهم انفي بعضها
انه أكل شيا وبني وشرشت له بطني فلما كبر سنني طاهر بني ولي صببة صغار ان ضمهم

هذا يومكم الذي كنتم توعدون
ولك في بانه وجهان الاثبات
والحذف فعلى الاثبات
تكون اما خفية فتكون
ساكنة واما شديدة فتكون
اما مكسورة أو جارية
بوجه الاعراب وعلى الحذف
فيكون الحرف الذي قبلها
اما مكسورا كما كان قبل
الحذف واما ساكنة والمفرد
الثبوت انتهى وتستعمل
للعائلة وغيره افا قول نحو
قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وقد هذان التوقع
لانها كانت تتوقع سماع
شكواها وانزل الوحي في
شأنها وفي السببية

عن قبلهم التي كانوا عليها
أي سيقول اليهود ما صرف
المسلمين عن التوجه إلى بيت
المقدس وثالث في باب التي من
اللغات الخمس ثالث في باب
الذي ولئني المذكر المذات
رفعوا والذين جازوا نصبا
ولئني المؤنث اللتان رفعوا
والذين جازوا نصبا ولك فيهن
تشديد النون وحذفها
والاصح التحذير والتبوت
ولجمع المذكر الأول بالقصر
والثاني بالياء مطلقا أو
بالواو رفعها وجمع المؤنث
اللائي واللائي بالياء
وحذفها فمما وقد قرئ
واللائي يسن بالوجهين ولم
يقرأ في السبعة واللائي يأتين
الفاحة بالياء لانه
أخف من اللائي لانه
بغير همزة ومن الموصولات
موصولات عامة في المفرد
المذكر وفروعه وهي من
وأصل وضعها لم يعقل
نحو أفن يعلم أنما أنزل إليك
من ربك الحق كمن هو أعني
وما لا يعقل نحو ما عندكم
بنفد وما عند الله باق وذو

إليه ضاعوا وإن فهمتهم إلى جاءوا وهو عليه الصلاة والسلام يقول لها انق الله
فانه ابن عمك فابرح حتى نزل قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها
وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما أي تراجعكما فقال عليه السلام ليعتق رقبة قالت
لا يجد قل فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من سيام
فقال يطعمهم ستين مسكينا قالت ما عنده من شيء يصدق به قال فاني سأعينه بفرق من
تمر قالت يا رسول الله وأنا سأعنه بفرق آخر قال قد أحسنت فاذهبي وأطعمي ستين
مسكينا واراجعي ابن عمك والفرق بالخمر يكسنة عشرة رطلات والتسكين سبع مائة
وعشرون رطلا انتهى (قوله أولظرفية) أي الجارية على حد أدنى كان في يوسف
(قوله التي كانوا عليها) فأوقع التي على القيلة وهي غير عاقلة (قوله ولئني المؤنث الخ)
وكان القياس ان يقال اللتان والاثنيان كما يقال القاضيان ولكمهم فرقوا بين المعرب
والمبني فحذفوا الياء من المبني وكذا يقال في دان وتان (قوله تشديد النون) وقرئ في
السبع ربنا أرناء الذين بتشديد النون حالة نصب والمذات يأتين أمهاتكم والجارث
بأن كعب وبعض ربيعة يحذفون نون المذات والثنان في حالة الرفع تقصيرا للوصول
بطوله بالصلة لكونهما كأنني الواحد قال الفرزدق

أبني كليب ان عني اللذان * قتلا الملوكة فكساك بالاغلالا

أراد اللذان حذف النون وهو مرفوع على الخبر يعلان بنى منادى بالهمزة وبعني
بالمثنية هما هذيل بن هبيرة وهذيل بن عمران وقال الاخطل

هما لئلا لو ولدتم تميم * اقبل نحرهما صميم

أراد اللذان حذف النون وهو مرفوع على الخبرية للابتداء وهو ما وصم عني
خالص والمعنى ما المرأتان اللتان لو ولدتم ما تميم اقبل نحرهما خالص فتحصل ان في
الذات والثنان ثلاث لغات وان حذف النون حالة الرفع فقط انتهى تصريح (قوله
أو الواو رفعاً) أي وبالياء جازوا نصبا فهو معرب (قوله بالوجهين) أي بحذف الياء
وإثباتها (قوله يأتين الفاحة) أي يفعلان الزنا (قوله لانه أخف من اللائي) أي
فلحقته ثبتت الياء وأقبل الاقل حذف الياء جوارا (قوله أفن يعلم الخ) الهمزة
استفهام لا نسكاران تقع شمس في تشابهها وقوله كمن هو أعني أي أعني التلب
لا يتصرف فيستجيب (قوله وقصيدة تأتي الملوكة الخ) قبل القصيدة مشتقة من قصد
الشيء يقصده اذا اعتد به كان الشاعر يقصدها بالانشاء فهي على هذا فعيلة بمعنى

لغة طي يقولون جاعني ذو قام وذو بشرطين أحدهما أن يتقدم عليها ما الاستفهامية نحو ما إذا أنزل ربكم أي
ما الذي أنزل ربكم أو من الاستفهامية نحو من ذا القيت وقول الشاعر وتصبدة تأتي الملوكة غريبة
قد قبلها يقال من ذا قالها * أي من الذي قالها وهذا الشرط خالف فيه الكوفيون فلم يشترطوه واستدلوا بقوله

منعولة وتحتل ان تكون فعلة بمعنى فاعلة كما هو مقصود الممدوح أو المهجو
أو من قبلات فيه على سبيل الغزل أو غيره وقيل مشتقة من قواهم قصدت العود
من الشجرة إذا قطعته منها كان الشاعر يقطعها من كلامه ومن خاطره وقيل
من القصيدة وهو المسمى أي كأنهم اسمينة والسمين محمود والقصيدة مقولة من
أبيات شعر بشرط ان لا تختلف الايات وان تكون مستوية في الاحكام اللازمة
وقد قيل لا تنهى الايات قصيدة حتى تكون عشرة فثنا فوها وقد قيل أزيد من
عشرة وقيل حتى تتجاوز سبعة وما دون ذلك لا يسمى قصيدة بل قطعة واحترزنا
بالاحكام اللازمة من ان تستوى الايات في عدد الأجزاء كما اذا نظم شاعرا أبياتا
من بحر البسيط مثلا بعض أبياتها وبعضها بحزق (الاعراب) وقصيدة بحر وررب
تدور أبيات بعضها الواو وهو مبتدأ مرفوع بضمة تدور مع من ظهورها الشفع
الحاصل بحركة حرف الجر الشبيه بالرائد وتأتي مضارع مرفوع وناعله مستتر فيه
والمرئى مفعوله غريبة تصقة قصيدة تدور بحرف فتدور في فاعل ومفعول
والجمله خبر واللام في المثال للتعليل ويقال منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل
ون اسم استفهام مبتدأ وإذا موصولة خبره وجلة قال الأصل والشاهد فيه ان إذا
موصولة مقدم من الاستفهامية علمها (قوله عدس ماعباد الخ) قاله يزيد
الحميري وهو من قصيدة من الطويل هجاء اعباد بن زياد بن أبي سفيان
وملا الأبيات من هجوه وكتبه على الحيطان فلما نظره أثرت به أجوده بحوه باطناره
فصيرت أيامه ثم طال حبه فكاهوا فيه معاوية فوجوه بن يداخرجه فقدمت
له فرس من بيتها التي بدفقرت فقال عدس الخ وقيل قدمت له بنته وهو الاظهر
وعدس بفتح العين والذال والياء التثنية بالسين المهملة صوت يخرجه الغل وقيل يسم
به البغل وامارة أي حكم (الاعراب) عدس اوله

منه حرف النداء وعلى انه زجر لاجل هو اسم يوم النخيل غارة ملحاما

الاسوات وجود التنوين في بعضها رهي دلالة
داخله في حد الكلمة يمانا فية ولعباد
فعل وفاعل والهاء للتنبيه وهذا اسم اشار
وفاعل والجمله حال من فاعل طابق المستعمل
ان هذا معنى الذي ولم يقدمه استفهام عما
البهر بين ان هذا اسم اشارة على أصله لا مولا
الموصولات وهو مبتدأ وطابق خبره وهي
طابق المستتر فيه مقدمته على عاملها أي وهذا

عدس ماعباد عليك اماره
فجوت وهذا اسم طابق
فزعوه وان التقدير الذي
تعمله طابق فدا موصول
مبتدأ أو تعملين سلا والعاث
مخدوف وطابق خبره اشرط
ان لا تكون ذات المعاني
قد سمع الله قرون كسمع ما
تجربون اقبل هذا التوف

(قوله ماذا صنعت) قال في المغني ماذا صنعت يحتمل معنيين احدهما ما الذي صنعتها فالجمله اسمية قدم خبرها وهو ما الاستفهامية عند الاخفش اومية وروها وهو ما عند سيبويه والثاني أي شيء صنعت فهي فاعلية قدم مفعولها فان قلت ماذا صنعت في التقدير الاول الجمله بحالها وعلى الثاني يحتمل ان تقديره مفعولا لفعل محذوف على شريطة التفسير ويكون تقديره بعد ما لان الاستفهام له الصدارة انتهى كلامه ويحتمل ان يكون مبتدأ وخبرها (قوله وان الضمير يعود عليها) نحو قد افلح المتقي به أي الذي اتقى به والضمير لا يعود الا على الاسماء العامة وأجاب المازني عن هذا بان الضمير يعود على موصوف محذوف ورد بان المحذوف الموصوف موطن لا يحذف في غيره الا ضرورة وليس هذا منها (قوله وزعم الاخفش انها حرف تعريف) وهو ثاني قول للمازني ويحتمل ان العامل يتخطاها نحو جاء الضارب كما يتخطاها مع الجامد نحو جاء رجل وهي مع الجامد معرفة اتفاقا فتكون مع المشتق كذلك ويحجب بالفرق بانها مع المشتق داخله على الفعل تقديرا لان المشتق في تقدير الفعل فيعود علم الضمير وأل المعرفة فلا يعود علم الضمير وانما نقل الاعراب الى ما بعدهما لكونها على سورة الحرف ويدل على كونها اسميا ان الوصف يعمل معها بلا شرط ولو كانت معرفة لكانت بعيدة من شبه الفعل فلا يكون الوصف عاملا وأجاب الاخفش بالتزامه فذهب الى ان اسم الفاعل لا يعمل مع ال انتهى تصريح (قوله ان هذا الوصف يمنع تقديم مفعوله عليه الخ) ولو كانت حرف تعريف لما امتنع تقديم مفعوله عليه لان مدخولها ليس مفعولا فيكون نحو جازي الضارب والماجاز عطف الفعل عليه لانه ليس اسميا يشبه الفعل والفعل انما يعطف على اسم يشبهه أو على فعل مثله (قوله والمغيرات الخ) قال البيضاوي حاسر رى في قوله ما في وقتها فائرن به أي فاهجن بذلك الوقت الزمان والالان ثلاث لغات وان حذر رات مفعلات أي على وزنها فالباء أملية أو الواو رفعاً أي وبالباء جوازاً وان أنتم من العارفة انهم الخ (قوله ويقال واذا بانها) (قوله يا تيس الفاحشة) أي الله صلى الله عليه وسلم حيث خيلا ففنى فلحقته ثبت الباء وانقل الاول حذونه وحيث شدة قول شارحنا لفاء الوحي به استفهام لا انكار ان تقع شتم في تشا بروحي الوحي ونزول الآية فكأنه قال لا يستصير فبستحيب (قوله وقصيدة تارة أي عدد ديرون بالليل وقيل اقلها الشيء بقصده اذا اعتمده كان الشاعر على بني كنانة أي بعثها الى بني كنانة وقوله لغة طوى يقولون جاعى ذو قام وذاب شمت وقوله انها أي الآية أي سبب نزول الآية ما الذي أنزل ربكم أو من الاسماء عليه وسلم أر المعنى ان الآية كانت نزلت في قديمها لانه قال من ذاقها شيء أي

وذاخبرا فهي موصولة
لان المبلغ ومنها أي كقوله
تعالى ثم لنزغن من كل
شعبة أيهم أشد أي الذي هو
أشد وقد تقدم الكلام فيها
ومنها آل الداخلة على اسم
الفاعل كالضارب أو اسم
المفعول كالضروب هذا قول
النارسي وابن السراج
واكثر المتأخرين وزعم
المازني انها موصول حرفي
ويردها ان لا تقول بالمصدر
وان الضمير يعود عليها وزعم
أبو الحسن الاخفش انها
حرف تعريف ويردها ان هذا
الوصف يمنع تقديم مفعوله
عليه ويجوز عطف الفعل
عليه في السبعة واللاتي يأتي
صحا فائرن به أي فاهجن بذلك الوقت
خيرات لان التقدير فاللاتي
أغرنت فائرن والمغيرات
مفعولات من الغارة وصحا
لطرف زمان كانوا يغيرون
على أعدائهم في الصباح
لانهم حينئذ يصيرونهم
وهم غافلون لا يعلمون ويقال
انها كانت سرية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى
بني كنانة فأبطأ عليه خبرها
فجاءه الوحي والتقع الغبار
أرا الصوت

سريته لرسول الله ويحتمل انما أى القصة وتفسيرها قوله كانت الخ (قوله من قوله)
 المناسب كقوله كما قررره بعض المشايخ ويمكن الجواب بان التقدير وذلك مأخوذ
 من تفسير قوله الخ فان تفسير الحديث هو الذى استندله أهل اللغة كما فى المصباح
 فيؤخذ منه تفسير الآية (قوله أو لقلقة) بتأنيدها شدة الصوت والمعنى ان النقع
 هو الغبار أو الصوت نظير ما فى الحديث فان فيه الصوت والغبار فالتنعق فى الحديث
 الغبار أو لقلقة الصوت وقوله فهيجن بالمغار عليهم يتبادر منه ان الضمير فى به من
 قوله فأتربه عائد على المغار عليهم -م وليس كذلك بل عائد على الصبح فالباء بمعنى فى
 وقوله صباحا أى بالمصباح وهو تفسير للضمير وقوله وجلبه عطف على محذوف أى
 غبارا وجلبه والواو بمعنى أو والتقدير فهيجن على الأعداء المغار عليهم فى الصباح
 غبارا أو جلبه أى أصواتا ولو أبدل صباحا بصباحا بالياء لكان قوله وجلبه
 تفسير له ولو أبدل صباحا غبارا كان أولى فأنزلوا ان تجعل قوله بالمغار عليهم
 تفسير لقوله به على حذف مضاف أى بمكان المغار عليهم ويدل لهذا قول الجلالين
 فأتربه أى هيجن بمكان عدوهم أو بذلك الوقت حينئذ فقوله صباحا منصوب
 على نزع الخافض وعلى حذف العاطف والتقدير أو بذلك الصباح وقوله وجلبه
 عطف على محذوف أى غبارا وجلبه كما تقدم وقوله فهيجن هكذا فى نسخ والذى
 فى الجلالين فهيجن وهو الصواب لأن أنارته تعد فيفسر بهيجن المتعدى وأما ما ج
 فهو لازم تأمل والنون للأنث لانها عائدة على المغيرات وقوله وجلبه بفتح الجيم واللام
 الصوت كفى المختار وقال الفيثى اختلاط الأصوات وكلام المختار انسب بقول
 الشارح والنقع الغبار أو الموت (قوله الخا من الحلى بالالف واللام) سمى بذلك
 لانها صارت له كالحمية لانها عرفتته وأذهبت عنه الشكارة كما ان الحمية تدفع
 عن صاحبها بالشاة وتعبير المصنف بالحلى بآل احسن من تعبير غيره بالمعرف باداة
 التعريف لان فيه تكرارا لان المعرف يستلزم اداة تعريف انتهى فى فيشى وأنت
 خبير بان قولك المعرف مجمل صادق بالمعرف بالصلة وبال و بالضاف اليه وبالإشارة
 فيكون قولك باداة التعريف بيان المراد من هذا الجمل ويبان الجمل لا يكون
 فيه تكرار فأنمل (قوله أو الجنسية) أى التى لاستغراق الافراد أولا يستغراق
 الصفات أو الحقيقة والمساهية (قوله ويجب ثبوتها فى فاعلى نعم وبئس) أى غالبا
 ومن غير الغالب قوله عليه السلام نعم عبد الله خالد بن الوليد (قوله ويجب ثبوتها
 فى فاعلى نعم وبئس) اختلف هل آل الله اخلة على فاعلهما العهد والجنس وعلى
 انما للعهد هل الذنى أم الحضورى وعلى انما الجنس هل لاستغراق افراده أو
 صفاته انتهى فى فيشى وفى التمهيد واختلف فى آل هل هى جنسية أو عهدية ثم

من قوله عليه الصلاة
 والسلام ما لم يكن نفع
 أو لقلقة أى فهيجن بالمغار
 عليهم صباحا وجلبه ثم قلت
 الخا من الحلى بآل
 أنه هدية كجاء القاضى ونحو
 فيها مصباح المصباح الآية
 أو الجنسية نحو ونحو
 الإنسان ضعيفا ونحو ذلك
 الكتاب لا ريب فيه ونحو
 وجعلنا من الماء ويجب
 ثبوتها فى فاعلى نعم وبئس
 المظهرين

اختلف القائلون بالجنسية على قولين أحدهما أنها الجنس حقيقة فالجنس كاهم مدوح
أولدهم والمخصوص مندرج تحته لانه فرد من أفرادهم ثم نص عليه كما نص على
الخاص بعد العام الشامل له وغيره ونسب إلى سيدي وورد بأدائه التكذيب في زيد
نعم الرجل زيد وبشر الرجل عمرو والثاني أنها الجنس مجازاً لأنك لم تقصد إلا
مدح معين وإن كنت جعلته جميع الجنس بما ألفوا واختلف القائلون بالعهد على قولين
أحدهما أن المعهود ذهني فهي مشاربها إلى ما في الأذهان من حقيقة رجل كما
نقول أشترى اللحم ولا تريد الجنس ولا معهودا تقدم والثاني أنها العهد في الشخص
الممدوح كأنك قلت زيد نعم هو قال ابن مالك كون والجواب انتهى (قوله نحو نعم
العبد الخ) لما كان مرجع تعريف الفاعل في الأمثلة المذكورة إلى ال ملصق
التشليل بالقوله ويجب ثبوتها في فاعلي نعم وبشر وإن كان في التشليل لبيد فيها
تسمح فإن ال في مثل القوم فيتم ضميف له الفاعل وفي ما بعده فيما أنشيف لضاف لما
فيه ال (قوله فنعم ابن اخت القوم الخ) قال في التصريح كقول أبي طالب نعم النبي
صلى الله عليه وسلم

فنعم ابن اخت القوم غير مكذب * زهير حسام مفرد من حائل

غير مال وزهير مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء وخبره ما قبله أو خبر
للمدح ذوق وحسام مفرد خبران مبتدأ محذوف أي هو حسام مفرد لا نعمان زهير
لأن المعرفة لا تتم بالذكر انتهى (قوله فأما المضمير) مرصع به لبيان شوطه
وإن كان يفهم من قواعدهم المظهرين أن فاعلي نعم وبشر يكونان مضميرين لكن لم
يمتد هذا المفهوم وصرح به لأن فيه إجمالاً صدقه على ما إذا كان الفاعل ضمير
مثنى أو مجموع لمخاطب أو متكلم مع أن فاعلهما المضمير لا يكون إلا ضمير غيبة
مترددا واستغنى المبتدأ عن تقييده بالافراد وبكونه للغيبة لأن فاعل الفعل
الساخبي إذا كان ضميراً مستتراً لا يكون إلا كذلك (قوله بتميز) أي تسمية عامة
قابلة لال متأخرة عن الفعل مقدمة على الخصوص فلا يصح أن يميز بنحو مثل لعدم
قبول ال ولا شمس كنعم شمس الشمس لعدم العموم بخلاف نعم شمس الشمس اليوم
لأن الشمس ذات عدد بتعدد الأيام ولا شمس نعم شمس اليوم تقدم التمييز على
الفعل ولا نعم شمس اليوم شمساً متأخرة عن الخصوص ولا بد من مطلقته
للخصوص أفراداً وتسمية وجماعات كبراً وتانياً ويجوز حذفه إذا علم كما يحذف
الخصوص إذا علم وفهم من كلامه أن التمييز لا يحتاج إلى ظاهر بدليل تخصيصه
الضمير بكونه مفسراً بالتمييز والمشقة ذات خلاف وقد أشار إليه ابن مالك بقوله
وجمع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر

نحو نعم العبد وبشر مثل
القوم فنعم ابن اخت القوم
فأما المضمير فتستمر مقهر
بتميز

انتم في شي قال في التوضيح وشرحه وأجاز المبرد وابن السراج والفساري الجمع بينهما كقوله

نعم الفتاة فتاة هند ولو بذلت * ردا للحمية نطقا أو باعيا

فجمع بين الفاعل وهو الفتاة وبين التمييز وهو فتاة ومنه سيديويه والسراني مطلقا سواء أقاد معني زائداء على الفاعل أم لا ويحتمل أن التمييز لدفع الإبهام ولا إبهام مع ظهور الفاعل ونقصه ابن مائث بالاجتماع على من له الدرأهم عشر ون درهمما وفي التثنية أن عدة لشهور عند الله اثنا عشررا وبأنه قد جاء في الباب كقوله

* والتغليون بنس الفعل فلهم فلا * وما قاله سيديويه تعين ولا حجة فيما أورده في الوجه الأول لأنه من التمييز المؤكد وليس الكلام فيه وما جاء من الباب من باب الحال لا التمييز وقيل إن أقاد التمييز معني زائداء على الظاهر جازا لجمع والا فلا يجوز وصححه ابن مائث فور فالاق كقوله

* فتعمر المرء من رجل تسمى * فجمع بين الفاعل وهو المرء والتمييز وهو رجل المجرور ومن وقد أقاد التمييز معني زائداء وهو كونه تسمية نسبة إلى تسمية بكسر التاء اسم لكل منزل من نجد من بلاد الحجاز وفي النسبة اليها الغتان كسر التاء مع تشديد الياء النسب وفتح التاء بدون تشديد الياء والثاني نحو نعم الفتاة فتاة هند انتهى (قوله نعم امرأهرم) بفتح الراء اسم لرجل وهو المخصوص بالمدح (قوله ومنه نعم ما هي) انما هي إشارة إلى الخلاف فيه وليين ما اختاره قال في التصريح

واختلاف في ما متلوة مفرد نحو نعم ما هي على ثلاثة أقوال معرفة تامة فاعل نسكرة تامة تمييز مركبة مع الفعل قبلها تر كيب ذامع حب فلا موضع لها وما بعد ها فاعل وهو قول الغراء وموافقية وأما ان لم تكن متلوة بشئ نحو دقة فتاة نعم ما فقيل معرفة تامة فاعل وقيل نسكرة تمييز وعلم ما فالجمل موص محذوف أي نعم الشئ دقا ونعم شيئا الدق وأما لو كانت متلوة بفعل نحو نعم ما يعظكم ففيها أقوال عشرة أنظرها في التصريح (قوله وفي نعتي الإشارة الخ) عطف على قوله في فاعلي نعم الخ كانه

قال ويجب ثبوت أي فاعلي نعم وفي نعتي الخ وفي المصنف اجمال لأنه يحتمل أن الضمير يعود على مطابق أو بقيد كونه معرفة ويحتمل أن يعود على ما بقيد كونه اجنسية والاولى جملة على الوجه الأول بدليل الاستثناء في قوله لا نعت اسم الله لأن ال ادخاله عليه ليست معرفة ثلاثا يجتمع معرفان على معرف واحد وان كان الصحيح ان الممتنع انما هو اجتماع اداتي تعريف على معرف واحد والدخلة على نعت اسم الإشارة للحضور والدخلة على نعت أي للجنس والدخلة على فاعلي نعم وبتس له عهد أو للجنس على الخلاف السابق ويصير الكلام على هذا من باب الكلام

نحو نعم امرأهرم ومنه
نعم ما هي وفي نعتي الإشارة
مطلقا وأي في النداء

الموجه الذي يصرفه ذهن السامع اللبيب وحينئذ يعمل كل على ما يناسبه وحينئذ
 فقوله فيجب ثبوتها في فاعلي نعم وبشر أي يجب ثبوت الوجودية أو الجنسية
 وقوله وفي نعتي الإشارة وأي أي يجب ثبوت الوجودية في نعت اسم الإشارة
 وآل الجنسية في نعت أي اه فيشي وقال في التوضيح وشرحه ولا توصف أي في باب
 النداء الاتباعية آل من معرفها أو موصول فيقال يا أيها الرجل ويا أيها المرأة
 ويا أيها الذي نزل عليه المذكور ويا أيها التي قامت ولا يقال يا أيها الحارث ولا يا أيها
 الصعق مما فيه آل للبح أو الغلبة أو باسم الإشارة العاري من كف الخطاب نحو
 يا أيها الرجل ولا يجوز يا أيها ذلك خلافا لابن كيسان انتهى إذا علمت ذلك تعلم
 أن المحلى بالواقع نعمت لا في النداء لا غير أن تكون آل فيه معرفة بل تكون
 زائدة وإن كان الصنف هنا انما تكلم على المعرفة فاعلم لقيشي من أن آل للحضور
 في نعت اسم الإشارة أي بحسب ما ذكره المصنف هنا فاعلم (قوله وفي نعتي الإشارة
 الخ) أصل التركيب وفي نعت اسم الإشارة مطلقا وفي نعت أي في النداء وفي غيره
 لا تذهب ومعنى الاطلاق سواء كان اسم الإشارة في نداء نحو يا هذا الرجل أم غيره
 نحو هذا الرجل فعل كذا ونحو ما هذا الرسول انتهى شيخ الاسلام (قوله نحو
 يا أيها الانسان مال هذا الكتاب) اف وثمر مشوش (قوله وقد يقال يا أيها) أي
 قد تذهب أي باسم الإشارة من غير نعت لاسم الإشارة وأخرى إذا كان منعوتها
 وهو قول ابن مالك خلافا لابن حبان من قوله إذا كان اسم الإشارة زائدا لم
 تستعمله العرب الامنعوتها (قوله ويجب حذفها في السعة الخ) انما وجب الحذف
 مجتمع معرفان واحترز بالسعة من الضرورة نحو يا الغلامان اللذان فراء (قوله
 الآمن اسم الله والجملة الخ) واستثنى المؤلف في التوضيح أيضا اسم الجنس المشبه
 به نحو بالخليفة هبة الوصول المسمى بنحو يا الذي ويا التي بجملة المستثنيات
 أربعة انتهى شيخ الاسلام (قوله والجملة المسمى بها) وهي مصدره بالاء واللام
 (قوله ومن المضاف) أي ويجب حذفها من المضاف لئلا يجمع معرفان فلا تقول
 الغلام (قوله الا ان كان الخ) يقرأ بفتح همزة ان ويصير التقدير حينئذ الاحالة
 كونه صفة الخ فيكون مفردا ولا يقرأ بالسكسر لانه على هذا يكون جملة واستثناء
 الجمل لا يصح الا اذا كان منقطعا كقوله تعالى الامن تولى وكفرا لآية (قوله معربة
 بالحرف) يشمل ما اذا كان الوصف مثنى أو مجرعا وقوله أو مضافة الى ما فيه آل أي
 بلا واسطة أو بواسطة فيشمل الصورة الباقية مثال ما اذا كان بلا واسطة الضارب
 الرجل ومثال بواسطة الضارب رأس الجماني لان الضارب مضاف لرأس
 المضاف لمعرف بال فيكون رأس معرفا بال بواسطة اضافته الى ما هو معرف بها

نحو يا أيها الانسان ونحو مال
 هذا الكتاب وقد يقال
 يا أيها ويجب في السعة
 حذفها من النداء الآمن
 اسم الله تعالى والجملة المسمى
 بها ومن المضاف الا ان
 كان صفة معربة بالحرف
 أو مضافة الى ما فيه آل
 وأقول الخامس من المعارف

ومثاله أيضا الرجل الضارب غلامه فان غلامه معرفة بأل بواسطة اضافته للضمير
الذي علم كونه معرفة بعوده للرجل الذي هو معرفة بأل انتهى فيشي وقوله أو مضافة
الى مافيه أل وفي نسخة الى ما عرف بأل والنسختان بمعنى واحد كما يستفاد من شيخ
الاسلام (قوله المحلى بالالف واللام) اعلم ان في المسئلة أقوالا أربعة قيل المعروف
أل والهزمة زائدة وقيل المعروف أل والهزمة أصلية وقيل المعروف اللام وقيل
الهزمة وحجة الاول ان الهزمة تسقط في الدرج وأما نكتها فلعلها القياس
لدخولها على الحرف وأما ثبوتها مع الحركة في نحو الحرف فله روض الحركة لا يعتد بها
وحجة الثاني فتح الهزمة وانهم يتولوا الحرف قبل حركة حمزة أحمر الى اللام قبلها
ويثبتون مع تحرك ما بعدها وحجة الثالث انها من القنوين الدال على التشكيك
وهو حرف واحد ساكن فكانت كذلك لأنها أمثاله وانما دخلت أولا
لان الآخر يدخله الحذف فخصت من الحذف ونما كانت لا مالان اللام تدغم في
ثلاثة عشر حرفا وحجة الرابع انها اجاعت لمعنى أحق الحروف بذلك حروف العلة
وحركت لتعذر الابتداء بها الساكن فصارت حمزة كهزمة المتكلم والاستفهام
ولان اللام تغير صورتها في لغة حمير سواء كانت مظهرة فام مدغمة كما في حديث
ابن من امير المؤمنين في امه فرخا فلن قيد بالظاهرة وجعل الشاهد في اسير فقط
(قوله اليهودية أو الجنسية) أشار به الى ان أل وضعت بوضع الجنس وللهود وكل
منهم ما ثلثة أقسام لان التي للجنس اما أن يراد بها الجنس من حيث هو وهي التي
للحقيقة ولا يتخلفها كل أو يراد بالجنس في ضمن جميع الافراد أو صفات الافراد
والتي للعهد اما ذكرى واما ذهني واما حضوري وترك المنصف الحضوري نحو اليوم
أكملت لكم دينكم لوضوحه فقوله الشارح كل منهما قسمان فيه شيء بل ثلاثة
اقسام وما ذكرناه طريق ثلاثة والثانية ان أل وضعت بأربعة اوضاع
للمساهية ولخصه معينة وغير معينة وفي محل كل والثالثة أن وضعت بوضع واحد
وهو التعريف ثم ان استعملت في المساهية فهي للجنس أو لخصه غير معينة فهي
للعهد الذهني أو لمعينة فهي للعهد الخارجي أو لجميع الافراد فهي للاستغراق
انتهى تقرير شيخنا المدرير على الاشهر في (فائدة) الف واللام في اسم الله
وصفاته للكمال تقول زيد الرجل أي الكمال في الرجولية واذا قيل الرحمن أي
الكمال في معنى الرحمة (قوله الى معهود ذهني) وهو عند النخاة ان يشار بها الى
معلوم عند المتكلم والمخاطب ولم يتقدم له ذكر أو ما عند أهل المعاني فهو أن يشار
عافيه أل الى الحقيقة في ضمن فرد من افرادها مهم نحو ادخل السوق واشتر اللحم
أي ادخل الحقيقة في ضمن فرد مهم اذ يستحيل دخول الحقيقة من حيث هي

المحلى بالالف واللام اليهودية
أو الجنسية وأشرت الى ان
كل منهما قسمان لان
اليهودية اما أن يشار بها
الى معهود ذهني

أَوْ كَرَى فَلَاوَل كَقَوْلِكَ (٢٣٩) جاء القاسم إذا كان بينك وبين مخالفك عهد في فاض خاص والثاني

كقوله تعالى فيهم مصباح
المصباح الآية فان أل في
المصباح وفي الزاجحة لا هـ
في مصباح وزاجحة المتقدم
ذ كرهما وأل الجنسية
قسمان لانهم إما أن تكون
استغرافية أو مشاراها إلى
نفس الحقيقة فلاوَل كقوله
تعالى وخلق الإنسان ضعيفا
أي كل فرد من أفراد الإنسان
وتحذف ذلك الكتاب أي ان
هذا الكتاب هو كل الكتاب
الان الاستغرافية في الآية
الأولى لا أفراد الجنس وفي
الثانية لخصائص الجنس
كقوله لا زيد الرجل أي الذي
اجتمع فيه صفات الرجال
المحمودة والثاني تحذف جملتها
من الماء كل شيء حي أي
من هذه الحقيقة لا من كل
شيء اسمه ماء وقولي العهدية
أو الجنسية خرج به المحلى
بالألف واللام الزائدتين

وامتلاح أهل المعاني هو الذي درج عليه النحاة في قولهم المعروف بأل الجنسية في
معنى التكررة نحو * واقد أمر على الأسم يسبني * فان المراد حقيقة الأسم
في ضمن فرد منهم وهو معنى التكررة (قوله أَوْ كَرَى) الذ كرهما لكسر الانصتات
وبالضم ضد الانصتات والاول اساني والثاني جناني ومنه قول المختصر ومع ذ كر
ترتيب حاضر تين (قوله مصباح المصباح الخ) اذا المصباح سراج فحزم ثاقب والشكاة
الكوة غير النافذة وقيل الشكاة الانبوبة في وسط القديل والمصباح الفتيلة
المشعلة (قوله في زاجحة) أي قديل من الزجاج انتهى يضاوى (قوله وخلق
الإنسان ضعيفا) أي لكونه لا يقدر على دفع شهوته (قوله لخصائص الجنس)
المراد بخصائصه صفاته وأنواعه (قوله كقولك زيد الرجل أي الذي اجتمع
فيه صفات الرجال) هذا بيان لخصائص المعنى المراد لا لاول اللفظ اذ مدلوله أنت
كل رجل مبالغة والمراد منه أنت الجامع لخصائص كل رجل ثم القيد في قولك
الرجل علمنا في ان أل لخصائص الجنس لا على الشمول اذ التمييز طبق للمميز افرادا
وغيره والمميز اذا كان هو خصائص الجنس من علم وكتابة وغيرهما فالتمييز نوع منه
والعقاب أن أل للجنس مبالغة (قوله أي من هذه الحقيقة) أي من حقيقة الماء
المعروف فتدخل الحيوانات والنبات وقوله لا من كل شيء اسمه ماء أي لان من افراد
الماء ما لا يحيى وبعضهم جعل هذه الآية أي وجعلنا من الماء الخ من العهدية أي
الماء المعهود وهو المنى لان الحقيقة لا وجود لها وبعضهم جعلها قسما مسموعة فلا
(قوله على هذه القراءة حال) وأما على قراءة ضم المياء فلا ذل منقول وجبته فلا ذل
هم أمة محبة في زعم المنافقين والاعزهم المنافقون في زعمهم وعلى القراءة
الذكورة في الشارح فلا عز هو محمد وأمنه (قوله فنعم الماهدون) أل هنام معرفة
لأنه قد صد بالوصف بعجزها الثبوت فلا يراد أن أل في اسم الضاعل واسم المفعول
موسولة لا معرفة (قوله فيما أضيف هو إليه الخ) انما أبرز الضمير الذي هو لانه

فانما ليس له عهد ولا جسر وذلك كقراءة بعضهم لئن رجعا إلى المسبية ليخرجن الاعز منها الا ذل بفتح ياء ليخرجن
وضم راء وذلك لان الا ذل على هذه القراءة حال والحال واجبة التذكير فلهذا قلنا ان الزائدة لا معرفة والقدير
ليخرجن الاعز منها اذ لا اولئك أن تعدد أن الاسل خروج الا ذل ثم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه
فانصب على المصدر على سبيل النية وحينئذ فلا يحتاج لدعوى الزيادة ثم ذكرت أن أل المعرفة يجب ثبوتها في
مستثنين ويجب حذفها في مستثنين أمام مثلنا الثبوت فأحدهما أن يكون الاسم فاعلا لظا هرا والفعل نعم
أو بش كقوله تعالى نعم العبد فنعم القادرون فنعم الماهدون وبش الشراب وأشرت بالتثنية بقوله تعالى وبش
مثل القوم إلى انه لا يشترط كونه أل في نفس الاسم الذي وقع فاعلا كما في نعم العبد بل يجوز كونه فاعله وكونها
فيما أضيف هو إليه نحو ولتعم دار المتقين فبش منوى المتكبرين وبش مثل القوم ولو كان فاعلا نعم وبش
مضمرا وجب فيه ثلاثة أمور أحدها أن يكون مفردا لا مثنى ولا جمعا مستترا لا بارزا

عائده على غير الموصول فلذلك وجب ابرازها قال ابن مالك

وأبرزنه مطاقا حيث تلا * ما ليس معناه له محذولا

المعنى وكون ال في اسم أشيف هو أى الفاعل اليه أى الى الاسم بناء على ان الاول يقال له مضاف اليه والثاني مضاف والشهور العكس وحذف الفاصلة جرت على من هو له فلا وجه للابراز (قوله مفسر التمييز) امام لفظة أو وقد ذكر في صحيح مسلم من حديث ابيس انه يبعث جنده في الارض فيجئ أحدهم فيقول ماتر كتهم حتى فرقت بين الرجل وزوجته فيقوله ابيس نعم أنت وهذا نحوه محمول على ان التمييز محذوف والعلم به والتقدير نعم شيطانا أنت وأنت هو المخصوص بالمدح ونظيره في حذف التمييز من توشأ يوم الجمعة فمأونة مت أى فبالرخصة أخذت ونعمت رخصة لكون ذكر في المعنى ان حذف التمييز في باب نعم شاذ (قوله نعم امرأه رم الخ) من بحر البسيط نعم فعل لانشاء المدح على سبيل المبالغة جامد غير متصرف والمرء الرجل وفيه الغتان امرؤ ومرء نخوفاس ولا جمع له من لفظه وهرم يفتح الراء اسم رجل وهو ابن سنان الجواد المشهور وابن أبي حارثة المزني وقوله تعربا لاء معنى تنزل وفي نسخة تعرب أى تصب والنائبه النازلة والمرتاع المصاب والوزم الخ (الاعراب) نعم فعل ماض رفاعه مستتر مرفوع على الفاعلية وامرأه تمييز مفسر له والتقدير نعم هو أى المرء وهرم المدح فاما أن يكون مبتدأ وانتهى خبره واما أن يكون خبرا عن مبتدأ محذوف أى هو هرم ولم تعربا لاء ومجزوم ونائبه فاعل تعربا لاء استثناء وكان فعل ماض واسمها ياء ويروزرا خبرها والمرتاع متعلق به خلافا لقول صاحب الشواهد وزرا اسمها والمرتاع خبرها محذوف نصب وبها امتلأى المرتاع والشاهد في البيت كون فاعل نعم ضميرا مستترا مفسرا بتمييز (قوله نعمت بالاسم الاشارة الخ) وكأن المراد اول انداء المحلى بال وأتى باسم الاشارة وصلة لندائه ويجب رفع النعت مراعاة للضم المقدّر في اسم الاشارة وانما الزم الرفع لان المقصود المحلى والمنادى المفرد لا ينصب وان كان المقصود بالنداء اسم الاشارة فلان في المحلى بعده الرفع والنصب اه تصریح (قوله والغالب أن تعبت الخ) أى اذا نعت باسم الاشارة فالغالب نعت ذلك الاسم اعنى اسم الاشارة بالمحلى بال فقوله ولكن قد تعبت الخ استدراك على قوله والثانية الخ أى فانه قد يتوهم منع غير مذكر لانه أفاد أن نعت أى بالاعرف واجب فيوهم منع غيره (قوله الا أيها الزاجري الخ) قاله طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك وقيل اسمه عمرو واقبه طرفة والبيت من بحر الطويل والوغباء غير المجمعة الحرب ويسمى أيضا لهجاء بالمدح والقصر والمعركة والمعتزل موضع القتال والاني أيها الزاجري الذي تعبتني من

مفسر التمييز هذه كقولك
نعم رجل لازيدون نعم رجل ابن
الزيدان ونعم رجلالة الزيدون
وقول الشاعر
نعم امرأه رم لم تعربا لاء
الاو كان المرتاع ياوزرا
والثانية نعمت بالاسم الاشارة
نحو مال هذا الكتاب مال
هذا الرسول وقولك مررت
بهذا الرجل أو نعت أيها
في النداء نحو يا أيها الرسول
يا أيها الانسان ولكن قد
تعبت أى باسم الاشارة
كقولك يا أيها الغالب
حينئذ أن تعبت الاشارة
كقوله

الا أيها الزاجري أحقر
الوغي * وان أشهد الذات
هل أنت مخلدى
وقد لا ينعى كقوله

أن أحضر القتال وأن أئذ بشرب الخمر وغيره هل أنت تفي خالدا (الاعراب)
 ألا للتنبيه وأى منادى حذف منه حرف النداء وهذا صفة لاى والزجرى صفتها
 مرفوع بضمه فقرة على ما قبل ياء المتكلم وأحضر يا تنصب شد وداعى الضم ما ر أن
 وأن أشهد مطوف على أن أحضر وهل حرف استفهام بمعنى النفي وأنت مبتدأ
 ومحمد خبر والشاهد أن هذا نعت لاى (قوله أيهـ ذان كلا زاديكا) تنامه
 * ودعى واغلا فبن يغل * هو من بحر الرمل وأجزاءه فاعلان ست مرات ودعائى
 اتركنى والواغل ياغبين المجتمة هو الذى يدخل على القوم يشربون ولم يدع وذلك
 الشرب أو غل وأصل يغل يوغل لأنه من وغل حذف الواو لوقوعها بين الكسرة
 والياء (الاعراب) أى تنادى حذف منه حرف النداء وهذا نعت المنادى وكلا
 فعل أمر واءـ له الالف وزادىكـ منهـ ول ودعائى أمروا واءـ مفعول ثان فبن
 متعاقبه ومن موصولة ويغل صلته والشاهد فى البيت فى أيهـ ذان حيث وصف
 المنادى فيه باسم الإشارة (تدبـ) تؤنت أى للتؤنث وتذكر للذكر كقول تعالى
 يا أيها الانسان يا أيها النفس فأى وأية مبديان على الضم لتكون كل منهما منادى
 مفردا وهذا للتنبيه فمما رائد لازمة لفظ أى وأية عوضا عن المضاف اليه مفتوحة
 ويجوز نسبها إذا لم يكن بعدها اسم إشارة على لغة بنى الحارث وقد قرئ بها
 والا انسان والآخر مرفوعان على التبعية وجواب امرأعة لفظ أى وأية وانما جاز
 الرفع مراعاة لفظ مع الالف ومع مبنى لأنه مشبه للمعرب فى حدوث ضممه بسبب
 الداخلى عليه وكذا القول فى أمثاله انتهى تصريح (قوله فلك قطع الخ) الحاصل
 انه يجوز لنا اثبات الانفسين وحذفهما واثبات الاول دون الثانية لكن يلزم على
 الانبساط التقاء الساكنين على غير حده وانما جاز قطع الهمزة وهو الاكثر إشارة الى
 ان الالف واللام خرجتا عن أسأهما وصارتا جزأين الكلمة ووجه حذف ألف يا
 ان اثباتها يؤدى الى التقاء الساكنين على غير حده لكونهما من كلمتين ووجه
 اثباتهما مع حذف الثانية اجزاء المتصل من كلمة تسمى مجرى المتصل فى كلمة واحدة
 انتهى تصريح (قوله يا المنطلق زيد) يفسر بأقطع همزة المنطلق لأنه اذا سمى
 بمفاتيحه همزة وصل سارت قطعا وهو منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره
 اشـ تغال المحل بحركة الحكاية (قوله ويدتني من ذلك مستثنان) اقتصر المصنف
 على المستثنين شهرتهما والاف قد استثنى فى التسهيل مستثنى أيضا كما علمنا
 (قوله معربة بالحروف) وهو المثنى وجمع المذكور السالم (قوله نحو الضاربا
 زيدوا الضاربون زيد) وأما نحو الضاربك والضاربك فتجوز الاضافة ويجوز
 عدمها وتكون حذف التنخيف فوضع الضمير خفف على القول ونصب على الثانى

* أيهـ ذان كلا زاديكا *
 وأما مستثنى المثنى
 فاحداهما أن يكون الاسم
 منادى فتأول فى هذا الغلام
 والرجل والانسان والغلام
 ويا رجل ويا انسان ويستثنى
 من ذلك أسران أحدهما
 اسم الله تعالى فيجوز ان
 تقول يا الله فتجتمع بينيا
 والالف فلك قطع ألف اسم
 الله تعالى وهذا هو الثانى
 الجملة المسمى بها فلو سميت
 بقولك المنطق زيد ثم نادته
 قلت يا المنطق زيد الثانية
 أن يحذفون الاسم ضافا
 كقولك فى الغلام والدار
 غلامى ودارى ولا تقل الغلامى
 ولا الدارى فجمع بين آل
 والاضافة ويدتني من ذلك
 مستثنان احدهما أن يكون
 المضاف صفة معربة بالحروف
 فيجوز حينئذ اجتماع آل
 والاضافة وذلك نحو الضاربا
 زيدوا الضاربون زيد

والثانية أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه (٢٤٢) معه ولاها وهو بالالف واللام فيكون

حينئذ أيضا الجمع بين الف واللام والاضافة وذلك نحو الضارب الرجل والراكب الفرس وما عداهما لا يجوز فيه ذلك خلافا للفرافى اجازة الضارب بزيد ونحوه مما المضاف فيه صفة والمضاف اليه معرفة بغير الف واللام والكوفيون كلهم في اجازة نحو الثلاثة الاثواب ونحوه مما المضاف فيه عدد والمضاف اليه معدود والرامى والمبرد والنخسرى في قولهم الضارب والضاربك والضاربة ان الضمير في موضع خفض بالاضافة ثم قلت في السادس المضاف معرفة كغلامى وغلام زيدى وأقول هذا خاصة المعارف وهو المضاف لمعرفة وهو في درجة ما أضيف اليه فغلام زيد في رتبة العلم وغلام هذا في رتبة الإشارة وغلام الذى جاءك في رتبة الموصول وغلام القاضى في رتبة ذى الاداة ولا يستثنى من ذلك الا المضاف للضمير كغلامى فانه ليس في رتبة

(قوله والثانية أن يكون المضاف صفة) أى مفردة أو جمع تسكيرا وجمع مؤنث سالما (قوله مع ولاها وهو بالالف الخ) أى وكانت ألقى المضاف للعمول لان المضاف والمضاف اليه كشيء واحد ولذا اذا كان بينهما ما أكثر من مضاف امتنع فلا يجوز الضارب ابن أخت القوم (قوله الضارب بزيد ونحوه) أى من بقية المعارف كالضارب هذا أو الذى أو الضاربك أو الضارب غلامك بخلاف المضاف لتكره نحو الضارب بـ رجل فيمتنع لامتناع اضافة العرف لتكرار انتهى تصریح (قوله ان الضمير في موضع خفض بالاضافة) مذهب الجمهور انه في محل نصب لانه مفعول لصفة لانه اذا كان بال عمل مطلقا وهو الراجع * (قوله المضاف الخ) أى اضافة محضة اذ الم يكن المضاف متوغلا في الایهام كغیر ومثل اما اشتراط كون المضاف اليه معرفة فصرح به المصنف وأما الشرطان الاخيران فثبوذان من كلامه وذلك لان الشيء اذا أطلق يصرف للفرد الكامل منه أولا انه اكتفى بالثال عن التصريح به ما وقع تقدير العبارة السادس المضاف لمعرفة حال كونه كغلام من غلامى وغلام زيد انتهى فيشى (قوله كخذروف) قال فى الشواهد لا أعلم فانه ولا تسامه والخذروف بضم الخاء والذال المجعولة مودم فوق في وسطه يشد تخييط ويحذف فيسمع له دوى ويطلق أيضا على الذى يوضع في حرفى الرحى العليا ويقال خذرف أى أسرع ومنه الخذروف الذى يديره الولد تخييط فيسمع له دوى وهو المسمى في عرفنا بالدوامة ويقال للجمال الواسع الخطى خذروف والشاهد انه وصف المضاف الى المعارف بالاداة بالاسم المعروف بالاداة والصفة لا تكون أعرف من الموصوف انتهى شواهد تصريف وقال بعض الخذروف خشبة طويلة فيها ثقب فيه خيط وتدور تلك الخشبة في يده بالخيط والويلد العصبى ولك أن تمنع الاستدلال بهذا البيت بجعل الثقب بدلا لانعتنا (قوله والصفة لا تكون أعرف من الموصوف) أى لانه لو جعل خذروف في رتبة ما تحت المعارف باداة التعريف وهو المضاف لزم أن تكون له صفة أعرف من الموصوف انتهى فيشى لكن أنت خبير بأن الموضوع ان المضاف لمعرفة في رتبة ما تحت تلك المعرفة ولا شك انه ليس تحت المحلى شئ غير المضاف الذى الكلام فيه نعم يتأق على القول بأن المحلى والموصول سواء الأرى قال المراد بقوله في رتبة ما تحت انه أدنى فيشمل ما ذالم يكن تحته شئ كالحلى تأمل (قوله وعلى بطلان المثال الخ) أى

المضمحل هو في رتبة العلم هذا هو المذهب الصحيح ورعم بعضهم ان ما أنشيف الى معرفة لان فهو في رتبة ما تحت تلك المعرفة دائما وذهب آخر الى انه في رتبتهما مطلقا ولا يستثنى المضمحل الذى يدل على بطلان القول الثاني قوله * كخذروف الوليد المثقب * فوصف المضاف للمعرف بالاداة بالاسم المعروف بالاداة والصفة لا تكون أعرف من الموصوف وعلى بطلان المثال تراهم

لان الصفة لا تكون أعرف من الموصوف (قوله مررت بزید صاحبك) ظاهرة
منع هذا التركيب وفيه نظر لانه لا يتعين كون صاحبك نهبا بل يجوز أن يكون بدلا
أو عطف بيان والبدل وعطف البيان يجوزان ما أن يكون التابع أعرف من
المتبوع وهذا أحسن من قول الفيتشي يجوز في كل منهما ما أن يكون أعرف من
الموصوف الا أن يراد الموصوف بمعنى (قوله صاحبك) ان قلت اضافته لفظة لانه
اسم فاعل فلا تقيده تعريفا قلت قصد به الدوام فاضافته محضة ومعنوية

باب المرفوعات

جميع مرفوع لا مرفوعة لان موصوفه الاسم وهو مذكور لا يعقل وجميعه جمع
مؤنث مطرد كالمساكنات لذكور من الخيل والايام الخاليات قاله الجامي وفيه
تعليب والافن المرفوعات الفعل المضارع ذلك أن تجعله جمع مرفوعة أى كلمة
مرفوعة ولا يقال ان قوله عشرة بالتاء يربى الا قول لانه يجوز حذف التاء من العود
وذكرها اذا حذف المودود ولم يضاف العدد للعدد (قوله الفاعل) هو لغة من
أوجد الفعل واسطلاحا ما ذكره المصنف (قوله ما) أى اسم حقيقة أو حكما
أوتى ولا اذا مشينا على قول الجمهور ان الفاعل لا يكون فعلا ولا جملة أو لفظ ان
مشينا على قول غير الجمهور ان الفاعل يكون فعلا ويكون جملة أى من غير تأويل
اما عند التأويل فية في الجمهور وغيرهم على وقوعه فاعلا كما اذا سمي بالفعل
أو بالجملة أو أريد لفظهما (قوله تقدم الفعل) أى أصالة لان الشئ اذا أطلق
انصرف لفرد السكامل فلا يرد تقديم الفاعل للضرورة كما في قوله

مررت بزید صاحبك ثم قلت
باب المرفوعات عشرة
أحدها الفاعل وهو ما تقدم
الفعل أو شبهه عليه

* فلما وصال على طول الصدد وديوم * فان ابن مالك نقل عن الاعلم وابن
عصفور انهما قالان وصال فاعل يوم المذكور لا محذوف وان الذى سوغ ذلك
الضرورة خلافا لالكوفيين المجوزين تقدم الفاعل على المسند تمسكا بنحو قول
الزباء بالذ

مالجمال مشهاوتيدا * أجنذ لا يحملن أم حديدا

ووجه التمسك ان مشها روى مرفوعا ولا جائز أن يكون مبتدأ اذا خبره في الالفاظ
الاوتيدا وهو منصوب على الحال فيتعين أن يكون فاعلا لا يوتيدا فاعله ما عليه فقد
تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى ويوتيدا يقع الواو وكسر الهمزة بعدها منبهة
تحتية فدل مهمة وهي الرزاة والبيت عند البصر بين ضرورة وهي مبيحة للتقديم
كما تقدم أو مشها مبتدأ حذف خبره أى يظهر ويوتيدا راجع التصريح (قوله الفعل)
أى التام سواء كان متصرفا أو جامدا نحو نعم الرجل وخرج اسم كان (قوله أو شبهه)
لا يشمل الظرف والجار والمجرور اذا اعتمد فانها ما لان عند المصنف ولا يقال

لهما انهما شهما لفعل بل في معنى الفعل فالتناسب أن يقول أو ما في معناه (قوله
 أو شهما) وهو اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وأعمل التفضيل
 اه فاكوي (قوله وأسند اليه) أي بطريق الاصلة ليخرج تابع الفاعل وخبر المبتدأ
 في نحو قولك فاقم زيد والمراد بالاسناد مجرد ثبوت شيء لشيء سواء تعلّق به ادراك
 وقوعه أو ادراك عدم وقوعه فيشمل ما قام فأن معناه سلب الوقوع لاسلب الاسناد
 وفي ان قام فرض الوقوع لا فرض الاسناد فلا حاجة للتكافؤ بأن يراد بالاسناد
 ايجاباً أو نفيّاً بحقيقة أو فرضاً انتهى شنواني على الازهرية وقال الفيشي قوله وأسند
 اليه أي اصلة ليخرج التوابيع فالاسناد اليها ثانوي لا أصلي قال الشنواني وكذا
 يقال في المنعوبات والمجرورات بقرينة ذكر التابيع بعدها والضمير في أسند عائد
 على الفعل أو شهما وأفرد لان لطف بأووال أفصح الافراد ويراد بالفعل أو شهما
 اللذان هما فاعل قدم وأسند الاصطلاحيان أي اللفظ المخصوص وهو لفظ
 ضرب أو قائم مثلاً والضمير في قيامه به أو وقوعه منه عائد على الفعل أو شهما باعتبار
 المدلول ففي كلامه استخدام (قوله على جهة) أي طريقة (قوله كـ لم زيد
 ومات بكر) مثالان لقيام الفعل به غير ان الفعل في الأول معنوي وفي الثاني عدمي
 لان العلم من مقولة لا تفعل والموت عدم الحياة فهو عدمي قاله في شرح الصدور
 والحق ان العلم كيف والموت أمر وجودي يضاد الحياة وقوله ضرب عمرو مثال
 لوقوع الفعل منه وقوله مختلف ألوانه مثال لقيام شبه الفعل به وكلها أمثلة لما على
 اسماء ومثال ما في تأويل الاسم أولم يكفهم أنا أنزلنا أي أنزلنا ومنه يسر المرء
 ما ذهب اليه أي ذهابها وقوله ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم أي خشوع
 قلوبهم ولا يقدر فاعل مؤول بالاسم من غير سائل من هذه الاحرف الثلاثة عند
 البصريين خلافاً لـ كوفيين ولا حجة لهم في نحو شمد الهيم من بعد مار أو الآيات
 ليسجننه حيث أقولوا ليسجننه بالسجن ينفتح السجين على انه فاعل بدل الاحتمال أن
 يكون فاعل بدائمه استتراراجعاً الى المصدر المفهوم منه والتقدير شمد الهيم بداء
 كما جاء مصرحاً به في قوله * بدالي من تلك القلوص بداء * ومثال الصفة

المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل نحو قول الشاعر

ما رأيت امرأة أحب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان

ومثال المصدر * الا ان ظلم نفسه المرعبين * ومثال اسم المصدر

عجبت من اعطاء الدنانير زيد ومثال اسم الفعل نحو هيمت العقيق ومثال الظرف
 وعدله المعتمد من ومن عنده علم الكتاب وأفي الله شـك (قوله شرعت من هنا)
 أي شرعت شرعاً مبدءاً من هنا منتهاً الى آخر العشرة ويحتمل ان من زائدة

وأسند اليه على جهة قيامه به
 أو وقوعه منه كـ لم زيد ومات
 بكر وضرب عمرو ومختلف
 ألوانه * وأقول شرعت
 من هنا في ذكر أنواع المعربات
 وبدأت منها بالرفوعات لانها
 أركان الاسناد وثبتت
 بالانصوبات

فان كان عمدة فالمضاف اليه
عمدة كما في قولنا قام غلام
زيد وان كان فضلة فالمضاف
اليه فضلة كما في قولنا رأيت
غلام زيد والتابع يتأخر عن
المبتدأ ويدأت من المرفوع
بالفاعل لامرين * أحدهم
ان عامله لفظي وهو الفاعل
أوشبهه بخلاف المبتدأ فان
عامله معنوي وهو الابتداء
والعامل اللفظي أقوى من
العامل المعنوي بدليل
انه يزيل بحكم العامل
المعنوي تقول في زيد قائم
كان زيد قائماً وان زيد قائم
وظننت زيد قائماً ولم يأت
أن عامل الفاعل أقوى
كان الفاعل أقوى والاعلى
مقدم على الأضعف الثاني
ان الرفع في الفاعل للفرق
بينه وبين المفعول وايس
هو في المبتدأ كذلك والاصل
في الاعراب أن يكون للفرق
بين المعاني فقد تم ما هو
الاصل والضمير في قولي وهو
للفاعل وقولي ما قدم الفاعل
أوشبهه عليه مخرج نحو
زيد قام وزيد قائم فان زيدا
فيهما أسند اليه الفعل وشبه
واكنهما لم يقدما عليه ولا بد

أى شرعت هنا (قوله لأن أفضلات غالباً) ومن غير الغالب اسم امر وحبر كان
فانها وان كانتا معنويين لهما عمدة ثان (قوله وختمت بالمجرورات) لأنها
تابعة الخ) الاوضح أن يقول لأن أفاضلة تكمل العمدة نحو جاء غلام زيد وتارة تكمل
الفضلة نحو رأيت غلام زيد وتقع في موضع عمدة نحو معجني قيام زيد وفي موضع فضلة
نحو وهذا صار بزيد والا فالد في مثال الشارح مكمل للعمدة لأنه عمدة أمل
(قوله ويدأت بالفاعل الخ) هذا مذهب الخليل وعند سيبويه المبتدأ أصل
والفاعل فرع لأنه مبدوء به الكلام أى غالباً وان لا يزول عنه الابتداء وان تأخر
والفاعل تزول فاعلية في التقدّم وان عامل معمول والفاعل معمول لا غير اولانه
لما كان عامله معنوي كان رفعه لذات وما كان رفعه بالذات أقوى مما كان عارضا
وقيل كل منهما أصل برأسه واختاره الرضي ونقله عن الاندلس وابن السراج قال
أبو حيان وهذا الخلاف لا يجدي شيئا وذكرا الخفيدان ثمرة تظهر في أولوية المندثر
عند الاحتمال كما اذا وجدنا محلا دار الامر فيه من أن يكون المحذوف فعلا
والله في فاعلا وأن يكون المحذوف خبرا والمباقي مبتدأ كما اذا قيل من قام فقبل
في جوابه زيد فانه يحتتمل كون زيد فاعلا او تقدير قام زيد ويحتتمل كونه مبتدأ
والقدير زيد قائم فان هذا الفاعل أصل ترجيح الاول وان قدنا المبتدأ أصل ترجيح
الثاني وان قلنا كلاهما أصل استوى التقديران فقد المرجح فقد ظهرت فائدته
انتهت عبارته (قوله لامرين) وهذا ثالث وهو أنه جزء الجملة الفعلية التي هي
أصل الجملة انتهى حميد (قوله والعامل اللفظي) سواء كان حروما أو فعلا ناهيا
أو تاما أو كان اسما مشبها بالفعل (قوله ولم يأت ان عامل الفاعل الخ) لان الاثر تابع
للؤثر (قوله لا فرق بينه وبين المفعول) وانما أعطوا الرفع للفاعل اقلته لانه لا يكون
الا واحدا والرفع تقييد وأعطاوا النصب للمفعول لكثرة لانه خمسة والنصب
خفيف فأعطوا التقييد لاقابل والخفيف للكثير فعمل التعادل بينهما (قوله وليس
هو في المبتدأ كذلك) أى لانه لا يلتزم بالمتعمول (قوله والاصل في الاعراب الخ)
ما ذكره المصنف مبنى على الغالب فلا يرد نحو زيد ضربت بالرفع فان قلت ما ذكره
المصنف غير تام لانه انما يفيد أصالته بالنسبة الى المبتدأ خاصة دون سائر المرفوعات
قلت انه اذا ثبت كونه أصلا بالنسبة للمبتدأ ثبت كونه أصلا لسائر المرفوعات لان
المبتدأ أصل لما عداه من المرفوعات (قوله والضمير في قولي وهو) أى للضمير
المظروف في مقولي وهو من طرفية الجملة في المفعول ولو قال والضمير الذي هو قولي
وهو كان أحسن (قوله مخرج نحو زيد قائم الخ) أنت خير بان قام مسند للضمير
وكذا قائم لا زيد خلافا للمصنف الا أن يقال اسناد الفعل أوشبهه لزيد ظاهرا لان

من هذا القيد لان به يتميز الفاعل من المبتدأ وقولي وأسند اليه مخرج نحو زيد في قولنا ضربت زيداً

رأنا ضارب زيدا فإنه يصدق عليه فهم ما أنه قد تم عليه فعل وشبهه وإن كان لم يستند إليه وقول على جهة قيامه به أو وقوعه منه مخرج للمفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد وهو مفعول غلامه يدو الغلام وإن صدق عليهم ما فهمه فاعلهم ما فعل وشبهه وأسند اليه ما لكن هذا الاسناد على جهة الوقوع عليهم ما على جهة القيام بهما كما في قولك علم زيد والوقوع منه كما في قولك ضرب عمرو ومثل لما أسند إليه شبه الفعل بقوله تعالى يختلف ألوانه فالوأنه فاعل يختلف لانه اسم فاعل فهو في معنى الفعل والتقدير صنف مختلف ألوانه أو يختلف ألوانه فحذف الموصوف وأنبب الوصف عن الفعل وقوله تعالى كذلك أي اختلافه كالاختلاف المذكور في قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف

الضمير ومرجعه شيء واحد ففيه تسميع (قوله مخرج نحو زيد قام الخ) ومخرج نحو قائم زيد فإن المراد بقوله قائم أي اتصاله ولا شك أن قائم أصله التأخير لانه خبر وزيد مبتدأ خلافا للاختلاف والكوفيين الجوزين جعل قائم مبتدأ وزيد فاعل وإن لم يعتمد (قوله وأنا ضارب زيدا) فاعله ضمير مستتر (قوله وقول على جهة الخ) اعترض العصام ذلك بأن ضرب عمرو يدل على قيام الفعل المبني للفعل وهو المضرب وبه يستند إليه أعني عمرا وكذا مضرب غلامه فكيف يخرج نائب الفاعل وأجاب بأن هذا الكلام مبني على أن الداخل في مفعول المشتق هو المصدر المبني للفاعل لا للفعل (قوله وهو مفعول غلامه) انما ذكره مفعول مضرب لاجل أن يكون الوصف ممتددا (قوله فالوأنه فاعل يختلف لانه اسم فاعل وهو في معنى الفعل والتقدير الخ) في العبارة حذف والتقدير وهو في معنى الفعل أي يختلف رصع اسماءه لاعتداده على موصوف محذوف والتقدير صنف مختلف ألوانه كما يؤخذ من التصريح بفعل ما أن قوله والتقدير الخ ليس تقدير الوجود في معنى الفعل كما علمت تأمل أي أن الوصف وهو مختلف مشبه للفعل في معناه تأمل (قوله اختلاف أي كالاختلاف الخ) أشار به إلى أن قوله كذلك في محل نصب على المفعولية المطلقة (قوله ومن الجبال جدد) أي ذو جدد أي خطوط وطرائق بيض وحمر مختلف ألوانها بالشدقة والضعف وغرايب سود عطف على بيض أو على جدد كانه قيل ومن الجبال ذو جدد مختلفا للون ومنها غرايب سود مختلفة اللون وهو تأكيدي للضمير مفعولان الغرايب تأكيدي للسود ومن حق التأكيدي أن يتبع المؤكد وقوله كذلك أي كالاختلاف المشار إليه الجبال اه يضاهي وحيد في قول المصنف كالاختلاف المذكور في قوله الخ فيه قصور والمناسب أن يقول في قوله ثمرات مختلفا الخ تأمل والغرايب من جدد شديدة السواد والمعنى طرائق كأنهم من الجبال وصغر سود كأنهم من الجبال (قوله نائب أي الفاعل والاولى أن يقول نائب الفاعل لان اللائق بالقيام ذكر الاسم والاسم انما هو نائب الفاعل دون نائبه وانما ذكر نائب الفاعل عقب الفاعل لشدته اتصاله به حتى ذهب أكثر البصريين والجرجاني والرخشي إلى أنه فاعل انتهى حفيد (قوله ما) أي اسم حقيقة أو حكما وتأويله لا يدخل المصدر المؤول والجار والمجرور فانه اسم حكما وإن قلنا أن نائب الفاعل هو المجرور فقط فهو اسم حقيقة (قوله حذف فاعله) خرج به الفاعل والمبتدأ والخبر وخبران واسم كان وكادبتا على مذهب الجمهور من أن الفعل الناقص لا يبنى للمفعول وبه صرح المصنف عنهم وإن مشينا على مقابله عممنا في الفاعل حقيقة أو مجازا (قوله فاعله) أي فاعل فعله (قوله وأقيم هو مقامه) أي في الاسناد إليه وفي رفعه وفي عهديته

ووجوب التأخير عن الفعل واستحقاقه للاتصال به وصيرورته كالجزء منه وعدم
حذفه وتأنيث الفعل لتأنيثه ان كان مؤنثا غير مجرور فقول الشارح أى فى
استناد الفعل الخ فيه تصور واعتراض على قول الشارح فى الاستناد اليه بأنه ان أراد
أصل الاستناد فهو حاصل قبل صيرورته نائب فاعل وان أراد الاستناد اليه على جهة
قيامه به أو وقوعه منه فظاهر بطلانه تأمل (قوله وأقيم مقامه) انما أكد
المستتر بقوله هو لئلا يتوهم ان قوله مقامه هو نائب الفاعل وقوله مقامه بضم الميم من
أقام وأما مقام من قام فهو بالفتح وقوله وأقيم مقامه أى فى أحكامه المختصة به كالرفع
بالمسند وأما ما جاء من نصبه ورفع المفعول كخرق الثوب المسمار نشاذ وقوله وأقيم
مقامه أى فى أحكامه لانه علم من قوله وأقيم الخ انه قائم مقامه فى شئ فحذف
للقريظة الواضحة لانسباق المعنى اليه والمراد فى أحكامه فى الجملة والافعال
يختص بأنه يرفع الفعل الجامد واسم الفعل واسم الفاعل وفعل الامر والصفة
المشبهة وأفعال التفضيل والظرف والجار والمجرور اذا اعتمدوا المصدر على أحد
الرأيين وخرج بقوله وأقيم الخ ما حذف فاعله ولم يبق مقامه شئ كفى المسائل التى
يحذف فيها الفاعل من غير نيابة وأقيم غيره مما لا تصح نيابة مقامه فانه لا يصح
الحذف والمسائل المستثناة المصدر المتون ونحوه ونحوها والطعام فى يوم أى الطعام
وفاعل أنعل فى التجب ونحوه مع بهم وأبصر والفاعل اذا حذف لغرض نحو ونقضى
الامر ونحوه مقام الاهدأى مقام أحد الاهدأى فندبدل من أحد دوليت بفاعل
وسياقى مسائل أخر نذكرها عند قول المتن ولا يحذفان وعندهم أفعال بالفاعل نحو
قاما وطاما وكثرما (قوله وغير الخ) اعلم ان العامل فى هذا الباب لا يتخلو من أن
يكون مصدرا أو اسم فاعل أو اسم فعل فالمصدر لا يغير فته قول عجبت من أكل الطعام
بتثوين اكل ورفع الطعام ويجوز ان تضيفه للمفعول ويكون فى موضع رفع كما يجوز
تقديره فى موضع نصب على ان الفاعل حذف ولم يذب عنه شئ وفى تقديره بغير
إشارة الى فرعية البناء للمفعول وهو مذهب جمهور البصريين ومذهب الكوفيين
والمبرد وابن الطراوة الى انه اصل برأسه قال أبو حيان وهذا الخلاف لا طائل تحته
(قوله وغير الخ) ليس من التعريف بدليل قول الشارح ولما فرغت من حده الخ
والتعبير حقيقة أو تقديرا ولا بد ان يغير الى وزن غير مهمل مختص بالافعال (قوله
أو مفعول) خاص بالثلاثى المجرد وما غيره فضابط بناء اسم المفعول منه ان يؤخذ
مضارع ذلك الفعل ويحذف منه حرف المضارعة ويوضع فى مكانه ميم مضمومة ويقع
ما قبل آخره ان لم يكن كذلك أو كان كناية عن صيغة اسم المفعول لا خصوص هذا
الوزن فيشمل الثلاثى والرابعى الزيدى (قوله وهو المفعول به) الضمير عائد الى قوله

وغير عامه الى طرفه فعل
أو فعل أو مفعول وهو
المفعول به

نائبه أى نائبه بالاصالة ويدل على هذا القيد قوله فان قد دال على ولا يجوز عوده الى
مالانا قد فسرناها بالاسم حقيقة أو حكماً أو تأويلاً بدليل ما فهم من كلامه فصارت
عامّة والمفعول به نوع خاص مما شتمته فخصر النائب في المفعول به باعتبار الاصل
(قوله نحو ونفى الامر) قد احسن المصنف بعدم تعرضه لذكر الاغراض التي
يحذف لاجلها فقد رُفِى أبو حيان التعرض لذلك ليس به واجب لانه ليس من
وطبيعة النحوى بل من وطبيعة أهل المعاني وادخال فن في فن غير مناسب انتهى
فيشى وقال في التوضيح وشرحه قد يحذف الفاعل للجهل به كسرق المتاع اذا لم يعلم
السارق من هو أو لغرض لفظي كالايجاز في قوله تعالى بمثل ما عوقبتم به ولا صلاح
الجميع ~~كقوله~~ من طابت سريرته حمدت سيرته فإنه لو قيل حمد الناس سيرته
لاختلفت الجملة وكتبت جميع النظم كقوله * علقتم أعرضا وعلقتم رجلا * غيرى
وعلق أخرى ذلك الرجل * فبنى على في المواطن الثلاثة للفعل وحذف الفاعل
للعلم به وهو الله تعالى النظم اذ لو قال علقني الله اياها وعلقها الله رجلا غيرى وعلق
الله أخرى ذلك الرجل لاختل النظم واتعلق هنا المحبة وعرضا بالعين المهملة وفتح
الراء مفعول مطلق أى تعلينا عرضا من غير قصد وحاصلها انه عشق هريرة من غير
قصد وهريرة عشقت فيه وذلك الغير عشق غير هريرة أو اغرض بمعنى كائن
لا يتعلق بذكره غرض نحو فان احصرتم واذا حبيتم اذا قبل لكم تصحوا اذ ليس
الغرض من هذه الافعال اسنادها الى فاعل مخصوص بل الى أى فاعل كان انتهى
تصريح (قوله فان فقد فالصدر) فهم من تقديم المصدر على الظرف والجار
والجور رانه أولى بالنباية منهما وهو ما مرح به في الجامع لانه فعل الفاعل وقد
يشتمله اسمها في قوله تعالى فن عفى له من أخيه شئى فاناب شئى النائب عن
المصدر مع تقدم مجرورين عليه وقال أبو حيان الاولى تقدم طرف المكان
وقل غيره الاولى المجرور وقال بعضهم الظاهر لا اولوية لواحد منهما على الآخر
ويشترط في المصدر والظرف ان يكونا مختصين وان لا يلزمما نصب على المصدرية
والظرفية وأن لا يكون المصدر مؤكدا اذا كان وصفا كقوله تعالى فاذا انفض
في الصور نفخة واحدة فنفخة مصدر مؤكدا عمله وصح نائبه عن الفاعل لوصفه
بواحدة وان يكون المصدر لفظا به وفي المجرور ان يلزم الجار له وجها واحدا
في الاستعمال كند ورب وما نص به سم أو استثناء انتهى فيشى قال في التصريح
فاذا لم يكن المصدر مختصا بل بهما فنحوسر الاولزم النصب للمصدرية وهو المصدر
غير انه صرف نحو سبحان فلا يجوز نيابة فيه فتع سبحان الله بانضم الى ان يكون نائب
فاعل فعله المقدر على ان الاصل يسبح سبحان الله لعدم تصرفه ويمتنع سيره لعدم

نحو ونفى الامر فان قد
فالمصدر نحو فاذا انفض في الصور
نفخة واحدة فن عفى له من
أخيه شئى أو اطرف نحو
سبحن فان وجلس امامك
أو المجرور نحو غير المغضوب
عليهم

المسمى فاعله والعبارة
الاولى أولى لوجهين
أحدهما ان النائب عن
الفاعل يكون مفعولا وغيره
كسائر الثاني ان المنصوب
في قولك أعطى زيد ديناراً
يصدق عليه انه مفعول بالفعل
الذي لم يسم فاعله وليس
مقصود الهم ومعنى قولى
أقيم هو مقامه انه أقيم مقامه
في اسناد الفعل اليه ولما
فرغت من حديثه شرعت
في بيان ما يعمل بعد حذف
الفاعل فذكرت ان الفعل
يجب تغييره الى فعل أو فعل
ولا أريد بذلك هذين الوزين
فان ذلك لا يتأتى الا في الفعل
الذاتى وانما أريد انه
يضم أوله مطلقاً ويكسر ما
قبل آخره في الماضي وينفتح
في المضارع ثم بعد ذلك يقام
المفعول به مقام الفاعل
فيعطى أحكامه كما في نصير
مرفوعاً بعد أن كان منصوباً
وبعداً بعد ان كان فضلة
وواجب التأخير عن الفعل
بعد ان كان جازماً التقديم
عليه والمفعول به عند المحققين
يؤتى في النيابة على غيره

الفائدة لان المصدر المهم مستفاد من الفعل فيجوز معنى المسند والمسند اليه ولا بد
من تغيرهما بخلاف ما اذا كان مختصاً وان الفعل مطلق ومردول المصدر مقيد
فيتغيران فتحصل الفائدة واذالم يكن الظرف مقصراً فاختص بذلك ومعد
فيجتمع رفعهما لانهما لا يخرجان عن النصب على الظرفية الا الى الجرحين ونحو قط
وهو ض لا يخرجان عن الظرفية أصلاً واذالم يكن مختصاً امتنع نيابته نحو مكنانا
وزمانا اذالم يقيد بقيد عدم الفائدة لان الفعل يدل على مطابق المكان والزمان
الترامى في الاقل ووضع في الثاني فان قيد البوصف مثلاً جاز نحو جلس مكان حسن
وصيم زمن طويل لحصول الفائدة لان الفعل لا يدل على الاختصاص (قوله ومنه
لا يؤخذ الح) انما فصله لما يأتي في الشارح من الوجهين فيه (قوله نائب الفاعل)
قال أبو حيان هذه العبارة إنما انفرد بها ابن مالك ولم ارها للمتقدمين وهم انما عبروا
بالعبارة الاولى (قوله أولى لوجهين) وهناك وجه ثالث وهو الاختصار وانما عبر
بالولى لانه يمكن الجواب عنهم بان المفعول الذي لم يسم فاعله صار علماً بالغلبة على
ما يقوم مقام الفاعل مفعولاً أو غيره بحيث لو طاق فهم منه ذلك ولا يخرج عنه شئ
ولا يدخل فيه غيره انتهى جوهري والتعبير بأولى للتأنيب معهم والافالة لبيان
المذكور ان يقتضيان الفساد لا الاولوية المدعاة (قوله وليس مقصوداً) أى
وايس المفعول الثاني مقصودهم بالذى نائب عن الفاعل بل مقصودهم ان النائب
هو الاول (قوله في بيان ما يعمل) أى يصنع وهو ثلاثة أعمال ضم الاول وكسر ما قبل
الآخر أو فتحه (قوله ولا أريد بذلك الح) توضيح لما قبله (قوله انه يضم أوله
مطلقاً) أى في المضارع والماضى وقوله يضم أى لفظاً أو تقديرًا ككفيل وبيع
ونحس وأوجب الجاء وهو رفع فاعلاً ثلاثى المضعف نحو شئت وشدت والحق جواز
المكسر وترأع لقمته ردت الدنيا ولوردوا بالسكس فيه مما ينقل كسرة العين الى
الفاء وجوز ابن مالك الأشعشام (قوله ويكسر) أى انشطا أو تقديرا كرتو شئت وشدت
(قوله وينفتح) أى لفظاً أو تقديرًا كيشئت وشدت ويرد (قوله فيعطى أحكامه كلها)
ومنى سبعة قد علمت عند قول المتن وأقيم هو مقامه (قوله والمفعول به عند المحققين)
وهم البصريون الا لاخفش كما يأتى (قوله لانه قد يكون فاعلاً في المعنى الح) ولان غيره
يقدرم مفعولاً به مجازاً فلما أقيم ذلك الغير مع وجود المفعول به للزم عليه اقامة الفرع
مع وجود الاصل لغيره وجب (قوله وأوضح من هذا) أى من قولك أعطيت الح
في كون المفعول فاعلاً في المعنى (قوله ضارب زيد عمرًا) بفتح زاء ضارب لانه
فعل ماض (قوله لان الفعل الح) ففاعلية عمر والمفعول أوضع من فاعلية زيد

لانه نعت لمرفوع في المعنى
ومثالث انما يثبت عن الفاعل
بقوله تعالى ونضى الامر
وأصله نضى الله الامر
لخذف الفاعل الملم به ورفع
المفعول به وغير الفعل بضم
أوله وكسر ما قبل آخره
فانما ثبت الالف بافتار لم يكن
في الكلام مفعول به أفهم
غيره من مصدر أو ظرف
زمان أو مكان أو مجرور
فالمصدر كقوله تعالى فاذا
نفخ في الصور نفخة واحدة
وقوله تعالى فن عفي له من
أخيه شيء وكون نفخة مصدرا
واضح وما شيء فلانه كناية
عن المصدر وهو العفو
والقدير والله أعلم أي شخص
من القاتلين عفي له عفوفا
من جهة أخيه والأخ هنا
محمّل لوجهين أحدهما ان
يكون المراد به المقتول فن
للسببية أي بسببه وانما

في المثال السابق (قوله لانه نعت لمرفوع) أي لان وصف المفعول نعت لمرفوع ووصف
المفعول هو الجاهل في المثال (قوله من مصدر) أو اسم مصدر نحو أعجبتني قبله المرأة
الرجل فاراد بالمصدر مادل على حدث شملها وظاهر كلامه انه لا أولوية لشي
من المذكورات كما تقدم (قوله أو مجرور) الصحيح ان النائب الجاروا لمجرور قاله
القيشي وفيه نظر بل مذهب البصريين ان النائب هو المجرور لانه المفعول به
حقيقة وقيل النائب الجاروا لمجرور لانهم امتزجوا صارا كشي واحد وقال الصراء
النائب حرف الجر وهو بعيد لان الحرف لاحظ له في الاعراب واقول بان النائب
المجموع قول ابن مالك قل أبو حيان هو غير ظاهر لان نائب الفاعل مسند اليه
والاستناد للعجموع والخلاف فيما اذا كان الجار أسليا مالمو كان زائدا فالنائب هو
المجرور وحده بالاجماع (قوله كناية عن المصدر) انما لم يكن مفعولا به لان عفي
لازم وتبيل عفي بمعنى ترك شي مفعول به وهو ضعيف اذ لم يثبت عفا الشيء بمعنى تركه
بل أعفي وعفاية تعدي عن الى الجاني والى الذنب قال تعالى عفا الله عنه وقال عفا
الله عما فاذا عدى به الى الذنب عدى الى الجاني باللام وعليه ما في الآية كانه قيل
فن عفي له عن جنائبه انتهى يضاوي والتنوين في شيء قام مقام الوصف لما تقدم
ان المصدر المأو كد لا يتون الا اذا رصف (قوله عفوفا) أي قل كالعفو عن بعض
الدية أو عن جرح أو قطع اغملة مثلا أو كثر كالعفو عن جميع الدية أو عن نفس أو
عن قطع يد (قوله من جهة أخيه) هذا لا يناسب جعل من لا بداء الغاية ولا يناسب
السببية قال في الكشف ومن أخيه يجوز ان يتعلق بالفعل وان يكون حالا من شيء
انتهى (قوله محتمل لوجهين) والعافي ولي الدم على الوجهين (قوله وتنفير عن
قتله) أي تنفير الولي عن قتل القاتل كانه قيل للولي ان القاتل أخ لما قدول فتباعد
عن قتله وهذا في المعنى يرجع لقوله بعد ترغيبه الى العفو لان الترغيب في العفو
يرجع للتعفير عن القتل (قوله واداء العية) أي تأدية الدية للولي وقوله فاتباع
أي اتباع الولي للجاني باحسان أي لا بعنف (قوله صميم رضان) أصله قيل الاعلال

سوم

جعل أخا تعظيما عليه وتنفير عن قتله لان الخلق كلهم

مشتركون في انهم عبيد الله فهم كالأخوة في ذلك ولا نسبهم اولاد أب واحد وأم واحدة والثاني ان المراد به ولي الدم
وسمى أخا ترغيبا في العفو من على هذا الابتداء الغاية وهذا الوجه أحسن لوجهين أحدهما ان كون من لا بداء
الغاية أشهر من كون السببية والثاني ان الظاهر في قوله تعالى واداء اليه راجع الى من كور في هذا الوجه دون
الاول وظرف الزمان كقوله صميم رضان وأصله صام الناس رضى ان وظرف المكان كقوله جلس امامك
واله دليل على ان الامام من الظروف المتصرفه التي يجوز رفعها قول الشاعر

موم نقات كسرة الواو الى الصاد بدسلب حرف كسرة فاصارت الواو ساكنة اثر
 كسرة فقلت ياء فصار صميم (قوله صميم رمضان) اعلم ان رمضان في الاصل مصدر
 رضى وقال أبو حيان ذلك يحتاج لنقل لان فعلا لا ليس مصدر الفعل الا لازم بل ان
 جاء فيه فهو شاذ فلاولى ان يكون مرتبطا ثم اضيف اليه شهر وجعل المجموع علما
 كما قاله سعد الدين والام يحسن اضافة شهر اليه كما لا يحسن اضافة انسان زيد
 ولهذا لم يسم شهر رجب شهر شعبان وبالجملة فقد اُطبعت وا على ان العلم في ثلاثة
 اشهر هو مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر
 ربيع الثانى وقال أبو حيان ما ذكره وامن ان علم الشهر هو المجموع غير معروف
 وانما اسمه رمضان فاذا قيل فيه شهر رمضان فهو كما يقال شهر المحرم ثم نبه على انه علم
 جنس كالن دابة ودابة البعير موضع القتب وقد يحذف لفظ شهر قال السعدى وجاز
 الحذف من الاعلام وان كان من قبيل حذف بعض الكملة لاهم اجر اهل هذا
 العلم مجرى المتصايفين حيث اعرّبوا الجزأين ومفاد كلام التسهيل جوار اضافة
 شهر الى جميع اسماء الشهور وفي كلام سيدويه اضافة شهر الى ذى القعدة
 فأخذ منه المخافة جواز الانساق في الجميع وان كان المجموع انما هو في ربيع
 الاول و ربيع الثانى ورمضان (قوله فعدت كلا الفرجين الخ) المراد بالفرجين
 النقرتين (قوله مولى المخافة) المخافة المسكان الذى فيه خوف (الاعراب) البناء
 عاطفة رغبت فعل ماض والتباعد تأنيث وبقية الاعراب ذكره المصنف في شرحه
 والشاهد في قوله خلفها راء ما حيث تصرف بالرفع فضع نيابته عن الفاعل قال
 ابن مالك وما يرى طرفا وغير طرف * فذا لثو تصرف في العرف

انتهى شواهد وقال الفيدشى البيت للبيد بن ربيعة العامرى يصف بقرة وحش
 وردت الماء صادية خائفة من كذا فرجهم لما سمعت صوت الناس فلم تدر أى الجهتين
 أتت فعدت بالغين المعجمة والبدال المهملة ويروى فعدت بالغين والبدال المهملتين من
 العدد وتحسب كل واحد من فرجها اذا مخافة والفرجان هما خلفها وامامها ومولى
 المخافة بضم الميم وسكون الواو فتح اللام مقصور بمعنى مستقرها من قوله تعالى
 مأواكم النار هي مولاكم أى مستقركم والاولى بكم (قوله فوضع كلال الخ) المراد
 ان كلامه نوع بضمه مقدرة على الالف لتعذر خلافا لما توهمه عبارة (قوله وخلفها
 يدل الخ) هو أحد أوجه خمسة أحدها ان مولى المخافة مبدأ وخلفها وامامها خبر
 له والهاء من انه ضمير الشأن والجملة خبر ان وسدت هي وما بعدها مبدأ مولى
 تحسب ثانيها ان يكونا خبر مبدأ مخذوف فسر به الفرجان كأنه قيل هما خلفها
 وامامها ثالثها ان يكونا خبرا بعد خبر لان رابعها ان يكونا بدلا من خبر ان الذى هو

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه
 مولى المخافة خائفا وامامها
 فوضع كلاله بالابتداء
 وخلفها بدلا منه وامامها
 عطف عليه والجملة التي
 هي تحسب وما بعدها في
 موضع رفع خبر المبتدأ
 والهاء على المبتدأ الهاء
 المتصلة بأن وانما يصف
 الشاعر بقرة وحش بالتيلا
 وانما لا تدرى على أى شئ
 تقدم

هما خلفه او امامه ما تحسب
انه مولى المخافة أى المكان
الذى توفى فيه والمجروح كقوله
تعالى وان تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها فيؤخذ فعل
مضارع مبنى للملم يسم فاعله
وهو حال من ضمير مستتر فيه
ومنها جار ومجرور فى موضع
رفع أى لا يكن اخذ منها ولو
قدر ما هو المتبادر من ان
فى يؤخذ ضميرا مستترا هو
القائم مقام الفاعل ومنها فى
موضع نصب لم يستعمل لان
ذلك الضمير عائد حينئذ على
كل عدل وكل عدل حدث
والاحداث لا تؤخذ انما
تؤخذ المذوات نعم ان قدر ان
لا يؤخذ بمعنى لا يقبل صح
ذلك وفهم من قولى فان فقد
فالمصدر الى آخره انه لا يجوز
اقامة غير المفعول به مع وجود
المفعول به وهو مذهب
البصريين الا الاخفش
واستدل المخالفون بنحو قول
الشاعر

أتبع لى من العدا نذرا
به وقيت الشر مستطيرا
بسنن الله ليدجعفر ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون
نأفم فمما الجار والمجرور
وزنك المفعول به فيه وبانتم فأت

مولى المخافة على قول أبى على وغيره خامسها ان يكونا على جهة البدل من كلا الذى
هو فى موضع المبتدا (قوله ولا بد من تقدير الخ) لاجل حمله لان مذهب الزمخشري
وابن مالك والجمهور ان الحاملة الاسمية اذا وقعت حالا واشتملت على ضمير لا يجب
قرنها بالواو والرباط هنا الضمير وتجب (قوله فيؤخذ فعل مضارع الخ) هذا
الاعراب ضعيف لانه ليس المراد بالانخذ التناول وانما المراد لا يقبل فلا عراب
الله فى هو الصحيح انتهى فيشى قال البيضاوى وان تعدل كل عدل أى وان
تعدل كل فدا والعدل القدية لانها تعادل المفسدى وكل نصب على المصدر
(قوله مبنى للملم يسم فاعله) أى مبنى لاجل الاسناد للمفعول لم يسم فاعله فان
صيغة المبنى للمفعول مغيرة عن صيغة المسند للفاعل وعلمت ان العبارة فيها حذف
(قوله وهو حال من ضمير مستتر فيه) أى ليس يؤخذ ضمير مستتر يجعل نائب
الفاعل بل النائب الجار والمجرور (قوله الا الاخفش) لانه يقول ان تقدم
المفعول على غيره تعين اقامته وان تقدم غيره جاز اقامة الغير واما الكوفيون فيجيزون
اقامة المفعول به مطاقا (قوله واستدل المخالفون) أى الاخفش والكوفيون
قال شيخ الاسلام وأجيب بان القراءة شاذة والبيت ضرورة وبانه يتحمل ان يكون
النائب فى الآية ضميرا مستترا عائدا على الغفران المفهوم من قوله يغفروا أى ليجزى
انغفران قوما فاقم المفعول به غاية الامر انه المفعول الثانى انتهى وقوله القراءة
شاذة مبنى على ان القراءة الشاذة ما وراء السبعة لان أباجعفر من العشرة وهو
الراجح فى الاصول وان كان الراجح عند القراء انه ما وراء العشرة وقيل ان نائب
الفاعل ضمير المصدر المراد به المفعول أى ليجزى الجزاء أى المجزى به ذكره
البيضاوى وانما أراد به المفعول لانه لو ابقاءه على حاله لزم اقامة المصدر مع وجود
المفعول به وهو ممنوع عند جمهور البصريين (قوله بنحو قول الشاعر أتبع الخ) قائله
يزيد بن القعقاع وكان تاهيا كبيرا القدر من أجل مشايخ نافع انتهى اليعازر
بالمدينة المنورة توفى سنة ثلاثين ومائة (قوله أتبع لى) أى قدر لى وهو فعل مضارع
مبنى للنائب ولى نائب الفاعل على مذهب الكوفى والاخفش من العدا لمتى
يحذف حال من نذير لانه نعت نكرة تقدم عليها نذير مفعول به وبه متعلق بوقيت
والشر مفعول ومسطير حال من فاعل وقيت (قوله

أقدولت فعبدة جبروكلب * فببذلك الجر والكلابا

هذا البيت ليس فى صحيح النسخ والشاهد فى قوله بذلك فانه نائب فاعل سب مع
وجود المفعول به وهو الكلابا (قوله ولا يتخذان) اما النائب فواضع واما الفاعل
فببذلك على الملافة مسائل يحذف فيها الفاعل منها ما ذكره فى القطر وهو أربعة فاعل

المصدر نحو أو اطعمهم أي اطعمهم وفاعل أفعل في التعجب إذا تعذر ما يدل عليه نحو
قوله نعم إلى أسمعهم وأبصر أي سمعهم والفاعل إذا حذف الغرض وأقيم نائبه مقامه
نحو وقضى الأمر ونحو ما قام الابهت أي ما قام أحد الالهة فنهت بدل من أحد
وليس بفاعل خلافا لبعضهم لأنهم التزموا أنه كبيره وعمومه ومنه فاعل قل وكثر
وفهر إذا حقنهم ما الزائدة ومنه ما رفوع الفعل إذا كان مضافا وأنت المضاف
اليه مقامه نحو وجاع بك أي أمر بك ومنه ما ذكر في جامعهم وهو إذا حذف
الفاعل وأقيم مقامه حال مفصلة كقول الشاعر

كرة طرحت بصوالجة * فتلقفها رجل رجل

أما ما فتلقفها الناس رجلا رجلا حذف الفاعل وأقيم الحال المفصلة مقامه ومنها
فاعل فعل الجماعة المؤ كد بالون نحو اضر بن ياريدون واضر بن ياهندان واعم
منه ان يقال منهم ما حذف لالتقاء الساكنين ومنه ما حذف للوقف ويحذف بان
هذه مسائل مستثناة مذكورة في محالها فلا ترد على المساعدة الكلية أو أنه الخلق
القول بالحذف هنا لما في المسائل من المنازعة ما عدا الفاعل الذي أقيم مقامه فانه
متفق على حذفه ولا يرد على الإطلاق بقية ما سبق ان الفاعل يحذف وينوب عنه
المفعول به الخ وبقية المسائل توزع في المصدرية لم يحذف فاعله وهو على
صورته من وجوب الرفع وانما حذف بعد صيرورته كالنصلة في كونه مضافا اليه وفي
فاعل أفعل في التعجب بانه انما حذف وصورة مفصلة لانه مجرور وفي نحو ما قام الا
هتديان الفاعل مذكور وهو هتدي ومن نازع في هذه ابن مالك وفي الحال المفصلة بيان
الفاعل هو نفس الحال بحسب اللفظ وفي حذفه لالتقاء الساكنين والوقف بان
المحذوف اعملة في حكم الثابت (قوله بل يستتران) التريق بين المحذوف والمستتران
المحذوف ليس مراعى والمستتر مراعى والاستتار اما واجب أو جائز (قوله عاملهما)
سواء كان فعلا أو مفعلا (قوله جواز أو وجوب) منصوبان على المفعولية الطائفة
والعامل فيهما محذوف أي يجوز جواز أو يجب وجوب أو يصح ان يكون عاملهما قوله
يحذف على ان الاصل يحذف حذف جواز وحذف وجوب حذف المضاف وأقيم
المضاف اليه مقامه ولا ينبغي نصبهما على الحال وان اشتهر ذلك لان وقوع المصدر
حالا سماعى لا يقاس عليه على الصحيح انتهى حفيد (قوله جواز نحو زيدان قال من
قام الخ) كان المناسب ان يقول لمن قال هر قام احدلان من قام جملة اسمية لا فعلية
فانما سب في الجواب ان يكون جملة اسمية لا فعلية والجواب ان من قام جملة اسمية
لفظا فعلية بحسب المعنى لانها في معنى قام زيد او عمرو او بكر أو غير ذلك ولا رادة
الاختصار اتي من الدالة على تلك الدوات المتضمنة للاستفهام ولهذا التضمنين قدمت

بل يستتران ويحذف
عاملهما جواز نحو زيدان
قال من قام أو من ضرب
ووجوب يا نحو إذا السماء
انفتحت وأذنت لربها وحفها
وإذا الأرض مدت

فصارت اسمية انظافعية معنى (قوله ولا يكونان جملة) وأخرى فعلا وحرفا ومركبا
غير جملة وانما انص على المتوهم لانه ورد آيات توهم ان الفاعل وثابته يكون جملة
باقية على جملتها وفعلا كذلك وحرفا كذلك أو مركبا غير جملة باقيا على تركيبه
أما اذا سمى بها أو أريد لفظها فانما تكون فاعلا وثابته باناساق وليس كلام
المصنف في ذلك (قوله ويؤنث فعليا) اغما لحقت علامة التأنيث الفعل دون
المرفوع لان الفاعل وثابته سارا كالجزء من الفعل ولذا لا يجتمع علامة التأنيث
في كتابة واحدة في بعض الصور كشاطمة رسد الباب في الباقي وقوله ويؤنث
فعلاهما اقتصر على الفعل لان في مفهومة تفصيلا وهو ان الاسم ان كان يشقا
أنث وان كان مؤنث لا يؤنث كزيدا داءه فانه في تأويل شجاعة أتمه على ان المشتق
لا يؤنث الا اذا لم يلتزم بذكره كزيد جريح أو صـ ورامه والمفهوم اذا كان فيه
تفصيل لا يعترض به انتمى فيشى وقال بعض الأئمة ان فاعل المصدر في نحو قولك
يعجبني ضرب عمر وأى ضرب يزيد عمرا ضمير متعدي لا محذوف لان المصدر يتحمل
الضمير لان الجامد اذا أول مشتق كأسد يتحمل الضمير فالمصدر الذي هو أسل
المشتق عند البصري ومشتق عند الكوفي من باب أولى ورد بان المصدر في تأويل أن
والفعل وأن والفعل ليسا مشتقين (قوله وجوبا) قدم الواجب على الجائز لانه أهم
وأكد وان كان الجواز هو الاصل (قوله في نحو الشمس طلعت) طاهره مما الفاعل
المؤنث فيه ضمير متعدي فريد عليه الضمائر البارزة المتصلة نحو قائنا وفان فانه يجب
تأنيث الفعل لاهو واجب بان المراد من المثال كل فعل كان فاعله المؤنث متصلا به
كفي الشرح فيشمول المستتر والبارز المتصل ويرد عليه حينئذ ما اذا كان الفاعل
ضميرا بارزا متصلا لاحقيقى التأنيث لمخاطبة نحو وقت وقعت (قوله أو الهندات)
محور وجوب التأنيث فيما جمع ياف وتاء اذا سلم فيه بناء واحد ولم يكن لمذكر واما
اذا تغير فيه ككسرات أو كان لمذكر كطلحات جزوجازباتفاق ابن مالك والجمهور
انتمى فيشى قال في التصريح بسلامة نظام الواحد في جمع التصحيح أو جيت التذكير
للفعل في نحو قام الزيدان والتأنيث في قامت الهنداء هذا مذهب سيديويه وجمهور
البصريين خلافا للكوفيين فهم ما فانهم أجازوا في الفعل مع كل من جمعي التصحيح
التذكير والتأنيث وخلافا للفارسي من البصريين في جمع تصحيح المؤنث فانه
انفرد عن أصحابه بجواز الامرين ووافق صحابه في تذكير الفعل مع جمع المذكر
السالم واحتجوا بنحو الا الذي آمنت به بنو اسرائيل ونحو اذا جاءك المؤمنات
وبنحو * فبكي بناتي فجوهرن وزوجتي * وأجيب بان البنين والبنات لم يسلم فيهما
لفظ الواحد اذا لامل بنوخذت لانه وزيد عليه واوونون في التذكير وا ف
وتاء في التأنيث فلما لم يسلم فيه بناء الواحد دعوى معاملة جمع التكسير وليس

ولا يكونان جملة فنحو وتبين
لكم كيف فعلناهم على
انهم ما رايتهم ونحو واذا
قيل ان وعد الله حق على
الاستناد الى اللفظ ويؤنث
فعلاهما لتأنيثهما او جوباقى
نحو الشمس طلعت وقامت
هنداء والهندات أو الهندات
وجواز ارجح في نحو طلعت
الشمس

الكلام فيه قال الشاطبي وأما ما تغيب كنهين وينت فيجوز الوجهان انقافا انتهى
وسيا في الكلام على المؤنثات في شارحنا (قوله ومنه قامت الرجال الخ) انما فصله
لان تأنيثه المجازي خفي باعتبار تأويله بالجماعة والجماعة مؤنث مجازي وانما
لم يجب تأنيث العامل مع المؤنث المجازي لامر من أحدهما ان التأنيث غير حقيقي
فضعفت العناية به والتأني ان هذا المؤنث في معنى المذكور عمل عليه كما حمل
المذكور على المؤنث في جاء حتى كتاب زيد أي صحيفته انتهى تصریح (قوله
وحضرت القاضي امرأة) لا يتعبد الفاصل بالمفعول به بل أي فاضل كان ولا يشترط
في الفاصل ان يكون معمولا لذلك العامل بل يجوز الفصل بالجملة المعترضة انتهى
فيشي قال في التصريح فامرأة فاعل حضر وترك التأنيث لفصل بالمفعول وانما لم
يجب التأنيث مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعفت العناية به
وصار المنصوب كالحوض من تاء التأنيث والتأنيث أكثر من التذكير انتهى
(قوله وحضرت) عطف على طلعت الشمس وفي بعض النسخ تقديمه على طلعت
الشمس وهو أولى لانه على النسخة الاولى يكون فصل بين اجزاء المؤنث المجازي
(قوله ومثل قامت النساء الخ) شبهه باسم الجمع ولم يشبهه بالاصل المشبه به وهو
طلع الشمس لان المراد بالفاعل هنا الجنس فاسب تشبيهه به بخلافه ثم فان
المعنى به فرد من لاخصاره في الخارج في ذلك وان كان مفهومه بصديق على
الكثرة واعلم ان نعم المرأة ههنا باب المؤنث المجازي وكذا جمع التكسير وباسم
الجمع لتأويل ما ذكر بالجماعة والجماعة مؤنث مجازي والمؤنث المجازي يجوز فيه
الوجهان وانما لم يجب التأنيث لضعف العناية به ههنا فانه قد اذن التصريح
وبه تعلم ان قول شارحنا في التأنيث باعتبار الجماعة والتذكير باعتبار الجمع غير
مناسب بل يكفي الاقتصار على قوله باعتبار الجماعة وهو مؤنث مجازي كما علمت وكذا
قول شارحنا في نعم المرأة ههنا ان التأنيث على مقتضى الظاهر والتذكير باعتبار
الجنس غير مناسب بل المراد بالمرأة الجنس وهو مؤنث مجازي لانه في معنى الجماعة
والجماعة مؤنث مجازي ومعها لو ان المؤنث المجازي يجوز فيه الوجهان كما علمت
وحينئذ فليس التأنيث نظرا للفظ المرأة ولا التذكير نظرا للجنس كما يفهم من شارحنا
فتأما (قوله ومرجوحا في نحو مقام الخ) مذهب الجمهور وجوب التذكير
في ضرورة أو شدة أو مسمى عليه المصنف في أوضحه وجامعه موقطره قال ابن
عصفور ومثل هذه المسئلة في الخلاف مسئلة ما اذا كان الفاعل مجرورا بمن الزائدة
نحو ما جاعني من امرأة فقوله وقيل لضرورة أراد به مذهب الاخفش ولو أراد
مذهب الجمهور لقال ضرورة أو شاذ (قوله وشذ) المناسب وقل لان قوله وشذ

ومنه قامت الرجال أو النساء
أراه وقد حضرت القاضي
امرأة ومثل قامت النساء
نعمت المرأة هند ومرجوحا
في نحو مقام الاهل وقيل
ضرورة ولا لاختصاصه لامة
تذكيرة ولا جمع وشذ نحو
اكاوفي البراغيت وأقول
ذكرت هنا خمسة أحكام
يشترك فيها الفاعل والتأنيث
عنه الحكم الاقربهما
لا يجوز فان وذلك

يقضي انه مخالف للقياس وليس كذلك فان هذه لغة واللغة يجوز عام القياس
 باجماع أي ان هذه لغة طبعي ولا شذوذ فيها عندهم لان كل لغة شذوذ فيها عند
 أهلها انتهى فيشي قال في التصريح ويحكى البصريون عن طعي ويحكى بعضهم من
 اردش نواذير بوني قولك وضربتي اسوتك وضرباني أخواك وازدش نواذير
 الهمة وسكور الزاي ويقال ازدش ما وازد السراة واختاف في تسميته ازدا
 أو اسد اقبل لانه كان كثيرا العطاء اقبل له ذلك اكثر من يقول اسدى الى كذا
 وأزدى الى كذا و قبل لانه كان كثيرا الشكاح والازدوال اسد الشكاح رش نواذير
 الشين المعجمة وضم النون وفتح الهمة (قوله لانهم معمدتان وميزلان الخ) الة
 مجموع الشينين لا يرد عليه المتد أو نحو ذلك عدة ويجوز حذفه والجزء قد
 يحذف كحرف الة فانما تحذف اذا كانت في المضارع للجازم فبالك ما هو بمنزلة
 الجزم (قوله حين يزني وهو مؤمن) قيل ان حين ظرف لقوله وهو مؤمن لا يزني
 لانه لا مضي لقوله يزني حين يزني لانه لا مضي ان الزني لا بد له من وقت اكن يلزم
 على قولنا انه ظرف لقوله وهو مؤمن تقديم في حين واو الحال علم ان هذا قد رله
 عامل بمائل مؤمن المذكور أي وهو مؤمن حين يزني الخ وكذا يقال في حين الثاني
 وقوله وهو مؤمن أي مؤمن كامل فالما في غايه ذلك الايمان الكامل أو ذاب أصل
 الايمان ان استعمله (قوله لان ذلك خلاف المقصود) أي لان المقصود الاختيار
 عن حال الزاني وعن حال الشارب أعم من ان يكون زانيا أم لا (قوله وعلى ذلك
 فقس) قال في التوضيح وشرحه ان لم يظهر الفاعل في اللفظ فهو ضمير مستتر راجع
 ام لذكور من تقدم على المسند كزيد فقام في قام ضمير مستتر عائدا على زيد وراجع
 لمبادل عليه الفعل المسند المستتر فيه الضمير كالخبر لا يزني الزاني الخ أو راجع
 لمبادل عليه الكلام نحو كلا اذا بلغنا التراقي ففي بلغت ضمير مستتر راجع للروح
 الدال عام اساسي الكلام أو راجع للحال المشاهدة نحو قواهم اذا كان غدا
 فأتى بنصب غدا وكان تاء الفاعل ضمير مستتر أي اذا كان هو أي ما نحن الآن
 عليه من السلامة وعن الكسائي اجازة حذفه تسكينا نحو ما أولناه من الآية
 والحديث والمال انتهى اذا علمت ذلك بقول الشارح وعن الكسائي اجازة حذف
 الفاعل الخ ليس كلام الكسائي خلاصا بباب التنازع يقول الفيشي ان حذف
 الفاعل عند الكسائي خاص بباب التنازع اذا عمل الثاني واحتاج الاول الى
 مرفوع فكان عليه ان يقيد بباب التنازع وهو واحد فواين للكسائي وله قول آخر
 يوافق فيه القراء وهو ان يضمن الفاعل ويؤخره فيقول قام وقعد الزيدان هما
 قائما واخذة عليه من جيسة الاطلاق انتهى مخالف لما في التوضيح وشرحه فلا يتم

لانهم معمدتان وميزلان من
 فعلهم بمنزلة الجزء فان ورد
 ما ظاهرهما معا محذوفان
 فليس محذوف على ذلك الظاهر
 وانما هو محذوف على انهما
 ضميران مستتران فن ذلك
 قول النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يزني الزاني حين يزني وهو
 مؤمن ولا يشرب الخمر حين
 يشربها وهو مؤمن ففاعل
 يشرب ليس ضميرا عائدا
 الى ما تقدم ذكره وهو الزاني
 لان ذلك خلاف المقصود ولا
 الاصل ولا يشرب الشارب
 تحذف الشارب لان الفاعل
 صمد فلا يحذف وانما هو
 ضمير مستتر في الفعل عائدا
 الى الشارب الذي استلزمه
 يشرب وحسن ذلك تقدم
 نظيره وهو لا يزني الزاني وعلى
 ذلك نفس وتلطف لكل
 موضع بما يناسبه وعن
 الكسائي اجازة حذف
 الفاعل وتابعه على ذلك
 السهيلي

وابن مضى الثاني ان عاماهم اقد يحدف (٢٥٧) اقرينة وأن حذفه على قسمين جائز وواجب فالجائز كقول

زيد جوابا لمن قال لك من قام
أو من ضرب فزيد في جواب
الاول فاعل فعل محذوف وفي
جواب الثاني نائب عن فاعل
فعل محذوف وان شئت
مرحت بالفعلين فقلت قام
زيد وضرب همر ووالواجب
ضابطه ان يتأخر عنه فعل
مفسر له وقد اجتمع المثالان
في الآية الكريمة فالسما
فاعل بان شئت محذوف
كالسما في قوله تعالى فاذا
انشقت السماء الا ان الفعل
هناك مذكور والارض
نائب عن فاعل مذمت محذوفة
وكل من الفعلين بفسره الفعل
المذكور فلا يجوز ان يلفظ
به لان المذكور عوض عن
المحذوف وهم لا يجتمعون
بين العوض والمعووض عنه
الحكم الثالث انهما
لا يكونان جملة مضافا
المذهب الصحيح وزعم قوم

تأمل (قوله وابن مضى) بفتح الميم والمد (قوله اقرينة) أى كالتبيين الذى عاد عليه
الضمير المذكر كما بنى (قوله وقد اجتمع المثالان) وهو الداعل ونائبه (قوله في الآية)
اى المذكورة فى المتن وهو قوله اذا السماء انشقت واذا الارض مدت (قوله فى قوله
فاذا انشقت السماء) وجواب الشرط محذوف لان وويل والايهام والاكتفاء بما سر
فى سورة التكوين والافتقار ولدلالة قوله يا أيها الانسان وتقدره ان الانسان كادح
أو لاقية ويا أيها الانسان اعتراض (قوله الا ان الله هل هناك مذكور) أى
ان الفعل عام في الفاعل المذكور فى آية فاذا انشقت السماء ومقدر فى آية
اذا السماء انشقت ولا يصح جعل السماء مبتدأ لان اذا لا يلزم الا الجملة الفعلية
(قوله وزعم قوم) وهم الكوفيون كما مر حبه فى النسخ (قوله وتبين لكم كيف الخ)
فى محل نصب على الحال من فعلنا (قوله لعلك والموعود الخ) الموعود بفتح الهمزة
الشاسية من الابل منزلة الجارية من النساء تجتمع على قاص وقاص وقاص
والبداء انتقال الرأى عن شئ الى شئ آخر كن مجهولا حكمه الدماميني (واعترافه)
لعل من أخوات ان والكاف اسمها محله انصب والموعود مبتدأ رحق خبر واقاؤه
فاعل محقق لانه مصدر وبداء فعل ماضى ولك يتعاقبه والجار والمجرور يتعاق
بيدا أيضا وبداء فاعل وجه لبدء الخبر ماضى وجه لبدء قوله والموعود الخ معترضة بين
فعل وخبرها (قوله ليس بجنه) هى مفسرة لبدء الذى هو مرجع الضمير الفاعل
ولمفسره وجه لبدء بجنه وهى جملة خبرية فلا يقال ان ليس بجنه جملة قسمية وهى
انثائية (قوله ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجين الخ) وجه الدلالة ان قوله
رب السجين أحب بديل على ان الذى بداهم هو سجنه لا البداء تأمل (قوله فليس
الاسناد فهم الخ) هذا الجواب مبنى على طريقة ابن مالك وهى التفرقة بين الاسناد
المعنوى واللفظى وطريقة ابن هشام تبعاً للجه هو ان الاسناد طائفا من خواص
الاسماء علمها فلا يراد (قوله من الاسناد المعنوى الذى هو محل الخلاف) فيه نظر

٢٣ عباد ل ان ذلك جائز واستدلوا بقوله تعالى ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليس بجنه
وتبين لكم كيف فعلناهم واذا قبل لهم لا تفسد وفى الارض فجاء لبدء ليس بجنه فاعلا لبدء اوجه كيف فعلناهم
فاعلا لتبني وجه لا تفسد وفى الارض قائمة مقام فاعل قيل ولا يهم فى ذلك أما الآية الاولى فالفاعل فيها ضمير
مستتر عند ما على مصدر الفعل والتقدير ثم بداهم بداهم كما تقول بدالى رأى ويؤيد ذلك أن اسناد بدء الى البداء قد
جاءه صرحا فى قول الشاعر لعلك والموعود حق واقاؤه * بدالك فى تلك القلوص بداء وما على السجين بفتح
السين المفهوم من قوله تعالى ليس بجنه ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجين أحب الى مما بدعوننى اليه وكذا
القول فى الآية الثانية أى وتبين هو أى التبين وجه لبدء الاسناد فهم مفسرة وأما الآية الثالثة فليس الاسناد فهم من
الاسناد المعنوى الذى هو محل الخلاف وانما هو من الاسناد اللفظى أى واذا قبل لهم هذا اللفظ ولا اسناد اللفظى
جائز فى جميع الانفاط كقول العرب

لان محمل الخلاف انما هو في الاسناد اللفظي انتهى فيشئ وقال الحفيد بقوله من
الاسناد اللفظي أى اسناد قبل اللفظ لا تنفسد وفي الارض واذا كان اسناده
الى لفظ ذلك دون معناه كان تأنيب الفاعل فيه مفرد الاجلة لان الجملة بل التركيب
مطلقة بصير بارادة اللفظ اسما وكل اسم مفرد وبهذا التقرير ان دفع ما قد يدعونهم
وروده على كلام المصنف من قضية وقوع الجملة فاعلا أو نائبه انما لا يمنع اذا
كان الاسناد له ما اذا كان الاسناد لفظيا فيجوز ذلك وهو مخالف لما قرره
الحقوقيون من ان الاسناد مطلقا لا يكون الا الى الاسم وان كل ما أريد لفظه مما
ليس باسم يصير بهذه الارادة اسما انتهى لمخلصا من الحفيد وحينئذ فالخلاف
في الاسناد للجملة اذ الم رد لفظه الملوأر بدافظا ما رت مفردا وانفق على الاسناد
فما قاله المصنف حسن ولا يتم ما قاله الفيشئ تأمل (قوله مطية الكذب) أى يقدمه
الرجل أمام كلامه ليتوصل به الى غرضه من الذب في القول الذي يحكيه الى
الكذب فوسى كالمطية التي يركبها الرجل ليتوصل بها الى حاجته وروى مظنة
الكذب بكسر الظاء المعجمة فانون قال السيوطي قوله زعموا مطية الكذب لم
أقف عليه في شيء من كتب الامثال (قوله زعموا مطية الكذب) هذا من باب
المبتدأ والخبر والاسناد فيه لفظي لان المعنى هذا اللفظ مطية الكذب (قوله وفي
الحديث لاحول ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة) أى هذا اللفظ كثر أى كالكثرة
في نقاسه ووصفه عن أعين الناس وهذا من الاسناد لفظي لانه من باب
المبتدأ والخبر (قوله عاملهم بأوث) أى اذا كان فعلا أو صفة تشبه الفعل انما اذا
كان ظرفا أو جار أو مجرور فلا تلحقه علامة التأنيث وكذلك المصدر واسم المصدر
(قوله يؤث) أى بناء على كونه في آخر الماضى وبتاء غير ساكنة في أول المضارع
فقس المضارع على الماضي في كل منال نحو تطلع الشمس ويطلع الشمس (قوله
فالحقيقى) وهو بالفتح (قوله نحو هو دقامت) فم يجعل ههنا علما لان كروا واجب
التذكير في الفعل (قوله لما ذكرناه) من ان الفاعل المؤنث ضمير متصل (قوله ان
السماحة الخ) قاله زائد بن سليمان الاعمى من قصيدة من السماسل يرثى بها
المغيرة بن المهلب والسماحة بمعنى الندى أى الجود وقيل بدل انتهى عن طيب
النفس والندى سهولة الانفاق للسال الكثير رثى أ ورجلية النفع لاهامة على وجه
دفع ضحية المصلحة والمرواة حصول رغبة صادقة في التحلى بالاذلة وجهور الشافعية
ان المرواة السير بسيرته في زمانه ومكانه وقيل هى التوفى بن الانسان وقيل
ان لا تهم في السر ما تسخى منه في العلانية وقال الفقهاء من ترك المرواة فليس
بفقيه (قوله ضمنا) أى ضمنا (قوله قبرا) جمعه قبور في الكثرة وقبر في القلة وهو
مدفن الانسان وقبر اسماء الرمس بالراء والبيت والضريح (قوله بمرور) وهى

زعموا مطية الكذب وفي
الحديث لاحول ولا قوة الا
بالله كثر من كنوز الجنة
الحاكم الرابع ان عاملهما
يؤث اذا كانا مؤنثين وذلك
على ثلاثة أقسام تأنيث
واجب وتأنيث راجح وتأنيث
مرجوح فأما التأنيث
الواجب ففي مستثنين
خداهما أن يكون الفاعل
المؤنث ضمير متصل ولا يفرق
في ذلك بين حقيقى التأنيث
ومجازيه فالحقيقى نحو هو د
قامت فههنا مبتدأ ورقام جل
ماض والفاعل مستتر
في الفعل والتقدير قامت هى
واتاء علامة التأنيث وهى
واجبة لما ذكرناه من المجازى
نحو الشمس طلعت واعراب
ظاهرا ولما قلت به
في المقدمة للتأنيث الواجب
علم ان وجوب التأنيث مع
الحقيقى من باب أولى بخلاف
ما لو عكست فأما قول الشاعر
ان السماحة والمرواة ضمنا
براجروا على الطريق الواقع

قصة خراسان وبها أسر بر الملك (الاعراب) ان حرف تو كيد ونصب والسماحة
اسمها والمروة معطوف عليه وضم نافع ملض مبنى للنائب والالف نائب
الفاعل وقبرا مفعول ثان لضمنا والجار والمجرور في محل نصب صفة اقبر وعلى
الطريق صفة أخرى له والواضح صفة للطريق والشاهد في قوله ضمنا فان القياس
فيه ضمنا لانه خبر عن السماحة والمروة وهو ضرورة خلافا لابن كيسان
(قوله ضرورة) لا يميز ذلك بل يجوز ان يكون الضمير عائدا الى السماحة
والمروة باعتبار تأويل السماع بالكرم والمروة بالاسماعاف
فالفاعل حينئذ كمر (قوله اسمها) أى مفردا بقرينة ما بعده (قوله تمنى ابتناى
الح) هو من قصيدة لبيد بن ربيعة الانصارى المحببى قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم في وفد بني كلاب فأسأوا ورجعوا الى بلادهم ثم قدم الكوفة وأقام
بها الى ان مات في أول خلافة معاوية وهو ابن مائة وسبعة وخمسين سنة ولما سلم
ترك الشعر ولم يقل الا بيتا واحدا هو قوله

ما عاتب الجرا الكرم كنفسه * والمرء يصلحه الجليس الصالح

وبعد قوله تمنى الح قوله

فان كان يومان يموت أبوكا * فلا تخمشا وجهها ولا تخلفا شعر
وقولا هو المرء الذي لا حليفة * أشاع ولا خان الضديق ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكم * ومن يملك حولا كاملا فقد اعتذر .

وقال السيوطى قوله تمنى الح قاله لبيد حين بلغ مائة وثلاثين سنة لما حضرته الوفاة
ونقل أيضا عن ثمرح الاندلسية ان لبيد اشد اعاش مائة وأربعين سنة تدعى في
الجاهلية والباقي في الاسلام (الاعراب) تمنى فعل ماض مبتدأ فاعل مرفوع بالالف
أن يعيش ناصب ونصب والمصدر المؤول مفعول تمنى أى تمنى عيش أبهم ما وهل
استفها لانفى انما مبتدأ الحرف استثناء من ربيعة تمنى بحذف خبر المبتدأ ومضمر
معطوف على ربيعة والشاهد في تمنى حيث لم يلحقه التاء فيقول تمنى ضرورة ان قدر
الفعل ماضيا وقد اعترض في المعنى على ابن مالك في جملته لمن الضرورة قال ولا
ضرورة تدعو اليه لا مكان التقدير الثاني وهو جملته مضارعا الى آخر ما ذكره هنا
وحينئذ فيعرض على المصنف هنا جمل ما اعترض به على ابن مالك الا ان يقال يلزم
من ذكره انه ارتضاه (قوله احدى التامين) اختلاف في الحذف فذهب
البصريون الى انها الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها محمل وقيل الاولى
لان الثانية لطاوعة من الكامة فحذفها محمل والوجه الاول أولى لان رعاية كونه
مضارعا أولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية (قوله تلتطى) أى تلتطى أى تلتهب
ولا يجوز في هذه الآية أن يكون ماضيا والاقوال تلتطت لاستناده الى ضمير المؤنث

ولم يقل ضمنا ضرورة الثانية
أن يكون الفاعل اسمها
ظاهرا متصلا بحقيقى
التأنيث فسر دا أو تنبيه له
أوجعا بالالف واتاء
فالمفرد كقوله نعم الى اذ
قالت امرأة عمران والتمنى
كقوله لا قالت الهندان
والجمع كقوله قامت
الهندات فاما قوله * تمنى ابتناى
أن يعيش أبوهم * وهل أنا
الا من ربيعة أو ضر *
فضرورة ان قدر الفعل
ماضيا وأما ان قدر مضارعا
وأصله تمنى فحذفت
احدى التامين كما قال تعالى
فأنتزركم نارنا نطى فلا

ضرورة وأما قوله (الخ) جواب عن سؤال أورد على وجوب التأنيث في جمع المؤنث السالم
 جاءك المؤنثات فأنما جاز
 لأجل الفصل بالفعل أو
 لأن الفاعل في الحقيقة أل
 الموصولة وهي اسم جمع
 فسكانه قيل اللاتي آمن أو
 لأن الفاعل اسم جمع مخذوف
 موصوف بالمؤمنات أي
 النسوة اللاتي آمن وأما
 التأنيث الراجع ففي مثلين
 أيضا أحدهما أن يكون
 الفاعل ظاهرا متصلا
 مجازي التأنيث كقولك
 طلعت الشمس وقوله تعالى
 وما كان صلاتهم عند البيت
 فانظر كيف كان عاقبة
 ذكرهم وجمع الشمس والتعمر
 التثنية أن يكون ظاهرا
 متبقي التأنيث منفصلا
 بغيره كقولك قام اليوم
 هند وقامت اليوم هند
 وكقوله
 إن امرأ غره منكن واحدة
 مدي وبعدك في الدنيا
 غرور
 المبرد يخص ذلك بالشعر
 من النوع الأول أعني
 وثبت الظاهر المجازي
 تأنيث أن يكون الفاعل

(قوله وأما قوله (الخ) جواب عن سؤال أورد على وجوب التأنيث في جمع المؤنث السالم
 (قوله لأجل الفصل بالفعل) رديان الفصل بغيره لا الأرجح فيه التأنيث وتركه
 مرجوح وقد أجمعت السبعة هنا على تركه فيلزم أن يكونوا أجمعوا على وجه
 مرجوح انتهى تصريح (قوله أولان الفاعل في الحقيقة (الخ) هذا لا يقتضي على
 ما قاله الشيخ سعد الدين من أنه ليس المراد بالؤمن من حدث أعيانه وإنما المراد به
 من ثبت إيمانه فيكون صفة مشبهة وأل الداخلة على الصفة المشبهة حرف بانفاق وهو
 غير مسلم لما تقدم من أن بعضهم ذهب إلى أنه موصولة نعم الصحيح أنها حرف تعذر
 كما قاله في المغني (قوله أولان الفاعل اسم جمع (الخ) اعترض بأنه يلزم عليه حذف
 الفاعل والبصري لا يقول به فلا يحسن ارتكابه وفيه نظر لأن الصفة قامت بمقر
 الموصوف وانتهى تصريح نعم يرد عليه أن النسوة اسم جمع والراجع فيه التأنيث
 فيؤدي إلى إجماع السبعة على مرجوح نظير ما سبق في الأول إلا أن يقال محل
 أر بجمية التأنيث في اسم الجمع مالم يفعله بالفعل وحروه ونقل عن السبعة اتفاقهم
 على جواز إجماع السبعة على وجه مرجوح (قوله وما كان صلاتهم (الخ) فيه نظر
 إذ صلاتهم اسم كان لفاعل والكلام أنما هو في الفاعل ونائبه إلا أن يقال اسم
 كان فاعل مجازا (قوله إن امرأ غره (الخ) هو من بحر البسيط وبعده أيات ستأتي
 (الاعراب) أن المستددة حرف تنو كيد امرأ منصوب اسمها وغره فعل ومفعول
 ومنكن صفة لواحدة قدم عليها فهو حال وواحدة فاعل وبمدي متعلق بمغرور وبعدك
 عطف عليه في الدنيا متعلق بمغرور واغرو وخبران والشاهد في غره ولم يقل غره
 وذلك جاز لا فصل بين الفعل وفاعله بالجور والمفعول وهو الها من غره وتقدير
 الكلام امرأة واحدة كذا قال سيدي وبالجور وبالجور فالتأنيث متبقي وقيل المبرد
 خصلة واحدة فلا دليل على تنذبه وقول المصنف والمبرد يخص ذلك بالشعر فيه نظر
 لأن المبردي قول البيت كما علمت إلا أن يقال مذهب المبرد من خارج يقطع النظر عن
 تأويله هذا البيت اختصاصه بالشعر وقد قدمنا أنه إنما يجب التأنيث إذا فصل
 الفعل لأنه رده عن الفاعل المؤنث رضعفت العاقبة وصار الفصل كالعرض
 من ثمة التأنيث **(فائدة)** من الملح المتعلقة بالبيت إن الهادي اشترى أمته أم
 العزيز وهي التي تسمى بغادر بمائة ألف دينار ويقال إن الربيع أهداها له ولم
 يكن في زمانه ما أجمل منها ولا أسن غناء ولا أجمع لكل ما يحتاج إليه من مثلها
 وكان الرشيد يهواها ويكتم ذلك وكان الهادي يتوهمها في حجره ولا يوقظها حتى تنبته
 من نومها الشدة محبة لها فبينما الهادي ذات يوم جالس معها إذ استؤذن عليه
 لأخيه هارون فأمرته إلى بعض المواضع القريبة ودخل الرشيد على أخيه
 الهادي فلم عليه وجلس به يديه فقال له الهادي هارون قد حدثتني نفسي بشئ

وهو يقول في ذكرى وقد تنقص له عيشي قال وما هو يا أمير المؤمنين لا تنقص الله
 لك عيشا فقال له يا هارون انه وقع في خلدي اني أموت قريبا وأنت تتزوج امرأتى
 أم العزير من بعدى فقال له الرشيد بل يجعلني الله فدائك ويقذفني قبلك لا يخطر
 لك هذا على بال فبئس الظن هذا ولا أسمعني الله فيك سوا ولا تجعلني فيك فقال
 الهادي دعني من هذا فهو ما أخبرتك فقال له الرشيد وما الذي يزيل هذا من قلبك
 فقال له الإيمان فأعطاه ما أراد من الطلاق والعناق والحلج ماشيا والصدقة وكل
 عين مؤكدة فكان الهادي سكن ما به لذلك ثم لم يلبث الهادي إلا أياما قلائل ومات
 فأرسل اليه الرشيد من ساعته يعرض لها بالخطبة فذكرته ما كان حليفه فقال لها
 ما كان أهون ذلك أجمع وأطلق وأتصدق وأعتق فطلق زبيدة طليقة انزل بها عنها
 وأعتق حسينا ومسرورا وتصدق بمائة ألف دينار ووجع في تلك السنة ماشيا
 وكانت تفرش له الأبود ميلا ميلا فيقال انه خرج أول الحول فوصل في آخره
 وتزوج أم العزير لما قضى حجه فأقامت عنده يسيرا فبينا ما هو ذات ليلة وهي نائمة
 في حجره اذا بتهت فزعته مرعوبة فاستحضر ما عن شأنها فقالت يا أمير المؤمنين
 رأيت الهادي أخاك وقد أخذ بعضا في هذا الباب وتأوه وهو يقول
 ان امرأه منكر واحدة * بعدى وبعدك في الدنيا مغرور
 أنسيت عهدي ولم تعني بموتى * تبالي فذلك والموت قد هجور
 فلا تهني بما أصبحت راضية * فكل حتى يبي الحلال مقبور
 وقيل الايات التي أنشدها الهادي هي قوله
 أنسيت عهدي بعد ما * جاورت سكان المقابر
 ونسيتني وكذبت في * أيامك الزور الفواجر
 ونكحت غادرة أخى * صدق الذي سماك غادر
 لا ينالك إلا الجسد * ولا تدركك الدوائر
 ولحقت في قبل الصباح * وصرت حيث غدوت صائر
 ثم ولي عني وكان الايات مكتوبة في قلبي ما نسيت منها كلمة فقال لها الرشيد هذه
 أضغاث أحلام الشيطان فقالت كلا والله يا أمير المؤمنين ثم طربت بين يديه
 وماتت من ساعته فلا تسأل من حال هارون الرشيد وما بقى بعده ابراهيم الله
 (قوله أو اسم جميع) أي معرب اخترازا عن اسم الجمع المبنى نحو الذين فانه لا يقال
 فيه قالت الذين آمنوا بالتأنيث وان قيل انه جمع الذي انتهى تصریح (قوله
 وليس لك أن تقول التأنيث في النساء والهنود حقيق) أي فيجب التأنيث لانه
 يجوز الوجهان (قوله ومن هذا الباب) أي باب اسم الجمع كما يؤخذ من المتن
 فالفاعل في الحقيقة المذكور

جمع تكسیر أو اسم جمع
 تقول قامت الزبود وقام الزبود
 وقامت النساء وقام النساء قال
 الله تعالى قالت الاعراب
 وقال نسوة وكذلك
 اسم الجنس كأوراق الشجر
 وأورقت الشجر فالتأنيث
 في ذلك كما على معنى الجماعة
 وبما تذكير على معنى الجمع
 وليس لك أن تقول التأنيث
 في النساء والهنود حقيق لان
 الحقيق هو الذي له فرج
 والفرج لاحاد الجمع لا للجمع
 وأنت انما أسندت الفعل
 الى الجمع لا الى الاحاد ومن
 هذا الباب أيضا قولهم نعمت
 المرأة ونعم المرأة هنس
 فالتأنيث على مقتضى الظاهر
 والتذكير لان المراد المرأة
 الجنس لا واحدة معينة
 مدحوا الجنس عموما ثم
 خصوا من أرادوا مدحه
 وكذلك بنس بالنسبة الى الذم
 كقولك بنس المرأة جمالة
 الخطب وبنس المرأة وأما
 التأنيث المبرجوح ففي
 مسئلة واحدة وهي أن يكون
 الفاعل مفعولا بالاك كقوله
 ما قام الا هند فالتذكير هنا
 أرجح باعتبار المعنى لان
 التذكير ما قام أحد الهند
 فالفاعل في الحقيقة المذكور

ويؤخذ من تعبيره هنا بقوله ومن هذا الباب ومن تعبيره أولا بقوله ومن هذا النوع
ان مراده بالباب ما أريد بالنوع (قوله ما برئت من ربيته وذم) رجل لم يدرك الله والريبة
الشك والحي واحد أحياء العرب وهم القوم المنزول بهم في مكانهم ومانافية وبرئت
فعل ماض والتماء لتأنيث من ربيته متعلق به وذم عطف على ربيته في حربنا
متعلق ببرئت الأداة استثناء وبنات فاعل برئت والعم مضاف اليه والشاهد في قوله
برئت حيث جاء بالتأنيث مع الفصل بالا الاستثنائية (قوله وقراءة جماعة من السلف
وهم مالك بن دينار والحسن وأبو رجعة وعاصم والحجرى بخلاف عنه وجماعة من
التابعين) قوله وزعم الاخفش (الح) أى يجب التذكير عنده في الكلام نحو مقام الا
هؤلاء لان ما بعد الاليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدار قبل
الاردلان المقدر هو المستثنى منه وهو مذكّر ولذلك ذكر الفعل والتقدير مقام أحد
الاهل وقال ابن جنى ان التأنيث لغة ضعيفة في العربية ووجه الضعف ان
الفاعل ليس هو ما بعد الواو جزاء ابن مالك في النثر على قلة حيث قال في الخاتمة
والحذف مع فصل بالانضالا * كما ذكرى الاشارة ابن العلا

(قوله وهو محجور ج بما ذكرنا) أى منطوع حجة أى دعواه بما ذكرنا من قراءة
بعضهم وقراءة جماعة من السلف (قوله ومن العرب) وهم ازديشنوة كما قال
بعض أوطىء كما قال بعض البصريين وقال في المغنى هي لغة طىء أو ازديشنوة أو
للبجارت قال في الارتشاف جمهور النحاة على ضعف هذه اللغة وأكثره وورد هذا
على انه ليس بضعيفة * (تدبيره) اذا قال أهل هذه اللغة قاموا وقد أخواك
وقاموا وقد أخواك رأوا أو أحدهما فى الظاهر وجب أن يقدر فى الآخر ضمير
مستتر راجع اليه قال فى المغنى وهذا من غيرائب العربية أى وجوب استتار
الضمير فى فعل الغائبين أى قوله ثم محموا وضموا كثير منهم اذا خرج على هذه
اللغة وقال الدمامى لم تكن الا فى أحدهما ضميرا وفى الآخر علامة وكذا
الواو لا يسكون ثم ضمير مستتر أصلا فلا غرابة وهذا ظاهر متعين انتهى حفيد
(قوله علامة دالة على التأنيث) أى على التفصيل السابق (قوله تولى قة الح)
قاله عبد الله بن قيس من قصيدة من الطويل يرثى بها مصعب بن الزبير بن العوام
رضي الله عنه والمارقين الخوارج من مرقى السهم من الرمية مروفا اذا خرج من
الجانب الآخر وأسلماء خذ لا يقال أسلمت فلانا ذالم تعنه على هدوه والمبعد اسم
من فعل من الابعاد المراد به الاجنبى من النسب والحميم القريب (الاعراب) تولى
فعل ماض وفاعله ضمير يعود لمصعب وقال مفعول والمارقين مضاف اليه وبه نفسه
توكيد والباء زائدة والواو الحال وقد حرف تقريظ وأسلماء فعل مفعول

ويجوز التأنيث باعتبار
ظاهر اللفظ كقوله

ما برئت من ربيته وذم
في حربنا الابنات العم
والدليل على جوازه في النثر
قراءة بعضهم ان كانت
الاصححة واحدة برفع
صححة وقراءة جماعة من
السلف أصبحوا لا ترى الا
مسالكهم يناء الفعل لمالم
يسم فاعله ويجعل حرف
المضارعة انشاء المنة من
فوق وزعم الاخفش ان
التأنيث لا يجوز الا في الشعر
وهو محجور ج بما ذكرنا الحكم
الخامس ان عامله لا تكلفه
علامة تنبيه ولا جمع في الامر
الغالب بل تقول قام أخوالك
وقام أخوتك وقام نسوتك
كما تقول قام أخوك ومن
العرب من يلحق علامت
دالة على ذلك كما يلحق الجمع
علامة دالة على التأنيث كقوله
تولى قتال المارقين بنفسه
وقد أسلماه مبعده وحميم

والالف علامة تثنية ومبدا فاعل وحجم عطف عليه والشاهد في أسلمه حيث تنى
 الفعل المستلذا لفاعل الظاهر وهو التماثل فان أعني مبدا وحجم والقياس أسلمه
 (قوله وقوله صلى الله عليه وسلم الخ) المناسب تخريج الحديث على اللغة الفصحى
 بأن يجعل ملائكة بدل من الواو التي هي الفاعل أو تجعل ملائكة مبدأ خبره
 يتعاقبون وأما تخريجه على اللغة الضعيفة فيجعل الواو علامة وملائكة فاعل فغير
 مناسب قال الفيلسوف الحديث اشتراسة دلالات التوربين به والصحيح انه مروي بالمتنى
 فلا دليل فيه ورواه مالك في الموطأ بلفظ جديد غير هذا (قوله أكلوني البراغيث) قال
 في العباب كان حقه أن يقول أكلتني البراغيث لأن البراغيث ليست مما يدق ولزعم
 السبراني أم المساومة به فئات العقلاء مجازاً أخرجت جحرى ما يدق فان الأكل
 ليس المراد به حقيقة بل المراد منه الجور والتعدى كما يقال أكل فلان جاره اذا
 تعدى عليه والتعدى من خواص العقلاء اه وفي المعنى ما يخالف هذا النقل فقيه
 ما لفظه قد تستعمل معنى الواو غير العقلاء اذ انزلوا من أرواحهم كأولئك
 البراغيث اذ وصفت بالاكل لا بالقرص وهذا هو منه فان الأكل من صفات
 الحيوانات عاقلاً أم لا قال ابن السكيت عندي ان الأكل هنا بمعنى العدو وان والظلم
 كقوله أكلتنيك أكل الفرب حتى * وجدت مرارة الكلال الويل
 أي ضاعتم وشبه الأكل المعنوي بالحقيقي انظره انتهى حقيقه (قوله تنج الربيع
 محاسنا الخ) هو من السكامل وفيه الانضمام والترديد وتنج مبنى للفاعل قال الجوهري
 تنجبت الناقة على صورة ما ليسم فاعله وهو احد الاماكن المسموع بها أوها للمفعول
 والمراد بالفاعل وكذلك جن وميت وظل ومدا ونج بكذا وعني بحاجتي بمعنى اعتنى
 بها ورزى علينا أي تكبر وحجم رزكم ووعك وفلج وسقط في يده وغم الهلال وفسقت
 المرأة وانج الربيع السكالا ومحاسن جمع حسن على غير قياس وغير جمع غراء وثبت
 أغرته أي أضر والسكاتب جمع سكاوبة وأمسله الغيم ويجمع قياساً على سكب
 ومسمى سحبا بالانه ينسحب أي يسير في سرعة كأنه يسحب أي يجور الربيع هو الزمان
 المتخلل بين فصل الصيف والشتاء والمراد بالمحاسن الازهار والاقاح انما طلع
 انما كره على الانثى وفيه معنى الثمن ولدن فعدها الى ضمير المحاسن وفي كل من
 تنج الربيع والقحها غرا السكاتب استعارة مكنية وتخييلية فنسبه الربيع بالام
 من الحيوان وأثبت التنج للربيع على طريق التخييل وشبه غرا السكاتب بالفعل
 من الحيوان في انزال الماء واثبات الاقاح تخييل اه (الاعراب) تنج فعل
 ماض والربيع فاعل وقال في الشواهد نائب فاعل ومحاسنا مفعول لتنج والقحها
 فعل ماض والنون حرف علامة جمع النسوة والهاء ضمير مفعول وغر فاعل أقم

وقوله صلى الله عليه وسلم
 يتعاقبون فيكم ملائكة
 بالليل والنهار يقول
 بعض العرب أكلوني
 البراغيث وقول الشاعر
 تنج الربيع محاسنا
 القحها غرا السكاتب

والصحة تبين مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل صفة محاسن والشاهد في
الجمعنا حيث لحقنا علامة الجمع وهي لغة اردشواؤه واختلاف في تخريج تلك اللغة
تخرجها من مالت على ان الظاهر من سند الفعل والواو والالف والتون علامات
فشم واذلث بالتأنيث فجعلوا الاء علامة كالتأنيث وقيل ان الفاعل هو الواو والالف
والتون والظاهر منه أو بالجملة قبله خبر والجمع الاول لان هذه لغة قوم من الخافين
فيهم ساجه ورأى العرب تأمل والجمع ان تلك اللغة تكون في المفردين والمفردات
المتماثلة (قوله رأين الغواني الخ) وبعده

وقد كن ان أبصر نتي أو سمعني * سعي إلى سد السكوى بالمحاجر
قاله عبد الرحمن بن محمد من ولد عتبة بن سفيان وهو من الطويل والغواني جمع
غانية وهي المرأة التي تعتني بجمعها أو جساها قاله العيني وقال التبريزي الغانية التي
تعتني في دار أبيهم من قواهم غنى بالمكان اذا أقام به وقيل هي الشابة ورأى فعل
وعلامة والغواني فاعله والشيب مفعول ولا ح فعل ماض وفاعله مستتر فيه
وبعاري متعاقب بالاح وجهه للاح حال من فاعل رأين فأعرض معطوف على رأين
وعني بالحدود مفعول في فأعرض والنواضر صفة للحدود من النضرة وهي الحسن
والروني والشاهد في رأين حيث لحق الفعل علامة (قوله وأحسن الوجوه فيها
اعراب الذين ظلموا الخ) قال في المغني وجوز في الذين ظلموا أن يكون بدلا من
الواو في أسروا النجوى أو مبتدأ خبره اما أسروا أو قول محذوف عامل في جملة
الاستفهام أي يقولون هل هذا وان يكون خبر المحذوف أي هم الذين أوفاعلا
بأسروا أو بقول محذوف أي يقول الذين ظلموا أو بدلا من واداسته ووه وأن
يكون منصوبا به إلى البدل من مفعول يأتيهم أو على اضمار أذم أو أعني وأن يكون
مجردا على البدل من الناس في اقتراب للناس حسابهم أو من الهاء والميم في
لاهيبة قلوبهم فهذه احدى عشر وجها لها فاصل الاوجه سبعة في الرفع اثنان
في البدل واثنان في الفاعل واثنان في المبتدأ وواحد في الخبر واثنان في النصب
واثنان في الجر فالجملة احدى عشر وجها تمامها

وقول الآخر
رأين الغواني الشيب للاح
وبعاري * فأعرض عني
بالحدود النواضر *
وقد حل قوم على هذه اللغة
آيات من التنزيل العظيم
منها قوله سبحانه وأسروا
النجوى الذين ظلموا والاحجود
تخرج بها على غير ذلك
وأحسن الوجوه فيها اعراب
الذين ظلموا وابتدأ وأسروا
النجوى خبرا

تم الجزء الاول من حاشية الشيخ عباد على
شرح شذور الذهب بحمد الله وعونه
ويليه الجزء الثاني أوله المبتدأ
والخبر أعاننا الله على
اتمامه آمين

في فهرست الجزء الثاني من حاشية الشيخ عباد على الشذور

صفحة	
٢	الثالث من المرفوعات المبتدأ
٩	الرابع خبر المبتدأ
١٠	الخامس اسم انتم كان وأخواتها
١٨	السادس اسم أفعال المقاربة
٢٢	السابع اسم ما حمل على ليس
٣١	الثامن خبر ان وأخواتها
٣٩	التاسع خبر لا التاني
٤٢	العاشر من المرفوعات وهو خاتمة الفعل المضارع اذا تجرد من ناصب
	وجازم
٤٥	باب المنصوبات خمسة عشر أحدها المفعول به
٤٩	ومنه المنادى
٥٥	الثاني من المنصوبات المفعول المطلق
٥٩	الثالث من المنصوبات المفعول له
٦٢	الرابع من المنصوبات المفعول فيه
٦٩	الخامس المفعول معه
٧٤	السادس من المنصوبات المشبهة بالمفعول به
٧٤	السابع من المنصوبات الحال
٨٥	الثامن من المنصوبات التمييز
٩٢	التاسع من المنصوبات المستثنى بليس الخ
١٠٢	العاشر من المنصوبات خبر كن وأخواتها الى آخر المنصوبات
١١٤	نواصب الفعل
١٤٨	باب الجر ورات ثلاثة أحدها الجرور بالحرف الخ
١٥٦	الثاني من أنواع الجر ورات الجرور بالاضافة
١٦٣	الثالث من أنواع الجر ورات الجرور للمجاورة
١٦٦	باب الجزومات
١٨٦	باب في عمل الفعل
٢١٠	باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل وهي عشرة أحدها المصدر الخ

- ٢١٦ الثاني اسم الفاعل
 ٢٢٠ الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل أمثلة المبالغة
 ٢٢٢ الرابع اسم المفعول
 ٢٢٣ الخامس الصفة المشبهة
 ٢٢٧ السادس من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل
 ٢٣٤ السابع والثامن من الاسماء العاملة عمل الفعل الظرف والمجزوء
 المعتمدان
 ٢٣٥ التاسع اسم المصدر
 ٢٣٧ العاشر من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو خاتمتها
 ٢٤٧ باب التنازع
 ٢٤٥ باب الاشتغال
 ٢٥٩ باب التوابع وهي خمسة أحدها التوكيد
 ٢٦٣ الثاني من التوابع النعت
 ٢٦٧ الثالث من التوابع عطف البيان
 ٢٧١ الرابع من التوابع البدل
 ٢٧٦ الخامس من التوابع عطف النسق
 ٢٨٣ فصل في تابع المنادى
 ٢٨٦ باب موانع الصرف
 ٢٩٦ باب العدد

تمت الفهرست

الجزء الثاني من حاشية العلامة الشيخ محمد
عبادة العدوي على شذور المذهب
لسيد موي زمانه أبي محمد عبد الله
ابن هشام الانصاري
رحمهما الله
ونفع بهما
آمين



الثالث من المرفوعات المبتدأ

أعلم أن المشهور عند النحاة التعمير بالبدا والخبر وسيبدو به يقول المبني والمبني عليه والمناطق يقولون الموضوع والمحمول وأهل المعاني يقولون المسند والمُسند اليه وأعلم أن الخبر ملازم للبدا وقد وجد مبتدأ بدون خبر نحو أقام الزيدان ونحو أقول رجل يقول ذلك فان أقول مبتدأ لا خبر له لأنه بمعنى كل رجل يقول ذلك ويقول صفة لرجل وليس بخبر بدليل جريه على تقييده وجمعه نحو أقول رجلين يقولان ذلك وأقول رجال يقولون ذلك وقيل إن يقول خبر انتهى مداني وقوله الثالث أي يجعل المصنف له ثالثا أي أن المصنف رأى أن اللائق بهذا النوع أن تكون مرتبة ثالثة والافالمرفوعات لا ترتيب بينها حتى يكون هذا ثالثا (قوله وهو المجرد) أي الاسم المجرد خلافا لما قاله في الشرح والاسم يشمل الصريح والمؤول ويصح أن يقال في اللفظ واللفظ يشمل الاسم والفعل وسماي أن الفعل وان دخل في المجرد لكنه خرج بقوله بخبر اسمه الخ فتقدير اللفظ صحيح أيضا كتقدير الاسم فمن منع تقدير اللفظ أو تقدير الاسم فكلامه لا يسلم وأعلم أن الصريح لغة الخالص من كل شيء واصطلاحا الاسم الظاهر الذي لا يحتاج في كونه اسما إلى تأويل والمؤول لغة اسم مفعول من أول الحديث إذا فسرته واصطلاحا خلاف الصريح وليس المراد بالصريح ما قابل الكناية والمؤول ما قابل الظاهر فان ذلك اصطلاح أهل الأصول ثم شمول الاسم للصريح والمؤول من باب المجاز المشهور وأما الحقيقة العرفية فلا يعترض على أخذها في التعريف (قوله المجرد) أي الخالص ان قيل التجرد

ثم قلت
وهو المجرد

من العوامل اللفظية يقتضى سبق وجودها كفى زيد مجرد عن ثبائه ولم يوجد فى
 المبتدأ عامل فقط قلنا قد ينزل الامكان منزلة الوجود كقولنا لله قارىضيق فم البئر
 وسبع أسفله اوسبحان من صغر جسم البعوضة وكبر جسم الفيل وليس هناك نقل
 من سعة الى ضيق ولا من كبر الى صغر وعكسه وانما المراد الانشاء على هذه الصفة
 اه من شراح الازهرية وقوله المجرد أى من حيث رفعه بالابتداء فلا يردعت
 اسم لا والعطف على محل اسم ان بالرفع (قوله عن العوامل اللفظية) قيد بذلك
 لأن المبتدأ لم يتجرد عن العامل المعنوى بل عن اللفظى فقط انتهى شنوانى على
 الازهرية وقال اللفظية نسبة للفظ من نسبة الجزئى للكلى قال الفيثى كان ينبغي
 أن يقول غير الزائدة وشبهها أى لم يدخل بحسب كذاهم وقوله * لعل أى المغوار
 منك قريب * والمجرب ورب نحو رب رجل صالح اقيمة ولولاك لكان كذا اولواه
 لكان كذا فان المجرب فى هذه المواضع مرفوع محال على انه مبتدأ كما قاله فى المعنى
 مع انه ليس بمجرد عن العوامل غير الزائدة ويحاج بان ال فى العوامل للكمال أى
 العوامل الكاملة فى العمل التى عملها طريق الامالة فخرج الزائدة وشبهها
 والزائدة هى التى دخولها فى الكلام كخروجها وشبهها التى لا يكون دخولها فى
 الكلام كخروجها وانما تشبهها فى عدم اتعلقى بشئ فالزائدة لا تغير المعنى وشبهها
 بغير المعنى (قوله العوامل) ظاهره أنه يكون مبتدأ وان اتى بعامل أو عاملين
 وليس كذلك وجوابه ان ال للجنس مع ملاحظة الكمال كما تقدم أو انه من مقابلة
 الجمع بالجمع فان المجرد جمع فى المعنى ويقابله العوامل وهو جمع فى اللفظ فكانه
 قال كل اسم مجرد عن كل عامل لفظى (قوله مخبر عنه) خرجت الاعداد المبرودة
 نحو واحد اثنان قائم اليت مخبر عنها وان تجردت عن العوامل اللفظية اجماعا
 وخرج اسماء الافعال كنزال ودراله اذ ليست مخبر عنها وان تجردت عن
 العوامل على الصحيح ودخل نحو قائم أبواه زيد فانه وان كان وصفا رافعا لاسم وهو
 أبواه لانه لا يكتفى به بل زيد مبتدأ وقائم خبر وأبواه فاعله والفائدة لا تحصل بقائم
 مع المرفوع بعده لاسم على ضمير الغائب المفتقر الى المفسر المنووف عليه حصول
 الفائدة لان الفصد الاخبار عن زيد بقيام أبويه وخرج الفعل المضارع على القول
 بأن رافعه التجرد وهو الصحيح فانه ليس مخبر عنه ولا يقال انه خرج بالاسم لان
 المصنف لم يذ كر الاسم (تنبية) ان أراد بقوله مخبر عنه مبتدأ اليه على وجه
 الاخبار خرج عن الحد مثل هل زيد قائم وان أراد به مجموع لاله خبر لزم الدور فانه
 أخذ المبتدأ فيما يأتى فى تعريف الخبراه فزيد (قوله أو وصفا) عطف على
 مخبر عنه كانه قال وهو المجرد الخ حال كونه مخبر عنه أو حال كونه وصفا لاله فان

عن العوامل اللفظية مخبرا
 عنه أو وصفا

المخبر عنه والوصف بنفس المبتدأ والخبر (قوله مخبر عنه أو وصفا) مقتضاه حصر
 المبتدأ في القسمين ويرد عليه أقل رجل يقول كذا ويجاب بأن هذا التعريف للمبتدأ
 بحسب الكثير الغالب المشهور والافقولا أقل الخ ليس من القسم الأول لانه
 لا خبر له لا ثابت ولا محذور قالان يقول نعمت لرجل وايس بخبر بدليل جريه على رجل في
 تنبيهه وجمعه نحو أقل رجلين يقولان كذا وأقل رجال يقولون كذا ولان القسم
 الثاني لانه لا فاعل له الا أن يقال المراد بالخبر ما تحصل به الفائدة فيدخل ذلك في
 القسم الأول فان الفائدة هنا حاصله لانهم أجروه مجرى أقل رجل يقول كذا ومثل
 أقل رجل الخ بقرة تكامت فالصفة أغنت عن الخبر ويحتمل أن يكون جملة تكامت
 خبرا عن بقرة والمسوغ للاتباع راء التعجب فيكون من القسم الأول **فائدة**
 حكى انه ورد بعض علماء العجم على مصر فقال ما رأيت بها من يعرف المبتدأ الذي
 لا خبر له فأجاب به بعض الظرفاء بقوله أقل رجل يقول ذلك وعما يقرب من ذلك ان
 بعض الاعاجم أيضا قال لبعض المصريين لم أجدي في القرآن الخبر الموطئ للاخبار
 بالجملة فأجاب به بقوله بل أنتم قوم تجهلون فكان فيها جوابه والتبكي عليه (قوله
 أو وصفا) فهم منه ان الاسم المجرد الواقع في القسم الأول مقابل الوصف فيكون
 جامدا ويرد عليه لا نؤلك أن تفعل كذا فانه ليس من القسم الأول لانه قد عمل الرفع
 والقسم الأول لا يعمل لانه جامد ولان القسم الثاني لان الوصف مادل على حدث
 وصاحب وهو ما اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو فاعل تفضيل أو أمثلة المبالغة
 ولا نؤلك ليس واحدا منها ويجاب بأنه من القسم الثاني ويدعم في الوصف بكونه
 حقيقة أو حكما ولا نؤلك في معنى لا مئولك أن تفعل كذا أي لا ينبغي لك أن تفعل كذا
 وماتقدم للمصنف من ان الوصف لا يكون مؤولا أي من ان والفعل فلا ينافي
 هذا فتأمل (قوله رافع المكتفي به) شرط في صحة وقوع الوصف مبدأ أو فوله لما كتفي
 به اسم مفعول وبه نائب الفاعل أي لما كتفي به في حصول الفائدة سواء كان اسما
 ظاهرا أو ضميرا متصلا ولا يجوز أن يرفع ضميرا متصلا فهو محصور في قسمين
 ويسقتفي من الضمير المتصل سورتان الأولى اذا كان الوصف معطوفا على وصف
 قبله رافع لما كتفي به نحو أقائم زيد أم ذاهب فان ذاهب مبتدأ لعطفه على قائم وفيه
 ضمير مستتر سد مسد الخبر والثانية اذا تنازع وصفان في مرفوع وأعملت
 أحدهما وأشهرت في الآخر مرفوعه نحو أقائم أم راحل زيد فانك اذا عملت الأول
 على طريقة الكوفيين وأضمرت في الثاني مرفوعه أعربت راحل مبتدأ لعطفه
 على المبتدأ الذي هو قائم والضمير المستتر فيه العائد على زيد فاعل سد مسد الخبر
 وان أعملت الثاني على طريقة البصريين وأضمرت في الأول مرفوعه أعربت

رافع لما كتفي به

قائم مبتدأ والضمير المستتر فيه العائد الى زيد فاعل سدده الخبر وأعربت
 راحل مبتدأ وزيد فاعل سدده الخبر وأما الضمير البارز المنفصل فلا يوجد
 في الاسماء بل في الافعال وقول المصنف في التبرج وفيه رد على الكوفيين
 الخ فيه نظر لان خلافهم انما هو في الضمير المنفصل اذا اتصل بالوصف وأما
 المستتر في مسألة التنازع أو العطب كما بين في فتاوى على وقوع المسئلة فلا سد
 مسد الخبر ومفاد قوله وأوجبوا أن يكون ظاهرا في بدانهم بمنعون المستتر
 فتأمل الآن يريد بالظاهر ما قبل البارز المنفصل (قوله فالأول) أي الاسم
 المجرد عن العوامل اللفظية (قوله كزيد قائم) الغرض منه التمسك للبتدا
 وانما أتى بالخبر لانه لا يتضح المبتدأ إلا به ولانه لما قال مخبرا عنه كان فاعلا قال له
 ما مثال الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المخبر عنه فقال كزيد قائم (قوله وهل
 من خالق الخ) قال البرماوى أشار به الى أن المبتدأ قد يكون فيه حرف جر زائد
 ولا يقدح ذلك في كونه مجردا والتقدير هل خالق بدليل انك لو اتيت مثل ذلك جاز
 فيه الرفع نحو هل من أحد طريف عندك وبهذا تعلم ان قوله المجرد عن العوامل
 اللفظية أراد غير الزائدة نعم كان ينبغي للمصنف أن يجعل له هذا المثال للوصف
 المكتفى برفعوه ويمثل للنوع الاول بحسبك درهم وبقوله ما لكم من الغيرة
 اذالم يؤول الله بمعبود اه وقال الحنفية لا شئ من قبيل المصنف بما مر من الاعمال
 اللفظي الزائد لا يدخل الاعلى النوع الاول دون الثاني فوجه ربح هو وغيره وعمل
 ذلك بأنه في معنى الفعل وحرف الجر لا يدخل على الفعل وبذلك رد على الرنخشري
 في اعرابه هل من خالق غير الله مبتدأ أو فاعلا أغنى عن الخبر وصوب كونه من باب
 المبتدأ والخبر انتهى كلامه وعليه ففعله وهل من خالق غير الله مثال للمجرد وبحرف
 زائد وهل حرف استفهام ومن سله وخالق مبتدأ أو غير الله نعمت له باعتبار محله
 والخبر محذوف تقديره لكم (قوله نفى أو استفهام) أي تقدم نفى أو استفهام ولا
 تقع الاسماء بعد أدوات النفي ولا بعد أدوات الدعاء وهذا شرط في رفعه ما يكتب به
 في ابتدائية والقاعدة ان شرط الشرط شرط في ابتدائية والنفي والاستفهام
 شرط في الابتدائية بواسطة وفيل ان تقدم النفي شرط في ابتدائية بدون واسطة
فائدة ذكر بعضهم ان النفي هنا قد يكون بالفعل نحو ليس قائم الزيدان
 وفيه مساحقة فان الكلام في المبتدأ وقائم ليس مبتدأ بل اسم ليس والزيدان
 فاعل أغنى عن خبرها نص على ذلك غير واحد وهو غير ظاهر ومثله ما في ذلك
 من الحجازية كما قاله ابن مالك وغيره نحو ما قائم الزيدان وعدى العصام هذا الحكم
 الى لا التي لنفي الجنس وخرج عليه ما يقع في كلام العلماء من قولهم لا جاز أن يكون

فالأول كزيد قائم وأن
 تصوموا خير لكم وهل
 من خالق غير الله والثاني
 شرط نفى أو استفهام

نوعان مبتدأ له خبر وهو
الغالب ومبتدأ ليس له خبر
ولكن له مرفوع يعنى عن
الخبر ويشترك النوعان في
أمرين أحدهما أنهما
مجردان عن العوامل
اللاظنية والثاني أنهما
عاملا مع ما يارهاو الابتدأ
وعنى به كونهما على هذه
الصورة من التجريد للاسناد
وبفترقان في أمرين أحدهما
أن المبتدأ الذى له خبر يكون
اسما صريحا نحو الله ربنا
ومحمد نبينا وولا بالاسم
نحو وأن تصوموا خير لكم
أى وصيامكم خير لكم
ومثله قولهم سمع بالأيدي
خبر من أن تراه ولذلك قلت
المجرد ولم أقل الاسم المجرد
ولا يكون المبتدأ المستغنى
عن الخبر في تأويل الاسم
البتة بل ولا كل اسم بل اسما
هو صفة نحو أقائم الزيدان
وما مضروب العمران
والثاني أن المبتدأ الذى له
خبر يحتاج إلى شئ يعتمد
عليه والمبتدأ المستغنى عن
الخبر لا بد أن يعتمد على شئ
أو استفهام كما مثلنا وكقوله
خائلي ما وافى بهدى أنما

كذا (قوله نحو أقائم الخ) أف ونشر مشوش وقوله العمران يحتمل تنبيه عمرو
بفتح العين على ما هو الظاهر ويحتمل أنه تنبيه عمر بضم العين إذا صحح جواز
تنبيه المعدول (قوله وهو الغالب) أى الكثير (قوله يعنى عن الخبر) أى
في حصول الفائدة وليس المراد أن هاتك خبرا حذف وأقيم هذا مقامه (قوله
ونعنى به) أى بالابتداء (قوله للاسناد) أى اسناد غيره إليه في القسم الأول
أو اسناده إلى غيره في القسم الثاني (قوله وأن تصوموا خير) مبتدأ وخبر (قوله
سمع) مبتدأ وهو في تأويل سماعك والفرق بينهما أن السبيل في الثاني شاذ
وفي الأول مطرد لان السبيل بدون وجود سالك شاذ الا في باب التسوية ويحتمل
أن سمع مبتدأ أريد منه الحدث فهو اسم مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على آخره
منع من ظهورها صورة المضارع (قوله ولذلك قلت الخ) أى لان الاسم حقيقة في
العبريج ولا يصرف عند الالاق الالبه (قوله بل ولا كل اسم الخ) أى
بل ولا يكون المبتدأ المستغنى عن الخبر بكل اسم (قوله خائلي ما واف الخ) هو من
الطويل خائلي ما نادى مضاف حذف منه حرف النداء وأدغمت ياء المتكلم في ياء
التنبيه وحذفت اللام للتخفيف والثنون اللازمة للاضافة وما نافية وواف مبتدأ
وحذفت منه الضمة استغناء وعوض التنوين عن الياء وأنتما فاعل سد مسد الخبر
وبعدهى متعلق بواف واذا شرطية ولم تكونا جزم ومجزوم وعلامة الجزم حذف
الثنون ولما خبر تكون وعلى حرف جر ومن ضرورة مجرورها وأقطع صلتهما
والعائد محذوف أى على الذى أقطع من قطع أخاه وقاطعه أى هجره المعنى
بما صاحبا ما أنتما وافيان بعهدى ومجئى اذا لم تكونا لا جلى على من أقطع
وأهجره والشاهد في أنهما فانه فاعل سد مسد الخبر لا عتماده على التثني واختلاف
هل التثني شرط في العمل أو في الاكتفاء بالفاعل عن الخبر وتولان أحدهما
الثاني (قوله أقائم قوم سلمى الخ) من البسيط والهمزة للاستفهام
وقائم من قطن بالسكان أقام به وهو مبتدأ أو قوم فاعل سد مسد الخبر سلمى علم
امرأة مضاف إليه أم حرف عطف نو وافل وفاعل طعنا بفتح تين ويجوز تسكين العين
مسد رظن يظن بالفتح فمما اذا سار وهو مفعول وان حرف شرط ويطعنوا
فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف الثنون والفاء رابطة وعجيب خبر مقدم
وعيش مبتدأ مؤخر ومن موصولة مضاف إليه وقطنا فاعل وفاعل صلة الموصول
والالف للاطلاق والشاهد في قوله سلمى فانه فاعل سد مسد الخبر لا عتماده
على الاستفهام والمعنى هل قوم سلمى التى هى المحبوبة مقبوضون أم نوال الرحيل فان

نوه
اذالم تكونالى على من أقطع * وكقوله * أقائم قوم سلمى أم نوال طعنا * ان يظعنوا فعجيب عيش نوه
من قطنا * ونولى رافع المسكن في به أع من أن يكون ذلك المرفوع اسما ظاهرا كقوم سلمى في البيت الثاني أرضميرا

توهم فيش من يقيم بعدهم ويتخلف عنهم يكون عجيبا (قوله اذا وجبوا ان يكون
المرفوع ظاهرا) وأجاب في التصريح بأن المراد بالظاهر ما قبل المستتر قال في
المغني ومما يقطع به على بطلان مذهبهم أي الكوفيين الآية وقول الشاعر خليل
الح فان القول بأن الضمير فيها مبتدأ كما زعم الزنجشري مؤد إلى فصل العامل
من معموله بالاجنبي والقول بذلك في البيت مؤد إلى الاخبار عن الاثنين بالواحد
وبه يظهر فساد قول التصريح المراد بالظاهر غير المستتر لانه يشمل المفعول
مع انهم خالفوا فيه تأمل وبكلام المغني تعلم ان قول الشارح وذلك لا يمكنهم
في البيت أي ولا في الآية أيضا ومن كلام الشارح هنا يؤخذ الرد على التصريح
لانهم أوجبوا التقديم والتأخير في البارز فلما أراد بالظاهر ما قبل المستتر لثمل
البارز مع انهم يخافون فيه بدليل حمل الآية على التقديم والتأخير فتأمل (قوله
ولا يتبدأ بذكر) أي لا يجوز ذلك لان النكرة المحضة مجهولة ولا يصح الحكم
على مجهول فلا يصح وقوعه ابتداء الذي هو محكوم عليه (قوله الا ان عمت) أي
لان النكرة اذا عمت كان مدلولها جميع افراد الجنس فاشبه المعروف بالجنسية
واذا خصت كانت بمنزلة علم الشخص وقوله الا ان عمت أو خصت وأما قولك مرة
خير من جرادة فنقصو على السماع وقوله الا ان عمت أي بنفسها أو غيرها وكذا
قوله ان خصت ومعنى عمت افادت العموم الشمولي وهو تناول جميع الافراد دفعة
واحدة لا العموم البدلي وهو تناول الافراد واحد بعد واحد فعمومه ما مظنة
حكمة الابتداء بالنكرة وكذا خصوصها أماده القيشي (قوله وعليه ما واعد الخ)
وقيل المسوغ لام الابتداء وقوله وعليه ما أي ويتخرج على العموم والخصوص
قوله تعالى ولعبس الخ فالعموم من حيث انه لم يرد فرد من من افراد المؤمنين
والخصوص من جهة الوصف بمؤمن وأنت خير بان جعل عمت من العموم الشمولي
فيه نظر لانه ذكر في سياق الاثبات وحينئذ فلا يعمل المراد منها الفرد المهم
وحينئذ فاقاله القيشي من ان المراد العموم الشمولي فيه نظر ثم بعد كتيبي هذا
رأيت الطبري لا يوافق ولا فرق بين العموم الشمولي أو البدلي كالتفكير في سياق
الاستفهام غير الانكاري لا يقال يلزم عليه حكمة الابتداء بالنكرة المحضة لان
عمومها بدلي لانا نقول ذلك المذهب يتوهم بخلافه بعد الاستفهام فحقق وقال البرماوي
قوله وعليه ما أي وعلى انحصار المسوغات في التخصيص والتعميم ورجوع الصور كلها
إليه ما صح الابتداء في قوله تعالى ولعبس مؤمن الخ لما في ذلك من التخصيص بالوصف
هذا ما ظهر لي (قوله بعض المتأخرين) وهو ابن عقيل وقوله وأنماها أي بلغها غاية
وهو نيف وثلاثون والنيف ما زاد على العدة وقد بلغها ابن عقيل ستا وثلاثين

منفصل لا كأنه في البيت
الاول وفيه رد على الكوفيين
والزنجشري وابن الحاجب
اذا أوجبوا أن يكون المرفوع
ظاهرا وأرجو في قوله
تعالى أراغب أنت أن يكون
محمولا على التقديم والتأخير
وذلك لا يمكنهم في البيت إذ
لا يخبر عن المتني بالمراد وأهم
من أن يكون ذلك المرفوع
فاعلا كما في البيتين أو نائبها
عن الفاعل كما في قولك أو
مضروب الزيدان وخرج
عن قولي مكتفي به نحو أقام
أبوهم زيد فليس لك أن تعرب
أقام مبتدأ وأما فاعلا
أعني عن الخبر لانه لا يتم به
الكلام بل زيد مبتدأ وأقام
خبر مقدم وأما فاعل به ثم
قلت ولا يتبدأ بذكر
الا ان عمت نحو ما راجل في
الدار أو خصت نحو راجل
صالح جاءني وعليه ما واعد
مؤمن خير من وأقول
الاصل في الابتداء أن يكون
معرفة ولا يكون ذكره الا
في مواضع خاصة تنبه بها بعض
المتأخرين وأنماها إلى نيف
وثلاثين

جوابه وقيل هما ما وصح في المعنى الاول وقوله ما رجل الخ ما هنا مهمل ولم يبال
المصنف باحتمال كونها عاملة لان المقام قرية على اسمها * (قوله ثم ثلث الرابع
خبره) أي خبر المبتدأ ونحوها وهذا الاسم على انه مناط الفائدة حتى كأنه الخبر
الذي هو كلام احتمل الصدق والكذب أو انه نفس الاخبار والاعلام وخرج بقوله
مع مبتدأ ببقية المرفوعات سوى مرفوع الوصف المذكور لان الموصوفين
الفائدة مع مبتدأ وجماعه مرفوع الوصف انتهى حفيد (قوله وهو ما تحصل به
الفائدة مع مبتدأ الخ) ان قيل بلزم الدور اذ يتوقف المبتدأ على الخبر والعكس
أجيب بأن المراد منه الخبر اللغوي فان قيل التعريف لا يصدق على نحو الدار حارة
عما هو معلوم ضرورة وخوش شعري شعري مما المبتدأ فيه عين الخبر أجيب بصدقه
على الاول بحصول الفائدة بأصل الوضع وعلى الثاني بتأويله بقولك شعري الآن هو
شعري الذي تعده قال بعض التعريف منتقض بنحو قائم من قولك زيد أبوه قائم
اذ لم تحصل به الفائدة مع مبتدأه الذي هو أبوه لاشتماله على ضمير الغائب المقتدر
الى المفسر المتوقف عليه حصول الفائدة انتهى حفيد * تنبيه * لم يجمع المصنف
بين المبتدأ والخبر في باب واحد نظرا الى ان كل واحد قسم مستقل وقول الفيشي
جميع المصنف بين المبتدأ والخبر لانهما غالبا ومن غير الغالب ان يذكر المبتدأ
ويخذف الخبر وبالعكس انتهى كلامه ومن غير الغالب أيضا وجود مبتدأ بدون
خبر وما قاله الفيشي غير ظاهر لانه المصنف لم يجمع بينهما تأمل وقول المصنف وهو
ما تحصل الخ تعريف للخبر ان وجد والا فبوجود مبتدأ بدون خبر كما تقدم لك (قوله
ما تحصل به الفائدة) أي حصولا قصديا أو ليا فخرج نعت الخبر بنحو هذ رجل
عاقل (قوله مع مبتدأ) خرج الفاعل ونائبه والوصف فانه انما تحصل به الفائدة
مع الفاعل أو نائبه كقائم الزيدان وما قدر وبالعمران انتهى كلام الفيشي
والاحسن ما قاله الحفيد من انه خرج به بقية المرفوعات ما عدا مرفوع الوصف
وحينئذ فقول الشارح لفاعل الفعل أي ونائبه وكذا يقال في قوله لفاعل الوصف
ولو قال لمرفوع الفعل ومرفوع الوصف كان أولى وخرج أيضا فاعل اسم الفعل
الآن يقال انه مرش على قول النحوي الذي يسمى نائب الفاعل فعلا (قوله ولا
يكون زمانا) أي اسم زمان سواء كان منصوبا أو مجرورا بنفي ولذا لم يقل ظرف زمان
وفهم منه انه يكون مكانا واذا أخبر بالمكان عن الذات فأخبر عن المسمى وفهم من
قوله ولا يكون زمانا والمبتدأ اسم ذات انه يكون زمانا والمبتدأ اسم معنى فالمسئلة
رباعية لكن قيد الاخبار بالزمان عن المعنى عما اذا لم يكن المعنى مستقرا بنحو طلوع
الشمس يوم الجمعة انتهى حفيد (قوله والمبتدأ اسم ذات) جملة حالية (قوله ذات)

ثم ثلث الرابع خبره
وهو ما تحصل به الفائدة مع
مبتدأ غير الوصف المذكور
وأقول الرابع من المرفوعات
خبر المبتدأ وقولي مع مبتدأ
فصل أول مخرج لفاعل
الفعل وقولي غير الوصف
المذكور فصل ثان مخرج
لفاعل الوصف في نحو قائم
الزيدان وما قائم الزيدان
والمراد بالوصف المذكور
ما تقدم ذكره في حد المبتدأ
ثم ثلث ولا يكون زمانا
والمبتدأ اسم ذات

جوابه وقيل هما ما وصح في المعنى الأول وقوله ما راجل الخ ما هنا مهمل ولم يبال
 المصنف باحتمال كونها عاملة لان المقام قرينة على اهمالها * (قوله ثم ثلث الرابع
 خبره) أي خبر المبتدأ ونحوها وهذا الاسم على انه مناط الفائدة حتى كانه الخبر
 الذي هو كلام احتمل الصدق والكذب أو انه نفس الاخبار والاعلام وخرج بقوله
 مع مبتدأ بقيمة المرفوعات سوى مرفوع الوصف المذكور لانهم لم يحصل بها
 الفائدة مع مبتدأ وما بعده مرفوع الوصف انتهى حفيد (قوله وهو ما تحصل به
 الفائدة مع مبتدأ الخ) ان قيل يلزم الدور اذ يتوقف المبتدأ على الخبر وبالعكس
 أجب بأن المراد منه الخبر اللغوي فان قيل التعريف لا يصدق على نحو الذرارة
 مما هو معلوم ضرورة وخوشة عرى شعري مما المبتدأ فيه عن الخبر أجب بصدقه
 على الأول بحصول الفائدة بأصل الوضع وعلى الثاني بتأويله بقولك شعري الآن هو
 شعري الذي تعيده قال بعض التعريف منتقض بنحو قائم من قولك زيد أبوه قائم
 اذ لم تحصل به الفائدة مع مبتدأه الذي هو أبوه لاشتماله على ضمير القائب المقتدر
 الى المنسب المتوقف عليه حصول الفائدة انتهى حفيد ^{بنتبه} لم يجمع المصنف
 بين المبتدأ والخبر في باب واحد نظرا الى ان كل واحد قسم مستقل وقول الفيتشي
 جمع المصنف بين المبتدأ والخبر لانهما غالبا ومن غير الغالب ان يذكر المبتدأ
 ويحذف الخبر وبالعكس انتهى كلامه ومن غير الغالب أيضا وجود مبتدأ بدون
 خبر وما قاله الفيتشي غير ظاهر لان المصنف لم يجمع بينهما تأمل وقول المصنف وهو
 ما تحصل الخ تعريف للخبر ان وجد والافعال وجود مبتدأ بدون خبر كما تقدم لك (قوله
 ما تحصل به الفائدة) أي حصولا قاصدا أو بالآخر خرج تحت الخبر ونحوه هذا راجل
 عاقل (قوله مع مبتدأ) خرج الفاعل ونائبه والوصف فانه انما تحصل به الفائدة
 مع الفاعل أو نائبه كقائم الزيدان وما مقرر وبالعمران انتهى كلام الفيتشي
 والاحسن ما قاله الحفيد من انه خرج بقيمة المرفوعات ما عدا مرفوع الوصف
 وحينئذ نقول الشارح لفاعل الفعل أي ونائبه وكذا يقال في قوله لفاعل الوصف
 ولوقال لمرفوع الفعل ومرفوع الوصف كان أولى وخرج أيضا فاعل اسم الفعل
 الآن يقال انه مرش على قول الزنجشري الذي يسمى نائب الفاعل فاعلا (قوله ولا
 يكون زمانا) أي اسم زمان سواء كان منصوبا أو مجرورا بنفي ولذا لم يقل ظرف زمان
 وفهم منه انه يكون مكانا واذا أخبر بالمكان عن الذات فأحرى عن المسمى وفهم من
 قوله ولا يكون زمانا والمبتدأ اسم ذات انه يكون زمانا والمبتدأ اسم معنى فاستلثة
 رباعية ليكن قيد الاخبار بالزمان عن المعنى بما اذا لم يكن المعنى مستمرا نحو طلوع
 الشمس يوم الجمعة انتهى حفيد (قوله والمبتدأ اسم ذات) جملة حالية (قوله ذات)

ثم ثلث ^{الرابع خبره}
 وهو ما تحصل به الفائدة مع
 مبتدأ غير الوصف المذكور
 وأقول الرابع من المرفوعات
 خبر المبتدأ أو قولي مع مبتدأ
 فصل أول مخرج لفاعل
 الفعل وقولي غير الوصف
 المذكور فصل ثان مخرج
 لفاعل الوصف في نحو قائم
 الزيدان وما قائم الزيدان
 والمراد بالوصف المذكور
 ما تقدم ذكره في حد المبتدأ
 ثم ثلث ^{ولا يكون زمانا}
 والمبتدأ اسم ذات

مساول من غير الجئسة وان غير بالعين وان غير بالجوهر (قوله ونحو الالبلة الهلال
متأول) مفاد المصنف ان الخبر هو الالبلة وهو قول وقيل الخبر المتعلق وهو الصحيح
قال في الجمع ذهب ابن كيسان الى ان الخبر في الحقيقة هو العامل وان تسمية
الظرف خبرا مجاز وقيل الخبر مجموع العامل والظرف ويجوز الخلاف في الجار
والجور وقال الحفيد والاكثري على ان الخبر الظرف (قوله في هذا المبتدأ) أي
بعد حذف المبتدأ أولوه غير به كان أولى (قوله لا يقع خبرا عن أسماء الذوات وانما
يخبر به الخ) والفرق ان الاحداث أفعال وحرركات وغيرها فلا بد لكل حدث
من زمان يختص به بخلاف الذات فان نسبتها الى جميع الأزمنة على السواء فلا فائدة
في الاخبار بالزمان عنها والمراد بالذات ما يقوم بنفسه وبلا احداث ما عداها يدل
مقابلتها على اشمال نحو البياض (قوله فتؤول) التأويل صرف اللفظ عن ظاهره
بان يقدّر مضاف قبل المبتدأ فرجع الى الاخبار بالزمان عن المعنى (قوله اليوم
خبر وغدا أمر التقدير اليوم خبر خمر) انما أول اليوم خبر ولم يؤول قوله وغدا
أمر لان الامر حدث فيخبر عنه بالزمان بخلاف الخبر وقال الفيشي أي الزام أمر
(قوله في المثل) يقع الميم والياء وهو ما شبهه مضر به بمجورده فهو من باب الاستعارة
التمثيلية فاذا كنت في سرور وفرح وقيل لك اما تخشى عاقبة ذلك فتقول اليوم خبر
وغدا أمر فشمت حالتك بحالة الذي قال المثل استعارة تمثيلية تأمل * **تنبه**
مامشي عليه المصنف من منع الاخبار بالزمان عن الذات سواء أفاد أم لا هو
الصحيح وقول ابن مالك

ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جنة وان يقدف خبرا

خلاف الصحيح مثال المبتدأ ان يكون المبتدأ أعلاما بالزمان خاصا فنحن في شهر
كذا أو في زمان طيب فنحن عام اصلاحيته في نفسه لكل مبتدأ كالم والزمان خصص
بالاضافة أو بالصفة انتهى من التصريح وقال الحفيد وعلى القول بجواز عند
الاقادة يكون قوله الالبلة الهلال جازا بدون تأويل وبه صرح العصام وبعضهم خالفه
ولم يختم باب المبتدأ والخبر واسم كان بآية من آيات التنزيل اشارة الى انه ليس في
القرآن آيات سبعة من هذه الابواب وتقدم ان التزام الختم بالآيات غالب * (قوله
ثم قلت اسم كان وأخواتها الخ) اعلم ان الكون وما اشتق منه اما داخل تحت ما يريد
بكان أو داخل في قوله وأخواتها وكان على ظاهرها والمراد بما قاله المصنف اسم
لواحد من كان وأخواتها وتسمى بالافعال الناقصة نقصها بسبب افتقارها الى
المنصوب وأما تسميتها بالنواسخ فن باب الطلاق اسم الاعم على الاخص له لدفعه على
غيرها أيضا اذ هو اسم لما يفسخ حكم المبتدأ والخبر وكان وأخواتها اسم هذه المناجاة

ونحو الالبلة الهلال متأول *
وأقول لما بينت في حذف
المبتدأ ما لا يكون مبتدأ وهو
الاسمكة التي ليست عامة
ولا خاصة بينت بعد حذف الخبر
ما لا يكون خبرا في بعض
الاحيان وذلك اسم الزمان
فانه لا يقع خبرا عن أسماء
الذوات وانما يخبر به عن
أسماء الاحداث فتقول
الصوم اليوم والسفر غدا
ولا تقول زيد اليوم ولا عمرو
غدا فاما الالبلة الهلال نصب
الالبلة على انها ظرف مخبر به
عن الهلال مقدم عليه
فتؤول وتأويله على ان أصله
الالبلة رؤية الهلال والرؤية
حدث لا ذات ثم حذف
المضاف وهو الرؤية وأقيم
المضاف اليه مقامه ومثله
قواهم في المثل اليوم خبر
وغدا أمر التقدير اليوم
خبر خمر وغدا حدث أمر
ثم قلت الخوامس اسم كان
وأخواتها

(قوله اسم كان الخ) لم بقدا كثر من كون اسم كان وأخواته من المرفوعات فكان
 اللاتى أن يأتي بعبارته صريحة تدل على بيان عملها فيه فان عملها فيه خلاف
 والصحيح انما اعلمة فيه وقبل انه مرفوع بما كان مرفوعا قبل دخولها وهو
 الابتداء وانما عملت في الخبر فقط وديانها ليس لنا عامل يعمل النصب ولا يعمل
 الرفع لكن يؤخذ من اهمالها فيما سياتى بيان انما اعلمة فيه (قوله وهى) أى
 الاخوات أمسى الخ الحضر انما فى بالنسبة للأفعال المشهورة المتفق عليها واللاتى
 يتقاس عليها وغيرها قليل أو غير متفق عليه أو مقصور على السماع وبيان الحصر
 ان الجملة معرفة الظرفية فنفيد الحصر اما تعريف المتدافاة ضمير واما ما تعريف
 الخبر فلان كل كلمة أريد لفظها صارت علم جنس على نفسها أى وهى هذه الافعال
 وحينئذ فريد عليه افعال آخر تعمل منها رتوك وغدا وراح وآض وعاد
 واستحال وقعد وحال واريد وتحول فيجاب بما تقدم ولم يبين المصنف معانى
 الافعال التى ذكرها وحاصله انما ان كانت ناقصة فعنما اتصاف اسمها بخبرها
 بحسب ما يقتضيه الحال وان كانت تامة فعنما انما مختلفة فعنى كان وجد كقوله
 تعالى وان كان ذو عسرة وظل أقام ثم اراويات أقام ايلا وأضحى وأصبح وأمسى
 دخل فى الضحى والصباح والمساء وروح وانفك انفصل ودام بقى واعلم ان كان
 الناقصة أمبوت خبرها لا بما فيها مضى مع الانقطاع عند الاكثر كما قال أبو حيان
 أومع السكوت عن الانقطاع وعدمه عند آخرين وخبره ابن مالك نحو كان قائما
 وقوله يكون كان وأسى وأصبح وأضحى ويات وظل بمعنى صار نحو قوله تعالى فكانت
 هباء منثورا فأصبحتم بنعمته اخوانا ظل وجهه مسودا وقوله

* أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا * وقوله * أبيت كأننى الطوى بجبل *
 وأما ليس فهى لى خبرها عن اسمها حالا وهذا مذهب الجمهور وذهب حبيبويه
 ومن تبعه الى انما النافية حالا وما نسبها ومستهقلا وهما جزم المغنى وقال الشلوطين
 لاتنقض بين القولين لان كونها للحال انما هو عند الاطلاق وكونها لغيره اذا
 قيدت به واستحسنه الرضى قال العصام وفيه نظر لان المراد بكونها للحال أو كونها
 للظائق انما كذلك بحسب الوضع فاذا كانت عند الاطلاق فهى للحال البتة انتهى
 حفيد (قوله مطلقا) مفعول مطلق أو حال ولم يطابق لانه مصدر بحسب الأصل
 ومعنى مطلقا أى غير مقيدة بكونها نالبة لى أو شبهة أو لما الوقتية فلا يأتى كون
 المصنف وغيره ذكرها اثر وطاعة وساتى (قوله تنى) بكسر التاء وفتحها
 وضمة هامزة (قوله ونالبة) حال من المبتدأ أو هو زال وما عطف عليه أو من
 الضمير المستتر فى خبر زال المحذوف أى ومنها زال الحال كونها نالبة وعلى هذا يكون

وهى أمسى وأصبح وأضحى
 ولعل ويات وصار وليس مطلقا
 ونالبة لى أو شبهة زال
 ماضى يزال وروح وقى
 وانفك

من عطف الجمل الجملة ومنها زال عطف على جملة وهي أسنى وجعله من عطف
 الجمل لا يفوت كونهما من أخواتها لانهما قدرا ومنها زال الخ والضمير المحرور
 عائد على أخواتها وانما يفوت ذلك لو قدرنا الضمير وهي وما تقدم من جعله
 حالا من المبتدأ هو مذهب سيبويه وهو مرجوح كما هو معلوم (قوله تالية) أي
 والتالية التي ولو قدر الان المقدرة عندهم بمنزلة الملفوظ لكان لا يطرده حذف النفي
 معها الا اذا كان الثاني لا والفعل المضارع وانما في جوارف قسم كقوله تعالى تالله
 تفوتد كرى يوسف أي لا تفوتو وقوله * عيني الله ابرح قاعدا * أي لا ابرح ثم ان كان
 الفعل ماضيا اشترط في النفي ان يكون ما أولا أو ان كان مضارعا فبأي نافي كان
 حتى ليس خلافا لظاهر افظاه من أن الثاني بأي أداة مع أي فعل وقوله تالية التي
 أي اسالة أي واما الفصل بين الثاني ومنفيه فيجعله معترضة فهو نادر وخلاف
 الاصل (قوله وصلة لما الخ) شرط للجواز ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
 كما يأتي ويعرب وصلة بمثل ما عرب به تالية (قوله الوقتية) ويلزم من ذلك ان تكون
 مصدرية بخلاف العكس فلذا اقتصر على الوقتية ولو قال المصدرية لاحتاج الى
 ان يقول الوقتية فتأمل (قوله المذ كورية) أي الكلمة المذ كورية والافلا مناسب
 المذ كورات (قوله وأخواتها) أي نظائرها في العمل ففيه استعارة مصروفة
 (قوله الاثنى عشرة) مفعلة للاحوات فتضم لكان (قوله ويسمى اسمهن) وهي
 تسمية اصطلاحية فلا يقال الاسم ليس اسمها من بدل اسم لمذلوله الذي وضع له
 (قوله مجازا) أي بالاستعارة لمشابهة الفاعل في كونه اسماء مرفوعة بعد فعل وعند
 سيبويه فاعل حقيقة ورد بان فاعلها هو مصدر خبرها مضافا لاسمها (قوله وتصبن
 الخبر) هذا متفق عليه واما رفع الاسم فهو مذهب البصريين وقال الكوفيون
 لا عمل لها والاسم المنصوب بعدها حال ورد بان يلزم عليه كونها ناصبة لا رافعة
 وباتصال الاسم اذا كان ضميرا نحو وكفوا هم الظالمين والضمير بالاسم متقرر
 انما اتصل بعامله وقال القراء عامله في الاسم الرفع لكان على التشبيه بالفاعل
 وان المنصوب حال ويرد بانصاله اذا كان ضميرا (قوله ويسمى خبرهن حقيقة)
 وهي تسمية اصطلاحية رافعة وخبر عن اسمها فلا حاجة لتقدير مضاف أي خبر
 اسمهن (قوله وندعوها من مجازا) أي بالاستعارة نظير ما تقدم (قوله بلا شرط)
 أي من الشروط الآتية وهي النفي وما معه وما الظرفية فلا ينافي انه يشترط فيه
 شروط عامة والحامل ان الافعال الثلاثة عشر لا تعمل الا بشروط خمسة ان لا يلزم
 المبتدأ التصدير ولا الحذف ولا عدم التصرف ولا الابتدائية بنفسه أو بغيره
 فالاول كاسم الشرط والثاني الخبر عنه بنعت مقطوع والثالث الشرح لطوى للثمن

وصلة لما الوقتية في نحو
 ما دمت حيا * وأقول
 الخامس من المرفوعات اسم
 كان وأخواتها الاثنى عشرة
 المذ كورية فأنهم يدخلون على
 المبتدأ والخبر في من المبتدأ
 ويسمى اسمهن حقيقة
 وفاعلهن مجازا وتصبن الخبر
 ويسمى خبرهن حقيقة
 وندعوها من مجازا ثم هن في
 ذلك على ثلاثة أقسام ما يعمل
 هذا العمل بلا شرط وهي
 ثمانية كان وليس وما بينهما

والرابع نحو اقول رجل يقول ذلك الازيد او الخامس معكوب اذا الفجائية وبشرط
في الخبر ان لا يكون طلبا ولا انشاء (قوله وما يشترط ان يتقدم عليه الخ) انما اشترط
ذلك لانها بمعنى النفي فاذا دخل عليها النفي انقلب اثباتا فني ما زال زيد قائما هو قائم
فهي ماضية انتهى تصريح (قوله ان يتقدم عليه نفي) بحرف كما مثل او اسم نحو
* غير منفلت اسير هوى * كل وان ليس يعتبر * او بفعل موضوع للنفي نحو * ليس
بفلت ذا غنى واعتزاز * او بفعل عام من النفي نحو قوله

قلما يبرح اليبس الى ما * يورث الحمد داعيا او مجيبا * فان قلما دخل منه معنى
التعديل وصار بمعنى ما النافية او بفعل مستلزم للنفي نحو قوله ايدت ازال استغنى
الله أى لا ازال قاله الفراء ووجهه ان من أبى شيئا لم يفعله والا بانه مستلزم للنفي ولهذا
ساغ بعد أبى تقرير الاستثناء قاله الموضع في الحواشي انتهى (قوله أو شبهه وهو
النهى والدعاء) انما كانا كالنفي لان المطلوب بهما غير محقق فهو غير موجود فهو
نفي داخل على نفي فصع قولهم ان الاربعة اللازمة للخبر للمخبر عنه وان دفع ما يقال
ان الملازمة ظاهرة في النفي دون النهى والدعاء انتهى تقرير شيخنا المدرير وقال
بعض حواشي الازهرية انما كانا مشبهين بالنفي لان فيهما معنى ما وفعله وهو النهى
والدعاء والاستفهام أى الانكارى نحو ازال عاصيا واعله تركه للاستغناء عنه بكونه
اشبه بالنفي (قوله والدعاء) أى بلا في الماضي وبلن في المضارع قاله المحلى في شرح
جميع الجوامع وفاق لابن مفسر كقوله

لن تراولوا كذاكم ثم لازلت اكم خالدا خلود الجبال

ومنه ابن مالك وغيره وقالوا لا حجة في البيت لاحتمال ان يكون خبرا ولذا خص
في الارشاف الدعاء بلا وهو ما يفيد الرضى (قوله ولا يزالون مختلفين) فيزال فعل
مضارع والواو اسمهم ومختلفين خبره انتهى تصريح (قوله لن يبرح عليه عاكفين)
فغير فعل مضارع يبرح واسمه ضمير متعدي وجوابا عما كفين خبره ولو افتصر على
المثال الثاني لكفاه واكنه حاول التنصيص على ان ذلك يسوغ مع ذكر لا وحذفها
انتهى تصريح (قوله لا تزال ذا كرا لله) لانهاية وتزل مجزوم بها واوله تزال فحذفت
الالف لاتقاء الساكنين واسمها ضمير وذا كرا لله خبرها (قوله ولا يبرح الخ) مثال
للدعاء وربما يؤخذ من المصنف ان الدعاء خاص بلا والربع الديار (قوله ماضى
يزال) ووزنه فعل بكسر العين لانه من باب علم يعلم ولا يوصف بتعدؤا وهو وروايس له
مصدر ولا أمر عند الجوهري وحي الكسائي والفراء ان زال الناقصة لها مضارع
ثان وهو يزيل فيكون مشتركا بين التام والناقص بل قال الفراء مبرزت زال الناقصة
من زال التامة بنحو يالهيا الى فعل بكسر العين بعد ان كان فعل يفتحها فارقا بين التام

وما يشترط أن يتقدم عليه
نفي أو شبهه وهو النهى
والدعاء وهى أربعة زال
وبرح ونفى وانفك نحو ولا
يزالون مختلفين لن يبرح عليه
عاكفين ونقول لا تزال
ذا كرا لله ولا يبرح ربك
مأنوسا ولا يزال جنبك
محرورا ويشترط في زال
شرط آخر وهو أن يكون
ماضى يزال

في نحو ما أنت ذانفر ويحوز حذفها (١٥) مع اسمها بعد ان ولوا الشرطين وحذف ونضارعه المجزوم الا

فيل ساكن أو ضمير متصل به وأقول هذه ذات مسائل مهمة تتعلق بك بالنظر الى الحذف احدها حذفها وجوب ادون اسمها وخبرها وذلك مشروط بخمسة أمور أحدها أن تقع بلا زيادة الثاني أن يدخل على أن حرف التعليل الثالث أن تقدم العلة على المدلول الرابع أن يحذف الحرف الخامس أن يؤتى بما كفوهم أم أنت منطلقا انطلقت وأصل هذا الكلام انطلقت لان كنت منطلقا أي انطلقت لاجل انطلقت ثم دخل هذا الكلام تغيير من وجوه أحدها تفديم العلة وهي لان كنت منطلقا على المعلول وهي انطلقت وفائدة ذلك الدلالة على الاختصاص والثاني حذف لام العلة وفائدة ذلك الاختصار والثالث حذف كان وفائدة أيضا الاختصار والرابع انفصال الضمير وذلك لارم عن حذف كان والخامس وجوب زيادة ما وذلك لارادة التعويض والسادس ادغام النون في

ما كما مرح به في القطر ولا بد منه (قوله في نحو ما أنت ذانفر) ظاهره اختصاص حذفها بهذا الموضع بما اذا كان ضميرا وهو قول ابن مالك بما قال بشرط في حذف كان بعد ان ان يكون اسمها ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب معلوم مرجه من المقام ان كان الذي مشى عليه الناس عدم اختصاص حذفها بما اذا كان اسمها ضميرا فقد مثل سيبويه بما زيد ذاهبا والنفذير لان كان زيدا ذاهبا لكان الاكثر حذفها حال كون اسمها ضميرا (قوله في نحو) عمل تعبيرة بنحو ضمير المتكلم والغائب نحو ما انا واماهو (قوله مع اسمها) ظاهره كان ضميرا اولاهو وكذلك ويشمل ان خبرا غير كباقي (قوله بعد ان ولوا الشرطين) هذا قيد دالة كثرة (قوله مضارعه) أي مضارع كان الناقصة مره ذاهبا لكان كثرة فلا بد حذف نون كان التامة (قوله المجزوم) أي بالسكون لان الشئ اذا اطلق ينصرف للمرد الكامل منه (قوله الاخ) استثناء في قوة الشرط فكانه قال ان لم يلقه مسا كن كما عبر به في القطر (قوله ان تقع صلة لان) معسني وقوعها صلة لان ان تكون ان داخله عليها (قوله ما أنت ذانفر) المدلول محذوف عن أخير وان حرف ممدري وانصب وكان صلتها والاصل افتحرت لان كنت ذانفرا خرافت ثم حذف انصبغ النظم أولا لاختصار كما يؤخذ من المصنف في الشرح وقوله فان قومي الخ ليس علة لانفحرت ولان كنت وانما هو علة لعلول محذوف أي لا تنفخر فان قومي الخ (قوله مشروط بخمسة أمور الخ) ان خبر بان الشرط الثالث والرابع والخامس جعلها هنا شرطوطا وسيأتي بعد هذا من التغيرات الستة فان التغيير الاول والثاني والخامس هو عين الشرط الثالث والرابع والخامس فهو تكرار بحسب المعنى فيكون الوجود ثمانية أمور لا انها احدى عشر امرا فكان المناسب ان يضم الثمانية أمور ويحذفها من قبيل واحد (قوله لاجل انطلقت) المناسب لاجل كونك منطلقا (قوله هذه ثلاث مسائل الخ) ترك رابعة وهو حذف كان مع خبرها ويبقى الاسم وهو ضعيف نحو الناس مجزون باسمهم ان خير غير يرتفع ما أي ان كان في عملهم خير فجزاؤهم خير (قوله حذفها وجوب ادون اسمها الخ) انما وجب لان ما عوض عنها ولا يجمع بين العوض والمعووض وجوز المبرد وجرى عليه الفاعل كهي (قوله أم أنت منطلقا انطلقت) ان حرف ممدري وما عوض عن كان وأنت اسمها ومنطلقا خبرها (قوله زيادة ما) ونقصت بذلك لانها عمل عملها اذا كانت نافية فكان بينهما امشابهة (قوله ادغام النون في الميم) بعد قلب النون ميم (قوله العباس) هو صحابي وهو من الثوافة قلوبهم (قوله بأخراسة الخ) من البسيط وخراسة بضم

الميم وذلك لتقارب الحرفين مع سكون الاول وكونهما في كلمتين ومن شواهد هذه المسئلة قول العباس بن مرداس رضي الله عنه * بأخراسة أم أنت ذانفر * فان قومي لم تأكلهم الضمير * أي نادى بتقدير يا أباوخراسة

الخاء المعجمة وحكى كسرهما والفتح الفاء والتون غدق رجال من ثلاثة عشرة
والنفر الرط وهو المراد هنا والضبع على وزن العضد السنين الجديدة والضبع
في الاصل انشئ الضباع والذي كرضيعان ففيه تورية وأباخراسة اسم خفاف بضم
الخاء المعجمة وفاعل خنيفة بينهما ألف ابن ندبة بنون مفتوحة وهي اسم احد
فرسان قيس وشعرائها (الاعراب) أبا منادى وخراشة مضاف اليه وان حرف
مصدرى وما زائدة عوض عن كان وانت اسمها وذا نفر خبيرها فان حرف توكيد
قوى اسمها ودخلت الفاء لان الثاني متحقق بالاول فهو سبب عنه والاول سبب
فيه فاشبه الشرط والجزاء هذا قول البصريين وقال بعضهم الفاء زائدة وصوب
بعضهم انها رابطة لما بعدها بالامر المقدر المستفاد من النداء السابق أى تنبه
فان قوى لم تأكلهم الضبيع وقال الدماميني يحتمل ان تكون الفاء جوابا للشرط
مقدر والمعنى لا تمعزز على لان كنت ذا نفر فان نخرت بذلك نخرت انما علمت بمثله
فان قوى باقون لم تستأصاهم الا زمان حذف السبب الذى هو الجواب في الحقيقة
وأقيم السبب مقامه فاطلق عليه جواب انتهى وذهب ~~الصحاح~~ وقيون الى ان أن
المفتوحة الهمزة شرطية ولذلك دخلت الفاء في جوابها والمعنى ان كنت ذا نفر
نخرت على والاول اشهر ونقل أبو الفتح عن أبي على الفارسي ان ما العوض عن كان
عاملة في الجزأين حمل كان المأمور عنه ووجهه ان ما لما تاب في اللفظ ثابت في العمل
وزعم انه مذهب سيديون لم تأكلهم جازم ومجزوم والضبيع فاعل والشاهد في حذف
كان بعد ان المصدرية (قوله والمراد بالضبع السنين الجديدة) بالذال المهملة وهي التي
لا مطرفها وفيه تورية وهي ان يكون اللفظ له معنيان قريب وبعيد فيراد البعيد
فان القريب الضبيع انشئ الضبعان كما تقدم والبعيد السنين الجديدة ورشحها بقوله
لم تأكلهم والا كل محذور عن الشدة التي تحصل من جذب السنة شهما بالا كل
واستعار الا كل لها استعارة تبعية انتهى تصريح ويجوز ان يكون الا كل حقيقة
وابتائه بالضبع تخييل قريبة استعارة مكنية (قوله وشرطه ان يتقدمها ان ولواخ)
هذا شرط في الكثرة والا فيوجد قليلا بدونها وانما كثر بعدهما لانهما من
الادوات الطالبة لفعلين فيطول الكلام فيخفف بالحذف وخص ذلك بان ولودون
بقية الشروط لان لوا باب الشرط غير الجازمة وان ام الشرط الجازمة كما ان
كان أم باب التواسخ الرافعة للبتدأ وهم يتوسدون في الامهات ما لم يتوسعوا
في غيرها ومثال حذف كان واسمها بدون لو وان الشرطية التي الذي هو قبيل من
لدشولا أى من لدن أن كانت شولا بفتح الشين وسكون الواو والفتحة والتنوين
جميع شائلة على غير قياس وهي النافعة التي جف لبنها وأق عليها من نتائجها سبعة

بضم الخاء المعجمة وقرأت
ذا نفر أسله لان كنت
ذا نفر فعمل فيه ما ذكرنا
والذى يتعلق به اللام
محذوف أى لان كنت ذا نفر
ان نخرت على والمراد بالضبع
السنة الجديدة * المثلة
التي حذفت كان مع اسمها
وابتداء خبرها وذلك جائز
لا واجب وشرطه أن
يتقدمها ان أولو الشرطية ان
قالوا كقول صلى الله عليه
وسلم

اشهر او ثمانية وانما قدره لدن ان كانت ولم يقل لدن كانت لان لدن لا تضاف
 للعمل عند سيبويه ويورد عليه انه لا يجوز حذف الحرف المسمى (قوله
 مجزئون الخ) رواه ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس موقوفا قاله السيموطي في الدرر
 المنثور (قوله ان خير الخ) خير الاول منصوب على الخبرية لكان المحذوفة مع
 اسمها وخير الثاني مرفوع على الخبرية لكان محذوف كما قدره المؤلف (قوله ان كان
 عملهم خيرا الخ) فيه ريد على التسهيل حيث قيد اسم كان بكونه ضميرا وهو محدود
 من تقديره (قوله ارجح الوجة) الحاصل ان الوجة اربعة الاول وهو ارجحها
 ما ذكره المصنف وانما كان ارجح لان فيه حذف كان واسمها بعد ان واضمار
 المبتدأ بعداء الجزاء وكلاهما ما كثير مطرد الثاني وهو انه رفع فرفع خبر الاول
 ونصب الثاني عكس الوجه الاول وتقديره ان كان في عملهم خيرا فيجزون خيرا
 خبر الاول لانه اسم كان المحذوفة مع خبرها وانصب خبر الثاني بفعل محذوف وانما
 كان اضعفها لان فيه حذف كان وخبرها بعد ان وحذف الفعل ناصبا بعداء الجزاء
 وكلاهما قليل غير مطرد ولذا لم يذكره سيبويه الثالث رفعها ما بتقدير ان كان في
 عملهم خيرا فيجزؤهم خبر والاربعة انصبها ما أي ان كان عملهم خيرا فيجزون خيرا
 وهذا الوجهان مترسلان بين القوة والضعف ثم قال الشلوطين هما على حد سواء
 لان في كل منهما الاقوى والاضعف ففي رفعهما قوة برفع الثاني وضعف برفع الاول
 وفي نصبهما اقوة بنصب الاول وضعف بنصب الثاني وقال ابن عصفور رفعهما احسن
 من نصبهما والوجة الاربعة المتقدمة في ان خير الخ خبر مجزئون في وان شرافتهم اذا
 ضربت احدهما في اربعة الآخر حصـل ستة عشر ضرورة ارجحها ما منى عليه
 المصنف (قوله التمس ولو خاتما الخ) رواه الشيخان والامام احمد وابوداود عن ابن
 مسعود (قوله ولو كان الذي الخ) الاظهر ان التقدير ولو كان هو خاتما من جديد
 على ان اسم كان ضمير يعود على التبعي المقدر انتهى حفيد (قوله المسئلة
 الثالثة حذف نون كان) أي للتخفيف وسلا لا وقفانص عليه ابن خروف وهو حسن
 لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله حذف حتى بقي على حرف واحد او حرفين وجب
 الوقف عليه بهاء السكت كقولنا عه ولم يسه فلم يك عبرة لم يبع فالوقف عليه باعادة
 الحرف الذي كان فيه أولى من اجتهاد حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله في لم يبع لان
 اعادة الياء تؤدي الى انغناء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف
 الضمة لا النون كما بينا انتهى من شرح الجماع وكان المصنف لم يذكر هذا الشرط
 هنا لان الذي ترجح عنده عدم اعتباره قال في الترضيع يجب هاء السكت في الفعل
 اذا بقي على حرفين أحدهما زائدا نحو لم يسه قاله ابن مالك وهو مردود باجماع المسلمين

الاسم مجزئون بأعمالهم
 ان خير الخ خبر وان شرافتهم
 فتنه فتنهم ان كان عملهم
 خيرا فجزؤهم خبر وان
 كان عملهم شرا فجزؤهم شرا
 وهذا ارجح الوجة في مثل
 هذا التركيب وفيه وجوه
 أخرى الثاني كقوله صلى الله
 عليه وسلم التمس ولو خاتما
 من حديد أي ولو كان الذي
 تلمسه خاتما من حديد المسئلة
 الثالثة حذف نون كان
 وذلك مشروط بأورادها
 أن تكون بلا نقط المضارع

على وجوب الوقف على نحو ولم أذكر ولم تقترنك الهاء انتهى حفيد (قوله مجزوما)
 أي بالسكون (قوله ولم يك الح) أصل يك يكون وأصل الك أن يكون حذف الضمة
 للجازم والواو لا لتقاء الساكنين والنون للتخفيف ووقع ذلك في التنزيل في ثمانية
 عشر موضعا (قوله هو يكون وإن يكون) فإن الأول مرفوع والثاني منصوب ونحو
 وتذكروا من بعده قوما من الحين فإنه مجزوم بحذف النون لعطفه على يخل لكم وجه
 أيكم المجزوم في جواب الأمر وإنما لم تحذف النون في حالة الرفع والنصب والجرم
 بغير السكون لأنها محركة في الأقواب بحركة الأعراب وفي الثالث بحركة الناصبة
 فتعاضت على الحذف بخلاف ما إذا كانت ساكنة فأنشبهه بأحرف المد واللين
 في سكوتها أو امتداد الصوت بها فتحذف كما يحذف في جماع أنها تكون أعرابا مثلهن
 وتحذف للجازم كما يحذفن (قوله لم يكن الذين كفروا للوجود الساكن) وهو لام
 التعريف فالنون مكسورة لا جله فهي متعاضية على الحذف لقوتها بالحركة قاله
 الموضح في شرح القطر وناف في هذا يونس فأجاز حذف النون ولم يعتد بالحركة
 العارضة لأجل التقاء الساكنين تمسكا بنحو قول الخنجر من شعر الاسدي
 فإن لم تكن المرأ ة أبدت وسامة * فقد أبدت المرأ ة قبحه ضيغم
 تحذف النون مع ملاقات الساكن والمرأ ة بكسر الميم وهذا الهزة آله الرؤف فذكره
 نظريجه فيهما فلم يره حينا فقتل بانه يشبه الضيغم وهو الاسد والوسامة بفتح الواو
 الحسن والجمال وهذا البيت جملة الجماعة المعتدرون في المنع عطائي الحركة على
 الضرورة كقول النجاشي

فأستأثبه ولا استطيعه * ولك استغنى ان كان ماؤك ذا فضل

تحذف نون استطيعه ضرورة وقيل هذا آيات تضمن ان النجاشي عرض له ذئب
 في سفره فذكره في كنهه دعا الذئب الى الطعام وقال له هل لك في أخ يعني نفسه بواسيت
 بطعامه من غير من ولا يخل فقال له الذئب دعوتني الى شيء لم تفعله السباع قبلي من
 ذؤا كمة بنى آدم وأستأثبه ولا استطيعه ولكن ان كان في مائل الذي
 معه فضل عما تحتاج فاستغنى منه (قوله ان يكون فلن تسلط عليه الخ) فلا
 تحذف النون لاتصاله بالضمير المنصوب والضمير تزداد الاشياء الى أصولها
 فلا تحذف معها بعض الأصول وحاصل القصة من كورني البخاري (تنبيه)
 سكت المؤلف عن محترض ضمير نصب متصل وهو الاسم الطاهر والضمير المتفصل
 والمرفوع نحو لم يك زيد قائما (قوله للوجود الضمير) أي المتصل المنصوب (السادس)
 من المرفوعات اسم افعال المقاربة) لم يقل اسم كادوا خوفا لانه لم يثبت ان كاد
 ام الباب والمقاربة مفعولة ليست على بابها كسافر وعافاه الله فان المفعول من الله

والثاني أن يكون المضارع
 مجزوما والثالث أن لا يقع
 بعد النون ساكن والرابع
 أن لا يقع بعده ضمير متصل
 وذلك نحو ولم يك من
 المشرقين ولم أكن بغيا
 ولا يجوز في قولك كان وكان
 لا لتقاء المضارع ولا في نحو
 هو يكون وإن يكون لا لتقاء
 الجزم ولا في نحو لم يكن
 الذين كفروا للوجود
 الساكن ولا في نحو قوله
 صلى الله عليه وسلم ان يكونه
 فان تسلط عليه وان لا يكونه
 فلا خير لك في قتله للوجود
 الضمير ثم قلت في السادس
 اسم أفعال المقاربة وهي
 كاد وكره وأوشك

وحدة لا من العبد لربه قال بعض المشايخ والظاهر ان المفاعلة على بابها الان اسمها
 قرب من خبرها وبالعكس فتأمل الان يقال ان الواسع وضعها قرب مدلول
 اسمها مدلول خبرها وان كان العكس لازما لكن لم يوضع له فصيح ان المفاعلة
 على بابها وهذا يؤخذ من الحفيد وتسمى أيضا التواضع والتواضع قال شيخ
 الاسلام وتسميتها بما قاله من باب تسمية الشيء باسم جزئه تغليباً كتسميتهم الكلام
 بالكلمة انتهى وقال الفيشي قوله افعال المقاربة من باب التغليب أي لا من باب
 تسمية الكل باسم جزئه كما قال بعضهم والفرق بينهما ان باب تسمية الكل
 باسم جزئه يعتبر فيه الهيئة الاجتماعية ثم يؤخذ جزء منها ويسمى ذلك الكل باسمه
 وهذا يصح ذلك لان كل واحد من الاقسام الثلاثة منظور اليه والتغليب لا يعتبر
 فيه ذلك وانما يعتبر فيه الفرد الاشهر أو الاكثر والاختلاف أو كونه أصلاً وحكمة
 التغليب هنا اما الاشهرية لان افعال المقاربة عندهم أشهر افعال الباب في
 الاستعمال أو الأصل ولهذا تسميهم يقولون باب كاد ثم يقولون قد علم لانها
 الأصل وفي كلام شيخ الاسلام نظر لان باب تسمية الكل باسم جزئه وباب التغليب
 بيان متضادان (قوله لدنوا الخبر) أي قربه ولا يتعين كونه خبراً لمبتدأ محذوف بل
 جعله حالاً أولى لافادته حينئذ ان كاد وكرب وأوشك لا تكون افعال مقاربة
 الا في هذه الحالة أي حاله كونه مسموعة لدنوا الخبر واما اذا فعلت أو جردت فلا
 (قوله لترجييه) أي الخبر وهو من اضافة المصدر لمفعوله أي لترجي المسموع بالخبر
 في الاستقبال انتهى تصریح (قوله على مقاربة المسمى باسمها) كما ينبغي ان يقول
 على مقاربة مدلول مسمى اسمها لان مسمى اسمها هو اللفظ وهي لا تدل عليه
 الجواب ان قوله المسمى باسمها أي بواسطة أو على حذف مضاف أي المسمى
 بدلول اسمها (قوله وكرب) بفتح الراء من باب نصر ينصر ويكسر ها واهل الفتح
 أوضح لقول شيخ الاسلام وحكي كسر ها وقيل ان كرب من افعال الشروع (قوله
 وهي ثلاثة أيضاً) من تقسيم الكل الى جزئياته وأما قوله أولاً وهي تنقسم باعتبار
 معانيها الى ثلاثة أقسام فعناهم انهم انحصروا في ذلك بمعنى لا يخرج عن ذلك لا من
 باب تقسيم الكل ولا الكل (قوله وحري) بفتح الحاء والراء نص عليها أبو طر ياف
 في كتاب الافعال وأنكرها أبو حيان مع انه ذكرها في محتمه انتهى تصریح وقال
 الرضي قد يستعمل حري زيدان بفعل كذا بكسر الراء استعمال عبي بلفظ الماضي
 فقط ومعناه صار حرياً أي خلقها وجد يراو يقال هو حري أن يفعل بفتح الراء
 والتنوين على انه مصدر بمعنى الوصف فلا يتنى ولا يجمع ولا يؤنث فاذا قلت هو
 حري ان يفعل كذا على فاعيل أو حريتبت رجعت وانثت انتهى قال بعض وهو

لدنوا الخبر وعني راخلاق
 وحري لترجييه وطفق وعاق
 وأنشأ وأخذ وجعل وهب
 وهمل للشروع فيه ويكون
 خبراً مضارعاً وانول
 السادس من المرفوعات اسم
 الافعال المذكورة وهي
 تنقسم باعتبار معانيها الى
 ثلاثة أقسام ما يدل على مقاربة
 المسمى باسمها الخبر وهي ثلاثة
 كاد وكرب وأوشك وما يدل
 على ترجي المسموع بالخبر وهي
 ثلاثة أيضاً عني وحري
 واخلاق وما يدل على شروع
 المسمى باسمها في خبرها

مؤذن بان حري يفتح الراء فعلا مانسبا غير ثابت وقد جزم العصام في شرح الكافية بان
حري المعدود ومن الافعال يكسر الراء لا غير انتهى حفيد (قوله وهي كثيرة) انها
بعضهم الى نيف وعشرين وذكر منها اقام نحو قام زيد ينظم (قوله واخلاق) بجاء
وقاف ووقع في السلك المنطوق لابن مالك ان اخلاق من افعال المقاربة ككاد قال
بعض الاثمة وهو غريب يخالف ما في سائر كتبه انتهى حفيد (قوله لا يكون الا
فعلا الخ) ونذكر كونه اسما مفردا كقوله * فأتت الى فهم وما كدت أيساء أوجلة
اسمية كقوله

وقد جعلت قلوب بني زياد * من الاكوار مرتعا قريبا

أوجلة مأنوية كقول ابن عباس جعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل
رسولا انتهى اشعوني (قوله لا يكون الا فعلا مضارعا) فيه تسميع لان الخبر هو
الجملة لا الفعل المضارع وحده الا ان يقال نظر المظاهر (قوله ما يقرن) أي
جواز أو وجوب وكذا قوله يتجرد وقوله كما يأتي تفصيله حاصله انه يجب الاقتران
بان في حري واخلاق واستشكل الاقتران بان لانه يؤدي الى جعل الحدث خبرا عن
الذات وهو غير جز وأجيب بانه من باب زيد عدل ويجب التجرد من أن في أفعال
الشروع ويكثر الاقتران بان بعد عسي وأوشك ويكثر التجرد بعد كاد وكرب
فائدة كذا حكى تعاب عسي زيد قائم فيخرج على ان عسي ناقصة واسمها ضمير الشأن
والجملة الاسمية خبرها قال في المعنى وقد تأتي عسي للاستفاد والترجي وقد اجتمعا
في قوله تعالى وعسى ان يسركم واسئله خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر
لكم قاله المصنف قال العصام بعد نقله لا يخفى ان كراهة الخبر ومجبة الشر كلاهما
ما يشفق منه انتهى حفيد (قوله يكاد زيتها يضيء) أي يقرب زيتها من الانشاء
بالانار (قوله وقد جعلت اذا مقت الخ) قائلها أوجبة بالياء آخر الحروف وهما
من البسيط والسكر يفتح السين وكسر الكاف بمعنى السكران واعراب ما قد
حرف تعقب وجعلت جعل واسمها التاء اذا ظرف للمستقبل وما زائد وقت فعل
وفاعل يتقلى خبر جعل وثوبى بدل من اناء في جعلت بدل اشتمال لفاعل يتقلى بدل
فاعله ضمير والتقدير وقد جعلت ثوبى يتقلى وأعاد الضمير على البدل دون المبدل
منه ولا يخفى ان يكون ثوبى فاعل يتقلى لانه يجب في المضارع الواقع خبر الافعال هذا
الباب غير عسي ان يكون رافعا للضمير الاسم واماعسى فيجوز في المضارع بعدها
خاصة ان يرفع اليه كقوله * وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده * ولا يجوز ان يرفع
ظاهرا غير سببي وأما قوله

عسى السكر الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فخرج قريبا

وهي كثيرة ذكرت منها هنا
سبعة فتكملت افعال هذا
الباب ثلاثة عشر كما أن الافعال
في باب كان كذلك هذه
الثلاثة عشر تعطى على ما كان
ترفع المبتدأ وت نصب الخبر لا
أن خبرها لا يكون الا فعلا
مضارعا ثم منه ما يقرن بان
ومنه ما يتجرد عنها كما يأتي
تفصيله ان شاء الله تعالى
في باب التصويات ولولا
اختصاص خبرها بأحكام
أبست الكلام واخواتها لم
تفرد باب على حدة قال الله
سبحانه يكاد زيتها يضيء عسى
ربكم أن يرحكم قال الشاعر
وقد جعلت اذا ماقت يتقلى
ثوبى قائم ضم ضم اشارب
السكر * وكنت أمشي على
رجلين معتدلا * فصرت
أمشي على أخرى من الشجر *
وقال آخر

فان في يكون ضمير الاسم والجملة بعده خبر فانضم مضارع مرفوع وفاعله مستتر
ونضم مضارع مفعول والشارب مضاف اليه الكرم - فة للشارب وكنت كان را - هما
أشئ مضارع مرفوع وفاعله مستتر عن رجلين متعلق بأشئ معتدلا حال من فاعل
أشئ والجملة في محل نصب خبر كان فصرت فعل وفاعل أمشي مضارع مرفوع
بضمه مقدرة على آخره متعلق بأشئ من الشجر صفة لاخرى والشاهد في قوله
جعل وبعد البتين .

أشئ قليلا قليلا وهي تعقني * كأنني قوس رام وهي لي وتر
مما شر الناس من كان الزمان له * مساعد امكن منه على حذر

(قوله هبت ألوم القلب في طاعة الهوى) تمامه * فلج كآني كنت باللوم مغريا
واللوم العذل والقلب الجارحة الصورية التي في الجهة اليسرى وسمى قلبا لان
الله يقابله الى ما أراد به جزم العبد على خلاف ذلك والحكمة في جعل القلب في
الجهة اليسرى ان حرارة السكبد في الجانب الايمن ولو اجتمع في جانب واحد
لاشتدت الحرارة هناك واستولى البرد على الجانب الذي يقابله فيكون البدن
مفلوجا بالطبع والحكمة تأتي ذلك والهوى ميل النفس وقد يطلق على المحبوب
والاغراء الاشلاء (الاعراب) هبت هب واسمها رألوم خبرها وفاعلها مستتر وجوبا
وفي طاعة جار مجرور متعلق بالوم فلج فعل ماض وفاعله مستتر جواز او كأنى كان
واسمها او كنت كان واسمها ومغر يا خبرها وباللوم متعلق بمغر يا والجملة خبر كان
والشاهد في هبت فانه من افعال الشروع (قوله وطئ ناديار الخ) من الطويل
وطئ امن الوطء وهو المثني والمعتدين الجائرين فهلأت أى شرعت نفوس جميع
نفس وهي الروح وتطاق على الدم يقال سالت نفسه أى دمه وتطلق على الجسد
وعلى العين يقال أصابت فلا تانفس أى عين والامانة ضد الاحياء وترهق تذهب
بسرعة واعلم أن ما ذكره المصنف من أن هاهل للشروع لم أقف عليه لاحد فان
المقصود للتخوين بل والمصنف نفسه في الجامع وغيره من كتبه انها لم توال خبر
اه حفيد (الاعراب) وطئ ناديار فعل وفاعل ومفعول والمعتدين مضاف اليه
فهلأت الفاء عاطف والتاء علامة التانيث ونفوسهم اسمها وقيل الامانة متعلق
بترهق الذي هو خبر هاهل والشاهد في هلأت (قوله اغرب افعال الشروع) افعال
التفضيل ليس على باب أى غريبان من بينهما وكذا قوله اشهرها (قوله وطفق)
من باب ضرب أو من باب علم وهو مدرطق بالفتح طفقا ومصدر طفق بالكسر
طفقا على وزن فرح فرحا (قوله وطفقا) أى آدم وحواء (قوله كما تخصف) بضم التاء
وقف الصاد أى تخبط النعال وهي مؤنثة (قوله ابو السهمال) بفتح السين المهملة

هبت ألوم القلب في طاعة
الهوى * وقال آخر
وطئ ناديار المعتدين فهلأت
نفوسهم قبل الامانة ترهق
وهذان الفعلان أغرب
افعال الشروع وطفق
أشهرها وهي التي وقعت
في التنزيل وذلك في موضعين
أحدهما وطفقا يخصفان
أى شر ما يخيطان ورقة على
أخرى كما تخصف النعال
ليسترانها وقرأ أبو السهمال
العدوى وطفقا بالفتح

مشددة وبمب مشددة آخره لام أما ابن السكاف بالسكاف فهو واعظ لا مقرر
وقال بعض الاشباح قاصدة اذا كان ابو فالسعال باللام فاذا كان ابن فالسعال
بالسكاف (قوله وهي لغة الخ) أي والانصاع كسر الفاء كما في التصريح وقوله
ببهاء مكسورة أي ولم يسمع فتحها وهذه الباء بدل الفاء (قوله أي شرع يصح الخ)
أشار به الى أن خبرها محذوف لانه لا يكون الامضار عاوان مسجما فمفعول مطلق
لا خبرها (قوله سوفها) أي الخبل جمع ساق أي رجلها **الخاتمة** ولا اشهر
ان كلا اثباتي وثقها اثبات والغزير بعضهم بقوله

أشجوى هذا العصر ما هي النظة * جرت في اساني جرحهم وعثرود

اذا استعملت في صورة الجرد اثبتت * وان اثبتت قامت مقام مجرد

وهي لغة حكماء الاخفش
ونما لغته نالقة طيوياء
مكسورة مكان الفاء والثاني
فقط في مسجما أي شرع يصح
بالسيف سوفها وأعناها
مسجما أي نقطة لها الظاهر
ثم قامت في السبع اسم ما حل
على ليس وهي أربعة لات

وهذا ليس بصواب بل حكمها حكم سائر الافعال وان معناها سامني اذا تعجم
حرف في وثابت اذا لم يعجم فاذا قل القائل كاذب يديكي فعناها قارب اليك فقاربة
اليك ثابتة ونفس اليك منتف راذاقبل لم يكذب يديكي فعناها لم يارب اليك فقاربة
اليك منتفية ونفس اليك منتف انتفاء بعد من انتفاء عند ثبوت المقاربة وأما
قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون فهو متضمن اسكلامين * (قوله السبع اسم
ما حل على ليس) انما سمحت على ليس دون كان التي هي أم الباب لان هذه الاربعة
مشابهة وليس في نفي الحال والجمود والدخول على الجمل الاسمية وقوله ما حل
أي الاقساط التي حملت على ليس اسكتها راعى اللفظ فأفسد الفعل وجرده من
علامته التانيث ولو راعى المعنى افسال سمحت والمراد بالحل اعطاؤها احكامها
لا القياس لان اللغة لا ثبت بالقياس (قوله وهو أربعة) ذكر الضمير مراعاة
للفظ ما ولو قال وهي مراعاة للضمير كان أولى (قوله لات) قدمها لان اعمالها
اجماع من العرب ولا اعتماد من خالف قاله في توضيحه وعبارته هنا مساوية
اعبارته في توضيحه لان قوله في لغة الجميع أي جميع العرب ولا يرد النقض على
دعواه الاجماع بجملة اللغة الاخفش فانه أهم لها تارة واعمالها عمل ان تارة أخرى لانه
ان كان رأيه فلا نقض وان كان ثقله لا عن العرب فلا نقض أيضا لان نقله اعمالها
عمل ليس انما هو مبني على ما اعتقده وذهب اليه لا على سماع ما يكون نصافي
العمل لانه كغيره معترف بعدم سماع مرفوع ومنصوب مذكورين بعدها
ه حفيد وقال الفيشي لأن قاعدة المصنف وابن مالك انهما لا يعتقدان بان الحذف
الضعيف ويحكون الاجماع والاتفاق مع وجوده واعتراض ابى حبان على ابن
مالك في كتبه ودعواه الاجماع والاتفاق غفلة عن اصطلاحه وانما أخر الشارح
لات في الشرح لانها محذوف احد جزئها ضعفت تأمل (قوله لات) ويشترط في

هما أن لا تدخل على معرفة ظاهرة ولم يذهب عليه المصنف في التمرح كانه على نظيره
 من بقية الحروف بل يجب أن يكون المذكر من الجوز أن نكرة وإن كان أحدهما
 معرفة فلا بد أن يكون مقدرا (قوله في لغة الجميع) أي جميع العرب رسياني
 أيضا (قوله بكثرة) مثبث الكاف وما ذكره المصنف توسط بين قولين أحدهما
 أنه لا يعمل في أسماء الزمان مطلقا وعليه جماعة منهم ابن مالك والثاني أنه لا يعمل
 إلا في الحين خاصة وعلمها سبويه أتباعا للوارد (قوله ولا يجمع مع بن جزأها)
 أي في الذكر بل يقتصر على أحدهما فيه هذا هو المراد والألفاء باردة مثبثة لأنها
 تصدق بحذفها والمراد بجزأها اسمها وخبرها وإن شاء الجزأين لها لادني ملازمة
 من حيث كونها معمولين لها انتهى حفيد (قوله ولا كثيرا) أي لان الخبر
 محط الفائدة في نفي الإضافة فيذكر ولو لم كان قوله ولا يجمع بين جزأها لا يدل
 على أكثرية أحد جزأها بالحذف دون الآخر صرح به فقال ولا كثيرا (قوله
 التافيتان) وصفه ما بالنفي لبيان الواقع ووصفه لا بالنفي للاحتراز عن لا الصفة
 والزائدة والتأنيذ واستناد النفي إليها حقيقة عرفية فلا يقال إنه مجاز والثاني
 حقيقة انما هو المتكلم اه فيشي وأنت خبير بان ما قد تكون زائدة وموصولة
 واستفهامية وغير ذلك فيثبت الوصف بالنفي للاحتراز عن ذلك لا لبيان الواقع
 خلافا لانيشي (قوله في لغة الحجاز) فيه حذف أي أهل الحجاز فهو مجاز بالحذف
 أو مجاز مرسل علاقته المحلية والحالية أي أهل الحجاز الذي هو محل وأراد اه
 أراستعاره وفيه من المبالغة ما لا يخفى اه فيشي والظاهر ان المبالغة مارة بالكناية
 حيث شبه الحجاز بالأهل وثبات اللغة بتخييل وما قاله من أن علاقة الحجاز المرسل
 الحالية والمحلية قول ضعيف والراجح أنه المحلية وما قيل في قوله لغة الحجاز يقال
 في قوله لغة العالية على ما في بعض النسخ من اسقاط أهل وما ذكره المصنف من أنه
 لغة الحجاز فيه قصور بل لغة نجد وتمامة أيضا (قوله في الخبر) أي انتفاؤه أي
 بقاء النفي فعلم أنه أحسن من قول ابن مالك مع بقا النفي لأن هذه تشمل صورتين
 يجب الاعمال فيهما ما يوافق الحجازيين وهو ما نحو ما زيد قائم إلا في الدار ونحو
 ما زيد غير قائم وعبارة ابن مالك لا تشملهما (قوله وتأخيره) أي تأخره ولو عبر به
 كان أخصروا طه لأنه ليس المراد أنه كان مقدما ثم أخر وليس الواو للعمال وكان
 القياس منع تقديم المسمول ولو لم يرفأ أو جار مجرورا لان القاعدة أنه لا يجوز
 تقديم المفعول الاحديث يجوز تقديم العامل اه من الفيشي (قوله حمل) ليس
 المراد بالحمل هنا القياس لان اللغة لا تثبت بالقياس على الصحيح وتفسر بعضهم
 فيه نظرا وانما المراد به اعطاؤه أحكاما أو سبب ذلك أن الشرط وجد في ليس

في لغة الجميع ولا يعمل
 إلا في الحين بكثرة أو الساعة
 أو الأوان بقلة ولا يجمع بين
 جزأها إلا كثيرا
 المحذوف اسمها نحو ولات
 حين مناص وما ولا التافيتان
 في لغة الحجاز وإن التافيتان
 لغة أهل العالية ونحو
 أعمالهن في الخبر وتأخيره
 وأن لا يأم من معموله وليس
 نظره فاولا مجرورا ونسكير
 معمول لا وأن لا يقرن اسم
 ما بان الزائدة نحو ما هذا
 بشرائه ولا وزر عما نفي الله
 وأقبا ون ذلك نافع ولا
 شارك وأقول السابع من
 المرفوعات اسم ما حمل في رفع
 الاسم ونصب الخبر على ليس

وهو الفعلية والاصل في العمل لا الفعل ولم يوجد في هذه الالفاظ (قوله وهي
أحرف أربعة) انت الضمير مرعاة للخبر وهو الافصح مما ارتكبه المصنف كما
سبق لان احرف جميع تنكير والارجح فيه التانيث كقامت الرجال (قوله ما ولا
الح) لم يرتبها على ترتيب المصنف (قوله أن لا يلي) المعمول الخبر وليس طرفا (الح) أمالو
كان نظرها جاز كما قوله

بأهية خرمه وان كنت آمننا * فما كل حين من توالي مواليا

والاصل في امر توالي مواليا كل حين فاما فيه ومن توالي اسمها ومواليا خبرها وكل
حين ظرف فسلواليا (فائدة) انما جرت عادتهم بالتوسع في الظرف والجار والمجرور
لان كل شيء من الاحداث لا بد أن يكون في زمان أو مكان فصار مع كل شيء كثر به ولم
يكن أجيبا منه فدخل حيث لا يدخل غيره كالحارم تدخل حيث لا يدخل الاجنبي
واجرى الجار والمجرور مجراها في ذلك للنسبة بينهما ما دل كل طرف في التقدير جار
ومجرور والجار والمجرور يحتاج الى الفعل أو معناه كاحتياج الظرف قاله الرضي
وغیره اه حفيد ومقالة المصنف من عدم يجوز تقديم الخبر الظرفي بخلاف معموله
هو المشهور وقيل لا يمنع قياسا على المعمول وقال بعض ومقالة المصنف من منع
تقديم الخبر الظرفي لا يكاد يعقل فان تقدم المعمول فرع تقديم المأمول بل لو عكس
كان أولى فان المعمول قد يمنع حيث يجوز تقدم العامل كما في معمول خبر كان (قوله
ويحتمل ان أحدا فاعل الح) وعليه فليست عاملة عمل ليس (قوله فسامتكم من
أحد عنه) أي عن القتل أو المقتول حاجزين أي دافعين والخطاب في منكم للناس
انتهى بضاروي (قوله وحاجزين نعت له) أي لاحد على لفظه أي لحاجزين
مجرور بالياء لانه نعت لمجرور بخلافه على الاحتمال الاول فهو خبرها منصوب بالياء
فتنبه (قوله فان قلت كيف يوصف الواحد بالجمع قلت وكيف يخبر به عنه
وجوابها الح) المناسب في عبارة تأخير قلت عن قوله كيف يخبر به وأصل التركيب
فان قلت كيف يوصف الواحد بالجمع وكيف يخبر به عنه قلت وجوابها الح
وحينئذ فقله كيف يوصف راجع للاحتمال الثاني وقوله وكيف يخبر به
راجع للاحتمال الاول فهو واف ونشر مشوش وقوله قلت وجوابها الح وجواب
ان قلت ثم رأيت في بعض النسخ تأخير قوله قلت عند قوله وجوابها ما بعد وكيف
يخبر به عنه فهو مؤيد لما قلناه والله الحمد وبهذا استقامت عبارته وان دفع قول
القيشبي قوله قلت الح جواب بالصادرة وهو أخذ الدعوى دليلا انتهى فان كلامه
مبنى على أن قوله قلت وكيف الح جواب الشرط وليس كذلك كما علمت على أن قوله
أخذ الدعوى دليلا فيه نظرا لانه لم يأخذ الدعوى دليلا بل أخذ نظير الدعوى دليلا

وهي أحرف أربعة نافذة
وهي ما ولا ولات وان فاما
ما فام ان يعمل هذا العمل
بأربعة ثم و أحدها
أن يكون اسمها مقدم وخبرها
مؤخر والثاني أن لا يفتن
الاسم بان الزائدة والثالث
أن لا يفتن الخبر بالاربع
أن لا يليه معمول الخبر
وليس طرفا ولا جار ومجرورا
فاذا استوفت هذه الشروط
الاربعة سميت هذا العمل
سواء كان اسمها وخبرها
نكرة تين أو معرفتين أو كان
الاسم معرفة والخبر نكرة
فاما رفقان فقله تعالى ما هن
أهياتهم والذكرتان فقله
تعالى فامتكم من أحد منه
حاجزين فأحد اسمها وحاجزين
خبرها أو منكم متعلق بمحذوف
تقدير داعي ويحتمل ان
أحد فاعل منكم لاعتماده
على التثنية وحاجزين نعت له
على لفظه فان قلت كيف
يوصف الواحد بالجمع وكيف
يخبر به عنه

لان الدعوى صحة وصف المفرد بالجمع والدليل صحة الاخبار بالجمع عن المفرد الا
 أن يقال قوله جواب بالصادرة أي بشبه المصادرة في عدم الافادة وقوله وهو أخذ
 الدعوى أي نظير الدعوى والاستفهام في المحالين تقرر بلا ثبات وحاصله انه
 استدلال صحة الاخبار بالجمع عن المفرد على صحة وصف المفرد بالجمع وكلاهما
 دعوى تحتاج لدليل وهذا كما على تسليم ما قلناه القيشي من ان قلت وكيف الخ
 جواب وقد علمت ما فيه تأمل ومعارضة على فهم القيشي قوله وجوابه الخ فان هذا
 يؤيد ما قلناه وعلى ما قررنا يكون قوله في المحل الاستفهام انكارى معناه ان في
 كونه قال فان قلت لا يصح وصف المفرد بالجمع ولا يصح الاخبار عن المفرد بالجمع
 وحاصل الجواب أن هذا مفردانظا وهو جمع في المعنى فوصفه بالجمع أو الاخبار
 بالجمع منظر ورغبة للمعنى لا للفظ هذا ما فتحه المولى على الذهن القاسر (قوله ولهذا
 جاء لا ينسرق بـ أحد) أي لا يدل هو ومعه جاء الخ وجهه عموم منه ان بين لا تضاف
 الا الى متعددا ما أنشئت بـ الى أحد علم ان أحد عام وهو ذا رأى له وغيره قدر
 في الآية عطفوا أي بـ أحد واحد وعليه فلا شاهد في الآية (قوله بنى غداة الخ)
 هو من البسيط وغداة بضم الغين المعجمة والمال المهملة والتثنية قبل ثاء التثنية
 حتى من ربوع الذهب معلوم والصريف الفضة وتسمى الورق واللجين والخزق
 بنوع الماء والزاي المعجمة تير والفضاء وهو الآجر وقيل كل ما يعمل من طين وسوى
 بانار حتى يكون فخارا (الاعراب) بنى متبادى، ضاف بحذف حرف النداء
 وغداة متضاف اليه وما نافية به لانه وان زائدة مؤكدة لما أو أنتم مبتدأ وذهب
 خبر ولا صريف عطف عليه، ولكن حرف استدراك لأنتم مبتدأ والخزق خبر
 والشاهد في البيت ابطال عمل ما النافية لا تترام بان الزائدة وانما لم تعمل حينئذ
 لانها محمولة على ليس وهي لا يفتن اسمها ان وروى يعقوب بن السكيت ذهب
 بالنصب وخرجه المؤلف في التوضيح على أن من نافية مؤكدة لا مؤسفة لان نفى انفي
 استحباب ولا زائدة كافتعال شارحه انما يقضى على قول المكوفين ان ان المقرونة
 بما النافية حتى بها بعد ما تو كبد او هو مرتد ودان العرب قد استعملت ان الزائدة
 بعد ما الموصولة الاسمية والخرافية شهبوا في اللفظ بما النافية فلم تكن ان المقرونة
 بما النافية زائدة فلم يكن لزادتها بعد الموصولة مسوغ قوله المراد في كونه انتم
 وقد رد القول بان ان في مثل ذلك نافية لانه لا يجوز الجمع بين حرفين متشقي المعنى
 الا من لا بينهما كما في نحو ان زيد انما انتم واما الجمع بين اللام وقد في نحو ان فعل مع
 ان فمما معنى التحقيق وفي أن ان مع اذ في الامة معنى التحقيق أيضا فلان قد يشوبها
 معنيان آخران وهما التقريب والتوقع فلم تكن لبحث التحقيق وكذا في الامة معنى

وجوابه ما أنه عام ولهذا
 جاء لا تفرق بين أحد من
 رسله والخزق الخ كقوله
 تعالى ما هذا بشرا ولم يقع في
 القرآن أعمال ماضية بحالي
 غير هذه المواضع الثلاثة
 على الاحتمال المذكور في
 الثاني واعمالها غنة أهل الحجاز
 ولا يحسن منه في نحو قوله
 بنى غداة ما ان انتم ذهب
 لا صريف ولكن انتم الخزق

التبعية أيضا كذا في شرح السكافية للرضي (قوله لا اقتران الاسم بان) أي فهذا
محترز الشرط الثاني واسما اقتران الاسم بما الزائدة فذمه بعض والمرضى ما ذهب اليه
ابن مالك من انه لا أثر لها قال ويشهد له الجمع فلا يرد على المصنف انتهى حفيد
(قوله وما محمد الا رسول وما أمرنا الا واحدة) برفع رسول وواحدة على انهما خبران
للمبتدأ لأنهم ما لا اقتران الخبر بالا وهذا محترز الشرط الثالث وأما قوله
وما الدهر الا منجونا باهله * وما صاحب الحاجات الا معذبا

فن باب المفعول المطلق الذي عامله محذوف خبرا عن اسم عين مبتدأ على حد ما زيد
الاسم أي وما الدهر الا بدور دور انه منجونا فله هزيمة أو يدور خبر بدور دور
مفعول مطلق وعامله يدور فحذفنا واقيم المضاف اليه دوران مقامه والياء مث على
نصب منجونا على هذا التقدير ~~وكونه لا يصح ان يكون مفعولا~~ طالع الا انه اسم
للدولاب التي يسبق علمها الساعة فتارة يجعل السافل عاليا وتارة يعكس واسماء الذوات
لا تصب على المفعولية المطابقة الا ان تكون آله انما تخوضر به سوطا وكذا يقال
في قوله وما صاحب الحاجات الا يعذب معذبا أي تعذبا لان معذب اسم مفعول
لا يصح ان يكون مفعولا مطلقا وهذا على رأي الاخفش وامام مذهب سيدي به فلا
لانه يرى ان صيغة المفعول تكون بمعنى المصدر واجاز يؤنس النصب بعد الاعتباب
وهذا البيت يشهد له وقوله ولا في نحو وما محمد الخ مذكور من وجوب الرفع مطلقا
هو قول الجمهور والثاني جواز النصب مطلقا وهو قول يونس والنسائي جواز
النصب بشرط كون الخبر وصفا وهو قول الفرار الرابع جواز النصب بشرط كون
الخبر شهما به وهو قول بقية الكوفيين (قوله مامسي من اعتب) فسمي خبره مقدم
ومن اعتب مبتدأ وخبره وحكي الخبر مامسي من اعتب على الاعمال وقال انه
لغة والمعتب الذي عاد الى مسرتك بعدما ساءلك (قوله لتقدم خبرها) فضعفت
عن العمل وكذا يقال فيما بعده أي فهو محترز الشرط الاول فكان المناسب
تقدمه أول المحترزات تأمل (قوله لتقدم خبرها) وأما قوله * واذا امام ملهم بشر *
فقال سيدويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق لم يعرف شرطها عند الحجازيين وقيل
مثلهم مبتدأ رأيت كن بني لا بهامه مع انشاقته للبنى وقيل مثلهم حال والخبر محذوف
أي ما في الوجود بشر مثلهم قاله في التوضيح (قوله وقالوا تعرفها المناسزل الخ) قاله
مراحم بن الحارث العقيلي وقيل مراحم بن عمرو بن مرة بن الحارث قيل وهو
الاقرب الى الصواب وهو من الطويل يقال تعرفت ما عندك أي تطلبت حتى
عرفته وبنى قرية تنحرف فيها الهدايا ولما به يا من منيت الشيء اذا قدرته سميت بذلك
لان الله قدر فيها اشعارا وبنى تؤنث وتذكر والاغلب التذكير وهي تصرف ولا

لا اقتران الاسم بان ولا في نحو
قوله سبحانه وما محمد
الا رسول وما أمرنا الا
واحدة لا اقتران الخبر بالا ولا
في نحو قولهم في المثل
مامسي من اعتب انتقم
خبرها ولا في نحو قوله
وقالوا تعرفها المناسزل من بني
وما كل من وافى بني أنا عارف
انتقام مفعول خبرها وليس
انظر ولا جار ومجرور ولا
بملها بنوعيم ولو استوفت
الشرط الاربع بل يقولون
مزيدة ثم وقرئ على لغتهم
ما هذا شروء من أمهاتهم
بالرفع وقرئ أيضا بأماهم
بالجر بياء زائدة وتحتل
الحجازية والتميمية خلافا
لاني على والزنجشري زحما
أن الباء تختص بآفة النصب
وأما فانهم تعمل

تصرف واقتصر ابن قتيبة على انها لا تصرف وقيل - سميت بذلك لما عني فيها من
 الدماء أي يراق ويصب وقيل - سميت بذلك لان آدم لما أراد فارقته جبريل قال له
 تمن فقال له انما اتخى الجنة (الاعراب) قالوا قبل وفاعل تعرفها فاعل أمر وفاعله
 مستتر فيه والهاء مفعول والصغير للصجوبة والمنازل منصوب على الظرفية ومن
 مني يتعلق بخذوف حال من المنازل وما نافية كل مع - حول عارف وانا مبتدأ وعارف
 خبر ومن موصولة وقوله والى فعل وفاعل صلة والموصول وصلة مضاف لكل
 والشاهد في البيت ابطال عمل ما لا يلائم مع - ول الخبير ومعنى وافي مني اناها
 والمعنى ان من احملها اجتمع بحجوبته في الحجب ثم قد ردها فقال عنها فقالوا له تعرفها
 في منازل مني فقال انا لا - عرف كل من وافي مني حتى اسأله عنها (في الفائدة)
 قال ابن مالك عمل لا كثر من عمل ان وقال أربحيان العوالم عكسه لان ان قد
 عملت نظما وثرا ولا اعمالها قبل لم يرد اعمالها امر يحيا الا في قوله تعز فلا شئ
 الخ وصرح غير واحد ان اعمالها أي لا خاص بالشعر وجرم في التطر روقد
 جرى المصنف هنا على التعميم (قوله بالشروط المذكورة) وهي ان لا يكثر اسمها
 بان الزائدة وان لا ينفذ الشيء بالاوان لا يتقدم الخبر على الاسم وان لا يتقدم
 معمول خبرها (قوله فلا حاجة له) أي لا كره (قوله تعز الخ) هو من الطويل
 وتعز من العزاء وهو الصبر والتسلي والوزر الخا والواقي الحافظ وتعز فعل أمر
 وفاعله مستتر والفاء للتعامل ولا نافية للجنس هنا وهي عاملة عمل ليس وربها طن
 كثير ان العاملة عمل ليس لا تكون الانافية للوحدة وليس كذلك في المعنى
 وشئ اسمها وعلى الارض متعلق بها فاعيا وبافيا خبر لا ولا نافية عاملة عمل ليس ووزر
 اسمها ومن جارة ومما موصولة بحجروية سا وقضى فعل ماض والله فاعل والهاء زائدة
 مخذوف والجملة صلة والموصول وصلة متعلق بها فاعيا وبافيا خبر لا والغالب في لا
 ان يكون خبرها مخذوفا حتى قبل يلزم ذلك انتهى واعمال لا عمل ليس قليل جدا
 عند الجازيين واليه ذهب سيويه وطائفة من البصريين وذهب الاخفش
 والمبرد الى منه وقيل لا شاهد في الاول لأن قوله على الارض خبر وبافيا حال وقال
 في الشواهد والشاهد في البيت ان لا عاملة عمل ليس في الموضعين (قوله وربها
 عملت الخ) وهو نادرفان قلت كيف يكون نادرا ومن أمثلة سيويه ما يزيداها
 ولا اخوة قاعد اقلت لا عمل للابل هي زائدة والاسمان تابعا للمعمول ما انتهى
 نصريح (قوله انكرتها بعد أعوام مضين الخ) انكرت في المعرفة والعرف والاعوام
 جميع عام ومضين تأكيده والمدار المحل يجمع البناء والعروة كالدارة والبلد ومدينة
 الرسول والجار اسم لمن قرب داره ذاك وانكرتها أي الدار فعل وفاعل

بالشروط المذكورة
 الاشرط انتفاء اقتران ان
 بالاسم فلا حاجة له لان ان
 لا تراء بعد لا ولا يضاف الى
 الشرط الثلاثة الباقية
 أن يكون اسمها وخبرها
 انكرت كقوله
 تعز فلا شئ على الارض بافيا
 ولا وزر مما قضى الله واقيا
 وربها عملت في اسم معرفة
 كقوله
 انكرتها بعد أعوام مضين لها
 المدار دارا ولا الجيران جيرانا
 وعلى ذلك قول المتنبى

ومفعول وبعد متعلق به واعوام مضاف اليه ومضين فعل فاعل ولها مفعول به
 لانافية عاملة عمل ليس والدار اسمها ودارا خبرها لانافية عاملة عمل ليس الجيران
 اسمها وجيرانا خبرها واشاهد فيه عمل لاقى المعرفة في الموضوعين وهو قليل وجعله
 في القطر خافا بالاشهر (قوله اذا الجود الخ) قاله أبو الطيب المنذبي الجود هو الطر
 الغزير ثم استعير للذل في العطاء وسمى المال مالاً لانه مال بأهله عن الطاعة
 وقيل لانه يميل عن صاحبه ويزل عنه بسرقة وقيل لانه يميل القلوب لشدة
 حبه الى جمعه والمعنى ان صاحب الجود اذا شاب جوده بأذى لم يكتسب حمداً
 (قوله اذا الجود الخ) قال المصنف في شرح القطر وهو لحن ويمكن الجواب عنه
 بان التقدير ولا يرى الحمد مكسوباً فالجود مرفوع على انه نائب فاعل ومكسوباً
 مفعول ثان ليرى (الاعراب) اذا اطرف مستعمل والجود فاعل بفعل محذوف
 يفسره المذكور لم يرزق جازم ومجوز خلاصاً لفعل من الاذى متعلق بمحذوف
 صفة لخلاصا والفاء عاطفة ولا نافية والخ اسمها ومكسوباً خبرها وكذا قوله ولا
 المال باقياً والشاهد في لا بحيث دخلت على المعرفة فتكررها وهي لا تدخل الاعلى
 التكررة (قوله وعمل لا العمل المذكور رافة أهل الحجاز أيضاً) لكن اعمال لا
 اعمال ليس قليل جداً عند الحجازيين واليه ذهب سيدييه وطائفة من الرصيريين
 وذهب الاخفش والمبرد الى منعه واعلم ان الغالب في خبرها ان يكون محذوفاً حتى
 قيل بلزمه كقوله * من مد عن نيرانها * فالأين ليس لا براح * أي لا براح لي والصحيح
 جواز ذكره كقوله تعز فلا شيء الخ (قوله واما نبوتهم فيهم ملونهم او يوجون تكبر برها)
 جبر المساقاة من نفي الجنس الذي لا يمكن اثباته في المعرفة لان نفي الجنس هو تكبر
 النفي في الحقيقة سواء كان نفي الجنس الفأث على سبيل التخصيص كما في العاملة
 عمل ان أولاً على سبيل التخصيص كما في العاملة عمل ليس (قوله ان الذين الخ) والمعنى
 ليس الامنام الذين تدعون من دون الله عباداً أمنا انكم في الاتصاف بالعدل
 فلو كانوا أمنا انكم فعبادتهم لكنهم مخطئين ضالين فكيف حالكم في عبادة
 من هو دونكم مدم الحياة والادراك انتهى اسموني وقول الاسموني في الاتصاف
 بالعدل أي وان كانوا أمنا انكم من حيث اهم عبد الله ومخلوقون له وهو محال القراءة
 الثانية المثبتة وقصد بذلك دفع التا في بين القراءتين المثبتة والنافية فالنفي من
 حيث الاتصاف بالعدل والاثبات من حيث المخلوقية انتهى تقرير شيخنا دريد وقال
 بعض لا شاهد في الآية لان ان مخففة من الثقيلة ناسبة للجزأين كقوله
 * ان حراسنا أسدا * وهو تخريج على شاذ (قوله نافعا ولا تشارك) اما صفة مشبهة
 او اسم فاعل اريد به الثبوت واما ان اريد به الحدوث فهو باق على تنكيره (قوله

انما الجود لم يرزق خلاصاً
 من الاذى * فلا الحمد
 مكسوباً ولا المال باقياً
 اعمال لا العمل المذكور
 لغة أهل الحجاز أيضاً واما
 نبوتهم فيهم ملونهم او يوجون
 تكبر برها واما ان فتعمل
 بالشروط المذكورة الا ان
 اقتران اسمها بان ممنوع فلا
 حاجة لاستعمال انتفاءه
 وتعمل في اسم معرفة وخبر
 تذكير فترأسه بـ بن جبر
 رحمه الله ان الذين تدعون من
 دون الله عباداً أمنا انكم
 بخفيف ان وكسرها الاتقاء
 الساكنين ونسب عباداً على
 الخبرية وأمنا انكم على انه
 صفة لعباد او في تكررت مع
 ان أحد خبراً من أحد الا
 بالاعافية وفي معرفتين مع
 ان ذلك زاعك ولا تشارك

واعمال ان هذه لغة أهل العالمة (بالعين المهملة والياء المثناة تحت وهو ما فوق نجد
الى أرض تهامة والى ما وراء مكة وما والاها بالنسبة اليها على وعلى على غير قياس
واختلاف في جواز اعمالها فذهب الكسائي واكثر المتكوفين وأبو بكر وأبو علي
وأبو الفتح الى الجواز وذهب الفراء وطائفة واكثر أهل البصرة الى المنع واختلف
الفرع عن سيدييه والمبرد فقل السهيلي الاجازة عن سيدييه والمنع عن المبرد وعكس
النحاس ومن ابن مالك منهما الاجازة وسمع ذلك من أهل العالمة انهم يصريح
وعلى ذلك قولك ان قائما أي ما أفاقنا وأصله ان أفاقنا فقلت حركة الهجزة
الى الساكن قبلها ثم حذفنا فاجتمع من لان سكن الاول وأدغم في الثاني وتقول
على الاعمال ان قائم (قوله كالتاء في رواية) تشبيه في زيادة التاء للبالغة لانها
في لات للبالغة في التاني وفي رواية للبالغة في الاثبات وما ذكره من ان التاء في رواية
للبالغة فيه نظر بل هي لتوكيد البالغة وان البالغة من صيغة فعال (قوله رواية)
أي كثير الرواية للحديث كعب الله بن وهب مثلا (قوله أولتايت الحرف) أو ما زعم
خسروا فحجز الجمع وحركت التاء لافرق بين لحاقها بالحرف ولحاقها بالفعل وليس
تجوز كمالا لتقاء الساكنين بدليل ربت تومت مع تجزئتها قبلها والتاء متحركة
بالفتح على التاء لانه أخف الحركات وبالكسر على أصل التقاء الساكنين
وبالضم جبر المساقمة بحذف أحدهم ولها لزوم ما زعمت التاء في لات أحسن منها
في ثمت ربت لان لات محمولة على ليس وليس يتصل بها التاء ومن ثم لم تتصل بلا
المحمولة على ان قال صاحب الكافي لات فرع لا ولا فرع ليس وليس فرع ضرب
فوس في المرتبة الرابعة وهي كتمان عند الجمهور لا التافيه وتاء التايت وحركت
لاتقاء الساكنين وقال أبو عبيدة وابن الطراوة كلمة وكلمة وبعض كلمة وذلك انها
لا التافيه والتاء لزانة في أول الحين وقيل كلمة واحدة وهي فعل ماض وعلى هذا
هل هي ماضى يلبت بمعنى يقص استعملت لاني أو هي ليس بكسر الياء فقلت
الياء ألفا وأبدت السين تأكيذا له أبو الريح قولان حكاهما في المغني وعملها باجماع
من العرب وفيه خلاف عند النحاة فذهب من ذهب الى انها لا تعمل شيئا وان ولها
مرفوع فبقد أحذف خبره أو منصوب فعمل فعل محذوف وهذا أحد قولي
الانقش وعنه أيضا انهم لا يعمل عمل ان فننصب الاسم وترفع الخبر ومن ذهب
الجمهور وانهم لا يعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر وهذا تضع قول المصنف
لان في لغة الجميع أي جميع العرب وان كان للنحاة خلاف (قوله كقراءة
بعضهم) وهو ابن عمر في الشواذ (قوله بالرفع) أي برفع الحين على انه اسمها وخبرها
محذوف كما قد مره المؤلف وكان القياس ان يكون هذا هو الغالب بل كان ينبغي

واعمال ان هذه لغة أهل العالمة (بالعين المهملة والياء المثناة تحت وهو ما فوق نجد
الى أرض تهامة والى ما وراء مكة وما والاها بالنسبة اليها على وعلى على غير قياس
واختلاف في جواز اعمالها فذهب الكسائي واكثر المتكوفين وأبو بكر وأبو علي
وأبو الفتح الى الجواز وذهب الفراء وطائفة واكثر أهل البصرة الى المنع واختلف
الفرع عن سيدييه والمبرد فقل السهيلي الاجازة عن سيدييه والمنع عن المبرد وعكس
النحاس ومن ابن مالك منهما الاجازة وسمع ذلك من أهل العالمة انهم يصريح
وعلى ذلك قولك ان قائما أي ما أفاقنا وأصله ان أفاقنا فقلت حركة الهجزة
الى الساكن قبلها ثم حذفنا فاجتمع من لان سكن الاول وأدغم في الثاني وتقول
على الاعمال ان قائم (قوله كالتاء في رواية) تشبيه في زيادة التاء للبالغة لانها
في لات للبالغة في التاني وفي رواية للبالغة في الاثبات وما ذكره من ان التاء في رواية
للبالغة فيه نظر بل هي لتوكيد البالغة وان البالغة من صيغة فعال (قوله رواية)
أي كثير الرواية للحديث كعب الله بن وهب مثلا (قوله أولتايت الحرف) أو ما زعم
خسروا فحجز الجمع وحركت التاء لافرق بين لحاقها بالحرف ولحاقها بالفعل وليس
تجوز كمالا لتقاء الساكنين بدليل ربت تومت مع تجزئتها قبلها والتاء متحركة
بالفتح على التاء لانه أخف الحركات وبالكسر على أصل التقاء الساكنين
وبالضم جبر المساقمة بحذف أحدهم ولها لزوم ما زعمت التاء في لات أحسن منها
في ثمت ربت لان لات محمولة على ليس وليس يتصل بها التاء ومن ثم لم تتصل بلا
المحمولة على ان قال صاحب الكافي لات فرع لا ولا فرع ليس وليس فرع ضرب
فوس في المرتبة الرابعة وهي كتمان عند الجمهور لا التافيه وتاء التايت وحركت
لاتقاء الساكنين وقال أبو عبيدة وابن الطراوة كلمة وكلمة وبعض كلمة وذلك انها
لا التافيه والتاء لزانة في أول الحين وقيل كلمة واحدة وهي فعل ماض وعلى هذا
هل هي ماضى يلبت بمعنى يقص استعملت لاني أو هي ليس بكسر الياء فقلت
الياء ألفا وأبدت السين تأكيذا له أبو الريح قولان حكاهما في المغني وعملها باجماع
من العرب وفيه خلاف عند النحاة فذهب من ذهب الى انها لا تعمل شيئا وان ولها
مرفوع فبقد أحذف خبره أو منصوب فعمل فعل محذوف وهذا أحد قولي
الانقش وعنه أيضا انهم لا يعمل عمل ان فننصب الاسم وترفع الخبر ومن ذهب
الجمهور وانهم لا يعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر وهذا تضع قول المصنف
لان في لغة الجميع أي جميع العرب وان كان للنحاة خلاف (قوله كقراءة
بعضهم) وهو ابن عمر في الشواذ (قوله بالرفع) أي برفع الحين على انه اسمها وخبرها
محذوف كما قد مره المؤلف وكان القياس ان يكون هذا هو الغالب بل كان ينبغي

ان حذف المرفوع لا يجوز البتة لان مرفوعها محمول على مرفوع ليس ومرفوع
ايض لا يحذف فهوذا فرفع تصريفوا فيه مالم يتصرفوا في أصله وقرئ أيضا ولات حين
مناص بخفض حين فزعم الفراء أن لات تستعمل جارة للحين خاصة كمنسذومذ
فتحصل في الحين ثلاث فراآت الرفع والنصب والخفض وفي الرفع ثلاثة أقوال اما
على الابتداء أو على الاسمية ثلاث ان كانت عاملة عمل ليس أو على الخبرية لها ان
كانت عاملة عمل ان وفي النصب ثلاثة أقوال أيضا اما على الاسمية ثلاث ان كانت
عاملة عمل ان أو على الخبرية لها ان كانت عاملة عمل ليس أو على انه مفعول المحذوف
أي لا أرى حين مناص وفي الخفض وجه واحد وقال الحفيد وقرئ لات حين بالجر
على اضمار من الزائدة وهو محتمل الحذف الاسم وحذف الخبر لكن الاولى حملة
على حذف الاسم لمائة رومن ان الغالب حذف الاسم وعلى كل حال لا تعمل الا
في أسماء الزمان وأما قوله

ندم البغاة ولات ساعة مندم
والبنى مرثع مبتغية وخيم
وفي الاوان قوله
طلبوا صلحنا ولات أو ان
فأجبت أن ليس خبر بقية
أسله ليس الحين أو ان صلح
أو ليس الاوان أو ان صلح
تخالف اسمها على القاعدة
وحذف ما حذف اليه خبرها
وقدر ثبوته في أمه كما ينبغي قبل
وبعد الا أن أو ان شبهه بنزال
وزنا فتباه على الكسر وثبوته
لا ضرورة ثم قلت

البنى عاين اللفظة من خائف * ينبغي جوارك حين لات مجبر
فارتفع مجبر على الابتداء أو على الفاعلية أي لات يحصل لهم أولات لهم مجبر ولات
مهمة لعدم دخولها على الزمان (قوله ندم البغاة الخ) قاله محمد بن عيسى التميمي وهو
من السكامل والبغاة جمع باغ وقوله وخيم أي عاقبة سيئته وندم فعل ماض والبغاة
فاعله وساعة خبر لات واسمها المحذوف أي ريس الساعة ساعة ومندم مضاف اليه
والبنى مبتدأ ومرثع مبتدأ ثان ومبتغية مضاف اليه وخيم خبر الثاني والجملة خبر
الاول (قوله طلبوا صلحنا الخ) قاله أبو زيد الطائي مات على دين النصرانية وقد
أدرك الاسلام وهو من الخفيف وطلبوا صلحنا فاعل وفاعل ومفعول ومضاف
اليه واسم لات محذوف أي وليس الاوان وأوان خبرها فأجبت فاعل وفاعل وان
مخففة من الثقيلة وليس من احوات مكان واسمها محذوف وحين خبرها وبقا
مضاف اليه والتمهيد وليس الاوان أو ان صلح ولا يشترط التثنية في مفعولي لات
بخلاف لا انتهى (قوله أسله ليس الحين الخ) أي أمه لات أو ان ليس الخ
ويؤخذ منه ان أسله ليس لان لات انما علمت بطريق الحمل على ليس (قوله وقد
ثبوته) أي معنى أي نوى معناه لا افظه فلذا بنى (قوله شبهه الخ) وقال الرضي
وأوان عند السيراني والمبرد مبني لكونه مضافا في الاصل الى جملة والاصل أو ان
طلبوا ثم حذف الجملة وبني أو ان على السكون ثم عوض التنوين عن المضاف
اليه كما في يومئذ فكسرت النون لثلاث سوا كن وتقول حذف الجملة وبني على
الكسر لا على السكون لاتقاء الساكنين ولا يعوض التنوين في المبنيات الا اذا
كان جملة فلا يمتنع بخو من قبل ومن بعد وذكروا في المغني ان جعل التنوين

عوضا مردودا لأنه لو كان للعوض لأعرب أو أن لان العوض ينزل منزلة المعوض عنه
 وذ كرفي توجييه الكسرى في أو أن وجهان أحدهما أنه أعرب على اضمار من
 الزائدة والثاني أنه كسر بخلافه من التقاء الساكنين والبناء على ساكن مقدر
 اه حفيد قوله الثامن خبران وأخواتها يسمى بالحروف المشبهة بالفعل ووجه
 المشبهة بالافعال لا تقسم إلى الثلاثي والرابعي والخماسي وبنائها على النفع مثله
 وأما معنى فلان معانها ما في الأفعال مثل أ كذت وشهت واستدركت وتثبت
 وترجيت وتسمى أيضا بالنواضع الملاقاة اسم الأعم على الأخص لانها تنصب المبتدأ
 انشاقا وترفع الخبر على الصحيح اه حفيد (قوله ان واكن الخ) التعرض لعماني
 هذه الحروف من وظيفة أهل العماني لامن وظيفة الخوى فذلك تركه المصنف
 وتعرض له صاحب الآجرومية وما كان ينبغي له ذلك لأن يقال ذكره تقيما
 للمأثدة وقوله ان الخ في محمل جريد من أخواته بدل ففصل من محمل أو بدل
 بعض من كل ولا يختص بدل المنفعل على الصحيح بالفاء والمجموع بدل كل من كل
 (قوله ولا يجوز تقدمه مطلقا) أي سواء كان طرفا أو جارا ومجرورا أم لا (قوله
 نحو ان في ذلك الخ) افع وشمر وشوش وفي الشارح مرتب (قوله وأخواتها
 الخمسة) في هذه الحروف ستة وعددها سبعة يدغمه بإسقاط المفتوحة لانها فرع
 المصنوعة وعبر بالأخوات دون الأسوة للاختلاف باعتبار ان الكلمات دون
 الحروف ومن قال لان الحرف مؤنث سمى فقد اغترف لان المؤنث حرف الهمزة
 وكم من اشتباهة تشابهت في اللفظ مع الهمزة في شرح الكافية (قوله فينصبين
 المبتدأ) انشاقا بشرط أن يكون من كوراغير واجب الابتداء والتصدير ويسمى
 اسمها فلو كان المبتدأ محذوفا نحو الحمد لله الحمد يدبر فرفع الحمد على انه خبر
 مبتدأ محذوف أو كان واجب الابتداء كأمين أو واجب التصدير غير ضمير الشأن
 مكأي وكم لم تنصب هذه الحرف (قوله ويرفع خبره) على الأصح عند البصريين
 بشرط أن لا يكون طليبا فلو كان الخبر طليبا نحو زيد اضربه وأين زيد لم ترفع هذه
 الحرف إلا أن يكون الاسم ففهم جوابا نحكي من كلامهم ان أين الماء والعشب
 جوابا لمن قال ان في موضع كذا الماء والعشب قاله أبو حيان وذهب الكوفيون
 إلى ان هذه الحرف لا تعمل في الخبر وانما هو مرفوع بما كان مرفوعا قبل
 دخولهن وهو المبتدأ ولكل من الفريقين حجة فحجة البصريين ان هذه الحرف
 شبها بكال الناصفة في لزوم دخولهن على المبتدأ والخبر والاستغناء بهما فعملت
 عملهما كوسا ليكون المبتدأ والخبر مرفوعين كفعول قدم وفاعل آخر تنبها على
 الفرعية ووجه الكوفيين انه لا يجوز ان قائم زيدا ولو كان الخبر مفعولا لا يجوز

النا من خبران وأخواتها
 ان واكن وكان وايت واول
 نحو ان الساعة آتية ولا
 ولا يجوز تقدمه مطلقا ولا
 توسطه الا ان كان طرفا أو
 مجرورا ونحو ان في ذلك لعمري
 ان لدينا أنكلا كذا وأقول
 الثامن من المرفوعات خبر
 ان وأخواتها الخمسة قائم
 يدخان على المبتدأ والخبر
 فينصب المبتدأ كما سياتي في
 باب المنصوبات ويسمى
 اسمها ويرفع خبره كما ذكره
 الآن ويسمى خبرها

شأن الساعة آتية معلوما
أن الله شديد العقاب كأنهم
شبهه سدة لعل الساعة
قريب ولا يفتقد أخبارهم
علمهم مطلقا وقد أشار إلى
ذلك الشيخ شرف الدين بن
عيسى حيث قال
كأن من أخبارهم ولم يجز
له أحد في الخبر أن يقدم
على حرف جر من ذلك
يجزى * اليك فاني من
ومالك مدينا
ولا على أسماء فان
الحروف محمولة في الأعمال
على الأفعال فلكونها فرعا
في العمل لا ياتي التوسع
في محمولاتها بالتقدم
والتاخير اللهم الا ان كان
الخبر ظرفا أو جارا أو مجرورا
فيجوز توسطه بينهما وبين
أسمائها كقوله تعالى ان
لدينا أسكالا ان في ذلك عبرة
لمن يخشى وفي الحديث ان
في الصلاة شغلا وان من
الشعر طكا ويروي الحكمة
فأما تقدم علمها فلا سبيل
الى جواز لا تقول في المدار
ان زيدا ثم قلت

أن يلهم أو ينبتني على هذا الخلاف خلاف في جواز انماط بالرفع قبل مجيء الخبر
(قوله نحو ان الساعة الخ) وترك مثال لكن وهي بتشديد النون حرف بسيط
خلاف الكوفيين ومعناها الاستدراك وفيه بأن تنسب الساعة بعد ما حكمتها انما
لما قبلوا فلا بد أن يتقدمها كلام من اقض الساعة ما نحو ما هذا كذا لكنه
متحرك أو ضمة نحو ما هذا أبيض لكنه أسود قيل أو خلاف نحو ما زيد قائما لكنه
شارب وقيل لا يجوز ذلك قال المصنف في المغني وصح أبو حنيفة في النكت الحسان
الجوار وكان بتشديد النون وهي حرف مركب عند أكثرهم حتى ادعى ابن هشام
الاجماع عليه وليس كذلك قالوا والاصل في كان زيد أسدا ان زيدا كان - ثم تقدم
حرف التشبيه ادتماء له فتحت همزة ان لدخول الجار ثم قول الزجاج وابن جني
بعد الكاف جريم قال ابن جني وهي حرف لا تتعلق بشئ لما رفته الموضع الذي
يتعلق به الاستقرار ولا يقتدر على عامل غير ما تمام الكلام بدونه ولا هو زائد فلا بد منه
التدعيم ولا تأتي كان لتحقيق خلافا للكوفيين والزجاجي لا لا للتقريب خلافا لهم
ولا بن الحسين الانصاري ولا لابي خلفا للفارسي (قوله لعل الساعة قريب) ذكر
الخبر اما لان الساعة بمعنى الوقت أو لان فعل يستوي فيه المذكر والمؤنث (قوله
ولا يفتقد أخبارهم علمهم مطلقا) وجاء على هذا المعنى قول بعضهم
كأن من أخبارهم ولم يجز * له أحد في الخبر أن يقدم
(قوله فلكونها الخ) الفاعل انما على قوله لا يليق وقوله كونها لم تقدمت على
المفعول الذي هو قوله لا يليق (قوله ان لدينا أسكالا) ان حرف توكيد ونسب
ورفع ولدينا بمعنى على السكون في محل رفع ولدي مضاف وتامضاف اليه وأنكلا
اسمها منصوب ومعنى أنكلا لا يود ثقيلة قال البيضاوي والاسكل القيد الثقيل
(قوله اشغلا) أي اشتغلا بالله عن أمور الدنيا **﴿تنبيه﴾** قيل نصب الجزأين في
جميع هذه الحروف كحديث ان قهرهم سبعين خريفا * ان حراسنا أسدا *
كن أدنيسه اذا شرفا * قادمة أو قادمة محرفا * باليت أيام الصبار راجعا *
لعل أباك متطافا ولا يرد على المصنف هنا انه فاعل على ان المعرف كالجوهور
على انكار ذلك وتأويل شواهد ما قلنا في الحديث ممدرة عبرت البئر اذا بلغت
قهرها وسبعين طرف أي ان مدة بلوغ قهرها يكون في سبعين عاما وباقي المنصوبات
حال ومفعول أي انقامهم أسدا أو يحكيان قادمة أو قبل رواجعا ويوجد من طامنا
قال المصنف ولا يقدري هذين يكون ويكون كاذب اليه الكسائي لعدم تقدم
ان رولا الشرطيتين **﴿فائدة﴾** تعمل على عمل ان في لغة ولا يكون اسمها حينئذ
الاضمير كقوله * فقلت عساها نارك كسر وعلمها * كذا قال المصنف في التوضيح

تبع السيرافي ولا يرد ذلك على المصنف بشذوذه أو لذهامه به الى ما قاله المبر من انها
 باقية على أصلها من رفع الاسم ونصب الخبر ككان واكن قلب الكلام في الخبر
 عنه خبرا (قوله وتكسر ان) قال المصنف في الارض تعيين الكسورة حيث لا يجوز
 أن يستلزم مصدرها وسنده معموها وتعيين المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوز
 الامر ان يصح الاعتبار ان اه وذكريبويه لذلك قاعدة قتال كل موضع
 هو للجمل و يمنع المفرد فيه يجب فيه كسر ان وكل موضع يجوز فيه وقوع الجملة
 والمفرد يجوز فيه الفتح والكسر قال أبو حيان ويخرج ذلك نحو لو ان زيد اقامت
 لقمت قال الله تعالى ولو أنهم صبروا حتى تخرجهم لوقعناهم في جملة الالوة
 ومع هذا فهي مفتوحة على مذهب سيديويه اه قاله المصنف في القطر (قوله
 في الابتداء) المراد ابتداء الكلام أي افتتاح الجملة التي هي فيها أي انها في صدر
 جملتها سواء كانت مرتبطة بما قبلها في المعنى أم لا وحيدة فتدوله في أول الجملة
 الخ عطف تفسير وايست هذه الامور تمام المنس لانها تكسر في غير هذه الامور
 كواقعة بعد كذا نحو كل ان الانسان لطاعني والمقرن خبرها باللام بدون تعليق
 نحو ان ربنا لم يرع العاقب والواقعة بعد حتى الابتداء نسبة نحو مرض زيد حتى
 انهم لا يرجونه وليس المراد بالابتداء التجرد فلا سناد لان الابتداء في هذا المعنى يجب
 فتحها ولو قال في ابتداء الكلام بدل قوله في الابتداء كان أولى لان الابتداء معني اطاع
 انصرف للتجريد للاسناد ما حصل ما في الفيتي بإيضاح من التصريح بسكن كلام
 شارحنا بقية فبني ان قوله في أول الجملة الخ مغاير لقوله في الابتداء تمام وان اراد
 بابتداء الكلام الذي لم يسببه غيره حقيقة وقوله وقيل اللام المعلقة هي التاسعة في
 التي وجعها في الشرح سادسة (قوله اللام المعلقة) افهم كلامه ان المعاني هو
 اللام وهو ما عليه ابن مالك ومذهب الجوهري ان المعاني هو ان الواقع في خبرها اللام
 (قوله وتفتح في الباقي) أي باقيه واضح ان مما لم يجب فيه الكسر ولم يجوز فيه
 الامر ان (قوله لان) أي بابتداء كسرهم زتها وفتحها (قوله في ابتداء الكلام)
 أي حقيقة أو حكما كواقعة بعد الا لا نسبة فتاحية نحو لان أو ايا الله وانما
 كسرت في هذه المواضع لاه الوفتح لمكانت مع صلها في تأويل مصدر مبتدأ
 فيحتاج الى تقدير خبر والاصل عدم ذلك وأشار بقوله في ابتداء الكلام الى انه ليس
 المراد بالابتداء التجرد كما تقدم (قوله انا أنزلنا في ليلة القدر) وجه وجوب
 الكسر فيه ان المقصود الاخبار عن المتكلم بالانزال في ليلة القدر ولو فتح لسكن المعنى
 على الاخبار بان الانزال حصل في ليلة القدر وحاصله الاخبار بنظر الانزال
 أولا وبالذات وان كان الاخبار بالانزال يحصل تبعاً وأيضاً فالفتوحة يجب تقديم

وتكسر ان في الابتداء في
 أول الصلة والصفة والجملة
 الجالية والمضاف اليها ما يختص
 بالجملة والمحكمة بالقول
 وجواب القسم والخبر بها من
 اسم وقيل اللام المعلقة وتكسر
 أو تفتح بعد اذا الفعلية
 والفاء الجزائية وفي نحو أول
 قولي اني أحدا لله وتفتح في
 الباقي وأقول لان ثلاث
 حالات وجوب الكسر
 ووجوب الفتح وجواز
 الامرين فيجب الكسر في
 تسع مسائل احداها في ابتداء
 الكلام نحو انا أعطيناك
 الكوثر انا أنزلناه في ليلة
 القدر

ما من قول ثان لا يتناه وهي
موصول بمعنى الذي وان وما
بعد هاء صلة واجترزت بقولي
أول الصلة من نحو
تجاء الذي عندي أنه فاضل
فان واجبة التقع وان كانت
في الصلة اكتم اليست في
أولها الثالثة أن تقع في أول
الصلة كمررت برجل ابنه
فاضل ولو كانت مررت برجل
عندي أنه فانه لم تكسر
لانما اليست في ابتداء الصلة
الرابعة أن تقع في أول الجملة
الخالية كقوله تعالى كما
أخرجك ربك من بيتك
بالحق وان قرية امن المؤمنين
ليكاهون واحترزت بقيد
الاولية عن نحو أقبل زيد
ونحو على منطافس الخامسة
أن تقع في أول الجملة المضاف
اليها ما يختص بالجمع وهو
اذو واو حيث نحو جلست
حيث ان زيد اجالس وقد
أولع الفقهاء وغيرهم بفتح
ان بعد حيث وهو لحق فاحش
فانها لا تنافي الا الى الجملة
وان المفتوحة ومعمولاها
في تأويل المفرد واحترزت

خبرها نحو عندي انك كذا كما ذكره ابن مقبل (قوله الثانية ان تقع في أول الصلة)
وانما وجب التكسر لان صلة الموصول غير أل يجب أن تكون جملة (قوله لتتوه)
أي تنقل (قوله عندي انه فاضل) أي عندي فضله وانما وجب التكسر في
قولك أعجبني الذي أبوه انه منطلق مع انها واقعة في أثناء الصلة لانها خبر عن اسم
عين وسبب في كلامه وجوب كسرها اذا وقعت كذلك فهذه الصورة مستثناة
من مفهوم كلامه هنا بقرينة كلامه ثم اه (قوله ليكن اليست في أولها) أي في
اللفظ والافهسي واقعة في محل المبتدأ وله الصدر (قوله في أول الجملة الخالية)
سواء كانت مقترنة بالواو كما مثل أم لا نحو جاز بدنه فاضل وانما لم تفتح ان فهمما
وان كان الاصل في الحال الافراد لان المفتوحة مؤقولة بمصدر معرفة وشرط
الحال التذكير وأما قوله تعالى وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لما
العام فاعلم كسرت ان لاجل اللام لا لوقوعها حالا اه تصرح على أن ابن
الخازن قال في انها يجب كسر ان بعد الا نحو ما يجني فيه الا انه يقرأ القرآن
بوقاءة ليس في الاحرف الستة ما يكون هو ومعمولاها حالا الاحرفين ان
المكسورة كذا كرو كان نحو وان فريقا من المؤمنين ليكاهون كانهم لا يعاون
وسبب ذلك ان المفتوحة مؤقولة بمصدر معرف وشرط الحال التذكير وليست
طائبان وشرط الجملة الخالية أن تكون خبرية وأما ليكن فهو مستدعية
الكلام قبلها فلهذا لا تقع جملتها مفتوحة ولا موصولة لا خبرية ولا موصولة
بأنه ساد (قوله وهو ان) بيان ما يختص بالجمع بقطع النظر عما
يجوز فيه لانها خاصة بجملة الافعال وجملة ان ومعمولاها اسمية فلا تنافي الى اذا
(قوله أولع) بالناء للفاعل اي اشبهت غلوا بذلك وأكثر وامنه (قوله وهو لحق
فاحش) اعلم ان شراح ابن الحاجب اوجبوا التفتح نظرا الى ان الاصل في المضاف
اليه الافراد ووجه المصنف ما اختاره بقوله لانها الج والحق جواز الامرين
لانه وردت اشارة حيث الى مفرد نحو حيث سهل طالعا واذا فتحت ان فهسي مبتدأ مع
ما بعدها وفي ذلك خبر او قال الفيثي قوله وهو لحق فاحش فيه نظر لانه
مذهب الكسائي واختار ابن الحاجب جواز الامرين وهو الصواب (قوله بقيد
الاولية) الانشاق للبيان (قوله حيث اعتقاد زيد انه مكان) أراد بالاعتقاد المعتقد
لان الاعتقاد ليس نفس المكان الحسن (قوله واللام من رسوله الخ) أي ان اللام
لها الصدر وماله الصدر يمنع ان يعمل ما قبله فيها مجرد وهذه اللام وان كانت

بقيد الاولية من نحو جلست حيث اعتقاد زيد انه مكان حسن ولم أر احد من النحويين متأخرة
اشترط الاولية في مسألتي الحال وحيث ولا بد من ذلك السادسة ان تقع قبل اللام المعلقة نحو والله يعلم انك
رسوله والله يشهد ان المنافقين اسكانون فاللام من رسوله ومن اسكانون معلومان

متأخرة في اللفظ فربما التقديم على ان وانما أخرت ان لا يدخل حرف تو كيد على مثله ولم تؤخر ان قوتها بالعمل وانما فتحت في علمت ان زيد القيد لان الام ليست للابتداء لدخولها على الماضي وسبق اني اني لا تدخل عليه الامع قد ظاهرة أو مقدرة انه تصرح (قوله فعلى العلم والشهادة) انما مثل بمنا لين اشارة الى انه لا فرق بين القلمي وغيره فان قلت التعليق من خراس افعال القلوب والشهادة ليست كذلك أوجب بأن الشهادة مستلزقة له لم عرفنا فترات منزلته فعلمت تعليقه أو ان المراد بالشهادة المضافة لله العلم (قوله وانما غنمتم) هو محل الشاهد دون قوله فان لله خمسة (قوله السابعة) ارتفع محكية بالقول أي تقع في أول الجملة المحكية يا قول احترزا من شحوق اعتقادى ان زيد افاضل فيجب الفتح واحترز بالمحكية مما اذا أجرى القول مجرى الظن ففتح ومن ثم روى قوله أتقول انك بالحياة تمتع بالوجهين ومعنى حكايتهما بالقول أن تكون ان ودمعولا هاهنا درست أو لام كسورة ثم تحكيها على حالها كما اذا تكلم انسان بقوله ان زيد افاضل فأراد انسان آخر ان يحكيه فيقول قال ان زيد افاضل وانما وجب الكسر لان القول لا يعمل الا في الجمل أو مقدرة في معنى الجملة أو أريد لفظه كما هو مقرر بخلاف الواقعة في انما تحكيها فتحت اعتقادى ان زيد افاضل فلو وقعت بعد القول غير محكية فتحت نحو أخصك بالقول انك افاضل فهي مجرورة بلام التعليل مقدرة (قوله الثامنة أن تقع جواب القسم) أي سواء اقترن خبره باللام كقوله تعالى والعهصر ان الانسان اني خسراً لا كما مثل وانما وجب الكسر لان جواب القسم لا يكون الا جملة ولو وقعت في أثناء الجواب وجب الفتح نحو والله اعتقادى ان زيد افاضل ومن الواقعة في أثناءه تقدير الشحوق قوله

أوتخلفي بربك العلي * اني أبو ذالك الصي

على ان التقدير أو تخلفي على اني اما اذا لم يقدر ذلك فهي في أول الجواب فتكسر قاله شيخ الاسلام مع بعض تغيير بروفى كلام الحفيد ان المذهب المتصور وهو مذهب البصريين منع جواز الوجهين وعلى تسليمه فالكسر على انه جواب بالفتح على اسقاط الحافض لا على انه جواب (قوله ان تقع خبرا عن اسم عين) هي الثامنة في المتن وجعلها في الشرح تاسعة (قوله ان تقع خبرا عن اسم العين) أي تقع أول الجملة الواقعة خبرا عن اسم العين سواء كان هناك ناسخ أم لا ولذا مثل المؤلف بمنا لين وانما وجب الكسر لان المصدر لا يتغير به عن أسماء الذوات الابتأويل وذلك يمنع مع ان قله في التصريح وقال الحفيد ان قلت هلا جاز فتح ان اذا وقعت خبرا عن اسم عين ويجعل من باب الاخبار بالمعنى عن العين ما الغسة قلت

افعل العلم والشهادة أي مانعان لهما من التماسيط على لفظ ما بعدهما فصار ما بعدهما حكما لا ابتداء فلذلك وجب الكسر ولولا اللام لوجب الفتح كما قال الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وشهد الله أنه لا اله الا هو السابعة أن تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم قل ان ربي يعقد بالحق الثامنة أن تقع جوابا للقسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين انا أنزلناه التاسعة أن تقع خبرا عن اسم عين نحو زيد انه فاضل وقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا

الحرف المصدرى أضعف من صريح المصدر اه واحترزنا بقولنا أول الجملة الواقعة الخ من قولنا زيد اعتقاد أي انه فأنزل الخ ومن قولنا اعتقادى اه فاضل فله خبر عن اسم معنى فى التثنية وقعت فى الانشاء لافى الاول (قوله ان الله يفصل الخ) هذه الجملة خبر عن الذين آمنوا وأعطف عليه وهى أسماء ذوات (قوله بما لم أسبق اليه) أى الى جموع فى محل واحد والافيهومذكور فى كلامهم (قوله فى ثمان مسائل أيضا) الاولى حذف أيضا لان الكسر فى تسع مسائل لافى ثمانية نعم ان جعل قوله وفى أول الصلة تفسير لقوله فى الابتداء ولم يعد قوله فى الابتداء نسما مستقلا صرح قوله هنا أيضا بالجواب ان قوله أيضا راجع لقوله يجب أى يجب أيضا كجوب الكسر (قوله انه لا يؤمن) أى عدم الايمان من قولك فتائب الفاعل هو المصدر المؤول لانفس ان وكذا يقال فيما يأتى (قوله انه استمع نقر الخ) النقر ما بين الثلاثة والعشرة والجن أجسام عاقلة خفية يغلب عليها الهوائية والشارية وقيل نوع من الارواح المجردة اه يضاهى (قوله اه استمع نقر) أى استمع نقر (قوله نقر القول) امالو كان مفعولا لقول فقد تقدم وجوب الكسرفيه (قوله انكم أشركتم) أى اشرأركم بالله (قوله انكم تترى الارض) أى رؤيتكم الارض خاشعة كثر من آياته ومعنى خاشعة باسنة اه يضاهى (قوله الخامسة أن تقع الخ) قال الاشمونى أو خبر عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادى انك فاضل اه فاعقادى اسم معنى غير قول ولا شاك فاضل غير صادق عليه لا بمعنى المعتقد وانما راجب الفتح لانم الكسرت اسكانت جملة والجملة الواقعة خبرا لابدائها من رابط عائد على المبتدأ ولا رابط هنا والمعنى اعتقادى فضلك أى معتقدى فضلك فهى مؤولة بمصدر امالو كان قولنا نحو قولى انك فاضل فيجب الكسر وكذا اذا كان صادقا عليه نحو اعتقاد زيد انه حق فهو بالكسر والجملة فيها عائد وانما لم يصح فى الاخير الفتح لانه لا يعمل المصدر مجليا لانه يخل المعنى اعتقادى يذكرون الاعتقاد حق وهو لا يصح لان الاعتقاد بمعنى المعتقد وجردى وكون الاعتقاد حقا أمرا اعتبارى والاحسن ان عدم الصحة لعدم الفائدة وانما أولناه بالكون لان خبرها مصدر وهو جامد فتؤول بالسكون (قوله ان تقع فى موضع خبر اسم الخ) المناسب حذف موضع ويقول ان تقع خبر الاسم الخ كما قال ان تقع فاعلة الخ أو انه يأتى بموضع فى الجميع (قوله ان تقع مجرورة بالحرف) لان الحرف لا يدخل الاعلى اسم صريح أو مؤول (قوله بأن الله هو الحق) أى يكون الله هو الحق (قوله مثل ما أنكم تنطقون) مثل حال من الظاهر المستكن فى حق أو سفة المحذوف أى حق مثل الخ

ان الله يفصل بينهم يوم القيامة وقد أثبت فى شرح هذا الموضع عالم أسبق فيه فتأملوه ويجب الفتح فى ثمان مسائل أيضا احداها أن تقع فاعلة نحو أولم يكن لهم أنا أنزلنا أى أنزلنا الثانية أن تقع نائب عن الفاعل نحو وأوحى الى نوح انه اذ يؤمن من قولك الامن قد آمن قل أوحى الى انه استمع نقر من الجن الثالثة أن تقع مفعولا لغير القول نحو ولا تخافون أنكم أشركتم بالله الرابعة أن تقع فى موضع رفع بالابتداء نحو ومن آياته انك ترى الارض خاشعة الخامسة أن تقع فى موضع خبر اسم معنى نحو اعتقادى انك فاضل السادسة أن تقع مجرورة بالحرف نحو ذلك بأن الله هو الحق السابعة أن تقع مجرورة بالانضافة نحو انه الحق مثل ما أنكم تنطقون

أوصفة لحق لاضافته لغيره عرب لأن مثل مضاف وانكم تنطقون مضاف اليه وما
صلة أي زائدة لأنهم موصول اسمي لفتح ان ولو كانت موصولا اسميا لمكان تواليه
انكم تنطقون صلة فيجب كسرهما ولا موصولا حرفيا لان ان موصول حرفي وهو
لا يدخل على مثله وانما وجب الفتح لان المضاف اليه في غير المضاف للجمل لا يكون
الاسماء موحدا أو تار يلا (قوله تابعة) أي عطف نسق أو يدل كالمثل وأما التبع
فتقدم انكم انكم والتوكيد لا يعقل لانه بالفاظ مخصوصة وأما البيان فانظروا هرايه
كالمثل فقوله تابعة ليس المراد التوابع الخمسة (قوله بمماذ كرنا) أي من الافعال
وتأنيد المفعول والمبتدأ والخبر والمجرور بالحرف والاضافة (قوله بدل منه) الظاهر
بدل استعمال وبعد كتي هذا رأيت البيضاوي صرح به فله الخمسة واحدى مفعول
ثاني بعد كم وأصل بعد بعد (قوله في ثلاث مسائل في الاشهر) ومن غير الاشهر
الواقعة للتعليل بخوانا كتمان قبل ندعوه انه هو البر الرحيم قاله كسر على انه تعليل
مستأنف والتخ على تقدير لام العلة أي لانه هو البر الخ والواقعة بعد حتى فتكسر
ان كانت ابتدائية كقواهم مريض زيد حتى انهم لا يرجونه وفتح ان كانت
عاطفة أو جارة نحو عرفت احوالك حتى انك فاضل أي حتى فضلك على العطف
أو حتى فضلك على الجريها والواقعة بعد واو مسبوقه بمقد صالح للعطف عليه نحو
ان لك أرا لا تخوج قها ولا تعري وأنك لا تطمأنهم سارا ولا تضحى قرأناهم وشعبه
بالكسر على الاستئناف أو عطف جمل وقرأ الباقون فتحها من عطف المفردات
والواقعة بعد داما نحو اما انك فاضل فتكسر ان كانت استئنافية بمنزلة الاستئناف
الاستئنافية لا تمارقعت في ابتداء الكلام حكما وان كانت بمعنى حقا فتحت كقولك
أحقا انك ذاهب (قوله النجائية) نسبة للنجاة وهي البعثة وقال الحفيد نسبة إلى
النجاة بالموت وهم الشياطين ملاقات الشيء غنة (قوله فاذا ان زيد الباب) الناء
عاطفة وقيل زائدة وقيل استئنافية فالفتح على التأويل عصة در أي واذا الحرف
زمان خبر أي في الوقت حضور زيد الباب أو مكان خبر أي في الحاضرة حضور
زيد الباب أو حرف مفاجأة أي حضور زيد الباب حاصل فالصدرية خبره
محذوف وأما على كسر ان فاذا حرف لانهم الحرف لانهم الو كانت ظرفا لما
معمول خرجت أو ما بعد ان وكلاهما ممنوع أما الاول فلان ما بعد الفاء لا يكون
معمولا لما قبلها وأما الثاني فلان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها قال في المعنى وإذا
المفاجأة حرف عند الاختشور بوجه ابن مالك ويرجع قواهم خرجت فاذا ان زيدا
بابا بكسر ان لان ان لا يعمل ما بعده انما قبلها وقال المبرد ظرف زمان واختاره
ابن عصفور وقال الزجاج ظرف مكان واختاره الرخشي أي المراد منه

اللمعة أن تقع تابعة لشيء مما
ذكرنا نحو إذا كروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني
فضلتكم على العالمين ونحو
وإذا بعد ككم الله احدى
الطائفتين أنكم فانها
في الاولى معطوفة على
المفعول وهو نعمتي وفي
الثانية بدل منه وهو احدى
ويجوز الوجهان في ثلاث
مسائل في الاشهر احدها
بعد اذا النجائية كقولك
خرجت فاذا ان زيدا بالباب
قال الشاعر

(قوله وكنت أرى زيدا الخ) أنشد سبويه ولم يعمده إلى أحد وهو من الطويل وأرى بضم الهمزة بمعنى أظن والله أزم جسع الهمزة بكسر اللام وبالزاي وهي طرف الحلقوم وقيل مضعة تحت الأذن والمضى كنت أظن سيادته فلما نظرت إلى قفاها زامة تبين لي عبوديته وخص هذين بالذكر لأن القفا موضع الصنع والله أزم موضع السكر (الأعراب) كنت كان واسمها أرى بمعنى أظن تتعدى الثلاث متاعيل كقوله المرادى الأول نائب الفاعل والثاني زيدا والثالث سيدا والذي يظهر أن الضمير المستتر نائب فاعل لا يرى بحسب اللفظ وهو فاعل بحسب المعنى حيث فهم أرى بأظن تأمل وكما المكاف جارة وما مصدرية أى كقول الناس فيه وهي معترضة بين متاعيل أرى إذا جازية أنه بكسر ان وفتحها فالكسر على معنى الجملة أى فاذا هو عبد القفا فالجملة مذكورة بتمامها والفتح على معنى الأفراد أى فاذا العبودية أى حاملة على جعلها ما يتبدل حذف خبره كما تقول خرجت فاذا الأسد أى حاضر وجهه أرى الخ خبر كان وعبد خبر ان والقفا مضاف إليه والله أزم موطوف عليه والشاهد في كسر ان وفتحها والكسر أول لأنه لا يجوز أن لا تقدير لكن ذهب قوم إلى أن إذا هي الظير والمقتدير فاذا العبودية أى في الحضرة العبودية وعلى هذا فلا تقدير في الفتح فيستوى الوجهان اه أشعوى (قوله فانه غفور رحيم) أى فالغفران والرحمة حاصلان أو فالغفران والرحمة فالصدر المؤول خبر المحذوف أو مبدء أخبره محذوف قال العصام وفيه ان تقدم الخبر بها واجب فيتميز الوجه الثاني ثم قال وهما نبحث وهما حيث كان تقديرهم الخبر في ذلك واجبا دفعا للالتباس بين المكسورة والمفتوحة فينبغي أن لا يجوز حذفه لأنه مقوت لهذا الغرض اه حفيد وأما على الكسر فهى جملة مستقلة (قوله قرئ الخ) فالذى قرأ بالفتح عامم وابن عامر وقرأ الباقر بالكسر (قوله وشايط ذلك الخ) فالولم تقع خبرا عن قول نحو عملى انى أحمد الله ورجب فتحها ولا يجوز الكسر لعدم العائد على المبتدأ وبذلك فافترقت اعتقاد زيدانه حق أو لم يخبر عنها بقول نحو قولى انى مؤمن فلايمان قلبى أو اختلاف القائل نحو قولى ان زيدا يعبد الله ووجب الكسر فيها ولا يجوز فتحها الفساد المعنى لان المعنى قولى حمد زيد وهو لا يصح لان حمد زيد غير قائم بالمتكلم (قوله فالفتح على معنى أول نولى حمد الله) والقول على حقيقته (قوله والكسر الخ) والقول بمعنى المقول (قوله جملة أخبر الخ) وعلى الأول فالخبر مفرد ونوقش في ذلك بأن الصواب العكس لان الخبر على الأول مجموع انى أحمد الله مراد به أحمد ولاشك انه جملة والخبر على الثانى مجموع ذلك مراد به اللفظ دون المعنى وهو مفرد قطعاً لان كل ما يزيد به لفظه

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا
إذا الله عبد القفا والله أزم
بروى بفتح ان وبكسر ها
الثانية بعد القفا الجزائية
كقوله تعالى من عمل مثكم
سوء يجزى له ثم نائب من بعده
وأصل فانه غفور رحيم قرئ
بكسر ان وفتحها الثالثة فى
نحو أول نولى انى أحمد الله
وشايط ذلك ان تقع خبرا
عن قول وخبرها قولاً

فهو واسم وكل اسم مفسر ولا محالة اه افاده حفيد ودس بق للشارح في باب
 افعال ونائبه ما يفيد (قوله كأحمد ونحوه) الكاف أدخلت الافراد الفعنية
 ونحوه أدخلت الافراد الخارجية وبالعكس أو ان ونحوه وكيد لكاف (قوله
 ونظير ذلك) أى في كون الخبر جملة هي نفس المبتدأ أى المعنى (قوله سبحانه اللهم)
 أى هذا اللفظ ولا يحتاج لربط لانها عين المبتدأ أى المعنى (قوله لا اله الا الله) أى هذا
 اللفظ * (قوله التاسع خبر لا) ظاهره سوء كان اسمها معربا أو مبتدأ وهو مذهب
 الاخفش وأما سيويه فيقول لا تدخل في الخبر الا اذا كان الاسم معربا وكلام
 المؤلف ظاهر في كلام الاخفش ويحمل جملة على مذهب سيويه بأن يقال قوله
 خبر لا أى في بعض أحوالها وهو ما اذا كان الاسم معربا (قوله لنفى الجنس) أى
 صفة الجنس وحكمه أى المحكوم به عليه فاذا قلت لرجل في الدار كان معناه
 لا كبنوة لرجل في الدار فهى لنفى الكبنوة التى هى صفة الجنس لانها انت
 الجنس من أصله بل هو ثابت وكان المناسب للمصنف أن يقول لنفى الجنس
 الخارج لا العاملة حمل ليس قائم لنفى الجنس احتمالا أو لنفى الوحدة وقد
 اعترض المصنف في ترك ابن مالك لهذا لا يقد وقد وقع في الاعتراض هنا (قوله
 ويجب تنكيره كالاسم) انما لم يقل ويجب تنكيره والاسم لان الخبر هو المحدث عنه
 أراد تشبيهه بالاسم الذى قد سبق ذكره في باب المبتدآت ولم يقل وتنكيره لان
 الاسم ليس مذكورا واشترط تنكير الاسم ليدل على عموم وقوعه في
 سياق لنفى وتنكير الخبر لا يتخير بالعرفه عن التنكير قاله شيخ الاسلام قال بعض
 واشترط تنكيره مع عمومها لانها موضوعة لادالة على التعدد بخلاف المعرفة فان
 مدلولها جزئى فلقد دخلت على المعرفة لادى الى اخراجها عن موضوعها واذا لم يرد
 نفي التعدد يثبوت بما فيقال ما زيد في الدار لان موضوعه لنفى التعدد والواحد
 قوله وتأخير (أى عن الاسم) وكذا تأخير معول الخبر لادل العذر له انه لم يذكر
 معمول الخبر في ان التى هى الأصل (قوله ولو ظرفا) أراد به ما يميز الجار والمجرور
 لانها ما كالفقير والمساكين ان اجتمعا افترقا وان افترقا اجتمعا والطلاق الظرف
 على الامر من باب استعمال اللفظ في حقيقة ومجازه أو عموم المجاز وانما
 وجب تأخير الخبر عن اسمها لضعفها في العمل لانها فرع وان فرع الفعل
 فهى فرع الفرع فلم يتوسعوا فيها بتقديم ولا تأخير لان عملها على غير اقياس
 لانها من الحروف الغير المختصة بالاسم أو الفعل ولا يختص حقها أن لا يعمل (قوله
 ويكثر حذفه ان علم) سكنت عن ذلك في الاسم وهو مثل الخبر فيما ذكر قال الرضى
 يحذف اسم لا في لا عليك أى لا بأس عليك ولا يحذف الاسم الامع وجود الخبر كالا

كأحمد ونحوه وفاعل القوابين
 واحد فاعل مستوفى هذا
 الضابط كالثال المذكور
 جاز فيه الفتح على معنى أول
 قولى حمد الله والكسر على
 مجعول أول قولى مبتدأ أو
 انى أحد الله جملة أخبر بها
 عن هذا المبتدأ وهى
 مستغنية عن عائريه وهى
 المبتدأ لانها نفس المبتدأ
 فى المعنى فكأنه قيل أول
 قولى هذا الكلام المنفتح
 بأننى ونظير ذلك قوله سبحانه
 دعواهم فيها سبحانه اللهم
 ونزل النبي صلى الله عليه
 وسلم أفضل ما قلته أنا والنبيون
 من قبلى لا اله الا الله ثم قلت
 التاسع خبر لا التى لنفى
 الجنس نحو لارجل أفضل
 من زيد ويجب تنكيره
 كالاسم وتأخير ولو ظرفا
 ويكثر حذفه ان علم

وتنم لا تذكره حيث لا يجوز
 وأقول التاسع من المرفوعات
 خبر لا التي في الجنس اعلم
 أن لا على ثلاثة أقسام أحدها
 أن تكون نافية فتختص
 بالمضارع وتجزئه نحو ولا
 تش في الأرض مرحا فلا
 يسرف في القتل لا تحزن أن
 الله ما وتستعار للدعاء
 فتجزئ أيضا نحو لا تؤاخذنا
 الثاني أن تكون زائدة
 دخولها في الكلام كخروجها
 فلا تعمل شيئا نحو ما منعك
 أن لا تسجد أي أن تسجد
 بدليل أنه قد جاء في مكان آخر
 بغيره لا وقوله تعالى لا يسلم
 أهل الكتاب أن لا يدرون
 على شيء من فضل الله وقوله
 تعالى وحرام على قرية
 أهل كتابها أنهم لا يرجعون
 الثالث أن تكون نافية وهي
 فوعان داخلة على معرفة

يحذف الخبر لا مع وجود الاسم الثلاثي ~~كون~~ وانجاء وقوله لا كزيدان جعلت
 الكاف اسماء جارا أن يكون كزيد خبرا أي لا أحد مثنى زيد وجاز أن يكون اسمها
 أي لا مثنى زيد كثر وان جعلنا الكاف حرفا لاسم محذوف أي لا أحد كزيد اه
 شتواني (قوله وتيم) هو أبو قبيلة وهو تيم من مبرقن أدبن طلبة بن الياس بن مضر
 قاله الشيخ خاله في شرح التوضيح (قوله لا تذكره حيث لا يجوز) أي لا تذكر الخبر حين العلم
 به بل توجب حذفه كما سرج به في الشرح وان كان ظاهرا قوله لا تذكره لا يقتضي
 وجوب الحذف أفاده شيخ الإسلام (قوله ولا تش) لانه نافية وتتش مجزوم بلا نافية
 وعلامه تجزئه حذف الياء في الأرض متعلق به ومرحاحا أي حال كونك ذا مخرج
 أي فرح أو ألمعني تخرج مرحا أو لا جمل المرح أي البطر (قوله فلا يسرف) أي
 انقار في القتل بأن لا يقتل من لا يحق قتله (قوله لا تحزن أن الله معنا) أي
 بالعصمة والمعونة روى أن المشركين طمأؤا فوق الغار فاشتق أبو بكر على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام لا تؤاخذنا ما طمأننا به النبي الله ثالثا ما
 ذاع صاهم الله من الغار فجعلوا يترددون فلم يروه وتميل لما دخل الغار بعث الله
 حماة تيم فباستأفى أسفله والعسكر يوت قد سجد عليه اه يشاوي (قوله وتستعار
 للدعاء) أي تستعمل في الدعاء وهو طلب الأدنى من الأعلى قال الفيثي ولا الناهية
 هي لا الدعائية بعينها وسببت دعائية تأديفا للاستعارة خلافا للوقوف في الشرح اه
 وتوجيه كلام المصنف أنه أراد بالنهي طلب الأعلى من الأدنى الكف وأراد بالدعاء
 طلب الأدنى من الأعلى الكف فيهما أمران متغايران وأصل وضع لاه والضم
 الأول وقيل للمنا أي استعملت فيه تأمل (قوله ما منعك أن لا تسجد) في سور
 الاعراف قال البيضاوي أي أن تسجد فدخل لا إشارة إلى أن الموضع عليه نزل
 السجود وقيل الممنوع عن الشيء مضطرا إلى خلافه وكأنه قيل ما اضطررك إلى أن لا
 تسجد (قوله بدليل أنه قد جاء في مكان آخر) وهو سورة ص (قوله فلا تعمل) وقد
 يعمل الحرف الزائد نحو ما عزم بشير (قوله دخولها في الكلام الخ) به في باعتبار
 أصل المعنى والافعل زائد في دخول التأكيد وخروجها يحل هذه الفسائفة
 فادرس دخولها كخروجها بهذا الاعتبار (قوله لا يعلم) أي يعلم أهل الكتاب
 أنه أي الشأن لا يسألون شيئا مما ذكر من فضله لأنهم لم يؤمنوا برسوله وهو شرط
 وقيل لا غير زائدة والمعنى لا يعتقد أهل الكتاب أن لا يقدر النبي والمؤمنون على
 شيء من فضل الله ولا يسألونه اه يشاوي (قوله وحرام) أي يتنوع عادة وجوع
 قرية أهل كتابها أي إلى التوبة أرا إلى النبي ليس المراد بالحرام المعلوم شرعا بل
 المراد به الممتنع عادة والشاهد في قوله لا يرجعون أي أنهم لا يرجعون ويحتمل أن لا

نافية أى عدم رجوعهم للجزاء حرام أى تمتنع اه يضاوى (قوله وتكرارها) بكسر
 التاء كقوله شيخنا العدوى (قوله وعاملة عمل ان) أى لما نسبتها إلى إفاضة المبالغة
 فانها للمبالغة فى النفي كأن ان للمبالغة فى الإثبات فتكون من باب الحمل على الظير
 أو النقيض كذا قال غير واحد واعترض بأن اختصاص ان بالاثبات غير صحيح
 لعمدة قولنا ان زيد ليس بشايم (قوله وشرط اعمالها هذا العمل أمران) شرط
 مفرد مضاف فيم فصع الاخبار بقوله أمران ويشترط أيضا أن لا تكثر بحرف
 جر فان اقترنت بحرف جراهملت وكانت زائدة قبل الجار والمجرور نحو جئت بلا زاد
 وغضبت من لائى وشديت بلا شئ قال الفيشي وانما أسقط هذا الشرط لانه
 فرض الكلام فى اسمها وخبرها ومع دخول الجار لا يكون ما بعده اسمها
 ولا خبرها عالم يحتاج الى اشتراطه (قوله كما بينا) أى فى قول المصنف ويجب
 تنكيره كالاسم (قوله لا صاحب علم) فهو تنكير لان المضاف للتنكير تنكرة
 وانما يكون معرفة اذا أضيف لواحد من المعارف (قوله لا بصرة لكم) فبصرة
 بضم الباء علم على مدينة من مدن الشام وهى غير البصرة بفتح الباء اه فيشى
 وبه تعلم أن قول بعض المشايخ انه بضم الباء وفتحها وكسر هاء وهى قبة الاسلام
 وخزانة العرب والمنسوب اليها بصرى بالفتح اه غير مناسب لما فى المؤلف لان
 البصرة المضافة الباء هى المقابلة للكوفة تأمل (قوله قضية) أى هذه قضية
 (قوله ولا يا حسن) هو كنية السيد ناعلى بن أبى طالب والكنية من أقسام العبد
 فهو معرفة قد دخلت لا على معرفة (قوله يريد على الخ) أى يريد عمر بقوله ولا يا
 حسن لها على الخ (قوله رقى لى سفيان) واسمه صخر بن حرب وهو أبو معاوية
 أمير المؤمنين أسلم يوم فتح مكة وكذا العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (قوله لا قرش) اعلم أن قرشاً من غير قرش وهذا التصغير لتعظيم وقرش
 هو ولد النضر من قول من تصغير قرش وهو دابة عظيمة فى البحر تعبت بالسن
 فشموا بها لانها تأكل ولا تأكل ولا يعلى عليها اه يضاوى (قوله أرى
 الحاجات الخ) قاله أبو الزبير الاسدى وهو بفتح الزاى وكسر الباء فيصل بكسر
 الزاى وفتح الباء كنية عبد الله بن الزبير بن العوام وهذا الشاعر قصداً يا خبيب
 فى طلب صفة فلم يعطه شيئاً فأنشد فيه أيا نامها هذا البيت وقوله يكون أى يصير
 غير مقضية من الكيد قال تعالى انهم يكيدون كيداً وكيداً وكيداً وأمية مروان بن
 عبد الحكم وأولاده وكانوا كرماء (الاعراب) أرى قلبية وفعالها مستتر فيها
 والحاجات مفعولها الأول منصوب بالكسرة وعند ظرف منه على نحو حذف حال
 من الحاجات وأبى مضاف اليه وخبيب مضاف اليه ويكون فعل وفاعل والجملة

في محمل نصب معلول ثان لا يرى ولا نافية عادة عمل ان واسمها محذوف تقديره
 مثل وأمية مضاف اليه وفي البلاد متهلوق محذوف خبر لا أي ولا أمية
 موجودون والشاهد في لأمية وقال الفيشي قوله ولا أمية هو أمية بن عبد شمس
 والمراد بني أمية (قوله فقول) أو أنه شاذ (قوله لا مثل أبي حسن) ومثل
 متوغلة في الأيهام فلا تعرف بالاضافة لمعرفة فاندفع ما يقال ان مثل أنشئت
 لمعرفة فتعرف فلم يقع التأويل (قوله والثاني) أي تقديم الخبر (قوله لا فيها
 غول) أي انفساد العمل والضمير للكسائي الأنا من خبر وقوله ينزفون أي
 يسكرون (قوله فلا فوت) أي فلا يفوتون الله هم رب أو تحصى (قوله لا خبر)
 أي لا ضرر علينا اه يضاوي (قوله فضلا عن أن يجب) أي زيادة على الوجوب
 فوجوب الحذف معلوم فقيه وعدم جواز الحذف أمر زائد عليه وفضلا من فضل
 بمعنى زاد عن بمعنى على قال ابن مالك ومن نسب لقيم وجوب الحذف مطلقا فقد
 غلط لان حذفه لا يرد دليل يلزم عليه عدم الفائدة والعرب يحذفون على ترك
 التكميل بما لا فائدة فيه يشير بذلك للزحني والجزولي فله في الجمع اه حفيد
 (قوله لا أحد غير) لانه نافية للجنس واجداً لها أو غير خبرها وهو مرفوع (تنبيه)
 ذكر بعض انه يجوز حذف الاسم والخبر معاً عند العلم كقوله * اذا الداعي المذوب
 قال بالا * أي بالان لا يبرح لي يحذف الاسم وهو براح والخبر وهو لي قرره بعض
 الاشباح وهو مخالف لما سبق عن الشنواني من انه لا يجوز حذفها لان فيه انجافاً
 * (العاشرون من المرفوعات المضارع اذا تجرد الخ) * اختافوا في رافع المضارع
 فقال القراء وأهملناه هو تجرده من ناصب وجازم والبصريون حلوله محمل الاسم
 قالوا وهذا اذا دخل عليه نحو أن وان امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعدهما فليس
 حينئذ محلاً للاسم وقال السكاكي العامل بحروف المضارعة وقال ثعلب
 المضارعة قال المصنف وغيره وأصح الأقوال الاقل وهو الجاري على السنة المبرين
 حيث يقولون مرفوع التجرد من الناصب والجازم ويرد قول السكاكي أن جزء
 الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب ان المضارعة انما اقتضت اعرابها في الجملة ثم يحتاج
 في كل نوع من أنواع الأعراب الى عامل يقتضيه ثم يلزم على المذهبين أن يكون
 المضارع مرفوعاً دائماً ولا قائل به ويرد قول البصريين ارتفاعه بعدل وأدوات
 التحضيض نحو ولا يقوم زيد مع انه لم يحل محمل الاسم وبارتفاعه في نحو الذي
 يقوم وسبقه وسوف يقوم وفيما اذا وقع خبر الباب كذا اذا الاسم لا يقع في هذه المواضع
 لا يقال التجرد عدى لانه الاتيان بالمضارع على أول أحواله وهذا ليس بعدي
 ولو سلم انه عدي فلان لم انه لا يعمل في الوجودي بل يعمل لانه علامة لا مؤثر قال

فقول بتقدير مثل أي ولا
 مثل أبي حسن ولا مثل
 البصري ولا مثل بشر ولا
 مثل أمية والثاني كقول
 الله سبحانه وتعالى لا فيها
 قول ولا هم عنها ينزفون
 ويكثر حذف هذا الخبر اذا
 علم كقول الله سبحانه وتعالى
 ولو نرى آفة زرعوا فلا فوت
 أي فلا فوت لهم وقوله تعالى
 لا خبر أي لا خبر علينا أو بنو
 نعيم يوجبون حذفه اذا كان
 معلوماً أو اذا جهل فلا يجوز
 حذفه عند أحد فضلاً عن ان
 يجب وذلك فنقول لا أحد غير
 من الله عز وجل ثم قلت
 في العاشرون المضارع اذا تجرد

أبو حيان ولا طائل الخ - لاف السابق اه - حذف من أول القولة الى هنا وقول
 المصنف اذا تجرد أى وقت تجرده يحتمل الاقوال ~~لصحن~~ عن يبادر منه القول الذى
 رجحه المؤلف فى بعض كتبه (قولة اذا تجرد) أى لفظا ارتق - ديرا فيخرج نحو
 فقد ويدخل نحو اشرب غير الخ فان اشرب مرفوع بضممة مقدره منع من ظهورها
 السكون العارض للتخفيف (قولة من ناصب) أى متعطف بالناصب وكذا قوله
 جازم ليدخل فى ذلك قوله * لم يوفون بالجار * وقوله * أن نقرأ أن على اسماء ويحكم *
 (قولة يقوم ويقعد) لافرق بين الصحيح والمعتل ولو قال يقوم ويمشي كان أولى
 ليكون مثالا لظاهر والمقدر (قولة فاما قول أبي طالع) الذى فى شيخ الاسلام
 وأما قول على رضى الله عنه خطا طبا للنبي وعله هو الظاهر (قولة محمد فقد الخ)
 هو من آيات الكتاب من الوافر ومحمد علم منقول من اسم مفعول حمدى به نينا
 لكثرة خصاله الحميدة وتقدم المعادة أى كل نفس تلاقى الهلاك الذى يقصد
 فهمى به أولى دونك واعرايه محمد متنادى مفرد علم مبنى على الضم حذف منه حرف
 التداء والعلم المتنادى قيل معرفة بالعلمية التى كانت قبل الداء وقبل سلبت
 العلمية وعرف بالاقبال والاول مذهب ابن السراج وتبعه ابن مالك والثانى
 مذهب المبرد والفسارى وردت اسم الله واسم الإشارة فانهم لا يمكن سلب
 تعريفها لانهم لا يقبلان التذكير وتعد بضم التاء من أفدى مجزوم وعلامه جزمه
 حذف حرف العلة وكل فاعل ونفس مضاف اليه اذا شرطية ومازائدة وخفت
 فعل وفاعل مضاف لاداء من شئ معلق بخفت وتب الا مفعول خفت وقول الشواهد
 سنة شئ أى باعتبار محله أى اذا خفت شئ ما هلكا وعلى ما قلنا فالمعنى اذا
 خفت هلاكا من شئ والشاهد فى فقد (قوله فهو مقرون بجازم قدر) قال فى
 المغنى ومنع المبرد حذف اللام وإبقاءهما حتى فى الشعر وقال فى البيت انه لا يعرف
 قاله مع احتماله لان يكون دعاء بالنظ الخبر مثل يغفر الله لك ويرحمك وحذف الياء
 تخفيفا واجتزأ عنها بالسكرة وهذا الذى منعه المبرد اجازة السكبان حتى
 فى التثنية بشرط تقدم قل وجعل منه فن اعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة أى
 ايميوها ووافقه ابن مالك فى شرح السكافية وزاد عليه أن ذلك يقع فى التثنية لا
 بعد القول الخبرى كقوله

قلت لبواب لديه دارها * تأذن فاني حها وجارها

أى تأذن بحذف اللام وكسر حرف المضارعة قال وليس الحذف ضرورة لانه كنه
 من ان يقول ائذن اه (قوله تبالا له الخ) قال فى الشواهد والتبالي بفتح التاء
 المثناة من فوق وبعبارة واحدة هو الفساد وقيل الحذف والعداوة وقيل التبال

من ناصب جازم مجزوم وهو
 العائش من المرفوعات وهو
 نائم القول المضارع اذا
 من ناصب جازم كمسوك
 يقوم زيد يقعد همرو فاما
 قول أبي طالع بخالصة النبي
 صلى الله عليه وسلم
 محمد فقد نفسك كل نفس
 * اذا ما خفت من شئ تبالا
 فهو مقرون بجازم مقدر
 وهو لام الدعاء وقوله تبالا
 أصله وبالا فأبدل الواو ياء

الويل إلى الهلاك أبدلت واو دة تامل تقرى وفي الصحاح ثبلة الحب وانسبه أى
استمه وأفردته انتهى كلام الشواهد فعلم منه أن قول المصنف أسله الخ على أحد
الاقوال وكلام الصحاح مؤيد لقول بأن التاء أصلية وان معناه الفساد (قوله وراث)
بضم الواو وقوله ووجه بكسر الواو والثانية وقوله وتجاه بكسر التاء كما رأيت في نسخة
صحيفة (قوله وأما قول امرئ القيس) أى بن حجر السكندى قال في الشواهد وامرؤ
الرجل والقيس الصم ولذا كان الاصمعى رحمه الله يقول فيه امرؤ الله وقيل هو
الشدة أى عبد الصنم أو عبد الشدة (قوله فالج) هذا البيت من السكامل
من قصيدة قالها امرؤ القيس حين قتل أبوه ونذر أن لا يشرب خمر حتى يأخذ بمثاله
فلما أدرك ناره حات له بزعمه فلا يأثم بشر بهما إذ قد وفى بنذره واليوم يطلق على
أربعة أورد ذكرها المؤلف في شرح بآنت سعاد أحدها مقابل الليلة ومنه
سبع ليال وعشائية أيام الثاني مطاق الزمان كقوله تعالى ومن يولهم يومئذ
دبره وآتواحدة يوم حساده إلى ربك يومئذ المباق والمراد ساعة الاختصار
الثالث مدة القتال نحو ويوم حنين الرابع الدوا ومنه قوله تعالى وتلك الأيام
نذاولهم يابن الناصر والمراد به ما في البيت القسم الثاني أى مطلق الزمان وقوله
اشرب مصدره الشرب بالحركات الثلاث في الشين ومن قرئ شرب الهيم وقال أبو
عبدة الشرب بالفتح جمع شارب كعجب جمع صاحب وبالكسر المشروب كالطحن
بمعنى المطحون وبالضم المصدر والمستحقب المكسب وأصله جمع الشئ في الحقيقة
وهى الخرج والاثم الذنب والواغل الداخل على القوم في طعاهم وشراهم من
غير دعوة (الاعراب) الفاعل الحفصة واليوم منصوب على الظرفية متعلق بالشراب
واشرب فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وغيره منصوب على الحال من فاعل اشرب
والمفعول محذوف تقديره خمر أو مستحقب مضاف إليه وإثما منصوب بمستحقب
لاعتقاده على صاحب الحال والجارية المحرور في محل نصب صفة لاثم ولا واغل
معطوف على اثما لكن كسره مناسبة القافية قال في الشواهد والصواب ان واغل
عطف على مستحقب أى وغير واغل والشاهد فيه جزم شرب من غير جازم
وأجيب بما ذكره المؤلف وقيل هذا البيت قوله

حلت لي الخمر وكنت امرأ * من قبلها في شغل شاغل

(قوله واسكن حذف الخ) واختاف في حذف الحركة على أقوال أحدها الجواز
مطلقة وعليه ابن مالك وقال ان أباعمرو حكاه عن لغة تميم وخرج عليه قراءة
وبعوا ثم يسكون التاء ورسنا وبارئكم وبأمركم والثاني النع مطلقا في الشعر
وغيره وعليه المبرد وقال الرواية في البيت اسكن في الثالث الجواز في الشعر والمنع

كما قالوا في وراث ووجه نزل
وتجاه وأما قول امرئ
القيس
فأله يوم أشرب غير مستحقب
* اثما من الله ولا واغل
فليس قوله اشرب مجزوما
وإثما هو مرفوع وإن كان
محذوف الفاعل للضرورة

في الاختيار وعليه الجمهور اه حفيد قال ابو حيان واذا ثبت نقل أي عمرو كان
حفة وعليه فيكون اشرب مرفوعا بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال
المحل بالسكون العارض لاجل التخفيف كما قاله الشنواي في حاشيته الفسا كهي
وقول الشاعر للضرورة يناسب القول الثالث وقوله أو على تنزيل الح يناسب
القول الاول وحور (قوله ربيع من قوله الح) أي الرء والباء من اشرب والغين من
ضير فيسي كلمة مافقة من كلمتين (قوله ربيع بالضم) أي ضم الباء وقوله منزلة
مفعول تنزيل (قوله المنفصل) أي المركب من كلمتين وقوله المنفصل أي
في كلمة واحدة (قوله عضد بالضم) أي للضاد وقوله بالسكون أي للضاد وقوله
ربيع بالضم أي للباء وكذا قوله بالاسكان أي للباء

* (باب المنصوبات) *

بالتنوين أي هذا باب في بيان المنصوبات جميع منصوبة أو منصوبة كما تقدم في
المرفوعات وقوله المنصوبات أي بالاصالة لا بالتبعية فانها أكثر من خمسة عشر
(قوله المفعول به) قيل الضمير في به راجع لال وفيه نظر لان ال لا تكون اسما
الا اذا دخلت على وصف تصد به الحدوث وهذا مفقودها أو قيل انه راجع الى
الاسم الذي بعدها والوجه انه لا مرجع له لان الكامة كلها اصارت علما على
الكامة المخصوصة والباء في به املا لا اساق اوللا لوقال الغيثي قوله المفعول
به أي ما يصدق عليه المفعول به والاف المفهوم السكلى لا يتأق نصبه ووكذا
بقية المقاميل والذي ينبغي ان ال ومفعول والباء والهاء في المفعول به لا معنى لها
لان المفعول به صار علما في الاصطلاح على هذا النوع من الكلام وكذا بقية
المفاعيل وعلى أن الهامزة في تكون ال موصولة ومفعول سلمته وبه متعلق بمفعول
والهاء عائدة الى ال ومعنى الباء الملامقة أي الذي لصق به فعل وقال الرضي معناها
المقابلة وينبغي أن يكون معنى المقابلة المقابلة اللغوية وهي الدفع والدرء أي الذي
دفع به ودري به فعمل لا الاصطلاحية وهي العوض لانه لا معنى له هنا اه
فيشي (قوله المفعول به) ويقال المفعول به حذف الصلة قال المصنف في المعنى
جرى اصطلاحهم على انه اذا قيل مفعول وأطاق لم يرد الا المفعول به لما كان
أكثر دورا نافي الكلام خففوا اسمه وانما كان حق ذلك أن لا يصدق الاعلى
المفعول المطلق ولا كهم لا يطلقون على ذلك اسم المفعول الا مفيدا بقيد الاطلاق
اه حفيد (قوله وهو ما وقع) أي اسم يقرينة أن الكلام في المفعول به والمفعول به
لا يكون الا اسما ولا تنقل منصوب بقرينة ان الكلام في المنصوبات لان المنصوب
أهم من الاسماء والمراد بالوقوع التعقل أي ما توقف تعقل الفعل على تعقله

أو على تنزيل ربيع بالضم -
قوله اشرب غير منزلة عند
ناظم قد يجوز ان المنفصل
يجرى المتصل فكيف قال في
عضد بالضم عند بالسكون
كذلك قيل في ربيع بالضم
راجع بالاسكان ولما انتهت
القول في المرفوعات شرعت
في المنصوبات
باب المنصوبات خمسة
عشر احدها المفعول به
وهو ما وقع عليه

(قوله فعل الفاعل) واعلم أن المفعول به يخص به الفعل المتعدي ووصفه ومصدره
واسم فعله فان حمل قوله فعل على ظاهره يكون اقتصر عليه لانه الاصل والاولى
أن يحتمل قوله فعل على الاثر فيهم الجميع (قوله كضرب زيد) فان زيدا
وقع عليه فعل الفاعل الذي هو ضمير المتكلم بال واسطة حرف اه حفيد
(قوله لانها الاصل) أي في المنصوبات (قوله وغيرها) أي غير المفاعيل (قوله
يحمل عليها) كالحال والتمييز وقوله ومثبه بها كالمفعول الصفه المشبهة اه
فيشي فاعطف مغاير والاحسن انه عطف تفسير وقرر بعض الاشباخ انه عطف
عامة على معلول (قوله صاحبها) بالثنية وقوله المقرب بضم الميم وفتح القاف
وتشديد الراء مفتوحة اسم كتاب في النول ابن عمه فور وأما التمهيل فهو لابن مالك
(قوله كما فعل الزمخشري) راجع للنفى وهو البسطة المفعول المطلق ووجه
ما فعله الزمخشري وابن الحارث أن المفعول المطلق هو مفعول الفاعل حقيقة
لانه الذي صدر منه فكان هو الاول بالتقديم على بقية المفاعيل (قوله الاتباس)
أي لولا التنبص كضرب موسى عيسى أو هذا هذا أو الذي قام الذي في المدار
وانما أعطى الرفع لفاعل لانه عمدة الرفع يناسب العمدة والتنبص يناسب
الفضلة (قوله لا المباشرة) أي التعلق الحسي (قوله أعني تعلقه الخ) أي أعني
بالتعلق المعنوي (قوله أعني تعلقه بما لا يعقل الابه) أورد عليه أن كل
واحد من الشخصات مثل زيد وعمر ولا يتوقف عليه تعقل الفعل لاستغنائه عنه
فلا يكون مفعولا به في مثل ضرب زيد بل يتوقف على شخص ما أو أجب أن توقف
الفعل على الشخص لوجود شخص تعلقه والمراد بالفعل المصدر وهو لا يتوقف تعقله
على الزمان وما بين الفعل والفاعل لا يسمى تعلقا اصطلاحيا بل استنادا وقال الحفيد
والمراد بتوقف فعل الفاعل عليه تعلقه به بدون واسطة حرف ولو لا هذا التفسير
لخرج عنه مفعول أردت المذكور لانها لا توقع لها على شيء ويخرج مفعول
الافعال التي لا تخمس بحاسة البصر لان وقوع الشيء على الشيء من مدركات البصر
كما قاله المصنف وقولنا وقوع الفعل به أي في العبارة فيدخل ضرب زيد وعمر مع كذبه
وما ضرب زيد وعمر لان العبارة ذات على وقوع الضرب على عمرو ولولا ذلك لم يفتد
دخول النفي في الوقوع ويخرج عنه يجوز يضر به لان زيدا وان وقع عليه
فعل الفاعل سكن العبارة لم تفده وانما أفادت كونه محكوما عليه بالمفروضية
ولزم من ذلك فهم كونه وقع عليه الفعل ويدخل في التعريف ما دخلت عليه لام
التفويضا فاعمله يحذف أو تأخر أو فرعية في العمل نحو بالز يدول يضر بـ
وأنا ضرب زيد لان الام لا يادتها كعدم اه حفيد (قوله بما) أي بمفعول

فعل الفاعل كضرب
زيد الخ وأقول المنصوبات
محسوسة في خمسة عشر نوعا
وبدأت منها بالمفاعيل لانها
الاصول وغيرها محسولة عليها
ومثبه بها وبدئت من
المفاعيل بالمفعول به كما فعل
القارسي وجماعة منهم
صاحبها المقرب والتمهيل
لان المفعول المطلق كما فعل
الزمخشري وابن الحارث
ووجه ما اخترناه ان المفعول
به اخرج الى الاعراب
لانه الذي يقع بينه وبين
الفاعل الاتباس والمراد
بالوقوع التعلق المعنوي
لا المباشرة أعني تعلقه
بما لا يعقل الابه ولذا

لعدم المباشرة وخرج بقولنا
ما وقع عليه المفعول المطوق
قائه نفس الفعل الواقع
والطرف فان الفعل يقع فيه
والمفعول له فان الفعل يقع
لاجله والمفعول معه فان
الفعل معه لا عليه ثم قلت
نحو ما ضمير عامله جوارا
نحو قاتوا خيرا وجوابي
موضع منها باب الاشتغال
نحو وكل انسان أزمناه
واقول الذي نصب المفعول
به واحد من اربعة الافعال
المتعدى ووصفه ومصدره
واسم فعله فالفعل المتعدى
نحو وورث سليمان داود
ورثته نحو ان الله بانع أمره
ومصدره نحو ولولا دفع الله
الانسان واسم فعله نحو اعلمكم
انفسكم وكونه مذكورا
هو الاصل كافي هذه الامثلة
وقد يضرع جوارا اذا دل
عليه دليل مقال أو حالي
فالاول نحو قاتوا خيرا أي
انزل ربنا خيرا بدليل ماذا
انزل ربكم والثاني نحو
قولك لمن تأهب لسفر مكة
يا ضمير تريد وان سدسهم
القرطاس يا ضمير نصيب
وقد يضرع وجوابي
موضع منها باب الاشتغال

نخرج اشتراكا بدو عمرو لانه فاعل لا مفعول (قوله لا يعقل) أي الفاعل أي
على الوجه الاكل (قوله لم يكن) أي المفعول به (قوله أردت السفر) هو قطع
المسافة لانه نفس المسافة فهو غير محسوس (قوله ومنه ما ضمير الخ) أي من المفعول به
ما ضمير الخ وفيه م من قوله ومنه الخ أن الأصل في عامل المفعول به أن يكون
مذكورا وحذفه على خلاف الأصل (قوله ضمير) في تعبيره تسامح اذ لا يقال
ذلك الا في الضمائر اذا استتربت لا ما حذف (قوله جوارا) مفعول مطلق
محذوف أي ضمير جوارا أي جارا أو صفة على حذف مضاف أي ضمير
ذا جوار لان الاضممار ذا جوار لا جوار أي ضمير متصفا بالجوار (قوله نحو
قاتوا خيرا) أي نحو خير ايمان قوله تعالى قاتوا خيرا ولا يصح نصب خير ايمان
لان القول لا ينصب المفرد الا اذا كان في معنى الجملة أو أريد به افظم مثال
ما في معنى الجملة قلت نصيبه أو قلت شعرا ومثال ما أريد به افظم قلت زيدا أي
قلت هذا اللفظ (قوله منها باب الاشتغال) أي الاسم المنصوب في باب الاشتغال
والضمير في قوله منها اعاد على المواضع وذكر المصنف منها ستة ولم يخص فيها بل
هي كثيرة قاتوا باب الاشتغال (قوله وكل انسان أزمناه طائره) أي تصبغته
الكتوب فيها العمل سميت بذلك لتطابقها من خزائن تحت العرش فلتسمى
بعتق صاحبها ولا تحسونه وطائره مفعول لا لزمناه المسند كور على الظاهر
لا المحذوف وحرر (قوله اربعة الافعال الخ) وأما اسم التفضيل فلا ينصب
المفعول به وان كان من متعد كقائني في كلامه وكذا الصفة المشبهة لان الاشتغال
الامن لازم انه حفيد وقوله ووصفه أراد به ما يعم أمثلة المبالغة نحو اما العسل
فانما شراب وبع اسم المفعول نحو زيد يعطى غلام مدرهما (قوله الفعل المتعدى)
وهو الذي يصل للمفعول به بدون واسطة كذال الشرح ويسمى غير قاصر ويسمى
متجاوزا بخلاف اللازم وهو الذي يصل للمفعول بواسطة ويسمى قاصرا وغير متعد
ومتعد يا جعفر جرح (قوله ولولا دفع الله الناس) أي باستيلاء المسلمين على الكفار
لخربت باستيلاء المشركين على أهل المثل مبو امع الخ (قوله عليكم) اسم فعل بمعنى
الزموا وانفسكم مفعول (قوله قاتوا خيرا أي انزل الخ) وفرأ زيد بن علي قاتوا خيرا
بالرفع على جملة خبر المبتدأ محذوف أي المنزل خبر فاذ استندا وانزل ربكم خبره وان
أي شيء أنزل ربكم وعني قراءه النصيب يكون ما دام مفعول أنزل مقدم عليه (قوله
يا ضمير تريد) أي تريد مكة وهو على حذف همزة الاستفهام أي تريد مكة (قوله
لن سدس) أي صوب بهما أي لن يريد به (قوله القرطاس) وهو كل أديم
ينصب لانه مال وقال بعض المشايخ هو المسمى الآن بالهدف (قوله يا ضمير نصيب)

أى وهى جملة دعائية كأنه قال اللهم اجعل لك مصيبا للقرطاس ولو جعل الأصل ارم
القرطاس أو صب القرطاس كان أَوْضَح من المضارع (قوله أن يتقدم اسم)
أراد به الجنس لشمول الواحد والاكثرة قال الرضى وقد يتوالى اسمان منصوبان
بمقدرين أو أكثر نحو زيد أخاه مضر بنه أى اهنت زيدا ضربت أخاه أو زيدا
أخاه غلامه مضر بنه أى لابت زيدا اهنت أخاه ضربت غلامه اه وعلم منه أن
محل الجواز إذا كان الناصب المقدر متعديا بتعدد المشغول عنه فلو كان الناصب
للاكثر فعلا واحدا مقدرا امتنع الاعتدال خفض كما يشه السالطي اه يس
على الفاكهسى (قوله ويتأخر الخ) خرج نحو مضر بنه زيد الان العامل لم يتأخر
والاسم الذى عاد عليه الضمير لم يتقدم بل انصب زيد فهو بدل من الياء وان رفع
فهو مبتدأ خبره ما قبله (قوله أو وصف) وهو هنا اسم الفاعل والمفعول وأمثلة
المباغعدون غيرها خرج الصفة المشبهة كإخراج المصدر واسم الفعل والحرف
لأنه لا يفسر فى هذا الباب إلا بما يصلح للعمل فيما قبله قاله شيخ الاسلام فى حاشية
ابن الناطم (قوله صالح لا عمل الخ) أى بحيث لو فرغ عن الضمير أو ملامسه
عمل فى الاسم المتقدم فيخرج ما يمتنع عمله فيما قبله لذاته كفعل التعجب وافتعل
التفضيل والصفة المشبهة واسم الفعل فانما لا يصلح أن تطلب التقدم وقضية أن
الاشتغال لا يجرى فى المرفوعات لان الفاعل لا يتقدم على رافعه فامتناع عمل
التأخر فيه أدنى ويؤيده ما قاله فى المعنى فى بحث اذا وما لا يعمل فى هذا الباب لا يفسر
عاملا قال الدمامينى المراد باب المنصوبات على شريطة التفسير وهو المسمى بسباب
الاشتغال اه فأفاد أن المرفوع على تلك الشريطة لا يسمى اشتغالا ويؤيده قول
التوضيح الرابع اذا رفع فعل ضمير اسم سابق ولم يقل اذا شغل الخ كفى المنصوبات
ليكن كلام السيوطى والتسهيل يفيد أن الاشتغال يجرى فى المرفوعات فالتعريف
المتقدم خاص بالاشتغال فى المنصوبات وقوله صالح أى كل من الفعل والوصف
فأفرد لان العطف باو (قوله أو ملامسه) أى ملابس الضمير سواء كان مضافا للضمير
أو كان موصوفا بالمتصل بالضمير أما اذا كان مجرورا بالحرف نحو زيد امرئ به فهو
من قبيل المشتغل بالضمير بواسطة الحرف لا من قبيل الملابس (قوله زيد انا
ضارب) انما فصل بقوله انا لان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتقد وكان بمعنى
الحال أو الاستقبال وقول بعضهم يشترط أن لا يكون هناك فصل فلا تقول
زيدا انا ضربته محمول على ما اذا لم يحتج للفصل كفى الفعل (قوله الآن أو غدا) قيد
بذلك ليكون الوصف عاملا (قوله زيد اضربت غلامه) أى اهنت زيدا ضربت غلامه
ولا تفعل ضربت زيدا لانك لم تضرب به بل ضربت غلامه فقوله يعمل أى موافق

وخة يقفه أن يتقدم اسم
ويتأخر عنه فعل أو وصف
صالح للعمل فيما قبله مشتغل
عن العمل فيه بالعمل فى
ضمير أو ملامسه قد قال
اشتغال الفعل بضمير السابق
زيدا ضربته وشال
اشتغال العامل بملابس
ضمير السابق زيد انا ضارب
الآن أو غدا وكل انسان
الزمانه ومثال اشتغال
الوصف زيدا ضربت غلامه
زيدا انا ضارب غلامه
الآن أو غدا قاله النصب فى
ذلك وما أشبهه بعامل مضمير
وجوبا فتدبره ضربت
زيدا ضربته وأزنا كل
انسان الزمانه وانما كان
المخلف هنا واجبا لان العامل
المؤخر مفسر له

الغاء العائد وقال الفراء
الفعل عامل في الظاهر
المتقدم وفي الضمير المتأخر
ورده على الفراء بأن الفعل
الذي يتعدى لواحد يصير
متعديا لاثنتين وعلى الكسائي
بأن الشاغل قد يكون غير
ضمير السابق كضربت غلامه
فلا يستقيم الغاؤه ثم قلت
ومنه المنادى وانما يظهر
نصبه اذا كان مضافا أو شبهه
أونكرة مفعولة نحو يا عبدا
الله ويا طالع اجد لا قول
الاعمى يا رجلا خذ يدى
وأقول المنادى نوع من أنواع
المنادى به وله أحكام تخصه
فلهذا افردته بالذكريان
كونه مفعولا به ان قولك يا عبدا
الله أصله يا ادعو عبدا لله
فيا حرف تنبيه وادعو فعل
مضارع قصده الانشاء لا
الاخبار وفاعله مستتر وعبد
الله مفعول ومضاي اليه
ولما علموا ان الضرورة داعية
الى استعمال النداء كثيرا
أوجبوا فيه حذف الفعل
اكتفاء بأمرين أحدهما
دلالة قرينة الحال والثاني
الاستغناء عما جعله

ولومعنى (قوله فلم يجمع بينهما) لان المفعول الظاهر كالمبدل من اللفظ بالندى المتوى
ولا يجمع بين المبدل والمبذل منه واعدت فرض بأنه ان أريد لا يجمع على سبيل
التأنيس فلم وان أريد على وجه التأني كيد فلا يسم وبأنه كيف يصح عدم الجمع
بين المبدل والمبذل منه والواقع لجمع بينهما غم وبلاغته ويرد القول بأن الحذف
يتأق التأكيد والثاني بان المستشكل التيسر عليه المبدل لتعويض عما حذف
بالمبدل التابع المقصود بالحكم والمراد هنا الاول لا الثاني انظر حاشية شيخ الاسلام
على ابن الناطم (قوله فلم يجمع بينهما) لا يرد النقص بقوله تعالى انى رأيت أحد
عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين لانه ليس من هذا الباب لان الجملة
الثانية لم تأت لجرد التفسير بل أتت بآيتين الجملة الاولى قبل تمامها باعتبار
ما تعلقت به من كونهما ساجدين له وقال ابن غازى ان رأيت الثاني تأكيده لاول
وأما فى هذا الباب فالثاني أصل تأسيس وتقدير آخر قبله أمر صامى ويؤخذ من
كلامهم ان محل منع الجمع اذا كان المفسر بكسر السين عوضا عن المفسر بفثحها
فلا يرد نحو عندى عسجد أى ذهب انتهى يس على الفاء كهى تصرف (قوله فلا
يستقيم الغاؤه) وأبضا الكسائي لا يقول بزيادة الاء * (قوله ومنه المنادى)
هو ثلثي المواضع المحذوف عاملها وجوبا وعند المبرد نصبه بحرف النداء لصدده مسد
الفعل وفى كلام أبى على ان يار اخواته الاء أقوال فعلى هذين المذهبين لا يكون
المنادى من قبيل ما أسس على عامله وجوبا وهو المطلوب اقباله بحرف مخصوص وهو
عطف على الاشتغال فيكون من قبيل الذى حذف عامله وجوبا (قوله وانما يظهر
الح) ظاهره كان الحلال ام لا وهو مذهب الجمهور فقيه ردى ثعلب القائل
بانه ان كان صالحا لال جاز نصبه ورفع والا وجب نصبه ووجه الرد انه اطلق
فى النصب (قوله أونكرة) ظاهره ان المنادى فيه نكرة وقال المازنى لا يكون
المنادى نكرة لان الشخص لا يمكن ان ينادى ما لا يقصد دفعه - ثم ان المنادى لابد
ان يكون لاشخاص معينة وغفل عن كون المنادى قد نصبه الجنس وقوله نكرة
يتبادر من النكرة انه انكرة انما هو - فنى فلا يحتاج الى تقييدها بكونها غير
مقصودة لانها مع الفصد لا تكون نكرة انتهى فيشى (قوله وهو ياواخواتها)
الحاصل ان ثمانية فالقول الهمزة لتقريب عند الجمهور والثاني أى بالفتح والقصر
والسكون قيل لاقر يب وقيل ابعد وعليه ابن مالك وقيل للتوسط الثالث يا وهى
أم الباب ولهذا قيل انما هم الحرف وفواتم القر يب والبعيد مطا وقيل لتقريب
حقبة أو حكا كالنائم والساهى وتيميل مشتركة بينهما وبين المتوسط وهى حرف

عاده في كالتائب عنه والائتم قامه وهو ياواخواته فثبتين بهذا ان حق المناديات كله ان
تكون منصوبة لانها مفعولات واما كن النصب انما يظهر اذا لم يكن المنادى مبنيا

اجتماع الرابع أيا وهي للبعيد وفي الصحاح انما النداء القريب والبعيد قال في المعنى
 وليس كذلك الخاسم هي ادهى للبعيد وهما أول وقيل بدل من همزة يا انتهى
 السادس أي بالتوالي السكون السابع أيا بالمد وهما للبعيد وذكر لا تخش آ
 وجعله ابن عصفور للقريب الثامن والالتفات عند الجمهور وقبل يستعمل
 في غيرها أيضا (قوله شبه الضمير) وهو الكاف في ادعوك وبني على ما يرفع به جبرا
 لما قد حالة الاعراب لانه حالة الاعراب ينصب بالفتحة (قوله وباريدان وباريدون)
 لم يدخل ال لانه لا يجمع بين أو آل وقولهم العلم اذا نى أو جمع يدخل عليه أل جبراما
 فاته من التعريف محمول على غير النداء كما تقدم (قوله والمضاف) سواء كانت
 الاضافة محضة كما مثل المتأخر أو غير محضة كما حسن الوجه والمثبه بالمضاف وهو
 ما اتصل به شئ من تمام معناه ما ينصب أو يرفع أو يخفض نحو يا طاهرا اجبلا
 وانما عمل ما الما المنصب في جبالا لاعتماده على يا أو على وصفه بقدر رأى يا شخصاً
 لما العاقر به بعض الاشياخ* (قوله المنصوب ياخص) هو ثالث المواضع الستة التي
 تحذف فيها العامل وجوبا والمنصوب في الاختصاص يشارك المنادى في ثلاثة
 أحكام اعادة الاختصاص بالنسبة كما كان النداء بقدر الاختصاص بالمخاطب وانما
 للحاضر واقدته التأكيد ويشارك المنادى في أحكام لفظية ومعنوية فاما اللفظية
 فهو انه ليس معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا بخلاف المنادى وانه لا يقع في أول
 الكلام بل في وسطه أو بدو تمامه نحو أنا فاعل كذا أي الرجل وانه لا بد ان تقدم
 عليه اسم معناه في التشكك والمخاطب وانه يقل كونه علما وانه ينتصب مع كونه
 مفردا معروفة كما في بك الله نرجوا الفضل بخلاف المنادى فيكثر كونه علما ويبدى
 على الضم وانه يكون بالقياس وانه لا يكون نكرة فلا يكون اسم شرط ولا استفهام
 ولا تعجب لان هذه نكرات ولا اسم اشارة ولا موصولا ولا نسمة يراد ان اياها
 لا توصف باسم الاشارة وتوصف في النداء أو ان صفة أي هنا واجبة الرفع بلا
 خلاف وفي النداء أجاز المارق نصها وانه هنا اختلاف في ضم أي هل اعراب أو بناء
 وفي النداء بناء اتفاق وان العامل المحذوف هنا فعل الاختصاص وفي النداء
 فعل الدعاء وانه لا يكون تابيا لحرف النداء وانه لا يعنى به الانفس المنكلم وانه
 لا يجوز فيه الترخيم وانه لا يستغاث به ولا يندب واما الاحكام المعنوية فأمور
 احدها ان الكلام مع الاختصاص خبر ومع النداء انشاء والثاني ان الغرض
 من ذكره تخصيص مدلوله من بين امثاله بما يناسب اليه والثالث انه مفيد لفخر
 او تواضع او زيادة بيان بخلاف النداء (قوله بعد ضمير الخ) هو قيد لا يخص لا
 المنصوب لانه لا يلزم من تأخير الاسم المنصوب تأخير عامله بخلاف العكس لان رتبة

وانما يكون مبدأ اذا شبه
 بالضمير بكونه مفردا معروفة
 فانه حينئذ يبنى على اللفظة
 أو انما نحو باريدون وباريدان
 بالمضاف وأما المضاف والمثبه
 فانهم يستوجبون ظهور المنصوب
 وقد نصي ذلك كلاما روي
 محذوف في باب البناء فن أحب
 الوقوف عليه لم يرجع اليه
 ثم قلت هو المنصوب ياخص
 بعد ضمير منكم

المعقول التأخير عن عامله فلا يقع في ابتداء الكلام أبدا ولا بعد غائب ويقل بعد
 المخاطب كما تقدم (قوله ويكون بال) كان المناسب تقديم المضاف لانه أكثر استعارة
 من المقرون بال ومن ايا رابطة فعل المصنف انما قدم المقرون بال بناء على معتقده
 من ان الاقسام الثلاثة مستوية في الاستعمال مع ان الواو لا تقتضي ترديدا (قوله بال)
 أي الجنسية اصله فلا ينافي كون الماهد لان الجنسية أعم من العهدية (قوله أفرى
 الناس) خبر نحن (قوله لا نورث) خبر نحن (قوله وايا) معطو على بال (قوله فيلزمها
 ما يلزمها) فنضم لفظا وتنصب محلا وتصل بمها التفتيه وتوصف باسم لازم
 الرفع محلي بال (قوله انا فاعل الخ) فانا فاعل مبتدأ وخبر إياهم في موضع نصب على
 الاختصاص بفعل محذوف تقديره اخص والرجل نعت أي على اللفظ (قوله
 والمنصوب الزم الخ) هذا هو الرابع (قوله بالزم) هو من الاغراء وقوله واتق من
 التحذير وقوله ان كررا وعطى اي في البابين ولذا مثل المصنف بأربعة أمثلة وقوله
 او كان اياك اي في التحذير فقط ولا يكون الاغراء بلغظ ايا والحاصل ان اياك
 للتحذير وعامتها محذوف وجوب اسواء كان هنا عطف أو تكرار ام لا واما اذا
 فتمت ايا فلا يحذف العامل وجوب اي في البابين الامع اعطى او التكرار والمراد
 العطف بالواو وخاصة اتفاقا ولم يندم عليه المصنف وبما قلناه يعلم الرد على ابن مالك
 القائل بخوار الخذف اذا افردت ايا واما ايا و اياه فهو شاذ (قوله ونحو الاسد
 الاسد) تحذير باسم المحذوم منه مكررا وأولى باسم المحذوم نحو راسك أي باعد
 راسك (قوله او كان اياك) عطى على كرر ومعلوم ان عامل اياك احذروا باعد
 لانه الزم ولا اتق في العطف مسبوحة (قوله اياك من الاسد) الاصل باعد نفسك
 من الاسد فحذف باعد رفا عليه والمضاف وقيل التقدير احذرك من الاسد فحذف
 اياك الاسد متمنع على الاول وهو قول الجمهور وجازع على الثاني (قوله ناقة الله
 وسقياها) تحذير باسم المحذوم منه والتقدير احذروا ناقة الله فلا تقر بها بعد غير
 ولا غيره واحذروا المحل الذي تسقى منه وهو البئر المعروفة وأولى باسم المحذوم نحو
 لسانك ويدك فالمصنف عطى في المحذوم منه فأولى المحذر (قوله واياك من الاسد)
 اذا جىء بالمحذوم منه بعد اياك يجب جزمه من أو عطفه بالواو وخاصة وفي جر المصنف له
 بمن ردد على رواية اياك اياك المرافاة اشادة عند المصنف ولا يجوز نصبه اذ لم يطف
 (قوله والمحذوف عامله الواقع في مثل الخ) هذا هو العواب بغير واو عاطفة للواقع
 وان تحمل شيخ الاسلام بحمل قوله والمحذوف على المصدر واقع بدلا من اللفظ بفعله
 كسقيار عمار على الحال المؤكدة لضمون جملة نحو زيد أوك عطو فوا هو ذا هو
 الخامس والسادس الواقع في مثل وعلى نسخة ساقط الواو يجعل الاغراء والتحذير

ويكون بال نحو نحن العرب
 أفرى الذين للضيف ومضافا
 نحن نحن معاشر الانبياء
 لا نورث ما تركنا صدقة وايا
 فيلزمها ما يلزمها في التداء
 نحو انا فاعل كذا أيها
 الرجل وعلما قايلا فنحذف
 الله نرجوا الفضل شاذ من
 وجهين والمنصوب بالزم أو
 يأتي ان تكررا وعطى عليه
 او كان اياك نحو السلاح
 السلاح الاخ الاخ ونحو
 السيف والرمح ونحو الاسد
 الاسد ونفسك نفسك
 ونحو ناقة الله وسقياها
 واياك من الاسد والمحذوف
 عامله والواقع في مثل

قسمين التكميل الستة وانما قيد المحذوف بالمصدر والحال لانه ليس كل ما حذف
عامله يكون حذفه واجبا فاقاؤه على عمومهم وجعله محذوف وجوبا فانه يكون
خارجا عن المفعول به (قوله مثل) ينتهين قول مركب مشهور شبه مضمير به مجزؤه
أي المحل الذي يضرب فيه بالحمل الذي ورد فيه أولا أي شبه المحل الذي استعمل فيه
بالحمل الذي ورد فيه أولا (قوله أو شبهه) وهو كل كلام اشتهر وحذف عامله (قوله
الكلاب على البقر) أي أرسل الكلاب على البقر أي بقرا الوحش ومعناه كافي
الهم مع خل بين الناس جبر ما خبرهم بشرهم وانغمضت لم يبق إلا لامة فانه لم يبق
وهو راجع للثقل وتقول تقرأ أي اعطيتي تقرأ وقوله الكلاب على البقر أي في رواية
انصب ما على الرفع فتبدأ وخبر فلا شاهد فيه وقوله انتم خير الناس راجع شبه المثل
أي انتم وانتم خير (قوله على الاختصاص) هو في الاصل مصدر اختصاصه بكذا
أي خصصته به وفي الاصطلاح تخصيص حكم على ضمير مما تأخر عنه من اسم ظاهر
معرفة (قول الشارح وحقائقه) أي تفرقة أي تفرق المانصوب على
الاختصاص لما علمت (قوله اسم ظاهر معرفة) أراد به ما يعيها وان قوله فيما يأتي
وبكون المنصوب على الاختصاص بلانظ أي مقابل لقوله هنا اسم ظاهر معرفة
(قوله قصد تخصيصه بحكم ضميره) يعني قصد حكم الضمير عليه ففي نحو العرب
أقرى الناس الخ قصد تخصيصه بأقرى الضمير وفي قوله نحن ما أشرا لانباء لا نورث
قصد تخصيصهم بولم الميراث لقوله بحكم ضمير أي بالحكموم به على الضمير أي بالخبر
به عن الضمير فحاله ان الاسم المنصوب يختص بما انصوب به الضمير الذي قبله أي
الفخر (قوله فالاول وقوله الثاني) أي التواضع والثالث زيادة البيان (قوله لنا
مشرالح) هو من بحر الطويل ولم يتكلم عليه في شواهد هذا الكتاب ولا غيره
والعشر الجماعة ولا خبر مقدم ومجذبة بلام مؤخر ومشرية بلام على الاختصاص
والانصار مضاف اليه وقد اختص بعشر الانصار بالجد والشرف الذي انصف به
ضميرنا ومؤثر صفة للجد وبارضا لنا جار ومجرور والباء عينية وخبر مفعول ارضا لنا
لانه مصدر مضاف للفاعل واحد بدل من خير او عطف بيان والشاهد في معشر
الانصار فان قصد منه الفخر (قوله جد مفعول الخ) من بحر الخفيف ونصف البيت
الباء من العبد ولم يتكلم عليه في شواهد هذا الكتاب ولا غيره وجد فعل أمر وفاعله
مستتر فيه وجوابه مفعول متعلق به فاني ان حرف تو كيد ونصب ورفع والباء ضمها
في محل نصب وفقر خبرها والى العفو متعلق بفقر وأيام بني على الضم في محل
نصب ناخص والهاء للتنبيه والعبد نعت لا يرفع فمفعول ظاهر وتو الهى يا حرف
مذاو الهى منادى منصوب بفتحة مقفدة ردة على ما قبله المنكسك منع من ظهورها

وشبهه نحو الكلاب على
البقر وانتم خير الناس
وأقول من المفعولات التي
انتم بها حذف العامل
المنصوب على الاختصاص
وهو كلام على خلاف مقتضى
الظاهر لانه خبر بلانظ التدا
وحيث انتم اسم ظاهر
معرفة قصد تخصيصه بحكم
ضمير به والغالب على ذلك
الضمير كونه منكم نحو أنا
ونحن ويقل كونه الخاطب
ويستغنى كونه الغائب والباعث
على هذا الاختصاص خبر
أو تواضع أو بيان فالاول
كقول بعض الانصار
لنا معشر الانصار مجذبة مؤثر
بارضا لنا خبر البرية أحمد
المؤثر الذي له أصل ومثال
الثاني قوله
جد يعقوب فاني ايها العبد
الى العفو يا الهى تفسير
ومثال الثالث

استغال المحل بحركة المناسبة وله مضاد وباء المتكلم مضاف اليه والشاهد في
 أيها العبد فان القصد منه التواضع (قوله انابني نيشل لاندعي لاب) هو من بحر
 البسيط ولم يتكلم عليه في شواهد هذا الكتاب ولا غيره ان حرف نو كيد ونصب
 ورفع وانا اسموا في محل نصب وجملة لاندعي بتشديد الدال في محل رفع خبر ولا ب جار
 ومحرور من علق به وبني منصوب على الاختصاص وعلامة نصبه الياء وبني مضاف
 ونيشل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة والشاهد في بني نيشل فان القصد
 منه زيادة البيان وتسام البيت * وانما نحن ابنا لآباء * (قوله نحن بني نسبة الخ)
 من الرجز ولم يتكلم عليه في شواهد هذا الكتاب ولا غيره ونحن مبتدأ وأصحاب
 الجمل خبره ومضاف اليه وبني نسبة منصوب بالياء على الاختصاص وهو معرفة
 بالاضافة فهو محل الشاهد والقصد منه الافتخار وكذا ما بعده من الحديدين
 ونبني فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الياء رفعا له مستترقة دير ونحن
 وابن مفعول وفيه حذف أي نبني ثار ابن عفا ان أي نأخذ بناره وعفا ان مضاف اليه
 يجوز صرفه ان اخذ من العفن ومنعه من الصرف ان اخذ من العفة ولذا قيل ان
 ذمته مرفقة وان مدحته منعه من الصرف وبالطراف جار ومجرور متعلق بنبني
 والطراف مضاف والاسل مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها
 استغال المحل بالسكون العارض لاجل القافية (قوله وتعريفه بال الخ) مرتبط
 في المعنى بقوله معرفة من قوله وحقيقة انه اسم ظاهر معرفة وكاله قال وحقيقة انه
 اسم ظاهر معرفة اما باللام او بالاضافة ومثال تعريفه باللام الخ فأمل (قوله انا
 آل محمد لا تتحل لنا الخ) أي لآلنا أو أساخ الناس وآل محمد أشراف فلا يسوغ لهم
 أخذ الصدقة لكن اعتمد المالكية اعطاءهم من الزكاة اذا حرمو انصبيهم من
 بيت المال وكانوا فقراء (قوله نحن مع اشرار الانبياء لا نورث) قال الحفاظ لم يوجد
 الحديث بلفظ نحن وانما الموجود في سنن النسائي الكبرى انما اشرار الانبياء انتهى
 نصريح (قوله لا نورث) أي لثلاثي وارثهم ومهم في كبر (قوله على ما يقتضي
 الكشف عنه) أي على اعراب يطلب ذلك الاعراب ان يكشف عنه أي عن
 ذلك الاعراب ونسبة الاقتضاء الى الاعراب مجاز على والكشف مفعول يقتضي
 أي ان الحديث احتوى على اعراب يطلب ذلك الاعراب ان يكشف عنه فأمل
 او المعنى وقد اشتمل الحديث على افظ يطلب ذلك اللفظ الكشف عنه أي عن
 اعرابه (قوله الرفع) أي رفع صدقة (قوله ماتر كنا مبدول صدقة) ولولم يقدر ذلك
 لا تتحل المعنى ماتر كنا صدقة أي لم تترك صدقة مع انهم تركوها (قوله ونحن عصبية)
 بالانصب أي ونحن نرى حال كوننا عصبية فحذف الخبر براسد الحال مسدودا ما على

انابني نيشل لاندعي لاب
 وتعريفه بال شعوب
 العرب أقرى الناس الضيف
 التقدير نحن أخص العرب
 وتعريفه بالاضافة كقوله
 نحن بني نسبة أصحاب الجمل
 نبني ابن عفا بالطراف
 الاسل

الاسل الرماح ومن تعريفه
 بالاضافة قوله سلى الله عليه
 وسلم انا آل محمد لا تتحل
 لنا الصدقة ونحن معاشي
 الانبياء لا نورث كنا
 صدقة وقد اشتمل الحديث
 الشريف على ما يقتضي
 الكشف عنه وهو ان ماتر
 قوله ماتر كنا مبدول بمعنى
 الذي محله رفع بالابتداء
 ترك كنا صلاته والعائد محذوف
 أي تركناه وصدقة خبر
 ما هذا على رواية الرفع وهو
 أجود او افتقته لرواية
 ماتر كنا فهو صدقة وأما
 الانصب فتقديره ماتر كنا
 مبدول صدقة فحذف الخبر
 لاسد الحال مسدودا مثل ونحن
 عصبية

في محل رفع وعلى الثاني في محل نصب والمسمى أى شئ تركناه وصدة ويكون المنصوب على الاختصاص بلفظ أى فيلزمه فى هذا الباب ما يلزمها فى النداء من التزام بنائها على الضمة وتأنيدها مع المؤنث والتزام افرادها فلا تنفى ولا تجمع باتفاق ومفارقتهما الاضافة لفظا وتقديرا ولزومها للتنبيه بعدها ومن وصفها باسم تعرف بأل لازم الرفع مثال ذلك انا أفعل كذا أى الرجل والله اغفر لنا أى الجماعة المعنى انا أفعل كذا مخصوصا من بين الرجال والله اغفر لنا مختصين من بين العاصي و يقل تعريفة بالعلية فى بك الله نرجوا الفضل شذوذ ان كونه بعد شئ غير مخاطب وكونه علما ومن المحذوف طامه المنصوب بالزم ويسمى افعرا والاعرا تنبيه المخاطب على امر محمود بلزومه نحو قوله أخاك أخاك ان من لا أخاله كساع الى الهيجا غير سلاح وانما يلزم حذف عامله اذا

قراءة الرفع فهو خبر نحن ولا شاهد فيه (قوله ويجوز في ما ان تكون الخ) اعلم انه على رواية صدقة بالرفع بدون فهو ورواية فهو صدقة باثبات هو فيجوز في ما ان تكون موصولة وان تكون شرطية فعلى الموصولة يكون فهو صدقة خبره وقرن بالفاء لما فى المبتدأ من العموم وهذا على رواية فهو صدقة وأما على رواية صدقة فالامر ظاهر وعلى الشرطية يكون فهو صدقة جوابه ويكون صدقة خبر المحذوف والجملة جوابه وأما على رواية صدقة بالنصب فموصولة بدليل تقدير الشارح مبذول صدقة ويصح ان تكون شرطية والتقدير فهو مبذول صدقة اذا علمت ذلك فجملة الواجب ستة قول الشارح ويجوز الخ الظاهر انه منعاق برواية صدقة بالرفع بدون هو بدليل قوله كما تقدم ولان تجزئة فى رواية صدقة بالنصب ورواية فهو صدقة (قوله أى الجماعة) بكسر العين بمعنى الجماعة (قوله المعنى الخ) الحاصل ان أى مسمى على الضم فى محل نصب بأخص والجملة حالية بقوله مخصوصا بيان للعالية والاحسن ان يقول أى أخص أى الرجل وهو نفسه أى حال كونه مختصا وأى مسمى على الضم فى محل نصب والجملة حالية أى أخص أى أى مختصين من بين العاصي والقصد من المثاليين الافتقار وما قلناه من ان أى وأى أى مبيان على الضم فى محل نصب بفعل الاختصاص محذوف هو مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى ان كلا منادى ولا ينكر ان الانسان ينادى نفسه ألا ترى الى قول امر كل الناس أمة منك يا عمر وذهب السيرافى الى ان أى فى الاختصاص معرفة وانما خبر المحذوف أى هو أى الرجل أو مبتدأ خبره محذوف أى أى الرجل المخصوص أنا المذكور (قوله أخاك أخاك الخ) تقدم الكلام على هذا البيت (قوله المروءة والنجدة) المروءة بفتح الميم وضمة هاء وهى تخلق الشخص بتخلق أمثاله فى زمانه ومكانه والنجدة بكسر النون الشجاعة (قوله الصلاة جامعة) فيها أوجه أربعة فرفعها على جعل الصلاة مبتدأ خبره جامعة ونصبها على جعل الصلاة مفعولا محذوف أى احضروا للصلاة ونصب جامعة حالا ورفع الاول ونصب الثانى على جعل الصلاة مبتدأ خبره محذوف وجامعة حال ورفع الثالث ونصب الاول على جعل الصلاة مفعولا محذوف وجامعة خبر المحذوف انتهى شراح خليل (قوله من هذا النوع) أى الذى حذف عامله جوارزا (قوله أخاك الذى ان تدعه الخ) لم يتكلم علم سحافى الشواهد الذى صفة لا أخاك ان شرطية تدعه

تكرر كما سبق فى البيت أو عطف عليه نحو المروءة والنجدة فان فقد التكرار والعطف جاز ذكر العامل وحذف نحو الصلاة جامعة فالصلاة منصوب باحضروا وجامعة منصوب على الحال ويمكن أن يكون من هذا النوع قول الشاعر أخاك الذى ان تدعه لمة * يجبك كما تبغى وكفيلك من يبعى * وان تحضروا فليس مكافئا * فبطع ذواته ويرى الوشى أن يبعى على تقدير الزم أخاله الذى من صفته كذا ويحتمل أن يكون مبتدأ

قوله ومن ينبغي فاعله الخ
هكذا في التصغير تأمله اه

فعل الشرط الملمة متعلق بتجيبك جواب الشرط كما السكاف حرف جر وما اسم
موصول والعائد محذوف وتنبغي صلتها أي على الوجه الذي تطلبه ويكتفي بك بالرفع
ومن ينبغي فاعله والجملة عطف على جواب الشرط (قوله كفولهم مكره أذاك
لا بطل) عبارة الموضع كفول بعضهم قال شارحه وهو أبو حنبل حين قال له خاله وقد
بلغه ان ناسا من أتيجع في غاربشربون وهم قاتلون اخوته هل لك في غار فيه طباء
المنه نصيب منها وانطلق به حتى أقامه على فم الغار ثم دفعه فقال ضر يا أبا حنبل
فقال بعضهم ان أبا حنبل ليطل فقال له أبو حنبل مكره أذاك لا بطل قصارمه لا
يضر بل من يجعل على ما ليس من شأنه وقيل ان أول من قاله عمر بن العاص لما
عزم عليه معاوية ليخرجن الى مبارزة على فلبس التقياء قال عمر ومكره أذاك لا بطل
أعرض عنه وذكرا الاخ للاستعطاف فأخاله مبتدأ مرفوع بضمه مقدره على
الاف وبطل مضاف بلا على مكره اسم مقدره خبر مقدم ولا يجوز ان يكون
مكره مبتدأ أو أخاك نائب فاعله سدس الخبر لعدم اعتماده على النسق
أو الاستفهام عند جمهور البصريين وأجازوه الاخفش والكوفيون اه تصرع
(قوله الثاني المفعول المطلق) هذه التسمية للبصريين وأما غيرهم فلا يسمى مفعولا
الا المفعول به خاصة ويقول في غيره مشبهة بالمفعول قاله الموضع في الحوائش وقوله
المطلق هذا قيد أي فالمصدر المؤكد أو المبين للنوع يسمى مفعولا مطلقا أي مفعولا
مقيدا بالاطلاق وأما اذا قيل مفعول بدون قولنا مطلقا فينصرف للمفعول به لانه
لما كان كذا الدوران في الكلام خفوه بحذف صلتها فله في المعنى وقال الرضي
قوله المطلق إشارة الى عدم التقييد لا التقييد بالاطلاق فعلى هذا يقال للمصدر
الذي كورف مفعول بدون قولنا مطلق (قوله وهو المصدر الخ) اعلم ان المستفاد
من قوله وما به معنى المصدر مثله ان النائب عن المصدر يسمى مفعولا مطلقا وبه صرح
في التوضيح وحينئذ نفي المصدر والمفعول المطلق عموم وخصوص من وجه
يختص ما في ضربت ضربا وينفرد المصدر في أعجبني ضربت والمفعول المطلق في
ضربت به صوطا ومشي عن ذلك المراد أيضا وحينئذ قوله وهو المصدر الخ تعرف
للمفعول المطلق بحسب الاسالة فهو تعريف للنوع منه وهو الاصل على ان أراد تعريفه
بجميع أنواعه فقال وهو الاسم الغضلة كما قال الموضع ومشي الا تعني على ان
المفعول المطلق لا يكون الا مصدرا نظرا الى ان ما يقوم مقامه خلف عنه وانه
الاصلي وحينئذ نفي المصدر والمفعول المطلق عموم مطلق فيجتمعا في ضربت ضربا
وينفرد المصدر في ضربت بحسب المصدر أعني من المفعول المطلق والمفعول
المطلق أخص لانه لا يكون الا مصدرا وهذا هو المتبادر من قوله المصنف هنا وهو

والمرسل خبره وجاء
على لغة من يستعمل
الاخ بالاف في كل حال
ويسمى لغة القصر كفولهم
مكره أذاك لا بطل ثم قلت
في الثاني المفعول المطلق
وهو المصدر

المصدر فيكون أول كلامه على قول وآخر كلامه على قول آخر تأمل (قوله
الفضلة) الماسب أن يقول غير الخير والحال ليخرج ضرباً من ضربين وضرباً من
ضرب الأسم فانه وان تبيين العدد في الأول والنوع في الثاني فهو خرج به وخرج طبع
زيد بغيره فانه مصدر فضلة وهو حال وخرج بقوله مصدر ولى برافاه وان كان
توكيد العامة فهو حال من الضمير المستتر في عاملة فلا يكون مفعولاً مطافاً إلا انه
خرج بقوله المصدر لان مدبراً اسم فاعل وأما قوله الفضلة فيشمل ولا مدبراً (قوله
المؤ كد الخ) تقسيم لا أفراد المعرفة ولا يتم التعريف إلا به ليخرج تحت اجلالاً ثلاث
وكرهت ضرباً لعدم التأكيده وبيان النوع وليخرج كرهت الفجور والفجور لان
النحو الثاني توكيدها قبله لا عاملة (قوله امامه) ان كان مصدر او لجزء
عاملة وهو الحدث ان كان فعلاً واعلم ان العامل اما فعل تام على غير مذهب
الاختلاف اما لا يختص فلا يشترط التمام فيقال عنده كان زيد قائماً كونا أو
وصف بشرط أن يراد به الحدث أو مصدر من غير شرط وخرج بقوله بشرط الخ
اسم التفضيل والصفة المشبهة فلا يجوز زيد أفضل منك فضلاً ولا زيد حسن وجهه
حسناً لان اسم التفضيل والصفة المشبهة للثبوت ولا يكون الالحال ولا يقتضيه
باسم الفعل لا تقول نزلت ولا ولاسه سكوتا وزعم تعلب في أنت الرجل علما ان
علما مفعول مطاق متعصب بالرجل على تأويله بالعالم والوجه انه يتميز بمحول عن
الفاعل بتأويل الرجل بالكامل أي أنت الكامل علم (قوله وما يعنى المصدر
منه) أي في كونه منصوباً على انه مفعول مطلق وقوله وما يعنى المصدر فضيته انه
جاري الاقسام الثلاثة وكلام الاشعري يفيد فالتائب عن المؤكدة والتائب
عن المبين للنوع اثنا عشر والتائب عن العدد واحد فالجملة ستة عشر * الأول
الكلية نحو فلا تلبوا كل الميل فكل مفعول مطلق تائب عن مصدر محذوف والاصل
فلا تلبوا ميلا كل الميل * الثاني بهضيته كضربه بعض الضرب فبعض مفعول
مطلق تائب عن مصدر محذوف والاصل ضربه ضربه بعض الضرب الثالث نوعه
نحو رجح القهقري وقعد القرفصاء والاصل رجح القهقري وقعد القهقري وقعد
القرفصاء حذف المصدر وأديب عنه ما يدل على نوع منه وانما كان القهقري
والقرفصاء من التائب مع انه مصدران ليكونا مخالفاً عاملاً في اللفظ فاعداً
من التائب والقرفصاء ما يدل والقصر أن يجلس على القية ويرفع ركبتيه
ويطأه ما يبطنه يديه مثلاً والقهقري بالقصر ليس الا وهى الرجوع
خلف وهما منصوبان بفتحه مقدرة على الاف للتعذر هذا ان قصر القرفصاء والا
كانت الفتح ظاهرة * الرابع صفة نحو سرت أحسن السبر والاصل سرت السير

الفضلة المؤكدة عاملة أو
المبين لنوعه أو لعدده كضربت
ضرباً أو ضرباً لا مدبراً أو
ضربتين وما يعنى المصدر
نحو فلا تلبوا كل الميل ولا
تضروا شيئاً فاجادوهم
ثمانين جلدة كل وأقول الثاني
من المنصوبات المفعول المطلق

أحسن السير الخامس هيئته نحو عيوت الكافر مبنية سوء بكسر الميم لان فعلة
 بالكسر للهيئة والاصل مبنية بالفتح مصدر فأنيب عنه فعلة بالكسر المبالغة على
 الهيئة والفرق بين مبنية سوء وبين اقر فضاء والتهقري مع ان الجميع مبنين لحالة
 مخصوصة ان مبنية مبنين للهيئة المصطلح عليها وهي ما كانت على وزن فعلة بخلاف
 اقر فضاء والتهقري فإيساء على وزن فعلة السادس مرادفه نحو وقت الوقوف
 وافر ح الجذل بناء على ان الوقوف منصوب بعمت ومذهب الجمهور ان ناصبه
 فعل مقدر من اقطعه وصحح أبو حيان الاول مع الايمان المنصوبات في غير المرادف
 كالتبليوا كل المبل لا يمكن أن يتقدر لها عامل من اعطها فيجب أن يكون العامل
 ما قبلها فيطرده في الجميع ليكون الباب على وتيرة واحدة السابع ضميره نحو عبد
 الله أظنه جاسا فاعبد الله مفعول أول لا ظنه وجاسا مفعوله الثاني والهاء في أظنه
 ضمير المصدر نائب عنه في الانتصاب على المفعولية والتقدير أظن ظني فهو نائب
 عن المصدر المبين للنوع وقيل التقدير أظن ظنا فهو نائب عن التوكيد ورجحه ابن
 هشام الثامن المشارة اليه نحو ضربته ذلك الضرب التاسع وقته نحو لم تغمض
 عينك ليلة أريد أي اغتماض ليلة أريد العاشر ما الاستفهامية نحو ما ضرب
 زيد اخا اسم استفهام مفعول مطلق نائب عن المصدر أي ضرب ضربته الحادي
 عشر ما الشرطية نحو ما شئت فاجلس فإسم شرط مفعول مطلق وهو نائب عن
 المصدر الثاني عشر آله نحو ضربته سوطا والاصل ضربته ضرب سوطا فحذف
 المضاف وأقيم المضاف اليه مقبلا موقيل الاصل ضرب ضربته ضرب سوطا ثم توسع في
 الكلام فحذف المصدر وأقيمت آلهة مائة وأعطيته ماله من اعراب وافراد
 وتثنية وجميع فهذه الاثنا عشر نائبة عن المبين للنوع على خلاف في السابع كما
 علمته الثالث عشر وهو نائب عن المبين للعدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة والاصل
 جلد ثمانين فحذف المصدر وأنيب عنه ثمانين فجعله النائب عن المبين للنوع والعدد
 ثلاثة عشر وزاد بعضهم راسع عشر وهو اسم المصدر العلم نحو بر برته وفجر فجره
 وفي شرح القسم يدل أن اسم المصدر العلم لا يستعمل مؤكدا ولا مبينا وينوب
 عن المصدر المؤكد ثلاثة الاول مرادفه نحو فرحت جذلا والجذل بفحوتين مصدر
 جذل بالكسر مرادف للفرح فحذلا مفعول مطلق نائب عن فرحا والفرق بين افرح
 جذلا وافر ح الجذل أن المنسكب مؤكد والمعرف مبنين للنوع فافهم الثاني
 ملاقيه في الاشتقاق نحو والله أنبتكم من الارض نباتا وتبتل اليه تبتلا والاصل
 أنبانا وتبتلا الثالث اسم مصدر غير علم نحو توشأ رضوا واغتسل غسلا والاصل
 موضئة واغتسلا أمالو كان اسم المصدر علمافه ونائب عن المبين للنوع على ما تقدم

من الخلاف في نيابة وعدم نيابة رأس هذا حاصل ما في الاشموني والنصر مجمع مع
 ايضا من تقرير الاشياخ به تعلم أن قول الفيشي والكلام من خارج أن النائب
 عن الاول محصور في أربعة والنائب عن الثاني في ثلاثة عشر وأربعة عشر اه
 غير صحيح لان الاول وهو المؤ كد ينوب عنه ثلاثة فقط والرابع فيه خلاف وهو
 الضمير والثاني وهو المبين للنوع ينوب عنه اثنا عشر على خلاف في السابع الذي
 هو الضمير هل هو نائب عن المؤ كد فالنائب عن المؤ كد أربعين نوع عن المبين للنوع
 احدى عشر وان جعل من النائب عن المبين للنوع نائباً عن المؤ كد ثلاثة وعن
 المبين للنوع اثنا عشر فلا يتم ثلاثة عشر او اربعة عشر على كل حال ويتم قوله النائب
 عن الاول اربعة على احد القولين والذي تقدم ان الثلاثة عشر او الاربعة عشر في
 النائب عن المبين للنوع فقط وقول الفيشي يخرج من قول المصنف وما يعنى المصدر
 مثله القم الثالث اذ لا تأتي فيه النيابة أصلاً لانه لا يكون الا مفعولاً مطلقاً اه
 غير علم لما علمت أن العدد ينوب عن المبين للعدد تأمل في هذا المقام فانه أعني غاية
 التعبد لتطفر بالمراد (قوله وتسمى مطلقاً) هذا مني على ما قاله في المعنى من أن الاسم
 هو المفعول المطلق كما تقدم تقريره (قوله بلا قيد) أي بصفة بخلاف بنية المفاعيل
 اذ يقال مفعول به وله وفيه مفعول (قوله لانه نفس الشيء الذي فعلته) اعلم أن
 السيد قال المفعول المطلق هو الاثر الحاصل بالمصدر لكن لما كان المعنى المصدرى
 وأثره متقارنين لم يفرق بينهما اهل اللغة ولذا قالوا ان المفعول المطلق هو المصدر
 والتحقيق ان الحاصل بالمصدر لا نفس المصدر اه فقول الشارح الذي فعلته يراد
 بالفعل المعنى المصدرى ويراد بالشيء الحاصل بالمصدر فيكون ما شياً على ما حققه
 السيد وأساقوله في المتن وهو المصدر فهو جار على عرف اهل اللغة لا على التحقيق
 تأمل (قوله وهذه اعملة) وهي قوله لانه نفس الشيء الذي فعلته وقوله لانه المفعول
 حقيقة بدل من قوله لانه نفس الشيء الذي فعلته (قوله احدها التوكيد كقولك
 ضربت ضرباً) أي فضر بالابنة فماده منه أن يدعى بالشيء من عاملة والمراد انه
 مؤ كد المصدر المستفاد من ضربت فقولك ضربت معناه احدثت ضرباً بالما
 ذكرت بعده ضرباً بشار بمنزلة قولك احدثت ضرباً بضر بافظه راءه مؤ كد
 المصدر لا للزمان ولا للنسبة اللذين تضمنهما الفعل (قوله سلوا عليه وسلوا تسليماً)
 اقتباس من الآية (قوله بيان النوع) اما من الصفة فتجوزت جلوساً حسناً
 أو من الاضافة فتجوزت جلوس الفاضل وكذا يقال في ضربت ضرباً الامير
 اذ يستحيل ابتاع فعل شخص من شخص آخر تأمل (قوله وجمع القهقري) هذا
 من النائب عن المصدر كما تقدم عن الاشموني ولعن المصنف بناء على مذهب سيبويه

وقتي مطلقاً لانه يقع عليه
 اسم المفعول بلا قيد فتقول
 ضربت ضرباً فاضرب
 مفعول لانه نفس الشيء
 الذي فعلته بخلاف قولك
 ضربت زيداً فان زيد ليس
 الشيء الذي فعلته وانما
 فعلته فعل لا وهو الذي
 فعلته مفعولاً لا يكون كذا
 سائر المفاعيل وهذه اعملة
 قدم الزمخشري وابن
 الحاجب في الذكر المفعول
 المطلق على غيره لانه المفعول
 حقيقة وحده ما ذكرته في
 المقدمة وقد بينت من هذا
 المفعول بضمير لانه أمور
 أحدها التوكيد كقولك
 ضربت ضرباً وقول الله تعالى
 وكلم الله موسى تكليماً وسلوا
 تسليماً لواء عليه وسلوا
 تسليماً الثاني بيان النوع
 كقوله تعالى فآخذناهم
 آخذة من غيرهم قدر وكقولك
 جالست جلوس الفاضل
 وجالست جلوساً حسناً ورجع
 القهقري

من انه مصدر بنفسه لا على مذهب المبرد من انه صفة المصدر مخدوف الذي ذكرناه
 فيما سبق ولا على مذهب بعض الكوفيين من انه منصوب بفعل مشتق من انظمة
 ويرد على المبرد عدم وقوع هذه الاسماء وسفا ويرد على مذهب بعض الكوفيين
 عدم سماع افعالها فضعف المذهبان ذهبه اثبات حكم بلا دليل والقهرى
 بالتصريح لا على الاو على مذهب سيديويه فالقهرى بفعل مطاق منصوب بفتحمة تدرة
 على الاف وليس نائباً عن المصدر تأمل (قوله بيان العدد) بأن يدل المصدر على
 عدد مرات الفعل أو على مرة واحدة ليشمل ذلك واحدة خلافاً لما يؤخذ من الفيشي
 من أن المصدر مدال على المرات فقط والمراد بالمرات ما زاد على الواحد وقول
 الفيشي المراد بالعدد أن يدل على متعده كان اسم عدد كثنانين جالدة أو لا
 كضربتين وضربات اه مبني على ما فهمه من ان ثمانين جالدة غير نائب عن
 المصدر وقد علمت ما فيه (قوله ولا يمكن المؤكد ليس العامل في المؤكد) فان النجور
 الثاني مؤكد للنجور لا قبل وليس عاملاً فيه بل العامل كرهت تأمل (قوله الثالث
 المفعول له) عبر عنه المصنف ببعض أسماء وتسم الاسماء في الشرح وانما ذكره
 عقب المصدر لاستراكمه ما في المصدرية ولان الزجاج والكوفيين ذهبوا الى انه
 منصوب على الفعلية المطلقة ثم اختلفوا في الزجاج فاصبه فقول مقدر من لفظه
 والتقدير جئتكم كرهت اكراماً وقال الكوفيون ناصبه الفعل المقدم عليه لانه
 ملاقيه في المعنى وان نال في الاشتقاق مثل قدمت جارسا اه تصرح ويوعلم
 ما في قول الفيشي ولان الزجاج وشجته لزجاجي ذهبوا الى انه منصوب على المفعولية
 المطلقة اه ولم يذكر الكوفيين مع انهم موافقون للزجاج وان قول الفيشي أيضاً
 وناصبه عند البصريين العامل الذي يذكره وعنده الكوفيين عامل مقدر
 انتهى بخلاف أيضاً لما في التصريح من ان الكوفيين يقولون عامله الفعل المقدم
 عليه وان الذي قال عامله مقدره والزجاج فتأمل (قوله وهو المصدر) شرط الجواز
 النصب وانما شرط في الشغل له كونه مصدر لانه علة للفعل والاعمال انما
 تكون بالصادر لا بالندوات وظاهر اطلاق المصنف سواء كان عامله من افعاله أم لا
 وقيد في غير هذا الكتاب بما اذا كان مخالفاً للفظ عامله لا يلزم كون الشيء
 تعليلاً لنفسه ولا بد من مخالفته في المعنى وألا يكون مبدئاً للثبوت وقيد المصنف
 في بعض كتبه بالقبلي أي من افعال النفس الباطنة لان العلة هي الحاملة على
 ايجاد الفعل والحامل على الشيء مقدم عليه وافعال الجوارح ليست كذلك فلا يجوز
 جئتكم قراءة لا علم لانه فعل اللسان لا قلة لا كقوله فعل اليد وهذا الشرط
 لابن الجبار وغيره وأجاز الفارسي جئتكم لضرب زيد اذ لم يشترط كونه قلبياً

الثالث بيان العدد كرهت
 ضربتين أو ضربات
 وقول الله تعالى قد كئنا ذكراً
 واحدة وقول الفاضل احتراز
 من نحو قولنا ركع عزيد
 ركع حسن أو لم يركع
 يفيد بيان النوع ولكنه ليس
 بفضلة وقول المؤكد عامله
 فخرج النجور قولك كرهت
 النجور والنجور فقلت
 مصدر فضلة فقلت وكريد
 واسكن المؤكد ليس العامل
 في المؤكد ثم قلت الثالث
 المفعول له وهو المصدر

كالم بشرط الاتحاد في الزمن والفاعل **إم** من التصريح فتأمله فانه حسن
 (قوله الفضلة) المراد به كونه منصوبا بخرج المرفوع نحو حصل لي رغبة في الخير
 ولانه لا يكون الامعلا والمجرور وان كان معلا لا يقال له مفعول له اسطلاحا
 (قوله المعلن) بكسر اللام كان باعنا ونعامة أو بائنا فاسطلاحا والفرق بينهما من
 وجهين الاول أن الغاية انما هي صلة في الذهن وأما بحسب الخارج فهي معلول
 والباعث صلة في الذهن وفي الخارج والثاني أن الغاية معدومة قبل الفعل
 والباعث موجودة قبله (قوله الحديث) دل عليه بفعل أو وصف أو مصدر (قوله
 شاركه في الزمان) المراد بالمشراكة في الزمان ان يتلأقيا في جزء من الزمان كان
 جميع زمان عامله جميع زمانه كقمت اجلا لا أو اول زمانه آخر زمان عامله كضربت
 ابني ناديا أي ناديا أو آخر زمانه اول زمان عامله كقمت عن الحرب جينا خلافا
 لما توهمه العبارة واشتراط المشاركة في الزمان والفاعل مذهب ابن مالك وابن
 هشام وعليه المتأخرون والذي اختاره الرضي تبعه اللغاري عدم اشتراط ذلك
 (قوله شاركه) يتضمن أن الضمير المستتر عائد على الحدث والبارز عائد على المعلن
 وبالعكس والاولى جعل الفاعل ضمير الحدث لان شاركه صفة للحدث فعمل العامل
 للموصوف اولى (قوله شاركه الخ) اما لفظا كضربت ناديا أو تقدير نحو ويربكم
 البرق خوفا أي يبعثكم ترون البرق وقال الزمخشري خوفا طمعا لاجلان (قوله
 ويجوز فيه) أي في المستوفى للشروط الجبر مرجوحية في الجبر من ال والاشافه
 حتى قال الجزولي بغيره والحق الجوار كقوله

من أتم لكم رغبة فيكم طفر * ومن تكوفوا ناصريه ينتصر
 وبراجية في المقرون بال كقوله

لا أقعد الجبن عن الهيجاء * ولو قوال تزمير الاعداء

أواستوى الامران وهو المضاف نحو جئتكم ابتغاء الخير أو لا ابتغاء الخيرية كلام
 المصنف نامل للاقسام الثلاثة لكن يشك على هذا التعميم تقديره لانه
 لان عادتهم انهم اذا قدموا حكاهم قالوا ويجوز فيه كذا كان المقدم أكثر ويحب
 بأل النصب أكثر في الجملة وهذا لا ينافي انه يستوي فيه الامران أو يكون
 النصب مرجوحا هذا حاصل ما في الفيشي بزيادة وإيضاح من شراح الافية
 (قوله ويجب في معال قد شرط أن يعبر باللام) يستثنى منه ما اذا كان المعال أن
 وان وصلتهما كما استثناهما المصنف من كلام ابن مالك لكنه اعتذر عنه بأنهما
 اما أكثر واشتهر حذف حرف الجر فمما قياسا استغنى عن التصريح به لعملة
 فاعتذر عن المصنف بذلك وهذا محله ان قلنا ان محل ان وان وصلتهما به حذف

الفضلة المعلن للحدث شاركة
 في الزمان والفاعل كقمت
 اجلا لالان ويجوز فيه أن
 يعبر بحرف التعليل ويجب
 في معال قد شرط أن يعبر
 باللام

الجار نصب وهو قول وأمان قلنا محلها ما جر على القول الآخر فلا استثناء لأن المراد
يجرهما باللام أعم من اللفظ والتقدير اه كلام القيسى باختصار (قوله أن يجز)
تأخر عنه يجوز ويجب فأفعر في الأول وأفعل الثاني على طريقة ثم حذف ما أنعمه
في الأول لكونه فضلة وقد قال ابن مالك

ولا تجب مع أول قد أهمل * بتضمير لغير رفع أهلا

(قوله أونانها) مما يفيد التعديل وهو باب السببية ومن وفي والكاف شعور فيظلم
من الذين هادوا حرمنا ونحو الذي أحلنا دار المقامة من فضله ونحو لستم فيما
أفضتم أي بسببه ونحو واذا كروا كاهدا كم أي أهلا بآيتنا يا كم اه شيخ الاسلام
(قوله الملهل) بفتح اللام (قوله والثاني الخ) سكت عن الفضلة وخرج العمدة
كرغبتي رغبة فانه مبتدأ وخبر وخرج بقوله المعلن لحدث فنية المفاعيل لانه لا دليل
فيها (قوله أصابعهم) أي أنامل أصابعهم فنية مجاز مرسل من استعمال قسم الكل
في البعض والعلاقة الكناية على الراجع (قوله فالخذر مصدر مستوف لما ذكرنا)
لأن الخذر مصدر ذكره لعله لاجل الأصابع في الآذان وفاعل الجمل والخذر واحد
وهم الكفار والزمن واحد أيضا (قوله للساء وللعشب) فانه ما إذا كان لا حد ثمان
(قوله خلق لستم) أي فان السكاف في غير الخاطئين وهم ذوات (قوله قول امرئ
القيس) بن حجر الكندي من قصيدة بن الطويل (قوله ولوان ما سعى الخ)
لو حرف امتناع لا متناع أي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه ثمانية ان حرف توكيد
ونصب واختلاف في ان وصاتها ايم رلو فقبيل ان فاعل مجد ف قد يره ثبت الثاني
انه مبتدأ حذف خبره وجوبا كما يحذف بعد رلولا وهو قول كثر البصريين
الثالث انه مبتدأ لا خبر له وما دونه صلة اسعي صلتها والعائد محذوف ولادني متعلق
باسعي ومعيشة مضاف اليه كفا في كفي فعل ماض والتون للوقاية واليام مفعول
وفاعله قليل ولم أطالب جازم ومجوز وم فاعله مستتر ومفعوله محذوف تقديره الملك
والشاهد في قوله لادني معيشة فانه ليس مصدر اقلذا جريا باللام (قوله فحيت الخ)
فانه قائل الاقل وهو من الطويل أيضا ونصت بتخفيف الضاد من النض وهو
الطلع قال بعضهم ويجوز عندي التشديد للتكثير وبسة بكسر اللام الهيمه من اللبس
والمفضل الذي يبق في ثوب واحد والمعنى حيت اليها في حال خلع ثيابها لأجل النوم
ولم يبق عليها الا ثوب واحد تشويحه (الاعراب) الفاء عاطفة وحيت فعل وفاعل
وقد حرف تحقيق ونصت فعل ماض والتاء للتأنيث والنوم متعلق به وثيابها مفعول
لذي طرف بمعنى عنده متعلق بنصت والستر مضاف اليه الاحرف استثناء ولبسة

وهو ما اجتمع فيه أربعة
أمور أحدها أن يكون
مصدر أو الثاني أن يكون
مذكورا للتعديل والثالث
أن يكون المعلن به محدثا
مشاركه في الزمان والرابع
أن يكون مشارك في الفاعل
مثال ذلك قوله تعالى يجعلون
أصابعهم في آذانهم من
الصواعق خذر الموت بالخضر
مصدر مستوف لما ذكرنا
فذلك التصيب على المفعول
له والمعنى لاجل خذر الموت
ومتى دلت الكلمة على
التعديل وفقد منها شرط من
الشروط الباقية فليست
مفعولا له يجب حينئذ أن
تجر بحرف التعديل فقال
ما قبله المصدرية قولك
جئتكم للساء وللعشب وقوله
تعالى هو الذي خلق لكم
ما في الارض جميعا وقول
امرئ القيس

ولوان ما سعى لادني معيشة
كفا في ولم أطالب قليل من المال
ومثال ما فقد الاتحاد في
الزمان قولك هي بأت اليوم
للسفر غدا وقول امرئ
القيس أيضا

فحيت وقد نصت لنوم ثيابها

لما استترت باللبسة المفضلة فان زمن النوم متأخر عن زمن خلع الثوب ومثال ما فقد الاتحاد في الفاعل قولك

فحيت لا يبرأ أبى وقول الشاعر

منصوب على الاستثناء المفضل مضاف اليه والشاهد في لزوم فائه وان كان علة الخلع
 الثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم الذي هو الفترة الذهبية للاحساس
 فلذا جره باللام ومثال ما قد الاتحاد في الفاعل والزمن نحو جئتك أمس لضربك
 زيد اغدا (قوله وانى تعروني لذكر الهزة) قاله أبو نصر الهذلي من قصيدة
 من الطويل وتعروني تغشاني والذكرى خلاف النسيان والهزة بكسر الهمزة
 الشاط والارتياح والقطر المطر (الاعراب) الواو له طغ وان حرف توكيد وياء
 المنكلم امهها واللام للتأكيده وتعروني مضارع مرفوع والواو من بنية الفاعل
 والفاعل هزة خلة لاف الصاحب الشواهد والياء مفعول واللام للتعليل وذكرى
 مصدر مجرور باللام والكاف مفعول والفاعل محذوف أى لذكرى اياك
 والكان للتشبيه ومصدر يتوالتفص فعل ماض والعصو رفاعة أى كانت فاض
 العصفور وباء فعل ومفعول والقطر فاعل وجلة بلاء حال من عصفور بتقدير قد
 وروى بدل هزة علة وروى مرة والمراد بالقرء السكون للسرور ويراد لازمها
 وهو الشاط وقوله تعروني من عرا الشيء غشيه ونزل به فهو يفتح الراء في الماضي
 ومضارع يعروى بانضم وأما عرى بكسر الراء يعرى بتشويهاته بتجرد وقد نظمه
 الأجهوري فقال

عرا يفتح الراء معناه نزل * وانضم فيه مضارع حصل
 امع عرى بكسرها فان ذا * معناه زال عنه توبه خذا

انتهى دلجوني * (قوله الرابع المفعول فيه) * ر يعبر عنه بالظرف فهما اسمان
 لمسمى واحد (قوله ما ذكر) أى حقيقة أو حكماً يشمل ما حذف لدليل وقوله لا حل
 يفتح الهمزة وكسر ما وقوله وقع فيه أى بسبب دلالة اللفظ (قوله ما) أى اسم زمان
 ومكان بقسرية البيان ولا يفسر بأحد هـ ما لا يكون البيان اخص من المبين ولا
 باسم فقط لئلا يكون البيان اخص من المبين (قوله فضله حال) خرج العمد
 نحو يوم الجمعة يوم عظيم (قوله لا مرفوع الخ) خرج جميع المنصوبات ما عدا الحال
 فانه خرج بقوله من اسم زمان الخ (قوله من زمان أو مكان) أى من اسم زمان أو اسم
 مكان لان الظرف دال عام - ما لانه نفس الزمان لان الزمان حركة الفلك (قوله
 مطلقاً) أى وقوعه مطلقاً أى مهملاً أو مختصاً بخلاف المكان فلا يقبله الا مهملاً
 والفرق بينهما ان دلالة الفعل على الزمان أقوى من دلالة على المكان لان دلالة
 على الزمان تضمن وعلى المكان التزام (قوله من زمان أو مكان الخ) هذا التعريف
 للمطر فلا يرد بعض أسماء تنصب على الظرفية وايست زماناً ولا مكاناً نحو حقا فانهم
 توسعوا فيها ونصبوها على تضمن معنى في نحو حقا انك ذاهب خفا منصوب على

أنى تعروني لذكر الهزة
 انتفض العصفور بباء القطر
 فان فاعل تعروني هو الهزة
 وفاعل المذكور هو المنكلم
 لان التقدير لذكرى اياك
 قالت الخ الرابع المفعول فيه
 وهو ما ذكر فضله لاجل أس
 وقع فيه من زمان مطلقاً أو
 مكان

الظرفية متعلقة بالاستقرار على انه اخبر مقدم وانك ذاهب في تأويل مصدر
مرفوع بالابتداء عن دسيو ويد والجهور والاصل في حق ذهابك فخذت في
وانتهب حقاً على الظرفية وهي جاريت مجرى الزمان دون المكان ولذا اتفق خبرا عن
المصادر كما تقدم في أحقاً أنك ذاهب دون الجنة فلا تقول أحقاً زيد وذهب المبرد الى
ان حقاً مصدر بدل من اللفظ بفعله وما بهما من ان ردهم وانما في تأويل مصدر
مرفوع على الفاعلية على حد اول يكفهم انما انزلنا ومنزل أحقاً غير شك انك قائم
وجه درأى أنك قائم وطمنا مني انك قائم فغير شك وجه درأى وطمنا مني منه وبات
على الظرفية الزمانية توسعاً على اسما في والاصل في غير شك وفي وجه درأى وفي
طن مني انتهى تصريح قال الفيشوي يستثنى من قوله مطامعة ردهم ندعى الى القول
بظرفيته ما اذا اولم اقبل واما على القول بانهم ما ابتدأ وخبر فلا استثناء انتهى
وحاصل ما في التصريح والمغنى والاشموني انه اذا وقع بعدهما فاعل أو جملة اسمية
تخرجت مددعا وتحو * وما زلت ابغى المال مذاتنا فاع * فاعيل طرفان مضافان
للمجملة وقيل طرفان مضافان الى زمن مضاف للمجملة وقيل مبتدآن فيجب تقدير
زمن مضاف للمجملة يكون هو الخبر اه كلام الجميع اذا علمت ذلك فقول الفيشوي
يستثنى الخ لم يظهر لي وجه فانه على انهما طرفان يكونان داخلين في المفهوم
ففيه غاية الامران - ما طرفان متصرفان واما اذا دخل على اسم مرفوع مذكورة
أو معرفة فتخرج ما رايته مذيومان أو مذيوم الجماعة فسمال الشاربي امر ذلك يومان
فمذمبة أو يومان خبره وقال ابن جني بيني وبين افا نعيومان قد خبر ويومان مبتدأ
وهذان القولان للبربرين وقيل ان من حرف وذم وموصولة والمرفوع خبر لمخدوف
والجملة صلة أي الذي هو يومان وقيل يومان فاعل لمخدوف ومنذ مذكورة من اذا
ومن أي من اذ مضى يومان انظر التصريح (قوله مهم) أي أو شبهه كما كان وجانب
وجه راحية ومن شبهه المصادر المضافة للامكنة كقرب وبعث وشرق وغرب
وسكت عنه اختصاراً (قوله أو مفيد مقداراً) أي أو شبهه كراحية وهنية ووزن
ودور كدور والمسجد (قوله أو مادة) الامولى أو مادته واهله صرح ما قلنا النافع
تكرارها فاستطاع وعلى هذا فهو عطف على مهم ويكون من باب الوصف بالمجملة
بعد الوصف بالقرى أي مكان مهم أو مكان مادته الخ (قوله يعبر في) يعني ظاهرة
فلا ينافي كونه على معنى في وليس المراد ان في ملاحظة والا كان مبنياً لان الظرف
اذا ضم معنى الحرف بنى ولذا كان تعريف المصنف أولى من تعريف ابن مالك
(قوله يعبر في) وخرج عن كونه ظرفاً في الاصطلاح لان الظرف في الاصطلاح
ما كان منصوباً (قوله على التوسيع) أي في دخلت الدار وعلى التوسيع والضرورة

مهم أو مفيد مقداراً أو مادته
مادة عاملة كصفت يوم أو يوم
الخميس وجلت امامك
وسرت فرحنا وجلت
مجالسك والمكان غيرهم
يعبر في كصفت في المسجد
ونحو قال يعبر في التوسيع *
دخلت الدار على التوسيع *
وأقول الرابع من
المصنف بان الجملة غير
المفعول فيه

ويسمى الظرف وهو
 عبارة عما ذكرت
 والحاصل ان الاسم قد
 لا يكون ذا كراجل أمر
 وقع فيه ولا هو زمان ولا مكان
 وذلك كزيدا في ضربت
 زيدا وقد يكون انعقاد كراجل
 لاجل أمر وقع فيه ولكنه
 ليس بزمان ولا مكان نحو
 رغب المتقون ان يفعلوا حيرا
 فان المعنى في أن يشاءوا
 وعليه في أحد التفسيرين
 قوله تعالى وترغبون أن
 تسكحوهن وقد يكون
 العكس نحو الخفاف من
 ريشا يوما ونحو ما يندريوم
 التلاق. وأما يوم الأربعة
 ونحو الله أعلم حيث
 يجعل رسالته فهذه الأنواع
 لا تسمى ظرفا في الاصطلاح
 بل كل منها مفعول به وقع
 الفعل عليه لافيه بظهور ذلك
 بأدنى تأمل للمعنى وقد يكون
 مذكورا لاجل أمر وقع
 فيه وهو زمان أو مكان فهو
 حينئذ منصوب على معنى في
 وهذا النوع خاصة هو المسمى
 في الاصطلاح ظرفا وذلك
 كقوله صمت يوما أو يوم
 الخميس وجلست أمامك
 وأشرت بالتمثيل بيوم أو يوم
 الخميس إلى ان ظرف الزمان

في البيت فالتوسع متعين في الاول (قوله على التوسع) أي التحيز في اللغة ولهم
 ونصبه أقوال ثلاثة الاول لقاربي واختاره ابن مالك وعزاه لسيبويه انه باسقاط
 الجار اجراء لانه مجرى المتعدي فيكون المنصوب مشهرا بالمتعدي ولله الثاني لابي
 على الشلوبي وعزاه لسيبويه والجمهور انه منصوب على الظرفية الثالث للاخفش
 انه مفعول (قوله ويسمى الظرف) أي عند البصر يريدون السكوفين لان الظرف
 في اللغة الوعاء وهو متاهي الاقطار كالجراب والعدول والذي يسمونه ظرفا من
 الممكن ليس كذلك وسماه انفرام محلا والكسائي واصحابه يسمون الظرف مضافا
 ولا مشاحة في الاصطلاح انتهى اصريح (قوله عما ذكر) وهو ما ذكره في
 لاجل أمر وقع فيه (قوله وعليه في أحد التفسيرين وترغبون أن تسكحوهن) انه
 المناسب ومنه أي من الذي ليس بزمان ولا مكان والتفسير الثاني به عن أي
 وترغبون عن ان تسكحوهن فليس مما نحن فيه أصلا الا ان يقال قوله وعليه أي
 وجري عليه أي منه وفصله لان فيه احتمالا ثانيا كما علمت (قوله لافيه بظهور الخ)
 هذا ظاهر في الاول والثالث والماثل الثاني فكل لانه أولا ثبت الوقوع فيه وهذا في
 الوقوع فيه ويجاب بان الوقوع الثاني ما كان على سبيل الظرفية أي كون ذلك
 الامر مظهروفا في ذلك الاسم والوقوع المثلث هو التعلق والارتباط لان معنى رغب
 المتقون في فعل الخير تعلقت رغبته بهم وسكنت اليه فلم يتوارد النفي والاثبات على
 شيء واحد (قوله يوما) مفعول يحذفون (قوله الله أعلم حيث يجعل رسالته) تحبث من
 أسماء الممكن وليس على معنى في اذ ليس المراد ان العلم واقع في ذلك الممكن وانما
 المراد أن الله يعلم نفس الممكن المستحق للرسالة ومفعول به وناسبه فعل مضارع
 منترع من افظ أعلم تقديره يعلم لدلالة اسم التفضيل عليه وانما جعل ناسبه محذوفا
 لان اسم التفضيل لا يصيب المفعول به اجماعا قاله الموضع في التوسيع وقد قال
 المؤلف في الحواشي قال محمد بن مسعود الزكي في كتاب السديع غلط من
 قال اسم التفضيل لا يعمل في المفعول بل هو رودة السماع بذلك كقوله تعالى وهو أعلم
 عن هو اهدي سديلا وليس تمييزا لانه ليس فاعلا في المعنى كما في زيدا حسن وجهها
 وفي الارشاد لابي حنبل وقال محمد بن مسعود الزكي الفعل التفضيل ينصب
 المفعول به قال تعالى ان تربك هو أعلم من يفضل عن سديله انتهى وفي جعل حيث
 مفعولا بها انظر لان هذا ضرب من التصرف قال المرادي لم يجز حيث فاعلا
 ولا مفعولا ولا مبتدأ انتهى قال الدماميني ولولا ان المراد يعلم افضل الذي هو محل
 الرسالة لم يعد وفيه ابقاء حيث على ما عهد لها من ظرفيتها والمعنى ان الله تعالى ان
 يؤتيه مثل ما أوتي رسوله من الآيات لانه يعلم ما فهم من الذكاء والطهارة

ويجوز أن يكون ميم ما وإن
 يكون مختصا وفي التنزيل
 سيروا فيها اليالي وأياما النار
 يعرضون عليها غدوا وغشيا
 وسبحوه بكرة وأصيلا وأما
 ظرف المسكان فعلى ثلاثة
 أقسام * أحدها أن يكون
 ميم ما ومعنى به مالا يختص
 بكان بعينه وهو نومان
 أحدهما اسماء الجهات
 الست رهي فوق وتحت وبين
 وشمال وإمام وخلف قال الله
 تعالى وفوق كل ذي علم
 عليم فناداهما من تحتها في قراءة
 من فتح ميم من وكان وراءهم
 ملك وقري وكان امامهم ملك
 وزى الشمن اذا طلعت
 تراور عن كهفهم داب اليمين
 واذا غربت تقرضهم ذات
 الشمال واصل تراور تراور
 أى تقابل مشتق من الزور
 بفتح الواو وهو الميل ومنه زاره
 أى مال الية ومعنى تقرضهم
 تقطعهم من القطعية واصله
 من القطع والمعنى تعرض
 عنهم الى الجهة المعهية
 بالشمال وحاصل المعنى انها
 لانهم في طلوعها ولا في
 غروبها وقال الشاعر
 صددت السكاس هنا ميم
 وكان السكاس يحرقها اليمين

والفضل والصلاحية لا لارسال واسم كذلك انتهى من التصريح (قوله يجوز
 ان يكون ميم ما الخ) الميم ما دل على قدر من الزمان غير معين بذكره كان نحو لحظة
 وحين ساعة أو معرفة كالحين واللحظة ولا يصح جوابا بالكم ولا متى والمختص ما دل
 على مقدار معرفا كاليوم أو مكررا كيوم وأما المعدود فن قيل المختص خلافا
 لمن جعله قسما ثالثا وهو ما دل على مقدار من الزمان معلوم كيوم وشهر وسنة وسائر
 الشهور فقوله سيروا فيها اليالي وأياما من قبيل المختص وكذا بكرة وأصيلا هكذا
 يؤخذ من المدابغى خلافا للمصنف حيث جعل يوما ميم ما الا ان يراد به قطعة من الزمان
 والمختص من المسكان ماله صورة وحده ومخصوصة والميم بخلافه ويستثنى من
 المختص داخل وخارج وجوف اذا أريد بشئ من ذلك الظرفية فانه يتعين جره
 بالحرف ولا يجوز انما به على الظرفية وقول بعضهم سكنت ظاهرا باب الفتوح
 الحن انتهى يس على انفا كهسى (قوله بكرة) أول النهار وأصليه لا آخر النهار
 (قوله الست) نعمت للجهات لا للاسماء لان اسماءها كثيرة ولا يقال لو كان نعمتا
 للاسماء اقال الستة لانا نقول المعدود اذا حذف جاز حذف التام من المعدود ذكرها
 كما في الحديث واتيه بستم من شوال (قوله في قراءة من فتح الميم) امام من كسرهما
 فتحتهما مجرور بهما ولم يكن ظرفا حينئذ لان الظرف خاص بالنصب (قوله وراءهم
 ملك) اسمه جلندي (قوله وقري) أى قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وشعبة
 عن عاصم (قوله تراور) أسله تراور قلبت التاء الثانية فترايا وادغمت في الراى (قوله
 ومنه زاره مال الية) أى ما ان الزائر عن مكانه الى المزور فهو مطابق للآية لان
 قولنا عن مكانه مثل قوله عن كهفهم فى صدور الميل عنه وقوله الية مثل قوله فى الآية
 ذات اليمين فى كون الميل الى جهته انتهى زكريا (قوله قال الشاعر صددت الخ)
 أى به دليلا على ظرفية اليمين (قوله صددت السكاس الخ) قاله عمرو بن عدي بن
 النضر بن ربيعة وكان من خبره ان خاله جد ربيعة كان بلغه ان غلاما من نهم يعمى
 عدي بن نضر عند ابا داود له لب وطرف وأدب وجمال فشرط على ابا داود ان
 يعثوه ففعلوا فكان مناداه فعثته رشاق أخت جذعة فقالت يا عدي اذا
 بقيت القوم فامرج لهم قليلا وعرق للالك فاذا أخذت الحمرة منه فأخطبني اليك
 فبر وجهك واشهد القوم ان قبل ففعل القلام خطبهم افر وجهه واشهد عليه
 صرف اليها فعره فقالت عرس بالوك ففعل فلما أصبح متصعجا بالخلق قال له
 بجة ما هذا الاثر يا عدي قال آثا العرس قال وأى عرس قال عرس رشاق فخر
 كاطلى الارض ورفع عدي منزه فاسرع جذبة فى طلبه فلم يجده وقال بعضهم بل
 نعمت اليها بقوله

حدثني رشاق لا تكذبني * أبجر زينت أم بهجسين
أم بهجد فأت أهمل أعبد * أم بدون فأت أهمل لدون
فأجابته بقولها

أنت زوجتي وما كنت أدري * وأتني النساء للترين
ذاك من شريك الدامة صرفا * وتساويك في الصبا والجنون
فقتلها جذية البسه وحصنها في قصره فاشتمت على حمل فولدت غلاما فسمته عمرا
فلما كبر عطرته وألبسته كسوة فاخرة ثم أزارته خاله فأعجب به وخرج جذية
في سنة فذا خصب فبسط له في روضه وخرج عمرو في غلته فيجتنون الكفاة فكانوا
إذا أصابوا كما طيماة أكلوها وإذا أصابها عمرو وخبأها ثم أقبلوا مسرعين وعمرو
يقدمهم ويقول

هذا جنائي وخبره فيه * إذ كل جان يده إلى فيه
فالتزمه جذية وحياه ثم إن الجن اختطبته فطلبه جذية في آفاق الأرض فلم يسمع له
خبرا فقبل رجلا من بلقيس ومعهما قينة يقال لها أم عمرو والرجلان مالك وعقيل
فقدما من الشام يريدان الملك فترا على ما فنصبت القينة لهما قدرا وهيات لهما
طعاما فيبفهاهما يأكلان إذا قبل رجل اشبهت الرأس قد طالت الظنارة فجلس
فربما من مامو يديه فقات القينة أعطيا كرا عايتني ذراعا ثم ناولت صاحبها من
شراهما وأوكرات سقاء ما لم توطع عمر الاحتار له وحاله فقال عمرو في ذلك
سددت الكاس عنا أم عمرو * وكان الكاس يجراها اليمين
فان تستنكري حالي فاني * أنا ابن عدى حقا فاعرفينا
وخالي لا أبالك ذو المعالي * جذية كيف ويحك تنكرينا
وما شئ الثلاث أم عمرو * بصاحبك الذي لا نهينا
فقال له الرجلان عند ذلك من أنت فقال أنا عمرو بن عدى فقاما إليه وسما عليه
ولهما وغلا من هيمته وقال ما كنا نهدى إلى جذية هدية هي انفس عنده من ابن
اخته فدخلا عليه به ففرجه وصرفه إلى أمه وقال لهما احكما كل واحد لا ينادم أحدا
اعجابا بنفسه عن الندماء فقال منادم تلك ما بقيت وبقيتنا فقال ذلك الكوا وبقينا ندعيه
فسمي اندمان جذية واياهما معني ابن ثوريرة البريوي في مرثية لاختيه حين قتله خاله
ابن الوايد رضي الله عنه

فكنا كندمان جذية حقبة * من الدهر حتى قيل ان يتصدعا
فلما تفرقا كافي ومالك * لطول اجتماع لم يبت ليلة معا
فناداه أربعين سنة وانما قيل لك ارك نديم من الدامة لانه بعد العيون من الحمر

يبدع عليه (الاعراب) صدقت فعل وفاعل والسكاس مفعول والسكاس اناء مية خمر
وان لم يكن فيه خمر يقال له قرح وجهه كئاس وكؤس وام منادى مضاف حذف
منه حرف النداء محروم مضاف اليه وكان الواو للبحال كان فعل ماض والسكاس
اسمها مجراها مبدءاً واليميناني موضع رفع خبر عن السكاس والشاهد في البيت نصب
اليمين (قوله يجوز الخ) حاصل ما ذكره الشرح ثلاثة أوجه الاول ان اليمين خبر عن
المجرى والجملة خبر كان واسمها السكاس الثاني ان اليمين خبر كان على اعتبار البدل
الثالث ان اليمين خبر كان على مراعاة البدل منه وعلى الوجهين الآخرين فجرأها
بدل من السكاس وعلى الوجهين الاخرين فاليمين طرف واماعلى الثالث فاليمين ليس
طرفا بل منصوب على انه خبر كان واسقط وجهارباعا لعدم صحته في النظر وهو ان
مجرأها مبدءاً واليمين خبر المبدءا وليس طرفا وعلى هذا الوجه يرتفع اليمين بالضممة
والشعر بالانصب فلذا ترك المصنف لعدم صحته في النظر (قوله لان المعتمد في الاخبار
البدل) أي غالباً وقد يكون المعتمد هو البدل منه كقوله * ان السيوف غدوها
وزواحها * تركت هو وزن الخ اذ لم يقل تركت اذ قال ويجوز الخ (قوله لان المعتمد
في الاخبار الخ) والمعنى وكان جريان السكاس في اليمين (قوله ويجوز) أي فالخبر يرد
(قوله خبر كان لا طرفاً) والمعنى وكان السكاس نفس اليمين وجه جعل السكاس نفس
اليمين اما لانهم كانوا يشربون بنفس أيهم بدل السكاس فاطلق السكاس على نفس
اليمين اولاً لانه الجاور السكاس اليمين جعل اليمين نفس السكاس فالحاصل وقال الفيشي
قوله دون البدل أي في الحكم اللغوي وهو الاخبار عن السكاس باليمين الا في موضع معتبر
في المعنى لا لاندلا معنى السكاس نفس اليمين الابا اعتبار دوراهم اوجرياهم فيها
وتمامها اليها انتهى (قوله قد علم) قاله جندب اخذ عمرو ذي السكاس من قصيدة
من المتقارب وبعده

رحلت عن أولادها المرشعات * ولم تدعين لمزن بلالا

بانك ربيع وغيث مرابع * وانك هاتك تكون الثماد

(قوله والمرملون) من ارمل القوم فقد زادهم وقال الفيشي المرملون جمع مرمل
اسم فاعل من ارمل اذا اصابته السنة المرملة وهي السنة الجديدة واللام وطمئة
للقسم لانها آذنت بالقسم ووطأت الجواب له وقد حذف تحقيقه لم فعل ماض
الضيف فاعل والمرملون عطف عليه اذا ظرف مستقبل اغبر فعل ماض افق فاعل
وهبت فعل ماض والتاء للتأنيث والفاعل عائدة على الرمي وشمالا منصوب على
الظرفية اه شواهد ورأيت بها مشنحة قال بعضهم شمالا يقع الشين ويكون
حالا وتيمز او ادعى انه الصحيح (قوله مساحة) بكسر الميم مصدر مسح الارض
اذا ذرعتها كذا في كتب اللغة والذي ضبطه الخرشى في شارح خليل بفتح الميم

يجوز كون مجراها مبدءاً
واليمين طرف خبر به عنها أي
مجرأها في اليمين والجملة
خبر كان ويجوز كون مجراها
مبدءاً من السكاس بدل
اشتمال فاليمين أيضاً ظرف
لان المعتمد في الاخبار عنه
انما هو البدل لا الاسم
ويجوز في وجهه ضعف تقدير
اليمين خبر كان لا طرفاً وذلك
على اعتبار البدل منه دون
البدل وقول الآخر
لقد علم السيف والمرملون اذ
اغبر أفق وهبت شمالا
التنوع الثاني ما ليس اسم جهة
ولكن يشبه في الابهام
كقوله تعالى أو اطرحوه
أرضاً واذا القوا منها مكانا
ضيقاً * القسم الثاني ان يكون
دالاً على مساحة معلومة من
الارض كسرت في بخارميا
وبريداً أو كثرهم يجعل هذا
من المهم وحقيقة القول
فيه أن فيه ايم او اختصاص
أما الابهام فن جهة أنه
لا يختص بصفة معينة او اما
الاختصاص فن جهة دلالة
على كمية معينة

من المصدر ولكن شرطه هذا أن يكون عاملاً من مادته كجاءت مجلس زيد وذهبت مذهب عمرو وكنا نشعر منها مفاعله للمجمع ولا يجوز جاءت مذهب عمرو ونحوه وما هذا هذه الأنواع الثلاثة من أسماء المكان لا يجوز اتصافه على الظرف فلا تقول صليت المسجد ولا أقت السوق ولا جئت الطريق لأن هذه الامكنة خاصة الأتري ليس كل مكان يسمى مسجداً ولا سوقاً ولا طريقاً وإنما حكمه في هذه الأماكن ونحوها أن تصرح بحرف الظرفية وهو في قول الشاعر وهو رجل من الجن سمعوا بمكة صوته ولم يروا شخصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وأياكم رضي الله عنه حينها جراً

نرى الله رب الناس خير جزائه رفيقاً قال خيمتي أم معبد هماً نزل بالبر ثم ترحلاً فأفلح من أمسي رفيق محمد في أقصى ما زوى الله عنكم من فعل لا تجاري وسودد

(قوله القولان) أي القول بالأيام والقول بأنه مختص (قوله لا تقول صليت الخ) لأن هذه إما كن خاصة (قوله وهو رجل من الجن سمعوا الخ) وسبب ذلك أن أسماء بنت أبي بكر قالت لما خفي علينا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني نفر من قرين فيهم أبو جهل بن هشام فخرجت إليهم فقال ابن أوك فقلت والله لا أدري ابن أبي قالت فرفع أبو جهل يده وكان فاحشاً خبيثاً فاطم خدي لطمه فخرج منها قوطى وهى الحلقمة التى في الأذن قالت ثم انصرفوا ولم يدرين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من الجن يسمعون صوته ولا يرونه وهو يشهد هذه الآيات أم من المواهب اللدنية لآلة طلائى والاحتياج بكلام الجنى من حيث أن العرب استعملته واقترنه (قوله جزى الله الخ) وبعد هذه الآيات

لم من بنى كعب مكان فتاتهم * ومفعدها للمؤمنين بمصر
سلوا اختكم عن شاتم وأناها * فاسكم ان تسالوا الشاة تشهر
دعاهما بشاة حائل فكلت * له بصر بحضرة الشاة فزيد
فقدارها رهناء لدها ككالب * يرددها في مصدر ثم ورد
فلما سمع حسان بذلك تشبب بحجاب الله اتف الجنى فقال

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم * وقد سر من يصرى الهم ويغتردى
ترحل عن قوم فضات قلوبهم * وحمل على قوم بنو رجدد
هداهم به بعد الضلالة لهم * وارشداهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوى ضلال قوم تسفوا * عفى وهداة هم يتدون بهتدى
وقد نزلت منهم على اهل يثرب * ركاب هدى ظلت عليهم باسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله * ويدا لوكاب الله في كل مشهد
وان قال في يوم مقالة غائب * بتصديقها في اليوم حقاً ترى قدى
لهم أيا بكر سعادة جده * وصحبه من يسعد الله يسعد

(قوله جزى الله) معناه قضى الله وهو فاعل وارب بمعنى مالاً بدل كل من كل وهو في الأصل مصدر بمعنى الترية وهى تبليغ الشيء شيئاً إلى الحد الذى اراده الربى والناس مضاف اليه وخبراه منصوب على المصدرية أى جزاء خير جزائه وجزائه مضاف اليه ورفيقين مفعول منه وبإيائه لانه منسى فالأفعول ماضى والالف فاعل من القبلولة وهى نوم وسط النهار وخيمتى منصوب بحذف في وام مضاف اليه وحذف النون من خيمتى للاضافة ومعه مضاف اليه وام معبد اسمها

طائفة

وكان حقه أن يقول قال في خيمتي أم معبد أى قبلاتها ويروى حلاباً قالوا والتقدير

أيضا حلابى خيمتي ولكنه اضطرب فأسقط فى وأوصل الفعل بنفسه وكذا هم لما فى قولهم دخلت الدار والمسجد ونحو ذلك إلا أن التوسع مع دخلت مطرد لكثرة استعمالهم أياه ثم قلت

عائكة بنت خالد الخزاعية هما مبتدأ ونزلا فعل وفاعل وبالبرجار مجرور ومتعلق
 بنزلا قال الفيدسي قوله بالبر بفتح الباء كسر هاء بمعنى الاحسان والافصح السكر
 اهـ واما مقابل البحر فهو بالفتح ليس الا واما بالضم فهو الجمع المعلوم ثم ترحلا عطف
 على نزلا وافتح فعل ماض ومن فاعله وامتسى فعل ماض ناقص واسمها ضمير متنى
 ورفيق خبرها ومحمد مضاف اليه فيا القصي الماء عاطفة ويا حرف نداء نائب عن
 ادعو فذا ساغ عطفا على ما قبلها وآل منادى مضاف لقصى وهو احد اجداده
 صلى الله عليه وسلم وماز بمعنى امتاز فعل ماض وفاعله عائد على النبي واسم الجلالة
 مقسم به قاله في الشواهد وقيل زوى وجهه بمعنى صرفه وازوى عنه منه وعنكم
 متعلق بما زوى به أى بسبب رجب له متعلق بزوى وفعل بفتح الفاء الحاصل الحميدة
 لانافية وتجازى بالراى وقيل بالراء فعل ماض والجملة صفة لفعل وسودد عطف
 على فعال انضم السين وضم المدا لاولى وفتحها بالاء منوزة فيه لغات أربع
 وامن اللام لا مرسوم مجزوم بهم او بنى كعب مفعول ومضاف اليه ومكان مفعول
 وقتاتهم مضاف اليه ومفعولها المؤمنون عطف عليهم سئلوا اختكم عن شأنهم افعول
 وفاعل ومفعول وجار ومجرور واناله اعطف عليه فانسكم الفاء للعطف وان حرف
 توكيد ونصب والسكان اسمها محله نصب ان تسئلوا اجازم ومجزوم والشاة مفعول
 وتشهد جواب الشرط دعاها فعل ومفعول وشاة متعلق به وحائى صفة فتحييت الفاء
 للعطف وتحييت فعل ماض والتاء للتأنيث وله متعلق به واللام للتعليق وبصرى
 متعلق به وضرة الشاة مضاف ومضاف اليه ومن يصد صفة امر يج فتأذرها فعل
 ومفعول وفاعله مستتر رها تميز لديها اطراف ومضاف اليه متعلق بغادر وكألب
 حال في محل نصب من فاعل غادر رد فعل مضارع وفاعله مستتر والهاء مفعول في
 مصدر متعلق به وانظر بسط القصص في ابن حجر على الهمزية اهـ (قوله الخامس
 المفعول معه) * قيل ان نائب الفاعل شبه المصدر والتقدير الذى فعل الفعل معه
 والضمير المجرور عائد على آل وقيل ان معه نائب فاعل كما ان به وفيه وله كذلك والاولى
 ان تكون الترجمة صارت علما (قوله الاسيم) أى الصريح فلا يكون فعلا ولا جملة
 ولا اسما تاء بالآخر ج لانا كل السهل وتشرب الابن بنصب تشرب وشحوسرت
 والشمس طالعة فان الواو داخلة على فعل في الاول وجملة في الثانى فليد امفعولا معه
 بناء على ان المؤول من أن والفعل لا يسمى مفعولا معه خلافا لبعضهم وعلى ان جملة
 والشمس طالعة ليست مفعولا معه خلافا للمصدر الفاصل بليد الزمخشري كما نقله عنه
 في المغنى (قوله الفضة) أى المنسوب الذى ليس أحد ركنى الاسناد وليس المراد بها
 المستغنى عنه والآخر ج استوى الماء والخشب فان الاستواء لا يقوم بالجمعة بد

الخامس المفعول معه وهو
 الاسم الفضة

فلا يستغنى عنه في هذا التركيب قاله الفيشي وخرج بالفضلة نحو اشتركت زيد وعمرو
فانه عمدة (قوله التالي واوا) خرج بشبه المفاعيل والحال والتمييز والاستثناء
(قوله واوا المصاحبة) أي الدالة على مصاحبة الفاعل للمفعول في وقوع الفعل عليه
أو على مصاحبة الفاعل له في صدور الفعل عنه (قوله مسبوقه بفعل) لفظاً أو تقديرًا
في عمل ما أنت وزيد وكيف أنت وزيد عند من نصبه والاصل ما تكون وكيف
تصنع فحذف الفعل فانفصل الضمير وزيد وقدره سيوي من اللفظ السكون في المثالين
وقدره مع كيف ضارعا ومع ما مضى يقال الاصل كيف تكون وزيد او ما كنت
وزيد انتمال السير في انه غير مقصود ولو عكس جاز وقبل لا يجوز الا ما قدره
سيوي وعلم ان كان المتدرة قال الفارسي وغيره انها تامة فكيف حال واما
ما لا تكون حالاً وقبل انها ناقصة وهو الصحيح فكيف وما في موضع نصب خبرها
والقدير على أي حال تكون او كنت مع زيد في مفعول معمر سببه فعل تقديرًا
انتهى تصریح وقوله المسبوقه الخ يؤخذ منه ان عاملة مقدم عليه فلا يقال والتبيل
سرت ولا سائر والتبيل زيد (قوله معناه) وهو الحادث (قوله وحروفه) بالرفع عطف
على إغناؤه (قوله كسرت) راجع للفعل واناسائر راجع لما فيه معناه وحروفه
فيصدق على التبيل في المثالين انما اسم لدخول آل عليه وانه فضلة لانه منصوب
وانتال لولاء ذلك الواو بمعنى مع واوا مسبوقه بجملة ذات فعل وهو سرت في
المثال الاول وذات اسم فيه معنى الفعل وحروفه وهو سائر في المثال الثاني فان فيه
معنى الفعل وهو السير وفيه حروفه وهي السين والياء والراء وهي التبيل مفعولا
معها لانه فعل معه فعل وهو السير الصادر من الفاعل انتهى تصریح (قوله اختلوا
فيه هل هو قياسي او سماعي) والاصح انه قياسي كما قاله شراح الازهرية (قوله
والثاني ان العامل) قال جمهور المصريين وطائفة من السكوفيين الناصب له
ما سبقه من فعل او شمه ثم اختلفوا انتال سيوي والفارسي وجماعة انه كالمفعول
في المعنى فعني سرت والتبيل سرت بالتبيل وزعم الاخفش وجماعة من السكوفيين
انه نصب على الظرفية والواو مهيمية للظرفية ونظروهم بمثلة النصب بالافانصب
الاسم بعد الواو كما انتصب بالا وقال عبد الله ادها الجرجاني الناصب الواو ورد
بانها لو كانت الواو عاملة لا تصلح اذا كان ضميرها كافي سائر الحروف الناصبة
قال أكثر السكوفيين الناصب له الخالفة قاله عامل معنوي وهو مخالف ما بعد الواو
لما قبلها كما ذهبوا اليه من نصب الظرف اذا وقع خبرا عن مبتدأ نحو زيد عندك
ورد بان الخالفة لو كانت تقتضي النصب لجاز ما قام زيد بغير خبرا بنصب عمرو
وذلك لا يجوز قال الزجاج الناصب له فعل محذوف بعد الواو والتقدير في سرت والتبيل

التالي واوا المصاحبة
مسبوقه بفعل أو ما فيه
معناه وحروفه كسرت
والتبيل واناسائر والتبيل
واقول الخامس من الانصوبات
المفعول معه وانما جملته
آخرها في الذكر لاسر
احدهم انهم اختلفوا فيه
هل هو قياسي او سماعي
وغيره من
لا يختلفون في انه قياسي
والثاني ان العامل انما يصل
اليه بواسطة حرف ملفوظ
وهو الواو بخلاف سائر
المفعولات وهو عبارة عما
اجتمع فيه ثلثا مور
احدها ان يكون اسميا
والثاني ان يكون راقعا بعد
الواو الدالة على المصاحبة
والثالث ان تكون تلك
الواو مسبوقه بفعل أو ما فيه
معنى الفعل وحروفه وذلك
كقوله سرت والتبيل

امرکم وشركاءکم أى
فأجروا امرکم مع
شركاءکم فشركاءکم مفعول
معه لا سبب فانه الشرط
الثلاثة ولا يجوز على ظاهر
الانظ ان يكون معطوفا على
امرکم لانه حينئذ شركاءکم
لهى معناه فيكون التقدير
أجروا امرکم وأجروا
شركاءکم وذلك لا يجوز لان
أجمع انما يتعلق بالمعاني
دون الذات تقول أجعت
رأى ولا تقول أجعت
شركائى وانما قلت على
ظاهر الانظ لانه يجوز ان
يكون معطوفا على حذف
مضاف أى وامر شركاءکم
ويجوز ان يكون مفعولا لفعل
ثلاثى محذوف أى واجعوا
شركاءکم بوصل الالف ومن
قرأ أجعوا بوصل الالف فمع
العطف على قراءة من غير
انضمام لانه من جمع وهو
مشترب بين المعانى والذوات
تقول جعت امرى وجعت
شركائى قال الله تعالى فجمع
كبدته ثم أى الذى جمع مالا
وعنده ويجوز على هذه
القراءة أن يكون مفعولا

مفعولا لا يستنبط فيكون مفعولا به انتهى تصريح ومراد المؤلف بالعام
ما سبقه من فعل وشبهه (قوله واستوى الماء والخشبة) المراد بالخشبة قياس يعرف
به قدر ارتفاع الماء وقت زيادته واستوى هنا بمعنى ارتفع لا بمعنى تساوى والذي
يرتفع هو الماء لا الخشبة فالمراد ان الماء صاحب للخشبة وقت حصول الارتفاع
انتهى مدابغى على خالديه تعلم ما فى الفيشى عنه رقول المصنف الفضلة فانه أفاد
هناك ان الاستواء لا يكون الا بين منعدود فيفيد ان الاستواء على حقيقة
لا بمعنى الارتفاع والظاهر صحة ما قاله الفيشى أيضا تأمل قال شيخنا الدردير المراد
بالخشبة خشبة كانت توضع فى الزمن الاول غير العمود المعروف فى القياس (قوله
وجاء البرد والطياشة) جمع طيئان وهو الشال المعطوم الذى يوضع على الرأس
(قوله وكقول الله عز وجل الخ) وبه تعلم ان قول بعضهم لم يقع المفعول معه فى القرآن
غير صحيح وأجاب عنه السيوطى بان المراد لم يقع وقرا عاينى معه احتمال غير المفعولية
والآية المذكورة ليست كذلك انتهى من شراح الازهرية (قوله لان أجمع)
أى هذه المادة (قوله لانه يجوز الخ) الحاصل ان قراءة أجمعوا باقطة الهمزة فيها
أوجه ثلاثة انصب على المعية والعطف بحذف مضاف وتقدير عامل للعطف
ويكون عطف جملة (قوله فعل ثلاثى) وهو جمع (قوله مفعولا لهما) ويكون الفعل
واقعا على الامر المصاحب للشركاء لانه واقع على الشركاء حتى أتى المحذوف
الوارد على العطف (قوله ويجوز ان يكون مفعولا لهما) مستأنف لانه عطف على
يجوز من قوله لانه يجوز ان يكون الخ تأمل لان الكلام فى هذا ما فى الاول عند
العطف (قوله ومن قرأ أجعوا بوصل الهمزة) حاصلة انه على تلك القراءة وجهان
العطف والمفعول معه والاول أولى كما وجهه المؤلف (قوله ومن قرأ) وهو ورش عن
يعقوب (قوله جعت امرى وجعت شركائى) الاول للمعنى والثانى للذات وقوله قال
تعالى الخ ونشر مرتب فان الكبد بمعنى المال ذات (قوله أى الأسود الدؤلى)
واسمه على الصحيح طالم بن عمرو وهو من كبار التابعين وضبطه الفسطلانى فشرح
البحارى بكسر الدال وسكون الياء فيكون الدبلى والحال انه نسبة لدبلى بكسر
الهمزة وكان قاضيا بالبصرة روى عن على بن أبى طالب وأبى موسى وأبى ذر وعمران
ابن حصين وشهد مع على سفين وكان من أكمل الرجال رأيا وأشد هم عقلا وهدى
في الشراء والمحدثين والنجدلاء انفرسان والتخوين اه من حياة الحيوان
بالمعنى والذي فى باب النسب ان النسبة الى دؤل القبيلة المعلومه دؤلى بفتح الهمزة

مفعولا كن اذا أمكن العطف فهو أولى لانه الاصل وليس من المفعول معه قول أبى الاسود الدؤلى

يا أيها الرجل المعلم غيره * هلا لنفسك كان ذا التعليم * ابدأ بنفسك فانه عاين غما * فاذا انتهت عنه فانتهى حكمه
فهنا ليس مع ما تقول ويستثنى * بالقول منك وينفع التعليم * لانه عن خلقى وثأنى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

وضع الدال قالوا ومنه أبو الاسود الدؤلي فانظر مع ما ضبطه القسطلاني والذي شحروا
 انه بالوجهين فعلى ضبط القسطلاني يكون فيه شذوذاً (قوله قول أبي الاسود الخ)
 ونسبه كسبيويه لا دخل ونسبه أبو الفرج الاسماني لا وصل اللبني واعرابه بالحرف
 ندواي وصلة لتداء ما فيه آل والرجل منادى المفعول مفعول المعمل لانه اسم
 فاعل وهو معرف بال فلا يحتاج الى شيء لا حرف تخصيص كان فعيل ماض ذا
 اسمها والتعظيم نعت لها وانفسلت خبرها ابدأ فعل أمر وفاعله مستتر بنفسك
 متعلق به والفاء عاطفة وانها فعل أمر ومفعول والفاعل مستتر وعن غمامة متعلق به
 فأنت حكيم مبتدأ وخبر والفاء للاستئناف وهنا اسم اشارة والكاف حرف خطاب
 ويسمع فعل مضارع وبفاعله ويقول صلة ما وفيه ضمير مستتر فاعله ويستفي مضارع
 مبني للمفعول وبالفعل نائب فاعله ومنك صفة للفعل وينفع التعظيم فعل وفاعل لانه
 جازم ومجزوم بحذف الالف وعن خلق متعلق به وتأتي الواو للامعية تأتي فعل مضارع
 منصوب بان مضمره بعددوا والمعية ومثله صفة المحذوف أي انما ثامله عار خبر
 مبتدأ المحذوف أي ذلك عار وعامك صفة لما راذا اثر طرية عالمها جواب او تقدير ذلك
 عار عظيم اذا فعلت ما تقدم (قوله الشاهد في قوله الخ) خلافا لبعضهم حيث ذهب
 الى ان الاسم المؤول يكون مفعولاً معه (قوله باناثها) بالثلاثة أي بالامعة التي فيها
 قاله اللطيف وفي عن القطر (قوله وقد دخلوا بالكسر) أي فالياء بمعنى مع فليس
 الكفر مفعولاً معه ما عديم الواو فالشاهد في قوله وبليس الشاهد في قوله وهم
 قد خرجوا لان الواو الحال وبدل على ذلك قول الشاعر ح فان هذه الاسماء وان
 كانت مصاحبة لما قبلها لكنك ايت بعد الواو الخ (قوله علفها الخ) رجز لم يدر
 قائله والعلف معلوم والتين ورق الخنطة اذا بيس وماء أصله موه بدليل جمع على
 مياه وامواه فتحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاء ثم قلبت الهاء همزة وعلفتها
 فعل وفاعل ومفعول وتبنا مفعول ثان وماء منصوب بفعل محذوف والجملة عطف
 على الجملة بارداً صفة لماء وحتى حرف ابتداء وغدت فعل ماض والتاء لتأنيث
 همالة حال عينها فاعل همالة لكونه اسم فاعل من هملت العين اذا صبت دمهها
 (قوله اذا ما الغانيات الخ) قاله الراعي عبيد وهو من الوافر والغانيات جمع غانية
 وهي التي تستغني بجماله عن حلها ومعنى زججن رققن والترجج رقة في الحاجبين
 وطول واعرابه اذا ظرف مستقبل وما زاندة والغانيات فاعل بمحذوف بضميره
 المذكور وزججن فعل وفاعل الحواجب مفعول والعيون مفعول المحذوف
 وهو محل الشاهد أي وكلن العيون (قوله وفي المائين الاخيرين) لوقال وفي
 الشاهدين الاخيرين كان أولى لان الشعر يقال له شاهد كما يقال له مثال كما هو

الشاهد في قوله وتأتي مثله
 به ليس مفعولاً معه وان كان
 بعد واو بمعنى مع أي لانه
 عن خلق مع انباءك مثله لانه
 ليس باسم ولا نحو قولك
 بعثك الله اذ باناثها والعيون
 فيسأله وقول الله سبحانه
 وتعالى وقد دخلوا بالكفر
 وهم قد خرجوا جوابه وقولك
 نياز يد مع ممره فان هذه
 الاسماء وان كانت مصاحبة
 لما قبلها لكنك ايت بعد
 الواو ولا نحو قولك ضربت
 صلا وسأله وقول الشاعر
 علفتها امواه بارداً
 حتى غدت همالة عينها

وقول الآخر
 اذا ما الغانيات برزن يوماً
 وزججن الحواجب والعيون
 لان الواو ليست جمعاً مع
 فممن وانما هي في المثال
 الاقل اعطف مفرد على
 مفرد واستفيدت المعية من
 العامل وهو ضربت وفي
 المثالين الاخيرين

اعطف جملة على جملة والتقدير
وسقيتها ماء وكان العيون
تخذف الفعل والفاعل
وبقي المفعول ولا جازان
يكون فهم ما اعطف مفرد
على مفرد لعدم تشارك
ما بينهما وما بعدهما في العامل
لان عطف لا يصح تسلطه
على الماء وزجج لا يصح
تسلطه على العيون ولان
يكون للمصاحبة لا تتقانا
في قوله عطفنا ابتنا وما وعدم
فانتم في وزجج الخواجب
واه يونا ذمن المعلوم لكل
احد ان العيون مصاحبة
للخواجب ولا تخول كل رجل
وشيعته لانه وان كان اسمها
واقعا بعد الواو التي بمعنى مع
لكنها غير مسبوقه بفعل
ولما في معناه ولا تخو هذا لان
وابال وتخوه على ان يكون
الاسم مفعولا معه منصوبا
في هامن معنى انه او بما
في ذامن معنى اشهر او بما
في لامن معنى استقر لان
كلامن هاو اولك فيه معنى
الفعل دون حروفه بخلاف
سرت والبي وانا سرتو والليل
فان العامل في الاول الفعل
وفي الثاني الاسم الذي فيه
معنى الفعل وحروفه قال
سبيويه رحمه الله

معلوم (قوله اعطف جملة على جملة والتقدير الخ) هذا قول الفراء والفارسي ومن
تبعه ما اذهب الجرمي والمازني والبردوا أبو عبيدة والاصمعي وأبو محمد البريدي
الى انه لا حذف وان ما بعده الواو معطوف على مقبله على تأويل العامل المذكور
بعامل يصح اتيانه عليها فيقول زجج بن بجن بتشديد السين وهو يصح تسلطه على
العيون والخواجب ويؤول عطفها بابتها والالة تصح تسلطه على التين والماء وهو
من باب التضمين وهو قياسي عند الاكثر وهو ان يكون الاول والثاني مجمعين في
معنى عام واحد القائلون بالحذف يندلوا كان على التضمين لجاز عطف ما وتنا كما
جاز عطفها ابتنا وهو غير سماع واجب يجوز ان يكون طرفه اه اسبب ترجى به
الماء والشجر ^(قاعدة) الجرمي يشق الجيم نسبة الى بني جرم ويلقب بالانبا
لكنه من اطرده في النحر وكثرة سياحه والمازني يكر الى نسبة الى بني مازن
والبردوا يكر الى نسبة الى المازني سألته عن مسائل فأجاب عن واحد حسن
فقال أنت المبرد يكر الراء فقال المبرد في غير المذكور فيكون اسمي في قوله يشق الراء
وأبو عبيدة يضم العين والاصمعي يشق الميم نسبة الى جده اسمع الله من
التنصير مع تقديم وتأخير (قوله وزجج لا يصح الخ) لان التزجج هو الترفيق
والإطويل وهو خاص بالخواجب (قوله لا تتناها الخ) لان الماء لا يصاحب
التين في العلف (قوله ولعدم فاندتها) أي المصاحبة أي قاعدة الاعلام بها (قوله
كل رجل وشيعته) باضاد المعجمة والمثناة التحتية هي في اللغة العصابة التي هي
الارض والخل والنساع والمراد هنا كما قال الفيدي العصابة أي الحرفة سميت بذلك
لان الشخص اذا تر كها يصنع أو تضيع وفي هذا التركيب سؤال مشهور وهو
ان التضمين في شيعته لا يصح رجوعه لكل ولا الى رجل اما الاول فلا يصح المعنى
كل رجل وشيعته كل رجل مقترنان وهو لا يمكن وأما الثاني فلا يدخل المعنى كل
رجل وشيعته رجل وهو لا يمكن أيضا واجب بان كل رجل نائب عن أسماء كثيرة
فكذلك ضميره نائب عن ضمائر كثيرة فمكل رجل جميع في المعنى وضميره كذلك وهو
من مقابلة الجمع بالجمع مع فتقتضي التسمية على الأحاد وكأنه قيل زيد وشيعته
مقترنان ومحمرو وشيعته مقترنان وهكذا اه شتواني على الازهرية وكل مبتدا
ورجل مضاف اليه وشيعته عطف على كل فهو بالرفع والخبر محذوف أي مقترنان
(قوله ولا في تخول كل رجل الخ) أدخل في تخول سماع وشيعته وخالف في ذلك الصميري
بشق الميم وشيعته فجاز نصب المفعول على تمام الاسم كالتميز (قوله لا تخو هذا لان
وأبال) بالموحدة فلا يتكامل به خلافا لابي على الفارسي فانه أجاز ذلك قياسا على
قولهم مالت زيدا أي ما كان له زيد او فرق القوم بقوة الداعي التقدير الفعل

وأما هو هذا وأبالتفصيل لأنك لم تذكره لا ولا ما في معناه (٧٤) وقالوا سراده بالصح الممتنع ثم قلت

السادس المشبه بالفعل
به نحو زيد حسن وجهه
وسمائي وأقول السادس
من المنعوبات المشبه
بالفعل وهو المنعوب
بالصفة المشبهة باسم
المتعدى الى واحد وذلك في
نحو قولك زيد حسن
وجهه بنصب الوجه والى
زيد حسن وجهه بالرفع فزيد
مبتدأ وحسن خبر وجهه
فاعل بحسن لان الصفة
تعمل عمل الفعل وأنت لو
مرحت بالفعل فقلت
حسن يضم السين وتفتح
النون لوجب رفع الوجه
بأننا عليه فكذلك حتى
الصفة أن يجب معها الرفع
واكتفى بهذا والمبالغة
الصفة فقولوا الاسناد عن
الوجه الى ضمير مبتدئ
الصفة راجع الى زيد
لأنه نفي ذلك أن الحسن
قد علم بحملته فتبيل زيد
حسن أى هو ثم نصب وجهه
وليس ذلك على المفعولية
لان الصفة اغتاتى تبعها
لأنه نفي فاعلموا وحسن الذى

فى الثانى وهو الاستعانة به وتأخر المحرور وهما بالافعال أولى بخلاف الاول
فانه ليس فيه الا الثانى وأدخل نحو هذا لك أحواله لا وعلى كلام القوم فالصواب
أن يقال هذا لك ولا يك باعادة اللام عند العطف على ضمير خفض أو هذا لك
وأنت عند ابن مالك (قوله ولا نحو هذا لك وأبالتفصيل) لا حاجة لنحوه بقوله
نحو الاول الى الان يقال ان نحو الاول بالنظر لهذا لك فيه دخل هذا السكوت وأخا كما
وهذا لكم وأخا كم ونحو الثانية بالنظر لا بالك كما علمت (قوله السادس المشبه
بالمفعول به) لا مفعولا به لان المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل ولا مفعولا
مطلقا لان المفعول به فعل الفاعل ولا مفعولا لاجله لانه لا مفعول ولا مفعول به لانه
لم يسبق بوار ولا مفعولا فله لان لم يقع فيه الفعل (قوله المشبه الخ) أى فى المعرفة
والتمييز ان كان نكرة وانما حملنا كلامه على هذا التفصيل لاننا نذكر ان
الاقوال الثلاثة وقيل تغييرا لثلاثا وقيل بثلاثة مفعول به مطلقا ورد انه
فيثى (قوله بالصفة المشبهة) وهى الصفة التى يستحسن جزاء فعل بها (قوله
المبالغة) أى من جهة افادة أن الحسن عجم بحملته مع انه قام بوجهه فقط (قوله
ثم نصب وجهه) بخلاف نحو زيد ضارب أبوه لانه متناع انضافة الوصف فيه لقاعله
لأنه لا يمتنع انضافه للمفعول ونحو زيد كاتب أبوه لان انضافة الوصف فيه وان لم
تنتج لعدم الانشاس لكن لا تحسن لان الصفة لا تضاف لرفعها حتى لا يتحول
استداهاته الى ضمير موصوفها لانهم لم يقدروا ذلك لان انضافة الشئ لنفسه
ولانهم يترشون الصفة فى نحو هذه حسنة الوجه فلا يحسن أن يقال كاتب الاب
لان من كتب أبوه لا يحسن استاد الكتابة اليه وحسن أن يقال فيما مر حسن
الوجه لان من حسن وجهه حسن استاد الحسن الى جملته فيقال زيد حسن أى
هو ثم يذكر وجهه موصوبا كاتقرا انه شيخ الاسلام (قوله واذا بطل الوجهان)
أى المتوجهان منار أما المفاعيل الخمسة فلا تتوهم كاتقروا وأما الحال فيوجه
بمثل ما توجهه القيمة وأما الاستثناء فلا يتوهم هذا أيضا لعدم الاداة به اندفع
ما يقال انه نفي أوجه آخر (قوله وسأبقى الكلام) أى فى باب الصفة المشبهة (قوله
السابع الحال) أسأله حول من التحول وهو التغير من وصف الى وصف فتحررت
الواروانفتح ما قبلها نالت الف (قوله وصف) أى حقيقة أو تأويلا قيد دخل
الظرف والجار والمجرور والجمله كانت اسمية أو فعلية كانت التعليلية ماضوية

هو الفعل لا يتعدى فكذلك صفة التى هى فرع ولا على التمييز لانه معرفة بالاضافة الى الضمير او
ومذهب البصريين وهو الحق أن التمييز لا يكون معرفة واذا بطل هذان الوجهان تعين ما قلنا من انه مشبه
بالمفعول به وذلك أنه شبهه حسن بضارب فى ان كلامه حاصفة تنى وتجمع وتؤنث وهى طالبة لما بعدها باستيفائها
فاعلم ان نصب الوجه على التشبيه بعمر وفى قولك زيد ضارب عمرا فحسن مشبه بضارب وجهه شبهه بعمر
وسأبقى الكلام على هذا الباب بأبسط من هذا ان شاء الله تعالى فى موضعه ثم قلت (السابع الحال وهو وصف

أو ضارعية (قوله فضلة) أي ليست جزءاً من الكلام النحوي ولو توقف صدقه عليه
 نحو ولا تنس في الأرض مرما ونحو قاموا كسالى وما خلقنا السموات والأرض
 وما بينهما إلا عيين فان الحال في ذلك لا يستغنى عنها اهـ طيبلاوى وشـ نواني على
 الأزهرية (قوله مسوق) أي مذكور (قوله لبيان هيئة) المتبادر من الهيئة
 الصورة والحالة المشاهدة وليس مراد الثالث لا يخرج نحو تخرج مصادقاً ومات مسلماً
 وعاش كافراً بل المراد الضميمة ولا تخرج الجسملة تخرج جازيد والشمس طالعة
 أو عمرو جالس لأنهما في تأويل مقارناً فهي مبينة للضميمة اهـ طيبلاوى وحلبى
 وقوله لبيان هيئة هذا في الحال المؤسسة كانت متداخلة أو مترادفة (قوله هيئة
 ماهرة) أي هيئة الفاعل حال صدور الفعل عنه وهيئة المفعول حال ابتداء الفعل
 عليه وإتيى بما في قوله ماهرة أماته غليب الفعل الذى قد يكون غير عاقل على الفاعل
 أو نظر الالفاظ لان الحال في الاصطلاح للفظ وهو غير عاقل (قوله أوتنا كيداً)
 الضمير راجع إلى الذى يظهر أن قوله أوتنا كيداً الخ من تمام النهر يف وان كان
 كلام المؤلف في الشرح يوجب خلافه لانه قال وتولى أوتنا كيداً تمت به ذكر أوتنا
 الحال فانه يتبادر انه ليس من التعريف واسكن يمكن تأويله بأن يقال تمت به
 أى وهو من جملة التعريف تأتى (قوله لا آمن الخ) كان ينبغي أن يقول ولا آمن
 فتبسم الخ وأرسلناك الخ لان حذف حرف التعريف به الشرح كما قاله المصنف
 والجواب ان نحو خبر المحذوف أى وذلك نحو أى الوصف المذكور نحو كذا نحو
 كذا فهو ومن باب تعدد الخبر فيجوز العطف وتر كفاية الأمر انه حذف نحو من
 بقية الامثلة (قوله فتبسم الخ) مثال للحال المؤكدة لعلها بناء على أن التبسم
 والضحك شئ واحد وهو قول وعليه الألبوسى في ضحكه التبسم وبعضهم فرق بين
 التبسم والضحك بأن التبسم أوائل الضحك فهو وغيره لان التبسم انبساط الوجه
 وانطلاقه وانبساطه والضحك ما كان معه موت غالباً وقد در شارحاً في الضحك
 فعلى هذا فهي حال مؤسفة لا مؤكدة (قوله وتأتى من الداعلى) نصاً أو احتمالاً
 ومن المفعول كذا اهـ فيشى وتوحيده أن قول جازيد را كفاهـ ذه حال
 من الفاعل جزماً وإذا قلت ركبت القوم من جازي فهو حال من المفعول جزماً وإذا
 قلت ضربت يدهم را كفاهـ احتمال أن يكون من الفاعل أو من المفعول فان
 وجدت قرينة تعين المراد جازاً التأخير وان لم توجد تعين ذكر الحال باصصاً صحتها
 اهـ حلبى فتقول في المثال بقيت را كفاهـ وان لم تقدم فهو حال من المفعول وقوله
 تعالى هـ هذا بهلى شيخاً من محبى الحال من المفعول معنى أى أشير إلى هذا حال
 كونه شيخاً (قوله أو منهما) اعلم أن الحالىين من الفاعل أو المفعول اما أن

ففضلة مسوق لبيان هيئة
 صاحبه أوتنا كيداً أو كيد
 عاملة أو مضمون الجملة
 قبله فتخرج منها خاتفاً
 لا آمن من في الأرض كلام
 جميعاً فتبسم ضاحكاً
 وأرسلناك للناس رسولا
 تو * أنالين داره عرفانها
 نسي * وتأتى من الداعلى
 ومن المفعول ومنهما

يتفقاً أم لا فان اتفقا قالوا لى الجمع بينهما فإنه أخصر نحو اقيت زيدا را كبر
ولامنع من التفسير بقى نحو اقيت را كبر ازيد را كبر واقيت زيدا را كبرا كبرا
وان اختلفا فان وجدت قرينة عمل عليها نحو اقيت هند امصعدا متحدة
وان لم توجد قرينة فالاولى جعل كل حال بجانب صاحبها نحو اقيت منحدر را زيدا
مصعدا ويجوز على ضعف جعل حال المفعول بجانبه وتأخير حال الفاعل نحو اقيت
زيدا مصعدا متحدا را او المصعد زيدا لأنه لما كان مرتبة المفعول أقوى من مرتبة
الحال أخرت الحال وقد مت حال المفعول على حال الفاعل ويجوز عطف احد على
الفاعل والمفعول على الاخرى نحو اقيت زيدا را كبرا وما شيهاه شتوا في على
الازهرية وقوله وتأتى من الفاعل الخ وأما تأتىا من المرفوع والمنصوب وغيرهما
كلمته را او المنصوب بالحرف ففيه خلاف أما المبتدأ فذهب الجمهور ولا يكون منه
وسيدو ويجوز ذلك وأما من المنصوب بالحرف فتقبل بالرفع مطلقا وقيل بالجواز وقيل
ان تأخرت عن صاحبها جاز والافلاو اعل المصنف يرى مذهبه الجمهور في المبتدأ
وجرى القول بالتفصيل في المنصوب بالحرف فتركه اطوله بالتفصيل بقى اسم كان
قال التفتازانى عند قول الكشاف ان فاعله نصب على الحال من الدار في قوله
تعالى قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خاتمة ومن لم يجوز مجس الحال من
اسم كان يجر على انه اسم ليس بفاعل يجعله حالا من الضمير المستكن في انكم انكن
اللاقى بالنظر النحوى انه فاعل أسند اليه الفاعل على طريقة القيام به وان لم يقم
فأما به واهذا لم يعدوه من المحققات بالفاعل وقد صرح بذلك من قال ان الافعال
الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وذلك لانها افعال عندهم ولا شئ
من الفعل بلا فاعل اه وانما قيد بالنظر النحوى لان أهل البيان قالوا ان منطوقا
في كان زيد منطوقا هو المسند حقيقة وكان قيد له للدلالة على الزمان (قوله مطلقا)
أى عن التثبيد بشئ مما يأتى في قوله ومن المضاف الخ (قوله لحم أخيه الخ) قال
الزمخشري هو تمثيل وتصوير لما يناله الغتاب وفيه مبالغات شتى منها الاستهزاء
الذى معنا التقرير ومنها جعل ما هو الغاية في الكراهية موصولا بالحبة ومنها
اسناد الفعل الى أحدكم والاشعار بأن أحد من الاحدين لا يحب ذلك ومنها انه لم
يقصر على تمثيل الغتاب بلحم الانسان حتى جعل الانسان أخاومنها انه لم يقصر
على لحم الاخ حتى جعله ميتا وقال الرماني كراهية هذا اللحم يدعو اليها الطبع
وكراهية الغيبة يدعو اليها العقل وهو أحق أن يجاب لأنه يصير عالم والطبع
أعمى جاهل وقال ابن الحارث انما يحب ان يعالى الانسانى عن الغيبة شبهها بما هو
مكرهه من معتادهم وهو أكل لحم الغتاب ميتا وأتى به على صيغة الانسكار تنبيها

ظانها ومن المضاف اليه
ان كان المضاف بغيره نحو
لحم أخيه ميتا أو كغيره

على انه مما لا يعلونه ثم كان ذلك التنبيه سبباً لذكر تحقق الكراهة فقال بعد ذلك فكرهوه فلو كان ذلك كتحقق الكراهة وثبوتها سبباً عن هذا التنبيه الذي قصده كراهة ما منى عنه ماذنه يتحقق توحيدهم في وقوعهم في الغيبة المشبهة بما يأنفونه ويكرهونه (قوله لعله ابراهيم حنيفاً) قال المصنف ما مثلاً عن الباطل الى الحق حال من المضاف أو المضاف اليه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا اه لم يقل أو منهم كما قال في ونحن له مسلمون لان حنيفاً لفظ مفرد ولو كان حالاً منهم المثنى وفيه تعريض لصاحب الكشف حيث لم يتعريض لكونه حالاً من المضاف لكن الوجهان صحيحان لان المسئلة ماثلة عن الباطل وكذلك ابراهيم فان قلت اذا كان حالاً من المضاف يجب تأنيده ليطابق صاحب الحال قلت يمكن أن يجري على المضاف حكم المضاف اليه أو يكون على تشبيهه حنيفاً به فيل الذي بمعنى مشغول كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين أو ذكره حملاً على المعنى لان المسئلة بمعنى الذين وقيل نصب حنيفاً بفعل محذوف (قوله وحققها) أي الاثني عشر الاصل فيها الكثير وقد يتخالف ذلك الإسهل (قوله منكرة) لانها الاصل والبيان حاصل بها (قوله منكرة) أي غير لازمة (قوله مشتملة) أي مصوغة من مصدر دلالة على منهف به قاله شيخ الاسلام وقال الفيثي المراد بالمشتملة هنا وفي باب النعمت ما ليس اسم زمان ولا مكان ولا آلة فان هذه الاشياء وان كانت مشتملة لا تقع حالاً (قوله وان يكون صاحبها) أي وحققها أن يكون صاحبها الخ (قوله وقد يتخالفن) أي الامور الاربع المذكورة التي هي حق الحال كما يأتي بيان ذلك في الشرح (قوله الحال يذكر ويؤنث) أي بحسب المعنى أي توصف بمذكر ويؤنث مع كون لفظها مذكر ابدليل قوله وقد يؤنث لفظها والاصل أن معناها يذكر ويؤنث والمشروع أن لفظها مذكر والافصح التأنيث وان لفظها يذكر ويؤنث والافصح التأنيث (قوله على حالة الخ) قاله الفرزدق في الطويل وقوله

لجاء بجاموده مثل رأسه * ليشرب ماء القوم بين الضرائم

(قوله على حالة) حال من فاعل جاء وحاشا اسم ان وعلى الثانية تحريف وتعليل وجوده مجروره ومضاف اليه واللام لا ابتداء وضم بالضماد بمعنى يغفل وهو جواب لو أي لو ثبت أن حاشا في القوم لجعل حاشا بالماء وحاشا الآخر بدل من الضمير في وجوده لانه بالرفع والا كان اقواء وهو من عيوب الشعر والشاهد في قوله حالة حيث أنت لفظها وهو قليل (قوله وحده في الاصطلاح) وأما لغة فهو ما عليه الانسان من خير أو شر (قوله وانما سبق لتقيد الموصوف) بخلاف الحال فسبق لتقيد

نحو لعله ابراهيم حنيفاً أو عاملاً فيها نحو اليه مرجعكم جميعاً وحققها أن تكون منكرة منكرة مشتملة وان يكون صاحبها معرفة أو خاصاً أو عاماً أو مؤخر أو قد يتخالفن الخ وأقول السابع من المنصوبات الحال يذكر ويؤنث وهو الافصح يقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث لفظها فيقال حالة قال الشاعر

على حالة لو أن في القوم حاشا
على جوده لضم بالماء حاشا
وحذف في الاصطلاح بإذ كرت
فصولي وصف جنس يدخل
تحتة الحال والخبر والصفة
وقولي فضلة فصل مخرج للخبر
نحو زيد قائم وقولي مسروق
ليبان هيئته ما هو له مخرج
لامر من أحدهما نعت
الفضلة من نحو رأيت رجلاً
طويلاً ومررت برجل طويل
فانه وان كان وصفاً فضلة
لكنه لم يستل لبيان الهيئته
وانما سبق لتقيد الموصوف
وجاء بيان الهيئته فبمنا

ليان الهيئة والكنه سبق
ليان جنس المتعجب منه
وجاء بيان الهيئة منها وقول
أوتنا كيدنا الى آخره تمت
بهذا كسر أنواع الحال *
والحاصل أن الحال أربعة
أقسام مبنية للهيئة وهي
التي لا يستفاد منها بدون
ذكرها أو ذكرها معها
أو صاحبها ومؤكدة
أصاحبها وهي التي يستفاد
معناها من مرجع لفظ
حاصلها أو كذا تضيح الجملة
وهي الآتية بعد جملة
معتودة من اثنين معرفتين
تجاذبان وهي دالة على وصف
ثابت مستفاد من تلك الجملة
قائمية للهيئة كقولك جاء
زيد ابن أو قبل عبد
الله فمرحوا قول الله تعالى
نخرج منها خلقا أو كذا
أصاحبها كقوله تعالى لا من
من في الأرض كلهم جميعا
وقولك جاء الناس قاطبة أو
كافة أو طرا وهذا القسم
أغفل التنبيه عليه جميع
التحويين ومثل ابن مالك
بالآية للحال المؤكدة

العامل وليبيان هيئة الموصوف (قوله بعض أمثلة الخ) وهو المشتق وأما الجامد
فخرج بقوله وصف (قوله لله دره) الدر هو الثمن الذي شربه من ندى أمه والمراد به
الخير أي الله خير من جهة فروسيته (قوله لم يهون الجملة) وهو المصدر المأخوذ
من الكلام لأنه يستفاد من أخوك العطف وعطوفاء كدله (قوله مع قودة)
أي مركبة من اسمين الخ خرج نحو نعم أبوك عطوفاً ونحو جاء أبوك عطوفاً ونحو
زيد أبوك عطوفاً (قوله قاطبة أو كافة) هما الزمان للبعالية كما قاله الرضي فلا يأتیان
غير حال قاطبة وكافة قد استفيد من الناس يجعل الال للاستغراق (قوله طرا)
بضم الطاء بمعنى جميعا وأما طرا يفتح الطاء بمعنى قطع فليس حالا (قوله أغفل
التنبيه الخ) أي ساروا في غفلة عن التنبيه فإله حجة للصبر وروضة عن معنى ترك
فقداه بنفسه وقد يقال لهم لم يغفلوا كونه يصح دخوله في القسم الثاني أعني
المؤكدة لعمامها لأن العامل إذا كان معموله عام يرى عموم له لذلك العامل حتى
يصح وصفه بالعموم ومن هنا صح تشييل ابن مالك للمؤكدة لعمامها بقوله تعالى لا من
من في الأرض كلهم وإنه نفع الاعراض عليه بالسهم واذن المع لوم أن الأفعال
لا تخوم فم الماصر حوايه من أن الأفعال تذكر أي حكمها حكم النعم كرات
فوسفها بالعموم لوصف معمولها بذلك (قوله جميع التحويين) فيه أن القارسي
ذكره في التسذكرة أه فيشى (قوله ابن مالك) أراد به بدر الدين بن الناطم ولم
يرده محمد بن مالك (قوله فانه يقال الخ) الحاصل أنه يقال عني يعني عني وأعبه
الآية بدليل أنه مع فتح الثامن لا نعموا ويقال عني يعني عني وأعبه
الآية لأنه لم يضم الثاء (قوله وأرسلناك لنا من رسولا) لا يتعين أن يكون
رسولا حالاً مؤكدة لعمامها بل يجوز أن يكون مفعولا مطلقا بمعنى رسالة أه
من حاشية الأشموني (قوله لم يهون جملة) أي لا لازم جملة فانه يلزم من كونه أبا
العطف وعطوفاً مؤكدة لعمامها بالجملة قاله سيدي يوسف الحفزي (قوله
زيد أبوك عطوفاً) مذهب ابن مالك أن العامل في الحال هو الجملة وقيل العامل
مقدر تقديره أحقه أو أعرفه وبعبارة بدر الدين بن الناطم العامل في الحال من
هذا النوع مضمحل بعد الخبر تقديره أحقه أو أعرفه أن كان المبتدأ غيرا فانا وان كان
انفا تقديره أحق أو أعرف وقال الزجاج العامل الخبر كالأول يسمى وقال ابن خروف
العامل هو المبتدأ لأنه منه معنى تنبيه وهما صنفان ويؤخذ من مثال المصنف أنه

لعمامها وهو هو والمؤكدة لعمامها كقولك جاء زيد أتياء وعلم ومقدرا لا يشترط

وقول الله تعالى وأرأيت الجنة للآتين غير بعيد وذلك لأن الأرفاق هو التقرب فكل ضراف قريب وكل
قريب غير بعيد وقوله تعالى وأرسلناك لنا من رسولا فبسم ضاحك كولي مدبر ولا نعموا في الأرض مفسدين
فانه يقال عني بالكسر يعني بالفتح إذا أفندوا أو كذا تضيح الجملة كقولك زيد أبوك عطوفاً وقول الشاعر

لا يشترط أن يكون الجعود محضاً خلافاً لما في التسهيل حيث اشترط ذلك وجعل
قواهز يدأولاً عطوفاً من قبيل المنة كدعاة لما روي موافقة في المعنى لان معنى
الاب العطوف (قوله آنا بن دارة الخ) قاله ساسم بن دارة اليربوعي من قصيدة من
البيسطة يمجوهم يا فرارة وأنا مبدأ وابن خبره ردارة ضاف اليه معروفاً حال
وبه ما يتعلق به ونسبى نائب الفاعل معروفاً وهل حرف استفهام بمعنى الذي ومن
زائدة وعار مبدأ مرفوع بضمه مفعول من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف
الجر الزائدة وبدارة خبره ويا حرف نداء والمنادى محذوف أي يا قوم واللام مفتوحة
للاستغناء عنه قاله في الشواهد والتحقين أن تقول يا حرف نداء واللام للاستغناء عنه
والناس مجروران ظلاً ومحل نصب تقديره أدعو الناس لان لام المستغناء به مفتوحة
ولام الاستغناء له مكسورة والمستغناء به هو المنادى فلا يصح أن يقول صاحب الشواهد
المنادى محذوف واللام مفتوحة (قوله والى انما تنجى من المضاف الخ) أي
وبيئت الى انما تنجى الخ ومن يبيئت معنى أشرت بعداها بالى (قوله يترقب على
واحد من ثلاثة أمور الخ) انما اشترط أحد هذه الأمور الثلاثة لئلا يتوهم
قاعدهم وهي ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها وصاحبها اذا كان مضافاً
اليه يكون معمولاً للمضاف والمضاف لا يعدل في الحال اذا لم يشبه الفعل فان كان
المضاف مصدراً أو وصفاً فلهذا عذمة وفاة لان الحال وصاحبها معمولان لشيء
واحد واذا كان المضاف جزءاً من المضاف اليه أو كجزءه فلهذا عذمة انه سال الجزء
بكاه أو مماثل مترادفه صار المضاف كأنه صاحب الحال فيكون العامل فيه هو
العامل في الحال بخلاف ما اذا لم يكن كذلك فانه لا يميل الى جعله صاحب
الحال اذ لو لم تضر به غلام هندجاسة أو نحو ذلك لم يجوز قال ابن مالك بالاختلاف
وتنزل غيره عن بعض البصريين اجازة ذلك قال أبو حيان والذي تختاره أن الجورور
بالإضافة اذا لم يكن في محل رفع ولا نصب لا يجوز ورود الحال منه سواء كان المضاف
اليه جزءاً أو كجزءه أو لم يكن لما تقرره لا بد من اتحاد الحال وصاحبها في العامل
وأما ميتا فيحتمل انه حال من لحم واخوانا فيحتمل انه منصوب على المدح وخفيها
يحتمل أن يكون حالاً من الملة وذكر لان الملة والدين بمعنى أو من التضمير في اتبع
انهم نصح (قوله ألا ترى انه لو قيل) أي في غير القرآن بل اتبعوا ابراهيم
لانه قال اتبعوا ابراهيم اذا اتبعوا ملة الله ويقال أكلت الذراع اذا أكلت

في حجة حذفه والاستغناء عنه بالمضاف اليه وذلك كقوله تعالى بل ملة ابراهيم خنيفاً خفية حال من ابراهيم وهو
مخفوض بإضافة الملة اليه وليست الملة به ضمه وان كانها كعضة في حجة الاستغناء عنه الا ترى انه
لو قيل بل اتبعوا ابراهيم خنيفاً فاصح كانه لو قيل يجب احدكم ان يأكل أخاه ميتاً وزعمنا منهم من غسل
أخوانا كان صحيحاً الثالث ان يكون المضاف عاملاً في الحال كافي قوله تعالى

والمرجع هو العامل في
الحال وصح له ان يعمل لان
المعنى عليه مع انه صدر فهو
بمنزلة الفعل الأتري انه لو قيل
اليه ترجعون جميعا كان
العامل الفعل الذي المصدر
بمعناه ثم بينت ان المحال
احكاما أربعة وان تلك
الأربعة قد جازت في الأول
الانتقال ونفني به ان لا يكون
مقتضيا بالضرورة وذلك كقولك
جاء زيد ضاحكا الأتري أن
الفعل كزيد لا يلزم بالضرورة
هذا هو الأصل ورجعنا جازت
دالة على وصف ثابت كقول
الله تعالى وهو الذي أنزل
اليكم الكتاب منه فلا أي
مبدأ أو قول العرب خلق الله
الزرافة بيديها أطول من
رجلها أو زرافة بفتح الزاي
مفسرول خلق وبيديها يدل
منها يدل بهض وأطول حال
من الزرافة ومن رجلها متعلق
بأطول وقد عاب بعض الجهال
ما جزم به من فتح الزاي
وقال فيها الفتح والغنم فينت
له ان هذه اللفظة ذكرها أبو
منه وروى هو بن الجوابي

لحمه (قوله اليه مرجعكم) مرجع مصدري بمعنى الرجوع بعمل عمل الفعل
وكان القياس فتح جميعه لان المصدر الميمي قياس عينه الفتح قال كبري مخالف للقياس
وان كان فصيحيا في الاستعمال اه طرلاوى (قوله من الكاف والميم) فيه تسامح
بل من الكاف فقط على الصحيح (قوله وصح أن يعمل لان المعنى عليه مع انه مصدر
الح) العبارة فيها تقرير وتأخير والاصل وصح له أن يعمل مع انه مصدر ولانه
بمنزلة الفعل فالمعنى عليه أي على الفعل ولو صرح باللفعل لكان عاملا في الحال
الأتري الح أو تبقى العبارة على حالها والضمير في قوله لان المعنى عليه عائد على
العامل بطريق الأصل وهو الفعل وقوله مع انه مصدر علة لقوله لان المعنى
عليه ومحط العلة على قوله فهو بمنزلة الفعل (قوله وان تلك الأربعة مرجعها
تختلف) أي تختلف بعضها والافلا احكام الأربعة لا تختلف كلها في آن واحد
بل تختلف البعض بدلا عن البعض (قوله ومما نأبأنا) أي حاسلا فالمراد بالثبوت
الحصول (قوله يرايل زيدا) أي يتصل منه لقوله ولا يلزمه (قوله هذا هو الأصل)
لما علمت ان الحال من التحول وهو الانتقال (قوله وأطول حال من الزرافة) الوجه
انه حال من يديها كما ذكره غيره وروي يديها أطول بالالف في يديها وبالرفع في
أطول وهو مبتدأ وخبر والجملة حال أوصفة لان الزرافة معرفة بأل الجنسية
فيحوز في الجملة بعدها الوجهان وانما أفرد أطول لان الفعل التفضيل المجرد
يلزم الافراد والتذكير نص عليه النووي في تهذيب الاسماء واللغات (قوله الفتح
والضم) وحكي النووي في تحريره الفهم عن الجوهرى ومن حفظ حجة على من لم
يحفظ فلا يلزم قوله وقد عاب بعض الجهال الح (قوله التي جمعت فيها خاق شتى) خلقى
كبري الخاء وفتح اللام جمع خلفه وشتى جمع شتيت كمرضى جمع مريض بمعنى كثيرة
واعل وجه كونها جمعت الى آخره ما قل بهض الزرافة حيوان طويل العنق اختلط
فيها النسل بين الأبل الوحشية والبقر الوحشية والتعام وأنما متولدة من هذه
الاجناس الثلاثة اه شنوانى على الأزهرية ولعل المراد بالقوله أنها اخذت
شبهان من الاجناس الثلاثة (قوله وهو الوجه) أي المتوجه الفصح وليس المراد به
وجه آدمي (قوله واللغات الشاذة الح) هذا يفيد ان الضم لغة شاذة فينا في ما تقدم
من قوله فيما يغلط فيه العامة المفيد ان غلط (قوله الثاني الاشتقاق) أي حقيقة
او حكما فيشمل الظرف والجملة (قوله وربما جاءت اسمها جامدا) قال الرضى ومن الحال

الى

في كتابه فيما غلط فيه العامة يقال في باب ما جاء مفقودا والعامة تضمه ما فيه

وهي الزرافة بفتح الزاي لهذه الدابة التي جمعت فيها خاق شتى مأخوذة من قولهم للجمع من الناس زرافة بالفتح
وهو الوجه والعامة تضمها انتهى كلامه واللغات الشاذة لا تخصي وانما يعمل على ما عليه الفصحاء لموقوف
لما علمت ان الاشتقاق وهو ان يكون مصفا مأخوذا من مصدر كما قدمناه من الامثلة وربما جاءت اسمها جامدا

التي تأتي غير مستتقة قياسا الحال في نحو بسم يا يا واو جوا في رجلا رجلا
 أو رجلا رجلا أو رجلا رجلا أي مقفلا هذا التفسير المعين وضابطه أن تأتي
 بالتمهيد بعد ذكر الجموع ويجوز أن يكون مكررا وكذا أن تأتي لبيان الترتيب بعد ذكر
 الجموع ويجوز أن يعطى فاعليه ما ياء أو يتم نحو دخلوا رجلا رجلا ومضوا ككبكية ثم
 ككبكية أي مرتب هذا الترتيب المعين وعلمته الحباب يا يا أي مقفلا أو مقفلا
 وفي نصب الثاني من الميم كرجل فذهب الزجاج إلى أنه توكيد وذهب ابن جني إلى
 أنه صفة للأول أي ذاباب وذهب الفارسي إلى أنه منصوب بالأول لأنه لما وقع موقع
 الحساب جاز أن يعمل ورد مذهب الزجاج بأنه لو كان توكيد لآدى يؤدى الأول
 والمختار أنه وما قبله منصوبان بالاعمال الأول لأن جموعه ما هو الحال وتطيره
 في الخبر هذا حاله ما مضى ولو ذهب ذاهب إلى أن نصبه بالعطف على صدر حذف
 الفاء وإن المعنى يا يا بالمكان مذهبنا وذهب أبو الحسن الأخفش إلى أنه
 لا يجوز أن يدخل حرف العطف في شيء من هذه المكررات إلا انشاء وتكون الحال
 جامدة مؤولة بالمشق نحو بدت الجارية قرا وانتم فمعا أي معيتموه متبدلة
 أو غيره مؤولة بتمتق نحو قرا ناعريار هذا يدل على أن قوله ثبات جمع ثبة
 وهي الجماعة (قوله جامدة) أي في ثباته مستتقة في جميعها لأنه بمعنى متعدي
 وذلك أن فعلا من الأوصاف المستتقة (قوله الثالث) أن تكون مكررة إنما المستتقة
 ذلك لأن الغالب كونها مستتقة وصاحبها معرفة فالتم تذكيرها الثلاث وهم يتكلمون
 نعمنا إذا كان صاحبها منصوبا وجعل غيره عليه انتهى نصريح وإجاز ابن يونس
 والبيهقي يذهبون تعريفه مطلقا بلا تأويل وإجازة جازية الرأب وفعل السكوفيون
 فقالوا أن تضممت الحال معنى الشرط مع تعريفها الظاهر نحو عبد الله المحسن
 أفضل منه المسيء والمحسن والمسيء محالان مؤولان بالشرط أي عبد الله إذا احسن
 أفضل منه المسيء إذا أساء فإن لم يتضمن الشرط لم يصح مجيئه معرفة فلا تقول جاء زيد
 الراكب أمه انتهى (قوله بلفظ المعرفة الخ) أي على صورته وليس معرفة حقيقة
 لما يأتي أن الزائدة فهو نسكرة على صورة المعرفة بال (قوله ادخلوا الأول فالأول
 الخ) فالأول المتبدا به حال من الواو في ادخلوا الأول الثاني معطوف بالشاء
 وهما بلفظ المعرفة بال فيؤولان بنسكرة أي من بين واحد أو اثنان انتهى نصريح
 وقال الفحشي الظاهر أن الجموع محال لأن المعنى لا يتم إلا به (قوله وأرسلها العرالة)
 فالعرالة بكسر العين المعرفة حال من الهاء في أرسلها وهي بلفظ المعرفة بال فيؤول
 بنسكرة أي معتركة وهذا المثال مأخوذ من قول لبيد

فأرسلها العرالة ولم يذها * ولم يشق على نغص الدخال

كقوله تعالى فأنضر وانبات
 ثبات حال من الواو في أنفرا
 وهو جازم لكنه في تأويل
 المشتق أي متفرقين بدليل
 قوله تعالى أو أنفرا جميعا
 وقد اشتملت هذه الآية على
 ثبتي الحال جامدة وعلى مجيئها
 مستتقة الثالث أن تكون
 نسكرة كجميع ما قدمنا من
 الأمثلة وقد يأتي بلفظ المعرفة
 بالالف واللام كقوله
 ادخلوا الأول فالأول وأرسلها
 العرالة

والنقص بفتح الثون والغين المججمة وبالصاد المهملة مصدر نقص الرجل اذا لم يتم
مراده والمخال بكسر اللام المهملة والحاء المججمة من المداخلة والعرال مصدر
عارك معاركه وعرا كأي ازدهم وصف الاوردتها الماء من درجة انتهى
تصريح (قوله وجاؤا الجماء الغفير) فالجاء محال من الواو في جاؤا وهي باللفظ
المعروف بالفيثوقل بنسكرة أي جميعا والغفير بفتح الغين المججمة وكسر الفاء من
الغفر بمعنى السمر والتغطية فعمل بمعنى فاعل نعمت الجماء والجماء بالجمع والمد
تأنيث الجمل وهو الكثير ومنه قوله تعالى يحبون المال حباً جباراً وكان الثياب من
يقولوا الجمل الغفير أو الجماء الغفيرة ولكنهم أنشأوا الموصوف على معنى الجماعة
وذكروا الوصف حملاً للفعيل بمعنى الفاعل على الفعل بمعنى المفعول أي
الجماعة الكثيرة السائرة لوجه الأرض لكثرتها فقوله أي جميعاً تفسير
للجماء وفيه إشارة الى انه مؤول بنسكرة انتهى تصريح (قوله وأل في ذلك
كلام زائدة) أي فهو نسكرة قال في التصريح وخرجها في شرح الشذور على
زيادة ال وما قلناه أولى ليكون المعروف بال و بالانضافة على نسق واحد في تأويله
بنسكرة (قوله وجاؤا قضيمهم بقضيضهم) قال الرضي المصدر هنا بمعنى اسم الفاعل أي
جاؤا فاضهم مع قضيمهم أي كسرهم ومكسورهم قال الفيشي نقلاً عن شيخ الإسلام
في حاشيته ابن الناطم قوله وجاؤا قضيمهم من القضاء وهو الكسر بمعنى القاض أي
الكاسر والقضيض بمعنى المقضوض أي جاؤا جميعاً كما قال الشارح أي من درجتي
بحيث يكسر بعضهم بعضها من شدة الازدحام (قوله بداد) منى على الكسر
في محل نصب (قوله فان بداد في الاصل) على التمثيل ببداد المعروف بالعلمية (قوله أي
متبددة) أي متفرقة (قوله التبدد) أي التفرف (قوله علم للنجرة) بسكون الجيم
بمعنى النجور أي الزنا قاله بعض (قوله الرابع ان لا يكون صاحباً بنسكرة محضة)
مضاده ان الاصل التعريف والتكبر مع التسويع والذي في التوضيح وأصل صاحب
الحال التعريف لانه محكوم عليه بالحال وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لان
الحكم على الجهول لا يفيد غالباً انتهى وبعبارة الاصل في صاحبها ان يكون معرفة
لانها معه في المعنى خبر ومخبر عنه فالاصل في صاحبها التعريف أي ان الحال وان
كانت في اللفظ فضلة يتم الكلام بدونها الكها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر
بالنسبة للمتبدد فثبت بالحال معنى اصحابها كما ثبت بالخبر المعنى للمتبدد فانك في
قولك جازيد راكباً ثبت الركوب لزيد كما في قولك رأيت راكباً الا ان الفرق انك
ثبتت به لزيد معنى في اخبارك عنه بالجحى ولم تقصد ابتداء اثبات الركوب له بل
اثبتته على سبيل التبعية بخلاف الخبر فانك ثبتت به المعنى ابتداءً وقصداً (قوله عليه

وجاؤا الجماء الغفيرة برأي
جميعاً وأل في ذلك كلام زائدة
وقد تأني باللفظ المعروف
بالانضافة كقولهم اجتمع
وحدة أي من فردا وجاؤا
قضيضهم بقضيضهم أي جميعاً
وقد تأني باللفظ المعروف
بالعلمية كقولهم اجتمع
الخيل بداد أي متبددة فان
بداد في الاصل علم على جنس
التبدد كما ان جازيد علم للنجرة
الرابع ان لا يكون صاحبها
نسكرة محضة كما تقدم من
الامثلة وقد تأني كذلك
كما روى سيبويه من قولهم
عليه

مائة أيضا) فيضابلفظ الجمع حال من مائة وليس تمييزا خلافا لابي العباس لان
 تمييز المائة لا يكون جمعا منصوبا ولا محرورا والدليل على انه حال انه لو رفعه كان
 مفعولا للمائة والمائة مهمة لم توصف اهـ تصريح في بعض العبارات ذكر هذا
 المثال في الحال من النكرة بلام يوغ فيه نظرا لان السوغ تقديم الجار والمجرور فكما
 سوغ الابتداء بالنكرة هناك فليسوغ الحال هنا لما علمت ان صاحب الحال
 محكوم عليه في المعنى وأيضا يلزم عليه مجيء الحال من المبتدأ وتقدم ان الجمهور
 ينعون ذلك الآن قال مذهب سيبويه يجوز مجيء الحال من المبتدأ تأمل (قوله فيها
 اثنتان الخ) قاله عنزة العيسى وكان من حديثه ان أمه كانت حبشية فوقع عليها أبوه
 فانتبه وقال لولاده ان هذا الغلام ولدي قالوا كذبت أنت شيخ قد خرفت صرت
 تدعي أولاد الناس فلما شب قالوا اذهب فارع الابل واغنم فانطلق يرعى وباع منها
 ذودا واشترى بئمه سيفا ورما ورسا وراد رعا ومنه فاردفته في الرمل وكنه له مهر
 سقاءه اذ ان الابل وكان في الجاهلية من أغارسى وان عنزة جاء يوما الى الساقم فوجد
 احدا من الحمى في موضع ففدا الى سلاحه فاخرجه الى مزره فأسرجه واتبع
 القوم الذين سبوا أهله فسكروا علمهم ففرق جمعهم وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا له
 ماتر يد قال ار يد العجوز السوداء والشيخ الذي معها يعني امه وأباه فردوها عليه
 ثم ناداهم وقال له فانك ابن أخي وقد زوجتك عيلة فسكروا علمهم وصرع منهم عشرة
 فقالوا له ماتر يد قال الشيخ والجارية يعني عمه وبنته فردوها عليه ثم قال لا تتبع
 ان أرجع عنكم وجراني في أيديكم قالوا فذكر علمهم فخرى صرع منهم أربعين رجلا
 قتلى وجرى فردوا عليه جيرانه فانشد تلك القصيدة من بحر الكامل وحلوة بمعنى
 حلالة وقوله فيها أى في الر كائب من النوى التي تحلب اثنتان وأربعون حلوة
 ويقال ناقصة حلوبة وابل حلوبة وانما ذكر ان في ابلهم هذا العدد من الحلوبة
 السود ليخبر عن كثرتهم وكثرة ابلهم لانه اذا كان في ابلهم هذا العدد من هذا الصنف
 على غرابته وقلته فغيره من الاصناف أكثر من أن يحصى وشبهه سوادها بسواد
 خوافي الغراب وهي أو اخر الر يش من الجناح مما الى الظهر سميت بذلك لخفافتها
 والاسهم الاسودو بعبارة والخافية بالخاء المعجمة واحدة الخوافي وهي مادون
 الريشات العشر من مقدم الجناح (الاعراب) فم اخبره تقدم واثنتان مبتدأ
 مؤخر وأربعون مطف عليه وسودا حال من العدد أربعون حلوبة وعلى الثاني فهو
 حال من نكرة محضة وهو محل الشاهد (قوله والوجه الاول) أى الحال من العدد
 (قوله والوجه الاول أحسن) أى لعدم احتياجه الى تأويل بخلاف غيره
 وكونه يلزم عليه مجيء الحال من المبتدأ شئ آخر (قوله وفي الحديث الخ) وقوله

مائة أيضا وقال الشاعر
 وهو عنزة العيسى
 فم اثنتان وأربعون حلوبة
 سودا كعافية الغراب
 الاسهم*
 حلوبة لتمييز العدد وسودا
 اما حال من العدد أربعون
 حلوبة بوصفها لحلوبة وعلى
 هذين الوجهين فم عليه حمل على
 المعنى لان حلوبة بمعنى
 حلالة فلهذا صرح أن يحمل
 علمها بسودا والوجه الاول
 أحسن وفي الحديث صلى
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جالسا وعلى رآه
 رجال فبأما حال من
 المعرفة وقيل ما حال من
 النكرة المحضة وانما الغالب
 اذا كان صاحب الحال
 نكرة أن تكون عامة
 أو خاصة

تعالى فاعلم بانفسط اذا اعرب حالا اما اذا نصب على المدح أو على النعت لاسم
لا المبني معها على الفتح فلا شاهد فيها وقولنا اعرب حالا اي من فاعل شاهد أو من
الضمير المرفوع وفي الكشف ليس من حق المنتصب على المدح أن يكون
معرفة كقولك الحمد لله الحميد وانا معاشر الانبياء لا نؤثر قلت قد جاء في معرفة كما
قد جاء معرفة وانشد قول الهذلي

وياوي الى ذنوبة عطل * وشعث امر اضيع مثل السعال

(قوله أو مؤخر عن الحال) فالمسوغ لحيء الحال من التكررة تقدم الحال على
صاحبها وفي المعنى ان تقديم حال التكررة علم ليس لاجل سويغ الحال منها بل
لئلا يلتبس الحال بالصفة حال كون صاحبها متصوفاً بالوصف ما وافقه وعلى هذا
فالمسوغ في * لية مؤخر عن الحال * تقدم الظاهر تصريح (قوله الاول) أي التكررة

أو مؤخر عن الحال فلا قول
كقوله تعالى وما أهلكتنا
من قرية الا انهم يندرون فان
من قرية التي بعد الاحال من
الجملة التي بعد الاحال من
قرية وهي تذكير عامة لانها
في سياق التثنية والثاني نحو
فما يفرق كل امر حكيم
أمر من عندنا أم اذا
اعرب حالا فصاحب الحال

العام كقوله تعالى وما أهلكتنا من قرية الا انهم يندرون فجملة لها مذكرون حال
من قرية والمسوغ للعموم ولأن جعل الجملة صفة لقرية نظير ما قاله الزمخشري
في قوله وما أهلكتنا من قرية الا انها كتاب معلوم من أن الجملة صفة وتوسط
الواو انما كتبه اسوق الصفة بالمبروف وابن مالك يقول ان جملة والها كتاب معلوم
حال والمسوغ للعموم وأم في قوله تعالى أو كلذي مر على قرأتهم هي خاتمة فالمسوغ
كون الحال جملة مقترنة بالواو لا العموم لأن التكررة في سياق الاثبات لا العموم فيها
وتقول انما اعلم المسوغات كون الجملة الحالية مقترنة بالواو محمول على التكررات
في الاثبات لا في التثنية لان المسوغ فيه العموم اهـ من التصريح بتصرف (قوله
والثاني نحو الخ) أي التكررة الخاصة باعتبار جعل الحال من المضاف اليه أو من
المضاف على أحد الوجهين فيه (قوله اذا اعرب حالا) مختزله أربعة أوجه احدها
نصبه على الاختصاص ثانيها على المفعول ثالثها على المصدرين معني يفرق رابعها
مفعول مذكورين وقوله اذا اعرب حالا وجه خامس جملة الأوجه خمسة والخامس
منها وهو الحالية تحت خمسة أوجه ذكر الشارح وجهين وترك ثلاثة فالوجهان
الذان ذكرهما جعله حالا من كل وجهيه وجعله حالا من أمر والوجه الثلاثة
التي تركها جعله حالا من ضمير الفاعل في أثرناه أي أمرين وجعله حالا من ضمير
المفعول وهو الهاء في أثرناه وجعله حالا من الضمير المستتر في حكيم وانما ترك
الشارح هذه الأوجه الثلاثة في الحالية لان الحال في الثلاثة من معرفة فلا تناسب
ما نحن فيه كما انه ترك الأوجه الأربعة التي هي مختزلة وقوله اذا اعرب حالا لكونها
لا شاهد فيها لما نحن فيه اذا علمت ذلك فعلم ان قول الشارح فصاحب الحال اما
المضاف الخ منفصلة مانعة جمع فتجاوز الخلو عن هذين الوجهين وبقيت أحداً لوجه

الثلاثة في الحالة التي تركها الشارح تأمل (قوله اما المضاف) بكسر الهمزة وقوله
واما المضاف اليه بكسر الهمزة أيضا عطف على اما المضاف وقوله اما الاول ينفتح
الهمزة والاول هو قوله انه عام والثاني هو قوله انه خاص. (قوله واما المضاف اليه
فلا وغي الخ) اعترض على هذا الوجه بما قدمه المصنف من أن شرط مجيء الحال
من المضاف اليه كون المضاف أحدًا موزنًا لثلاثة اما جزأ أو كجزء أو عام لا وهذا
المضاف ليس واحدا من الثلاثة وهذا الاعتراض مذكور في التوضيح للمؤلف
ابن هشام على ابن مالك في شرح التسهيل وعلى ولده بدر الدين في شرح الانصاف
فما اعترض به المؤلف عليهما وقع فيه هنا تأمل (قوله وقرأ بعض السلف) اي ابن
ابن عجلة (قوله لوصفه بالظرف) اعني قوله من عند الله فالجار والمجرور يسمى ظرفا
وليس ماذ كـ بل لازم أي ليس ماذ كره الزمخشري من جعل مصدقا لحال من كتاب
لوصفه بالظرف بل لازم (قوله حالا من الضمير المستتر في الظرف) أي لا يجوز له من
عند الله صفة فهو ظرف مستقر فانتقل اليه الضمير الذي كان في العامل (قوله
والثالث) أي كون التسمية مؤخره عن الحال (قوله لمية موحشا لطل) قال
في التصريح تمامه * بلوح كانه خلل وروى

لمية موحشا لطل قديم * عفاء كل اسم مستديم

فوحشا حال من لطل على مذهب سيويوه وفيل حال من الضمير المستكن في الظرف
وهذان القولان مبنيان على جواز الاختلاف بين عامل الحال وعمل متاعها
والصحيح المنع لانه يجب ان يكون عاملها واحدا وصحح ابن مالك في شرح التسهيل قول
سيويوه وعمله بان الحال خبر بفتحها الاظهر الاامين اولى من جعلها لاغضوها
فلا انهم لو تساووا ولو لم تكن التعريف اولى بالترجيح وزعم ابن خروف ان الخبر اذا كان
ظرفا او مجرورا لا ضمير فيه عند سيويوه واقرء الا اذا تأخر ولا ضمير فيه اذا
تقدم اه وتقدم شرح هذا البيت * (قوله التامن التمييز) * هو في الاصل
مصدره ميزا اذا خلاص شيئا من شئ وفرق بين متشابهين وقوله في الاسم تمييز
الطلاق المصدر على اسم الفاعل كالطالع والنجم بمعنى الطالع والتاخم قاله ابو
البقاء ثم صار حقيقة عرفية في اسم الفاعل او الكاهن المخصوصة (قوله اسم) أي
صريح لان التمييز لا يكون جملة وهذا مما يفرق فيه التمييز الحال (قوله تسمية) واما
قوله وطبت النفس فحمل على زيادة ال عند البصريين واما الكوفيون فجوزوا
ان يكون معرفة تمسك باظهار قوله وطبت النفس وخرج بقوله تسمية المشبهة
بالفعول به فحوز بدحسن وجهه بالنصب فانه معرفة فلا يكون تمييزا (قوله فضلة)
خرج المرفوع فلا يكون تمييزا ودخل المنصوب واما المجسرور فقد يكون تمييزا

اما المضاف فالسوغ أنه عام
أو انه خاص أما الاول فمن
جهة أنه أحد ضمير العزم
واما الثاني فمن جهة الانصاف
واما المضاف اليه فالسوغ
أنه خاص لوصفه بتكريم
وقرأ بعض السلف ولما جاء
كتاب من عند الله مصدقا
بالنصب فحمل الزمخشري
حالا من كتاب لوصفه بالظرف
وليس ماذ كـ بل لازم لجواز
أن يكون حالا من الضمير
المستتر في الظرف والثالث
كقوله * لية موحشا لطل *
فهذه الموانع ونحوها مجيء
الحال فيها من التسمية قايما
كما ان الابتداء بالتسمية في
نظائرها قايما وقد مضى ذلك
في باب المبدأ فليس عليه هنا
ثم قاتل هو التامن التمييز
وهو اسم تسمية فضلة

كنه لا تفرج لرجال وففيز بر وقد لا يكون نحو رجل اه مداغى وقال بعض شراح
 الازهرية الكلام في المنصوبات فلا يدخل فيه المحرور مع انه يكون تقييما
 نحو ثلاثة رجال وخاتم من فضة اه (قوله يرفع اسم الخ) خرج اسم لا التبرئة نحو
 لا رجل وخرج ثاقى مفعولى استعشر الله فبسا فان رجلا وذنبا ليسا ميتين
 للايهام المدكور (قوله ايهام اسم) أى ذاته لا مفعلة فخرج التعت فانه ليس
 المراد منه بان ايهام الذات وانما المراد منه بيان توضح الحقيقة او تخصيصها
 (قوله اجمال نسبة) أى اجمال النسبة التى بين المستند والمستند اليه (قوله الاحد
 عشر) وسكت عن العشرة لانها تجميع مجرور باضافته اليه وهذا الباب
 فى المنصوبات (قوله الاحد عشر) بدل من العدد فوفى محل جر (قوله و بعد الخ)
 أعاد العامل لانه نوع آخر وقوله و بعد المقادير مرادهم المقدرات لا المقدر به
 فقولك عندى رطل زبنا أى مقدر برطل قل أبو حيان ولو أريد الله بربه وجبت
 الاضافة فتقول عندى رطل زبنا (قوله وشبهه) جعله فى الشرح قسما ثالثا
 فلما سب ان يقول وبعده شبهه كالفعل فى نظيره (قوله وشبهه) معطوف على رطل
 وما بعده (قوله ووضع راحة) أى قدر راحة والراحة باطن الكف وسماها بتمييز
 لموضع (قوله او عن غيرهما) يدخل فيه نائب الفاعل ايضا (قوله لله دره فارسا) أى
 اتعجب من حسنه فارسا فى نسبة الحسن الى الضمير خفاء ويرفعه فارسا وذهب
 بعضهم الى ان فارسا ونحوه فى امثال هذا التركيب منصوب على الحال والمعنى
 اتعجب منه فى حال كونه فارسا والصحح انه تمييز كاذ كره المصنف واتصاه على
 الحال ضعيف كما قاله ابن الحاجب لانه لا يتخلو ما ان يكون حاله قيده او مؤكدة
 وكلاهما غير مستقيم اما المقيده فلان قولك لله دره فارسا لم ترد به المدح فى حال
 الفروسية وانما مدحه مطلقا بدليل انك تقول لله دره كاتبان لم يكتب بل تريد
 بذلك الاطلاق وكذلك لله دره عالما والحال المؤكدة أيضا غير مستقيمة لان الحال
 المؤكدة شرطها ان يكون معنى الحال مفهوما من الجملة التى قبلها وانت
 ههنا لو قلت لله دره اكان محتملا للفروسية وغيرها فدل فى الحالة هذه على
 انتفاء الحال المقيده والحال المؤكدة واذ باطلا ثابت التمييز قال الرضى رانا
 لا ارى بينهم ما فرقا لان التمييز عنده ما أحسن فروسيته فلا تندح فى حال فروسيته
 الا بها وهذا المعنى هو المستفاد من قولنا ما أحسن فروسيته (قوله والتاميز
 والتفسير والتبيين) ويقال المميز بكسر الباء والمميز والمفسر كذلك فله اسماء ستة
 هذا هو المشهور فى المداغى على خالده ان المميز بكسر الباء يفتحى وعلى الفتح
 يكون من باب الحذف والايصال أى المميز به اه (قوله فصل الشئ) من اضافة

يرفع ايهام اسم أو اجمال نسبة
 فالأول بعد العدد الاحد
 عشر فافقوا الى المائة
 وكم الاستفهامية نحوكم
 عبيد ام لك و بعد المقادير
 سكر على زبنا وكثير ارضا و ففيز
 بر اوشمهن نحو من قال دره
 تعبوا ونحى سمناء و مثلهما زيدا
 ووضع راحة سحابا و بعد
 فرعه نحو خاتم حديد والثاني
 راما محمول عن الفاعل نحو
 راما محمول عن الرأس شيا اوهن
 واشتغل الرأس بالارض
 المذموم نحو وفيرا الارض
 عونا اوهن غيرهما نحو
 انا اكرمك مالا او غير محمول
 فيعبر لله دره فارسا محمول
 التاميز من المنصوبات التمييز
 وهو التفسير والتبيين ألفاظ
 مترادفة لغة واصطلاحا و
 فى اللغة بمعنى فصل الشئ
 عن غيره قال الله تعالى
 واما نزل اليوم أمم الجحرون

المصدر بفعله (قوله أى انفصلوا) هذا يعطى ان التمييز هو الا انفصال الذى هو المعنى الحاصل بالمصدر لا انه المصدر الذى هو الفعل كما أعاده أولاً فدليله لا يطابق مدعاه ولا يناسب لفظ التمييز الذى هو فعل الفاعل الا ان يقال معنى انفصلوا من المؤمنين انفصلوا انكم منكم فليس التمييز هو الفصل ومعنى انفصل بعضهم عن بعضهم بعض انفصل بعض أجزاءها عن بعضها من البعض الآخر قال بعضهم والظاهر ان يقال ان التمييز مصدر بمعنى فصل فصلاً واما امتياز فهو مطاوعه فيكون الأصل الذى هو مصدر تمييزاً مناه فصل فصلاً فهو دليل باللازم (قوله تكاد) أى جهنم وقوله من الغبط أى من غضب الزانية على الكفار (قوله ان التمييز وان أشبه الخ) أى ان التمييز مغاير للحال فخران محذوف (قوله أوباقوة) تخوفاً وفروا ثبات (قوله ثلاثاً) أى تكررة فمصلحة مرفوعة الخ واما الاسم فهو كالجنس (قوله فاقسام التمييز المبين للذوات الخ) قدم الاسم على النسبة لان المفرد مقدم على المركب (قوله فاجدها ان يقع بعد الاعداد الخ) قدم العدد لانه أولى بالتمييز لوجهين أحدهما أنه يميز بالقادر نحو أحد عشر رطلاً أو شبراً أو قفيزاً ولا يعكس الثاني انه واجب النصب أه تصریح (قوله فأنصریح الاحد عشر فما فوقها الى المائة) أعني ان ذلك لا يكون بعد المائة تمييزاً منسوب (قوله اثني عشر نقيباً) النقيب هو الذى يقب عن الأمور وتبعيها (قوله أربعين ليلة) أربعين حال من ميقات وأيلة تمييز والمراد ذواتهم بعدد وعشر ليال من ذى الحجة (قوله فاطعام سبتين) هو مبتدأ خبره محذوف أى فعليه الطعام والخلة فى محل جزم جواب الشرط وسكتنا تمييز (قوله ذرعها سبعون) مبتدأ وخبر وذراعاً تمييز (قوله جلادة) تمييز وعنانين نائب عن المصدر كما تقدم (قوله عدم دخول الغاية فى الغيا وهو أحد احتمال الخ) الحاصل ان دخول الى نارة يكون داخل فى الذى قبله كفى قوله تعالى الى المرافق ونارة يكون خارجاً كفى قوله تعالى آمنوا الصيام الى الليل ههنا توسيع كلام المؤلف وأعلم ان حتى والى ان وجدت قرينة تدل على دخول الغاية أو عدمها عمل بها وان لم توجد ردت فى المسئلة أقوال قيل ان حتى والى يدخلان الغاية مطلقاً وقيل يخرجانه مطلقاً وقيل ان كان ما بعدها

وهو فى الاصطلاح شخص
بما اجتمع فيه ثلاثة أمور
وهى المذكورة فى المقدمة
وفهم مما ذكرته فى حدى
الحال والتمييز ان التمييز وان
أشبه الحال فى كونه منصوباً
فضلة مبنياً لاهام الا أنه
يفارق فى أمرين أحدهما
ان الحال انما يكون وصفاً
أما بالفعل أو بالقوة واما
التمييز فانه يكون بالاسماء
الجلادة كغيرها وعشرون
درهما ورطلاً ونحوها وصفات
المشتقة قليلاً كقولهم لله
درهنا وسائرته درهنا كذا
الثانى ان الحال لبيان الهيئات
والتمييز يكون نارة لبيان
الذوات ونارة لبيان جهة
النسبة وقسمت كلام من هذين
النوعين أربعة أقسام فاما
أقسام التمييز المبين للذوات
فأحدها أن يقع بعد الاعداد
وقسمت العدد الى قسمين
صريح وكنية فالصريح
الاحد عشر فما فوقها الى المائة
تقول عندى أحد عشر درهماً

وتسعون درهماً وقال الله تعالى انى رأيت أحد عشر كوكباً وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً واعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأقمنا بها بعشر فثم ميقات ربه أربعين ليلة فليت فيههم ألف سنة الا خمسين عاماً لم يستطع فاطعام
سبتين مسكتنا ذرعها سبعون ذراعاً جلاد وهم ثمانين جلاداً ان هذا أخى له تسع وتسعون نجدة وفى الحديث ان لله
تسعة وتسعين اسماً وارتدت بقول الى المائة عدم دخول الغاية فى الغيا وهو أحد احتمال الخ والكنية
هى كم الاستفهامية تقول كم عبيداً ملكك فكذلك مفعول مقدم وهو تمييز واجب النصب والافراد زعم
السكرانى انه يجوز جمعه فتقول كم عبيداً ملكك وهذا لم يسمع

أحدهما أن يدخل عليها
حرف جر والثاني أن يكون
تعبيرها إلى جانبها كقولك
بكم درهم اشتريت وعلى
كم شيخ اشتغلت والجر حينئذ
عند ظهور الخويعين في
مضمرة والتقدير بكم من
دراهم وعلى كم من شيخ وزعم
الزجاج أنه بالإضافة القسم
الثاني أن يقع بعد المقادير
وقسمتها على ثلاثة أقسام
أحدها ما يدل على الوزن
كقولك رطل زينة أو صرة
سمناء أو ثوبان شبيهة منا وهو
لغة في المن وتعمل في تنبيهه
متنوعان كما يقال في تنبيهه صاع
عنه وان الثاني ما يدل على
مساحة كقولك شبر أرضا
وجريب نخلا وقواهم ما في
السماء موضع راحة سحابها
الثالث ما يدل على الكيل
كقولهم قفيز برا وصاع قرا
والقسم الثالث أن تقع بعد
شبه هذه الأشياء وذكر
لذلك أن يكون أمثلة أحدها
قول الله تعالى يقال ذرة
خير أفهذه بعد شبه الوزن
وليس به حقيقة لأن مثقال

جر أفهذه داخل والافلاو الصحيح الإدخال في حتى دون إلى اه من حواشي الأشعري
فقول المصنف وهو أحد احتمالي الخ مبني على القول بأنها تارة تدخل وتارة لا وهذا
هو القول المقصود (قوله ولا قياس يقتضيه) وذلك لأن المقصود بيان الجنس وهو
يحصل بالافرد فلا وجه للعدول عنه من غير ضرورة دعواه (قوله بمن مضمرة)
الذي في اللغة مبني أنها مضمرة وجوبا وقال الشيخ خالد في شرح التوضيح مضمرة جوارزا
والاصح الأول (قوله القسم الثاني أن يقع بعد المقادير الخ) أفرد العبد عن
المقادير بناء على أن العبد ليس من جملة المقادير لأن المراد بالمقادير ما لم ترد
حقيقة منه بل مقداره حتى أنه يصح إضافة المقدار إليه والعبد ليس كذلك ألا
ترى أنك تقول عندى مقدار رطل زينة ولا تقل عندى مقدار عشرين رجلا
قاله المصنف في شرح القطار (قوله بعد المقادير) جميع مقدار بمعنى المقدور لا الآلة
التي تقع بها المقدار لأن الذي يبينه التقدير في الحقيقة هو المقدور بالآلة لا نفس
الآلة (قوله في المن) كسب وتنبيهه منان كضبان (قوله وقبل في تنبيهه الخ)
أي قال العرب في تنبيهه منان كضبان في معنى فنه جملة من تنبيهه بيان
أن أصل منان من وعصى لآلة قول مقابل لما قبله بل هو عين ما قبله
مع زيادة قوله كما يقال الخ تأمل (قوله وجريب نخلا) الجريب المساحة من
الأرض كالفدان وفي الحديث من قال عقب الصلاة سبحان ربك رب العزة عما
يسفون الخ فقد كمال الجريب الأول وفي قال الجند والمختار والنص للثاني الجريب
من الطعام والأرض مقدار معلوم وجمعه أجرة وجربان قلت الجريب مكبال
وهو أربعة أقدرة والجريب من الأرض سبدر الجريب الذي هو المكبال نقلها
الأزهرى اه دلجوه في واقف ميز مكبال يسع اثني عشر صاعا والصاع أربعة أمداد
والدرمل وثلاث أصاع خمسة أرتال وأعل المراد هنا المساحة ونحوه لا تعبيرا في
المساحة وبذلك لما قاله في شرح اللبحة الجريب قطعة من الأرض تمكسبها ثلاثة
آلاف ذراع رسة ثم ذراع (قوله وقولهم ما في السماء موضع راحة سحابها) الأول أن
يجعله في القسم الثالث لأنه من الخلقات بالمقادير لأن موضع الراحة ليس اسمها
بقدره عرفا (قوله قفيز برا) القفيز مكبال يسع اثني عشر صاعا كل صاع خمسة
أرتال فالقفيز ستة وثمانون رطلا (قوله القسم الثالث أن يقع بعد شبه هذه الأشياء) أي
القسم الثالث من أقسام التمييز المبين لأقسام الذات وأما قوله قبل ذلك الثالث ما يدل
على الكيل فالمراد الثالث من أقسام المقادير (قوله لأن مثقال الذرة الخ) الحاصل

الذرة ليس اسمها شيء يوزن به في عرفنا الثاني قولهم عندى نحي سمناء ونحي بكمرا الثوبان
واسكان الماء المسملة وبهذا هي غفيرة اسم لوعاء السمن وهذا بعد شبه الكيل وليس به حقيقة لأن النحي ليس
بما كمل به السمن ويعرف به مقدارها أنها هو اسم لوعاءه فيكون صغيرا وكبيرا ومثله قولهم وطيب لبنا

والوطب ينفع الواو وسكون
 الطاء وبالباء الموحدة
 اسم لوعاء اللين وقوله سم
 سقاء ماء وزق خمر را
 وراقود خلا الثالث قولهم
 مافي السماء موضع راحة
 سحابا فسحابا واقع بعد
 موضع راحة وهو شبه
 بالمساحة والرابع قولهم على
 القرة مثلهاز بدافزدا واقع
 بد مدمل وهي شبهة ان شئت
 بالوزن وان شئت بالمساحة
 واقسم الرابع أن يقع بعد
 ما هو متفرع منه كقولهم
 هذا خاتم حديدا وذلك لأن
 الحديد هو الأصل والخاتم
 مشتق منه فهو فرع وكذلك
 باب ساحا وجبة خزا ونحو ذلك
 * وأما أقسام التمييز المبن
 لجهة النسبة فأربعة أحدها
 أن يكون محولا عن الفاعل
 كقول الله عز وجل واشتعل
 الرأس شيبا أصله واشتعل
 شيب الرأس وقوله تعالى
 فان طين لكم من شيء منه نفسا
 أصله فان طابت أنفسهن
 لكم عن شيء منه فقول
 الاسناد فهم ما عن المضاف
 وهو السبب في الآية الأولى
 والا نفس في الآية الثانية
 الى المضاف اليه وهو الرأس
 وضعير النسوة

ان الذرة هي التلة الصغيرة وكل مائة منها تترشعة مرة وقيل الذرة الهباء الذي يرى
 في شعاع الشمس وما وزن الذرة المذكورة ليس آلة للوزن في عرفنا فيكون قوله
 خيرا تميزا للمثال الذي هو شبه الوزن وأما مثقال فهو مفعول يعمل (قوله ينفع
 الواو وسكون الطاء) أي وينفع الطاء أيضا وهو أفصح من سكونها اه فيشي
 (قوله سقاء) أي هذه سقاء ماء وهي الوعاء الذي يوضع فيه الماء وكذا قوله وزق
 خمر انكمرا الزاي أي وعباء الخمر (قوله وراقود) هو دن طويل الأسفل مطلى بالفسار
 وجمعه رواقيد وهو معرب قاله الجوهري وقال الفيشي أصله راقوب بالباء فابت دالا
 ويجمع على رواقيب بالياء لا بالهال لان الجمع يرد الاشياء الى اصولها اه (قوله
 مافي السماء موضع راحة سحابا) ما مجازية وموضع اسمها أو تسمية وموضع مبتدأ
 (قوله على القرة) بالهاء المثناة فوق مثله أي في الوزن أو في المساحة أي في الثخن
 والرقعة وان كان الوزن مختلفا وقال في التصريح مثل شبهة بالمساحة وليس مساحة
 حقيقة وانما هو دال على المتماثل من غير ضبط يحده تأمل فخرم بانها شبهة بالمساحة
 وتردد المؤلف هنا فيها وقوله زيد انضم الزاي وسكون الباء هو محل الشاهد فانه
 تمييز تأمل (قوله هذا خاتم حديدا) اعلم انه يجوز نصب حديدا ما على التمييز أو على
 الحال ويجوز الاتباع ويجوز الاضافة لكن الاتباع على انه نعمت عندهم قال ان
 النصب على الحالية وعلى انه بدل أو عطاف عندهم قال النصب على التمييز بالخلاف
 في الاتباع مبني على الخلاف في نصب اه يس على افاكهي بصرف والتقدير
 وما اتبني عليه أرلى لانه جامد جودا محضا فلا تحسن الحالية ولا التعتية (قوله
 مشتق) أي ما خوذ ولوعبره كذا أولى (قوله باب ساحا) فان الباب فرع الساج
 والساج نوع من الخشب (قوله وجبة خزا) فان الجبة فرع الخزا والخزا نوع من
 الحرير اه تصريح وقال الفقهاء الخزما كان سداه قطن ولحمته حرير (قوله
 وأما أقسام التمييز المبني لجهة النسبة) والناسب له عند سيديوه والمازني والبرد
 ومتابعهم هو المسند من فعل أو شئ فالفعل كطاب زيد فساوشيه الفعل نحو هو
 طيب ابوة قابوة منصوب بطيب وهو صفة شئ وذهب قوم الى ان المائل في تمييز
 النسبة هو الجملة التي انتصب عن تمامها الفعل وما أشبه واختاره ابن عصفور
 ونسبه الى المحققين وأما الناسب للتمييز المبني للذوات فهو الاسم المهم واختلف في
 صحة أعماله مع انه جامد فقبل شئ باسم الفاعل لانه طاب له في المعنى كعشرين
 درهمه فانه شبهة بضاربين زيد او رطل زيتا فانه شبهة بضارب عمرا في الاسمية
 والطاب المعنوي وجود ما به التمام وهو التنوين والتون وقيل شئ باسمه بأفعل من
 وذلك في خامس مرتبة فان الفعل أصل لاسم الفاعل لانه يعمل معتمدا وغير معتمد

واسم التاعل لا يعمل الامعقد وهو أصل للمعقة المشمة لانه يعمل في السبي
والاجتنبي وهي لا تعمل الا في السبي دون الاجنبي وهي أصل لا فعل من لانم ارفع
الظاهر وهو لا يرفعه الا في مسئلة واحدة وهو أصل للقادر لانه يتحمل الضمير
وهي لا تتحمله وصحح هذا القول لان حمل الشيء على ما هو به أشبه بأول اهتصر يح
(قوله فارتفعت الرأس) أنت الفاعل مع ان الرأس مذكور لان المراد به اللفظة لا المعنى
فانت باعتبار انها كلمة (قوله ثم جى بذلك المضاف الذي حول الخ) أى جى عليان
الاجال الذي حصل في النسبة وفائدة التحويل المذكور حصول الابهام أو لا ثم
البيان ثانياً لانه يمكن في النفس أشد تمكن ووجه الاجمال ان قوله اشتمل الرأس
يتحمل نسبة الاشتمال للرأس من حيث حرثها بالنسار ومن حيث يياض الشعر
وقوله فان طين لكم يتحمل نسبة الطيب للنسوة من حيث المال ومن حيث النفس
فأتى بذلك لرفع ذلك الابهام (قوله لان التميز اغما يطلب فيه بيان الجنس) أى
وهو يحصل بالمفرد لا بالجمع وانت خبير بان التمييز هنا للنسبة لا للجنس فلا يتم
ما قاله تأمل (قوله وافردي) أى التمييز وهو الانفس وأما الشيب فهو مفرد مائة
(قوله وفخرنا الارض) يتحمل آباراً ويتحمل عيوناً (قوله قيل التقدير الخ) اغما
مما قيل لانه قد أنكره الشلو بين وتليذه الابدى وابن أبي الربيع وتأول
الشلو بين عيوناً في الآية على انها حال مقدرة لانها حال التفجير لم تكن عيوناً وانما
مما أوت عيوناً وذلك وابن أبي الربيع على وجهين أحدهما ان يكون بدل بعض
من كل على حذف الضمير أى عيوناً مثل أكلت الرغيف ثلثاً أى ثلثه والثاني ان
يكون مفعولاً باسمه الخار ورتبانه لو كان كما زعم لم يترجم العرب في مثل ذلك
التنكير والآخر عن الفعل ولو صرحوا بالخار في وقت وأيضاً فليس العيون
مشجراتها بل هي نفس الشيء المنفجر وقال المصنف في الحواشي ظهر لي ان تمييز الجملة
الفعلية في المعنى مستند اليه نفس الفعل أو مطاوعه أو أصله أو مستند الفعل الى
مصدره وانه لا يخرج عن هذه الخامة فالاول طاب زيد نفساً والثاني نحو وفخرنا
الارض عيوناً لان مطاوعه فتفجرت عيون الارض والثالث نحو امتلاك الاناء
معلق مطاوعه لا الماء الاناء وقد استعمات والرابع نحو ما أحسن زيد ارجلا
لان أصله يجوز أن يقال فيه حسن رجل زيد ويكون زيد بدلاً والخامس كفى بالله
شهيد الا ان المعنى كفت شهادة الله بدليل أول يكف بربك الله على كل شيء شهيد
اه يس على انفا كهسى (قوله وكذا غرست الارض الخ) يجري فيه الخلاف
السابق في وفخرنا الارض عيوناً (قوله الرابع ان يكون غير محمول كقول العرب
لله دره فارساً) الدر بفتح الدال المهملة وتشديد الراء في الأصل مصدر در بالنيذر

ارتفعت الرأس وحي عبدل
الياء والتون بنون النسوة
ثم جى بذلك المضاف الذي
حؤل عنه الاسناد فضلة
وتعبيراً وأفردت النفس بعد
أن كانت مجزعة لان التمييز
اغما يطلب فيه بيان الجنس
وذلك تنادى بالمفرد الثاني
أن يكون محمولاً عن المفعول
كقوله تعالى وفخرنا الارض
عيوناً قيل التقدير عيون
الارض وكذا قيل في
غرست الارض شجراً ونحو
ذلك الثالث ان يكون محمولاً
عن غيرهما كقوله تعالى
أنا أكثر منكم مالا أسله مالى
أكثر فحذف المضاف وهو
المال وأقيم المضاف اليه وهو
ضمير المتكلم مقامه فارتفع
وانفصل وصار أنا أكثر منكم
ثم جى بالمحذوف تمييزاً ومثله
زيد أحسن وجهاً وعمرو
أنقى عرضاً وشبه ذلك
التقدير وجه زيد أحسن
وعرض عمرو وأنقى الرابع
أن يكون غير محمول كقول
العرب لله دره فارساً

بكسر الدال وضعها درادرورا كثر ويصيح الابن نفسه دراوهو كناية من فعل
المدوخ الصاد منه وانما الضيف فعله الى الله تعالى قصد الاظهار المتعجب منه
لانه تعالى منشئ العجائب فعني قواهم الله دره فارسا ما أعجب فعله ويحتمل أن
يكون التعجب من ابنه الذي ارتفع عنه من ندى أمه أي ما أعجب هذا الابن الذي
ترقي به مثل هذا الولد الكامل في هذه الصفة وكون فارسا من غير النسبة انما
يتمشى اذا كان الضمير معلوما فان كان مجهولا كان من غير الذات لان الضمير هم
فاحتاج الى ما يميزه قال المصنف في الحواشي مثال المعلوم بقيت عبد الله والله دره
فارس ما ان لم يعلم المرجع فيحتمل أنه رجل أو امرأة أو صبي فيكون التمييز للفرد
لانه نسبة تامل قال الفيتشي قوله والله دره فارسا قال بعضهم هو محمول من الفاعل
والاصل ثابت فروسيته فالاولى والاحسن ان يثبت لغير المحول بامتلاء الاناء ماء
اه (قوله وحسبك ناصر) حسب اسم فعل وبه فاعل والكاف مفعول وناسرا
تمييز (قوله يا جارتا ما أنت جارة) قاله الاعشى ميمون من قصيدة من الكامل يا حرف
نداء جارتا تنادي منهوور بهتة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المقلية ألفا منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والالف في نحو جارتا ياء مابتدا
وأنت خبره وجارة تمييز وتسام البيت * فأنت لتخزنا عشاره * فأنت فعل ماض
والاء لا تأنيث واللام للتمثيل تخزنا فعل ماض والنون ضمير المفعول في نحو
نصيب وعفارة علم امر أفعال تخزن (قوله والعباب الاول) أي تكون بارة تميزا
لاحالا (قوله ويدل عليه) أي على الاول (قوله يا سيد الخ) السيد من ساد قومه
ساده سيادة فهو سيد ويطاق على الذي يفوق قومه وعلى الخايم وعلى السكريم
وعلى المالك واختلف في وزنه فقيل فيعمل بتقديم الياء وكسر العين وقيل فيعمل بفتح
العين وقيل فيعمل بتقديم العين والاول لا يصريين والثاني لا هل بغداد والثالث
للأفراء ورجع لجهنم له على سيانه بالهز ولو كانت العين وخرقة لما كان باهرا
وعلى مذهب المصريين اجتمع واو ويا وسبقت احداها بالسكر كونه فقيل
الواو يا وادغمت الياء في الياء ووطأ من التوطئة وهي التمهيد يقال دابة رطى
لا تخزرك راكها والاكتاف جمع كنف وهو الناحية والجانب برحيب
الذراع معناه يعني (الاعراب) يا حرف نداء قال في المعنى حرف موضوع لنداء
البعيد حقيقة أو حكما وقد ينادى به البعيد والقريب وقيل بينهما ما بين المتوسط
وهي أكثر حروف النداء استعمالا ولهذا لا يقدّر عند الحذف سواها نحو
يوسف أعرض عن هذا وسيدنا محبوب وحقه الرفع لانه مذكورة مقصودة ولكنه
لما اضطر الى تنوينه نصبه ومن رائدة والمعنى ما أنت سيد بل أنت أشرف من

وحسبك به ناصر أو قول
الشاعر
* يا جارتا ما أنت جارة
يا حرف نداء جارتا تنادي
منضاف للياء واسمه يا جارتا
فقالت الكسيرة فتحة والياء
الدا مابتدا وهو اسم
استفهام وأنت خبره والمعنى
عنيت كما يقال زيد وما
زيد أي شئ عظيم وجارة
تدبر وقيل حال وقيل مانافية
وأنت اسم وجارة خبرها
الجارزة أي است جارة بل
أنت أشرف من الجارة
والواو الاول ويدل عليه
قول الشاعر
يا سيد ما أنت من سيد
وما إلا استأف رحب الذراع

المستند موطأ مستنداً على ظاهر اللفظ والاكتاف مضاف إليه وحسب صفة
 ثانية لأربع مضاف إليه والشاهد في جرسيد الذي هو تمييز بمن (قوله ومن
 لا تدخل الخ) فلما وجد الاسم بعدما أنت محروراً بمن لم أن الاسم المنسوب الخالي
 عن من يكون تمييزاً لأن الجرس من خواص التمييز فوجه الدلالة ظاهر بخلاف
 لبعض الأشباح الذي توقف في البيت تأييد التمييز ورد للعالية وإن احتمل
 الجازية (قوله ومن لا تدخل على الحال) وإنما تدخل على التمييز وذلك أنه يجوز
 في التمييز الرفع لإيهام اسم أن يجز بإضافة الاسم إليه كشيء أرض إلا أن يكون
 الاسم مفرداً نحو ثلاثين ليلة مضافاً نحو مثلهما زيد أو أن يجز بمن كشيء من
 أرض ومثلهما من زيد إلا أن يكون الاسم مفرداً أو أن الرفع لأجل النسبة فلا يجز
 بالاضافة ويجز بمن في نحو ما أحسنه رجلاً والله دهره فارساً لا في نحو ما أحسنه أديماً
 وطاب زيد فساو زيداً كثيراً ولا وفجرنا الأرض عبوداً كهموميين في المطولات
 قال في التصريح وإنما منع دخول من في المثال الثالث أي العدد والتمييز
 المحول عن المفعول والمتدا والتمييز الذي هو فاعل في المعنى لأن وضع من المبتدأ
 أن يفسر بها ويحكيها اسم يفسر سابق صالح لحمل ما بعدهما نحو ما أساور من
 ذهب وأمنع ذلك في العدد لعدم صحة الحمل لأن العدد دال على متعدد والتمييز
 مفرد وفي المحول عن الفاعل والمفعول لأن التمييز مفسر للنسبة لا اللفظ
 المذكور واختلف في من الجارة للتمييز فتبيل للتمييز وقيل زائدة بمعنى
 التبعيض انتهى * (قوله التاسع المستثنى بليس الخ) أي المخرج بليس الخ ولا
 يكون الامتصلاً ولا يكون منقطعاً أم لا وذكراً لطلب لاوى أن ليس ولا يكون وخلا
 وعدا وحاشا لا يكون في المفرغ ولا في المنقطع به عليه الرضى في غير حاشا وتقام
 حاش على ذلك اهـ (قوله بعد كلام تام موجب) بفتح الجيم سواء تأخر المستثنى منه
 أو تقدم فهاتان صورتان وفي كل إمامة قبل أو منقطع وقوله أو غير موجب وتقدم
 المستثنى صورة ثالثة سواء اتصل أو انقطع وقوله فشر بواضحة الأدلة مثال التأخير
 المستثنى عن المستثنى منه وترك مثال ما إذا تقدم والحال أنه موجب نحو قوام الأزيد
 القوم وقوله ومالي الآل الخ مثال لغير موجب وتقدم المستثنى على المستثنى منه
 إذا علمت ذلك فقد سادس تعمل المؤلف لفظاً بعد في حقيقة أم يحارها لأنها في حالة
 تأخير المستثنى مستعملة في حقيقة أم وفي حالة تقديم المستثنى بعدية تقديرية من
 حيث الرتبة لأن رتبة المستثنى متأخرة عن رتبة المستثنى منه ولو قال بدل قوله أو غير
 موجب الخ أو تقدم المستثنى كان أوضح وأخصر وإن كان مافعله ادق انتهى
 شيخ الإسلام قال الفيتي قوله بعد كلام تام موجب محترمة ثلاث أقسام الأول

ومن لا تدخل على الحال وإنما
 تدخل على التمييز فقلت
 التاسع المستثنى بليس
 أو بلا يكون أو بلا دخل
 أو مجامداً طلقاً أو بلا بعد
 أو مجامداً أو غير موجب
 كلام تام موجب أو غير موجب
 وتقدم المستثنى نحو فشر بوا
 منه لا قليلاً منهم * ومالي
 الآل أحمد شيعه * وتخير
 الموجب أن ترك فيه المستثنى
 منه

وجود التمام وقد لا يجاب وقد أشار به بقوله أو غير موجب وقد قدم المستثنى
وبقوله وإن ذكره وكان الاستثناء متصلاً والثاني أن يقدّر التمام والایجاب معاً
وقد أشار به بقوله أو غير موجب أن ترك المستثنى منه والثالث أن يقدّر التمام ويوجد
الایجاب وهذا الثالث لم يذكره وفيه خلاف فقبل لا يجوز التفریع مع الایجاب
وقبل يجوز وقبل بالانفصال أن حصل منه فائدة والافلا وعليه ابن الحاسب انتهى
مثال المفيد قرأت القرآن اليوم كذا الا لا بعد وقوع القراءة في جميع الايام
الا اليوم المعين ويلحق به ما اذا قامت قرينة على بعض معين من الجنس المعلوم دخول
المستثنى منه فهو ليست الا فلا فالمراد بالمفيد المستقيم المعنى ومثال غير المستقيم
المعنى قام الا يزيد الا لا يستقيم قام جميع الناس الا يزيد الاستبعاد عادة فاندفع
ما يقال يحتمل ان يكون على المبالغة او يخص المخصوص المحذوف بحيث لا يلزم ذلك انتهى
من يس على الفا كهي وطبلاوى على الازهرية (قوله فلا أثر الخ أى من حيث
العمل فلا ينافي انما مؤثرة من جهة المعنى) (قوله فان كان المستثنى متصلاً فاتباعه
للمستثنى منه) هذه عبارة مجملة صادقة بالتواضع الخمسة فالأولى ان يقول فابداً
من المستثنى منه فيكون ما شاع على مذهب البصري وقد اعترض المصنف على
ابن مالك في مثل هذه العبارة ووقع هنا في مثل ما اعترض به على ابن مالك وقوله
كان الاستثناء متصلاً أى وكان غير مردوده كلاماً تضمن معنى الاستثناء وغير
متراخ فيه المستثنى عن المستثنى منه ولا يقدّم عليه من خرج به متصل المتقطع
وسبأى وبغير المردود نحو مقام القوم الا يزيد اياً نصب وجواباً دأى من قال قام
القوم الا يزيد قصد التطابق بين الكلام ولم يحجز الابدال نفسه المرادى عن ابن
السراج ورد ابن مسفور وخرج بغير التراخي ما جاءني أحد حين كنت جالساً هنا
الا يزيد فان البدل فيه غير مختار لان البدل انما كان مختاراً قصد التطابق بينه
وبين المستثنى منه وقع التراخي لا يظهر التطابق قاله الرضى وغيره وخرج بقيد
القديم ما جاء الا يزيد القوم فانه لا يجوز الابدال واما اذا قدّم المستثنى على
صفة المستثنى منه نحو ما فهمار جل بالأخول صالح نفيه مذهبان أخذهما ان
لا يكثر بالصفة بل يكون البدل كما يكون اذا لم يذكر ما لحاظه اى سمي به
والثاني ان لا يكثر بتقديم الموصوف بل يقدّر المستثنى قدماً بالكلمة على
المستثنى منه فيكون نصبه راجعاً وهذا اختيار المبرد وعندي ان النصب والبدل
هذان ذلك مستويان لان لكل واحد منهما مرجحاً فتسكنا آه كلام ابن مالك في شرح
الكافية واذا وقع المستثنى بصفة المستثنى منه نحو ما مررت بأحد خير من
زيد الا بلسان بوالديه فالظاهر ان الخلاف قائم قليلاً قل قاله الموضع في الحواشي

فلا أثر فيه لالا وسمي مفرغاً
نحو مقام الا يزيد وان ذكر فان
كان الاستثناء متصلاً
فاتباعه للمستثنى منه أخرج
نحو ما يلو الا قليل منهم

(قوله أو منقطعا) والموضوع بحاله عدم الإيجاب مع ذكر المستثنى منه وهو يشترط في المنقطع أن يكون ما قبل الادل على ما يستثنى من مخرج قام القوم الانعبارا فانه تركيب فاسد (قوله ان مع التفريق) أي بان أمكن تسلط العامل على المستثنى اما اذا لم يمكن ذلك وجب النصب في المستثنى اتفاقا من الجار بين والتعجب بين نحو ما زاده هذا المال الامانة قص فاما مصدره وقص سلمه او وضعها انصب على الاستثناء ولا يجوز رفعه على الابدال من الفاعل لانه لا يصح تسلط العامل عليه اذ لا يقال زاد القص ومثله ما نفع زيد الا ما ضرر اذا يقال نفع الضرر وزعم السير في أن المصدر المنسوب من ما والفعل هنا في موضع رفع على الابتداء وخبره محذوف تقديره ما زاده هذا المال لكن النقصان شأنه وما نفع زيد لكن الضرر شأنه وزعم الشلو بين ان المصدر هنا مفعول به حقيقة تقديره ما زاد المال شيئا الا النقصان ثم فرغله وجعله متصلا لاوردية لانه نسبة بين النقصان والزيادة وزعم ابن الطراوة ان ما زاده قد استغنى عن الواو كما في قولك ما قام زيد الا وقد محمرو (قوله وسوى) أي ذهب بسوى تقديره على الاصح اعراب المستثنى بالافتحري في الاحكام السابقة في المستثنى بالا ومقابل الاصح وهو قول الجمهور أن سوى ملازمة للنصب على الظرفية بدليل وصل الموصول به ان نحو جاء الذي سواك ولا يقال جاء الذي غيرك لا يخرج عن الظرفية الا في الشعر كما في قوله

ولم يبق سوى العدو * ندناهم كدانا

والذي اختاره ابن مالك في الجملة الاولى فتصرف لوقوعها فاعلا في حكاية القسرا على سواك ومبدأ * فسواك باعها وانتم المشتري * ومجرورة في قوله سلى الله عليه وسلم ما أنتم في سواكم الا كالمرة البيضاء في الثور الاسود واعلم ان سوى في ما لغات أربع تعدد مع الفتح وتقصير مع الضم ويجوز الوجهان مع الكسر لكن الكسر مع المذغريب وقل من ذكره انتهى معنى (قوله اعراب المستثنى بالا) فيجب نصب غير سوى فيما اذا كان تاما موجبا لتقدم المستثنى أم لا منقطعا أم لا نحو قام القوم غير زيد وفيما اذا لم يمكن تسلط العامل في التام غير الموجب وكان منقطعا نحو ما نفع هذا المال غير النقص فيجب في ذلك كله النصب عند الجميع وفي نحو ما قام أحد غير حمار عند غير تميم ويترجم عند تميم في نحو ما قام غير زيد أحد عند الاكثر ويترجم في هذا المثال عند قوم وهو المشار له بقول ابن مالك * ولكن نصبه اختران ورد * ويضعف النصب في نحو ما قام أحد غير زيد ويمنع في نحو ما قام غير زيد (قوله المستثنى) وهو المخرج تحقيقا أو تقديره من مذكور أو تروك بالا أو ما في معناها بشرط الفائدة فحاله

أو منقطعا أو مفعولا مستثنى به
صحيح التفريق والمشتري
وسوى مخفوض ونحو لا وعدا
وحاشا مخفوض أو منصوب
وهو بغير اتفاق وسوى
على الاصح اعراب المستثنى
بالفتح وأقول التاسع من
النصوبات المستثنى وانما
يجب نصبه في خمس مسائل
احداها أن تكون اداة
الاستثناء ليس كقولك
قاموا ليس زيد أو قول النبي

في التسهيل وقوله المخرج يشمل المخرج بالبدل نحووا كات الرغيف ثلثه وبالصفة
نحووا عتق رقبة مؤمنة مباشرة نحووا قتل الذمي ان حارب وبالغايرة نحووا عتقوا الصيام
الى الليل والاستثناء نحووا قتلهم من الاقليل منهم وقوله تحقيقاً أو تقدير الإشارة الى
قسمي التام والمفرغ وقوله بالآلة ملق بالمخرج وهم فصل خرج به ما عدى المستثنى
بما تقدم وقوله أو ما في معناها يشمل جميع أدوات الاستثناء وقول بشرط الفائدة
اخرج جاء في التوهم الأرجل لأنه لا يفيد قوله الشاطبي ومعنى اخرجها ان ذكره بعد
الامبين انه لم يرد دخوله فيها تقدم فيمن ذلك للسامع بذلك القرينة لانه كان مراداً
دخوله ثم اخرجها والالزم التناقض (قوله ما أنهر الدم) أي ما أسال الدم فشيبه
اخراج الدم بجري الماء في النهر الذي هو معنى الانه انزوا شق من الانه انهم يعني
أسال فيواسعة تربية (قوله فكلوا) أي فكلوه (قوله ليس السن والظفر) أي
بنيهم لانهم مستثنيان من فاعل أنهم المستثنى وما بينهما اعتراض (قوله مطلقاً
باجتماع) أي سواء كان بعد كلام تام أو واجب أم لا ولا نقل سواء كان متصلاً أو
منقطعاً لما تقدم ان المستثنى باليس لا يكون الا متصلاً (قوله عائد على البعض) أي
هذا مذهب جمهور البصريين أو عائد على المدد المدلول عليه بالثعلب ضمنا عند
الكوفيين أو عائد على اسم الفاعل أو اسم المفعول المفهوم من الفعل عند سيبويه
فجملة الأقوال ثلاثة واعترض مذهب جمهور البصريين بأنه يلزم عليه اطلاق
البعض على الجميع الا واحد الا ان يقال ان البعض في سياق الذي فيم كل بعين
من القوم واعترض مذهب الكوفيين بأنه لا يطرأ في قولك انهم اخوة لئلا يفسر بعيداً
لعدم الفعل الذي يؤخذ منه المصداق واعترض مذهب سيبويه بما اعترض به على
مذهب الكوفي وبان التقدير في قولك قاموا ليس زيداً فيأبهم قيام زيد فزيد
المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وهذا التقدير لم يلغظ به قط وتقدير سالم لا يظ به قط
لا يصح (تنبيه) جملة ليس زيداً ولا يكون زيداً تختمل وجهين الاول في موضع
نصب على الحال من المستثنى منه فان قلت كيف حكم على جملة ليس بانها حال
والفعل الماضي لا يقع حالاً الا مع قد ظاهراً أو مقدرة قلت هذه مستثناة كما قاله
أبو حيان في النكت الحسنان بخنا الثاني انه ثمة ثقة فلا موضع له ان قلت دعوى
الاستثناء ان تخال بالمصود ذلك لا يمتون الاستثناء في عدم تعلقه بما قبله الى المعنى
بل في الاعراب فقط وذلك لان هذه الجملة وقعت في موقع الازبداف كما ان الازبداد
لا موضع له من الاعراب مع تعلقه بما قبله فكذلك هذه واعلم ان ليس فعل عند
الجمهور ومذهب الفارسي الى انه احرف مطلقاً او ذهب بعضهم الى انه احرف في باب
الاستثناء ولا يكون فعل واعترض بان المركب من الحرف والفعل لا يكون فعلاً

على الله عليه وسلم ما أنزل له
وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وليس
دنا بمنزلة الا في الاستثناء
والمستثنى مما راجب النصب
مطلقاً باجماع الثانية أن
تكون أداه الاستثناء لا يكون
كقولك قاموا لا يكون زيداً فلا
يكون أيضاً بمنزلة الا في المعنى
والمستثنى مما راجب النصب
مطلقاً كقوله واجب مع
ليس والعلة في ذلك فهم ما ان
له شئ مما اخبره ما وشيأتني
لأن كان وليس واخوانهم
يرفع الاسم وينصب الخبر
فان قلت أين اسمهم اقلت
مستتر فهم أو جواباً وهو عائد
على البعض المفهوم من
الكل السابق وكأنه قيل
ليس بعضهم زيداً ولا يكون
بعضهم زيداً ومثله قوله تعالى
يوصيكم الله في أولادكم
للذكر مثل حظ الأنثيين
فان كنت نساء فذكر اثنين

واجب بانهم ما صار كباغلب الفعل الحرف اشرف الفعل فسمى الجميع فعلا (قوله
 أي فان كانت البينات) فالنون في كثر اسمها وهو عائد على الاناث التي هي بعض
 الاولاد المتقدمة ونساء غير كن فان قلت اذا كان محط الفائدة الظرف فافائدة
 ذكر نساء قلت فائدة التوطئة لا لوصف بعمده والتوطئة تجري في الوصف والحال
 والخبر (قوله الثالثة ان تكون الاداة ماخلا) وموضع الموصول وصلته نصب
 بلا خلاف اما على الظرفية الزمانية هي حذف مضاف أي وقت مجاوزتهم
 زيد او ام على الحالية على التأويل باسم الفاعل وتلك الحال فيها معنى الاستثناء أي
 مجاوزة زيد اقل السير الى أو على الاستثناء كانتصا بغير في قاموا وغير زيد
 والبس ذهب ابن خروف والذي ينبغي ان يترضى عليه هو الاول فان كثيرا ما يحذف
 اسم الزمان وينوب عنه المصدر كقوله في بابه وفاء في خلاء وعدا ضمير عائد على
 اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق عند الكوفيين او على البعض المفهوم
 من الكل السابق عند البصريين ولا يعقل عوده هنا على المصدر لان خلا
 وعدا جامدان ونظر المدامني في مذهب البصريين بان المقصود من قولك قام
 القوم حاشا زيدا او خلا زيدا وعدا زيدا ان زيد الم يكن معهم اصلا ولا يلزم من خلو
 بعض القوم منه ومجاوزة بعضهم ايام خلو الكل ولا مجاوزة الكل قاله الرضي وقد
 يقال يجوز ان يراد ببعضهم من عدا المستثنى فلا يخفى ما قاله لكن اطلاق البعض على
 الاكثر قليل وهو ذا التركيب كثيرا انتهى قال الشافعي وأقول لا حاجة الى هذا
 الاعتماد الذي ليس بنام بدل الجواب ان البعض الذي هو الفاعل بعض منهم
 ومجاوزة البعض منهم لزيد مثلا وخلو ذلك البعض عنه لا يتحقق الا بمجاوزة الكل
 له وخلوه عنه فليتأمل (قوله وقول لبيد) هو شاعر مطلق من اطلق الرجل اذا جاء
 بالذوق أي المداهية والمحب وهو من الخضر مائة وعاش مائة واربعين سنة توفي
 في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه (قوله * الا كل شئ ما خلا الله باطل * الخ)

وبعد

وكل ابن انثى لو طال عمره * الى الغاية القصوى فله موت آيل
 وكل امرؤ سوف تدخل يدهم * دويبة تصفر منها الانامل
 وكل امرؤ يوم اسير سعيه * اذا حصنت عند الله الحصائل

وهذه الايات من قصيدة لامية من الطويل ومعنى باطل زائل والنعيم ما أنعم الله
 به عليك ولا محالة يفتح للهم اي لا بد وقيل لا حيلة قال بعض الجسة نعيم وهي لا تزول
 أبدا فكيف يقول وكل نعيم الخ اوجب يجوابين الاول أنه قاله قبل اسلامه فيحتتمل
 ان يكون اعتقاده حينئذ ان لا وجود للجسة أو لا دوام لها كما هو مذهب طائفة من

أي فان كانت البينات وذلك
 لان الاولاد قد تقدم ذكرهم
 وهم شاملون للذكور
 والاناث فكانه قيل أولا يوصيكم
 الله في دينكم وبيناتكم نعم
 قيل فان كن وكذلك هنا
 الثالثة ان تكون الاداة
 ما خلا كقولك جاء القوم ما خلا
 زيدا وقول لبيد بن ربيعة
 اله امرى الهامى
 الا كل شئ ما خلا الله باطل
 وكل نعيم
 الرابعة ان تكون الاداة ما خلا
 كقولك جاء القوم ما خلا زيدا
 وكقول الشاعر

الحاق نون الوقاية قبلها وحكى
الجرمي والربعي والاختف
الجرم بعد ما خلا وما عدا
وهو شاذ فلهذا لم أختف
بذكره في المقدمة فان قلت
لموجب نصب الجهور
النصب بعد ما خلا وما عدا
وما وجه الجر الذي حكا
الجرمي والرجلان قلت
أما وجوب النصب فلان ما
الداخله عليهم مصدرية
وما المصدرية لا تدخل
الاعلى الجمل الفعلية وإنما
جواز الخفض فعلى تقدير
ما زائدة لا مصدرية وفي
ذلك شذوذ فان المعهود في
زيادة ما مع حرف الجر أن
لا تكون قبل الجار والمجرور
بل بينهما كافي قوله تعالى
عما قليل ليصبحن نادمين
فيما تنفضهم من مقامهم
لعناهم مما خطاياهم أعرفوا
وقول مطلقا راجع الى
المسائل الأربع أى سواء
تقدم الايجاب أو التثني
أو شبه الخامة ان تكون
الاداة الاوذلك في مستثنين
احدهما ان تكون بعد
كلام تام وجوب ومرادى
بالنام أن يكون المستثنى منه
مذكورا وبالاجاب أن

الاضلال ثانيهما ان يكون اراد ما سوى الجنة من نعم الدنيا لانه كان بعد ذلك
الدنيا ويان سرعة زوالها وما تكذب عثمان اياه فحمل كلامه على العموم
(الاعراب) الاحرف استنتاج وكل مبتدأ أو ثنى مضاف اليه وما يعمل ان تكون
زائدة وان تكون مصدرية بخلافه فعل يستثناء واسم الجلالة منصوب منه فعل خلا
وباطل خبر كل وكل نعم مبتدأ ومضاف اليه ولا نافية وخاتمة اسمها مبنى معها
على الفتح وزائل خبر كل وخبر لا محذوف أى موجودة (قوله كل التداخي الح) هو من
الطويل والتداخي جمع تداخي وهو شرب الرجل الذي يادموه يقال التداخي
ايضا وجرع يفتح اللام مشددة أى مغرم به (الاعراب) تم فعل مضارع مبنى
للمفعول والتداخي نائب فاعل قاله في الشواهد والظاهر انه مبنى للفاعل والتداخي
فاعل ويقرأ تم يفتح التاء لا يضمها مصدرية عداني فعل استثناء وفيه ضمير
يرجع الى مصدر الفعل المتقدم والفاء في فائتي تقرية وان حرف توكيد والتون
للوفاة والياء اسمها وموانع خبران وكل متعلق بموانع والذي مضاف الى كل يهوى
مضارع مرفوع بضممة مدرة على الالف خلة لا تقول صاحب الشواهد على
الباء والجملة صلة الذي والعائد محذوف أى الذي يهواه (قوله الربعي) يفتح
الراء والياء نسبة لبنى ربيعة قرية من قرى العرب والقاعدة في النسبة الى المركب
ان ينسب الى العجر فينسب الى ربيعة وقد قال ابن مالك هو فعلى في فعلة التثنية
(قوله الجرمي) يفتح الجيم وتقدم ما يتعلق به من أنه نسبة لبنى جرم و يلقب بالنباح
لكثرة مناظرته في النحر وصياحه (قوله لم أختف به) أى لم أعت به وأهتم به (قوله
والرجلان) أى الربعي والاختف (قوله لا تدخل الاعلى الجمل الفعلية) أى
واذا تعينت فعلية خلا وعد الزم نصب المستثنى بهما لانهما مؤنسان والفاعل ضمير
مستتر وجوبا كما قلنا في ايسر ولا يكون (قوله وما جواز الخفض الح) أى الذي حكا
الجرمي والرجلان واذا جعلت ما زائدة فتدخل على حرف الجر الاعلى القول (قوله
عما قليل) فاصلة أى عن قليل وقوله فيما تنفضهم أى في تنفضهم وقوله مما خطاياهم
أى من خطاياهم (قوله ان تكون الاداة الا الح) اختلف في نصب المستثنى بالا على
ثمانية اقوال أحدها أنه ينسب الا وحدها واليه ذهب ابن مالك وزعم انه مذهب
سيدويه والمبرد والثاني تمام الكلام كما تنصب درهم مائة وعشرين والثالث الفعل
المتقدم بواسطة الا واليه ذهب ابن خروف والخامس فعل محذوف من معنى
الاته دبره أسننى زيدا واليه ذهب الزجاج والسادس المخالفة وحكى عن الكسائي
والسابع ان يفتح الهمزة وتشديد التون محذوفة هي وخبرها والتقدير الا أن زيدا
لم يقم حكاها السيرافي عن الكسائي والثامن ان الامر مركبة من ان ولا ثم خفت

وذلك كقوله تعالى فشر بوا

منه الا قبالا منهم وقوله تعالى
فمجدد السلافة كاي
اجعون الا ايليس الثانية
ان يكون المستثنى متقدما
على المستثنى منه كقول
السكيت يدح آل البيت
رضي الله عنهم

ومال الا آل أحمد شعبة

يمال الامذهب الحق مذهب

ولما انتهيت الى هنا استطردت

في بنية أنواع المستثنى وان

كان بعض ذلك ليس من

المنصوبات البتة وبعضه

متردد بين باب المنصوبات

وغيرها فذكرت ان الكلام

اذا كان غيرا يحجب وجه النفي

التمس والاشتهام فان كان

المستثنى منه محذوفا فلا عمل

فيه لا لا وانما يكون العمل

لما قبلها ومن ثم هو استثناء

مفرغ لان ما قبلها قد تفرغ

للعمل فيما بعده ولم يشغله

عنه شيء تقول ما قام الازيد

فترفع زيد اعلى القاعلية وما

رأيت الازيد اقتضيه على

المفعولية وما مررت الازيد

فتخذه بالباء كما تفعل بمن

للم تذكر الا وان كان المستثنى

منه مذكورا فاما ان يكون

الاستثناء متصلا

(٢٨)

وادخمت في الام حكمه السيرافي عن الفراء زاد ان عصفور فاذا انتصب ما بعده

فعل تعليب حكم ان واذا لم ينتصب فعلى تعليب حكم لانها عاطفة اه نهر مج

(قوله فشر بوا منه الا قليلا) بالانصب على الاستثناء او ما قرع به بعضهم فشر بوا منه

الا قليل بالرفع فمعمولة على ان شر بوا في معنى لم يكونوا مبدل فن شرب منه فليس

منى قاله في المعنى (قوله الا ايليس) يحتمل ان المنصب ائى لا قطع به انا بانه لا متصل

بقوله فشر بوا منه الا قليلا وهو الظاهر فيكون بليس من الجن لان الملائكة

ويحتمل ان الاستثناء متصل بشاء على انه كان منهم وراجع انما سير في هذه الآية

(قوله كقول السكيت) هو ابن زيد بن خنيس بن جندل بن قيس شاعر اسلامي

وهذا آخر ثلاثة أشخاص مسماة بكيت والناسي كيت بن معمر وف وهو

الوسط والثالث كيت بن ثعلبة وهو لا كبير (قوله ومال الخ) الواو حرف عطف

وما معنى ليس وشيعتها وخبرها الى وما الثانية كذلك الا حرف استثناء مذهب

منه يوجب على الاستثناء مذهب ائى والشاهد في آل أحمد والامذهب الحق

حيث تعين فيه المنصب لتقديمه والكوفون والبغداديون يجيزون في المستثنى اذا

تقدم على المستثنى منه غير المنصب وهو الاتباع في المسبوق بالنفي قال سيبويه

مع يونس بعض العرب يقول ما لي الا بولك ناسر بالرفع ووجه ان العامل الذي

قبل الا فرغ لما بعده ما وان ناسر مذكورة في سياق النفي فتعم ويراد به اخص فقبل

من ابولك بدل كل وقبل البديل من الاسم مع المجموعين (قوله استطردت)

الاستطراد اذ كرر النفي في غير محله المناسبة والمناسبة كونه نخر جامعا قبله (قوله

ليس من المنصوبات) أى بل هو مجرور وهو المستثنى بغير وسوى (قوله وبعضه

متردد الخ) وهو المجرور بخلا وعدا وحاشا (قوله البتة) بوجه الهمزة على ما حققه

بعضهم (قوله والاستفهام) أى الانكارى لما فيه من معنى النفي نحو قول

يملك الا اقوم الفاسقون فما قبل الا هو يملك المبني للفعول يطلب مرفوضا قبلها

عن الفاعل فرفع ما بعد الا وهو القوم على النيابة عن الفاعل وتعدير المستثنى منه

فوصل يملك احد الا القوم الفاسقون والمعنى يملك الا القوم الفاسقون (قوله

فلا عمل لالا) هذا يفيد ان الاتعمل في غيره هذا الموضع وهو احد اقوال قد

قدمناها (قوله ومن ثم) أى من أجل ان العمل لما قبل الا (قوله لان ما قبلها

قد تفرغ الخ) هو في المعنى كالتوضيح لقوله ومن ثم وقوله لان ما قبلها قد تفرغ الخ

أى غالبا فلا يرد ما في الدار الازيد فان ما بعدها عام فيما قبلها لان هذا نادرا ويقال

المراد بما قبلها ولورثة فان ما بعدها في المثال مبتدأ وورثته التقديم اه شنواني

(قوله تقول ما قام الازيد) الاستثناء في الحقيقة من عام محذوف وما بعد الا بدل من

ذلك المحذوف والتقدير مقام أحد الأزيد الأهم حذفوا المستثنى منه واشغفوا
العامل بالمستثنى وهو استثناء مفرغ اه تصریح (قوله مقام الأزيد) ان قلت
كيف ساغ استناد الفعل الثاني الى الثاني المراد منه وقوع الفعل عنه قلت قد تقرر
ان النسبة في الحقيقة لا تنشئ مع المستثنى والاعتماد غاية الامر ان المستثنى
منه أول ما يعرب عما تضييه العامل لكونه جزءا أول كما سلف فلما حذف
صار متعينا بقول ما اقتضاه العامل من الاعراب اذ لم يبق من الاجزاء القابلة
للاعراب الا هو اه ط لاوى (قوله ان يكون داخلا في جنس المستثنى منه) اعترض
بقولك جاعني يتوكل الا ترى زيادة منقطع مع ان المستثنى داخل في جنس المستثنى
منه فالأولى ان يقول ان يكون المستثنى بعض المستثنى منه (قوله وهو ان يكون غير
داخلا) اى في جنس المستثنى منه وهذا لا يشمل جاعني يتوكل لا ترى زيادة فاسباب ان
يقول ان لا يكون بعض المستثنى منه والاطلاق الاستثناء على المنقطع محاذ على
الراجح اه من شرح الأزهري (قوله يدل بعض من كل) هذا مذهب البصريين قال
في المعنى وبيعه انه لا ضمير معه في نحو ما جاعني أحد الأزيد كما في أكلت الرغيف
ثلمه وانه مخاف للبدل منه في النفي والایجاب اه واجاب اللامعني عن الأول بأنه
لم يشترط الضمير في بدل البعض الا لالزبط فاذا وجد الربط بدونه حصل الغرض من
غير احتياج الى اشتراط وجوده وهذا الربط متحقق بدونه وذلك لان الادماء بعد ما
من تمام الكلام الأول والاخراج الثاني من الأول فمعلم انه بعضه فحصل الربط
بذلك ولم يحتاج الى ضمير وعبر الثاني بان الرضى قل لا منزع من التحالف مع الحرف
المقتضى لذلك كما جاز في الصفة نحو مررت برجل لا طريف ولا كريم فكما جعلت
حرف النفي مع الاسم بعده صفة لرجل والاعراب على الاسم كذلك تجعل في نحو
ما جاعني أحد الأزيد بدلا والاعراب على الاسم وذهب الكوفيون الى انه عطف
نحو والاحرف حذف عنهم بمنزلة العاطفة في ان ما بعد ما جاعني قبله الذكر
ذلك منفي بعد ایجاب وهذا ما يجب بعد نفي رتبة قواهم مقام الأزيد وان شئ من
أحرف العطف الى الدوام وقد يجاز بأنه ليس تالي في التفسير اذا الاصل مقام
أحد الأزيد اه من المعنى (قوله وهو عري جيد) وقد قرئ به في السبع في قایل
من قوله ما فعلوه الا قیلا وفي امر ألتك قرئ منكم أحد الامر ألتك
كما ياتي قريبا (قوله على انه بدل من الواو معنوه) عند البصريين والبدل على نية
تكرار الاعمال والتقدير ما فعلوه لا فعله قلیل منهم وعند الكوفيين عطف نسق
اه تصریح بدوا حصر من قول شارحنا كنه فيل ما فعله الا قلیل الخ عمله نظرا الى
ان البدل منه في نية اطرحة قایل (قوله الامر ألتك قرئ بالرفع) اى قرأ ابو عمرو

وهو ان يكون داخلا في
جنس المستثنى منه او منقطعا
وهو ان يكون غير داخلا
فان كان متصلا جار في المستثنى
وهو ان احدهما وهو الراجح
ان يعرب باعراب المستثنى منه
على ان يكون بدلا منه بدل
بعض من كل والثاني النصب
على اصل الاستثناء وهو عري
جيد مثال ذلك في النفي قوله
تعالى ولم يكن لهم شهداء الا
أنفسهم اجعت السبعة على
رفع انفسهم وقال تعالى ما
فعلوه الا قلیل منهم قرأ السبعة
الا بن عامر رفع قایل على
انه بدل من الواو في فعلوه كأنه
قيل ما فعله الا قلیل منهم
وقرأ ابن عامر وحده الا
قایل بالنصب ومثاله في النفي
قوله تعالى ولا ياتفت منكم
أحد الامر ألتك قرئ بالرفع
والنصب ومثاله في الاستفهام
قوله تعالى ومن ينظ من
رحمة ربه الا الضالون اجعت
السبعة على الرفع على
الابدال من الضمير المستتر في
يفتولوا قرئ الا الضالين
بالنصب على الاستثناء لم يحتاج
ولكن القراءة متبعة
وان كان منقطعا

والجهازيون بوجوب نصبه
وهي اللغة العليا ولهذا
أجمعت السبعة على النصب
في قوله تعالى ما لهم به من علم
الاتباع الظن وقوله تعالى
وما لاحد عنده من نعمة
تجزي الاتباع وجهه به
الاعلى ولو أبدل مما قبله
لتسرى برفع الاتباع والا
ابتغاء لان كلامهما في
موضع رفع اما على انه فاعل
بالجار والجرور المعتمد على
التي واما على انه مبتدأ
فقد خبره عليه والتعجبون
بجيزون الابدال ويجوزون
النصب قال الشاعر
وبلدة ليس بها أنيس
الا اليعافير والا العيس
فابدل اليعافير والعيس من
أنيس وليس من جنسه
وذكرت أيضا ان المستثنى
بغير وسوى مخفوض دائما
لانهم ما لازم للاضافة
لما بعدهم فكل اسم يقع
بهذه ما فيها مضافان اليه
فلذلك يلزمه الخفض وان
المستثنى بخلا وعدا وحاشا
يجوز فيه الخفض والنصب
فالخفض على ان يقدرون
حرف جر والنصب على أن
يقدرون افعالا استترعا ومن

وابن كثير رفع امر أذلك بدلا من احد بدل بعض من كل ولم يصرح بشيء بل ان قول
تعلق المستثنى بالمستثنى منه تعني عن الضمير اه تصریح (قوله فالجهازيون بوجوب
نصبه) لانه لا يصح فيه الابدال حقيقة من جهة ان المستثنى ليس بعض المستثنى منه
(قوله ولهذا أجمعت السبعة على النصب) أى نصب اتباع وابتغاء وتعيم بقرون
الاتباع بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار الموضع ولا يجوز ان يقرأ بالخفض على
الابدال منه باعتباره اللفظ لانه معرفة ووجه ومن الزائدة لا تعمل فهم اه تصریح
(قوله وما الاحد الخ) تراد في حق أى بكرى اعتق بلا وقال المناقبون ما عنقه الا ابد
كانت عليه (قوله لان كلامهما) أى من الاتباع والا ابتغاء وفيه حذف اى لان كلا
من متبوعيهما وذلك المتبوع هو علم ونعمة (قوله وبلدة الخ) قاله عامر بن حارثة
والبلدة واحدة البلاد ومعنى بذلك لانه يقال بلد بالمكان اذا قام به ومنه
قولهم البلدة لان ذهنه جامد لا يتحرك كما أن القسم بالبلدة لا يتحرك الى غيرها
والانيس الموائس واليه افر جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بكسر
العين جمع عيساء وهى الابل البيض يتخالط بياضها شئ من الشقرة وهو أحد ألوان
الابل ومنها الادم وهو خالص البياض ومنها الاحمر وهو خالص الحمرة ومنها
الذهب وهو الاشقر الذى يتخالط بياضه شمره واليعافير جمع يعفور وهو نفس
الطباء وولد البقرة الوحشية وفي المحكم العفر ظاهرا والتراب واليعفور الظبي الذى
لونه لون العفر وقيل هو الظبي والانثى يعفورة وقيل اليعفور الخبى به لعفوره
وكثرة الصوفة بالارض (الاعراب) الواو فيه واو رب وبلدة مجرور بها وأنيس اسم
ليس وبها جار ومجرور خبرها الأداة استثناء اليعافير بدل من الانيس والا تو كيد
لا لا الاولى والعيس عطف على اليعافير والشاهد في الا اليعافير وذك كرسبويه
في توجيه الرفع وجهين احدهما أنهم حمه لوان ذلك على المعنى لان المقصود هو
المستثنى فانما تل ما في الدار أحد الاحمار مراده ما في الدار الاحمار وصادر كراحد
توكيد اليه لم أنيس ثم آدمى ثم ابدل من احدهما كان مقصوده من ذكر الاحمار
الوجه الثانى انه جعل الحمار انسان الدار الذى يقوم مقامه في الانس كقوله
نحية تم بينهم ضرب وجيب * بل الفرب تعيتم لانه يقوم مقام الكلبة عندهم (قوله
وحاشا) بانفين ويقال فيها حاش بخذف الالف الاخيرة وحشا بخذف الالف الاولى
قاله ابن مالك واعترض بان حاش الحرفية الاستثنائية لا يتصرف فيها بالحذف وانما
ذلك في حاشا التزمية فتعوض الله وهذه عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل قالوا
لتصرفهم فيها بالحذف ولادخالهم اياه على الحرف وهذا ان الدليل لان في بيان
الحرفية قاله في الغنى (قوله يجوز فيه الخفض والنصب) أى على حد سواء في خلا

وعداوا كثيرة الجرف في حاشا المكن اتصافا في خلا وعلى الصحيح في خلا وعدا وحاشا
كما يأتي قرينا فيما نقلته عن التصريح (قوله هذا هو الصحيح) راجع لجواز الوجهين
في مجموع خلا وعدا وحاشا وانما الثاني الجوهري لان خلا يجوز فيها الوجهان عند
جميع النسخة واما حاشا فذهب الجوهري والمأزني والمبرز والراجح والاشعشع وأبو
زيد والفراء وأبو عمر والشاذلي إلى انها تستعمل كغيرها جاريا وقليلا فلا
متعد يا جامدا التصحيف معنى الا وذهب جمهور الكوفيين إلى انها فعل دائما وذهب
سبويه وأكثر البصريين إلى انها حرف دائما واما عند ابي جعفر فيهما الوجهان عند غير
سبويه ويطعن فيهما الفاعلية عند سبويه انه تصريح بتصرف من مواضع واذا علمت
تعلم ان قول شارحنا ولم يجوز سبويه قابل الصحيح بالنظر لخلا وقوله ولم يجوز
سبويه في المستثنى بعد ان التصحيف لم يوافق أحد وقوله ولا في المستثنى بحاشا الخ
وتقدم ان جمهور البصريين موافقون لسبويه في ذلك * (قوله خبر كان واخواتها
وخبر كاد واخواتها) هو من جملة خبر كان لكن لما اختص خبر كاد بالحكم
افردوه عنه كما افردوا المأزني (قوله ويجب كونه مضارعا) أي ويجب كونه جملة
فعلها مضارع وانما اقتصر على الفعل لانه أول الجملة وقد وجد مجيئه مفردا بعد
عسى وكاد في قوله وما كادت آيا وقوله عسى الغوير أبو سبأ كاد في جملة اسمية
أو فعالية فعلها ماض بعد جعل في قوله

وقد جعلت فلو ص بن سبيل * من الاكوار مرثيا قريب

فترتها قريب جملة اسمية خبر جعل وفي قول ابن عباس جعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج أرسل رسولنا فإرسل خبر جعل وهو فعل ماض (قوله مؤخر) أي يجب
تأخير خبرها فلا يجوز تقدمه ماض معها او عدم تصرف أكثرها وقضية كلامه جواز
نوسطه بينها وبين اسمائها وهو كذلك فقد يقال به المبرد والسيارفي والفارسي مطلقا
وقال به الشاذلي فيما لم يقترن الخبر بان وعينه فيما سواه فعليه لا تقول عسى ان يقوم
زيد يجعل ان يقوم خبر عسى (قوله رافعا ضمير اسمها) لانه انما جيء به للدلالة على
المرور اسمها في خبرها أو قربة منه وترجيح حمله كما مر فلا ترفع السببي الا خبر
عسى كما سيأتي واما قوله وقد جعلت اذا ما قلت ينقلني ثوب الخ فتأذ أو مؤذول على
حذف مضاف أي وقد جعل ثوبي ينقلني لحذف المضاف وإقام المضاف إليه
متناهية وقد تقدم تأويله يجعل ثوبي بدلا من التاء (قوله مجردا من ان بعد أنعال
الشرع) لانهم المالحال وان للاستقبال فيبينها تناف فتقول اخذ يقول ولا تقول
أخذ أن يقول (قوله ورجع رافع السببي بخبر عسى) المراد بالسببي الظاهر المتصل

هذا هو الصحيح ولم يجوز سبويه
في المستثنى بعد ان التصحيف لانه
يرى أنها لا تكون الافعال
ولا في المستثنى بحاشا غير الجرح
لانته يرى أنها لا تكون فعلا
تم فلت الجواب في خبر كان
واخواتها وخبر كاد واخواتها
ويجب كونه مضارعا مؤخر
عسى رافعا ضمير اسمها انها مجردا
من ان بعد افعال الشرع
وتقدم رافعها بعد حري
واخلاقا وقد تجوز خبر عسى
واوشتك واقترب خبر كاد
وكرر ورجع رافع السببي بخبر
عسى في قوله

وأخواتهم وأقول العاشر
من المنصوبات خبر كان
وأخواتها نحو وكان ربك
قد برا فأصبحتم شعثا غوا
ليسوا سواء إن الله بالصلوات
والزكاة ما دمت حيا الخاد
عشر خبر كان وأخواته أوفد
تقدم في باب المرفوعات ان
تخبر عن لا يكون الافعال
مضارعاً وقد كرت هانث
يتقدم باعتبار اقترانه بان
وتجده منها أربعة أقسام
أحدها ما يجب اقترانه بها
وهو حرى وأخلاق تقول
حري زيدان يفعل وأخلاق
السماءات تطر ولا يعرف
من ذكر حري من النحويين
غير ابن مالك وتوهم أبو حيان
أنه وهم فيها وإنما هي حري
بالتنوين اسماء فعلا
وأبو حيان والواهم بل
ذكر ما اصحاب كتب الافعال
من النحويين كالسرقطي
وابن طريف وأشدوا عليها
شعرا وهو قول الأعشى
ان يقل هن من بني عبد شمس
فحري ان يكون ذلك ونا
القيم الثاني ما الغالب
اقترانه ما هو عسى وأشك
منال ذكر ان قول الله تعالى
عسى ربكم ان يرحكم وقول
الشاعر

بضمير اسم عسى (قوله كقوله وماذا عسى الخ) أى كقول الفرزدق حين هرب
من الججاج لما وعد بالقتل وماذا عسى الخ بقائه * اذا نحن جاوزنا حفيراً ياد *
يرى بنصب جهده على المفعولية بيلج ورفعه على الفاعلية به وهو محل الاستشهاد
فانه من فعل بضمير يعود على الججاج الذى هو اسم عسى وفيه مرد على أى حيان حيث
منع من ذلك فى التلصص الحسن وحفير ياد موضع بين الشام والعراق وز ياد هو
ابن أبي سفيان أخو معاوية كان أميراً لعراق بيانه عن معاوية (قوله شذوذان)
شذوذ خبر عسى من أن ورفعه السبى وأما نصبه ففیه شذوذ واحد وهو الأول (قوله
وخبر ما حل على ايس) وتزاد الباء بكثرة فى خبر ما نحو ومار بك بغافل عما تعملون
وبقوله فى خبر لا نحو

وكن لي شفيها يوم لا ذو شفاعة * معن فتبلا عن سواد بن قارب
(قوله خبر كان وأخواتها) ويجوز توسطه بينهما وبين اسمها نحو وكان حقاً عليهما
نصير المؤمنين الا ان يمنع مانع كحرف نحو وما كان صلاحهم عند البيت الامكا وتصدية
ويجوز تقدمه على الاخبار كما فيتمتع تقدمه على ما اقتترنه بها لا يلزم تقدمه مع هول
الفعل على الموصول وحسب كذا فيتمتع توسطه بينهما على الصحيح لا يلزم الفصل بين
الموصول والحرفى وصلته ان لا يجوز زجيجت مما زيد اصعب والاخبار ليس فيتمتع تقدمه
للمباغض بالخروج اذ لم يسمع نحو ذاهب السبى وانما الفصل جامد كعسى وخبرها
لا يتقدم عليها انه شيخ الاسلام (قوله أحدها ما يجب اقترانه بها وهو حرى وأخلاق
تقول حري زيدان يفعل وأخلاق السموات تطر) وانما وجب الاقتران بان لان
الفعل المترجى وقوعه فبترأخى حصوله فاحتج الى أن الشعرة بالاستقبال
واستشكركم بان اقتران باله يؤدى الى جعل الحرف برا عن الذات وهو غير جاز
وأجيب بانه من باب زيد عدل أو على تقدير اضاف انما قبل الاسم أو قبل الخبر
والاقتدير حرى أمر زيد الفعل وأخلاق أمر السموات لا مطار أو حرى زيد ما حب
الفعل وأخلاق السموات صاحبة المطار بكسر الهمزة وكذا يقال فى البوائى
(قوله من النحويين) وأما من أهل اللغة فسيأتى (قوله كالسرقطي)
الضبط فى نسخة صحيحة نسبة الى سرقسطه قريب من بلاد الحجاز وهو البحر يروى ضبط
بعض الاشياء كالسرقطي بكسر السين وفتح الراء وضم الفاء وسكون السين
الثانية وكسر الراء ورأيت فى نسخة صحيحة أيضاً كالسرقطي هذا الضبط وحرر
(قوله ابن طريف) فى نسخة صحيحة بالطاء المهملة وفى نسخة بالطاء المشددة وحرر
(قوله وهو قول الأعشى) بان تفسر وقوله ان يقل هن الخ هذا البيت موجود فى
بعض النسخ ولم يتكلم عليه فى الشراهد (قوله الغالب اقترانه بها) وهو عسى

وأوشك لأن عسى من أفعال الرجاء وكان القيام وجوب اقترانه بها حتى ذهب جمهور البصريين إلى أن الخاص بالشعر وأما أوشك فأنما يغلب معها الافتتان حيث جعلت للترجيح اختراع عيسى قال الشاطبي والصحاح ما ذكره الشاوي بن وثلاثه ابن الصانع والأبدي ابن أبي الربيع أن أوشك من قسم عيسى الذي هو للرجاء قال ابن الصانع والدليل على ذلك أن تقول عسى زيد أن يحج ويوشك زيد أن يحج ولم يخرج من بابه انتهى كلام الشاطبي وأما إذا جعلت للمقارنة كما ذهب إليه المؤلف من أتباع اللطام وابنه فيشكل كون الغالب معها الافتتان كالأفتتان الغالب في عسى اه تصریح (قوله وتوشك الناس الخ) هو من الطويل والتراب جمع أتربة وتربان وتوارب ومن أسماء الرغام يفتح الراء والغين المعجمة والمعنى أن من طبع الناس الخجل وانهم لم يولدوا أن يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب انعموه ومولوا (الاعراب) لو حرف شرط سئل فعمل ماض مني للفعول بالناس نائب الفاعل والتراب مفعول ثان للسئل واللام لام الابتداء دخلت في جواب لو وأوشك من أفعال المقارنة والضمير فيها اسمها إذا طرأ للمستقبل قيل فعمل ماض ونائب فاعله ضمير مستترها توافل وفاعل أن يملوا خبر أوشك وينعموا فعل وفاعل وهو منصوب بحذف النون والشاهد في أوشك حيث قرن الخبران بشرط أن يكون للرجاء كما تقدم من التصريح (قوله عسى فرج الخ) قاله محمد بن اسماعيل وقوله

عليك إذا ضاقت أمورك والعموت * بصبر فإن الضيق مفتاحه الصبر
ولا تشكون إلا إلى الله وحده * فن عندده تأتي الفوائد والبسر

وهو من الطويل والفرج انكشاف الهيم والخلقة بمعنى الخلقة والامر بمعنى الشأن أي التصرف من اعزاز واذلال واجيباء وإماتة (الاعراب) عسى من أفعال الرجاء فرج اسمها وبأني خبرها ومن الله متعلق به وان حرف توكيد واسمها الضمير وجهلة وهي له أمر خبر وكل منصوب على الظرفية ويوم مضاف إليه والشاهد حيث جاء خبر عسى مجردا من أن وهو قليل (قوله يوشك من فر من منية الخ) قاله أتمية بن الصلب الثقفي وهو من تصيد من المنسرح ويوشك بكسر الشين بمعنى يقرب وغرانه بكسر الغين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة ويوفقه بالفاء والفاء من الموافقة وفر بمعنى هرب والمنية الموت (الاعراب) يوشك من أفعال المقارنة من اسم وصول اسمها وفر منته ومن منية متعلق به وفي بعض متعلق بيوافقها وغرانه مضاف إليه ويوافقه خبر أوشك والشاهد فيه حيث أتى بخبر يوشك مجردا من أن والمعنى أن من هرب من الموت في الحرب يوشك أن يوافقه الموت

قوله في الصفحة التي قبلها
كالسرة طي به هذا الضبط
ضبطه في نسخ الخط بكسر
السين وفتح الراء والفاء
وقوله آخر القولة أيضا هذا
الضبط أي بفتح السين
والراء وضم الفاء وقوله
وحر الذي في تقويم البلدان
هذا الضبط الأخير اه

وتوشك الناس التراب
لاوشكوا

إذا قيل هاتوا أن يملوا فيمتنعوا
ومثال تركها قول الشاعر
عسى فرج يأتي به الله
له كل يوم في خليفة اسم
وقول الآخر
يوشك من فر من منية
في بعض غرانه يوافقه

في بعض غفلة لانه (قوله القسم الثالث ما يرجع خبره خبره من أن وهو فعلان كاد
 وكرب) هذا القسم عكس القسم الثاني الذي قبله وانما كان الغالب في كاد وكرب
 التجرد لانهم ما يدلان على شدة مقارنة الفعل ومداومته وذلك يقرب من الشروع
 في الفعل والاخذ فيه فلم يناسب خبرهما ان يقتربا بل غالبا ويقل اقترانه نظر الى
 أسلهما ما انتهى تصريحا (قوله كرب القلب الخ) قاله الحكيم البر بوعى وقيل رجل
 من طي وهو من الخفيف وكرب يشق الرأ أفصح من كبرها والوشاة جمع واش
 وهو الذي يمشي بين الحبين بالافساد وعضوب فعول بمعنى فاعل يستوي فيه المذكر
 والمؤنث وهذا علم امرأة يوزع منه (الاعراب) كرب من أفعال
 المقاربة القاب اسمها من جواهره ملق يذوب والجوى شدة الوجدان ويزوب خبر
 كرب حين ظرف ليزوب قال فعل ماض الوشاة فاعل هند مبتدأ غصوب خبر
 والجملة في محمل نصب محكية بالقول والشاهد في خبر كرب حيث جرد من أن
 (قوله ومثال الاقتران بم الخ) * فائدة * قال في شرح التسهيل ما كان من أخبار
 هذه الأفعال غير مرة - روى ان فيه وخبر بالاختلاف وما كان مقرونا بان ففيه
 مذاهب أحدها انه خبر أيضا وصححه ابن عصفور وهو مذهب الجمهور واستدل
 له بان المصدر يخبر به بالغة الثاني انه ليس بخبر بل هو منصوب على اسقاط
 الخافض او يتشبه الفعل معنى قارب وهو مذهب سيويوه والمبرد الثالث انه بدل
 اشتمال وما فيه فاعل وهو مذهب السكوفيين ورد بانه ابدال قبل تمام الكلام
 وبانه لازم والبدال لا يكون لازما قال في البسيط والظن ان قولهم مني على ان هذه
 الأفعال ليست ناقصة فيكون المعنى عندهم قرب قيام زيد ثم قدمت الاسم وأخرت
 المصدر فقلت قرب زيد قيامه ثم جعلته ان والفعل انتهى (قوله كادت النفس الخ)
 هو من الخفيف يرثى به ميتا قال السمين واعلم ان خبر كاد اذا كانت مثبتة منفي
 في المعنى لان المقاربة فاذا قلت كاد زيد يفعل معناه قارب الفعل الا انه لم يفعل فاذا
 نسبت انت في خبرها بالطريق الاولى لانه اذا اتقى مقاربة الفعل اتقى هو من باب
 أولى ولهذا كان قوله تعالى لم يكذبها ان بلغ من ان لو قال لم يرها وزعم جماعة منهم
 ابن جني وأبو البقاء وابن عطية أن نفها اثباتا وثباتا انتفى اه وعينها واوجاع
 من باب يخاف يخاف ومن باب قال يقول تقول كدت يكسر المكاف كخفت وبضمها
 كقلت حكاه سيويوه وضارعتها كاد كخاف على الاول ويكود كيقول على الثاني
 حكاه ابن أفلح في منية الالباب قال ابن هشام في الحواشي وقد احتج على ان عينها يا
 يقولهم لا افعله ولا كيدا وهو معارض بقولهم ولا كودا وقوله تقيض بالفاء والمنداة
 التحية وآخرة ضد مجمعة على لغتهم ومثاله على لغة تيس يقال فاض الميت قبضا

القسم الثالث ما يرجع
 خبره خبره من أن وهو فعلان
 كاد وكرب مثال التجرد
 قوله تعالى وما كادوا يفعلون
 وقول الشاعر
 كرب السلب من جواهره يذوب
 حين قال الوشاة هند غصوب
 ومثال الاقتران بم الخ
 الشاعر
 كادت النفس ان تفيض عليه
 مذئوب حشور يطقور مرد
 وقوله

إذا قضى ويقال فاض يقوض نادرا وقوله ربطة بفتح الراء وسكون الياء المثناة تحت
وبالطاء المهملة الملاءمة إذا كانت شقة واحدة والبرود جمع بدووع من الثياب يثوي
بها من اليمن والارادهم ما الكفن (الاعراب) كدفعل مقاربة والنفس اسمها وان
تفيض خبرها وعليه متعلق بتفيض والضمير عائدة على الميت المرئي كان اسم غدا
ضمير عائدة على الميت إذا ظرف وغدا بمعنى صار وحشو خبر غدا وربطة مضاف
اليه وبرود عطف عليه والشاهد في أن تفيض حيث قرن الخبر بان وهو قليل
والاكثر التجرد ويروى مذتوي بالمثلثة جمع في أقام قاله في التصريح وقال الفحشي
مذتوي بالتاء المثناة أي هلك وروى غدا انتهى فهو مخلاف لما في التصريح وحرر
(قوله سقاها ذووالاحلام الخ) قاله أبو زيد الاسمي وهو من الطويل والضمير
في سقاها يرجع الى العروق في الايات السابقة في قوله مدحت عروفا وذوو
الاحلام أصحاب العقول والجميل بفتح السين وسكون الجيم الدلو إذا كان فيه ماء
قليل أو كثير ولا يقال وهي فارغة والظما العطش وتقطع الاعناق اما شدة
العطش أو للذل الذي هو فيه (الاعراب) سقاها فعول ومنعول وذووا فعول
والاحلام بالطاء المهملة مضاف اليه مجازا فعول ثان لانه يتعدى لمفعولين على
الظامة تأتي سقاها وقد كربت الوصل والاعناق اسمها وأن تقطع خبرها
وهو محل الشاهد (قوله ولم يذ كرسيويه في خبر كرب الالاتجرد) وهو مردود
بالجماع في قول أبي زيد المتقدم وقد كربت أعناقها ان تقطعها (قوله
القسم الرابع ما يمنع اقتران خبره بان وهو افعال الم شروع الخ) وقد تقدم وجهه
وهو المناقاة بين شروع وبين أن الدالة على الاستقبال (قوله وقد جعلت اذا ماقت
الخ) قاله أبو حية النخري بالحاء المهملة والياء المثناة تحت وتقدم الكلام عليه
والشاهد في جعل وبنقاني خبر جعل وقوله ثوي بدل من التاء في جعلت والاصل
وقد جعل ثوي يثوي وفاعل يثوي مفعول على الثوب وليس ثوي فاعل بقل
لما تقدم ان خبر هذه الافعال لا يرفع السببي قاله في التصريح (قوله فاخذت أسأل
والرسوم تجيبني) لم يذ كر في الشواهد تمامه وتماه وفي الاعتبار اجابة وسؤال *
والرسوم جمع رسم وهو ما كان من آثارها لا صفا بالارض من أساس ونحوه
واخذت بمعنى شرعت والفاء عاطفة والتاء اسم اخذ وأسأل خبرها والرسوم تجيبني
مبتدأ وخبر والشاهد في اخذ (قوله أراك عاقت ظلم من أجريا) تمامه كفاي
بعض النسخ * وظلم الجار اذلال المجير * وعاقبت بمعنى شرعت والظلم الجور واعرابه
أراك بصريه والكاف مفعول وعاقبت التاء اسمها وتظلم خبرها أجريا فاعل وفاعل
ومفعوله محذوف أي من أجرياء وظلم مبتدأ والجار مضاف اليه واذا ل خبر والمجبر

سقاها ذووالاحلام مجازا
على الظما
وقد كربت أعناقها ان تقطعها
تقطع فعول مضاف احدى التامين
ولم يذ كرسيويه في خبر كرب
الا التجرد القسم الرابع
ما يمنع اقتران خبره بان وهو
افعال الم شروع لم يذ كر
واخذت وعاقبت وأنتأوهيب
وهل يذ كر الله تعالى وطفقا
بعضه فان وقال الشاعر
وقد جعلت اذا ماقت يثوي
ثوي فانهم من نفس الشارب
السكر
وقال الشاعر
واخذت أسأل والرسوم تجيبني
وفي الاعتذار اجابة وسؤال
وقال * أراك عاقت ظلم من
اجريا *

مضاف اليه والشاهد في عاقبة بمعنى شرعت (قوله انشأت أعرب بها) كان مكنونا
 هذا محزب بيت وصدره * اساتين بين الكاشحين لكم * انشأت الخ والاعراب البيان
 يقال أعرب الرجل عما في ضميره ابانه واظهاره والمكنون المستور وقال تعالى أكنتم
 في انفسكم أي سترتم واهمتم وروى مكة وما يبدل مكنونا الاعراب انشأت التاء
 اسمها واعرب خبرها وعن حرف جر وما موصولة بحسب ضرورة بها كان فعمل ماض
 واسمها مستتر فيها ومكة وناخيرها والشاهد في انشأ (قوله هيبت ألوم القلب)
 تقدم الكلام عليه مستوفى والشاهد ان هيبت بمعنى شرعت (قوله وطئنا ديار الخ)
 تقدم الكلام عليه والشاهد في هاهنا بمعنى شرعت (قوله النوع الثالث خبر
 ما حمل على ليس الخ) تقدم الكلام على شواهد ذلك والمناسبات لقوله فيما سبق
 العاشر خبر كان واخواته سائمة قال الحادي عشر خبر كاد واخواته ان يقول والثاني
 عشر خبر ما حمل على ليس وهو أربعة كاهوه وجود في بعض النسخ وسأقي قريبا
 توجيهه. اقله (قوله ان هو مستوليا) أنشده الكسائي وهو من مخطوطات النسخ
 وان نافية عامة حمل على ليس في لغة أهل العالية بالعين المهملة والياء المشددة تحت
 ما فوقه فجاء الى ارض تسمية الى ما وراء مكة وما والاها واختلف في جواز
 الاعمال فذهب الكسائي وأبو بكر وأبو علي وأبو النخعي ابن جني الى الجواز وذهب
 الفراء وطائفة وكثير الهمزيين الى المنع واختلف النحويون عن سيويه والمبرد في نقل
 المسهل الى الاجازة عن سيويه والمنع عن المبرد وعكس ذلك الخماس ونقل ابن مالك
 عنهم الاجازة واسمها مستوليا خبرها على أحد متعاقب مستوليا الاحرف
 استثناء على أنشده متعلق بمحذوف ويحتمل أنه متعلق بالان فيم معنى
 استثنى على قول من يقول ان الجار والمجرور يتعاقبان بحرف المعاني والمجانين مضاف
 اليه والشاهد في ان اه شواهد وانظروا قوله على أنشده متعلق بمحذوف
 تقديره مستوليا * (قوله والنوع الرابع اسم الخ) والمناسبات لقوله فيما سبق
 العاشر كذا الحادي عشر كذا ان يقول هنا اثنا عشر اسم ان واخواته اثم
 فيما أتى الرابع عشر اسم لا النافية للجنس يدل قوله الخامس اسم لا النافية للجنس
 ويكرر توجيهه كلام الشارح بأنه أراد بقوله والبواقي خبر كان الخ ان البواقي
 انواع ستة النوع الاول خبر كان واخواته النوع الثاني خبر كاد واخواته النوع
 الثالث خبر ما حمل على ليس النوع الرابع اسم ان النوع الخامس اسم لا النافية
 للجنس النوع السادس المضارع الخ لا ار الشارح تسمي أولا فعبر بقوله العاشر
 خبر كان واخواته والحادي عشر خبر كاد واخواته اثم رجع لما اراد بالبواقي
 حيث قال والنوع الثالث خبر ما حمل على ليس ثم قال والنوع الرابع اسم ان ثم قال

وقال * انشأت أعرب بها
 كان مكنونا * وقال * هيبت
 ألوم القلب في طاعة الهوى
 وقال
 وطئنا ديار المعتدين فهل هانت
 نفوسهم قبل الامانة تزيق
 النوع الثاني عشر خبر ما حمل
 على ليس وهو أربعة احدها
 ذات كاهوه تعالى فادراوات
 حين مناص والثاني ما كاهوه
 تعالى ما هذا بشرا والثالث
 لا كقول الشاعر
 تعز ولا تثنى على الارض يا قبا
 ولا وزر مما قضى الله وا قبا
 والرابع ان النافية كقول
 الشاعر
 ان هو مستوليا على أحد
 الاعلى أضعف المجانين
 وقد تقدم شرحه وطه
 مستوفى في باب المرفوعات *
 النوع الثالث عشر اسم ان
 واخواته ان زيدا فاضل
 ولعل هو اقدم وليت بكرا
 هاهنا ثم قلت

والنوع الخامس اسم لا التسمية للجنس فتأمل في هذه العبارة المتبعة وقد رايت
 في بعض النسخ الثالث عشر اسم ان الح الرابع عشر اسم لا الح وهو يؤيد التصويب
 الذي قلناه فله الحمد (قوله وان قرنت بما الح) أي وان قرنت ان واخواتها
 المتقدمة في قوله اسم ان واخواتها الضمير عائد على المضاف اليه وما عطف عليه
 وليس عائد على المضاف وان كان الاصل عوده على المضاف مالم يكن انقطاع أو مض
 تأمل (قوله أغيث وجوب الاليت فجواز) اعلم ان المسموع بقاء العمل في اليت
 واما البواقي فذهب الزجاج وابن السراج الى جوازه فمما قياسا وواقعه سم الشاظم
 ولذلك أطلق في قوله وقد يبقى العمل وذهب سيويه المنع لما سبق عن ان ما زالت
 اختصاصها بالاسماء وهي أيتها الدخول على الفعل نحو قل انما يوحى الى الى آخر
 الامثلة المعروفة بخلاف اليت فانها باقية على اختصاصها بالاسماء ولذلك ذهب
 بعض الى وجوب الاعمال في اليت خلافا لقوله في شرح التمهيد ان الاعمال
 والاهمال في اليت بالاجماع اه من الاشعري في تصرف فقول المصنف وجوب بالاشارة
 لمذهبهم ورد لمذهب الزجاج وابن السراج فقوله الاليت فجواز أي خلافا لبعض
 النحاة القائلين بوجوب اعمال اليت (قوله انما الله الواحد) الله مبتدأ واليه خبره قد
 وقع بعدها جملة اسمية (قوله وتقول الشاعر لعلماء اشاعت الح) صدره * اعد نظرا
 يا عبد قيس لعلماء الح اعد فسل أمر ونظرا مفعول ويا عبد قيس منادى ومضاف
 اليه واعل حرف ترج وما كلفها اشاعت فعل ماض والياء للتأنيث ولان جار ومجرور
 متعلق بأشاعت الحمار مفعول المقيد اسفله (قوله الاستسما اذ هما) أي باليت
 والآية الثانية اه فيشي (قوله لم يصح دخوله على الجملة الفعلية) وهي اشاعت ولا
 يصح جعل ماموصولة والا كان يجب رفع الحمار المقيد على أنه خبرها فاصب الحمار
 المقيد ادليل على ان ما ليست موصولة بل زائدة تأمل (قوله أجيحسون انما نخدمهم به
 من مال الح) فمما موصولة اسم ان ونخدمهم به صلة ما ومن مال وبنيان انما فهو
 حال والخبر قوله نسارع لهم والعائد محذوف قال البيضاوي والمعنى أجيحسون
 ان الذي نخدمهم به نسارعهم فيما فيه خيرهم واكرامهم اه (قوله ومن المصدرية
 نحو اجيحني انما) أي قيامك تخبر ان محذوف أي اجيحني أن قيامك موجود
 أي اجيحني وجود قيامك فتقرأ قيامك في الشرح بالنصب لان الكلام في ما
 المصدرية المتصلة بأن التي تنصب الاسم وترفع الخبر تأمل (قوله يحتملها ما) أي
 الموصولة والمصدرية ويراد بالموصولة الموصول لا يسمى فهو مغاير للمصدرية
 لانها موصولة حرفي وقوله وعلى التأويلين أي الاعرابين وهما اجعل ماموصولة
 ومصدرية * (قوله النوع الخامس الح) هكذا في بعض النسخ وفي بعضها زيادة قبل

ووان قرنت بما المزيد
 الغيت وجوب الاليت
 فجواز اقول مثال ذلك
 انما الله واحد كأنما
 يسافرون الى الموت وقول
 الشاعر
 لعلماء اشاعت لك انما الحما
 المقيدا * وجه الاستسما
 به ما أنه لولا التأويل
 لم يصح دخوله ما على
 الفعلية ولما كان دخوله
 على المبتدأ والخبر واجبة
 واجتزأت بالمزيدة من الموصولة
 نحو أجيحسون انما نخدمهم
 من مال وبني أي أن ال
 بدليل عود الضمير
 ومن المصدرية نحو اجيحني
 فأت أي قيامك وقوله تعالى
 انما صنعوا كيدسا
 يحتملها أي ان الذي صنع
 أو ان صنعهم وعلى التأويل
 جميعا فان عاملة واسمها الى الو
 الا قول ما درن صلتها في الو
 الثاني الاسم المنسب اليه
 مارساتها وقال النافعة

قوله ونص الزيادة الخ هذه
الزيادة موجودة في نسخة
الشرح التي بأيدينا وعليها
المعول في الدروس اهـ

قوله النوع الخامس وعلمنا شرح شيخ الاسلام ونص الزيادة وقال النابتة
قالت الآية اهـ الحام لنا * الى حاشية أو نصفه فقد

بروي به ب الحام ورفع على الهمال والاهمال وذلك خاص بليت أما الهمال
فلا نهم بقوا لها الاختصاص بالجملة الاسمية فتعالوا لية ازيد اقامتم ولم يقولوا لية
قامز يدوا اما الهمال فلم يعمل على اخواتها ثم قلت في وتخفف ذوالنون منها فقلت في
ليكن وجوبا وكان قليلا وان غالباً يغلب معها هملة اللام وكون الفعل التالي لها
ناسخا ويجب استئثار اسم ان وكون خبرها جملة وصكون الفـ عمل منها دعائيا
أوجامدا أو مفصولا بتنفيس أو نفي أو شرط أو قد أو ولو يغلب ان كان ما وجب لان
الان الفـ عمل بعدها دائما خبري مفصول بقـ أو لم خاصة واسم لا النافية للجنس
انما يظهر منه ان كان مضاعفا أو شبهه نحو لا غلام سـ فرعنا ولا ما لا محجلا
حاضر في أو قول يجوز في ان وان واسكن وكان ان تخفف استحقاقا لا لتضعيف فيما
كثراستعماله وتخفيفها بحذف نون المحركة لانها آخر ثم ان كان الحرف المخفف ان
المكبورة جاز الهمال والاعمال والاكثر الهمال نحو ان كل نفس لما علمنا حافظ
فمن حذف مع لما وامان شديدا فان نافية ولما بمعنى الا ومن اعمال المخففة قراءة
بعض السبعة وان كلالا ليوقينهم وان كـن المخفف ان المفتوحة ويجب قاء عملها
ووجب حذف اسمها ووجب كون خبرها جملة ثم ان كانت اسمية فلا اشكال نحو
أن الحمد لله رب العالمين وان كانت فعلية وجب كونها دعائية سواء كان دعاء بخير نحو
أن يورثن في النار أو شر نحو والحمد لله ان غضب الله عليهم افيمن قرأ من السبعة
بكم مراد وفتح الباء ورفع اسم الله أو كون الفعل جامدا نحو وان ليس للانسان
الاماسي وان مسمى ان يكون قد اقرب اجلهم او مفصولا بواحد من أمور أحدها
الثاني ولم يسمع الا في ان ولم ولا نحو ان يحب ان لن يقدري عليه أحد ان يحب ان لم يره
احد وحسبوا ان لا تكون فتنة فيمن قرأ برفع تكون والثاني الشرط نحو وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفرن الآية والثالث قد نحو ونعلم ان
صدقنا والرابع لو نحو ان لو نشاء اصابنا بهم بدوهم والحمداس حرف التنفيس
وهو انسين نحو علم ان سيكون منكم مرضى وسوف كقوله
واعلم فعلم المرة ثمة * أن سوف يأتي كل ما قدرا
وان كان الحرف صكان فيغلب لها ما وجب لان له كن يجوز ثبوت اسمها وافراد
خبرها وقد روي قوله

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن طيبة تعطى والى وارق السلم
ينصب الطيبة على انه مسم كان والجملة بعدها مضافة لها والخبر محذوف والتقدير كان

ظبية عالمية هذه المرأة على التشبيه المعكوس وهو بالغ ورفيع الظبية على أنها الخبير
والجملة بعد هامة والاسم مخذوف والتقدير كأنها ظبية ويجوز الظبية على زيادة
أن بين السكاف ومجرورها والتقدير كظبية وإذا حذف اسمها وكان خبرها جملة اسمية
لم يتحقق لفصل كقوله

ووجهه مشرق النحر * كأن ثدياه حقان

أو فعلية فصلت بقدر نحو * لا يهولنا اصطلاء ظي الحرب فمخذورها كأن قرأنا
أو لم نخو كأن لم تقن بالامر وإن كان الحرف لذكر وجب الغاء وما نحو ولاكن الله
قبلهم فيهن قرأ بخفة النون وعن يونس والاختفاء اجازة أعمالها وليس مجموع
ولا بنية تضييع القياس لزال اختصاصها بالجميل الاسمية نحو ولاكن كانوا أنفسهم
يظلمون النوع الخامس الخ وهذا آخر الزيادة ولنشرح تلك الزيادة فنقول (قوله
قالت ألا ليتما هذا الحمام الخ) وقوله

واحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت * إلى حمام شرع وارد الله

ويعد

لخبوه ألقوه كذا كرت * سستاوستين لم تنقص ولم تزد

فكمملت مائة فيها حمامتها * وأسرفت حسبة في ذلك العدد

والعنى كن حكما كفتاة الحى وهى زرقانة الحمامة وكانت تبصر من مبرة ثلاثة
أيام وقصتها أنها كانت لها أنطاة ومر بها سرب من البطابين جيلين فتألمت

ليت الحمام أياه * إلى حمامتيه ونصفه قد به * ثم الحمام به

منظر فإذا القطار وقع في شبكة صياد فاذا هو ست وستون ونصفها ثلاث وثلاثون
فاذا هم ذلك إلى قطاعتها كان مائة اه من شرح التوضيح وقوله شرع بالشرين

بين المهمة والتمر الماء القليل (قوله يروى بنصب الحمام) أى على أنه بدل من
الذى هو اسم ليت وقوله لنا خبر ليت وعليه فمعه ونصفه بالنصب عطف

هذا الحمام ورفع على أنه بدل من هذا الواقع مبتدأ وأنا خبر المبتدأ وليس فيه
على القائل بوجوب الأعمال لأن سيوية القائل يجوز أعمالها أجاز فى رواية

أن تكون موصولة اسم ليت وهذا خبر ليت مخذوف والحمام نعمت هذا
والخبر ليت والتقدير ليت الذى هو الحمام كأن لنا نصف صدر الصلة أطولها

بالنعت (قوله على الأعمال) راجع للنصب والاهمال راجع للرفع فهو واف ونشر
مرتب (قوله ثم قلت وتخفف ذوالنون الخ) اعلم أن الحروف الناسخة ستة فالذى

يخفف أربعة وهو ما كان آخره نونا أو ما ليت فهى مخففة فلا يهمل تخفيفها وأما
أهل التخفيف (قوله فنلقى لىكن وجوبا) لزال اختصاصها بالاسماء هذا حكم

قالت ألا ليتما هذا الحمام الخ
إلى حمامتها ونصفه قد
يروى بنصب الحمام ورفع
على الأعمال والاهمال
وذلك خاص بليت أما أعمال
فلا نهم لتساؤلها الاختصاص
بالجملة الاسمية فتألى إليها
زيد قائم ولم تقولوا ليتما
قام زيد راما لاهمال
والعمل على أخواتهم فأت
تخفف ذوالنون منها
فإنه لىكن وجوبا

قوله هكذا الخ هي غير
موجودة في نسخةنا اهـ

لواحد من الاربعة وقوله وكان قلب لا هكذا في بعض النسخ والاولى حذفها
لانه يستغنى عنه بقوله الآتي ويغلب لكأن ماوجب لان أي من الاحمال أي
ان الاحمال كأن غالب فيه علم منه ان اهمالها قليل فلا حاجة لقوله وكان قلبا ولذا
لم توجد في نسخة شيخ الاسلام (قوله وان غالباً) لزوال اختصاصها بالاسماء
واعمالها قليل استعمالها بالاصل وهذا حكم اثنان من الاربعة (قوله ويغلب معها
مهملة اللام) وذلك الغالب فيما لم توجد قرينة لفظية ولا معنوية أما لو وجدت قرينة
لفظية فتحو ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة أو معنوية فتحو قوله

وتحذف آية الضم من آل مالك * وان مالك كانت كرام الماعان

فالقرينة المدح فلا يحتاج للام وهو غير الغالب واحترز بقوله مهملة عما اذا عملت
فلا يحتاج للام لعدم التمس وقوله مهملة بالنسب حال أو بالرفع خبر لم حذف أي
وهي مهملة (قوله اللام) أي لتفرق بينهما وبين النافية ومذهب سيبويه ان هذه
اللام هي لام الابتداء وذهب الفارسي الى انها غيرها ويظهر اثر الخلاف في قوله
عليه السلام فدلنا ان كنت ائمة فاعلى الاقل يجب كسران وعلى الثاني يجب
فتحها وذلك لان لام الابتداء لا تصح الا المكسرة لانها معاملة للفعل عن العمل
ظاهراً واماً غير لام الابتداء لا تعلق فاعمل ما لمطاعها فتفتح بعد أن كانت
مكسورة كما هو الموضع (قوله ويغلب الخ) أي انه اذا وقع بعدها فعل فيغلب الخ وهذا
لا ينافي انه يقع بعدها جملة اسمية كما يأتي في الآيتين وهو كثير (قوله وكون الفعل
النالي لها ناسخاً) لكن بشرط كون الناسخ غير نافخ فخرج بذلك ليس وغيره منفي
فخرج بذلك زال واخواته ونحوها كان وغير صلة فخرج بذلك مادام وانما كسر
دخول ان الخففة على الناسخ لانها لما آخر جوها عن وضعها من دخولها على
الفعل آخر وفي ذلك الفعل ان يكون من افعال المبتدأ والخبر لا يزول عنها وضعها
بالكتابة الا ترى ان اذا دخلت على ما ذكر يكون مقتضاها مؤخراتها اذا اسما
مذكوران بعدها لانك اذا قلت ان كان زيداً فاعلم ان زيداً القاسم هذا معني
كلام بن الحاجب والاكثر في هذا النامع ان يكون ماضياً ونحو وان كانت لكسيرة
وياء المضارع فتحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وأما وقوع غير النامع بعدها
فتقبل نحو * شئت بيمينك ان قتلت مسلماً فان قتل غير ناسخ وأقل منه كون مضارعها
غير ناسخ نحو * ان يزينك نفسك فعلت ان غير ناسخ اذا كان مضارعاً
أقل منه اذا كان ماضياً (قوله ويجب استتار اسم ان المفتوحة) أي يجب حذف
وايس المراد بالاستتار حقيقة منه لام الحرف لا يستتر فيه الضمير ولان الفعل
منصوب وضمائر النصب لا تستتر ويجب أن يكون ضمير الشأن محذوفاً

وان غالباً ويغلب معها مهملة
اللام وكون الفعل النالي لها
ناسخاً ويجب استتار اسم
ان وكون خبرها جملة

وحينئذ فالخبر يأتي مفردا وجملة وقد اجتمع على قوله

بأن المثل يرفع وغيب مريع * وانك هنا لتتكون التمسلا

وقوله ويجب استئثار الخ هذا حكم لثالث من الاربع حاجة ان أن المفتوحة يجب اعماله ويجب حذف اسمها وانما واجب اعماله لانها أكثر شيئا بالفعل من ان المكسورة لان افظ المفتوحة كقضاء مقضودا به المضى او الامر والمكسورة لا تشبه الا امر كذا (قوله وكون الفعل منها دعاء بالخ) الحاصل ان الخبر اذا كان جملة اسمية أو فعلية فلهما اجامدة فلا تحتاج للفصل بواحد مما يأتي وان كان جملة فعلية فلهما تصرف وايسر دعاء فيجب الفصل بواحد مما يأتي وربما جاء بدون فصل كقوله

علموا ان يؤمنون فجادوا * قبل أن يسألوا باعظم سؤال

فان يؤمنون لم يفصل وقال ابن مالك الاحسن الفصل لأنه واجب

(قوله ويغلب اسكان ماوجب لان) أى من العمل ولما كان يرفعهم من ذلك انه يجري في خبرها ما جرى في خبر ان استدرك على ذلك بقوله الا ان الفعل بعدها الخ واسم كان يكون ضمير شان محذوف او يكون اسما ظاهرا كما أتى في الشرح (قوله الا ان الفعل الخ) أى انما اذا وقع بعدها فعل فهو دائما خبرى الخ وهذا لا يثنى أنه يقع بعدها مفرد وجملة اسمية (قوله في المن واسم لا التافية الخ) هذا هو النوع الخامس من الانواع الستة المذكورة تحت قوله والبقاى والنوع السادس هو الفعل المضارع وهو المقيم للخمسة عشر (قوله ان كل نفس الم علمها حافظ) قال مخففة واسمها ضمير الشأن محذوف واللام للابتداء وماصلة أى زائدة وعلمها خبر مقدم وحافظ مبتدأ وخبر الجملة خبران وهذا على اسمها الواو وتسمى اللام أيضا اللام الفارقة واللام الزحاقة (قوله من خفف) أى في قراءة من خفف فقيه حذف

قوله قراءة بعض السبعة وان كلنا ابو فيهم) اللام موطئة للتسم قال وان كل الختافين المؤمنين منهم والكافرين والتثوين بدل من المضاف بن كثير وناسع وابو بكر بن التثفيف مع الاعمال اعتبار الاصل لفصل واللام الاولى موطئة للقسمة والثانية للتأكيد وبالعكس وقرا ابن عمر وعاصم وحركة لما بالتشديد على ان أصله من ماقلة النون ميم لا لا دغام مخففة من ميمان فحذف أولاهن والميماني بن الذين ابو فيهم ربك جزء أعمالهم يرى لما بالتثوين أى جميعا اه فالمراد به بعض السبعة ابن كثير ونافع وأبو بكر وعليه فالعنى وان كلا والله ابو فيهم ربك أعمالهم تأمل (قوله فلا اشكال) أى لا يحتاج الى فاصل (قوله ان الحمد لله) أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن

وكون الفعل منها دعاء بالخ أو جامدا أو مفصولا بنفس أو نفي أو شرط أو فدا أو نفي أو يغلب اسكان ماوجب لان الا ان الفعل بعدها دائما خبرى مفصول بفتحة أو لم ينفذ وأقول يجوز في ان وان واسكن وكان أن تخفف استئثارا لا للتصغير فيه أكثر استعماله وتخفيفها بحذف نونها المحركة لانها آخر ثمن كان الحرف الخفف ان المكسورة جازي الالهال والاعمال والاكثر الاله ان نجوان كل نفس لها علمها حافظ فبهم خففت ميم لما واسم شديدا فان نافية ولما بعنى الا ومن اعمال الخفف قراءة بعض السبعة وان كلا لما ابو فيهم وان كان الخفف ان المفتوحة وجب بقاء عملها ووجب حذف اسمها ووجب كونه خبرها جملة ثم ان كانت اسمية فلا اشكال نحو وان الحمد لله رب العالمين وان كانت فعلية وجب كونها دعائية سواء كان دعاء بتغيير

والحمد لله مبتدأ والله خبر ورب نعت والعالمين مضاف اليه والجملة خبر ان
 والتقدير انه أى الحلال والشان الحمد لله رب العالمين (قوله ان يورك من في النار)
 أى يورك فان النداء فيه معنى القول أو بان يورك على انهما مصدرية أو مخففة
 من الثقيلة والتخفيف وان اقتضى التعويض بلا أو قد أو سين أو سوف لكنه دعاء
 وهو يخالف غيره فى أحكام كثيرة (قوله من في النار) أى من في مكان النار التى
 وجدها سيدنا موسى وهو البقعة المباركة المذكورة فى قوله نودى من شاطئ
 الوادى الاخر فى الآية المباركة (قوله والخامسة أن غضب الله عليها) يؤخذ من ذلك
 ان خبر أن الثانية لا يجب أن يكون جملة خبرية قبل خبر الشان يفسر بالجملة
 الانشائية وقوله فيمن قرأ الخ أى فى قراءة من قرأ وقوله فيمن قرأ من السبعة
 وهو نافع كفى البيضاء وما على قراءة الباقيين بتشديد ان فغضب اسمها وعلمها
 خبرها فلا شاهد فيه (قوله وأن ليس الخ) مثل للجملة مبتدأ ان اشار الى أنه
 لا فرق فى الفعل الجماديين أن يكون نفي ام لا فلا يشترط فى النافي ان يكون غير
 منفي بخلاف المكسورة كقوله واعراب وان ليس الخ ان مخففة واسمها خبر الشان
 وليس فعل ماض ناقص وللانسان خبرها واسمها أى وان ليس للانسان
 الاسمية والجملة خبر ان الثانية وملجأ فى الاخبار من ان الصدقة والخير يقعان
 الميت فليكون النافى له كالناصب عنه اهـ يضار (قوله أو مفعولا) أى أو يكون
 المفعول متصفا غير دعاء مفعولا عطوف على جامدا وانما الصحيح لاقص للفرق بين
 المخففة والنافية للضارع ولما كانت الاسمية والنافية للدعاء والنافية لجامدا لا تقع
 بعد الناصبة لم يتعجب افاضل بعد المخففة بخلاف التى فيها ما تصرف وغير دعاء (قوله
 احدها الثانى الخ) الحاصل ان الفعل اماض أو ضارع وكل منهما مثبت أو منفي
 فان كان ماضيا مثبتا ففاسله فد أو منقيا ففاسله لا فقط وان كان مضارعا مثبتا
 ففاسله حرف التنفيس وان كان منقيا ففاسله ان لم يول ولا ولما اشبهت لوالثانى
 فى الامتناع دخلت على الماضى والمضارع اهـ شيخنا دريد على الاشعوى (قوله
 ولم يسمع الا فى ان ولم ولا) وأما ما لم يسمع فلا يقدم عليه لاسكن اعترض الفصل بلا
 بانه لا فائدة فيه لوقوعه بعد المخففة والناصبية والجواب ان المخففة بعد فعل العلم
 لا تنبئ وبعض الظن محتمل لهما (قوله فيمن قرأ برفع تكون) وأما من قرأ
 بنصبها فهو ناصبة للمضارع فلا شاهد فيه والذي قرأ بالرفع أبو عمرو وحزرة
 والكسائى والذي قرأ بالنصب هم الباقون من السبعة اهـ تصریح (قوله والرابع
 لو نحو ان لو نشاء أمينا هم) هذا فى المضارع ومثال الماضى ان لو استقاموا فلو
 امتناعية واستقاموا ففعل الشرط ولا سقيناهم جوابه والجملة خبر ان (تنبه)

نحو ان يورك من في النار
 أو يورك نحو والخامسة ان
 غضب الله عليها فيمن
 قرأ من السبعة بهـ
 الضاد وفتح الباء ورفع
 اسم الله أو كون الفعل جامدا
 نحو وان ليس للانسان
 الامسى وان عسى أن يكون
 قد اقرب أجابهم أو مفعولا
 بواحد من أمورا احدها الثانى
 ولم يسمع الا فى ان ولم ولا نحو
 أنجب أن ان بقدر عليه
 أحد أنجب ان لم يره أحد
 وحسبوا أن لا تكون فتنة
 فيمن قرأ برفع تكون والثانى
 الشرط نحو وقد نزل عليكم
 فى الكتاب أن اذا دعتم
 آيات الله يكفر بها الآية
 والثالث قد نحو ونعلم أن
 قد صدقتا والرابع لو نحو
 أن لو نشاء أمينا هم بدفعهم
 والخامس حرف التنفيس
 وهو السين نحو علم أن
 سيكون منكم مرضى وسوف
 أقوله

ذكر لولي كتب الحاشية قليل وان الفصل بها كثر في لسان العرب (قوله واعلم
 فعلم المراءخ) لم يتكلم عليه في شواهد هذا الكتاب لما علمت أن هذا من جملة
 الزيادة التي ليست في بعض النسخ قال العيني الشدة أبو علي ولم يره إلى أحد وهو
 من الرجز والشاهد في قوله أن سوف فانه مخففة من الثقيلة ووقع خبرها جملة
 فعلية وفعلها متصرف وليس يدعها وفعلها بينهما وبين خبرها حرف التفسير والجملة
 سدت مسدداً فعلى أعلم وقوله فعلم المراءخ فعه جملة معترضة والفاء هي التي تميزها
 من الحاشية اهـ (قوله ويومئذ ينفخ الصور) لم يتكلم عليه في شواهد هذا الكتاب لما
 علمت وقال العيني قاله علياً بن أرفم بن علي الشكري يذكر امرأته بعد حواها وقال
 النحاس هو لابن شريم الشكري واسمه باعث بالثنية وهو من الطويل وقوله ويومئذ
 عطف على شيء قبله وانشد به بعض ويوم بالجر والواو فيه واو رب وتوافينا مضارع
 من الموافاة وهي الموافاة بالاحسان والتخير والمجازاة الحسنة والخطاب للراءة
 ومقسم بضم الميم وفتح الالف وثبتت يد المسكين المهمل أي حسن من القسامات وهي
 الحسن يقال رجل قسم الوجه أي جميل والشاهد في قوله كان ظبية يتسكن النون
 مخففة من الثقيلة حيث حذف اسمها ووجه خبرها مفردا وهو شاذ ومعنى تعطوا
 تناول وضعت مع معنى الميل فعداه بالي والوارق بمعنى الورق وهو نادرا ففعله
 أورق كاتع فهو باتع وقبل يقال ورق الشجر كما قال أورق فعلى هذا هو على
 الأصل والسلم يشختين جمع سلة وهو شجر من شجر العضاة ويروي إلى ناصر السلم
 من نضر وجهه بتقابل الضاد أحسن وأراد به الخفزة الكلام العيني (قوله
 والجملة بعدها مفعلة) فتقول بعاطية كقَالَ المُرَّاف (قوله والخبر محذوف)
 ويجوز أن يكون تعطو هو الخبر وحيث حذف فلا عكس لتثنية قال العيني وتأمله فانه
 لم يظهري على وأعمل وجهه اناس غير الظبية للراءة فكأنه قال كان امرأه عاطية إلى
 وارق السلم أي ان المرأه تشبه باظبية العاطية إلى وارق السلم (قوله على التشبيه
 المعكوس) وهو جعل المشبه مشهبا والمثبه به مشهبا ووجه ذلك انه جعل الظبية
 اسم كمن جعل هذه المرأه خبرها وانقاعدة ان اسم كان هو المشبه وخبرها المشبه
 به تقول كأن زيد الأسد فقد جعل الظبية مشهبا وهي في نفس الأمر مشبه به
 وجعل المرأه مشهبا به وهي في نفس الأمر مشبه (قوله والاسم محذوف) أي وهو
 ضمير عائدة على المرأه (قوله ووجهه مشرق النحر الخ) هذا من أيسات الكتاب
 وهو من الوزج ورواه سيدي ووجهه مشرق اللون وعليه لابد من تقدير مضاف
 في ثدياه أي ثديا صاحبه وروي صدره على هذا التقدير ورواه الزنجشري ونحو
 مشرق اللون والواو فيه واو رب فلذا جرت الوجه والمعنى ورب وجهه يلوح لونه وثديا

واعلم فعلم المراءخ
 أن سوف يأتي كل ما قد را
 وان كان الحرف كان فيغالب
 لها ما وجب لأن لا يمكن يجوز
 ثبوت اسمها را فردا خبرها
 وقد روى قوله

ويومئذ ينفخ الصور
 كان الحاشية تعطوا إلى رواق
 السلم *

بندب الظبية على انه اسم
 كان والجملة بعدها مفعلة
 لها والخبر محذوف والتقدير
 كان ظبية عاطية هذه المرأه
 على التشبيه المعكوس وهو
 أبلغ من رفع الظبية على انها
 الحظ والجملة بعدها مفعلة
 والاسم محذوف والتقدير
 كأنها ظبية ويجوز ان يكون
 على زيادة ان بن السكاف
 ومجروها والتقدير كظبية
 واذا حذف اسمها وكان
 خبرها جملة اسمية لم يخرج
 لفصل فحرفه

ووجهه مشرق اللون
 كان ثدياه حقان
 أو عايدة فصارت به تخو

لايم وتلك اصطلاحاً على الحر
 بفتح ذورها كان قد أُلما
 أو لم نحو كان لم تغن بالامس
 وان كان الحرف لكن وجب
 الغاؤه نحو ولكن الله قتلهم
 فيمن قرأ بتخفيف النون
 وعن يونس والاختش
 اجازة اعمالها وليس مجموع
 ولا يقتضيه القياس لان
 اختصاصها بالجمع الاسمية
 نحو ولكن كانوا أنفسهم
 يظلمون * النوع الرابع
 عشر اسم لا تنافية للجنس
 وهو ضربان معرب ومبني
 فالعرب ما كان مضاعفاً نحو
 لا غلام سفر عندنا أو شيء
 بالضاف وهو ما اتصل به شيء
 من تمامه اما مرفوع به نحو
 لا حسنا وجهه مذموم أو
 منصوب به نحو لا مغيضا خيره
 مكروه ولا طالعاً عاجلاً حاضر
 أو مخفوض بخافض متعلق
 به نحو لا خيراً من زيد عندنا
 والمبني ما عدل ذلك وحكمه
 انه ينبنى على ما ينصب به ولو كان
 معرباً وقد تقدم ذلك مشروحاً في
 باب البناء ثم قلت والمضارع
 بعد ناصب وهو ان أو كي
 المصدرية مطلقاً واذن

ساحبه كحسين في الاستدارة والمفاء أو ورب نحر بلوح لونه وثدياه كحقيقتين وقيل
 يجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف أي والها وبه أو مدرو ولكن النص اهم
 ان الواو او رب والشاهد فيه تخفيف كان والغاء عملها وحذف اسمها ووقوع
 خبرها جملة وأصله كانه والضمير لوجه أو النحر أو الشان والجملة الاسمية خبر
 (قوله لايم وتلك اصطلاحاً) هو من الخفيف حاله الامر به له اذا أفرعه يشجعه
 به هنا ويصبره على الثبات في الحرب والافتحام فيها يقول لا تغز من دخواها
 فان ما تخافه قد وقع فلا فائدة بعد ذلك في الامتناع والاصطلاح من اصطليحت
 بالثام وتصلحت بها واظى الحرب ثارها أنشيف اليه الاصطلاح الذي هو فاعل
 به وتلك والفاء في محذورها التعليل وارتقاءه على الابتداء وخبره كان قد أُلما
 وفيه الشاهد لانها محذوف اسم كان وكان خبرها جملة فعلية فصلت بقدر مما
 تفصل به نحو كان لم تغن بالامس والامسام التزول يقال ألم به امر اذا نزل (قوله
 وعن يونس والاختش الخ) قال الانصاري واجاز يونس والاختش اعمالها حينئذ
 أي حين اذ خففت قياساً على ان وكان فيكون اسمها في قوله ولكن الله قتلهم
 ضميرشان والجملة خبر وحكي بعضهم عن يونس انه حكاه عن العرب فيكون
 سمعوا كن ذلك لم يثبت عن يونس اهـ انصاري مع زيادة من تقرير شيخنا الدردير
 (قوله اشوع الخامس) الى هنا انتهت الزيادة التي في بعض النسخ وقوله النوع
 الخامس أي من الأنواع الستة المندرجة تحت قوله والبواقي كما تقدم ايضاً (قوله
 ثم قلنوه والمفعول الخ) هذا هو النوع السادس من الأنواع الستة المندرجة تحت
 قوله والبواقي وهو آخر المنصوبات الخمسة عشر (قوله مطلقاً) أي عن التقييد
 بالتصدير وبعدم الفصل أي سواء صدر تأملاً لا فضلاً أم لا وقال بعض الاشباح
 نواصب المضارع لا تكون الا متصلة فيفسر الاطلاق بالتصدير وعدمه (قوله
 اذن) والصحيح انها بسيطة لامركبة من اذو أن أو اذا وأز وعلى البساطة الصحيح انها
 الناصبة بنفسها لا بان مضمة بعدها واختلاف فهمها فيل اسم وقيل حرف وهي على
 القول بالحرفية حرف جواب وخبر عند سيبويه وقال الشلوين هي كذلك في كل
 موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تنحصر للجواب بدليل على انه يقال احبك
 فتقول في الجواب اذن اهلك صادقاً لا مجازة فتقال الرضى لان الشرط والجزاء
 اما في الاستقبال اوفى الماضى ولا مدخل للجزاء في الحال والمراد بكونها للجواب
 أن تقع في كلام يجاب به كلام آخر مفلوط بدأ ومقدور سواء وقعت في صدره أو في
 حسنه أو في آخره والمراد بكونها للجزاء ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه
 جزءاً لمضمون كلام آخر وكان القياس الغاؤها لعدم اختصاصها ومن ثم اشترطوا

لا صهاها الشروط الثلاثة اه تصرف ولا تقع في كلامه متعصب ابتداء ليس جوابا
عن شيء فباعه بار ملاسته الجواب على هذا سميت حرف جواب واعلم ان اذن بكسر
الهمزة وقع المذال المجع ثم نون كلمة للزمان المستقبل وتقلب نون في الوقت انما
على الصحيح تشبها بها بقون المشبوب وفي بني الخلاف في الوقت علمها على الخلاف في
كتابتها فالجهور يكتبونها بالالف ولا رسم في المصاحف بالالف ونقل ان
للنحويين في رسمها ثلاثة مذاهب الاول ان يكتب بالالف مطلقا قيل وهو الاكثر
الثاني ان يكتب بالنون مطلقا الثالث التفتيل ان ألغيت كتبت بالالف لغو فيها
وان أهملت كتبت بالنون ونقل من القراء عنكم وهي انها ان عملت كتبت
بالالف اذ لا تلتبس حينئذ باذا الظرفية لقيام المانع من اللبس وهو العمل وان
لم تعمل كتبت بالنون لا فرق بينهما وبين اذا وبعده على ذلك ابن خروف اه مد ابني
(قوله ان صدرت) أي وقعت صدر الى جملة ما بحيث لا يبين علمه اني له اذ بال
وتعاقب ما بعده هاوسيا في محترزه في الشرح فعلى هذا يبطل العمل فيما اذا تقدم
المعمول لما بعده ها تنوزد اذن اكرم وهو مذهب القراء واجاز الكسائي الرفع
والنصب وعليه ايضا يبطل العمل في يازيد اذن اكرم اه يس (قوله مستقبلا)
قال يس انظر استقبالية بالنظر الى ما قبلها كما اذا قال شخص جاءني زيد امس
فقلت واذن اكرمه وكان الاكرام وقع عقب مجيئه في الامس وانما تكلم في الحال
(قوله مستقبلا) قال ابن الحاجب وانما لم يعمل الا في المستقبل اجزاء له مجرى
النواصب كلها وقال تلميذه الاستقبال شرط في النواصب لان فعل الحال له تحقق
في الوجود كالاسماء فلا يعمل فيها افعال ولا يضر فصلها بالتقسيم كالمبالغ
الحرف في قوله سم ان الشاة تجتر فتسمع صوت والله ربها * أو بلا فلا يضر لان الثاني
كالجزء من المنفي فسكره لا فاصل نعم ان قدمت الواو وانما اجاز الوجهان (قوله او
منفصلا بالتقسيم او بلا) انظر هل يغتفر الفصل بجماعه ما ثم رأيت الشيخ يس قال
يجوز الفصل بجماعه كما هو ظاهر كلامهم وقوله بالتقسيم أي الذي حذف
جوابه وقوله او بلا النافية دون غيرها من أدوات النفي وان كان تعليمهم بان النافي
كالجزء يقتضي العموم اه (قوله والنواصب أربعة) وقال الاخفش النصب بعد كي
بان مضمرة وهي حرف جرد تأموروى عن الخليل ان النصب بعد اذن بان مضمرة
وقال الكوفيون النواصب عشرة وهو ظاهر كلام الأحرار بجماعه قال ابو حيان
الخلاف في النواصب ما عدا أن (قوله خلافا للخليل) أي والكسائي والخارزنجي
وحاصل مذهبه ان أصله الا أن هي مركبة من لا النافية نظرا لمعناها ومن ان
المصدرية نظرا لعملاء الحذف الهمزة تحتها والالف للاثناء الساكنين وجمعه

ان صدرت وكان الفعل
مستقبلا منفصلا أو بعد ان
بالقسم او بلا
المصدرية نحو والذي المفع
ان يغتفر على خطيئتي ان لم تسبق
بهلم نحو علم أن سيكون منكم
مفسد فان سبقت بظان
فوجب ان نحو وحسب ان لا
تكون قنينة وأقول هذا
الايوع المكمل للنواصب
الخمسة عشر وهو الفصل
التالي ناصبا
النواصب أربعة ان وك
واذن وأن فأما ان فانه حرف
بالاجماع وهي بسيطة خلافا
للخليل في زعمه أنه مركبة
من لا النافية وأن الناصبة
واستفهامية من ألف

قرب لفظهم وان معناه من النفي والتخلص للاستقبال حاصل في فهم ما وقد
جاءت على الأصل في الضرورية في قوله

يرجى المرء ألا ينال في * ويعرض دون بعده الخطوب

أي ان يلاقى ورد عليهم - بم بانه انما يصح التركيب اذا كان الحرفان ظاهرين كالوا
وقد لا يظهر احدهما وبانه يجوز تقديم معمول مع - وماها عليها نحو زيد ان اضرب
والحرف المصدرى لا يجوز فيه ذلك وله ان يعيب عنه بانه قد حدث لها بالتركيب
حكم آخر (قوله لا فالفراء في زعمه ان اصلها لا) وجعله انما حرفان ناقيان
ثباتيان ولا أكثر استعمالا ويرده ان لا يبدل لا يغير حكم المهمل في عمله عام لا وان
المهمل هو انما هو ابدال النون الفا كنسبة الا العكس اه (قوله وهي دالة على نفي
المستقبل) أي على انقضاء الحدث في الزمان المستقبل فاضافة نفي الى المستقبل من
اضافة المظروف للمظرف على عدم كمال السبل اه مدابغى وبه اندفع ما يقال ان
مفادها انما ناقية للزمن المستقبل وليس كذلك (قوله لنفي المستقبل) اما الى غاية
ينتهي اليها نحو ان نبرح عليه عا كفين حتى يرجع اليها موسى فان نفي البراح مستقر
الى رجوع موسى واما الى غير غاية نحو ان يخلقوا ذبابا فان نفي خلق الذباب مستقر
ابدان خلفه - هم الذباب محال وانقضاء المحال مؤبد قطع اولا كان محكما محالا اه
تصريح (قوله عاملة النصب دائما) أي في المشهور والافتقار وادامها اله او ورد
الجزم م في قوله * ان يحل لامعين بعد ذلك منظر * وقوله * ان يخيب الآن من
رجائك من * حرك دون بابك الحلقه * اه فيشي على القطر وليس قوله دائما رجاء
لقوله لنفي المستقبل والا فاد التأييد (قوله بخلاف غيرها الخ) فان كي تارة تكون جارة
وتارة ناصبة واذن كذلك عند فقد الشروط (قوله ان نبرح عليه عا كفين) أي
ان نبرح على حالنا وشأننا في عبادة العجل الى وقت رجوع موسى فلن خرف نفي
ونصب ونبرح فعل لقبوله قد ومضارع لقبوله السين أو سوف وهو من الافعال
الناقصة من برح أي زال منصوب بكن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره
واسمه ضمير مستتر فيه وجو باتقديره نحن ونخبره عا كفين والكف والاعكوف
اقبال الانسان على الشيء ملازماته لا يصرف عنه وجهه وعليه متعلق بعا كفين
اه مدابغى * (تنبيه) * لا تقتضي ان تأيد النفي خلافا للزخشي في اغوزجه
لانم لو كانت لتأييد لازم التناقض بذكر اليوم في قوله تعالى فلن أكلم اليوم
انسيا ولزم التكرار بذكر ابد في قوله ولان يمتونه ابد اولن تجتمع مع ما هو لا انقضاء
الغاية في قوله لن نبرح عليه عا كفين حتى يرجع اليها موسى وتأيد النفي في قوله
ان يخلقوا ذبابا لامر خارج لامن مقتضى لن ولا تقتضي أيضا تأيد النفي خلافا

خلافا للفراء في زعمه ان اصلها
لا وهي دالة على نفي المستقبل
وعامة النصب دائما بخلاف
غيرها من أخواتها الثلاثة
فلهذا قدمنا عليها في التذكير
قال الله عز وجل ان نبرح
عليه عا كفين فان ابرح الارض
أجبب أن لن نبرح عليه
أحد اجبب الانسان أن
ان نجتمع عظامه وأن في
هاتين الآيتين تخففة من
التعقيل وأصلها أنه وليست
الا صيغة لان الناصب
لا يدخل على الناصب واما
كي فيسرها

لأنه مخشري في كشافه في تفسير قوله ان تراني بل قولك ان أقوم محتمل لأن تريد به انك
لا تقوم أبدا وان لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل وهو موافق لقولك لا أقوم في عدم
اقادة التأكيدي والتأني ولا تقع ان دعائية بان يكون الفعل بعدها دعاء خلافا
لابن الصراح وابن منصور وآخرين مستدلين بقوله تعالى فان اكون ظهيرا
للمعجربين مدعين ان معناه فاجعالي لأكون ولا حجة لهم فيها لا مكان حملها على
الشيء المحض ويكون ذلك معاهدة منه الى الله تعالى أن لا يظاها بجر مجاز انك
النعمة التي أنعم بها عليه قاله الموضع في شرح القطور واختار في المعنى غيره قال ونأني
ان لاداء قوله * لن ترالوا كذا لكم ثم لا زلت لكم خالدا لا تلو الجبال
تصرح (قوله ان تكون مصدرية لا تعليلية) أي ولا مختصرة من كيف كما في قوله
كي تتجشون الى السلم وانثرت فتلاكم واطى الهيض تضطرم
امه كيف والدليل على ذلك رفع تجشون ببات الاذن ولو كانت ناسبة لحذفت النون
على ان المعنى اغما هو على الاستفهام التوبيخي أي لا يصع منكم الجروح الى الملح
ولم تأخذوا نار قلاكم اه من الاشعري مع تقدم ريشة نادر بر وقال يس أي كيف
تبدلون والسلم بالفتح والسكر الصلح ونثرت مني المعجول من ثارت القبول فقلت
قائله واطى مبتدأ وجهه تضطرم الجبر وهي مع المبتدأ حال اه فحصل ان كي
اه ثلاثة أوجه المصدرية والتعليلية والمختصرة من كيف (قوله ويتعين ذلك)
أي المصدرية يتفق نحو الخ المسائل ان كي تتعين لاه مصدرية في موضع واحد
وللتعليل في موضعين فتعين للمصدرية اذا تقدمت علم اللام لفظا لا يدخل
حرف الجر على مثله مع امكان الاحتراز عنه والتعليل اذا تقدمت هي على اللام
نحو جئت كي لا قرأ كي حرف جر واللام تأكيدها وان مضمرة بعدها وينتفع ان
تكون كي ناسبة للفعل بينهما وبين الفعل باللام كما يمنع أن تكون زائدة اذ لم تثبت
زائدتها في غير هذا الموضع حتى يعمل عليه أو تقدمت هي على ان نحو جئت كي ان
تسكروني وقوله * كيما ان تغرو وتجدعا * فكيف حرف جر وينتفع ان تكون ناسبة
للايدخل الحرف المصدرية على مثله مع امكان الاحتراز عنه وتحتل المصدرية
والتعليلية اذا تقدمت علم اللام لفظا ووقع بعدها أن نحو جئت كي ان تسكروني
والاصح انم تعليلية مؤكدة للام لا مصدرية مؤكدة بأن لان أن هي الاصل
وما كان اصلا في باب لا يكون مؤكدا غيره أو لا تقدم علم اللام لفظا فيصع أن
تكون مصدرية بتر اللام مقدرة قبلها وأن تكون تعليلية وان مضمرة بعدها وقد
نظامت ذلك فقلت

كي مصدرية اذا تقدمت * لام علم اعند جيل العلماء

أن تكون مصدرية
لا تعليلية ويتعين ذلك في
نحو قوله تعالى لكي لا يكون
على المؤمنين حرج فاللام
جارية دالة على التعليل وكى
مصدرية مجزئة أن لا تعليلية

وهي لتعليل اذا تأخرت * ذى اللام نحو جئت كي لا عملا
او وقعت أن بعدها عندهم * مثاله جئت لكي ان تذكر ما
وجوز الوجهين ان توسطت * نحو لكما أن اتى منظما
والراجع للتعليل والتجوز * هذين فيما أن ولام عدما
اه مداني (قوله لأن الجار لا يدخل على الجار) أي عند ما كان الاحتراز فلا يرد نحو
قول الشاعر

فلا والله لا يليق لاني * ولا للاسم ابد ادواء

فادخل اللام على اللام تأكيذا (قوله ومثل هذا الاستعمال انما يجوز للشاعر) أي
الجمع بين كي وأن المصدرية انما يجوز للشاعر فهو ضرورة والواجب ان يسمي ان بعد
كي التعليلية (قوله فقات أكل الناس الخ) الاصع ان قاله جميل بن عبد الله بن
معمر بن صباح وقال الزخشي قوله حسن والبيت من الطويل والفاء عاطفة
وقالت فعل ماض وأكل الهمزة للاستعانة بهام وكل مفعول لما فتح واسانك مفعوله
الثاني واصبحت أسخ واسمها واسمها خبرها كي تعليلية لتأخر ان عنها ومازائدة
وان مصدرية وتغريبه ضم الغين المجعولة وبالر من الغرور منصرف بان المصدرية
وتخذا من الخداع عطوف عليه والعنى أصبحت ما نحا كل الناس حلاوة لسانك
والغرور والخذاع فهو عطف تفيير وهو وارادة المذكروه بالانسان من حيث
لا يعلم والاشهاد في كيم ان تغريبه جمع فيه بين كي وأن ولا يجوز الا في الضرورة
(قوله ولا يجوز) أي هذا الاستعمال وهو الجمع بين كي التعليلية وان المصدرية
(قوله ولما كانت كي تنقسم الى ناصبة وهي المصدرية وغير ناصبة وهي التعليلية)
ما ذكره من ان كي مشتركة بين الناصبة والجارية هو مذاهب سيدي والجمهور
وحيث جئت لكي أتعلم وقولهم كيم وعن الاخفش ان كي دائما جارية وان النصب
بعدها بان مضمرة أو ظاهرة ورد بقوله تعالى لكي لا تأسفوا ان كي تأكيد
للام كقوله * ولا لاسم ابد ادواء * رد بان الفصحى لا يخرج على الشاذ وعن
الكوفيين ان كي ناصبة دائما و برده قول العرب كيم بمعنى لمه فان أجابوا بأن الاصل
كي يفعل ماذا يلزمهم كثرة الحذف واخراج ما الاستفهامية عن المصدر وحذف
ألفها في غير الجر وحذف الفعل المنصوب مع فاء عامل النصب وكل ذلك لم يثبت
فان ادعوا أن حذف المنصوب وقاء ناصبة قد ثبت في صحيح البخاري في تفسير
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة كيم في عود أي كيم يسجد قلنا ان ثبت
حذف يسجد فهو غريب لا يقاس عليه على أن الحافظ الشهاب بن حجر قال
لم أقف على حذفه اه تصریح (قوله فلا نصب بها ثلاثة شروط) قيل لجواز النصب

لان الجار لا يدخل على الجار
و يمنع أن تكون مصدرية
في نحو جئت كي أن تذكر في
اذ لا يدخل الحرف المصدرى
على مثله ومثل هذا الاستعمال
انما يجوز للشاعر كقوله
فقات أكل الناس أصبحت
ما نحا *
لسانك كيم ان تغريبه
ولا يجوز في الشعر خلافا للكوفيين
وتقول جئت كي تذكر في
تخذه كي أن تكون تعليلية
فككون جارة والفعل بعدها
منصوب بان محذوفة وأن
تكون مصدرية ناصبة وقيل
لام جرمة مصدرية وقول مطلقا
راجع الى ان كي المصدرية
فان النصب لا يتخالف ههنا
ولما كانت كي تنقسم الى
ناصبية وهي المصدرية وأخرتها
ناصبية وهي التعليلية أخرتها
عن ان وأما اذن فلا نصب
بها لانه يشروط أحدها

وقيل لوجوبه والاقل ارجح فيجوز انغامها مع الشروط حتى سببونه عن بعض
العرب انغامها مع استبعاد الشروط وهو القياس لانها غير مخصصة وانما اعمالها
الاكثر من جملة على ظن لانها مثلها في جواز تقدمها على الجملة وتأخرها عنها
وتوسطها بين جزأها كما حلت ما على ليس لانها مثلها في نفي الحال والرجوع في ذلك
كاه الى السماع (قوله مصدر) أي في أول الجواب لانها حادثة في أشرف
محالها فان كانت غير مصدرية بان وقعت حشوا في الكلام بان اعتمد ما بعدها
على ما قبلها أهملت وذلك في ثلاث مسائل احدها ان يكون ما بعدها خبرا
عما قبلها نحو أنا اذن اكرمك الثانية أن تكون جوابا للشرط قبلها نحو ان
تأتي اذن اكرمك الثالثة أن تكون جوابا للقسم قبلها مذكور نحو والله اذن لا
أخرج أومدة در قوله لئن عاد لي الخ (قوله لئن عاد لي عبد العزيز الخ) فانه كثير
عزة من الطويل يسدح عمر بن عبد العزيز بن مروان أحد الخلفاء الامويين
وضمير مثلها عائد الى المقالة التي قالها عبد العزيز لهذا الشاعر وذلك لانه امتدحه
بقصيدة فأعجبهم فقال له تمن أعطيك ففني أن يكون كتابه فلم يجبه الى ذلك
وأعطاه جائزة والمعنى ان عاد الامير الى تمني وأمكنني منها لم أنزل مقالي الاولي
وأتني عليه أن يكون كتابه كما فعلت أولا وعبد العزيز هذا هو أبو السيد
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه * الاعراب * اللام القسم ويقال لها
المؤذنة لانها آذنت بالقسم وطلأت الجواب له أي مهدته له فخرائن أخر جوابا
لا يخرجون معهم وان حرف شرط جازم عاده فعل ماض محله جزء لكن في فعل الشرط
لي متعلق به عبد العزيز ففاعل ومضاف اليه بمثلها متعلق به عاد وأمكنني فعل ماض
والنون للوقاية والياء ضمير المفعول ومنها متعلق به والجملة معطوفة على جملة عاد
اذا حرف جواب وجزا لانافية أقبلها فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والهاء متعولة
وجملة لا أقبلها جواب القسم وجواب الشرط محذوف والشاهد في البيت الغاء اذا
لوقوعها في توسطة بين شيئين لا يتغنى بأحدهما عن الآخر ومتى وقعت على هذه
الضرورة ألغيت فوقت بين القسم وجوابه لا بين الشرط وجوبه بخلاف ما وقع
في المعنى تبعا للشارح وضمير مثلها عائد على المقالة التي قالها عبد العزيز بن مروان
لكثير عزة (قوله فالرفع اعدم التصدير) وأما قوله

لا تتركني فهم شطيرا * اني اذن أهلك أو أطيرا

ينصب أهلك باذن مع انه ما وقعت حشوا بين اسم ان وخبرها فضرورة أو خيرا
محذوف أي اني لا أستطيع ولا أقدر عليه ثم استأنف باذن فذهب وجملة اني على
هذه مترتبة بين اذن وما هي جواب له والاصل لا تتركني اذن أهلك وذهب الفراء

أن تكون مصدرة فلا تعمل
شياء في تحذوقك أنا اذن
أكرمك لانها مترتبة بين
الجملة والخبر وليس مصدر
قال الشاعر
لئن عاد لي عبد العزيز عيها
وأمكنني من اذن لا أقبلها
فالرفع لعدم التصدير لانها
فصلت عن الفعل لان فصلها
بلافتة كأي الثاني أن
يكون الفعل بعد ما مستقيلا
فلو حدثت شخص حديث
فقلت له اذا تصدق رفعت
لان فواصب الفعل تقتضي
الاستعجال وانت تريد الحال
فندأوما

الى عدم اشتراط التصدير والشطب بشين معجمة الغريب وقال الاصمعي البعيد
وهو معمول لتمر كنى لاحال * فائدة * قال في المغني والتحقيق انه اذا قيل ان
ترز في ازرك واذن احسن اليك فان قدرت العطف على الجواب جرمت وبطل همل
اذن لو قوعها حشوا أو على الجملة من معاجاز الرفع والنصب لتقدم العطف وقيل
بشعين النصب لان ما بعده هامس تأنف قد افعا أي تنافيا أي الحال والاستقبال
(قوله الثالث أن يكون الفعل اما متصلا أو منفصلا بالنسم الخ) في الحقيقة الشرط
عدم انفصال المفعول وهذا صادق بالاتصال وبالافصل غير المنفصل تأمل (قوله أو
منفصلا بالنسم أو بلا) وابن عصفور أجاز انفصال الظرف وابن بابشاذ انفصل
بالنداء أو بالنداء والكسائي وحشام انفصل بمفعول الفعل أي الفعل الذي بعده
اذن والاربع عند الكسائي حينئذ النصب وعند حشام الرفع مثال الظرف اذن
في الله ارا كرمك ومثال الدعاء اذن يرحمك الله اكرمك ومثال المفعول اذن
ما احبك اكرمك قال الاشعري والصحيح المنع اذ لم يسمع شيء من ذلك وقد نظم بعضهم
ما يتعلق باذن بقوله

اعمل اذن اذا أتتك أولا * وسقت فعلا بعد داء متقبلا
واحذر اذا أهمتهم أن تفصلا * الا بحذف أو نداء أو بلا
وافصل بظرف أو بحرف رعي * رأى ابن عصفور رئيس النصب
وانتهى بحرف عطف أولا * فأحسن الوجهين أن لا تعمل

(قوله اذن والله نرهم بحرف الخ) قاله حسان بن ثابت بن المثنى ويكنى أبا الوليد
ويكنى أيضا أبا الحسام قال أبو عبيدة فضل حسان الشعراء بثلاث كان شاعرا
في الاسلام وفي الجاهلية وشاعروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاعروا العرب كلها
في الاسلام وقال الاصمعي حسان أشعر أهل الحضرة فقال له أبو حاتم يأتي له أشعار
ليانة فقال الاصمعي نسبت له وياسر له وقيل لحسان لان شعرك في الاسلام يا أبا
الحسام فقال له ان الاسلام يحجز عن الكذب والافراط والتميز قبل ما يحود شعر
من يبقى الكذب توفي سنة أربعين في خلافة علي رضي الله عنه وقيل سنة خمسين
وقيل أربعين وخمسين ولم يخلفوا أندعاش مائة وعشرين سنة ستين جاهلية وستين
في الاسلام والبيت من قصيدة من الوافر (العرب) اذن حرف جواب وفصل
بالنسم نرهم مضارع منصوب باذن بحرف متعلق بنحوي وبشيب مضارع
مرفوع وفاعله مستتر فيه والفاعل مفعول والجار والمجرور متعلق بشيب
والشيب مضاف اليه والجملة مفعول في اذن والله نرهم والحرف
يؤنس قال تعالى حتى تضع الحرب أوزارها (قوله وأما أن يفصل النصب الخ)

الثالث أن يكون الفعل اما
متصلا أو منفصلا بالنسم أو
بلا انافية فلا قول كقولك
اذن اكرمك والثاني نحو
اذن والله اكرمك وقول
الشاعر
اذن والله نرهم بحرف
يشيب المفعول من قبل المشيب
والثالث نحو اذن لا تفعل
فالمفعول بغير ذلك لم يحوز العمل
كقولك اذن يارب اكرمك
وأما أن يفصل النصب بها
أمران أحدهما أن تكون
مصدرية

لا زائدة ولا مضمرة الثانية

أن لا تكون مخففة من

الثقيلة وهي الثانية علماً وأولاً

نزل منزلة مثال ما اجتماع

فيه الشرطان قوله تعالى

والذي أطعم أن يغفر لي

خطيئتي يوم الدين والله يريد

أن يتوب عليكم ومثال ما اتقى

عنه الشرط الأول قوله

كتب إليه أن يفعل إذا

أردت بأن معنى أي هذه

يرتفع الفعل بعدها لأنها

تفسيراً فلو كان كتب فلا موضع

أهلاً ولا مادخلت عليه ولا

يوزلها أن تنصب كما لا تنصب

لوصرحت بأي فإن قدرت

معها الجار وهو الباء انتهى

صدرية ووجب عليك أن

تنصب بها وانما تكون أن

مضمرة بثلاثة شروط أحدها

أن يتقدم علم الجملة والثاني

أن تكون تلك الجملة فيها

معنى القول دون حروفه

والثالث أن لا يدخل عليها

حرف جر لا فظاً ولا تقدير

وذلك كقوله تعالى فأوحينا

إليه أن اصنع الفلأنا وإذا

أرحت إلى الحوارين أن

آمنواي ورسولي وانطلق

اللامهم أن أمشوا أي

انطلقت ألسنتهم بهذا الكلام

ونقل المحباني عن بعض بني صباح الجزم بها كقوله

إذا ما غداً وقال ولدان أحلنا * تهالوا إلى أن يأتنا الصيب بخطب

قوله امرؤ القيس وغداً بذكرنا ونخطب بذكر الطاء الملهمة مضارع خطب

جميع الخطب أهـ يس وبعضهم أهـل أن جملة على ما المصدرية عند وجود الشرطين

كقراءة ابن محيى من لم أراد أن يتم الرضاغة وقوله

أن تقرأ نـ على اسماء ويحكما * معنى السلام وأن لا تـ مرا أحداً

هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون هي مخففة من الثقيلة رتبة أن عطف

المصدرية في قوله وأن لا تشعر أعلم ما يمنع من ذلك وقد يقال لا يمنع لأنه من عطف

المصدر المؤثر على الفعل وظاهر كلام ابن مالك أن أهمها ما قبل أي أهـ أشعوني

مع زيادة من حواشيه (قوله فشرط أعمالها) مفرد مضاف فيعم فصيح الأخبار وقوله

أمران (قوله لا زائدة الخ) ولأن الاسمية فان ترد فيها المنة كما نحو قولهم أن فعلت

أهـ يس (قوله الشرطان) كونهما مصدرية وغير مخففة من الثقيلة (قوله

والذي أطعم) عطف على الذي خلفه في الواقع مفعول به من قوله فانهم عدوني إلا

رب العالين والمعطوف على الصفة مفعلة (قوله بثلاثة شروط) ترك راء ما وهو

أن تتأخره ما جملة فلا يجوز ذلك عندنا أن ذهب لعدم تأخر الجملة بل يجب

الأتيان بأي أو ترك حرف التفسير أهـ تصرح (قوله أن اصنع الفلأنا) هو تفسير

للفعل المحذوف تقديره أوحينا إليه شيئاً هو أن اصنع الفلأنا وتوابعهم أن مضمرة

أي للفعل المحذوف لا لنفس الفعل وبه اندفع ما يدفع أنك إذا قلت كتبت إليه

أن افعل لم يكن الفعل نفس كتبت كما أن الذهب نفس العبد في قولك هذا

عبد أي ذهب وهذا الوجه بأن مكان أي لم يجده مفعولاً في الطبع ولهذا ذهب

الكوفيون إلى أنكار أن التفسير بـ وقد علمت رتبة بأن قوله أن افعل تفسير

للفعل المحذوف أي كتبت إليه شيئاً هو افعل أهـ من حواشي القطروم

التصريح قاله يس وقوله أوحينا إليه أن اصنع الفلأنا الجملة مفسرة فلا يحمل لها

من الأعراب لكن قال المصنف إنها مفسرة للجملة وخاف غيره فقال إنها مضمرة

للفعل المحذوف أو مذكور قال الكافي جي والظاهر أن الاعتناء متعلق بها هنا

تعلق مفعولية فتكون منصوبة المحل أهـ فتأمل (قوله وإذا أرحت إلى الحوارين)

أي أرحيت شيئاً هو أمشواي الخ فأمشوا تفسير للوحى لا لا يحياء (قوله أي انطلقت

ألسنتهم الخ) أي وليس المراد بالانطلاق المشي فان المشي ليس فيه معنى القول دون

حروفه بل هو فعل للحوار كإنه ليس المراد بالمشي في قوله أن أمشوا المشي

المعارف بل المراد به الاستمرار على المشي والمعنى انطلقت ألسنتهم بلفظ هو أمشوا

وبجلاف نحو ما فات لهم
الأمأمر تنبى به أن اعبدوا
الله فليست أن فهم مفسرة
لقلت بل الأمر تنبى وبجلاف
نحو كتبت اليه بأن أفع
ومثال ما انتفى عنه الشرط
الثاني علم أن سيكون منكم
مريض أفلا يرون أن لا يرجع
إلهم قولا وحسبوا أن لا تكون
فتنة فيمن قرأ برفع فتكون ألا
يرى أنهم إلى الآيتين الأولىين
توقفت به بفعل العلم أمافي
الآية الأولى فوافع وأما
في الآية الثانية فلأن مرادنا
بالعلم ليس فقط علم بل مادل
على التحقيق فهو في فهمها
مخففة من التقيلة واسمها
محدوف والجملة بعدهما في
موضع رفع على الخبرية
والتي تدبر لم أن سيكون أفلا
يروون أنه لا يرجع إليهم قولا
وفي الآية الثالثة توقفت بعد
الظن لأن الحسابان ظن وقد
اختلفا في قراءة معشردا
قرا بالرفع وذلك على إجراء
الظن مجرى العلم فتكون
مخففة من التقيلة واسمها
محدوف والجملة بعدهما خبر
والتقدير وحسبوا أنها
لا تكون فتنة ومنهم من قرأ
بالنصب على إجراء الظن

أى هو هذا اللفظ (قوله آخر) هو مفردة مبداء وقوله أن الحمد لله رب العالمين خبر
(قوله فليست أن فيه مفسرة لقلت) إلا إذا أول بأمرت (قوله فتنبى لا أمرت)
أى أنه قوله وهو به (قوله نحو كتبت اليه بأن أفع) وبجلاف كتبت اليه
أن أفعول وقد رتب الياء كما تفسر للمصنف (قوله ومثال ما انتفى عنه الشرط الثاني)
أى من شرطى النصب بأن وهو أن لا تكون مخففة وسلك الشارح عن الزائدة
فلم يشرحه مع أنه قد سبق له أنه اختار بالشرط الأول وهو المصدرية عن الزائدة
والمفسرة فتكلم على المفسرة ولم يتكلم على الزائدة وتكلم عليها بقبول الفائدة فقول
الزائدة هي التالية للما الوقيعية فلا الجازمة أوهى الثانية ولا الإيجابية التي
بمعنى الاحتفال أن جاء البشرا أقامه على وجهه والواقعة بين الكان ومجرورها كقوله
* كان نظية أعطوا إلى وارق السلم * فيمن حرطية ومعنى أعطوا تعطوا ول إلى الشجر
لأنه ما دل منه والوارق اسم فاعل من يرق والواقعة بين فعل القسم ولو كقوله *
واقسم أن لو اتقيينا وأنتم * لا كان لكم يوم من الشر مظلم * وزعم الأخفش أنه ارتداد
في غير ذلك وانها تنصب المضارع كما تجوز من والياء الزائدات الاسم وجعل منه وما
لأن لا تنوكل وانما لم يفعل الزائدة لعدم اختصاصها بالافعال بجلاف من والياء
الزائدة تنبى فأنهم الما اختصاص بالاسم بحذف الجراءه تصرح (قوله فيمن قرأ
برفع تكون) وهو أبوهم وروحه واليكسائي والباقون يقرؤون بالنصب (قوله وأما
في الثانية) وهي أفلا يرون والراد بالروية اليقين (قوله ليس فقط علم) بقرأ فعلا
ماضيا فكأن الحروف اشاره إلى أن المراد المأذلة لا الفعل الماضي فقط (قوله مادل على
التحقيق) سواء دل عليه بمادة علم أم لا ولا بد أن يكون بعد علم خالص أى لا مجرى
مجرى الظن نحو قوله سمعنا على أن يكون يوم فيجوز بالنصب وأنه بمنزلة قولك أشير
عليك أن تقوم ومن اجراء مجرى الظن قراءة بعضهم أفلا يرون أن لا يرجع بالنصب
أنه تصرح (قوله علم الله) بشديد التوون رجوعا لأصل كما صرح به بعض خلافا
لأن توقفت في قراءته معشردا أو مخففا (قوله وفي الآية الثالثة) وهي وحسبوا أن
لا تكون الخ (قوله لأن الحسابان ظن) أى أصل وضع الحسابان أنه بمعنى الظن فلا
ينافي أنه يكون بمعنى العلم (قوله فهم من قرأ بالرفع) وهو الثلاثة المتقدمة
أبو عمرو ومن بعده وقوله ومنهم من قرأ بالنصب وهم الأربعة الباقية (قوله بالرفع
على اجراء الظن مجرى العلم) اعلم أن التعويل في كون أن ناصبة أو مخففة بعد
افصال الشك واليقين على اعتبار المبنى دون اللفظ لا ترى ذلك إذا فلت رأيت أن
لا يقوم زيدان أردت اليقين رفعت وان أردت الظن نصبت الفعل الواقع بعد أن
الواقعة بعد العلم ولا اجراء غير العلم مجرى العلم فلا ترفع الفعل الواقع بعد أن الواقعة

بعده فالعلم عنده لا يجري مجرى غيره ولا يجري غيره مجراه والنوعان جائزان عند
سيدويه وأما القراء وان الانباري فينصبان بعد العلم الصريح انه صريح (قوله
فلهذا أجمعوا الخ) الاجماع انما يدل على جواز النصب لاعلى أرجحية لان
مرجع القراءة الوايلة الى الرأي لان القواء مستتبعه وانما يدل الاجماع على
الارجحية اذا كان مرجع القراءة الى الرأي (قوله القراءة الاولى) وهى قراءة
الرفع وقوله ايضا أى كالأنت القراءة الثانية بالاجماع اه فبشى (قوله اذلا يدخل
ناسب) وهو أن فى الامثلة على ناسب وهو ان فى الآتين الاولى ولا على جازم
وهو لم فى الآية الثالثة (قوله وتضمن ان الخ) الحاصل أن لان إلا أحوال أحدها
لزم الاثمة ما رقيما بعد الام التعليل وماعدا العطف على اسم خالص ناهى الزم
الانطهار وهو مع لام التعليل اذا كانت مع لانا لها جواز الامرين وهو مع لام
التعليل اذ لم تمكن مع لا ولا مع الفعل المعطوف بالحرف لاربعة على اسم خالص
وهذا كله أشار له المصنف بقوله وتضمن أن وجر باقى غير اللام الفعلية وقوله
بخلاف لا يعلم أى فيجب الانطهار وأشار لجواز الامرين بقوله ولاش معهن ومع لام
التعليل المهار أن وبعلم من قوله وهى أى حروف الجر كى الخ أن كى فعلية أى
موضوعة للتعليل سواء استعملت فيها لم تستعمل كالتى للماقبة والرائدة (قوله
فعلية) حال (قوله أو مجودية) عطف على فعلية نسبة الى المحذور والمحذور والمحذور
مصدر مجدد وهو لغة انكار ما علم فلا يكون الامع اعلى قال تعالى ونحوه واما
واسميتها أنفسهم والمراد به هنا ما فى منطقنا فهو من اطلاق اسم الخاص واردة
العام وهذا المذموم قول بن النحاس الصواب سميت الام التنى اه بس ومدا بى
(قوله ما كنت أولم أكن لأفعل) ولا بد أن يكون فاعل الفعل الذى بعدها والفعل
الذى قبلها واحدا كالى المثالين خلافا لما كسائى قراءة وان كان مكرهم اتزول
منه الجبال بكسر اللام ونصب تزول على مذهب الكسائى لاختلاف فاعل كان
وتزول لاعلى الرابع مع أن قراءة الكسائى يشفع اللام ورفع تزول ثم مدا بى وان فى
الآية نافية قال بس واما ان فيها خلاف واسم دل المرادى على وقوع لام المحذور بعد
أن بقراءة الكسائى وان كان مكرهم اتزول ونظر فيه فى المعنى واسم نظهر انها لام كى
وان شرطية اه فقد نسب قراءة نصب اللام لكسائى وهو مخالف للمدا بى ولا بد
أن يسبق اللام كون ناقص دون بقية اخوات كان كاصح وأمسى ودون غير
باب كان كالبظن لانه لم يسمع وان أجاز كلا بعض وأجاز به بعضهم فى كل فعل منفى
تقدمه ما نحو ما جئتني لتكرمنى وهو فاسد لان هذه لام كى اه بس على الفا كهى
ولا بد أن يكون الثانى ما أولم كى الثانى واختلف فى خبر الناسخ الواقع قبل لام المجمود

فلهذا أجمعوا على النصب
فى نحو أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة أم حسبتم أن تتركوا
أحب الناس أن يتركوا
نظن أن يفعل بها فقرة
ويؤيد القراءة الاولى أيضا
قوله تعالى أيجيب الانسان
أن ان يجمع عظامه أيجيب
أن ان يفدر عليه أحد
أيجيب ان لم يره أحد الا ترى
أنهم انهم مخففة من الثقل
اذلا بدنى الناصب على ناسب
آخر ولا على جازم ثم قلت
وتضمن أن بعد ثلاثة من
حروف الجر وهى كى نحو كى
لا يكون دولة وحتى ان كان
الفعل مستقبلا بالنظر الى
ما قبله ان نحو حتى يرجع الى
موسى وأسلمت حتى أدخل
الجنة واللام فعلية مع
المضارع المحذور من لا نحو
ليغفر لك الله بخلاف لا يعلم
أو مجودية نحو ما كنت أولم
أكن لأفعل

على ثلاثة أقوال أحدها أنه الفعل الواقع بعد اللام فهو في موضع نصب واللام حرف
غير جارز يدنو كيد انفي لكنه ما نصب بنفسه وهو مذهب الكوفيين ووجهه
التوكيد فهم ما أن أصل ما كان ليفعل ما كان يفعل ثم أدخلت اللام لتقوية النفي
كما أدخلت الياء في ما زيد بقا ثم هي عندهم حرف زائدة مؤكدة ما نصب بنفسه
واعترض قواهم بأن اللام الزائدة تعمل الحرف في الأسماء وعوامل الأسماء لا تعمل
في الأفعال وأجيب بأنهم لم يعلموا لا يعملون هذه الكتابة وثانيها أنه محذوف وهذه
اللام جارة متعلقة بذلك الخبر المحذوف والناسب أن مضمرة والمصدر المنسوب
من أن المضمرة والفعل المنسوب هما في موضع جر باللام وهو مذهب البصريين
وتظهر فائدة الحذف بين البصري والكوفي في قولك ما كان محمداً لياً كل فانه
لا يجوز على رأى البصري لأن ما في حيز أن لا يعمل فيما قبله ويجوز على رأى
الكوفي لأن اللام لا تمنع العمل فيما قبله أو اعترض المرادى على قول البصري
بأن قواهم اللام متعلقة بالخبر يقتضى أنها ليست بزايدة وتقديرهم من يدانية تقتضى
أنها زائدة مقوية للعامل انتهى وفي المغنى أن المقوية ليست بزايدة محضة ولا
معديّة محضة بل هي بينهما وفيه وجه كونها التأكيد عند البصريين أن الأصل
ما كان قاصداً للفعل وفي قصص الفعل أبلغ من نفسه واستشكاه الإماميني بأن
التوكيد لم يستفد من اللام وإنما استفيد من نفي السبب وإرادة نفي السبب والثالث
يقول الكوفيون لكان الناصب أن مضمرة وهو قول ابن مالك في معنى التسهيل
وصرح به ولده وإن كان الذي في شرح التسهيل موافقة البصريين لأنه قال
سميت مؤكدة لخصه الكلام بدونها إلا أنها زائدة أذلو كانت زائدة لم يكن لنصب
الفعل بعدها وجه صحيح وإنما هي لام الاختصاص دخلت على الفعل لقصد
ما كان زائداً مقدراً أو هاملاً لا يفعل اه ويرد على القول الثالث أنه إذا كانت
أن مقدرة بعد اللام يلزمه الأخبار بالنصب عن الجنة وهو لا يجوز أجيب بأن
الأخبار بالفعل المقتدر بالمصدر عن الجنة جائز وإن لم يجوز الأخبار بالمصدر عنها
لدلالة الفعل بصيغته على الفاعل والزمان بخلاف المصدر لا سيما وقد التزم انضمام
أن قصاره فخرط في سلك الفعل على أنه يحتمل أن يكون في الكلام حذف كما لا يخفى
على عارف نحو هذا وقال المصنف في الحواشي قد يكون مذهب البصريين مالك
كقولنا الظرف والمجرور أنه خبر يجوز الاستحقيق اه من مدافعي ومن يس من
محلات متفرقة (قوله وبعد ثلاثة من أحرف العطف) أي تضم وجوباً بعد
ثلاثة من أحرف العطف وإنما قلنا وجوباً لأن خصوص الثلاثة في الواجب وأما ما
فهي في حيز الجائز وبه اندفع قول القيسى لو قال بعد أربعة كان أولى لتكون

وبعد ثلاثة من أحرف
العطف

الترجمة مطابقة لما به ها (قوله وهي أو التي بمعنى إلى الخ) اعلم أن تكون
أو بمعنى الاجتماع عليه كافي شرح العمدة واقصر عليه سيديه قال الرضي أو في
الاصل لاحد الشيئين فإذا قصد مع أفادتها هذا المعنى الذي هو لزوم أحد
الأمريين التخصيص على حصول أحدهما عقب الآخر وإن الأول امتد إلى
حصول الثاني نسبت ما بعده أو سيديه يقدر بالاوغسيرة إلى والمعتبان يرجعان
إلى شيء واحد فإن فسرته بالافالمصاف بعدده مخدوف وهو الظرف أي لا زمن
الوقت أن تقضي فهو في محل نصب على أنه ظرف لما قبل أو عند من فسر به إلى
جعل ما بعده متأويل مصدر مجرور بالواو التي بمعنى إلى اه وقول الرضي إن الجر بأو
خلاف ما عليه الجماعة من أنها عاطفة فيكون كأنه جعل له ديرها بالآو إلى
تقديره معنى وأعراب ونص ابن مالك في شرح السكاكية على أنه تقدير لحظ فيه المعنى
دون الأعراب والتقدير الأعرابي المرتب على اللفظ أن يقدر قبل أو مصدر
وبعدها أن تامة للفعل وهو ما في تأويل مصدره مطوف بار على المقدور قبلها
اه يس على الفاعل كهي وقال السدرا بن مالك ضابط أو التي بمعنى إلى أو لأنه إن
كان ما قبلها يتقضى شيئا فشيء بمعنى إلى وإن كان يتقضى دفعة واحدة فهي
بمعنى الاو قد تكون أو بمعنى اللام التعليلية نحو لا طيع من الله أو يغفر لي اه (قوله
وفاء السبيبة) أي الفاء المفيدة للسبيبة أي إن ما قبلها سبيبة لما بعده أو المراد
السبيبة مع العطف لأنها مع أفادتها السبيبة عاطفة مصدر ما قبلها على مصدر
متوهم والتقدير ما تأتينا فقد تأتينا ما يكون مثلك اتيان فتحدت وكذا يقدر في
جميع المواضع وخرجت الفاء التي لجرد العطف والاستثنائية كما يأتي أيضا ح في
الشرح اه مدافعي يتصرف (قوله وروا العبدة) أي المصاحبة أي إن ما قبلها
مصاحب لما بعده في زمان واحد فخرجت العاطفة والاستثنائية (قوله بنفي
تخص) أي خالص من معنى الاثبات كما يأتي أيضا ح في قوله ما تأتينا الا فتحدت
(قوله أو طاب غير اسم الفعل) هذا شامل للطاب بلغة الخبر فيجب نصب
المضارع وليس كذلك (قوله وروا الفاء) والواو أو وروا ان عطفين لوقال
وبعدها وروا ان عطفين اسكان أخصر (قوله على اسم خالص) وهو الجامد سواء
كان مصدرا كإلى الامة أو غيره مصدر نحو لولا لا يدري يحسن إلى اه لاكت اه
أشعوني (قوله ولان معهن) أي مع الحرف الأربعة في حالة العطف على اسم
خالص (قوله بخلاف أخواتها الثلاثة فانه لا تنصب الا ظاهرة) وهذا مذهب
الجمهور وأجاز ابن كيسان والسيرافي أن يكون التنصب بعد اللام بعد ضمها ركي
لأنه يصح النطق بها بعد ما نحو حيث لا كرمك أي لكى أكرمك ورد بأنه لم يثبت

وهي أو التي بمعنى إلى نحو
لازمك أو تقضي معنى
أو لا تقولاً قبله أو يسلم
وفاء السبيبة وروا العبدة
مبوقين بنفي محض أو طاب
بغير اسم الفعل نحو لا يقضي
علمهم فيموتوا ويعلم الصابرين
ونحو لا يطعوا فيه فيجمل عليكم
غضبي * لا تنه عن حان
وتأني مثله * وبعد الفاء
والواو أو وروا ان عطفين على
اسم خالص نحو أو يرسل
رسولا ونحو * وليس عبادة
وتقرعني * ولان معهن ومع لام
التعادل الظاهر أن كذا وأقول
اختصت أن بأنها تنصب
المضارع ظاهرة ومقدرة
بخلاف أخواتها الثلاثة فانه
لا تنصب الا ظاهرة

اضمار كفي غير هذا الوضع فلا يثبت في هذا الموضع انتهى بس (قوله وانما
تظهر في الغالب الخ) ومن غير الغالب وهو الشاذ قوله سم تسمع بالمعدي
خير من ان تراه ينصب تسمع باضمار ان والذي حسن حذفه من تسمع ذكرها
في ان تراه وقول طرفة

الا يهمل الزاجري أحضر الوغى * وان أنهد الذات هل أنت مخاري
ينصب أحضر بان مفعلة يؤيده وان ثم وقول بعضهم خذ المص قبل بأخذك
ينصب يأخذ وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيسده بنصب يد مع ولا
يقاس على ذلك ذهب الكوفيون ومن وافقهم من البصريين الى انه يقاس عليه
وأجازوا لا خفي حذف أن قياسا ولو كان شرط رفع الفعل مثل تسمع في رواية
الرفع وذهب بعض المتأخرين الى انه لا يجوز حذفه الا في الاماكن المند كورة
في المتن وهي عشرة رفعت أو نصبت اه تصریح (قوله اما حتى فمحو حتى تقي الخ)
اعلم ان حتى التي ينصب الفعل بعدها معين تارة تكون بمعنى كي التعيلية وذلك
اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو سلم حتى تدخل الجنة قال لا مر سبب الاسلام
والاسلام سبب دخول الجنة وتارة تكون بمعنى الى الغائية وذلك اذا كان ما قبلها
غاية لما بعدها نحو لا سيرن حتى تطلع الشمس اذا عرفت ذلك فقوله حتى تقي بمحمل
العينين معا فمحو هل ان يكون المعنى كي تقي أو الى ان تقي أو ما قبله حتى يرجع فهي
لغاية أي وهو على حذف مضاف أي الى زمن رجوع موسى اه تصریح والمراد
بالعلة الامر المفضي الى المقصود في الجملة وان لم يكن مستلزما له وذلك بان لا يصلح
المصدر قبلها اعتمادا الى ما بعدها دليل على امتداد ذلك الامر المتدرا نقطة
عندهم ان اريد بالاسلام الثبات عليه واستمراره في الدنيا يكون الدخول منتهي
وحتى حينئذ لا غاية اه يبر ويقوله والمراد بالعلة الخ اندفع ما يقال ان شأن ما بعد
حرف التعليل ان يكون علة فيما قبله لان هذا في العلة الحقيقية (قوله وليس النصب
بحتى نفسم اخلافا لا يكرهين) قال في شرح التسهيل ومع قول الكوفيين ان الناصبة
نفسها اجازوا اظهار ان بعدها قالوا الوقت لا سيرن حتى ان اصح القادسيه مجاز
وكان النصب بحتى وان تو كسب كما أجازوا ذلك في لام الجحود اه اذا علمت ذلك
فقوله ولا يجوز اظهار ان بعدها في شعر ولا في غيره أي خلافا لا كوفيين أيضا لحذف
قوله خلافا من الثاني لدلالة ما قبله تأمل (قوله ولا يجوز اظهار الخ) اي فلا ضم
واجب لا جائز تأمل (قوله ويشترط لاضمار الخ) أي ان الشرط في وجوب
الاضمار هو الاستقبال بالنظر لما بعدها سواء كان مستقبلا بالنظر لزمان التكلم
أم لا وهد ذلك شرط وجوب النصب استقباله بالنظر لزمان التكلم فان فقد

وانما تظهر في الغالب بعد
حرف جر أو حرف عطف تأما
حرف الجر التي تظهر بعدها
ثلاثة حتى واللام وكى
التعيلية أما حتى فمحو حتى
تقي الى أمر الله حتى يرجع
الناس موسى وليس النصب
بحتى نفسم اخلافا لا كوفيين
ولا يجوز اظهار ان بعدها في
شعر ولا في غيره أي خلافا
لا كوفيين ان يكون الفعل
مستقبلا بالنظر الى ما قبلها

هذا الشرط فذارة يجب الرفع ان كان الفعل حلا وتارة يجوز الوجهان ان كان
مستقبلا بالنظر لما قبلها هكذا يستفاد من الشيخ بس ومن الاثني عشر بشرط
لا ضمائر ان أي وجوباً عند النصب أي سواء كان النصب واجبا أو جائزا ثم تأملت
في النص صريح فوجدته يفيد ان الفعل المستقبل بالنظر لما قبلها فقط يجب نصبه ان
لوحظ استقباله ويجب رفعه ان لوحظ تأويله بالحال لان نصبه عند تلك الملاحظة
يؤدي الى تقسيمه برأى وهو منافية للحال الملاحظة خلافا لما في المعنى الجوز الوجهين
نظرا لصلاحية الفعل لهما بالاعتبارين والمحشى القيسى أمادانه عند النصب
يجب الاضمار سواء كان النصب واجبا أو جائزا (قوله سواء كان مستقبلا بالنظر الى
زمن التكلم) ويجب النصب وقوله أولا أي ويجوز النصب وترفع (قوله فلا قول)
أي المستقبل بالنظر لما قبلها وزمن التكلم معاه كذا مفاد المؤلف بما لا يخفى
واعترض بان العكوف على عبادة العجل ورجوع موسى ماضيان بالنسبة لزمن نزول
الآية والرجوع مستقبل بالنسبة للعكوف فهو مساو للزوال وقول الرسول في الآية
وأجيب بان قوله قالوا ان نبرح عليه عا كفيين فيه حكاية كلامهم وعبارتهم الصادقة
منهم لما ظفروا له حكاية كلامهم اذ ذل لا الآن ولا شئت ان رجوع موسى مستقبل
بالنسبة الى زمن تكلمهم بهذا الكلام الذي نصبه الله عليه بخلاف آية الزوال
فليس فيها حكاية لقول آخر واعلموا ان الله سميع عليم لا يخفى ان قوله تعالى أو امرهم
فلا تظنوا فيه انما هو زمن النزول لا زمن التكلم بالنسبة اليه مستأجل وحتى
يرجع متعلق بنبرح على حذف مضاف أي الى زمان رجوع موسى أي ليس على
العا كهي (قوله ألا ترى ان رجوع موسى مستقبل بالنظر لما قبل حتى) هذا بيان
للاستقبال بالنظر لما قبلها الذي هو الشرط وسكت عن بيان كونه مستقبلا بالنسبة
الى زمن التكلم مع أنه الحقي والمحتاج اليه وقد علمته قريبا (قوله وهو لازمهم
للعكوف) أراد باللعكوف التلبس كما قال وهو لازمهم للتلبس بعبادة العجل
وليس المراد بالعكوف الملازمة وقوله لازمهم أخذ من قوله ان نبرح وقوله
للعكوف أخذ من قوله عا كفيين تأمل (قوله اسلمت حتى ادخل الجنة) فان الاسلام
سبب في دخول الجنة كما يفيد ما تقدم من النص صريح من ان ما قبله آية (قوله والثاني
وهو المستقبل بالنظر لما قبلها) لا بالنظر لزمن التكلم (قوله وزلزلوا) أي ازعجوا
ازعاجا شديدا مشبها بالزلزلة أصابهم من الاهوال (قوله في قراءة من نصب) وهو
ماعد نافع وأما على قراءة نافع بالرفع فالجملة متأنفة لا تقع اني بما قبلها من حيث
الاعراب والفعل يؤول بالحال أي حتى حالة الرسول والذين آمنوا معه منهم
يقولون ذلك وللحال المؤول تفسير آخر وهو ان يفرض ما كان رافعا في الزمن

سواء كان مستقبلا بالنظر
الى زمن التكلم أولا فلا قول
قوله تعالى ان نبرح عليه
عا كفيين حتى يرجع اليها
موسى ألا ترى ان رجوع
موسى عليه السلام مستقبل
بالنظر الى ما قبل حتى وهو
ملازمهم للعكوف على عبادة
العجل وكذلك قوله لا اسلمت
حتى ادخل الجنة والثاني
كقوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول في قراءة من
نصب يقول فان قول الرسول
والأثنين مستقبل بالنظر الى
الزوال لا بالنظر الى زمن
الاخبار بان الله عز وجل
فصل عبادا له يعبدون

الماضي فيعبر عنه بالضارع المرفوع وفائدة تأويله بالحال استحضار تصوير ذلك
 الحال العجيبة واستحضار صورته في مشاهد السامع ليتعجب منها (قوله ولولم
 يكن الفعل الذي بعده حتى مستقبلا باحد الاعتبارين) المراد الا حد الاثر وهو في
 خبرا الذي فيصدق بنفسهما كأنه قال لم يكن مستقبلا بالنظر لزمان التكلم ولا بالنظر
 لما قبلها وحينئذ فيعرض على قوله سرت حتى ادخلها بان الدخول مستقبل بالنظر
 للسري وان كان حالا بالنظر لزمان التكلم بل هو حال تصديق الرفع وان كان مؤولا
 بالحال وهو المستقبلي بالنظر لما قبلها جاز الرفع راييس هناك حال مؤول بالمستقبل
 ويحتمل الجواب عنه بان قوله ولولم يكن الفعل الذي بعده حتى مستقبلا باحد
 الاعتبارين مراده أحد معنيين وهو الاستقبال بالنظر لزمان التكلم والمعنى ولولم
 يكن الفعل مستقبلا بالنظر لزمان التكلم بل هو حال امتنع اضمار الخ وقد ذكر
 اللغمان في شارب المثلث وقال وتخص من ذلك حتى بأسهل طريق ان يقال ان صلح
 المضارع بعدها الوقوع الماضي موقعا جاز فيه الرفع والنصب نحو حتى يقول الرسول
 والابان كان حاضر اف الرفع او مستقبلا فالنصب اه بمعنى بالنسبة لزمان التكلم
 فانه الذي يجب نصبه كالمخرج به في المعنى واما اذا كان استقبالا بالنظر لما قبلها
 فالوجهان وهو الذي يصلح مكانه الماضي (قوله وتعين الرفع) بشرط ثلاثة
 ان يكون الفعل حالا وان يكون مسببا عما قبله وان يكون فضلا أي تم الكلام قبله
 وانما وجب الرفع عند اعادة الحال لان نصبه يؤدي الى تقدير ان وهي للاستقبال
 والحال باقي الاستقبال وانما اشترطت السببية ليعمل الربط معنى لانه لما لم يتعلق
 ما بعدها بما قبلها انقطاع الاتصال اللفظي فشرطت السببية الموجبة للاتصال
 المعنوي جبرا لسافات من الاتصال اللفظي وانما اشترطت الفضلة لئلا يبقى المبتدأ
 بلا خبر وذلك انه اذا رفع الفعل كانت حرف ابتداء الجملة الواقعة بعده مستأذنة
 فان فقد شرط من الثلاثة وجب النصب نحو وان نهرح عليه عا كفين حتى يرجع
 اليها موسى لانه فلان الحال ونحو لا سري حتى تطلع الشمس وما سرت الى البلد حتى
 ادخلها أو سرت حتى تدخلها لانه انقضاء السببية فمن اما الاول فلان طلوع الشمس
 لا يتسبب عن السير واما الثاني فلان الدخول لا يتسبب عن عدم السير واما الثالث
 فلان السبب لم يتحقق وجوده وذلك لا يصح لان ما قبلها غير سبب فيلزم وقوع
 السبب مع اني السبب أو الشك فيه فانه المرادى ونحو سري حتى ادخلها عدم
 الفضلة فسري مبتدأ وحتى ادخلها خبر ولورفع الفعل انصار المبتدأ بلا خبر انظر
 التوضيح وترجه (قوله وانت في حالة الدخول) اما لو قال ذلك بعد الدخول كان من
 المؤول بالحال فيجري فيه الوجهان نحو حتى يقول الرسول (قوله ومن ذلك قولهم)

ولولم يكن الفعل الذي بعده
 حتى مستقبلا باحد
 الاعتبارين امتنع اضمار ان
 وتعين الرفع وذلك كقولان
 سرت حتى ادخلها اذا قلت
 ذلك وانت في حالة الدخول
 ومن ذلك قولهم سرت
 الا بل حتى يجي البعير يجير
 بظنه

أى من الذى يتعين فيه الرفع قولهم شربت الابل الخ اذا قيل ذلك فى حالة مجئ البعير
 يحرق طئه وحينئذ فلا وجه لفعله بقوله ومن ذلك قولهم الخ اما لو قيل مع المجئ ففى
 حال تأويله لا فيجوز الوجهان كما قدم فلا يصح قوله ومن ذلك أى من وجوب الرفع فى
 حالة ملاحظة الحال المؤولة كما تقدم لثانته يستفاد من التصريح وعلى هذا الوجه
 يكون فعله عما قبله لكونه ليس حالا حقيقة بل حال تأويله ولا وجوب رفعه بالا اعتبار
 الذى قلنا أو نقول قوله ومنه أى من الرفع لا بقيد تعينه تأمل وكلام الشارح الآتى
 يتبادر منه انه حال تأويله (قوله ومرض زيد حتى لا يرجونه) فلا يرجونه حال لانه
 فى قوة فهو الآن لا يرجى ومنه سبب عما قبلها لان عدم الرجاء سبب عن المرض وفضلة
 لان الكلام تم قبله بالجملة الفعلية فهو مثال للحال حقيقة ويحتمل انه مثال للحال
 التأويل على معنى انه بحيث لم يرجوه فى الماضي والتعبير بالماضى كان كذا فأتى
 قلنا لا يرجونه اهـ ليس على الفا كفى ويجرى على الاحتمالين ما جرى فى شربت
 الابل من الاعتراض والجواب (قوله فان المعنى حتى حالة البعير انه يعرج الخ) هذا
 المعنى يتبادر منه ان القصد بالحال التأويل لان التوضيح انما قدمه مثل هذا التقدير
 فى الحال التأويل وحينئذ يكون للفعل بشوؤه ومنه قولهم الخ فكتة وهى ان ما قبله
 حال حقيقى وهذا حال تأويله ويوجب عن قوله ومنه قولهم بما أجبناه سابقا أى من
 الرفع بدون قبله الخ اما عند معنى الحال الحقيقى فيقال فهو الآن لا يرجونه او فهو
 الآن يعرج طئه تأمل (قوله ومن الواضع فيه) أى فى هذا المعنى وهى الحالية الخ الخ
 وانما كان واضحا لانه حال حقيقة اما لو كان حالا تأويله فلا يتم التوضيح بل هو
 مثل ما قبله فى كونه حالا تأويله على ما قلنا ما لا يناسب ان يقول أى فاننا الآن لا احتاج
 للسؤال بديل قوله أى حتى حالى انى الخ لما علمت ان مثل التقدير قد روه فى الحال
 التأويل ولذا ان تقول قصد الشرح انه حال تأويله ولكن انما كان واضحا
 لان تدبر الحالية فيه ظاهرة فكون لان الحالة وصفة لا كمال بخلاف الحال
 التأويلية السابقة فيما قبله فان الحال ليست وصفة لا كمال بل لما ينحى عنه المتكلم
 وهو البعير وزيد المرض وهذا هو الظاهر لانه لو جعل حالا حقيقة لكان مثل قوله
 حتى ادخلها فلا يتم كونه واضحا بالنسبة له بخلاف جعله حالا تأويله فلا يتم وضوحه
 بالنظر لما قبله من الحال تأويله ولا تأمل هذا ما ظهر للفهم المتكدر بسبب الطاعون
 نسأل الله رفعه عن المسلمين (قوله وأما اللام فالحا أربعة أقسام) أى مشتركة بين ذلك
 وهو مذهب الكوفيين وأما البصريون فيقولون استعملوها فى العاقبة مجازا وكذا
 بقية الاقسام ما عدا العلة (قوله ومنه انما فتحنا الخ) انما فصله عما قبله لكونه
 منه ما قبله الاشكال والجواب ان الذى كور ان فى قوله فان قلت الخ (قوله فان قلت ليس

ومنه من زيد حتى لا يرجونه
 فان المعنى حتى حالة البعير
 انه يعرج طئه وحينئذ
 حاله هذا الرض أنهم
 لا يرجونه ومن الواضع فيه
 ان ذلك قول نسأت عن هذه
 المسئلة حتى لا احتاج الى
 السؤال أى حتى حالى الآن
 أنى لا احتاج الى السؤال
 عنهما وأما اللام فالحا أربعة
 أقسام احدها اللام الفعلية
 نحو وأزنتا اليك الذكورتين
 للناس ومنه انما فتحنا الخ فالحا
 مبنية اليغفر لك الله ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر فان قلت
 ليس

فتح مكة علة للمغفرة * قلت هو كاذب كثر ولا يمكنه

(١٣٠)

يجعل علة لها وإنما جعل علة

لا اجتماع الامور الاربعه
لأن النبي صلى الله عليه وسلم هي
المغفرة وانعام النعمة
والهداية الى الصراط
المستقيم وحصول النصر
العزيم ولا شك ان اجتماعها
له عليه السلام حصل حين فتح
الله تعالى مكة عليه وانما
مثلت بهذه الآية لأنها قد
يخفى التعليل فيها على من لم
يتأملها الثانية لام العاقبة
وتنهى ايضا لام الضرورة
ولام المال وهي التي يكون
مابعددها نقيض المقضي
مقابلها نحو فالتقطه آل
فرعون ليكون له سم عدوا
وخرافان التناهي لهم له انما
كان لراقتهم عليه ولما اتى الله
تعالى عليه من المحبة فلا يراه
أحد الا احبه فصدوا ان
يصبروه مرة عين لهم فسألهم
الامر الى ان صار عدوا لهم
وخرنا الثالثة الام الزائدة
وهي الآتية بعد فعل متعدد
نحو يريد الله ليلين احبكم
انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس وامرنا بالتسليم لرب
العالمين فهذه الاقسام الثلاثة
يجوز لك اظهار ان بعدهن
قال الله تعالى وامرنا لان
اكون الرابعة لام الجعود
وهي الآتية بعد كون ما مضى منفي.

فتح مكة علة للمغفرة (الح) مفاده ان ما قبل اللام علة وما بعدها معلول وهو خلاف
المقرر الا ان يقال في عبارة قلاب والتقدير فان قلت ليست المغفرة علة لفتح مكة
وقوله كاذب كثر أي من ان المغفرة ليست علة للفتح على ما صوبناه (قوله ولا يمكنه
لم يجعل علة لها) فيه قلاب أيضا والتقدير ولا يمكنه لم يجعل علة له وكذا قوله وانما
جعل علة لا اجتماع الح تقديره وانما جعل اجتماع الامور الاربعه لاني علة لفتح
مكة والاظهر في الجواب ان عبارة غير مقبولة وممراده بالعلة السبب المقتضي الى
المقصود ولا شك ان فتح مكة سبب لا اجتماع تلك الامور وليس المراد العلة المصطلح
عليها التي شأن ان تكون مدخول اللام ويؤيد ذلك ما تقدم عن التصريح في حتى
حيث جعل ما قبله علة فيما بعده ما مع ان حتى تعليلية بمنزلة اللام فتحصل ان المراد
بالعلة في المقام السبب لا العلة الباعثة لانها مستحيلة على الله لانها تؤدي الى كمالها
كما هو مقدر في التوحيد وقد اخذت الف العلماء في افعال الله هل لا بد لها من حكمة
وان لم نطلع عليها أم لا قولان مقرران في فن الكلام (قوله ولا شك ان اجتماعها
الح) أي فاجتماع الاربعه سبب عن الفتح (قوله والما) بكسر اللام وتخفيف الميم
عطف على قوله لراقتهم وهو عطف علة على معلول وقوله من المحبة بيان لما (قوله
فلا يراه أحد الا احبه) ولذا نقل بعضهم ان ايليس سئل هل احييت أحدا من
المسلمين فقال لا الاموسي حين قال الله تعالى وألقيت عليك محبة مني انتهى مامش
سحنة بعض العلماء (قوله يريد الله ليلين احبكم) أي البيان احبكم وكذا قوله ليذهب
عنكم أي الذهاب (قوله وامرنا بالتسليم) أي وامرنا بالاسلام وبالاسلام موه فاده
ان امرنا بتعدوه وكذلك لانه يتعدى لمعولين الاول بنفسه والثاني بالباء فقول الله
امرنا بالاسلام أو بنفسه كما في قول الردة أمرنا بالخير فصع قوله بعد فعل متعدد
أي لمعول واحد كما في المثلين الاولين أو لمعولين اسكن الثاني بالباء أو بنفسه كما
في الآية الثالثة (قوله فهذه الاقسام الثلاثة) أي التعليلية والتي للعاقبة والمزائدة
واختلاف في الناصب لفعل فقال جمهور البصر بين وتبعهم المؤلف الناصب هو أن
وقال جمهور الكوفيين الناصب اللام ويجوز اظهار ان بعدها توكيد او قال نعلب
الناصب اللام كما قالوا واسكن لتيابها عن أن المحذوفة وقال ابن كيسان والسيرافي
يجوز ان يكون الناصب أن المذكرة بعدها وأن يكون كي ولاتنه من ان له لك ودلائلهم
صحة اظهار كي بعدها فجملة الاقوال أربعة (قوله كون الح) وزعم بعضهم ان هذا
الحكم لا يختص بكان بل يجوز في سائر اخواته نحو ما أسج زيد ليفعل وزعم بعضهم
انه يجوز في لمن قياسا على كان نحو ما طنت زيد ليفعل كذا اقتصار (قوله بعد
كون ماض) أي لفظا ومعنى أو معنى لا لفظا ولا بد ان يكون ناقصا وقوله منفي أي بما

في الماضي افظا ومعنى أو بلم في الماضي معنى مضارع افظا دون غيرهما من أدوات
 التي لأن ان تختص بالستقبل ولا كذلك اذ في غيرهم اقبل والسندل على اتصاف
 نفيه بالحال بخلاف لم وأما ان في في خلاف كاتدم اهديس ويشترط أن
 لا يتنقض التني فلا يجوز ما كان زيدا الا يضرب عمرا (قوله ما كان الله) مثال
 للماضي افظا ومعنى وتركه مثال الماضي معني كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم
 (قوله وهم يجب انهم ارضان بعدها) وعلة امتناع ذكر ان بعد لام الجحود ان ما كان
 لم يفعل رد على من قال سيفعل أو سوف يفعل فاللام في مقابلة السين أو سوف فكما
 لا تدكر ان مع السين أو سوف لا تدكر مع اللام وزعم بعضهم ان يجوز اظهار ان
 بشرط حذف اللام فحذف قوله تعالى وما كان هذا القرآن الا بشئرين ورد بان ان
 يقتري في تأويل مصدر بخبره عن القرآن وهو مصدر مثله وفي هذا الرد نظر لان
 المراد بالقرآن المقروء لا القراءة والحق ان هذا ليس مما نحن فيه لان الكلام فيما
 الخبر فيه مریدا ونحوه اه مني التصريح (قوله وأما كي في نحو الخ) تقدم انها
 حرف مصدرى وتظهر ان بعدها اذا سميت اللام اظها او تدبر (قوله الا في الشعر)
 كقوله * فقالت أكل الثامن اصبحنا ما نأكل * لسانك كما ان تغر وتخدع * (قوله
 خلافا للكو فين) القائلين يجوز ان التصريح بان بعد كي المصدرية في النثر فيجوز
 عندهم حيث كي ان تكرر معني على ان كي المصدرية هي الناصبة وان مؤدتها او تدبر
 اللام قبالتها (قوله واما حروف العطف فاربعة) أي باعتبار الانضمام بعدها بفتح
 النظر عن كونه واجبا أو جائزا أو ما جعل المتكلم الاثنية قبله اعتبارا الواجب (قوله منها
 ما لا يجوز مع الاظهار وهو واو) فية نظرا لرواها والواو تارة يجب الانضمام كما
 اشار له المتكلم بقوله وبعد ثلاثة من احرف العطف الخ وتارة يجوز الانضمام والظهار
 كما اشار له بقوله وبعد الفاء والواو وأوان عطفن على اسم خالص وقد اشار المصنف
 الى ان ثم يجوز بعدها الانضمام والظهار بقوله وثم ان عطفن وهذا الذي اخذناه
 من انه ما يندب بقوله ولك معهن ومع لام التعليل الخ فهل العطف في الاربعة جائز
 اذا كان على اسم خالص فيعلم منه ان الثلاثة المذكورة لا يجب فيها الانضمام كما كان
 حروف الجر يجب فيها ذلك ما عدا لام التعليل ويدخل فيها الزائدة والتي للعاقبة
 فيدخل في حروف الجر الواجب فيها الانضمام للام الجحود (قوله اذا صح في موضعها
 الى اولا) المناسب مقالة في الخلاصة اذا صلح في موضعها حتى أو الا لان الحني
 مومنين كلاهما يصح هنا الاول الغاية مثل الى الثاني التعليل مثل كي فجملة العاني
 لا وثلاثة الى والاو كي مثال التعليل لارضين الله أو يغفر لي ولا يناسب فيه معني
 الى اولا لانه يوهم انقطاع الرضى اذا حصل الغفران فية عين هذا التعليل وتعين

كقول الله تعالى ما كان الله
 ليذرا المؤمنين على ما أنتم عليه
 وما كان الله ليظلمكم على
 الغيب وهذه يجب انضمامان
 بعدها * وأما كي في نحو
 حيثك كي تكرر معني اذا تدبر
 تعاليمه بمنزلة اللام والتقدير
 حيثك كي ان تكرر معني ولا
 يجوز ان تعبر مع بان بعدها
 الا في الشعر خلافا للكو فين
 وقد مضى ذلك * واما حروف
 العطف فاربعة وهي واو
 والواو والثلة وثم وهذه
 الاربعة منها ما لا يجوز مع
 الاظهار وهو واو ومنها ما لا
 يجب معه الانضمام وهو ثم
 ومنها ما تارة يجب معه
 الانضمام وتارة يجوز مع
 الانضمام والظهار وهو الفاء
 والواو وهذا كما يفهم مما
 ذكرت في المقدمة فاما
 أو فتدرب المضارع بأن
 مضمره بعدها واجوبا اذا صح
 في موضعها الى اولا

الغاية في لا تنظره أوجعي والاستثناء في قولك لا قتلان المكافؤ أو يسلم ويصلح
 للتقديرات الثلاث لا الزمنك أو تقضي حتى وخرج بقوله إذا صبح الخ التي لا تصلح
 في موضعها الا اولى او كى وهى المأطفة على اسم خالص فتعمران جوازا كما يأتي
 (قوله فالاول كقولك الخ) أى بمعنى الى وتقدم لك ان هذا المثال يصلح اعاني
 او الثلاثة خلافا لظاهر المؤلف (قوله حتى) مفعول ثان لتقضي والياء مفعول أول
 (قوله لا تسهلان الصعب الخ) من الطويل والاستسهال للمشي بعده سهلا والصعب
 ضد السهل والتي جمع أمنية وهى اسم لما يقناه الانسان واقفا ماد الآمال موافقتها
 للمراد ومجيئها على حسيه وهى هنا المأمولات وانقيادها حصوله والآمال
 جمع أمل وهو الرجا والصبر حبس النفس على السكر (الاعراب) اللام لا ابتداء
 واستسهل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر
 والصعب مفعوله وأوجه معنى الى وادرك فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وفاعله
 مستتر والمشي مفعوله والواو عاطفة وما نافية وانقادت الآمال فعل وفاعل الاداة
 استثناء لصار متعلق بانقادت والشاهد في قوله وادرك حيث جاء فيه اوجه معنى الى
 واشتبب الفعل بان مضمرة وجوابا وانت خبر بيان جعل او على باهما لاحد الشدين
 او الاشياء يمكن فيما جعله فيه بمعنى الا اولى نحو لا قتلان المكافؤ لم ولا الزمنك
 أو تقضي حتى وهذا البيت اذ المضارع فى الكل منصوب بان مضمرة تقول مع سلتها
 بغير مدح معطوف على مصدر متصيد من المتقدم أى ليكون قتل منى او اسلام منه
 او ليكون لروم منى له او قضاة منه لحقى أو ليكون استسهال منى الصعب وادراك
 للمنى اه من التصريح (قوله والثاني) أى كون اوجه معنى الا (قوله لا قتلان المكافؤ
 او يسلم) أى الا ان يسلم (قوله وكنت اذا غمزت الخ) قاله زياد الا يجزم قيل له ذلك
 للكمة كانت فى اسائه من قصيدته من الوافر فى هجاء مشاعر كان بينه وبينه
 فيها جادة غمزت بالغين المعجمة والراءى بمعنى عصرت والقناة بانفاق والنون الرمح
 وكهوب الرمح النواشر فى أطراف الانابيب قال التميمي فى حاشية المغنى اختلاف
 فى معنى البيت فقيل المعنى من لم تصلح له الملاينة بقوله انما بالخفاشة الا ان يستقيم وقيل
 المعنى اذا هجوت قوما أيدهم بالهجاء لان يتركوا هجاء وقيل المعنى اذا اشتد
 على جانب قوم رأيت تليينهم حتى يستقيموا اذ لو تعدد الكسر لم يستقيم بعد اه وقال
 فى التصريح وفيه استهارة تشبيلية حيث شبه حاله اذا اخذ فى اصلاح قوم اتصفوا
 بالفساد فلا يتركف عن حسم المواد التى ينشأ عنها فسادهم الا ان يحصل صلاحهم
 بحاله اذا غمزت قناة معوجة حيث يكسر ما ارتفع من أطرافها ارتفاعا يمنع اعتدالها
 ولا يفارق ذلك الا ان تستقيم وان والفعل فى تأويل مصدر فى هذا ونحوه أى

فالأول كقولك لا زمنك
 أو تقضي حتى وقوله
 لا تسهلان الصعب وادرك
 الذى
 فما انقادت الآمال الا لغير
 والثاني كقولك لا قتلان
 المكافؤ أو يسلم وقوله
 وكنت اذا غمزت قناة قوم
 كسرت كهوب الوتر فيها

ليكون منى كسر الكعوب أو استقامة منها اه (الاعراب) الواو عاطفة كذبت كان
واسمها اذا طرف غمزت فتاة قوم فعمل وفاعل ومفعول ومضاف اليه وكذلك قوله
كسرت كعوبها أو حرف عطف بمعنى الا وتستقيم منصوب بان مضمرة والجملة من
اذا وما بعده خبر كان والشاهد في أموتستقيا (قوله ولا يجوز ان يكون التقدير كسرت
كعوبها الى ان تستقيم لان الكسر لا استقامة معه) هذا موافق لقول التصريح
ولا يصح هنا معنى الى لان الاستقامة لا تكون غاية للكسر اه وأنت خير بأنه يصح
هنا الغاية لان الاستقامة للباقي غاية الكسر المفرد ولذا قرر شيخنا الدردير في
الاشعرى صحة الغاية وهو حسن فتأمل (قوله وأما الواو والفاء الخ) وألحق
الكوفيون بذلك ثم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم في الماء الدائم ثم
يغسل منه جوزاين مالاً فيه الرفع والنصب ورد بأنه يسير المعنى النهي عن الجمع
بين البول والاعتسال وليس الخ كسر خاص به بل لو بال في الماء قط كان داخل
تحت النهي ويجوز فيه الجزم فأما يس (قوله ولا يذرع) أي ولا جل اشترط هذا
الشرط وهو السببية المتضمن للعطف رفع الخ لفقده الشرط منه لأنها للاستئناف (قوله
* ألم تسأل الربيع القواء فينطق * وتسامه * وهل تخبرونكم اليوم بيدها * سملق * قاله
جميل بن عبد الله بن مهلبان الحارث بن جبلة من قصيدة من الطويل والربيع المنزل
حيث كان والجمع أربع وربوع ورباع والمربع المنزل في الربيع خاصة والقواء
بفتح القاف والمدح الخالي الذي لا أنيس فيه ومدها أكثر من قصره والبيدها القراء
التي تبسدهم سكرها أي تلهوهم والسملق بفتح السين منه قوله الاملس وقال العباسي
الارض التي لا تثبت شيئاً (الاعراب) الهمزة للاستفهام ولم تسأل جازم ويجزوم
والربيع مفعوله القواء مفعلة فينطق القواء للاستئناف وينطق مرفوع وهل حرف
استفهام بمعنى انفي وتخبرونكم مضارع مبني على الفتح لا تساله بنون التوكيد
الحقيقية اليوم ظرف لتخبر ويدها مل تخبرون سملق مفعلة بفتح السين منه قوله وذلك أي
وبان الرفع في البيت (قوله عاطفة) أي لجرد العطف والافالسببية عاطفة أيضاً كما
تقدم (قوله لجزم ما بعدها) عاطفة على مجزوم وهو تسأل (قوله ولو كانت السببية
انصب ما بعدها) انكون في جواب الاستفهام وتوزع في اقتضاء السببية للنصب بأنه
قد جاء الرفع مع تحقق السببية في ولا يؤذن لهم فيعتذرون كما مرح به بعضهم ودفع بان
اقتضاءه للنصب صحيح على قول الاكثر (قوله لان الفاعل لو كانت عاطفة الخ) قال
في المغنى والتحقيق ان الفاء فيه أي في البيت للعطف وان المعتمد بالعطف الجملة
لا الفعل وحده وانما يقدر النحويون كلمة هاء يبينوا ان الفعل ليس المعتمد بالعطف
انتهى (قوله دل على انها للاستئناف) أي فتقد العطف المضارع للسببية

أي الا ان تستقيم فلا كسر
كعوبها ولا يجوز ان يكون
التقدير كسرت كعوبها الى
ان تستقيم لان الكسر
لا استقامة معه وأما الفاء
والواو فيتنصب الفعل
المضارع بان مضمرة بعدهما
وجوبا بشرطين لا بد منهما
احدهما ان تكون الفاء
للسببية والواو للعلية فلهذا
رفع الفعل في قوله * ألم تسأل
الربيع القواء فينطق * وذلك
لان الفاء لو كانت عاطفة
لجزم ما بعدها ولو كانت
للسببية انصب ما بعدها فلما
ان رفع دل على انها للاستئناف

في الاشتراط (قوله على انه الا مستثنى) أى الخالى من العطف (قوله وقال تعالى ولا يؤذون لهم الخ) عطف بحسب المعنى على قوله المتقدم وكأنه قال والهدن ارفع في قوله ألم تسأل الخ لتقيد العطف وفي قوله تعالى ولا يؤذون الخ لتقيد السببية بل هي مجرد العطف على قول الا كثر خلافا لمن قال انه لا سببية وان السببية لا تقتضى النصب كما تقدم قريبا (قوله سأترك منزلي الخ) قاله المغيرة بن حنبل بن عمر والحظلى وحنبل لقب أم غلب على أبيه * وأعراجه سأترك فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد الواو منه قوله ولبنى تميم متعلق بأترك وألحق فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد الواو في غير الطلب بالخيار متعلق به فاستترى ما منصوب بان مضمرة بعد الفاء في غير الطلب والشاهد في قوله فاستترى ما حيث نصيبه بعد الفاء وليس قبله طلب وقد زعم بعض المتأخرين انه روى لاستترى ما ولا اشكل عليه اه من الشواهد والبيت من بحر الوافر كما في العيني وقوله وألحق بالرفع وفتح الحاء كما هو المسموع من الاشياخ هنا وكلام الشواهد يشيد انه بالنصب فيكون فيه شاهداً وان كان المستثنى انما تعلق بقوله فاستترى ما فقط (قوله هروب من ضرورة) وهو النصب بدون نفي ولا طلب وقوله الى ضرورة وهو تركيد الفعل في غير الطلب فيتركب اخف الضرورة وهو النصب بدون نفي او طلب فقصد المؤلف بهذا الكلام ترجيح القول الاول وتضعيف قوله وقيل الاصل الخ هكذا استقام من الفحشى (قوله وقولنا طلب يشمل الخ) لان الطلب صادق بكونه بالفعل او بالحرف فيعم العرض والتخصيص والاستفهام والتعني واما قول بعضهم طلب بالفعل فاراد بالفعل ما قابل الاسم فيعم الحرف (قوله الامر) هو طلب الاعلى الفعل من الأدنى والنهي طلب الاعلى الكف من الأدنى والدعاء طلب الأدنى من الاعلى والاستفهام طلب النهم والعرض طلب بالبين ورفق والتخصيص طلب بحث وازعاج والتعني طلب ما لا طمع فيه أى المستحيل او ما فيه عسر كقول الفقير ليت لي ما لا فاج منه والتعني هو الاخبار بالعدم (قوله صارت ثمانية) وزاد بعضهم الترجي وهو طلب الامر المحبوب المستقر بالاحول فالجمله ثمانية وقد نظمها بعضهم في بيت من بحر البسيط فقال

مر وادع وانه رسل واعرض لحفهم * تمن وارح كذا الذي قد كلا

انتهى مدافعي وقال في التوضيح وشرحه وألحق الفراء الترجي بالتعني في نصب الفعل بعد الفاء بان مضمرة وجوابه دليل قراءة حفص عن عامر فاطلع بالنصب في جواب لعل ابلغ الاسباب ومذهب البصريين ان الترجي ليس له جواب منصوب وتأولوا قراءة حفص بان لعل اثرى بمعنى ليت لكثرة استعمالها في توقع المرجو وتوقع المرجو لازم للتعني وفي الارشاف وسماع الجزم بعد الترجي يدل على صحة مذهب

وقال الله تعالى ولا يؤذون لهم فيه تذرون الفاء عاطفة كما صابني انساني ان يكونا مسبوقين بنفي او طلب فلا يجوز النصب في نحو زيد يأتينا فكذا هنا ما قوله

سأترك منزلي استثنى تميم وألحق بالخيار فاستترى ما ضرورة وقيل الاصل فاستترى ما بنون التوكيد الخفيفة فأبدلت في الوقف الفاء كما تفت على الفاء بالالف وهذا التخرج

هروب من ضرورة الى ضرورة فان توكيد الفعل في غير الطلب والشرط والقسم ضرورة وقولنا طلب يشمل الامر والنهي والدعاء والعرض والتخصيص والتعني والاستفهام فهذه سبعة مع التي صارت ثمانية وهذه المسئلة التي يعبر عنها

ولكل من انصب من القول يخصه فلتسكم على ذلك بما

يكشف اشكاله فنقول أما
الزنى فنجو قولك ما تأتيني
فأكرمك ولك في هذا أربعة
أوجه أحدها ان تقدير الفاء
لجرد عطف لفظ الفعل على
لفظ ما قبلها فيكون شريكه
في امرابه فيجب هنا الرفع
لان الفعل الذي قبلها
مرفوع والمعطوف شريك
للمعطوف عليه فكذلك قلت
ما تأتيني ففأكرمك فهو
شريكه في الزنى الداخل
عليه وعلى هذا قوله تعالى
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن
لهم فيعتذرون فالفاء هنا
عاطفة كما ذكرنا والفعل
الذي بعده داخل في سلاط
الزنى السابق فكلمة قبل
لا يؤذن لهم فلا يستغنون
الثاني ان تقدير الفاء لجرد
السببية وقد رالفعل الذي
بعدها مستأنفا ومع استأنافه
ان تقديره منياعلى مبتدأ
محذوف فيجب الرفع أيضا
لحاو الفعل عن التسايب
والجائز فتقول ما تأتيني
فأكرمك بمعنى فأنأأكرمك

الغراء ومن وافقه من الكوفيين اه فعلت ان من زادا ترجى مصره على الفعل
بعد الفاء لا بعد الواو أيضا وهو ما قد قول الالفية * والفعل بعد الفاء في الرجا
انصب * وان كان في شرح الازهرية على ارجح الشج فيهم معنى أو يفهمنى (قوله
بمسئلة الاجوبة الثمانية) فيه تجوز لان الافعال الواقعة بعد الفاء او الواو
ليست أجوبة للطلب والتنى وانما الكلام بالمطف جملة واحدة كسائر المعطوفات
لكن الثاني يترتب على حصول الاول كجزء قسمية أجوبة فانه يساكن
هذا الترتيب انما يظهر في الفاء لا الواو فتأمل (قوله أما التنى) سواء كان بالحرف
نحو لا يفهمنى عليهم فيموتوا أو بالفعل نحو ليس زيد حاضر فبكلامك أو بالاسم نحو
أنت غير أن فتحد ثنا أو التقليل المراد به التنى فتحد ثنا فتحد ثنا اه تصرح
وقوله غير أن فتحد ثنا هذا مذهب ابن مالك والكوفيين ولكن الاكثر على
منه نظر الى انه لا يجري مجراه في الاستعمال اه يس (قوله ان يقدروا منياعلى
مبتدأ) أى مجبراه عن مبتدأ محذوف قال في المعنى يحتمل ان تقدير المبتدأ ايضاح
الاستأناف ويحتمل انه لا يستأنف الا على هذا الوجه ويكون هذا امر اصطلاحيا
اه (قوله ويوضح هذا الخ) انما كان هذا موضحا لان ترتيب المعطف على عدم
التسوية أمر ظاهر في موضع التنى (قوله ويذكر النحويون هذين الوجهين) أعنى
عطف الفعل على الفعل فيشارك في التنى واستأناف ما بعد الفاء فيكون مستأنفا
قبله ما تنى والمعنى على الوجه الاول ما تأتينا فتحد ثنا فتنى لا تشارك والتحد
وعلى الثاني ما تأتينا فأن فتحد ثنا فتنى فتبت التحديث لعدم الاتيان ومبدأ الوجه
الثاني معترض لانه لا يمكن تحديث بدون اتيان اذا علمت ذلك فتقول الشارح وهو
سواء أى ما ذكره النحويون من مجموع الوجهين لا كل واحد منهما لان الوجه
الاول لا سهو فيه ولا خطأ ويدل على ذلك قوله اذ يستحيل ان يتنى الاتيان ويوجد
الحديث أى كما هو معنى الوجه الثاني وما الوجه الاول فصح مسلم (قوله وهو سوا
الخ) وذكر في المعنى توجب الما ذكره النحويون وهو ان المعنى ما تأتينا في المستقبل
وقال الفيشي يمكن ان يكون قائل ذلك يكره اتيان الحديث في المستقبل فيقول له ذلك
فيمكن التحديث الآن مع عدم الاتيان في المستقبل أو يكون القول له والقائل
يمكنه متقاربين فيحكمهما المالكين فيعذر منهما ما الاتقاء والاجتماع كما لا يخفى اه

لكن ذلك لم تأتني وذلك اذا كنت كلها لا تبايه ويوضح هذا أنك تقول ما زيد فاسما فيعطف على عبده أى فهو
لاتقاء التسوية عنه يعطف على عبده وافرقت بين هذا الوجه والذي قبله ووضح لان الوجه الاول سهل التنى فيه ما قبل
الفاء وما بعده وهذا الوجه انصب التنى فيه الى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعده وذلك لانك لم تجعل الفاء اعطف الفعل
الذي بعده على التنى الذي قبله فيكون شريكه في التنى وانما اخلصتها للسببية ويذكر النحويون هذين الوجهين في
قولك ما تأتينا فتحد ثنا وهذا سهو اذ يستحيل ان يتنى الاتيان ويوجد الحديث

والصواب ما مثلت لثمة
الثالث أن تقدرا الفاء عطفة
لعطف مصدر الفعل الذي
بعدها على المصدر المؤول عما
قبلها وتقدرا لثمة منصبا على
المعطوف دون المعطوف
عليه فيجب حينئذ نصب
بأن مضمرة وجوبا والتقدير
ما يكون مثل أتيان فأكرام
مضى أى ما يكون مثل أتيان
فيعقبه معنى أكرام بل يكون
مثل أتيان ولا يكون معنى أكرام
الرابع أن تقدرا أيضا الفاء
لعطف مصدر الفعل الذى
بعدها على المصدر المؤول
عما قبلها ولكن تقدرا لثمة
منصبا على المعطوف عليه
فيتنفي المعطوف لانه مسبب
عنه وقد اتفق ويكون معنى
الكلام ما يكون مثل أتيان
فكيف يكون معنى أكرام
وهذان الوجهان سائغان
فيما تأتينا فتحدثنا اذ يصح أن
يقال ما تأتينا فحدثنا بل تأتينا
غير محدث وان يقال ما تأتينا
فكيف تحدثنا وتخلص ان
لنا فى الرفع وجهين وفى
النصب وجهين * فان قلت
هل يجوز ان يقرأ ولا يؤذن
اهم فيعته نروا بالنصب على
احد الوجهين المذكورين
لانه

وفوله ويوجد الحديث أى المترتب على الاتيان هذا هو المستحيل أما وجود حديث
عوضا عن عدم الاتيان فيمكن ذلك عند عدم الاتيان (قوله ما مثلت به لك) وهو
ما تأتينا فأكرامك (قوله الثالث ان تقدرا الخ) على الوجه الثالث والرابع انتفاء
السببية مع العطف لانه يلاحظ فى الوجهين ان أكرامك عطف على تأتينا وان
الاكرام مسبب عن الاتيان ولذا وجب النصب فهمم الا أنه فى الوجه الثالث
يلاحظ انفى منصبا على المعطوف الذى هو السبب فقط وفى الوجه الرابع يلاحظ
انصباه على المعطوف عليه فيتنفي المعطوف من حيث انه مسبب عنه ويلزم من تنفي
السبب فى السبب تأمل (قوله مصدر الفعل) أى المصدر المؤول من الفعل
بواسطة ان (قوله على المصدر المؤول) أى المصدر عما قبلها (قوله أى ما يكون منك
أتيان فيعقبه معنى أكرام) يقادرون تلك العبارة ان انتفاء المعطوف والتعقيب بدون
سببية والظاهر ان السببية موجودة أيضا وان قوله يعقبه أى على طريق التسبب
تأمل (قوله بل يكون مثل أتيان ولا يكون معنى أكرام) هذا صريح فى ان المعطوف
عليه مثبت لانه منقى شمة اخلافا لقول الفيشى ان المعطوف عليه منقى شمة
تأمل (قوله منصبا على المعطوف عليه) أى سراحة والافا المعطوف منقى شمة
وكان المناسب للفيشى أن يقول هنا مثل ما قلنا ويعذف مقالة أولا فى قوله منصبا
على المعطوف دون المعطوف عليه حيث قال منصبا بطريق الصراحة فلا ينافى انه
منصب على المعطوف عليه شمة لما علمت قريبا تأمل (قوله وقد اتفق) أى المعطوف
عليه الذى هو السبب (قوله وهذان الوجهان) أى الثالث والرابع سائغان الخ
وعلى ما قدمنا لا يصح جريان الواجهة الاربعة فى ما تأتينا فتحدثنا الوجه الاول
من الاربعة معناه انتفاء الاتيان وانتفاء الحديث والثانى انتفاء الاتيان واثبات
الحديث والثالث انتفاء الحديث وثبوت الاتيان والرابع انتفاء الاتيان
فيمتنع انتفاء الحديث تأمل (قوله ما تأتينا فحدثنا) هذا محل معنى والمناسب
لما قدمه فى بيان الوجه الثالث ان يقول ما يكون مثل أتيان بدون تحديث
(قوله وان يقال ما تأتينا فأكرامك الخ) المناسب لما قدمه فى بيان الوجه الرابع
ان يقول ما يكون مثل أتيان فكيف يكون مثل تحديث والتقدم من ذلك تنفى
الحديث السبب عن الاتيان فلا يمرض ما تقدم من انه يجوز تحديث بدون اتيان
تأمل (قوله ان تأتى الرفع وجهين) وهما العطف بدون تسبب فيتنفي المعطوف
والمعطوف عليه والاستثناء بدون عطف بل تسبب عن انفى فقط فيتنفي المعطوف
عليه دون المعطوف (قوله وفى النصب وجهين) والفاء فهمم للسببية مع العطف
لكن نارة يلاحظ انفى منصبا على المعطوف فقط أو منصبا على المعطوف عليه

فكيف يعتذرون ويمنع
على الوجه الاول وهو
ما تأنيذا تحدثنا بل
محدث الا ترى ان المعتنى
حينئذ لا يؤذن لهم في حالة
اعتذارهم بل يؤذن لهم
في غير حالة اعتذارهم
وليس هذا المعنى مراد
بما قلنا فاذا كان النصب
في الآية جازا على الوجه
الذي ذكرته فما بالهم يقرأ
به أحد من القراء المشهورين
قلت لو جاز من أحد هما
ان القراء منعتهم وليس
كلما يجوز العريية يجوز
القراءة الثانية ان الرفع هنا
بدون التثنية يحصل بذلك
تناسب رؤس الآي والنصب
يحدثها فيزول معه التناسب
ومن جنى النصب بعد النفي
قول الله عز وجل لا يقضى
عليهم فموتوا والنصب هنا
على قولك ما تأنيذا فكيف
تحدثنا على قولك ما تأنيذا
محدثنا بل غير محدث ولو قلت
ما تأنيذا الا فتحدثنا أو ما تزال
تأنيذا فتحدثنا وجب الرفع
وذلك لان النفي في المثال
الاول قد انقضض بالاوفي
المثال الثاني هو داخل على

ويشتمل نفي المعطوف والفرق بين الوجه الرابع والوجه الاول مع ان المعطوف
والمعطوف عليه متفقان في الوجهين انه في الوجه الاول النفي من نصب عليهم ما
مراعاة وفي الثاني مراعاة على المعطوف عليه وشتمنا على المعطوف تأمل (قوله نعم
يجوز على الوجه الثاني الخ) أي وإما صدق المعطوف والمعطوف عليه لكن مراعاة
في المعطوف عليه رضه نافي المعطوف وقال البيضاوي لوجه له جوابا للعل على
عدم اعتذارهم لعدم الاذن واوهم ذلك ان لهم عذرا لكن لم يؤذن لهم فيه اهذهنا
وجه ثالث لعدم قراءة النصب وبقيدانه لم يقرأ بالنصب وحينئذ يقول الشارح
لم يقرأ به أحد من القراء المشهورين أي ولا الشواذ ويجعل انه قرئ في الشواذ
لانما لا يخصر (قوله بل يؤذن لهم في غير حالة اعتذارهم) أي فيوجب عدم اذن بدون
اعتذار كما يوجد التبان ولا يوجد كرام فالنفي من نصب على المعطوف (قوله وليس
هذا المعنى مراد) أي ليس اراد بدون اذن ولا يثبت اعتذار بل القصد في
الامرين (قوله رؤس الآي) أي أو اخر الآيات (قوله ومن جنى) خبر مقدم وقول
الله متبدا ثم وخر قال ليس قوله لا يقضى الخ أي لا يقضى عليهم سم فكيف يعمتون
لا على معنى لا يقضى عليهم ميتين بل غير ميتين اذ يقع ان يقضى عليهم ولا يعمتون أي
لا يمكن قضاء عليهم فموتهم وانما قدر واحد التثنية في قوله لا يقضى عليهم لان ان جعل
ما بعدها في حكم المصدر فيكون مفردا فيجب ان يكون المعطوف عليه وهو ما قبل
الفاء في تأويل المفرد لعدم جواز عطف المفرد على الجملة التي لا تشمل لها من
الاعراب اه وقال البيضاوي لا يحكم عليهم سم موت ثان فموتوا ويستريحوا وقرئ
فموتون على ما لا يؤذن لهم فيعتذرون (قوله والنصب هنا على معنى قولك ما تأنيذا
الخ) أي فالقصد نفي القضاء فيلزمه نفي الموت (قوله لا على قولك الخ) أي ليس القصد
نفي الموت وثبت القضاء فيقضى عليهم فلا يعمتون لان هذا القصد (قوله ولو قلت
ما تأنيذا الا فتحدثنا) أي مما انقضض فيه النفي بالا قبل الفعل المقرون بالفاء بخلاف
المنقضى بالا بعد فتحدثنا فتحدثنا الا في الله ارفيجوز فيه الرفع والنصب خلافا
لابن مالك وولده حيث أوجب الرفع ويتفصح على ذلك ما لو قلت ما جاءني أحد
الا فحدثنا كرمه فان جاءت الاله الا حدثت بتقديم الفعل على انقضاء النفي
وان جعلتها لزيد فحدثته لتأخر عنه (قوله ونفي النفي ايجاب) أي يستلزم
الاجتناب لانه عينه كانه عليه أهل المعافى (قوله يا نافي الخ) قال أبو النجم الجلي
والناقصة نفي الابل أصله انوفة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فالتا الفا وتجمع
في القلة على أنوف قدمت الواو على النون فصارتا ونفي ثم قلبت الواو ياء فصار أين

و يجمع ايتى على اياتى والعنى بفتح تين سبىر مسرع فتعرك الابل فيه اعنا قها
 (الاعراب) يا حرف نداء وناق منادى مرخم ولكضم الساق على التثنية لا ينظر
 وفتحها على لغة من يتنظر وسيرى فعل أمر والافاعل وعنا مفعول مطلق نائب
 عن المصدر أو مفعلة مصدر محذوف أى سيرا عناق له العبنى وفتح جادة فله ومعناه
 واسعا الى سليمان جارا وجرور مفعول سبىرى فتستريحام منسوب بان مضمرة لانه
 جواب الامر وهو محل الشاهد (قوله حسبك حديث فينام الناس) حسبك مبتدا
 خبره حديث أى كافيت الحديث أى كفى عن الحديث واصل المثال المسموع
 حسبك فينام الناس واختلاف في امر ابد فالجمهور على ان حسبك مبتدا خبره
 محذوف أى حسبك انكوت وقال جماعة منهم ابن طاهر انه مبتدا بلا خبر لانه في
 معنى الماخبر له وهو كفى وقيل الضمة لانه وواسم مهي به الفعل وبنى على
 الضم لانه كان معر باو أجاز الكسائي الت نصب بعد الطلب بافظ الخبر انتهى
 تيسر ويجوز على الثاني (قوله لم يتجزأ لافالكسائي) أى افاضل يتجزأ
 الت نصب بعد الخبر (قوله والثاني أن لا يكون بلنظ اسم الفعل) اعترضه بعض بان اسم
 الفعل موشوع لا طلب على قول بخلاف التثنية والترجى فانه من لزمه لا موضوعه
 فاسم الفعل اولى منهما ما ويمكن الجواب بان الت نصب يقتضى عطف مصدر موشوع على
 مصدر مضمير واسم الفعل جامدا لا يتصيده منه مصدر فلما امتنع الت نصب بعده وأما
 المصدر الصريح اذا كان لا طلب فقال المصنف الحق انه نصب ما بعده وبنى ان
 يقيده بخلاف باسم الفعل خاصة ما لم يظهر نقل بحال فموشى الثاني كفى والغنى
 وغنى به ما على ان المصدر كاسم الفعل (قوله وما أجدر هذا القول الخ) وذلك لانه
 موضوع لما كان بحروف الفعل ومعناه خضع وصا وقيل انه موضوع للطلب كالفعل
 وأعطى حكم الفعل ويرد بان فعل الامر لما صح وقوعه صلة لان حسن تأويله بالمصدر
 المنسوب منه مع أن بخلاف اسم الفعل فانه لا يلحق لذلك مشتقا أو غير مشتق انتهى
 شنوانى مع زيادة ومعنى أجدر احق (قوله وأما النهى فتكقولك لا تفعل فأعاقبك)
 فان أعاقب منصوب بفتح طاهرة في جواب النهى بعد فاء السببية (قوله
 لا تفعلوا) مجزوم بلا انهاء وعلامة جزمه حذف النون وقوله فيسكتكم يسكت
 فعل مضارع منصوب بفتح طاهرة على التاء لانه في جواب النهى بعد النون
 قال البيضاوى ويسكتكم يلككم ويسأصلكم (قوله ولا تطغوا) مجزوم
 بلا انهاء وعلامة جزمه حذف النون ويصل منصوب بفتح طاهرة لانه في جواب
 النهى ومثل ثلاث أمثلة الاول لافعل الصحيح اللام والثاني لافعل بالياء والثالث
 لافعل بالالف والفعل الاول لا تفعل والثاني لا تفعل والثالث لا تطغوا

ولو كانت حسبك حديث
 فينام الناس بالنصب لم يتجزأ
 خلافا لكسائي والثاني ان
 لا يكون بلنظ اسم الفعل
 ولا يجوز أن يقول سه
 فتكروه سلك بالنصب هذا
 قول الجمهور وخالفهم
 الكسائي فاجاز الت نصب
 مطاوعا وفصل ابن جني وابن
 عصفور فاجازاه اذا كان
 اسم الفعل من افظ الفعل
 فتوزال فتحدثت ومعناه
 اذا لم يكن من افظه فتعوضه
 فالكسائي وسأجدر هذا
 القول بان يكون سوا
 القول بان يكتفوا لا تفعل
 وأما النهى فتكقولك لا تفعل
 فأعاقب الله وقول الله تعالى
 لا تفعلوا على الله كذا
 لا تفعلوا بعباد ولا تطغوا
 فيسكتكم بعبادكم فضي

(قوله ولو نفضت النسي بالآ) قال يس وهل التقييد بالشرط يخرج غيرها أم لا محل
 نظر (قوله بالآ قبل التاء) فان كان النقص بالبعد التاء لم يمتنع النصب نحو
 لا تضرب زيدا فيغضب عليك الاناديا اه يس على انما كنى (قوله واما الدعاء)
 كان المناسب ذكر جواب الانتماس الذي هو الطلب من المساوي أو يقتضوا
 على الامر ويجعل شاملا للدعاء ولا لالتماس كما هو الظاهر في الآية وقوله
 الدعاء أي بشراً وبخبر وقوله اللهم تب دعاء بخبر وقوله ربنا اللهم تب دعاء بشراً
 وقوله فلا يؤمنوا مجزوم بحذف النون في جواب الدعاء (قوله رب وفقني الخ) هو
 من الرمل ورب منادى حذف منه باء النداء وهو مضاف لياء التكميل المحذوفة
 تخفيفاً وفقني فعل دعاء والنون للوقاية والياء مفعول وانما في الجواب وأعدل
 منصوب بان مضرة وجوبا وعن سنن معلق بأعدل وفي خبره معلق بخذوف حال
 وسنن مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها السكون العارض لاجل
 القافية والشاهد في قوله فلا أعدل والمعنى يارب وفقني حتى لا أعدل عن طريق
 الساعين حال كونهم الساعين في خير طريق (قوله وشروطه ان يكون بالفعل) أي على
 طريق الاسالة يخرج بالشغل الاسم وهو سقياً فانه مصدر وخرج بقوله على طريق
 الاسالة الدعاء باللفظ الخبر نحو روحم الله زيدا يدخل الجنة اه يس على انما كنى
 (قوله واما الاستفهام) عرفه العلماء بقوله هم طلب الفهم والمراد طلب المتكلم
 فهم نفسه قال في الفهم لا العهد فيخرج قولك افهم فانه طلب الفهم لا يمكن فهم الخاطب
 نعم يرد عليه فهمني الان يقال طلب الفهم بادهة مخصوصة فقال الشواحي لو قال
 طلب الافهام لسكانه وجهه اذا استفهم لا يطلب الا ما يمكن ان يفعله الخاطب وانما
 يفعل الافهام لا الفهم القاسم بغيره واجيب بان المطلوب الحقيقي من الاستفهام
 هو الفهم أي فهم المتكلم ما في ضمير الخاطب والافهام وسيلة ذلك المطلوب واعتباره
 المقام سداً من اعتبار الوسائل فذلك جعل اطلب الفهم لا الافهام اه
 (قوله فشروطه ان لا يكون بادهة الخ) ويشترط في الاستفهام ان لا يكون من وقوع
 الفعل نحو لم ضرب به فيما يركب فان الضرب اذا وقع يتبعه لا ريبك مصدره مستقبل
 منه قاله ابن مالك قال ابو حيان وهذا لم يشترطه أحد من أئمتنا اذ تعذر ريبك مصدر
 مما قبله اما لكونه ليس ثم فعل ولا ماقى معناه واما لاستقباله بربك مصدر مراد
 استقباله لاجل معنى الفعل فانما تدركه مصدره فدراسة قبله مما يدل على المعنى
 فاذا قيل لم ضربت زيدا فاضربك أي ايكن مثلك تعرف بضرب زيدا فاضرب منا واما
 الاستفهام التقريري الداخر على النفي فقل لا ينصب في جوابه نحو ألم تر ان الله
 انزل من السماء ماء فصاح به فيل ينصب اه يس على انما كنى (قوله خبرها جامداً)

ولو نفضت النسي بالآ قبل التاء
 لم تنصب فتحو لا تضرب
 الامور افيغضب فيجب في
 نغضب الرفع * واسالة الدعاء
 في كذا لا اللهم تب على
 فاقوب وقول الله تعالى ربنا
 اللهم على أموالهم
 واشدد على قلوبهم فلا
 يؤمنوا حتى
 الا ايم وقول الشاعر
 رب وفقني فلم أعدل عن
 سنن الساعين في خير سنن
 وشروطه ان يكون بالفعل فلو
 قلت سقياً لغيري والله
 لم يجوز النصب واما الاستفهام
 فشروطه ان لا يكون بادهة تائها
 جملة أهمية خبرها جامداً فلا
 يجوز النصب في نحو هل
 أخوك زيد فأكرمه بخلاف
 هل أخوك قائم فأكرمه
 ولا فرق بين الاستفهام
 بالحرف

لانه لا يمكن تصديده من جهة بخلاف لو كان مشتقا فبقي تصديده من المصدر اه تقرير
 (قوله فهل لنا من شفعاء الخ) من مزيدة في المبتدأ ولنا خبر مقدم ويجوز ان
 يكون شفعاء فعلا ومن مزيدة لاعتماد الجار والمجرور وعلى الاستفهام والافاء
 عاطفة للمصدر المؤول على المصدر المتصديع مما قبلها أى هل حصول شفعاء شفعاء
 منهم لنا اه يس على الفاعل كهي (قوله من ذا الذي يقرض الخ) يجوز في من ان تكون
 مركبة مع ذا وماهـ دها خبر وان يكون مبتدأ وذا خبر والذى صفة له أو بدل منها
 وينبغي ان تكون ذاعلى الثانى اشارة للاشارة لدخول الموصول على مثله كقولهم
 من ذا المذهب ماذا التوافق به امش (قوله برفع يضاعف) أى على الاستئناف
 وقوله واضمه أى في جواب الاستفهام (قوله فاستجيب) يروى بالرفع على الاستئناف
 والنصب في جواب الاستفهام وكذا قوله فاعفله (قوله أين يترك) ابن خبر مقدم
 ويترك مبتدأ مؤخر وابن ظرف مكان (قوله ومتى تسير) متى ظرف زمان مفعول
 تسير فهو مبنى على السكون محله نصب قال في التمهيد ولا يتقدم هذا الجواب
 على حبه خلافا للسكونيين قال شارحه بدر الدين مكمل الشرح والله لا يجوز تقديم
 الجواب بالفاء على سببه لانه معطوف ولا يتقدم على المعطوف عليه وقد اجل
 السكونيون متى فأ تترك تخرج ومتى فاستجيب اه والراجع الاول (قوله وكيف
 يكون الخ) كيف ظرف زمان اعتبارى لانه استفهام عن الحالة من لوازم الحالة
 وقوعها في زمان فهو ظرف زمان اعتبارى اه فيشى وهل ماقاله الفيشى ان المصنف
 ذكر كيف في أمثلة الظرف ولو قدم المصنف مثال كيف لما احتج لمقاله الفيشى
 لان المقرر ان يكون تاما وكيف حال ويجوز ان تكون ناقصة وكيف خبرها مقدم
 ولم يذكرها الظرف أصلا بل هى اسم استفهام حال أو خبر له يكون تأمل (قوله فان
 قلت فما بال الخ) هذا السؤال لا يرد الا لو كان النصب في جواب الاستفهام واجبا
 مع انه جائز الا ان يقال قوله فما بال الفعل لم ينصب أى لم يصح نصبه (قوله فما بال
 الخ) ما اسم استفهام مبتدأ وأبال خبره (قوله فتصيح) أى فهمى تصيح والضمير عائذ
 على القصة وانما قدره مؤثالا لان المختار تأنيث هذا الضمير اذا كان في الكلام مؤنث
 غير فضلة بخوف ان لا تعنى الابهارة الى المطابقة لانه راجع الى ذلك المؤنث
 ولم يسمع هى زيد عالم وان كان القياس يقتضى جوازه وعلى ما قررنا فتصيح خبر فهو
 في محل رفع ويجوز ان يكون تصيح بمعنى اصـ بحت عطفا على أنزل الامام وضع له
 (قوله قلت لوجهين) أى عدم النصب لوجهين (قوله ان الاستفهام ههنا معناه
 الاثبات) أى لكونه تقرير بامدخول التثنية وان شئت قلت انكار بالثنية فيعلم
 منه أنه لا ينصب في جواب الاستفهام التقريرى وهو قول من قولين (قوله والثانى

تخوفهـ ل لنا من شفعاء
 فيشفعون لنا والاستفهام
 بالاسم نحو من ذا الذى يقرض
 الله فرضا حسنا فيضاعفه
 يقرأ برفع يضاعف واضمه
 وفي الحديث حكايته عن الله
 تعالى من يدعونى فاستجب
 له من يستغفرونى فاعفله
 والاستفهام بالظرف نحو
 أين يترك فانزول ومتى تسير
 فأرافتكم وكيف تكون
 فأصبحت فكان قلت فما بال
 الفعل لم ينصب في جواب
 الاستفهام في قول الله عز
 وجل ألم تر أن الله أنزل من
 السماء ماء فتصبغ الارض
 مخضرة قلت لوجهين
 أحدهما ان الاستفهام هنا
 معناه الاثبات والمعنى قد
 رأيت ان الله أنزل من السماء
 ماء والثانى ان اصباح الارض
 مخضرة لا يتسبب عما دخل
 عليه الاستفهام وهو رتبة
 الظرف

والغيا يتسبب ذلك عن نزول
المطر نفسه فلو كانت
العبارة أنزل الله من السماء
ماء فتسبح الأرض مخضرة
ثم تدخل الاستفهام مع
النصب فان قلت يرد هذا
الوجه فقله نعم على أن يجزئ
أن أكون مثل هذا الغراب
فأؤارى سواء أُنشئ فان
مواراة السواقة لا يتسبب عما
دخل عليه حرف الاستفهام
لان العجز عن الشيء لا يكون
سببا في حصوله قلت ليس
أؤارى منصوبا في جواب
الاستفهام وإنما هو منصوب
بالعطف على الفعل المنصوب
وهو أكون فان قلت نعم
جعله الزمخشري منصوبا في
جواب الاستفهام قلت هو
غالط في ذلك وأما العرض
فمكة قول بعض العرب ألا تقع
الماء تسبيح وكقولك ألا
تأيننا فتحدثا وقول الشاعر
يا ابن العكرام ألا تنقو
فتبينر ما
قد حدثتوك فبأرأى كن
وأما التحضيض فمكة قولك
هلا تقيت الله تعالى فيغفر
لأك وهلا أسلمت قد دخل
الجنة وهو والعرض متقاربان

الح) وعلى هذا فإلغاء اليت للسببية بل للاستئناف ولو كانت للسببية لنصب في
جواب الاستفهام التقرير وهو قول آخر فالجواب الاقل مبني على قول والثاني
على قول وقد تقدم عن بس الخلاف في ذلك والجاهل ان الجواب الاول يقول ليس
هنا استفهام وهو طلب الفهم لانه اثبات والثاني يقول ليست الفاء للسببية وان
وجدنا الاستفهام انه تقرير (قوله وإنما يتسبب ذلك) أي اسباب الارض مخضرة
(قوله فلو كانت العبارة لنزل الى ان قال ثم دخل الاستفهام) أي بان يقال ألم انزل
هكذا طاهره والذي في الآية ألم والما لا تدخل على الماضي فالتناسب ان يقول فلو
كانت العبارة لنزل ثم دخل الاستفهام فيقول ألم ينزل وهو استفهام تقرير
فيذهب في جوابه على قول (قوله هذا الوجه) أي الثاني والذي افاد عدم النصب
بعد الفاء اذا كان ما بعده لا يتسبب عن مدخول الاستفهام يرد عليه ان النصب
في قوله فأؤارى مع عدم النصب عن مدخول الاستفهام والجواب بالمتع حمله
لا يستلزم انه نصب في جواب الاستفهام (قوله عما دخل عليه الاستفهام الح) ارادة
الاستفهام مع لم (قوله عما دخل عليه حرف الاستفهام) وهو العجز (قوله هو
غالط في ذلك) يمكن الجواب عنه بان قوله أعجزت استفهام انكاري فيفيد عدم
العجز وعدمه يتسبب عنه المواراة اه ذرير لكن كلام المنسرين يدل على انه
استفهام تقرير أي اقرار بالعجز لانه كان مخيرا قبل رؤيته الغراب (قوله
وأما العرض) بفتح العين وسكون الراء هو الطلب بان رزقوا قوله ألا تقع انشاء
تسبيح) أي ألا تنزل فتعوم فيه فهذا الطلب برفق (قوله يا ابن العكرام الح) هو من
اللبسيط والعكرام جمع كريم قال ابن العربي في الاسماء الحسنى اختلاف في
الكريم لغة فصيل الكثير الخير والعرب سمى الكثير كركبنا وقيل هو الذي
يدوم فقهه ولا يتقطع وقيل هو الذي يسهل تناول ما عنده وقيل هو الذي له قدر عظيم
وحظ كبير وقيل المنزه عن الدناءة المبرء عن النقائص والآفات (الاعراب) يا حرف
نداء ابن منادى والعكرام مضاف اليه أداة عرض تنويع مضارع وفاعله مستتر
وجوابه مقصود منسوب بان مضرة بعد ما قالوا وما موصولا وقد حرف تحقيق ورجلة
حدثك صلاته والعائد محذوف تقديره بالموصول وصلته في محل نصب مفعول
تبصر والفاء للتعليل وما نافية ورائية بدأركم من معاخير ومن موصولة (قوله
التخصيض) بجاء محملة وضادين محجمة بين يمين ما ياء مناة من تحت وهو الطلب
ببحث وازعاج (قوله متقاربان) أي في المعنى وقوله يجمعهما في قوة العلة كانه قال
متقاربان في المعنى لانه يجمعهما التنبية على الفعل أي على طلب الفعل والفرق
بينهما من حيث شدة الطلب وضعفه هكذا مراد المؤلف وان تخبر بان حقيقة

العرض متميز بقوله لا يرفق وابن حنفية التخصيص متميزة بقوله وانما بحث وانما ج
 فهو ما نوعان متغايران لا متقاربان فلا وجه لاختصاصهما بالشارب من حيث
 جهة ما في التثنية على الفعل كمال بقوله التثنية على الفعل أى ذواته لانه ان العرض
 والتخصيص حالة نفسية (قوله يجزمها التثنية الخ) قال القيسي استفيد من
 هذه العبارة ان التخصيص والعرض لا طلب فمما لان التثنية لغة الابقاط
 وهو مذهب المحققين من ان التخصيص حالة نفسانية يلزمها الطلب بحث
 وانما ج والعرض حالة نفسانية يلزمها الطلب برفق وابن وهذه العبارة لا توجد له
 في غير هذا الكتاب وعبارة الفخر بين التخصيص الطلب بحث والعرض الطلب
 برفق فمما سمعته اه (قوله وانما قوله سبحانه الخ) جواب عن سؤال وارد على
 قولهم العرض الطلب برفق والتخصيص الطلب بحث فانهم لا يأتان في الآية
 اه فيشى والذى في الاشموي التمثيل للتخصيص بآية لولا اخرتني الى اجل قريب
 فاستدق واعلم ان المتبادر من لولا التخصيص وهو غير مناسب في جانب الرب
 فاستعار لولا من التخصيص الى الدعاء هذا هو المناسب في المقام وحينئذ كان
 المناسب للشارح ان يحذف العرض لان المتبادر من الآية التخصيص لا العرض
 بدليل ان الاشموي مثل في التخصيص قائل (قوله استهيرت عبارة الخ) أى نقلت
 العبارة المذكورة الى التخصيص واستعملت في الدعاء من باب الحقيقة ويحتمل انه
 استعار قوله قورس اخذت عنه هذا الكتاب بقوله شبهه مطلق الدعاء بطابق
 التخصيص أو العرض عنى ما قل ثم استعير اسم التشبيه للتشبيه الى
 الدعاء الخاص والعرض الخاص فاستعير لفظ لولا الموضع للعرض أو التخصيص
 الخاص الدعاء الخاص اه (قوله عبارة العرض والتخصيص) وهى لولا فان لولا
 بوضع العرض والتخصيص وان كان المناسب في المقام تشبيه الدعاء بالتخصيص
 الذى هو المتبادر من لولا فالأولى حذف قوله العرض كما يؤخذ من عبارة من مثلها
 لتخصيص (قوله وانما القنى) هو حقيقة محبة النفس أى ميلها الى حصول الشئ
 الغير الواجب مستحبا لا كراهة أو تمكنا غير مترقب الحصول وتعلقه بالمستحيل اكثر ولما
 كان الغالب ان من مالت نفسه الى حصول شئ يطلب حصوله قالوا فى القنى طلب
 ما لا طمع فيه او ما فيه عسر فهو تفسير بالالزام اه ل قال الشنوائى قولهم طلب
 ما لا طمع فيه الخ أى بليت ليخرج الطلب بصيغة فاعل المطلوب به اذ لك فانه لا يسمى
 تمكنا اه وانه يترجى حقيقة ميل النفس الى حصول الشئ الممكن غير الواجب حصولا
 مترقا ولما كان الغالب ان من مالت نفسه الى حصول الشئ يطلبه قالوا فى الترجى هو
 طلب الامر المحبوب اه حل أيضا (قوله باليتى كنت الخ) اعلم ان نصب الفعل بعد

تجزمها التثنية على القول
 الآن في التخصيص زيادة
 فوكيد وبحث وانما قوله تعالى
 لولا اخرتني الى اجل قريب
 فاستدق فمما سمعته
 جواب الدعاء والتخصيص
 استهيرت فيه عبارة التخصيص
 أو العرض للدعاء *
 وانما القنى فكأنه تعالى
 باليتى كنت معهم فأنور فورا
 فمما وقول الشاعر

التي سواء كان الفعل المنصوب بعد الفاعل له الفعل الاول كافي الآية التي مثلها
 الشرح اول غيره فحولته لتأتي ما فتح ذلك اي ليت اتيانا ملك فتحه ديت منا ولا
 يقدر ليت كان اتيانا من ذلك في ديت من لان ذلك تقدير لا يحتاج له واما اذا
 كانت ليت داخله على ضمير الشأن وكان الفعل المنصوب لغرض من له الفعل الاول
 فيجب الرفع فان كان الفعل المنصوب لمن له الاول فيعوز الوجهان فحولته ما يتنى
 فيكون معنى فيصم ان يقال اني تقدير ليت الشأن ان يكون من ذلك اتيانا ما كرام وابت
 الشأن يفعل اتيانا كراما وقوله يا ليتني كنت معهم الخ اي ليت لي كوناهم معهم ففوز
 اه يس على الفا كهى (قوله الارسل الخ) قاله أمية بن أبي الصلت من البسيط
 وتاسه ما بعد غائتا من رأس مجرانا ومجرى بضم الميم مصدر ميمي بمعنى الاجراء
 اضيف الى نون المتكلم الالف التي ورسول مبنى على الفتح لان الالف عمل لا التبرئة
 وانما في محل نصب على التبرئة وما في محل الخبر لا وقال بعضهم رسول مبتدأ وانما
 صفة ومنما خبر في خبره منصوب في جواب التي وهو محمل الشاهد ما سمع رسول
 مفعول يخبر به ويخبر المحذوف أي المسافة التي هي بعد غائتا حال كونها كائنه من
 رأس مجرانا وقال في الشواهد يا حيف هذا والمأذى محذوف أي يا قوم وبعد
 مفعول يخبرنا خلافا لقول الشواهد انه مفعول محذوف وغائتا مضاف اليه مفعول
 نسخته الشواهد يا بعد غائتا محذوف الذي في النسخ ما بعد (قوله فهذه امثلة)
 النصب بعد الفاعل الخ اختلاف في الناسب لانه عمل فذهب البصريون الى انما نصب من
 مضمرة وهو ما درج المؤلف عليه وذهب بعض الكوفيين الى ان ما بعد الفاء
 منصوب بالخالفين بعضهم الى ان الفاء هي الناسبة والجميع مذهب البصريين
 لان الفاء عاطفة فلا عمل لها الكهنا عطف مصدر مفعول على مصدر مفعولهم كما تقدم
 والخلاف في الواو كالخلاف في الفاء انه اشعوى (قوله فسمع الخ) وفي بعض النسخ
 فسمع في خمسة وقاسه النخويون في ثلاثة وهذه هي الموافقة لما يأتي فانه ذكر امثلة
 خمسة وفي بعض النسخ فسمع في أربعة وقاسه النخويون في أربعة وهي الاصواب
 لان قوله وتأتي مثله من كلام المولدين وفي بعض النسخ فسمع في أربعة وقاسه
 النخويون في ثلاثة وهي فاسد دلالة يقتضي ان الجملة مع بعضها مع أنها ثمانية قال
 ابو حيان ولا احفظ نصب الفعل بعد الواو الا بعد اربع وهو الذي والعرض
 والتخصيض والترجي فينبغي ان لا يقدم على ذلك الا بسمع اه وحينئذ فيعلم من
 كلام ابى حيان انه سمع بعد ثلاثة من الثمانية لانه جعل الترجي أحد الاربعة
 وعليه فالناسب ان يقول فسمع في ثلاثة وقاسه النخويون في خمسة تأمل (قوله ولما
 يعلم الله الخ) أشار المؤلف ببيان معنى الآية الى ان العلم في الآية مجاز عن المعلوم وانه

منه لا رسول فاعلم ما في خبرها
 فهذه امثلة النصب بعد الفاء
 السبعة في هذه المواضع
 الثمانية واما النصب بعد
 الواو السبعة في المواضع
 المذكورة فسمع في أربعة
 وقاسه النخويون في أربعة
 فالاربعة فسمع في أربعة
 احدها التي كقوله تعالى
 ولما يعلم الله الذين جاهدوا
 منكم ويعلم الصابرين والغي
 والله اعلم انكم تجاهدون
 ولا تصرون

مع جهادكم الصبر على ما
يصيبكم فيه فيعلم الله حينئذ
ذلك وانما نعلمكم والواو من
قوله تعالى والواو والال
والتمديد بل أحسبتم ان
مدخلوا الجنة وحالتكم هذه
الحالة والثاني الامر كقوله
فقلت ادعني وأدعوان أدنى
لصوت ان ينادي داعيا
والثالث النهي كقول الشاعر
يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التمام
أبد أبغيت فانه ما عن غما
فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهذا الذي مع ما تقول ويشتق
بالقول مثله وينفع التعليل
لا تنفع من خلق وتأني مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم
وتقول لا تأكل السمك
وتشرب اللبن فاذا اردت بالواو
عطف الفعل على الفعل جزم
الثاني وكان شريك الاول
في النهي وكانت قلت لا تفعل
هذا ولا هذا وحينئذ فيلحق
ساكنان الباء واللام فتكسر
الباء على أصل التقاء الساكنين
وان اردت عطف مصدرين
الفعل على مصدر مفعول
قبله نصبت الفعل بان مضمرة
وكان النهي حينئذ مدح
الجمع بينهما وان اردت
الاستعانة في رفعت الثاني

انني اعدم وقوعه وبذلك علم الجواب عما قاله لانني وكيف يصح في علم الله
وعلمه قد يميت على الواجب والباطل والمسحوق قد يراه يس على الفاكه سي وقال
البيضاوي والواو لم الح أي لما تجاهدوا والواو الفرق بين الواو لم أن لما توقع الفعل فيما
يستقبل وقرئ لما يعلم يقع الميم على ان عمله يعلم فحذفت النون وقرئ ويعلم الصابرين
يرفع يعلم والواو للعال أي ولما تجاهدوا وانتم صابرون اه (قوله وقطعه وكون الخ) هذا
تفسير لم يحسبتم (قوله بل أحسبتم) اشار به الى ان أم من قوله ام حسبتكم لا صرايح
الاستعانة الام لا تكاري (قوله وحالتكم هذه) أي عدم المجاهدة مع الصبر أي انني
جهادكم الصابرينكم (قوله فقلت ادعني الخ) قاله الاعشى وقال ابن يعيش
الطحاينة وقال الرخنجري ربيعة بن جشم وقال ابن بري دنار بن شيان القيرى من
الوافر وادعى أصله ادعوى استعمل في الفعل واو مكسورة مضموم ما قبلها فحذفت
الواو ثم كسرت العين لمجاورة الياء واذا ابتدئ بالفعل فقال البدن ثالث بضم
الهمزة ونظرا الى ضم الثالث في أصل الامر والله يجوز المكسر ذكره في فصل همزة
الوصل ولذا قال ابو في شرح الكافية وفي ايضاح أبي على مانعه وقول المرأة أغزى
أدعني فتشم الزاى والعين الضميمة وتضم الهمزة لان الضميمة في حكم التثنية وقوله
وأدعوه وحمل الشاهد وأدنى أمدحونا والندى بعد الصوت اه يس والمعنى
فقلت لها ينبغي ان يجمع دعائي ودعائك فان أرفع صوت وأمدح دعاءه اعين مما اه
أعزج (الاعراب) فقلت فعل وفاعل وكذلك ادعني وأدعوا منصوبان مضمرة ان
حرف تنوين كذا أدنى اه هما واصرت بكسر اللام متعلق بأدنى وان وقع الهمزة ينادى
بكسر اللام منصوبان ودعاهما فاعل وان ينادى بحسبان (قوله كقوله لانه)
أي قول ابى الاسود الهذلي واهمه ظالم بن عمرو من كبار التابعين قاله النووي وتقدم
الكلام على اعرابه ومعناه والشاهد في وتأني مثله فانه منصوب بان مضمرة بعد
النهي وبعده في بعض النسخ قبل قوله ابد أبغيت يبتان ومما

أدفع الدواء الذي السقام وذى الضنا * كنهيا يصح به وأنت سقيم

* وارالتفاح بالرشاد عقولنا * منها وأنت عن الرشاد عقيم

أبد أبغيت الخ (قوله وكانت قلت لا تفعل هذا ولا هذا) أي فهو مفعول للنهي من كل
واحد منهم ما قل الداعين وفيه نظر لا ينبغي ان يجمع بينهما كما يحتمل النفي عن
كل واحد منهما كما قالوا اذا قلت ما جاز يدعوه ويحتمل ان يكون المراد في كل
منهما على كل حال وان يراد في اجتماعهما وقت المجيء فإذا جيء بلا صرايح الكلام
نصافي الاول اه وأجاب الشمني بأن معنى قولهم كل واحد أي ظاهر فلا ينافي انه
يحتمل نفي الجمع (قوله عطف مصدر الخ) والتقدير لا يكن منك أكل للسمك وشرب

أول الاستئناف على نوع من الاضراب لانك اذا قلت الزميدا اوي قضيت
 حقل وجعلت اوي قضيت مستأنفا لاني اوه وبقضيت حقل اوي قضيتكم على كل
 حال لزمته أم لم تلزمه فمكانه قال بل بقضيت اه يس (قوله ونصبه) وهي قراءة غير
 نافع وقد تقدم تقرير الكلام على النصب عن يس (قوله بنصب آوى) واما على
 قراءة رفع آوى فهو خبر ليد المحذوف وآوى مرفوع بضمه مقدرة على الياء منع من
 ظهورها الثقلي أي أنا آوى قرره شيخنا دير وجواب لو محذوف أي لبطشت بكم
 (قوله في محاسبه) بنسخ السين اسم كتاب (قوله وغيره) بالرفع عطف على ابن جني
 لا بالجسر عطف على محاسبه بدليل قوله وقالوا أي قال ابن جني وغيره (قوله أكثر
 السبعة) وهم ما عدا انا فع (قوله ميسون) بفتح مفتوحة فتنة تحثية ساكنة فسين
 مهملة في آخره تون وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث (قوله بذات جحدل)
 بوحدة مفتوحة فحاء مهملة ساكنة فحال بوحدة مفتوحة فلام مهملة رجل وميسون
 هذه زوجه معاوية وهي أم يزيد تزوجها معاوية رضي الله عنه ونقلها من البدو
 الى الشام فكانت تكثر الحسنين الى ناسها والتذكري مستط رأسها فسميها ذات
 يوم تشده هذه الايات

أبيت تتحقق الارباع فيسمة * أحب الى من قصر مثيف
 وليس عبادة وتقر عيني * أحب الى من لبس الشفوف
 وأكل كسيرة في كسريتي * أحب الى من أكل الرنيف
 وأصوات الرياح بكل فج * أحب الى من نقر الدفوف
 وكلب ينسج الطراف دوي * أحب الى من قسط ألوف
 وبكر يتبع الاطمان صوب * أحب الى من يغزل زفوف
 وخرق من بني عبي نخيف * أحب الى من عالج عفيف
 خشونة عيشي بالبدواشمي * الى نفسي من العيش الطريف
 فما أسعى سوى وطني بدلا * في ذاك من وطن شريف

فلما سمع معاوية الايات قال لها ما رضيت حتى جعلتني على ما عذبا ذكركه الحريري
 في درة الفواص وقال العيني الايات من بحر الوافر تذكركم باسمه يتي نفسها
 واستبلاء الله عليها حين تسرى علمها معاوية والصحيح وليس يواو اعطف لانها جمل
 عطفت على جملة قبلها ومن راء اللبس باللام فهو خطأ والشاهد في تقرير حديث
 نصب بأن مضرة ويجوز رفعه على تنزيل الفعل منزلة المصدر نحو اسمع بالمعدي
 خسر من ان تراه والشفوف بضم الشين المججمة وبالفهم من الثياب الرقيقة اه
 قال الله ما بيني والارواح جميع ربي وتتحقق بكم الفاس مضارع حذفت الريح أي

ونصبه وقال أبو بكر بن مجاهد
 المتسرى رجم الله من رأى آوى
 لي بكم فسوة أو آوى بنصب
 آوى ولا وجه له ورد عليه ابن
 جني في محاسبه وغيره وقالوا
 وجهها كوجه فراه أكثر
 السبعة أو يرسل رسولا
 بالنصب وذلك لتقديم الاسم
 المصريح وهو قوة فكانه قيل
 لو أن لي بكم قوة أو ابوء الى
 ركن شديد ومثال ذلك بعد
 الواو قول ميسون ببيت جحدل
 لايس عبادة وتقر عيني *
 أحب الى من لبس الشفوف

دوى جريها والمثيف العالي والعباء تضرب من الاكسية والشقوق جميع شق
 بفتح الشين وهو ستر رقيق من سوف يشق ما وراءه كذا في الصحاح وقال في
 التمام من الشق بالكسر الثوب الرقيق يحكى ما تحتها شتى في كسر بيتي بكسر
 السكاف أسفل شقة الخباء التي تلى الارض من حيث يكسر جانباه والرياح جميع ريح
 والباء بدل من الواو اسكونها اثر كسرة كافي ميزان وتقول العرب الرياح كراهة
 الاشتباه بجمع روح وانفتح الطريق الواسع بين الجبلين وفيه ل الطريق الواسع
 مطاوعا والمدفوف جمع دف بضم الدال وهو الذي يضرب به النساء وحكى أبو
 هبب انه انفتح لغة والبكر بفتح الباء الموحدة الفتى من الابل والخسرق بكسر
 الخاء المعجمة الكرم السخى والعجل من ولد البقرة والعليف الذي يعاف ولا
 يرسل للرعى والعلي الرجل من كفار العجم والعنيف الذي لا رفق فيه (الإعراب)
 وليس مبتدأ أو عباة مضاف اليه وتقر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد
 الواو ومعنى فاعل تقرأ أحب خبر المبتدأ من ابن جابر ومجرد متعلق بأحب
 والشقوق مضاف اليه والشاهد في تقرر والتقدير وليس عباة وقرة عيني (قوله
 الرواية فيه من نصب تقرر) قال في شواهد هذا الكتاب وروى وتقرر الرفع على ان
 الجملة حال من الفاعل المتدبر في التدبر وليس عباة وقرة عيني أو على تقرر الفعل
 منزلة المصدر ولا يجوز ان يكون مضافا على الاسم لان الفعل لا يعطف على الاسم
 الخالص اه لكن مجي الجملة المضارعية حالا مقرونة بالواردة نوع فالإحسان
 الاستئناف (قوله لولا توقع الخ) هو من البسيط والمعتبر بالعين الموهلة والهاء المتناة
 فوق وقال في التصريح المعتبر المعتبر للمعروف والمعتنى لولا توقع من يعرف
 عن فعل المعروف وارضاه ما أثار الشاعر المساوي لغيره في السن على
 المساوي له في السن (الإعراب) لولا حرف امتناع لوجود وتوقع مبتدأ خبره محذوف
 أي سوجد و الجملة فعل الشرط وفأرضية منصوب بأن مضمرة جوارزا بعد القاء وان
 أرضية في تأويل مصدر عطف على توقع أي لولا توقع معتبر فارتضى له وما للهيئة كنت
 أوثر كان واسمها وخبرها وأثر يا مفعول أوثر وفاعله مستتر على تريب متعلق
 بأوثر (قوله اني وقتلي سايكا) قاله أنس بن مدركة الخنعمي من البسيط وسليك
 اسم رجل والثور ذكرا البقر لان البقرة تذهب فاذ اعطى الماء عافيه فيضرب ليرد الماء فترد
 معه وقبل المراد به الطحلب وهو الذي يعلو على الماء فيضرب البقرة منه فيضربه صاحب
 البقر ليمذهب عن الماء فيضرب البقرة والماء المناسب للأقدام الاول لان الغرض من وقوع
 الفعل تخويف غيره وعافيت كرهت الماء فلم تشربه وأعطى مضارع عطف القبل
 أعطى دية لأعراب اني وان واسمها وقتلي مبتدأ وأرهم مصدر مضاف لفاعله وسايكا

الرواية فيه من نصب تقرر
 بأن مضمرة على أنه معطوف
 على اللبس فكانه قال للابس
 وقرة عيني ومثال ذلك بعد
 انشاء قوله
 لولا توقع معتبر أرضية
 ما كنت أوثر اني ابا على تريب
 ومثال ذلك بعد ثم قوله
 الشاعر اني وقتلي سايكا
 ثم أعقبه * كالشور
 يضرب لساعق البقر
 كانت الغرب اذا رأت البقر
 قد عافيت ورود الماء فترد
 الى الثور فيضربه فترد البقر
 حذت الماء ولا تمتنع منه

منه قوله ثم أعقله هو محل الشاهد فهو منصوب بأن مضمرة جوارا والمصدر المؤول
عطف على قتلى والخبر محذوف أى موجود وكان خبرا ويضرب مبنى للعقول
ونائب فاعله ضمير مستتر فيه ولما طرף يضرب وعانت البقرة فعل وفاعل ولا شك
أن قتل مصدر يرمى فى تأويل الفعل وكونه عاملا وشرط العمل أن يصح حصوله
أو ما والفعل محله لا يقتضى تأويله بالفعل (قوله فرقا) أى خروفا وفي بعض النسخ
خوفا (قوله عن حمله) أى الضرب (قوله وقول اسم صريح احتراز الخ) ذكر محترز
صريح لم يذ كر محترز اسم وذلك بأن يكون عطف فاعلى فعل كقوله تعالى أن تضل
أحداهما فقتله كقوله تعالى من نعبد وقوله تعالى يريد الله ليبلوكم ويهديكم
وقوامه اما أن تنطق بالحق أو تسكت فان النصب فيما ذكر ليس بأن مضمرة جوارا
وأنما هو بالعطف على ما قبله والعمل الشارح لم يذ كر هذا لأنه معلوم من باب
العطف ولأنه إذا كان يكون الاسم الصريح غير مؤول بالفعل لخرج الطائر في غضب
زيد الذي قال اسم مرسول مبتدأ بقرائهم إلى ما بعده من كونه صورة
الحرف ويغضب زيد جملة عطف على جملة ال والعطف بها بالفاء لم يحتاج إلى
والذي أب خبر المبتدأ كما فى التصريح وأنت خير بأنه إذا كان من مذهب الجمل
ولا يحتاج إلى إخراج له لأن الكلام فى عطف فعل على اسم صريح وهذا عطف جملة
على اسم مؤول وقال الشاطبي واما اسم الفاعل فله جتان جهة الاسمية الخاصة
إذا قدرتم فيه بحيث يكون نحو قائم فى حكم كاهل وغارب فلا شك فى هذا التقدير
فى نصب الفعل بعد نحو محببى فضل ويسكرم ويذل هذا التقدير يصح قولك
عجبت من رجل ضارب ويشتم النصب والآخرى جهة معنى الفعل والعطف فيها
فى المعنى من باب عطف الفعل على الفعل وقد تقدم أن الفعل يعطف على الاسم
الذى يعطى معنى الفعل اعمالا للمعناه وأهمل اللفظة فكأنه ليس باسم صريح
بذلك الاعتبار فخرج له عن الحكم بالنصب اه ومنه يعلم أن إخراج الذى يطير الخ
يحصل بقول المؤلف صريح تأمل

باب المجزوات

المجزورات جمع مجزور أى لفظ مجزور أو مجزورة أى لفظ أو كلمة مجزورة وال
لاستغراق أى جميع المجزورات ثلاثة أى ثلاثة أنواع يدل أن التاء
ولا تقل ثلاثة مجزورات جمع مجزورة والاحذف التاء هكذا أوضح كلام الفيشى
واعترض بأنه إذا حذف العدد ويجوز التذكير والتأنيث (قوله المجزور بالحرف)
أى ما كان الحرف آله مجردة والألف الجارها والتكلم وقد تم المجزور بالحرف لأن
الأصل فى الجار أن يكون بالحرف ولا يكون بغيره إلا بطريق النيابة أو التضمنين

قوله من الضرب أن يصيب
وأنما هو من ضمير
أضرب فاعل حمله بخلاف الزور
وقول اسم صريح احتراز
من نحو ما أتت في قوله تعالى
العطف فيه وإن كان على اسم
مبتدأ ثم قال وقد قدمنا أن
التقدير بما يكون ذلك الاسم
فقد ثبت أن ذلك الاسم
ليس بصريح فافهم أن
هذا واجب لا جاز بخلاف
مسئلة أنه فان أضمار أن
جائز بيل نص ابن مالك فى
شرح الهدية على أن الإظهار
أحسن من الإضمار ثم قلت
بأن باب المجزورات ثلاثة
أحدها المجزور بالحرف

يعني الحرف (قوله وهو من الخ) أي حرف الجر من وما عطف عليهما فلا يقال
 يلزم على ما قاله الأخبار من ضمير الجمع بواحد لما علمت أنه لاحظ العطف قبل
 الأخبار وهذا حاصل ما في الفيشي (قوله وهو من الخ) الحصر اضافي أي بالنسبة
 لا كغير المشهور والاعتدال تركه هنا خمسة ثلاثة مضت في باب الاستثناء وهي خلا
 وعد أو حاشا الجارات فلا حاجة لاعادتها وإثبات شاذان في عمل الجر أحدهما
 متى في الغد هذيل وهي عندهم بمعنى من الابتدائية سمع من بعضهم أخرجهامتي
 كذا أي من كذا وقال الشاعر * متى للبحر خضر لهن تلجج * والثاني امر
 في لغة عقيل قال شاعرهم

أهل الله فضلكم علينا * بشئ أن أمكم شريم

والشريم فتح الشين المقصود ويجوز وأهل في محل رفع مبتدأ أولهم في لامها الأولى
 الاثبات والحذف وفي لامها الثانية الفتح والكسرة فهذه أربع لغات وباعدا
 الاربع لا يجوز الجريه اه تصریح وقد ذكر فيه أن كي من جملة الشواذ والمعتد
 هنا ذكره مع المشهور تأمل (قوله من الخ) وسهيت حروف جوا عملها الجر وقبل
 لجرها الافعال الى الاسماء وبسم الكوفيين حروف الانشائية لانها تضعيف الفعل
 الى الاسم أي تربط بينهما وحروف الصفات لانها تتحدث صفة في الاسم من ظرفية
 او غيرها اه تصریح قال الفيشي قوله من الخ مقصوده بيان عملها لانسان معانيها
 لان هذا وظيفة اللغوي والاصولي اه كلام الفيشي وانما قدم لمصنفه من لام أم
 حروف الجر قاله صاحب درة الغواص بغيره (قوله واللام) سواء كانت للملك أو لشبه
 الملك ويعبر عنه بالاختصاص والاستحقاق فالقسمه ثمانية فان وقعت بين ذاتين
 احدهما ماله كة فهي للملك نحو المال لزيد والافهي لشبه الملك وللأستحقاق
 وللأختصاص وبعضهم يجعل القسمه ثلاثية فيقول ان وقعت بين ذاتين احدهما
 ماله كة فهي للملك أو غير ماله كة فهي للاختصاص أو بين معننى وذات فهي
 للأستحقاق نحو الحمد لله وبعضهم يفرع عن الأقسام الثلاثة بالاختصاص تأمل
 وقال الفيشي قوله واللام سواء كانت للمالك نحو المال لزيد وللأختصاص نحو الجنة
 للمؤمنين أو للأستحقاق نحو النار للكافرين اه وبالله التوفيق وان وقعت بين ذاتين
 احدهما ماله كة فهي للملك أو بين ذاتين احدهما ماله كة بالآخرى تكون
 اغيرها فهي للاختصاص أو بين ذاتين احدهما ماله كة بالآخرى فهي
 للأستحقاق وبالله التوفيق ان كانا معننى اذا وقعت بين معننى وذات تأمل لان
 قوله الجنة للمؤمنين فيه اختصاص الجنة بالمؤمنين وأما قوله النار للكافرين
 فليس فيه اختصاص لان النار تكون للعصاة (قوله والمالك للظاهر) أي وأما

وهو من والى ومن وعمل
 والباء واذهب وفي مطلقها
 والهاء ان رحنى والواو
 لظاهر مطلقا

جرها للضمير في قول المجاح

خلى الذنابات شمالا **كثبا** * وأم أوعال كم أو أفرما

فقال المؤلف في التوضيح إنه ضرورة وقال في المغني والسكوفيون والفراء لا يخصون ذلك بالضرورة أي بل هو شاذ وهو ظاهر كلام ابن مالك في الاقية فهذا قولان والغيشي ينبغي قولنا لا وهو عدم جر الضمير مطلقا أي لا شذوذ ولا ضرورة فجملة الاقوال ثلاثة كما قاله الغيشي وقوله خلى أي الحمار الوحشي والذنابات اسم موضع بعينه وأم أوعال اسم هضبة بعينها وهي في الأصل جبل منبسط على وجه الأرض وثمنا لا طرف وكذا يقع البناء منبسطا ومعناه قريب أو المعنى أن هذا الحمار الوحشي ترك الذنابات ناحية شمالا فربما منه وترك أم أوعال كالذنابات أو أقرب منها اه تصریح (قوله لله ورب) بفتح الراء (قوله ضافا) أي حال كون رب مضافا للكعبة أولياء المتكلم كما يأتي في الشرح ويندرت الرحمن وتحياتك في حاكمه سيويه أي دخول البناء على الرحمن وعلى الحياة نادر فلذا تركهما المصنف (قوله المضمرة) أي المحذوفة (قوله ورب الضمير الخ) في رب غان لغات ذكرها الشواني في حاشية الآجرومية أحدها ضم الراء وفتح البناء المشددة وهي أفصح والثانية ضم الراء وفتح البناء مخففة والثالثة ضم الراء وفتح البناء المشددة والسادسة فتح الراء وفتح البناء المخففة والسابعة والثامنة ضم الراء وفتح البناء المشددة ومخففة بعدها تاء اه (قوله للضمير غيبة) واختلاف فيه هل هو معرفة أو نكرة فذهب الفارسي وكثيرون إلى أنه معرفة وقيل نكرة واختاره الرمحشري وابن عسغور لأنه عائد على واجب التكثير اه تصریح (قوله بمطابق) لأنه في كذا في أمثاله في الشرح وهذا مذهب البصريين وحكي المكونون جواز مطابقة لفظ الخوارج امرأة ورم حار جملير ورم رجالا ورم نساء اه تصریح قال الغيشي قوله محذوف مطابق ظاهره عدم اشتراط وصف التميز وظاهر كلام ابن الحاجب وجوبه وقال أبو حيان لا أعرف من اشتراط وصفه (قوله بمطابق) أي مع مخالفة لفظ الضمير لأمل (قوله قليلا) راجع لجرها للضمير الغيبة (قوله ومجروح بالاضافة) هذا قول ضعيف والراجح أن الجر بالاضافة وقيل بحرف جر قدر جملة الاقوال ثلاثة وسيأتي أنه يمكن تأويل عبارة المصنف فيتمشى على الراجح (قوله ومجروح بالمجاورة) سيأتي أن هذا قول مرجوح أيضا فحينئذ الراجح أن الجار ما حرف وإمام مضاف تأمل (قوله وهو سبعة من الخ) وهي بالنسبة للوضع ثلاثة أقسام ما هو موضوع على حرف واحد وهو اثنان البناء واللام وما هو موضوع على حرفين وهو ثلاثة من وعن وفي وما هو موضوع على ثلاثة أحرف وهو اثنان إلى وعلى اه تصریح

والذاء لله ورب مضافا للكعبة أو البناء وكما الاستفهامية أو أن المضمرة وصلت أو نذ ومذ لزم غير مستقبل ولا مهم ورب للضمير غيبة مفرم مذ كرم غير مطابق للمعنى فإيلا وانكره موصوف كذا وكذا وأقول لما أنهيت القول في المسرفوعات والمضمرات شرعت في المجزورات وسميتها إلى ثلاثة أقسام مجرور بالحرف ومجروح بالاضافة ومجروح بمجاررة مجرور وبدأت بالجرور بالحرف لأنه الأصل وانما لم أذكر الجر وربا للغيبة كما فعل جماعة لأن التبعية ليست عندنا هي العامة وانما العامل عامل المتبوع وذلك في غير البديل وعامل محذوف في باب البديل فوجع الجر في باب التراجع إلى الجر بالحرف والجر بالاضافة وسميت الحروف الجارة إلى ستة أقسام * أحدها ما يجر انظاها والمضمر وبدأت به لأنه الأصل وهو سبعة أحرف من وإلى وعن وعلى والباء واللام وفي

(قوله ومن أمثله ذلك) مثل بأربعة عشر مثالا لان كل واحد من السبعة قوله مثالا
 مثال الجرة للظاهر ومثال الجرة للضمير (قوله طابقا عن طبق) أي حالا بعد حال فعن
 معنى بعد ويعتدل ان تكون على أيام أو التقدير طابقا متباعد في الشدة عما قبله قاله
 المصنف (قوله رضى الله عنهم ورضوا عنه) اعلم ان عن معناها المجاوزة وهي بعد
 الشيء عما بعدهم بسبب ما قبلها وهو هنا مكمل لانه ينحل المعنى تباعد عنهم انتقام
 الله بسبب رضوانه ومعنى ورضوا عنه انهم تباعدوا عن مخالفة بسبب رضاهم (قوله
 الثاني مالا يجور الا الظاهر) وجه اختصاص مذوم عند الظاهر انهم مالا اختصاصا
 بالوقت لانه معناه اذا كانا اسمين فخصا بيجور الاوقات المناسبة من معناه ما اسمين
 وحرفين واختصاصا بالظاهر الاظهر في الدلالة على الوقت ليظهر الاختصاص وفي حتى
 بانها لما تمت عن الى بانها لا تجور الا الآخر أو ما اتصل بالآخر خصوصا بالظاهر
 وفي الكاف بان دخوله على الضمير يؤدي الى اجتماع السكاكين في تحركاتها وطرد
 النع في الباقي وفي الواو يحيط رتبها عن أصلها وهو الباء بخصبها باحد القسمين
 وخص الظاهر لاصلاته وفي رب لا اختصاصها بالنكر لانها علم على القلة والكثرة
 وانما يحتاج للاسلامة في المحتمل للقلة والكثرة حتى يصير بالعلامه نصا في أخذ
 المحتمل والمعروف مادل على القسمة فالظن وفي التاء يحيط رتبها عن أصلها وهو الواو
 بخصبها ببعض الظاهر وخص منه بالواصل باب القسم وهو اسم الله وألحق به
 نحو رب (قوله وحتى) وهي لغاية ولا يجور الا الآخر نحووا كليت الاستحكمة حتى
 رأسها أو متصل بالآخر نحو حتى مطلع النجر ونحو سرق البارحة حتى الصباح
 والجر بها واجب وجاز فلو اجب اذا كان ما بعدها اسماء غير داخل فيما قبلها
 امكانه غير جزه نحو سلام هي حتى مطلع النجر أو لكونه جزأه ولم يقع الفعل له نحو
 سمعت الايام حتى يوم العبد وانما تمنع العطف بها في الاول لانها انما تعطف بعضها
 على كل وفي الثاني لان العطف يراد به اتصال ما بعده في حكم ما قبلها وهو متعذر
 هنا والجاز اذا كان ما بعدها اسماء جزأها قبلها ولم يتعذر دخوله نحو سمعت الايام
 حتى يوم الثلاثاء فهذا يجوز فيه الجر والعطف اه شيخ الاسلام * (تنبيه) * ان
 دلت قرينة على دخول ما بعد الى وحتى نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره ونحو
 قوله أتى العجينة كي يتخفف رحله * والزاد حتى نعله ألقاها

أو على عدم دخوله نحو أتوا الصيام الى الليل وقوله

سقى الحيا الارض حتى أمكن عزيت * اهـم فلا زال منها الخير مجذولا

عملها والافاض في حتى الدخول وفي الى عدمه مطلقا حلا على الغالب فهم ما عند
 القرينة وقيل بالدخول مطلقا وقيل بالخروج مطلقا وقيل ان كان ما بعدهما جزأ فهو

ومن أمثله ذلك قوله تعالى
 ومنك ومن نوح الى الله
 مرجعكم اليه مرجعكم
 طقاعن طبق رضى الله عنهم
 ورضوانه وعليه وعلى
 الفلك تعملون آمنوا بالله
 ورسوله وآمنوا بالله ماني
 السموات وما في الارض له
 ماني السموات وما في الارض
 كله فأتون وفي الارض
 آيات للوقت وفيها ما تشهني
 الأنفس الثاني مالا يجور
 الا الظاهر ولا يختص بظاهر
 معين وهو لا يشك الكاف
 وحتى والواو الثالث ما يجور
 لفظين بعينها وهو التاء
 فانها لا تجور الا اسم الله عز
 وجل وربا مضانا الى الكعبة
 أو الى الباء قال الله تعالى
 تالله فتنة وقد كرت الله لقسد
 آثر الله علينا وناثه
 لا كيدنا أصنامكم وقالت
 العرب تربي الكعبة وترقي
 لا فعلن الرابع ما يجور

الخاص، قال لان جئتكم
أمن فتقول في السؤال عن
هذه الجي... أو كيه...
...
والاصل لما وكها...
الاستفهامية متى دخل عليها
نحرف الجر حذفت لأنها
وجوبا كما قال الله تعالى فيم
أنت من ذكرها عم
يشاطرونهم يرجع المرسلون
وحسن في الوقت ان تردف
بهاء السكت كما قرأ البزى
في هذه المواضع وتفسيرها
التاني أن المضمرة ومثلها
وذلك هو النوع الخاص
تقول جئتكم كي تنكرمني
فان قدرت كي تعليلية
فلا يصح بأن مضمرة وأن
واضحة مع هذا الفعل في
تأويل مصدر مجزور كي
وكانت قلت جئتكم لا كرام
الخامس ما يحذف نوعا خاصا من
الظواهر وهو من مذموم وفان
محذور وهما لا يكون الاسم
زمان ولا يكون ذلك الزمان لا
معينا لا ماسحا ولا يكون
ذلك المعين الماضي أو
حاضر الأمستقبلا نقول ما
رأيت من مذموم الجمعة ومذ

داخل والافه وخارج وانفقوا على ان حتى العاطفة يدخل ما بعده والخلاف انما هو
في الجارة الشرق ان العاطفة بمنزلة الواو او اشمعوني مع زيادة من حواسيه (قوله
فرد الخاص) المراد بالاشد الخاص الشخص أي النظم خاصة بخلاف النوع فانه كلي
مقول على كثيرين متفقين بالحقبة فان والفعل كلي يصرف بأن يضرب وان يأكل
وان يشرب فهو نوع مقول على كثيرين تأمل (قوله من علمه الشيء له أو كيه) وانما ذكر
له جمعا للتظير وقدم مع انه ليس مما نحن فيه لانه الا كثيرا في السؤال عن علمه الشيء
قال في التوضيح والاكثر عندهم ان يقولوا له باللام والمعنى لا شيء كذا (قوله
التاني ان المضمرة ومثلها) وتركنا ما هو المصدرية وصلاتها فانها في
تأويل الاسم كقول النافعة

اذا أنت لم تنفع فضر فاعلم * يراد اني كيه يضروني

في جارة مصدره وقول من ما وصلها وهي حرف تعليل بمنزلة اللام أي انما يراد اني
للضر والنفع أي الضمر من يستحق الضرر ونفع من يستحق النفع ويرى يرجي الفتي
وكون ما فيه مصدرية قاله الاخفش وهو قليل وقيل ما كفا لشي عن عمل الجر
مثلها في رعيها انه تدرج (قوله وذلك هو النوع الخاص) أي باعتبار ان صلة
ان است مقصورة على لفظ خاص بل أي معيار فصله أن امر كلي تحت افعال
كثيرة تأمل (قوله فان قدرت كي تعليلية) قال الموضع والاول فيما اذا لم يذكر أن
بعد كي ان تدر كي مصدرية ناصبة للضارع بنفسها فتدرا اللام قبلها الاستغناء عنها
بنيتها بدليها ظهورها معها نحو لا تأسوا انتم من مع شارحها (قوله الا
ماشيا) وهما بمعنى من (قوله أو حاضرا) وهما بمعنى في (قوله من ذموم الجمعة) إشارة
للماضي وقوله من ذمومنا إشارة للحاضر ويكونان بمعنى من وإلى جميعا أي دالان
على ابتداء الغاية وانها ان كان الزمان معبودا فذكره نحو ما رأيت من مذموم
يومين أي من ابتداء هذه المدة إلى انتم انما (قوله لا أراهم من غد الخ) محذور ماضيا أو
حاضرا (قوله وكذا نقول الخ) محذور معينا تأمل (قوله نوعا خاصا من المضمرة)
أنت خبير بان فهم الغيبة لفظ واحد كما الاستفهامية الا ان قال ان ضمير
الغيبة وان كان لفظ واحد الا انه دال على المفرد والمثنى والجمع مذكرا ومؤنثا
فصار كما يجب هذا الاعتبار تأمل (قوله وهو رب) وليست للتقليل دائما خلافا لالاكثرين
ولالاكثرين لا بالاندرستويه وجماعة بل ترد لا كثيرا ولا لتقليل فالاقل في
الغنى فالأول نحو يارب كسبية في الدنيا عار بتيوم اقيامة والتاني كقول رجل

يوم الجمعة ومنذ يومنا ولا تقول لا أراهم من غد ولا منذ ولا تقول لما رأيت من مذموم
وقت السادس ما يحذف نوعا خاصا من المضمرة ونوعا خاصا من المظهرات وهو رب فانما ان جرت ضمير فلا يكون الا ضمير
غيبية مفردا مذكرا امراداه المفرد المذكر وضميره ويجب نفسه بشكركم بعد مطابقة للمعنى المراد منه وهو بة على التبيين

من ازد السراة الارب مولود وليس له أب * وذى ولد لم يلد له أبوان
وذى شامة سوداء في خروجه * محالة لا تنقصى لاوان
وبكامل في تسع وخمس شبابه * ويهرم في سبع معاشه وثمان

وعن الفارسي ان عمر الجيني سأل امرأه اقيس عن مراد الشاعرة فقال يريد بذلك
عيسى وادم هما ما السلام واقسم وروايته يكون اللام وفتح الدال وضمة
وأصلها الم بالده بكسر اللام وبكون الدال فيكون اللام تشبها بالها ابتداء كتحف
فالتي ساكنان حركت الدال بالفتح ابتداء الفتح الياء أو بالضم ابتداء الضمة
الهاء والاشامة الخال وهي النكسة السوداء في الجسم الحماق للون في رواية
شامة غراء وهو غير مناسب للاشامة اذا الغراء البيضاء والاشامة سوداء والحمر
من الوجه ما يلد من الوجنة وهو ما ارتفع من الخد قاله الدماميني ومحالة ذات عز
وجلال وروى محلة بتقدم الجيم على الحاء أي منكرة ويهرم أي يسبب قاله
الحلي اه تصرع وليس من حروف الحرم له مدر الكلام سواها اه شيخ
الاسلام ولا تتعاقب شي لا غاشية الحرف الزائد (قوله يريد رجلا قيت) يتجمل
ان تجرور رب فعل لا قيت وتقدم الهمزة تداء وليت خبره (قوله اما بنوع الخ)
الحاصل ان تدوم تحتها بنوع وان كان تحتها بنوع وفرد بنوع وان رب مختصة
بنوعين وان التاء تحتها بنوعين (قوله وكان يفتي قديم الخ) سؤال ثان (قوله ان
يقدم المختص بنوعين الخ) ويلزم من تقدم رب على كى ان رب مقدمة على مقومته
المتأخرين عن كى (قوله والمختص بنوع) أي أو فرد بنوع أو نوع أو نوعين وقوله افرد
أي جنس فردا اسادق بفردين (قوله من أحكام رب) أي من قوله غير مطابق الخ
وهذه الاحكام لاكثرها لا يناسب ان تفصل بين حروف الجر (قوله من المختص بفرد)
وهو التاء (قوله قلت الخ) حاصله ان المنافع من تأخير التاء قطع الظير عن الظير
والمنافع من تقدم رب قطع الظير أيضا وانما الفصل بالحروف بين أحكام رب تأمل
(قوله قطع للظير) وهو التاء وقوله عن ظيره وهو الواو وقوله للظير وهو جذف رب
وقوله عن الظير وهو حكم حذف غيرها قاله الفثي (قوله كان ذلك قطعا أيضا)
أي كان تقدم رب قطعا لا نظير أيضا كان في تأخير التاء قطع الظير وفي بعض
النسخ كان في ذلك أيضا قطعا لا نظير والمناسب رفع قطع التاء اسم كان تأمل (قوله
ويجوز حذفها مع) أي مع التجرور والتكرار والتبادر من العبارة حذفها وليس
مراد ابل المراد حذفها مع بقاء التجرور بدليل قوله فيجب بقاء عملها تأمل (قوله
وذلك بعد الخ) وبدون تلك الا حرف أقل قليل كقول جميل بن يعمر
رسم دار وقفت في طلاء * كدت أقضي الحياة من جلاء

تساء وكل ذلك قليل وان جرت
ظاهرا فلا يكون الا نكرة

موصوفة بتجويد رجل صالح

لقيت وذلك كثير * فانه

قات قد كان من حقل ان

تؤخر التاء في الذ كر عن

الحروف المذكورة بعدها

لاختصاص التاء باسم الله

تعالى ورب العزة

واختصاصه من اما بنوع

أو نوعين أو فرد بنوع كاختصاص

وأصل حرف الجر ان لا يختص

والمختص بنوع أقرب الى

الاصل من مختص بفرد وكان

ينبغي ان يقدم المختص بنوعين

وهو رب على المختص بفرد

بنوع وهي كى * قلت انما

ذكرت التاء الى جانب الواو

لانها شربكم في القسم

فتأخيرها عنها انقطع للنظير

عن نظيره ولما أردت ان

أذكر شيئا من أحكام رب

انقضى ذلك تأخيرها الى الرفع

ذكر أحكامها فاصلا بين هذه

الحروف وأيضا فأتيت ذكر

حكم رب في الحذف وذكر

حكم بقية الحروف في ذلك فلو

كانت رب مقدمة كان في ذلك

أيضا قطعا للنظير عن النظير

بالنسبة الى الاحكام ثم قلت

ويجوز حذفها مع فيجب

بقاء عملها وذلك بعد الواو كثير

فرسم بحجور رب محذوفة ورسم الدار ما كان ملاصقا من آثارها بالارض كالرما
 ونحوه والاطل ما يخص من آثار الديار واقضى أموت ومن جلاله جمعني من أجله
 وقيل من عظم أمره في عيني والجليل العظيم ويروى بدل الحياة الغدا وهي
 ما بين صلاة النجور وطلوع الشمس (قوله والذاء) ولقليل) لكن بعدل أقل ما شتركا
 في أصل القلة وهي مقولة بالتشكيك تأمل (قوله وخافض) عطف على اللام وقوله
 ان وان يفتح الهمزة فمما أو شديدا في الأولى وسكونها في الثانية وشرط حذف
 خافض ان وان أمن اللبس والافتقار إلى حذف نحو رغبت في ان تفعل لانه يومه ان
 المعنى رغبت عن ان تفعل ولا يشكلى عليه قوله تعالى ونرغبون ان تشكروهن لان
 المانع من الحذف محله اذا لم يفسد الاسم والافلام منع لانه من مقاصد العقل لا هوها
 قصد لانه تجربه من يرغب في نكاحهن لجمالهن ومالهون ومن يرغب عنه لانه من
 وفقرهن انتهى شيخ الاسلام (قوله مطلعا) راجع لخافض ان وان ومعنى الاطلاق
 سواء كان الخافض اللام أو غيرها وبه اندفع اعتراض شيخ الاسلام الذي أشار له
 بقوله قبل ~~كفى~~ وعبارته تقتضي انه لا يشرط أمن اللبس وقد عرفت ما فيه انتهى
 * (تقريبه) * سكت عن بقائه العمل وعدمه بعد حذف اللام وخافض ان وان للخلاف
 في ان محل المحفوض نصب أو خفض أو لا محل لها وندرج في التسهيل بالاول انتهى
 شيخ الاسلام (قوله بالكثير بعد الواو) وذهب الكوفيون والمبعود الى ان الجربا الواو
 والتعجب ان الجرب المقدرة وهو مذهب البصريين وأما الفاء وبيل فليس الجرب ما
 باتفاق كما حكاه ابن عصفور في الارشاف وزعم بعض النحويين ان الخفض انما هو
 باذا وبيل انما يتبع ما ناب رب انتهى الشافعي (قوله ثم يثبت ان حذفها وبقاء عملها الخ)
 وقد يحذف الجار غير رب ويبقى عمله وهو ضربان سماعي كقول رؤية خير
 والحمد لله جوابا لمن قال له كيف أصبحت والاصل بخبر أو على خير في حذف الجار
 وأبقى عمله وقياسي كقولك لكم درهم اشترت فدرهم بحجور بين مقدرة أي بكم
 من درهم انتهى تعريج (قوله وباءه غيرة الخ) ويروى ومهـمه أي مفازة
 ومغيرة ملونة بالغيرة وهو لون يشبه بالغبار والارجاء الاطراف جمع رجي مقصور
 (الاعراب) بلد بحجور رب محذوفة ثابت عنها الواو غيرة اسم مفعول مفعلة بالمدارة
 ارجاءه نائب ذاعل مكان لون أرضه كأن راسها ومضاف اليه وسماؤه خبرها وفي
 الشطر الثاني انقلاب فيه عكس التشبيه مبالغة في وصف لون السماء بالغيرة
 حتى صارت بحيث يشبهه لون الارض في ذلك مع ان الارض أصل فيه واختلف
 في القلب فقوله السكاكي مطلقا وقال انه يورث الكلام ملاحظة ورده غيره مطلقا
 لانه من عكس المطلوب وتقويض المقصود والحق انه ان تضمن اعتبار الطيفاء غير

والفاء قبل قابل وحذف
 اللام قبل كفى وخافض ان
 وان مطلعا) وأقول لما
 ذكرت ان رب يدخل على
 المذكر يثبت أنها يجب وز
 حذفها معه وأشرت بهذا
 التقييصة الى ان لا يجوز
 حذفها اذا دخلت على ضمير
 التقييصة ثم يثبت ان اذا
 حذف وجب بقاء عملها
 وان هذا الحكم أغنى
 حذفها وبقاء عملها على نوعين
 كزير وقيل فالسكت بعد الواو
 كقوله * وباءه غيرة ارجاءه
 * مكان لون أرضه سماؤه

قوله

الملاحه التي أورثها نفس القلب قبل كقولہ * وبلد الخ والاعتبار اللطيف
المباغتة في وصف لون السماء بالغبرة وان لم يتبين اعتبار الطبغ بالم يقبل كقول
القطامي يصف ناقة بالسم

فلما ان جرى سموم عليها * كطابت بالقدن السباعا

والعنى كطابت القدن بالسباعا أي كطابت القصر بالطين (قوله وابل الخ) قاله
امرو القيس بن حجر الكندي واسم وهو الرجل والقيس الشدة وقيل السم (قوله
كوج) يقال ما ج البحر وما ج أي اضطربت أمواجه والبحر خلاف البر معنى بذلك
لا تساعه وطاق البحر على الشق والسدول جمع سدول وهو السدور والابتلاء
الاختبار ومراة تشبيه ظلام الليل في هولاء وصعوبته بموج البحر واسم
السدول لما يحول منه بين البصر وادر الثا بصرات (الاعراب) وابل مجرور برب
الجزرة وكوج صفة لبل والبحر مضاف اليه وأرخى فعل فاعله ضمير الليل
وسدوله مفعوله والجملة مفعلة لليل وعلى متعلق بأرخى بأنواع متعلق بأرخى والياء
لما حبة والهموم مضاف اليه وأيدتلى مضارع منصوب بأن مضمرة بعد تلام
العله وسكن لا وزن وفاعله ضمير الليل (قوله ودوية الخ) قاله ذوالرمة من بحر الطويل
والدوية أحد أسماء الارض وقوله اغتسقها بالغين والاضاف إلى السين دخلتها
عساوه والظلام قاله في الشواهد وفي بعض النسخ اغتسقها بالعين المهملة
وبالفاء بعد السين أي أخذتها على غير طريق لان لا اعتبار إلا في معنى غير
الطريق (الاعراب) دوية مجرور برب محذوفة مثل السماء مفعلة ودوية مضاف اليه
واغتسقها فعل وفاعل ومفعول وقد صيغ الليل الحصى الواو للتحال وقد حرف
تقريب وصيغ الخ فعل وفاعل ومفعول بسواد جار مجرور (تنبية) انما مثل
الموافق للواو ثلاثة امثلة بخلاف الفاء وبل إشارة الى تحقق الهمزة في الواو
وتحقق القلة في الفاء وبل تأمل (قوله ثملة الخ) قاله امرو القيس بن حجر الكندي
وهو من الطويل والظروف الاتيان لا لأول الهمزة اشغلتها والمرضع التي له اثر لدرضيع
والتمائم جمع تميم وهي المعودة التي تعاق على الصبي وقاية من اصابة العين والسكر
وتحذ ذلك وقوله محمول بضم الميم وسكون الحاء وكسر الواو وهو الذي تم له حزل أي
سنة وفي نسخة مغيل بضم الميم وسكون الغين المعجمة وقع الياء آخر الحروف وهو
المرضع وأمه حبلى أو الذي يرضع وأمه شجاع وأما المعين بكسر الباء فهي التي توثق
وهي ترضع أو حامل وانما خص الحبلى والمرضع لانهم ازهد الناس في الرجال وأقرب
شغفهم والمعنى قد خدعت كثيرا مثل هاتين المرأتين مع اشتغالهما بأنفسهما
فكيف تتخلصين مني (الاعراب) الفاء نافية عن رب ومثل مجرور برب وحلى

وابل كوج البحر وأرخى
سدوله * على بأنواع الهموم
أيدتلى * وقوله * ودوية
مثل السماء اغتسقها *
وقد صيغ الليل الحصى بسواد
والفاء بعد الفاء وبل مثال
السين * قوله حبلى قد
لمرقت ومرضع * قاله بنما
عن ذي ثمان محمول * في
رواية من روى بجبر مثل
ومرضع وأما من رواه بنصهما
فإن مفعول لمرقت وحلى
بدله مفعوله به بدل قوله

مفعول محذوف أى اعنى يروى برفع مثل على الابتداء وقد طرقت هو الخبر وحذف
العائد أى طرفته اوفيه شفع حذف العائد الراجع للابتداء وكون المبتدأ نكرة
لانه لم يعرف بالاشافة وروى بنصب مثل مفعول طرقت وحلى بدل منه وقد
طرقت فعل وفاعل وموضع عطف على حبل فالهيم افعول وفاعل ومنه عن ذى
تسامع متعلق به ومفعول أو محول صفة لذى (قوله بلى بالذمى الشجاج فتمه *) تمامه
* لا يشتري كنهانه وجهره * قاله رؤى بن الجحاج والشجاج بكسر الفاء جمع فج وهو
الطريق الواسع بين جبلين والفتح التاف والتاء لثلاثة فوق الغبار والجهرم
قيل بساط من شعر والجمع جهارم وفى الفاء وس جهرم كجعفر يد بفارس
والجهرم ثياب منسوجة من شعر البسط وهى من التكتان وهى بفتح التيم
(الاعراب) بلى حرف عطف واضراب بالجرور ورب محذوف وقوة ومعل قال
فى الشواهد فعل ماض والشجاج ماض وقوة فاعل ومضاف اليه وبعضهم ضبط
مل خبرا متقدما وقمة مبتدأ مؤخر والشجاج مضاف اليه لا يشترى فعل مضارع
مبنى للمفعول كنهانه نائب فاعل وجهره عطف عليه (قوله وفى جميع الحروف
فى موضعين الخ) اراد بجميع الحروف مجعوعه لان النساء لا تجران وان وصلتهما
وكذا مسدودا فقدم ان التاء خاصة باسم الله ورب ومندومند خاصة بالوقت
ورب لا تجر الا ضمير غيبة أو اسماء نكرة موصوفا والكاف اذا دخلت على ان
لا تكون الاجارة تأمل (قوله وهذا) أى ولاجل الجواز قبلا مطردا تسمع النحويين
يجيزون الخ ويطلقون الجواز للاشارة الى انه مطرد تأمل (قوله عجبت ان قام)
ان مصدره وقام لا محذور له كما ان الداخلة على الامر كذلك فتكون ان الداخلة
على الماضى والامر غير الداخلة على المضارع (قوله لان الناصبة) متعلق
بالجارية رفبه حذف أى التى جرت ان الناصبة وصلتها أى جرت المصدر المؤول من
ذلك تأمل (قوله اسهل) أى من حذف اللام وحذف لالناصية * (قوله الثانى المحرور
بالاشافة) طاهره ان الاضافة هى العاملة وهو خلاف مذهبه فى غير هذا الكتاب
فان مذهبه ان العامل هو المضاف وهو الصحيح ويمكن تأويل كلامه هنا يجعل البناء
للسببية أى المحرور بسبب الاضافة ولا يلزم من كونه اسببا ان تكون هى العاملة
لان السبب اعم من العامل أو تؤول الاضافة بالمضاف اه فى شى وقيل العامل
الحرف المقدر وقيل معنى وهو الاضافة ورد الاول بأن افهاما الجار ضعيف وبأن
معنى غلام زيد غير معنى غلام لم يرد الثانى بأن المعنى انما يصار اليه فى العمل عند

حرف آخر فى موضع خاص
وفى جميع الحروف فى موضعين
خاصين أما الاول فى لام
التعليل فانه اذا جرت كى
المصدرية وصلتهما جاز لك
حذفها قياسا مطردا وهذا
تسمع النحويين يجيزون فى
فجوجئت كى تذكرنى أن
تكون تعليلية وأن مضمرة
بعدها وأن تكون كى
مصدرية واللام مقدرة قبلها
وأما الثانى فاذا كان المحرور
أن وصلتهما أو ان وصلتهما الاول
كقولك عجبت انك تأمل أى
من انك وقال الله تعالى
و بشر الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أن لهم جنات
يجرى وأن المساجد لله فلا
تدعوا أى بأن لهم جنات
ولان المساجد لله والثانى
كقولك عجبت ان قام زيد أى
من ان قام وقال الله تعالى
فلا جناح عليه ان يطوف
بهما أى فى ان يطوف بهما
يخرجون الرسول وأياكم
ن تؤمنوا بالله أى لان تؤمنوا
وقبل فى يمين الله لكم ان
خلوا ان الاصل لان لا تفلوا

حذفت اللام الجارة ولا الناصبة وقيل الاصل كراهة أن تفلوا حذف المضاف وهذا أسهل
وقال الله تعالى وترغبون ان تسكحون أى فى ان تسكحون أو عن ان تسكحون على خلاف فى ذلك بين أهل
التفسير ثم قلت الثانى المحرور بالاشافة كغلام زيد

وان أريد به ما غير ذلك لم تتعرف لان المغاربة بين الشيعة لا تخص وجهها بعينه اه
 فجعل المقضي لا يعرف وقوعها بين متضادين وبه قال السيرافي وجعل المانع
 من التعريف شدة الابهام وبه قال ابن السراج وارتضاة الشلوين وبيان الابهام
 فيها انك اذا قلت غير زيد فكل شيء الا زيد غيره وكل ما صدق عليه من غير المغاربة
 صدق عليه بالمماثلة اذا كان الجنس واحدا واشتركا في وصف من الاوصاف
 ولا تكاد جهات المماثلة تنحصر وذهب سيدي به والمبرد الى أن سبب تشكيكه ما أن
 اضافته ما للتحقيق لمشابهة ما اسم الضاعل بمعنى الحال ألا ترى أن غيرك ومثلك
 بمعنى مغارك ومماثلك واختاره أبو حيان في النكتة الحسان وهذا النوع مرجعه
 السماع ومنه شبهك وضربك وتربك ونحوك وزدك وحسبك وشربك اه
 نصريح قال الفاي فاذ أريد مطلق المماثلة والمغاربة لا تتعرف بالاضافة ويرد
 على ابن مالك القائل بأنها تتعرف بالاضافة اذا وقعت بين ضدتين بقوله تعالى
 ما الحاسر الذي ككنا عمل اذ لو كانت غير مرفقة لما وقعت صفة ككنا ككنا محضة
 اه وجوابه أن غيري لا يتبدل لاسفة ويجوز ابدال المعرفة من النكرة وعكسه
 اه تقول شحنا الدر در على الأشعوى (قوله وتقدير بمعنى الخ) أي تقدر بالاضافة
 المحضة وأما اللفظية فالصحيح انها ليست على معنى حرف أسلا وشرح ابن جني
 والشلو بين بأنها على معنى اللام وما ذكره المؤلف من أن أقسام الاضافة المحضة
 ثلاثة تبين فيه ابن مالك وهو تابع لابن الحناجب وهو تابع للبرجاني قاله في التصريح
 وذهب الجمهور الى أن الاضافة قسمان بمعنى اللام وبمعنى من ولا ثالث لهما وما
 أوهم معنى في فهو على معنى اللام مجازا قاله الشارح وذهب أبو الحسن بن الضائع
 الى أن الاضافة لا تكون الا بمعنى اللام على كل حال وكان يدر في ثوب خز ونحوه
 و يقول الثوب مستحق للغز بما هو أصله وذهب أبو حيان الى أن الاضافة ليست
 على تقدير حرف مما ذكره ولا على نيته كلام التصريح (قوله بمعنى في) ولا نقل
 على معنى في كما قال ابن الحناجب فانهم اعترضوا عليه بأن عبارة تقتضي بناء
 المضاف ومعنى ككونها على معنى في انها تفيد النسبة والخصوصية التي تفيدها
 في وكذا في الباقي (قوله بمعنى من) ومنه اضافة الاعداد الى المعدودات عند ابن
 السراج واختاره في التسهيل قال في شرحه ومن هذا النوع اضافة الاعداد الى
 المعدودات كعشرة رجال والمقادير الى المقدرات كبرطل زيت اه ومذهب
 الفارسي انها بمعنى اللام وانفقا أي الفارسي وابن السراج فيما اذا أضيف عدد
 الى عدد نحو ثلاث مائة على انها بمعنى من اه أشعوى (قوله واتباعه لا قول) أي
 على أنه نعت له (قوله وبمعنى اللام) أي ومن ذلك اضافة شعور عندك ولديك ومماثل

وتقدر بمعنى في في نحو بل
 مكر الابل والتمار وثمان
 شهيد الدار وبمعنى من في
 نحو خاتم حديد وعبور فيه
 تعجب الثاني واتباعه لا قول
 وبمعنى اللام في الباقي
 وأقول الثاني من أنواع
 المجزورات المجزورة بالاضافة
 والاضافة في اللغة الاسناد

و يؤول الطرف بالرادف أو المقارب كـ كان ومـ صاحب وأول الفيتي عندك
بقوله أى عند مضاف لك أو منسوب لك قال الفيتي أيضا والعج أن إضافة الطرف
ليست على معنى حرف أم لا ومشي في التصريح على أنه ما جنى اللام (قوله قال
امرؤ القيس) امرؤ معناه الرجل والقيس معناه الصم وقيل معناه الشدة كما تقدم
وقوله امرؤ القيس أى ابن عجر الكندي فلما دخلناه الخ من الطويل الفاء عطفة
على أيسان قبلها ولما جنى حين وان زائدة ودخلناه فعل وفاعل ومفعول والضمير
المفعول عائد على البيت وأضفنا ظهورنا فعل وفاعل ومفعول ومضاف إليه
وجديده صفة وكذا مشطب والشاهد في أضفنا (قوله فلما دخلناه هذا البيت) اعلم
أن اقفا البيت ليس طرفا وإنما هو مفعول به يدخل بحذف حرف الجر توسعا والتقدير
دخلنا في هذا البيت (قوله منسوب الى الحيرة) مدينة بقرب الكوفة فخارى
في النظم بالحاء المهملة نسبة الى الحيرة بكسر الحاء المهملة والقياس حيرى لكهم
قالوا حارى شذوذا قلب الباء الفاء وقوله الى كل رحيل بالحاء المهملة الساكنة
لا بالجيم ورأيت في بعض النسخ جارى بالجيم والحيرة بالجيم ورجل بالجيم فلهذا خطأ
تأمل (قوله فيه طرائق) أى فيه سرر مخافة تأمل (قوله ولهذا) أى لأجل التثنية
المذكورة (قوله بدأ أى لهب) أى بدأ منسوبان لأى لهب واسمه عبد العزيز
وانما كفى مع أن التسمية تشعر بالتعظيم المناسبة كنيته ما يصلا من الاله
(قوله مرسلوا الناقة) هذا ملحق بجمع المذكور السالم لاجتماع حذية لعدم تعدد
المولى (قوله من نون المفرد وجمع التسمية الخ) لأن نونهم لا تشبه التثنية لأن
النون في حالتها علامة الاعراب وهى الحركة بناء على أن الاعراب واقع بعد
آخر الكلمة من غير فاصل فتكون الحركة فيها بعد النون وهذا أحد قولين وقيل
أن الاعراب مقارن لآخر العرب لا بعده اهـ تصريح وعلى كل حال نون المفرد
وجمع التسمية لا تشبه التثنية لأن النون المشبهة للتثنية هى النون التى تلى علامة
الاعراب لا الآتية بعدها ولا المقاربة لها أى لعلامة الاعراب (قوله لا يجوز
غير ذلك) أى غير ثبوت النون بأن تحذف النون (قوله بلامه لفظية) وهى ال
(قوله بأمر معنوى) وهى العلية (قوله مع بقا زيد على تعريف العلية) راجع
لقوله ولا زيد عمرو واحترز به مما إذا قصدت تكبير زيد فانه يحتمل راضا فته كفى
قوله * عازي دنابوم النصارى أمر زيدكم * (قوله والتكبير) تفسير لاشيوع

أى لما دخلنا هذا البيت
استندنا ظهورنا الى كل
رحيل منسوب الى الحيرة
مخطوط فيه طرائق وفى
الاصطلاح استندناهم الى
غيره على تزيل الثانى من
الأول منزلة تنوينه أو ما يشوم
مقام تنوينه ولهذا وجب
تجريد المضاف من التنوين
في نحو غلام زيد ومن النون
في نحو غلامى زيد وضارنى
عمرو وقال الله تعالى ثبت يدا
أى لهب أنا مرسلوا الناقة
أنا مذكروا أهل هذه
القرية وذلك لأن نون المنى
والجموع على سبعة فائمة
مقام تنوين المفرد الى هذا
أشربت بقولى ويجرد المضاف
من تنوين أو نون تشبهه
واحترزت بقولى تشبهه من
نون المفرد وجمع التسمية
كشيطان وشياطين تقول
شيطان الانس شرم من
شياطين الجن فثبت النون
فهم جاز لا يجوز غير ذلك وقول
مطلقا أشربت الى أنما قاعدة
عامة لا يستثنى منها شىء بخلاف
القاعدة التى بعدها وكأن

الإضافة تستدعى وجوب حذف التنوين والنون المشبهة له كذلك تستدعى وجوب تجريد المضاف من
التعريف سواء كان التعريف بلامه لفظية أم بأمر معنوى فلا تشول الغلام زيد ولا زيد عمرو مع بقا زيد على
تعريف العلية بل يجب أن تجرد الغلام من أل وان تهافت فى زيد الشبوع والتكبير وحيد لا يجوز أن يضافا
وهذه هى القاعدة

والضارب رأس الرجل
والضارب يزيد والضارب يزيد
وقد تقدم شرحه في فعل
الحلى بال فأغنى ذلك عن
إعادته فلذلك قلت الأفعال
استثنى أي الأفعال تقدمت
استثنى أو دلت على ذلك
أن الإضافات على قسمين
محمضة وغير محمضة وغير
المحمضة عبارة عما اجتمع فيه
أمران أمر في المضاف وهو
كونه مفعولا وأمر في المضاف
إليه وهو كونه مفعولا لا
المحمضة وذلك يقع في ثلاثة
أبواب اسم الفاعل كضارب
زيد واسم المفعول كعطى
الديار والصفة المشبهة كحسن
الوجه وهذه الإضافات
لا يستفيد من المضاف تعريفا
ولا تخصيصا أما أنه لا يستفيد
تعريفا فالاجماع ويدل عليه
المتأخرين بدال ككرة فقول
مررت برجل ضارب زيد
وقال الله تعالى هدايا بالغ الكعبة
هذا عارض محطراتنا لم تعرب
محطراتنا خبرا ثانيا ولا خبرا ابتدئا
محذوف وأما أنه لا يستفيد

(قوله التي تقدمت الإشارة إليها آنفا) أي قرىبا وهو عبد الله من ذكر التون
أي في قوله بخلاف القاعدة التي بعدها (قوله فلذلك قلت الأفعال استثنى) اعترض
بأنه قال الأفعال والجواب أن قوله فلذلك قلت أي بمعنى لا لفظا (قوله عما اجتمع)
أي عن مركب اضافته اجتمع فيها أي في مفعولها (قوله انك تصف التكررة
الح) قد يقال أنه بدل لصفة فلا ينضم دبالا لكن لما كان مفعولا لا مفعولا في
الوصف أن يكون مفعولا مفعولا ويؤيد ذلك ما أتى أن البدل في المشتق قابل (قوله
الضارب يزيد) بالإضافة وهو مفعول حل (قوله محطراتنا) قلت اعترض أي بأننا
بالمطراة يشاوي (قوله ولا خبرا مبتدئا محذوف) فيه نظر لأن نعت التكررة الأول
لا يجوز قطعه قال الآخرون إذا تعددت نعت التكررة تعين في الأقل الاتباع وجاز
فيما بعده القطع اه فيعلم منه أنه إذا لم يكن الاعتاب واحد لا تكرر لا يجوز قطعه (قوله
وزعم بعض المتأخرين) وهو ابن مالك تبعه ابن الصانع والحاصل أن ابن مالك
اعترض على ابن الحارث في قوله ولا تفيد الاضافة فقال أي ابن مالك بل تفيد
أيضا التخصيص فان ضارب زيد أخص من ضارب وأما قوله ولا تخصيص فغير صحيح
الصانع في اعتراضه على ابن عصفور وحبش قال وأما قوله ولا تخصيص فغير صحيح
لأنك إذا قلت هذا ضارب امرأة فقد خصت المضاف بالمضاف إليه مع كون
الإضافة غير محمضة اه من التصريح (قوله أفادت أمرا غلطيا) أي أمرا
مرجعه للفظ لا المعنى وذلك الأمر هو التحفيف (قوله وهو التحفيف فان ضارب الح)
قال في التوضيح وشرحه وانما تفيد هذه الإضافات التحفيف لأن الأصل في الصفة
أن تعمل النصب لكن الخفض أخف منه إذ لا تنوين معه ولا نون قاله في المعنى
أو تفيد رفع النصب أما التحفيف فيحذف التنوين من المضاف كما في ضارب زيد
رضارب عمرو ومفعول العبد وحسن الوجه في هذه الصفات تعين ظاهر
محذوف للإضافة وكما في ضارب زيد وحواج بيت الله في هذين التنوين مفسد
بدليل أنهم ما المفعول قاله الموضع في الحواشي أو يحذف نون التثنية كما في ضارب زيد
أو نون جمع كما في ضارب زيد في التثنية والجمع حذف النون للإضافة وأما رفع
الرفع في نحو مررت بالرجل الحسن الوجه بالخرفان في رفع الوجه على الفاعلية
فقد خلوا الصفة المشبهة عن ضمير يعود للموصوف لفظا وفي نصبه على التشبيه بالمفعول

تخصيصه فافهم والصحيح وزعم بعض المتأخرين أنه يستفيد بناء على أن ضارب زيد أخص من ضارب به
والجواب أن ضارب زيد ليس فرعا عن ضارب حتى تكون الإضافة أداته التخصيص وانما هو فرع عن ضارب
زيد بالتشوين والنصب فالتخصيص حاصل بالمفعول أضفت أم لم تصف وانما سميت هذه الإضافات غير محمضة
لانها في نسبة الانفصال إذا لم يزل ضارب زيد كما بينا وانما سميت لفظية لانها أفادت أمرا غلطيا وهو
التحفيف فان ضارب زيد أخف من ضارب زيدا

به فتح اجراء وصف الفعل القاصر مجرى وصف الفعل المتعدي في نصبه المقبول
في رفع الوجه فتح وفي نصبه فتح وفي الجر تخلص منهما انتهى في كلام التوضيح
وشارحه (قوله وان الاضافة المحضة الخ) والاضافة المحضة هي الغالب
ولذا قدمها الموضح وكان المناسب لثبوتها ان يقدمها (قوله عما اتفق منها
الامر ان) هي اتفق عن متعلقها الامر ان (قوله وضرب زيد) فان اضافة
المصدر لمفعوله محضة بخلاف ما مر وان يرها وان الطراوة دليل لعدم
بالمعرفة في قوله

ان وجدني بك الشديدي اراقي عاذر اذيت من هودت عذولا

فوصف رجدي وهو مصدر مضاف الى يا المنكح بالشديد ومثله المصدر الواقع
منه ولله شعوب حيث اكرامك فان اضافة محضة بخلاف ما لرواني وكذا اسم التفضيل
شعوب افضل القوم فان اضافته محضة عند الاكثرين بخلاف ما لابي السراج والفارسي
وابن ابي البقاء والكوفيين وجاعة من المتأخرين كالجزولي وابن ابي الربيع وابن
عصفور ونسبه الى سيبويه وقال انه الصحيح بدليل قوله ممرت برجل افضل القوم
ولو كانت اضافة محضة لزم وصف التسمية بالمعرفة وان الخالف خرج ذلك على
البديل فيكون من بدل المعرفة قال ذلك باطل لان البديل بالاشتقاق انتهى في كلام
ابن عصفور وهذا الذي حكاه من سيبويه واختاره انما حكاه ابن مالك عن
الفارسي واختار خلافه وزعم ان ذلك مذهب سيبويه انتهى في تفسيره (قوله
وضارب زيد امس) فان اضافته محضة على الصحيح بخلاف ما لابي وخارج ايضا
الصفة التي لا تعمل نحو كاتب القاضي وكاتب عماله فان اضافته محضة (قوله
وتخصيصه ان كان نكرة نحو غلام امراه) أي فأولا غلام كان شاملا لغلام الرجل
والمرأة فتخصص بالاضافة وهذا مبني على ان غلام امراه اسله غلام فقط لا غلام
لامراه فوجب ان يقال ما الفرق بين ضارب زيد وبين غلام امراه حيث قلتم أسل
ضارب زيد ضارب زيد او قلتم أسل غلام امراه غلام فقط وحاصل الفرق أن
ضارب يغتفر للفعل ان يكونه متعديا بخلاف غلام فانه جامد فلا يطلب معه ولا تأمل
(قوله والدليل على ذلك انك تصف الخ) قد يقال انما يدل للاسفة (قوله ربنا
أخرجنا من عمل صالحا غير الذي كنا نعمل) فغير الذي مفعول للمعركة وهو صالحا
فيكون غير الذي مفعول أيضا وهذا أحد قولين والقول الآخر يقول غير في الآية

في عباده

قال الله تعالى ربنا أخرجنا من عمل صالحا غير الذي كنا نعمل الثانية

أن يكون المضاف في موضع مستحق للمعركة كأن يقع حالا أو تعبيرا أو اسماء الانافية للمعنى فالحال كقوله هم
يا عازد وحده والتميز كقوله هم كم ناقة وفضيلها

ذلك غلام زيد فان الامر ان
فهما منتفبان وضرب زيد
فان المضاف اليه وان كان
معمولا للمضاف لكن المضاف
غير متعدي وضارب زيد أمس
فان المضاف وان كان صفة
لكن المضاف اليه ليس معمولا
اهل الان اسم الفاعل لا يعمل
ماذا كان معنى الماضي فلهذا
الامثلة الثلاثة وما أشبهها
تسمى الاضافة فم محضة أي
خالصة من شائبة الانفصال
ومعنى بلانها أفادت أمرا
معنويا وهو تعريف المضاف
ان كان المضاف اليه معرفة
نحو غلام زيد وتخصيصه ان
كان نكرة نحو غلام امراه
اللهم الا في مسئلتين فانه
لا يعرف وان كان يتخصص
احدهما أن يكون المضاف
شديد الالهام وذلك كغدير
ومثل وشبهه ونحو بكبر
الحاء المعجمة وسكون
الدال المهملة بمعنى صاحب
والدليل على ذلك انك تصف
بها التسمية فقول ممرت
برجل غيرك وبرجل مثلك
وبرجل شهاب وبرجل خذلك

معرفة وانها بدل لاصفة كما تقدم (قوله فكم مبتدا) خبره محذوف اي لك كما
ذكره في المستر (قوله فان الصحيح الخ) وقال ابن الحاجب في شرح الكافية
انه شبه بالماضي (قوله ايا الموت الخ) يطلق الموت والحياة في لغة العرب على
معان أحدها مقارنة الروح للجسد ومقارنته اياه والثاني بمعنى الوجود والعدم
كقوله للشمس مادامت موجودة حية فاذا عدت قالوا الهامة الثالثة بمعنى
العز والذل والغنا والفقر الرابع بمعنى الهدى والضلال والعلم والجهل قال تعالى
أومن كان ميتا فأحييناه أي من كان ضالافه سديناه أو من كان جاهلا فاعلمناه
الخامس بمعنى الحركة والسكون السادس الحصب والجذب قال تعالى فاحييناه
بإرادة مية السابع اليقظة والنوم قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وان
لم تمت في منامها وقال الشاعر

موت ونفيا كل يوم وبيلة * ولا يدري ما أن موت ولا نفيا

الثامن بمعنى اشتعال النار ونحوها التاسع بمعنى الحق واليقضاء العاشر بمعنى
الرطوبة واليبوسة قال تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي أي
يخرج السنبلة الخضراء من الحبة اليابسة وبالعكس الحادي عشر ال جاء والخوف
كقول أبي الطيب

تركني في خجلة * أموت مرة وأحي مرارا

الاعراب الهمزة للاستفهام وبالموت جاز ومجرورة متعلق بخوفيني والموصول صفة
للموت لا نافية بذا هي ساو اتي وان واسمها وملاق خبرها والجملة خبر لا والجملة من لا
واسمها وخبرها صلة الموصول لا اياك لا واسمها والكاف مضاف اليه وخبرها
محذوف أي وجود وتخوفيني مضارع مرفوع والنون للوقاية والياء مفعول
محملة نصب والشاهد في اياك (قوله ثم بينت أن الاضافة المعنوية على ثلاثة أقسام)
وتقدم الكلام على الخلاف في الاضافة النظمية وان الصحيح انها ليست على تقدير
حرف أسلا ~~بالتبيين~~ هل الاضافة للجمال تفيد التعريف لانها في تأويل
المصدر المضاف لفاعل أو التخصيص لان الجملة تكررات احتمالا لان صاحب
البيط وميل أبي حيان الى الثاني وقال بعض الظاهر الاقول ولا ينافي قواهم الجملة
صفة لا تكرر دون المعرفة لان ذلك نظر لظاهرها تنسب من حواشي الاشعوني وأما
قولك ضرب اليوم زيد اقليل الاضافة على معنى في وقيل لا دني ملائمة أي نوع
نعاني (قوله على ثلاثة أقسام) والتي معنى اللام أكثروا التي بمعنى من كثيرة
والتي بمعنى في قليلة كافي التوضيح (قوله ظرف للمضاف) سواء كان ظرف زمان
أو مكان فالزمان مكرر الليل وتر بص أربعة أشهر والمكان نحو شهيد الدار وشهيد

وهي مستدا وهي
استفهامية وناقمة مذهب
على التمييز وفصلها عطف
ومعطوف والمعطوف على
التمييز غير واسم لا كقول
لا بالزبد ولا غلامى معروفان
الصحيح انفس باب المضاف
واللام متعينة بدل من قولها

في قول الشاعر
أيا الموت الذي لا بد أني
ملاق لا أياك تخوفيني
فهذه الأنواع كلها تكررات
وهي في المعنى بمنزلة قول الشاعر
زيد ثمرد أو كم ناقة وفصيل
لوسا ولا أياك ثم بينت أن
الاضافة المعنوية على ثلاثة
أقسام - ترفي ومقدرة
من ومقدرة باللام فالمقدرة في
ضابطها أن يكون المضاف
اليه ظرفا للمضاف نحو قول الله
تعالى بل مكر الليل والنهار
تر بص أربعة أشهر ونحو

قل

على معنى في ان

الظرفية فالاضافة على

مصر ومصرع الشام فبشدة

في هذا حاصل ما في القيدى بايضاح وى

المدنية يقتضى أن علم مالك في المدينة وليس

العالم المنسوب للمدينة لكونه قاطنا لها اه (قوله وأكبر

وهم الجمهور وحيث ذهبوا الى أن الاضافة على معنى من أو اللام

ايضاح ذلك (قوله وجميع اللام فيما عدا ذلك) أى انه اذا قلنا شرط الاضافة

التي على معنى وهو الظرفية وشرط الاضافة على معنى من وهو العضية

وصحة الاخبار فالاضافة على معنى اللام نحو ثوب زيد وعلامه على الاضافة فيه

للك وحسين المسجد وتبدله على الاضافة فيه فتبدل الاختصاص فان المضاف في

الاربعه ليس بعض المضاف اليه لا يصح الاخبار فيها بالمضاف اليه عن المضاف

ولا المضاف اليه فمما طرأ للمضاف ونحو يوم الخميس فان اليوم وان كان يقع

أن يجزئ عنه بالخميس فيقال هذا اليوم الخميس المستكن اليه ليس بعض

الخميس وليس الخميس طرفا اليوم فهو من اضافة المسمى للام فقد شرط من

شرطى الاضافة التي بمعنى من ونحو زيد فان اليد وان كانت بعض زيد لكن

لا يصح أن يتجزئ عنها بزيد فلا يقال هذه اليد زيد يد طرف اليد فاضافة

من قبيل اضافة الجزء الى كاه والاضافة في هذه الامور على معنى اللام (قوله

الثلاث الجرور بالجأورة) ظاهرة انه معرب لان الجر من اقسام الاعراب

والاقسام المسكورة وان حركته حركه اعراب وان العامل هو الجأورة وقال

الماميني النحوي أن حركة الجأورة حركه مناسبة لا تتركه اعراب وان اعرابه

متدور والا كان فيه مخالفة التابع للتبوع لغير قطع ولا اضممار وانما قلنا ظاهره

لانه يمكن جعل الباء سببية والسبب أعم من العامل والاعم لا يلزم أن يصدر

بأخص معين والجأورة الملاصقة أى ملاصقة الاول للثاني (قوله خرب) مرفوع

بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجأورة (قوله

وهو شان) مراده انه لا يقاس عليه وأما كونه يناسي الفصاحة أو لا فنشأ آخر

(قوله كاهم) منصوب بشبهة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة

اللام

والخاتم جزء

يقال الخاتم جزء

بالخاتم جزء

اللام في ما عدا ذلك نحو زيد

وعلامه بجرور وفوب بكرتم

فان الثلاث الجرور

للجأورة وهو شاذ نحو هذا

بجرور خرب وقوله * يا صاح

بلغ ذى الزوجات كاهم *

وليس منه وامم متجاوزكم

وأرجاكم على الأصح *

وأقول الثالث من أنواع

الجرور ما جاز الجأورة

الجرور

ح

م القدرة على

وذلك انه سمي الذنب

بين وانما ترشيح (الاعراب)

م شذوذاً لانه خال من التاء وليس على

من خروف ان اسمه صاحب بالاضافة وانما جرى

من تخم بحذف الكلمة الثانية ثم اذكره ترخيم آخر بعد

حذف الباء من صاحب وهذا تعسف لا داعي اليه وبلغ فعل امر

ومعه مستتر وذو منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مفعول

بلغ والزواج مضاف اليه وكلهم بالخفض المجاورة الزوجات ان مخففة واهمها مير

الشان وليس وصل اذا الخ خبر ان اذا شرطية انخلت فعل ماض وعمرى فاعل

مرفوع بضمه مشددة (قوله وكان حق كلهم النصب) يحتمل ان النصب اسم كان

فهو مرفوع وحق خبره افعوه منصوب ويحتمل العكس (قوله المجاورة المحضوض)

وهو الزوجات (قوله وانما كان حقه النصب) أي ليس حقه الا النصب (قوله كما

هو) أي النصب (قوله وهو) أي النصب بالعطف الخ (قوله على الوجوه والايدي)

فيه تسامح بل عطف على الوجوه فقط لان المعاطيف بالواو اذا تكررت تكون على

الاول على الصحيح (قوله وهذا قول الخ) أي الخفض بالمجاورة في الآية قول الخ وهو

مقابل الاصح في المتن (قوله جماعة من المفسرين والفقهاء) ويعنون ما عطف

المجاورة شاذة ما لا اشد شيخ الاسلام (قوله وخالفهم المحققون في ذلك) أي في الجرح

بالمجاورة في الآية (قوله نعم لا يمتنع في القياس الخفض الخ) اعترض عليه بان هذا

الكلام يثبت الجرح بالمجاورة في عطف البيان بالقياس وقد ذكر في المتن أن

الجرح وبالمجاورة شاذ أي لا يقتضيه القياس فكلامه مضطرب تأمل (قوله محجوز)

أي مفعول محمالة بالسام المقدر (قوله ورأي هؤلاء) أي المحققون (قوله

بالعطف على اقفا الرأس) والمعنى فامسحوا برؤوسكم وامسحوا بأرجلكم وحينئذ

فقبل اهم على سبيل الاعتراض ان الارجل مغسولة لا بمسوحة لا يصح عطف

الارجل على الرأس فاجابوا عن ذلك الاعتراض بجوابين كما ذكره المؤلف (قوله

ان

ب واسكنه

ص المجاورة المحضوض

وأما المعطوف فسكنه

تعالى اذا انتم الى الصلاة

فانسلوا وجوهكم الآية في

قراءة من جرا الارب للمجاورة

للمحضوض وهو الرأس

وانما كان حقه النصب كما

هو قراءة جماعة آخرين وهو

العطف على الوجوه

والايدي وهذا قول جماعة

من المفسرين والفقهاء

وخالفهم في ذلك المحققون

ورأوا ان الخفض على

المجاورة لا يحسن في المعطوف

لان حرف العطف حائرين

الاسمين ويصل للمجاورة

ان

نعم لا يمتنع في القياس الخفض على الجوار في عطف البيا لانه كالنعت والتوكيد في مجاورة

المفعول ينبغي امتناعه في البديل لانه في التقدير من جملة أخرى فهو محجوز تقديره ورأي هؤلاء ان الخفض

في الآية انما هو بالعطف على لفظ الرأس وقبل الارجل مغسولة لا بمسوحة فاجابوا عن ذلك بوجهين

أحدهما أن السبع هنا

الغسل قال أبو علي حكى
لثامن لا يهتم أن أبا زيد قال
السبع خفيف الغسل يقال
مسحت للصلاة ونحست
الرجلان من بين سائر
الغسولات باسم السبع ليقصد
في صب الماء عليها إذا كانتا
مظنة للاسراف والثاني أن
المراد هنا السبع على الخفين
وجعل ذلك مسحا للرجل
مجازا وإنما حقيقة أنه مسح
للخف الذي على الرجل
والسنة يثبت ذلك ويرجع
هذا القول ثلاثة أمور
أحدها أن الحمل على
المجاورة حمل على شاذ فينبغي
سقوط القرآن عنه الثاني أنه
إذا حمل على ذلك كان
العطف في الحقيقة على
الوجود والأيدي فيلزم
الفصل بين المتعاطفين بحملة
أجنبية وهو وامسحوا
برؤسكم وإذا حمل على
العطف إلى الرأس لم يلزم
الفصل بالأجنبي والاصل
أن لا يفصل بين المتعاطفين
بمجرد فضلا عن الجملة
الثالث أن العطف على هذا
التقدير حمل على المجاور على
التقدير الأول حمل على غير

ان السبع هنا الغسل) ولما كان تفسير السبع بالغسل بما يستبعد كونه مجازا إذا
لما ألوف من ان السبع قسم والغسل مغايرة فكيف يفسر أحد المتغايرين بالآخر وقد
ذلك التارخ بقوله قال أبو علي الخ (قوله حكى لثامن لا يهتم) الذي لا يهتم هو الثقة
كانه قال حكى لنا الثقة (قوله خفيف الغسل) أي الغسل الخفيف (قوله قالوا أصبحت
لصلاة) أي غسيت لأجل الصلاة وأنت خيرين بأن قولهم مسحت يتحمل تفسيره
بالسبع الحقيقي تأمل (قوله ونحست الخ) بجواب عما قال إذا كان المراد بالسبع
في جانب الأرجل أي غسل الخفين فصار في الأرجل كالأيدي والوجود في الغسل
فما وجه تخصيص الأرجل بالسبع دون الأيدي والوجود (قوله ليقصد) الاقتصاد
تقابل الماء في حالة صبها على الأعضاء والمعنى ليقصد وهو المراد بعدم الاسراف
(قوله إذا كانتا الخ) ملة للمعلول مع علمه كأنه قال وإنما خص الرجلان باسم السبع
لأنك العلة لأنهما مظنة للاسراف تأمل (قوله مظنة) أي يحتمل نظن فيه جواز
الاسراف وهو عدم تقابل الماء مع حالة السبع على الخفين (قوله والثاني) أي والوجه
الثاني الخ وحاصله ان السبع على حقيقة لكنه كمن معاني الخف لا بالرجل كما يثبت السنة
أي قول النبي فإنه مسح على الخف (قوله مجاز) أي مرسل علاقته المجاورة (قوله
والسنة يثبت ذلك) أي غسل الأيدي ومسح الخف (قوله ويرجع هذا القول)
أي قول المحققين ان الجر بالعطف على الرأس وأقول بالوجهين السابقين (قوله حمل
على شاذ) أي مع امكان الخصاص وهو أن كان يمكن التخصيص فلا يعمر في حمل القرآن
عليه (قوله فينبغي) أي يجب وليس المراد الطلب الأكيد الذي هو حقيقة لا يتبعها
(قوله الثاني أنه) أي الشأن إذا حمل على ذلك أي الجر بالمجاورة ~~فكان~~ العطف
في الحقيقة على الوجود وذلك أنه على الجر بالمجاورة يكون الأرجل معصوبا عطفا على
الأيدي وعلامة نصبه حقيقة فقد رتبة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المجاورة للرؤس وإذا كان الأرجل عطفا على الأيدي لزم الفصل بحملة وأمسحوا
برؤسكم (قوله الثالث ان العطف على هذا التقدير) أي تقدير عطفه على الرأس
حمل على المجاور فلا فعل بين المتعاطفين وعلى التقدير الأول حمل على غير المجاور
أي على تقدير عطفه على الوجود اللازم للجر بالمجاورة صير العطف على غير المجاور
ففيه فصل بين المتعاطفين إذا علمت ذلك تعلم ان قوله الثالث الخ يرجع لقوله الثاني الخ
لان حاصلهما ان الجر على المجاورة يلزم الفصل بين المتعاطفين فهو حمل على المجاورة
تأمل (قوله للتوجيه الاول) وهو الجر بالمجاورة اللازم له عطف الأرجل على الوجود
وحاصل هذا الكلام ان قراءة النصب فيها العطف على الوجود ووجه الجر على
المجاورة فيه العطف على الوجود فصارت قراءة النصب مؤيدة للجر على التوهم من

المجاور والحمل على المجاور أولى فإن قلت يدل للتوجيه الاول قراءة النص

حيث اشتراكهما في العطف على الأرجل (قوله قلت لأنسلم أنه اعطف على الوجه)
 أي الذي هو مبنى التأييد للجبر بالمجاورة وإذا انتفى العطف على الوجه الذي هو
 مبنى التأييد فليقتف تأييد قراءة النص للجبر بالمجاورة تأمل (قوله على محل الجار
 والمجرور) أي على محل قوله برؤسكم لأن محله نصب معول لا مسحوا وعلى هذا
 فقراءة النص محمولة على المصع على الخفين أو على الفعل الخفيف (قوله يسلكن
 في نجد وغورافرا) تمامه * فواستعان قصدها جوارا * يسلكن من السلوك
 وهو الدخول وفي الصحاح سلكت الشيء في الشيء فأنسلك أي دخلته فيه قد دخل *
 وأعرابه يسلكن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون
 فاعل وفي نجد متعاقب يسلكن وغورا بالنصب معطوف على محل في نجد فان محله
 نصب فاعلا صفة لغورا ومحل الشاهد نصب غورا بالعطف على محل في نجد

باب * المجزومات الخ *

جميع مجزوم أو مجزومة والخبر لا يعين الأول خلافا للفنشي لأن العدو إذا حذف
 جاز التذكير والتأنيث (قوله الأفعال) خرج الأسماء والحروف وهو واضح
 والجملة وفيه نظرفان الجملة تكون مجزومة ولا يقال المراد المجزومات انقطاع الجملة
 مجزومة محلا لا بالقول الفعل إذا اتصل به إحدى التوئين مجزوم محلا والجواب أن
 المراد المجزومات بالاصالة وخرج بالمضارع الأمر على مذهب البصريين والماضي
 وفيه نظرفان الماضي يعجز محلا والجواب أن المراد المجزومات بالاصالة (قوله الداخل
 علمها جازم) أي المصنفة بدخول الجازم علمها وقوله جازم بمعنى وجزمها احتراز عما
 إذا لم يعجزها نحو قوله لم يوفون بالجار كما يأتي أيضا (قوله وهو ضربان) أي
 ذو ضربين للأيلزم الاختيار بالمتنى عن نسبه بالمفرد (وقوله ولم) يشتركان
 في الحرفية وفي الاختصاص بالمضارع والتاني والجزم والقلب للضمي وجواز
 دخول همزة الاستفهام ويستتركان في خمسة أمور الأول أن المسألة تقترب إذا فشرط
 فلا يقال إن المسألة تختلف لم تقول إن لم ولولم قال تعالى فان لم تفعلوا الثاني منفي لما
 مستمر التاني إلى الحال وبعبارة أخرى إلى زمن التكلم بخلاف لم تقول ندم زيد ولم
 ينفعه اندم كان المعنى إلى وقته هذا ولذلك جاز لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان
 بل يقال لما يكن وقد يكون الثالث أن منفي لما لا يكون الاقربا من الحال ولا يشترط
 ذلك في منفي لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ولا يجوز ما يكن الرابع أن
 منفي لما متوقع المحصول كقوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب أي وسيدوقونه بخلاف
 منفي لم فلا يقال لما يتجمع الضدان لأنه لا يتوقع اجتماعهما وأما الغيران فان كان
 يتوقع اجتماعهما فانه يصح أن يعجز رافعهما بالما والافلا بخلاف لم ولهذا أجازوا

قلت لأنسلم أنه اعطف على
 الوجه والأيدي بل على محل
 الجار والمجرور كما قال *
 يسلكن في نجد وغورا فاعرا
 يسلكن في نجد وغورا فاعرا
 ثم قلت * المجزومات
 الأفعال المضارعة الداخل
 علمها جازم وهو ضربان جازم
 زعم وهو لم وما

لم يقض ما لا يكون الخامس أن منفي لما جاز الحذف لدليل اختياراً تقول قارب
المدية ولما أي ولما أدخله ولا يجوز حذف الفعل بعد لام الأفي الضرورة كقوله

احفظ وديعتك التي استودعتها * يوم الأمازب ان وصلت وان لم

أه مدابغى (قوله ولما) عبر بعضهم بقوله لما أخت لم يخرج لما الإيجابية وهي التي
بمعنى لا تخبر عرفت عليك لما فعلت كذا وتخوفه تعالى أن كل نفس لما علم
حافظ عند من شد الميم والخروج لما الحينية نحو ولما جاء أمرنا وقال البعض لا حاجة
إلى هذا الاحتراز لأن الحينية والإيجابية لا يعقظ دخوله على المضارع أه

مدابغى (قوله ولا م الأمر) أعلم أن حركة اللام الطلية الكسر وفتحها الغنة ويجوز

تسكينها بعد الواو والفاء وتم وتسكينها بعد الواو والفاء ككثير من نحو ركة أو كل

من النسخ والتسكين كثير بعد ثم انتهى أشعوى (قوله ولا م الأمر) أي ومسمى

لام الأمر وهو لانه الجازم لأن الاسم هو الجازم كما هو ظاهر عبارته وقد يقال إن

كل حكم وارد على افتقار هو وارد على مسماه لا التسمية والمراد به اللام الموضوع

الطلب الفاعل أمر كان الطلب نحو ليق ذوسعة أو دعاء نحو ليقض علينا ركة أو

التماس كقولك لئساو يث ليق فعل فكذا واستعملت في غير الطلب كالتى أراد

بها وجهي الخبر نحو قل من كان في الضلالة فلهد له الرحمن مدابغى فهدوا تهديد

نحو قل من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ويضاف اللام إلى الأمر لأن لفظ لام نكرة قابلة

للاضافة لانه لم قصد لفظها وقال ولا في النهى ولم يفسد لانه لم يفسد لانه لم يفسد

على نفسه لانه قصد لفظها فغير عما يفسد فصار على علم منس على نفسه فلا تقبل

الاضافة إذا العلم لا يضاف كزيد علموا وإنما جعلت لام الأمر الجازم لأن المضارع لما

دخله لام الأمر شبه أمر الخطاب وهو مبني ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف

المشاركة مع مذهب ذرا لاعترا فاعرب بأعراب شبه البناء وهو السكون لانه

الاصل في البناء ويجوز حذف لام الأمر في الشعر دون غيره على الصحيح كقوله

محمد فقد نفسك كل نفس * إذا ما خفت من أمر تبالا

أي وبالأى حقدا وعداوة أه مدابغى (قوله ولا في النهى) قال بعض أصل لا

الطالبة لام الأمر زيد فيها ألف فاشتقت وزعم بعض أنها لاتا فبقة والجازم

بعدها بلام الأمر مضمة وحذفت كراهة اجتماع لامين في اللفظ أه أشعوى

(قوله في النهى) أي المستعملة في النهى فهي مفعلة للأو والمعنى مستعملة في النهى

فهو حال والمراد الموضوع المستعمل في النهى بأن وضعت لطلب ترك الفعل سواء

استعملت في النهى نحو لا تخف أو في الدعاء نحو لا تؤاخذنا أو في التماس كقولك

انظربك غير مستعمل لا تفعل كذا أو غير ذلك كقولك لولدك أو عبدك لا تطعن

ولام الأمر ولا في النهى

فإنها التمهيد وخرج بقوله في النهي لا التامية والرائدة وقد سمع الجزم بلا التامية
إذا صلح قبلها كي تخرجته لا يمكن له على حجة ولقلته لم يتعرض له المصنف وإنما
عملت لا التامية الجزم لكونها نظيرة لام الأمر من جهة أنها لا تطلب أو تقيضها
من جهة أن اللام تطلب الفعل وهي تطلب تركه بخلاف لا التامية إذ لا تطلب فيها
أهـ مدافع (قوله وجازم الفاعل) أي أصالة أو غالباً والاعتد بجزم فعلا وجمله
والغرض ما ثبت له هذا الحكم وأما الاحتمالية والإكراهية فتشئ آخر (قوله
أدوات الشرط) الشرط يطلق على الاداة وعلى الفعل الأول من الفعلين أو الجملة
الأولى من الجملة وعلى التعليق والاضافة على الأولى أي أدوات هي شرط
وعلى الثاني حقيقة أي أدوات للفعل الأول من الفعلين أو للجملة الأولى من
الجملة وعلى الثالث من إضافة الدال للدلول أي أخوات دالة على التعليق
أي تعليق جمول جملة على جمول مضمون جملة أخرى في المستقبل (قوله إن وأذا
الخ) بدل من أدوات الشرط بدل بعض من كل بالنظر إلى كل فرد وبدل كل من كل
بالنظر إلى مجموع (قوله مجرد التعليق) من إضافة المفعول للموصوف أي التعليق
المجرد أي عن الزمان والمكان والعاقول وغيره (قوله وهما أحرفان) فيه
تعريض بأهمية البراق لأن تخصيص الشيء بالذكر يقتضي نفي الحكم عن غيره
وإن كنت اتعانة أغلبية (قوله غيره) أي وهو غير زمان فيهما قاله في المعنى
(قوله ومن العاقل) المناسب للعالم ليسهل المولى سبحانه وتعالى (قوله غير لا ولم)
قضية أن الجازم للفعل في نحو فإن لم تتعلموا هو وإن به قال بعضهم وقال بعضهم
الجازم له لم وإن عاملة في لم ومدخولها وهذا هو الراجح (قوله وهو أربعة علم) وقد
تمهل كقول الشاعر

لولا فوارس من نعم واسوتهم * يؤم الصليفاً لم يوفون بالجار

وهو ضرورة أولغة فيه خلاف وظاهر كلام ابن مالك أنه لغة وذهب
السعد وغيره إلى أنه ضرورة والتعصب لغة واستشهد به بعضهم بألم نشرح
الحاء وفيه نظر إذ لا تحمل إن هنا وإنما يصح أو يحسن حمل الشيء على ما يحمل محله كما
قدمنا وقيل أصالة نشرح ثم حذف الون الخفيفة وأبقى الفتح دليله لا علم أو في
هذا شدوا أن توصف كبد المني لم مع أنه كالفعل الماضي وحذف النون لغير
متضى مع أن المؤكد لا يليق به الحذف انتهى قيل ويحتمل أن حركة الحاء
في نشرح اتباع لحركة الراء التي قبلها أو لحركة اللام التي بعدها اهـ (قوله لما) قال
الشراء أصلها لا فإدات الالف مما كما قال في أن أصلها لا فإدات الالف فوناً
والصحيح قول الجوهري أن ناسم كبة من لم وما وقيل بسيطة اهـ تصرح (قوله وقد

وجازم الله تعالى وهو
أدوات الشرط إذ وأذا
لمجرد التعليق وهما أحرفان
ومن للعاقول وما وهما غيره
ومنى وأبان للزمان وأين وأنى
وحسبهما للمكان وأى بحسب
ما تصاف اليه ويسمى أولهما
شرطاً ولا يكون ماضياً المعنى
ولا انشأ ولا جامداً ولا مشروفاً
بالتفليس ولا نداء ولا ظرف غير
لا ولم وثانها ما جواباً وأجزاء
وأقول لما أنشئت القول في
المجزومات شرعت في الجزومات
وهذا الباب تتم أنواع
الأمريات وينت أن
الجزومات هي الأفعال
المضارعة الداخلة ما لم أدا
من هذه الأدوات الخمسة
عشر وإن هذه الأدوات
غير ما لا يجوز فعلاً واحداً
وهو أربعة لم فتعلم لا ولم
يولد ولم يكن له كفو أحد
ولما شرع ما يقض لما أمره
بل لما يذوق عذاب ولما يعلم
الله الذي سجدوا منكم
ولام الأمر نحو ما يفتق ذو سعة
من سعة ولا في النهي نحو
لا تخزن إن الله معنا وقد

يستعملان في الدعا وفي الاتمام أيضا كما قدمناه (قوله
وما يجزئ فعلين) مضارع نحو وان تعود وانعد او ما شئت نحو وان عدتم عدنا
او ض مضارع نحو من كان يريد حرث الآخرة ننزله في حرثه أو عكسه وهو قليل
والصحيح جواز اختيار الحديث من تنبيهه القدر بما يوافق باغضله وقوله
تعالى ان نشأ نهر علمهم من السماء آية ظلمت أعناقهم لان المطوف على الجواب
جواب فالصور أربعة وان اعتبر في المضارعين كونهما معصومين أو
مختلفين فالصور سبع لانها اماما متساويين وهذه صورة أو مضارعين وتحتهم أربع
لان كلهم ما معصومين لم دون المتساويين وبالعكس فهذه خمسة أو يكونا مختلفين أي
أمر والثاني مضارع معصومين أو لا والذاني مضارع فهذه أربعة فالجملة
تسعة وثلاثون في صورة الاختلاف على الراجح اهـ مدابني (تنبيه) فهم
من قوله وما يجزئ فاعين ان اذا الشرط جائز فله ما معصومين وهو مذهب الجاهل من
المصريين واختاره ابن عصفور والأبدى واعتبر بان الجازم كالجارح فلا يهمل
في شيئين وبانه ليس انما يمتنع عمله الا ويختلف كرفع ونصب ويجيب بالفرق
بان الجازم لما كان تعاقب حكمه على أكثر عمل فهو ما يختلف الجارح وان تعدد العمل
قدعه من غير اختلاف كقوله في كل من وثقنا من أهل الشرط يجوز بالاداة
والجواب يجوز وبما اشروط كما ان المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالابتداء
ونسب الى الاختش واختاره في التسهيل وقبل الشرط والجواب تتمازعا كما قال
الكوفيون في المبتدأ والخبر انهما ترافعا وهذا نقله ابن جنى عن الاختش وقبل
الاداة والشرط كلاهما مجزئ الجواب كما في الابداء والمبتدأ كلاهما مرفوع الخبر
ونسب هذا القول لسيدويه والخليل ورد بان العامل المركب لا يجزئ أحد جزأيه
وبقي الآخر وفعل الشرط قد يجزئ وبان العامل المركب لا يفصل بين جزأيه وقد
جاء الفصل في وان أحد من المشركين استخارك واجيب بان فعل الشرط هو
لخذوف وهذه مشرلة وقبل الجواب يجوز وبما الجوارح له كوفون قياسا على
المرور ورد بانه قد يكون بينهما معصومين فإسالة فلا تجزئ اهـ تصریح (قوله وهو
الاحد عشر) امقط المواقف من الجوزام كيف ما داذن ولو ذلك لان كيفية الميرد الجزم
هي في ثمر ولا شمر لكن اجازة الكوفيون قياسا على حيثما وأما اذن فلا تجزئ
الا في الشمر كقوله واذن تصبك خصاصة فتعمل * وأما لو فلا تجزئ الا في الضرورة
كقوله * لو شأط ارجع اذ مبيعة (قوله وامان) بالهمزة المكسورة وبان الساكنة
احترار من ان وأن وان (قوله وأما اذا ملح) قال في التصریح قد سيبويه انه احرف
عنزلة ان الشرطية فاذا قلب اذا ما قم اقم فعاذ ان قم اقم وقال المبرد وان اسراج

يستعملان في الدعا وفي الاتمام أيضا كما قدمناه (قوله
وما يجزئ فعلين) مضارع نحو وان تعود وانعد او ما شئت نحو وان عدتم عدنا
او ض مضارع نحو من كان يريد حرث الآخرة ننزله في حرثه أو عكسه وهو قليل
والصحيح جواز اختيار الحديث من تنبيهه القدر بما يوافق باغضله وقوله
تعالى ان نشأ نهر علمهم من السماء آية ظلمت أعناقهم لان المطوف على الجواب
جواب فالصور أربعة وان اعتبر في المضارعين كونهما معصومين أو
مختلفين فالصور سبع لانها اماما متساويين وهذه صورة أو مضارعين وتحتهم أربع
لان كلهم ما معصومين لم دون المتساويين وبالعكس فهذه خمسة أو يكونا مختلفين أي
أمر والثاني مضارع معصومين أو لا والذاني مضارع فهذه أربعة فالجملة
تسعة وثلاثون في صورة الاختلاف على الراجح اهـ مدابني (تنبيه) فهم
من قوله وما يجزئ فاعين ان اذا الشرط جائز فله ما معصومين وهو مذهب الجاهل من
المصريين واختاره ابن عصفور والأبدى واعتبر بان الجازم كالجارح فلا يهمل
في شيئين وبانه ليس انما يمتنع عمله الا ويختلف كرفع ونصب ويجيب بالفرق
بان الجازم لما كان تعاقب حكمه على أكثر عمل فهو ما يختلف الجارح وان تعدد العمل
قدعه من غير اختلاف كقوله في كل من وثقنا من أهل الشرط يجوز بالاداة
والجواب يجوز وبما اشروط كما ان المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالابتداء
ونسب الى الاختش واختاره في التسهيل وقبل الشرط والجواب تتمازعا كما قال
الكوفيون في المبتدأ والخبر انهما ترافعا وهذا نقله ابن جنى عن الاختش وقبل
الاداة والشرط كلاهما مجزئ الجواب كما في الابداء والمبتدأ كلاهما مرفوع الخبر
ونسب هذا القول لسيدويه والخليل ورد بان العامل المركب لا يجزئ أحد جزأيه
وبقي الآخر وفعل الشرط قد يجزئ وبان العامل المركب لا يفصل بين جزأيه وقد
جاء الفصل في وان أحد من المشركين استخارك واجيب بان فعل الشرط هو
لخذوف وهذه مشرلة وقبل الجواب يجوز وبما الجوارح له كوفون قياسا على
المرور ورد بانه قد يكون بينهما معصومين فإسالة فلا تجزئ اهـ تصریح (قوله وهو
الاحد عشر) امقط المواقف من الجوزام كيف ما داذن ولو ذلك لان كيفية الميرد الجزم
هي في ثمر ولا شمر لكن اجازة الكوفيون قياسا على حيثما وأما اذن فلا تجزئ
الا في الشمر كقوله واذن تصبك خصاصة فتعمل * وأما لو فلا تجزئ الا في الضرورة
كقوله * لو شأط ارجع اذ مبيعة (قوله وامان) بالهمزة المكسورة وبان الساكنة
احترار من ان وأن وان (قوله وأما اذا ملح) قال في التصریح قد سيبويه انه احرف
عنزلة ان الشرطية فاذا قلب اذا ما قم اقم فعاذ ان قم اقم وقال المبرد وان اسراج

والفارسي انما الحرف زمان وان المعنى في المثال متى تقدم اقم واحتجوا بانها قبل
 دخول ما كانت اسماء والاصل عدم التغير واوجب بان التغير قد تحقق بدليل انما
 كانت للماضى فصارت للمستقبل يدل على انها نزع منها ذلك المعنى البتة واعترض
 بانه لا يلزم من تغير زمانها تغير ذاتها كالمضارع فانه موضوع لاحد الزمانين الحال
 والاستقبال واذا دخل عليه لم انقلب زمانه الى الماضى مع بقا ذاته على أصلها اه
 (قوله وعلى الاصح فيها) قال في التصريح مذهب الجمع وراى اسم بدليل عود الضمير
 اليه في قوله مهم ما تأتاه من آية وزعم السهيلي وابن يسهون به من ان اسمها حرف اه
 (قوله من يعمل سوأجزه) فن اسم شرط وجزم بحمله رفع بالابتداء وعمل فعل
 الشرط مجزوم بمن وعلمة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه جواز ايعود على من
 وسواء فعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجز جواب الشرط وفيه ضمير مستتر
 جواز بحمله رفع بالنيابة عن الفاعل ويعمل وفاعله العائد على من في موضع رفع على
 الخبرية أى على انه خبر من وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما ما الخبر والاول
 أرجح لان توفيق القائدة على الجواب من حيث التعلق فقط لا من حيث الخبرية اه
 مداينى (قوله ومهما) فانه اوشدت تغير الاعمال غير الزمان ثم فسدت معنى الشرط
 وهى بسيطة رأيتها للتأنيث اه قيوينى (قوله نحو قوله) أى مقول الله وقوله تعالى
 جملة حالية أو مـ ترشده بين المبدل والمبدل أو بين المطفوف عليه والمطفوف
 عطف بيان للتعظيم والتعزيز أى ارتفع سبحانه عما لا باقى به وقوله وما تفعّلوا بديل
 من قوله الذى هو بمعنى مقوله أو عطف بيان أى نحو مقوله الذى هو وما
 تفعّلوا وانما أولنا الاول بالمقول لان مدخول نحو جزئى من جزئيات ما قبلها
 يقصد به كونه توضيحه وهو ما نقوله فلا يصح ان يراد حقيقة وهو التلطف اذ ليس من
 جزئيات ما حاراهل المجزوم بها فوجب حمله على المقول اه مداينى (قوله وما
 تفعّلوا من خير) انما اقتصر على الخبر ختمهم على فاعله دون الشر والافعال يتعلق
 باقسام الحكيم العقل (قوله مهم ما تأتاه الخ) فهما اسم شرط وجزم على الصحيح اعود
 الضمير عليه من به والضمير لا يعود الاعلى الاسماء قال الزنجشبرى وغيره عادهما بها
 ضمير به ترشده مبرها على الماقت وحمل على المعنى اه وفي المعنى والاولى ان
 يعود الضمير فيهما على الآية اه ومحالها كمال الكشاف الرفع بالابتداء معنى أى
 نبي تأتاه أو التصبب بمعنى أى شئ تخضر تأتاه اه مداينى رأينا تفاعل وفاعله
 ومفعوله وفعل الشرط هو الفعل وحده دون فاعله المستتر فيه وجوباً من آية بيان
 له ماوى الحقيقة البيان هو المجزوم لانه هو الحال كما قاله النبي (قوله الآية الخ)
 تمامها فان نحن لك بمؤمنين ونحن مبتدأ فقدرت ما تهيئ واسم ما ن قدرت مجازية

وهى على الاصح فيها والدليل
 عليه قوله تعالى مهم ما تأتاه
 من آية فعاد الضمير المجزوم على اسم
 ولا يعود الضمير الاعلى اسم
 الثاني مانع للدلالة على من
 يعمل ثم فمن معنى الشرط
 وهو من نحو من يعمل سوأ
 بعد زوال الثالث ما وضع
 للدلالة على ما لا يعمل ثم فمن
 معنى الشرط وهو ما وما
 نحو قوله تعالى وما تفعّلوا من
 خير يعلم الله مهم ما تأتاه
 من آية الآية الرابع ما وضع
 للدلالة على الزمان ثم فمن
 معنى الشرط وهو منى وان
 قول الشاعر

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال
والتبجّل بالانحلال

وهو الرابع وعشرون في موضع نصب خبر ما على انه انجاز يوقى موضع رفع خبر
المتبدا على انه متعجبة والباء زائدة على كلا التدرين لانه مضاف الى مدابني (قوله
والتبجّل بالانحلال الخ) فله طرفة ابن العبد شاعر جاهلي يكنى ابا عمرو ولقب بطرفة
بيت فله وقيل وهو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له بن العشرين والبيت من قصيدة
من الطويل والاحلال بالحاء المهملة وتشديد اللام من حل اذا نزل روى عن لال
بكسر الميم وضبطه بعض بحال بالضم والاسلاع جمع لعة وهي ما ارتفع من
لارض وانخفض منها لال الاسترقاق طلب الرقة وهو العطية وقيل العونة (الاعراب)
است ليس وامعسا والباء زائدة في خبر ليس وبحلال في محل نصب التلاخ
مضاف اليه ومخافة مفعول لاجله لكن حرف استدرالك متى اسم شرط وتستر
فعل الشرط مجزوم معنى واقوم فاعل وارفع جواب الشرط وفعله مناسبة القافية
والشاهد في معنى حيث ختمت الغدلين لانها ناجزة والمعنى واست من يستر
في التلاخ مخافة الضيف (قوله ايان تؤمنك الخ) هو من البسيط وايان اسم شرط
وتؤمنك فعل الشرط مجزوم وتكف شئ من المفعول محله نصب وتؤمن جواب
الشرط وفاعله مستتر فيه وخبر تامه لا يول ومضاف اليه اذا طرف مستقبل لم تدرك
جازم ومجزوم وفاعله مستتر وتؤمنك لا يول ومضاف اليه اذا طرف مستقبل لم تدرك
مجزوم وجواب اذا وحذرا يفتح الحاء المهملة وكسر اللام لا تدرك والباء زائدة
فيها والشاهد في ايان حيث جزم تؤمنك وتؤمن الله شهاد وايان مبنى على الفتح
محله نصب على الظرفية الزمانية لما تقدم انه كنى وناسبه الفعل بعده (قوله ايضا
تكونوا يدرككم الخ) ان اسم شرط جازم محله نصب يدرككم والموت فاعل وجمله
يدرككم الموت جواب الشرط وتكون تامه خذ لا تقول التنبه ان يدرككم خبر
تكون فواتم (قوله خليلي الخ) من الطويل وخاليلي منادى مضاف واني اسم شرط
وتأنيبي فعل الشرط مجزوم بحذف النون واما النون بالذكورية فهي للوقاية
وتأنيبا جواب الشرط مجزوم بحذف النون والخاصة فاعل وخبر تامه مؤن مقدم
اقوله يتعاول وما موصولة ويرضيكم صلة وجمله لا يتعاول صفة انا أي انا لا يتعاول غير
ما يرضيكم وحاول الشئ اذا اراده (قوله حيثما الخ) هو من الخفيف والتجاح الظفر
بالقصود والغابر يغن بمجمة وموحدة وراي يطلق على المستقبل وهو المراد هنا
ويطلق على الماضي ايضا فهو من الانداد (الاعراب) حيثما اسم شرط جازم
وتستقيم فعل مضارع مجزوم بحيثما وقد جازم جواب الشرط مجزوم وفيها ايضا ولاك
تعلق به والله فاعل وتجاها فاعل وفي غايته تعلق بيقدر والازمان مضاف اليه
والشاهد في حيثما انها جزم فعلين (قوله بين الاقسام الاربعة أي باسقاط القسم

والعلامة سمي شرطاً قال الله تعالى قدس جاء أشرطاً (١٧٢) والاشراط في الآية جميع شرط بشقين

لا جمع شرط يسكون الرأ
لان فعلا لا يجمع على أفعال
قياسا الا في فعل الواسط
كأثواب وأيات ثم بينت أن
فعل الشرط يشترط فيه ستة
أمور أحدها أن لا يكون
ماضي المعنى فلا يجوز أن قام
زيد أمس أقم معه وما مثله
سألي ان كنت قلته فقد علمته
فالمعنى ان ينبغي أني كنت
تلك كقوله * اذا ما انقضا
لم تلدني ثمة * فهذا في الجواب
نظير الآية السابقة
في الشرط الثاني أن لا يكون
طامعا فلا يجوز أن قام ولا ان
ليقم أولا يقيم الثالث أن
لا يكون جامدا فلا يجوز أن
عسى ولا ان ليس الرابع أن
لا يكون مشروطا بثمة فلا
يجوز أن سوف يقيم الخامس
أن لا يكون مقرونا بقد فلا
يجوز أن قد قام زيد ولا أن قد
يقيم السادس أن لا يكون
مقرونا بحرف نفي فلا يجوز
أن لما يقيم ولا ان لن يقيم
وإن شئت من ذلك لم ويجوز

الأول وهو ان واذا ملائم لم يوشا لثني سوى التعاليق كاتقدم (قوله والعلامة
سمي شرطاً) يسكون الرأ كما سمي شرطاً بفتحها وقوله قال تعالى الخ دليل للحدوث
أعني قولنا كما سمي شرطاً بفتحها وليس دليلا للحدوث كوريد دليل قوله والاشراط في الآية
جميع شرط بفتحها لا جميع شرط الخ وبه يدفع ما يقال ان الآية في شرط لا يفتح فلا يدل
على ان شرطاً بالاسكون معنى العلامة تأمل (قوله فالمعنى ان يتبين الخ) والتبين مستعمل
لماض (قوله اذا ما انقضا الخ) اللثيم الذي لا اصل له ليس الفعل وقيل هو التحيل
وقيل هو الذي اذا ساد جفا أقاربه وأكرمه أرفه ونسي نطق معلمي يقال آؤه بالصم
فهو لثيم ولذا قيل في اللثيم

اذا انت اكرمت الكريم ملكته * وان انت اكرمت اللثيم تمردا
وخص اللام في قوله لم تلدني ثمة لانه يعلم الاب بالاول فان العرب لا يترجون
من دونهم والشاهد في قوله لم تلدني أي يتبين اني لم تلدني والتبين أمر يحصل
في المستقبل وتامه * ولم تلدني عن شره يبدأ * (قوله وقد يكون) أي الجواب
بالداعية المشهورة من ان التعبير يرجع إلى أقرب مد كوروان كانت الداعية
أغلبية (قوله فيشون) أي الجواب أن تقتصر الجملة الواقعة بجوابها اه فيشي (قوله
أو اذا الفجائية) أو لم يمتدح فيكون الجمع كقوله تعالى حتى اذا ففتت بأجوج
وما جوج وهم من كل حدب ينسلون والشرع الحق فاذا هي شاحصة بأبصار
الذين كذروا اه فيشي وقال الشوفي فيهم كلام ابن مالك الربط باذا نسها
لألفاء مقدرة قاهم خلافا لمن زعمها وانما ما يست أصلا في ذلك بل واقعه موقع الفاء
وانه لا يجوز الجمع بينهما وهو مخالف لكلام الفيشي ثم رأيت التصريح قال وقد
يجمع بين الفاء واذا تأملا كيد خلافا لمن منع (قوله فيجب ان يقتصر الخ) الحاصل ان
الذم لا يدخل لا متناع الجملة من ان تقع شرطاً املا انتهى أو لما اقرن بها من نفي أو
أيات فالاول ثلاثة الجملة الاسمية والجملة الظلمية والجملة التي فعلها جامد والثاني
ثلاثة أيات الاول وان النافيات والثالث ثلاثة أيضا قد انقطعت تدويرا والسبب
وسوف اه تصريح وخصت الفاء بالربط لما فهم من معنى السببية والتعقيب المناسب
للجزاء السبب عن الشرط وانه تعقب بعده (قوله مثال ماضى المعنى ان كان الخ) كذا

أقرانهم ما نحووا لم تفعل فما بلغت رسالتهم ونحووا لا تفعلوه تكون فتنة في الارض
ثم بينت أن الفعل الشاق يسمى جوابا وجزاء تشبها به بجواب السؤال وجزاء الاعمال وذلك لانه يقع
بعد وقوع الأول كما يقع الجواب بعد السؤال وكما يقع الجزاء بعد الفعل المجازى عليه ثم قلت ويجوز ان يكون
واحد من هذه فيقتصر بالفاء نحو ان كان قصيصه قتم قبل فصدقت الآية فيؤمن بربه فلا يخف بخسا
أو جملة اسمية فيقتصر بها أو اذا الفجائية نحو هو على كل شي تدبرون نحو اذا هم يقتطون * وأقول قد يأتي
جواب الشرط واحد من هذه الامور الستة التي ذكرت أهم الا تكون شرطاً فيجب أن يقتصر بالفاء مثال ماضى
المعنى ان كان قصيصه قتم من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قصيصه قد من دبر فكذب وهو من الصادقين

قالوا

قالوا والوجه ما امتناع كونه ماضى المعنى كالمشروط لان حصوله معاقى على حصول
 مفهون الشرط في المستقبل ويحتاج تعليل الحاصل على حصول ما يحصل في المستقبل
 فالآية مؤولة على معنى ان ثبت ذلك فقد ثبت صدقها اهـ من خط بعض الفضلاء
 (قوله ومثال الطالب قل ان كنتم الخ) قال في التصريح وتيسر عليه بقية انواع الطالب
 من النهي والدعاء ولو بصيغة التمجيد والاستدعاء والعرض والتمنى والتخصيص
 والترجي ولا نظير يا مئتمن اقله كي يدرك بالمثال الواحد ما لا يدركه الفهم الف مثال
 وقد اجتمعت الطائفة والاسمية في قوله وان يتخذ لكم فن ذا الذي يصبركم من بعده
 فجاءه فن ذا الذي يصبركم فمما لان صدرها اسم وطائفة لان من فهمها استفادته
 وهي مبتدأ واذ اسم اشارت بغيرها والذي نعمت له اربابا ويحتمل ان تكون ذامعا
 والخبر الموصول والجملة جواب الشرط اهـ (قوله على ان لا تاهية) نسبة النهي اليها
 مجاز والناهي هو التكميم (قوله ولا التافية فتن بفعل الشرط الخ) هذا يفيد ان
 الجواب اذا كان صالحا للشرط لا يقرن بالفاء وقال ابن الحارث ان كل الجواب
 مضارع مبتدأ أو مشروبا لا فاعل ان اهـ فيشى وقال في التصريح مع كل جواب يصح
 جعله شرط ان كان ماضى الماضى مجردا من قد وغيرها أو مضارعا مجردا
 أو مضارعا لم أره الا كثر خلوصها الفاء ويجوز اقترانهما وبقى الماضى على حاله
 ويرفع المضارع نحو ومن جاء بالسيدة فكنت ونحو فن يؤمن به فلا يخاف فاه ابن
 الناطم وقال غيره اذا رفع المضارع والجواب جملة اسمية والتقدير قوي لا يخاف اهـ
 ولتحقيق ان الفعل المضارع خبر مبتدأ محذوف والجملة هي الجواب لان الفعل
 المقترب بالفاء هو الجواب كما يفيد ابن الناطم وان الماضى المنصرف المجرد على
 ثلاثة أقسام قسم لا يجوز اقترانه بالفاء وهو المستقبل معنى ولم يقصد به وعدا أو وعد
 وضرب يجب اقترانه وهو الماضى المطلق ومعنى نحو ان كان قبضه قد من قبل فقد عفت
 وقدمه مقدرة وقسم يجوز اقترانه وهو ما كان مستقبلا معنى وقصد به وعد
 أو وعد نحو ومن جاء بالسيدة فكنت ويجوز اقترانه بأغياره ان لوحظ مستقبلا
 فلا تدخله الفاء وان لوحظ اهـ كان وقع دخلت الفاء هذا حاصل ما في الاسموني (قوله
 ولولا ذلك التقدير لوجب الجزم وترك الفاء) قال في شرح الكافية فان اقترن ما قبل
 خلاف الاصل وينبغي ان يكون الفعل خبر مبتدأ محذوف ولو لا ذلك أى جملة
 خبر المحذوف لحكم بزيادة الفاء وجزم الفعل ان كان مضارعا لان الفاء على ذلك
 التقدير زائدة في تقدير السقوط لكن العرب التزمت رفع المضارع بعد ما فعل انها
 غير زائدة وانما دخلت على مبتدأ مقدرا كما تدخل على مبتدأ مخرج به اهـ وقوله
 ذلك التقدير أى تقدير كون الفاء داخلة على الفعل الذي هو الجواب وقوله

ومثال الطالب وله تعالى
 قل ان كنتم تحبون
 الله فاتبعوني يحببكم الله
 فكونوا لله
 ولا رهبا فممن قرأ فلا يخاف
 بنص الجزم على ان لا تاهية
 وأما من قرأ فلا يخاف بالرفع
 فلا تاهية ولا التافية
 بفعل الشرط كما بينا فكان
 مقتضى الظاهر ان لا تدخل
 الفاء وان كان هذا الفعل مبنى
 على مبتدأ محذوف والتقدير
 فهو لا يخاف والجملة اسمية
 وسأى أن الجملة الاسمية
 تحتاج الى الفاء أو اذا وكذا
 يجب هذا التقدير في نحو
 ومن عاد فنتقم الله منه أى
 فهو فنتقم الله منه ولولا ذلك
 التقدير لوجب الجزم وترك
 الفاء ومثال الجملة قوله
 تعالى

و ينبغي الخ أي يجب أن يكون خبر مبتدأ وحيد فذا لقرن بالغاء واجب وقولهم يجوز دخول الفاء أي يجوز القدم على ذلك ويجوز عدم القدم عليه فإذا قدم على ذلك خرجت على وجه يجب فيه دخول الفاء قرر شيخنا الدرديره في الاشعري (قوله ان نفي انا قبل الخ) الياء مفعول أول والثاني كيد لها أو قل مفعوله الثاني ومنك متعلق بأقل وما لا يميز وولد اعطف عليه (فتمماهي) فاعرابه للجواب ونعم فعل ماض ومتنيز وقيل فاعل وهي مخصوص بالمدح أو الجملة قبله خبر على أحد الأوجه فما أو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبر محذوف وقال في المعنى فتم شيا ابتداؤها حذف المضى فالتصل الضمير لان المدح أو هالاهي تأمل (قوله عبلة) أي فقرا وقيل كثرة عمال وانصر على الأول اليساوي (قوله وقد يكون الجواب جملة اسمية الخ) وقد جاء حذف الفاء في الضرورة كقوله

من فعل الحسنات الله يشكرها * والشراياتر عند الله ملان

أراد الله يشكرها كجاء حذف الفاء من الجملة الطائفة كقوله عليه الصلاة والسلام لا ين كعب الساسله عن اللقطة فان كعبا والاسقعة هم ما أخرجه البخاري ويبرء إلى المبرد المانع لحذف الساسله مطلقا وزعم ان الرواية في البيت المذكور من فعل الخير فارحن يشكره وحذفت الفاء أيضا من المقرون بالسين في قوله

ومن لا يزال يتعادلني والعصا * سباني على طول السلامة نادما

أراد سباني أي سبوا جدم من التي بمعنى واحد اه تصرح (قوله فيجب اقتران امرين) قال في التصريح وهو يصح مع بين الفاء وإذا تأكيد اخلافا لمن منع ذلك قال تعالى حتى اذا فقت بأجوج وأجوج الى ان قال فاذا هي شاحصة أصوارا للحر كقروا قال الزمخشري اذا فده هي الفجائية وقد تقع في الجازاة سادة مسد الفاء فاذا جاءت الفاء مع ما تعاوتنا على وصل الجزاء فيأ كد ولو قيل اذا هي شاحصة أو فوسى شاحصة كسديد ااه وهذا يؤيد ما قاله الفيشي سابقا ويرد ما قاله الاشعري (قوله أو اذا الفجائية) لانها اشبهت الفاء في كونها لا يبتدأ بها ولا تقع الا بعد ما ومعقب بما بعدها فقامت مقامها ان كانت الاداة الجازمة ان لانها أم باب الجواز الشرطية أو كانت الاداة غير الجازمة اذا الشرطية لانها تشبه ان في كونها أم باب الشرط غير الجواز والجواب فيها جملة اسمية موجبة غير طائفة وغير مقرونة بان التوكيدية نحو وان تصمهم سبعة بما قدمت أيديهم اذا هم يقتطون بخلة هم يقتطون جواب ان والباط اذا الفجائية ونحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا أنتم تخرجون فانتم تخرجون جواب اذا الشرطية من رتبة

ان نفي انا قبل الخ
 وولد اسمي ربي أن يؤتني
 نسيرا من جئت ان تبدوا
 الصدقات فنعلم هي ومن
 يكن الشيطان له قرينا فاست
 قرينا ومثال المقرون بالمتنيز
 قوله تعالى وان خفتم عبلة
 فسوف يهيبكم الله من فضله
 ومن يستكف عن عبادة
 ويستكبر فيسخرهم الله
 جميعا ومثال المقرون بقصد
 قوله تعالى ان يسرق فتمسرق
 أخ له من قبل ومثال المقرون
 بنافي غير لا ولم وان لم تنزل فسا
 بلغت رسالته وماتوا من
 خيرا فان تكفروا ومن يتقلب
 على عقبيه فلن يضر الله شيئا
 وقد يكون الجواب جملة
 اسمية فيجب اقترانه بأحد
 امرين اتابا الفاء أو اذا
 الفجائية فالأول كقوله
 تعالى وان عيسى لم يخبر فهو
 على كل شيء قدير والثاني
 كقوله تعالى وان تصمهم
 سبعة بما قدمت أيديهم
 اذا هم يقتطون ثم قالت

بأذا الفعائية اه تصرع وقد أعطى المؤلف الشروط بالمثل فإذا كانت الجملة
انثائية فخوان عصي زيد فويل له أو دخل علمه أنا في فخوان فام زيد فمهم وقاتم
أو دخل علمه ان فخوان فام زيد فان همرا فاتم فلا يجوز فيها إذا وتة من الفاء كما إذا
كان الجواب غير جملة اسمية أو كاداة الشرط غير ان وإذا الجملة الشرط
خمس كما علم من كلام التصريح المتقدم (قوله ويجوز حذف ما علم من شرط الخ)
ويجوز حذف الشرط والجزء مساوياً بقا الأداة كقولهم من ثواب

فإن أفضية من يحشها * فسوف تصادفها

أي أيما ذهب تصادفها وقد اجتمع حذف الجواب والشرط في قوله صلى الله عليه
وسلم فأتى صاحبها والاسم مع ما حذف من الأول الجواب ومن الثاني الشرط
والنقد في أن جاء صاحبها مفرداً ما إليه وان لم يحشها فاستتم بها اه تصرع إذا علمت
ذلك فقول المصنف من شرط أو جواب أو مانعة مخلو فلا ينال في جوار الجمع وهذا
أحسن من قول الفيشي أو جواب أو جملة شرط أو مانعة مخلو اه فانه يوهم ان
الراد أو الداخلة على جملة شرط في كل ما قبل التي هي مانعة مخلو هي أو الداخلة
على جواب تأمل (قوله أو جملة) الجمل عطف على شرط أي ما علم من جملة شرط الخ
(قوله ان تقدمهما) أي تقدم علم ما أي على الشرط وإذا طلب أن وسقط
القامد ليل ما في في التصدير فقد الجزاء أي قد ان ما بعد السامدست مما أقامها
ومرتب عليه وهذا يفهم من قوله أو جملة شرط وإذا لم ينفذ فيهم من شرطه بقصدية
الجزاء فصارت العبارة مساوية لقول ابن مالك

وبعد غير التي جزاء فقد * أن تسقط الفاء والجزاء وقد

ولا يرد على المصنف الذي لا نه ليس جلياً فهو خارج بقول المصنف طلب اه فيشئ
فالشرط ثلاثة فان كانت الفاء موجودة فالضارع منصوب بان مضمره وجوبه
بعداء السببية فخوان بالتي كتمتهم فأفوز وبقية الأجوبة الثمانية المتقدمة
في التواصب وان لم يصبه الجزاء فيرفع فخوان من أموالهم صدقة تطهرهم
فتطهرهم مرفوع باتفاق السبعة وان كان مبوقاً بالطلب وهو كذلك كونه ليس
مقصوداً به معنى ان تأخذ منهم صدقة تطهرهم وانما أريد خذ منهم صدقة مطهرة
لهم فتطهرهم صدقة واحدة ولو فرئ الجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس ولذا
فرئ ذهب لي من لدنك وليس يرئى بالرفع على عدم قصد الجزاء بل برئى صدقة ولو لم
لا جواب بالهيب والجزم جواباً بالهيب وان لم يتقدم طلب تعين الرفع كما تبين بعد التي
فخوان ما تأنيباً لتدنيا ولا يجوز الجزم بعد التي خلافاً للزجاجي والكوفي ولا يسمع
مهم ولا قياس ولان الجزم يتوقف على السببية ولا يكون اتقاء الاتيان سبباً

ويجوز حذف ما علم من
شرط بعد أو لا نحو أو لم
هذا أو لا عاقبتك أو جواب
شرطه ما ض فخوان
استطعت ان تفتني فتعاني
الأرض أو جملة شرط وأداته
ان تقسمها على طلب

لأنه حديث اهـ من التصريح من محلافة متفرقة (قوله ولو باسمية الخ) قال شيخ
 الاسلام ولو كان الطلب باسمية أو باسم فعل أو بما القوم الحسب كما يكون بالفعل
 مثاله بالفعلية قالوا أنل ومثاله بالاسمية أي لفظ الاسمية المراد به الطلب نحو أين
 يترك أزرك ومثاله بما القوم الحسب نحو حـ سبك حديث بين الناس فلفظ الجملة
 خبر والمراد الطلب وهي جملة اسمية غائبة لقولك أين يترك ومثاله باسم الفعل نحو
 مكانك نعمدي وقال قبل ذلك ولا فرق في الطلب بين أمر ونهي ودعاء واستفهام
 وتمن وعرض وتخصيص نحو زري أزرك ولا تترك من الاسدي ثم ورب اغفر لي ادخل
 الجنة وهل تذكرني اكرمك وابتسالا انشده وألا تنزل عندنا تصب خيرا ولو لا
 تأنيبا تخدشا والتقدير ان ترزني أزرك وان لا تترك من الاسدي تسلم وان تغمر لي
 ادخل الجنة وان تذكرني اكرمك وهكذا اهـ من شيخ الاسلام (قوله المسئلة
 الاولى حذف الخ) هذه المسئلة الثانية في المتن والذي جعلها اشارة ثانية هي الاولى
 في المتن (قوله معلوما) وعلمه امامنا في اقرية غير قطبية (قوله ونحو انشقت حيث
 لا دليل) فان وجد دليل نحو ان يقال هل يجلس في قول انشقت فهو متر (قوله حيث
 لا دليل) حيثية تفيد أي يمنع ان تقوم وان تقع والحال انه لا دليل فان وجد الدليل
 امتنع لا تنهأ الامر الثاني وقوله لا تنهأ الامر من غلبة الامتناع وهذا هو المناسب
 واما قول الغنشي الحجة للتعلييل أي اعدم الدليل وقوله لا تنهأ الامر من بدل من
 قوله حيث لا دليل لان عدم الدليل هو الانتفاء لا من انتمى فغير ظاهر لان عدم
 الدليل انتفاء أحد الامرين لا من امرين وايضا جاز قوله حيث لا دليل يقتضي
 ان قولك ان تتم الخ لا يأتي فيه دليل مع انه يمكن الدليل كما اذا قل زيدا نعم وهل
 تناسر فعل عمرو ان تقوم أو تنهأ أي فانا الجلس فهنا وجد الدليل فلم يتفهم الامر ان
 تأمل (قوله تقول انت ظالم ان فعلت لوجود الامرين) هذا المثال لا يصلح لحذف
 الجواب جوزا بل هو مما حادف فيه وجوبا كما يأتي في قوله ويجب الاستغناء الخ
 فان المؤلف في الشرح مثله لواجب الحذف لانه متى كان الفعل ماضيا والدليل
 هو الجملة المتقدمة لفظا فالحذف واجب الآن براد بالحوار قابل الامتناع فيهم
 الواجب وقوله بعد ويجب الخ تخصيص بعد تعميم أو يقال قصد المؤلف هنا التمهيد
 للبحث عند وجود الدليل ومضى فعل الشرط بقطع النظر عن الوجوب والحوار
 وان كان كلام المتن في الجواز لكن الشارح في شرحه انقل لما هو اعم فتأمل (قوله
 قال الله تعالى الخ) مثال ما جتمع فيه الامر ان ولو قال مثال ما جتمع فيه الامر ان
 قوله تعالى ان كان أو وضع ولو اقتصرت في التمثيل على قوله فان استطعت الخ كان أولى (قوله
 فان استطعت) شرط حذف جوابه لدلالة الكلام عليه والتقدير فافعل والشرط

ولو باسمية أو باسم فعل أو بما
 القوم الحسب نحو قالوا أنل
 نحو أين يترك أزرك وحسبك
 الحديث بين الناس وقال
 مكانك نعمدي أو تستريحني
 وشرط ذلك بعد التمس
 كون الجواب محبوبا نحو لا
 تكفر فتدخل الجنة وأقول
 مسائل الحذف الواقع في باب
 الشرط والجزاء ثلاثة
 المسئلة الاولى حذف الجواب
 وحده وشرطه أمران
 أحدهما ان يكون فعل الشرط
 والثاني ان يكون فعل الشرط
 ماضيا تقول أنت ظالم ان
 قامت لوجود الامرين ويمتنع
 ان تقوم وارتنه ونحوهما
 حيث لا دليل لا تنهأ الامرين
 ونحو ان قامت حيث لا دليل
 لا تنهأ الامر الاول ونحو
 انت ظالم ان تفعل لا تنهأ
 الامر الثاني قال الله تعالى
 وان كان كبره امك اعراضهم
 فان استطعت ان تبغني نكاحا

الثاني اعني فان استطعت وجوابه جواب الشرط الاول اعني وان كان كـ
 والمعنى ان عظم عاين اعراضهم عن الايمان فان استطعت منفرد تحت الارض
 فنفذ فيه فمطلع لهم آية ارساله بعد به الى السماء فتنزل منها آية فاعل انتهى
 تصریح (قوله في الارض) صفة انقضا وفي السماء صفة لسما ويجوز ان يكونا
 متعلقين بمتبني أو حالين من المستكن والمقصود بيان حرصه البالغ على اسلام قومه
 وانه لو قدر ان يأتيهم بآية من تحت الارض أو من فوق السماء لأتى بها رجاء ايمانهم
 انتهى بـضاروى (قوله بشرطه أيضا أمران) أي شرط جواز حذف فعل الشرط
 بالطراد وعدم شذوذ بدليل قوله بعد وأكثرا يكون ذلك بعد والافاذا انقضا الشرطان
 فاما منع وهو ما لم يكن له دليل واما شاهد وهو الذي لم يكن بعد والافا تأمل (قوله واقعا
 بعد والافا) أي واقعا بعد ان الشرطية المقرونة بالثانية (قوله فطلة والافا) المقام
 للعطف على ما قبلها وطلة فاعل أمر ومفعول والفعل مستتر والضمير يعود على
 امرأة مطر فليست الفاء للتعديل والشاء اسم ليس ويكثر خبرها واولها متعلق به وان
 لا يعمل ان حرف شرط مسند نعم في لا الثانية واول جواب الشرط وفعل الشرط
 محذوف أي والانطافها ومفعول كمنه قول أي رأسك والحسام يضم الحاء فاعل
 يعمل أي السيف والشاهد في البيت في حذف فعل الشرط قال الجوهرى الكثير
 الظير والمصدر الكفاة بالذات القيدى المراد بالطلاق التبريح لافك العبيدة
 لان المحاولة كانت على فرس لا على امرأة انه وهو خلاف قول التصريح
 كقول الاحوص يخاطب مطرا وكان مطر دميم الخافسة وتجنسه امرأة جميلة
 فطلة والافا حذف الشرط لدلالة فطلة على ان انتهى فانه مبرج في المحاولة في
 امرأة طور لا فرسه وكذا انه دم عند الكلام على الميذيات في المنادى ما يوافق
 كلام التصريح (قوله وقد لا يكون ذلك بعد والافا) قال في التصريح وقد يخالف
 واحد من ان والاقتران بلا وقد يخالفان معا والاول ما جـ كاه ابن الانبارى في
 الانصاف عن العرب من يسم عليك فليسم عليه ومن لا فلا تعبأ به أي ومن لا يسم
 عليك فلا تعبأ به قال الشاطبي وهذا نص في الجواز والثاني وان امرأة خافت
 فحذف الشرط مع انتفاء اقتران ان بلا والثالث كقول

في الارض أو سما
 فأتهم بآية تنفرد فاعل
 والخالف في هذه الآية في
 غاية من الحسن لانه قد
 انفسم لوجود الشرطين
 طول الكلام وهو مما يحسن
 معه الحذف المسئلة الثانية
 حذف فعل الشرط وحده
 وشرطه أيضا أمران دلالة
 الدليل عليه وكون الشرط
 واقعا بعد والافا كقولك تب
 والافا فبنت أي والاتب
 عاقبتك وقول الشاعر
 فظلمها فليست لها بكف
 والا يعمل مفرق الحسام
 أي وان لا تظلمها يعمل وقد
 لا يكون ذلك بعد والافا يكون
 شادا الا في نحو

متى تؤخذ وانسرافة عامر * ولم ينجح الا في الصفا بغيريد

أي متى تنفوا تؤخذ والحذف الشرط مع انتفاء الامرين والقصر الفصح والظنة
 بكسر المشالة الهجمة التهمة والصفاد بكسر الصاد الملهمة ما يوثق به الاسير من قيد
 او غيره اه اذا علمت ذلك فقول الشارح وقد لا يكون الخ تحت ثلاث صور كما علمتها
 من كلام التصريح فتكون الثلاثة شاذة فاستثنى منها نحو ان خبر الخ وان أحد الخ

فلا شذوذ فيه - ما وقوله على أن الخ اس در الهملى قوله الا فى نحو الخ وتوجيه ذلك ان الاستثناء يقتضى الدخول فيما نحن فيه فاستدرك على الاستثناء بقوله على أن الخ وحاصل الاستدراك انه ليس داخل فيما نحن فيه فلا حاجة للاستثناء واعتراض بانه لا وجه لذلك الاستدراك كما قال الفيشى لان قوله والا يعمل المحذوف فيه بعض الشرط لانه بقى منه لا النافية فيقتضى انه لا يكون ايضا مما نحن فيه وهذا باطل فالاولى حذف قوله على أن الخ ويقول الا فى نحو وان خبر الخ والافى فى نحو وان أحده من الشرطيين استجارك الخ واعتراض الفيشى على الاستدراك مبنى على تسليم ان المحذوف فى ان كان خبرا هو البعض وسبب ان المحذوف الكل وجبته فالحذف فى قوله والا يعمل الخ هو فعل الشرط بتمامه وهو نطلى واما لا فليست قطعة من فعل الشرط تأمل (قوله ان خبر الخ) أى ان كان عملهم خبرا فجزاؤهم خبر (قوله كما مر فى بابه) وهو باب كان واخواتها لان هذا مر فى حذف كان بعد ان ولو (قوله على ان ذلك لم يحذف فيه جملة الشرط بجملة بابه) لانه بقى خبر كان وهو خبرا واعتراض بان فعل الشرط اذا كان ماضيا فالحذف له وحده فيكون فعل الشرط وهو محذوف ولا يتم ما قاله الاولو كان فعل الشرط جملة كان خبرا فتأمل (قوله وان أحد الخ) أى وان استجارك أحد فعل الشرط محذوف كما يؤخذ من تمثيل التصريح بقوله وان امرأة خافت قوله وكذلك نحو وان أحد الخ أى المحذوف بعض الشرط هكذا ظاهره وليس كذلك بل المحذوف نفس الشرط لان الفعل الماضى وحده فى محل جزم فهو فعل الشرط لا الجملة وان أراد بقوله وكذلك الخ انه مستثنى من الشذوذ وبقوله فليس مما نحن فيه أى المحكوم عليه بالشذوذ بل هو مستثنى من الشذوذ استقامت عبارته لم يكن ليس هو مفاد العبارة فتأمل منصفنا (قوله الاداة بال الخ) مراده بالاداة خصوص ان فقط (قوله طلب بلفظ الشرط ومعناه) أى جماديه ومعناه وليس المراد شخص النفس فان قولك انتنى اكرمك تقديره انتنى فان تأتى الخ فالهال على الطلب أمر وفعل الشرط مضارع فلم يحد الفعلان لفظا بل المادة متحدة وقوله او بمعناه الخ أى والمادة مختلفة بقى شئ آخر وهو ان كلامه لا يشمل أنواع الطلب بتمامها فان قولك اين يترك اترك فعل الشرط المقدر فى وهو ان تعرف فيه ليس لفظ الطلب وهو اين ولا معناه لان معنى اين الاستفهام الا ان يقال المراد من قوله اين يترك عرف فيه فيكون المعنى واحدا وكذا فى قولك ألا تنزل عندنا اكرمك معناه طلب النزول فهو موافق لفعل الشرط فظهر فيه اتحاد المعنى وتأمل فى المقام فانه صعب المرام وكذا يقال فى التخصيص وبقيّة أنواع الطلب (قوله وهذا هو الصحيح) قال فى التصريح باختلاف فى تحقيق

ان خبرا غير فمباشرة
فى بابه على ان ذلك لم يحذف
فيه جملة الشرط بجملة بابه
بعضها وكذلك نحو وان
أحد من الشرطيين استجارك
فلا يستثنى من ذلك مع اقتران الاداة
بلا النافية كجملة * المسئلة
الثالثة حذف أداة الشرط
وفعل الشرط وشرطه أن
يقدم علمه على طلب بلفظ
الشرط ومعناه أو بمعناه
فقط نحو انتنى فان تأتى
تقديره انتنى فان تأتى
اكرمك فاسمك تجزى
فى جواب شرط محذوف
دل عليه فعل الطلب المذكور
هذا هو المذهب الصحيح

والثاني نحو قوله تعالى قل
 تعالوا آتينا ما حرّم ربكم
 عليكم أي تعالوا فإن تأتوا
 آتينا ولا يجوز أن يقدّر أن
 تعالوا لأن تعال فعل جامد
 لا مضارع له ولا ماضى حتى
 توهم بعضهم أنه اسم فعل
 ولا فرق بين كون الطلب
 بالفعل كما مثلنا أو كونه باسم
 الفعل كقول عمرو بن الأظينة
 وغلط أبو عبيدة فذهب إلى
 قطري بن الفجاءة
 استل عني وأبي بلقي
 وأخذى الحمد بالثمن الربيع
 وأما كي على المكروه فسمى
 وشري هامة البطل المشع
 وقول كذا جشأت وجاشت
 مكانك تحمدي أو تسترجعي
 لا دفع عن مآثر سالحات
 وأحمى بعد عن عرض صحيح
 فحزم تحمدي بعد قوله مكانك
 وهو اسم فعل بمعنى انتهي
 وشرط الحذف بعد انتهى
 كون الجواب أمراً محبوباً
 كدخول الجنة والسلامة في
 قولك لا تسكفرتدخّل الجنة
 ولأن من الاستدلال فلم
 كان أمراً مكروهاً كدخول
 النار أو كل السبع في قولك
 لا تسكفرتدخّل النار ولأن
 من الاستدلال كان

جائزاً فالجمهور يرجع لونه جواباً للشرط. فقدر فيكون مجزوماً عند هـ ثم بإداة
 شرط مقدرة هي وفعل الشرط وقال الخليل وسيبويه والسيرافي والغارسي هـ و
 جواب للطلب المتقدم فيكون مجزوماً بنفس الطلب ثم اختلفوا في علته فقال
 الخليل وسيبويه إنما جزم الطلب لتضمنه معنى حرف الشرط كان أسماء الشرط إنما
 جازمت لذلك وقال السيرافي والغارسي لأنها من باب الجازم الذي هو حرف الشرط
 المقدّر كما أن النصب بضم باقي قولك ضمير يابى عنه عن اضرب لا لتضمنه معناه
 ومذهب الجوهري أن جزم لان الحذف والتضمين وإن اشتركا في أنهم ما خلافاً للاصل
 لكن في التضمين تغيير معنى الأصل ولا كذلك الحذف ولأن باب الشيء يؤدي معناه
 والطلب لا يؤدي معنى الشرط ولأن الأريحي في ضرب يابى الذي يابى منه يابى بالفعل
 المحذوف لا بأصله لعدم حلوله محل فعل مقدّر بحرف مصدرى اهـ (قوله والناهي
 نحو الخ) أراد بالثاني ما كان الطلب فيه بمعنى فعل الشرط وكان المناسب أن يقول
 فيما سبق فالأول نحو انتهي اكرمك (قوله قل تعالوا آتينا) تقدم الطلب وهو تعالوا
 وتأخر المضارع المجرد عن الياء وهو آتينا ونصبت به الجزاء فحزم بحرف شرط
 مقدّر والقدّر كما قال الزواف فالإدراك عليهم مسببة عن تجديدهم وعلامة جزمه
 حذف الواو اهـ تصرّح (قوله أبتلى عفتي الخ) هذه أربعة آيات من بحر الوافر
 هـ فاعلمت مناعلت ستاوقصر ما حب الشواهد على الكلام على البيت الثلاث
 وهو قوله وقول كذا جشأت الخ والمشع اسم فاعل من أشاح وهو الحذف وقيل
 بالمقبل عليك المانع لما وراء ظهره والمشع يضم الميم والشين المحمودة وقوله ما ترا الخ
 مآثر العرب مكانه ما وراءها آخرها التي تؤثر على أي تروى وقد كروا العرض موضع
 المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وقيل هو
 جانبه الذي يصوبه من نفسه وحسبه ونجاشي عنه أي يمنع عنه وقال ابن قتيبة عرض
 الرجل نفسه را الصريح من كل شيء اهـ ثم أمش نسخة بعض العلماء (قوله جشأت)
 بالجيم والشين المحمودة والهزة ارتفعت وقال الجوهري جاشت نفسي لى غشيت
 وقول مبتدأ وكذا لم يرفع معنى حسين يتوافق بالمصدر وجشأت فعل ماض والتاء
 للتأنيث وجاشت معطوف على مكانك اسم فعل وجه اهـ مكانك تحمدي خبر لان
 الفقه هذا اللفظ على حد قول لا اله الا الله وتحمدي مضارع مجزوم في جواب
 شرط مقدّر تقديره ان تثبت مكانك تحمدي وعلامة جزمه حذف النون أو تسترجعي
 معطوف عليه والشاهد في البيت في تحمدي اهـ شواهد قوله كون الجواب أمراً
 محبوباً هو ما رافقه اسم ان تضع ان لا مكانه بل هذه أحسن لأنما تشعربا اعتبار
 الجازمة وإن كانت موجودة في نفسها بخلاف الأولى ولا يرد على هذه العبارة أن لا

تسلم تدخل النار لا تقول الاصل وهو لا تسلم تدخل النار غير صحيح عرفا اه فيشي
 (قوله تعين الرفع) لان الاكل لا يتسبب عن عدم الدخول وانما يتسبب عن الدخول
 نفسه اه تصريح (قوله خلافا للمكسائي) لان المكسائي فيقول والكوفيون
 لا يشترطون الشرط المذكور واحتجوا بالقياس على النصب لانه يجوز لا تدن من
 الاسديا كلك بالنصب واجاب البصريون بان دلوه صريح القياس على النصب اصح
 الجزم بعد التقي قياسا له على النصب وفي رد القياس نظر فانهم قائلون بجواز الجزم
 بعد التقي كما تقدم واستدل المكسائي والكوفيون ايضا بقول أبي طلحة للبي
 صلى الله عليه وسلم لا تشرف يصيبك هم ويروي ايضا لا تطاول يصيبك وفي
 الحديث لا ترحعوا بعدى كفارا اي ضرب بعضهم رقاب بعض واجاب البصريون بان
 يصيبك بدل من تشرف أو تطاول ويضرب مدغم اه تصريح (قوله في قراءة بعضهم
 الخ) الحاصل انه قرئ بالنصب بان محذوفة وقرئ بالرفع وسيأتي وجهه وبالسكون
 وسيأتي وجهه أيضا (قوله الافعال قبله) وهي قوله فانذروا فاجهر (قوله ولا يحسن
 ان يقدر بدلا مما قبله) قال في الكشف تستكثر مرفوع كما سري به منسوب
 المحل على الحال أي ولا تعظم مستكثرات انما ما تعظمه كثيرا أو طائلا لا كثيرا
 نهى عن الاستكثار وهو ان يهب شيئا وهو يطمع ان يتعوض من الموهوب له
 أكثر من الموهوب فهذا جزاء حيث يقال ان النهي خاص بالنهي لان الله اختار
 له اشرف الآداب واحسن الاخلاق او النهي تنزيهه ولا مثله وقيل الاحسن
 تستكثر بالسكون كما قرئ به وفيه ثلاثة أوجه الابدال من تمنن كأنه قيل ولا تمنن
 ولا تستكثر على أنه من المن في قوله عز وجل ثم لا يتبعون ما انفقوا وما ناولا أذى
 لان شأن المناف ان يما يطمح ان يستكثر أي يراه كثيرا ويعتبه وان يشبهه بعضهم
 فيمكن تخفيفا وان يعتبر حال الوقف اه اذا علمت ذلك فقوله ولا يحسن الخ غير مسلم
 بل المؤلف نفسه مشى في النظر عليه وحيث قد فالدلة مسلمة وقوله لا اختلاف
 معنيهما أي وبديل الكل وبديل البعض يشترط فهما الاتحاد وقوله وعدم الخ أي
 فليس بديل اشتمال لان الاشتمال لا بد فيه من الدلالة واعلم ان قوله وعدم دلالة الخ
 لا يسلم بل المن يستلزم الاستكثار والحاصل ان قول المستف لا اختلاف معنيهما
 مبطل ليدل البعض والكل وقوله وعدم دلالة الخ مبطل ليدل الاشتمال وسكت
 عن بديل الغلط لانه لا يقع في الفصح فيبطل البديل بجميع أقسامه امكن قد علمت
 ان قوله وعدم دلالة الخ لا يسلم (قوله ويجب الاستغناء الخ) ما تقدم سابقا في حذف
 الجواب جواز او هذا تكلم على حذفه وجوب بالانه لا يجمع بين العوض والمعووض
 (قوله نحو هو ظالم ان فعل) قال في التصريح ويجب حذف الجواب ان كان الدال

تعين الرفع خلافا للمكسائي
 ولا دليل له في قراءة بعضهم
 ولا تمنن تستكثر لجواز أن
 يكون ذلك موصولا بغيره
 الوقف وسهل ذلك أن فيه
 شح لا تناسب الافعال
 المذكورة قبله ولا يحسن
 أن يقدر بدلا مما قبله كإزعم
 بعضهم لا اختلاف معنيهما
 وعدم دلالة الاول على الثاني
 ثم قلت ويجب الاستغناء
 عن جواب الشرط بدله
 منه فاما غلطاً فهو ظالم
 ان فعل

عليه ما تقدم مما هو جواب في المعنى دون الصناعة اما لكونه جملة اسمية مجردة
من الفاء نحو انت ظالم ان فعلت أى فانت ظالم واما لكونه جملة منفية فلم يقتضيه
بالفاء نحو فسلم أرقه ان يخرج منها واما لكونه مضارع فاعل زوما نحو أقوم ان قت
فالجواب في ذلك كله محذوف وجوب بالدلالة المقتضية عليه وليس المقتضى بجواب عند
جهور البصريين لان اداة الشرط لها صدر ~~السلام~~ فلا يقدّم عليها الجواب
ولا التزام العرب حينئذ كون الفعل التالى للاداءة مائتسيا كما يلزم ذلك حيث
يحذف الجواب ولا في المقتضى لا يصلح كونه جوابا اما الجملة الاسمية فلم يقدّم
اقتراضا بالفاء واما الفعلية المحزوم فعلا بالمتقنة بالفاء لان الجواب المنفى لم
لا تدخل عليه الفاء وأما رفع المضارع فانه ينافى جعله جوابا وذهب الكوفيون
والبريد وأبو زيد الى انه لا حذف والمقتضى هو الجواب واجابوا عن الا قول بان الفاء
انما تدخل لان الاتساق بالصدر ولانها اخاف عن العنصر ولا يعمل مع المقتضى
ومان الفاء قد تدخل على المنفى لم أجاز الزمخشري في فلم تقتضيه اسم الآفة ان يكون
المقتضى ان اقتصرتم بقتلهم فلم تقتضيه اسم وعن الثالث بان رفع المضارع اضعف
الحرف ان يعمل مؤخرًا وجميع النسخ ضعيف والذي يدل على ان المقتضى ليس
جوابا ان المتكلم أخبر جازما بانه لا تعليل فهو كالخصيص بعد التعميم بخلاف
من بنى كلامه من أول الامر على الشرط فان الجواب المعنى يتأخر في كلامه
فيكون جوابا في الصناعة والمعنى اه تصرّح (قوله أونية نحو ان قلت أقوم من
هذه المسئلة أشار لها ابن مالك بقوله

وبعد ماض رفته الجراح حسن * ورفعه بعد مضارع ومن

والحاصل انه اذا كان فعل الشرط ماضيا أو مضارع ماضيا لم فيحسن رفع المضارع
بعدهما نحو ان قلت أقوم وان لم تقم أقوم والذي حسن الرفع ان الاداءة لم تعمل
في اللفظ الشرط مع قرينه فلا تعمل في الجواب مع بعده وأما رفع الجواب بعد المضارع
غير المنفى لم يضعف وعليه قراءة طهة بن سليمان في الشواذ أي ما نكروا نؤيدركم
الموت برفع يدرككم ووجهه ضعفه ان الاداءة قد عملت في فعل الشرط فكان القياس
عملها في الجواب انتهى تصرّح اذا علمت ذلك فقول المصنف ومن ثم امتنع
في النثران تقم أقوم بغيره خاص بالضرورة وهو ما في بعض نسخ التسهيل وهو
ظاهر كلامه سبويه فانه قال وقد جاء في الشعر والذي في شرح الكافية أنه لا يختص
بالضرورة وهو ظاهر الافية ومقاد التصريح والتوضيح وهو الأقوى (قوله ومن
ثم امتنع) قال الفيشي أى من أجل اعتبار الدليل ولا يصح ان يكون أقوم دليلا
مقتضيا لانتفاء المعنى امتنع الخ اه وقال شيخ الاسلام ومن ثم أى من هنا وهوانه

أونية نحو ان قلت أقوم من
ثم امتنع

يشترط في حذف الجواب مضي الشرط أي من أجل ذلك امتنع الخ وبكلام شيخ
الاسلام يعلم ان قول المصنف ويجب الاستغناء بدليله متقدم على ما في الشرطين
فالخامس انه لا بد في الحذف من مضي الشرط ومن الدليل ان كان الدليل
متقدما على الخ فالحذف واجب والا فإخراجه هذا يؤثر بان المراد بالخوازم سابقا لما قبل
الامتناع فيعم الواجب ويكون قوله ويجب الخ تخصيص بعد تعميم (قوله في النشر)
واما النظم فقد جاء ذلك كما في قوله

يا اقرع ابن حابس يا اقرع * انك ان يصزع أخوتك تصرع

وقوله

قلت تحمل فوق طوقك انها * مطبقة من ياتها لا يضيرها

واختلف في تخريج الرفع بعد المضارع فعند سيبويه على التقديم والتأخير
أو انهما انشاء والا قول عنده أولى ان تقدم على الشرط ما يطالب المرفوع المذكور
كقوله ان يصزع الخ والا فاولى انهما انشاء وقطع المبردة بدير انشاء فمما لان
ما قبل محلا يمكن ان يكون له لا ينوي به غيره وهذا ان التخريج ان شاء فمما لان
التقديم والتأخير يجوز الى جواب ودعوى حذفه وجعل المذكور دليلا خلاف
الاصل وخلاف فرض المسئلة لان الفرض ان الجواب وان شاء ما انشاء مع غير القول
يغتنص بالضرورة اه تصرع وزاد الاشمع في قوله لا مفضلا وهو ان كانت الاداة اسم
شرط فعلى انشاء انشاء لا فعلى التقديم والتأخير اه وفيه الضعف المتقدم
في القرائن وسبق في الكلام على تخريج الرفع وهذا المسألة في كلام الشارح (قوله)
ويجوز ما تقدم الخ قال شيخ الاسلام ويجب الاستغناء عن جواب ما تأخر من شرط
وقسم في كلام ابنه ما به مجواب ما تقدم اه فاشار بذلك المتقدم الى ان قول
المصنف ويجوز ما تعاقى بحذف وهو من عطف الجمل على قوله أولا ويجب
الاستغناء الخ وليس عطفه على قوله بدليله لان عطفه على دليله يصير التقدير ويجب
الاستغناء عن جواب شرط ويجوز ما تقدم من شرط مع ان الاستغناء عن جواب الشرط
انما هو عن جواب القسم لا عن جواب شرط نعم الاستغناء عن جواب القسم عن
جواب الشرط فتأمل منسفا (قوله مطلقا) أي سببه ذو خبرا لا بدليل ما بعده
(قوله أو قسم الا ان سببه الخ) هذا التفصيل محله كما قال في الكفاية اذا لم تسكن
الاداة لو اولولا والا فالجواب للشرط مطلقا اه فيشي قال الاشمع في وأما الشرط
الامتناعي نحو لو اولولا فانه يتعين الاستغناء بجوابه تقدم القسم أو تأخر كقوله
فأقسم لو أنى الذي سواده * لما سمحت تلك الما الا عامر
وكقوله * والله لو لا الله ما هتديا * نص على ذلك في الكفاية والتسهيل وهو الصحيح

في النشر ان تقدم أقوم ويجوز
ما تقدم من شرط مطلقا
أو قسم الا ان سببه ذو خبر

وذهب ابن عصفور الى ان الجواب في ذلك لا يقسم لتقدمه ولزوم كونه ماضيا لانه معن
عن جواب لولا لولا وجوابه ما لا يكون الا سنيا اه كلام الاشعري وقول الاشعري
ولزوم الجواب عن سؤال تدبيره لو كان جواب القسم انما التزم كونه ماضيا فاللزام
كونه ماضيا دليل على انه جواب بشرط والشاهد في البيت الاول في قوله لانه سمحت
فانه جواب لولا وجواب القسم المشار اليه بقوله أقسم الخ محذوف وكذا في البيت
الثاني ما هتدينا جواب لولا وجواب القسم محذوف والقسم في البيتين متقدم
اه تقرير شيخنا دريد (قوله ان سبعة ذو خير) المراد بذى الخير ما يطلب خبرا من
مبتدأ أو اسم كان أو اسم ان (قوله فيجوز ترجيح الشرط) المناسب فيرجح الشرط قاله
الافيشي ويمكن تصحيح المنفرد بأن المعنى فيجوز ترجيح الشرط بذى كبرائه كانه قال
فيجوز ذكر جواب الشرط فالتنبيه على انه جائز لا واجب وقال في الشرع وجب
مراعاة الشرط بخلاف المتروك والحاصل ان في المسئلتين قواين تبطل فيجوز ان يرجح
الشرط بدكر جوابه وقال في الكافية والتسمين ان ذلك على سبيل التعميم وليس في
كلامه سبيل يدل على التعميم وانما جعل الجواب بالشرط مع تقدم ذي خبر لان
سقوط جواب الشرط يتخلل به لفظ الشرط الواقعة خبرا التي من جعلها اجواب الشرط
بخلاف القسم فانه مسوق لجرد التوكيد بخلافه لا يتخلل بشئ اه اشعري (قوله ما لا تنفي
فيه الشرط ان) وهما كونه معلوما او كون فعل الشرط سنيا (قوله وان آياه خليل الخ)
قاله زهير بن أبي سلمى بضم السين من قصيدة من البسيط يدحجهم اهرم من زمان من
أجود ملوك العرب له عطا يا خازنة عن العادة فسرهم هذه القصيدة وأواها
قف بالديار التي لم يعرفها القدم * بل وغيرها الارواح والديم
ان الخيل ملوم حيث صبحان وليكن الجواد على علاته هرم
هو الجواد الذي يعطيك نائله * عفوار يظلم احياانا فيصطلم
وان آناه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم
وزهير أحد السبعة الذين كانت أسماهم مدعاة على باب الكعبة ثم اسلطت عند
ترؤل قوله تعالى يا أرض ابلعي ماءك ومن الاربعه التي قيل فيها الشعراء أربعة
امرؤ القيس اذا ركب والتابعة اذا رهب وزهير اذا رعب والاعشى اذا طرب
والخليل الفقير المحتاج لا الصديق والمسئلة مصدر سأل سؤالا ومسئلة ويرى
مسئلة بدل مسئلة وهي الجماعة وبه انشده الجوهري والحرم بفتح الحاء المهملة
وكسر الراء مصدر كالحرمان بمعنى المنع (الاعراب) ان حرف شرط آناه خليل فاعل
وفاعل ومفعول والذي في محل جزم الفعل وحده ويوم مسئلة ظرف لآناه ومضاف
اليه يقول هو دليل الجواب والتقدير يقول ان آناه يقول وقبل هو الجواب بتقدير

ففيجوز ترجيح الشرط المؤخر
وأقول حذف الجواب على
ثلاثة أوجه متتبع وهو ما لا تنفي
منه الشرط ان المذكور ان
واحدهما أو جاز وهو ما وجد
فيه ولم يكن الدليل الذي
دل عليه جملة من كوفي
ذلك الكلام متقدمة الذكر
لفظا أو بربا أو واجب وهو
ما كان دليلا على الجدة
الذكر كونه فالتقدمة لفظا
كقولهم أنت ظالم ان فعالت
والتقدمة بتقديرها اسوراب
احداهما أو قولنا ان فامزيد
أقوم وقول الشاعر
وان آناه خليل يوم مسئلة
يقول لا غائب مالي ولا حرم

الفاء والمبتدأ أي وإن آتاه خليل فهو بقول ولا غائب مالي لا عاملة عمل ليس وغائب
 اسمها ومالي خبرها وحرم مبتدأ حذف خبره أي ولا عندى حرمان وقال الدماميني
 غائب خبر مقدم ومالي مبتدأ مؤخر ولا حرم عطف على مالي على تأويله باسم المفعول
 أو على حذف مضاف أي لا مالي غائب ولا محروم وأولادو حرمان ويحتمل أن يكون
 خبرا عن مبتدأ محذوف أي لا غائب مالي ولا هو محروم أو ذو حرمان والعطف على
 الاحتسابين من عطف الجمل أو المفردات ولا ينبغي جعل حرم خبرا عن المال
 أو مدحوظ على خبره مع بقاءه على مصدرية مراد به البالغة من غير تأويل
 ولا حذف كما في قولنا وانما هي أقبال وأدبار لان مقام المدح ياباها لا يلزم من
 نفي الحرمان البليغ نفي مطاق الحرمان والتقصود الثاني أنه شواهد واعتراض على
 قوله لا يلزم من نفي الحرمان البليغ الخ بأنه إذا بقي الحزم على مصدرية فالمراد
 نفي الحرمان من أمه لا الحرمان البليغ وقوله من يخبر بالصدر مراد به البالغة المراد
 أنها بالغت في الذات حتى جعلناها نفس المصدر وليس المراد بالبالغة السكونية كما
 يوهمه كلام الشواهد (قوله على نية التقديم على أدلة الشرط في مذهب شيبويه)
 أي الأولى عنده والافه يجوز ما قاله المبرد كما تقدم عن التصريح والجواب محذوف
 والتقدير أقوم إن قام زيد أقم (قوله والمبرد) أي والكثير فيكون يراد أن الفاء مقصورة
 مع مبتدأ والجملة اسمية أي فأنما أقوم وترك الشارح قولنا ثالثا وهو ما ذهب إليه
 بعضهم من أنه ليس على التقديم والتأخير ولا على حذف الفاء بل لما لم يظهر لا دالة
 الشرط تأثير في فعل الشرط ~~لأنه~~ كونه ماضيا ضعف عن العمل في الجواب أي
 في المضارع أنه أشعوى (قوله والثانية أن تقدم الخ) أشار به هذا إلى أن قول المصنف
 أو قسم ان سبقته الخ من أفراد قوله أو نية وإن كان ظاهر المتن خلافه (قوله
 أو كيد الخ) لأن جواب القسم يكون مؤكدا باللام أو أن أو مفعلا بلا أو أن أو ما
 وجواب الشرط مقرون بالفاء أن لم يصلح أن يكون شرطا ويجزوم لفظا في المضارع
 أو محلا في الماضي أنه ملخصا من الأشعوى بإيضاح (قوله ونحو قوله ولئن الخ) أي فإن
 قوله لي وإن مؤكدا بانثون فهو جواب القسم (قوله ورفع) أي والدليل على أن المذكور
 جواب القسم رفعه في قوله الخ فإن قوله ثم لا يصحرون عطف على لي وإن والمعطوف على
 الجواب جواب زالحال أن يصحرون مرفوع بثبوت النون فيكون جوابا للقسم كان
 المعطوف عليه كذلك (قوله ثم أشرت إلى أنه كما وجب الخ) وحاصل ما ذكره أنه
 أن تقدم ذو خبر فالذكر جواب الشرط تقدم أم لا وإن لم يذكر ذو خبر فالذكر
 جواب الشرط تقدم الشرط أو تأخران كان الشرط امتناعا وإن لم يكن امتناعا
 فالذكر جواب الشرط أن تقدم والالجواب القسم فيكون المسد كور جواب

فإن المضاف المرفوع المؤخر
 على نية التقديم على أدلة
 الشرط في مذهب شيبويه
 والأصل أقوم إن قام ويقول
 أن آتاه خليل والمبرد يرى أنه
 والجواب وإن الفاء مقصورة
 والثانية أن تقدم على الشرط
 قسمه هو والله إن جاءني
 لا كرمته فإن قولك لا كرمته
 جواب القسم فهو في نية
 التقديم إلى جانبه وحذف
 جواب الشرط لدلالة عليه
 ويدل على أن المسد كور جواب
 للقسم وكيد في نحو المال
 ونحو قوله تعالى ولئن أضروهم
 ليولين الأدبار ورفع في قوله
 تعالى ثم لا يصحرون ثم أشرت
 إلى أنه كما وجب الاستغناء
 بجواب القسم المتقدم

القسم في صورة واحدة وهو ما اذا تقدم القسم ولم يكن الشرط امتناعيا ولم يتقدم
 ذو خبر تأمل (قوله الى انه كل وجوب الاستثناء بجواب القسم المتقدم) وذهب الفراء
 الى انه يجعل المنذور جواب الشرط المتأخر واما ان لم يكن ذو خبر متمسكا بقوله
 ان كان ما حدثه اليوم صادقا * أصم في غار القبط لشمس بادا
 ومنع الجمهور ذلك وتأولوا ما ورد عن جعل اللام زائدة وليست لام القسم اهـ أشعوني
 (قوله يجب العكس) أي الاستثناء بجواب الشرط المتقدم عن جواب القسم
 فالجذر في جواب القسم ^{في} تنبيهه ^{في} اذا أتى الشرطان دون عطف فالجواب لاولهما
 والثاني مفيد لاول كقيد به بحال واقعة موقعة نحو ان أتى ان تحسن الى أحسن
 اليك فقوله ان تحسن مفيد لاول كأنه قال ان أتى محسنا الى أحسن اليك وان كان
 مع عطف فالجواب له ما عاوان كان العطف بالواو نحو ان أتى وان تحسن الى
 احسن اليك وان كان بأو فالجواب لاحدهما نحو ان جاء زيد أو جاء هند فأكرمه
 أو فأكرمها وان كان بالفاء فالجواب لثاني والثاني وجوبه جواب الاول اهـ
 أشعوني (قوله ثلاثة اوجه الخ) لان المتن جعل الجزم والنصب مشتركين المستقلين
 وخص المسئلة الاولى بالرفع فيكون في الاولى ثلاثة في الثانية اثنان والنصب في
 المسئلة الثانية أمثل منه في المسئلة الاولى لان العطف فيها على فعل الشرط وغير
 الشرط غير واجب فكان قريباً من الإبتداء في الامور انتهى ونحو ما قاله الشاطبي
 اهـ تصریح (قوله وكأنهما يكون الفعل فيهما واقعا بعد الفاء أو الواو) قل في
 التصريح ونقل عن الكوفيين انهم أجروا ثم تجرى الفاء أو الواو فيقولون ان أتى ثم
 تجددني أكرم بالنصب تجدني راحتي جواب قراءة قتادة والجراح بنصب يدرك الموت
 من قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع
 اجره على الله وقد قرأ للحنين سليمان وابراهيم الخفي بالرفع وقرأ السبعة بالجزم
 وهذه القراءة لم يثبت البصريون بها حكما لدورها اهـ تصریح ومقاده ان الحاشي
 الكوفيين ثم خص بالمسئلة الثانية وهي مسئلة المتوسط وهو كذلك كما يفيد
 الاشعوني أيضا لكن الاشعوني نسب قراءة ثم يدرك بالنصب للعسن وذوكر ان
 بعضهم ألقى أو بالفاء والواو (قوله كقوله تعالى ان أتى الخ) هذا مثال الفاء
 ومثال الواو ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم قرأ أبو عمرو وعاصم ويذرهم بالرفع
 على الاستئناف مع الياء والباقيون مع النون وقرأ الكسائي وجرم بالجزم مع الياء
 عطفا على محل جملة فلا هادي له وقرئ في الشواذ بالنصب بأن مضمره وجوب بعد
 الواو ولم أقف على من قرأ به اهـ تصریح ولم يبين هل القراءة الشاذة بالنون أو الياء
 واستظهر بعض الاشياخ انه بالياء (قوله قرئ فيغفر بالجزم) أي قرأ نافع وابن كثير
 وأبو عمرو وجرم والكسائي بالعطف على لفظ يحاسبكم وقرأ عاصم وابن عامر

يجب العكس في نحو ان أقم
 والله أقم وانه اذا تقدم علم ما
 شئ يطالب الخبر وجبت مرعاة
 الشرط تقدم أو تأخر نحو زيد
 والله ان يقيم أقم ثم قلت
 وجرم ما بعد فاء أو واو من
 فعل نال للشرط أو الجواب
 قوى ونصبه ضعيف ورفع
 تالي الجواب جائز ^{في} وأقول
 خفت باب الجوارم بمسئلتين
 اولهما يجوز فيها ثلاثة
 اوجه والثانية يجوز فيها وجهان
 وكلتا هما يكون الفعل فيهما
 واقعا بعد الفاء أو الواو أما
 مسئلة الثلاثة الاوجه
 فضابطها ان يقع الفعل بعد
 الشرط والجزء كقوله
 تعالى وان يسدوا مافي
 أنفسكم أو تخفوه الآية
 قرئ فيغفر بالجزم على
 العطف وفيغفر بالرفع على
 الاستئناف وفيغفر بالنصب
 باعماران وهو ضعيف

فيغير بالرفع على الاستئناف (قوله وهي عن ابن عباس) قال في التصريح وقرأ ابن عباس وأوجبوا رفع الأعرج في غير السبعة بالنصب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء اهـ (قوله ان تأتي وتتش الى الخ) هو زال الواو ومثال الفاء ان تبدل الواو بالفاء (قوله ومن يقرب الخ) هو من الطويل والرواية نصب يخضع ولا يصح الوزن الا به والهمضم بالاضاد المعجمة يقال هضم أخاه اذا لم يشقه ولم يوفقه حقه وفي قوله ولا يخش الخ اقتباس من قوله تعالى فلا يخاف ظلماً ولا هضمها والقرب الذنوب والخضوع التواضع ونزولهم من الأيوان وهو القول بالثاني (الأعراب) من اسم شرط جازم ويستتر بمجزؤه وفاعله من ترفيه ويخضع منصوب بتقدير ان ونزولهم جواب الشرط ولا يخش مجزوم بحذف الالف عطفاً على نزول المجزوم بحذف الياء وظاهر ما في قول ما لاقام اي مدة أقامته فاعله من ترفيه ولا هضمها عطفاً على ظلمها والشاهد في يخضع حيث نصب بتقدير ان والاعطف على الشرط قبل الجواب

باب في عمل الفعل

أي في كيفية عمله من كونه رافعاً وناصباً أو رافعاً لاناصب الا في بيان العمل وعدمه أي لا بيان ان هذا الفعل عامل وان هذا الفعل غير عامل لان كل الأفعال ترفع أو ترفع وتصب (قوله كل الأفعال) أي ان الأفعال فاعلها ومفعولها تامها وانصبها ترفع لانها أباداً مستندة فلا بد لها من مستند اليه لتوقف الاستناد على الطرفين فترفع اما الفاعل فيمضي له أو نائبه فيمضي له أو المشبه بالفاعل وهو مرفوع كان واخواتها فالضمير في قوله المشبه مائد على الفاعل لا على أقرب مذكور كما هو القاعدة وانت قوله ترفع وتصب مع عوده على كل لاكتساب كل التأنيث من المضاف اليه والشرط موجود وهو تأهل المضاف للحذف (قوله كل الأفعال ترفع) أي اسالة فلا يرد الفعل المؤكد والأفعال المكوفة بخوطها ما رخص ما وكثر ما وقام ثم المراد بقوله كل الأفعال على سبيل الاجمال لا يهلا بحصصها الا الله ثم الفعل اما رافع وناصب أو رافع لاناصب وعكسه لا وجود له وقوله كل الأفعال ترفع اما الخ أي على البدائية أي يرفع المفعول وبعضها نائبه وهكذا (قوله وتصب الاسماء) أي ان كل الأفعال تنصب الاسماء الا خمسة من الاسماء فلا تنصبها كل الأفعال وال في الاسماء الاستغراق وقولنا لا تنصبها كل الأفعال صادق بأن لا ينصبه فعل أصلاً أو ينصبه بعض الأفعال فالشبه بالمفعول به لا ينصبه شيء من الأفعال ولذا قال المصنف الا المشبه بالمفعول به مطلقاً أي لا تنصبه مطلقاً عن التقييد ببعض الأفعال والا سلك مفعولاً به لا مشبهاً وقوله الا الخبر فلا ينصبه كل الأفعال بل الناقص ومصدره ووصفه وقوله الا الخبر أعاد الا لان عامل الاول لا يكون فعلاً

وهي عن ابن عباس رضى الله عنهما * وأما مسألة الوجهين فظاهر ان يقع الفعل بين الشرط والجزاء كقولك ان تأتي وتتش الى اسرك فالوجه الجزم ويجوز ان نصب قوله * ون يترجمه نا ويخضع لقوله * ولا يخش ظلماً ما أقام ولا هضمها ولا يخش ظلماً ما أقام ولا هضمها ثم ذات باب في عمل الفعل * كل الأفعال ترفع اما الفاعل أو نائبه أو المشبه به وتنصب الاسماء الا المشبه بالمفعول به مطلقاً والا الخبر

بجلاف ما بعده فيدخله الافعال والاسماء (قوله والتمييز) لا ينصبه شيء من الافعال
 (قوله والمفعول المطابق) ينصبه بعض الافعال وهو المنصرف التام ومصدره ووصفه
 بقوله فنامم الخ راجع للخمسة على طريق الخلف والنشر المرتب (قوله الوصف)
 أي الصفة المشبهة (قوله والناقص) وفي نسخة والنازع وهي أولى (قوله والا لمفعول
 به) أي فلا ينصبه كل الافعال فانما بالنسبة الخ (قوله والمهمم المعنى) أي العامل
 المهمم المعنى والمهمم النسبة فالعامل المهمم المعنى اسم والعامل المهمم النسبة مشتق
 مهمم النسبة سواء كان فعلاً أو وصفاً قوله أو النسبة عطف على المعنى والالتزيم
 (قوله التام) هذا قول الفارسي بناء على ان الناقص لا يدل على الحدث والذي
 اختاره ابن مالك وتبعه المصنف في أوضحه انه يدل على الحدث (قوله ووصفه) قال
 الشاطبي في قول ابن مالك أو وصفه فضيحه ان الصفة المشبهة وأفضل التفضيل
 ينصبان المفعول المطابق ولا أعرف من قال هذا من النحاة (قوله بالنسبة اليه) أي
 للعامل فيه (قوله ما) أي فعل (قوله أصلاً) هو مفعول مطابق صفة لحدوف والعامل
 فيه عامل من معنى التثني على مذهب الجمهور أي ما التثني عنه تعدى الفعل اليه
 انقضاء أصلاً أي متأسلاً أو حرف التثني على مذهب ابن الحارث (قوله حسيبة)
 المراد انه اندرك بالحس ولو باعتبار أثره (قوله أو عرض) المراد بالعرض هنا ما ليس
 بحركة جسم من وصف غير ثابت لا تميز ولولم يتكلم عليه في الشرح للاستغناء عنه
 بالصفة الحسية (قوله كعرض وفرح) كذلك في بعض النسخ والصواب استأط فرح
 لما يأتي في الشرح من انه احتجرت بقوله حسيبة عن فرح فانه يتعدى بالبناء
 فلا ياسب ذكره فيما لا يتعدى أصلاً وفي بعض النسخ عرج بدل فرح وهي طاهرة
 وقوله مريض وأما قولك مريض زيد بالسخونة قالوا حسيبة فهو مفعول لاجله (قوله
 وكالموازن لا تفعل الخ) قال السبكي يقال علمته فما تعلم ولا يقال كسرتة فما اكسبر
 والفرق ان العلم في القلب من الله يتوقف على أمور من المتعلم ومن العلم فكان علمه
 هو وشو على الغرض الذي من العلم فقط لعدم امكان فعل من المخلوق يحصل به العلم ولا بد
 بخلاف الكسبر فان أثره الانكسار لا واسطة بينه وبين الانكسار قال ابن الحارث
 ومن الغريب ان لم استعملت لآني المنقطع والمتصل استعمل الا واحد في قوله
 تعالى وعلمت ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ففي العلم عنهم منقطع وعن آباؤهم متصل
 والفائدة في ذكر المفعول وهو ما لم تعلموا وان كان الانسان لا يعلم الا ما لم يعلم
 انهم يجذب كرحالة الجمل التي انقلبوا عنها فانه أوضع في الامتنان (قوله اللذين
 وصفهم على فعل) هذا شرط يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود
 ولا عدم وهو مراد الشارح بقوله وقت في نحو ذل اه فيشي وقال بعضهم هم قوله

والتمييز والمفعول المطابق
 فنامم الوصف والناقص
 والمهمم المعنى أو النسبة
 والمنصرف التام ومصدره
 ووصفه والا لمفعول به فانما
 بالنسبة اليه سبعة أقسام
 لا يتعدى اليه أصلاً كالإدال
 على حدوث ذات كحدث ونبت
 أو صفة حسية كطال ونشأ
 أو عرض كمرض وفرح
 وكالموازن لا تفعل كالكسبر
 أو فعل كظرف أو فعل أو فعل
 اللذين وصفهما على فعل

فيعمل أى فقط اما اذا كان له وصف آخر كعلم فهو عالم وعالم فانه تارة يتعدى
 كهذا المثال وتارة لا يتعدى كعلم فيومالم وسام (قوله في نحوذل وسمن) وفي
 نسخة زيادة بنخل وانصواب جندفما ياتي في الترح (قوله مائة عدى لواحد) تحت
 اربعة اقسام من السبعة (قوله كغضب) بالاصاد الملهمة المفتوحة (قوله كانفعال
 الحواس) أى ان افعال الحواس التى مدلولاتها مصادرة عن الحواس (قوله وما
 يتعدى له بنفسه الخ) هذا هو القسم الخامس (قوله وشحا) بخفيف الحاء الملهمة
 (قوله وما يتعدى الى اثنين) هو السادس واما السابع فهو ما يتعدى الى ثلاثة
 وسياقى ان التمدى الى اثنين تحت اربعة اقسام كان التمدى لواحد كذلك لكن
 المصنف لم يعد التمدى لاثنتين اربعة والا كانت الاقسام عشرة ولا سبعة تأمل (قوله
 كفعول شكر) فى انه ليس خبرا فى الاصل ليخرج ثانيا من عولى ظن وفي انه يتعدى
 بنفسه تارة ويجزى الجبر أخرى (قوله جمعا) أى بمعنى دعا ليجري دعوت الله
 فانه يتعدى لفعول واحد (قوله أوأوله ما وثانها مبتدأ وخبر) أى غالبا أو بحسب
 أكثر الافعال فلا يرد نحو ظننت زيدا عمرا (قوله وهو أفعال القلوب) كان اللائق
 ان يذكر ظن الخ ثم يقول القليات كما فعل فى القطر لانه ليس كل قلب ينصب من عولى
 بل بعضه ينصب من عولى كظن وبعضه واحد كعرف وفهم وبعضه لا ينصب
 كذكر وتذكر ويحيى بأن قوله ظن الخ يدل من قوله أفعال القلوب ومن نص على
 ان البدل يكون شخص الامام الشافعى رضى الله عنه وهو السابق لذلك وحينئذ
 يكون المقصود بالضم اشباهه والبدل تساوى عبارته هنا عبارة القطر اه
 فيسمى وسميت أفعال القلوب لان معناها قائم بالقلب (قوله ورأى) لامن رأى
 وسكت عن نفي البصرية لان الكلام فى أفعال القلوب ولانه قدمها فى أفعال
 الحواس (قوله خزن وحذر) بكسر العين فهما (قوله وخال) بنحو ذات الهلال لا شحا
 (قوله فى الغيبة) أى لغة قليلة وهو راجع لدري والاكثر فهمها بالباء كما ياتي (قوله
 وأفعال التصيير) قضيتها ان أفعال التصيير تنصب مفعولين أصاها المبتدأ والخبر
 ويشكل عليه جعلت الطين ابريقا وتحيى بأن مراده يكون أصاها المبتدأ والخبر
 أى غالبا وسميت أفعال التصيير لانها تدل على التحول والانتقال من صفة الى
 أخرى (قوله ويجوز الغاء التلبية) قضيتها ان الالف اجتزأ وانه يطرد فى جميع الصور
 مع ان التصورة يجب فيها الاعمال وصورة يجب فيها الالف وصورة اختلف فيها
 فلتراجع الامثلة ويحجب عن الصورة الاولى بأن مراده بالجواز ما قابل الامتناع
 فيه صدق بصورة الوجوب وعن الثانية بأن المراد يجوز الالف أى فيما كان صالحا
 لذلك (قوله ويجوز الغاء الخ) قضيتها ان الالف والاعمال مستويان وليس

نحوذل وسمن وما يتعدى الى واحد دائما بالجبر كغضب
 ومراودا دائما بنفسه كفعول
 الحواس أو تارة وتارة كذكر
 ونصح وقصد وما يتعدى له
 بنفسه تارة ولا يتعدى اليه
 أخرى كغفر وشحا وما
 يتعدى الى اثنين فاما ان
 يتعدى اليهما تارة ولا يتعدى
 أخرى ككفص وزاد
 أو يتعدى اليهما دائما
 فاما ثانيا كفعول شكر
 ككفر واستغفر واختار
 وصدق وزوج وكفى وسمى
 ودعا بعناه و كمال ووزن
 أراؤه ما فاعل فى المعنى
 كاعطى وكسا أو أولهما
 وثانها مبتدأ وخبر فى الاصل
 وهو أفعال القلوب ظن
 لا بمعنى اتهم وعلم لا بمعنى
 عرف ورأى لامن رأى
 ووجد لا بمعنى خزن أو حذر
 وجبالا بمعنى قصد وحسب
 وزهم وخال وجعل ودري
 فى الغيبة وهب وتعلم بمعنى اعلم
 ويلزمان الامر وافعال
 التصيير كجعل ونحوذل ونحو
 ورد وترك ويجوز الغاء
 التلبية المنصرفة منسوبة

كذلك لان الالغاء متوسطه مرجوح ومتأخرة راجح (قوله أو متأخرة) قضيته
انه لا يجوز الغاؤها اذا تقدمت والحكم من خارج انها ان تقدمت على
جميع المعمولات تخوتى ظنت زيدا قائما وجب اعمالها عند الجمهور و جاز
الالغاء عند غيرهم ويحاجب أن المراد اذا تقدمت جار الغاؤها في الجملة وبعبارة
وليس كذلك بدل قوله والحكم الخ اه فيشي (قوله أو انقسم) عطف
على الابتداء أى اولام القسم (قوله أو استفهام) قضيته أن تعليةها قبل
الاستفهام دأما ويرد عليه نحو علمت زيدا من هو فانه يجوز هنا رفع زيد على الالغاء
ونصبه على الاعمال ويحاجب أن المراد وجوب التعليق قبل الاستفهام في الجملة
(قوله أو استفهام) أى مفيد الاستفهام كمن اسم أو حرفا كان الاسم مبتدأ
أو خبرا أو مضافا اليه أحدهما أو نضلة (قوله بما طابا) أى في جواب قسم
أو غيره (قوله أولو) ظاهر كلام ابن السجري انها تعلق بعد علم وغيرهما ونقل
بعض المتأخرين منه انها خاصة بعلم والعهدة عليه اه فيشي (قوله وسليم يميز
اجراء لقول الخ) هذه الزيادة توجد في بعض النسخ ولذلك لم يشرحها المفسر
هنا وسبب اني شرحتها بهذه الآية ووجه ذكرها هنا ان مناسبة الباب لانها بمعنى
ظن وتعدى لمفعول واذا عمل الإقوى عمل الظن هل يبقى على معناه أو يضمن معنى
الظن قولان (قوله فتقول الخ) سبقتي للمصنف في شرح الآية لانه ان الشروط
ثلاثة وسبب اني مايتعلق به ثالث (قوله بطرف) اقتصر هنا على الظرف وسبب اني
في الآية والآية يذكر الجرح ورا أيضا فراه بالظرف هنا ما يعمهم المسائر من انما
كالغدير والمسكين ان اجتماعا اقترقا وان افتراقا اجتماعا (قوله أو معمول) هذا
يقضي انه لا يغتفر الجامع بين الظرف والمفعول فلا تقول فى الدار جالسا تقول زيدا
وقال سميع تغفرا لانه ضم جائز الى جائز وأقول فيه نظر لانه لا يلزم من اغتفار القليل
اغتفار الكثير اه فيشي (قوله وهو أعلم وأرى الخ) مشى على مذهب
الكوفيين فان سيبويه لم ينص الا على الخاق انما يعلم وأرى والكوفيون
واقفوه على ذلك وزادوا عليه نبال الخ فيقال المصنف اتفق من الطرفين
(قوله عقدت) أى جمعت (قوله قاصرها) وهو الا لازم الذى لا يتعدى أصلا
أو يتعدى بحرف جر (قوله ومتعديها) وهو ما يعمل للمفعول بنفسه وقوله تامها
وهو الذى يرفع فقط أو يرفع وينصب المفعول (قوله ونافصها) وهو الذى يكون
له اسم وخبر (قوله فيرفع الاسم على الصحيح) خلافا للكوفيين (قوله راما
تام آت الخ) هذا على القول بأن المبني للمفعول فرع المبني للفاعل وهو الصحيح
وقيل كل منهما أسل برأسه (قوله تنصب الاسماء غير خمسة) أى الخمسة الالغاء

أو متأخرة ويجب تعليةها قبل
لام الابتداء أو القسم أو
استفهام أو نفي بماء طابا أو
بلا أو أن في جواب القسم أو
لعل أو لو أو أن وكم الخبرية
وما يتعدى الى ثلاثة وهو أعلم
وأرى وما ضمن معناه ما من
أشياء أو أخبر وخبر وحدث
وأقول عقدت هذا الباب
ليبين عمل الافعال فذكرت
أن الافعال كلها قاصرها
ومتعديها أو نافصها
مشتركة في أمرين أحدهما
انما تعمل الرفع ويان ذلك
أن الفعل اما ناقص فيرفع
الاسم نحو كان زيدا فاصلا
واما تام آت على صبغة
الاسمية فيرفع الفاعل نحو
قام زيد واما تام آت على غير
صبغة الاسمية فيرفع النائب
عن الفاعل نحو قضى الأمر
وقد تقدم شرح ذلك كله
الثاني انها تنصب الاسماء
غير خمسة أنواع

أخذها المشبه بالفعل به
 فأنما ينصبه عند الجمهور
 الصفات نحو حسن وجهه
 والثاني الخبر فأنما ينصبه
 الفعل الناقص وتصاريفه
 نحو كان زيد قائما ويعني
 كونه قائما ولم أذكر
 تصاريفه في المقدمة
 لوضوح ذلك والثالث التمييز
 فأنما ينصبه الاسم المهم المعنى
 كمرطل زينا أو الفعل المجهول
 النسبة كطاب زيد فسا
 وكذلك تصاريفه نحو هو طيب
 ساو الرابع المفعول المطلق
 فأنما ينصبه الفعل المتصرف
 التام وتصاريفه نحو قم قياما
 وهو قائم قياما ومتنع
 ما أحسنه أحسانا وكنت
 قائما كونا والخامس
 المفعول به فأنما ينصبه الفعل
 المتعدي بنفسه كضربت
 زيدا وقد قدمت الفعل
 بحسب المفعول به تقسيما
 يديعا فذكرت أنه سبعة
 أنواع أحدها ما لا يطلب
 منه فعولا به البتة وذكرته
 علامتا أحدها أن يدل على
 حدوث ذات كقولك حدث
 أمر وعرض سفر ونبت
 الزرع وحصل الخصب وقوله
 إذا كان الشتاء فادفوني
 فإن الشيخ يرمي الشتاء *

تنصب كل الأسماء الغير المعمولة للحروف فيخرج اسم ان وخبر ما للجزازية ولات
 وان الثانية ويخرج اسم لا والمستثنى فانه منصوب بالا على قول ويخرج الفعل
 المضارع فهو ذو خمسة فالباقي من المنصوبات عشرة المفاعيل الخمسة والتمييز
 وخبر الفعل النافع والشبيه بالفعل والحال فهذه تسعة أسكن النافع تحتها
 اثنا عشر كان وكاد فقت العشرة هي التي تنصبها الأفعال فأخرج المصنف خمسة منها
 الآن واحدا من الخمسة وهو خبر النافع شامل أقصير وهو ما كاد وكان فهي
 في المعنى ستة فالباقي أربعة وهي المفعول لأجله كقمت أكراماله وضربته
 تأديبا والمفعول فيه كقمت امامك وضربته امامك والمفعول معه كقمت وزيدا
 وضربته وزيدا والحوال نحو قمت ضاحكا وضربته مكتوبا (قوله أحدها المشبه
 بالفعل به فأنما ينصبه عند الجمهور والصفات) أي الصفة المشبهة واحترز بقوله
 عند الجمهور عن قول غيرهم من أنه ينصب بالفعل نفسه تقول حسن وجهه فني
 حسن ضميره مستتر ووجهه شبيه بالفعل اهـ من هاهنا ثم رأيت في التصريح
 في باب فعل التعجب أن بعضهم يقول في ما أحسن زيدا أن أحسن من اسم وان زيدا
 اسم تفضيل (قوله وتصاريفه) أي وما تصرف منه وفي كلامه ادخل المصدر
 في التعاريف مع أن المصدر لا يتصرف من غيره بل ضميره يتصرف منه فاعله أراد
 بالتصاريف ما أخذ من المادة والمصدر أي أخذ من مادة الفعل (قوله هو طيب
 نفسا) طيب اسم تاعيد (قوله ويمتنع ما أحسنه الخ) الأول فعل التعجب وهو
 جامد مستقر المتصرف والثاني مثال الناقص فهو محذوف الزا تمام (قوله وأنما ينصبه
 الفعل المتعدي بنفسه) وكذلك ينصبه المتعدي بالتضمين والمتعدي بالهمنة
 نحو أكرمت زيدا والمتعدي بالتضعيف نحو فرحت زيدا في الحصر نظر اهـ
 فشي والجواب عنه أنه أراد بالمتعدي بنفسه ما لا يتعدى بالحرف سواء تعدى
 بواسطة تضعيف أو تضمين أم لا (قوله يديعا) أي على غير مثال سابق فهذا
 يقتضي أنه يشكره (قوله على حدوث ذات) المراد بالذات أمر زائد على
 مدلول الفعل سواء كان معي أو ذائلا ولا مورا والسفر والشتاء أمر زائد على مدلول
 الفعل (قوله وحصل الخصب) بكسر الخاء وسكون الصاد الموحدة ضد الجذب
 بالدال المهملة (قوله إذا كان الشتاء الخ) قاله الربيع وكان من أطول من كان
 قبل الإسلام عمرا عاش ثلاثا ثم أور بعين سنة ولم يسلم وأول انقضية

ألا الملعون بني ربيع * فاشرار البني لهم فداء
 أني فد كبرت وطال عمري * فلا يشغلكم عنى النساء

وبعد

فأذا ما حين يذهب كل قر * فسر بال خفيف أو رداء
إذا عاش الفتي ماثنين عاما * فقد ذهب المروءة والفتاء
فقد كملها وضممت أخرى * الهاء والهمزة والفتاء

الشيء من البرد والمعروف فيه التمدد كبر فأدثوني أي سخروني والدفاع ممدود
والدفاع هي السجدة قال ابن سيده دثني يومنا بالضم والكسر فأما الإنسان إذا
استدفا دثني مكسورا ولا غير ولا يقال دثني بالثمد يدو بصغر شيخ على شيخ يضم
الشيخ وكسرها ولا يقال شويمج وقوله يدهم بالذال الهجاء من هدم البناء وروى
بهم نهم بالذال المججمة بمعنى يقطع بسرعة وروى يهرمه بالراء المهملة والمعنى
يصف كبر سنه وضعف قوته فيقول أني شيخ كبير وقد اقل لحى ورفى عظمى
فأذا دخل هذا الفصل فذكروني في الباب فلي قد كبرت وضعفت وإن لم تقبلوا
هذه كذا (الأعراب) إذا ظرف وكالجمعي حدث والشيء ناعيل والقاء في جواب
الشرط وأدثوني فعل وفاعل ومفعول فان الشيخ الفاء للعليل والشيخ اسمها يدهم
يهرمه والشيء فاعل والشيء دثني كان فانه تمامة بمعنى حدث (قوله فان قامت
فانك تقول الخ) وادعني قوله لا يطلب مفعولا به البتة الذي هو معنى قول
المتن لا يندى إليه أم لا أي لا يفسده ولا يتغير جرو وقد تعدى هنا إلى المفعول به
يتغير الجرو وقوله فانك الخ عمله الخذف والتقدير فان قامت لا يصح ما ذكرتم من أن
حدث وعرض لا يطلب مفعولا به البتة لانك تقول قولوا ما قاله حدث الخ وقوله
فندى الخ هذا جواب قوله فان قامت فهو في قوة فقامت أن هذا الظرف الخ وأراد
بالظرف الجار والمجرور (قوله صفة للرفوع) فيه أنظر لان الأمر ليس له وانما
له الحدوث لأن يقال المعنى حدث أمر منسوب لي (قوله فتعلمه أو لا) أي عند
تقدم لي وقوله آخر أي عند تأخر لي منه الذي هو الأصل (قوله طال) أصله طول
بضم الواو فتحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفاء (قوله وخلقني) بضم اللام (قوله
ونظف وطهر ونجس) بضم الوسط في الثلاث كافي المتضارع وفي جعل طهر
ونجس دالين على صفة حسية مع قول الفقههاء ان الظاهرة صفة حكمية وكذا
الخصاسة نظر وكذا نظف فتأمل الآن يقال انه ساحسية باعتبار أثرها تأمل (قوله
أن الأول) وهو علم والثاني فهم والثالث فرح (قوله تقول علمت الخ) تتميل
لثلاثة على طريق الالف والنشر المرتب (قوله على وزن فعل بالضم كظرف
وشرف الخ) هذا يدل على سجية وطبيعة لازمة بخلاف طال النهار الخ مانه وان
كان على وزن فعل بالضم فليس لازما (قوله احتراز من علم) هذا يفيد انه معنوية
أي لا تظهر عادة (قوله بالضم) أي بضم العين بطريق الاسالة فلا يرد نحو

فان قلت فانك تقول حدث
لي أمر وعرض لي سفير
فندى أن هذا الظرف صفة
للرفوع المتأخر تقدم عليه
فندى حالا فتعلمه أو لا
تخذف وهو الكون المطلق
أو هو متعلق بالفعل المذكور
على انه مفعول لأجله والكلام
في المفعول به الثانية أن يدل
على حدوث صفة حسية نحو
طال الليل وقصر النهار خاف
التوب ونظف وطهر ونجس
واحتراز بالحسية من نحو
علم وفهم وفرح لأنري أن
الأول منها لغة لاثنين
والثاني لواحد بنفسه والثالث
لواحد بالظرف تقول علمت
زيدا فانه لا وفهمت البهنة
وفرحت بزيد الثانية أن يكون
على وزن فعل بالضم كظرف
وشرف وكرم واوهم وما قوالهم
رحبتكم الطاعة ولما لعين

قلته وظلته عند سيبويه فان أصله بالفتح فلما سكن آخره لاجل الضمير وزم حذف
عنه حوّل الى فعل بالضم ثم نقل حركة عينه الى فائه ليعلم أن عينه التي حذفت واو
وأما على قول ابن الحماجب ان الضم في نحو ذلك ليس محولاً من العين الى الفاء بل
واقع في الفاء ابتداءً لبيان اثبات الواو فلا حاجة الى تقييد الضم بكونه بطريق
الاصالة (قوله فضمنا معنى وسع وبلغ) لف وثم مرتب لان وسع راجع لرحب
و بلغ راجع اطلع (قوله ان فعل نحر انكسر) برده عليه كسوت زيد اجسنة
فانكسرها الجواب أن قوله الموازن ان فعل أى غير المطاوع لان عدي لاثني
فهو متعدي لواحد كما في التصريح (قوله على وزن فععل وفعل) الاول مفتوح
العيز والثاني مكسور وما (قوله ومفهما) أى اسم الفاعل منهما (قوله على أن ذل
فعل) أى فاصله ذل بفتح اللام فأدغمت اللام في اللام كما قال ابن مالك * أقول
مثلي محمدين في * كلمة ادغم (قوله يذل بالكسر) وأصله يذل بكسر اللام
وسكون اللام ففتحت حركة اللام الاولى الى اللام وأدغمت اللام في اللام
ولو كان ذل أصله ذل بفتح اللام الاولى لقيس في المضارع يذل كضرب يشرب
(قوله وقلت في نحو كذا) أى في نحو ذل ومنه احد ترلزام يذل أى في قوله في
نحو الخ فيه ان قوله اللذين وصفهما على فعل كانه قال بشرط كونهما مشغول الخ
أى كما كان الوصف على فعل ليس الا يخرج يذل فان وصفه بيجعل و باخل
ويخرج علم فهو المسمع وعالم وسلم فهو مسلم وسالم (قوله فان قلت وكذا تقول فيهما
تقدم ذل بالضرب ومنه كذا) أى حال كونهما مثل ما تقدم في التعدي بحرف
الجزم فيكون مثل النوع الثاني هكذا مفاده لكن أنت خير بأنه قال في النوع
الثاني يمدى بالحرف دائماً ومنه وذل لا يمدى بالحرف فالأحسن أن يقدم هذا
السؤال على النوع الثاني ويكون السؤال وارداً على قوله ما لا يطلب مفعولاً به البتة
وذكر من جملة ذلك ومن فبرده عليه أن يقال من يذل بالضم فقد طلب
مفعولاً بواسطه حرف الجر وحاصل الجواب ان الجرور بعدهما مفعول لاجله
فان المفعول لاجله يجر باللام وبالباء النسيبة ومنه بالسكاف التعليمية (قوله فأت
الجرور ان مفعول لاجله) أى كل واحد منهما مفعول لاجله وبه اندفع ما يقال ان
الجرور ان متني ومفعول مفرد فيلزم الاخبار بالفرد عن المتني وعلامة المفعول
به أن تأخذ اسم مفعول وتحملة عليه فيصح الحمل في قولك مررت بزيد تقول زيد
تمرور به أى وقع المرور عليه بخلاف المفعول لاجله فلا يصح الحمل في قولك ذل
بالضرب لا يصح كون الضرب مذكولاً به أى وقع عليه الذل اه شيخنا دبر (قوله
الحواس) وهى خمس البصر والشم والذوق واللمس والسمع (قوله رأيت الهلال)

فضمنا معنى وسع وبلغ الرابعة
أن يكون على وزن ان فعل
نحو انكسر وانصرف
والخامسة أن يدل على عرض
كمرض زيد وفرح وأشر
وبطروا السادسة والسابعة
أن يكون على وزن فاعل أو
فعل اللذين وصفهما على
فعل كذل وفذل ومن
فهو ممدى ويدل على أن ذل
فعل بالفتح قوله يذل بالكسر
وقلت في نحو ذل احترازاً
من نحو يذل فاه يمدى
بالجارزة قول يذل بكذا *
والنوع الثاني ما يتعدى
الى واحد دائماً بالجار
كغضبت من زيد ومرت
به أو عليه فارقت وكذلك
تقول فيهما تقدم ذل بالضرب
ومن يذل فأت المجروران
مفعول لاجله لا مفعول به
الثالث ما يتعدى لواحد بنفسه
دائماً كفعال الحواس نحو
رأيت الهلال

يوم ترون الملائكة يوم يسعون
الصحة لا يذوقون فم الموت
أولاً من النساء * الرابع
ما يتعدى الى واحدة تارة
بنفسه وتارة بالخارج كسكر
وتصنع وقصد شول شكرته
وشكرت له ونعمته ونعمت
له ونعمته وتصدت له وتصدت
اليه قال الله تعالى واشكروا
نعمته الله أن أشكر لي
ولوا ليديك ونعمت لكم
بالحاصل ما يتعدى لواحدة
بنفسه تارة ولا يتعدى أخرى
لأنفسه ولا بالخارج وذلك نحو
فغير القاء والغين المجمة
وشحنا بالشرين المجمة والحاء
المهمة تقول فغرفاه وشحناه
بمعنى نخبه وفغرفوه وشحافوه
بمعنى انشع * السادس
ما يتعدى الى اثنين ونفسه
فمن أحدهما ما يتعدى
اليهما تارة ولا يتعدى أخرى
نحو نقص تقول نقص المال
ونقصت زيدا نارا التخفيف
فهم ما قال الله تعالى ثم لم
يقصروكم شيئا واجاز
بعضهم كون شيئا مفعولا

أى أبصرته (قوله وشحمت) بكسر الميم الأولى من باب علم يعلم هذه هي اللغة النحوية
وجاء أيضاً من باب نصر ينصر ولا عبرة بمن جعلها خطأ كفى الانحوى (قوله الرابع
ما يتعدى لواحدة تارة بنفسه وتارة بالخارج) اعلم انه اذا تعدى بنفسه كان مفعولاً
واذا تعدى بحرف الجر كان لازماً وقال السعدى في شرح نصر يف العزى الحق انه
متعد لان معناه مع الادم هو معناه بعدونها فاللام زائدة على كلام السعدى تصريح
(قوله فغرفاه وشحاه) هي ذاتة بنفسه وقوله وفغرفوه وشحافوه مثال لغير
المتعدى (قوله بالتخفيف فهم) أى فى نفس الازم والمتعدى واحترز به عن
الشد فانه متعدى لم لا (قوله واجاز بعضهم الخ) وعليه فيكون نقص مفعولاً
لمفعول واحد (قوله مفعولاً مطلقاً) أى نائباً عن المفعول المطلق (قوله واعطيته)
فى الصحاح أعطاه مالا يعطيه أعطاه والاسم اعطاء وأصله عطا والاولا منه
عطوت الشيء باليد والمعطاة المناولة وحينئذ فوله اعطيته أصله أعطوته فقلت
الواو يا التجاوزها ثلاثة أحرف (قوله لا يس وأخذ) لف ونشر مرتب (قوله
فاعلية معنوية) نسبة للمعنى من نسبة الجزئى للكل (قوله فى الأصل) أى قبل دخول
هذا الفعل فى التصغير علم ما (قوله قبل) أى فى كلام المتن ولو حذف ما نشر (قوله
وشاهد أفعال القلوب الخ) قال فى التفسير يجمع تنقسم أربعة أقسام أحدها ما يفيد فى
الخبر شيئاً وهو أربعة وجد وانى لا يعلم بمعنى اعلم ودرى الثانى ما يفيد الرجاء فى
الظهور وهو خمسة جعل وشحوا وعدوهب وزعم ومثل شارحنا للجمع مع الاعد ومثاله
فلا تعدد المولى شريك فى الغنا * ولسكها المولى شريك فى العدم * فالقول بجمع معنى
الصاحب هنا مفعول أول وشريك شمول ثان والعدم بضم العين بمعنى الفقر
والقسم الثالث ما يرد بالوجهين والغالب كونه لا يقين وهو اثنان رأى وعلم كقوله
تعالى انهم يرونه بعيداً ونرى اليه الاقرب للرجحان والثانى لليقين والقسم الرابع
ما يرد بهما والغالب الرجحان وهو ثلاثان وحسب وخال مثال لظن لا يقين يظنون
انهم ملاقونهم ومثال حسب حسب زيد قائماً وقوله

حسبت التى والجود خير شجاراً * رباحاً اذا المرء أصبح ناقلاً

ومثال خال خلت الهلال لا شحوا خلت العلم ناقلاً (قوله وانى لا ظنك يا فرعون
مقبوراً) قال كاف مفعول أول وشبوراه مفعول ثان والجملة خبران ويا فرعون

٢٥ عباده فى مطلقاً أى نفسه اثنان الثانى ما يتعدى اليهما دائماً ونفسه ثلاثة أقسام أحدها
ما ثانى مفعوليه كقوله شكر كافر واستغفره تقول أمرتك الخير وأمرتك الخير وسيأتى شرحه ما بعد والثانى ما أول
مفعوليه فاعل فى المعنى نحو كونه جبة واعطيته ديناً رافان المفعول الأول لا يس وأخذ فقيه فاعلية معنوية
الثالث ما يتعدى لمفعولين أولهما اثنان مابعد أو خبر فى الأصل وهو أفعال القلوب المذكورة قبل وأفعال
التصغير وشاهد أفعال القلوب قوله تعالى وانى لا ظنك يا فرعون مقبوراً

منادى وهو منى مشهوراً مصر وفاعل الخبر مطبوعاً على الشر من قولهم ما تبرك عن
هذا أى ما صر فله أو هالكاً اهـ يضارى (قوله فان علموهن الخ) فمن مفعول أول
ومؤمنات مفعول ثان وعلم في الآية بمعنى ظن (قوله تجدوه عند الله الخ) فاعلماء
مفعول أول وخيرام مفعول ثان وهو ضمير فصل ويجوز بدل على اليقين لان من وجد
الشيء على حقيقته فقد علمه والحاصل ان وجد وتعلم وألغى ودرى تفيد اليقين قال تعالى
انهم ألقوا آياتهم ضالين فآباءهم مفعول أول وضالين مفعول ثان (قوله وجعلوا
الملائكة الخ) فالملائكة مفعول أول وانا انما مفعول ثان والذين هم عباد الرحمن صفة
للملائكة (قوله فذكرت أجمع الخ) قاله تميم بن أبي مقبل وهو من التيسير واجمع معنى
الظن والملمات جمع ملة بمعنى النازلة وقد حرف تحقيق وكنت كان واسمها واجمع
أياهم وفعل وفاعل ومفعول أول وأخافه مفعول ثان منصوب بالانف وحكى حرف
غاية وبرأ المفعول ماض وملمات فاعل وبناء متعلق بالمت وبنو ما ظرف والشاهد في
الجموع ولم يذكر أحد من النحاة ان محمداً يجمعونه بعدى الى دفعوا بن غيران مالك
(قوله زعمتني شيخنا الخ) قاله أوس الخنوعي من قصيدة من الحفيدة قال ابن هشام
في شرح بانيات سعد الزعم قول يدعيه المدعي يتحمل الحق والباطل وغلب
استعماله في الباطل ومنه زعم الذين كفروا أن ان يعثوا فقالوا هذا الله بزعمهم
ومن استعماله في الحق قول أبي طالب يخاطبهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ودعوتهم وزعمت اننا نابعي * ولقد صدقت وكنت ثم آمينا
وقول كثر عزة

وقد زعمت اني تغيرت بعدها * ومن ذا الذي ياعز لا تغير
تغير بمعنى والخليفة كاتى * عهدت ولم يخبر بصركم بخبر
(الاعراب) زعمتني فعل ماض والفاء للتأنيث والنون للوقاية ومذهب الجمهور
انما سميت نون وقاية لان الف هل من الكسر وقال ابن مالك انما سميت بذلك
لانها تأتي اللين في نحو كرمي في الامر فلول النون لا التبدل بياء المتكامل بياء
المخاطبة وأسر المذكر تأمر المؤنث ونهل الامر أحق بمامن غيره ثم حمل الماضي
على المضارع وهو الامر اهـ مرادى والياء مفعول أول وشيخنا مفعول ثان
واست ليس واسمها وشيخ خبرها والباء زائدة انما أداة حصر والشيخ مبدأ ومن
موصولة ويذب صلة وهو خبر عن الشيخ ويذب بمعنى يدرج في المثنى وديباً منصوب
على المصدرية ويذب بكسر الدال والشاهد في زعمتني (قوله والا كثر زعم الذين
الى ان) أى الخففة من الثقيلة وان المشددة (قوله أن ان يعثوا) ان مخففة
من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وجلة ان يعثوا واحـ برها وان ومعمولاها في محل

فان علموهن مؤنثات
تجدوه عند الله هو خبر
لا تخشوه منكم وجهلوا
الملائكة الذين هم عباد
الرحمن انما أى اعتقدوهم
وقول الشاعر
ذكرت أجمع وأجمع
حتى الت بنو ما لمات
وقول الآخر
زعمتني شيخا وابت شيخ
والا كثر زعم الى أن
أوان وصانم الخوزم الذين
كفروا ان ان يعثوا وقوله

وقد زعمت اني تغيرت بعد هذا

وقال

دريت الوفي العهد يا عمرو

فاغبط *

فان اغبطا بالوفاء جيد

والا كثر في دري أن تنعدي

الى واحد بالباء تقول دريت

بكذا قال الله تعالى ولا

أدراككم به وانما تعدت الى

الكاف والميم بواسطة همزة

النقل وقوله

فقلت أجرني يا خالد

والا تنهيني امرأها الكا

أي اعتقدني وقوله

تعلم شفاء النفس فهرعدوها

والا كثر في تعلم أن تنعدي

الى أن وصافها كقول

تعلم رسول الله أنك مدركي

وشاهد أفعال التصدير وقوله

تعالى فجعلناه هباء منثورا

واخذ الله ابراهيم خليفه لا

لوزد ونسلكم من بعد ايمانكم

كفار احسدوا وتركناهم

يومئذ عوج في بعض واحد من

من ظن بمعنى اثم فأنه تعدي

لواحد نحو قولك عدم لي مال

فقلت زيد او منه قوله تعالى

وما هو على الغيب بظنين أي

ما هو بظنهم على الغيب وأما

من قرأ الصاد فمناه ما هو

ببخل وكذلك علم بمعنى عرف

فخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا رأي من الرأي

نصب مفعول زعم (قوله وقد زعمت الخ) قاله كثير عزة وزعمت فعل ماض والتاء
للتأنيب راني تغيرت ان واسمها وخبرها وهي في محل نصب مفعول زعمت ولا تحتاج
الى مفعول ثان وقبل تحتاج لمفعول ثان في مديرة بالاصلا ومن ذا اسم استفهام خبر
مقدم والذي مبتدأ مؤخر ولا يتغير به وقوله يا عزم ادى من ختم وأسله يا عزة
ولم يتكلم في شواهد هذا الكتاب على هذا البيت (قوله دريت الوفي الخ) من
بحر الطويل ودريت بمعنى للعجب هول والتاء نائب فاعل وهو المفعول الأول
والوفي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة والعهدي الرفع فاعل وبالنصب على التشبيه
بالمفعول به وبالجر على الاساقفة وعروم ادى من ختم فاغبط جواب شرط مقدم
أي ان دريت فاغبط من القبطه وهي أن يمتنى مثل ما للعلو من غيرة أن يريد
زوالها عنه فان أراد زوالها كان حسدا والا كثر في دري أنه تنعدي بالياء نحو
دريت بزيدا فاذ دخلت علمها الهمزة تعدت لأخرية فقه شجر ولا ادراككم به
فضمير المخاطب بين مفعوله الأول والجرور بالياء مفعوله الثاني والفاء للتعديل
وان اغبطا بالاحيد ان واسمها وخبرها والوفاء متعلق بحميد (قوله فقلت أجرني)
من المنقارب والمعنى أجرني يا يا خالد وأغثنى وان لم تجرني فظنني من الهالكين
فقلت فعل وفاعل وأجرني فعل وفاعل ومفعول وأما المندادى مضاف وان حرف
شرط وفعل الشرط محذوف أي وارلزم فعل والاضار ابطه ومب فعل أمر والياء
مفعول أول وامر أم مفعوله الثاني وهالكاته والشاهد في هب قائم في الثاني وقوع
هب على ان وصلتم انادر كفي المسئلة الحمارة في الفرض هب ان أبا كان حارا
(قوله أي اعتقدني) المناسب أي لظنني لان هب يدل على الرجحان (قوله تعلم شفاء
النفس فهر الخ) قاله زياد بن يسار وهو من الطويل وتعلم بمعنى اعلم فعل أمر وشفاء
مفعول أول والنفس مضاف اليه وفهر مفعول ثان وعدها مضاف ومضاف اليه
وتسام البيت فبالغ بالطف في التحيل والذكر * (قوله تعلم رسول الله أنك) رسول
مندادى تعلم بمعنى اعلم وانك مدركي ان واسمها وخبرها والجملة مفعول في العلم سدت
مسد المفعولين (قوله فجعلناه هباء منثورا) قالها المفعول أول وهباء مفعول ثان
ومنثور رانعت هباء والهباء غبار يرى في شعاع الشمس (قوله لوزد ونسلكم الخ)
فالكاف مفعول أول وكفار مفعول ثان وحدها مفعول لاجله (قوله واخذ الله الخ)
ابراهيم مفعول أول وخليفه مفعول ثان (قوله وتركناهم) فبعضهم مفعول
أول وجملة عوج في بعض مفعول ثان (قوله علم بمعنى عرف) وتأتي للعلمه بضم العين
كعلم الرجل اذا كان مشقوق الشفة العليا (قوله ورأي من الرأي) وتأتي رأي
بمعنى أبصر نحو رأي زيد أي أبصرته وبمعنى أشار نحو رأي زيد كذا أي أشار به

فخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا رأي من الرأي

ويعني شرب نحو رأيت الصيد أي ضربت رثته وتأتي رأى خطية وتعدى دفعواين
 نحو أراهم رفعتي ومصدرها الرؤى أو تقع الرؤيا مصدرها البصرية كقوله تعالى
 وما جعلنا الرؤيا التي أرى لك إلا آية للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين (قوله
 رأى حل كذا الخ) وقد تعدى لمفعولين نحو رأى أبو حنيفة الوز واجبا ورأى
 الشافعي سنيته (قوله جاعا يعني قعد) وجمعي غلب في الحاجة نحو جاز بدعمر
 أي غلبه في الحاجة وجمعي رد نحو هجوت السائل إذا رددته وجمعي ساق نحو هجوت
 الأبل أي سقتها وجمعي كتم وجمعي حفظ نحو هجوت الحديث أي كتمته أو حفظته
 وجمعي أقام نحو جاعا بمكة أي أقامهم أو جمعي نخل يقال جاعا له أي نخل به وجمعي
 وقف كقولك جاز بدأي وقف (قوله ومن وجد الخ) أي واحد تزمت من وجد
 وتأتي بمعنى أصاب نحو وجد زيد بغيره أي أصاب أو جمعي استغنى يقال وجد
 فلان أي استغنى (قوله) تأتي عند جمعي حسب نحو عدت المال أي حسبته
 اجسبه بضم السين في المضارع وتأتي زعم بمعنى كفل نحو زعمت زيد أي كفلته
 وضمنته قال تعالى وأتاه زعيم وجمعي راس بالهمزة وتر كذا زعم زيد إذا راس
 ومنه زعيم القوم فلان أي رئيسهم وجمعي قال وجمعي من وهزل يقال زعت
 الشافعي من هزأت وسمنت وجمعي طمع يقال زعم في غير مطمع أي طمع في غير
 مطمع وتأتي دري بمعنى خلع نحو دري الذهب العبد إذا خذعه واستخفى له ليعقره
 وتأتي حسب بمعنى احملونه وبيض يقال حسب زيد إذا حملونه وبيض كالبرص
 وتأتي خال لتعجب يقال خال الرجل تكبرا وتعجب بنفسه وجمعي طاع بالمثالة يقال
 خال الفرس طاع أي غمز في مثله (قوله بمعنى خزن الخ) الحياصل أن وجمعي
 علم مصدرها الوجود كما قال البيهقي وقال الأخفش الوجودان وإن كانت بمعنى
 أسباب تعدت لمفعول واحد ومصدرها الوجودان ونقل بعض أن مصدرها الوجود
 وإن كانت بمعنى استغنى أو خزن فهي لازمة مصدرها وجودا بالفتح وإن كانت بمعنى
 حقد فهي لازمة أيضا ومصدرها واحدة (قوله بل تقول خزن الخ) المناسب
 أن يقول بل تقول وجدت على الميت ووجدت على المسيء لأن الكلام في وجوده
 في نفس خزن واحدة وقال في التصريح تقول وجد زيد إذا خزن ووجدته فافاد
 أنهم لا يمدان بعد حرف الجر (قوله أن لأفعال القلوب ثلاث حالات) أي
 المجموع مختص بأفعال القلوب والأفلاعمال وهو الأصل واقع في أفعال الباب
 بتمامها الجامد والمتصرف والقلبي والتصيري وأما الإلغاء والتعلق فمختصان
 بأفعال القلوب (قوله وهو واجب إذا تقدمت علمه ما الخ) أي ولم يقدّم علمها
 شيء فإن تقدمها شيء نحو مني طمعت زيد فأغشا فالأعمال راجع وقيل واجب وقوله
 وهو واجب إذا تقدمت ولا يجوز إلغاء العامل المتقدم خلافاً للكوفيين والأخفشين

كقولك رأى أبو حنيفة حل
 كذا أو حشيه وجمعا بمعنى
 فصد نحو هجوت بيت الله
 ومن وجد بمعنى خزن أو وجد
 فأنه لا يمدان بأنفسهما
 بل تقول خزن على الميت
 وحدثت على المسيء ثم أعلم
 أن لأفعال القلوب ثلاث
 حالات الإعمال والإلغاء
 والتعلق فأما الإعمال فهو
 قسمان المفعولين وهو واجب
 إذا تقدمت علمها أو لم يأت
 وهو ما عاق نحو وطمعت
 زيد أعلاها وجاز إذا توسطت
 بينهما نحو زيد اطمعت عالما
 أو تأخرت عنهما نحو زيد
 عالما طمعت وأما الإلغاء
 فهو وإبطال عملها إذا توسطت
 أو تأخرت فتقول زيد طمعت
 عالما زيد عالما طمعت

(قوله والالغاء مع التأخر أحسن) أي لضعف العامل بالتأخر وهذا منفق عليه
 وحينئذ فقوله فيما سبق وجاز إذا تأخرت أي بأرجحية (قوله والاعمال مع
 المتوسط أحسن) لأن العامل اللفظي أقوى من الالغاء وحينئذ فقوله فيما سبق
 وجاز إذا توسطت أي بمرجوحية (قوله وأما ما سميان) أي الالغاء والاعمال
 سميان لأن ضعف العامل بالتوسط سرع مقاومته الابتداع فكل منهما مامرج
 (تنبيه) هذا الالغاء بالعسبة إلى المفهومين وأما بالنسبة إلى الفعل ومرفوعه نحو
 قام فثبت زيد فيجوز عند البصري ويحب عند الكوفي وجهه أنه انما نصب
 لفظه ما كان مبتدأ قبل مجيئها ولا يبتدأ بالاسم إذا تقدمه الفعل وشاهد الجواز
 قوله سبحانه أطمن ربيع الظاعنين يروى برفع ربيع على الفاعلية وبضمه مفعولا
 أول وشيخنا مفعول ثان وفيه ضمير يعود على اربع قاله في المقتضى وقال في التصريح
 لا يلزم أن يحذف فعل ومفعول بل مضاف ومضاف إليه مبتدأ وربع خبر على تقدير
 رفعه ومفعول أول، تقدم وربع مفعول ثان وأطمن عامل على تقدير نصبه اه (قوله
 وإذا علموا ان اشتراء) من مبتدأ وهو موصول اسمي وجملة اشتراء صلة من وعائدها
 فاعل اشتراء المستتر فيه، وما أتبعه قوله وفي الآخرة متعلقان بالاستقرار خبر خلاف
 ومن زائدة وجملة ماله في الآخرة من خلاف خبر من والرباط الضمير في له وجملة من
 وخبره في محل نصب متعلق بها العامل بالام الاشتراء لأن لها المصدر فلا يخطأ لها
 عامل وإنما يخطأ ما في باب ان فرفع الخبر لانها مؤخره من تقدمه لامسلاح اللفظ
 وأصلها التقديم على ان قال البصري وأقد علموا أي علمهم ودل اشتراء أي يستبدل
 ما أتوا الشياطين بكباب الله (قوله من خلاف) أي نصيب اه (تنبيه) إذا وقع العامل
 بعد اللام فلا تعلقه نحو زيد اطمن قائما وقد احتز عنه المصنف بقوله قبل لام
 الابتداء ليكن نصيبه ان يجيئه بعد العامل يبطل العمل في الجزأين سواء جاء
 المتعلق قبل الجزأين أو قبل الثاني فقط وهو قول ضعيف قال لرضي إذا صدر المفعول
 الثاني بكامة الاستفهام فالأولى ان لا يعلق فعل الثالث عن المفعول الأول بخبر
 علمت زيدا من هو ويجوز بعضهم تعليقه من المفعولين لأن معنى الاستفهام
 بهم الجملة التي بعد علمت كانه قبل علمت أبو من زيد وليس بقوى لاتفاقهم على
 النصيب في نحو علمت زيدا ما هو قائما مع ان المعنى علمت ما زيد قائما اه (قوله
 ولقد علمت الخ) قاله البصريين عامر من قصيدة من الكامل قالها في وصف بقرة
 صادقة الخذاب فأصن ولدها والمنية الموت والمنايا جمعها وطاش السهم عن الهدف
 إذا عدل والمعنى ان الموت لا تعدل سهامه عن أحد (الاعراب) الواو والقسم
 واللام موطئة للقسم وقد للتخفيف وعلامة فعل وفاعل ولتأني اللام لام القسم

والالغاء مع التأخر أحسن
 من الاعمال والاعمال مع
 المتوسط أحسن من الالغاء
 وقيل هما سميان وأما التعليل
 فهو رابط العمل في اللفظ دون
 التقدير لا اعتراض ماله صدر
 الكلام بينه وبين معمولها
 وهو واحد من أمور عشرة
 أحدها لام الابتداع نحو علمت
 زيد ففاضل وقوله تعالى وأقد
 علموا ان اشتراء ماله في الآخر
 من خلاف الثاني لام جواب
 القسم نحو علمت ليقوم من
 زيد أي علمت والله ليقوم من
 زيد وقوله
 ولقد علمت لتأني مني
 ان المنايا لا تطيش سهامها

وتسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه جملة في محل نصب معلق عنها العامل
بلام القسم لاجتماع الجواب فقط لانهم لا يحمل لها فاعلة قط ما قيل ان جملة جواب
القسم لا يحمل لها وان الجملة المعلقة عنها العامل لها محل فينا فيان راجع
قال أبو حيان وأكثرا محاسبه الا يزيد كرون لام القسم في المعلقات وفي الغرة ولا م
القسم لا تعلق كقوله

قد علمت أسدنا * لهم يوم نصرنا نعم التصير

يفتح ان فاعله لام القسم ولم تعلق وتقول علمت ان زيد اليقون بفتح ان اه
وفي المعنى ان افعال القسم لا فاعلتها التحقيق بخلاف بما يجب ان القسم نحو
وقد علمت لتأثير مني * اه فأنخرج لام التأني عن كونها القسم اه تصريح
وتأني فعل مضارع معني على الفتح لا اتصاله بتون التوكيد وفاعله مثنى وان المتأني
لا تعلق بها امها ان واوها وخبرها وسماها ما على تظيش بفتح التاء (قوله علمت
أزيد في الدوام عرو) أي علمت جواب هذا الاستفهام فاعله معلق بالجواب
والاستفهام متعلق بالسؤال فاندفع ما يقال ان العلم يقتضي التحقيق والاستفهام
يفتضي الشك وهما متنافيان ومعنى علمت الخ اني لو سئلتهم هذا الاستفهام
لا جبت هذا الجواب وهو ان أحدهم لم يمتنع في الدار (قوله وان أدري أفر يب
الخ) فاعله مرة للاستفهام وقر بب خبره مقدم وأمره عطف عليه وهو موصول اسمي
في محل رفع مبتدأ مؤخر وجملة توعدون صلة الموصول والعائد بخبر وجملة
المبتدأ وخبره في موضع نصب بادري المعلق بالهمزة وان نافية أي ما أدري
ما توعدون من الحشر كما قاله البيضاوي (قوله تعلم أي الخبر الخ) فاي اسم استفهام
مبتدأ وأمره خبره وهو فعل ماض وهو الصحيح وقيل اسم تفضيل من الاحصاء
بحذف الزوائد وجملة المبتدأ والخبر معلق عنها العلم لان الاستفهام لا يعمل
فيه ما قبله (قوله علمت متى السفر) متى خبر مقدم والسفر مبتدأ مؤخر والجملة
معلق عنها علم بالاستفهام (قوله علمت أي من زيد) فأي مبتدأ ومن مضاف اليه
وزيد خبر والجملة معلق عنها علم بالاستفهام المضاف اليه أي علمت جواب هذا
الاستفهام أي لو سئلت بهذا الاستفهام لاجبت بأن زيد او الدفان (قوله علمت
صبيحة أي يوم سفر لك) فسرك مبتدأ وصبيحة ظرف في محل رفع خبر وأي مضاف
ويوم مضاف اليه والجملة معلق عنها علم بالاستفهام (قوله فاي منسوب على المصدر)
أي انه مفعول مطلق منهوب ينقلبون مقدم من تأخير والاصل ينقلبون أي
القلاب وجملة ينقلبون معلق عنها العامل وهو يعلم فهي في محل نصب لكن أوت
خبر بأن سيعلم لو تسلط على الجملة لم يعمل الا في محالها فما الفرق بين الالتمال

الثالث الاستفهام سواء كان
بالخبر كقولك علمت أن زيد
في الدار أم هو وقوله تعالى
وان أدري أفر يب أم يعيد
ما توعدون أو بالاستفهام سواء
كان الاسم مبتدأ نحو علم
أي الخبرين أحدهما وتعلم
أنا أشد هذا أو خبرا نحو
علمت متى السفر أو مضافا
اليه المبتدأ نحو علمت أبو
من زيد أو الخبر نحو علمت
صبيحة أي يوم سفر لك أو فضلة
نحو ويوم سيعلم الذين ظلموا أي
منقلب ينقلبون فاي منسوب
على المصدر بما بعده وتقدم
أي ينقلبون

والانقسام واجب بعض جواشي الاشتمول بأن المحل قبل التعليق لاجزاء الجملة
 لا لها و بعد التعليق لا محل للاجزاء بل لها تأمل (قوله أي انقلاب) أشار به الى
 ان منقلب بمعنى انقلاب والا كان المناسبه ان يقول أي منقلب (قوله علمت
 ما زيد قائم) أي علمت عدم قيام زيد (قوله ما هو لا ينطقون) تنافية وهو لا يبدأ
 وينطقون خبر والجملة الاسمية في موضع نصب تعلقت وهي معنق عنها العامل
 في اللفظ بمبدأ التنافية ولولا ان في إمكان كل جزء من الجملة في محل نصب فالمحل قبل
 التعليق للاجزاء و بعده للجملة لا للاجزاء كما تقدم قريبا وقد ذكرنا ان ما
 التنافية معاملة سواء كانت في جواب قسم أم لا فالأجواب قسم مقدر ومثال
 المفروط علمت والله ما زيد قائم تأمل (قوله الخامس لا التنافية في جواب قسم)
 أي مفروط كأمثل أو قدر كافي قولك لقد علمت زيدا قائم وكذا يقال في ان التنافية
 ومثال المصنف لما ذكره ومثال المقدّر لقد علمت ان زيد قائم في جملة الامثلة
 أربعة والجملة فيها معنق عنها علم فهي في محل نصب وما ذكره المصنف مذهب
 بعض الخفاء والصحاح ان لا وانها هي المصدر سواء كان في جواب قسم أم لا كما هو
 مذهب ابن مالك ولذا أطلق في قوله قبل في ما وان ولا (قوله علمت والله لا زيد الخ)
 أي فلا الواقعة في جواب القسم لها السندارة ان قلت ياتي في ذلك تقدم القسم
 على الجواب فكان هو والجواب اثر واحداه من جواشي الاشتمول (قوله السابع
 اهل) أي لان الترجي كالاستفهام في ان ما بعد كل منقطع على قوله ويخصه تعليق
 اهل يدري اه يوسف الحفني (قوله وان أدري اعنه الخ) اهل يعرف ترجع والهاء
 اسمها وقنة خبرها والجملة في محل نصب بادري وان تنافية قال البيضاوي
 أي وما أدري اهل تأخير جزاءكم استدراج لكم وزيادة في اقتنائكم أو امتحاننا
 لينظر كيف تعملون اه (قوله وقد علم الاقوام الخ) لم يدركه وحاتم هو الجواد
 المعروف والثناء ممدود كثرة المال والوفور بالقضاء بالساكنة من المال والتبسات
 الكثير الواسع وقيل الوفور التام من كل شيء والجمع وفور وبتشال وفرت عرضه أي
 لم أشتمه كأنه ايقناه كثيرا لم يقصه بشتم وفور الشيء بكمله ووفور الثوب قطعه والوفور
 السقاء اذا لم يقطع من أدبه شيء قاله صاحب المحكم (الاعراب) الواو عاطفة
 وعلم فعل ماض والاقوام فاعله لو حرف شرط واختلف في ان وصلتها بعد لو
 على ثلاثة مذاهب اذهب احداهما ان فاعل فعل محذوف تقديره ثبت والدليل عليه
 ان فانما تقتضي التبع وهذا قول السكوفيين والزجاج والنخشي الثاني انه
 مبتدأ محذوف خبره وجوبا كما يحذف بعد لولا لقوله ابن هشام من أكثر البصريين
 الثالث انه مبتدأ لا خبره اصلا كقوله عجير بان المسند والمسند اليه في المذ كرمع

أي انقلاب وليس منصوبا
 بما قبله لان الاستفهام له
 الصلة فلا يعمل فيه ما قبله
 وهذه الانواع كلها داخلية
 تحت قول استفهام الرابع
 ما التنافية نحو علمت ما زيد
 وقوله تعالى لقد علمت
 ما هو لا ينطقون الخامس
 لا التنافية في جواب القسم
 نحو علمت والله لا زيد في الدار
 ولا محروم السادس ان التنافية
 في جواب القسم نحو علمت
 والله ان زيد قائم بمعنى ما زيد
 قائم السابع اهل نحو وان
 أدري اعنه فتنة لكم ذكره
 ابو علي في التذكرة الثامن
 لو ان شرطية كقول الشاعر
 وقد علم الاقوام لو ان حاتم
 اراد ثراء المال كان له وفور

الطول فتسله ابن عصفور عن البصريين وزعم انه لا يحفظ عنهم غيره وان حرف
 نون كيد وحاشا لهما وخبرها ارادوا ان يفعل ماض وفعاله مستتر ورثا عنه فعول
 والمال مضاف اليه وكان فعل ماض ووفرا خبرها وله خبرها والشاهد في لوفانها
 علمت علم عن العمل فيما بعدها (قوله التاسع ان التي في خبرها اللام) والظاهر
 ان اللام هي وعمل فعول الخبر اذا كان فيه اللام كالخبر نحو علمت ان في ذلك لعبرة
 وعلمت ان زيدا في الدار قائم اه حقتي (قوله والظاهر ان المعلق الخ) فلذا سقط
 المؤلف ان في المتن وعدّها تسعة (قوله لان ابن الخبر الخ) استدرج على ما توهم
 من كون المعلق اللام ان ان لا تعلّق فأما اذا تعلّق على ما حكاه ابن الخباز عن
 سيبويه قال الفيشي قوله لان ابن الخباز الخ لم يذهب أحد الى ما قاله ابن الخباز وانما
 في المسئلة قولان أحدهما ان المعلق هو اللام والآخر ان المعلق ان بشرط ان تكون
 اللام في خبرها اه (قوله وحمل عليه قوله الخ) أي حمل ذلك البعض وقد رد ذلك
 البعض واعراب الآية الهمزة للاستفهام ولم تحذف في وجزم وقام ببر واما مضارع
 يجوز ولم ولم وعلامة جزمه حذف النون كم خبرية مفعول اهلكنا والمعنى ألم يروا
 اهلكنا كثيرا من القرون ووجه المسئلة اهلكنا معلق عنها ويرواكم الخبرية (قوله
 بتقدير بأنهم) وهو معلق بحذف أي حكما بأنهم وقرر بعض ان الباء للاستفهام
 أي اهلكناهم اهلا كما يتبادر من رجوعهم والمراد بعدم رجوعهم استنفذهم
 كما قال اهلا كما يتبادر بالاستفصال أي باذهابهم بالكتابة ولا بد من تقدير الباء كما
 علمت في قول الفيشي انما قدروا الباء لانهم موقوفة لانه يتعدى بنفسه اه غير صحيح
 لان اهلكنا قد أخذ مفعوله وهو كم فلا يتعدى لقوله انهم لا بنفسه ولا بالباء ولذا
 جعلنا الباء للاستفهام (قوله بل يجوز ان تكون استفهامية) وتكون داخلية
 في الاستفهام فلا تعد قسماء مستقلة بخلاف كم خبرية والمعنى أي شيء من القرون
 اهلكنا وهي مفعول لاهلكنا وعلى كل حال جملة اهلكنا معلق عنها ويروا لان
 كم لها الصدارة كانت خبرية او استفهامية (قوله يؤيده قراءة) أي يؤيد
 الاستفهامية قراءة الخ وورد بأن من يجهل ان تكون موصولة فتؤيدكم الخبرية
 ويجهل انها استفهامية فتؤيدكم الاستفهامية والجواب أن قوله يؤيده
 أي يؤيد جواز الاستفهامية فان من فتحه مل الموصولة والاستفهامية فهي مبطلّة
 لتعيين خبرية كم ويجوز فيها الجوابان (قوله من اهلكنا) فعلى ان من استفهامية
 تكون الجملة معانقة وعلى ان من موصولة فلا تعلّق (قوله وجوز القراءة انتصاب
 كم يروا) وجملة اهلكنا مفعول ثان (قوله وهو هو الخ) فبسه حذف أي
 وهو هو لاخراج كم عن صدر يتم سواء الخ في حذف العلة والحاصل ان كم لها

التاسع ان التي في خبرها اللام
 هو علمت ان زيدا قائم ذكر
 ذلك جماعة من المغاربة
 والظاهر ان المعلق انما هو
 اللام لان الا ان ابن الخباز
 حكى في بعض كتبه انه يجوز
 علمت ان زيدا قائم بالمكسر مع
 عدم اللام وان ذلك مذهب
 سيبويه فعلى هذا المعلق ان
 العاشر كم الخبرية نص على
 ذلك بعضهم وجاهلية قوله
 تعالى ألم يروا كم اهلكنا
 قبلهم من القرون انهم انهم
 لا يرجعون وقد رك خبرية
 منصوبة بياهلكنا والجملة
 سادسة مفعول يروا وانهم
 بتقدير بأنهم وكأنه قيل
 اهلكناهم بالاستفصال
 وهذا الاعراب والمعنى
 جهل ان لا يتعين
 خبرية كم بل يجوز ان تكون
 استفهامية ويؤيده قراءة
 ابن مـ عود من اهلكنا
 وجوز القراءة انتصاب كم
 يروا وهو هو

الصدارة سواء جعلت خبرية أو استفهامية فلا يعمل ما قبلها فيها وإنما جعلها
معمولة لأهلكنا فلا يخرجها عن الصدارة لأنها مقدمة على عامها وتكون الجملة
بنصبها في محل نصب مفعول يروا (قوله وهو سهو) لا يقال إن هذا لا يصح تخرج كم
الخبرية عن الصدارة لأنافوا الماضى بعينه فلا يصح تخرج القرآن عليها كفى
المغنى (قوله بدل من كم) أى بدل من أى المبر وأهلكنا أهلاً كاملاً
على عدم الرجوع (قوله لزومه ما أوردنا) أى من علمه السهو والقدر وهى قولنا
لاخراج الخ (قوله لزومه تسلط أهلنا) أى تسلط عامل مثل أهلنا لأن البديل
على نية تكرار العامى (قوله والذي يصح الخ) هذا جواب عن قوله وهذا مشكل
(قوله بدل من كم) وما به ذمها وهو جعله أهلاً كاملاً في كم أى أنه بدل من
الجملة والمغنى المبر وأهلكنا كثيراً من القرون المبر وأعدم رجوعهم هذا على
أن كم خبرية ولا يصح أن تكون استفهامية واللا فى البديل بالاستفهام كما هو
القاسم (قوله فان يروا الخ) الظاهر أن الفاعل جواب شرط مقدر تقديره فإذا
علمت أن مراده أنه بدل من كم وما بعدها ظهر لك أن يروا مساطة الخ ولا يلزم من
تسلطه على أن وصلته تسلطه على كم لأن ما سارت كالجزء من المجموع ولا يلزم
من ذلك خروجها عن صدارتها لأنهم فى صدر جملتها وهى معمولة لأهلكنا على حالها
(قوله يجوز لك أن تعطف على جملة المبر) شرط فى المفرد المعطوف على محل الجملة
المعاني عنها الأول أن يكون فيه معنى الجملة لأن المطلوب هذه الأفعال ومضمون
الجملة فإذا كان فى الكلام مفرد يردى معنى الجملة ومع أن تعاقبه والأفلا مشالة
قولك علمت لزيد قائم وغير ذلك من أموره ولا تقول علمت لزيد قائم وعمراً أه تصرح
(قوله وما كنت أدري الخ) من بحر الطويل واليك بعدو يقصر فنرده على
الغويل ومن قصره جملة على البكاء بالدموع قال ابن مرزوق فى شرح البردة وترتيب
البكاء أن تهبأ الرجل له قيل له اجهس قائم ثلاث عينه دموعاً قيل أغرور قائم
سالت قيل دموعت ودمعت فان حكمت دموعها الطريق قيل عطفت فان كان يدمع
قيل تحبيب وان صاح قيل عويل (الاعراب) الواو المعطوف ومال فى كنت كان
واسمها وأدري خبرها وقيل عزة مولى به وما اسم استفهامية تبدأ بالبكاء خبره
والجملة فى محل نصب سدت سد المفعولين ولا نافية وموجبات عطف على محل
الجملة حتى حرف غاية وقولت فعل ماض وكسر التاء لعلافية والشاهد فى موجبات
بالنصب بالكسرة عطفاً على محل ما البكاء الذى علق عنه أدري بالاستفهام
(قوله يروى بنصب الخ) قال فى المغنى هكذا استدلل ابن عصفور ولأن تدعى أن
البكاء فعولاً وما زائدة والاصل ولا أدري موجبات من عطف الجملة أو أن الواو

سواء قد ردت خبرية
أرأستفهامية وقال سيد
أن رده معمولاها بدل من كم
وهذا مشكل لأنه أن قدر كم
معمولة لغير والزم ما أوردناه
على الفراء من إخراج كم
عن صدرتها وان قدرها
معمولة لأهلكنا لزوم تسلط
أهلكنا على أنهم ولا يصح
أن يقال أهلكنا عدم
الرجوع والذي يصح قوله
عذرى أن يكون مراده أنها
بدل من كم وما به ذمها فان
يروا مساطة فى المغنى على أن
وصلتها فيه جملة العلاقات
والجملة المعاني عنها الاسم
فى موضع نصب بذلك المعلق
حتى أنه يجوز لك أن تعطف
على محلها بالنصب قال كثير
وما كنت أدري قيل عزة
ما البكاء
ولا موجبات انقلاب حتى
تواتر
يروى بنصب موجبات
بالكسرة عطفاً على محل قوله
ما البكاء

للعامل وموجبات اسم لا أي وما كانت أدري قبل عزق الحال انه لا موجبات
 للقلب موجودة بالبكاء قال في التصريح فالعنى على الاول وما كانت أدري أي
 شئ البكاء ومنع عطف موجبات على محل الجملة لانه يؤثر معنى الجملة لان
 معنى ولا موجبات القلب ولا موجبات قلبى وهو فى معنى قلبى له موجبات اه
 (قوله ومن ثم) أي ومن أجل ان المعاني غير عامل فى اللفظ وعامل فى المحل (قوله اخذا
 من المرأة) أي نظير المرأة أفرادها بالاخذ النظم أى العامل شبيه المرأة التى فقد
 زوجها فليست مزوجة ولا مطقة فسمى العامل بالمعنى كما سميت المرأة المذكورة
 مطقة (قوله التى لا مزوجة) أي اعدم كنهان زوجها ولا مطقة اعدم عكسها من
 الزواج عندنا اذا شككت ضرر الوطئ وحافت معنى نفسها الزنا ولو كان عندها
 الثقة فطلق عليه وتمسك من الزواج بعد العدة بخلاف مذهب غير المالكية فلا
 تمسك من ذلك تأمل (قوله ولهذا قال الخ) أي لاجل الشبه المرأة قال ابن الخشاب
 لقد أجاد أهل الفن الخ فقوله لهذا علة قوله أجاد أي أتوا بما رجع من حيث
 التسمية لها علة وهو الشبه المرأة فربما بعض المتأخرين (قوله فى وضع هذا القلب) أي
 الاسم وهو لفظ تعليق (قوله لهذا المعنى) وهو الغناء العامل لفظا وعمله محلا (قوله
 أمرت الخ الخ) هو المعروفين معدي كرب وقيل لا يأس من موئى وقيل لحفاف بن
 نذبة وقيل لأبياس بن مرداس يقال أمرت بك بقصر الهمة ومثها بمعنى واحد
 والمثال عند العرب يقع على الصامت والناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق
 الحمل والبرقة والشاة ومنهم من يطلقه على الأبل فقط وذلك اشرفها عندهم وربما
 أو تعبره على المواشى كلها ومنهم من يطلقه على جميع ما يملكه الانسان وهو الظاهر
 بقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم فلم يخص شيادون شئ وانما سمي المال مالا
 لانه مال بأهله عن الطاعات وقيل لانه يميل القلوب لشدة حبه الى شوقه وقوله نسب
 يراد بالمجملته وبالمهمة والاولى هى الشهرة وبالمهمة رواه الجوهري فى نوادره
 ومعناه بالجمعة المبال وقال المبرد المال الثابت خاصة كالدار والعقار وقال السيرافى
 العين والورق والمناخ وأما بالمهمة فهو معروف وقيل وهذه الرواية أحسن لانه اجتمع
 فيها الشرف والمال والمعنى انه يقول لمن يحاط به أمرتكم بالاحسان والافعام فافعل
 ما أمرتكم به ولا تحسل فافى قدر كتمت ممتولا فلا عذر لك فى الخلل وترك البذل
 (الاعراب) أمرتكم فعلى وفاعل ومفعول والخبر مفعوله الثانى فافعل الفاء
 عاطفة وافعل فعل امر وما واصله مفعوله امرت فعل ماض مبني للنائب واتناء نائب
 فاعل وبه مفعوله الثانى فقد الفاء للتعليل وقد حرف تحقيق وترك كتمت فعلى وفاعل
 ومفعول وذامال مفعوله الثانى وذان شب عطف عليه والشاهد فى أمرتكم الخبر حيث

ومن ثم سمي ذلك تسمية لان
 العامل ملحق فى اللفظ وعامل
 فى المحل فهو عامل لا عامل
 فسمى معقبا أخذ من
 المرأة المطقة التى لا مزوجة
 ولا مطقة وله - مذا قال ابن
 الخشاب الله أجاد أهل
 هذه الصناعة فى وضع
 هذا القلب لهذا المعنى
 والشرح ما تقدم النوع
 بشرحه من الافعال التى
 تنغدى الى منوعين أوها ما
 مخرج دائما أى مطلق
 من قيد حرف الجر والثانى
 نارة مخرج منه نارة مقيد
 به وقد ذكرت منها فى المقدمة
 عشرة أفعال أحدها أمر
 قال الله تعالى أأأمرون
 الناس بالبر ونسون أنفسكم
 وقال الشاعر

أمرتكم الخير فافعل ما أمرت به
 قد تتركتم ذامال وذان شب
 يجمع بين اللفظين

عداه بنفسه وأمرت به عداه بالياء وهذا معنى قول المصنف لجمع بين اللغتين أي
 تعدي بنفسه وبالياء تأمر (قوله الثاني استغفر الخ) هو قول الاكثر قال في المغني وهو
 مردود لان استغفر فعل تميز المنعدي لواحد من عدلين اثنين وامافوا هم استغفرت الله
 من الذنب فهو على تضمين استغفرت أي طلبت التوبة من الذنب فليس من باب
 اختار هذا حاصل ما في المغني (قوله استغفر الخ) السين والتاء للطلب كانه قال
 اطلب من الله استغفري واستغفر مضارع واسم الجلالة منصوب على التعظيم وهو
 المفعول الاول والثاني من عمدي ومن خطئي عطف عليه وذنبى بدل من عمدي
 وكل مبتدأ أو امرئ مضاف اليه لا شك مؤنر لا تافيه للجنس واسمها وخبرها
 والشاهد في استغفر حيث عداه للمفعول الثاني بحرف الجر والبيت من بحر البسيط
 (قوله استغفر الخ) من بحر البسيط وذنباه مفعول الثاني وأنت محصيه صفة للذنب
 ورب صفة لله أو خبر لمخدوف اليه الوجه مبتدأ وخبر والعمل عطف على المبتدأ
 والمراد بالوجه التوجه (قوله واختار موسى الخ) أي فقومه مفعول ثان وسبعين
 مفعول اول ولم يحرف المفعول الثاني بحرف الجر في المغني ان من محذوفه والتقدير
 من قوم (قوله وقالوا تأت الخ) من بحر الطويل والنأي البعد والغلب حركات الجوف
 وقالوا فاعل ونات فعل ماض والتاء ثبأت فاختار فعل أمر وفاعل ومن الصبر
 مفعول ثان والاول محذوف أي أحدهما واليك مبتدأ أو أنت في فعل ماض خبر عن اذن
 حرف جواب مهملة والغلب متعلق بأشفي والشاهد في اختار فانه تعدي للفعول الثاني
 بحرف الجر وروى وقالوا تأت فاختارها الصبر واليك فقال بعض من الواو من
 اليك بمعنى أو وقيل ان الصبر على حذف من أي من الصبر اه معنى (قوله ويقال
 أيضا كنوته) أي انه يأتي بالواو كيان بالياء (قوله هي الحمرة) الخ هي مبتدأ خبره
 الحمرة تسمى مضارع بني للنائب ونائب الفاعل المستتر مفعول أول والاطلا
 مفعول ثان كما السكاف حرف جر وما كفته الذنب مبتدأ أو يكتي خبره ونائب الفاعل
 مفعول أول والباحدة مفعول الثاني والشاهد في تسمى في الموضعين حيث تعدى
 للمفعول الثاني بنفسهما وقوله هي الحمرة الخ قال ابن بري الضواب وقالوا هي الحمرة
 الخ فاستقط المصنف من البيت لفظه وقالوا فأنى الى كسر الواو ونشده الجوهري
 قالوا يدون واو ويكون دخله الحرم وهو قبيح اه حفيد (قوله وكتمانها الخ) لا يعلم
 قائله ولا تسماهم واليكاية لفظ اريد به لازم معناه وام فلان كنية تشبويه وكتمانها
 مبتدأ ومضاف اليه وا كنى بام فلان خبره وا كنى بالتاء لانه مفعول ونائب الفاعل
 مفعول أول وبام فلان مفعول الثاني تعدي اليه بالياء وهو محل الشاهد في بعض
 التسمي وكتمانها تسمى بام فلان وضمير تسمى يعود على المرأة ويكون كتمانها امر تبطا

اشفي استغفر قال الشاعر
 استغفر الله من عمدي ومن
 خطئي *

ذنبى وكل امرئ لا شك مؤنر
 وقال الآخر

استغفر الله ذنبه البت محصيه
 رب العباد اليه الوجه والعمل

الثالث اختار قال الله تعالى
 واختار موسى قوميه سبعين

رجلا وقال الشاعر

وقالوا أنت فاختبر من الصبر
 واليك

فأتت اليك أشفي اذن الغلب
 أي اختر من الصبر واليك

احدهما الرابع كنى بتخفيف
 التون تقول كنيته بام عبد الله

وباني عبد الله ويقال أيضا
 كنوته قال هي الحمرة لا شك

تسمى الطلاء كما الذنب يكتي
 الباجدة وقال

وكتمانها كنى بام فلان
 الخامن تسمى تقول سميت

زيد او سميت بزيد قال

دعوتيه يزيد وقال الشاعر
دعني أخاه أم محرو لم أكر
أخاه ولم أضع لها يدا
البايع صدق بتخفيف الدال
تخو وأند صدقكم الله وعده
ثم صدقناهم الوعد وتقول
صدقته في الوعد الثامن
زوج تقول زوجته هذا
وهو ند قال الله تعالى زوجنا كما
وقال وزوجناهم بخور
عشرين التاسع والعشرون
ووزن تقول كانت لزيد
طعامه وكانت لزيد طعامه
ووزنت لزيد ماله ووزنت
لزيد ماله قال الله تعالى وإذا
كلوهم أو وزنوهم يخسرون
والمفعول الأول فيهما محذوف
* السابع ما يتعدى إلى
ثلاثة مفاعيل وهو سبعة
أجدها أعلم المتقوة بالهمزة
من علم المتعدية لاثنين تقول
أعلمت زيدا عمرا فاضلا الثاني
أرى المتقوة بالهمزة من
رأى المتعدية لاثنين نحو
أريت زيدا عمرا فاضلا قال
الله تعالى كذلك يريهم الله
أعمالهم خسرات عليهم
قالها والميم مفعول أول
عما لهم مفعول ثان وخسرات
مفعول ثالث والبواقي ما ضمن
مبنى أعلم وأرى المذكورين من أنبا

عما بعده ويتضمن ان ضمير تكنى عائد على السكتان واسكتب التأنيث
من المضاف اليه (قوله وسميت يحيى الخ) سميت فعل وفاعل ومفعول أول ويحيى
مفعول له الثاني ويحيى اللام حرف جر ويحيى منصوب بان مضمرة ولم يدر بحجرو
باللام فلم يكن جاره ويجزوم ويداعوا ومن زائدة ولا مرخر يمكن وقضاء الله فعر
وفاعل ومفعول وفي الناس متعلق به ر الجملته فاعلة لا مر والشاهد في سميت حيث
تعدى للمفعول الثاني بنفسه والمراد بالامر الموت (قوله دعني أخاه الخ) قاله عبد
الرحمن بن الحكم يتغزل في أم ليلان بنت عثمان بن عفان وكانت عمه أخته مروان
ابن الحكم وكان عبد الحكم هذا شاعرا يحب دوا كان كثير التغزل في
نساء أخيه دعني فمضاض وأما للتأنيث والتدوين للوقاية والياء مفعول أول
وأخاه مفعول ثان ولم أكن أخاهما جازم ويجزوه والضمير المستتر اسم أكن وأخاهما
خبره أولها حال من ليلان لأنه كان نعتا له وبيان متعلق بأرضع وأهل اللام
في اليا بمعنى مع لئلا يناسب الاخوة المنفية والمعنى لم أكن أخاهما من الذب ولم
أرضع مهابيلان فلا يكون أخاهما من الرضاع والمباين والذين يستعمل في الآدمي
وعبره خلافا لمن قال لا يقال في بني آدم ابن ورد بقوله عليه الصلاة والسلام ابن
للمفعل والشاهد في دعني أخاهما حيث تعدى للمفعول الثاني بنفسه (قوله وتند
صدقكم الله وعده) قاله كاف مفعول أول ووعد مفعول ثان وكذا قوله صدقناهم
الوعد (قوله صدقته في وعده) أي فتعدى لمفعول الثاني بحرف الجر (قوله
زوجنا كما) زوج فعل ماض وفاعل والكاف مفعول أول والياء مفعول ثان
فتعدى للتأنيث بنفسه (قوله وزوجناهم بخورعين) فتعدى للمفعول الثاني بحرف
الجر (قوله كنت لزيد طعاما) لمزيد مفعول ثان كما قاله الحفيد وطعامه مفعول
أول لان الذي يتعدى بالحرف تارة وتارة لا هو والمفعول الثاني (قوله والمفعول
الأول فيهما محذوف) فندبر وإذا كلوهم طعامهم أو حقهم أو وزنوهم ماله
وقال البيضاوي وإذا كلوهم فحذف الجارة تصل الضمير أو ان لا يصل كالوا
مكيلهم فحذف المضاف انتهى (قوله كذلك يريهم الله الخ) فيرى بضم الياء
مضارع أرى والياء مفعول أول والله فاعل وأعمالهم مفعول ثان وخسرات
مفعول ثالث قاله الرخشي وهو على ان الاعمال لا تجسم فلا تدرك بحاسة البصر
قاله الموضع في حواشيه وهذا قول المعتزلة وأما أهل السنة فيعتقدون ان الاعمال
تجسم وتوزن حقيقة فيرى بصرية على هذا وخسرات حال والمعتزلة يقولون عليه
وخسرات مفعول ثالث والذي أجازوه يمكن عندنا فهم اذا ابصروها فقد علوها

والذي نقوله نحن ممنوع عندهم اه وفي تمثيل المؤلف بهذه الآية رد على ابن
الخباز حيث قال لم اظهر فعل متعدلا لانه لا وهو مبني للفعول ويرد عليه ايضا
بقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراهم كثير قالوا انهم فاعول
اول والهاء مفعول ثان وقليلا مفعول ثالث للاول وكثير مفعول ثالث للثاني وهذه
الآية في رأي الحليمه فاعول بالعلمه في قوله وتبأ تشديد الباء وكذا خبر وحدث
بتشديد الباء والادال (تبيينه) لا يجوز تعدى تشديد الباء هذه الافعال فلا
تقول ظننت زيدا عمرا قائما (قوله ينبغي ان يعلم) هذا والذي قبله تعدى للفعول الثاني
بالباء (قوله وتبينهم عن ضيف) تعدى عن (قوله وقد يحذف الخ) أي فينبغي
بنفسه (قوله ولا يجوز حذف مفعول) المار به الجنس فيصدق بحذف أحدهما
وحذفه ما معا كما يأتي في الشرح (قوله ولا غير الاول في باب الخ) قال في التوضيح
وشرحه ويجوز عند الاكثرين حذف المفعول الاول استغناء عنه كما علمت كدلت
سمينا ولا تدكر من أعلامه ويجوز الاقتصار عليه كما علمت زيدا ولا تدكر من أعلامه
بل ان الفائدة لا تعد في الاستغناء عن الاول ولا في الاقتصار عليه انما يراد
الاخبار بمجرد العزم أو مجرد اعلام الشخص المذكور هذا قول أبي العباس راي
بكر وابن كيسان وخطاب وابن أبي السمع وابن مالك والاكثرين وذهب سيبويه
وابن الباقش وابن طاهر وابن خروف وابن عصفور الى انه لا يجوز حذفه ولا
الاقتصار عليه كشاف علم وهو قايض قول الاخفش لا بد من الثلاثة وزعم الشلوبين
انه يجوز الاقتصار عليه ما منع الاقتصار عليه وما حذف الثلاثة جميعا فقال ابن
مالك الصواب جواز حذف الثلاثة لا بدليل وغيره وان لم يجوز في باب ظن الحذف
انما يرد دليل لان قولك علمت وظننت لا فائدة له لان الانسان لا يتجاوز الباع عن علم وظن
واما الاعلام فانه يتجاوزها اه كلام ابن مالك اه تصرف فاعول في باب علم
ما قاله الشلوبين وقال النيشي قوله ولا غير الاول اما الاول في باب علم فيجوز حذفه
لانه فاعول في الاصل والافعال يجوز حذفه اذا سار فيفعولا واما الثاني والثالث
فانهم ما يمتدأ بخبر في الاصل وكذلك مفعولا في باب ظن اه (قوله الادل دليل)
ويسمى اختصارا والحذف لغوي دليل يسمى اختصارا (قوله وبنو سليم الخ) يوجد
في بعض النسخ تأخيرها الى هنا وفي بعضها ذكره عندكم الخبر به قال في النصريح
وسليم بالتحسين في قبيلة من قيس بن غيلان وسليم أيضا قبيلة من بني جندام من
اليمن اه (قوله يخصه) أي الجواز (قوله أو منفصل نظرف الخ) واجاز بعضهم
الفصل بالجمع لان الاصل في ضم الجائز الجواز اه حتى (قوله أو مع مفعول)
المزاد به ما لهم المفعولين نحو زيدا قائما تقول ومع مفعول المفعول نحو زيدا قائما تقول

وما واخبر وخبر وحدث تقول
انه ان زيدا عمرا قائما لا ينبغي
اعلمته وكذلك تقول في
البواق وانما اصل هذه
الحكمة ان تعدى لاثنين الى
الاول بنفسها والى الثاني بالياء
أو عن نحو انبئهم بأسمائهم
فلما انبأهم بأسمائهم نبئني
بعلم وتبينهم عن ضيف
ابراهيم وقد يحذف الحرف
نحو من أدراك هذا ثم قلت
لا يجوز حذف مفعول
في باب ظن ولا غير الاول
في باب أعلم راي الابدالي
وبنو سليم يخصين اجزاء
القول مجرى اظن وغيرهم
يخصه صيغة تقول بعد
استفهام متصل أو منفصل
نظرف أو مفعول أو مجزئ
واقول ذكرت في هذا
الموضع مستحسنين منهم من

زيد اضاربا أو المفعول الأول أو الثاني اه حنفى (قوله لهذا الباب) أى باب طن
واخوانها (قوله يجوز حذف المفعولين الخ) الحاصل ان حذف المفعولين للدليل جازم
بالاجماع واما حذف أحدهما للدليل فضعف ابو اسحاق بن مالك كون من المغاربة
وطائفة وجمهور ان المفعول في هذا الباب مطلوب من جهتين من جهة العامل
فيه ومن جهة كونه أحد جزأى الجملة فكانت كرر طلبه امتنع حذفه كذا قالوا
وما قالوه منتقض بخبر كان فانه مطلوب من جهتين ولا خلاف فى يجوز حذفه اذا
دل عليه دليل واجازه الجمهور اه تصریح بقول شارحنا يجوز حذف المفعولين
اى اجماعا وقوله أو أحدهما أى عند الجمهور (قوله كذا قالوا) ومشي عليه
المصنف فى التوضیح قال فى التصريح وعدل عن تقدير تزعمون انهم شركاء وان كان
هو الكنى يرمى الى تزعمون هم شركاء لان الكلام فى حذف المفعولين مع الا فى حذف
ما يسلم سدهما اه لئلا يكون ما قدره له وجه كان تقدير المصنف هناله وجه
والحاصل انه ان نظرت اعادة الباب يرتكب ما قدره وان نظرت لاسلوب الآيات
يرتكب ما قدره المصنف هنالان الآيات يفسر بعضها بعبارة فليكن وجه تأمل (قوله
ولا يحسن من الذين الخ) فى قراءة من قرأ يحسن بالياء المضافة تحت واما على قراءة
من قرأ بالياء الفوقية فالذين مفعوله والفاعل ضمير الخطاب فان قلت لا يصح
الاخبار به وقوله خير اعم من الذين فكيف يكون اعماء المبتدأ والخبر والجواب
ان الكلام على حذف مضاف أى بخل الذين الخ (قوله أى بخلهم) وقال فى التصريح
ما يخلون به والانطباق له ان الخيرية وصف للمفعول (قوله فحذف المفعول
الاول الخ) والفاعل الذين ويخلون ملته وهو ضمير فصل لا محل له وخبير مفعول
ثان (قوله ولتدرك الخ) من بحسب السكامل والمحبة بفتح الحاء بمعنى المحبوب قال
الدميرى فى حياة الحيوان أهل الطب يجعلون العشق مرضا يولد عن النظر
والسمع ويحصلون له علاجا كإثراء الامراض البدنية وهو مرضا يولد عن النظر
بعضها فوق بعض فاول مرتبة منه تسمى الاستحسان وهو المتولد عن النظر
والسمع ثم تقوى هذه المرتبة بطول الفسك فى محاسن المحبوب وصفاته
الجميلة فتصير مودة وهى الميل اليه والتألف بشخصه ثم تتأ كد المودة فتصير محبة
والمحبة هى الالتفاف الروحاني فاذا فويت هذه المرتبة صارت خلة والخلة من
الآدميين هى تمسك محبة احدهما من قلب صاحبه حتى تسقط بينهما السرائر
فاذا فويت هذه المرتبة صارت هوى وهوان المحبة لا يتخلطه فى محبة محبوبه تغير
ولا يداخله تلون ثم يزيد الحال فيصير عشقا وهو افراط المحبة حتى لا يخلو المعشوق من
تخييل العاشق وفكره وذكركه ولا يغيب لاشغاله النفس عن القوة الشهوانية

لهذا الباب احدهما انه
يجوز حذف المفعولين
أو أحدهما للدليل ويصح
ذلك بمجرد دليل مثال حذفه
لما سئل قوله تعالى أين شركائى
الذين كنتم تزعمون أى
تزعّمونهم شركاء كذا قدروا
والاحسن عندى ان
يقدر انهم شركاء وتكون ان
وصاتهم اسادتهم هما بالدليل
لمه وذلك فى قوله وسأرى
معكم شفعاكم الذين زعمتم
انهم فيكم شركاء ومن قال
حذف أحدهما للدليل وبقاء
الآخر قوله تعالى ولا تحسبن
الذين يخلون بآياتنا هم الذين
من فضله هو خير اهلهم أى
يخلونهم وخيرا لهم حذف
المفعول الاول وابقى فيهم
الفصل والمفعول الثانى
وقال عنده
واقد زلت ولا تظننى غيره

و يمتنع من الله كروا الفكر والتخيل والنوم لاستضرار الدماغ فاذا قوى العشق صار
متما في هذه الحالة لا يجد فضلا لغير صورة المذوق ولا ترضى نفسه سواها فاذا ازداد
الحال صاروا لها و يصير من تشوش لا يدرى ما يقول ولا أين يذهب فحينئذ يعجز
عن مداداته وقصر آراؤه سمع عن معالجته لم يخرج من الحد الضابط واقدا جاد
الاقبال

يقول آتاس لو نعت لنا الهوى * والله ما أدري اهم كيف أنعت
فليس شيء منه حسدا أحده * وليس شيء منه وقت موقوت
إذا اشتد سأل كتاب آخر حياي * له وضع كفى تحت خدي وأصمت
وأضع وجه الأرض طوعا وعبري * وأقرعها طورا بطغري وأنكت
وقد زعم الواشون اني سلوتها * فإلى أراها من بعد فأي

اه (قوله المسكرم) يفتح الراء ويروي الا كرم مكان المسكرم والمعنى انت عندى بمنزلة
الحب المسكرم فلا تظني غير ذلك واقعا (الاعراب) الواو والقسم واللام للتأكيده وقد
للتحقيق ونزلت فعل وفاعل وإفاء عاطفة ولا نهاية ونظني فعل مضارع مجزوم
يحذف النون والجملة جواب القسم معترضة بين الجار ومفعوله لان معنى متعلق بنزات
وغيره فعول أول والثاني محذوف أي واقعا وهو محل الشاهد (قوله ولا يجوز
ان تقول علمت أو ظننت) تفسر على من غير دليل على الاصح) قال في التبيين
وشرحه واما حذفه ما اقتضاه أي لغبر دليل فمن سيبويه فيما نقل ابن مالك
عن الاخفش والجرمي وشيخه ابن طاهر والشلوبين المتع مطلقا سواء في ذلك افعال
الظن والعلم واختاره ابن مالك ونجهم في ذلك ان العرب تجرى هذه الافعال مجرى
القسم فتعاقها كما يتلقى به القسم نحو وظنوا ما لهم من محيص والجواب لا يحذف
فكذلك ما هو بمنزلة ورديان تضمنهما معنى القسم ليس يلزم وعن الاكثرين الجواز
مطلقا لمجي ذلك في افعال العلم كقوله تعالى والله يعلم بانك الخ أعنده علم الغيب
فهو يرى والاصل والله يعلم الاشياء كائنات فيرى ما تعتقده حقا وفي افعال الظن
نحو وظنتم ظن السوء وظن السوء فعول مطلق مفيد لظن نوع وقولهم في المثل من
يسمع يخجل أي يسمع منه خيلة والمعنى من يسمع خيرا يحدث له ظن ومن قال معناه يخجل
مسموعه صادقا فاجعله من الحذف والاقتضاه وليس السكلا فيه ومن يوسف
الاعلم فيه تفصيل فقال يجوز في افعال الظن لكثرة السماع فيها دون افعال العلم وعن
ابن الاعلاء ليس يجوز في ظن وخار وحسب لانه سمع فيها ويتنوع في الباقي ونسبه
لسيبويه اه (قوله اجمعوا على ذلك) أي على منع حذف أحد المفعولين غير دليل قال
في التصريح لان المفعولين اصلهما المبتدأ والخبر كما لا يجوز ان يثنى بمبتدأ دون خبر

منى بمنزلة الحب المسكرم
أي فلا تظني غير واقعا
أو كذا الخ حذف المفعول
الثاني ولا يجوز ذلك ان تقول
علمت أو ظننت مقتضاه
عليه من غير دليل على الاصح
ولا ان تقول علمت زيدا لا
علمت قائما وترك المفعول
الأول في هذا المثال والمفعول
الثاني في الذي قبله من غير
دليل عليه ما أجمعوا على ذلك
المسئلة الثانية ان العرب
يختارون في اجراء القول
مجري الظن في نصب المفعولين
على اثنين فيزول

ولا يجوز أن يثبتي خبر دون مبتدأ قبل دخول الناصخ فكذلك بعده وانما اجمع هنا
واختلاف في حذفها ما معالان مضموم اهو المفعول في الحقيقة اذ معناه ما
الاحداث المضافة للذوات فحذف احدها كحذف بعض اجزاء الكلمة وانما
الختلاف في حذف احدها اقتدار لان الحذف في ذات القرينة فهو بمنزلة
الذكور احدهن (قوله مطلقا) أي من غير شرط من الشروط الآتية اه تصرح
(قوله يوجب الحكاية) اعلم ان الجملة الفعلية بعد القول تحكي عن جميع
العرب وكذا الاسمية عند بعضهم فلا يعمل القول في جزئها شيئا كما يعمل الظن
لان الظن يقتضي الجمله من جهة معناه فجزاها معه كمنعوا من في باب اعطيت
فصيح ان يسميها واوا اقوا فقتضي الجملة من جهة قطعها فلم يصح ان ينصب
جزاها منحوين لانه لا يقتضيها من جهة معناه فلم يشبه باب اعطيت ولا ان ينصبها
مفعولا واحدا لان الجملة لا اعراب لها فلم يبق الا الحكاية قاله ابن الناطم
(قوله الا بئلا تشروط الخ) الشروط في الحقيقة خمسة والشروط الاول محرز لكونه
مضارعا بمعنى الحال مبدؤا ببناء الخطاب فهو محرز لانه شرط فخرج بالمضارع
المصدر والوصف والمباشرة والامر فلا يعمل شيء من ذلك عمل ظن لانهم لم يتفقوا
المضارع في هذا الباب وسوى به السير افرقت في الخطاب وسوى به التكرار
قل في محرز على قوله الاممال الماضية المستندة للخطاب وفعل الامر نحو قلت زيدا
مطلبا او قل زيدا مستندا لتايجام الاستناد لضمير الخطاب وما قلنا من اشتراط كونه
بمعنى احوال هو ما قاله في التسهيل ورد بقوله متى تقول الدار تجتمعنا انشدده سيويه
ينصب الدار على انما مفعول أول وتجمعنا مفعول ثان قال ابو حيان وفيه رد على
من اشترط الحال لانه لم يسمه فقهه عن ظنه في الحال ان الدار تجتمعنا واحدا به
بل اسم فقهه عن وقوع ظنه لانه عن ظنه في الحال اه وهو مبني على ان معنى طرف
لنقول قال ابن هشام والحق ان متى طرف لتجمعنا لا نقول اه وفيه نظر لان نقول
على هذا ان يكون غير مسمي فقهه عنه فلا يكون عاملا لعدم اعتداده على استفهام
الاعلى قول من لم يشترط الاعتماد واشترط بعضهم كونه للخطاب واحدا فقط
على ما حكاه ابن الجباز في شرح الجزولية وليس التفريق عليه قال السهيلي ويشترط
ايضا في المضارع ان لا يتعدى باللام كما تقول لزيد عمرو منطلقا وفيه ما قال
ذلك اذا عدت به باللام بعد عن معنى الظن ولم يكن الاقولا مضموعا لان الظن من
أفعال القلب وذكر انه يدل عليه أصول النحاة مع استقرار كلام العرب نقله عنه
المرادي في شرح التسهيل وأقره اه تصرح فعملت من هذا ان كونه بمعنى الحال
وكونه للخطاب واحد وعدم التعدى باللام شروط مختلفة فها وكذا كونه مضارعا

يجوز ذلك طاعة في خبر
الذات قول قلت زيدا مطلقا
وغیره يوجب الحكاية
فقد قيل في ان شرط لا
يجوز اجزاء القول مجرى
الظن الا بئلا تشروط نقول
ان تكون الصيغة نقول
بناء الخطاب الثاني ان
يكون مسميا فانه فهم

فلما انزل المصنف ذلك واقصر على ثلاثة شروط وان كان في اشتراط الاتصال خلاف
 لكنه ضعيف بحملة الشروط سبعة تأمل قال في التصريح بهذه الشروط لجواز اجراء
 القول بحري الظن وتجاوز الحكاية مع وجود الشروط كقوله تعالى أم تقولون ان
 ابراهيم الآية في قراءة الاخوين وابن عاصم وحفص بالنساء وكسر همزة ان (قوله
 الثالث ان يكون الخ) هذا الشرط قوله سبويه والاخفش من البصريين وخالفهما
 الكوفيون وسائر البصريين فاجازوا النصب في قولك أنت تقول زيد منطلق ولم
 يعتدوا بالنصب مرفوعا فلا وجه له ان الاستفهام يطلب الفعل وأنت فاعل فاعل
 مضمر وذلك الف على ما وقع على الاسمين فينصب ما ورد بان الحكم اسماء ولذا كوز
 واما المظهر فلا حمل له الا في الاسم المشتغل عنه خاصة والعمل فيما بعده هذا الظاهر
 وهو لم يتصل بالاستفهام نقله الموضع في حواشي التسهيل لم يتعقبوه ويرد على قول
 المصنف في توسيع الاشياء فان قدرت الضمير وهو أنت فاعلا يجوز وفي النصب بذلك
 الخ زوف جاز اتفاقا اه التصريح (قوله أو مفعول القول) فيه قدور فالاحسن عبارة
 التوسيع أو مفعول القول سواء كان مفعولا أو حالا أو غيرهما كما في التصريح (قوله
 متى تقول القاص الخ) قاله هذين خشرم العذري وكان هو وزيد بن زيد قد اقبل
 من الشام في خشرم قومهم ما كانوا يتعاقبون السوق بالابل وكان مع هذين اخت
 فاطمة فنزل زياد السوق باصحابه فارتجز فقال

عوجي علي سارار بني يافا ما * من دون ان ترى البهيم نائما

فغضب هذين حين سمع زياد يرتجز باخته فنزل فازتجز يا خت زياد وكانت تدعى فاما
 روى البريدي أم حازم وقال آخرون أم قاسم وقال متى تقول القاص البيت فلما رسلا
 الى ديارهما اجتمع زياد بهطام أهل بيته واتى بيت هذين فغضبوه على سماعه وشجع
 اياه خشرم فلم يزل هدية يتطلبز بادا حتى اصابه بريقه وقتله وهرب والقاص جميع
 قلوب وهي الشابة من الابل بمنزلة الجارية من الاناسي وتجمع على قلائس
 وقلاص والرواسم جميع راسمة وهي التي ترسم رسما أي تؤثر من شد قوطتها ومعنى
 يدين يقربن والمعنى متى تظن القاص دانية لنا من احبابنا أي متى تظن هذه الابل
 السائرة تقربك من احبابك لانهم كانوا يربكونها فحكمهم حيث ارادوا (الاعراب
 متى اسم استفهام مبتدأ تقول بمعنى تظن مضارع بنصب مفعولين الاول القاص
 والثاني يحملان والرواسم مفعلة القاص وأم مفعول يدين وتاسم مضاف اليه
 وقاسم عاطف على أم والشاهد في تقول بمعنى تظن (قوله أو بعد تقول الخ) هو
 من البسيط والهزة للاستفهام وبعد الاول يفتح الباء طرف زمان وبعد الثاني
 يضمها مضاف اليه وبينهما ما جئنا من محرف وتقول مضارع بمعنى تظن والدار

الثالث ان يكون الاستفهام
 متصلا بالفعل أو منفصلا
 عنه بطرف أو مجرور
 أو مفعول أو مفعول متصل
 قولك أنت تقول زيد منطلقا
 وقول الشاعر
 متى تقول القاص الرواسم
 يدين أم قاسم وقاسم
 ومثال المنفصل بالطرف
 قول الشاعر
 أو بعد تقول الدار جامعة
 تهيي م أم تقول البعد
 محتوما *
 ومثال المنفصل بالمفعول قول
 الشاعر

مفعوله الأول وجامعة مفعوله الثاني وشمل مفعول جامعة أم تقول عطفت على
تقول والبعده مفعول أول ومحموتان والثا في تقول في الموضعين والشمل
الاجتماع يقال جمع الله شمله اذا عملته بقاءه (قوله أجهلا تقول الخ) قاله كميث
ابن زيد الاسدي من قصيدة من الزافر مدح بها مضر على أهل اليمن وبنو لؤي
ضم قريش والنجاهل الذي يرى من نفسه الجهل وأيسر به والمعنى أنظن بني لؤي
بجهال أم متجاهلين حيث استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضربين
مع فضاهم علمهم (الأعراب) الهمزة للاستفهام وجهها لامفعول ثان تقول الذي
معنى أنظن وبني لؤي مفعوله الأول واللام لا ابتداء وعمر أيك مبتدأ ومضاف إليه
وتخبر محذوف وجوباً أي قبحي والخمسة متعوضة بين المعطوف عليه والمعطوف
والشاهد في تقول بمعنى تظن وفصل بالمفعول الثاني

باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل

الظاهر ان باب يقرأ بالاضافة بدليل قوله وهي عشرة وقوله الاسماء فيه تغليب
لان الجار والمجرور ليس اسما وفي بعض النسخ باب الاسماء عشرة (قوله عشرة
الخ) هذه طريقة مخالف في القطر فعداسية لان القطر والجار والمجرور اسما
عامان في الحقيقة وانما العامل الفعل واسم المصدر فهو داخل في المصدر راوي
عمله قابل والى قوله اشار ابن مالك بقوله ولا سم مصدر عمل قال ولده أى نوع من
العمل فكلامه هنا منى على الظاهر (قوله اسم الحدث) من اضافة الدال للدلول
ثم الحدث اما قائم بالفعل كفرح زيد فرحا أو صادر عنه حقيقة كقعوده
أو مجاز كترض مرضا أو واقع على المفعول كدبر ما لم يسم فاعله كزهوا وجنونا
وقوله الجارى خرج اسم المصدر والمراد بجريانه على الفعل أن يقع جدا شتقاق
الفعل منه تأكيده ويكافئ نوعه أو عدده مثل جلست جلوسا وجلسة قبل الفارسية
والعالمية ليس مصدر او يتعمل ان المراد بالجرى ان الاشتغال على جميع حروفه (قوله
جارى) زعت لاسم لا للحدث (قوله ان لا يصغر) فلا يجوز أن يجنى ضربك زيدا
لان التصغير يبعد عن الفعل لانه من خصائص الاسماء (قوله ولا يجند) أى فلو
جدا لالتزم بعمل نحووا يجنى ضربك زيدا وما قوله

بحاجي به الجلد الذى هو جازم * بضم بة كفيه الملائم راكب

نشأذو الملام مفعول المضربة المحدودة بالاعرف كفيه مضاف اليه من اضافة المصدر
لنا عله والملا التراب وقوله يحاجي أى يحكي والجلد القوى وهو فاعل يحاجي وقوله به
أى بالماء ونفس مفعول يحاجي أى يحكي الرجل القوى نفس راكب بسبب ضربة
كفيه التراب وذلك ان رجلا أعطى الماء الذى يتوضأ به من هو عطشان وتميم

أجهلا تقول بني لؤي
لعمريك أم متجاهلين
ووفيات غير ذلك تعبت
الحكمة ففعل أنت تقول
زيت طاق ثم قلت هو باب
الاسماء التي تعمل عمل
الفعل وهي عشرة أحدها
المصدر وهو اسم الحدث
الجارى على الفعل كضرب
واكرام وشروطه أن لا يصغر

(قوله ولا يجذب التاء) أى فقط كفى الاشعوى والتصريح وبمقادير خلاف ذلك
ولذا قال شيخ الاسلام قوله ولا يجذب التاء أو بتثنية أو جمع انتهى كقصر بدين
وضربات (قوله نحو ضربة الخ) فمضى بمحذو دواتها فلا يعمل فى المفعول
قال الفيتي قوله نحو ضربة الخ ككثرة فى بعض النسخ وهذه تفتش على جواب
الشاطبي اياها جميعا اهـ قال فى التثنية اشترط فى الكافية ان لا يكون مضمرا
ولا محذو دواتها ولا متنى ولا مجعوعا قال

واهم للمضمر والمحدود * ومصدر فارقه التوحيد

ولم يشترط الثالث فى التسهيل فاجارهم الى متنى ومجموعا وهو اختيار ابن عمه فور
واختار أبو جحان اشتراطه وخالف ابن هشام فقال الاول بأن المصدر لا يعمل
جمعا أبعد شئ لان عمله لحلوله محل الفعل فلا ينافيه جمعه رابعة ان يكون مكبرا قال
الشاطبي والجواب عن المصنف أعنى ابن مالك ان الشرط الذى ذكره يقتضى من
الاربعة لانه ما لا يدل على ان والفعل أو ما والفعل وعلى ان ضمير المصدر لا يعمل
مصدر حقيقة اهـ وبتعلم ان جواب الشاطبي عن الالفية (قوله ولا يتبع الخ)
يعلم منه بالاولى اشتراط عدم انفاس بالاجنبى بينه وبين مفعوله ولذا لا يصح فى يوم
من قوله انه على رجهه انقاد يوم تبنى ان يكون مع مفعوله الرجوع للفعل بالجر وهو
قادر بل مفعول المحذوف أى رجهه يوم تبنى واشترط أيضا ان لا يتقدم مفعوله فلا
يجوز ان يجنبى زيدا ضرب عمرو قال الرضى لانه عند العمل مؤول بخوف مصدرى
مع الفعل والحرف المصدرى مؤسول ومفعول المصدر فى الحقيقة مفعول الفعل
الذى هو صلة الحرف ومفعول الصلة لا يتقدم على المؤسول هذا ما قالوه وانا
لا أرى من مان تقديم مفعوله عليه اذا كان ظرفا أو شبهه نحو قولك اللهم ارزقنى
من عدوك البراءة واليبك الفرار قل تعالى ولا تأخذكم بهم مارأفة فلما بلغ معه
السعي وهو كثير فى كلامهم وتقدير الفعل فى مثله تكافؤا ليس بكل مؤول بشئ له
حكم ما أول به فلا منع من تأويله بالحرف المصدرى من جهة المعنى مع انه لا يلزمه
احكامه بل لا يتقدم عليه المفعول المصرح بضعف عمله والظرف ونحوه يكفهم ما
راشحة الفعل حتى انه يعمل فهم ما هو فى غاية البعد من العمل كحرف النفي فى قوله
ذعابى ما أنت به عمة ربك يمجنون أى اتقى بحمد الله وبنعمته عنك الجئون انتهى
كلام الرضى (قوله ولا يتبع) أى بواحد من التوابع الخمسة (قوله قبل العمل)
وأما بعده كفى قوله * ان وجدى بك الشديدة أراى * فإثران الشديدة
لوجدو قد تم وجدى بمفعوله وهو بك قال الاشعوى ون الشرط ان يكون مفردا
وأما قوله قد جربوه فإزاد ن تجاربهم * أباقدا مة لا الحمد والثناء

ولا يجذب التاء نحو ضرب
ولا يتبع قبل الفعل

بالفاء والنون والعين المهملة أى السكر فشاذ وتجاربهم جمع شجرة وهو مضاف
 لفاعله وأيا قدمه مفعوله فقد عمل وهو جمع وانما اشترط افراده لان تثنية وجهه
 بزيان اصل صيغة التي هي أصل للناس ومن الشروط أن يكون مظهرها فلو اضهر
 لم يعمل خلافا للكوفيين فلا يجوز ضربى زينة احسن وهو عمرا قبيح ولا محذوفا كما
 بهم الله الرحمن الرحيم وقال بعض ان عامل البسمة حذف بعد عمله ولم يعمل محذوفا
 (قوله ولا يجرب الباء) لم أر هذا الشرط في غير هذا الكتاب وقد ترك شيخ الاسلام
 شرحه ورأيت في بعض النسخ ولا يتعدى اثناء نحو ضربت به ضربة وضربتين وضربات
 وهي واحدة وليس فيها ولا يجرب الباء (قوله وان يخلفه الخ) خرج به المصدر المثار كد
 نحو ضربت ضربا والمبين لا يرفع نحو ضربت ضربا والمبين لا عدد نحو ضربت
 ضربتين لان أن أو ما مع الفعل لا يعمل محلها ما يلعمل محل الفعل وحده والمصدر
 الذى هو بدل عن اللفظ بشبهه فعمل وقيل لا (قوله اقيس) أى اجزى على
 القواعد النحوية واما الاكثر فعناه أن يجزى على لسان العرب كثيرا فلا منافاة (قوله
 أو الهمام الخ) فالهمام مصدر وفاعله محذوف وقيم مفعوله والتقدير أو الهمام
 يقيم أو المصغبة الجماع من صغب اذا باع ووضع الكوفيون افعال المصدر المثنون
 وحملوا ما بعده من مرفوع ومضوب على افعال فعل (قوله ومضافا) الحاصل أن
 اقسام المضاف أربعة لانه امام مضاف للفاعل أو كرا المفعول أو حذف أو مضاف
 للمفعول وذ كر الفاعل أو حذف ففي ثلاث صور يكثر وهى ما اذا اضيف للفاعل
 ذ كر المفعول أم لا نحو ولولا دفع الله الناس كما أتاني وتقبل دعاء أى دعائى اياك وما
 اذا اضيف للمفعول وحذف الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير رأى من
 دعائه الخير والصورة الرابعة وهى ما اذا اضيف للمفعول وذ كر الفاعل ضعيفة كما
 يأتي الكلام عليها فتقوله مضافا للفاعل سواء ذ كر المفعول أم لا ومثله ما اذا اضيف
 للمفعول وحذف الفاعل كما يؤخذ من مفهوم قوله ومضافا للمفعول ذ كر فاعله اه
 من التصریح به صرف (قوله ومحملة) مبتدأ واقيس خبر ومنه وناحال (قوله ضعيف)
 وفي نسخة قليل وهى قلة نسبة أو حقيقة كما يأتي (قوله حكم الفعل بالنسبة الى
 الاعمال) أى لا بالنسبة لغيره فانه لم يستوف لان الفاعل منه ما هو جامد ومنه ما هو
 متصرف ومنه ما هو لازم ومنه ما هو متعدي ومنه ما هو تام ومنه ما هو ناقص ومنه ما هو
 رباعى ومنه ما هو خماسى ومنه ما هو سداسى ومنه ما هو سباعى ومنه ما هو ثمانية
 وغير ذلك اه فيشى (قوله لان الفعل مشتق منه على الصحيح) وكذا الوصف مشتق
 من المصدر وهو مذهب جمهور البصريين وذهب بعض البصريين الى جعل الوصف
 مشتقا من الفعل فهو فرع الفرع وذهب الكوفيون الى ان الفعل اصل لهما

وان يخلفه فعل مع ان أو ما
 وعمله متونا اقيس نحو أو
 الهمام في يوم ذي مسغبة
 يتيما أو مضافا لفاعل أكثر
 نحو ولولا دفع الله الناس
 وهو مرفوع بال و مضافا للمفعول
 قليل الخ وأقول لما انتهت
 حكم الفعل بالنسبة الى
 الاعمال اردت ان يعمد
 جعل الفعل من الاءاء
 ويبدأت منها بالمصدر لان الفعل
 مشتق منه على الصحيح

على الحدث استكنه
لا يجري على الفعل وذلك
نحو قولك اعطيت عطاء
فان الذى يجري على اعطيت
انما هو اعطاء لانه مستوف
لحروفه وكذا اغتسلت
غسلا لا يتخلاف اغتسل
اغتسالا وسياقى شرح اسم
المصدر بعد واشترت بتقريب
بضرب واكرام الى مثالى
مصدر الثلاثى وغيره ومثال
ما يتخلفه فعل مع ان قوله
تعالى ولولا دفع الله الناس
أى ولولا أن يدفع الله الناس
أو أن دفع الله الناس ومثال
ما يتخلفه فعل مع ما قوله
تعالى تخافونهم كخيفتكم
أنفسكم أى كما تخافون
أنفسكم ومثال ما لا يتخلفه
فعل مع أحدهما الحرفين
قوله من مررت فإذا له صوت
صوت حمار اذ ليس المعنى
على قولك فإذا له أن صوت
أو ان يصوت أو ما يصوت
لانك لم ترد بالمصدر الحدث
فيكون فى تأويل الفعل
وانما أردت اذ مررت به
وهو فى حالة تصويت ولهذا

وزعم ابن طهة الى ان كل من المصدر والفعل أصل برأسه ليس أحدهما مشتقا
من الآخر والصحيح مذهب جمهور البصريين لان من شأن الفسرع أن يكون فيه
ما فى الأصل وزيادة والفعل والوصف مع المصدر هذه المثابة اذا المصدر انما يدل
على مجرد الحدث وكل منهما يدل على الحدث والزيادة اهـ التوفى وعلى قول ابن
طهة فهى الوصف مشتق من المصدر أو الفعل لم يعلم ذلك عن ابن طهة فيجوز
انه موافق لجمهور البصريين فى أن الوصف من المصدر ويجوز ان لا يتأمل
اهـ من تقرير بعض الاشباح (قوله واحتزرت بقولي الجارى على الفعل من
اسم المصدر الخ) وهو منى على ان اسم المصدر يدل على الحدث بنفسه أو على ان
المراد بالدلالة ولو بواسطة والافاسم المصدر انما يدل على لفظ المصدر وبواسطة
ذلك يدل على الحدث اهـ ليس على التاكسبى (قوله الى مصدر الثلاثى وغيره)
وهو مصدر الزيد على الثلاثى (قوله ومثال ما يتخلفه فعل مع ان) الحاصل انه اذا
أريد الماضى أو الاستقبال قدران والفعل وقوله ان من خواص المستقبل الخ محله
اذا دخلت على مضارع فان دخلت على ماضى فهو لاضى واذا أريد الحال قدرما
والفعل لان ما صاحبة لازمة الثلاثى وانما دخلت بالحال مع انها صاحبة للثلاثى لان
أن ام الحروف المصدرية بحيث لا يمكن حلولها بالبعدل الى غيرها وهى اذا كان
الزمان حالا غير ممكنة الحلول لما فاتته فعدل الى ما لا ينال تنافيه ولا غيره من مثله
التأويل بما عرفت من ذكرها من النجاة أفاده ليس على التاكسبى وزاد
فى التامم بل حلوله على ان الخفية والفعل نحو علمت ضربك زيد والتقدير علمت ان
قد ضربت زيد فان مخفية لانها واقعة بعد علم والموضع غير صالح للمصدر يقال علم
متعلمه وعين ولو اوقعه بآن المصدرية لصار مفردا فتكون متعذبة فاعول واحد
وهذا المفعل لا يصدق به المدفعون بخلاف ما اذا لم يدر بأن والفعل فتكون
الجملة سهلت مدفعون اهـ من التوفى وحواشيه (قوله لانك لم ترد بالمصدر
الحدث) أى حتى يقدر بالفعل مع ان أو ما وانما المراد الاتصاف بالصوت (قوله
ولهذا) أى ولاجل عدم حلول ان أو ما مع الفعل محله فلم يكن عاملا قسروا الخ
(قوله لانه يشبه الخ) أى وبهذا الشبه يتقوى عمله عمل الفعل وهذا لا ينافى ان عمله
عمل الفعل لا للشابه بل لكونه اصل الفعل وهذا موافق لقولك ليس على التاكسبى
ان عمل المصدر ليس لمشابهته للفعل بل لكونه اشتق منه الفعل اهـ وذكري موضع

قدر والصوت التامى ناصبا ولم يحمله لوصوفا الاول عاملا فيه وانما كان عمل المنون اقبس لانه يشبه الفعل بكونه مذكرا
وانما كان اعمال المضاف للفاعل اكثر لان نسبة الحدث ان أوجده اظهر من نسبته لمن اوقع عليه

آخر ما يخالف ذلك وان عمله للشبه مائه قال في قوله لانه يشبه الفعل الخ فيه ان عمله
مطلقا لشبه الفعل فلا يظهر ان يقال لانه اكبر انب معني الفعل الذي عمل
باعتباره ومن اعمال المنون قول بعض العرب عجب من قراءتي في الحمام القرآن
أي من ان أقرأ قال ابن مالك في شرح العمدة وهذا غير رب اعني الرفع بالمصدر
المنون والمستعمل كثيرا بالنصب والقياس يقتضي وقوع الرفع وحده ومع النصب
او اذا اقتصر على احدهما الرفع اقوالا كثيرا الواقع ما ذكرناه وقال المصنف في
حواشي الالفية اعمال المصدر المضاف في التفاعل ضعيف وكذا اعمال المنون واما
ذو الفاعل الضعيف مطلقا في الفاعل والمفعول وتلخص ان عمل المصدر الرفع في
الفاعل ضعيف مطلقا اه كلام يس (قوله عمل المنون) اي افظا وتقديرا كقوله
تعالى فانهم من تنوى القلوب فان تنوى ممنون تقديرا على قراءة من رفع القلوب (قوله
ولان الذي يظهر رحيق) اي حين اذا ضيف للفاعل ونصب المفعول (قوله
عمله في الفضلة) اي وظهور العمل في الفضلة يدل على قوة العامل (قوله لم يظهر وا
عملها غالبا الا في منصوبها) اي تقو وهابطا ظهورهما في النصب (قوله وانما كان
اعمال المضاف للفعول الذي ذكرناه الخ) ومع ضعفه هو كثير في نفسه وقيل انه
قابل في نفسه (قوله لان الذي يظهر رحيق) انه هو عمله في العمدة) أي وهو عامل
ضعيف وعمله في العمدة قابل على ضعفه (قوله غلاب بعضهم) أي جاوز الحد (قوله
افني تلادي وما جعت من نسب الخ) قاله الاقيشر الاسدي واسمه المغيرة بن عبد الله
والاقيشر لقب غالب عليه لانه كان احمر اقمرا واللاد السال القديم من تراث وغيره
والنسب اسم يقع على الغياص والمستغلات التي لا قدر ان يرتحل بها قال الدماميني
البلاد جنة قفرية مكسورة وأصل الداعية هوا والنسب بالشين المعجمة المال
والعقار اه والقواقيز اثبات الياء وتر كها دقاقيز وراي معجمة واحدها قافوزة
براي اقداح يشرب بها الخمر وأدقاووزة برانين معجمة تسين فجمعها قراقيز كقواير
بهملةين جميع قارورة والابار يق جيم ابريق فارسي معسرب وهو انا ذات عري
وأما التي لا عري لها فهي كوب والمعنى هذا رجل مغرم بشرب الخمر قد افسدت ماله
كله ما ورثه وما اكتسبه وكفى عن الشرب بقعر الابار يق والقواقيز لان ذلك يدل
عليه الاعراب افني فعل ماض تلادي مفعول مقدم وما موصولة بحمله نصب معطوف
على تلادي وجعت صلة ومن نسب متعلق به وقرع فاعل مضاف للقواقيز من
اضافة المصدر لفعوله وأقواه فاعل المصدر جمع فم واسله فوه فلذا ردت الواو في
الجمع وهو محمل الشاهد وزعم بعضهم انه ضرورة ورتبانه روى بنسب الاقواه
فيكون مما اضيف فيه المصدر فاعله وذكر مفعوله وهو كثير وجعت بتشديد الميم

ولان الذي يظهر رحيق
انما هو عمله في الفضلة
ونظيره ان لات لما كانت
ضعيفة عن العمل لم يظهر وا
عملها غالبا الا في منصوبها
وانما كان اعمال المضاف
لكل قول الذي ذكرناه
ضعيفا لان الذي يظهر رحيق
انما هو عمله في المضاف
غلاب بعضهم فزعم في المضاف
للمفعول ثم يذكر فاعله بعد
لان انه مختص بالشرارة
الشاعر
افني تلادي وما جعت من
نسب
قرع القواقيز اقواه الابار يق
فيم روى الاقواه بالرفع ويرد
على هذا التماثل انه روى
أيضا بالنصب فلا ضرورة
في البيت

واذا روى البيت بالوجهين فلا يصح القول بأن البيت على الرواية الاولى ضرورة
وهذا معنى قول شارحنا ويرد على هذا التأويل الخ وما رده المصنف مبنى على ان
الضم ورة ما ليس للشاعر عنه من دوحه لا تعد على القول بأن الضم ورة ما وقعت في
الشعر كما افاده الحفيد (قوله وقول النبي) يرفع الخلف على فاعل يرد أى يرد قول هذا
القائل انه الخ ويرد قول النبي فيرد شيان (قوله وقول النبي الخ) أى في حديث
بنى الاسلام على خمس الى ان قال ويصح البيت من استطاع اليه سبيلا فخرج مصدر
يحل محله ان والفعل وهو متصاف الى مفعوله وهو البيت من موصولة فاعل أى وان
يصح البيت المستطیع وللمانع أن يجيب بان الحديث يحتمل أن يكون مراداً بالمعنى
فلا دليل فيه انه قصر ويصح وهو ميل اكلام أى حبان حيث اعترض على ابن مالك
في الاستدلال بالا حاديث الشريعة على الاحكام النخوة باحتمال روايتها بالمعنى وقد
رد عليه بأن الامسـال الرواية باللفظ واذا قصد الرواية بالمعنى أشار الراوى الى ذلك
بقوله قل مامعناه كما لا يخفى على العارفين بمصطلح الحديث وفهم هذا الباب يتطرق
منه الى عدم الاستدلال بالا حاديث الشريعة على الاحكام الشرعية وهو مخالف
للاجماع (قوله آية الحج) خبر المحذوف أى وهى آية الحج أو بدل من قوله بالآية
(قوله ليست من ذلك) أى هما أضيف فيه المصدر للمفعول وذكر الفاعل (قوله بل
الموصول الخ) أى ان قوله من استطاع يدل من الناس والرابط محذوف أى منهم
ويحوز الفصل بين البدل والمبدل منه كقوله بعض والمبدل منه في نية الطرح والمبغى
ويصح البيت واجب لله على المستطیع وعلى هذا فلا يخوز الوقت على البيت بخلافه
على الوجهين الآخرين (قوله أدنى) وضع رفع بالابتداء الخ أى ان من موصولة مبتدأ
وامتطاع صانعه وخبره محذوف مقرون بالفاء تقديره فليحجم وانما قدره مقروناً بالفاء
لأنه من الموصولة معنى الشرط فقرن خبرها بالفاء (قوله أدنى شرطية) أى ويكون
استطاع فعل الشرط في محل جزم وجواب الشرط محذوف أى فليحجم والمعنى على
الشرطية والموصولة ان الله على الناس أن يكون البيت مجموعاً أى ككفاية قوله
على المستطیع أن يحجم بنفسه أى عينا ويبنى ان يفدوا خبر المحذوف أو الجواب
المحذوف فكذا فعليه أن يشره بنفسه كما افاده يس (قوله ويؤيد الابتداء ومن كفر
الخ) يحتمل ان المراد بالابتداء الشامل لجعلها موصولة وشرطية لان قوله ومن كفر
صالح للشرطية والموصولة وكأنه قال ويؤيد الابتداء بدون البديله ويحتمل ان
المراد بالابتداء محالة الموصولة فقط لان قوله ومن كفر الخ خاص بالموصولة لان
جمله فان الله لا تصلح جواباً لان غنى الله عن العالمين لا يتسبب عن الكفر (قوله

وقول النبي صلى الله عليه
وسلم ويصح البيت من استطاع
اليه سبيلا فان قلت فهو لا
استدللت عليه بالآية
الكريمة آية الحج فأت
الصواب انها ليست من
ذلك في شيء بل الموصول
في موضع جريد بعض من
الناس أبولى وضع رفع
بالابتداء على ان من
موصولة ضمت بمعنى
الشرط أو شرطية وحذف
الخبر والجواب أى من
استطاع فليحجم ويؤيد
الابتداء ومن كفر فان الله
غنى العالمين وأما الجمل على
الفاء

ففسد للمعنى إذا التزم المراد (قال التاج السبكي في بعض مجاميعه وهو منوع وأى مانع من ذلك ويكون في الخلق شيئا أن يفرض كفاية على كل الناس أن يحج مستطيعهم فإن لم يحج المستطيع انتم الخلق كله يفرض عين على المستطيع وهذا الحسن ويشتمله قول أصحابنا أن من فروض الكفاية أحياء الكعبة بالحلج كل سنة وللرافعي بحث أن الحلج لا ينعين وأنه يعني عنه العمرة وفي هذا التشرير رد عليه ورد عليه بوجه آخر غير أن هناك ما حتموه على أنه إذا ثبت أن في الفرض فرضين فرض كفاية وفرض عين فيظهر أن فرض الكفاية يسقط بأن يقوم به المستطيع وغيره فلو ارتكب غير المستطيع الشاق وحج استقط فرض الكفاية ولا يقال أنه حج عن الغير بل أن الحلج لا ينافيه عن المستطيع وبقي على المستطيع فرض العين وإذا حج المستطيع حصل له ثوابان ثواب استقط فرض الكفاية وثواب استقط طائفة من فرض العين وإذا علمت ذلك ظهر لك أن هذا الأعراب مدخول من قبل أنه يلزم عليه أن يكون وجب على كل أحد حجه وصاح المستطيع لا يحرم حج البيت أنه يس قال بعض الفسادم بني على أن ال في الناس للاستغراق أما لو جعلت لأهلها واليهود المستطيع فلا فساد والمعنى حج البيت المستطيعون واجب لله على الناس أى هؤلاء الناس المذكورين فالناس وإن تقدم انتظام فهو آخر معنى (قوله أن يحج المستطيع) فمن موسولة فاعل المصدر وقوله المستطيع أى النفسى قولنا الذى استطاع (قوله ومثال أعمال ذى الألف واللام) اختلاف فيه على أربعة أقوال فسيبويه جعله والكوفي لا يجعله كالأعمال المذكورة الفارسي على فتح واين ملحقة وإن كانت فيه إل معاقبة لاضمير كافى البيت الآتى ومنع من الضرب زيد عمرار وافته أبو حيان ويرد عليهم ما قوله

عجبت من الرزق المسمى بالله * ولترك بعض الصالحين فقيرا
أى عجبت من أن رزق المسمى بالله ومن أن ترك بعض الصالحين فقيرا وعلمت أن
اللون فيه خلاف وأما المضاف فهو متعلق على أعماله وحكى بعضهم فيه الخلاف (قوله
والجبن) بنهم الجبن شدة الشجاعة (قوله ضعيف التسمية الخ) فالنسكاية مصدر
مقرون بأل وفاعله محذوف واعداءه مشعوله والمعنى ضعيف النسكاية أعداءه يظن
أن الفرار من الموت يبعد الأجل وفى التتميل قل أن الموت الذى تفرون منه فإنه
ملا قبكم وضعيف خبره ببدء محذوف والنسكاية مضاف إليه ويخالف مضارع بمعنى
يظن والفرار في قول أول وجمله يراخى مفعوله الثانى والأجل مفعول يراخى
(قوله ما) أى عامل حتى يصير جنسا ولا ينبغي أن يفسر بوصف لأن الكلام مفروض
فيما هو أعم منه وخروج بقوله اشتق المصدر والظرف والمجرور ورواسم

ففسد للمعنى إذا التزم المراد
إذا ذلك والله على الناس
أن يحج المستطيع فعمل
هذا إذا لم يحج المستطيع
بأنهم الناس كلهم ولو أضيف
للمفعول ثم لم يذكر الفاعل
لم يفتقد ذلك في الكلام عند
أحد نحو لا يأثم الإنسان
من دعاء الخبير أى من دعائه
الخبير ومثال أعمال ذى
الألف واللام قول الشاعر
صفت شخصاً بضعف الرأى
والجبن
ضعيف التسمية أعداءه *
يخالف الفرار يراخى الأجل
ثم قلت
الفاعل وهو ما

الفعل (قوله اشتق) الاشتقاق رذرفع لاصل المناسبة بينهما (قوله من فعل) أى من مصدر رفع كفى الشارح أو المراد باله فعل هنا المصدر فان سيبويه يسمى المصدر فعلا وحدا وحادنا فان هذا التعريف لابن الحاجب وقد قال شارحه فيه ذلك فلا تجوز لكن شرح كلام المصنف بكلامه فى الشرح أولى وهو ان كلمة ليمشى على المذهب الصحيح والافقار على ظاهره المذهب الكوفى (قوله لمن قام به) أى للدلالة على تعيين من قام به كما يؤخذ من الشرح والضمير فى قام عائد على الفعل وفى به عائد على من والمراد باله الفعل الاول لا لفظ فان الاشتقاق انما يكون من الالفاظ والمراد من الفعل الثانى الحدوث لان الذى يقوم بالشخص انما هو الحدوث ففيه استخدام (قوله كضارب) ومضروب ومدحرج ومحرف ومغس (قوله فان صغرا) صغرا ولا موصوفا خلافا لكسافى فهم ما لا نعلم ما يختص بالاسم فبهذا ان الوصف عن الفعلية اه فبيد ان هذين الشرطين فى الجسد وكلام المصنف فيما فيه مال وهو ظاهر أى نقول المصنف فان صغرا او وصف لم يعمل سواء كان فى الجسد من ال أو بال (قوله فان صغرا) فلا نقول جائى ضوء يربز او لا يربز عليه قول بعضهم واظننى مرتحلا وسو برافرتحبالا فى ربحا طرف يكفى راحة الفعل وقال بعض المتأخرين ان لم يحفظ له مكبر جاز كفى قوله * ترقى فى الايدى كيت عصيرها * حيث رفع عصيرها بكيت وكيت صغركت وهو الذى خاطبهم به سواذ وكى المكبر لم يسمع ورد بان كلامنا فى عمل التعجب لا الرفع (قوله أو وصف) فلا نقول جاء فى الضارب العالم يريد ان لا يحفظ لكسافى على افعال الموصوف فى قوله اذا فاند خطباء فرخين رجعت * ذكرت سلمي فى الخابط المزايل ذفرخين نصب بفعل مضمر يفسره فاند والتقدير فعدت فرخين والمعنى امرأه فاقد خطباء أى وقعت فى الامر اهم فعدت فرخين أى ولدين قال فى شرح التمهيد وراوى بعض اصحابنا الكسافى فى افعال الموصوف قبل الصفة لانه لا يندفعه يحصل بعدها لافياها ونقل غيره ان مذهب البصريين والقراء هو هذا التفصيل وان مذهب الكسافى واتى الكوفيين اجازة ذلك مطلقا اه اشعوى (قوله عمل مطلقا) ما نسبيا كان أو غيره معقدا أو غير معقدا (قوله فيه تجوز) أى مجاز بالخذف (قوله المضرب بكسر الراء) اعلم انه يصاغ من الثلاثى مفعل فتفتح عنه مراد به المصدر أو الزمان أو المكان ان اعلمت لامه مطلقا تجوز محرمى ومغزى ومرتقى أو صحت ولم تكسر عين مضارعه نحو مقل ومذهب فان كسرت فتحت فى المراد منه المصدر نحو مضرب وكسرت فى المراد منه الزمان أو المكان نحو مضرب

اشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدوث كضارب ومكرم فان صغرا أو وصف لم يعمل والافان كان صلة لال عمل مطلقا والا يعمل ان كان حالا أو استغبالا واهتمد ولو تقدر افعلى نعى أو استغمام أو تخبر عنه أو موصوف به وأقول قولى ما اشتق من فعل فيه تجوز وحدة ما اشتق من مصدر فعل وقولى لمن قام به مخرج للفعل بأواعفائه انما اشتق لتعيين زمن الحدوث لا للدلالة على من قام به راسم المفعول فانه اشتق من فعل لم وقع عليه ولا سماء الزمان والمكان المأخوذة من الفعل فانه اشتقت لما وقع فيها لان قامت به وذلك فعل والمضرب بكسر الراء افعال الزمان المضرب أو مكانه وقولى على معنى الحدوث مخرج لصفة المشبهة ولا سم التفصيل كطريف وافضل فانه اشتقا لمن قام به الفعل لمكن على معنى الثبوت

وتكسر مطلقا عند غير طي فيما سمعت لام موقوؤه واو نحو مورد وموقف وموثر
 اه اشموني (قوله لا لي معنى الحدوث) الاضافة للبيان أي غيداعني هو الحدوث
 (قوله وكسر ما قبل آخر طاقا) أي سواء كان مكسورا في المضارع كنظري
 وسخرج أو مفعلا كما فعل ومتدحرج (قوله فالقرون بها يعمل فعله مطلقا)
 لان ال هذمه موصولة وشارب حال محل ضرب ان اريد الماضي أو يضرب ان اريد غيره
 والافعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حصل محله كافي التسهيل وليس نصب
 ما بعد المفسرون بال مخصوصا بالمضي خلافا للرماني ومن واقعه ولا على سبيل
 التشبيه بالمفعول خلافا لا لا خفسر ولا بفعل مضمر خلافا لقول والحاصل ان الاقوال
 أربعة المشهور انه يعمل مطلقا (قوله القاتلين الملك الخلاخ) قاله امرؤ القيس
 ابن حجر الكندي من قصيدة يذكر فيها القاتلين الذين قتل اياه وقبل هذا البيت
 والله لا يذهب شئني بالطلا * حتى ابر ما كوكا كلا
 وحتى بمعنى الاستثناءية أو لالغاية أي لا ترك الاخذ بنار شئني الى ان اقتل
 هذين الحير وأبير الاء والادل المهمتين معناه اهلك ومالك وكاهل قبيلتان من
 بني أسد قتل ابا امرئ القيس والاحلا حل السيد والجمع الجمع الاحلا بالفتح
 (الاعراب) القاتلين مفعول الملك وكاهل ويجعل انه منصوب على الذم أي اذم
 القاتلين والملك مفعولة والاحلا نعت الملك وكذا خير ومعد مضاف اليه
 وحسب امرؤ القيس على نزع الحاضر وناثلا عطف عليه (قوله لانه يريد الملك الاحلا
 اياه) أي الذي نزل فيما مضى فصع كونه تعليلا لقوله بمعنى الماضي (قوله على اعماله
 مجموعها) أي كما يعمل مثني ومردفان قلت لم تمنع التثنية والجمع كما منع التصغير
 والوصف يجتمع الاختصاص بالاسماء قلت اما الفرق بين ذلك والتصغير فاعدم
 تطرق الخلل الى صيغة مفردة من حيث ذاتها بالحق علاقتي التثنية والجمع وأما
 بين ذلك والوصف فلان الفعل تلحقه صورة علامتي التثنية والجمع في الافعال
 الخمسة بخلاف الومفاه يس (قوله انما يعمل بشرطين) أي مع الشرطين
 السابقين وهما أن لا يصغر ولا يوصف كما علمت بحملة اشروط أربعة اثنان عدميان
 واثنان وجوديان (قوله خلافا لالكسائي) أي في تجويز عمله بمعنى الماضي واستدلوا
 بقوله تعالى وكاهم يسط ذراعيه بالوصف بدووجه الدلالة ان باسط بمعنى الماضي
 وعمل في ذراعيه النصب وقال المانعون لاجحة لهم في باسط ذراعيه لانه الى ارادة
 حكاية الحال الماضية والمعنى يسط فيصع ونوع المضارع موقعه بديلان الواو في
 وكاهم واوالحال ويجوز أن يقال جائز بدوأيوه يضحك ولا يحسن وأيوه ضحك
 ولذا قال ونقلهم بالمضارع الدال على الحال ولم يقل وقلبناهم ومحل الخلاف

لا على معنى الحدوث
 وأشرت بتقديم يضارب
 ومكرم الى انه ان كان من
 فعل ثلاثي جاء على زنة
 فاهل وان كان من غير جاء
 يلفظ المضارع بشرط تبديل
 حرف المضارعة بضم مضمومة
 وكسر ما قبل آخره مطلقا ثم
 يتسم اسم الفاعل الى مفرون
 بال الموصولة ومجرد عنها
 فالقرون بها يعمل فعله
 مطلقا أعني ماضيا كان
 أو حاضرا أو مستقبلا تقول
 هذا الضارب زيد أمس أو
 الآن أو غدا قال امرؤ القيس
 القاتلين الملك الخلاخ *
 خير معد حبا وناثلا
 فأعمل القاتلين مع كونه
 بمعنى الماضي لانه يريد بالملك
 الاحلا اياه وفيه دليل
 أيضا على اعماله بمجموعها
 والمجرد عنها انما يعمل
 بشرطين أحدهما أن يكون
 للفعال أو الاستقبال
 لا الماضي خلافا لالكسائي
 وهشام وابن مضاء استدلوا
 بقوله تعالى وكاهم يسط
 ذراعيه بالوصف بدوأيوه
 غيرهم

في رفعه الظاهر ونصبه المنعول به وأما رفع الوصف الماضي الفهم من المسمى
فإنه اتفاقا أنه تصرع ويحكي بعضهم عن ابن طاهر وابن خروف التبع وهو
يهدد لأنه لا يصح أن يكون مفعلة ولا فاعلا لأنه لا شبهة في معنى حكاية
الحال أن تقرر ما كان حاله لافعاله في حاله لا الآن إذ كونه أمرا عيلا ولم يذ
ظهر قول الشارح وتأوله غيرهم وتوله وابن مضاعف فتح الميم والممد (قوله الثاني
أن يكون معتمد الخ) بخلافه الكوفيين والباخفش حيث أجازوا معمله بدون اعتماد
كما في قوله

خبر بنو هب فلانك ملقيا * مقابلة هي إذا الظير مرث

وجوابه أن خبر بنو هب مقدم بنو هب مبتدأ مؤخر على حذف الملائكة بعد ذلك ظهر
(قوله ماراع الخلان الخ) التثنية الخاف والنقض وما نافية وراعى اسم فاعل اعتمد على
التي ولذا رفع الخلان فاعلا له وراعى مبتدأ مرفوع بضمه مفعلة على الياء المحذوفة
لا لتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقيل والخلان فاعل سد مسد الخبر وذهمة مفعول
لاجله بزحرف عطف من موصولة مبتدأ وفي قول ماض وقام له مستتر فيه عائد على من
الموصولة الخليل مفعول أول وخلا مفعول ثان (قوله أناورجالك الخ) قاله حسن أن بن
نابت رضى الله عنه * الهمزة للاستهزاء ونارا اسم فاعل مبتدأ وأورجالك فاعل اغناه
عن الظير وقيل مفعول وأمرئ مضاف إليه ومن الهمزة متعلق باعتراض وذلا مفعول
وفي حيث حال من فاعل اعتاض والشاهد في ما وجبت اعتماد على الاستهزاء
فرفع رجلك ونصب قتل (قوله إن الله بالغ الخ) يتقون بالغوا بضافته لامرأه لأنه إذا
استوفى الشروط تجوز اضافته فالشروط لجواز الإجمال لا لوجوه (قوله وتولى
ولو تدير الإشارة الخ) أي قوله ولو تدير أراجيع للوصوف وللأسماء فهم أراد
بالوصوف ولومعنى أيهم الحال في قوله تدير أراجيع حال من ضمير رأيت المحذوف
والظاهر أنه أراجيع للخبر عنه أيضا ولا يرجع للتي تأمل مثال الخبر عنه شارب زبد
عمر أراجوا بالن قال أضراب زيد عمر أي هو ضارب وبعد كني هي هذا رأيت
الخفيد قال ولا يتأني تدير التي في هذا الباب إلا أنه يمكن أن يردشذوذ (قوله
كتا طبع مخزوة) قاله الأعشى ميمون من قصيدة من البسيط والوعيل شفع الواد وفتح
العين الهمزة أو كسرهما أو بضم الواد وكسر العين بين السجيل ويقال له الأبل
ومعنى يوهن ما يزعزعه ويروي لبقائه أو يضرها من ضاربها بمعنى يضرها
(الأعراب) ناطح اسم فاعل اعتمد على موصوف محذوف وقام له مستتر وهو خبر
لحذوف أي أنت كوعل ويوما طرف الماطح واللام للتعليل ويوهن ما مضارع منصوب
بأن مضرة جوارزا بعد لام العطف والفاعل مستتر والهاء مفعول والقاء عاطفة ولم

الساكن أن يكون مستند
على واحد من أربعة وهي
التي كقوله
ماراع الخلان فاعلا
ل من وفي يحد الخليل غليلا
الساكن الاستفهام أقوله
أناورجالك قتل امرئ *
من العزق حيث اعتاض ذلا
الساكن اسم مخبر عنه باسم
الضاعل كقوله تعالى
إن الله بالغ أمره الرابع
اسم موصوف باسم القائل
كقوله سررت بجل شارب
زيدا وتولى ولو تدير
إشارة إلى مثل قوله
كتا طبع مخزوة يوما أي وهنها
فلم يضرها أو وهى قربة الوعل
لو تدير

يضرها جازم ويجزوم وأوهى عطف على ما قبله وقوله مفعول والوعل فاعل
والشاهد في ناطع حيث اعتمد على مفعول مفعول وانصب محضرة والضمير في
قوله يعود على الوعل (قوله ليت شعري الخ) ليت حرف تمن وشعري أى فطنتى من
شعير اذا فطن اشعها ومفعيل اسم فاعل انما خبرها قوله في الشواهد وقال غيره
خبرها ليت محذوف أى موجود وقوله مقيم يتداوى فاعل سدس الخبر وهو
معتمد على استنهام مقدور والاعذر مفعول مفعول وقومى فاعله ولى متعلق بمفعول
حرف عطف وهم مبتدأ وفي الحب متعلق بمعدولون ولى كذلك وعادون خبر
المبتدأ والشاهد في مقيم حيث اعتمد على استنهام مقدور ترتفع القوم وانصب الاعذر
(قوله الثالث المثال وهو ما حول للباغية) المثال جزئى مخصوص لكنه صار
عاما على هذه الامور الخمسة وبعضهم يعبر بالامثلة المبالغية وبعضهم يعبر بالتحويل
الى فعال الخ (قوله ما) أى وصف فالتحويل الوصف والتحويل عنه اسم الفاعل
والتحويل اليه الامثلة المبالغية (قوله حول) أى اعتبر تحويله (قوله بكثرة) ظاهره ان
الثلاثة مستوية في الكثرة وليس كذلك ما اكثرها فعال ونعزل ثم مفعول ثم فاعل
ثم نعل فاعله ابن مالك في شرح الانشبية (قوله بكثرة) ظاهره ان الكثرة في التحويل
وعبارته في الشرح تستغنى انما في العمل فيقول أى واعمال هذه الثلاثة بكثرة
وكذا يقال في قوله بقلة (قوله للباغية) عبر في الشرح بقوله للباغية والتكثير كما
عبر به ما في التوضيح وليس ذكر التكثير ضروريا لان المبالغة كمال في التكيف
أو الكم فتشبه التكثير نعم عدم ذكره موهوم ولذا اعترض المصنف في شرح الجملة
على ان هذا راى حيان فيها على المبالغة كوقع له في المتن فقال حقه ان يقول
للمبالغة والتكثير فالاول نحو زيد علم هذه المسئلة والثاني نحو زيد بخار الخزير
اكن طاهر كلامه في شرح القطر قصر المبالغة على تكرار الفعل فانه قال وكاها
بقيضى تكرار الفعل فلا يقال ضربا بل ضرب مرة واحدة وكذا الباقى فقوله
في الشرح والتكثير تفسير للمبالغة كما يفيد ما في القطر (قوله فعال) بفتح الفاء
وتشديد العين (قوله اما العسل فأنشرب) للعسل مفعول وشرب وهذا من المحلات
التي يجوز تقديم مفعول ما بعد الفاء عليها (قوله أظا الحرب الخ) قاله الفلاخ بضم
القاف وبالهاء المججمة من الطويل واراد بالجلال ما يليق في الحرب من الدروع
والولاج مبالغة في الواج من اللوج وهو الدخول والخوارق بالخاء المججمة جمع
مخالفة وهي في الاصل عماد البيت واراد بها البيت نفسه واعقلا بالعين المهملة
والزناف من العقول يقال أعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه من الفزع ونصيبه
على الحال والخبرة لئلا ينس ان لم يمنع نفسه من دخنها والمراد انه ثابت القدم في الحرب

شعري مقيم الاعذر قومي
ن أم هم في الحب على ما دلونا
وفولك شارب اصرا جوابا
ان قال كيف رأيت زيدا
ألانرى ان هذه صحت
لا عما دها على مقدار
الاصل كوعلى ناطع ولبت
شعري مقيم ورأيت ضاربا
ثم قلت في الثالث المثال
وهو ما حول للباغية من
فاعل الى فعال أو مفعول أو
فعل بكثرة أو مفعول أو فعل
بقلة وأقول الثالث من
الامعاء العاملة عمل الفعل
أمثلة المبالغية وهي عبارة
عن الاوزان الخمسة
الذكورة محمولة عن صيغة
فاعل اقصد افادة المبالغة
والتكثير وحكمها حكم
اسم الفاعل فتقسم الى
ما يقع صلة لال فتمحل مطلقا
والى مجردهما فتعمل
بالشرطين المذكورين
ومثال اعمال فعال قواهم
أما العسل فأنشرب وقول
الشاعر

أظا الحرب لابسها جلا لها *
وابس يولاج الخوارق أعقلا

وبينه وبينها مؤاخاة وإذا قامت الحرب لا يلجأ اليك ولا يستتر فيه بل يظهر
ويحارب اه تصریح (الاعراب) أخا الحرب وبأسا حالان وساحب المال الضمير
في فاني فيما قبله وهو

فان تلك فانتك السماء فاني * فأرفع ما حولي من الارض ألوها

والتم امتعاق بلباسه وجلاله أمفعول لباسا وليس فععل ماض نافع واسمها ضمير
وبولاج خبرها والباء زائدة والحوالف مضاف اليه واعتلا خبر ثان لايس والشاهد
في لباسا فانه في الغيبة في لابس واعتمد على صاحب المال فنصب جلالة (قوله
مفعول) بكسر الميم وسكون الفاء (قوله انه لتخار بوائكها) قال في التصريح وحكي
سبويه انه لتخار بوائكها فنصب بوائكها جمع بانكها وهي السهمينة الحسنة من
النوق لتخار بالحاء الواو لغة في الغة في تاجر لا عتاده على مخبر عنه وهو اسم ان
(قوله فعول) بفتح الفاء وضم العين (قوله قول أبي طالب) عم الذي سلى الله عليه
وسلم وهو والد امير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه من قبيد من الطويل يرثي
بها امية بن المغيرة بن عمرو بن مخزوم وكان ختمة فخرج تاجرا الى الشام فبات
في طبرية فعمل السيف حديدته وقيل شترته وقد يسمى السيف كما نصله وسوق
جميع ساق ومنه قوله تعالى فطوق سمها بالسوق والسراد وصف من رثاه بالكرم
وانه كان يقر ب سوق سمها الايل لاضياف ويعقرها عند عدم الزاد وشدة
الزمان وكذا اذا ارادوا شحرا الناقض بوا سا قبلها بالسيف فخر ثم تخروها واراد
عراقيب سوق سمها لانها التي تصرب بالسيف وقال ضرر ب ل لاته على
الكثرة وخص السممان لعزتهما على اهلها ولا يخرورن ولا يعشرون وانما يخرورن
الضامر وأما الممدوح فلا يخرر الا كراتم ابله وسمها (الاعراب) ضرر ب خبر
مبتدأ محذوف أى انت ضرر ب وبقتل متعلق به والسيف مضاف اليه سوق
معمول ضرر ب سمها مضاف اليه اذا طرّف مستقبل عدم وفاعل وفاعل وزاد
مفعول الفاء عاطفة انسان واسمها او عاقر خبرها والشاهد في البيت نصب سوق
ب ضرر ب لاعتماده على مبتدأ محذوف (قوله جميع البصريين) وجميع السماع
والجمل على اسم الفاعل لانها محمولة عنه لقصد المبالغة اذ حفيد واما الكوفيون
فلا يميزون افعال شئ من الخمسة لما اتهم الاوزان المشارع واعناه وحملوا المنصوب
بعد ها على تقدير فعل ومنهوا بتقديمه علم او برده علم سم قول العرب اما العمل فانا
شرب اه تصریح وهذا منى قول السارح واما الكوفيون الخ فهو من قبل
البصريين وقوله بعده فيديانهم لا يميزون التقديم كما علمت (قوله اعمال فعول)
بفتح الفاء (قوله ان الله جميع دعاء الخ) فدعاء فعول جميع واعتمده على المخبر عنه

ومثال الاعمال مفعول قوله
انه لتخار بوائكها أى
سمها ومثال اعمال فعول
قول أبي طالب
ضرر ب فعل السيف سوق
سمها *
اذا علمه وازاد فانك عاقر
واعمال هذه الثلاثة كثير
فلهذا اتفق عليه جميع
البصريين ومثال اعمال
فعول قول بعضهم ان الله
جميع دعاء من دعاء

وهو اسم ان (قوله فعل) يفتح الفاء وكسر العين (قوله قول زيد الخليل) الذي سماه
 النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخليل وكانت له خمسة افراس مشورة فاضيف اليها
 وهذه من الوافر وتسماه * بجاش. **الاسم** ما ياتي بها فديده * وضركون جمع مرق يفتح
 الميم وكسر الراء وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نسبه وحسبه ويجاشي
 عنه ويجاش جمع جاش يجيم ثم جاءه همة كثره سبعين مجمة وهو الصغير من الحمر
 والكرمان بكسر الكاف وفتح اللام اسم ما في جبل طي وافتد بالفاء الصياح
 والتعويث يقول ان هذا لا عندى بمنزلة بجاش هذا الموضع الذي تعويث عنده
 (الاعراب) انا في أي فعل. ض والتون الوفاة والي معقول المصدر المنسبك
 من انهم فاعل أي وضركون خبران وعرضي مفعول وضركون وجاش خبر بدأ
 محذوف أي هم بجاش والكرمان مضاف اليه وجلة اها فديده من مبتدأ وخبر مفعلة
 بجاش والشاهد في وضركون حيث اعتمد على اسم ان ونصب عرضي (قوله فلهذا
 خالف سيديويه في ما قوم) أي وهم اكثر البصريين اه حفيد (قوله ووافقه منهم)
 أي من البصريين آخرون (قوله ووافقه بعضهم في فعل) قال في التمر يرح وأجاز
 الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كعلم وفهم وفطن اه فقول
 المصنف بعضهم هو الجرمي **(تنبيه)** لا ياتي صيغ لمساغة من غير الثلاثي الا
 ما ركض فمال وفعل وفعل وفعل من افعال نحو دراك وسار من أدرك وأسار
 اذا ابقى في الكس بقية ومطام ومهوان من اعطى واهان ومسيح ونذير من اجمع
 وانذر وزهوق من أزهق اه اشعوى واقب ان اخذه من غير الثلاثي ونذوره لا يرد
 على المصنف في قوله ما حوا من فاعل لفدي هو اسم فاعل الثلاثي * (قوله الرابع
 اسم المفعول) قال القتيبي أي الاسم الدال على المفعول به فهو من باب الحذف
 والايصال كان لفظ مفعول أم لا وابست الاضافة للبيان اه والظاهر ان اسم
 المفعول موضوع لسادل على حدث ومفعول به وابست القصد ان يدل على المفعول به
 بل دل على اللفظ الموضوع على حدث ومفعول فتأمل فتدلول اسم المفعول هو ضروب
 وما كقول وهكذا وتلك الاشياء مدلولها ذات وقع عليها الحدث فتأمل وذ كرايم
 الحاجب ان اضافة اسم الى الصيغة الغالبة في اسم الفاعل اضيف اسم الى صيغة
 فاعل وهي الغالبة فيه وكذا هنا في اسم المفعول (قوله من فعل) أي من مصدره
 أو على مذهب سيديويه ان الفعل يطلق على المصدر تأمل (قوله لمن وقع عليها) أي
 لذات ثامن حيث وقوع الفعل عام الفضرب موضوع لذات ما وقع عليها الضرب
 انتهى يس **(تنبيه)** لم يذكرا المصنف معنى الحدوث كما ذكره في اسم
 الفاعل لانه انما ذكره في اسم الفاعل لاخراج الصفة المشبهة واسم التفضيل وقد

ومثال اعمال فعل قول
 زيد الخليل رضي الله عنه
 انا في انهم مرقون عرضي
 واهما او ما تليل فلهذا خالف
 سيديويه في ما قوم من
 البصريين ووافقه منهم
 آخرون ووافقه بعضهم في
 فعل لانه على وزن الفعل
 وخالفه في فعل لانه على وزن
 الصفة المشبهة كظريف
 وذلك لا يجب القول وأما
 الكس فيون فلا يجوزون
 اعمال في من الخمسة وهي
 ويدرأوا شيئا منها تدفع بعده
 منه وبأضمر والافعال
 وهو نصف ثم قال في الرابع
 اسم المفعول وهو ما اشتق
 من فعل لمن وقع عليه

خرجت هنا بقوله لما وقع عليه فان قلت جاء اسم التفضيل لمن وقع عليه كما عرف
 واشهر واشغل قلنا هو شاذ ويشكل على تعريف اسم المفعول مضر وبمن قولنا
 يوم الجمعة مضر وبفيه والتأديب مضر وبلاجله الا ان يقال استعمله الله في ذلك
 خلاف الاصل بتزيل الطرف والسبب من تزلز المفعول انتهى حديث العمام (قوله
 كمضروب ومكرم) فتقول زيد مكرم محمدا ومضروب زيد الآن أرعدا (قوله المجاز)
 أي التجوز بخذف ضاف (قوله للافعال الثلاثة) أي المماضي والمضارع والامر
 (قوله ولا سمى الزمان والسكان) فانهم لما وقع فيه لا لوقوع عليه (قوله ومثل الخ)
 ولا يرد عليه نحو المحبوب والمحبة والمضروب من الضعيف بمعنى ضاعف والمجزون
 من آخر لان شاذ انتهى حفيد (قوله ونشرطه ما ذاك) هو شرطه مضاف فمع
 الشرطين في المجزأ أنت خير بان الشرطين انما هما في المجزأ وأما المقرون بأن
 فلا قول شارحنا على التفضيل السابق في اواقع صلة لال الخ الاولى حذف ال واقع
 صلة لال لانه لم يولد بمحل الفعل ليس فيه الشرطان واعلم ان عمل اسم المفعول
 كعمل الفعل المبني للمجهول نحو جاء المعطى غلامه دينار ونحو ممررت برجل
 معطى غلامه دينار الآن أرعداه (قوله الخامسة الصفة المشبهة) أي باسم الفاعل
 المنعدي الى واحد ووجه الشبه بينهما انما اتوا في وتثنى وتجمع تقول في حسن حسنة
 وحسان وحسنات وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان
 وضاربتان وضاربون وضاربات فلذلك عملت النصب كما يعمل اسم الفاعل
 واقصرت على واحد دلالة أقل درجات المنعدي وضربا كان أصلها ان لا تعمل
 النصب لمبايئتها الفعل بدلائها على الثبوت وليكونها مأخوذة من فعل فاعل
 ولما كانت المأشبهت اسم الفاعل المنعدي لواحد عملت عمله والصفة المشبهة ما وضع
 لغرض تفضيل لا فائدة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث (قوله وهي كل صفة)
 ادخال كل هنا غير صحيح لان كل لا افراد والماسدقات والتعريف للحقيقة
 والمأهية ولا عبرة بما أجيب به عن ابن الحاجب في مثل هذه العبارة انتهى فيشى
 قال الحفيد قوله كل صفة الخ لا يصدق على صفة من افراد الصفة المشبهة انما كل
 صفة قابرا دللنا كل يمنع من صفة الحمل وتصح الاثبات ان قالوا انما هي صفة
 زائدة والغرض من ذلك الاشارة الى ان المحدد يصدق على كل افراد المحدد
 فيكون مانعا والظاهر انحصار المحدود فيها لعدم ذكر غيرها في محمل تعريف
 بجامع مانع يكون جمعه ومنعه كالتصريح عليه كذا قال بعض في نظير هذا المام
 والقول بزيادة كل مبني على القول بزيادة الاسماء ومنعه البصريون وعن
 المصنف انه التحقيق انتهى (قوا ص) أي انما نحو بل الخ خرج اسم الفاعل فلا

كمضروب ومكرم
 الرابع من الاسماء العاملة
 عمل الفعل اسم المفعول
 وفي قول في حده ما لا شق
 من فعل من المجاز ما تقدم
 شرحه في حده اسم الفاعل
 وقول ان وقع عليه يخرج
 للافعال الثلاثة ولا سمى
 الفاعل ولا سمى الزمان
 والسكان وقد بين شرح ذلك
 بما تقدم ومثل كمضروب
 ومكرم لانه على أن صفة
 من الثلاثي على زينة مفعول
 كمضروب ومقتول ومكسور
 ومأثور ومن غيره بلفظ
 مضارعه بشرط مع مضمومة
 مكان حرف المضارعة
 كخرج ومخرج ثم قلت
 (وشرطها كاسم الفاعل)
 وأقول أي شرط أعمال
 المثال وأعمال اسم المفعول
 كشرط أعمال اسم الفاعل
 على التفضيل المتقدم في
 الواقع صلة لال والمجزأ
 وقد مضى ذلك ثم قلت
 الخامسة الصفة المشبهة
 وهي كل صفة مع تحويل
 اسنادها

الضمير موصوفها وتختص بالحال وبالفعول السببي (٢٢٤) المؤخر وترفعه فاعلا أو بدلا أو تنصبه مشبها

أو تميز أو تجزم بالاضافة لان
كانت يال وهو عارمها
وأقول الخامس من الاءماء
العاملة عمل الفعل المصفة
المشبهة وهي عبارة عما ذكر
ومثال ذلك قولنا زيد حسن
وجهه بالنصب أو بالجر
والاصل وجهه بالرفع لانه
فاعل في المعنى اذ الحسن في
الحقيقة انما هو للوجه
ولكن لما أردت المباشرة
فجاءت الاسناد الى ضمير
زيد فجعلت زيد انفسه حسنا
وأخرت الوجه فضلا ونصبته
على التشبيه بالفعول به لان
الفاعل وهو حسن طالب
له من حيث المعنى لانه
مفعوله الاصل ولا يصح أن
ترفعه على الفاعلية والحالة
هذه لاستيفائه فاعله وهو
الضمير فاشبهه بالفعول في
قولنا زيد شارب صمرا ان
شارب الطالب له ولا يصح أن
ترفعه على الفاعلية فنصب
لذلك فالصفة مشبهة باسم
الفاعل المتعدي لواحده
ومنه هو ما يشبه مفعول
اسم الفاعل وقد تقدمت
الاشارة الى هذا التقدير ثم
لأن بعد ذلك أن تختص
بالاضافة وتكون الصفة حينئذ

يقال في زيد قائم أبوه زيد قائم الابن الحال الموصوف من ضمير يعود على الموصوف
واسم المفعول اذ ان زيد مالحدوث وما اذا اريدهم الثبوت فهم احياء مضافة
مشبهة وقال الحنفية قوله صحيح يعني على وجه الاستحسان لان الصبح في حكم العدم
فخرج ضارب أبوه فيمتنع النحوي لان وجه الموصوف مفعول ونحو زيد كاتب
الاب قائم وان لم يمتنع لعدم اللبس لكنه لا يجوز لان من كتب أبوه لا يحسن نسبة
الكاتب له واعلم ان العلم بصفة تحويل الاسناد على وجه الاستحسان متوقف على
التظرفي معناها لا على معرفة كونها اسمة مشبهة فلا دور في التعريف انتهى (قوله
الى ضمير موصوفها) من باب وصف الكل بوصف الجزء ويجاز لان الشيء اذا وصف
جزؤه حقيقة مع ان يوصف جميعه مجازا (قوله وتختص بالحال) أي بالماسمي المنصل
بالحال كما يؤخذ من الشارح أي الحال الدائم لا الماسمي المنقطع ولا المستقبل كما
قاله في التصريح واعلم ان أهل المعاني يرحلوا بانه لا دلالة للجملة الاسمية على اكثر
من الثبوت وقال النحاة ان الصفة المشبهة تدل على الدوام وجميع بين القوانين بان
لا اسمية لا تميز افظية على مجرد الثبوت وعقلية على الاستمرار والمضي في كلام
أهل المعاني الدلالة اللفظية والمثبت هنا العقلية لان الاصل في كل ثابت استمراره
(قوله أو بدلا) أو ربعية وهي مائة خلوص كذا قوله أو تميز أو قوله أو بدلا أي والمبدل
على نية تكرار العامل فلا يقال انهما عمات في شيئين (قوله لان كانت يال وهو
عارمها) هذا يشمل الحسن وجه الاب قائم بأن والمفعول حال منها مع انها جائزة فلذا
قال في الشرح وهو عارم ال والاضافة لما فيه أل الا أن يقال المضاف والمضاف
اليه كالشي الواحد فـ أن أل في المضاف فلا يدخل في قوله وهو عارمها (قوله
لاستيفائه فاعله) أي والشي الواحد لا يرفع فاعلين (قوله وقد تقدمت الاشارة الى
هذا التقدير) يعني في محبت المنعويات (قوله لان الحفص ناشئ على الاصع عن
النصب الخ) وقابل الاصع انه ناشئ عن الرفع ولا يضر كون المرفوع عين الصفة لان
اضافة الشيء الى نفسه جائزة عند الكوفي اذا اختلف المانظ وهو الرابع عند العلماء
وما ذكره الشارح يعني على منع اضافة الشيء الى نفسه وهو مذهب البصري (قوله
لا يلزم اضافة الخ) قال في التوضيح وشرحه لا تضاف الصفة ارفعوها حتى يقدر
تحويل الانسان عنه الى ضمير موصوفها فيستتر في الصفة بدل المين أحدهما انه لو لم
يقدر الامر كذلك لزم اضافة الشيء الى نفسه لان الصفة بنفس مرفوعة في المعنى
واللازم بالحال الملزوم مثله والدليل الثاني انهم أمثوا الصفة بالنائب نحو هذا حسنة
الوجه فلم تكن الصفة مستدة الى ضمير هندلة كرت كما تذكر مع المرفوع قاله ابن
صفور فلهذا التحويل حسن ان يقال في زيد حسن وجهه بالرفع زيد حسن الوجه

مشبه أيضا لان الحفص ناشئ على الاصع من النصب لامن الرفع لا يلزم اضافة الشيء الى نفسه بالاضافة

بالإضافة فالحسن مستند الى ضمير زيد فيكون مستندا الى جاتته بعد ان كان مستندا
الى وجهه وفيه ان يقال وزيد كاتب أبوه كاتب الأب لان من كتب أبوه لا يحسن ان
تستند الكتابة اليه الا بخارج بعيد سري من المضاف وهو الهاء فهو من الاستناد الى
المضاف اليه واردة المضاف ووجهه قرب الاول أن الجزء بهض الكل فيصنع الخلاق
كل منهم أو ارادة المضاف ووجهه قرب الآخر بخلاف الآية والبنوة انتهى (قوله اذا الصفة أبدا عين
مرفوعة) لانه الوجه عين الحسن يفتح الحاء والسين لا يضم الحاء وسكون السين لانه
عبارة عن كون الاعضاء متماثلة على ما ينبغي وهذا قائم بالوجه لا عينه (قوله
وتفارق الخ) خلاصة ما تشاركت اسم الفاعل في الدلالة على الحدث وفعاله
والنقد كبير والتأنيب والتنبية والجمع بشرط الاعتقاد اذا تجردت من أل وتنفرد
في أربعة أمور ذكرها المصنف وسكت عن أمور منها انما الاتصاف الامن اللازم
دون المتعدي الذي لم يرد بالوصف منه الثبوت بخلاف اسم الفاعل فيصاغ من
اللازم والمتعدي كضارب وقائم ومنها انه لا يراعى معمولها بالاطراف عليه ومنها انما
لا تعمل محذوفة ومنها انما لا تؤنث بالالف ومنها انما تتخالف فعلها فتصعب مع
قصوره ومنها دلالتها على الثبوت الاستمرارى من غير تحلل كحسن الوجه
أومع التحلل نحو منقلب الظاهر ومنها استحسان اضافتها لفاعله امن غير ضرف
ولا قلة في الكلام ومنها انما يصح حذف موصوفها واضافتها الى مضاف الى ضمير
موصوفها نحو مررت بحسن وجهه ومنها عدم الفصل بينا وبين معمولها بالاطراف
وعنده عند الجمهور ويجوز في اسم الفاعل تماقاف ومنها انما لا تعرف بالإضافة
مطابقة لخلاف اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضى أرا ريد به الاستمرار ومنها ان
منصوبه ما شبه للمفعول لا مفعول ومنها ان أل الداخلة عام اخرف تعريف (قوله
ما عني به الماضى الخ) هذا اصطلاح اهتم وهو ما قاله أبو حيان جامع بين قول السيرافى
انما الماضى أبدا وبين قول ابن السراج انما للعال أبدا فلا يرد السيرافى بقوله
للماضى انما انقطعت واختار يد انما ثابت قبل الاخبار ودامت الى وقت الاخبار
ولا يرد ابن السراج بقوله للعال انما اوجدهت قبل الاخبار فلا فرق حينئذ بين
القولين انتهى حفيد (قوله واسم الفاعل الخ) أى فقول حسن أمر أو الآن
أوجد أو الحاصل انك اذا أردت ثبوت الوصف قلت حسن ولا تقول حسن واذا
أردت حدوثه قلت حسن ولا تقول حسن قاله الشاطبى وغيره (قوله وعني به ما هو)
أى اسم ظاهر هو متصل الخ (قوله زيد حسن وجهه) فوجهه مفعول حسن وهو
سبب لانه اسم ظاهر متصل بضمير الموصوف وهو زيد وهذا المثال راجع لقوله انما
(قوله وزيد حسن الوجه) راجع لقوله تقدير الماعلى نيابة أل مناب الضمير وهو

اذا الصفة أبدا عين
مرفوعة أو غير منصوب
فأفوه وتنفارق هذه الصفة
اسم الفاعل من وجوه
أحدها أنها لا تكون الا
للمعال وعني به الماضى
المستمر الى زمن الحال راسم
الماعل يكون للماضى وللحال
ولا مستقبل والثانى أن
معمولها لا يكون الا سببا
واعني به ما هو متصل بضمير
الموصوف لفظا أو تقدير
وامم الفاعل يكون معموله
سببا وأجريا تقول فى الصفة
المشبه زيد حسن وجهه وزيد
حسن الوجه أى الوجه
منه أو وجهه فهو الماعلى نيابة
أل مناب الضمير المضاف
اليه أو على حذف الضمير من
غير نيابة عنه ولا تقول زيد
حسن عرا كقول زيد

ضارب عرا

اللامؤخر عنهما نقول زيد
بحسن وجهه ولا تقول زيد
وجهه حسن ومعمول اسم
الفاعل يكون مؤخر عنه
ومقدما عليه نقول زيد غلامه
ضارب الرابع أنه يجوز
في مرفوعها النصب والجور
ولا يجوز في مرفوع اسم
الفاعل الرفع ثم بينت أن
الخفض له وجه واحد وهو
الإضافة وأن الرفع له وجهان
أحدهما أن يكون فاعلا
والثاني أن يكون بدلا من
ضمير مستتر في الصفة وأن
النصب فيه تفصيل وذلك
أن المنصوب أن كان نكرة
ففيه وجهان أحدهما أن
يكون انتصابه على التشبيه
بالمفعول به والثاني أن يكون
تخييرا أو كان معرفة امتنع
كونه تمييزا وتعين كونه مضافا
بالمفعول به لأن التمييز لا يكون
الانكسرة ثم بينت أن جواز
الرفع والنصب مطلق وأن
يجوز الخفض مقيد بأن
لا تكون الصفة بال والمعمول
يجوز منها ومن الإضافة
لثانها وتضمن ذلك امتناع
الجور في بدل الحين وجهه
والحسن وجهه أيه والحسن
وجهه والحين وجهه أي ثم
قلت

رأى الكوفي ويرده التصريح بالضمير مع ال في قول الشاعر * رحيب قطاب
الجيب * ثم أرفقته * انتهى تصريح وقوله اما على نيابة ال راجع أقوله أو وجهه وقوله
أو على حذف الضمير الخ راجع أقوله الوجه منه فهو لف ونشر مشوش وقوله أو على
حذف الضمير وهو رأي البصريين (قوله الثالث أن معناه ولا الخ) قال ابن الناطم أن
جواز تخويزه بذكره بفتح بتقديم المعمول وسوبك مع أنه غير سببي على الصفة وهو
فرح بطل لقوله سم أن المعمول للصفة المشبهة لا يكون الاسمية ولا يكون إلا
مؤخرا ورد عليه بأن المراد بالمعمول المشتط فيه ذلك ما عملها فيه يعنى التشبيه باسم
الفاعل وعمله في الظرف وهو بذكره بما فهم سامن معنى النون لأن الظرف مما لا يكتفى
بما تحته الفعل كما قاله التتاراني وكذا عملها في الحال تخويزه بحسن وجهه طاعة
وفي التمييز تخويزه بحسن وجهها (قوله أن يكون بدلا) أي بدل بعض من كل
قوله الفارسي ويرده حكاية الفراء سررت بأمر أحد حسن الوجهه وأنه يجوز سررت
برجل مضروب الأب بالرفع وليس هذا البديل ككلا ولا بهضا ولا اشتمالا اه
تصريح وجهه الرد بالاول انه لو كان الوجه بدلا من ضمير مستتر في حسن
لوجب ثانيته لأن المستند اليه ضمير مؤنث اه حفيد (قوله وذلك أن المنصوب الخ)
هذا مذهب المصنف في هذا الكتاب وفي الجامع وشرح التلخيص قال بعضهم في المسألة
ثلاثة أقوال الاول للكوفي وهو النصب على التخيير بطلما الثاني على التشبيه
بالفعل قول به الثالث أن كان معرفة فشيء بالمفعول به أو نكرة فتعيب وهو رأي
البصريين وجزم به ابن الحاجب وهو أرجح الأقوال اه كلام ذلك البعض
وقد فاته مذهب المصنف في هذا الكتاب وغيره اه حفيد (قوله لأن التمييز لا يكون
الانكسرة) هذا مذهب البصري وأما الكوفي فيجوز وقوعه معرفة مستعلا بتوابعه
وطبقت النفس والبصري يجعل الزائدة أو أنه ضرورة (قوله وأن جواز الخفض
الخ) الحاصل أن المعمول إما مرفوع أو منصوب أو مجرور وفي كل إمام أن تكون
الصفة معرفة أو نكرة فهي مستعنى في كل إمام أن يكون المعمول بال كالوجه أو مضافا
لما فيه ال كوجه الأب أو مضافا للضمير كوجهه أو مضافا لمضاف للضمير كوجه
أبيه أو مجرور بمن ال كوجهه أو مضافا للمجرد كوجهه اب فهذه ست وثلاثون
والممتنع أربعة أن تكون الصفة بال والمعمول مجرور بمن ال ومن الإضافة لما فيه
ال وهو مخفوض كالحسن وجهه أو وجهه أياه أو وجهه أب والباقي جائز
ويتقسم إلى قسمين حسن وضعيف فاما القبيح فهو رفع الصفة مجردة كانت أو مع ال
المجرد منها ومن الإضافة للضمير والمضاف إلى المجرد وذلك أربع وهو حسن وجهه
وحسن وجهه أب والحسن وجهه والحسن وجهه أب ووجه القبيح خلو الصفة من ضمير

يعود الى الموصوف لفظا وعلى فحسها فهي جائزة استعمالا لوجود الضمير
تقدير او اما الضعيف فهو نصب الصفة المجردة من ال المعرف بال والمضاف الى
المعرف بها أو الى ضمير الموصوف أو المضاف الى ضميره ووجه الضعف انه من اجراء
وصف القاصر مجرى المتعدى وجزا الصفة المجردة من ال المضاف الى ضمير الموصوف
أو الى المضاف الى ضميره وذلك مستصواب وهي حسن الوجه وحسن وجه ال
وحسن وجهه وحسن وجهه أيه بالنصب فين وحسن وجهه وحسن وجهه أيه بالجر
فيها وهو عند سبويه ضرورة واجازه الكوفيون في اشعة وهو الصحيح مع جوازه
فهو ضعيف لانه يشبه اشعة الشيء الى نفسه واما الحسن فهو رفع الصفة المجردة
من ال المعرف بها والمضاف الى المعرف بها أو الى ضمير الموصوف أو الى المضاف
الى ضميره ونصب الصفة المجردة المعرف بال والمضاف الى المعرف بها او المجرد
من ال والاضافة والمضاف للمجرد منها ورفع الصفة مع ال المعرف بال والمضاف
الى المعرف بها أو الى ضمير الموصوف أو الى المضاف الى ضمير الموصوف ونصب
الصفة المعروفة المعرف بال أو المضاف الى المعرف بال أو الى ضمير الموصوف أو الى
المضاف الى ضميره والمجرد من ال والاضافة والمضاف الى المجرد ووجه الصفة
المعروفة المعرف بال والمضاف الى المعرف بها فهذه اثنان وعشرون صورة وهي
حسن الوجه وحسن وجه ال وحسن وجهه وحسن وجهه أيه بالرفع
في الاربع وحسن وجهها وحسن وجه ال بالنصب فيهنما وحسن الوجه
وحسن وجه ال وحسن وجهه وحسن وجهه أيه بالجر في الاربع
والحسن الوجه والحسن وجه ال وحسن وجهه وحسن وجهه أيه بالرفع في
الاربع والحسن الوجه والحسن وجه ال والحسن وجهه وحسن وجهه أيه
والحسن وجهها والحسن وجهه ال بالنصب في الست صور والحسن الوجهة
والحسن وجه ال بالجر فيهنما ما انه تصرح به (السادس اسم الفعل قول
وبه) أي وعليه (قوله ولا يضاف) أي ولا يضاف اليه أيضا وسكت عنه
النصف لانه معلوم من قولهم انه لا يتأثر بتأخر احوال (قوله ولا يتأخر عن معموله)
يعني ولا يتقدم معموله عليه كما قاله في القطر لانه لا يوصف الشيء بآثاره الا اذا زال
عن مركزه وهما العامل في مركزه وانما تقدم معموله عليه فعبارة في القطر
أولى ولا ينصب في جوابه بخلاف الجزم والفرق بين النصب والجزم ان النصب
وجودي والجزم عدلي والعلمي يكفي فيه ادنى راحة واما الفاعل فينصب في
جوابه والفرق بين الفعل واسم الفعل من وجودهما ان الفعل أصل في الطلب
ومنها انه يعمل النصب كثيرا ومنها دلالة على الحدث والزمان بلا واسطة ومنها ان

السادس اسم الفعل تعالى
بالفعلية بمعنى دعوه وعليه
وهو بمعنى الزم والمضى
ودونك بمعنى خذ ورديه
وتدعه بمعنى امهله وهمان
وشتان بمعنى بعد واقترق
وأوهان بمعنى اتوجع
واتصجر ولا يضاف ولا يتأخر
عن معموله ولا ينصب في
جوابه

الفعل مبدأ الاشتقاق عند قوم ومنها انو كيد به باعه وهو مذكور كيد اسم به
 على أن عمل الفعل النصب ليس الا بالاصالة ايضا وانما دخل ذلك حيث استعمل
 استعمال الحروف دالا على أمر أو نهي ولذا لا يعطون الافعال الخبرية هذا
 المعنى واسم الفعل لازم طريقة واحدة غير مختلف حاله فاسبه الحروف الاصالية
 الغير الدالة على ما تقدم مع اشتغالها بالتعويل في الفرق على خبر الواضع وان ابدت
 مناسبات مثل هذا اه فيشي (قوله وما تون الخ) اعلم ان اسم الفعل ثلاثة أقسام
 واجب التذكير كويها وواها بمعنى أعجب وواجب التعريف وهو ترال بالنون
 والراي وترال بالياء والراي وبام هو كل فعل ثلاثي تام متصرف كدراك
 وجائر التذكير نحو صه ومه وايد وافي فماتون فهو مذكورة ومالم يكون فهو معرفة اذا
 علمت ذلك فقول المصنف وما تون أي وجوبا أو جوارزا فمذكورة وجوبا أو جوارزا
 ومفهومة ان المالم يكون منه وجوبا أو جوارزا فهو معرفة وجوبا أو جوارزا فاشتمل
 على الاقسام الثلاثة التي ذكرها في التوضيح التي قدمناها وذهب بعضهم الى
 أن اسماء الافعال كلها ما عرف ما تون منها وما لم يعرف وانما اسماء اعلام اجناس
 معنوية قال في البسيط وهو ظاهر قول ابن خروف والجميع معني على العجج وقال
 الفارسي وابن جني ان ما كان منها ظاهرا فخر كسبه اعراية قوبلني ان يقول له فيها
 كان مصدر افتح وريد به اه تصرع (قوله اسم الفعل) اختلف هل هي اسماء
 لا فاعل الافعال أو اسماها من الاحداث والأزمنة أو اسماء المصادر النائية عن
 الافعال أو هي أفعال أقوال قال بالاول جمهور البصريين والثاني صاحب البسيط
 ونسبه الى طاهر قول سيبويه والجماع قوله بالثالث جماعة من البصريين والرابع
 السكوفيون وعلى القول بانها أفعال حقيقة أو اسماء لا لفاظ الافعال لا موضع
 إيمان الاعراب عند الاخفش وطائفة واختاره ابن مالك وعلى القول بانها اسماء
 إيمان الافعال موضعها رفع بالابتداء ونعني مرفوعة ما من الخبر وهو مذهب
 بعض النحويين وعلى القول بانها اسماء للمصادر النائية عن الافعال وضعها
 نصب بانها النائية عنها الوقوع الموقوع ما هو في موضع نصب وهو قول المساري
 وطائفة والصحاح ان كلامها اسم الفعل وأنه لا موضع له من الاعراب اه تصرع
 (قوله هو الغالب) أي السكتير كما مر في التوضيح (قوله به) قال في التوضيح
 وترجحه المنقول من المصدر فسمان قسم استعمل فعله وهو وريد وسبأ في الكلام
 عليه ونسب المهمل لفعله وهو قواهم به زيد افاته في الاصل مصدر فعل مهمل وذلك
 الفعل المهمل مرادف لدع ودع لا مصدر له من لفظه وانما له مصدر من معناه
 وهو الترك يقال به زيد بالاضافة للمفعول كما يقال ترك زيد بالاضافة للمفعول ثم قال

وما تون منه فمذكورة
 واقول السادس من الاسماء
 العاملة عمل الفعل اسم
 الفعل وهو على ثلاثة أنواع
 ١- ما هي بالامر وهو الغالب
 ٢- ما هي بالنداء ومنها خمسة
 ٣- ما هي بالهبة وهي دغ كقول
 الشاعر في صفة الحروف

بعد ثقله وتسمية فعله به به زيد انصب المفعول وباء به على الفتح وفاعله ضمير
مستتر وجوب الانه نائب عن فعل الامر وبه هذا اسم فعل يدل بل ببناءه والدليل على
بناؤه عدم تنوينه لانه يرد عليه ان به المرادة لكيف تشاركوا في البناء وعدم
التنوين يقال به زيد بالرفع على الابتداء وبه خبر مقدم وبه بنم ليله ثلاثة ارجسه
مصدر واسم فعل واسم مرادف لكمه وقد روى بالسلافة البيت الذي ذكره
شارحنا امرهم يرج (قوله تذر الجماعم الخ) قاله كعب بن مالك شاعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهد اعداؤهم اربعة عشر جرحا والجماعم جمع جمجمة وهي
القبيلة التي تجتمع البيوتن او عظام الرأس المشتمل على الدماغ وضاحيا بارزا
ظاهر او هاما تاجع هامة وهي الرأس (الاعراب) تذر فعل مضارع وفاعله مستتر
يؤد على السيوف والجماعم مفعول وضاحيا حال من الجماعم وهاماتها فاعل
ضاحيا به اسم فعل لا يحمل له من الاعراب والا كف ذكر الشرح اعلمه وكنها
لم تخلق كأنوا معها ولم تخلق خبرها والشاهد في بسله الا كف (قوله وذلك في
رواية من نصب الا كف) قال الدماميني العسني على رواية من نصب الا كف
انها تترك الجماعم على تلك الحالة مع الا كف فامرها ايسر واسهل والعسني على
رواية الجرايم اترك الجماعم ترك الا كف منفصلة عن محالها كأنها لم تخلق
منفصلة وما هو قديم او العسني على رواية الرفع ان تلك السيوف تترك قبائل العرب
الكثيرة بارزة الرؤس للابصار كأنها لم تخلق في محالها من تلك الاجسام أو تترك
العظام المستورة مكشوفة ظاهرة فكيف حال الايدي التي يوصلها اليها بسهولة
اه (قوله وعليكم) قال في التوضيح وشهرجه اسم الفعل مرتجل كشتان رصه
وه مفعول من ظرف نحو وراءه يعني تأخر وامامك يعني تقبلا ومكانك يعني
انبت ومفعول من مصدر نحو به وبه ويدونه مفعول من جار ومجرور نحو عليكم زيد
اه واعلم ان المفعول من ظرف أو جار ومجرور لا يستعمل الا بصيغة الخطاب قال
في الكافية وهذا النوع هاعى ونقل عن السكسائي انه قياسي مطاوعة ونقل عنه
أيضا انه قياسي فيما اذا كان على أكثر من حرفين بخلاف بك وعليك أم حفيد (قوله
عليكم أنفسكم) فاعلم ان اسم فعل وفاعله مستتر وجوبا وانفسكم مفعول به على
حذف مضاف أي الزموا شأن أنفسكم * تنبيه * اختلاف في الكاف المنصلة بعليك
واخوانه فقال ابن باب شاذر خطا وقال الجوهري هور من الخاطب ثم اختلفوا
في موضعها من الاعراب فقال السكسائي نصب على المفعولية وفيه الشراء رفع على
الفاعلية وقال البصريون جرف قيل على ما كان عليه قبل اقامته مقام الفعل بناء
على انها اسماء فلا يقال وقيل الجر بالاضافة بناء على انها اسماء للمصادر واختاره

تذر الجماعم ضاحيا هاما
به الا كف كأنها لم تخلق
هي جمجمة ولا كف
في رواية من نصب الا كف
أما من خففها فله مصدر
عنزة قولك ترك الا كف
وامامه رقبها وهو شاذ
فهو اسم استفهام بمعنى
كيف وما بعد هاء مبتدأ وهي
خبر ومليكك بمعنى الزم
وقوله تعالى عليكم أنفسكم
أي الزموا شأن أنفسكم

الموضع في الحواشي فقال ان على مثلا اسم للزوم تقول عليك يعني الزامك قال الكاف
في موضع خفض ورفع اه كلام التصریح واذا ما قاله ان اسم الفعل هو الجار
نقط والمجرور خارج عنه وذلك خلاف المصرح به هنا (قوله عليك به) كقول
الخطا

فعلبك بالحاج لا تعدل به * احدا اذا زلت عليك أورد

(قوله فقبل الباء زائدة) ويكون عليك متعديا بنفسه بمعنى عليك به ارمه (قوله اسم)
(لا اصدق) أي فهو متعد بالباء (قوله كقول صبية) أي بنت صغيرة من العرب (قوله
درونها) أي خذيها الالهية والضمير المؤنث في وتكها والهيبة عائد على مؤنث
انظر مرجعه ما ذا (قوله ورويدة) هو منقول من مصدره يستعمل فعله لانهم قالوا
أروده ارزاد اعني أمهله امه الاثم صغر الارواد الذي هو مصدر أر ود تصغير
الترخيم فذوقوا الهمة والاف الزائدة ووقعوا التصغير على أصوله فقالوا
رويدا وسمي تصغير ترخيم لما فيه من حذف الزوائد والترخيم حذف واقاموه
مقام فعله الدال على الامر واستعملوا تارة معا فإلى الفعل قوله فقالوا ويزيد
وتارة متونانا سببا للمفعول به فقالوا ويزيدان ورويدا فاعني أرود وفاعله
مستتر فيه وجوب الانه نائب عن فعل أمر ويزيد فمفعول به مجرور في الاول
متعوبا في الثاني وتارة من ونا غي رنا سببا للمفعول فقالوا ويزيدان ويزيدان
يهمون مقام فعله فيستعملونه منصوبا على الحال عند سبب به نحو سار ورويدا
أي مرودين أو حال كون المير ورويدا او نعم المصدر مذكور او مصدر فلا قول
نحو سار ونا سار ورويدا ويزيدان ثم انهم نقلوه من المصدرية وسموا
به فعله فقالوا ويزيدان بفتح دال ورويدا ونصب زيد والدليل على ان ويزيد اسم
فعل بناؤه ودليل بناؤه عدم تنوينه لانه لو كان مصدر لكان معربا ولو كان معربا
لم يكن متونا والدليل على انه مصغر ضم اوله وفتح ثانيه واجتلاب بابه ثالثه والدليل
على انه تصغير ارواد تصغير ترخيم كما قاله البصري مجيئة منه تعديا ولو كان تصغير رودا
معني المهول والوقف من قولهم يمشي على رود أي على مهل كما قال الفراء كان قاسرا
اه تصریح (قوله هيئات) سكي الصاغاني فيها ستا وثلاثين لغة هيئات وايها
وهيها وايها وايها وايها فهذه ست من ضرب اثنين وهما كون الاول هاء
أو هـ مزة في ثلاثه وهي كون الآخر هاء أو تاء أو نون وفي كل الست امام ضموم
الآخر أو مفتوحة أو مكسورة فهذه ثمانية عشر وفي كل امام اثنين او دريه
فهذه ست وثلاثون وحكي غيره هيهاك وايها وايها وايها وهيها وهيها اه
أشعوى وتصریح (قوله رشتان) بفتح الثون وفي صحيح ثعلب ان الفراء كان يكسرها

وقال أيضا عليك به قبل
الباء زائدة وقبل اسم لا اصدق
دون الزم ودونك به غير خذ
قوله مبدل لا تها
* دونكها بالأم لا الهية
ورويده وتبديده بمعنى اهله
ومعنى به الماضي وهو أكثر
معنى بالاضارع فلوندا
قدم عليه ومثاله على ابن
تسار يعني به دوشان

(قوله بمعنى افترق) كذا اطلق الجمهور وروقه الزمخشري بكون الافتراق في المعاني
والاحوال قال ابن ميمون كالعلم والجهل والهمة والسقم قال ولا تستعمل في غير
ذلك لا تقول شتان الحسنان عن مجلس الحكم ولا شتان التبايعان عن مجلس
العقد بمعنى افتراقه اهـ تصریح (قوله ههنا الخ) قاله جرير وهو من بحر الطويل
والعقب موضع معروف بالجواز داخل بكسر الحاء المعجمة بمعنى الصديق ويحاوله
من حاولت الشيء اذا ردت (الاعراب) ههنا اسم فاعل لا محمل له من الاعراب
وههنا الثاني تأكيده والعقب فاعل بالاول ومن موصولة عطفت على العقب
وبه متعلق بخذوف (له أي) تنقر به وههنا عطفت على ههنا الاول ونخل فاعل
وبالعقب محله رفع صفة نخل والباء بمعنى في ويجوز ان يكون حالا من الهاء في تواصله
وجملة تواصله صفة نخل والشاهد في ههنا (قوله شتان هذا العناق الخ) اسم
الاشارة عائد على ما يجده من المشتقة حال الفسراق والعناق بكسر العين معارضة
الحبيب واما بالغن فهو انشئ الجدي اي انشئ المعز والدم شجر المقل به حتى بين هذه
المشتقة وبين ما كان من الرحمة بمعانقة الحبيبة والنوم معها وشرب الماء البارد في
ظل الدم تفاوت كثير (الاعراب) شتان اسم فعل بمعنى افترق وهذا فاعله والعناق
عطفت عليه والنوم والشرب كذلك والبارد صفة وفي ظل في محل نصب على الحال
من الشرب والدم مضاف اليه والشاهد في شتان (قوله شتان ما نوى الخ) قاله
الاعشى والكور محل الحمل والمعنى انار كعب على ناقة قريفة اذ بل اتعب عن
نفسه بر كور او لكن تفاوت كثير بين نوى الذي في البداية وبين النوم الذي كان
عند حيان الذي هو اخو جابر فاني في البداية اجدهم في الجوع والعطش واليوم
الذي كنت فيه عند حيان اجدهم في انواع الاطعمة قاله في الشواهد وقال يس على
الفا كهى والمعنى افترق نوى على كور الابل ونوم الشخص المذكور اهـ فعلى
كلام صاحب الشواهد فيوم بالياء المثناة تحت وهو موجود في بعض النسخ وعلى
كلام يس نوم بالنون في الموضع عين (الاعراب) شتان اسم فعل وما يحتمل انما زائدة
ويحتمل انما موصولة بمعنى الذي وهو مبتدأ ونوى خبر به مبتدأ مخذوف أي هو
نوى وعلى كورها حال من المبتدأ المخذوف ونوم عطفت على نوم الاول وحيان
مضاف اليه واخى نعمة وجابر مضاف اليه (قوله ولا يجوز عند الاصحى الخ) لان بين
انما تضاف لتعدد الافتراق عند الفراء والافتراق عدم الاجتماع والجموع ورعى
خلافه وانما تضاف مطلقا بدليل قوله تعالى لا تفرق بين أحد من رسله اهـ فيشى
وقال يس على الفا كهى واعلم ان شمة الاصحى ان شتان سمع فيه الكسر فهو تننية
شئى لا اسم فعل بمعنى افترق لانه لو كان بمعنى الجواز ان يجيء الفاعل اكثر من

عنى افترق قال
فههنا ههنا ههنا ههنا
وههنا نخل بالعقب تواصله
وقال
شتان هذا العناق والنوم
والشرب البار في ظل الدم
ولان زيادة ما قبل فاعل شتان
كقوله
شتان ما نوى على كورها
ونوم حيان اخى جابر
ولا يجوز عند الاصحى شتان
ما بين زيد وعمرو وجوز غيره

اثني اعطاف اودونه ولم يجوز مبتدأ لوجاز شتان ما بين زيد وهو رزم الاخبار بالثنائي
 من المفرد لان ما زائدة وبين مبتدأ وشتان خبر ويرد شتمه ان اللفظة اهلها فتح النون
 قال الرضي ينبغي ان لا يجوز لاماقلة الاصحى لاماقلة بل لان ما زائدة فبين فاعل
 وفاعل شتان لابد ان تعدد و بين ايست كذلك واما ان تكون موصولة وهي الفاعل
 فليس هنالك ما يدل على التثنية فان قيل ما لم يمتد قبل قلت يلزم ان يقال افترق
 اللذين بين كذا وكذا وهو لا يستقيم لان من شرط بين ان تقع بين متساويين في
 النسبة كمن يقال بيني وبين زيد قرابة والعرف من قوله * لشتان ما بين اليزيديين
 في الدنيا * ان اليزيديين اقرقاء صفتين احدهما ممتدة بالنجل والاخرى الكرم
 فلا يصح دخول بين الا ان يكون شتان بمعنى بعد و لكن ان تقول ليس المعنى ذلك بل
 ان احدهما في غاية الكرم والاخرى اقل الارجات فقد اشتركا في صفة الكرم
 فتأمل (قوله محض الخ) قال القتيبي احتج به باعتبار بدله وهو قوله * يزيد بن
 مروان الاقرع بن حاتم * اهـ (قوله لشتان الخ) قاله ربيعة بن ثابت الاسدي وكان
 من خبره انه قد اقرع بن حاتم فاحسن اليه وقد بدله يزيد بن اسيد السلمي فقصر
 في حقه فدخل المعطى وهجا المقصر (الاعراب) اللام موصولة لتقسم وشتان اسم فعل
 لا محمل له من الاعراب وما زائدة ويزيد فاعله وفي الدنيا بفتح النون بمعنى الكرم
 حال من اليزيديين المضاف اليين ويزيد بدل واسم مضاف اليه وفي نسخة القتيبي
 ابن مروان الاقرع عطف على يزيد وان مفعول حاتم مضاف اليه والشاهد في وقوع
 بين بعد شتان فهو يرد على الاصحى الذي يمنع ذلك (قوله واما قول بعض المحدثين الخ)
 جواب عما يشال هل قول بعض المولدين صحيح ام لا وحاصل الجواب انه غير
 صحيح ان نظرا ظاهره لانه لم تستعمله العرب وصحيح ان خرج على تقدير ما سواء
 جاءت زائدة او موصولة وعلى كل حال فليس فيه مرد على الاصحى هذا هو المناسب
 في فهم العبارة وجبته ذلك قوله وقد يخرج الخ اي فيكون محجما وافتة الاستعمال
 اشعر من الجمع بين ما وبين ويحتمل ان يكون جريا عما يقال هل كلام بعض
 المحدثين يرد على الاصحى لانه قد وقع بين فاعلا شتان وحاصل الجواب انه لا يصلح
 للرد عليه لانه لم تستعمله العرب (قوله جازي يقرئ) فعل وفاعل والنون للوقاية والياء
 مفعول وبالوصل متعاقبة قطع بة حال من فاعل جازي يقرئ وشتان اسم فعل
 بمعنى بعد لا محمل له ويزيد فاعل وضيعةكم مضاف اليه وضيعة عطف عليه والشاهد
 في اليقين في انما شتان اقترنه بين وهو لم تستعمل العرب فيكون في الرد على
 الاصحى وقوله وقد يخرج الخ وعلمه فيكون من استعمال العرب فيكون فيه مرد
 على الاصحى لكان انت خبير بأنه قد سبق ان ما قبل بين ما زائدة او موصولة فلا

محض ما يقوله
 لشتان ما بين اليزيديين
 في الدنيا * واما قول بعض
 المحدثين
 جازي يقرئ بالوصل قطع بة
 شتان بين ضيعةكم وضيعة
 فلم تستعمله العرب وقد يخرج

وجهه ليقصده على الموصولة وان مفاد هذا الكلام ان العرب لم تستعمل بين بعد
شئان الامفرقة بينهما وحرره وأنه قد سبق ان منع الاعمى لوقوع بين بعد شئان من
غير ينظر لوجود ما وعدها (قوله موصولة بين) أى ما اسم موصول فاعل وبين
صلته وهذا على أحد الوجهين في ما الواقعة قبل بين فاعل (قوله على قول
الكوفيين) لا يختص بهم قال في الهمع في حذف الموصول الاعمى غير ان ثلاثة
اقوال الجواز مطلقا وعليه الاختفاء في الهمع وفيون والبغداديون وان ما لا
والجواز ان عطف على مفعول لا يمنع والجواز في الضرورة والمنع في الاختيار
وعليه البصر بغير سوى للاختفاء قال الرضي يجوز شئان ما بينهما ما على ان
ما كناية عن البون والمسافة أى بعد ما بينهما ما من المسافة أو البون يجوز ان
تكون ما زائدة ويكون بين فاعل شئان ولم يرفع استسكانا لالاخراجه عن انحصار
المسمر له في اغلب احواله اه حفيد (قوله واف) ذكر في الارشاد في اربعين
لغة في ما وحاصله ان الهمزة ما ان تكون مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة فان
كانت مضمومة فائتان وعشر ون لغة وحاصل ضبطها انما ما انجردة عن الواو حق
أو مخففة بزيادة الجسر دام لان يكون آخره ساكنا أو متحركا والمتحركة الآخر ما
مشددة أو مخففة وكل منهما ما ثبات الآخر مع التنوين أو عدمه فهذه اثنتا عشرة في
المتحركة وكما والساكنة اما مشددة أو مخففة فهذه أربع عشرة والواو الحق لها من
الزوائد اما ما السكت أو المد فان كان ما السكت فالفاة اثنتا عشرة مشددة فلهذا سبع
عشرة وان كانت مددة فهي اما واو او ياء او الف واثنا عشر من مشددة والالف اما بفتح
او بالامالة المخففة أو بين بين فهذه خمس أخرى مع السبع عشرة وان كانت مكسورة
فأحدى عشرة مثلثة الفاء مخففة مع التنوين وعدمه فهذه ست وفتح الفاء وكسرها
بالشد يد فمجامع التنوين وعدمه فهذه أربع والحادية عشرة أى بالامالة وان
كانت مفتوحة فالفاء مشددة مع الفتح والكسر والتنوين وعدمه والظامة أف
بالسكون والسادسة أى بالامالة والسادسة اقامه السكسنة فهذه بكاملة للاربعة
اه تصرح (قوله ويعضهم اسقط هذا القيم) وهو اسم فعل المضارع ورد اثنتا عشرة
الى الماضي (قوله كان معناه وهو الفعل) قضيت انه على القول بان معناه المصدر
يضاف وهو قياس ما سبق في الكلام على السكاف المتصلة بعاين ونحوه ويحتمل
الترام انه لا يضاف اه يس على الفاعل كهي (قوله وخالف السكساني في ذلك) أى
في ذلك الحكم وهو مع التقديم له معمول فاجاز تقديم معموله عليه الجاء لا فرع
باسله واما الاحتج به وهو قوله كتاب الله عليكم فان ظاهره ان كتاب معمول لقوله
عليكم فيجاب عنه بان كتاب منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به أو

على افعال ما وموصولة بين
وذلك على قول السكوفيين
ان الموصول يجوز حذفه
وما على المضارع نحو قوله
يعنى أخرج واف معنى
هذا القسم وفسر هذين
توجيهاً وقوله بغيرت ومن
أحكام اسم الفعل انه
لا يضاف كما ان معناه وهو
الفعل كذا لا ومن ثم قالوا
اذا قلت بله زيد ورزيد
بالتنوين كذا مصدرين
والفتحة فمما فتحة اعراب
واذا قلت بله زيد ورزيد
زيدا كانا اسمي فعلين ومعلوم
ان الفتحة فمما حجة فتحة
بناء لعدم التنوين ومنها ان
معناه لا يتقدم عليها
لا تقول زيد اعليك وخالف
في ذلك السكساني تمسك
بظاهر قوله تعالى كتاب الله
عليكم

وقول الراجز * يا أيها الماتح دلوى دنسكا * انى وجدت النام يحمدونك * (٢٣٤) ومنها ان المضارع لا ينصب

في جواب الطلبي منه لا تقول
منه فاحذفك بالنصب خلافا
للكسائي أيضا نعم يجوز في
جوابه كقوله

مكانك تخمدى أو تستريحى
* ومنها ان ما تون منها نسكرة
وما لم يتون معرفة فاذا قلت
منه مفعلا اسكت سكوتانا
واذا قلت منه فعلا اسكت

السكرت المعين ثم قلت
* السابغ والسامن
انظر في الجرد والعقدان
ومهما عمل استعرج

وأقول اذا اعتد الطرف
والجور وعلى ماذا كرت في
باب اسم الفاعل وموافقى

والاستفهام والاسم المخبر عنه
والاسم الموصوف والاسم
الموصول عمله على فعل
الاستفهام فرفع الفاعل
المضمر أو الظاهر تقول

ما عندك مال وما في الدار
زيد والاصل ما استقر عندك
مال وما استقر في الدار زيد

حذف الفعل وأندب الطرف
والجور وعنه وصار العمل
لها عند المحققين وقيل انما
العمل للمحذوف واختاره
ابن مالك ويجوز لك ان

تجعلها ما خبرا مقدما
وما بعده ما تنبأ مؤخرا

بالعامل المحذوف والتقدير كتب الله ذلك كذا باعياكم فحذف الفعل واضيف المصدر
الى فاعله على حذف صفة الله ودل على المحذوف قوله تعالى حرمت عليكم أيها أنكم
لان التحريم يستلزم كناية فله الموضع في شرح النظر اه تصریح (قوله
وقول الراجز) أى الشخص الراجز وهى جارية من بنى مازن اه تصریح (قوله
أيها الماتح دلوى دنسكا) فظاهره ان دلوى معقول لدونك أى خذ دلوى يا أيها
الماتح هكذا تملك الكسائي بظاهر هذا البيت ويجيب ان دلوى مبتدأ
وذلك خبر وفيه نظر لان المعنى ليس على الخبر المحض حتى يخبر عن اللولو كونه
دونه ويجوز ان مالكا ان يكون دلوى منصوبا بدونك محذوفا مستدلا عليها بالمؤولة
مستدرا القول سيديويه في زيدا عياياك كالك قلت عياياك زيدا فيما قاله نظر لان اسم
العمل لا يعمل محذوفا كما مر في الموضع في متن العطر واماما استدلاله من كلام
سيديويه يدل على تفسير المعنى لا الاعراب ويجوز بعضهم ان يكون دلوى منصوبا
بفعل محذوف دل عليه السياق أى تاول دلوى وسكت عن دونك والماتح
من ما جاء بالمهمة الذى ينزل البئر فيملاها بالذلول اذا قل مؤثرا انتهى تصریح *
وعرابه أيها نادى حذف منه حرف النداء وما هو الا للتنبيه والماتح نعت أى ان حرف
توكيد والياء اسمها وجدت فعل وفاعل والناس معقول ويجوز ذلك فعل وفاعل
ومفعول اه شواهد (قوله مكانك) اسم فعل بمعنى ابقى وتحمدي مجزوم في جوابه
(قوله انظر في) صادق بطرف المسكان والزمان وأما ملهم في الم كان فقط وحرر (قوله
والجور وفيه مسامحة) بل الحكم انما هو للجور والجور (قوله العقدان) هذا
شرط في صحة العمل لا في وجوبه (قوله من استقر) أى مثل عمل استقر وهو رفع
الفاعل فقط (قوله تقول ما عندك الخ) هذا مثال للنافي (قوله وصار العمل لهما عند
المحققين الخ) قال شيخ الاسلام ويرجع ان العمل لهما امتناع في جميع الحال في نحو
زيد في الدار جالسوا لو كان العامل الفعل لم يمنع وتقول الشاعر

فان يك جئتاني بأرض سواكم * فان تبادى عندك الدهر أجمع
حيث رفع أجمع الذى هو توكيد للضمير المتكرر في الطرف ووجه الدلالة من ان
الضمير لا يستر الا فى عاملة ولا يصح ان يكون توكيد للضمير محذوف مع استفه لان
التوكيد والمحذوف متباينان ولا تو كيد الاسم ان على محله من الرفع بالابتداء لان
طالب المحر قد زال لوجود الناصح انتهى (قوله لاهلته من مجاز التقديم والتأخير)
أى تأخير التوكيد وأما التقديم والتأخير لانه كذا اهتمام أو إفادة الحصر أو التخصيص
فلا يخفى على من مراد الشارح بالمجاز خلاف الأصل لا المعطى عليه فافادة مجاز
لما بعده للبيان كما قرر به بعض الاشياخ (قوله وهكذا العمل الخ) أى يجوز الوجهان

والوجه الاول أولى لاسلامته من مجاز التقديم والتأخير وهكذا العمل في بقية ما يعتمد ابن عليه . الاول

فيه نضل فان قلت فى أى

مسئلة يعقد الوصف على

الموصول حتى يحال عليه

الظرف والمجرور قلت

اذا وقع بعد ال فانها موصولة

والوصف صلة واهذا حسن

عطف الفعل عليه فى قوله

تعالى ان المسكتين

والصفتين وأقرشوا الله ثم

قلت التاسع اسم المصدر

والمراد اسم الجنس المنقول

عن موصوعه الى افادة

الحدث كالكلام والثواب

وانما يعمله الكوفى

والبغدادى وأما مخوان

مصابك الكافر حسن فجاز

اجتماع لانه مصدر وعكسه

نحو فاجرحه نادى وأقول

التاسع اسم المصدر وهو يطاق

على ثلاثة أمور أحدها

ما به عمل اتفاقا وهو ما بدئ

بسم زائدة لا غير المفاعلة

كالضرب والمقتل وذلك لانه

مصدر فى الحقيقة ويسمى

المصدر المسمى وانما سموة

أحيانا اسم مصدر نحو زنا

ومن أعماله قول الشاعر

أطولم ان مصابكم رجلا

اهدى السلام تحية ظلم

الهمزة للتداء وظلوم اسم

امرأة منادى ومصابكم اسم

ان وهو مصدر بمعنى اصابتكم ويسمى اسم مصدر مجازا ورجمه قول

والاول أولى اسلامته الخ (قوله أى الله شك) منال للاستفهام وحكى لنا بعض

الشايع ان عالما كان له أب جاهل فقال لانه اذا سألت أحد عن مسئلة قل نعم

قولان فكان كما سئل عن مسئلة يقول فيها قولان فسأله شخص يزيد كفره فقال

له أى الله شك فقال قولان بأجاب عنه ابه ميان المعنى فى امرأه قولان وقوله أى الله

شك أى فى وجوده شك وهو استفهام انكارى (قوله ز يد عندك أبوه) منال للحضير

عنه وقوله جاء الله الخ منال للموصول وقوله مررت برجل منال للموصوف (قوله فان

قلت فى أى مسئلة يعقد الوصف على الموصول الخ) أنت تخبر بان المصنف قال اذا

اعتمد الظرف والمجرور على ما ذكر فى باب اسم الفاعل وهو التثنية والاستفهام

أو الاسم المخبر عنه والاسم الموصوف والاسم الموصول فافاد ان اسم الفاعل يعقد

على الاسم الموصول والظرف والمجرور كذلك فوالسؤال المذكور وقوله الوجه

أى اسم الفاعل ولما كان اعطاء اسم الفاعل على الموصول فيه خفاء لم يبق

للاشارع ان الامور التى يعقد عليها اسم الفاعل ليس من جملة الموصول لان الاعتماد

انما ذكره فى الجرد صرح ان يورد السؤال والجواب * (قوله التاسع اسم المصدر

والمراد به الخ) انما فسر به ذلك لان اسم المصدر يعرف بانه الحدث الخالى عن حروف

فعله لفظا أو تقديره وهذا تعريف لاسم المصدر مطاقا وما ذكره المصنف تعريف

للذى يعمل عمل فعله (قوله اسم الجنس) أراد به النكرة لا المصطلح عليه عند

الاصوليين هكذا قيل واظا هرا أن يقول الاسم المنقول الخ (قوله عن موضوعه)

أى عن المعنى الذى وضع بآرائه (قوله وانما يعقد الخ) أى الشرط السابقة

فى المصدر قال الشاطبى وقضية كلام الحاجة أن تجرى فيه الاقسام الثلاثة وهى

اجماله ونواؤه ونباله سكن ما رأيتهم اجماله والاضافا (قوله والبغدادى) أى

غير الكوفى (قوله وعكسه) أى لا يعمل اجمالا لمخالفة المصدر فى عدم قبوله ال

والاشافه وعدم وقوعه فى فعل وعدم قصد الاشباع انتهى شيخ الاسلام (قوله

جميع زائدة) احتراز عن الاصلية كمن مكر فلا يسمى ما بدئى ماصدا راميها (قوله

لغير المفاعلة) حال من ما احتز به محمدا بدئى بسم زائدة للمفاعلة كخاتمة وقائلة

ومضاربة ومشائمة فلا يسمى مصدر راميها (قوله نحو زنا) أى تسميها (قوله

قول الشاعر) وهو الحارث بن خنيد المخزومى من قصيدة من الكامل ونسبه

فى المعنى للعرجى نسبة لأمه لارج به كون الرأى محل فى طريقه كقوله وعبد الله

ابن عمر بن عثمان بن عفان كما قرره بعض الاشياخ على المعنى وقوله اهدى

فى نسخة رد قال العيسى ونسبه للعرجى ليست بصحيفة (قوله وظلوم اسم امرأة)

وهى أم عمران المذكورة فى أول القصيدة (قوله ورجمه فعولا بالمصدر) قال

ان وهو مصدر بمعنى اصابتكم ويسمى اسم مصدر مجازا ورجمه قول

في الغنى حكى عن البريدي انه قال ان الصواب رجل بالرفع وعلى هذا الاصرار
يفسد المعنى المراد في البيت ولا يتحمل له معنى انتهى قال الله ما بني بل له معنى
صحيح بان يجعل المصائب اسم مفعول لا مصدر وهو اسم ان ويرفع رجل على انه
خبرها واهدى السلام تحية صفة لرجل وقوله ظلم خبر لخصم أي هذا ظلم والمعنى
ان الذي اصبه وبه ما علم هو رجل اهدى سلامه اليكم تحية وتودد الخفة اذن ان
لا يكون مصابا لان من حيا تحية لا يصاب وهذا الذي فعلته وهو ما ظلم ويمكن جعل
ظلم صفة أخرى لرجل مبالغه كالدرهم ضرب الامير نعم دعوى البريدي ان هذا هو
الصواب ايست بهجه اذ لا مانع من أن يكون المصائب مصدر او رجلا منصوب به
وظلم خبر ان انتهى (قوله واهدى السلام حلة) فعل ماض وفاعله مستتر عائذ على
الرب والى السلام مفعوله (قوله وتحية مصدر) اعربته في الغنى حالا (قوله من باب
فعدت بالوسا) فن اشترط موافقة النظم لفظ عام له فادله عام لا أي وحياتية
ومن لم يشترط ذلك جعله منصوبا بياهدي (قوله وله البيت حكاية الخ) قال في
المعنى وله حكاية مشهورة بين أهل الادب وروا عن أبي عثمان المازني ان بعض أهل
الذمة بذل له مائة دينار على ان يقرئه كتاب سيبويه فامتنع من ذلك مع ما كان به من
شدة احتياج فلامه عليه المبرر فاجاب بأن الكتاب مشتمل على ثلاثمائة كذا وكذا
آية من كتاب الله فلا ينبغي تمكن من قرأته سائما اتفاق أن غنت جارية بمحضرة
الوائق ثم هذا البيت فاختلف الحاضرون في نصب رجل ورفعه وأمرت الجارية
على التعجب وزعمت انها قرأته على أبي عثمان كذا كذا فأمس الوائق باشخاصه من
البصرة فلما حضر أوجب التعجب وشرب به بان مصابا بكم بمعنى اصحابكم ورجل
مفعوله وظلم خبر واهدى الاية المعنى بدونه قال فأخذ البريدي في معارضة فقاتله
هو كقولك ان ضرر بلزيد الظلم فاستحسنه الوائق ثم أمر له بألف دينار ورده مكرما
فقال للمبرد تركنا لله مائة دينار فعرضنا الله الف انتهى بحرفه وقوله البريدي
ليس المراد به الامام أبو محمد الذي كان يؤدب المأمون للرشيده فانه مات قبل الواثق
بمكة وإنما المراد بالبريدي أحد أولاده وقال بعض المعارض هو يعقوب بن
السكيت انتهى حفيد وقول الغنى كذا كذا آية أي من المعلوم ان كذا كذا
كناية عن عدمه كتب من احدى عشر الى تسعة عشر وقوله باشخاصه أي باحضار
أبي عثمان الذي هو المازني وقوله مكرما من اكرم أو من كرم وكان الواثق مشغوبا
بحب النساء ووصف له ان اكل الاسد فيه تقوية لتمكن مات من ذلك لان لحم الاسد
يضر انتهى تقرير شيخنا دربر على الغنى (قوله للنجرة) يسكون الجيم انتهى خاله
أي النجور (قوله والمجدة) بكسر الميم الثانية وفتح الاولى انتهى خاله بمعنى

بالصدر واهدى السلام
حلة في وضع نصب على انها
صفة لرجل لا تحية مصدر
لاهدي السلام من باب فعدت
بجوسا وظلم خبر ان ولهذا
البيت حكاية مشهورة بين
أهل الادب والثاني مالا يعمل
اتفاقا وهو ما كان بين أسماء
الاحداث على كسجان
علماء للتبليغ وغاز وحساد
علمين للنجرة والمجدة
عوانا التماثل في احواله
وهو ما كان اسماء الغير الحديث
فاستعمل له كالكلام فانه
في الاصل اسم للامانة
من الكلامات ثم نقل الى معنى
التكليم والتواب فانه في الاصل
اسم لاجاب به

الحمد (قوله العمال) جمع عامل كفتح ج جمع فاجر (قوله اكفر ابعث رد الخ) قاله
القطامي بفتح القاف واسمه محير واقب القطامي لقوله

يصكون جانباً بجانب * صلت القطامي القطا القواربا

والبيت من قصيدة من الوافر يمدح بهما زفر بن الحارث الكلبي وكانوا أسروه
لقتلوه فأنفذوا فرورده عليه ماله وأعطاه مائة بعير من غنائه القوم الذين أسروه
وأشار اليه بشمله وبعد عطاء تلك المائة الرعاة بكسر الراء وهي الابل التي ترتفع
والهمزة للاستفهام وكثيرا متصوب محذوف وبعد متعلق بكسر الراء والهمزة مصدر
ورده مضاف والموت مضاف اليه ومعنى متعلق برده وبعد عطف على بعد الاولى
وعطا تلك مضاف اليه وهو اسم مصدر بمعنى الاعطاء والكاف فاعله والمائة
مفعوله الثاني وحذف المفعول الاول أي اعطا تلك الابل المائة على تحصيلها
الجزية أي يعطوكم الجزية والراعاة تعاقب (قوله لأن ثواب الله الخ) لم يلق على
قائله والفرديوس اسم الجنة قال ابن حجر في شرح البخاري الفرديوس هو البستان
الذي يجمع كل شيء وقيل هو الذي فيه العنب وقيل هو بالرومية وقيل هو
بالقبطية وقيل بالسرانية وبه جزم الزجاج (الاعراب) لأن ثواب الله ان وادعها
وجنات خضراء وكل واحد مفعول لثواب وهو محل الشاهد وقال في الشواهد قال
فعل ماض من الاثنية هو العطاء وقاعله مستتر فيه عائد على ما قبله وثواب مفعوله
وهو اسم مصدر بمعنى الاثنية واسم الجلالة مضاف اليه وكل مفعول وموحده مضاف
اليه وبعثا مفعول ثواب ومن الفرديوس متعلق بمحذوف صفة جنات وفيها اخذ
مبتدأ أو خبر والجملة صفة الجنان أيضا والشاهد في ثواب بمعنى الاثنية (قوله
قالوا كلامك هذا الخ) قد تقدم مستوفى وقوله يشفيك بفتح الباء على المشهور قال
تعالى ويشف صدور قوم مؤمنين (قوله ومنع ذلك البصريون الخ) وأورد على
تقديمهم العامل في كلامه هذا فكيف أمركم أم أنكم ان المصدر لا يعمل
محذوفا وأنه ليس المراد انه كما هي في الماضي أو يكملها في المستقبل ويجاب بان
هذا تقديم معنى لا تقديم اعراب (قوله العاشر اسم التفضيل) * قال المصنف في
حواشي القسم بل الاحسن الترجمة بالفعل الزيادة لانه قد بيني مما لا تفضل فيه نحو
ايخل واجهل أي فان الجاهل والايخل يدلان على الذم لا على الفضل ويمكن ان يجاب
بان هذه العبارة في الاصطلاح صارت اسما لا على الزيادة مراد يس أي ان قولهم
اسم التفضيل معناه اسم الزيادة ولو من غير الفضل قال القيسبي اسم التفضيل من
اضافة الال للذلول أي الاسم الال على التفضيل أي المفاضلة لأن التفضيل
وصف الفاعل والمفاضلة وصف المفعول وهو لا يدل على وصف الفاعل بل على

الاعمال ثم نقل الى معنى
الاثنية وهذا النوع ذهب
المكوفيون والبعثا دون الى
بكر الراجح له كما يورد
من نحو قوله
اكفر ابعث رد الموت على
وبعد عطاء تلك المائة الرعاة
وقوله
لأن ثواب الله كل واحد
جنات من الفرديوس وفيها اخذ
وقوله
قالوا كلامك هذا الخ مصنفه
يشفيك قلت جميع ذلك لو كانا
ومنع ذلك البصريون
فانه مراد هذه المصنوعات
افعال لا تعمل فيها ثم قلت
العاشر اسم التفضيل
سأفضل وأعلم ويعمل في تبيين
وكلف وحال

ما فوطه في الاصح الا في مسألة
الكحل **يج** وأقول انما اخبر
هذه الأطراف والجوار
وان كان مأخوذاً من لفظ
القبيل لان عمله في المرفوع
الظاهر ليس مطرداً لاختلاف
الآن واشترت بالقبيل
بأفضل وأعلم الى انه ينفي من
انما هو وانتهى ومثال
بعماله في التميمي أنا كثر من
ملا وأمر فتراهم أحسن
أن نأورثا ومثال اعماله في
السالز يد أحسن الناس
متميماً وهذا سر الطيب
منه رطباً ومثال اعماله في
الطرف قول الشاعر
وأنا وجدنا العرض أخرج
ساعة *
الى الجرح من رباطهم
ومثال اعماله في الفاعل
المتفرج جميع ما ذكرنا ولا يعمل
في مصدر لا تقول زيد
أحسن الناس حسنا ولا
نعمل به لا تقول زيد
أشرب الناس علواً وانما
تعد به اليه باللام فتقول
أشرب الناس للعسل ولا في
فاعل لشوطه لا تقول
مررت برجل أحسن منه
أبوه الا في لغة ضعيفة حكاه

وصف المفعول وهي المشاركة وزيادة وقوله اسم التفضيل ولو تحسب الاصل فيدخل
خير وشراه (قوله وفاعل مشترك) كذا في بعض النسخ وهي مكررة مع مفهوم قوله
ما فوطه اه فيشي (قوله طاقا) أي سواء سبق في أم لا وقال بعض أي في جميع
الصور سواء عمل في تميز أو لم يميز أو حال (قوله لا في مصدر) أي في مفعول
طاق وقوله ومفعول له فلا تقول زيد أحسن الناس التأديب أو تأديباً وقوله أو معه
قوله قولنا أسير الناس والنيل وترك الشارح هذين المثالين (قوله لا فوطه) مراده
باللفظ وطه ما قابل المستتر فيشمل الضمير المنفصل (قوله في الاعرف) كذا في بعض
النسخ ولا حاجة لقوله الفتيشي وقيل أراد به اللغة الشهيرة (قوله يشي من
القاصر والتعدي) راجع لأفضل وأعلم على طريق التاب والتشديد في قوله هم
أحسن الناس أي متاعاً وأموالاً وأولاً وأولاً أي منظاراً (قوله وهذا سر الطيب
منه رطباً) سر حال من غير الطيب ورطباً حال من ضميره (قوله فانا وجدنا الخ)
ذله أو ليس بن حرج والعرض بكسر العين جانب الرجل الذي منه يمدح ويذم
والرطب الملاءة وهي القطعة تومسهم بخطط فيسوق وقال بعض رطب جميع رباطه وهي
الغلائل من غلائل اليمن فيها خطوط كالسحاب والشاء عاقلة وانا ان واسم له
انما وجدنا العرض ذم وفاعل ومفعول واحد ج باسم تفضيل ومما عده منسوب على
الظرفية والتناسب له أقول التفضيل الى الصيغة التي ما حرج من رباطه جرمته
للعون في بيان مقابلة رطب ومهم صفة ثانية والشاهد في البيت في قوله أخرج فانه
عمل في ساعة (قوله مررت برجل أحسن منه أبوه) تخفيض أحسن بالفتحة على أنه
منه لرجل ورفق الاب على أنه فاعل أحسن على معنى فاقه في الحسن أبوه وأكبر
العرب هو جود رفع أحسن على أنه خير مقدم وأبوه مبتدأ مؤخر وفاعل أحسن
ضميره مستتر في يعود على المبتدأ والجملة من المبتدأ أو الخبر في موضع خفض نعت لرجل
ورابطها الضمير الجورين ومثيل مررت برجل أحسن الخ مررت برجل أحسن
منه أنت على معنى فاقه في الحسن أنت ويجري فيه ما تقدم أفاده التصريح (قوله
مع حق بنفي) قال في شرح التسهيل لم ير هذا الكلام المتضمن ارتفاع الظاهر
ما قبل الا بعد نفي ولا بأس باستعماله بعد نفي واستهتاهم كقوله * لا يكن غيرك أحب
اليه الخيرة اليه * وهل في الناس رجل أحق به الحمد منه نحن لا يمن اه
اشموني وقال في التصريح ولم يرده السماع فالأولى لا تقتصر على ما قاله العرب اه
(قوله والفاعل) أي الاجنبي مفضل على نفسه باعتبار بن أي باعتبار وقوعه في
محال أي باعتبار وقوعه في أحد المحال وذلك أن المفضل والمفضل عليه هو الكل

وهو واحد بالذات متعدد باعتبار المحل وهو العين أي الكحل في عين زيد افضل من
نفسه في عين غيره انتهى تقرير شيخنا دبر على الاشتمول (قوله ما من أيام أحب الى
الله تعالى فيما الصوم منه في عشر ذي الحجة) فاحب أعمل تفضيل وهو خبر عن أيام
ان كانت ممتعة وحبرها ان كانت بخار به وهو مرفوع أحب وهو الصوم اجنبى من
الموصوف وهو الأيام أى لم يتصل بضمير هو الصوم بفضل على نفسه باعتبار محالين
فباعتبار كونه في عشر ذي الحجة فاضل وباعتبار كونه في غيره ماضول ففضل الصوم
على نفسه باعتبار محالين عشر ذي الحجة وغيره وانما رفع اظاهرو لم يجعل مبتدا
لأنه يلزم الفصل بين الفعلين بالاجنبى وهو الصوم (قوله فيما) حال من الصوم
والضمير ما تدعى الأيام وقوله منه طرف لغو منه فاحب والضمير للصوم وقوله في
عشر حال من الضمير في منه اه فيشئ (قوله ما رأيت رجلا احب) فاحسن احسن
تفضيل وهو صفة لرجل وهو اسم جنس مضاف بنفى وهو مرفوع الى كحل وهو
اجنبى من الموصوف لكونه لم يتصل بضميره والكحل مفضل على نفسه باعتبار
محالين محالين فباعتبار كونه في عين زيد فاضل وباعتبار كونه في عين غيره ماضول
والمعنى ان الكحل في عين زيد احسن من نفسه في عين غيره من الرجال وهذا هو
المراد عرفا وان كانت العبارة تصدق بالمساواة (قوله ما رأيت امرا احب اليه الخ)
البذل العطاء وابن سنان هو هرهم بن سنان الخواص العروف وما تافيه ورأيت فعل
وفاعل وامرا مفعول واحب صفة امرأه واليه معلق به والبدل نائب فاعل ومنه
متعلق باحب وابن سنان مضاف مضاف والمعنى ان العطاء بالنسبة اليك أشد
محبوبة من نفسه بالنسبة الى غيرك فمحبوبة البذل فاضلة باعتبار قيامها بك
ومفضولة باعتبار قيامها بغيرك (قوله ولم يقع هذا التركيب) أى مسألة الكحل (قوله
بالعكس) أى ما تبس بالعكس (قوله واعلم أن مرفوع احب في الحديث والبيت
نائب عن الفاعل لأنه مبنى من فعل المفعول) اعترض عليه بما سبأنى له من أن أفعل
التفضيل وسيغنى التجنب لا تصاغ من فعل مبنى للمفعول ففعل هذا عمله الشاذ كما
يأتى والجملة فى أحسنه من المعنى للمفعول ان الصوم ليس فاعل احب وكذا
البذل وقال بعض محل اشتراط أحسنه من المعنى للفاعل مالم يؤمق الامر في أخذه
من المفعول كما هنا (قوله بالعكس) أى بالمخالفة أى انه فى المثال فاعل فهو مخالف
لمرفوع الحديث والبيت فانه نائب فاعل (قوله على العكس) أى للفاعل (قوله
من فعل المفعول) أى احب المبنى للمفعول (قوله طبق الخ) قلل ابو سعيد في
كفاية المستوفى ما لم يفسد ولا يستغنى فى الجمع والتأنيث عن السماع فان الاشرف
والاخرى لم يقل ففهما الاشارف والاظهار واشرفى والطرفى كائين ذلك فى

ما من أيام أحب الى
الله فيما الصوم منه في
عشر ذي الحجة وقول العرب
ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد وهذا
الامال لقبب المسئلة مسئلة
الكحل وقوله
ما رأيت امرا احب اليه الخ
ل من سنان
لم يقع هذا التركيب في
التنزيل واعلم أن مرفوع
احب في الحديث والبيت
نائب الفاعل لأنه مبنى من
فعل المفعول لا من فعل الفاعل
ومرفوع احسن في المثال
بالعكس لان بناءه على العكس
ثم قلت واذا كان
لما بنى أو مجردا أو مضافا
المسئلة أو مرفوعا
فالجواب نعم

واقول استطرذت في احكام

اسم التفضيل فذكرت انه

على ثلاثة اقسام أحدها ما

يتعجب فيه ان يكون طبق من

هوله وهو ما كان بالاف

واللام تقول زيد افضل

وهذا الفضل والزيدان

الافضلان والهندان

الافضلون والهندات

الفضليات أو افضل الثاني

ما يتعجب فيه ان لا يطابق بل

يكون مفردا مذكرا على

كل حال وهو نوعان أحدهما

المجرد من ال والاضافة تقول

زيد او هند افضل من عمرو

والزيدان أو الهندان

افضل من عمرو والزيدان

أو الهندان افضل من عمرو

والثاني المضاف الى مذكورة

تقول زيد افضل رجل

والزيدان افضل رجلين

والزيدان افضل رجال وهذا

افضل امرأة والهندان

افضل امرأتين والهندات

افضل نسوة وتجب المطابقة

في تلك التذكيرة كما مثلنا وما

قوله تعالى ولا تكونوا أول

كافرين ولا تكونوا أول فریق

كافرو لولا ذلك لتقبل أول

كافرين أو التقدير ولا يكون

كل منكم أول كافر مثل

الافضل والاطول وكذلك الاكرم والابجد قيل فيها الامجد والا كرم ولم يجمع

الكرمي والجدى اه تصریح (قوله استطرذت في ذكر الخ) ضمته معني شرعت

فعداه في والاستطراد ذكر الشيء في غير محله مناسبة وهنا كذلك لان المحل للعمل

وهنا الاحكام مناسبة لافعال التثنية (قوله والزيدون الافضلون) أرا لافضل

(قوله أو الفضل) اضم الغاء وفتح الضاد المحذوفة كالسكر (قوله بل يكون مفردا

مذكرا على كل حال) أي سواء كان موصوفا معني أو مجعوع مؤنث أو مذكرا وقول

أي نواس بعف الخمرة

كانت صغرى وكبرى من فوائدها * حسب ما مدر الى أرض من الذهب

لن حيث أنت صغرى وكبرى وكان حقه ان يقول كأن أصغر وأكبر بالتذكير

وأوجب عليه بأن لم يفسد حقيقة المقابلة فيقول العر وضيق فاصلة صغرى

وفاصلة كبرى والفوق يقع بفتح الفاء والواو بعد الالف كاف مكسورة وفي آخره عين

مهملة التثنية التي تعرب بوجه السمرية وسبب توقيفه بأي نواس بوزن مضعومة

بعد هاراولاه مرة انه كان له ذواتان تروسان على عاتقه اه تصریح (قوله

افضل من عمرو) قال في التوضيح وشرحه ووثق بمن جارة للفضول وهي عند المبرد

وسيدو به لا تبدأ الارتفاع في نحو افضل منه وابتداء الانحطاط في نحو شر منه

راجعترضه ابن مالك بأنه لا يقع بعدها الى واختار انهم اللجما وزفان معني زيد افضل

من عمرو جاوز زيد صغرا في الفضل واعترضه في المعنى بأنم لو كانت للعبارة لغة

في موضعها عن ودفع بيان صحة وقوع المرادف موقع مرادفه اذ لم يمنع مانع ومنها منع

مانع وهو الاستعمال فان اسم التفضيل لا يصاحب من حر وف الجرا لا من خاصة وقد

يختلف مع مجرورها العلم به ما نحو والآخرة خير وابقى أي من الحياة الدنيا وقد

جاء الاثبات والحذف في قوله تعالى انا أكثر منك مالا وأعز نفرا أي من الدنيا وأكثر

حذفه ما اذا كان أفعل خبرا كافي الآية وقيل اذا كان حالا نحو قوله

دنوت وقد خلت لك كالبدر اجلا * فظل فؤادي في هوائه مضالا

أي دنوت أجبر من البدر وقوله خلت لك مثله اه (قوله وتجب المطابقة في تلك

التذكيرة) أي تجب مطابقة التذكيرة في وصف أفعل التفضيل في التثنية والجمع

والافراد والتذكير والتانيث (قوله وأما قوله تعالى ولا تكونوا أول كافرين الخ)

جواب عما يرده على قوله وتجب المطابقة في تلك التذكيرة فان التذكيرة في الآية وهي

كافرو فردة فلم تطابق ضمير الجمع وهو الواو في تكونوا وأجاب المبرد بأنه على حذف

الموصوف والتقدير أول فریق كافر بدولة الغراء انما وحده لانه في معنى الفاعل

أي أول من كفر ولو أريد به الاسم لم يجز الا الجمع وقال محمد بن مسعود بن الزكي

في كتاب البديع التسمية المضاف اليه اسم التفضيل يجب افرادها نحو أنت أفضل رجل وأنتما أفضل رجل وأنتم أفضل رجل ومنه ولا تكونوا أول كافرين وذلك هو القياس لأن التسمية تميزه وقد خففت بالاشارة فاشبه ما تقرر رجل وقد أجازوا قياسا ان تنسب وان تجمع نحو أنتما أفضل رجلين وأنتم أفضل رجال أه والمشهور ما عليه الجماعة من وجوب المطابقة في الاضافة للتسمية أه تصرح بوجوب اجازة في التسمية في التسمية المشتقة الافراد مع جميع ما قبل المضاف فلا ترد الآية وانما جاز الوجهان مع المثل في لانه قد يرد من وانفصل والتقدير بأول من كثر يدعون المعنى بها جميع يعجز في شملهم الافراد والجمع ويرد على وجوب المطابقة أيضا ثم رددناه أسهل سافلين وأجيب بأن الانسان عام وأل فيه للجنس فساد الضمير في رددناه باعتبار افظه وجميع سافلين باعتبار معناه أه يسر على انفا كقولهم فاجلدوهم الخ) أي اجلدوا كل واحد من الذين يرمون المحصنات ثم يأتوا بربعة شهداء فهو مثل ما قبله في ان المقصود كل واحد على انفراد وليس المراد ان الذين يرمون تمامهم يعادون ثمانين (قوله ما يجوز زفيه الوجهان وهو المضاف لمعرفة) أي اذا فصلت المفاضلة على ما أضيف اليه فان لم تقصد مفاضلة أملا أو قد صدق مفاضلة مطابقة وجبت المطابقة للوصف وكذا هو المانقص والاشارة على معنى مردان فيقول ان يؤول بمالا تفضل فيه أي عادلاهم لانهم لم يشار كه ما أحد من بني مروان في العدل ويحتمل ان يريد به زيادة مطابقة والناقص هو بن يدين الوليد بن عبد الملك ابن مروان انقب بذلك لانه نقص أر زاق الجند والاشيع بالشين المجمة تعوا لجمع وهو عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انقب بذلك لانه ينجيه من أثر حجة من دأبه فربته أه تصرح بوجوب (قوله وترك المطابقة أولى) في التوضيح وشرحه وترك المطابقة هو الغالب في الاستعمال وابن السراج يوجب ويجعل فيه افعول كالجرد ويطرأ فيه الافراد والتدبير ويرده أكبر مجرميهم (قوله ولتجدتهم أحسن الناس) فاحرص مفعول بان تجد ولو طابق اتصال أحسنهم بالبلاء (قوله ومية أحسن المتقين الخ) المتقين الانس والجن سميا بذلك لانهما بالسكينة أو بالهروب أو لر زانه رأيتهم بالهتول والتكليف والجلبد العتق والسالفه خصلة من الشعر ترسل على الخد وأصل السالفه سفينة العتق فحقيقة خصلة الشعر سالفه لا تصالها بسفينة العتق واقدال من مؤخر الرأس ومية مية أو أحسن خبر والمتقين مضاف اليه وجب دأبه منصوب على نزع الخافض أو تمبير وسالفه عطف على جيد أو أحسنهم فطاقة على أحسن وقد لا تميز (قوله ولم يقل حسني) يضم الحاء وسكون السين قال تعالى فله جزاء الحسنى (قوله ورد بقوله الخ) لان أرذل جمع أرذل وهو اسم تفضيل مضاف لمعرفة

فاجادوهم ثمانين جلد
الثالث ما يجوز زفيه الوجهان
وهو المضاف لمعرفة تقول
الزيدان أفضل القوم
والزيدون أفضل القوم
وهذا أفضل النساء والهندان
والهندات أفضل النساء وان
ثبت قلت الزيدان أفضل
القوم والزيدون أفضل القوم
وهذا أفضل النساء والهندان
فضليا النساء والهندات
فضليات النساء وترك
المطابقة أولى قال الله تعالى
ولتجدتهم أحسن الناس
على حياة ولم يقل أحسنهم
الناس وقال الشاعر
ومية أحسن المتقين جيلا
وسالفه وأحسنهم قد لا
ولم يقل حسني المتقين ولا
حسناهم وعن ابن السراج
انجب ترك المطابقة ورد
بقوله سبحانه وتعالى الا
الذين هم أرذلنا

وهو الظاهر وقد رجع اسم التفضيل لمطابقة اسم الموصوف وهو لم يورث
المطابقة فقال اذ لنا والجواب انه لم يقصد المفاضلة فتجب المطابقة كما قدمناه
(قوله ~~وكذلك~~ جعنا الخ) فأكبر مفعول أول لجعلنا وفي كل قرينة مفعول
ثان ومجرمها مضاف لا كبر وهو من إضافة الصفة للموصوف أي مجرمها
الا كبر وقد مطابق ولولم يطابق لقال أكبر مجرمها وابن السراج يجيب عن
الآية بأن أكبر مفعول ثان ومجرمها مفعول أول فلتزم المطابقة لأن الفعل
مجرم من ال والانضافة أو أنه مضاف ولم تقصد المفاضلة أصل (قوله ولا فعلا
التعجب وهو ما فعله وافعل به وفعل) هكذا في أكثر النسخ وفي بعضها وافتعال
التعجب وهي ما فعله وافعل به وفعل والاولى أولى لأن النسخة الثانية تقتضي
ان فعل تختص بالتعجب مع انه يستعمل أيضا للذم والممدح بخلاف الاولى فانما
لا تقتضي ذلك لأن قوله وفعل عطف على الظاهر المستتر في يني أي لا يني فعل أعم
من ان يكون فعل تعجب أم لا وقد يجاب عن النسخة الثانية بأن المراد بعدد من
افعال التعجب انه منها اذا استعمل الدال على التعجب وعلم أن التعجب استعظام
زيادة في وصف الشاغل حتى سبب ما خرج بها التعجب منه عن نظائره أو قل نظيره
قاله ابن عصفور خرج بوصف الفاعل وصف المفعول فلا يقال ما ضرب زيد
تعجبا من الضرب الواقع عليه ويخفى سبب الامور انظارا هذه الاسباب فضلا
تعجب في شيء منها لقولهم اذا ظهر السبب بطل التعجب وبقلة النظائر والخروج
عنها ما يكثر نظائره الوجود ولا يستعظم فلا تعجب منه (قوله ما فعله الخ) وله
عبارات كثيرة منها كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا وما حييكم حيي ترة
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ومن كانم العرب لله دره فارسا وهذه الصيغة لا تدل
على التعجب بالوضع ولذا لم يبوب لها والمبوب له في النصوص يغتان ما فعله وافعل به
واعلم أن ما في الصيغة الاولى اسم بالاجماع بدليل عود الضمير عليها في قولان
ما احسن زيد او هي أي ما هو بدأ قال سيدي وجهه ورا البصر بين هي تذكروا ماسة
بمعنى شيء وابتدئ بها التضمين المعنى التعجب وما بعده خبر فوضعه ورفع وقال الاخفش
ما معرفة ناقصة أي موصولة بمعنى الذي وما بعده ماصلة فلا موضع لها من الاعراب
أو مذكورة ناقصة أي مذكورة موصوفة بمعنى شيء وما بعده ماصلة لها فعمله رفع وعلى قول
الاخفش وهما المتعريف والتشكيك الناقصة خبر أي خبر المبتدأ الذي هو
ما التعجبية مخذوف يرجو بأي الذي أو شيء احسن زيد أي عظيم وردبانه يستلزم
مخالفة النظائر من وجهين أحدهما تقديم الافهام بالصلة أو الصفة وتأخير
الاسم بالترام حذف الخبر والعنار فيما تضمن من الكلام انها ما وما مائة

وكذلك جعنا في كل قرينة
أكبر مجرمها مفعول ثان ولا يني
ولا يتقاس هو ولا افعل
الاعجب وهي ما فعله

الاسم والثاني التام حذف الخبر دون شيء يسد مسدده وروى عن الاخفش قول
 ثالث موافقة قول سيبويه والجمهور وذهب القراء وابن درستون به الى أن
 ما استوفاه من وزن في شرح النحويين وهو موافق لقولهم باعمية
 افعل فان الاستوفاء المشوب بالتحجب لا يلبس الا الاسماء نحو ما أصحاح النحويين
 والاصح ما ذهب اليه سيبويه وأصح ما به لأن قصور المتعجب الاعلام بأن المتعجب منه
 ذو مزية ادراكا محض اجلي وسبب الاختصاص بها اخفى فاستحققت الجملة المعبر بها
 عن ذلك أن تنفع بذكره في غير محتملة للحصول بذلك اسم عام ولو بانها لم تلتزم أن
 الافهام حاصل بالاعمال على المتعجب منه اذ لا يكون الاختصاص فتعين كون الباقي
 وهو مادة تنفيا للاسم وأما فعل شفع العين فقال البصريون والكسائي وهشام
 فعل ماض للزوم مع المتكلم قول الوقاية نحو ما افقرني الى الدنيا ففحقته آخر
 بناء كالفتحة في ضرب الاسم المنسوب بعده مقول به وقال السكوفيون غير ذلك
 وهشام افعل اسم لقولهم ما احبته وما اذيلته بالتحجب لم يصغر واغبره سما
 والاصغر من خواص الاسماء ففتحة آخره اعراب كالفتحة في زيد عندك وذلك
 لان مخالفة الخبر لا تدل على تنفية للتعجب عندهم بخلاف ما اذا كان الخبر عين المبتدأ
 في المعنى كالنهر بنا أو شهابه نحو وأزواجه أمهاتهم فانه يرتفع ارتقاؤه والاصب
 عندهم معزى وهو معنى المخالفة ولا يحتاج الى شيء يقع له الخبر واحسن انما هو
 في المعنى وصف لان لا ضمير ما قلناه نصب زيد عندهم مشهبا بالمفعول به لان التعجب
 وصف قاصر فاشبه نصب الوجه في قولك زيد حسن الوجه والتعجب بأن التعجب في
 افعل شاذ ووجه تصغيره انه أشبه الاسماء نحو ما احبته او ما احبته (قوله وافعل به)
 بذكر العين نحو أحسن زيد فهو فعل بالاجتماع ثم اختلفوا في حقيقة فقال البصريون
 أي جمهورهم لفظه الامر ومعناه الخبر فدلوه ومدلول أحسن فيما أحسن زيدا
 واحد وهو في الاصل فعل ماض على شيعة افعل وهو زنه للصيرورة بمعنى صار ذا كذا
 فأصل احسن زيد أي صار ذا احسن كأفهد البهيم أي صار ذا أفهد
 ثم غيرت الصيغة الماضوية الى صيغة الامرية فصار احسن زيد بالرفع فتقع اسناد
 لفظ صيغة الامر الى الاسم الظاهر لان صيغة الامر لا ترفع الاسم الظاهر فزيد
 الباء في الباء صير على صورة المفعول به المجزوء بالياء كما مر بزيد ولذا لم يصح
 ان يرفع في الباء فاعل عن الاستقبال بخلاف زيادة الباء في فاعل كفي
 في نحو كفي بالاء فاعل الفراء والزجاج والنحويين وابن كيسان وابن خروف
 افعل بكسر الهمزة في التعجب لفظه ومعناه الامر حقيقة وفيه ضمير مستتر مرفوع
 على الفاعلية والباء لا تعدو داخله الى المفعول به لانه في حقيقة فاعل مرفوع

وافعل

الضمير المستتر في افعل فقال ابن كيسان من الكوفيين الضمير للمصدر المدلول عليه بأحسن كأنه قيل أحسن يا حسن بن زيد أي دمه والزعم ولذلك كان الضمير مفردا على كل حال لأن ضمير المصدر كالصدر لا يثنى ولا يجمع واستحسنه ابن طحفة وقال غير ابن كيسان من المتقدم ذكرهم وهم القراء من الكوفيين والزجاج من البصريين وابن خروف والرخشري من المتأخرين الضمير المستتر في افعل للمخاطب المستدعي منه التعجب وكان القياس أن يقال في التأنيث أحسن وفي التنبيه أحسن وفي الجمع أحسن وأراحت وأغما التزم أفرادها وبذلك كثرة واستتارها لأن افعل المستتر فيه الضمير كلام جرى مجرى المثل والأمثال لا تغير عن حالها وشف من ذهب جهوز البصريين بثلاثة أوجه أحدها استعمال الأمر بمعنى التامضي وهو مما لم يعهد والجهد عكسه والثاني استعمال افعل بمعنى صار وهو قابل والثالث زيادة الباء في القابل ورد ابن مالك قول القراء وموافق به بأربعة أوجه أحدها أنه لو كان أمر الم يكن النطاق به متجيبا كما لا يكون الأمر بالهلف ونحوه ما انفاد ولا خلاف في كونه متجيبا الثالث أنه لو كان مستندا إلى ضمير المخاطب لم يله ضمير المخاطب في نحو أحسن بك الرابع أنه لو كان أمر الوجوب له من الاعلال ما وجب للأمر ويجوز حذف الباء إذا كان المتعجب منه أن المصدرية وصلتها كقوله هو أحسن البنا أن تكون المقدمات أي بأن تكون دون أن الشدة وصلتها لعدم السماع فهذا حكم اختصت به أن عن أن ونظيره عسى أن يشوم قاله الموضح في الطواشي اه تصریح (قوله وامل) قال في التصريح وزاد بعضهم في التعجب سبعة نالته وهي فعل بضم العين نحو كثرت كلمة وزاد الكوفيون رابعة وهي افعل بدون ما فاجازوا نحو بل التلثي إلى سبعة افعل فتنقول أحسن رجلا وأكرم رجلا بمعنى ما أحسنك وما أكرمك وزاد بعضهم اسم التفضيل متمسكا بقول سيدي به أن افعل وما افعله وافعل به بمعنى واحد اه تصریح (قوله الامن فعل ثلاثي الخ) ذكر سبعة شروط بعد قوله لفظا أو تقيد برائتين كما سبقت عن شرطين الأول أن يكون متصرفا لأن المتصرف فيما على وجهين أحدهما أن يكون خروج الفعل عن طريقة الافعال من الدلالة على الحدث والزمان كنعم وبش والثاني أن يستغنى عن ما ضمه ما كيدرو يدع حيث استغنى عن ما ضمه ما بماضي يترك فلا يتيان من نعم وبش ويذرو يدع فلا يقال ما أنعمه وأبأسه وأنعم به وأبأس به وشذ ما أعساه وأعس به الشرط الثاني أن لا يستغنى عنه بالمصوغ من غيره نحو قال من القائلة فانهم لا يقولون ما أقيله استغناء بقولهم ما أكثر فائله ذكره سيدي وشيخو سكر وقد وجدنا شدي قام فانهم لا يقولون ما أسكره وأقده راجسا استغناء بقولهم

وفعل الامن فعل ثلاثي
مجرد لفظا وتقسيمه برأى

ما أشد سكره وأكثف فوره وجاوسه ذكره ابن برهان وزاد ابن عصفور قام
 وغضب ونام وفي عثمان ما انظر قد حكى سيبويه ما أقومه قالت العرب هو أقوم من
 فهداه تصریح (قوله متفارب كلامي) أي قابل للتفاضل في الصفات الإضافية
 التي تختلف بها أحوال الناس سواء كانت للشخص واحد في حال كالهلم والجهل
 أو شخصي كالحسن والتسبیح فتقول ما أعلمه يوم الخميس وما أعلمه يوم الاربعاء وما
 أحسنه وما أقبحه بخلاف ما لا يقبل التفاضل فلا يثبتان من تخوفتي ومات لأنه
 لا مزية فيه لبعض فاعلمه على بعض حتى يتجنب منه (قوله غير منفي) فلا يثبتان
 من فعل منفي سواء كان ملازماً للتخي أو معاجزاً به بالدواء أي ما انتفع به ومضارعه
 يعجز ملازم لانفي قاله ابن مالك واعترض بأنه قد جاء في الاثبات في قوله
 ولم أر شيئاً بعد ما لم يلبس الله * ولا مشرباً أو روى به فاعجز
 أي انتفع به وأما معاجز يعجز بمعنى مال يمدل فإن العرب استعملته مثبتاً ومنقلاً وكان
 غيره لازم للتخي كما قام زيد وما عجز أي مال فلا يقال ما أقومه ولا ما أعوجه لئلا يلبس
 المنفي بالثبت اه تصریح بقول القيسبي غير منفي أي لزوماً وجوازا خلافاً لابن مالك
 في تجوز يزهوه عما كان منه بالزوماً (قوله ولا مبنى للفعل) أي لزوماً وجوازا
 خلافاً لابن مالك في تجوز يزهوه عما كان مبنياً للفعل فتجوز بالأوتام مبنياً فلا
 يثبتان من ضرب يزدبضم أوله وكسر ما قبل آخره فلا يقال ما أضرب زيداً وأنت
 تريد التجب من الضرب الذي وقع على زيد لئلا يلبس التجب منه بالتجب من
 فعل الفاعل وشدهما أخصره من وجهين الزيادة على الثلاث والبناء للفعل
 وبعضهم يستثنى من الفعل المبني للفعل ما كان ملازماً لصيغة فعل بضم أوله وكسر
 ثانيه فتجوزت بواجتهادك وزعمي عليها معنى تكبر فيجوز التجب منه لعدم اللبس
 فتقول ما أعناه بواجتهادك وما أزهاه عليه ما جرى على ذلك ابن مالك وولد منشاء على
 أن عمله المنع خوف الالتباس بأفعول المطلق بجامع أن كلامهم لا أكسب للفعل
 فيه فينبغي أن لا يستثنى شيء أو قول ما ورد من ذلك على أن التجب فيه من فعل
 مضارع في معنى فعل فاعل لم ينطق به اه تصریح (قوله جالف) بكسر الجيم
 وسكون اللام وهو في الأصل الدن الثار غوفي القاموش الجالف بالكسر الرجل
 الجافي وقد جالف ككفر جلفاً وجلافة اه فأثبت له فعلاً فينبغي من فعله اه
 تصریح (قوله وحمار) بكسر الحاء هو الحيوان المعروف اه تصریح (قوله
 وقولهم) أي قول بعض الناس لا قول بعض العرب لأنه لو وقع من العرب لكان
 محذوفاً ولا يقاس عليه وليس خطأ نظير ما يأتي في قوله هو الأصل من فلان فإنه جعل
 محذوفاً لا خطأ (قوله ما أحلفه) أي ما أحلفاه وقد تقدم من القاموس ما يفيد

متفاوت المعنى غير منفي ولا
 مبنى للفعل كج وأقول
 لا يبنى أفعال التفضيل ولا
 ما أعمله وأقول به وفعل في
 التجب من تجوز جالف وكاب
 وخيار لا تخم غير أفعال وفعله م
 ما أحلفه

وأحمره وأكاسه خطأ ولا
من نحو دحرج لانه رباعي
ولامن نحو وانطلق واستخرج
لانه وان كان ثلاثيا لكنه
بمزيد فيه ولا من نحو هيف
وعيد وحول وسود وعور
وحمر وعبي وعسرج لانها
وان كانت ثلاثية مجردة في
الماضى كمن اغزى في التقدير
اذا أصل حول وحول وعور
أعور وعيد اغزى والدليل على
ذلك أن عيناتها لم تناب
الفصاح نحو كها وانفتح
ما قبلها فلو لا أنه ما قبل
عيناتها ما كان في التقدير
لوجب فيها القلب المذكور
ولامن نحو كان وظل وبات
وسار لانها غير تامة ولا من
نحو شرب لانه مبني للمفعول
ولامن نحو مقام وماعاج
بالدواء لانه منفي وما مع
مخالفا للشيء مما ذكرنا لم ينس
عليه فمن ذلك قولهم هو أصل
من فلان وأقن منه فبنوه
من غير فعل بل من قولهم
هو أصل وقن بكذا وقولهم
ما أقن من اتقى وما أخصر
هذا الكلام من اختصر
وهما أدوار يادة والثاني
مبني للمفعول

صحته ذلك (قوله وأحمره) أى أباده (قوله خطأ) وأما قولهم ما أذرع المرأة أى
ما أذرع يد ما إلى العزل بنوه من قولهم امرأة ذراع بفتح أوله كصحاب أى
خفيفة اليدين العزل ويكسر وقصر في الضمياء على الفتح فصال ابن القطاع في
الأفعال ذرعت امرأة خفت يدها في العمل فهي ذراع وعلى هذا لا شذوذ في قولهم
ما أذرع المرأة (قوله ولا من نحو دحرج الخ) لان البناء من ذلك بقوت الدلالة
على المعنى المتعجب منه أما ما أوله أربعة فلا يؤول إلى حذف بعض الأصول
ولا خفاء في إخلاله بالدلالة أو ما المرز يده فلا يؤول إلى حذف الزيادة الدالة على
معنى مقصود ألا ترى انك لو بنيت أفعل من ضارب وانطلق واستخرج فقلت
ما أضرب وأطامه وأخرجه فاسأت الدلالة على معنى المشاركة والطاوعة والطلب
(قوله ولا من نحو هيف الخ) الهيف بالتحريك يفتحون البطن والخصرة والاعيد
الوسم من المسائل العنق (قوله ولا من هيف الخ) وعلة المنع أن أسلوا أكثر من
ثلاثة أحرف كما يشير له المصنف في الشرح قال في التصريح واختلاف في المنع فقول
لان حق صيغة التعجب ان تبني من الثلاثي المحض وأكثر أفعال الألوان والخلق
انما تنبني على أفعل نحو أخضر فلم يبين في الغالب عما كان منها ثلاثيا اجزاء لا قبل
مجرى الاكثر وقيل لان الألوان والعيوب الظاهرة جرت مجرى الخلق الثلاثة التي
لا تزيد ولا تنقص كاليد والرجل وسائر الاعضاء في عدم التعجب منها وقيل لان
بناء الوصف في هذا النوع على أفعل لم يبين منه أفعل التفضيل لثلاثيته من احدهما
بالآخر لانه منع صواع فعل التفضيل منه امتنع صيغة التعجب لجر يانه ما مجرى
واحدا في أمور كثيرة (قوله ولا من نحو كان وظل الخ) لانها نواقص فلا يتسأل
ما كون زيدا قائما بصب الخبر ولا تجزى باللام لتغيير المعنى هذا مذهب البصريين
وذهب الكوفيون الى جواز ما يكون زيدا لا خيل دون ما كون زيدا قائما
وحكى ابن السراج والزجاج عنهم ما كون زيدا قائما وهو مبني على أصلهم من
من أصل المنسوب به كان حال فسهل الامر عليهم ولم يأت بذلك جماع اه تصریح
(قوله هو أصل من فلان الخ) قال في التوضيح وشرحه وشذبه بناء اسم التفضيل
من اسم عين نحووا حنت البعير بنوه من الخليل وهو اسم عين والمعنى آكلها
أى أشدهما أكلا ومن وصف لأفعل له كهو أقن به أى احق ببنوه من قولهم هو
فمن أى حقيق وهو أصل من شظاظ بنوه من قولهم هو أصل بكسر اللام أى سارق
يشظاظ بكسر الشين وبظا ثين مجتات اسم لص مشهور معروف من بني ضبة
ونقل ابن القطاع له فعلا فقال يقال لص اذا أخذ المال خفية وعلى هذا فلا شذوذ
اه تصریح (قوله من اتقى) بتشديد التاء (قوله وما أخصر هذا الكلام الخ)

اي فقيه شذوذان أخذ من غير الثلاثي ومن المبني للمجهول كما أشار له المصنف
 وشذوذ من المبني للمفعول هو أزهي من كذا من زهي بمعنى تكبر وحي ابن دريد
 زهاير هو أي تكبر وعليه فلا شذوذ وسمعه هو أشغل من ذات النخبين بنوه من
 شغل بالنبا للمفعول والنخبين تنبيه محكي، سمر النون زرق السم من ذات النخبين
 امرأته من بني تميم ثعلبة كانت تبسع السم في الحاء لامية فألقى خوان بن جابر
 الانصاري قتل اسلامه فسامها فحلت ثعبانها لمؤاقل أمه كعبه حتى انظر الى غيره
 ثم حل الآخر فقال كعبه فلما أشغل يديه بأجورها حتى قضى حاجته ومرب ثم أسلم
 وشهد بدار رضى الله عنه (قوله وفي التنزيل الخ) بيان تكون أقوم وأفسط من
 جملة المخفوف لانه قياس هو قول المازني ومن وأفقه ثم أشار لذهب سيدي به
 بقوله وسيدي به الخ (قوله وسيدي به يفسر الخ) الحاصل ان أفعول يجوز بناء
 التعجب والنقض يدل منه سواء كانت الهمزة لا تقل أم لا وهو مذهب سيدي به
 والمحققين من أهمائه واختاره في التسهيل وشرحه وقيل يمتنع مطامعهم إلا أن يشذ
 منه من فيحفظ ولا يقياس عليه وهو مذهب المازني والاختصاص والمبرد وان المراج
 والفارسي ومن وافقهم وتعدل يجوز ان كانت الهمزة لا تقل نحو ما ظلم الدليل
 وما أقهر هذا المكان وهذا المكان أقهر من غيره ويمتنع ان كانت لا تقل فهو
 ما أذهب نوره واليسه ذهب ابن عسقه فو قال الشاطبي ولم يقل به أحد من النحاة
 ويكتفي في رده مخالفة الإجماع بناء على ان أحد ذات قول خرق للإجماع اه
 تفسر الخ (قوله وفهم من قولي) ألقى في الشرح حيث قال وما يجمع خطأ لغاتى عما
 ذكر لم يقس عليه ولاولى حذف قوله وفهم من قولي طالع لانه علم مما سبق من قوله
 لم يقس عليه فن ذلك الخ تأمل

وفي التنزيل ذلكم أفسط مثله
 الله وأقوم للشهادة ومما
 من أفسط اذا عدل ومن
 أقام الشهادة وسيدي به يفتي
 ذلك اذا كان المزيد فيه أفعول
 وفهم من قولي ولا يقياس
 انه قد يفتي من غير ذلك
 بالجماع دون التماس كناية
 ثم قلت جواباً واذ تنازع
 من الفعل

باب التنازع

(قوله واذ تنازع الخ) الواو للاستئناف وفي قوله تنازع استهارة تبعية لان التنازع
 انما يكون من العقلاء أو انه هذه التسمية اصطلاحية متجالية عن معنى وقوله واذ
 تنازع أى توجه عام لان المعمول وتم آلله مل فيه والا فاذ اجمعت احدهما فلا
 تنازع (قوله من الفعل) طاهره متصرفا كان أو جامعا وليس كذلك لانه لا تنازع
 في فعل التعجب ولا في ضم وشم على الصحيح ولا في جزم ما اتفقا اه فتشى قال
 في التوسيع وشرحه ولا يقع تنازع بين عاملين جامدين أو اثنين أو مختلفين لان
 التنازع يقع فيه الفصل بين العامل ومعموله والجامد لا يفصل بينه وبين معموله
 قال احمد بن الحجاز في النهاية فاذا قامت من ذلك وزيار ذلك محمرا وجب
 نصب محمرا والثاني لا بالاول لأنه

أيضا بين جاد وغيره من فعل أو اسم متصرف وعن المبرد في كتابه المدخل إجازته في فعله على التعجب مع جوده مساواه كانا باللفظ الماضي أو باللفظ الامر فالاول نحو ما أحسن واجل زيدا فتعمل الثاني في الاسم الظاهر المنصوب وتعمل الاول في ضميره المجزور ولا تتخذه لانه قال وهو لا يتخذه عنده لانه بصري ويحذف على القول بان المجزور في محذوف نصب على المفعولية عند القراء والجمهور وعلى النزع فسرار من الفصل بينه وبين معموله اذا اعمل الاول واذا لم يصح اعمل الاول اطل التنازع اذ من شرطه جواز افعال كل منهما ما اه ندرج (قوله أو شبهه) يدخل فيه اسم الفاعل واسم المفعول واسم الفعل اه فيشي (قوله عاملان) أي افظان متصفان بالاعمال أي بالصلح لا حيلة لا عمل لا عاملان بالفعل لانه لا يؤثر عاملان في معمول واحد فخرج الفعل المؤكد فانه ليس متصفا بصفة العمل اه فيشي قالوه في الله ريج ولا يقع التنازع في نحو قول جرير

فهيات فهيات العتيق ومن به * وهيات خل بالعقيق نواصله

خلافا لالفارسي والجرجاني لان الطائفة لاه معمول وهو العتيق انما هو فهيات الاول واما فهيات الثاني فلم يثبت به للاسناد الى العتيق بل لجرد التقوية والتأكيده افعال الاول فلا فاعل له اسلا ولا قال الشاعر * اناك اناك الاحقون احبس احبس * فاللاحون فاعل اناك الاول واناك الثاني لجرد التقوية فلا فاعل له لانه ليس من التنازع ولو كانت من التنازع لقال اناك اناك على افعال الاول وأتوك اناك على افعال الثاني وليس بمتعين لجواز ان يضم مفردا في الماهل منهم ما وبتنر كما حكى سيد بن ضمر بنى وضمر بن قومه يا نصيب وبيد المرفوع في البيت فاعل بالاعمالين لانهم باللفظ واحد ومعنى واحد فكانهم عامل واحد فهذه ثلاثة أقوال أصحها أولها (قوله فاكتر) قال أبو حيان ولم يسمع التنازع في أكثر من ثلاثة (قوله من معمول) بيان لما وقضية اللفظة كان المعمول مفعولا به أو غيره قال أبو حيان ولم يعملوا التنازع في حال ولا تميز ولا مصدر ومراده بالمصدر المفعول المطلق والجواب ان المراد بقوله من معمول أي صالح لان يكون مفعولا به على الوجه الآتي من الاطه ارو الاضمار فخرج الحال والتمييز والمصدر فانه لا يتأتى فيها الاضمار وكلام أبي حيان يشكك على اعراب المصنف تسبحون الخ واعلمه يسم في الحال والتمييز دون المصدر اه فيشي وفي النهاية لابن الجايز لا يقع التنازع في المفعول له ولا الحال ولا التمييز ويجوز في المفعول معه تقول ففت وسرت وزيدا ان اعلمت الثاني ويشرط في المعمول ان لا يقع بعد الاعلى الصحيح فلا تناع في قوله

ما صاب قلبي واضناه وتبعه * الاكواعب من ذهل برع شيدانا

أو شبهه عاملان فاكتر
ما آخر من معمول

والمسارع من كونه من التنازع انه لو كان منه لزم اخلاء الفعل الماتى من الالجاب
ولزم في نحو مقام وقع الا اننا عاده ضمير غائب على حاشه قاله المرادى وحمله في
التسهيل على الحذف على تأويل ما نزل احد دوقة الا ان الحذف احب لفظا واكثر في
بقصد ودلالة المعنى والاستثناء عليه وممن من قولنا ما به كور ان التنازع بين
محذوفين ولا بين محذوف وند كور اه تصریح (قوله فالعصرى الخ) تصریح على
محذوف كانه نزل واختلاف في الاول بالانتمال فالعصرى الخ (قوله بختار الخ) عبارة
محذوفة لان الخلاف في المختار لا في الجواز اه فيشى (قوله فيضم) رديه على
الفراء القائل محذوف لانه لا يزم الا شمار قبل الذي كراه فيشى قال في التصريح
والفراء يقول ان استوى المعاملان في طلب المرفوع وكان العطف باو او كافى المعنى
يعمل اهم الا انهما لا كانا مطلوبين او احدا كانا كالعامل الواحد نحو مقام وقع
اخر الخ والحق والى مرفوع عنده مقام وقع فيكون الاسم الواحد فاء لا يتعين
مختلفين انظروا معنى وهو شكل فان الخو بين يجعلون العوامل كلها وراث الحقيقية
واجتماع مؤثرين على اثر واحد فهو عند اهل الاصول فاه الرضى ثم قال وجاز عند
الفراء وجه آخر وهو ان ياتي فاعل الاول ضمير انتم فلا بعد التنازع فيه بل محذر
المتمل بالوزم الا شمار قبل الذي كره عاده ان الالجب من الفراء اه وان اختلف
العاملان في طلب المفعول فان كانا واحدا يطلب مرفوعا انتم رتبة مؤخر او جوبا
كضم بنى وضرب زيداهو اه فعلى ما قاله الفراء فهو فاعل ضرب بنى وانما اذكر
عن الظاهر هو وان الاسم ارفق بل الذي كره ولم يحذفه هر بام من حذف الفاعل
هذا كما اذا التاج الاول لمرفوع مع اعمال الساتى اه تصریح (قوله في غيره) رد
به على الفارسي القائل بالضمير مؤخر اه فيشى (قوله ويحذف منصوبه
فيه قصور اى ويحذف غيره منصوبا كان أو مجرورا (قوله ان استغنى عنه)
ان لا يقع حذفه في ليس وان لا يكون عابله تاسخا لكن ان كان من باب كان فواضح
وان كان من باب ظن فبشرط ان يكون الحذف انتصارا اه فيشى قال في التصريح
وشرحه فان وقع حذف المنصوب في ليس فظاهر اولم يقع في ليس وكان تعامل من
باب كان أو باب ظن وجب ان شمار المفعول مؤخر عن التنازع فيه في المسائل
الثلاث فالاول نحو استعنت واستعان على زيد به فالاول يطلب زيد مجرورا بالباء
والثاني بطلبه فاعلاه لانه استوفى المجرور به على فاعلنا الثاني وأضمه رانته مرزید
مجرورا بالباء مؤخر فاعلاه والثانية كمت وكان زيد مدية بالياء فكنت وكان تنازعا
أدبنا الى المجرورة فاعلنا الثاني فيه وأعملنا الاول في ضميره مؤخر او الثالثة
وطنتنى وطلبنت زيد فاعلاه فطلبنتى بطلب زيد فاعلنا الاول فاعلنا ثانيا وطلبنت

قال بصري بختار اعمال
المجاور فيه مرفوع في غيره مرفوعه
ويحذف منصوبه ان استغنى
عنه مؤخر آخره

يطلم ما مفعولان فاحملنا الثاني ونصبتنا زيدا فاعلمنا ما بقي الأول يحتاج الى فاعل
ومفعول ثان فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا فاعلمنا
اياء ولم تحذف المصوب في المسئلة الثانية واليهما الثلاثة همهدة في الاصل لانه خبر
مبتدأ وقيل في باب ظن يضره قد لانه مرفوع في الاصل فيقال ظنني اياء وظننت
زيدا فاعلمنا وقيل يظهر فيه قال ظنني قائما وظننت زيدا فاعلمنا وقيل يحذف وهو الصحيح
لانه حذف لدليل فان المفسر يدل عليه ولا داعي للاضمار قبل التكرار ولا لفصل
بين العامل والمفعول والحذف اختصارا في باب ظن قد تقدم الدليل على جوازها
تصريح (قوله والكوفي السابق) أي والكوفي يحتاج الى عامل السابق فاعلمنا فاعلمنا
على معنوي عاملين مختلفين وفي جوازها خلاف وذلك ان الكوفي عطف على
البصري والعامل الابتداء والسابق عطف على الاول والعامل الضاف وهو
اعمال (قوله وباب الاهمال) بكسر الهمزة وهو الاسم عند الكوفيين انتهى
تصريح (قوله بحكمها في التنازع) من طرفية الجمل في المفصل (قوله من جنس
الفعل) الاضافة لليان (قوله بين الحروف) لانه الادلالة لها على الحدث حتى تطلب
المعجولات واجاز ابن العلي التنازع بين الحرفين مستدلا بقوله تعالى فان لم تفعلوا
فقال تنازع ان لم يفي تفعلوا وورد بان ان تطلب مثبتا ولم تطلب منقيا وشرط التنازع
الاتحاد في المعنى وكذا اجاز في قوله

حتى تراها وكان وكان أعناءها مصادفات بشرن

انتهى تصريح (قوله ولا بين حرف وغيره) من فعل واسم ومن اجاز التنازع
بين حرفين اجاز بين الحروف وغيره كما نقل ابن عمرون عن بعضهم انه يجوز تنازع فعل
وعسى نحو فعل وعسى زيدان يخرج على اعمال الثاني ولعل وعسى زيدان خارج على
اعمال الاول وورد بان مصوب عسى لا يحذف اه تصريح (قوله وجوز ذلك)
أي التنازع بينهم فهم أي في المفعول المتقدم والمتوسط والحاصل انه قد اجاز
بعض المغاربة التنازع في المتقدم مستدلا بقوله تعالى يا مؤمنين رؤوف رحيم ولا
حجته لان الثاني لم يثنى حتى استوفى الاول ومفعول الثاني محذوف لدلالة مفعول
الاول عليه ومافاله بعض المغاربة قاله الرضي وعبارته قد يتنازع العام لان فيهم
قبله ما اذا كان منصوبا بنحو زيد اضربت وقتلت وقتلت وتعدت وتعدت اليه
الداميني بانه يلزم عليه عند اعمال الثاني تقدم ماق حيز حرف العطف عليه وهو
ممتنع ثم اعتبر في عالى نفسه بان الجمهور قد ارتكبوه في نحو اقم يسميوا فجعلوا
الهمزة في الاصل واقعة بعد العطف ولكنهم اقدمت على اللفظ واجاب بان هذا
الحكم ليس بمتعدد الى غير الهمزة قبل هو مفسور عليهم اعندهم انتهى وان القارئ

والكوفي السابق فيظهر
في غيره ما يحتاج اليه
ما فرغت من ذكر العوامل
أردتم بحكمها في التنازع
ويسمى هذا الباب باب
التنازع وباب الاعمال
والحاصل انه يتناقض تنازع
عاملين وأكثروا في مفعول
واحدوا كقولهم ان كان بشرطين
أحدهما أن يكون العامل
من جنس الفعل أو شيء من
الاسماء فلا تنازع بين الحروف
ولا بين الحرف وغيره والثاني
أن لا يكون المفعول متقدما
ولا متوقفا بل متأخرا فلا
تنازع في نحو زيد اضربت
وأكرمت الله وولا في نحو
ضربت زيدا وأكرمت
المتوسطه وبذلك بعضهم
فيهم امثال تنازع العاملين
وهو لا

قد أجاز التنازع في المتوسط فأجازه في قوله * متى نصب أقام ببارق تشم *
ومفعول نصب ضمير محذوف عائد على بارق ومال المرادى في شرح التمهيد إلى
التنازع في المتوسط والمقدم اهـ **نصر مح** (قوله آتوني أفرغ الخ) فآتوني يطلب
فطرا على أنه مفعول ثان له وأفرغ يطلبه على أنه مفعول وإس له مفعول سواء
وأهمل الثاني وهو أفرغ في فطر وأهمل آتوني في ضميره وحذفه لانه فضلة والاصل
آتوني ولو أهمل الأول قبل أفرغه وهذه الآية تشبه بالبرى في اختيار أعمال
الثاني ومعنى الآية آتوني فطرا أى بجانب ما ذابا أفرغ عليه فطرا اهـ **بضوى**
(قوله أرجو وأخشى وأدعوا لله مبتغيا الخ) الأفعال الثلاثة المضارعة تتنازع
لفظ الجلالة وهو محل الشاهد ومبتغيا محل من فاعل ادعو وعفوا وعافية مفعول
لمبتغيا وفي الروح صفة اعافية قال بعضهم جعل العوامل تتنازع لفظ الجلالة دون
مبتغيا ترجيح الأمر جح في هذا البيت من قبيل تنازع أكثر من عامل في أكثر من
مفعول وقد تقدم أن المحال لا يتأتى فيها التنازع فجعل التنازع في لفظ الجلالة فقط
هو الصواب (قوله فدير طرف وثلاثا مفعول مطلق) أى لثباته عن المصدر وأهمل
الأولين في ضميرهم ما وحذفهما لأنهما أفضلتان والاصل يسبحون الله فية آياه
ويتعبدون الله فية آيا وما ذكره من جوابه أعمال الأول والثاني والثالث مجتمع
عليه قال ابن خروف استقرت كلام العرب فوجدت أعمال الثالث والثاني والثاء
مأعده واعترض بالله سمع من كلامهم أعمال الأول من الثلاثة في قول أنى الأسود
كسالك ولم تستكس فاستكرت له * أخ لك في طيالك الجزل وناسر
قال المرادى قد دل على أن استقراء ناقص ولا يحتفظ من كلامهم أعمال الثاني
اهـ **نصر مح** (قوله وقول الشاعر * وعزة الخ) قاله كثير عزه وهو من بحر الطويل
ومعنى اسم مفعول من التعزية وهو بالسر ومطول من المطل وهو التسوية
وأشاهد أن عزة مبتدأ أو مفعلي ومطول خبران إلهما عزة بها تنازع معنى ومطول
فهي تنازع في اسمين (قوله في أحد القولين) والقول الآخر يقول لا تنازع
أصلا وحينئذ فعزة مبتدأ أو مفعلي ومطول خبران إلهما عزة بها تنازع معنى ومطول
خبران لغريها خبر بعد خبر أو مطول خبر وحده ومعنى صفة لان الوصف لا يجوز
الوصف على الأصح ووجه المانع أن الوصف كالفعل وهو لا يوصف لمحال من ضميره
المستتر فيه المرفوع على التباينة عن الفاعل العائد إلى غريها وخبر غريها وخبر خبر
عزة والرباط الضمير المضاف إلى غريم راء علم أن الشاخص منع التنازع في السببي
طلقا أعني منصوبا أو مرفوعا وعلة أى الشاخص بأنك لو أعلمت الأول أو الثاني
فلا بد من ضمير يعود على السببي وضمير السببي لا يتقدم عندهم عليه قال ابن

قوله تعالى آتوني أفرغ
عليه فطرا آتوني وأفرغ
عام لان طالبان فطرا ومثال
تنازع العاملين أكثر من
مفعول ضربت وأهنت زيدا
يوم الخميس ومثال تنازع
أكثر من عاملين مفعولا
واحد أقول الشاعر
أرجو وأخشى وأدعوا لله
مبتغيا
عفوا وعافية في الروح والجسد
ومثال تنازع أكثر من
عاملين أكثر من مفعول
واحد قوله صلى الله عليه
وسلم تسبحون وتتعبدون
وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا
وثلاثين فدير طرف وثلاثا
مفعول مطلق وهما ماطويان
لكل من العوامل الثلاثة
ومثال تنازع الفعلين مامثلنا
ومثال تنازع الاسمين قول
الشاعر
قضى كل ذي دين فوني غريه
وعزة مطول معنى غريها
في أحد القولين ومثال
تنازع الفعل والاسم

أيضا في قول بعض العرب ضربوني وضربت قومنا بالنصب حكاه سيدي بن فاخر
بقوله اجماع من البصريين من قول المكسائي وهشام والهميلي من المكوفين
بوجوب الحذف لتضمير المرفوع على الفاعلية هربا من الالتماس قبل المذكر
وتسكوا بقوله

نعتي بالارطى لها واراها * رجال فبذت بيلهم وكليب

لم يقل ونعتي واعي على اعماله الا قول ويمكن الجواب بأنه لم يقل وقد فقرأ ضمير الجمع
لأنه يجوز أن يوصف بكونه اعلى مذهب البصريين باعتباره تأويله بالذكور
وتعنى ففتح العين المهملة وتشديد الفاء وبالفاظ أى استمر والارطى شجر وبذت
أى غلبت وهو تشديد الدال المتحمة وبيلهم بمعنى مهاجمهم فاعل بذت وكليب بفتح
المكاف وكسر اللام جمع كلب كعبيد جمع عبد اه فخرج (قوله ولا يجوز ان
تضمه الخ) هذا مذهب الجمهور وقيل يجوز ان ضمته قبل المذكر كما في قول الشاعر
إذا كنت ترضيه الخ * ولم يوجب في التسهيل حذفه بل جعله أولى (قوله إذا كنت
الخ) وبعده

والخ أحاديث الوشاة قهلا * يجاول واش غير هجران ذي ردة

روى افساد بدل هجران وعهد بدي بدل ودوه ما من بحر الطويل وجهار اعيانا
والود يضم الواو والهمزة والوشاة جمع واش كقضاة جمع قاض من وشى وشى وشاية
إذا ضم عليه بمعنى بذلك لأنه يخرق أقواله بأنواع من المكذب مفضل ففعل ماض
دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قل محاولا للوشاى غير افساد ذي عهد يقال
ماوات الشيء إذا أردته وأراد بذى العهد ما عليه الخبايان من المحبة والقيام
بموجباتها (الاعراب) إذا طرّف وكنّت كان واسمها وحلة ترضيه خبر كان ويرضيك
مبنى لافعال والكاف مفعول وصاحب فاعل وجهار زاد منصوب على ترغ الخبايا
وكن جواب إذا وأحفظ خبره كن وفي الغيب حال من صاحب راغ أمر من الأبناء
وأحاديث الوشاة مفعول ومضاف اليه قبلها جواب انه مرفوع فعل ماض وما كافة
له عن طاب الفاعل ويجاول مضارع وواش فاعله وتوقية عوض عن الياء
المحذوفة وغيره مفعول وافساد مصدر مضاف اليه من إضافة المصدر للمفعول
تأمل فإن في كلام صاحب الشواهد ما خلا والشاهد في تضمينه حيث أضمر فيه
المنسوب وكان القياس حذفه وذكروه ضرورة عند الجمهور (قوله رغب الخ)
معناه ان الزيد رغباني وأنا رغب عنهم أى انهم ما يحباني وأنا لا أحبهم اتلو
حذف عنهم افساد المعنى لأنه يشيدانه بحبهم (قوله إذا كان مرفوعا اتفاق ولا إذا
كان منصوبا الخ) لم يقل في جانب المنسوب باتفاق لان السيرافي أجاز حذف غير

ولا يجوز ان تضمه فتنقول
ضمينه وضربى زيدا فى
ضرورة الشعر قال الشاعر
إذا كنت ترضيه ويرضيك
صاحب *
بها راقتك فى الغيب احفظنا
لاؤد
وان لم يصح وجب تأخير
تعره رغب ورغب فى
الزيد انهم ما اذا عمل
الاول اضمر فى الثانى
ما يحتاجه من مرفوع
ومضروب وبحر ورفقة قول
قام وقعدا أخوالك قام
وضربت ما أخوالك قام
وسرت ما أخوالك ولا
يجوز حذفه إذا كان
مرفوعا اتفاق ولا إذا كان
منصوبا إلا فى ضرورة
الشعر كقول الشاعر

الاشتغال في أكثر من اسم وجوز الرضى ذلك قاله توين في اسم لا وحدة على قول
 البعض وللجنس على كلام الرضى كما لو تقدم مفاعيل طنت أو علمت أو علمت عليها
 (قوله عن نصبه) يؤخذ منه أن العامل موجه للاسم السابق بخروج الجاء كفعل
 التعجب وما لا يتقدم منه صوبه عليه كالفعل المشبه به واسم الفاعل والمحل بل (قوله
 وجب نصبه) جواب إذا ووجب النصب بالقيد الآتي وهو قوله أن فلا الخ (قوله
 بفعل محذوف) أي وجوبه أو كان المناسب أن ينص عليه (قوله مثل) لفظا ومعنى
 أو معنى فقط قاله زيدا نحو زيدا لم يضر به والثاني نحو زيدا صررت به أي جاوزت زيدا
 وفي نحو زيدا ضربت غلامه أي اهنت زيدا لأن من ضرب غلامه قد أهانه ولو
 قد دبرت ضربت مراد به لازم معناه وهو الإهانة لم يتع فمما يظهـ ر قال الفيثبي
 المماثلة الموافقة ولوم من بعض الوجوه كما هو مذهب الساريدية وهو المراد هنا
 ومذهب الأشاعرة أن المماثلة الموافقة من جميع الوجوه وهو هذا الذي اعترض
 بعضهم بأنه كان المناسب أن يقول موافق بدل قوله مماثل لأن المماثلة الموافقة في
 جميع الوجوه لأن اعترافه مبني على مذهب الأشعرى لا المازيدى الذى هو الصحيح
 (قوله وان تلا ما يخص بالمثل) لأنه لو رفع للزم عليه خروج المختص بشئ مما يختص
 به وظاهر قوله لا ما فعل - واه كان ماضيا أو مضارعاً خلافاً لمن خصه بالماضى وقال
 لا يكون مضارعاً إلا في ضرورة الشعر (قوله كان الشرطية) نحو وان زيدا فاعيته
 ذاك كرمه بخلاف غير الشرطية كالتأنيذ والزائدة (قوله وهلا) وكذا بقية أدوات
 التخصيص (قوله ومضى) شرطية أو استهلامية نحو متى زيدا انقضاء كرمه ونحو متى
 زيدا انقضاء بقية أدوات الاستهلام كذلك الأهمية فلا يجب النصب بل يرجح
 كما يأتي (قوله ان تلا ما فعل الخ) أي تلا أداة الفعل أولى بها أي وقوع الفعل
 بعدها أولى من وقوع الاسم (قوله أو عطف) المراد بالعطف الواو وتم والقائه
 وأوقاله الشاطبي وحتى وليكن وبلى كالعطف نحو ضربت القوم حتى زيدا اقترت به
 وما رأيت زيدا لكن عـ و رأيت أباه وما كرمت زيدا بل عـ أ كرمته وانما
 قلنا كالعطف لأن المطفوف بهذه الثلاثة يشترط كونه مفردا وهو هنا جملة جملة
 هذه الأحرف منزلة العطف اه تصرح (قوله غير مفعول باما) اما والفصل بها
 نحو ضربت زيدا واما عـ رافهته فالحتم الرفع لا بد لا يحتاج الى تقدير وحكم
 الاسم الواقع بعد اما في الأحوال الخمسة حكم الاسم الواقع في ابتداء الكلام لأن
 اما قطع ما به - رها عما قبلها لا يكونها من الحروف التي يهـ رأى الكلام (قوله
 طلبا) وهو الأمر والدعاء بخير أو شر ولو كان الله طاء لفظا لم يضر زيدا بغيره
 واللهم عبدك ارحمه زيدا غفر الله له أي اضر بزيدا واحم عبدك وارحم زيدا

عن نصبه وجب نصبه
 محذوف مثل لأن كوران
 تلا ما يخص بالمثل كان
 الشرطية وهو لا وضى وزجج
 ان تلا ما فعل به أولى
 كاه مزة وما لا فنيا وعاطفا
 على فعالية غير مفعول باما
 نحو اضر امانا واحدا تتبعه
 والانعام خاتمة الحكم أو كان
 المشغول لم ياد وجب رفعه
 بالابتداء ان تلا ما يخص به
 كذا الشجاعة أو لا ماله
 الاعداء كزيد هل رأيت

فريد غير منه واستوي بالنحو
فريد قام وعمر الكرمية
وأقول هذا الباب المعنى
باب الاشتغال ونحوه
أن يقدم اسم ويأخر عنه
عامل هو فعل أو وصف وكل
من الفعل والوصف
الذكر أو المذكر
نصبه له نصبه لغيره لفظا
كزيدا غير منه أو محلا
كزيدا امررت به أو لا بأس
بغيره نحو زيداً غيرت
فلاسه أو امررت بغيره
والاسم في هذه الأمثلة ونحوها
أنه أن يعوز فيه وجهان
أحدهما أن يرفع على الابتداء
فالجمله بعده في محل رفع على
الخبرية والثاني أن ينصب
يشغل محذوف وجوبا بغيره
الفعل المذكور في الموضع
للجمله بعده لانها مفسرة
وفهم من قولي فعل أو وصف
ان العامل ان لم يكن احدهما
لم تكن المثلثة من باب
الاشتغال وذلك شعور يد
المتأمل وعمر وكأنه أسد
وذلك لان الحرف لا يعمل فيما
قبله وكذلك نحو زيد راك

وعمر وعليه ان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عام لا ومن ثم لم يحز النصب على
الاشتغال في نحو وكل شيء فعلوه في الزم وقولك زيدا أحسنه لان فعلوه صفة والصفة لا تعمل في الموصوف وفعل التمجيد
عامه فهو شبه بالحرف فلا يعمل فيما قبله لاسيما وبينهما اما التمجيدية واما المصدر وكذلك زيداً أنا الضار به لان ال
وهو صولة فلا يشهد علمه ولعلها ثم الاسم الذي تقدم وبعد فعل أو وصف وكل منهما انما نصب ضميره أو اسمية
يتقدم خمسة أقسام أحدها ما يرجع نصبه وذلك في ثلاث مسائل أحداها

(قوله)

الاشتغال في نحو وكل شيء فعلوه في الزم وقولك زيدا أحسنه لان فعلوه صفة والصفة لا تعمل في الموصوف وفعل التمجيد
عامه فهو شبه بالحرف فلا يعمل فيما قبله لاسيما وبينهما اما التمجيدية واما المصدر وكذلك زيداً أنا الضار به لان ال
وهو صولة فلا يشهد علمه ولعلها ثم الاسم الذي تقدم وبعد فعل أو وصف وكل منهما انما نصب ضميره أو اسمية
يتقدم خمسة أقسام أحدها ما يرجع نصبه وذلك في ثلاث مسائل أحداها

أن يكون الفعل المشغول طالبا نحو زيد (rov) امره وعمر الاثم الثانية ان يثمة لم عليه اداة يعط

دخولها على الفعل نحو
أشيرا منا واحدا تتبعه
الثالثة أن يقتصر الاسم
بعاطف مسبوق بحملة فعليه
لم تبن على مبتدأ كقوله
تعالى خالق الانسان
من طقة فاذا هو خصم بين
والانعام خلقها الحكم الثاني
ما ترجع رفعه بالا ابتداء
وذلك فيما لم يقدم عليه
ما يطلب الفعل وجوبا أو
رحما بان يجوز يضر به وذلك
لان النسب يخرج الى
التقدير ولا طالب له والرفع
غنى عنه فكان أولى لان
التقدير خلاف الاصل ومن
ثم منعه بعض النحويين
ويرده انه قرى جنات عدن
يدخلونها سورة أترانها
بنسب جنات وسورة الثالثة
ما يجب نصبه وذلك فيما تقدم
عليه ما يطلب الفعل على
سبيل الوجوب شعرا نريدا
رأيت ذاك كرمه والرابع
ما يجب رفعه وذلك اذا تقدم
عليه ما يختص بالجملة
الاسمية كذا الفجائية نحو
خرجت فاذا ريد يضر به

(قوله ان يكون الفعل المشغول طالبا) وانما وجب الرفع في نحو زيد احسن به لان
الضمير المجرور بالباء في محل رفع على الفاعلية عند سدو به و زيدت الباء
لاصلاح اللفظ فليس من الامتناع في شيء وكذا ان الثانيان الضمير في محل نصب
لان فعل التهجيب لا جامد لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يستر عاملا انتهى
نصرح (قوله أشيرا منا واحدا) فترجع نصب بشرا بفعل محذوف بفسره
المذكور لان الفاعل في الهمزة ان تدخل على الافعال وانما لم يجب دخولها على
الافعال كباقي افعالهم لانها لم تألم بالباب وهم يتوسعون في أمهات الابواب فلم
يتوسعوا في غير هاتان فسميت الهمزة من الاسم المشغول عنه فالتحتمل الرفع نحو
أنت زيد انضربه لان الاسم فيها حيث سد داخل على الاسم لاهل الفعل هذا ان
جعلت أنت مبتدأ كما هو رأي سيويو وان جعلته فاعلا لا بفعل محذوف قدر
وافصل بعد سد فم كما هو رأي الاخفش فالتحتمل النسب لان الهمزة مفعلة في
التقدير على الفعل فان فعل نظرف نحو كل يوم زيد انضربه فترجع النسب لان
الفعل بالنظر وهو كل يوم كلا فصل انتهى نصرح (قوله والانعام خلقها الحكم)
انما ترجع نصب المشغول عنه لان التكامل بعطف جملة فعلية على فعلية وتشا كل
الجملة التي أولى من تحاشاها بخلاف الرفع فان فيه عطف اسمية على فعلية
ولا تشا كل بينهما كذا يؤخذ من ربح السكافية (قوله سورة أترانها) غنيلهم
بها الآية يدل على انه لا يشرط في الاسم المشغول عنه ان يكون جالسا لا ابتداء
واشرطه بعضهم (قوله كذا الفجائية) فام اشغلة بالابتداء هي الاضغوي المسئلة
اقوال ثلاثة أصحها هذا وهو اجتناب اسمها بالابتداء مطلقا والثاني دخولها على
الفعلية مطلقا والثالث التفريق بين الفعلين الفعل يضر فيجوز حوالا عليه وان لم
يقرر فيمنع حكما في المعنى وعلى الأصح فيجب الرفع في نحو خرجت فاذا ريد يضر به
عمر ويجوز النسب على الثاني ويمنع على الثالث لفتق ان قد انتهى نصرح فاذا
علمت ذلك قول المصنف هنا واجازة كثيرا النحويين النسب بعدها هو لا يناسب
النسب برباله ومع كونه قولاً بل المناسب ان يقول خلافا لاصح لانه متى وجد قول
في المسئلة لا يقال لم تركبه انه سهل مشى على قول من جوح (قوله لأرجل بين الاسم)
الخ اعترض ذلك بان جعل الاداة بين الاسم والفعل يخرجها عن التصدير واجب
بان المراد ما لا صدور لورثة فلا ينافي ذلك تقدم شيء عليه او يقال ان لها المدايرة
على الجملة التي في حيزها وهنا الاسم ليس في حيزها (قوله مبنية على مبتدأ)

عباده في عمرو واجازة كثيرا النحويين النسب بعدها هو وأحوال بين الاسم والفعل
بشي من أدوات التصدير نحو زيد هل رأيت وعمر وما قبله والخامس ما يستوى فيه الامر ان وذلك اذا وقع الاسم بعد
عاطف مسبوق بحملة فعليه مبنية على مبتدأ نحو زيد قام وعمر اكرمه وذلك لان الجملة السابقة اسمية المصدر

أى مخبر بها عن مبتدأ قال في التوضيح وشرحه ويستويان فيما إذا بنى الفعل
السابق على اسم غير ما التعميمية وتضمنت الجملة الثانية المعطوفة ضميرها وكانت
معطوفة بالفاء نحو زيد قائم وعمرا كريمة لأجل أنه في قوله عمرا كريمة فيجوز في عمرو
الرفع وكانت عطفت جملة اسمية على مثالها ويجوز أن نصب وكانت عطفت فعالية
على فعلية محمولة على الرفع على الظن بربطها بالجملة المعطوفة الضمير في لأجل أنه
العائد على مبتدأ الجملة الأولى أو الفاء فلأناسية على كلا التقديرين فاستوى
الوجهان وما قبل من أن الأرجح النصب لأن الجاء على الصغير أقرب وهم يراعون
الجوار ما أمكن نحو هذا حجر ضب خرب فيه أرض بان الرفع يرجح عدم الأسماء فلا كل
منهما امر جرح فاستوى يا جرح لاف ما إذا بنى على ما التعميمية نحو ما أحسن زيد وعمرا
أكرمته عنده فلا اثر للعطف على الجملة الفعلية لأن فعل التمجيد جرى
مجرى الأسماء في جموده ولذا صغر فساكه ليس في الكلام فعل مبني على اسم
فيترجح الرفع لعدم الأسماء فإن لم يكن في الجملة الثانية ضمير الأول أو لعطف
بالفاء فلا خفاء والسبب في عطف النصب بناء على العطف على الصغير وهو
الختار لأن المعطوف على الخبر خبر ولا بد فيه من رابط وهو مفعول فالرفع عندهما
واجب وإن ورد النصب فهو على حده في زيد اشترى ثوبا أو يكون من عطف
جملة فعلية على اسمية وهو جائز بالأخلاف فانه المرادى والفارسي وجماعة
يجوزون النصب وقال هشام الواو كالقائه في حصول الر بطلان الواو فيها معنى
الجمعة كان الفاء فيها معنى السببية بديله هـ فإن زيد وعمرو وورد بان الواو
انما تكون للجمع في المفردات وهذا لا يجوز هذا يقوم ويقعد وقال ابن خروف
تبعاً لظائفة من المتقدمين جميع الحروف يحصل بها الربط اهـ تصرح إذا علمت
ذلك تعلم أن ما شئى عليه من أركانها ما بنى على ما قاله هشام وابن خروف فانه لم يذكر
في مثاله رابطاً (قوله فالجملة ثان) وهما قوله خلق الإنسان علمه البيان أيضاً فهما
عطف ولذا قال البيضاوى وأخلاء الجمل الثلاث التي هي أخبار مرادة للرحمن
عن العاطف لجيشا على نهج التعدد واجب القس على قوله معطوفتان أى يحذف
العاطف فاستقامت عبارة وانت خبر بانها إذا كان محل الشاهد في قوله والسماء
الح فلا داعي جاهل الجملة معطوفتين يحذف العاطف فالنصب ما قاله البيضاوى
وأيضاً حذف العاطف قيل انه ضرورة لا يخرج عليه التزيل وإن كان الصحيح
انه غير مختص بالضرورة (قوله وهى محل الاستشهاد) فالسماء مفعول محذوف وهى
عطف على علم القرآن ولو قرئ بالرفع لكان عطفاً على الرحمن علم الح فالتنصب
في الآية اقدها على أحد الوجهين السابقين

فعالية العجز فان راعيت
شدها في موضع وان راعيت
عجزها نصب فلأناسية
سائلة على كلا التقديرين
فلذا لم يجر الوجهان على
السواء وقد جاء التزيل
بالتنصب قال الله تعالى
الرحمن علم القرآن الآيات
الرحمن مبتدأ وعلم القرآن
جملة فعلية خبر والمجروح
جملة اسمية ذات وجهين
والجملة ثان بعد ذلك
معطوفتان على الخبر وجملة
السماء والأمر بحسبان
والنجم والشجر يعبدان
معترضان والسماء فيها
عطف على الخبر أيضاً وهى
محل الاستشهاد ثم قلت

(باب التوابع)*

(قوله في الاعراب) أي ان كان له اعراب والافعال الحروف واسماء الافعال بوجدان
ولا اعراب لهما والمراد الا اعراب لفظ أو تقدير أو محلا (قوله أخذها التوكيد)
فيه لغتان ثلاثة أفصحها الواو كقول تعالى بعزتك وبعزتها والثانية الهمزة بدل الواو
والثالثة قلب الهمزة الفاء وكان ينبغي للمصنف ان يقدم التبع لانه مبدى لحقيقة
المنعوت ولذا اذا اجتمعت التوابع تقدم التبع اه فبشي قال بعض انما قسم
التوكيد على التبع لاي التوكيد يدل على المؤكد وما غير شي آخر والغت يدل على
المنعوت وعلى صفة من صفاته فكان غيره فناسب تأخيرها والتوكيد لغة أحكام الشيء
(قوله تابع) بنفس وقوله يقرر الخ فصل بخبر في حقيقة التوابع ما عدا التوكيد
وهذا تعريف للتوكيد المعزى لا النقطي (قوله يقرر) أي المنكلم به أو ان هذا
حقيقته عرفية أي انهم تعارفوا أنه يقرر وان كان الذي يقرر غيره (قوله امر) اراد به
الحال والشأن أي حال المتبوع وشأنه (قوله في النسبة) الا ان في ان يأتي بين بدل في
وعلى ثبوتها فيراد بالامر غير النسبة والشمول وفيه تكاف وتجاوب بانه من ظرفية
المجمل في المتصل ويراد بالامر النسبة والشمول وافي قول او الشمول للتبوع فلا
يرد شي على أخذها في التعريف (قوله تجوزا زيد والزيدان الخ) اكتفي بالفرق
المذكور مشناه عن المنفرد المؤنث ومثناه وافي بالجمع في الموضعين الا بغيره عن
المؤنث بالمرأة (قوله ولا تأخر كذا مذكورة مطلقا) أي توكيد ما ماضيا ومعنى مطلقا مافات
أم لا (قوله فتجوز كذا) راجع لتوكيد باللفظ وهو مبنى على قول والذي جمعي عليه
المصنف في غيره هذا الكتاب واختاره في الاوضح وهو الصحيح انه ليس توكيدا
لان ادراكه بالتالي غير ما أريد بالاول أي كذا بعد ذلك (قوله فاجاب بلا) جمع فتح
وهو الطريق والسبل جمع سبيل وهو الطريق ولذا كان من التوكيد بالمراد في
(قوله منه غير متصل) اما المتفضل في عايد دون ما اتصل به من سال المتصل فحق
جعلت جعلت واكرمك اكرمك وعجبت منك منك لان عايد مجرد عما اتصل به
يخرجه من الاتصال الى الانفصال والغرض انه متصل (قوله ولا حرف غير
جوابي الخ) قال في التوضيح وشرحه وان كان المؤكد حرفا غير جوابي وجب ان
يفصل بينهما وان يعاد مع التوكيد ما اتصل بالحرف المؤكد من غير السكون كالجزء
منه نحو قوله تعالى انكم اذا منتم وكتمتم ترا او عظاما انكم تخرجون فان المنفوعة
الثانية مؤكدة لان المنفوعة الاولى الواقعة فعولا تانيا بعد وصل بينهما
بالظرف وما بعده واعيد مع ان الثانية الضمير المتصلة به أن الاولى وهو الكاف
والهمز وجب ان يعاد هو اي لفظ المتصل بالحرف المؤكد او انه من غير ان كان

في باب يتبع
في الاعراب خمسة أحدها
التوكيد وهو تابع يقرر
أمر المتبوع في النسبة أو
الشمول فالاول نحو جاءني
زيد نفسه والزيدان والهندان
أهلهما والزيدان أنفسهم
والهندات أنفسهن وأعين
كأنفس والثاني نحو جاء
الزيدان كلاهما والهندان
كأتهما واستربت العبد
كله والعبيد كلهم والامة
كلها والاماء كلهن
ولا تأخر كذا مذكورة مطلقا
وتؤخر كذا باعادة اللفظ
أمره انه تجوز كذا كذا فاجاب
سبلا ولا يعاد غير متصل
ولا حرف

ما اتصل بالحرف المثار كذا سمى الظاهر انحو ان زيد ان زيد افاضل فان الثانية مؤكدة لا أولى واعيد مع ان الثانية ما اتصل بالاولى وهو لفظ زيد وان زيد الله واخسل فان الثانية مؤكدة لا أولى واعيد مع ضمير مع او هو واولى من اعادة الظاهر وبها جاء ان قال تعالى في رحمة الله هم فيها خالدون وشذا اتصال الحرفين بخرو قوله

ان ان المكرم يحلم لم * يرين من أيلاره أضما
فما كذا ان الاولى بن الثانية فمن غير فصل بينهما أو اجابة الهمزة في اختيار اه
تصريح (قوله غير جوابي) اما الجوابي ومنه الفعل فيكرر الفعل والحرف بدون شرط
كأنه وان قام زيدو بلى بلى ونعم نعم وتقول الشاعر

لا لا ابو جريح ببقية اسما * أخذت عن موثقا وعودا
فكر وتعرف الجواب وهو لا مرتين وثبته اسم محبوبة اه تصریح (قوله
والتوابع) جمع تابع والتابع اصطلاحا كل ثان اعرب باعراب سابقة الحاصل
والتجديد غير خبر يخرج الخبر فانه معرب باعراب سابقة الحاصل دون التجديد دخول
التابع وحال المنصوب تخورأيت زيدا ضا حكا فانه معرب باعراب سابقة الحاصل
دون التجديد ولا يتبع سابقة اذا زال عامل التصيب وخلفه عامل الرفع أو الجر اه
أزهريه (قوله خمسة الخ) ودليل الحصر في الخمسة ان التابع اما ان يقع بواسطة
حرف أولا الاول عطفي النسق والثاني اما ان يكون على نية تكرار العامل أولا الاول
السدل والثاني اما أن يكون انشائي مخصوصة أولا الاول التوكيد والثاني اما أن
يكون بالنسق أولا الاول انعت والثاني عطفي البيان واذا اجتمعت بيدت بالانعت
ثم البيان ثم التوكيد ثم السدل ثم النسق فانه في التسهيل فتقول جاء الرجل الفاضل
أبو بكر نفسه أخوك وزيد واختلف في عامل التابع فاما انعت والتوكيد والبيان
فقال الجمهور والعامل فيها هو العامل في التبروع ونسب الى سيبويه وقيل العامل
فيما تبعيته او هو قول الخليل والاختفاء واما السدل فقل عامله محذوف وهو قول
الجمهور وقيل عامله المذكور أو اما عطفي النسق فقل عامله عامل متبوعه بواسطة
الحرف وقيل الحرف وقيل محذوف اه تصریح (قوله جائز يد نفسه) أي أو عينه
أو هما معا لا يكون تقدم النفس على العين ومحل كون النفس توكيدا اذا أريد منها
الذات لا المدم وكذا اذا أريد بالعين الذات لا الجارحة والا كان بدل بعض تأمل
فلا تقول بجاءز يدك لان الجسمي لا يمتاع بالبعض بخلاف اشتريت العبد كلمة
ويجوز جرت النفس والعين بيان زائدة (قوله لجوز السامع كون الجاني الخ)
فالتوكيد لرفع المجاز بخذف مضاف وقيل لرفع المجاز العقلي في النسبة وهذا ظاهر اذا

غير جوابي الامع ما اتصل
به ثم وأقول اذا استوفت
العوامل مع ولا سيما فلا
سبيل لها الى غيرها الا
بالتبعية والتوابع خمسة نعت
وقو كيد وعطف يار ويدل
وعطف نسق وقيل أربعة
فادرس هذا المثال عطفي
البيان والنسق نعت قوله
والعطف وقال آخر خمسة
فجعل التأكيد الانشائي بابا
وهو هو التأكيد المعنوي
كذلك ومثال انصر لامي
التبوع في النسبة جاء زيد
نفسه فانه لا قولك نفسه
لجوز السامع كون الجاني
خبره أو كانه بدل قوله
يسأل ويأمر بك أي أمره

كان المستند معلوما ومعناه لو كان غير ذلك فلا يتأتى الجواز العقل إلا أن يقال القائل
 بذلك لا يشترط كون المستند معلوما في معناه وفي الجواز لغوي وهو ظاهر إذا لم
 يكن المؤكد علما (قوله المقرر لا مخرج في التمول) أي لدفع احتمال تقدير بعض
 مضاف للتبرع فتقول جاء الزيدان كلاهما والمأثبات ككتابهما الجواز أن يكون الأصل
 جاء أحد الزيدين أو أحدهما المرأتين نظير قوله تعالى يخرج منهن ما للزواني والرجان
 أي من أحدهما وهو النجس والمخ والنفوس كبار الزواني والمرجان معارضة وامتنع أن
 يقال اختصاص الزيدان كلاهما بواحدة إن كانا كلاهما لا امتناع تقدير المضاف لأن
 الاختصاص لا يكون إلا بين اثنين كما لا يجوز بيانها كما بالاجتماع لعدم الفائدة
 وذهب الجمهور إلى جواز اختصاص الزيدان كلاهما لأن العرب تأتي بالتوكيد
 حيث لا ضمير نحو جاء القوم كأنهم أجمعون (قوله ويجب في المؤكد) فتح الكاف
 كونه معرفة وأما التكرار فان لم يشدد بكيد هذا المعز لأن الغرض من التوكيد
 إزالة اللبس وفي شرح التسهيل لابن مالك أن بعض الكوفيين أجابوه كيد التكرار
 مطلقا وإن أفاد جاز عند الاختصاص والكوفيين وهو الصحيح لو روي السماع به
 ومنعه جمهور البصريين مطلقا وتخصيل الفائدة بأن يكون التكرار كدوما
 محدد وداهوما كان موشوعا لمدتها ابتداء وانتهاء كيم واسبوع وشهر ودول
 ويكون التوكيد من ألفاظ الإحاطة والتمول كقوله قد صمت البكرة يوما جمعا *
 وكاعني كفت أسبوعا كقوله * ثابيت عدة حول كاه رجب * ولا يجوز
 صمت زما كما لأن التكرار غير محدود ولا صمت شهر لأنه لا التوكيد ليس
 من ألفاظ الإحاطة اه تصریح بقول شارحنا وشذخ مبنی علی مذہب البصريين
 وقد علمت الخلاف في ذلك (قوله باليت عدة الح) بדרه * لكنه شاقه أن قيل ذا
 رجب * وهو من بحر البسيط والشوق نزاع النفس إلى الشيء وقيل سقر التلب
 إلى المحبوب (قوله وان شدة الح) أي بان الناطق وان شدة شهر رمضان
 وهو تعريض أي تغيير لان المعنى بفساد عليه لان الشاعر تقي أن يكون الحول من
 قوله إلى آخره رجب لما رأى فيه من الخير والي ولا يصح أن يفتنى أن عبدة شهر ركه
 رجب لان الشهر الواحد لا يكون بعضه رجبا وبعضه غير رجب حتى يفتنى أن يكون
 كاه رجب اه تصریح ويمكن الجواب بان يراد بالشهر رجب الشهر المتحقق في اثني
 عشر شهرا ورجب ممنوع من الصرف للعلمية والعدل عن الربح كما قاله الشنواني
 (قوله ويجب في التوكيد الح) وقد يعنى بالانفاضة إلى مثل الظاهر عن الضمير كما
 في قوله * يا أشبه الناس كل الناس بالامر * (قوله ويجب في التوكيد كونه مضافا
 الح) أي سواء كان بالنفس أو العبد أو كل أو جميع فليس من التوكيد خفي لكم

ومنه التفسير لا مخرج في
 التمول قوله عز وجل
 وسجد الملائكة كأنهم أجمعون
 إذ قول التأ كيد الجواز السامع
 كون الساجدا كثرهم
 ويجب في المؤكد كونه
 معرفة فتشدد قول عائشة
 رضي الله عنها بما سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شهرا
 كلمة الارضان وقول الشاعر
 باليت عدة حول كاه رجب
 وان شدة ابن مالك وغيره
 باليت عدة شهر وهو
 تعريض ويجب في التأ كيد
 كونه مضافا إلى ضمير عائشة
 على المؤكد مضافا إلى كاه ركه

والامة كلها جمعاء وانعبد
كلهم اجمعين والامة كلهم
جمع ويجب في النفس
والعين اذا اكد به ما ان
يكونا مفردين مع المفرد نحو
جاء زيد نفسه عينه وجاءت
هذه نفسه والعين بالجمع
مع الجميع نحو جاء الزيدان
انفسهم اعيانهم والهندات
انفسهم اعيانهم واما اذا
اكد به الثاني فمع ما ثلاث
باعتنا الله الجميع فتقول
يا اعيان الزيدان انفسهم
اعيانهم ودونه الافراد
ودرن الافراد الثانية وهي
الاجزاء الجارية في قولك
قلعت رؤس السكاكين
قوله تعالى فوجد الملائكة
كلهم اجمعون فائدة ذكر
كل رفعهم من يتوهم ان
الساجدة لبعض وقادة
ذكر اجمعون رفعهم من
يتوهم انهم لم يسجدوا في
وقت واحد بل يسجدوا في
وقتين مختلفين ولا دل عليه
والثاني باطل بدليل قوله
تعالى لا تعبدونهم اجمعين
لان اغواء الشيطان اهم
النس في وقت واحد فدل

ما في الارض جميعا لعدم الضمير خلافا لابن عتيقل حيث قال جميعا نحو كيدنا
 الوصوله الواثقة فمعرولا نطق لانه لو كان كذلك اقبل جميعا بل جميع حال من ما
 الموسر له وليس من التوكيد انا كذا فم ابل كل بديل من اسم ان او حال من الضمير
 المستتر في قوله فيها انتهى نصه مع (قوله ويستثنى من ذلك اجمع) قبل ان اجمع
 واخواته معرفة بنية الانساقه وقبل بالعلمية واما قبلة أدوات التوكيد فهي معرفة
 بالانسان الضمير الخطا ~~في~~ فانه لا يجوز قطع الناطق التوكيد الى الرفع أو النصب
 انه اهرف (قوله واجمع ومقتضى منه) وهو جمعا واجزا ونزج و يستغنى عن
 تنبيه اجمع وجمعا بكلا وكنا كما استغنوا بتنبيهي عن تنبيه سوا فقالوا ببيان ولم
 يقولوا وان الانذار أو اجاز الاخذش والمكوفون تنبيه اجمع وجمعا فتقول جاء
 الزيدان اجمعان وجاءني الهندان جمعا وان وهذا الخلاف جار فيما رازنهما نحو
 اكنع وكنعاء اه نصه مع (قوله تقول اثبتت اعيد كذا اجمع) مثل المصنف لما
 اذا كان التوكيد باجمع واخواته تابع لكل واخواته وأشار به الى انه اذا اكد
 به ما يقدم كل أو أحد اخواته على اجمع واخواته او يجوز التوكيد باجمع واخواته
 بدون كل واخواته فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعا واشهر اجمعون
 والنساء اجمع قل تعالى لا غريمهم اجمعين ان جهم لم يعد هم اجمعين (قوله
 بجموعين) أي على وزن الفعل يضم العين ولا يفتح ولا يفتحهم ولا يفتحهم ولا يفتحهم
 في التوكيد (قوله أفعها الجمع) أي جمع قلة على الفعل يضم العين واعما كان الجمع
 أفعها لان التنبيه جسيم في المعنى وعدل عن التنبيه لثلاثه الى تنبيهات وان هذا كان
 لافراد أفعها من التنبيه واعما قال أفعها ولم يقل ففعها لان الفعل التفضيل اذا
 اضيف لمعرفة جاز فيه وحوان المطابقة وتعد بها (قوله ودونها) أي اللغة الفصحى ولو
 قل ودونها أي دون الجمع كان أولى (قوله فطعت رؤس المكشبين) فيجوز ان تقول
 فطعت رؤسا المكشبين ورأس المكشبين ورؤس المكشبين ففيه الاوجه الثلاث
 والا فصح الجمع ثم الافراد ثم التنبيه وكذا في كل فظ آخر فالتنبيه من كل التضمن
 بكسر الهم مفتي فان المكشبين متضمن لرأسه وكذا قببات يد الشفصين ومثله قوله
 تعالى فقد صغت فلوكبا (قوله والثاني باطل الخ) لا يتم طلاله الا اذا اراد الفراء كما
 صرح به يمس ان جميع لا اتحاد الوقت في كل موضع ام لو اراد أم الاتحاد الوقت اذا
 جمعت مع كل فلا يكون باطلاه فيشي (قوله وهو قول جمهور الخ) ومقابل قول
 الجمهور ومقاله الفراء ان اجمع غير تنبيه اتحاد الوقت كما ذكره الاثموني ثم يحتمل
 أن قول شارحنا قال بعض العلماء في قوله الخ اراد به الفراء او يحتمل انه اراد به بعض

على ان أجمعين لا تعرض فيه لاتحاد الوقت وانما مناهكم عنى كل سراء وهو قول جمهور
المحققين واتحاد كمر في الآية تأكيدياً على تأكيده كما قال في كماله

المفسرين والاطهر الاول ثم رأيت الشيخ يشرح بأنه الفراء (قوله أمهاتهم) تو كيد
اهل وزويدة في امهاته فهو تو كيد ثان كما فاده الفيتشي * (قوله الثاني النعت)
ويراد به الوصف والصفة وقيل الوصف يطلق على ما لا يتغير وعلى ضد النعت
لا يطلق الا على ما يتغير وعلى هذا يقال صفات الله لا تعرب الله وقال المصنف في شرح
الجمعة النعت والصفة واحد وقيل النعت يكون بالجلالة كالطول والقصر والصفة
بالفعل كضارب وعليه يقال للولي هو وصف لا نعت اه يس على انما كهي
(قوله مشتق) وهو في الاصل ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى منسوب الى المصدر
والمراد منه انه مني مجازي من المطلق العام على الخاص وهو ما دل على حدث
وسا حبه كضارب اسم فاعل ومضروب اسم مفعول وأمانة المبالغة كضارب
وحسن صفة مشبهة واسم التفضيل (قوله أو مؤول به) كاسم الإشارة غير المكانية
وذو معنى صاحب وفروعها واسماء الانيب تقول مررت بك بزيد هذا أي الظاهر
مررت برجل ذي مال ومررت برجل ذي شق يفتح الميم أي منسوب إلى ذي شق وفي
معنى اسم الإشارة جميع الموصولات الا من وما وفي معنى ذي الصاحبة ذو الطائفة
وفروعها وفي معنى المنسوب تاسر وتسر وترى المنسوب للتمر وأما الإشارة المكانية
نحو مررت برجل هذا أو هذا أو ثم فاعلم في ذلك وفي صفة لانها طر وف وايت
صافات انتهى تصرع (قوله في معنى تخصيص مشروعه) قال التفتازاني في موطوله
وعند الخطاء التخصيص عبارة عن تقبل الاشتراك الحاصل في التكرار نحو رجل
عالم فانه كان بحسب النوع محتتملاً لكل فرد من افراد الرجال فلا قلت عالم فقلت ذلك
الاشتراك وخصصته بشرد من الافراد المتميزة بالعلم والتوضيح عبارة عن رفع
الاحتمال الحاصل في المعارف وقال الجبدي في حواشي المطول الظاهر انهم أرادوا
الاشتراك المعنوي لان التقليل انما يتصور فيه بلا فعل كأي رجل عالم فلا تكون
جارية في قولنا عين جارية سنة شجرة موقوفة يد تعجل فيحمل الاشتراك على ما هو
أعم من المعنوي واللفظي ويجعل جارية مخصصة لانها قلت الاشتراك اللفظي
وعينت معنى واحد ولم يبق في عين جارية الا الاشتراك المعنوي بين افراد ذلك
المعنى (قوله تخصيص الخ) وقد يكون للتعميم نحو ان الله يرزق عباده الطائعين
والعاصين أولاً فخصصه بيل نحو مررت برجلين عربي وعجمي أو لا بلهم ان نحو تصديق
صدقة كثيرة أو قليلة ففي كلام المصنف تصور قال السيد في حواشي المطول وقد
يكون الوصف جملة ويشترط فيه تشكيك الموصوف لان الجملة التي لها محل يجب صحة
وفروع افرادها وفروعها والمفرد الذي يسبك من الجملة نكرة والافعال تعرف والتكبر
من خواص الاسم ويجب في تلك الجملة ان تكون خبرية كاسم لان الصفة

قوله الكافرين أمهاتهم
رويد ان قلت هو الثاني النعت
وهو كاسم مشتق أو مؤول به
ففي شجرة يصح مشروعه أو
توضيحه أو يوجه أو
كيد أو التحم عليه

يجب ان يعتقد المتكلم ان مخاطب عالم باوصاف الموصوف بعضهم قبل ذكرها
وانما ينبغي ان يعرف مخاطب الموصوف بغيره عنده ولما كان من اوصافه بعضهم
الاشياء فيجب كونه اجلة متعقبة للعلم بالمعاطب حصوله قبل ذكرها
والاشياء ليست كذلك فرفعها عنه او لملة انما يكون بغير القول نحو * جاؤا
بذلك هل رأيت الذئب قط * (قوله وبتبعه في واحد الخ) فلا يجوز تخالفهما في
الاعراب لان ذلك يجعل بالتبع ولا تخالفهما في التعريف والتشكيك لان التعريف
يتقضي كون ذلك المسمى دلولا عليه بحسب تعيينه والتشكيك يقتضي كون ذلك المعنى
غيره دلولا عليه بحسب تعيينه فالجمع بينهما جامع بين النفي والالزام وهو محال قاله
النحوي الرازي (قوله وامر الخ) الخ الحاصل ان موافقة له في اثنين من خمسة عام
للتعريف الحقيقي والسببي ويختص الحقيقي بالموافقة في اثنين من الخمسة قاله الباقية
فيكمل له اربعة من عشرة واما السببي فلا يشترط ان تكمل له اربعة من عشرة قال
في التمهيد مخرج واما الافراد والتثنية والجمع والتأنيث فان رفع الوصف
ضمير الموصوف المستمرة واقعه فمما عجز على من قوله كجاءني امرأة كريمة
ورجلان كريمان ورجال كرام او جرى على غيره من قوله ان يقول الاسناد عن
الظاهر الى ضمير الموصوف نحو جاءني امرأة كريمة الاب او كريمة ابا ورجلان
كريمين الاب او كريم ابا ورجال كرام الاباء او كرام ابا الوصف في ذلك
كله رافع لضمير مستتر ويستثنى من ذلك اسم التثنية اذا استعمل بن او اضيف
للمذكورة لزم لا فرق والتذكير ولا يوافق في التأنيث والتثنية والجمع نحو مررت
برجل افضل من زيد وبناء افضل من زيد وكذا مررت برجل افضل شخصين
افضل شخصين ويستثنى ايضا من استوى فيه المذكر والمؤنث من الاوصاف الانثوية
على وزن فعول بمعنى فاعل وفعل بمعنى مفعول اذا كان جاريا على موصوفه نحو
رجل ضارب امرأته ضارب ورجل قتيل وامرأته قتيلا وان رفع الوصف اسما ظاهرا
او ضمرا بارزا اعطى الوصف حكم الفعل ولم يراع حال الموصوف فنقول مررت
برجل قائم امرأته قائم ابوها كقول قائم امه وقام ابوها ومررت برجلين
قائم ابواهما كقول قائم ابواهما وهي لغة كما في البراءة نحو مررت برجلين
قائمين ابواهما ومررت برجل قائمين اباهم كقول قائم اباهم ومن قال قاموا
اباؤهم قال قائمين اباهم بجمع السلامه هذا اذا رفع اسما ظاهرا او قول في ارفع
للبارز جاءني غلام امرأته ضارب به هي وامرأة رجل ضاربها هو كقول ضارب به هي
وضربها هو وجاء غلام رجلين ضارب بهما كقول ضربه هما ومن قال ضربا بهما
قال ضارباهما او تقول جاءني غلام رجلين ضارب بهما كقول ضربه هما ومن قال

و يتبعه في واحد من اوجه
الاعراب ومن التعريف
والتشكيك ولا يكون اخص
منه فتعريف الرجل صاحبك
يدل ونحو بال رجل الا فضل
وتريد التاميل منه وامره
في الاضمار او التذكير
واضدادهما كالفعل وان كان
يترجح نحو جاءني رجل قد ورد
علمانه على قاعد واسماء عدون
فضعيف

وقد اجماع العربون بان النعت تتبع المفعول في اربعة (٢٦٦) من عشرة والثاني ان الامر على النصف

في العددين وانما يتبع في اثنين من خمسة وهما واحد من اوجه الاعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر واحد من التعريف والتشكيك ولا تبتعد عن معرفة ولا العكس لا تقول مررت برجل الشاغل ولا يزيد فاضل كما انه لا يتبع المرفوع منصوب ولا مجرور ولا نحو ذلك ويجب ان يدعى الموصوف نحوين كون الموصوف ما عرف من الشفة أو ساويا لهما فلا يجوز ان يكون دونها فلا قول كقولك مررت برجل الشاغل وان العلم اعرف من المرفوع باللام والثاني نحو مررت بالرجل الفاضل فانه ما عرف باللام والثالث نحو مررت بالرجل صاحب الشاغل فانه ما عرف باللام عندهم لا نعت لان المضاف للمميز ورتبة المميز او رتبة العلم وكلاهما اعرف من الموصوف باللام واما الافراد وشداوهما التثنية والجمع

بالاعا ئذات وعليه فائنين عطفيان على الذين ولم يختص به وسبق في باب عطف البيان في بانصره نصر اخر خلاف هل هو من التوكيد اللفظي أو من باب عطف البيان فن قال انشوق كيد اذ لفظي يقول لا يصح انه يكون سببا لان الشيء لا يبين نفسه ومن قال انه عطف بيان لم يبرح بان عطفيان لانا كيد فأتامل ولعل هذا هو الذي اشار له المصنف بقوله ويحتاج شرح ذلك الخ فانه قد اطال في المعنى في الفرق بين البديل وعطف البيان (قوله ليجي المعبون) هو من باب تعب أولع به اه صحاح وقال بعض الاشباح أي أكنا والكلام بذلك (قوله في التحقيق ان الامر على النصف من العددين) أي العشرة والاربعة أي ان اللازم اثنان من خمسة وأما الاثنان من الخمسة الاخرى فتارة في جسدان كما في الرفع للضمير المستتر وتارة لا يوجد ان كما في الرفع للظاهر والضمير البارز ولا تفهم من المصنف ان النعت الحقيقي له اثنان من خمسة فقط وهم ذائع علم ان كلام المعربين فاعصر على الرفع للضمير المستتر وانما اعترض المصنف عليهم لم يكون كلامهم يوهم العموم تأمل (قوله وانما يتبع الخ) توضيح اقوله ان الامر على النصف الخ (قوله فلا تبتعد عن معرفة) ولا يرد عليه قوله تعالى ويل لكل همزة فلان الذي الخ لانه وصف بالذكرة وهي كل همزة بالمعرفة وهي الذي وذلك لان الذي يدل لا نعت واما قوله ما لك يوم الدين فمالك معرفة لان المراد به الاستمرار في جميع الازمنة فاضافة محضة اليه يس (قوله ولا العكس) وجوزوه بعضهم في قوله في أيام النعم تاقع فجعل تاقع مفعلا وخبره غيرة على البديل (قوله ويجب ان يدعى الموصوف بالرجل نحوين الخ) وصحح ابن مالك وازا نعت بالانحصار في يده قول ابن خروف توصف كل معرفة بكل معرفة كما قال توصف كل نكرة بكل نكرة وقال وما ذهب اليه الجمهو و ردعوى بلا دليل اه يس (قوله أو في رتبة العلم) أو لكانية الخلاف ومذهب المصنف انه في رتبة العلم (قوله الآن العرب اجر واجمع الخ) الخاصل ان سيدويه والمبرد واما موسى قالوا ان جميع التشكيك في الوصف افصح من الافراد وقال الابدی والشلوبين وطائفة اذراد الوصف افصح من تشكيكه وفصل آخرون فقالوا ان كان النعت تابع للجمع نحو مررت برجل اكرم فالتشكيك افصح وان كان تابعا للمفرد أو مثنى كمررت برجل فاعلم غلامه وبرجلين فاعلم غلاماهما فالافراد افصح وانتق

والنعت كيد وضده هو التانيث فان النعت يعطى من ذلك حكم الفعل الذي يحل محله من ذلك الجميع الكلام فتقول مررت بامرأة حسن ابوها بالتد كبير كما تقول حسن ابوها وفي التنزيل ربنا اكرمنا من هذه القرية الظالم أهلها وبرجل حسنة أمه بالتانيث كما تقول حسنت أمه وتقول برجل حسن ابوها وبرجل حسن آباؤه ولا تقول محسنين ولا حسنين الاعلى افع من قال أكاوي المبراغث وعلى ذلك نفس الا ان العرب اجمع التشكيك بمجرى الواحد فاعلموا وافصح ما سررت برجل فاعلم غلامه كما تقول فاعلم غلاماه

والجميع على ان الافراد اضع من جميع السلامة اه تصریح (قوله اجروا) أى
 نطقوا بذلك بدون ترجيح (قوله وقوم) أى من الجماعة الذين مقابلا مقابلة ومقابله
 اعلمت من الاقوال فى المسئلة (قوله والقطع الخ) واعلم ان النعت بانه مطوع ان كان
 لمجرد مدح أو ذم أو ترحم ويجب حذف المبدأ أو الفاعل وان كان لغبر المدح أو الذم
 أو الترحم جازد كرا العامل وهو المبدأ أو الفاعل تقول مررت بزيد التاجر بالوجه
 الثلاثة وتقول هو التاجر أى التاجر على تقدير سؤال سائل يقول من هو ومن تعني
 قال الشاطبي وجه النعت بانه مطوع مستأنفة لان النطق مع المقدرة مستقلة لا
 موضع لها من الاعراب ووجه وجوب حذف العامل فى الذم والمدح والترحم انهم لما
 تصدوا انشاء المدح أو الترحم أو الذم جعلوا النعمانرا العامل اشارة على ذلك كما فعلوا
 فى البناء اذ لو اظهروا العامل وقالوا أدع وعبد الله نطق معنى الانشاء وتوهم كونه
 خبرا مستأنفا اه تصریح (قوله ويجب الخ) وجوز به ضم تقدير أى فى الجميع
 (قوله فى صفة التوضيح) ومثله التخصيص (قوله وامرأته حمالة الحطب) امرأته
 مرفوع عطف على فاعل يصلى المستتر فيه اه تصریح * (قوله انشاء عطف
 البيان) العطف فى الأصل مصدر عطفت الشيء اذا غشيته وعطف الفارس على
 قرنه اذا غشيته اليه والمراد به العطوف أو انه سار حقيقة فى المعطوف اه يس
 على الفاكهى (قوله بوضع متبوعه) أى باتفاق المصرين والكوفيين (قوله أو
 يخصصه) نفاذ جهوز البصريين * هم القارىين وابن جنى وجوزوا ان يكون من
 عطف البيان لتكرره نحو أو كفارة طعمام مساكين فيمن تون كفارة طعمام مساكين
 عطف بيان على كفارة وشعر من ماء صديد فصد يد عطف بيان على ماء والاقون
 من البصريين وغيرهم يجوزون البدلية وتخصون عطف البيان بالمازى فمحتمل
 بان البيان كانه والتكرره مجزولة والمجهول لا بين المجهول ودفع بان بعض التكررات
 قد يكون أخص من بعض والاخص بين غير الاخص اه تصریح وظاهر قول
 المصنف بوجه أو يخصصه انه لا يأتى ليدلح أول ذم ولا لغبر ذم من التخصيص
 قد اعرب البيت الحرام عطف بيان أنى له المراح فى قوله تعالى جعل الله البكة
 البيت الحرام فيحمل كلام المصنف على الغالب (قوله ويتبعه فى أربعة من عشرة)
 أى المعلومه من باب النعت ولم يقل فى الاربعه من عشرة لغرب المعه بالانعت (قوله
 ويجوز اعرايه الخ) أى لكل ما جاز اعرايه عطف بيان من حيث انه موضح
 أو مخصص جاز اعرايه بدل كل من كل من حيث انه الله ود بالحكم لان الله يجر
 اعرايه بدل كل من الجهة التى اعرب بها اياها فان هذا لا يمكن لان البيان موضح
 المتبوعه أو مخصص له فهو موضح ود بالحكم مع متبوعه والبديل هو المقصود بالحكم

وقوم رجوه على الافراد
 واليه اذهب وأما جمع
 التصح فاعلم ان قوله من يقول
 كلوفى البراغيث واذا كانت
 المنعوت معلوما بدون النعت
 فهو مررت باسرى القيس
 الشاعر جاز لك فيه ثلاثة
 اوجه الاتباع فيخفف
 والقطع بالرفع باضماعه
 وبالتصيب باضماعه
 ويجب ان يكون ذلك
 القول أخص او اعنى فى صفة
 التوضيح وادرج فى صفة
 المدح واذم فى صفة الذم
 فالأقون كمالى المثال المذكور
 والتمنى كالى قول بعض
 العرب الحمد لله أهمل
 الحمد بالتصيب والثبات كما
 فى قوله تملى وامرأته
 حمالة الحطب يقرأ فى
 السبع حمالة الحطب
 بالتصيب باضماعه وادرج بالرفع
 اماء الى اتباع أو باضماعه
 هى ثم قلت هو الثالث عطف
 البيان وهو تابع غير مرفعة
 بوجه متبوعه أو يخصصه
 نحو * اقسم بالله ابو حفص
 عمر * ونحو أو كفارة طعمام
 مساكين ويتبعه فى أربعة
 من عشرة ويجوز اعرايه
 بدل كل ان لم يتبع ذكره
 كنهذا قام زيدا اخوها

أى الذى انحصر القصد فيه **فائدة** يقترب البيان من البديل بوجوه منها ان
 البيان لا يقع ضمير اولاً تابعاً للضمير ومنها انه لا يخالف متبوعه فى التعريف والتشكيك
 ومنها انه لا يقع جملة ولا تابعاً للجملة ولا فعلاً ولا تابعاً للفعلة ومنها ان البديل هو المتصور
 ومقابلته وسيلة ومنها انه ليس فى نية احلاله محل الاول بخلاف البديل فى الجميع
 اه تصریح (قوله اولاً لم يمتنع) كذا فى بعض النسخ فاورثوه بعبارة ولم يمتنع عطف على
 محب وفى بعضها وان لم يمتنع وهو عطف على ان لم يجب وقوله ولم يمتنع احلاله محل
 الاول عبارة أحسن من عبارة ابن مالك فى ألفيته لان ابن مالك انما ذكر صورتين
 والمصنف أتى بقاعدة كلية تشمل على جميع الصور وتلك القاعدة كل ماوجب
 كونه عطف بيان جازاً عرابه بديل وكل ان مع احلال التاني محل الاول ولم يجب
 ذكره (قوله نحو يارب الخارث) مثال لما يمتنع احلاله محل الاول لان الخارث
 لو عراب بديل من زيد لزم دخوله على الاسم المحلى بال لان البديل على نية تكرار
 العامل فتعين عرابه بيا ناولاً وعرض بأن العلة المتابعة من جملة بدلات فى جملة
 بيا ناولاً فان فلانان العامل فى التابع هو العامل فى المتبوع فبما عطف على الخارث على
 كل تقدير فبما عرابه بيا ناولاً أيضاً وكذا ان فلانان العامل فى التابع هو العامل فى
 المتبوع الا فى البديل لافرق وان فلانان العامل هو المتبوع فلا يمتنع كونه بدلاً
 كما لم يمتنع كونه بيا ناولاً لافرق بينهما وهذا الاشكال وارد على بقية الامثلة اه
 فشى الا ان يقال يغتفر فى التابع (قوله و يمتنع فى نحو مقام ابراهيم) أى و يمتنع
 كونه بيا ناولاً فى نحو الخ لان مقام معرفة لا تساقطه الى ابراهيم فالجعل عطف بيا ناولاً على
 آيات فى قوله تعالى آيات بينات لزم كون عطف البيان معرفة تابعة لشكره وقد مر
 وجوب المتابعة اه فشى وقول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف بيا ناولاً على آيات
 مخالف لاجتماع البصر بين النكوتين على ان النكوة لا تبين بمعرفة وجميع المؤنث
 لا تبين بالفراد المذكور ولا يجوز ان يكون بدلاً لانهم ذهبوا على ان البديل منه ان كان
 متعدداً وكان البديل غير واف بالعدة تعين النطق وانما التفسير منها مقام ابراهيم
 أو بعضها مقام ابراهيم فهو بيا ناولاً أو خبر مبتدأ اه تصریح وذكر بعض انه
 بدل بعض على تقدير الرابط أى مقام ابراهيم منها أو انه بدل كل يجعل المقام
 اعظمه كأنه عين الآيات فتأمل اه من يصح على الفاكهى (قوله وقرأ قالون
 عيسى) يمتنع البيان لان قالون أوضع من عيسى قال فى التصريح وقول الزمخشري
 والجرجاني يشترط فى عطف البيان كونه أوضع وأخص من متبوعه مخالف لقول
 سيبويه فى هذا اذا الجملة ان اذا الجملة عطف بيان على هذا مع ان الاشارة أوضع
 وأخص من المضاف الى ذى الاداة لان تخصيص الاشارة قرأه على تخصيص ذى

ولم يمتنع احلاله محل الاول
 نحو يارب الخارث وهو ان ابن
 التمارك البكرى يشترط
 وانما من نصه انما هو فى نحو
 فى نحو مقام ابراهيم وفى نحو
 باسمه سكر زعفران قالون
 عيسى وقول قوله تعالى
 حسن سهل التوابع كلها
 وقوله غير صفة

وتخصيصه ان كان منكرة
فلا بد من اخرجها والا
دخلت في حد البيان وقول
يوضع متبوعه او يخصه
مخرج الساعد عطف البيان
ومثال اوضح قوله

اقسم بالله ابو حفص عمر
مما هما من ثقب ولادير
والمراد بهما ابن الخطاب
رضي الله عنه ومثال اعطف

المخصص قوله تعالى او كفارة
بمقام مساكين فيمن فون
الكفارة ورفع الطعام
وحكم العطوف انه يبيع
العطوف عليه في اربعة من
عشرة وهي واحد من الرقع
والنصب والجور وواحد من
التعريف والتكبر وواحد
من الافراد والثنية والجمع
واحد من التذكير
والثانيات وكل شئ جاز
اعرابه عطف بيان جاز
اعرابه بدلا اعني بدلا كل
من كل الا اذا كان ذكره
واجبا كونه قيام زيد اخوها
الارزى أن اجملة الفعيلة
خبر عن هند وجملة الواقعة
خبر لا بداهة من رابط

الاداة ومخالف للقياس أيضا لان عطف البيان في الجاء بمنزلة النعت في المشتق
ولا يلزم زيادة تخصيص النعت باتفاق فلا يلزم زيادة تخصيص عطف البيان قاله
الشرح نعم لو قيل يشترط في عطف البيان ان يكون أجي من المعطوف عليه لمكان
منه الان الجلي بين الخفي اه تصرف (قوله مخرج للصفة) ارادهم النعت سواء
كان شفا او مؤولا به وليس المرادهم المشتق كقولهم الفيتي بل اراد بالصفة
المراد فلهذا لان النعت والصفة والوصف معنى واحد (قوله اقسام بالله الخ) قال
ابن يعيش قاله مزية قال العيني وهذا خطأ لان وفاد في ستة خمس وأربعين ولم يذكر
هم ولا عده أحد من السابغين وانما قاله اعرابي جاءه عمر بن الخطاب وقال له
ابأهلي هيدواني على ناقة دبراء فحفا فقام واستقام له فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق
الاعرابي فحمل بعيره وسار في البطحاء حتى تجوز

اقسم بالله ابو حفص عمر * مما هما من ثقب ولادير
فاغفر له اللهم ان كان خبر * أي حدث في عينه وعمر قبيل من اعلى الوادي فجعل اذا
قال فاعفوا الخ يقول صدق صدق حتى التماسا فاحذره فقال ضع عن راحلتك
فوضع فاذا هي ثقباء فحفا فحمله على بعيره وكساه اه شتوا في عصر عطف بيان على
أبي حفص ذكر لا يضاحه لاشتهاره بهذا الاسم أكثر من اشتهاره بالكنية اه
حامي والثقب رقة خف البعير والرقب ثقب كعلم يعلم والدبر مرض في ستامة
(قوله لان البدل على نية تكرار العامل) قال السيوطي والاكثر على ان العامل في
البدل يقدر بلفظ الاول فهو من جملة ثانية لان من الاولى الظهورة في بعض المواضع
كقوله تعالى للذين استضعفوا من آمن منهم ومن النخل من طلعها من الشراكين
من الذين فرقوا دينهم لمن يكفر بالحق في ابيوتهم وقيل هو عامل الاول وعليه المبرد
وابن مالك (قوله فساكن من جملة) هكذا في بعض النسخ وفي بعضها فساكنه من جملة
أخرى والمراد بكون التحقيق لانهم من جملة أخرى عند اعرابه بدلا (قوله ففتحوا الجملة
المجبرها عن رابط) ولا يعمل هنا قولهم يغتفر في التواني بالاعتقار في الاوائل (قوله
لان الضرر) هنا انما جاء من الاول والرباط في مناله المضمير المضاف اليه أخ الذي
هو تابع لزيد (قوله امثلة كثيرة منها الخ) ومنها يا أخو يا عبد الله عس وثوقا فزيد
شمس وثوقا يتبعين كونه ما معطوفين عطف بيان على اخو يا وابتدع فيهما البدلية
لانهما على تقدير البدلية بخلاف محل أخو يا فيكون التقدير يا عبد شمس وثوقا

يرطبا يا خبر عنه والرباط هنا المضمير في قوله اخوها الذي هو تابع لزيد فلو اسقط المجمع الكلام فوجب أن يعرب يا
لابد لان البدل على نية تكرار العامل فساكنه من جملة أخرى ففتحوا الجملة المخبر بها عن رابط والاداء المتع احلاله
محل المتبوع ولذلك أمثلة كثيرة منها قولك يا زيد الحارث فهذان من باب البيان وليس من باب البدل لان البدل في نية
الاحلال محل البدل منه اذ لو قيل بالحارث لم يجز لان أوألا لا يجتمعان هنا وهذا قول الشاعر

خلاف الامراء) فانه جواز البدالة لاجل ان اضافة الصفة المقر وتبال الى جميع
المعارف وليس مذهبه يرضى (قوله وهو ذو الرمة) يضم الراء وكسرهما قطعة محذوف
بالبة (قوله اني واسطاطر الخ) قال الامام العيني عزاء سيدي الى رؤية وقال الصاغاني
ليس له ومع ذلك معترف بالرواية يا نصر نصرنا اضداد المعجمة نصر اقصرا الاول هو
نصر بن يسار رئيس خراسان والثاني بالفاء المعجمة وهو واجب نصر والثالث
مصدر وقوله واسطاطر جمع سطر ينفع الطاء وهو الخط مثل سبب واحباب واصل
السطر الصعب من الشيء (بالاعراب) اني ان واسطاطر المتكلم محله النصب
واسطاطر الواو لا قسم أي وحقق اسطاطر اورب اسطاطر واسطاطر بجر وورب واسطاطر
فعل وفاعل واسطاطر مفعول مطلق وفي بعض النسخ رفع اسطاطر على أنه مبتدأ خبره
سطرون ولقائل خبران ويا حرف تداء ونصر تادى مبنى على الضم وثمة الاعراب
في الشرح (قوله لان الشيء لا يبين نفسه) قال في المغني وفيه نظرم من وجوه أحدها
أنه يقتضي أن البديل ليس مبنيا للمبدل منه وليس كذلك ولذا منع سيبويه عن المسكين
وبناء المسكين لان المعروف بال ادنى من التعمير فلا يكون فيعيان للتعمير فلا يصح
أن يكون بدلا لان البديل مبنى والثاني ان اللفظ المكرر اذا اتصل به مالم يصل
بالاول انجده كونه يانا الاول لما فيه من زيادة الفائدة نحو ياريد يدايعملاث
والثالث ان البيان يتصور مع كونه المكرر مجزئا وذلك في مثل قولك ياريد يدايعملاث
اذا قلته ويحضر ثلثان اسم كل منهما ياريد فانه لما نذكر الاول يتوهم كل منهما
أنه المقصود فاذا كررته تكرر خطا بل أحدهما واقعا بل عليه فظهر انفراد
اه بتصرف (قوله قالوا) تبرأ منه لان فيه تكلمه (قوله عن التوكيد اللفظي)
ويكون الاول منه ما تابعا على اللفظ وان كانت حركة المبادئ حركة التاء لا الهاء الخ واما
والطرا داء في باب التداء اسمت حركة الاعراب والثاني على المحل (قوله من باب
التوكيد اللفظي) قال في المغني التوكيد اللفظي فهم ما أوفى الاول فقط فالثاني اما
مصدر دعائي نحو سقمالك أو مفعول به يتقدم عليه على أن المراد انصر من
يسار توجب له اسمه نصر على ما قبل أبو عبيد وقيل لو قدر أحدهما توكيد الضمما
غير تدوين كالواو كذا اه مغنى (قوله الحمدان) أي محمد ناظم الاشياء ومحمد ابنه وهو
يدرا لدين كما مر حنه في المغني وفي بعض النسخ الحمدان ابن مالك ومعطى (قوله
فان قلت) بيان لما يجب فيه كونه بدلا لانياء عكس ما قبله (قوله يضم كرز) أي بدون
التدوين ولو كان يانا لكون وكان معر يانا للمحل فينصب فواللفظ فيرفع (قوله
البديل) هذه التسمية لابصرين واختلاف في تسمية عند السكوفيين فقال الاخفش

لان نصر الثاني مرفوع
والثالث منصوب فلا يجوز
فهم ما أن يكونا بدلين لانه
لا يجوز يا نصر بالرفع ولا يا نصر
بالنصب قالوا وانما نصر
الاول عطף بيان على اللفظ
والثاني عطفت بيان على
المحل واستثكل ذلك ابن
الطراوان لان الشيء لا يبين
نفسه قال وانما هذا من باب
التوكيد اللفظي وتابعا على
ذلك المحمديان اما مالك
ومعطى فان قلت يا سعيد
كرز يضم كرز ووجب كونه
بدلا واما منع كونه يانا لان
البديل في اب التداء حكمه
حكم التادى المستقل وكرره
اذا تدنى ضم من غير تدوين
واما البيان المفرد التابع لمبنى
فيكون زرفعه ونصبه ومنتفع
ضمه من غير تدوين ومنه ملك في
ذلك التعت والتوكيد نحو
ياريد الفاضل والفاضل
ويأقيم أجمعون وأجمعين
وكذلك ينتفع البيان في قوله
قرأ قلون عيسى ونحوه مما
الاول فيه أو وقع من الثاني
وانما قال العلماء في قوله
تعالى آتينا رب العالمين رب
موسى وهارون انه يان لان

فروعون كان قد ادعى الربوبية فلو اقتصروا على قولهم رب العالمين لم يكن ذلك من تعاقب الايمان بالرب الحق سبحانه
وتعالى ثم قال في الرابع البديل وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة وهو ما بديل كل نحو صراط الذين
أو بعض نحو من استطاع اليه سبيلا أو اشتغال نحو قال فيه أو اضرب نحو ما كتب له نصفها لثأر بها

زيد عمرو وهوذا زيد حار
والاحسن عطف هذه
الثلاثة بيل ووافق متبوعه
وتخالفه في الاظهار والتعريف
وضدده ما كان لا يبدل بظاهر
من غير حاضر الا بديل بعض
أو اشتمال مطلقاً أو بديل كل
ان أفاد الاحاطة به وأقول
البديل في اللغة العوض وفي
التنزيل عيسى رينا أن يبدلنا
خير منها وفي الاصطلاح
ما ذكر والتابع جنس
يشمل التواضع والمقصود
بالحكم فصل مخرج للثبوت
والبيان والتأكيده فانه
مقتضى ما لا مقصود بالحكم
لا مقصود بالحكم ولكن
بناء القوم لازيد فان زيدا
منفي عنه الحكم فلا يصح
أن يقال انه المقصود بالحكم
والخروج في جائز زيد وعمرو
أو نعم عمرو أو نعم عمرو أو الفوق
سحق عمرو فانه مقصود بالحكم
مع الاقل فلا يصدق عليه أنه
المقصود بالحكم ولا واسطة
مخرج للعطف عطف النسق
في نحو جاء زيد بديل عمرو فانه
وان كان المقصود بالحكم
لكنه انما يتبع بواسطة
حرف العطف وأما مقصود

بمقصد الترجمة والتبيين وقال ابن كيسان بمقصد النسق (قوله والاحسن الخ) انما
كان أحسن لانه يتوهم في بعض الصور أنه مقصود كما اذا قلت رأيت رجلاً حاراً فانه
يحتتمل البديل ويحتتمل أنه مقصود بان يريد بحار أنه جاهل فاذا عطف بيل زال ذلك
اه تصرع (قوله ووافق متبوعه) أي وجوباً في ثلاثة من ثمانية واحد من أوجه
الاعراب الثلاثة وواحد من التذكير وضدده واحد من الافراد والثنية والجمع
في غير بديل البعض (قوله وتخالفه) أي جوازاً في الاظهار والتعريف وضددهما
وهما الاظهار والتذكير (قوله والمقصود بالحكم) أي فحده مخرج للثبوت والبيان
والتوكيد كما قال المؤلف وعطف النسق ثلاثة أنواع أحدها ما ليس مقصوداً بالحكم
أسلاً وهو المعطوف بالابتداء يجب أن يسمي وبيل ولكن بعد النسق والهمي كجاني زيد
لا عمرو وما جاء بديل عمرو ولكن عمرو وأما المعطوف بلا فلان الحكم السابق
وهو أثبت المحي عز زيد مني عنه بلا وأما المعطوف بيل ولكن بعد النسق فالحكم
السابق هو في المحي والمقصود به انما هو الاول دون الثاني النوع الثاني ما هو
مقصود بالحكم هو وما قبله فيصدق عليه أنه مقصود بالحكم لانه هو المقصود به
وحده وهو المعطوف بالفاء ثم واد وحتى وام والمعطوف بالواو اثباتاً أو نفيًا نحو جاء
زيد وعمرو وما جاء زيد ولا عمرو والنوع الثاني ما جرحه فاقصوده والاول خارج
عن مخرج الثبوت والبيان والتوكيد والبيان والنوع الثالث ما هو المقصود بالحكم دون
ما قبله وهو المعطوف بيل ولكن بعد الاثبات نحو جاء زيد بديل عمرو ولكن عمرو وهذا
النوع خارج بقوله بالواسطة والمراد بالواسطة حرف العطف والافضل يكون بين
البديل والمبدل منه واسطة نحو تكون انما بعد الاثبات أو آخرها اه تصرع مع زيادة
فوتنا والمراد بالواسطة الخ فقول المؤلف ونحو جاء القوم لازيد وهو المعطوف بالابتداء
الجباب ومثله المعطوف بيل ولكن بعد النسق وقوله مخرج للمعطوف عطف النسق
في نحو جاء زيد بديل عمرو ومثله جاء زيد بديل عمرو ومثله في نحو قد في قوله للمعطوف
(قوله وأما مقصود) وزاد بعضهم قسمين سابقاً وهو بديل الكل من البعض نحو
جئت لعداء يوم الجمعة فيوم الجمعة بديل من عداء بديل كل من بعض واستدل له
بقوله

رحم الله اعظم ادفعوها
وطلحة الطلحات هو رجل من بني خزاعة زوج مائة من عشرة مائة بكر
من أهله ونحوه ل مهوره من ماله فولدت كل بكر منهن غلاماً فسميته طلحة فلما
كثر عددهم قالوا طلحة الطلحات منسوب الى هذه المائة فطلحة الطلحات بديل من
اعظم ابدال كل من بعض وردبانه أطلق الاعظم على الكل من باب اطلاق
البعض على الكل مجازاً فهو بديل كل من كل واستدل أيضاً بقوله

لماء في شفتيها حوة لعن * وفي اللغات وفي انبيائها شغب

والله في السواد ورد هذا البيت بانه من نوع ولا يعرف قائله قال يس قال لعن
بدل غلط لان الحوة السواد بعينه والله في سواد مشرب بحمرة ورد بانه من باب
التقديم والتأخير والتقدير في شفتيها حوة وفي اللغات لعن وفي انبيائها شغب
اه واختار السير على اثبات هذا القسم واستدل له بقوله تعالى فأرسلناك
يدخلون الجنة ولا ينظرون شيئا حتى يثبتوا عند جنات عدن بدل من الجنة بدل كل من
بعض لان الجنات جميع جنات وفي مفرد ورد بانه يجوز أن تكون آل الجنس أو
الاستغراق فهو بدل كل من كل (تبيينه) هذه الأقسام الستة تجرى في الفعل
كقوله تعالى ومن يفعل فلك يلق أثاما أيضا عطف أيضا عطف بدل من يلق بدل كل قال
الخليل لان مضاعفة العذاب هي اقل الأقسام وبدل البعض نحو ان تصل تجد الله
يرحمك فتجد بدل من تصل بدل بعض من كل وبدل الاشتغال كقوله

ان على الله أن يتابعنا * تؤخذ كرها أو تنجي بما نعا

لان الاخذ كرها والخسعي طائعا من صفات المباحة وبدل الاشراب والغلط نحو
ان تطعم زيد اتمكسه أكرمك اه كلام الشاطبي وسبقه لذلك المرادى (قوله بدل
كل) وسماه ابن مالك البديل المطابق وهو أدنى لان من أقسامه أن يكون في الله
نحو صراط العزير الحليم يدان الله بدل في قراءة الجرو والله منزه عن الوصف
بالكناية والجزئية اه تصرع تصريف (قوله وبدل اشتغال) ويتبعاه هو وبدل
البعض الى ضمير بخلاف بدل الكل فلا يحتاج لضمير واعلم انه اختلف في الشتمل
في بدل الاشتغال فقال الرماني هو الأول واختاره في التسهيل وعلمه الجزولي بأن
الثاني اما صفة لا أول كما يحسن الجارية حسنها أو مكنس من مكنس نحو وسلب زيد
ماله فان الأول اكسب من الثاني كونه مالم يكره بانه يلزم عليه جواز ضربت
زيدا على الاشتغال وهم ممنوعوا بذلك وقال القساري الشتمل هو الثاني بدليل سرق
زيد ثوبه ورد بسرق زيد ثوبه وقبل الاشتغال لاحدهما على الآخر وإنما المشغل
المندرج الى الأول على معنى أن الامتناد الى الأول لا يكتفي به من جهة المعنى وانما
أشبه اليه على قصد غيره مما يتعلق به ويكون المعنى شتما بغير الأول وهذا القول
أصح عند السيرافي وأبي العباس ولهذا لا يجوز ضرب زيد عبده على الاشتغال
لا كتمه المستد بالاول وقبل ان هذا المذهب هو التحقيق ولذا اختاره الموضع
فقال بدل شيء من شيء يشتمل عامه على معناه اشتمالا بطريق الإجمال أي يكون
والاعايه اجبالا ومقتضيا له بوجه ما يجب تبيين النفس عند ذكر الأول متشوفة
الى ذكره أعين من أن يكون اشتمال الطرف على المظروف أو لا فقولهم كاشتمال

بدل كل من كل وبدل
بعض من كل وبدل اشتغال
وبدل انشراح

و بدل نسيان و بدل غلط فبدل السكل نحو اهدنا

(٢٧٤)

الصراط المستقيم صراط الذ

فالصراط الثاني هو ثقتي
الصراط الاول و بدل
البعض نحو والله على الناس
بحج البيت من استطاع اليه
سبيلا فن في موضع خضض
عسل انها بدل من الناس
والمستطيع بعض الناس
لاكلهم و بدل الاشتغال نحو
و يسألونك عن الشهر الحرام
قتال فيه فقتال بدل من
الشهر و ليس القتال نفس
الشهر ولا بعضه ولا سكره
ملا يش له لوقوعه فيه و بدل
الاضراب كقوله عليه الصلاة
والسلام ان الرجل يصلي
الصلاة ما كتب له نصفها
ثلثا و ربعها الى العشر و ضابطه
ان يكون البذل والمبدل
منه مقصودين قصد احدهما
وايس بينهما ما توافق كافي
بدل السكل لا كناية و جزئية

الظرف على المظروف قيد لا ادخال فان الشهر ظرف لاقتال اه انصرح بزيادة
(قوله و بدل نسيان و بدل غلط) فالتعاق باللسان غلط و بالقلب نسيان و الاضراب
محله القلب والامان مع الاان الاول والثاني مقصودان قصد احدهما مستمرا (قوله
ما كتب له نصفها ثلثا اربع الى العشر) فثلثا وما بعده بدل انتقال لا اضرب ابدا الى
من اقصه فيها و لهذا معنى بدل البداء لان المشكك يفتبر بشئ ثم يبدله ان يخبر بما آخر
من غير ابطال الاول (قوله أو البذل والمبدل منه مقصودين) ان قلت قصدتهما معا
ينافي ما تقدم من ان المقصود البذل وحده والجواب ان المراد انهم يتبين فساد الاول
والمرايد دفع الابرار اه دردير (قوله و بدل النسيان كقولك جاني زيد عمرو اذا كنت
الح) المناسب ان يقول اذا كنت قصدت زيد انتم ظهرفساد فقلت عمرو (قوله على
معنى الح) فالبدل ليس بنسبه غلط بل منزلة للغلط الحاصل بالمبدل منه (قوله وذلك
على وجهين) اى المختلفان على وجهين الاول ان يكون المبدل منه مضمرا او البذل
ظاهرا والثاني بالعكس (قوله فابدال الظاهر الح) توضيح لاقسام الاربعة وقوله
نحو جاني خبر عن قوله فابدال (قوله وأوجب ابن مالك الثاني الح) الحاصل
ان قلت أنت و رأيتك أنت و مررت بك أنت تو كيد بالاتفاق من البصري والكوفي
و رأيتك اياك تو كيد عند الكوفي وابن مالك لا بدل خلافا للبصريين قال ابن مالك
في شرح التسهيل و قول الكوفيين عندي أصح لان نسبة المنصوب المنفصل من
المنصوب المتفصل كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل نحو فعلت أنت
والمرفوع تو كيد بالانجماع فليكن المنصوب تو كيد اما لفرق بينهما ما تحكمكم قال
الشاطبي والظاهر مذهب البصريين لما ثبت عن العرب انهم اذا أرادت التوكيد
أنت بالضمير المرفوع فقالت جئت أنت و رأيتك أنت و مررت بك أنت واذا أرادت

كافي بدل البعض ولا ملازمة كافي بدل الاشتغال و بدل النسيان كقولك جاني زيد عمرو اذا
كنت انما قصدت زيدا أولا ثم تبين فساد مدك فذكرت عمرو و بدل الغلط كقولك هذا زيدا
انك أردت أن تقول هذا حمرا فسبقك شأنك اني زيد فترفعت الغلط بقولك حمرا و سماء النحويون بدل الغلط
على معنى بدل الاسم الذي هو غلط الا ترى ان الحمد ما ربدل من زيد وان زيدا انما ذكر غلط او يصح ان يبدل
لهذه الابدال الثلاثة بقولك جاني زيد عمرو لان الاول والثاني ان كانا مقصودين قصد احدهما فبدل اضراب وان
كان المقصود انما هو الثاني فبدل غلط وان كان الاول مقصودا أولا ثم تبين فساد مقصود نسيان * ثم اعلم ان
البذل والمبدل منه يتسمان بحسب الظاهر والاضمار اربعة اقسام وذلك لانها يكونان ظاهرين ومضمرين
ومختلفين وذلك على وجهين فابدال الظاهر من المظهر نحو جاني زيد اخوك وابدال المضمير من المضمير نحو ضربت
اياها فاباه بديل أو تو كيد وأوجب ابن مالك الثاني وأستقط هذا القسم من اقسام البذل

ولوقلت ضمير مبتدأ هو كان
بالانفاس في تو كيد الاندلا
وابدال المضمير من الظاهر
نحو ضميرت زيدا اياه واسقط
ابن مالك هذا التسمي أيضا
من باب البدل وزعم انه ليس
بسموع قال ولو سمع لاعرب
توكيد الاندلا وفيما ذكره
نظروا لانه لا يؤثر كذا القوي
بالضعيف وقد قالت العرب
زيد هو الفاضل وجوز
التحويين في هو أن يكون
مبتدأ وان يكون مبتدأ وان
يكون فصلا وابدال الظاهر
من المضمير فيه تفصيل وذلك
ان الظاهر ان كان بدلا من
ضمير غيبة جازم مطلقا كقوله
تعالى وما أنسانيه الا الشيطان
ان اذكره فان اذكره بدل
من الياء في أنسانيه بدل
اشتمال ومثله وترثه ما يقول
وقول الشاعر
على حالة وان في القوم جاتنا
على جوده لضم بالاء جاتنا
الا ان هذا بدل كل من كل
وان كان ضمير حاضر فان
كان البدل به ضما أو اشتمالا
جاز نحو اعجبني وجهك واعجبني
علمك وقوله
او عدني بالعجب والاداهم
رجلي فرجلي شقته الناسم
فرجلي بدل بعض من ياء
او عدني وقوله

البدلية وافقت بين التابع والمتبوع فتأملت جئت أنت ورأيتك اياك ومرت به
به فيحذف التوكيد والبدل في الرفع ويختلف في غيره هكذا نقل من سيبويه
وقالاه عنه غيره باقبول وهم المؤتمنون على ما يتلقون فهم شافوهما العرب وعرفوا
مقاصدها فلا يعارض هذا بقياس بأن يقال ان نسبة المفضل الى المتصل الى آخر
مثاله ابن مالك السابقة اه تصحيح (قوله ولوقلت ضمير مبتدأ هو الخ) لانه لا يدل
ضمير رفع من ضمير نصب بالياء ثم انه جازم توافقان في الاعراب بخلاف التوكيد
فان ضمير الرفع المنفصل يؤكده كل ضمير وانصل تأمل (قوله وابدال المضمير من
الظاهر الخ) هذا ما اتى الاقسام الاربع (قوله وابدال الظاهر من المضمير الخ)
هذا اربع الاقسام وهو مبتدأ وقوله وفيه تفصيل خبر ما للناس حذف الواو
الا أن يقال في العارضة حذف أي ومنها ابدال الخ (قوله جازم مطلقا) أي في جميع
أنواع البدل سواء كان كذا أو به ضما أو اشتمالا أو ضمرا بابا أو قسما أو انفلا
وترك الشارح مثال البعض نحو زيد يلقه عنه عينه ومثال الإضراب ضمير مبتدأ
والضمير زيد (قوله ان اذكره) في تأويل مصدر بدل من الياء (قوله وترثه
ما يقول) فما يقول في تأويل مصدر بدل من الياء (قوله على حالة الخ) من
بحر الطويل وقوله التمر زرق وعلى حالة متعلق بخلاف في بيت قبله وان مقتوحة
على الفاعلية أي لو ثبت ان في القوم جاتنا وفي القوم خبر ان وعلى جوده متعلق
بضم وكذا بالياء وحاتم بالجر بدل من الياء في جوده وهو محتمل للشاهد لان
القافية بحر وروى البدل يمكن فعند الياء ولو رفع على انه فعل لضم الياء ويكون
في البيت اقواء وهو من عيوب الشعر وهو اختلاف حركة الروي اه (قوله
الا ان هذا الخ) لما كان قوله وقوله الشاعر عطفًا على ما قبله وهو قوله وقوله
تعالى الخ فيقوهم ان البيت من بدل الاشتمال كالذي قبله استدرك عليه بقوله
الا أن هذا الخ (قوله وان كان ضمير حاضر) وهو ضمير الخطاب والمنكهم ومثله
للخطاب بمما ان بدل البعض وبدل الاشتمال ومثله للمتكلم بمما ان كذلك
في جملة الامثلة اربعة الاولان للخطاب والاخيران للمتكلم (قوله نحو اعجبني
وجهك) بفتح الباء للخطاب أو بكسرهما للخطابة وجهك بدل من التام بدل
بعض وكذا يقال في قوله اعجبني علمك الا ان علمك بدل اشتمال (قوله او عدني
بالعجب الخ) من بحر الرجز والاداهم جمع ادهم وهو القيد وشقته بالشيء المعجمة
ثم ثناء مائة سائمة وتون بمعنى غليظة والمناسم جمع المنسم بفتح الميم وكسر السين
وهو خوف البعير فاستعير لانا ان (الاعراب) او عد فعل ماض والتون للوقاية والباء
مفعول وبالعجب متعلق بأو عد والاداهم معطوف عليه ورجلي بدل من الباء

قريش ان امرئ لن يطاعا
وما الفيتي حلي ضاعا
فلم يبدل استعمال من ياء
الفيتي وان كان يبدل كل فاما
ان يبدل على الحاطة اولان
دل عليها جازة نحو تكون لنا
عبدنا الاوتنا واخرنا وان
كان غير ذلك امتنع نحو فت
فريدور ان يبدل اوجوز
ذلك الاخفش والكوفيون
تسكا قوله

بكم قريش كفيانا كل معضلة
وام نبح الهدي من كان ضليلا
وكذلك ينعهم ان بحسب
التعريف والتسكير الى
معرفتين نحو اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين
ونسكرتين نحو ان للفتيين
مفازا حدائق ومختافين
فاما ان يكون البديل معرفة
والبديل منه منكرة نحو الى
صراط مستقيم صراط الله
او يكونا بالعمس نحو لستما
بالناسية ناسية كاذبة وقول
الشاعر

* ان مع اليوم اخاه غدوا *
ثم قلت هو الخامس عطف
النسق وهو بالواو

في اوعدي وهو محل الشاهد فرجلى مبتدأ بثلاثة المثاني خبره (قوله ذري
الح) من قصيدة من الوافر اى اتركبني والخطاب للمرأة والفيتي اى وجدته
وذري يني فعل امر والياء مفعول وان حرف فتو كيد رنصب وامرك اسمها ومضاف
اليه وان يطاعا نائب ومنسوب رائفه للاطلاق وما الفيتي فعل وفاعل ومفعول
وحلي يبدل استعمال من اياء ومضاعف مفعول الفيتي (قوله تسكون لنا عبدا
لاوتنا الح) فاولنا واخرنا يبدل كل من الضمير الجار مجرورا باللام وللاوتنا عباد اللام
مع البديل وناساء لاول والآخر (قوله وان كان غير ذلك) اى البديل لم يبدل على
الاحاطة (قوله بكم قريش الح) اول قريش من قهر وهو قريش وقهر راقب له
وقريش تصغير قريش والقريش حوتيا كل حيتان البحر لا يقرش من الغث
والسمين الا كلمة فهى تا كل ولا تتركب وتعلو ولا يعلى عليها وقبل قريش اولاد
النضر دون اخوته من ابناء كنانة وهى ولدا النضر قريش لان النضر كان يقريش
من خله اناسر وحاجتهم اى يقتس منها وكان بنوه يفتشون عن حاجة اهل الموضع
فيؤدونهاهم بما يبلغهم وكفيانا اى وقتنا وكل معضلة من اعطى الامر اى زادوا شدة
وهى بكسر الصاد المعجمة وام بمعنى قصد عطف على كفيانا والهج الطريق
والضليل بكسر الصاد وتشديد اللام بمعنى كثير الضلال (الاعراب) بكم جار مجرور
متعلق بكفيانا وقريش يبدل من الكف في بكم وكفيانا كل معضلة فعل وفاعل
ومفعول ومضاف اليه وام فعل ماض ونسج مشعول والهدي مضاف اليه ومن
موصولة فاعل ام وكان فعل ماض واسمها مستتر وضليلا خبرها وخلة كان
واسمها وخبرها صلة من والشاهد في البيت ان قريشا يبدل من غير الحاضر وهو
الكاف في بكم ولم يبدل على الاحاطة (قوله حدائق) جمع حديقة وهى البستان وهو
بديل من مفازا (قوله صراط الله) بديل من صرا (قوله ناسية) بديل من الناسية (قوله)
ان مع اليوم الح) انشد المازني واولة * لا تلوها وأدلوها أدلوا وغدوا بديل
من اخاه والضمير فى اخاه عائدة على اليوم وهذا بديل كل فلا يحتاج لعائد كما قال ان
مع اليوم غدا اوفى هذا عادة لام غدا واعرابه علمها والافهى قد حذفت اعرابا طافى
غير هذا واعرابه على الحال فتقول غدا وقال فى الشواهد ان غدا وبديل من اليوم ولا
صحة له لان غدا ومنسوب واليوم مجرور فلو قال انه بديل من قوله مع اليوم كان صحيحا
اهو قوله الخامس عطف النسق وهو يميمية سيد يد باب الشر كواطف في اللغة
الرجوع والنسق يفتح السين اسم مصدر وهو بالسكون يقال نسقت الكلام انسقه
اى عطف بعضه على بعض قاله الفنا كهى وقال الفيدى يحتمل ان عطف بمعنى
معطوف لان الكلام فى التوابع فالطابق المصدر على اسم المفعول ويحتمل انه على
حذف مضاف اى ذو عطف النسق وهو المعطوف ويحتمل انه مضاف الى الاصطلاح

علم على المعطوف اه فبشيء اذا أول عطف به عطوف والنسق بالنسوق كانت
 الاضافة للبيان وكذا اذا قدر ذو عطف لان صاحب العطف هو النسوق
 وأما الوجه في الاضافة والاضاف اليه علمه بالامر ظاهر تأمل وعطف النسق في
 الاصطلاح تابع بتوسطيته وبينه وبين ما بعده أحد الحرف الآتي ذكرها فخرج بما بعد
 أي التفسيرية من نحو قولك مررت بغضنة رأيت أسدا فأسد تابع لغضنة بتوسط
 حرف التفسيرية وهو أي وليس من الآخر الآتي ذكرها فليس هو عطف نسق وإنما
 هو عطف بيان بالاجلي على الآخفي وليس لنا عطف بيان بتوسطه حرف الاشارة
 ذهب الكوفيون الى أن أي عاطفة (قوله لطلاق الجمع) عدل عن تعبير ابن الحاجب
 بالجمع المطلق لثلاثه تقييد الجمع بالاطلاق والحق ان مؤدَى العبارتين واحد
 لانه ليس المراد هنا تقييد الجمع بتقييد في مقابلته لطلاق وإنما اشاهد ان توهم فرقا
 بين الـ استـ غايرة الفقهائين المساء المطلق ومطلق ما له وما ذكره من انها
 مجموع سواء صحح خلافه أم لا وهشام وثعلب عن الكوفيين وقطرب بن البصريين
 زعمهم انها تقييد الترتيب ومجيئها للمصاحبة أكثر ولا ترتيب كغيره واعكس الترتيب
 قابل فتكون عند الاحتمال والتجرد من القرائن للمعية بار بجمة وللتأخير رجحان
 وللتقدم مرجوحية هذا اخر ادائهم وهو تحقيق للواقع لا قول ثالث (قوله
 والترتيب) وهو معنوي وذكري فالمعنوي أن يكون المعطوف بها لاحقا كقوله
 تعالى خلقت فسواك والذي كرى أن يكون وقوع المعطوف بها بعد المعطوف عليه
 بحسب الذي كرا فظالا ان معنى الثاني وقوعه بعد زمان وقوع الاول واكثر ما يكون ذلك
 في عطف مفصل على شمل نحو قدس الواموسى اكبر من ذلك فقالوا انها لغة جهرية
 واعترض على الترتيب المعنوي بقوله تعالى اهل كاهلها ما بأسنا فان الاهلاك
 متأخر عن مجيء البأس في المعنى وهو مقدم في التلاوة وذلك ينافي الترتيب قاله
 القراء والجواب ان المعنى أردنا بهلا كها فها ما بأسنا فجاء البأس مترتب على
 الارادة والافعال بالترتيب وهو الجمهر ومطلقا وضعه القراء مطلقا وقال الجرمي
 لا تقييد الترتيب في الباع ولا في الامصار بتكميل بين الدخول نحو مل وتوهم مطرونا
 بكذا فكأن كذا اذا كان موضع المطرفه ما في وقت واحد اه تصریح وأجاب بعض
 عن الآية بأن فيها القلب بما لغة في تعاقب الاهلاك بهم حتى كأنهم اهلكوا قبل
 مجيء البأس أي العذاب والتعقيب معناه كون ما بعد الفاء واقعا عقب ما قبلها من
 غيره له وتراخ واعترض على التعقيب بقوله تعالى الذي أخرج المرعى فغناه
 أحوى فان اخراج المرعى لا يعقبه جعله غناه أحوى أي بإسسا أسود وجيب بالفاء
 الفاء ثابت عن ثم كجاء عكسه في قوله جرى في الانابيب ثم اضطرب وما قبل من ان

اتفاق الجمع والافاء للجمع

حكمة فعله غناء عطف على جملة مخدونة وان التقدير فضت مدة فغناء فهو
 معترض بأن مضي المدة لا يشب اخراج النرجس في الاشكال في الفاء الداخلة على
 قوله فضت وان مع الجواب باعتبار الفاء الداخلة على قوله فعله غناء قائل وأجاب
 يس بأنه يكفي ان أول الجزء المعنى به ان اخراج وان لم يحصل تمامه الا في زمن
 طويل اه قال العلماء والتعقيب في كل شيء من نحو دخالت البصرة في بغداد
 اذا كان بينهم ابوسن ودخلت بعد ما بخلاف ما اذا دخلتها بعد ثلاثة أيام قاله يس
 وهذا الصلح جوابا عن قوله فعله غناء واستعمال الفاء في التعقيب في كل شيء بحسبه
 معني حقيق كما يؤخذ من المعنى وقيل ان استعمال الفاء فيما تراخي زمان وقوعه
 عن الاول اعلم بطريق المجاز اه يس وأما قوله تعالى ألم تر أن الله أنزل
 من السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة فيجعل ان الفاء على حقيقة ما فيه تكون
 الاخضرار في وقت الصباح من ليلة المطر قال ابن عطية وقد شاهدنا في السوس
 الاقصى نزول المطر فاصبحت تلك الارض الرملة التي نسفها الرياح قد
 اخضرت بذات ضعيف (قوله والترتيب والمهلة) يفتح الجمع بمعنى التراخي وأما ضم
 الميم فهي عكاز الرية وفي حواشي السعدان الموسلة يفتح الميم التراخي وأما بضمها
 فترك بين التراخي وردي الرية وذهب بعض الى ان ثم لا تشيد الترتيب ثم كما
 بقوله تعالى خلقتكم من نفس واحدة ثم جعل منهن أزواجهن في سورة الزمر وأجيب
 بأن ثم فهما معنى الواو بدليل هو الذي خلقتكم من نفس واحدة وجعل منهن أزواجهن
 بالواو في الابراف والامعة واحدة وزعم الاخفش ان ثم قد تغلبت عن التراخي
 بدليل قولك أعجبتني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لان ثم في الترتيب
 الاخباري ولا تراخي بين الاخبار بن وقتيوس ثم موضع الفاء كقوله كنه الرديني
 تحت العجاج * جرى في الانابيب ثم اضطرب * اذا الهزمتي جرى في الانابيب الرمح
 يفتح الاضطراب ولم يترأخ عنه قال في المعنى وقال بعض الظاهران الاضطراب
 والجرى في زمن واحد الا أن يقال ان الترتيب يحصل في لحظات اطيلة والرديني
 منسوب الى امرأة تسمى ردينة كانت تقوم القناة بخط هجر والعجاج يفتح العين
 الغبار والانابيب جمع أنبوب وهو ما بين كل عقدتين من القصب اه تعريج (قوله
 ويحني) والعطف بها قليل عند البصري وانكره السكوني بالكسرة ويجعل نحو
 جاء القوم حتى أبوك ورأيت القوم حتى أباك ومررت بالقوم حتى أيتي على ان
 حتى فيه ابتداء ران ما بهدها على ضمها عامل وبشرط في العطف يحني أربعة
 أمور الاول كون المعطوف اسم لا فعلا ثم قوله من حتى الجارة وهي لا تدخل
 على الافعال فلا يجوز على العطف اكرومت زيد اكل ما قد عراب محسني أذت

والترتيب والتعقيب ويضم
 للجمع والترتيب والمهلة
 ويحني للجمع والغاية

نفسى خادما له وبخل على زيد بكل شئ حتى منعتني دانتا وأجازوا ابن السيد والناس
كونه ظاهر الاضمر كما كانه شرط مجرور رها فلا يجوز تمام الناس حتى أنار لا ضربت
القوم حتى أباله وهذا الشرط ذكره ابن هشام الخضر اوي وقال في المغنى
ولم ألق عليه غيره والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه اما حقيقيا بان يكون
جزا من كل نحو كانت السمكة حتى رأسها أو فردا من جمع نحو قدم الحاج حتى
الشاة أو نوعا من جنس نحو أعجبتني التمر حتى البرقي واما بعضا بالتأويل نحو قوله
ألقى العجيفة كي تحفة فبريدله * والراد حتى نفسه ألقاها

في رواية من نصب فعله فاقوله ألقى العجيفة في قوة ألقى كل ما يشاءه ونعله بعض
ما يشاءه فيكون معطوفا على العجيفة ويحتمل أنه فعل محذوف يفسره القاه أو أما
من رفع فعله فهي ابتداء وألقاها خبره ومن جزمه فهي جارة أو شبهها بالابعض
في شدة الاتصال كذلك أعجبتني الجار نحو حتى كلامها ويمنع حتى ولها انتهى
تصريح الرابع كونه غاية لما قبلها كما سيأتي الكلام عليه في الشرح (قوله وام
المصلة الخ) فهي محصورة في نوعين وهما في هذين النوعين متصلة لان ما قبلها
وما بعدها لا يستغنى أحدهما عن الآخر وقيل لانها اتصلت باله مزة حتى صار
في افادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة لانها جميعا بمعنى أى يرجع هذا على الاول
بان اعتبار هذا المعنى راجع اليها لانه لا الى أمر خارج عنها بخلاف الاول فان
الاتصال فيه انما هو بين السابق واللاحق والاطلاق للاتصال علم انما هو
باعتبار متعلقها المتصلين بها فهو ولا أمر خارجي وعورض بان عوجه التلقى انما
يتأق في المسبوق مزة الاستفهام لا بمزة التسوية فيترجح الاول للشمولة للنوعين
وعليه اقتصر في المغنى وتسمى أيضا في النوعين معادلة لمعادلة اله مزة في افادة
التسوية في النوع الاول والاستفهام في النوع الثاني ويترق النوعان من أربعة
أوجه أقولها وثانها ان الواقعة بعدهم مزة التسوية لا تستحق جوابا لان المعنى معها
ليس على الاستفهام وان المكالم معها قابل للتشويق والتكذيب لا لخبر وثالثها
ورابعها ان الواقعة بعدهم مزة التسوية لا تنفع الا بين جملتين وان الجملةتين لا يكونان
معها الا من تأويل المفردين كما هو وليست تلك كذلك انما تصريح (قوله بل) يعطف
بم ابتدئين افراده معطوفا وان تسبق بإيجاب أو أمرا ونفى أو نهي وهي بعد
الايجاب والامر لسلب الحكم عما قبلها حتى كأنه مكوت عنه ولم يحكم عليه
بشئ وجهه لما بعدها ومعناها بعد الاخبارين وهما النهي والنفي تقرير حكم
ما قبلها من نفي أو نهي على حاله وجعل ضده لما بعدها وهذا معنى قول المصنف
ان تقرير متلوها أى حكم متلوها وانبات نفيضه أى التلوأى حكمه لما بعدها وقوله

وبالم المتصلة وهي المسبوق
بهمزة التسوية أو همزة
يطالبها وبالم النوعين وهي
في غير ذلك مختصة بالجملة
وسر ادق بل ويجوز بل وقد
تضمن مع ذلك معنى اله مزة
وبار بعد الطاب للتخيير أو
الاباحة وبعد الخبر لكان
أو التثنية أو التثنية
وبل بعد النفي أو النهي
ان تقرير متلوها وانبات نفيضه
لذلك

ولا يعطف غالبا على ضمير
رفع متصل ولا يؤكده بالتسفي
أو بالعين الا بعد توحيده
بمفعول أو بعد فاعل أو لا
على ضمير خفض الا باعادة
الخاص به وأقول معني
كون الواو لطاق الجعم أنها
لا تقتضي ترتيبا ولا عكسه
ولا مبدئية بل هي سالحة بوضعها
لذلك كما يقال استعماها
في مقام الترتيب قوله تعالى
وأوحينا إلى ابراهيم
واسماعيل واسحق وبه شوب
والاسباط ومثال استعماها
في عكس الترتيب نحو وعيسى
وأيوب كذلك يوحى اليك
والى الذين من قبلك أعبدوا
ربكم الذى خلقكم والذين
من قبلكم انتم لربك
واحيدى واركنى ومثال
استعماها في المصاحبة
فانجيئناه ومن معه فى الثالث
ونحو فاعرقناه وجنودنا ونحو
واذ رفع ابراهيم السواعد من
البيت واسماعيل ومثال
افادة الناء للترتيب والتعقيب
رتب للترتيب والمهمل قوله
تعالى اماه فأقره ثم اذا شاء

وبعد الاثبات أى وبإل بعد الاثبات والامراخ (قوله كذا) الحاصل أنها
عاطفة خلافا لليونس وانما تعطف بشروط ثلاثة افراد معطوفها وان تسبق بنفى
أو نهي عند البصريين وان لا تقترب بلواو عند الفارسي والاكثرين فان واپا
جملة فهي حرف ابتداء حتى يجر الاستدراك وليست عاطفة كقوله
ان ابن ورفاء لا تقتضى بواو * يمكن وقائعه في الحرب تنتظر
فوقائعه مبتدأ ونظائر خبره وليكن حرف ابتداء والواو ادراج مع بادرة وهي الحدة
أوقات يمكن واو اقهي حرف ابتداء أيضا نحو وليكن رسول الله أى وليكن كان
رسول الله وليس المنصوب عطفت بالواو على أيا أسد من عطف المفردات خلافا
ليونس حيث جعل يمكن حرف استدراك والعاطف الواو لان معطوف الواو
المفرد لا ينفصلان بالانجذاب والسلب أو سبقت بالانجذاب نحو قام زيد لكن
عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو بالافراد على انه معطوف على زيد لشوات شرطه وهو
النفى أو انهمى خلافا لاسكوفين في اجازتهم ذلك (قوله غالبا) مسلط على جميع
ما بعده فهو قيد في الثلاث خلافا لما يوهمه الشرح من انه قيد في الاولى وترك شرح
المسئلة الثانية التي هي قوله ولا يؤكده أى ضمير الرفع المتصل بالنس أو العين
لا بعد توحيده بمنفصل الخ نحو كرمته نفسي أى يعنى لفصل بالمفعول وشوكن
أنت نفسك قائما لفصل بالمنفصل ومن غير الغالب قم نفسك أو عينك كذا افاده
شيخ الاسلام (قوله على ضمير رفع متصل) أحسن ترزبه عن الظاهر وعن الضمير
المنفصل من نوعا كان أو منصرفا أو الضمير المنصوب المتصل فانه يعطف بدون شرط
كقام زيد وعمرو ونحو أنا وأنت قائمان وأياك والاسد ورجعناكم والاو ان
وسياقى الضمير المفروض في مفهوم رفع تفصيل افاده الفيشي والتصريح وقوله ضمير
رفع متصل سواء كان مستترا أو بارزا (قوله وعيسى وأيوب) فان أيوب قبل عيسى
(قوله لقد أرسلنا نوحا واراهايم) فنية نظير بل ابراهيم مما أخر عن نوح فهي للترتيب
لا عكسه (قوله والى الذين من قبلك) فالذين عطفت على الكاف من اليك باعادة
الحافض لانه عطفت على الضمير المخفوض (قوله واحيدى واركنى) فان الركوع
قبل السجود (قوله ومن معه) فان من عطفت على الهاء وهي للمصاحبة (قوله
وجنوده) عطفت على الهاء وهي للمصاحبة (قوله واسماعيل عطفت على ابراهيم)
وهي للمصاحبة (قوله حتى الاول) فان الاول فاية للاعداد في الزيادة الحسية

لاشبهه فعطف الأفعال على الأفعال لا يشار على الأفعال بل لان الأفعال يعقب الامانة
والانشار يتراخى عن ذلك ومعنى حتى الغاية وغاية الشيء ثمانية والمسراد أن المعطف ما هو غاية في الزيادة أو القسلة
والزيادة اما في المقدار الحسى كقولك تصدق فلان بالاعداد الكثيرة حتى الاول الكثيرة أو في المقدار المعنوى
كقولك مات الناس

كقوله ثمان الناس حتى الانبياء كذا في قوله (٢٨٤) تكون نارة في القدر الحسي كقوله الله سبحانه وتعالى

يضمي الاشياء حتى مثاقيل القدر
ونارة في القدر المعنوي
كقوله زارني الناس حتى
الحياتون وأم على قسمين
منفصلة ومنقطعة وتسمى أيضا
منفصلة فالمفصلة هي المسبوقة
المهمزة التوسية وهي
الداخلية على جملة يصح حلول
المصدر محلها نحو سواه علم
أأبذرهم ألم تذرهم ألا
تريه انه يصح أن يقال سواء
عليهم الأندار وهدمه أو همز
يطلب أو بأم التعيين نحو
أزيد في الدار أم عمرو وسيت
أم في التوعين متصلة لأن
ما قبلها وما بعدها لا يستغنى
بأحدهما عن الآخر
والمنقطعة ما عدل ذلك وهي
بمعنى بل وقد تتضمن مع ذلك
معنى الهمزة وقد لا تتضمنه
فالأول نحو أم اتخذها
يخلق نبات أي بل اتخذهم همزة
مفتوحة مقطوعة للاستفهام
الانكاري ولا يصح أن تكون
في التقدير مجردة من معنى
الاستفهام المذكور واللام
أثبت اتخذ المذكور وهو
محال والثاني كقوله تعالى

اه تصریح (قوله حتى الانبياء) فان الانبياء غاية للناس في الزيادة المعنوية وهي
الانصاف بالنبوة اه تصریح (قوله مثاقيل) جمع مثقال وهو ما يوزن به الشيء
والذرة المثقلة الصغيرة والانصاف لليسان كقوله بعضهم فان مثقال الذرة غاية
في النقص الحسي (قوله حتى الحياتون) فانهم في غاية النقص المعنوي وهو
الاتصاف بالحياة قال في الطول المعبر في حتى ترتيب أجزاء ما قبلها ذهنا من
الاضعف الى الاقوى أو بالعكس ولا يعتبر الترتيب الخارج عن الجواز أن يكون ملازمة
الفعل لما بعدها قبل ملازمة الأجزاء الأخرويات كل أبلى حتى آدم وفي أثنائها
نحو مات الناس حتى الانبياء وفي زمان واحد نحو جاءني القوم حتى زيد اذا جاوز
معنا وزيد أشرفهم (قوله على قسمين) وقد ترذلة كقوله أفلا تبصرون أم أنا
خير أرى أنا خير فهو زائدة (قوله التعيين) أي لا حد للشئ يحكم مع علوم التوحيات
ففي قوله أزيد في الدار أم عمرو يتصل في الجواب زيد أو يقال عمرو ولا يقال لا
ولانهم اعلم التعيين (قوله وهي المسبوقة بهمزة التوسية) وهي الداخلة على جملة
في محل المصدر سواء كانت هي والجملة المعطوفة فعليتين كما مثل المؤلف أم
اسميتين نحو قوله

واستأبالي به من قدى مالكا
قال الدماميني والذي يظهر لي أن الجملة بعد أبا لي في محسب نصب والفعل معلق قال
الجوهري وقولهم لا أبا له أي لا أكثر منه اه فهو فعل متعدية بنفسه ويقربها من
معنى الفعل القابلي لأن معنى لا أكثر به لا أفكر فيه ازدياده واستعمله المصنف
في المعنى متعديا بالباء حيث قال ربما أبا لي بقيامك وعدمه وهو صحيح من مجموع خلافا
لما أنكره (قوله وسيت متصلة الخ) تقدم الكلام على ذلك فلا تغفل (قوله
ما عدل ذلك) أي ما عدل الذي كورق المتصلة فلا تقدم عليها همزة التوسية ولا همزة
يطلب أو بأم التعيين وسيت منقطعة لنوعها بين جملتين مستقلتين (قوله وقد
تضمن مع ذلك معنى الهمزة) وهو الاستفهام الحقيقي وهو طلب الفهم نحو قول
العرب إنهم لا بل أم شاء فاهمزة داخلية على جملة أي بل هي شاع لأن بل المنقطعة
لا تدخل على المفرد لأنها معني بل الابتدائية وحرق الابتدائية لا تدخل إلا على جملة
أو الاستفهام الانكاري كما مثل المصنف (قوله مقطوعة للاستفهام) أي وهمزة
الوصل حذف (قوله وهو محال) أي الاتخاذ محال وأما إثبات الاتخاذ فقد
وقع لا أنه محال (قوله والثاني) أي عدم تضمنها الاستفهام لا الحقيقي ولا الانكاري

٢٦ عباده في هل يستوي الاعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور
أي بل هل تستوي وذلك لأن أم فقد اقترنت بل فلا حاجة الى تقديرها بالهمزة

وأولها أربعة معان أحدها
 التخيير نحو وكفارته الم عام
 عشرة معان من أوسط
 فأنطعمون أهل بيكم أو كسوتهم
 أو تخيروا ربة الثاني الأباحة
 كقوله تعالى ولا على أنفسكم
 أن تأكلوا من بيوتكم أو
 بيوت آبائكم أو بيوت
 أمهاتكم وهذا المعنيان
 لها إذا وقعت بعد الطلب
 والثالث الشك نحو لا تأكلوا
 أو بعض يوم والرابع التشكيك
 وهو الذي يعبر عنه بالابهام
 نحو وإنا أياكم لعلى هدى
 أو في ضلال مبين وهذا
 المعنيان هما إذا وقعت بعد
 الخبر وإما قبل فيعطف به بعد
 التثنية أو التثنية ومعناها
 بحيث تقرر ما قبله بحال
 وإثبات تقييده بما بعده نحو
 ما جاءني زيد بل عمرو ولا يقم زيد
 بل عمرو وبعد الإثبات أو
 الأمر ومعناها حيثما نقل
 الحكم الذي قبله الاسم الذي
 بعده وأجعل الأول كالكسوة
 خمسة وأما المكن فلا يعطف
 بهما إلا بعد التثنية أو التثنية
 ومعناها كقوله تعالى ولا تأكلوا
 الكوفين جواز العطف بهما
 بعد الإثبات قياسا على بل
 وأباه غيرهم لأنه لم يسمعه وأما
 لأنهم التثنية الحكم الثابت
 لما قبلها معناه

أماله كونه إذا دخل على استهوا ولا يدخل استفهام على مثله كافي مثال المصنف
 وأما المكن المعنى لا يصح على الاستفهام كما في قول الشاعر
 فليت ستميني في التام ضجيعتي * هنالك أم في الجنة أم جهنم
 أي بل في جهنم ولا يقدر بل أو في جهنم لأنه لا معنى للاستفهام ونقل ابن السجري
 عن جميع النصارى أن أم أبدا معني بل والله عز وجل عاوان الكوفين خالفوه في
 ذلك اه والآن المذكور في المصنف وهذا البيت يشهد أن للكوفين وقد تأتي
 أم لمجرد الاستفهام كقوله
 كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالاً
 قال أبو عبيدة إن المعنى هل رأيت (قوله أربعة معان) ترك خامسا وهو التفسير
 وذكره في المتن على ما هو في بعض النسخ نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف (قوله
 التخيير) الفرق بينه وبين الأباحة امتناع الجمع بين المنعطفين في التخيير وجواز
 في الأباحة (قوله في كنفه الخ) فلا يجوز الجمع بين أنواع الكفارة على أنه كفارة
 كما قاله بعض الآية في قول بالطلب والتقدير كفروا بالاطعام أو الكسوة أو تخيروا
 ربة (قوله ليس عليكم جناح الخ) في قوة الطلب أي كلاً من بيوتكم الخ
 (قوله لا تأكلوا الخ) فليكن كلام خبري وإلا لكان من الثابتين (قوله أو التشكيك)
 أي تشكيك الحكم المخاطب (قوله نحو وإنا أياكم لعلى هدى) فإنا أياكم لعلى
 هدى كلام خبري أو في ضلال مبين لا إلهام فالشاهد في الثانية وقال في المعنى الشاهد
 في الأولى والثانية والمعنى أن أحد الفريقين منا ومنكم ثابت له أحد الأمرين
 كونه على هدى أو كونه في ضلال مبين أخرج الكلام في سورة الاحقاف مع العلم
 بأن من وحده الله وعنده فهو على هدى وإن من عبده غيره من جماد أو غيره فهو في
 ضلال مبين اه دعائي وتصريح ولا يخفى أن جعل الشاهد في الأولى أو فهم ما
 منترض بأن الأولى لم تقع بعد الخبر بل بعد جزء الخبر (قوله وأما بل الخ) وأجاز
 المبرد كونه تأنيذاً بمعنى التثنية والتثنية متباعدة عنها فيجوز على قوله ما زيد قائم ما بل
 قائداً واستعمال العرب على خلافه من ذهب الجمهور أن الفعل بعد الخبر والأمر
 فقط (قوله ما جاءني زيد بل عمرو) أي فالجنى ثابت لعمر ومضى عن زيد (قوله
 ولا يقم زيد بل عمرو) فالتثنية ثابت لعمر ومضى عن زيد (قوله بعد
 الإثبات) نحو جاءني زيد بل عمرو وبعد الأمر نحو ضرب زيد بل عمرو (قوله
 ومعناها كقوله بل) أي فمضى تقرير حكم ما قبلها من نفي أو نفي وتحويل ضده
 لما بعده نحو لا يقم زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو (قوله وأما لا الخ)
 ويعطف بها بشرط ثلاثة أفراد معطوفها وإن نسبي بإيجاب أو أمر انشاقا نحو

المرفوع المنصل بعد التوكيد
 لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلالا
 مبين ومثاله بعد المنصل
 يدخلونهم او من صلح فن عطف
 على الواو من يدخلونهم ارجاز
 ذلك للفصل بينهم ما يفهم
 المنعول ومثال العطف من
 غير توكيد ولا فصل قول النبي
 صلى الله عليه وسلم كنت وأبو
 بكر وعمر فقلت وأبو بكر
 وعمر وقول بعضهم هم سررت
 برجل سواي والعدم فسواء
 صفه لرجل وهو بمعنى مستقر
 وفيه ضمير متعدي على
 رجل والعدم معطوف على
 ذلك الضمير ولا يقاس على
 هذا خلافا للتأكيدين ومثال
 العطف على الضمير المحفوظ
 بعد اعادة الخافض فقال لها
 وللارض قل الله يخيمكم منها
 ومن كل كرب وعلم ساو على
 الشك ثعلبون ولا يجب ذلك
 خلافا لكثير البصريين بدليل
 قراءة حمزة رحمه الله واتفقوا
 الله الذي دعا ثعلبون والارحام
 بخفض الارحام وحكاية
 قطرب ما فهم غيره وفروقه
 ثم قلت الفصل واذا اتبع
 المنادى بيدل أو نسق مجرّد
 من ال فهو كالتأدي المستقل
 مطلقا

هذا زيد لا عمرو واضرب زيد لا عمرو اوزاد سيويه أو يد اخلافا لابن سعدان في
 منعه ذلك وزعمه انه ليس من كلام العرب نحو يا ابن أخي لا ابن عمي وأن لا يصدق
 أحدهم عطفها على الآخر نص عليه السهيلي فلا يجوز جاءني رجل لا زيد لان الرجل
 يصدق على زيد بخلاف جاءني رجل لا امرأة لان الرجل لا يصدق على المرأة قال
 الله ما ينبغي وماذا كره السهيلي مني على صحة فهو م اللقب وقد تقررت في الأصول انه
 غير معتبر على الصحيح مع أن بعض المتأخرين استشكل منع مثل قام رجل لا زيد بقائه
 مثل قام رجل وزيد في صحة التوكيد فانه منع قام رجل وزيد في غاية البعد لا نكث
 ان أردت بالرجل الأول زيدا كان كعطف التوكيد على نفسه فلا مانع منه اذا قصد
 الاطناب وان أريد بالرجل غير زيد فهو كعطف الثاني على غيره ولا مانع منه وبسير على
 هذا التقدير مثل قام رجل لا زيد في صحة التوكيد وان كان معناه ما متعا كسبني
 وللميت فيه بحال اه كلام الله ما ينبغي (قوله فلذلك لا يعطى بها الا بعد الاثبات) أي
 للأجل انما تأتي الحكم الثابت لا يعطى الخ (قوله وآباؤكم) عطف على اتاء
 في كنتم وفصل بالضمير المنفصل وهو أنتم (قوله كنت وأبو بكر وعمر) الذي
 يظهر أن خبر كان مقدر واحد في الخبر والفظه عن ابن عباس رضي الله عنهما
 أني لو اوقف في قوم قد دعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره أن الرجل
 قام خافي سرقة على منسكتني يقول رحمتك الله اني كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
 صاحبك لاني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
 وأبو بكر وعمر وانطقت وأبو بكر وعمر فاني كنت لأرجو أن يجعلك الله معهم ما
 فالتفت فاذا هو على بن ابي طالب اه بحرفه (قوله فقال لها وللارض) فالارض
 عطف على الهاء وأعاد الخافض وهو اللام وكقوله تعبد الهك واله آياتك فآياتك
 عطف على السكاف من الهك وأعيد المضاف وهو اله (قوله ولا يجب
 ذلك) أي بل كثير ولد اقبله القول المنع بالارجاع للثلاث مسائل ومن غير الغالب
 ما أشار له بقوله بدليل قراءة الخ وانما كثيرا اعادة الخافض لان الضمير المحفوظ
 التثنية في شدة لزوم قلة الخوف وكذا لا يعطى على التثنية لشدة لزومه لا يعطى
 حتى ما أشبهه (قوله خلافا لكثير البصريين) أي ووافقه البصريون وانخفض
 والبكوفين وتبعهم ابن مالك (قوله قراءة حمزة) أي وابن عباس والحسن البصري
 (قوله بخفض الارحام) عطف على الهاء المحفوظة بالباء (قوله وفروقه) بالجر عطف
 على الهاء المحفوظة بإضافة غير اه تصریح

فصل في تابع المنادى اعلم ان المنادى امام مرب أو مبني والتابع اما بدلي
 أو نسق مجرّد من ال أو نسق بال أو يسان أو توكيد أو زعت فاذا كان التابع بدلا

أونصب ما جردا فهو كالنادي المستقل سواء كان نادى معسرا أو مبنيا فهذه
 أربع صور وفي كل إمام أن يكون التابع، عربيا أو مبنيا فهذه ثمان صور في نصب
 ذلك التابع إن كان غير مفرد وينبى على الضم إن كان مفردا وقد مثل المصنف
 للتابع المبنى بصورة الأربعة وترك أمثلة التابع المعرب وهي يازيد بن
 العابد بن يعقوب بن العابد بن يازيد بن العابد بن يازيد بن العابد بن
 نعمت الثمانية المشار لها بقول المصنف فهو كالنادى المنقل مطلقا أى سواء كان
 النادى عربيا أو مبنيا وإذا كان التابع غير يدر وغير نسق مجردا فإما أن يكون بيانا
 أو تو كيدا أو نقابا بالضافة أو غير مضافة فهذه ستة أوزعت بالضافة أو غير
 مضاف أو نعت مضاف بدون ال فهذه تسع صور وفي كل منها إمام أن يكون النادى
 مبنيا غير رأى أو عربيا فهذه ثمان مشروطة وتابع أى تحت صورته نعت ويان
 على الخلاف فتكون الصور عشرين تضم لثمانية السابقة فالجملة ثمانية وعشرون قد
 تقدم بيان ثمانية وأشار بقوله وتابع النادى المبنى غيرهما يرفع أو ينصب إلى ست
 صور وهو ما إذا كان النادى مبنيا والتابع نعت أو تو كيدا أو بيان أو نسق مترون
 بال إذا كانت الأربعة غير مضافة أو النعت بال مضاف أو النسق بال مضاف فيجوز
 الوجهان الرفع اتباعا للفظ والنصب اتباعا للعقل وقد مثل الشارح ثلثة أمثلة
 وترك النسق المترون بال غير المضاف ومثاله قوله تعالى يا جبال أقرئى معه والطير
 قرئى برفع الطير ونصبه وترك أيضا النعت المضاف المقرون بال نحو يازيد الحسن
 الوجه والنسب المضاف المقرون بالنحو يازيد والحسن الوجه فالوجهان في صور
 ست كفى يس على العا كفى وأما عطف البيان والتوكيد فلا يعمل فيهما
 أن يكونا مضافين مقرونين بال كفى يس أيضا (قوله غيرهما) لفظ غير يجوز
 رفعه ونصبه على الحال لأن غير لا تعرف بالضافة (قوله الاتابع أى) وفي أعرابه
 ثلاثة أقوال قبل بدل وقبل عطف بيان وقبل نعت والأى اختاره ابن الناطم أنه إن
 كان مشتقا كان نعتا ولا كان بدلا أو ياءا أو سبق الكلام على نعت أى وقوله فيرفع
 أى لفظا أو محذرا يجوزانهما باسم الإشارة أو بالاسم الموصول كذا أي هذا
 وبأيها الذى فعل كذا والجمهور على أن نعت أى لا يكون إلا بال (قوله والاتابع
 المضاف المجرد من ال) سواء كان نعتا أو تو كيدا أو بيانا هـ شيخ الإسلام ولا يدخل
 النسق المجرد لانه قد تقدم ولا يدخل في ذلك ما إذا كان التابع المضاف لستقام مقرونا
 بالنحو يازيد والحسن الوجه فيجوز الوجهان أو نعتا مقرونا بالنحو يازيد والحسن الوجه
 يازيد الحسن الوجه فالنعت المضاف المقرون بال وكذا النسق داخلان في الوجهين
 فبأبى قوله الاتابع الخ الا التوكيد والبيان والنعت المجرد وقد مثل المؤلف

وتابع النادى المبنى غيرهما
 يرفع أو ينصب الاتابع أى
 يرفع والاتابع المضاف
 المجرد من ال في نصب

كتاب العرب وكما قول التوابع (٢٨٥) المنادى احكم فتخصها فلهذا الفردتها بفصل والحاصل ان التامع اذا

كان بدلا او نفسا مجردا من
أل فله يستحق حينئذ
ما يستحقه ولو كان منادى
نقول في البدل باز يد كرر
بالضم كما تقول يا صرر
وكذلك يا عبد الله كرر
وفي النسق باز يد وخاله بالضم
كما تقول يا خاله وكذلك يا عبد
الله وخاله لافرق في البابين
المدكورين بين كون المنادى
معربا او مبنيا وان كان
التابع غير بدلي ونسق مجرد
من أل فان كان المنادى
مبنيا للتابع له ثلاثة اقسام
ما يجب رفعه وما يجب نصبه
وما يجوز فيه الوجهان فالواجب
رفعه نعمت أي نحو يا أيها
الانسان يا أيها الناس وعن
المازني اجازة نصبه وانه
قري قل يا أيها الكافرين
وهذا ان ثبت فهو من المشدود
بمكان والواجب نصبه
التابع المضاف مثاله في
النعت نحو باز يد صاحب
عمرو ومثاله في التوكيد
ياقيم كاهم أو كاهم ومثاله

لثلاثة في الشرح (قوله كتاب العرب) أي كتاب التوابع المنادى العرب المضاف
أرشهم سواء كان التابع نعنا أو توكيدا أو عطف بيان أو تشبها ونبال فلهذه
أربع سواء كانت مضافة أم لا وقدمت التوابع للنعت والتوكيد والبيان مضافة
ومثاله يا عبد الله يا عبد الله الفاضل ويا بني عيم اجمعين ويا عبد الله كرر زاو مثال
النسق مضافا يا عبد الله والوجه وغيره مضاف يا عبد الله والجارث نعمت
الصورة الثمانية وبقي سورة ثمانية وهي النعت المضاف المقرون بال نحو يا عبد الله
الحسن الوجه فحصل أي البيان والتوكيد والنعت والنسق بال اذا كانت مضافة
نصبت سواء كان المنادى مبنيا او معربا مضافا بالنسق بال المضاف التابع المبنى
وما عدا النعت المضاف المقرون بال فمهما وجهان وان كانت الاربع غير مضافة
فيجوز الوجهان ان تبعت مبنيا غير ال وتنبص بان تبعت معربا وترفع ان تبعت
أ (قوله فهو من الشدود يمكن) أي فهو يمكن من الشدود أي متمكن من الشدود
كما قرره بعض الاشياخ (قوله وياقيم كاهم أو كاهم) قل في التصریح وان كان
مع المنادى ضمير حي به دالا على الغيبة باعتبار ال اصل نحو ياقيم كاهم وعلى
رباعته ارا الحال نحو ياقيم كاهم ومنع الاختصاص مراعاة الحال وقل قوله
كاهم فان رفعه فهو مستبد أو خبره محذوف أي كاهم مدعو وان نصبه
فإنه محذوف أي كاهم دعوتهم (قوله والجارث فيه الوجهان التابع المفرد الخ)
ومثاله في جواز الوجهين النعت المضاف المقرون بال والنسق المضاف المقرون بال
أو غير مضاف نحو باز يد الحسن الوجه ويازيد الحسن الوجه (قوله واذا وجب الخ)
في قوة العلة لان نصب في الامثلة الثلاثة المشار إليها بقوله وان كان المنادى معربا تابعين
الخ (قوله سيدي به) هو لفظ فارسي معناه راحة التفاح والاضافة في لغة العجم متعوبة
وقيل كانت أمه ترفعه به في صغره وقيل كان كل من يلقاه يشتم منه راحة التفاح وقيل
كان يعتاد شتم التفاح وقيل شتمه بذلك لطافته لان التفاح من ألطف الفواكه وقيل
لانه كان أيضا مشربا بحمرة كان خدوده المتفاح لونا قاله في التصریح (قوله قال
الله تعالى) مثال للتابع المبنى وانما أتى به بعد ما تقدم لكونه من القرآن ولا جمل
أن يذكركم خلاف سيدي به

في البيان باز يد يا عبد الله والجارث فيه الوجهان التابع المفرد نحو باز يد الفاضل والفاضل وياقيم اجمعين
ويا عبد كرر وكرز قال ذوالرمة * لقائل يا نصر نصر نصر له وان كان المنادى معربا تابعين نصب التابع نحو
يا عبد الله صاحب عمرو ويا بني عيم كاهم ويا عبد الله باز يد واذا وجب نصب المضاف التابع للمبنى فنصبه تابع
للعرب احق قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض فقا لم رصفه فلا سم الله سبحانه وزعم سيدي به انه نداه فان
حذف منه حرف التداي لان المنادى الملازم لاند الا يجوز عنده أن يوصف وكلمة اللهم لا تستعمل الا في النداء ثم قلت

باب موانع صرف الاسم

الصرف تكوين مابين المعنى يكون به الاسم امكن ثم زاد في التمكن وذلك المعنى هو بقاؤه على أصله أى لم يتبدل به الحرف فينبى ولا الفعل فيمنع من الصرف وقيل الصرف الحرف والتكوين معا وقيل الحرف بالكسر فقط وكان ينبغي للمصنف أن يعرف الصرف أولا ثم يذكره وانعم لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره وبعبارة لان مانع الشيء وسببه يتوقفان على بعضهما على بعض ذلك الشيء (قوله صرف الاسم) التصريح بالاسم لبيان الواقع (قوله يجمعها) أى يتضمن تلك الموانع اجمالا لا تفصيلا (قوله يجمعها قوله) أى قول بهاء الدين ابن النحاس كما يوجد في بعض نسخ الشرح فيما بآتى وقيل هذا البيت

موانع الصرف تسع ان أردت بها * عنوان يبلغ في اعرابك الاملا

اجمع الخ (قوله اجمع وزن الخ) اعلم ان هذه التسعة يخرج منها الجمع لاستقلاله بجمع الصرف ويخرج منها بعض التانيث وهو ما كان بالالف فالباقى سبعة وبعض التانيث فاجمعها ثمانية أخرج منها العلمية والوصف فالباقى ستة وهى الوزن والعدل والتانيث والتركيب والعجمة والزيادة فلهذا العلمية مع التانيث رخذ الوصف مع ثلاثة من الست وهى الوزن والعدل والزيادة فهذا حاصل ما ذكره فشدك عليه وعلمت منه ان الوزن والعدل والزيادة تنفع الصرف مع العلمية ومع الوصف وان التركيب والعجمة والتانيث خاصة بالعلمية تأمل (قوله اجمع) ظاهره ان الجمع يجمع مطلقا كان جمع تخفيف أو تكسير لم يزد كرا أو لؤث وليس كذلك فان الجمع المانع اغساها والمتاهى الذى لا نظير له فى الأحاد العربية (قوله وزن) سبأنى ان الوزن قسمان قسم يمنع مع العلمية ولأثبت شرط فيه أن يكون على افعول وقسم مانع مع الوصفية وشرطه أن يكون على افعول وشرط الوزن اختصاصه بالفعول أو بكونه أولى كما يأتى ايضا من شراح الألفية (قوله عادلا) العدل على قسمين تحقيقى وقد يرى والتحقيق خاص بالوصفية والتقديرى خاص بالعلمية (قوله انث) التانيث على قسمين منوى وانطى والافتى بالالف واثنا عشر شرط المعنوى الزيادة على الثلاث أو تحرك الوصل أو العجمة أو النقل من المذكر الى المؤنث كما بآتى (قوله معرفة) ظاهره أى معرفة كانت وليس كذلك فان المراد بالمعرفة العلمية خاصة وتنوع مع ستة كما تقدم وتختص عن الوصف بثلاثة وشرطه مع الوصف فى ثلاثة (قوله ركب) ظاهره أى تركيب كان وليس كذلك فان المراد بالتركيب التركيب المزجى الذى لم يختم بريد (قوله رزد) ظاهره أى زيادة كانت وليس كذلك فان المراد بالزيادة زيادة الاف والنون خاصة وتنوع مع العلمية ومع الوصفية لكن على إعلان

باب موانع الصرف تسعة
جمعها قوله
اجمع وزن عادلا اثنتي عشرة
ركب رزد عجمة والاف

فالتأنيث بالالف كهي
 وصحرا والجمع مع المائل
 لاجدو وما يصح كل منهما
 يستقل بالرفع واليواني منها
 ملائع الامع العليبة وهو
 التأنيث كطالمة وطلمة
 وزينب ويحوز في نحو
 هند وجهان بخلاف نحو سمر
 وبلغ وزيد لا مرة أو التركيب
 المزجي كهدى كرب والعجمة
 كبراهيم وما يتبع تارة مع
 العليبة وأخرى مع الصفة
 وهو العدل كعمرو وزفر
 وكنتى وثلاث وأخرى مقابل
 تخمين والوزن كأحمد
 وأحمر والزيادة كعثمان
 وغضبان وشرط تأثير الصفة
 انشائها أو عدم قبولها التاء
 فأرنب وصفة وانجمي دليل
 وقاس وبه عمل وبندان من
 المناسبات منصرفة وشرط
 العجمة كون علمتها في
 العجمة والزيادة على الثلاثة
 فخرج منصرف وشرط الوزن
 اختصاصه بالفعل كشعر
 وضرب علمين أو اقتناحه
 بزيادة هي بالتشعل أولى
 كأحمر وكاف كل علما
 وأقول الأصل في الاسماء أن
 تكون منصرفة أعني متوترة
 تنوين النمكن

خاصة مع الوصفية كما يأتي (قوله بحملا) وشرطها كون علمتها في لغة العجم والزيادة
 على الثلاث (قوله فالوصف) وشرطها صالمة وعدم قبول التاء وهذه الأمور لا ترد
 على المصنف لأن قوله يجمعها أي اجمالا لا تفصيلا (قوله فالتأنيث بالالف) طاهره
 أن المانع هو التأنيث بالالف وظاهر عبارة من غير باب التأنيث أن المانع أن
 التأنيث لا التأنيث بها (قوله والجمع) طاهره أن المانع الجمع وظاهر عبارة من قال
 صيغة منتهى الجموع أن المانع الصيغة لا الجمع (قوله المائل) أي في الصيغة
 لافي الوزن فالعبرة بمساواة صيغة صيغة فلا تعتبر الحروف الزائدة والأصول
 والحركات والبيئات أي لا تعتبر مسألة الحرف الزائد بالحرف الزائد ولا بمساواة
 الحرف الأصلي بالحرف الأصلي ولا بمساواة الحركة بالحركة والسكون بالسكون
 فيدخل في مفاعل فواعل وأفعل وفاعل وفي مفاعل فاعل وفي فاعل وفي فاعل
 نحو ما جندو حواجر وأما جندو فارجح موم ما يصح وأقاويل وتنايل ويتمايخ
 وتنايل (قوله واليواني) جمع باق بمعنى مانع أي أوجع باقية بمعنى علة باقية (قوله
 المزجي) خرج الانشائي والاستنادي والتقيدي والتوصيفي والعددي وماركب
 من الأحوال والظروف وهو واضح فإن الباب باب اعراب وقد قدمها المصنف في
 البيئات (قوله والعجمة) المراد بها ما قابل لسان العرب في علم العربية والعبرانية
 (قوله وهو العدل) أي مطابق العدل والألفا المانع مع العليبة التقيدي والثاني
 التقيدي (قوله وآخر) جمع أخرى بمعنى مغايرة أي آخر جمعي مغاير أغنام
 هذا التطويل قوله مقابل آخر فإن المراد بالمقابل هنا مقابلة التنسيب وآخر
 لا يكون مقابلا لآخرين بالفتح إلا إذا كان جمعي مغاير ووجه التضاد أن الموصوف
 بأخر مؤنث وموصوف آخرين مذ كرم مؤنث يضاد المذكر وهذا القيد أعني
 قوله مقابل آخرين خلا عنه الانثوية والكافية ولا بد منه (قوله والوزن) أي وزن
 الفعل (قوله وشرط تأثير الصفة) أي شرط كون الصفة مؤثرة في منع الصرف (قوله
 وارمل) هكذا في بعض النسخ وهي محمولة على ما إذا كان موصوفا للرجل وهو جمعي
 فتعبر لا من قوله -م عام ارمل لأن مؤنثه مرملة والبرام الارمل والسنة الرملة
 لا لا الخسب وفي بعض النسخ ارب بدل ارمل (قوله ويعمل) بفتح الميم كذا في
 الفيس في نسخ الاشعري ضبط بضم الميم ومؤنثه بعمله وهو وصف المايطع على
 العمل فهو بمعنى القوى على العمل من قولهم ناقة بعمله أي قوية على العمل فيعمل
 من العمل (قوله في العجمة) أي في اللغة العجمية (قوله الإصل في الاسماء)
 أراد بالأصل الواجب الذي لا يعمل عنه الالذليل (قوله منصرفة) اختلاف في
 اشتقاقه قيل من الصرف وهو الخالص من اللبن والمنصرف خالص من شبيهه الفعل

والحرف وقيل من الصريف وهو الصوت لان الصريف وهو التثوين صوت في الآخر
وقيل من الانصراف وهو الرجوع وكان الاسم ضربا ان ضرب اقبل على شبه الفعل
ففتح مما منع منه وضرب انصرف عنه وقيل من الانصراف الى جهات الحركات وقيل
من انصرف الذي هو القاب اقول خمسة اه تعرب يح (قوله وانما تخرج عن
الاصل الخ) اعلم ان الاسم ان اشبه الحرف في الوضع او المعنى أو الاستعمال يبي
وتسمى غير ممكن اعدم تمسكه في باب الاسمية وقد مر في باب المنيات وان لم يشبه
الحرف اعرب نعم المعرب ان لم يشبه الفعل ص ف وتسمى امكان التسمية تمسكه في باب
الاسمية وان اشبه الفعل في ذاتين فرعتين من علمي تسع احدا هم سائر جمع لفظ
والاخرى للمعنى اوفي واحدة تقوم مقامها وذلك لان في الفعل فرعية من الاسم في
اللفظ وهي اشتقاقه من المصدر عند البصري وتركيبه لوله عند السكوني وفرعية
في المعنى وهو احتياجه الى الاسم في الاستدلال المحتاج فرع المحتاج اليه فقول
الشارح وانما تخرج عن الاصل اذا وجد الخ لا يسم الحصر بل تخرج عن الاصل
شبه الحرف فاقبل (قوله يجمع العلل) اعترض تعبيره هنا بالعلل وتعبيده في المتن
بواعي بان اطلاق المانع والعلل على كل واحدة من التسمية محال لانها جزء منع وجزء
علل لان المانع والعلل اثنان من تسع أو واحدة تقوم مقام اثنين لكن الاعتراض
على التعبير بالمانع اقوى لان العلة تكون تامة وناقصة فيجوز ان يراد هنا الناقصة
والمانع لا يكون تاما وناقصا والجواب ان الموانع والعلل سارت علم جنس على هذه
التسمية في الاصطلاح فلا حاجة فيه وبهذا تعلم ما في عبارة الفيشي من الخلل فانه
كتب على قول المصنف موانع وقال وغيره بالعلل فيفيد ان المصنف لم يميز في
المشرح بذلك مع انه غير كثرى وقال ايضا الاعتراض على التعبير بالعلل اقوى
وهو انه ما قلنا فاقبل (قوله اما بصريح الخ) فالصريح ثلاث المعرفة والجملة والوصف
غير الصريح جملة وهي اجمع وزن عادلا أنت وركب وزدها هو والصواب وما في
الفيشي فيه خلل (قوله التانيث بالالف) اعلم ان الالف على ثلاثة اقسام ألف
التانيث وهي تمنع طافسا وألف التوكيد كقبح تثرى ومن ادخلها ألف الالتحاق
فقد سها اذ ليس في امول الاسم سداسي فتلحق به والقبح تثرى الجمل العظيم قال
الاشموني نقله عن بعضهم ان الف التوكيد كالف الالتحاق الممدودة تمنع من
انصراف مع العلية وقال في انصراف في الفيشي هي لا تمنع طافسا وألف الالتحاق
وهي تمنع ان كانت تصورة كعاقى اسم ثبت فانه بزنة سكرى وحكم على علقى
بالالتحاق دون سكرى لان سكرى لا يمد كر دل على تأنيثه بخلاف علقى لا يمد كر له
يدل على تأنيثه فجعل ملحفا بسكرى وأمله علقى فزيدت الالف ليعطى حكم

وانما تخرج عن هذا
الاصل اذا وجد فاعلان
من علم تسع أو واحدة منها
تقوم مقامها والبيت
المنظوم لبعض الثعوبين وهو
يجمع العلل المذكورة
اما جمع اسمها أو بالاشتقاق
والذي يقوم مقام علقى
تبيان التانيث بالالف
مفصلة كانت

سكرى من منع الصرف ولا فتح ألف الحلق ان كانت ممدودة كعلاء فانها
مخففة بقرطاس والنهامة مخففة عن باب بخلاف همزة التانيث مخففة عن ألفها
كان منقلباً عن مانع منع وما فلا وقرباء اذا سميت تخصصاً بعلاء أو قرباء عسرة
والحلق جعل مثال على وزن مثل آخر ليعايل معاماته (قوله كهمي)
اسم تانيث يكون بسا حل البحر المالح وصحراء اسم مفعول وعلم ان ألف التانيث
فهم سا فرعية افطية من جهة التانيث ومعنوية من جهة لزومه علامة بالزوم
كانه علة وليس من الاعمال النسخ (قوله والجمع الذي الخ) وضابطه ما كان
بعد ألف تكسيرة من أول الالة أو لانه أوسطها سا كن فيشمل دواب فان أصله
دواب فسكن هذا الجمع فيه فرعية اللفظ بوزوجه من صيغ الأحاد وفرعية
المعنى بالدلالة على الجملة فاستحق المنع من الصرف (قوله دون حمراء) بالذ
وأصله عند سيبويه حمراء بالفتح بوزن سكري فلما قد بدوا المزدادوا قبل ألفها
ألفاً أخرى والجمع بينهما محال وحذف أحدهما ما بقض الأرض المطلوب
اسم لوحذفوا الألف الأولى فبات المثل ولوحذفوا التانيث فباتت الدلالة على
يت وقلب الأولى أيضاً فحصل بالمطلوب فلم يبق الألف التانيث همزة
وذهب بعض إلى ان الألف الأولى للتانيث والتانيث همزة لا تسرق بسا فمؤث
أفعل ومؤث فع لان وشبغ أنه يقضى إلى وقوع علامة التانيث حشوا
وذهب بعض إلى أن الاثنين مع التانيث ورد بعدم الظاهر اذ ليس لنا علامة تانيث
على حرفين (قوله كاتوهم بعض) وهو أي على كسباً إلى آخر التانيث (قوله
الانضمام علة أخرى) أي فلا بد من علة لاجتماع المراجع للعين وهي العلة
أو الوصف والآخرى ترجع للفظ وهي الالة الباقية فوزن الفعل فرع وزن
الاسم لان وزن كل منهما ما شخاف لوزن الآخر فاذا وجد وزن الفعل في الاسم كان
فرع وزنه والعدل فرع المعدول عنه والتانيث فرع لما قد كبير والتعريف فرع
التركيب والتركيب فرع الاشارة وزيد في الألف والون فرع المريد عليه
والجمعة فرع العريضة لأصالة لغة كل قوم عندهم بالنسبة إلى ما يأخذونه
من غيرها والوصف فرع الموصوف (قوله مخنة) اسم لما يوزن به ويقال لها
مخنة بالنسبة وصحة بفتح الصاد وكسرهما (قوله وكذلك أذر بيجان) تشبيه في
اجتماع العلل واذر بيجان ضبطه بعضهم بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون
الراء وسكون الاء الموحدة بهدا بفتحها كذا ثم جيم مخففة آخره نون
وضبطه في المصباح بفتح الهمزة والراء وسكون الذال بينهما وهو اقل من
بلاد الجسم ومنهم من يقول أذر بيجان بفتح الهمزة وضم الذال وسكون الراء
مصباح وبعبارة أذر بيجان بفتح الهمزة الممدودة والذال المعجمة وسكون الراء

تسمى أو ممدودة كهمزة
والجمع الذي لا نظير له في
الأيادى لا مفرد على وزنه
وهو مفعول كما جحد
وتشغيل كصاحب ردانين
وانما ماتت للتصديق به
دون حمراء الممدودة بجم
دون حمراء التانيث وهم
المانع الصفة وألف
التانيث كاتوهم بعضهم
وما عداها تانيث العائدين لا يؤثر
الانضمام علة أخرى له
وامكن يشترط في التانيث

والتركيب والجمعة ان تكون الالة الثانية الجامعة

(٢٩٠)

لكل منهن العلية وهذه

صرفت صيغة وقامت وان
وحدته معاملة أخرى مع
التأنيث وهي الجمعة في صيغة
والصفة في قامة وما ذاك الا
لان التأنيث والجمعة لا ينعان
الامع العلية وكذلك
أذربيجان اسم المدة
في العلية والجمعة
والتركيب والزيادة قبل
وهة خامسة وهي التأنيث
لان البلدة مؤنثة وليس شئ
لاننا لم نعلم هل لفظها فيه التثنية
أو المسكان ولو قدر نحو من
من العلية وجب صرفه لان
التأنيث والتركيب والجمعة
شروط اعتبار كل منهن العلية
كما ذكرنا والاف والتون اذا
لم تكن في صفة كسكران
فلا تنفع الامع العلية كسلمان
ولا وصفية في اذربيجان
فتعينت العلية ولا علمية اذا
نكرته فوجب صرفه
ومثل للتأنيث بشاطمة

وكبر الواحد بعد حاجته ساكنة ثم جيم مخففة آخره فون اه كذا ضبطه
القسط لاني في اطراف الانار اسم لا اقليم ولعل المناسب في الشرح الضبط الاول
لانه قال اسم البلدة وأما المصباح فجعله اسم اقليم فهو يخالف للمصنف في المدلول
فلجأ اليه في ضبط اللفظ تأمل (قوله والتركيب) فاذركم ويبيان كلمة وليه نظر معني
هاتين السكنتين قبل التركيب (قوله وليس شئ الخ) أي قلنا لم يتحقق ما لحظوه فلا
يصح الحكم بانهم مؤنثة بل الحال محتمل ويمكن الجواب عن هذا الثاني لان قوله
بان البلدة مؤنثة أي على احتمال لا قطعاً تأمل (قوله هجر) اسم لسيدنا هجر بن
الخطاب وزفر اسم عالم مشهور حنفى وزحل اسم كوكب معلوم (قوله وجمع) الظاهر
انه اسم فرس وحرر (قوله وذلف) اسم رجل وهو بالذال المجمة كافي في نسخة صحجة
ورأيت في التصريح بالامهولة وحرر (قوله أحاد من واحد الخ) اقتصر على ذلك
لانه المتفق عليه قال في التصريح وهي من الواحد الى الاربعه باتفاق وفي الباقي
الى العشرة على الاصح وقيل في العشرة والخمسة فدونها اسماء علوية مائة اسماء
عند الكوفيين وقيل يناس على فعال خاصة لانه اكثر والفتح الجمع
في الاقفاط العشرة كاحكامه الشياتي ولا يارض بقول أبي عبيدة والخاري
في صحجة ان العرب لا تتجاوز الاربعه لان غيرهما مع ما لم يسموا اه تصرح
وقوله أحاد بضم الهمزة وكذا انظاره وموجد بفتح الهمزة والحاء وكذا يقال في نظائره
(قوله لانم اسنة لاجنحة) قال في التصريح ولا تستعمل هذه الاقفاط الا نحونا نحو
أولى أجنحة الآية أو أحوا الا نحونا كحوا ما طاب لكم من النساء منى وثلاث
ورباع فهي أسحوال من النساء أو أخبار نحو صلالة المليل منى منى (قوله وهي
معدولة عن آخر) ولا تقول معدولة عن الآخر لانه وصف النكرة فلا يكون معدولة
عن معرفة واعلم ان أخر جمع لاخرى وأخرى مؤنث آخر بالنوع بمعنى ما غير وأخر
من باب اسم التفضيل قياسه أن يكون في حال تجرده من ال والاناقة مفردا

مذكرا

وللمحة ورتب لأبين انه على ثلاثة أقسام لفظي ومعنوي ولفظي لا معنوي ومعنوي

لا لفظي وأما بقية العمل فانه تنوع تارة مع العلية وتارة مع الصفة مثال المدل مع العلية هجر وزفر وجمع وذلف
فانه معدولة عن عامر وزافر وزاحل وجامع وذلف وطريق معرفة ذلك ان يتلقى من أفواههم معنى الصرف وليس
قبه مع العلية على ظاهرة فيحتاج حينئذ الى تكاف دعوى العدل فيه ومثاله مع الصفة أحاد ومعدولة عن منى
وثلاث ومئات ورباع ومربع فانه معدولة عن واحد واحد واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة قال الله تعالى
أولى أجنحة منى وثلاث ورباع فهذه الكلمات الثلاث مخفوفة لانها صفة لاجنحة وهي ممنوعة الصرف لانها
معدولة عما ذكرناه هذا كان خفضها بالفتحة ولم يظهر ذلك في منى لانه مقصور وظهر في ثلاث ورباع لانها
اسمان صحها الآخر ومن ذلك أخرى نحو قوله تعالى فعدة من أيام أخر فأخر صفة لا يام وهي معدولة عن آخر بفتح
الهمزة والحاء بينهما ألف

مذكرا ولو جرى على مؤنث أو مؤنثي أو مجموع نحو يوسف وأخوه أحب إلى
أيضا منا ونحو قل ان كان أباهم كم وابنه كم إلى قوله أحب إليكم من الله ورسوله
ونحو هذا أحب إلى من عمر وفهكان القياس ان يقال مررت ببناء آخر وبرجال
آخر وبرجلين آخرين مرة عدو فبين وليكم هم قالوا في المؤنثة أخرى وفي جمعها
المكسر آخر وفي جمع المذكورة خرون وفي المثني آخر ان قال تعالى فسد كبر
احداهما الاخرى فمذموم أيام آخر وآخرون اعترفوا فسآخران يقولان
وانما خص النحاة الآخر فمضم الهمزة بالذ كردون مائة لان في أخرى ألف
التأنيث وهي أوضح من العدل في منع الصرف وأما آخرون وآخران فعربان
بالحرروف فلا مدخل لهما في باب منع الصرف لان اعرابه بالحركات وأما آخر فلا
عدل فيه وانما العدل في فروعه وهي المؤنث والمثنى والجمع وانما يمنع آخر
من الصرف للصرف والوزن هكذا أفاده الموضع قال في التصريح وفي جعل آخر
من باب التفضيل شيء لانه لا يدل على المشاركة والزيادة في المعايير دولة اقل المئات
في الخواشي السواب ان آخر مشابه لافضل من جهات ثلاثة احدها ما الوصف
والثانية الزيادة والثالثة انه لا يتقوم معناه الا بالثني مغاير ومغاير كما ان أفضل انما
يتقوم معناه بالثني مفضل ومفضل عليه فلما شابه في تلك الجهات استحق أحكامه في
جميع تصاريفه وعلى هذا ان كان ينبغي ان لا يستعمل تصاريفه مع التثنية كبر بل مع
أل والانضافة لمعرفة فلهذا اختلفوا في اعن ذلك كان ذلك عدلا عملا حقيقة يقتضي
المشابهة اه تصريح إذا علمت فممكن حمل شارب جنا على باقي الخواشي ويكون قوله
بعد دولة عن آخر أي الذي هو مشابه لافضل لانه من افراد اسم التفضيل فتأمل
قوله لانها جميع الخ) عليه لقوله دولة عن آخر أي انما كانت آخر معدولة
لانها جميع أخرى وهو مؤنث افعال التفضيل وقياس مؤنث افعال التفضيل
ان لا يستعمل الامع أل أو مضافا لما فيه أل وأخر جمع أخرى حال عن ذلك
ثبت انما معدولة وقوله وقياس فعل إلى افعال أي وقياس مؤنث افعال التفضيل
الخ وقوله فأما آخر الخ مقابل الخنوف والتقدير فافضل في الاثنية فغير معدولة وأما
آخر فهو معدول (قوله فان كانت آخر جمع أخرى انشأ آخر بكسر الخاء) وهي
الماثلة لاولى نحو قالت آخراهم لاولاهم وقالت أولاهم لآخراهم والمذكور هو
آخره مقابل لاول فلما است أخرى من باب اسم التفضيل والفرق بين أخرى مؤنث
آخر بالفتح وأخرى مؤنث آخر بالكسر ان أخرى المفعول لا يدل على انتهاء
كما لا يدل عليها مذكروا ولذا اختلف علماء ما وما قبلها من جنس واحد نحو عندي
رجل وآخر وآخر وعندي امرأة أخرى وأخرى وان انشأ الكسور يدل على انتهاء

لانها جميع أخرى وأخرى
انشأ آخر بالفتح وقياس
فعل إلى ان لا يستعمل
الانضافة إلى معدولة أو
معدولة بلام التعريف
فأما لا انضافة فيه ولا لام
فإنه يسهل افعال كافضل
تقول هذا افضل والحمدات
أفضل ولا تقول فضلي
ولا افضل فأما آخر فصفة
معدولة فلهذا خففت
بالفتحة فان كانت آخر
جميع أخرى انشأ آخر بكسر
الخاء

ولا يعطف علم سائلها من جنس واحد كما كان مذكروها كذلك اه نصريح (قوله
فهى مصروفة) أى آخر وقوله فأول وآخر يضم الهمزة فى أول وآخر وفتح الثاني
منهما وتكون اللام من أول والرأى من آخر تأتىل (قوله ومثال الوزن مع العلمية الخ)
قد قدم الشارح الكلام على العلمية مع الثلاثة المختصة بها وهى التركيب
والجمعة والتأنيث فى أول السواد ثم ذكر العدل المشترك وههنا نسلك على الوزن
والزيادة وهى مشتركة بين الوصف والعلمية (قوله ويشكر) علم على سبيلنا نوع عليه
السلام وأقرب بنوح لكثرة نياحيته على قومه (قوله سليمان وصهران وعثمان) هذه
الثلاثة أعلام الذكور من العقلاء الأول مفتوح والثاني كشور والثالث مفهوم
وسليمان من السلامة وعمران من العز وهو الحياة وعثمان من العثم وقوله وأصهان
علم لغير العقلاء وهو بكسر الهمزة وفتح الباء علم بلاغة وسميت بذلك لأن أول من
نزلها إليه بهان بن قلوح بن الطي بن يافث فهذه مجموعة من الصرف اتفاقا لأن الالف
والنون زيدتا معا فلو احتمل الزيادة والاصالة لجاز الصرف وعدمه مخورا ما وحسان
ودهقان وشيطان أعلاما فإن اعتقدت أنها من الروم والحسن والدهق والشيطان
لم تصرفها وإن اعتقدت أنها من الرمي والحسن بالنون والدة فتنه والشيطان
صرفت وأذا تخضعت لباية الاصالة صرفتها كما إذا سميت بطحان وسمان وبنان من
الطحن والسمن والتمن والتين اه نصريح وذكر بعض ان أصهان بكسر الهمزة
وفتحها وبالباء والناء فتم بأربع لغات (قوله ومثالها مع الصفة سكران وغضبان)
فان مؤنثها سكرى وغضبي وهذا يتفق على منع صرفه وأما ما نقل عن بنى أسد أنهم
يقولون سكرانة وصرفون سكران فهو منكر لا يؤخذ به أما ان كانا مؤنثا
أصلا كالحبان لكثير شعر اللحية فصبه بخلاف اه نصريح (قوله لافى نعلان) يفتح
الناء وسكون العين اه نصريح (قوله صنوان بمعنى قاس) وهو فى الأصل الحجر
الابليس (قوله أربى) بمعنى ذليل وهو فى الأصل اسم للحيوان العلوم (قوله والثاني
عدم قبولها التاء) هذا الشرط شامل للصفة ذات الزيادة وذات الوزن فتقول أما
للاصفة ذات الزيادة فشرطها ان لا تقبل التاء أما لان مؤنثه على فعلى كسكرى أولا
مؤنث له كحبان كما تقدم فان كان يقبل التاء نحو صنوان وسفبان لا يطول
المعشوق الغضاير البطن وألبان لكبير الالبسة من ذكور الغنم ويسمان من المائدة
وهى المسكاة لمن الندم على ما فات فان مؤنثاتها نعلان قلنا ذلك صرفا وأما الصفة
ذات الوزن فيشترط ان لا تقبل التاء أما لان مؤنثه فعلاء كحجر وحراء أو فعلى
يضم الناء كفضل وفضلى أو سكونه لا مؤنث له أصلا كما كرام عظيم السكر وهى
الحشوة وأدراع عظيم الاثنيين فهذه الثلاثة مجموعة من الصرف للوصف ووزن الفعل

فهى مصروفة تـ
سرت بأول وآخر بالصرف
اذل عدل هنا ومثال الوزن
مع العلمية أحد ويزيد ويشكر
ومع الصفة أحمر وأفضل
ولا يكون الوزن المانع مع
الصفة الا فى أفضل بخلاف
الوزن المانع مع العلمية ومثال
الزيادة مع العلمية سليمان
وصهران وعثمان وأصهان
ومثالها مع الصفة سكران
وغضبان ولا تكون الزيادة
المانعة مع الصفة الا فى
نعلان بخلاف الزيادة المانعة
مع العلمية ويشترط لتأنيث
الصفة أمران أحدهما
كونها أصلية فيجب الصرف
في نحو قولك هذا قلب
سنوان بمعنى قاس وهذا
رجل أربى بمعنى ذليل أى
ضعف والثاني عدم قبولها

فانه وزن به أولى لان أوله يدل على معنى في الفعل دون الاسم اه تصريح (قوله
وأرمي) هو الفعير ومصرفه ضغشبه بلفظ المضارع لان تاء التأنيث لا تلحق
المضارع اه تصريح وقال بعض الارمل الذي لازوجه (قوله واهذا انصرف)
أي ولاجل الشرط الثاني انصرف الخ اقتد ذلك الشرط منه (قوله كفولهم ثمانية
وأرملة) هكذا في نسخ واظهار ان الكاف بمعنى اللام كقوله تعالى واذا كروه كما
هذا كم أي لاجل هدائه اياكم والمفعلي ولهذا انصرف نحو ثمان الخ لاجل ثمانية
وأرملة أي لاجل ان المؤنث بالتاء فقد الشرط منه تأنيث وقد جمع ابن مالك ما جاء
على وزن فعولان ومؤنثه ثمانية في قوله من بحر الهزج * أجز على لعلانا * اذا
استثبت حبلانا * ودخنا ناوحنانا * وسفباننا وحنمانا * وصوجانا وعلانا * وقشوانا
ومصانا * وموتانا وندمانا * وانعمن نصرانا * وزاد المرادى لفظين فقال * وزد فهن
خصنا * على لغة وآيانا * الحبلان كبير البطن والدخنا اليوم المظلم والنحنان
اليوم الحسار والسفبان الرجل الطويل والعصيان اليوم الذي لا نعيم فيه والصوجان
البعير الباس الظاهر والعلان الكثير النسبان وقيل الرجل الحفير والشوان
الرفيق السابق والمصان الثيم والموتان البديد والندمان المئامم والنصران واحد
النصارى اه أتموني (قوله وندمان يبدل الخ) الندمان هنا التديم على الشراب
والسكاس موزون مؤنث قال تعالى بكاس من معين يضاء وقال ابن الاعراب لا يسمى
السكاس كأسا الا وفيه الشراب وتغورت الخبوم بالغير غربت (الاعراب) وندمان
منخوض بواورب ويزيد مضارع وقاعله مستتر والسكاس مشعول أول وطيبا
مفعول ثان وسقيت فعمل وقابل قال الدماميني يجوز ان يكون اذا بمعنى الماسني
أو بمعنى المستقبل وسقيت دليل جباب اذا واتقديرا اذا تغورت الخبوم سقيت
والشاهد في البيت في مصرف ثمان لانه من المتأدمة وأما اذا كان من التديم فمفعول
لان مؤنثه ندمي (قوله لحام) اسم للبيدة المعلومة وكذا في زاسم قطعة من
الارض وقيل اسم لما يقرن الاشياء أي يميزها ومباراهما الواحد من العصابة
فاذا استعمل في اغتنام كرتي أو على مذبح صرفا وان استعمل في اغتنام
مؤنث منعان انصرف للعلمية والتأنيث كما أفاده شيخ الاسلام (قوله ولوط) هي
بذلك لان حبه لا يطبق سببنا ابراهيم واسم أبي لوط مهيران وهو أخو سببنا
ابراهيم (قوله وجه واحد) هذا هو الصحيح ومقابله ما يأتي من جوار الوجهين
فليست العجمة مؤنثة في الثلاثي بخلاف التأنيث (قوله وليس هو مانحن فيه لانه
عربي) وتعرف عجمة الاسم بوجه أحد هاتقل الأتمة والثاني خروجه عن أوران
الاسماء العربية كإبراهيم والناسان يعري من حروف الدلالة وهو خساني أو

التاء وليذا انصرف نحو
ثمان وأرمي أقولهم ثمانية
وأرملة قال الشاعر
وندمان يزيد السكاس طيبا
سقيت اذا تغورت الخبوم
ويشترط لتأنيث العجمة
أسمان أحدهما كون
علمية في اللغة العجمة
فكبح لحام وفيه وزن علمين
لذكرين مصرف والثاني
الزيادة على الثلاثة فوج
ولو ط وهو ونحوه
مصرف وجه واحد اهنا
هو الصحيح قال الله تعالى
كذبت قوم نوح الرساين
وقال تعالى وقوم لوط
وأحابه دين وقال تعالى
ألا بعد العباد قوم هو وليس
يمانحن فيه لانه عربي

رابعي كشكة وضجاة وسطاس وحروف الثلاثة ستة يجتمعها مر بفتح والرابعي
 أن يجتمع فيه من الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم والقاف بغير فاصل نحو فتح
 وجق والصاد والجيم نحو الصولجان وهو الكوز التي يلعب بها الصبيان والكاف
 والجيم نحو ساكرجه وتبعه الراء التي أول الكلمة نحو نرجس أو الزاي بعد الدال
 نحو من ذراة تصریح (قوله وليس في أسماء الانبياء عرب في الخ) فحاصله ان أسماء
 الانبياء كلها معجمة الا اربعة هود وصالح وميثم وشجره صلى الله عليه وسلم فهذه
 الاربعة مصروفة لانهم ساعرية ويضم لها نون بلوط وشفت خذمة المصروف من
 الانبياء سبعة يجتمعها من ثمة بالصاد الصالح والثون نوح والاشين اشعيب وشيث
 والميم حمود واللام لوط والهاء هود وأسماء الثلاثة كلها متنوعة من الصرف
 الا اربعة منكر ومنكر ورشوان ومالك (قوله عيسى بن عمر) أي التقى البصري
 شيخ الخليل وسيدونية وما في بعض النسخ وعيسى وابن عمر خطأ كما يؤخذ من
 التصريح (قوله ان في نوح وشعوه) أي مما كان ثلثا ناسا كن الوسط (قوله اما
 مختصا بالفعل) وهو اربعة أنواع الاول المسامي المبدوء بالتاء التي للطاوعة كتعلم
 أو يهززة وصل ككطلى أو كان على وزن فعل النوع التاملي المضارع غير فاعل وانه فعل
 وفعل وينهل وذلك الغير نحو انطلق واستخرج ويستخرج وينطلق والاختزان
 بشو لا غير فاعل الخ لان الاربعة من قبيل الاولى بالفعل لا المختص النوع الثالث
 الفعل المبني للمجهول سواء كان مضارعا أو مضارعا للماس من التغير النوع الرابع
 فعل الاسير المأخوذ من فاعل من الثلاثي نحو انطلق وخرج فاذا سمي بواحد من
 الاوزان المختصة بالفعل مجردة عن الضمير أمرت اعراب ما لا يصرف بالحركات
 الظاهرة واحترزنا بقوله انما مضى بالاسماء الغير من رد وقيل ويبيع فان أصلها
 فعل يضم التاء وكسر العين ثم دخلها الادغام والاعلال فصارت غير فاعل وقيل
 ويبيع غير فاعل واحد ترزنا بقوله الغير المأخوذ من فاعل من المصوغ من فاعل
 كضارب من ضارب فانه كثير في الاسماء بقولنا من الثلاثي من المصوغ من
 الثلاثي كضرب واسمع واكتب فانه من الغالب بالفعل لا المختص والمراد بالمختص
 ما لا يوجد في غير فعل الا في نادرا وعلم أو أعجى واحترزنا بالنادر من نحو ذل له وبيبة
 ويحبب اسم نظرية وبشر طائر وباعلم من خضم لرجل ونمر علم افرس
 وبالعجمي من يهزم اسم اضبع فلا ينع وجدان هذه اختصاص اوزان بالفعل لان
 الاعجمي لا كلام لافيه وانادى لا حكم له والعلم منقول من الفعل والاختصاص
 باقي اسم في تصرف (قوله أو كونه بالفعل أولى) وهو نوعان النوع الاول أن
 يكون أولى بالفعل لكثرته فيه ككسر الهزرة والميم وسكون المثلثة بينهما وبالذال

ويشتر في أسماء الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام عرب
 غيره وغير صالح وشعيب
 وشجره صلى الله عليه وسلم
 وزعم عيسى بن عمر وابن
 قتيبة والجرجاني والزمخشري
 ان في نوح وشعوه وجهين وهو
 مردود لانه لم يرد في الصرف
 سماع مشهور ولا شاذ بشرط
 الوزن كونه اما مختصا
 بالفعل أو كونه بالفعل أولى
 منه بالاسم

أو علماء أو أنكل علماء أو أنكل
اسم للارعدة فان هذا الوزن
وان كان وجد في الاسماء
والافعال كشمرا وكنه في
الافعال أولى منه في الاسماء
لانه في الافعال يدل على
التكامل كذهب وانطلق وفي
الاسماء لا يدل على معنى
والدال أصل الغدير الدال
واعلم ان المؤنث ان كان
تأنيده بالالف كهمى
وصحراء سمع صرفه ولم يخرج
له اسم أخرى وذلك
وقول أي على ان حمراء متع
منه فصرفه ألف التأنيث
منه فصرفه جمع صرف حمراء
وان كان بالتاء متع صرفه
مع العلمية سواء كان اذ كذا
كطلمحة وحجرة أو مؤنث
كطلمحة وعائشة وقول
الجوهري ان هاوية من قوله
تعالى فأمه هاوية اسم من
أسماء النار معرفة بنفسه
الاف واللام خطأ لأن ذلك
يوجب منع صرفه وان كان
غير التاء امتنع صرفه وجوبا
ان كان زائدا على ثلاثة كعماد
وزيب أو ثانياً محركة
الوسط كقصر ولظى قال
الله تعالى ملساكم في حق

المحركة كحل وأما ضموم الهمزة والميم فاسم موصوع وكاسمع والم وهو سفع
الفل فان مواز بينهما نقل في الاسم لتكرير في الفعل كاسم الثلاثي نحو ضرب
واكتب واسمع والنوع الثاني أن يكون أولى بالفعل لكونه في أوله زيادة قد على
معنى في الفعل دون الاسم نحو أنكل واكتب جميع كاسم الثلاثي الهمزة فمما لا يدل
على معنى في الاسم وتدل على معنى في الفعل نحو ذهب واكتب فاه مرة فمما لا
على التكامل انه تهرج واشتمى ~~بالتأنيده~~ اشترط في التصريح وغيره أن يكون
الوزن لازماً ولم يغفل عن وزن مختص بالاسم وقد تركه المصنف من الخارج باللازم
اسم وعلم فانه في الرفع قد كتب وفي النصب نظير اذهب وفي الجر نظير ضرب
فلم يكن وزناً لازماً في الاحوال الثلاثة وهذا يخرج بقوله اختصاصه بالفعل وحج
بقوله ولم يغفل الخ نحو قيل وسبع وردوه ذاك يمكن اخراجه بقوله وضرب ان براد
به المبني للمجهول من فعل صحيح فاقبل (قوله شمرو وضرب علمين) أي فهذه
الوزنان لا يمتنعان الصرف الامع العلمية تلامع العسفة وتقدم ان شمرا الفرس وشمرو
بقصد الهميم على صيغة المعلوم وضرب على صيغة المجهول (قوله وجدى) قاله
جميل بن عبد الله بن يعمر العذري وجدى مبتدأ أو باحاج مفادى وفارس خبر
وشمرو مضاف اليه والشاهد في شعر يفتح الهميم المشددة علم الفرس وهو شموع من
الصرف العلمية ووزن الفعل فهو محمدر بالفتحة تيمية عن السكرة (قوله واهكل)
ينفع الهمزة وسكون الفاء وفتح المكاف (قوله للارعدة) بكسر الراء وسكون العين
(قوله منقطع جمع صرف حمراء) فان حمراء ليس فيه صفة فالسالم انما هو الفاء
وقد قدم ان حمراء اسم للبرية ليس وهذا (قوله وان كان بالتاء) الحاصل ان
العلم المؤنث بالتاء يمنع صرفه مطلقاً سواء كان مؤنثاً معنوياً أو لا سواء زاد على
الثلاثة أو لا اعجمياً أم لا وأما المؤنث المعنوي فيجب منع صرفه بزيادة على الثلاثة
أو تحريك الوسط أو الجملة أو النقل من مذكر وان الجملة لما انضمت للتأنيث
والعلمية فتعتمد المنع وان كانت الجملة لا تمنع صرف الثلاثي لانها تالم تؤثر
منع الصرف بل تمنعه وينزل تحريك الوسط منزلة حرف رابع والنقل من المؤنث
أوجب نقل الفاعل (قوله وذهب عيسى بن عمر الى الله) أي المنقول من المذكر كما
صرح به في التصريح (قوله معرفة بغير الف ولام) أي بل معرفة بالعلمية (قوله لان
ذلك يوجب منع صرفه) أي ان هاوية لو كان علماً لمنع من الصرف العلمية والتأنيث مع
ان هاوية مصر وفيه صفة (قوله سقر) هي ولظى اسمان لطيفتين من طبقات
النار (قوله للشوى) جمع شواة وهي جملة الرأس (قوله وجور) يضم الجيم واليخ

كلاهما الظي نزاع للشوى أو سا كن الوسط اعجمياً كحماء وجور وحمص واليخ أسماء بلاد أو عرب سا ولكنك منقول من
المذكر الى المؤنث نحو زيد وكر وحمز وأسماء نسوة هذا قول سيبويه وذهب عيسى بن عمر الى أنه يجوز فيه الوجهان

يسكون اللام وبانطاة الجملة وتوحص بكم الحياء وسكون الميم (قوله وان لم يكن
منقولاً الخ) أي لم يكن منقولاً كما أنه ليس زائداً على الثلاث وليس محركاً الوسط
وليس اعجمياً (قوله كذا ودع وجل) الثلاث اعلام ندوة (قوله ومنع الصرف
أول) أي انظر الوجود الشئيين في الجملة وهما العلية والتأنيث وأما صرفه
فباعتبار خمسة اللفظ المتأخرة لاحد الشئيين فسكره زال سبب وبقي سبب واحد
(قوله لم تنافع الخ) هذا البيت لجر يروون بحسب المنسرح ووزنه مستعمل
مفعولات مستعملان وقد دخله الظم وهو حذف الرابع ونصف البيت أثرها
ولم ينعرض له في الشواهد والعلم قل في الشواهد يتبع علة وهو انما يضع من
جملود الابل اه وقيل اقداح خشب والمعنى ان دعاه نشأت في الرأهية والجمعة
وانما اشرب في اناء من الفضة وانتهب ولم تكلم من البدويات الا واتي يتلفعن
بأنه تزرو بشر بن العباس في العلية (الاعراب) لم تنافع جازم ومجزوم بفضل
متعلق به ومتررها مضاف اليه ودعاه فاعل ولم تنفع جازم ومجزوم وفاعل
وفي العلية متعلق بتسقى والشاهد في دعاه فانه صرفه أولاً ومنعه من الصرف
ثانياً ودليله الرواية عن الشاعر والافالوزن يستقيم بمنع صرف دعاه في الموضعين
هذا ما ظهر في المقام

باب العدد

بالاشارة وقوله الواحد مبتدأ خبره بكرون الخ (قوله وما وزن فاعلاً) مفرداً
كثلاث ومركباً ككنايت عشرة ورابع عشرة وثالث وعشرين (قوله والعشرة)
عطف على الواحد ومركبة حال من العشرة (قوله كرون مع المذكر) فتقول
الجزء الثالث عشر والجزء الخامس والعشرون يؤثن مع المؤن فتقول المقالة
الخامسة عشر والمقالة الخامسة والعشرون (قوله والثلاثة) مبتدأ والعشرة عطف
عليه ومفردة حال من العشرة وبالعكس خبر أي يكرن مع المؤن ويؤثن مع
المذكر وقوله مطلقاً أي وكبت أم لا (قوله وما فوهها) وهو الالف وثنية وثنية المائة
(قوله الا المائة) مستثنى من غيير ما دون العشرة نحو ثلاثمائة وتسع مائة فمائة تميز
لما دون العشرة وهو مفردة مخفوض ولا يؤن فيون العشرة الى المائة فلا يقولون
عشر مائة استغناء بالالف وحكى الفراء أن بعض العرب يقول عشرين مائة وان أهل
هذه النغمهم الذين يقولون عشرين مائة وعليه يصح عود الاستثناء الى العشرة وما
دونها ام شيخ الاسلام (قوله وكم الخبرية كالعشرة والمائة) هذا يفيد قياس كم
على العشرة في جميع التمييز وقياس كم على المائة في افراد التمييز وقد اعترض
المصنف على ابن مالك في ذلك القياس واجاب بان القصد التشبيه في الجمع والافراد

وان لم يكن منقولاً من المذكر
الى المؤن والوجه ان كرون
ودع وجل ومنع الصرف
أول وأوجه الزجاج وقد
اجتمع الوجهان في قوله
لم تنافع بفضل متررها
دعاه ولم تنفع في العلية
ثم فاق باب العدد الواحد
والاثنان وما وزن فاعلاً
كثالث والعشرة من كرون
مع المذكر يؤثن مع المؤن
والثلاثة والتمعة وما بينهما
مطلقاً والعشرة مفردة
بألف كسر وتعتبر المائة وما
فوقها مفردة مخفوض
والعشرة مفردة وما دونها
مجموع مخفوض الا المائة
مفردة وكم الخبرية كالعشرة
والمائة والاستغناء مائة
الجزيرة كالأحد عشر
والمائة

وليس قصد القياس وإنما شبه كم بذلك لأن كم كناية عن العدد فشبهت بالصرح
 (قوله الخبرية كالعشرة) أي في أن تميز كل يكون مجموعا مخفوضا ويعتدل
 وتميز كم الخبرية كتميز العشرة في كونه مخفوضا مجموعا فيكون في
 المصنف حذف مضاف والاوّل أحسن وإن شئني شيخ الإسلام على الثاني
 كالعشرة أي مفردة لا مركبة وقوله والمائة أي في كونه مفردا مخفوضا
 وهذا يقال في قوله والاستهامة البحرية كالأحده عشر من احتمال الوجهين
 والمعنى وكم الاستهامة البحرية كالأحده عشر في أن تميز كل مفرد
 منصوب أن تميز كم الاستهامة كتميز أحده عشر في أنه مفرد منصوب وقوله
 والمائة عطف على الاحده عشر أي وكم الاستهامة البحرية كالأحده عشر في أن التميز
 مفرد مخفوض تأمل واحده بالمجرورة ومن غير المجرورة فتعين نصب التميز
 نحوكم عيدا ما كت ولما كانت كم الخبرية والاستهامة كناية عن العدد إذا
 معني الخبرية عدد كثير ومعني الاستهامة أي عدد كتر تميزهما في باب العدد
 (قوله ولا غير الواحد والاثنان) فلا يقال واحده رجل ولا اثنان رجلين لأن قولك
 رجل يفيد الجنسية والوحدة وقولك رجلان يفيد الجنسية وشفع الواحد فلا حاجة
 إلى الجمع بينهما وفي معنى الاثنان الاثنان والاثنان اهـ شيخ الإسلام
 والصرح لكن بحث فيه بأن التميز أي لتما كيد وصرح ابن مالك يجوز إضافة
 أحد المؤكدين إلى الآخر فالظاهر هنا الجواز (قوله العدد بثنتين في أصل اللغة
 الخ) وفي اصطلاح الحساب هو ما ساوى نصف مجموع حاشيته اسريتين أو
 البعدين على السواء كالأثنين فإن حاشيته السفلى واحد والعليا ثلاثة فالجملة
 أربعة ونصف الأربعة اثنان وهو المطلوب ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد لأنه
 لا حاشية له سفلى حتى تضم مع العليا والأربعة إذا أخذت حاشيتها العليا وهوسمة
 والسفلى اثنان والجملة ثمانية ونصف ما أربعة يعرف أن الحاسب العدد بقوله
 ما وضع لكعبة أحاد الأشياء فالواحد عدد واصلح الفخامة إذ الواحد عدد
 المناسب لقول المصنف الواحد والاثنان الخ (قوله كالقبض الخ) الثلاثة
 بالخبر بل وقوله بمعنى القبض الخ لفظة مرتب (قوله بدليل الخ) لأن السنين
 معدودة لا عدد فانه عدد إلى سنيين للبيان (قوله والمراد به هنا اللفاظ) أي
 لا المعنى المخوى ولا الاصطلاح في قوله والمراد الخ فقوله المثالب العدد أي باب
 اللفاظ التي يهتد بها الأشياء وفي العبارة حذف مضاف أي باب حكم الانشأ من
 تذكير وتأنيث وتميز (قوله والكلام علم في موضعين) أي والكلام على حكمها
 محصور في أمرين أمر يرجع إليها وأمر يرجع لتمييزها (قوله أحدهما في حكمها

ولا غير الواحد والاثنان
 ونفاد نفس مفعول
 وأقول العدد في أصل اللغة
 أي كشيء المعدود كالقبض
 والقبض والخبط بمعنى
 القبض والنقب والخبط
 بدليل كم انتم في الأرض
 عدد سنيين والمراد به هنا
 اللفاظ التي يهتد بها الأشياء
 والكلام علم في موضعين
 أحدهما في حكمها

اقسام القسم الاول
ثانيه كرمع المذ كرو يؤث
مع المؤث دائما كما هو القياس
وذلك الواحد والاثان
تقول في المذ كرو واحد
واثنان وفي المؤث واحدة
واثنان قال الله تعالى واليهكم
الله واحد هو الذي خلقكم
من نفس واحدة حسن
الوصية اثنان ورسا امدنا
المتين واحيتنا اثنين وكذلك
ما كان من العدد على صيغة
اسم الفاعل نحو ثالت
ورابع وثالث ورابعة الخ
عاشري المذ كرو عاشر في
المؤث قال الله تعالى يستولون
ثلاثة رابعهم كلهم أي هم
ثلاثة أو هؤلاء ثلاثة والخامسة
ان غضب الله عليها أي
والله اذ الخامسة القسم
الثاني ما يؤث مع المذ كرو
ويذ كرمع المؤث دائما وهو
الثلاثة والتسعة وما بينهما
سواء كانت مركبة مع
العشرة أو لا تقول في غير
المركبة ثلاثة رجال بالهاء الى
تسعة رجال قال الله تعالى
تلك الا تسكلم الناس ثلاثة

في التذكير الخ) من ظرفية الحمل في الفصل واما حكم التذكير والناسب للناس
(قوله والثاني في حكمها) يقال في الظرفية سابق (قوله فاما الاول فان الخ) أي
فاما الموضع الاول فانه يقال في بيانه انها مائة على ثلاثة الخ (قوله القسم الثاني ما يؤث
مع المذ كرو يذ كرمع المؤث) قال بعشهم وهذا القسم من المواضع التي ليس فيها
الرجال بواقع النساء وليس فيها النساء مع الرجال ولهذا قال بعض أين تلبس
الذ كرو ان بواقع النساء وتبرز ربان الخ لانه ان الرجال فان المذ كرو أخذ علامة
المؤث وحكمة ذلك ان ما زاد على الثلاثة مائة مع في الجملة والجماعة مؤث
فاحتاج الى علامة والمذ كرو سابق الى المؤث فأخذ العلامة فلو أنواهم مع المؤث
لزم الناس ما جئتموه وأبقوه على التذكير (قوله وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما)
الحكم ان الثلاثة والتسعة وما بينهما والعشرة المفردة لهما ثلاثة احوال الاول أن
يقدمها العدد المطابق والثاني أن يقدمها العدد ودون ذلك الثالث ان يقدمها
معدود ويذ كرو في القسم الاول كما هو بالهاء عشرة ثلاثة نصف ستة ولا تنصرف لانها
اعلام مؤث وتوفي الثاني التسع أن يكون بالهاء كرو ويحذف المؤث كما لو ذ كرو
المعدود بشول صحت خمسة تريد ايا ما ومهرت خمسة تريد ايا لي ويجوز حذف التاء في
المذ كرو كالحديث ثم أتبعه ستامن شوال وفي القسم الثالث يذ كرمع المؤث
ويؤث مع المذ كرو وهو الذي ذكره المصنف هنا وذلك انه اذا تقدمه معدود
وذ كرو ثلاثة نادى العدة والجنس الامن المعدود والمعدود جميعا وذلك لان قولك ثلاثة
تقدم العدة دون الجنس وقوله الرجال يقدم الجنس دون العدة فاذا قصدت العدة
والجنس جميعا تقدم المعدود والعدة فقطت ثلاث رجال وثلاث امرأه التاء مع المذ كرو
وبعدهما مع المؤث اه تصریح (قوله بالتاء في ثلاثة) واما عشر فهو ويجذف التاء
واعلم ان عشرة المركبة في حالة التانيث يجوز فتح شينها وكسرها وسكونها والتسعين
لغة هي الحجاز والكسرة لفتحهم وينفتحون أيضا كقبي أسد وفتحهم (قوله أي
ملكاً وأخارنا) التمييز محذوف (قوله والثالث مائة الخ) وذلك ان عشرة
اسم لجماعة كزمره وأمة وفرقة فلا يسئل أن يكون في غير التركيب بالتاء لتوافق
نظامها فاستحب الاصطلاح مع المذ كرو لتقدم رتبته وحذفت مع المؤث للفرق ولأن
المذ كرو خفيف فحذفه التاء والمؤث ثقيل فحذف منه التاء هذا في غير التركيب
كأتقدم وأما في التركيب فعشرة تطابق فلان سأل عنها (قوله فان كانت غير مركبة
فهي كالتسعة) وأما قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فعلى حذف مضاف

أي أيام وتقول ثلاث نسوة قال الله تعالى آتيتك الا تسكلم الناس ثلاث ليليات وتقول في المركبة ثلاثة عشر أي
رجلا بالنساء في ثلاثة عشر امرأة حذف التاء من ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر أي ملكاً وأخارنا
القسم الثالث مائة مفصل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة والثلاثة وما بينهما ما ذ كرو مع المؤث

أي مخرج من أمثالها أو الحسب فيه المضاف من المضاف اليه التأنيث اه شيخ
الاسلام (قوله والثاني وهو التمييز) أي والحكم الثاني وهو حكم التمييز فيقال فيه
انما يافيه على خمسة الخ (قوله وأما قوله فيه ثقتنا الخ) أي قول جندل بن المتني وسدرة
كان خصيه من التذلل * ظوف يجوز فيه الخ والخصية ضم الخاء كما قال يعقوب
وعن أبي زيد السكسر وهو ما ليس بنايا والتذلل مخزول الشيء المتعاق واضطرابه
والبيت يصعد المدح لان البطي يوصف بطول الخصي ويحتمل الدم وهو الظاهر
وقوله ظوف يجوز ان يقرأ بحرف اللام شبه جملة الاثنين بحفظتين في جراب
وخصر المحو لا يسمي لا يسمي على الطيب حتى يكون في طرفه اثنتان به وليكنها
تدخل الحاصل ونحوه في الادوية واعرابه كان لحرف تشبيهه وخصيه اسمها ومن
التذلل حال موهما وطرف خبران ونحوه في مضاف اليه وفيه ثقتنا حفظ مبتدأ
وخبر ومضاف اليه وهو التمييز وفي البيت ضرورة من جهة من جهة غير الاثنين
ومن جهة عدم مطابقة اذ لو طبق انما ثقتنا حفظتين كما قاله شيخ الاسلام
والتمسح به (قوله والثاني ما يحتاج الخ) الحاصل ان الثلاثة والعشرة وما بينهما
تضاف للعدد وحق ما عطف اليه ان يكون جهة تمام كسائر الطباق العدد المعداد
لفظا ومن أبنية القلة ليطابقه معنى نحو ثلاثة اقل من أربعة أعبد ونسبة ما يجوز
وعشرة أرغفة وقد عطف هذه الامور الثلاثة وهي الجمع والتكسير والقلة
فتضاف للعدد اذا كان اسم جمع نحو عشرة فطر خمس ذود واذا كان مائة نحو
ثلاث مائة وتسع مائة لان المائة وان أفردت لفظا فهي جمع معنى لانهما عشر
عشرات وتضاف لجمع الجمع في أربع مسائل احدها ان يعمل تكسير الكلمة
نحو سبع مائة وخمس مائة وسبع مائة فان سلاوة بقسرة وسما لم يسمع
اذا جمع تكسير فاضيفت الى جميع معجم وهو جمع قلة والثانية ان يجاور رسا أهمل
تكسيره نحو سبع مائة فانه كسره على سبيل المجاورة بقرات المهمل تكسيره
والثالثة ان يكون تكسير الكلمة غير مقدس نحو ثلاث مائة فان جمع سهاد
على سهاد بخلاف القياس كما قال ابن مالك وهو مبني على ان تعادل انما يطرد
في المؤنث بالعلامة نحو رسالة ورسائل وان نحو عشار يحفظ ولا يقاس عليه
والاربعة ان يكون تكسير الكلمة قليل الاستعمال نحو تسع آيات قال الموضع كذا
طهر لي فان تكسيرا على آية جائز لكثرة ايس بالفتاوى وجعله ابن مالك مما
أهمل تكسيره ويضاف لبناء الكثرة في مثلتي احدهما ان يهمل بناء القلة نحو
ثلاث جوار وأربعة رجال وخمسة دراهم فان جارية ورجل ودرهم لم يستعمل لهما
جمع قلة وأما رجل فجمع رجل والثانية ان يكون بناء القلة شاذا قياسا أو سماحا

والمؤنث مع الذكور وان
كانت من كسب مجزئ على
القياس قد كبرت مع الذكور
وانت مع المؤنث قال الله
تعالى اني رأيت أحد عشر
كوكبا فانجبرت منه اثنتا
عشرة من قولنا عندي
أحدى عشرة امرأة وأحد
عشر رجلا * وأما الثاني
وهو التمييز فانما يافيه على أقسام
ثلاثة أحدها ما لا يحتاج
لتمييز أصلا وهو الواحد
والانسان لا تقول واحد
رجل ولا اثنا رجلين وأما
قوله فيه ثقتنا حفظ ضرورة
والثاني ما يحتاج الى تمييز
بجمع مخفوض وهو
الثلاثة والعشرة وما بينهما
تقول عندي اثنا عشر رجلا
وعشرة نساء وكذا ما بينهما

فيقول منزلة المعدوم ثم يثلاثة قروها في جمع قروها بالفتح على افرام شاذ وتحويلات
شروع فان اشياءا فبأن لان مفردة شيع أحسن سيور والاعمال على كنهه قليل
الاستعمال فهو شاذ شاعرا وبهذا تعلم ان قوله بجموع مخفوض أي جمع
تكميل على ابيته القلة هذا هو الاصل واعداء خلاف الاصل اه تصرح بذكر
فيم ان التمييز اذا كان اسم جنس أو اسم جميع خفض عن قول ثلاثة من الشجر
عشرتها وخمسة من الثمرات كلها وعشرة من القوم اثنتي عشرة من الزهط صحتهم
قال تعالى فخذ أربعة من الطير واما خمسة فبإضافة العدد اليه فثلاثة أقوال
أحدهما الجواز على قلة وهو ظاهر كلام الموضح والبيان الاختصار على ما سمع
والثالث التخصيل في اسم الجمع فان كان مما يستعمل للقبيل فلهذا نعو بقوله
ورجال جاز فان كان مما يستعمل للقبيل والكثرة فيقوم ونسوة لم يجز اه (قوله
وبالتي من ذلك) أي من تمييز ما دون العشرة على ما تقدم الكلام عليه في المصنف
(قوله ولان ثلاث مشين الا في الضرورة) كشول الشاعر

ويستثنى من ذلك ان يكون
التمييز كلمة المائة فانما يحتاج
افرادها تقول عندي
ثلاثة ولا يجوز ثلاث مئات
ولا ثلاث مشين الا في ضرورة
والثالث ما يحتاج الى تمييز
مفرد منصوب وهو الواحد
عشر والتمتع والتسعين
وما بينهما نحو والى وثبت
أحد عشر كوكبا وبهذا تعلم
انني عشر تشبها واءدنا
موتى ثلاث ليلة وأتممت ما
بعشر فتم مائة تدره أربعين
أبلة ان هذا الخي له تسع
وتسعون نجمة وأما قوله
تعالى وطه نساهم اثني
عشر فاسباطا فليس اسباطا
تدبر بل بدل من اثني عشرة
والتمييز مخدوف أي انتهى
عشرة فقرة الرابع ما يحتاج
الى تمييز مفرد مخفوض
وهو المائة والالف تقول
مئة رجل وألف

ثلاث مشين للملوك وفيها * رذاي وحلت عن وجود الالهات
ووجه كونه شاذ ان المائة اذا جمعت وكان أقل منه فمئاته ثلاث مائة وهي مما
يفيد الكثرة فلا يناسب اضافتها الثلاثة اليه لما تقدم ان العشرة وما دونها حقها ان
تضاف الى جميع قلة مكسر (قوله فليس اسباطا تمييزا) قاله الشافعي وابن أبي
الربيع وغيرهما فان كان اسباطا تمييزا عن اثني عشرة فاقبل اثني عشر بتد كبرهما
وتجريد ما من دلاوة المؤنث لان السبط مشرد اسباط مذكور وزعم ابن مالك
في شروح الكافية انه لا حذف وان اسباطا تمييز وان اسباطا مع اثني اسباطا لكونه
وصف يجمع اتم والقول بأنه تمييز بشكل على قولهم ان تمييز العدد المركب
مفرد واسباطا جميع وقال الحوفي يجوز ان يكون اسباطا لغت افرقة ثم حذف
اليه صوف وأقيم الصفة فسامه وأسماءه فالاسباط وأنت العدد وهو واقع على
الاسباط لانه معبني فقرة وأمة كقولك ثلاثة أنفس يعني رجلا اه فانكسب
الوصف بالعدد والواحد الكثير خلافا وهذا هو الفراء الى جواز التمييز بالجمع وظاهر
الآية يشهد له اه تصرح بجمع (قوله بل بدل من اثني عشرة) وهو مشكل لقولهم الم بدل
منه في ذمة الطرح غالبا ووجهه على غير الغالب لا يحسن يخرج اقرآن عليه اه
تصرح بجمع (قوله الرابع ما يحتاج الى تمييز الخ) الحاصل ان مائة وألفا تمييزهما مفرد
تقول مائة رجل وألف رجل ومائة رجل وألف رجل وثلاث مائة رجل وثلاث ألف
رجل وذلك ان مائة اجمع فم اما افرق في عشرة وعشرين من الاضافة والافراد
لانها مشقة عليهم فأتخذت من العشرة الخفض ومن العشر من الافراد والالف

وحمل ويلحق بالعدد
 المنتصب تميز تميز كم
 الاستفهامية وهي بمعنى
 أي عدد ولا يكون تميزها
 الامفردا تقول كم غلاما
 هكذا ولا يجوز كم غلاما
 خلافا للكوفيين ويلحق
 بالعدد المحفوض تميز
 تميز كم الخيرية وهي اسم
 دال على عدد مجهول الجنس
 والمقدار يستعمل للتكثير
 ولهذا انما يستعمل غالبا
 في مقام الافتخار والتعظيم
 ويقتصر الى تميز بين جنس
 المراديه ولكنه لا يكون الا
 محفوضا كما ذكرنا ثم تارة
 يكون مجمعا كتميز
 الثلاثة والعشرة واخواتهم
 وتارة يكون مفردا كتميز
 المائة والالف ومائة وهما
 والخامس ما يحتاج الى
 تميز مفرد منصوب أو محفوض
 وهو كم الاستفهامية
 الجرورة نحو كم درهم
 اشترى فانصب على
 الاصل والجر بمن مضمرة
 لا بالاضافة خلافا للزجاج
 وانما لم اذكر في المقدمة
 ان تميز كم الاستفهامية
 وتميز الاحد عشر والتسعة
 والربعين وما بينهما منصوب
 لانهم قد ذكرناه في باب التميز

عوض عن عشر مائة وهو غير مفرد مخفوض فهو من الالف معاملة ما عوض
 عنه وقد تضاف المائة الى جمع كقراءة حمزة والكسائي ثلاث مائة مائة باضافة
 مائة الى ستين وقد تميز المائة بمفرد منصوب كقول الربيع بن ضبيح الفزاري
 اذا عاش الفتي مائتين عام * فقد ذهب المبرقة والفتاء
 في ما تميز بمفرد منصوب بعد مائتين وهو لغوي اجازة ابن كيسان نحو الالف درهم
 والمائة دينار انصب التميز اه تصريح (قوله ويلحق بالعدد المنتصب تميز
 تميز كم الاستفهامية) وهي بمعنى أي عدد ولا يكون تميزها الامفردا على كم
 غير الجرورة وهذه هي كوفي المقدمة وذكر في باب التميز كما سيأتي به على
 ذلك في قوله ولم اذكر في المقدمة ان تميز كم الاستفهامية الخ واما ما يأتي في قوله
 الخامس ما يحتاج الخ فهو كتمييز كم الاستفهامية الجرورة فافهم (قوله
 ولا يجوز كم غلاما) خلافا للكوفيين فانهم يجوزون جمع تميز الاستفهامية نحو
 كم شهود لنا والعج مذهب البصريين وما اوههم الجمع يستعمل على الحال
 ويجعل التميز محذوفا وذهب الاخفش الى جواز جمعها ان كان السؤال عن
 الحماضات نحو كم غلاما لانه اذا اردت استماعا من الغلمان (قوله تميز كم
 الخيرية الخ) انما يستعمل قسماسا باعتبار انه مفرد أو مجموع لا كونه مجرورا
 على كل حال بخلاف تميز الاستفهامية الجرورة فانه تارة مجرور ومنصوب
 فجعله على قسمين تأمل (قوله تميز كم الخيرية) وهو مجرور بانتم اليه محلا
 لكم على ما هي مشايخه من القدر وقال القراء على انهم من لانهم كثر خواها
 على تميز كم الخيرية فصارا ثمانية لثلاثة الحال عليها اه تصريح (قوله
 والافتخار) أي افتخار التكلم وقوله والتعظيم أي واثر التعظيم أي العظمة (قوله
 ثم تارة يكون كتمييز الثلاثة والعشرة) أي جمعا وقوله كتمييز المائة أي مفردا
 وهو الاكثر في الاستعمال انه تصريح (قوله لا بالاضافة) يستعمل انما اردت من
 الاضافة ان كان الزجاج يقول بان يراضاف اليه بالاضافة ويستعمل ان اراد
 المضاف ان كان يقول ان جراضاف اليه بالمضاف (قوله خلافا للزجاج) قال في
 التصريح وذهب الزجاج الى ان جرا التميز باضافة كم اليه ورد بان كم بمنزلة عدد
 مركب وهو لا يعمل الجري بميزة كذا ما كان بمنزلة فانه ابن خروف اه تصريح
 (قوله وانما لم اذكر في المقدمة) أي تميز كم الاستفهامية أي اذا كانت غير
 مجرورة كما قدمنا وقوله والاحد عشر أي ان المصنف لم يترح تميز الاستفهامية
 واخواته او غاية ما وقع من المصنف انه احوال تميز كم الاستفهامية الجرورة

على الاحد عشر فتأمل (قوله فلذا اختصرت اعادته في هذا الموضع) يحتمل
 ان المراد فلذا تركت اعادته ويحتمل ان اعادته معمول لمخوف أي تارك اعادته
 أو اعادته منصوب على نزع الخافض وفي البشارة فمضاف أي باعادته أي بسبب
 ترك اعادته * وهذا آخر ما يسر الله جمعه على هذا الحل والحمد لله وحده *

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده * وعلى آله وصحبه وسلم

يقول المتوسل بالتبلي الابن محمد البايسى بن محمد

الحمد لله الذي به تمت الصالحات والصلاة والسلام على من جاء بالآيات
 البينات وعلى آله وصحبه الذين رفعوا نار الاسلام ونهبوا أنفسهم لتوسيع
 دائرة نفع الانام وتخفيف آرايات الجاحدين وازمالة الساطعة وعوامل التحقيق
 الامم (امامنا) فان من أجل كتاب اشتهر بين اصحاب الادب شرح العلامة ابن
 هشام الانصاري الموسوم بشذور الذهب في معرفة كلام العرب المتوفى سنة
 اثنتين وستين وسبعمائة وقد اعني بخدمة من ارباب الحواشي جمع الفاضل ذوو
 دراهم كماله العلامة حسن بن أبي بكر بن أحمد القديسي الحلبي زلفه هامة الجلال
 السيوطي وشيخ الاسلام زكريا الانصاري وكمل الذين محمد الجوجري والشيخ
 زكريا الزيني المصري والعلامة النيشي والديراك الاسير وغيرهم وقد تصدى
 له مؤلف هذه الحاشية التي هي المأثور في تلك التأليفات جامعة حاوية عمدة
 المتأخرين الشيخ محمد عباده بالغة الله الحياء وزياده فجمع تلك الشوارد
 ونظم آفي تلك افرائد تسكم المزل متروكة في زوايا الاهمال بعيدة المنال
 لم تند اولها ايدي الطلاب ولا تشرف عليها العجب العجيب فقيض الله طبعها
 وانتشاره فيها كلام الفاضل الاجل الشيخ أحمد الحلبي والمكرم المكمّل
 الشيخ طه عبد الوهاب بلغهما الله آمالهما ونعم بالامالحات اعمالهما وجمال
 الدهن انشر في تفهيم ما حرفة النافع القاصر وساعده العمل على شعوب هذا
 الاس بعدما كان ومن فبرزت رافعة في احسن الحال مشيرة لطلابها بالاقبال
 على عمل قبل ان يتعبه بقدرها فزيد في مهرها وكان ذلك بالطبعة الوهية المبهمة
 أوائل جمادى الثانية من عام ١٢٩٢ اثنى وتسعين مائة الف والمائتين
 من هجرة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وشرف وكرم
 آمين

فذلك اختصرت اعادته
 في هذا الموضع من المقدمة
 والحمد لله على احسانه وقد
 انبت على ما اردت ابراهه
 في شرح هذه المقدمة وثقة
 سبحانه ونعاز الحذر والمثقة
 واياه أسأل أن يعمل ذلك لوجهه
 الكريم خالصا مصروفا
 وعلى النفع به موقوفا وأن
 يغفر لي خطيئتي يوم الدين
 وأن يدعائي برحمته في عباده
 الصالحين عنه وكرمه آمين
 والدعوة والسلام على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه
 آمين والحمد لله رب
 العالمين

